

Bibliotheca Alexandrina

0119132



خزانة التراث العربي

General Organization Of the Alexan-
dria Library (GOAL)

السفر السَّادِسُ من كتاب

الاصحاح

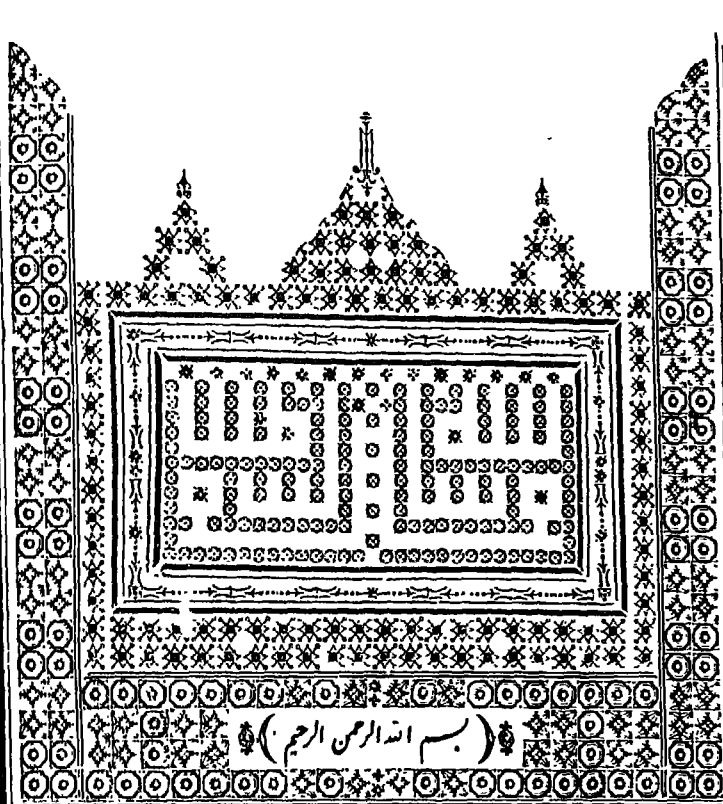
تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل التَّحَوِّي اللُّغَوِي الأَنْدَلُسِي
المعروف بابن سيده . ألتوفي سنة ٤٥٨ هـ ثَمَّه الله بِرَحْمَتِهِ

الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة

٩/٢٤١٤



الابذية من الخبَاء وشبهه

* أبو عبيد * من الابنية الخبَاء - وهو من وبرأوصوف ولا يكون من شعر وقد
 أخيت وخبئت وخبئت * ابن السكيت * أخينا خبأنا - نصبناه واستخبيناه
 - نصبناه ودخلنا فيه * ابن دريد * الخبَاء مشتق من خبأت خبياً وقال نخبات
 خبَاء * قال أبو علي * أصل هذه الكلمة التغطية ومنه أخبىة النور والزرع
 - وهي أربعية وأن تكون همزة في موضوعها أولى بالاشتقاق * أبو زيد *
 الخبَاء - ما كان على طريقة واحدة وقالوا خبئت كسافي - جعلته خبَاء * ابن
 دريد * الابنية - بيوت الأعراب فإذا ختم الخبَاء فهو بيت وقد تقدم تكسيره
 فإذا كان أعظم من ذلك فهو منقلة * أبو عبيد * الأطنابة - المنقلة * قال
 أبو علي * وبه سُميت الأطنابة القوس - وهي السبل الذي يكون على رأس الوتر * ابن

دريد * فاذا جاوز ذلك فهو دوحه وذلك تشبيهه بالشجرة العظيمة * أبو زيد *
 يقال للبيت العظيم مظلة مطعونة ومطعنة وطاحنة وقد طعنتها طعنا وطعوتها لغة
 والدسوط بعد المظلة وهو أصغر بيوت الشعر والبيت من بيت الشعر - ما زاد
 على طريقة واحدة * ابن الكلابي * بيوت العرب ستة مظلة من شعر وخباء
 من صوف ويخاد من وبر وخيمة من شجر وأقنة من حجر وقبة من آدم
 * غيره * قيت القبة - بنيتها * ابن الأعرابي * قيتها - نصبها وقبتها
 - أحسنت وضعها * أبو زيد * الحفش - البيت الصغير من بيوت الأعراب
 وجعه أحفاش وحفاش وحفش الرجل - أقام في الحفش وأنشد
 * وكنت لأوبن بالحفش

(والدسوط بعد المظلة)
 لم يفسر عليه بل لم
 تذكر هذه المادة
 في الأصول فقرر
 كتبه مصححه

وقد قدمت أنه الشيء البالي * أبو عبيد * الطراف من آدم * ابن دريد *
 جمع طرف * صاحب العين * الطراف - بيت مماؤه من آدم له كسران
 ليس له ككاف وهو ضرب من أبنية الأعراب * ابن دريد * القشع
 - البيت من الآدم وقيل القشع من الآدم * قال أبو علي * وهو القشعة
 وأنشد

إن يك بيني قطعة فوق قشعة * وغصنا كان الشول في المواشم
 المواشم - الأبر * غيره * بيت أربعاوي - على طريقة وطريقتين وثلاث وأربع
 فما كان على واحدة فهو خباء ومازاده هو بيت * أبو عبيد * الفليجة - شقة
 من شق البيت لا أدري أين تكون وأنشد

عشى غير مشمل بنوب * سوى خيل الفليجة بالليل
 * غيره * الفليجة - قطعة من يباد * أبو عبيد * الكفاء - الشقة التي
 تكون في مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقى على الخباء كالآزار حتى يبلغ الأرض وقد
 أشقأت البيت * ابن السكيت * البصيرة - ما بين شق البيت * أبو
 عبيد * الرذعة - ستره في مؤخره وقد رذعت البيت أرذعه رذما وأرذعته
 وأنشد لابي النجم

* بيت حثوف مكفأ مر دوما

وقال الأرقط .

* بَيْتٌ خُرُوفٌ أُرِدَتْ حَمَارَةٌ *

- وهي حَمَارَةٌ تُصَبَّحُ حَوْلَ بَيْتِهِ وَاحِدَتُهَا حَمَارَةٌ وَرِوَاقُ الْبَيْتِ - سَمَاوَةٌ -
وهي الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلَا * أَبُو زَيْد * رِوَاقُ الْبَيْتِ - سُسْتَرَةٌ مُقَدَّمَةٌ مِنْ أَعْلَاهُ
إِلَى الْأَرْضِ وَفَسَدَ رِوَقُنَا الْبَيْتَ وَالرِّوَاقَ - بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُجْعَلُ عَلَى سَمَاعٍ وَاحِدٍ
فِي وَسْطِهِ وَاجْمَعُ أَرْوَقَةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * وَرُوقٌ وَرُوقٌ * سَبْيُوه * رُوقٌ لَا غَيْرَ
وَلَمْ يَحْرُكْهُ الْوَاوُ فِيهَا كَرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ فِيهَا وَالضَّمَّةُ الَّتِي قَبْلَهَا رَجَعَتْ وَافِيهَا إِلَى الْفَتْحَةِ التَّخْفِيفُ
بِعَيْنِ إِسْكَانٍ الثَّانِي * ابْنُ السَّكَيْتِ * الرُّوقُ - مُقْلَدُ الْبَيْتِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
بَيْتٌ مُرُوقٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * سَمَاوَةُ الْبَيْتِ وَسَمَاوَةٌ - رِوَاقُهُ مَذْكَرٌ وَقَدْ يُسَمَّى
السَّقْفُ الَّذِي لَا يَسُ مِنْ الْبَنَاءِ سَمَاءً وَأُظْنِسَ فِيهَا سَوَاءٌ مُسْتَعَارًا * قَالَ * وَتَذَكِيرُ
السَّمَاءِ هَذَا يَذَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَقُولٍ مِنَ السَّمَاءِ الَّتِي هِيَ الْفَلَكُ وَلَوْ كَانَ مُنْقَلَبًا لَبَقِيَ عَلَى
تَأْنِيثِهِ فِي الْمَعْنَى كَمَا بَقِيَ الطَّعِينَةُ عَلَى تَأْنِيثِهَا فِي الْفَتْحِ حِينَ تَمَيَّزَتْ بِهَا الْمَرْأَةُ وَأَصْلُ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْارْتِفَاعُ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابْنِ يَحْيَى

إِذَا تَكْوَبْنَا نَقْرَفَاءَ لَاحِ بِحَمْرَةٍ * سَهْلٌ أَدَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغَرَائِبِ

وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَكَ مُنْجٍ * وَلَمَّا تَبَسَّرَ أَحْبَسَ لِلرَّكَايِبِ

فَهَذَا يَذَلُّ عَلَى تَذَكِيرِ السَّمَاءِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِمَقُولٍ مِنَ السَّمَاءِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَهَذَا أَوْسَعُ
وَأَسْوَعُ مِنْ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقُطَرَةٌ * كَأَيْقُوسِ الْفُطَاةِ الْمَطْرُقِ *
فَأَمَّا السَّمَاءُ الَّتِي هِيَ الْفَلَكُ فَهِيَ مُسَاوِيَةٌ لِهَذَا فِي الْأَسْتِثْقَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * سَمَاءُ
الْبَيْتِ وَسَمَاءُهُ وَسَمَاوَتُهُ - سَقْفُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَارَةُ - بَنَاءٌ مِنْ تَرَقٍّ
يَنْتَقِي فِي الْعَبَاكِرِ وَاجْمَعُ فَازٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعَمُودُ - الْقَائِمُ فِي وَسْطِ الْبَنَاءِ
وَاجْمَعُ عُمْدٌ وَعُمْدٌ * عَلَى * أَمَّا كَوْنُ الْعُمْدِ جَمْعًا فَصَحِيحٌ وَأَمَّا التَّحْدِثُ فَاسْمُ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ
فَعُولٌ لَيْسَ بِمَا يَكْتَسِرُ عَلَى تَعْلِيلٍ وَهُوَ قَوْلُ سَبْيُوه * أَبُو عُبَيْدٍ * التَّخْفِيفُ - طَرَةٌ
تَنْسَجُ ثُمَّ تُخَطُّ عَلَى سَبْعَةِ الشُّقَّةِ وَهِيَ الْعَرَقَةُ أَيْضًا وَاجْمَعُ عَرَقٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
الطَّرِيقَةُ - تَنْسَجُ مِنْ مَرْفٍ أَوْ تُعَرَّضُهَا عَظِيمُ نَدَاعٍ وَأَقْلٌ مَا يَكُونُ لَهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ

أَوْعَيْنَا عَلَى قَدَرِ عَظَمِ الْبَيْتِ وَصَغَرِهِ نُخَصِّطُ فِي عَرْضِ الشَّقَاقِ مِنَ الْكُسْرِ إِلَى الْكُسْرِ
 وَفِيهَا تَكُونُ رُؤُوسُ الْعَمَدِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرَائِقِ الْبَادُ تَكُونُ فِيهَا أَوُفُ الْعَمَدِ لِشَلَاخَتَيْنِ
 الطَّرَائِقِ * أَبُو زَيْد * الطَّرِيقَةُ - الْعَمَدُ وَقَدْ طَرَفُوا بَيْنَهُمْ * ابْنُ السَّكَبْتِ *
 الْقَرِيَّةُ - عَصِيَّانِ طَوَاهُهَا ذِرَاعٌ يُعْرَضُ عَلَى أَطْرَافِهِمَا عَوْدٌ يُؤَسِّرُ إِلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 بَصِطٌ فَيَكُونُ مَا بَيْنَ الْعَصِيَّانِ قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ ثُمَّ يُؤَوَّى بِعَوْدٍ فِيهِ قَرْضٌ فَيَعْرِضُ فِي
 وَسْطِ الْقَرِيَّةِ يَقَعْدُ فَيَكُونُ فِيهِ رَأْسُ الْعُمُودِ * أَبُو عَيْبِد * الْحُجْرُ - أَكْفَةُ
 الشَّقَاقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا حُجْرٌ وَقَالَ مَرَّةً الْحُجْرُ - مَا يُوصَلُ بِالسَّقْلِ الْخَبَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ
 عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا وَقَدْ حَسَرَتِ الْبَيْتَ وَالْكَسْرَ وَالْكَسْرُ - أَسْفَلُ
 الشَّقَةِ - وَهِيَ السَّتَى تَلِي الْأَرْضَ وَقَالَ هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي - أَيُ كَسَرْتُ بَيْتِي إِلَى
 جَنْبِ كَسَرِي بَيْتِهِ * الرِّيَاشِي * بَيْتٌ كَسِيرٌ - دُوكَسِرَ وَالْكَسْرُ وَالْكَسْرُ
 - جَانِبُ الْبَيْتِ وَقِيلَ هُوَ مَا تَحْدَرُ مِنْ جَانِبَيْهِ مِنَ الطَّرِيقَتَيْنِ وَلِكُلِّ بَيْتٍ كِسْرَانِ
 وَكِسْرًا كُلُّ شَيْءٍ - جَانِبَاهُ * أَبُو عَيْبِد * الطَّوَارِفُ مِنَ الْخَبَاءِ - مَا رَفَعَتْ مِنْ
 تَوَاجِيهِهِ لَتَنْظُرَ إِلَى خَارِجِ * أَبُو زَيْد * الطَّوَارِفُ مِنَ الْبَيْتِ - حَقْلٌ مَرْتَكِبَةٌ فِي
 أَطْرَافِ الرُّفُوفِ وَهِيَ حِبَالٌ مَصْفَرَةٌ تُشَدُّ إِلَى أَوْدَادِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَتَفُ -
 مِثْلُ الْجَنَاحِ فِي الْبَيْتِ يَكُونُ فِي الْكُنَّةِ أَوِ الْكَنْيَفِ * أَبُو زَيْد * سَقْفُ الْخَبَاءِ -
 فَاحِشَتَاهُ * أَبُو عَيْبِد * السَّجْفَانِ - اللَّذَنَانِ عَلَى الْبَابِ وَيَتُّ مُسَجَّفٌ * ابْنُ
 دُرَيْدٍ * هُوَ السَّجْفُ وَالسَّجْفُ - وَهُمَا السَّتْرَانِ الْمُقَرَّبَانِ بَيْنَهُمَا مَقْرَجَةٌ وَهُوَ
 السَّجْفَانِ أَيْضًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّجْفُ وَالسَّجْفُ - إِزْنَاهُ السَّجْفَيْنِ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحُسْدُ - قُوبٌ يَمُدُّ فِي عَرْضِ الْخَبَاءِ فَتَكُونُ فِيهِ الْجَارِيَةُ ثُمَّ كَثُرَ
 ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ فَصَارَ كُلُّ شَيْءٍ وَارِدًا خُدَا وَالْجَمْعُ خُسْدُورٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * أَخْدَرَتِ الْجَارِيَةَ وَتَحْدَرَتَهَا وَتَحْدَرَتِ هِيَ وَكَذَلِكَ أَخْدَرَتِ الظُّلَيْسَةَ
 خَشَفَهَا فِي هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ بَصَرًا عَنْ شَيْءٍ فَتَقْدَأْخُذُهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 السَّيْدِيلُ - قُوبٌ يَرْتَفِعُ فِي عَرْضِ الْبَيْتِ كَالْحُسْدِ وَالسَّيْدِيلُ - السَّتْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 تَكْسِيرُهُ سَدْلُهُ بِسَدْلِهِ سَدْلًا وَسَدْلُهُ - أَرْعَاهُ وَالسَّدَادُ - شِبْهُ الْكَلَةِ يُعْرَضُ
 فِي الْخَبَاءِ وَقَدْ سَدَّرَهُ يَسُدُّهُ سَدًّا - أَرْسَلَهُ وَاتَّسَدَّرَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

المناة - كهيئة السرا لا أنه واسع يلتقي على مقدم الطرف * غير واحد *
 طنب البناء - معاويفه وجعه أطاب وطنبه وقد طنبته * أبو عبيد *
 الواحدة آخبة والأصار - الطنب وجعه أضمر وقيل
 هو وقد قصر الأطناب * وقال * هو جاري مواضيري - أي إصار يبي إلى جانب إصار
 ينه * قال أبو علي * وأما قول الأعشى

بياض بالأصل
 وله الاطناب

فهذا بعدلهم أنحلا * ويجمع ذابنهن الأصارا

فإن جمع الأصار الذي هو الخشيش على حذف الزائد وأما قوله

فإن بني ذبيان حيث علمت * بجزع البئيل بين باد وحاضر

يسدون أبواب القباب بضمير * إلى عن مستوفات الأواصر

فقد يجوز أن يكون جمعا عريزا وقد يجوز أن يجمع إصارا على أصرة فيكون

أنحله ثم يجمعه على أفاعل كاشقية وآفاق وأبدل من الهمزة واوا على حذف إبداله

أيضا إياها في تكثير آدم * غيره * شقت الطنب إلى الوند شوقا - مستدنه

اليه فأوقفه واسم الذي يحذبه الشيء ليشد إلى شيء الشيق بمنزلة النياط * أبو

عبيد * الأزرار - نرات يخرزن في أعلى شقق البناء وأصولها في الأرض

* ابن دريد * واحد هازر * أبو زيد * الأثق - مابين الزدين المقدمين

في رواق البيت والجمع آفاق * صاحب العين * أفق البيت - قواحيه

مأذون تمسكه * أبو عبيد * السقوب - العمدة التي يعمدها البيت واحدها

سقب * ابن دريد * صقت البناء - رفعت * أبو زيد * السقية - عمود

البناء وأنشد

* كسفت خيامي فوق السقائب *

* أبو عبيد * البوان - الذي دون ذلك * - يويه * وهو البوان والجمع

أوتنة وبون وبوانات وهي أحد الحروف التي كثرت ونجعت بالالف والياء وانما

ذكرت ذلك لأنهم مما يستغنون بالبناء عن التكسير والتكسير عن البناء كباب

حمامات وباب حمام فاجد تفهيمه * أبو زيد * البوان - اسم كل عمود في

البيت ما خلا وسط البيت وذلك إذا كانت له ثلاث طرائق فإذا كانت فيه

(الأزرار خزان)

الذي في السان

خشبات وهي

الموافقة لتنام العبارة

فتأمل كتبه معصمه

لمس يفتان فهو البون ونحاسا البيت - عموداه وهما في الرواق من جانبي الأعمدة
والجمع نخس * أبو عبيد * الخوالف - التي في مؤخر البيت واحدها خالفه
* صاحب العين * وخالف وهو الخلف * أبو عبيد * الشجوب - أعمدة
من أعمدة البيت وأنشد

* وهن معاقبكم كالشجوب *

يصف الزمخ والسطاع - عمود البيت وأنشد
النسوا بالأنكى قسطوا جميعا * على الثمنان وابتدروا السطاع
- يعني أنهم دخلوا على الثمنان بيته * صاحب العين * الجمع أسطعة
وسطع * ابن دريد * المسطح - عمود من عمود الخباء * الجري * الأربعا
والأربعاوى - عمود من أعمدة الخباء * أبو عبيد * الشمال - عمود يكون في
الخباء وأنشد

كان رجله مسمما كان من عشرين * صقبان لم ينقصر عنهما النجب

* أبو حاتم * المضرب - القسطاط العظيم * ابن السكيت * قسطاط
وقسطاط وقسطاط وقسطاط وقسطاط وقسطاط والجمع قساطيط وقساطيط * وقال
الفراء * ينبغي أن يجمع قساطيط ولم نسمعها * أبو عبيد * ألبق -
القسطاط وأنشد

فلبان وسط قبايه بآلتي * ولبان وسط خبيسه رجلي

* ابن دريد * الثمانين - الخيوط التي يضرب بها القسطاط والخيمة واحدها
ثمان وثمانين * أبو زيد * المثنى والمثنان - ما بين كل عمودين والجمع مثن
وقد مثنوا بينهم اذا جعلوا بين الطرائق مثنان شعر لئلا تشميره أطراف الأعمدة
* أبو عبيد * السرداق - ما أحاط بالبناء * قال سيبويه * والجمع سرادقات
جمعوه بالناء وان كان مذكرا حين لم يكسر * صاحب العين * بيت
متردق اذا كان أعلاه وأسفله مشدودا * ابن دريد * متردقت البيت - جعلت
له سرادقا وأنشد

هو المدخل الثمنان بيتا ظلاله * صدور قبول بعد بيت متردق

* صاحب العين * الرُّقْرُق من الخبَاء ونحوه - نَرْقُفَةُ تُخَاط في أسفل السَّرَادِقِ
والْقُسْطَاطِ وقيل هو كسر الخبَاء * أبو زيد * هو الرُّقْ وجعله رُقُوف وقد
رَقَفَتْه - عُلْتُ لَهْرًا * صاحب العين * وبعجاءه لبيت من بيوت الأعراب
دَخَلَ تَدَخَّلَ فيه المرأة إذا دَخَلَ عليهم داخل والجمع دُخُلَانٌ والرَّذْهَةُ - البيتُ
الْعَظِيمُ الذي لا أعظم منه والجمع رَذَاهُ وقد رَذَهْتَ البيتَ أَرَذَهْهُ رَذَاهُ ونَعْدَانُ - قُبَّةُ
سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنَ وأهل الغُور واليَمَنُ يَسْمُونُ قُسَاطِيَطَ الْعَمَالِ الْأَجَوَافِ وَالطَّارِيسَةَ
- بَيْتٌ مِنْ تَحْشَبُ كَالْقُبَّةِ

الهَـدْمُ والتَّخْرِيبُ

الهَـدْمُ - نَقِضُ الْبِنَاءِ هَدَمْتُ الْبِنَاءَ أَهَدَمْتُهُ هَدَمًا وَهَدَمْتُهُ فَهَدَمْتُ وَأَنْهَدَمْتُ
* أبو عبيد * وكذلك نَلَّتهُ أَنَلَّهُ نَلًّا وَأَصْلُ النُّلِّ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ نَلَّتْ الرَّجُلُ
أَنَلَّهُ نَلًّا وَنَلَّدَ - أَهْلَكْتُهُ حَكَاهَا الْأَعْمَى وَمِنْهُ قِيلَ نُلَّ عَرْشُ فُلَانٍ - أَيْ
هُدِمَ قَالَ زهير

وجدها مش الأصل
مانعه ثلاثة نلا
ونلاد الكسافي
نلت الشيء هدمته
وأنلته أصلته اه

* تَذَارَكْتُمُ الْأَخْلَافَ قَدْ نُلَّ عَرْشُهَا *

ويقال انقاض الجدار - تَهَدَّمَ * صاحب العين * تَقَوَّضَ كذلك وقوضته
- هَدَمْتُهُ * ابن دريد * وكذلك هَجَمْتُهُ أَهْجَمْتُهُ هَجْمًا * غيره * وَأَنْهَجَمَ
هو * أبو عبيد * هَجَمَ كذلك * ابن دريد * هَجَجْتُهُ أَهْجَجْتُهُ هَجْمًا كَذَلِكَ
قال الشاعر

أَلَا مَنْ لَقِيَ لَإِزَالَ تَهْجَمُهُ * شَمَالُ وَمِثَالُ الْعَتِي جَنُوبُ

مِثَالُ مِفْعَالٍ مِنْ سَافَةٍ يَسِيفُهُ سَيْفًا إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ - يَرِيدُ أَنَّهَا فِي حَسْمَتِهَا
فِي الصِّيفِ وَالتَّنَاءِ كَالسَّيْفِ * صاحب العين * بَجَوَّرَ الْبِنَاءَ وَانْلَبَّاهُ - صَرَعْتُهُ
وَتَجَوَّرَهُ - تَهَدَّمَ * أبو زيد * وَجَبَ الْمَائِطُ - سَقَطَ * ابن دريد *
الْوَجْبَةُ - صَوْتُ الشَّيْءِ إِذَا تَنَشَّعَ لَهُ كَالْهَدَّةِ * صاحب العين * فَصَمَّ
جَانِبُ الْبَيْتِ - أَنْهَدَمَ * ابن السكيت * نَقَضْتُ الْبِنَاءَ وَغَيْرَهُ أَنْقَضْتُهُ نَقْضًا -

(قوله وجبل ذلك
وجعه دكة)
الصواب أن في هذه
العبارة تحريفان
الكتاب والحقيقة
أن الغلظ بالضم الجبل
الذليل وجعه
دكة كما هو
مقتضى تمثيل لسان
العرب بجمع وحجرة
وهو نص صاحب
القلموس ولفظه
« وبالضم الشديد
الضخم والجبل
الذليل كقوة »
والدليل على صحة
ما قلناه أن النحاة
يجمعون على أن
فعله منقوس في اسم
مفرد لاصفة كدج
ودرجة وبحر
وحجرة وسموع في
فعل وفعل اسمين
كروج وفرد لقول
ابن مالك في الغنية
لفعل اسمها ص لا ما
فعله والوضع في فعل
وفعل قلله. أم من
أمله الاستاذ الشيخ
محمد محمود الشنيطي

هَدَمْتُهُ * صاحب العين * وكذلك كُلُّ مَا أَفْسَدْتَهُ بَعْدَ إِصْلَاحٍ وَالتَّقْضُ -
مَاتَرَاجَ مِنَ الْبِنَاءِ الْمَقْضُوسِ كَالْهَيْنِ وَنَحْوِهِ وَاجْمَعْ أَنْقَاضَ * ابن دريد * الْقَفْ
- سُقُوطُ الْحَائِطِ * صاحب العين * الْهَدْمُ - الْهَدْمُ الشَّدِيدُ وَالْكَسْرُ
هَذِهِ هَذِهِ هَذَا وَهَذَانِ الْإِثْمُ وَهَذَا رُكْنِي - كَسَرَهُ وَالْهَدْمُ - صَوْتُ شَدِيدٍ
تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ حَائِطٍ أَوْ نَاجِيَةِ جَبَلٍ * صاحب العين * تَدَاعَى الْحَيَاطَانُ -
انْقَاضَتْ وَدَاعَيْنَاهَا عَلَيْهِمْ - هَدَمْنَاهَا وَمِنْهُ تَدَاعَى عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
* وقال * هُزَّتِ الْبِنَاءُ هَزًّا - هَدَمْتُهُ وَهَارَ الْجُرْفُ هَوْرًا هَوْرًا وَهَارَ -
أَصْدَعُ وَهُوَ نَابِتٌ مَكَانَهُ فَإِذَا سَقَطَ فَقَدَانِهَا وَهَوْرٌ وَهَوْرٌ هِيَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ
تَقَعُّلٌ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ تَفْعِيلٌ وَكُلُّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ أَوْ رُكْنَةٍ فِي أَسْفَلِهَا
فَقَدِمَتْهُ وَرَ * صاحب العين * الْخَرَابُ - ضِدُّ الْعِمْرَانِ وَاجْمَعْ أَخْرِبَهُ وَقَدْ
خَرِبَ خَرَابًا وَأَخْرِبْتُهُ وَخَرِبَتْهُ وَالْخَرِبَةُ - مَوْضِعُ الْخَرَابِ وَاجْمَعْ خَرِبَاتٍ وَخَرِبٌ
* وقال * الدُّكَّ - هَدَمَ الْحَائِطَ وَالْجَبَلَ وَنَحْوَهُمَا دَكَةً يَدْكُهُ دَكًا وَجَبَلَ دَكًا
وَجَعَهُ دَكَّةً وَفِي التَّنْزِيلِ جَعَلَهُ دَكًا

كَنَسَ الْبَيْتَ وَتَرْتِيهِ

* ابن دريد * كَنَسَ الْبَيْتَ أَكْنَسَهُ كَنَسًا وَالْكُنَاسَةُ - مَا كُنِسَ مِنْهُ وَالْكُنَاسَةُ
أَيْضًا - مَذَقَ مَا يُكْنَسُ مِنْهُ وَالْمِكْنَسَةُ - مَا كُنَسَتْهُ بِهِ وَكُنَاسُ الطَّبَقِ مِنْ ذَلِكَ
اسْتِنَاقُهُ لِأَنَّهُ يُكْنَسُ الرَّمْلُ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى بَرْدِ الشَّرَى * أبو عبيد * حُقَّتِ الْبَيْتُ
خَوْفًا - كُنَسَتْهُ وَالْمُحَرَّقَةُ - الْمَكْنَسَةُ وَالْمُؤَاقَنَةُ - الْقَنَاسُ * ابن دريد *
حُقَّتِ الشَّيْءُ خَوْفًا - ذَلِكَ كُنَسَتْهُ وَمَلَسَتْهُ * أبو عبيد * سَفَرَتِ الْبَيْتُ أَسْفَرَتْ سَفَرًا
- كُنَسَتْهُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمَقَرَّةُ - الْمَكْنَسَةُ وَالْمَقَارَةُ - الْمَكْنَسَةُ
* ابن السكيت * وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرَةِ سَفِيرٌ لِأَنَّ الرِّيحَ
تَسْفِرُهُ - أَيْ تَكْنُسُهُ * وقال * قَمَّ الْبَيْتَ يَمُتُّهُ قَمًّا - كَنَسَهُ * أبو

عبيد * القامة والجمامة والكساحه - ما كنت * ابن دريد * كسحت
 البيت كسحه كسما - كنسبه والمكسحه - المكسحه حكاه سيبويه
 * قال * وهذا الضرب مما يعمل مكسور الاؤل وكانت فيه الهاء ولم تكن
 * أبو عبيد * السباطه - نحو من السكاسة * قطرب * القشع والقشع - كساسة
 الحام * ابن دريد * المنظفة - سمة تتخذ من الخوص والحسرة - المكسرة
 في بعض اللغات والسكم - تنقيسك الشيء يسلك ولا يكون الامن شئ يابس كسمة
 اكسمة * وقال * كنب الشيء اكسبه كبا - كسسته وكبوت البيت كبوا -
 كسسته والسكبا - السكاسة والجمع اكبا وفي الحديث لا تكوفوا كاليهود تجتمع
 اكباها في مساجدها * صاحب العين * بسطت البيت أبسطه بسطا وبساطا
 - ما بسطته فيه والجمع بسط وفرد كرت أنواع البسط في فصل الثياب * أبو
 عبيد * التنضيد كالنجد وقد تنضدته والتنضيد موضع آخر ساقى عليه
 ان شاء الله وعرفت الدار - زينتها وطيبتها من العرف - وهي الراحة الطيبة وفي
 التنزيل ويدخلهم الجنة عرفها لهم * صاحب العين * جلس البيت - ما بسط
 تحت راتل من منج ونحوه وفلان جلس بيته اذا لم يبرح منه مشتق من ذلك
 ومنه الحديث في الفتنة «كن جالسا من أحلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو مينة
 فاضية» وفلان من أحلاس الخيل - أي هو في القروسة كالجلس الا لازم ظهر
 الفرس * أبو عبيد * طرق التجاد الصوف بالعود بطرقه - ضرب به واسم ذلك
 العود المطرقة * صاحب العين * دكنت المناع أدكنته دكنا ودكنته - فصدت
 بنفسه على بعض ومنه كان البناء وهو عند أبي الحسن مشتق من الدكاه - وهي
 الأرض المنبسطة * أبو عبيد * الاكبار - وضع الشيء بعرضه على بعض
 * صاحب العين * التجدد - ما فصد به البيت من البسط والوسائد والفرش
 والجمع تجود وتجاد وقد تجددت البيت والتجاد - الذي يعالج التجود بالنقض
 والبسط والحشو والتنضيد

مَتَاعُ الْبَيْتِ

أصل المتاع البقاء وسيأتي تعليلُه في موضعه والمتاع - ما ينتفع به وفي التنزيل
ومتاعا المقربين ومتاع البيت منه - وهو ما يُصرف ويُستعمل والجمع أمتعة وأمتاع
جمع الجمع ومنه متاع الدنيا والمتاع أيضا - المال من ذلك * أبو زيد * الأهرة
- متاع البيت والجمع أهر * علي * هذا غريب اغناه في الخفاق دون
المصنوع وقد جاءت في المصنوع منه ألفاظ والأقرب أهر وأهرة من باب دار ودار
وهو أكثر من باب سقينة وسفين والقائ - المتاع ونحوه وجاءوا بقائهم
وقائهم - أي لم يدعوا وراءهم شيئا * ابن السكيت * بيت كثير العقار -
أي المتاع * أبو زيد * عقار البيت وعقاره - متاعه إذا كان حسنا - كثيرا
* أبو عبيد * الحفّض - متاع البيت وجعله - فاض وسمي البعير الذي يحمله
حفّضاه وأنشد

وَنَحْنُ إِذَا عَمِدُ الْحَيِّ حَرَّتْ * عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْتَنِعُ مِنْ بِلِينَا

وقد روي عن الأحفاض فمن روى عن الأحفاض عن الأبل التي تحمل المتاع ومن
قال على الأحفاض عن الأمتعة وقيل أوعية الأمتعة كالخمر والنحوها وقال
الأحفاض هاهنا صغار الإبل أول ما تركب وكلوا بكثرتها في البيوت من البرد وهي
الحفّاض وقيل الأحفاض - أعمدة الأخيصة الواحد من ذلك كله حفّض
* أبو عبيد * الظهرة - ما في البيت من المتاع والنياب والنضد - ما نضد
من متاع البيت * ابن السكيت * نضدته أنضده نضدا وهو نضيد
ومتضود ونضدته * أبو زيد * نضد البيت - خيار متاعه وجعله الأضاد
* السيرافي * هو النضد وقد مثل به سيوبه * نعلب * عبات المتاع وعبائه
أعباءه - هيأته وكذلك عبات الأثر أعباءه عبا وعبائه تعبته وتعبتا وكذلك
عبات الخيل والجنس وقيل في الجنس بالباء * ابن دريد * عبوت المتاع وعبته
كذلك بجاية الأثان - متاع البيت من قولهم أثنت الشيء - ولطأه قال

وأحسب أن اشتقاق أمانة من هذا والسقاطة بالائتاك والبر - متاع البيت
من غير الثياب • صاحب العين • الثقل - المتاع والحشم والجمع أنقل
وارتحل القوم بنقلهم ونقلهم • أبو زيد • الجارح - المتاع ما قد استمتع
به وبلى • قطرب • الرمة - متاع البيت • أبو عبيد • الحماش -
متاع البيت والزلزال - الايمان والمتاع • ابن دريد • وكذلك الحشبة
• أبو عبيد • الرثة والرتب جميعا - ردى المتاع وقد ارتثارت القوم - جمعها
والخسر - الثى الخيس يشق من متاع البيت اذا تحملا • أبو زيد • وهو
النفق • صاحب العين • سقط البيت - ردىه وانخرق أيضا - اسقاط
البيت وما شبهه من الطعام والكنائس - أردوها • ابن السكيت • الخمان -
خرق البيت وسعوف البيت - قرشه ومتاعه الواحد سنف وخال للبعير والجار
لانه تسعفه - أى متاعه • أبو زيد • الفقد - ما ترك القوم في دارهم
من الثمر والوبر والصوف • ابن دريد • يتدحسان ويدحسان - مملو متاعا وقد
تقدم لإيضاح هذا الحرف • أبو عبيد • متاع مرجع - أى مرجوع
• صاحب العين • البقان - اسقاط ما في البيت من المتاع • ابن دريد •
دألت المتاع في الوعاء - كسسته فيه حتى ملأته وجعثرته - جمع • أبو
عبيد • فاذا كان البيت قليل المتاع قيل بيت باء ومنه قيل إن المعزى يهوى
ولا يبق وذلك أنها تصدق البيوت فتعثرها ولا يتخذ منها أبنية انما الأبنية من
الوبر والصوف • ابن دريد • بهات البيت وأبهائه - كشفت ستره وبها البيت
- انكشف ستره • أبو زيد • بهى البيت بهاء - انخرق وأبهينه • أبو
زيد • بهى البيت بهيا وبهوى - انكشف وأبهينه - كشفه وبهت
أبهى وبهوى - لا تنفق عليه ولا ستر

أعيان المتاع والأوعية

• أبو عبيد • منقح البرم - نور صغير من حجارة والفنائى - أمقر من

النِزَارَاتِ وَاحِدَتُهُمَا قَيْقَةُ وَالْخَسِيرُ - الْجَوْلَانُ الصَّخْمُ وَجَعُهُ أَجْبَرَةٌ وَجُسْرُ
 * صاحب العين * المشجب - خَسْبَاتٌ مَوْثِقَةٌ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ * أبو
 عبيد * المشجر كالشجب * ابن دريد * وهو الشجَابُ والغَدَانُ - القَضِيبُ
 الذي تُلْقَى عَلَيْهِ الثِّيَابُ * صاحب العين * السَّهْوَةُ - ثَلَاثَةُ أَعْوَادٍ أَوْ أَرْبَعَةٌ
 يُعَارَضُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ نَحْوُ مَوْضِعٍ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْتَعَةِ وَالْجَمْعُ سِهَاءٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
 الْكُنْثَةُ وَالشَّظَانَةُ - خُسْبِيَّةٌ عَقَمَاءُ مَحْدَدَةُ الطَّرْفِ تَجْعَلُ فِي الْجَوْلَانِ أَوْ بَيْنَ الْعِيدَلَيْنِ
 وَالْجَمْعُ أَشْطَلَةٌ وَقَدْ شَظْظَتِ الْوَعَاءُ وَاشْتَظْظَتُهُ * ابن السكيت * الْعَكْمُ -
 نَمَطٌ كَالْوَعَاءِ تَتَخَذُهُ الْمَرْأَةُ لِمَا تَذْخَرُهُ مِنْ خَبْزٍ وَنَحْوِهِ * صاحب العين * عَكَمْتُ
 الْمَتَاعَ أَعَكَمْتُهُ عَكْمًا - شَدَدْتُه بِثَوْبٍ وَالْعَكْمُ - مَا عَكَمْتُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ فَشَدَّدْتُ
 وَالْعَكْمُ - الْعَدْلُ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ أَعْكَامٌ وَلَا يُسَمَّى عَكْمًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ مَتَاعٌ وَقَدْ
 أَعَكَمْتُكَ الْعَكْمُ - أَعَنَّاكَ عَلَيْهِ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكَ فَلْتَ عَكَمْتُكَ الْعَكْمُ
 وَعَكَمْتُ الدَّهْرَ أَعَكَمْتُهُ عَكْمًا - شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْعَكْمَ وَالْعَكَامُ - الَّذِي تَعَكِمُ بِهِ الْعَكْمُ
 وَالْجَمْعُ الْعَكْمُ وَالْعَكْمُ - الْكَارَةُ وَالْجَمْعُ عَكُومٌ وَالْكَعْمُ - وَعَاءٌ يُؤْتَى فِيهِ السَّلَاحُ
 وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ كَعَامٌ * غيره * الْمَرْكَنُ - شِبْهُ تَوْرَمٍ أَدَمَ يَتَخَذُ لِلْيَا * ابن
 السكيت * أَوْغَابُ الْبَيْتِ - الْبُرْمَةُ وَالرَّحِيانُ وَالْعَدُّ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ رَدَى وَمَتَاعِهِ
 وَالْكَثْفُ - الرِّقْلُ لِحْجَةٍ يَكُونُ فِيهَا آدَاءُ الرَّايِ وَمَتَاعُهُ * صاحب العين * هُوَ وَعَاءٌ
 طَوِيلٌ يَكُونُ فِيهِ مَتَاعُ التِّجَارِ وَأَسْقَاطُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ عَمْرُو اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا كَتِفُ مَائِي عَلِيًّا وَالْكَيْسُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ - مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ كَيْسَةٌ وَالصَّرَّةُ -
 شَرَجُ الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَابِيرِ وَالْجَمْعُ صَرَرٌ وَقَدْ صَرَرْتُهَا صَرًّا * ابن دريد * الْمَثْبَنَةُ
 - كَيْسٌ تَتَخَذُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مِرَاتَهَا وَالذُّجُوبُ - الْوَعَاءُ أَوِ الْغَرَارَةُ تَجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامُ
 وَغَيْرُهُ وَأَنْشَدَ

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَّةِ الْخَيْطُ * وَذِيْلُهُ تُشْفِي مِنَ الْأَلْطِيطِ

وَالْجُرْنُ - الَّذِي يُسَمَّى بِالْمَدِينَةِ الْمَهْرَاسُ وَهُوَ يَجْرُ مِنْقُورٌ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ
 وَالْحِقْشُ - وَعَاءٌ نَحْوُ السَّقَطِ تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ دَهْنَهَا وَالْجَمْعُ أَخْشَاشٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ

الْبَيْتُ الصَّغِيرَ وَالْكِدْنَ - جِلْدُ كَرَاخٍ يَسْلُجُ وَيُدْبَغُ وَيُجْعَلُ فِيهِ النِّسْيُ وَيُدْقُ كَمَا
يُدْقُ فِي الْمَاهُورِ وَالْكُرْشِ - وَعَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الرَّجُلُ نَفْسَ مَنَاعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ «الْأَنْصَارُ
كَرِشِي وَعَيْتِي» - أَيْ الَّذِينَ أَلْطَعَهُمْ عَلَى أَسْرَارِي وَوَجْهَ الْحَدِيثِ كَرِشِي أَيْ مَسَدِي
الَّذِينَ اسْتَمَدَهُمْ لِأَنَّ الظَّلَامَ وَالْخَفَّ يَسْتَمِدُّ الْخَيْرَ مِنَ كَرِشِهِ * قَطْرَب * الْقَرْعَةُ
- بِرَأَبٍ وَاسِعٍ وَالْهَدْلَقُ - الْمُخْتَلُ * ضَاغِبُ الْعَيْنِ * السَّقَطُ كَالْجَوَالِقِ
وَالْجَمْعُ أَغْطَا * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَشْبَعَةُ - قَفَّةٌ تُجْعَلُ فِيهَا الْمَرْأَةُ قَطْمَتًا وَنَحْوُ ذَلِكَ
وَالْمَشْوَةُ - شَبِيهَةٌ بِالرَّبْعَةِ مِنْ خُوصٍ تُجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَيِّبًا وَدُهْنًا وَالْجَمْعُ قَشَاءُ
* أَبُو زَيْدٍ * الْمِثْمَةُ - الثَّوْبُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التِّيَابُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَصْفَنَةُ
- شَبِيهَةٌ بِالسَّفَرَةِ لَهَا عَرَى يَسْتَقِي بِهَا وَيُؤْكَلُ فِيهَا وَالْمُفْجُودُ - السَّقَطُ أَوِ الْوَعَاءُ
كَالسَّقَطِ وَقَبْلَ دَوْبِيَّةٍ * أَبُو عَيْبٍ * الْجَوَالِقُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ جَوَالِقُ
* سِيدُوْبِهِ * هِيَ الْجَوَالِقُ وَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ اسْتِغْنَاءً بِالتَّكْسِيرِ وَهُوَ الْوَلِيجُ
أَيْضًا وَالْوَلِيجُ أَيْضًا - الْقَرَارُ وَأَنْشَدَ

* جُلَّتْ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَلِيجُ وَالْوَلِيحَةُ - الضَّخْمُ مِنَ الْجَوَالِقِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْوَلِيجُ - الْأَعْدَالُ الْوَاحِدَةُ وَالْوَلِيحَةُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ

يُسَيَّرُ بَابًا كَدُهُمُ الْهَمَّا * مَضَى جُلَّتْ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا

- أَيْ كَأَنَّ السَّحَابَ إِذَا لَمْ يَحْمِلْهُ يَرِيدُ بِذَلِكَ التَّحْقِيلَ * الْأَصْمَعِيُّ * الْأَيْبِدُ -
الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْحَرْبَةُ - وَعَاءٌ كَالْجَوَالِقِ * ابْنُ دَرِيدٍ *
الْثَمْتُ - وَعَاءٌ نَصَانٌ فِيهِ التِّيَابُ فَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْخُرْجُ - جَوَالِقُ ذَوَا ذَنْبَيْنِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَخُرْجَةٌ
* أَبُو عَيْبٍ * الْمُسْتَدَقُ - الْجَوَالِقُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفُرْجُ - سَقِطُ
صَغِيرٍ تَذَوُّ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَيِّبًا وَالْجَمْعُ دَرَجَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْبَيْضَةُ
كَالْجَوَالِقِ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ وَالْجَمْعُ مَوَاضِيءُ نَادِرٌ * أَبُو عَيْبٍ * الْكُكْرُزُ
- الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْكُكْرُزُ - الْخُرْجُ * أَبُو زَيْدٍ * الْجَمْعُ

كَرَّزَة وَكَرَّاز * ابن السكيت * وَيُقَالُ لِلْكَبْشِ الَّذِي يَحْتَمِلُ خُرْجَ الرَّاعِي كَرَّازٌ
قَالَ الرَّاجِزُ

يَا لَيْتَ أَنِّي وَسْبِيعًا فِي غَنَمٍ * وَالْخُرْجُ مِنْهُ أَوْفَقُ كَرَّازٍ جَمًّا

* ابن دريد * السَّيْطَلُ - الطَّسْتُ زَعُوا وَالْأُخْصُومُ - عُرْوَةُ الْجَوَالِقِ أَوِ الْعِذْلِ
* الْأَصْمَعِيُّ * الْعِرْزَالُ - كَالْجَوَالِقِ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَنَاعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بَقِيَّةُ اللَّحْمِ
وَأَنَّهُ الْبَيْتُ يَكُونُ فِيهِ الْمَلَأُ إِذَا قَاتَلَ * ابن دريد * الْقَطْبُ - أَنْ تَدْخُلَ إِحْدَى
عُرْوَتَيْ الْجَوَالِقِ فِي الْأُخْرَى ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا * ابن السكيت * يُقَالُ لَلْمَنَاعِ إِذَا وَقَعَ
فِي زَاوِيَةِ الْوِعَاءِ مِنْ خُرْجِ أَوْجُودِ الْوَالِقِ أَوْ عَيْسَةٍ وَقَعَ فِي خُصْمِ الْوِعَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْخَرِيطَةُ - وَعَاءٌ مِنْ خِرْقٍ أَوْ أَدَمٍ وَقَدْ أَخْرَطَهَا - أَشْرَجْتَ فَالَهَا * ابن دريد *
الْفَقْدَانُ وَالْفَقْدَانَةُ - خَرِيطَةُ الْعَطَارَاتِ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا طَبِيبَهُ وَالْجُرْجَةُ - مَا يَنْ
الْخَرِيطَةَ وَالْعَيْسَةَ * ابن دريد * الْقَرْفُ - شَيْءٌ مِنْ جِلْدٍ يَحْتَمِلُ فِيهِ الْخُلْعُ
وَالْجَمْعُ قُرُوفٌ وَأَنْشَدَ

وَذِيانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنِيهَا * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاظُ وَالْقُرُوفُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقِمَظَرُ - شَيْءٌ سَقَطَ مِنْ قَصَبٍ * أَبُو عبيد * الْخَلْفُ
- كُلُّ ظَرْفٍ وَوِعَاءٍ وَجَمْعُهُ جُلُوفٌ وَالْفَلَقُ - الْمَقْطَرَةُ يَعْنِي مَقْطَرَةَ الطَّيِّبِ -
وَهِيَ ظَرْفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * غَيْرُهُ * الْمَقْهُورُ - شَيْءٌ مَسْبُورٌ يَعْمَلُ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ
يُوضَعُ عَلَيْهِ مَنَاعُ الْبَيْتِ مِنْ صُقْرٍ أَوْ نَحْوِهِ وَيَسْتَبْتُ وَالْقَعِيدَةُ كَالْعَسْرَةِ يَكُونُ فِيهَا الْفَقِيدُ
وَالْكَمْعُ وَالْقَعْبَةُ كَالْقَعْبَةِ الْمَطْبُوعَةِ يَكُونُ فِيهَا سَوِيْقُ الْمَرْأَةِ وَالْدَعْلُجُ - ضَرْبٌ مِنْ
الْجَوَالِقِ وَالْخَرِجَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّرَجُ - عُرَى الْعَيْسَةِ وَالْمُتَحَفُّ وَالْجَبَاءُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ شَرَجْتَهَا شَرْجًا وَشَرَجْتَهَا - أَدْخَلْتُ بَعْضَ عُرَايَ فِي بَعْضٍ * ابن
الْأَعْرَابِيِّ * الْبَاسِنَةُ - وَعَاءٌ كَالْجَوَالِقِ يُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ السَّكَّانِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الدَّبَّةُ - الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا الْبِزْرَ

* (كتاب السيف) *

اسماء السيوف

* ابن دريد * السيف مشتق من قولهم ساف ماله - أى هلك فلما كان
السيف سبباً للهلاك سمي سيفاً * أبو زيد * الجمع أسياف وسُيُوف * ابن
السكيت * رجل سَيَّاف وسَائِف - معه سيف * أبو عبيد * المُسَيِّف
- المُتَقَلِّدُ لِلسَّيْفِ فإذا ضرب به فهو سَائِفٌ وقد سَفَتَهُ سَيْفُهُ * أبو علي * اسْتَشَافَ
القومُ وَتَسَافَتُوا - تَهَارَبُوا بالسيف * أبو عبيد * ومن أَسْمَاءِ الْمُتَنَصِّلِ
* ابن السكيت * هو الْمُتَنَصِّلُ وَالتَّنَصُّلُ * صاحب العين * وهو التَّنَصُّلُ
والجمع أَتَنَصَّلُ وَتَنَصَّلَ * ابن جني * التَّنَصُّلُ - حَدِيدَةُ السَّيْفِ مالم يكن لها مقبض
فهى سَيْفٌ ولذلك أضاف الشاعر النَّصْلَ إلى السيف فقال

قد عِلِمْتُ جَارِيَةً عَطْبُولُ * أُنِيَ بَنَصْلُ السَّيْفِ فَتَسْلِيلُ

* الأصمعي * ومن أَسْمَاءِ الضَّرَبِيَّةِ وأنشد

وَحَشِيَّتْ وَقَعِ ضَرْبِيَّةٍ * قد جَرَّبْتُ كُلَّ التَّجَارِبِ

* ابن دريد * الرِّدَاءُ - السَّيْفُ وأنشد أبو علي

لَقَدْ كَفَّنَ الْمَنَاهِلُ تَحْتَ رِدَائِهِ * فَنِي غَيْرِ بَطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعَا

- يعنى تحت سَيْفِهِ وهذا المنهال هو قاتل مالك أخى متمم بن نويرة وبذلك سمي عطافاً
لأن العطاف الرِّدَاءُ وأنشد

وَلَا مَالَ لِي الْأَعْطَافُ مُهَنَّدُ * لَكُمْ طَرَفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرَفٌ

* الأصمعي * الْوَشَاحُ - السَّيْفُ * صاحب العين * الْأَبْهَةُ وَاللَّجْ - اسْمُ

السيف وفي الحديث بَابَتِ وَاللَّجْ عَلَى قَتْنٍ - أى السيف على قَتْنٍ * ابن دريد *

الْوَقَامُ - السَّيْفُ وقيل السُّوْطُ وقيل الْعَصَا وقيل الْحَبْلُ وَالْمَشْهَلُ - سَيْفٌ

مَغْبِرٌ يُشَقِّلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ وَالْمِقُولُ كَالشَّمْلِ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ وَأَذَى وَالْبَقْعَةُ

(قوله تحت سيفه)

هكذا جاء في المخصص

وفي المحكم تبع فيه

ابن سيده أبا علي

الفارسي أن صح نقله

عنه والحقيقة في

قصة قتيل مالك بن

نويرة أن قاتله ضار

ابن الأزررباً أمر خالد

ابن الوليد رضى الله

عنه والذي جاء

بالكفن هو المنهال

ابن عم مالك المذكور

وقد جاء برداء بن

ليكنه فهم أفذ كر

المنهال في البيت

بصنعه ذلك وعلى

هذا فالرداء في البيت

هو اللباس المعروف

وليس بمعنى السيف

كما ظنوه اه من

املاء الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

- السيف وقال شَلَى لَغَةً مرغوبٌ عنها - وهي السيف بلغة أهل الشَّوَر قال
وقول العامة شَلَّمَهُ لا أدري مِمَّ اشتقاقه * ابن جنى * الموصول - السيف لما
وَصَلَ بِهِ من قائمه والتَّجِير - السيف

اسماء ما في السيف

* ابن السكيت * مَقْبِضُ السيف وَمَقْبِضُهُ * الاصمعي * قائم السيف -
مَقْبِضُهُ وَالسَّقَنُ - الجِلْدَةُ المحببة التي تُلْبَسُهَا القَوَائِمُ وتُلْبَسُ بِهَا السِّبَاطُ وأنشد
وفي كُلِّ عامٍ له رَحْلَةٌ * تَجُكُّ الدُّوَابَ بِحُلِّ السَّقَنِ
وقيل السَّقَنُ حجارة يُنَحَّتُ بها * ابن دريد * سُمِّيَ بِذلِكَ لِحُسُونَتِهِ * أبو
عبيد * عَلَبَتِ السيفُ أَعْلَبَهُ عَلِبَا وَعَلَبَتْهُ - شَدَدَتْ مَقْبِضُهُ بِعِلْبَاءِ البعير
- وهو عَصَبَةٌ في عُنُقِهِ * أبو زيد * عَكَى عَلَى قائم سيفه - لَوَّى عَلَيْهِ عَلِبَاءَ
رَظْيَا * الاصمعي * الكَلْبَانِ - السِّمَارَانِ الْمُعْرِضَانِ فِي القَائِمِ الأَعْلَى مِنْهُمَا
ذَوَابَةُ السيف * ابن دريد * الشَّعِيرَةُ - رَأْسُ الكَلْبِ وهي من فَضَّة
أَوْ حَدِيدٍ * الاصمعي * وفي القَائِمِ الشَّارِبَانِ - وهما الحَدِيدَةُ الْمُعْرِضَةُ
فِي أَسْفَلِ القَائِمِ عَلَى قِمِّ الحَفَنِ إِمَّا مَطْرَفَانِ يُنْظَرَانِ مِنْ عَيْنَيْنِ وَشِمَالٍ وَفِيهِ القَبِيعةُ
- وهي الحَدِيدَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تُلْبَسُ أَعْلَاهُ وَتُسَمَّى القُلَّةُ ويقال سيفٌ مَقْلَلٌ
وأنشد

وَأَقْدَسَ شَهْدَتِ الْحَقِّ بَعْدَ قَادِهِمْ * نَفَقَتِي بِجَاهِهِمْ بِكُلِّ مَقْلَلٍ
ويروى مَقْلَلٌ - أَيُّهُ قُلُوبٌ مِنْ كَثَرَةِ مَا ضَرِبَ بِهِ وَرَجَاءُ التَّخَذُّتِ القَبِيعةُ عَلَى
رَأْسِ السَّكِينِ مِنْ فَضَّةٍ * ابن دريد * قُرْطُ السيف - أَذُنَاهُ وَالثُّومَةُ - قَبِيعةُ
السيف * الاصمعي * رِئَاسُ السيف - قائمُهُ ثُمَّ التَّنْصِلُ - وهو الحَدِيدَةُ
وَالْجَمْعُ نِصَالٌ وَأَنشَدَ

عَلَّوْنَاهُمْ بِالشَّرَفِ وَعُزِّيْتُ * نِصَالُ السُّيُوفِ تَعْتَلِي بِالْأَمَانِلِ
أَيُّ تَأْخُذُ الْأَمْنُ مِثْلَ فَلَا مِثْلَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَمُوزُ - التَّنْصِلُ * الاصمعي *

الكتاب - المشعاري قائم السيف الذي فيه الذؤابة وأنشد صاحب العين
 وَجُورًا رَأَيْتُ فِي قَسَمِ كَلْبٍ * جُعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَعَالًا
 * ابن دريد * وفي النخل السيلان - وهو سجنه الذي يدخل في القانم وفي النخل
 المضرب - وهو الموضع الذي يضرب به بقال مضرب ومضرب * قال سيديويه *
 قالوا مضرب السيف فجعلوا اسماله كالحديدة * أبو زيد * هو المضرب والمضربة
 وحكي سيديويه المضربة بالضم والقول فيه كالقول في المضربة * على * وإنما كان
 حكمه مضربة لأنه مما يعمل به ويقال للمضرب أيضا الضريبة والضريبة أيضا
 - ما ضربت بسيف من حي أو ميت * الأصمعي * وفيه شفرته - وما حدها
 وفيه نطته - وهي حده ونطته كل شيء - حده * قال أبو علي * والجمع
 نطبات ونطبا ونطبون ونطبون * على * الواو والنون في مثل هذا العوض مما ذهب
 وكثير الأول للإشعار بالتغسير ولا يجمع على نطب كتسرة ونطران نبات الحرفين لا يفعل
 بهذا عند سيديويه * ابن دريد * ذرة السيف وسطه وسطاه - نطته وقد
 يكون السطام والسطام في غير السيف وفي الحديث «العرب سظام الناس» وذوق
 السيف وذائقه - حده * صاحب العين * قرنة السيف والسنان وقرنتهما
 - حدهما * الأصمعي * روثق السيف - مأوه وفيرته - الوثق الذي يكون
 في منته * قال أبو علي * وهو السيرتد قال سيديويه هو فارسى معرب وهذه الغاء
 أو الباء التي فيه مبدلة من باء بين الباء والفاء وتطير فشدق حكاة في باب المتراذال
 في الفارسية * الأصمعي * يقال لفيرتد - الأثر وقال سيف مأثور -
 في منته أثر وأنشد

وما ثور من الهندي يشق * به رأس الكبي من العداع
 - أي يشق به جهله وهو مثل * ابن دريد * أثر السيف - ما شقته
 من فيرته * الأصمعي * الربد - ألمع تكون في منته تخالف لونه من الأثر وأنشد
 وصادم أخلصت خشيبته * أبيض مهو في منته ربد
 * أبو عبيد * الربد - فيرتد السيف وأنشد البيت * ابن السكيت *
 شطب السيف وشطبه - طرائقه * صاحب العين * وكذلك شطوبه واحدتها

شُطْبَةٌ وَشُطْبَةٌ وَشُطْبَةٌ * ابن دريد * سَيْفٌ مُشْطَبٌ - فِيهِ شُطُوبٌ * صاحب
العين * وكذلك مُشْطُوبٌ * أبو عبيد * سَقَاسِقُهُ - طَرَائِفُهُ السَّقَى
يُقَالُ لَهَا الْفَرِنْدُ * صاحب العين * واحِدَتِهَا سَفِيْقَةٌ وَفَسِيْقَةٌ - وَهِيَ
شُطْبَةٌ كَانَتْهَا عُرُودٌ فِي مَتْنِهِ مَعْدُودٌ كَالْحَيْطِ وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ هُوَ بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى
صَفْحَةِ السَّيْفِ طُولا * ابن السكيت * الْحَصِيرُ - فَرِنْدُ السَّيْفِ الَّذِي كَانَتْهُ
مَدْبُ الثَّمَلِ وَأَنْتَد

بِرَجْمٍ كَرَقَعِ الْهُنْدُ وَإِنِّي أَخْلَصُ الصَّيَاقِلُ مِنْهُ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوَاتِي
* على * لَمَّا كَانَتْ أَخْلَصُ فِي مَعْنَى جَلَى وَكَانَتْ جَلَى تَعْدِي بَعْنُ عُدَيْتٍ أَخْلَصَ بَعْنُ
أَيْضًا وَنَظِيرُهُ كَثِيرٌ وَسَأَبْرِدُهُ بِأَبَا فِي آخِرِ الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ لِحَصِيرِهِ جَانِبَاهُ
* الْأَصْمَى * ذُبَابُ السَّيْفِ - حَدُّهُ * ابن دريد * ذُبَابُ كُلِّ شَيْءٍ - حَدُّهُ
* الْأَصْمَى * صَيُّ السَّيْفِ - حَدُّهُ * أبو عبيد * حُصَامُهُ - حَدُّهُ
* الْأَصْمَى * غُرَارُهُ - حَدُّهُ وَرِثَالُ ذَلِكَ لِلسَّيْفِ أَيْضًا * أبو عبيد * جُرْبَانُ
السَّيْفِ - حَدُّهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ جَبَبُ الْقَمِيصِ * الْأَصْمَى * الْحَبْرِيَّانُ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ أَعْمَاهُ وَكَرْبَانُ * ابن دريد * زِرُّ السَّيْفِ - حَدُّهُ وَكَأَنَّهُ - قَفَاهُ الَّذِي لَيْسَ
بِحَادٍّ وَكَذَلِكَ السَّكَيْنِ * أبو عبيد * الْقَارِيَّةُ - حَدُّ السَّيْفِ * ابن السكيت *
عَرْضُ السَّيْفِ - حَدُّهُ .

نُعُوتُ السَّيُوفِ مِنْ قَبْلِ قَطْعِهَا وَمَضَاهَا

* أبو عبيد * الصَّمَامَةُ مِنَ السَّيُوفِ - الَّذِي لَا يَنْتَنِي * ابن دريد * صَمَصَمَ
السَّيْفُ وَصَمَمَ - مَقَى فِي الضَّرْبَةِ وَبِهِ مَتَى السَّيْفُ صَمَامًا * وقال غيره *
أَوَّلُ مَنْ مَتَى السَّيْفُ صَمَامَةً عُرُو بْنُ مُعَدِيكَ رَبِّ حَيْثُ وَهَبَ سَيْفَهُ ثُمَّ قَالَ
خَلِيلِي لِمَ أَخَذْتَهُ وَلَمْ يَخُتِّي * عَلَى الصَّمَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا مَعْرُوفَةً لِلْسَّيْفِ وَلَا يَتَصَرَّفُهُ كَقَوْلِهِ
* تَصَمِّمُ صَمَامَةً حِينَ صَمَمَا *

* أبو عبيد * الجُرَّاز - الماضي النافذ * قال سيديويه * سيف جُرَّاز ومُذَيَّة
جُرَّاز * أبو عبيد * الصَّارِم - الذي لا يَنْثَنِي * ابن دريد * سيف صَارِمٍ بَيْنَ
الصَّرَامَةِ والصَّرُومَةِ وليست الصَّرُومَةُ بِنَث * وحكى ابن جني * صَرُوم * أبو
عبيد * ذُو السَّكْرِ بَعْدَ - الذي يَمْضِي عَلَى الضَّرَائِبِ والعَضَبِ - القاطِعُ
* صاحب العين * هو من قولهم عَصَبَتِ الشَّيْءَ أَعْصَبَهُ عَصَبًا - قَطَعْتَهُ
* أبو عبيد * وكذلك الحُسَام * ابن دريد * سُمِّيَ حُسَامًا لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ الدَّمَ -
أَيَّ يَسْبِقُهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ كَوَّاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ حُسَامَ السِّيفِ ذُبَابَهُ * صاحب العين *
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ الْعَدُوَّ - أَيَّ يَقْطَعُهُ عَنْكَ وَأَصْلُ الْحُسَمِ الْقَطْعُ حَسَمْتُهُ
أَحْسَمُهُ وَأَحْسَمُهُ حَسَمًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْحَدَمِ الْكُتَّى * وحكى أبو علي *
مُذَيَّة حُسَام * أبو عبيد * الهَذَام - القاطع * قال سيديويه * سَيْفٌ
هُذَامٌ وَمُذَيَّةٌ هُذَامٌ * ابن دريد * الهَذْم - القَطْعُ سَيْفٌ هُذَامٌ وَشَفْرَةٌ هُذَامَةٌ
وهَذَامَةٌ وَأَنْشَدَ

وَبَلَّ لَأَجَالِ بَنِي نَعَامِهِ * مِنْكَ وَمِنْ مُذَيَّتِكَ الْهَذَامَةِ

* صاحب العين * هَذَمَهُ يَهْذِمُهُ هَذْمًا - قَطَعَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْهَذْمُ سُرْعَةٌ
الْأَكْلُ * غيره * سَيْفٌ يَهْذِمُ - هُذَامٌ * أبو عبيد * الْقَاضِبُ وَالْمُخْضَلُ
وَالْمَهْذَمُ كُلُّهُ - الْقَاطِعُ * نَعْلَبُ * وَهُوَ الْخُذُومُ وَالْجَمْعُ خُذُمٌ وَأَنْشَدَ لَكُثْبٍ
ابْنُ زُهَيْرٍ

طَرَدُوا الْخَازِي عَنِ بَيْتِهِمْ * بِأَسِنَّةٍ وَصَوَائِمِ خُذُمٍ

وَبَسْمِي الرِّجْلُ عِذَا مَا * وَحَى أَبُو عَلِيٍّ * سَيْفٌ حَذَامٌ وَأَنْشَدَ

فِي الْكَفِّ حُسَامًا * رِمَ أَيْضًا حَذَامًا

* أبو عبيد * الْمُطَبَّقُ - الذي يُصِيبُ الْمَقَاصِلَ * ابن دريد * سَيْفٌ هَذَادٌ
وَهَذُودٌ وَهَذَاهُذٌ وَهَذَا هَذٌ - صَارِمٌ وَهِيَ الْهَذَاهُذَةُ * وقال * سَيْفٌ
هَذُودٌ وَأَذُودٌ وَكَذَلِكَ الشَّفْرَةُ وَسَيْفٌ إِصْلَتٌ - أَيَّ صَارِمٌ وَرَجُلٌ صَلَّتْ
وَبَنَصَلَتْ - مَا ضُيِّقَ فِي أُمُورِهِ مِنْهُ * ابن السكيت * ضَمَّرَ بِهِ بِالسِّيفِ صَلْنَا
وَصَلْنَا * ابن دريد * سَيْفٌ سَقَاطٌ وَرَأَاهُ ضَرِييْتُهُ - أَيَّ يَقْطَعُهَا حَتَّى يَجُوزَهَا إِلَى

الأرض * السكرى * التثيف والتشوف والتخشف من السيف - الماضي
وقد تخشف وأنشد

أَحْصُ نَجْدَ مَنْ غَمَدَهُ * وَحَدَّه الْقَيْنُ عُضْبًا خَيْفًا

ويقال سيف لا يلبس في ضريبة من قولهم ما يلبس درهما - أى ما يمسكه وما يلبس يسه
درهم - أى ما يمسك وأنشد أبو علي

تَقُولُ إِذَا اسْتَمَلَكْتَ مَا لَا لَذَّةَ * فَكَيْفَ هَلْ شَيْءٌ بِكَفَيْكَ لِاتِّقَ

* الأصمعي * سيف فلولع وقلع - قاطع من قولك فلعت الشيء
أقلعه قلعا - قطعته والفلق - القطع واحدها فلقعة * ابن
السكيت * سيف قاصل ومقصل وقصال - قَطَاع * صاحب العين *
سيف نيمك - قاطع ماض * ابن دريد * سيف هبار - يَنْسِفُ
الضريبة * غيره * سيف لهدم - حاد * صاحب العين * سيف
خضم - قاطع وقد خضم يخضم خضما * أبو عبيد * الهو -
الريق وأنشد

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ * أَيْضُ مَهْوٍ فِي مَنَهْرٍ بَدَ

* قال ابن جني * وزن مهو قلع لانه من الماء أى أرق حتى صار كالماء
* الأصمعي * البازر - القاطع والرسوب - الذى اذا وقع غمس مكانه ومثله
الرُسْبُ وأنشد

وَمَشَقُّوقُ الْخَشْيَةِ مَشْرِفٌ صَادِقُ رُسْبٍ

* قال أبو علي * رُسْبٌ يَرْسُبُ رُسُوبًا فَهُوَ رُسُوبٌ وَأَنْشَدَ

أَيْضُ كَالرَّجْعِ رُسُوبًا إِذَا * بَرَدَ فِي تَحْقِلٍ يَحْتَلِي

- أى يقطع ويروى يقتل - أى يذهب به وهى أقلهما * أبو عبيد * حال
فيه السيف حينما وأحالك - أثر وما تحبك المذبة اللحم وما تحبك فيه - أى ما تقطعه
وقد أحاكته * وقال * سيف قرضوب وقرضاب - قَطَاع * ابن دريد * سيف
بانك وبَنُولُ - قَطَاع

نُعُوْثُهَا مِنْ قَبْلِ نُبُوْهَا وَكَلْتُهَا

* ابن السكيت * النابي من السيفوف - الذي لا يقطع وقد تَبَّأَتْهَا * قال *
فَأَمَّا نُبُو الدَّمْعِ وَالْمَاءِ فَمُسْتَعَارَيْنِ يَقَالُ نَبَا الدَّمْعِ وَأَنْبَاءُ الْجَزَعِ * أبو زيد * الكَلُّ
وَالْكَيْل - السيف لا سَدْلَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَيْلُ فِي الطَّرْفِ * ثعلب * وَقَدْ كَلَّ بِكَيْلٍ
كَأَلَا وَكَلَّةً * غيره * وَكُلُوْلَةٌ وَكَلَّلَ * أبو عبيد * الْكَهَامُ - الْكَيْلُ
الَّذِي لَا يَعْصِي * ابن السكيت * كَهَامٌ وَكَهَيْمٌ * ابن دريد * وَقَدْ كَهَمَ
وَكَهَمَ يَكْهَمُ وَيَكْهَمُ كَهَامَةً وَكَهْمًا الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ * أبو عبيد * الدَّدَانُ
- نَحْوُ مَنْ الْكَهَامِ * ابن دريد * سَيْفٌ قَسَقَسَ - كَهَامٌ * غيره *
بَرْدُ السَيْفِ - نَبَا

نُعُوْثُهَا مِنْ قَبْلِ لَمَعَانِهَا وَمَا تَهَاوَاهُ تَهَارِزُهَا

* ابن دريد * سَيْفٌ رَقَارِقٌ وَرُقَارِقٌ - كَثِيرُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ سَيْفٌ بَرِيْقٌ * وقال *
سَيْفٌ هَرَهَرٌ وَهَرَهَارٌ - مُهْتَزٌّ * الْأَصْمَعِيُّ * سَيْفٌ ذُو هَبَّةٍ * قال أبو علي *
فَسَدَتْ كَوْنُ مِنَ الْإِهْتِزَازِ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْإِسْتِيقَاطِ بَعْدَ التَّبَوُّ * أبو نصر * هَبَّ
يَهْبُ هَبَّةً وَهَبًا - اهْتَزَّ * ابن دريد * زَهَا بِالسَّيْفِ - لَمَعَ * أبو زيد *
خَفَقَ السَّيْفُ - اضْطَرَبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَلْبِ * صاحب العين * الْبَارِقَةُ -
السَّيْفُ الْمَعَانِي

نُعُوْثُهَا مِنْ قَبْلِ تَتَلُّفِهَا وَطَبَعِهَا وَعَوَجِهَا

* أبو عبيد * الْقَضْمُ - الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَشَكَّرَ حِدَّةً * ابن السكيت *
وَفِيهِ قَضْمٌ وَأَنْشَدَ

فَلَا تُوعِدْنِي إِنِّي إِن تُلَاقِي * مَعِي مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضْمٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَشْئَانِ * وقال * وَالْقُلُّ - التَّمْلِيكُ وَكَوْنُ فِي السَّيْفِ وَجَعَهُ مُلَوَّلًا

ومنه قيل القوم المتهزمين قُلْ وأصله من الكسر * ابن جنى * سَيْفٌ قُلْ -
مفلول * ابن دريد * سَيْفٌ مَعْلُوبٌ - مُنْطَمٌ * الأصمعي * عَلَبَ عَلَبًا - تَسَلَّمَ
* أبو زيد * صَدَيْ السَّيْفِ صَدَاً وَصُدَاةً - ذَرَى * صاحب العين * الثَّقْبَةُ
- الصَّدَا الذي يَغْلُو السَّيْفُ وَالتَّصَالُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهَا لَكِيَّ أَمَالَ الرَّأْسَ تُجَنِّحُهَا * يُجَلُّونَ الْبَيْضَ فِي أَكْنَافِهَا الثَّقْبَا
* ابن السكيت * وهو الطَّبَعُ وسَيْفٌ طَبَعَ وَالذَّرَى - طَبَعَ السَّيْفُ * قال
أبو علي * هو الذَّرَى وَالذَّرَى مَعًا

نُعُوثُهُمَا مِنْ قَبْلِ صَهْلِهِمَا وَطَبْعِهَا

* ابن السكيت * صَقَلَتِ السَّيْفُ أَصْفَلَهُ صَقْلًا فَهُوَ صَقِيلٌ وَمَقُولٌ وَمَنْعُولٌ
الصَّقِيلُ * قال سيويه * والجمع صِيَاغُهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا خَارِجٌ مِنَ الْأَقْسَامِ
الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ تَكْسِيرِهَا كَالْجُمُوعَةِ وَالنَّسَبِ وَالْعُرُوشِ نَحْوُ الْمَوَازِينِ
وَالْمَهَالِيَةِ وَالزَّنَادِقِ وَأَعْمَالِ الْهَاءِ فِي الصِّيَافِلَةِ كَالْهَاءِ فِي الْمَلَانِكَةِ وَالْقَشَاعَةِ * صاحب
العين * الْمَصْقَلَةُ - مَا تَصْقَلُ بِهِ * وقال * هَمَّسَتِ السَّيْفُ - تَهَمَّسَتْ
* الأصمعي * الْأَعْوَسُ - الصَّقِيلُ * صاحب العين * الْحَمَارُ - الْخَشْبَةُ
الَّتِي يَتِمَّلُ عَلَيْهَا الصَّقِيلُ * وقال * سَيْفٌ مُدْرَبٌ إِذَا أَنْقَعَ فِي سَمٍّ ثُمَّ خُذَ وَسَيْفٌ
قَشِيبٌ - حَدِيثُ الْجِلَاءِ * ابن السكيت * طَبَعَتِ السَّيْفُ أَطْبَعَهُ طَبْعًا -
مَنْعَتُهُ وَكَذَلِكَ الدَّرْهَمُ * صاحب العين * الطَّبَاعُ - الَّذِي يَأْخُذُ الْحَسِيدُ
الْمُسْتَطِيلَةَ يُعْرِضُهَا وَيُسَدِّي بِهَا فَيَطْبَعُ مِنْهَا سَيْفًا وَسِكِّينًا وَنَحْوَهُمَا وَمَنْعَتُهُ الطَّبَاعَةُ
وَالْمُطْبِئَةُ - الْحَسِيدَةُ تَذَابُ السُّيُوفِ ثُمَّ يَحْمِي وَيُقَرَّبُ وَيُعَدُّ وَتُرْبَعُ وَتُطْبَعُ بَعْدَ الْمَطْلِ
فَيَجْعَلُهَا صَفِيحَةً وَالْمَطْلُ صَانِعُ ذَلِكَ * غيره * وَرَفَقَتِ الْمَطْلَةُ * أبو عبيد *
الْخَشِيبُ - الَّذِي يُدَيَّ طَبْعُهُ ثُمَّ حَارَ الْخَشِيبُ عِنْدَ الْعَرَبِ بَأْسًا كَثُرَ الصَّقِيلُ * ابن
دريد * جَادَ مَا فَتَقَى الصَّقِيلُ خَشِيبَةَ السَّيْفِ - يَعْنِي جَادَ مَا طَبَعَهُ * أبو عبيد *
لَدَخَشِيبَتِهِ أَخَشِيبَهُ خَشِيبًا * قال أبو علي * وَمِنْهُ خَشِيبَتُ الشَّعْرِ أَخَشِيبُهُ خَشِيبًا

إذا قلته كما يأتي ولم تتسوق فيه ولا تملته * ابن جني * الغشبية - الطبيعية
 * أبو عبيد * الغشيب - الذي لم يصفق ولا أحكم عمله وقيل هو الحديث الصنعة
 وقيل الغشيب في السيف - أن تضع سنانا غير بضاعليه فتدلكه فان كان فيه
 شعب أو شقاق ذهب به * الاسمى * الدائر - الذي قد قدم عهد بالصقال
 * قال أبو علي * وكذلك التأمل وأنشد ابن مقبل

لن الديار غشيبها بالساحل * وكأنها ألواح سيف ناميل

* ابن السكيت * الضلع - العوج في السيف وقد ضلع ضلعا وسيف
 ضالع وأنشد

وقد يتمل السيف المجرب برثه * على ضلع في مثنه وهو قاطع

* صاحب العين * أنا كان فيه وضعافه وضلع وان كان حاد فانه وضلع

نحوها من قبل عرضها ولطفها

* أبو عبيد * من السيوف الضعيفة - وهو العريض * ابن دريد *
 والجمع مصفح ومصفاح * ابن السكيت * ضربته بالسيف مصفحا ومصفوحا
 - أي ضربته بعرضه وصفح السيف وصفحه - عرضته وقد قدمت أن
 مصفح كل شيء جانبه * صاحب العين * والجمع مصفاح وسيف مصفح -
 عريض وأنشد

كان مصفحات في ذراه * وألواحا عليهن المآلي

والخفف من السيوف - العريض * وقال * سيف ناحيل - رقيق وقد
 تقدم في الناس * أبو عبيد * القضيبي - اللطيف والجمع قضب * أبو
 عبيد * المقعر - الذي فيه حوزة مطمئنة عن مثنه * قال أبو علي *
 ومنه ذو القنار * ابن دريد * السيف الألف - الذي له حشد واحد وقد
 حوز طرف طليته

نَعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ ذِكْرِهَا وَأَنْوَتْهَا

* أبو عبيد * المَذَكَّة - سَيْوْفٌ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ وَمُتُونُهَا أَيْتٌ يَقُولُ
النَّاسُ إِنَّمَا مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ وَذَكَرُ السَّيْفِ - حَدَّثَهُ * ابن السكيت * الْفُولَازِ
- الذَّكِير * أبو عبيد * الْأَيْتُ - الَّذِي مِنْ حَدِيدٍ غَيْرُ ذَكَرٍ * ابن دريد *
السَّاجُور - الْحَدِيدُ بِالْأَيْتِ وَسَاقِي عَلَى اسْتِقْصَاءِ ذَكَرِ الْحَدِيدِ وَأَيْتُهُ فِي الْمَدِينَاتِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ

الْمُتَمِّتِينَ مِنَ السَّيُوفِ وَالْمُجَرَّبِ

* أبو عبيد * الْمُعْضَدُ - الَّذِي يَتَمَتَّنُ فِي قِطْعِ الشَّجَرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * هُوَ الْمُعْضَدُ * ابن السكيت * سَيْفٌ مُجَرَّبٌ وَعَبْرُ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ
قَدْ قَالَ سَيْفٌ مُجَرَّبٌ وَمَوْفُوقٌ بِهِ سَوَاهُ وَأَنَّ ابْنَ السَّكَيْتِ
وَقَدْ تَحْمِلُ السَّيْفُ الْمُجَرَّبُ رَبَّهُ * عَلَى ضَلَعٍ فِي مَتْنِهِ وَهُوَ قَاطِعُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْيَتُّ * ابن دريد * سَيْفٌ صَنِيعٌ - قَدْ بُلِيَ وَجُرِبَ

نَعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ مَوَاضِعِهَا وَصُنَائِعِهَا

* الْأَصْمَعِيُّ * وَالْهُنْدُ وَأَيُّ وَالْهُنْدُ كُلُّ ذَلِكَ - مَنَسُوبٌ إِلَى حَدِيدِ بِلَادِ الْهِنْدِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهُنْدَ الْمُتَحَوِّذُ * وَقَالَ * الْهُنْدُ أَيْ مَنَسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ * أبو عبيد * الْمَشْرِفُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ - وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ
تَدُومُ مِنَ الرَّيفِ وَالْقَسَائِيُّ قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ * الْأَصْمَعِيُّ * هُوَ
مَنَسُوبٌ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قَسَاسٌ فِيهِ مَعْدِنُ حَدِيدٍ وَأَنشد
* سَيْفٌ قَسَائِيٌّ مِنَ الْهِنْدِ أُنْدَلَقُ *

* ابن دريد * سَيْفٌ قَلْبِي - مَنَسُوبٌ إِلَى حَدِيدِ أَوْ مَعْدِنٍ * غَيْرُهُ * هُوَ
مَنَسُوبٌ إِلَى قَلْعَةٍ - وَهُوَ مَوْضِعٌ * الْأَحْمَرُ * الْجُنَيْثُ - السَّيْفُ وَلَمْ يَذْكُرْ

الى اى شئ يُنسب * الاصمعي * السريجي * منسوب الى قين يقال له سريج
* قال الهجاج

* وبالسريجين يحفظن القصر *

* ابو عبيد * المأثور - هو الذى يقال انه نعلمه الجين وليس من الاثر الذى
هو الفيرند * صاحب العين * الخنيفة - ضرب من السيوف منسوبة
الى اخنفت لانه هو اول من عملها وهو من المعدول الذى على غير قياس والسيوف
الخارية - المصنوعة بالحيرة * ابن جنى * الدمقى - ضرب من
السيوف

غمد السيف وحمائله

* الاصمعي * هو الغمد والجمع أغماد * وحكى أبو زيد * الغمود ذكر ذلك
أبو علي * ابن دريد * الغمدان - الغمد قال وليس بثبت * الاصمعي *
وهو الجفن والجمع جفون وحكى بالكسر قال ابن دريد لا أدري ما صحته * ابن
جنى * وهى الأجنون وهو القراب * صاحب العين * قربت قرابا وأقربته
- عملته وأقربت السيف - عملت له قرابا * أبو زيد * وقربته -
أدخلته فى القراب * أبو عبيد * الخلل - جفون السيوف الواحدة خلة
* قال أبو علي * لا تكون خلة أو تكون موشاة منقوشة * الاصمعي *
الخلل - جلود خضر تلبس باطن الجفن وأنشد

* مثل اليماني طارعه خلة *

* ابن دريد * الجربان - القراب غير الغمد وهو عما من آدم يكون فيه السيف
وهو الجلبان وقد تقدم أن جربان السيف حده وأن جربان القيص جيبه * قال *
وحمل السيف وحملته معروفةتان * الإسمعي * هى الجمالة والجمع سمائل
- وهى علاقة السيف التى تقع على العاتق وهى المحمل والتجاذب والجمع سمائل
السكبت * القريفة - جادة معرضة فارغة نحو من الشبر مرسنة فى أسفل

قِرَابِ السِّيفِ تَسْدَبْدَب * ابن دريد * الرِّصَائِعُ - حُلِيَ السِّيفُ إِذَا كَانَتْ
مُسَدِّدَةً وَكُلُّ خَلْفَةٍ مِنْ سَيْفٍ أَوْ سَرَجٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مُسَدِّدَةٌ فَهِيَ رَصِيصَةٌ
* الْأَصْمَعِيُّ * الرِّصَائِعُ - سَيْرَةٌ تَضَعُ بَيْنَ الْحِمَالَةِ وَالْجَفْنِ * غَيْرُهُ * وَاحِدُهَا
رَصِيصٌ وَأَنْشَدَ

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَرَأَتْ أُمُّهُمْ * وَصَارَ الرِّصِيصُ نَهْمًا لِلْعَمَائِلِ
أَيَّ انْقِلَابٍ سُبُوهُمْ فَصَارَ أَعَالِيهَا سَافِلٌ وَكَانَتْ الْحِمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَتُكْسِتُ فَصَارَ الرِّصِيصُ
فِي مَوْضِعِ الْحِمَائِلِ وَالنَّهْمَةِ - الْعَابَةُ وَالْمَرَاصِعُ - الرِّصَائِعُ * وَقَالَ
وَحِثْنُ بَنِي إِدْرِيسَ النَّصَارَى الْيَكْمُ * حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الرِّصَائِعُ
أَيُّ الْخِطَمِ * الْأَصْمَعِيُّ * وَفِيهِ الْقَيْدُ - وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي كَانَتْ قَصَبَةُ تَقِيْدُهُ
الْحِمَائِلُ وَفِيهِ التَّغْلُ وَالْجَمْعُ نَعَالٌ - وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَلْبَسُ أَسْفَلَ الْجَفْنِ وَقَدْ
انْعَلَتْ * ابن دريد * الْحَلَقُ الَّتِي فِي حَلِيَةِ السَّيْفِ - هِيَ الْبَكَرَاتُ كَانَتْهَا تَوَخُّ
النِّسَاءُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سُنْبُلُ السَّيْفِ - طَرَفُ حَلِيَّتِهِ * وَقَالَ * غَمْدُ
أَعْنَاقِهِ - مُتَكَبِّرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ كُلُّ كَثْرَةٍ عَشْرٌ

انْتِضَاءُ السَّيْفِ وَأَعْمَادُهُ

* أَبُو عَمِيْدٍ * غَمَدَتِ السَّيْفُ وَأَعْمَدَتْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَلَّتِ السَّيْفُ
أَسْلَهُ نَسْلًا وَاسْتَلَّتْهُ فَانْسَلَّ * أَبُو زَيْدٍ * سَيْفٌ سَلِيلٌ - مُسَلَّوْلٌ * ابن
السَّكَيْتِ * أَثْنَانَهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ - أَيَّ اسْتِنَالِ السُّيُوفِ وَأَنْشَدَ
هَذَا سِلَاحُ كَامِلٌ وَأَلَّهُ * وَذُو غَرَارَيْنِ سِيرِيْعُ السَّلَّةِ
* أَبُو زَيْدٍ * نَصَاءُ نَصَّوْا كَذَلِكَ * ابن السَّكَيْتِ * وَكَذَلِكَ انْتِضَاءُ وَانْتِضَلَّهُ
وَأَمْتَنَّهُ وَأَمْتَنَّهُ وَاسْتَخَرْتَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَأَمْلَتْهُ * ابن السَّكَيْتِ *
سَيْفٌ صَلَّتْ وَاصْلِيَتْ - مُجْرَدٌ مِنْ غَمَدِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَصْلِيَّةَ الصَّارِمُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * مَعَطَ سَيْفَهُ وَأَمْتَعَطَهُ - سَلَّهُ وَكُلُّ مَدْمَعَةٍ * أَبُو عَمِيْدٍ * الْآخِ بِسَيْفِهِ
- لَمَعَ بِهِ * أَبُو زَيْدٍ * خَطَرَ بِسَيْفِهِ يَخْطُرُ خَطَرَانَا - رَفَعَهُ مَرَّةً وَوَضَعَهُ أُخْرَى

* ابن السكيت * شام سَيْفُهُ سَيْمًا - أَعْمَدَهُ وَسَلَهُ وهو من الأضداد وصَابَاهُ
 * وقال * ~~سَيْفُهُ سَيْمًا وَدَلُّهُ دَلٌّ وَدَلُّهُ دَلٌّ وَدَلُّهُ دَلٌّ~~
 * وقال * سَيْفٌ سَلَسٌ وَدَلُّقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَاضًا فِي جَفْنِهِ وَيُقَالُ دَلَّقُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ
 وَكَانَ يُقَالُ لِمُتَارَةِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ أَخِي الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ دَالِقٌ وَغَارَةُ دَلُّوقٌ شَدِيدَةُ الدَّفْعَةِ
 مِنْهُ * الْأَصْحَمِيُّ * سَيْفٌ دَلُّوقٌ وَدَالِقٌ وَقَدْ دَالَقَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ وَدَلَّقَ وَأَدْلَقَهُ
 أَنَا وَأَنْشَدَ

* كَالسَّيْفِ مَنْ يَجْنُ السِّلَاحَ الدَّالِقِ *

* ابن السكيت * طَعَنَهُ فَأَدْلَقَتْ أَقْنَابُ بَطْنِهِ إِذَا خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ مِنْ ذَلِكَ * ابن
 دريد * أَبَا السَّيْفِ - رَدِيدَةُ السَّيْفِ لَيْسَتْ لَهُ * وقال * امْتَحَطَ سَيْفُهُ وَامْتَحَطَ
 * وقال * أَخْلَقَهَا - عَظَفَهَا لَيْسَتْ لَهُ * الْأَصْحَمِيُّ * الْأَخْلَافُ - أَنْ تَضْرِبَ
 بِيَدِكَ إِلَى قِرَابِ السَّيْفِ تَأْخُذُهُ فَإِذَا انْتَسَبَ فِي الْغَمْدِ فَلَمْ يَسْمَلْ خُرُوجَهُ قَبْلَ الْخُجْ
 وَلَصَبَ لَصَبًا

اسماء مشاهير سيوف العرب

* ابن السكيت * ذُو الْفَقَارِ - سَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * الْأَصْحَمِيُّ *
 الصَّمَامَةُ - سَيْفُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرَبَ غَلَبَ عَلَيْهِ يَعْنِي أَنْ كُلَّ سَيْفٍ قَاطِعٍ
 صَمَامَةٌ * أَبُو عبيدة * الْوَلُولُ - سَيْفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابٍ بْنِ أَبِي سَيْدٍ * ابن
 دريد * الْمُجْ - سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِهِمْ

اسماء الرماح وطوائفها

* غير واحد * رُمْحٌ وَارِمَاحٌ وَرِمَاحٌ وَالرَّامِحُ - الطَّاعِنُ بِالرَّمْحِ وَقَدْ رَمَحْتَهُ أَرْمَحِيهِ
 رَمَحًا وَيُقَالُ لِلْحَامِلِ الرَّمْحَ إِذَا رَامَحَ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ رَامِحٌ كَانَ قَسْرَتُهُ قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ زَعَرْنَا مِنْ مَهْمَةِ رَامِحٍ * بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ

(المج) باليم تبع فيه
 صاحب المختص
 ابن الكلبي وتبعه
 من بعده والصواب
 اللج وهو سيف
 سيدنا عمرو بن العاص
 رضي الله عنه ذكره
 الامام الشيخ محمد
 محمود الشنقيطي

* صاحب العين * الرماح - متخذ الرماح وحرفته الرماحة والرماح أيضا -
 ذو الرُخ * أبو حاتم * القناة - الرُخ والجمع قنَوات وقنَواتي ورجل قنَواتي
 - صاحب قنأ * أبو عبيد * الوشج - نبات الرماح واحده وشجة والمران
 مثله * الأصمعي * هي المرانة والجمع المران * فالسيويه * قال الخليل
 هو من المرانة - وهو اللين * الأصمعي * في الرُخ مثله - وهو وسطه وفيه
 سنانه - وهو حده وسنت السنان - حده والغرض - السنان وجمعه
 خرمان * ابن السكيت * هو الغرض والغرض وقيل الغرض ما على الجبهة من
 السنان وقيل هو الرُخ نفسه وقيل هو رُخ قصير يتخذ من خشب ثخوت * ابن
 دريد * ويقال للخرمان الغراض * الأصمعي * الغرض - السنان في
 الأصل ثم سمي له القناة لما كثر استعمالهم له * نعلب * خرص وخرص وخرص
 * ابن جني * وخريص وأن يكون خرمان جمع هذا الذي حكاه أقيس والتباريس
 - الأسننة واحده أسنراس * ابن دريد * الصباحبة - الأسننة العراض
 قال ولا أدري الأم نسبت والمصباح - السنان العريض والقرخنة - السنان
 العريض أيضا * أبو عبيد * الجبهة - ما دخل فيه الرُخ من السنان والنقاب
 - ما دخل من الرُخ في جبهة السنان والعامل - أسفل من ذلك والقارية من السنان
 - أعلاه * وقال مرة هو حده الرُخ وقد تقدم أنه حده السيف وقيل قارية
 الخطي أسفل الرخ مما يلي الرُخ * الأصمعي * ضبته - لبته وفيه عالته -
 وهو أعلاه وعالته - نصفه الذي يلي السنان ويقال للسنان النصل والجمع
 النصال وقد تقدم في السيف * ابن السكيت * أنصلت الرُخ إذا تزعت نصله
 ونصلته - رصكت عليه النصل * الأصمعي * وفي السنان ذلقه وقزنته
 - وهو حده وفي الرُخ الزج - وهي الحديدة التي في أسفله * غيره واحده *
 الجمع زجاج * أبو عبيد * أزرجت الرُخ - جعلت فيه الزج وزجت الرجل
 - طعنته بالزج * ابن دريد * زججته - جعلت فيه الزج * غيره *
 المزج - رُخ قصير في أسفله زج وقد زججت به أزرج زجا - رميت به * ابن
 السكيت * زج برُخه ونجته وزرقه - رمي به رميا ولم يطعن به طعنا * ابن دريد

وَرُبَّمَا سَمِيَ رُجُّ الرِّيحِ نَصْلًا * الْأُصْمَعِيُّ * يُقَالُ لِلنَّصْلِ وَالرُّجِّ نَصْلَانِ
* قَالَ الْأَعْمَشِيُّ بِأَهْلَةٍ

عَشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا * كَذَلِكَ الرِّيحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ
وَيُقَالُ أَيْضًا لِلنَّصْلِ وَالرُّجِّ زُجْجَانِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الرَّاجِلُ - حَلَقَةٌ تَكُونُ فِي زُجِّ
الرِّيحِ * أَبُو عَمِيْدٍ * الْجَزَنُ مِنَ السِّنَانِ مَا خُوذَ مِنْ جَزَأِ السُّوْطِ - وَهُوَ مُعْظَمُهُ
وَأَصْلُ الْجَزَأِ الطُّيُّ وَاللُّيُّ * ابْنُ دَرِيدٍ * جَزَأُ السِّنَانِ - الْمُسْتَدِيرُ كَالْحَلَقَةِ فِي
أَسْفَلِهِ وَكُلُّ عَقْدٍ عَقْدُهُ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَقَدْ جَزَأَهُ وَهُوَ جَزَأٌ وَجَزَأَزٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الظَّنْبُوبُ - مِمَّا يَكُونُ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ الرِّيحِ
* غَيْرُهُ * رُجٌّ مُعَرَّنٌ - مِمَّا يَرْتَفِعُ مِنَ السِّنَانِ * أَبُو عَمِيْدٍ * الْكَعْبُ مِنَ الرِّيحِ -
مُطَرِّفُ الْأَنْبُوبِ النَّاسِزُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَعْبُ - عَقْدَةٌ مَابَيْنَ الْأَنْبُوبَيْنِ
مِنَ الْقَتَا وَالْقَصْبِ وَالْجَمْعُ كُكُوبٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْكَسْرِيُّبُ - الْكَعْبُ مِنَ
الْقَتَا وَالْقَصْبَةِ * ابْنُ دَرِيدٍ * هَذَا الرِّيحُ يَكْعَبُ بِوَاحِدٍ - أَيْ هُوَ مُسْتَوِي
الْكُكُوبُ لَيْسَ الْكَعْبُ الْوَاحِدُ أَغْلَظُ مِنَ الْآخَرِ * أَبُو عَمِيْدٍ * مِثْلُ الرِّيحِ -
كَعْبُهُ وَكَأَمَارِ الْقَتَا - عَقُودُهَا إِذَا كَانَتْ غَلَاظًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اللَّيْطَةُ
- قَشْرَةُ الْقَتَا وَالْقَصْبَةِ وَالْقَوْسُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ مَتَانَةٌ وَالْجَمْعُ لَيْطٌ * وَقَالَ * تَضَيُّ
الرِّيحِ - مَا قَوْفُ الْمَقْبُوضِ مِنْ مَدْرِهِ وَقِيلَ تَضَيُّ أَنْفَلَقَ مِنَ الرِّيحِ وَيُقَالُ لِلْعَنْقِ
التَضَيُّ عَلَى التَّشْبِيهِ وَيُقَالُ تَضَيُّ الْعَنْقِ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ وَزَاوِيَةُ الرِّيحِ - نَحْوُ الثُّلُثِ مِنْهُ * أَبُو
زَيْدٍ * يَقَالُ لِنِصْفِ الرِّيحِ الَّذِي يَلِي الرِّيحَ سَائِلَةً وَصَدْرُ الْقَتَا - أَعْلَاهَا وَالْجَمْعُ
صُدُورٌ وَذِرَاعُ الْقَتَا - صَدْرُهَا * غَيْرُهُ * عَذْبَةُ الرِّيحِ - الْخِرْقَةُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ
وَالْجَمْعُ عَذَبٌ

نُعُوتُ الرِّيحِ مِنْ قِبَلِ اضْطِرَابِهَا وَلِدُونَتِهَا

* أَبُو عَمِيْدٍ * الْعَرَاتُ وَالْعَرَاصُ - الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابِ وَقَدْ عَرَّتْ وَعَرِصَ
* غَيْرُهُ * اعْتَرَصَ وَهُوَ الْعَرَصُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْعَرَّتْ - ذَلِكَ الْأَنْفُ عَرَّتْ

أَنفِهِ يَغْرِثُهُ وَيَغْرِثُهُ * أَبُو عَيْبِد * الرِّيحُ الْعَارِثُ - الْمُضْطَرِبُ وَقَدْ عَثَرَ يَعْثُرُ
عَثَرًا وَعَثَرَانَا * أَبُو عَيْبِد * وَكَذَلِكَ عَسَلٌ يَعْسِلُ * غَيْرُهُ * رِيحٌ عَاسِلٌ وَعَسَالٌ
وَعَسُولٌ وَهُوَ الْعَسْلَانُ وَالْعَسَلُ وَالْعَسْلُ وَالْهَزْعُ - الْأَمْطَرَابُ وَقَدْ هَمَزَعُ
الرِّيحُ وَاهْتَزَعُ * الْأَصْمَحِيُّ * اللَّسْدُنُ - اللَّيْنُ وَالْجَمْعُ لُدُونُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
رِيحٌ مَارُنٌ - لَدُنْ أَمَلَسُ وَقَدْ مَرَنَ يَمْرُنُ وَمَا أَحْسَنَ مَرَانَةَ الرِّيحِ وَالنَّوْبُ وَمُرُوتُهُ وَكُلُّ
مَالَانٍ وَصَلْبٌ فَقَدْ مَرَنَ وَمُرُوتُهُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَارِنَ طَرَفُ الْأَنْفِ
الرَّخْصُ الَّذِي لَا يَسُ بَعْظَمٍ وَلَا تَحْمٍ * قَالَ * وَالرِّيحُ الرَّاعِيَّةُ - الَّتِي إِذَا هَمَزَتْ مُضْطَرِبٌ مِنْ
أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَقِيلَ رِيحٌ رَعَانُ - شَدِيدُ الْأَمْطَرَابِ وَقَالَ تَسْفَهُتُ الرِّيحُ فِي الْحَرْبِ
- اضْطَرَبَتْ وَأَصْلُ السَّفَةِ - السَّزَقُ وَالْحَقْفَةُ * وَقَالَ * تَسْفَهُتُ الرِّيحُ
الْفُصُونُ - حَرَكَتُهَا * الْأَصْمَحِيُّ * الْخَطِيلُ - الشَّدِيدُ الْأَمْطَرَابِ الْمُفْرِطُ
* غَيْرُهُ * رِيحٌ مُسَمِّحٌ - نَقْفَاحَتِي لِأَنَّ * صَاحِبَ الْعَيْنِ * رِيحٌ خَطَارٌ -
دَوَاهِيزًا وَقَدْ خَطَرَ يَخْطُرُ خَطَرَانَا

نُعُوثُهُمَا مِنْ قَبْلِ ذُبُولِهَا وَلَوْثِهَا

* ابْنُ دَرِيدٍ * الرِّيحُ الدَّوَابِلُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِئِنَّهَا وَلَوْ صَوَّقَ لَطَبَّهَا يَعْنِي فَتَرَهَا * أَبُو
عَيْبِد * مِنَ الرِّيحِ الْأَنْطَمَى - وَهُوَ الْأَشْعَرُ وَالْمَوْثِنَةُ ظَمِيَاءُ بَيْنَهُمَا الظَّمَى مَقْرُوصٌ
غَيْرُهُمْ مَوْز * ابْنُ دَرِيدٍ * رِيحٌ أَلَمَى - شَدِيدُ سُمْرَةِ اللَّيْطِ وَمِنْهُ شَفَةُ لِيَاءُ وَقَدْ
لَمَى لَمَى وَقَدْ تَقَدَّمَ الظَّمَى وَالْمَى وَالْمَى فِي الشَّفَةِ

نُعُوثُهُمَا مِنْ قَبْلِ اشْتِدَادِهَا وَصَلَابَتِهَا

وَاسْتَوَائُهَا وَضَعْفُهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَنَاءُ صَمْعَاءُ - صُلْبَةُ مُسْتَوِيَةِ الْكُحُوبِ مُكْتَبِرَةٌ وَرِيحٌ
أَصْمَعُ وَأَنْشَدَ

وكانَ تَرْكُنا مِنْ عَيْدِ مَحْمُودٍ * شَهاً فَا مَحْمُودٌ وَالْمَدِيدَةُ أَصَمُّ

* ابن السكيت * قَنَاةٌ مَذْقٌ وَمَذْقَةٌ - صُلْبَةٌ * أبو عبيد * الصَّدْقُ - الصُّلْبُ وقيل المُسْتَوِي وأنشد

* مَذْقٌ حَسَامٌ وادِقٌ حَدُّهُ *

* صاحب العين * الصُّمُّ - اكْتَنَزَ الْقَنَاةُ يقال قَنَاةٌ صَمَاءٌ وكذلك الصُّمْسُرة
* أبو عبيد * الْمَدَاعِي - الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ وقيل هي التي يدعس بها - أَيْ يُطْعَن
* السيرافي * الْمَدْعَسُ - الْجَيْدُ الطَّعَنُ بِالرُّمْحِ * ابن دريد * انْتَمَأَ الرُّمْحُ -
انْتَشَدَ وَصَلَبَ وانْتَمَأَ الرَّجُلُ - غَلُظَ وقد تقدم في الذكر * أبو عبيد * رَمَحَ
حَادِرٌ - غَلِظَ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمَتَلُّ - الشَّدِيدُ الْغَلِظُ الْقَوِيُّ * صاحب
العين * الْعَشْوَزَنَةُ - الْقَنَاةُ الصُّلْبَةُ وَرُمَحٌ عَزْدٌ - شَدِيدُ صُلْبٍ وقد قدمت أن
العَزْدَ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * غيره عَزَرَ الرُّمْحُ عَزَرًا - اشْتَدَّ وقد قدمت أن العَزَرَ
الْإِهْتِزَازَ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ * أبو عبيد * انْتَمَأَ - الضَّعِيفُ وَقَنَاةٌ خَمَانَةٌ وقد
تقدم أنها الخشاعة من الناس والمناجِرُ وَرُمَحُ رَأْسُ مِثَالِ مَالٍ - ضَعِيفٌ خَوَّارٌ * ابن
دريد * وَكَذَلِكَ رَأْسُ

نُعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ اعْوِجَاجِهَا وَقَوَامِهَا

* ابن السكيت * ضَلَعَ الرُّمْحُ ضَلْعًا - اعْوَجَّ وقد تقدم في السيف * صاحب
العين * قَنَاةٌ ضَغِينَةٌ - عَوِجَاءُ وَالضَّغِينُ - الْعَوِجُ ويقال رُمَحٌ قَوِيمٌ وَقَسَومٌ
وَالنِّقَافُ - حَدِيدَةٌ تَكُونُ مَعَ الرِّمَاحِ وَالْقَوَاسُ يَقُومُ بِهَا الْعَوِجُ وَالْجَمْعُ نُقُفٌ * ابن
دريد * قَنَاةٌ مَطْعَرَةٌ إِذَا التَّوَتَ فِي النِّقَافِ

نُعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ طُولِهَا وَقَصَرِهَا

* ابن دريد * رُمَحٌ مَطْرَحٌ - طَوِيلٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمَطْرَدُ - الرُّمْحُ لَيْسَ
بِالطَّوِيلِ يُقْتَلُ بِهِ الْوَحْشُ * أبو حاتم * الغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ - مَا طَالَ وَانْتَزَعَ وَالْجَمْعُ

غَابُ * الرِّيَاشِيُّ * رُخَّ سَلَبٌ - طَوِيلٌ * أَبُو عَلِيٍّ * وَبَيْتُ الْقَطَايِي بِرُوحِي
عَلَى وَجْهِهِ

* قَتَا سَلَبًا وَأَفْرَاسًا حَسَنًا *

وَسُلْبًا فَسَلَبٌ عَلَى لَفْظِ الْقَتَا وَمِنْ رَوَاهِ سُلْبَانَعْلَى أَنَّهُ جُمِعَ سَلَوْبٌ - أَيْ مُتَلَبَّةٌ
لِلنَّفْسِ

نَعْوَتُهُمَا مِنْ قَبْلِ تَكْسِرِهَا وَتَعْلِيلِهَا

* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * رُخَّ قَصِيدٌ وَمَقْصَدٌ وَقَصْدٌ - مَكْسُورٌ وَقَدْ قَصَدَ وَيُقَالُ
قَصَفَتِ الْقَنَاةُ قَصْفًا - انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَبْنِ فَإِنْ بَانَثَ قِيلَ انْقَصَفَتْ * وَقَالُوا *
عَلَبْتُ الرُّخَّ - شَدَّدْتُهُ بِالْعِلَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْفِ وَيُقَالُ عَكَيْ عَلَى رُخِّهِ - لَوْى
عَلَيْهِ عِلْبًا قَرُطْبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْفِ أَيْضًا

نَعْوَتُهُمَا مِنْ قَبْلِ صُنَاعِهَا وَمَوَاضِعِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * الرُّدْبِيُّ - يُنْسَبُ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدْبَةٌ تُبَاعُ عِنْدَهَا الرِّمَاحُ
وَالسُّمُورُ - مَنَسُوبَةٌ إِلَى سَمْتِهِ - وَهُوَ رَجُلٌ وَالسَّرِيَّةُ - مَنَسُوبَةٌ إِلَى ذِي بَرٍّ
* قَالَ * وَأَحْسِبْنِي قَدْ سَمِعْتُ أَرْثِيَّةً * ابْنُ الْكَلْبِيِّ * انْعَامِيَّتِ الْأَسِنَّةُ بَرِّيَّةٌ
لَأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَتْ لَهُ ذُو بَرٍّ - وَهُوَ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ * ابْنُ جَنِيٍّ * رُخَّ أَرْنِي وَبَرْنِي
وَبَرْنِي وَأَرْنِي وَأَرْنِي وَأَصْلُ بَرْنٍ بَرْنٌ فَخَفَّفَ وَيَجِبُ أَنْ لَا يُصَرَّفَ بَرْنٌ لَزِيَادَةِ الْفِعْلِ فِي
أَوَّلِهِ وَالتَّعْرِيفِ وَذَلِكَ كَرَجُلٍ سَمِيَتْهُ بِبَرْنٍ فَانْكَ لَا تُصَرِّفُهُ مَعْرِفَةٌ وَأَرْنِي أَصْلُهُ بَرْنِي
فَأَبْدَلَتْ يَاءَ هَمْزَةٍ كَمَا أَبْدَلَتْ الْهَمْزَ يَاءَ فِي يُعَصِّرُ اسْمَ أَبِي بَاهِلَةَ وَأَصْلُهُ أَعَصَّرَ وَيَدُلُّ عَلَى
ذَلِكَ أَنَّهُ انْعَامِيَّةٌ أَعَصَّرَ بَيْتَ قَالَهُ وَهُوَ

أَخْلَبْتُ إِنْ أَبَالَ غَمِيرُ لَوْهٍ * كَرُّ الْقَبَالِيِّ وَاخْتِلَافُ الْأَعَصْرِ

وَتَرْكِيبُ الْكَلِمَةِ مِنْ زَايٍ وَهَمْزَةٍ وَفُونٍ وَهِيَ مِنْ لَفْظِ الرُّزْآنِ وَكَلْبُ زَيْفِي إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ كَانَ أَرْنِي عَلَى مِثَالِ عَيْفِي وَوزنُ أَرْنِي أَغْفَلِي وَأَصْلُهُ أَرْنِي فَعَلْتُ الْوَاحِدَةَ نَحْفِي

لإتباعهما * أبو عبيد * الخطي - منسوب إلى أرض يقال لها الخط الواحد
خطي والجمع خطية * الأسمى * الخط - مرفأ السفن بالبحرين ينسب إليها
الرياح وليست الخط بنيت لها ولكنها مرفأ السفن التي تحمل القنمن الهند كما قالوا مسلك
دارين وليس هناك مسلك ولكنها مرفأ السفن التي تحمل المسلك من الهند وكل سيف خط
ونخص به بعضهم سيف البحرين وعمان

نُفُوتُ الْأَسِنَّةِ مِنْ قَبْلِ حَدِّهَا وَتَثْلُهَا

* أبو عبيد * الوادق - الحديد والنجبل - الواسع البحر * وقال
أبو علي * هو من قواهم تجده بالريح تجده تجلأ - طعنه ولذلك قيل طعنه تجلأ
- أي واسعة وحقيقة النجل سعة العين * نعلب * ريح خدب - واسع
البحر * ومنه طعنه خدب - واسعة * أبو عبيد * ومنها القهديم - وهو
القاطع والتلب - الرمح المتسلم وأنشد

ومطر دمن الخطي لا طار ولا تلب

ما يشبه الريح

* صاحب العين * الحربة - أصغر من الرمح والجمع حراب * أبو عبيد *
الآلة - أصغر من الحربة وفي سننهم عزم * ابن السكيت * الآلة -
الحربة وجهها الآل وقد ألقته أوثه الآ - طعنته بالآلة وقيل لأمر آمن الأعراب
قد أهدرت إن فلانا قد أرسل يخطبك فقاتل هل يجهلني أن أحمل ماله آل وعمل * قال
أبو علي * غل من الغلة - وهي العطش * ابن دريد * هو من قواهم آل لونه
يؤل الآ وقيل اغماضي الآ لأنه دق رأسه والتأيل - التصريف * ابن دريد *
المثل - القرن الذي يطعن به وكانوا في الجاهلية يتخذون أسنة من قرون الثيران
والخشبية * أبو عبيد * الخرس من الرياح - قصير يتخذ من خشب منقوت

وقد تقدم أن الخمر صان الأسننة والفني * أبو عبيد * الصعدة - نحو
 من الآلة * ابن دريد * الصعدة - التي تنبت مستوية لا يحتاج إلى أن تقوم
 والجمع صعد * أبو عبيد * العترة - قد رصف الرمح أو كبر وفيها زج
 كزج الرمح والعكاز - نحو منها * صاحب العين * العكازة - عصا في
 أسفلها زج والجمع عكازات والعكر - الانتهاء بالشيء والافتدائه وقد عكر عكرا
 * أبو عبيد * المزدق - ما زرق به زرقا وهو أخف من العترة * ابن
 السكيت * زرقه يزرقه * أبو عبيد * النيزك - نحو منه وقد
 تركه تركا - طعنته بالنيزك * ابن دريد * هو أجمعى معرب قال والهلال
 - خربة على صفة الهلال * الأصمعي * الخرق - عود في طرفه
 منمار محمد

العمل بالرمح

* ابن دريد * رزجه بالرمح يزجه زرجا - رزجه به والزجل - الزج زجلته
 أزجله زجلا والمزجل - السنان * وقال * رزحه بالرمح يزحه زرجا
 - رزجه وكل شيء رزجت به فهو مرزخة * وقال * زلحه بالرمح - رزجه
 به زجا لا طعنا وزحه بالرمح يزحه زرجا - رزجه به * أبو عبيد * أشرعت الرمح
 قبله - مددته وشرع الرمح نفسه يشرع شرعا ورمح شرع وشوارع * أبو
 زيد * أشرع القوم يرمحهم - أشرعوها * صاحب العين * ثم شرعت
 الرماح - أقبلت شوارع * ابن دريد * انجهرت كذلك * ابن السكيت *
 أقرنت الرمح إليه - رفعت * أبو عبيد * أقبلناهم بالرمح - فأقبلناهم بها
 * ابن دريد * تشاجر القوم بالرمح - طاعنوا بها ورمح شواجر - مختلفاة
 وكل ما تدخل فقد اشجبر وشاجر * أبو عبيد * اعتقل رمح - وضعه
 بين زكاه وساقه * أبو عبيد * رجل سدل بالرمح - طعنه به وقبح
 * وقال * خطبر برمح خطبرانا - رفعه مرة ووضعته أخرى وقد

في القاموس
واللسان رماحهم

السكّين ونعوتها

• ابن دريد • السكّين نوعان - من قولهم ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه • أبو عبيد • وهي تذكروا ثؤثت • أبو حاتم • السكينة والسكان والسكاكيني - مذهب السكاكين • ابن دريد • الشقرة - السكين وربما سمى لزييل الحذاء شقرة • أبو عبيد • الصلت - السكين الكبيرة وجمعها صلات • صاحب العين • هي الصلت والصلت والمصلتة • أبو عبيد • والرميض - السكين الشديدة الحد • ابن دريد • كل حاذي - رميم • صاحب العين • أهل الجوف يسمون السكين الشلط والخنجير وفي كتاب سيديوه الخنجير - وهي السكين العظيمة • ابن دريد • الخنارص - الخناجر • ابن السكيت • المذبة والمذبة - السكين والجمع مدي ومدي ولا يلزم أن يكون مدي جمع مذبة ولا مدي جمع مذبة بل كل واحد منهما يصلح أن يكون جمعا فعلة ونعلة لدخول كل واحد منهما على صاحبه لاستوائهما في قول من قال كسرات وركبات • سيديوه • ولم تجمع مذبة جمع السلامة في قول من قال ظلمات كراهية الضمة قبل الياء ومن قال ظلمات قال مديان وقد قدمت ذلك في كليات • أبو عبيد • الجزاة - عجز السكين وقد أجزأتها • أبو حاتم • جزأتها كذلك • أبو زيد • لا تكون الجزاة سيف ولا الخنجير لكن المشتركة التي يرسم بها الخفاف الإبل وهي كهتيسة المضع والسكاكين والنصاب - الجزاة والجمع نصاب • أبو عبيد • أنصبتها - جعلت لها نصابا • ابن دريد • هو نصاب السكين والمذبة وهي جزاة الأشقي والخنصف • ابن دريد • أجزأت السكين وأجزأتها وأجزأتها • أبو عبيد • السيلان من السكين والسيف - حديدته التي تدخل في النصاب وقد تقدم في السيف • الأصمعي • شعيرة السكين وغيرها - حده • أبو عبيد • أشعرت السكين - جعلت لها شعيرة • الأصمعي • مقبضها -

نصّابها وقرباب السكين وغلائها - ما تدخل فيه * أبو عبيد * أقرّبها
- جعلت لها قرابا وأغلقها - جعلت لها غلافا وكذلك أدخلتها في
الغلاف وأقبضتها - جعلت لها مقبضا * وقال * جازت السكين والسوط
أجلزها جازا - حرمت مقبضه بلباء البعير واسم ذلك الشيء الجلاز وهو في
السيف العقب وقد تقدم * أبو علي * في النذكرة الطريدة - جديدة
يُبرى بها

أسماء عامة القسي

* أبو عبيد * القوس أنثى وتصغيرها بغيرهاء وهي أحد ما جاء من المؤنث
الذي على ثلاثة أحرف بغير علامة مصغرة بغير علامة والجمع أقواس وقياس وقسي
* وحكي ابن جنى * قسي قال وفيه صنعة وكل ما انعطف وانحنى فقد استقوس
وتقوس وقوس ومنه حاجب مقوس ورجل قواس وقياس على المعاقبة - صانع
قسي * ابن السكيت * تقوس قوسا - جالها * أبو عبيد * الماسخية -
القسي منسوبة إلى ماسخة رجل من الأزد وهو أول من عمل القسي من العرب
فلذلك قيل لها ماسخية * أبو عبيد * الماسخي - القواس والحنية -
القوس * أبو عبيد * الجمع خني وخني * الأصمعي * الوشاح - القوس
وقد تقدم أنه السيف

نوعت القسي من قبل عيدانها

* أبو عبيد * من القسي الشريج - وهي التي تُشق من العود فلقتين * أبو
حنيفة * وهي الشريجة وجمعها شريج وشقيق كل شيء شريجه وبالألف فهو
شرجك وقيل الشريجة - القوس يكون عودها لونين أحدهما الشرجين - وهما
الضربان وقيل الشريج التي فيها شق وليس هي الشريج التي من نصف قضيب هذه
غير معيبة وتلك معيبة لأن فيها صدوعا واسم الصدع شرج وهي الشرج والشراج

* ابن السكيت * الشرج - انشقاق في القوس وقد انشرجت * أبو حنيفة *
 الشرججة - القضب لا يبرى منه شيء إلا أن يسوى وتسمى قضبة إذا كانت
 كذلك والقضبة أيضا - فزرع النبع المتخذ منه القوس والجمع قُضْب * أبو
 عبيد * القضب - التي عملت من غصن غير مشقوق * أبو حنيفة * ان
 كان في القضب دقة فهو خوط * أبو عبيد * الشرج - التي عملت من طرف
 القضب * أبو حنيفة * قوس قرع وفرعة وهي من خير القسي * قال أبو علي *
 وأما قوله

* أرى عليها وهي قرع أجمع *

فذهب بعضهم إلى أنه ذكر على قوله

* والعين بالألف الحارث مكحول *

* وقال أحمد بن يحيى * ذكره حيث كان الغصن في المعنى ولا يجوز أن يكون
 صفة للفرع لأنه نكرة وأجمع معرفة * أبو عبيد * الفلق كالشرج * أبو
 حنيفة * كل طائفة منها فلكة وفلق ويقال للفلق من القسي فليق وقبل الفلق
 ما لم يتبين فيه أبنية ويقال للقوس إذا كانت فلقا شظية لأن خشبها شظيت * ابن
 السكيت * التفججة - القوس وهي شظية من تبع وأنشد

أنا خروا معدات الوجيف كأنها * تفالج تبع لم تربع ذوابل

* أبو عبيد * الكتوم من القسي - التي لاشت فيها * أبو حنيفة * هي الكامنة
 وقد كتمت كتوما وأنشد

وسمعة من فروع النبع كاتمة * مثل السبيكة لا تكس ولا عطل

مثل السبيكة في الأكتناز والحسن والتلازم * صاحب العين * السكائم -
 التي لا تزن إذا أنقضت وربما قيل كاتمة في الشعر وأكثر القول في السكائم أنها التي
 لا صدع في تبعها * أبو عبيد * تنفست القوس - تصدعت * أبو
 حنيفة * النقس - الشق فيها * ابن دريد * قوس ملساء - ليس فيها شق
 * أبو حنيفة * وإذا كانت الخشبة من عجز الشجرة وهي وركها فشظيت فكل قوس
 منها وركه وأنشد

بها حص غير جافي القوي * اذا مطى عن بورك حدال
 المحص - الوتر المشوق مطى - مسد * أبو عبيد * العاتكة - التي
 طال بها العهد واجترعها * ابن دريد * عمتك نفسك عثكا وعثوكا وهي
 عاتك * صاحب العين * قوس عاتكة القبط واللباط - أي لازمة صلبة القبط -
 وهو قشرتها

نوعتها من قبل اقتدارها

* أبو علي * عن ثعلب قوس مقنطرة - خفيفة متوسطة * صاحب العين *
 قوس طلاع الكف اذا كان عجمها بدلاً الكف

ومن انحاء صنعة القسي

* أبو حنيفة * اذا قصرت القوس فهي كزة وهي اقصر القياس وضدها
 السمعة والسهوة والعطوى وأتم القسي - ماملأ مقبضها القبضة فاذا زاد فهي كبسدا
 وان نقص فهي ملهمة وأنشد

فتى ساهم كالنصل وهي كائنها * حنايا قسي النبع ألحف خاشنه .
 * ابن دريد * قوس زوراء اذا دخل زورها وعطوف ومعطوفة كذلك * أبو
 عبيد * ومن القياس الفجاء والمنقعة - وهي التي يسبب وزرها عن كبدها وقد
 فججتها فجها فجاً وفججت ما بين رجلي - فتحته وتفاخ الرجل منه والفجواء كالفجاء وقد
 فججوها ومنه فالو الوسط الدار بقوة والفارج والفرج كذلك * ابن دريد * وهي
 القريج * أبو عبيد * البانسة - التي ينش على وزرها وذلك ان يكاد ينقطع وزرها
 من بطنها من لصوقه بها والبانسة - التي بان من وزرها وكلاهما معيب * أبو
 عبيد * الباناة - تباعد وزرها وأنشد

رب رام من بني نعل * مخرج نفيه من ستره
 عارض زوراه من نسيم * غير باناة على وزره

قبل أراد بانيئة فقلب كما قيل باداء البادية وناصاة الناصبة انعم لطبي وقد تكون
البانة من نعت الراي - وهو الذي يتخني على وتره اذارى رجل بانة - مُحَن
* وحكى السكري عن ابي الخطاب في شرح هذا البيت البانة - النبل الصغار
* أبو عبيد * المرتبة - التي اذارى عنها اهتزت فضرب وترها اهرها
والرهيش - الذي يصيب وترها طائفها * أبو حنيفة * وكلاهما من متخافمة
البري والرهيش اضعف من المرتبة والمعدة والحذاء والحذاء يتنة الحذل
والحذولة - التي احدى سببها ارق من الاخرى والقسي كلها تحذولة لانها
كلها اتم اعالى من الاسفل وقيل الحذولة التي احدثت سببها ورفع طائفها
قال ولا اظن هذا ولا هو يمكن ليس بين الطائف والسببة شي فبحسن أن يرفع الطائف
وتحذر السببة والتبادل - الاتخاذ على القوس * ثعلب * بزغت القوس -
حنوتها وأنشد

لوميذعان دغا الصريح لقد * بزخ القسي شمائل شاعر
* أبو حنيفة * وكل قوس قنواء وقنساء والكبداء - التي أغلظت كبدها
في البري واذا كانت القوس كذلك وشا كل سائرها كبدها فهي ضليع
ومضلوعة وأنشد

وانسل عن الحب بمضلوعة * تانبها الباري ولم يتجلى

* أبو علي * القليلكون - القليلة وأنشد

فكان كسرت من هتوف مرنة * من السدر كانت فيلكون المعال

* قال * وقال ابن الأعرابي هو وتر قوس النذاف * قال * وقال غيره هو
قوس النذاف قال وهذا رجل كانوا يملونه على قسيهم فيكسبر بهضها ووزنه فيملول
والكلمة من الاربعة ولا يجمعون من ذلك لان الذون لم تجب في هذا النصورا فدهى
مثل العتجور والعتفوج * أبو حنيفة * وأما قول الغائل اشتريت قوسا كأنها
خليفة يخرج منها السهم كأنه قطرة فانه لم يشبهها بالخلقة في خلقها ولكن في حسنها
لان الخلقة اتم ما تكون واحسن وأراد بالقطرة قطرة المطر اذا خرجت من السحاب
يريد قسدها وسرعته والقولوع من القسي - التي اذا ترع فيها انقلبت والزلاء

- التي يزل سهمها عن ازاله من سرعة خروجها والطروح - ابعده القياس موقع
سهم تقول العرب طروح مروح تفعل الطرح ان يروح * ابن دريد * قوس
فراغ - بعيدة موقع السهم * ابو حنيفة * المروح - التي تخرج من رآها
عجايبها اذا قلبوها وقيل المروح التي تخرج في ارسالها السهم كان فيها مراح من
حسن طرحها السهم والمريح - النسيط الذي لا يستقر ولذلك شبه الشماخ سهامها
اذا خرجت عنها بذوايب جارية مراح فقال

مضرجة من كل عتلى كائنها * ذوايب مراح نفوح الغدائر
والزبان مثلها وقد زنت السهم زنيا - قدفته قدفا سريعا وكذلك الجفول
والاجفيل واصله من التفار تعامة اجفيل - تنفر من كل شئ فتذهب في الارض
* قال ابو علي * قال ابو عبد الله قوس هجفل كذلك * ابو حنيفة * القدوف
والقداف كالطروح وكذلك الناقة السريعة قداف وانشد

أرى سلاما وايا الغراف * وعاصم عن بعة قداف

وهي ايضا الطحور والمطعر لانها تطعم السهم - أي تبعده * ابو عبيد * يقال
للسهم البعيد مطعر ومنه طعرت العين قدافا تطعره وانشد
* يطعرها القساة حاجبها *

* ابو حنيفة * اذا كانت القوس طروما ودامت على ذلك فهي حاشكة * ابن
دريد * وكذلك طحوم وضروح ولمساق ولحق وعتلى * ابو حنيفة * واذا
أحكمت عملها وهي ذات أزر - أي قوة أيدت بالصنعة فهي حينئذ منعة واذا لانت القوس
جدام حتى يكون لينها راحة فهي الغلق ولاخير فيها وانشد

* لا كزة العود ولا يغللق *

وأصل الغلق الرمض الذي يكف فيتنقى وجه الماء وهو أرق شئ واذا كانت القوس
شديدة الدفع والحفز للسهم فهي دقوع وحفوز وركوض ومركضة وثقوع وثقوح
وهوز وهمزى وانشد

* فحى شمالا هزمى تصوحا *

شمالا - عن يساره والحقه - النخيفة من قبل برئها أو جوف عودها وانشد

أورد القاموس
هجفل بالياء
فأنظره

وَعَجِيَّةٌ مِنْ فَاوِصٍ مُتَلَبِّبٍ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَعَهَا أَجَشُّ * قَالَ ابْنُ جَنَى * سُمِّيَتْ الْقَوْسُ جَشَّامِنَ
 قَوْلِهِمْ جَشَّاتِ نَفْسُهُ - أَيْ ارْتَفَعَتْ - وَذَلِكَ أَنَّهَا تَنْقُضُ بِكَيْدِهَا السَّهْمَ عَنْهَا
 وَيَنْبُذُ بِهِ الْوَرُكُ مَا تَقْذِفُ النَّفْسُ إِذَا جَاسَتْ مَا عِنْدَهَا * قَالَ * وَقَدْ حُكِيَ قَوْسٌ
 جَشَّوُا وَاجْمَعِ جَشَّوَاتٍ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ بِدَلَامِنِ الْهَمْزَةِ كَمَا أَبْدَلُوا الْهَمْزَةَ
 مِنَ الْوَاوِ لِأَمَّا فِي حَتْمِهِمْ وَهُمْ يُرِيدُونَ جَحَوُا وَيُؤَكِّدُ هَذَا عِنْدَكَ أَنَا لَا تَعْرِيفُ فِي الْكَلَامِ
 تَرْكِيبُ ج ش و وَقَدْ قِيلَ لِهَمَّا الْغَتَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَالَتِ الْقَوْسُ
 - انْقَلَبَتْ عَنْ عَطْفِهَا الَّذِي عَطَفَتْ عَلَيْهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَوْسُ الْمُسْتَحَالَةُ
 - الَّتِي فِي قَائِمِهَا أَوْسِطُهَا أَعْوِجَاجٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْمُسْتَحَالُ إِذَا كَانَتْ
 طَرَفَا سَاقِهِ مُعْجَبِينَ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمَسَاحُ - الْقَيْسِيُّ الْخِيَّادُ وَاحِدُهَا
 مَسِيحَةٌ وَأَنْشَدَ

لَنَا مَسَاحٌ زُرُونِي مَرَّ كَيْفِهَا * لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقْنٌ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعَتَلُ - الْقَيْسِيُّ الْفَارِسِيَّةُ وَاحِدُهَا عَتَلَةٌ وَأَنْشَدَ
 * يَزْمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غَبُطٌ *
 شَبَّهَهَا بِغَبُطِ الْأَيْلِ لِعَظَمَتِهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * قَوْسٌ لَبَّكَ - بَطِيَّةٌ

أَسْمَاءُ مَا فِي الْقَوْسِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * فِي الْقَوْسِ كَيْدُهَا - وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْنُ
 الْكَلْبِيَّةُ تَلِي ذَلِكَ * نَعْلَبُ * الْكَلْبِيَّةُ - الْكَيْدُ نَفْسُهَا وَاجْمَعُ كَلْبَى * أَبُو
 عُبَيْدٍ * ثُمَّ الْأَبْهَرُ ثُمَّ الطَّائِفُ ثُمَّ السَّيَّةُ - وَهُوَ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفِهَا وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا
 سَيَّوِي * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ السَّيَّةُ وَالسَّيْمَةُ قَالَ وَلَمْ يَهْمِزْهَا إِلَّا رُوَيْتُ * قَالَ
 أَبُو عَلِيٍّ * أَسَابَتِ الْقَوْسَ - جَعَلَتْ لَهَا سَيْمَةً كَمَا ذُفِرَتْ لَهَا فِيمَنْ هَمَزَ وَلَيْسَ
 لَمْ يَهْمِزْ وَهُوَ نَادِرٌ * وَقَالَ مَرَّةً * السُّوَّةُ - لَعْنَةُ فِي السَّيَّةِ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ سَيْبَةُ مَحْذُوقَةً لِأَنَّهَا وَتَكُونُ هَذِهِ التَّائِيَةُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

مَحْدُوفَةُ الْعَيْنِ خَفِئَتْ ذُنُكُونُ سَيْبَةٍ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمَزِ * ابْنِ دَرِيدٍ * وَهِيَ السَّيْبَةُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الْكَكَّافُ - مَا بَيْنَ طَائِفِ الْقَوْسِ وَسَيْبَتِهَا وَيُقَالُ لِحَدَيْ السَّيْبَتَيْنِ
 الْبَذِينَ فِي بَوَاطِنِهِمَا أَنْفَا السَّيْبَتَيْنِ وَيُقَالُ بِذَلِكَ الْقَوْسِ لِسَيْبَةِ الْعُلْيَا وَبِجُلْهَا لِسَيْبَةِ السُّفْلَى
 * أَبُو حَاتِمٍ * الْحَرَاثُ - تَجْرَى الْوَتَرُ فِي الْقَوْسِ وَجَعَلَهُ أَحَرُثَةً * أَبُو عُبَيْدٍ * فِي
 السَّيْبَةِ الْكَطَرُ - وَهُوَ الْفَرْسُ الَّذِي فِيهِ الْوَتَرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَمْعُ كَطَارَ
 وَفَدَّ كَطَرَهَا كَطَرًا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَيُسَمَّى هَذَا الْفِعْلُ الْقَعْبَرَةُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْمُقْعِيرُ - الْقَوَّاسُ وَأَنْشَدَ

* مِثْلَ الْقَيْبِ عَاجَهَا الْمُقْعِيرُ *

وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَمَا تَكْرَهُ وَالْتَعَلَّ - الْعَقَبُ الَّذِي يُلْتَسِّهُ ظَهْرُ السَّيْبَةِ وَالْخَلَلُ -
 السَّيْبُورُ الَّتِي تُلْبَسُ ظُهُورُ السَّيْبَتَيْنِ وَاحِدَتُهَا خِلَّةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَتُسَمَّى الْخِلَّةُ
 بِالْفَارِسِيَّةِ الشُّكْتُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَفِي السَّيْبَةِ الطُّفْرُ - وَهُوَ مَا وَرَاءَ مَقْعِدِ الْوَتَرِ
 إِلَى طَرَفِ الْقَوْسِ وَخَصَّ بِهِمْ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْجَمْعُ طُفْرَةٌ وَالْغِفَارَةُ - الرُّعْبَةُ
 الَّتِي تَسْكُونُ عَلَى الْحَرِثِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتَرُ وَالْمَضَائِغُ - الْعَقَبَاتُ الْأَوَاقِي عَلَى
 طَرَفِ السَّيْبَتَيْنِ الْوَاحِدَةُ مَضِيفَةٌ وَالْأَسَارِيعُ - الطَّرِيقُ الَّتِي فِيهَا وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ
 وَالْإِطْنَابَةُ - السَّيْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَتَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الطَّنْبُ وَالْإِطْنَابَةُ
 وَهُوَ مُطْنَبَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * هِيَ الشُّلْفَةُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُجْسُ وَالْمَجْسُ
 وَالْمَجْسُ وَالْمَجْسُ - مَقْبُضُ الرَّايِ * الْأَصْبَحِي * هُوَ مِنَ الْمَجْسِ - وَهُوَ شِدَّةُ
 الْقَبْضِ * قَالَ أَبُو عَبْدِ نَانَ * وَبِجْسِ الْقَوْسِ - بَجَزْهَا وَيُقَالُ لِلْمَجْسِ بَجْسٌ وَهِيَ
 الْأَجْمَاسُ وَأَنْشَدَ

* وَمَنْ كَبَا عَزَّائِنَا فَأَجْمَاسُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَظْمُ الْقَوْسِ - مَجْمُوعُهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * نَيْطُ الْقَوْسِ
 - مُعْلَقُهَا * أَبُو حَنِيفَةَ * الْجِمَالَةُ وَجَعَلَهَا الْجَمَائِلُ مِنَ الْقَوْسِ بِمِثْلَةِ جِمَالَةِ السَّيْفِ
 يُلْقَى بِهَا الْمَنْتَسِكِبُ فِي مَنْتَكِبِهِ الْأَيْمَنِ وَيُخْرِجُ بِهِ الْبُسْرَى مِنْهَا فَتَسْكُونُ الْقَوْسُ فِي ظَهْرِهِ
 وَقَدْ تَوَضَّعَ السَّيْفُ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ إِشَاحَةً وَأَنْشَدَ

مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ إِشَاحَةً * عَضْبًا عُمُوشَ الْحَدِّغِيرِ مُقْلَلٍ

وربما جعل الجمالة في صدره وأخرج من كنيته منها فتصير القوس على كنيته ويقال لهذا الفعل التأثب والجلبة - جلدة مخزومة تلف على مدع يكون في القوس وتترك حتى يخف عليها وربما كانت ذئب ورل يسلم ثم تدخل القوس فيه حتى يبلغ موضع العوار ثم يقرح حتى يخف فيلزمها لزوما شديدا * ابن دريد * وخشي القوس - ما لم يقبل على الراي وإنسبها - ما أقبل عليه * أبو حنيفة * والنجبة - جلدة قد درأ صبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيها حلقة فيها طرف السير والخلق التي في السير الذي يكون في ظهرها تسمى الرصائع وتسمى ذوائب القوس الدخال * ابن دريد * وهي الدخال * الأصمعي * الكفامة - سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السيئة العليا وجلالز القوس - عقب قد لوى عليها في كل موضع فكل واحد منها جلالة اسم لتلك ونحوها وأنشد

مُبدل برزق ما يدأوى ريمها * وصقرا من تبع عليها الجلالز

* أبو حنيفة * ولاتكون الجلالز من عيب * قال أبو علي * أراء من قولهم جلالز السكين والوسط أجلالة جلالز إذا حُرمت مقيضه بعلاء البعير واسم ذلك الشيء الجلالز بنوه على هذا كما قالوا الرباط والعصاب والعقاب * أبو حنيفة * التوقيف - عقب يلاوى رطبا على القوس لئلا يحدثي يكون كالخلفة مأخوذة من الوقف - وهو السوار من عاج * ابن دريد * هو التعقب لغير عيب وإن كان من عيب فهو الجلالز وقد تقدم قول أبي حنيفة أن الجلالز لغير عيب وهو الصحيح لقول الشماخ

* وصقراء من تبع عليها الجلالز *

فلو كانت الجلالز للعب كان وصفه لقوس بها ذمالها * صاحب العين * الغنجر - غراء يجعل على القوس من وهي بها وقد تجر بها غنجرة * ابن دريد * الرصفة والرففة - عقبية تشد على عقبية تشد بها جمالة القوس العربية إلى عجمها * غيره * اللثوث - الحرف في القوس * قال ابن جني * وقول ساعدة في رواية أبي عمرو والجحى

وحاشكته بها مسد • كان يتهـ رالورق

قال قال السكري لأدري ما معناه • قال ابن جني • قبل هذا البيت

كساها ضالة تجرا • كان طياتها الورق

يعنى الكنانة والتبيل - أى وقدرت بها قوسا حاشكة - أى عمتكة نزعاً - أى لا يكاد يعد منها الشراع الرمي والمسد - يعنى به الوتر والورق هاهنا - الدم أى قد عتقت القوس واحسرت فصار تبهس الرأى لها بحسنها وحسرتها كما تبهس الدم بحسنة وان زائدة وليس الورق والورق ههنا بقاء لأن الأول ورق الشجرة والثانى الدم • ابن السكيت • قاب القوس وقبها - قدرها

الاءوتار ونعوتها

• أبو خنيفة • وتر الرجل قوسه - يعنى شد وترها وأنشد

فى كفة اليسرى على ميسورها • تبعية قد شد من توتيرها

• صاحب العين • وترها التواتر - القيسى التى انقطعت أوتارها وأنشد

يزرأ القطا منها ويضرب وجهه • بختافات كالقيسى النسواتر

• على • الصحيح فى التواتر أنها جمع نوترة وذلك أنها سميت بالمصدر ثم وقع الجمع

على حد التسمية وجاءت التفعلة ههنا للإزالة كما قالوا فى الصغار تؤذبة

• أبو عبيد • الشرعة - الوتر وثلاث شرع والكثير شرع • صاحب

العين • هو الشرع والشرع والشرع والجمع شرع • أبو عبيد • الهجار

- الوتر • أبو خنيفة • يقال للوتر ربدى وإن كان لم يعمل بالربذة والأفضل

ما عمل بها وأنشد

ألم ترني حالف صقرا نبعة • لهار بدي لم يقل معايله

وكل وتر مبرية وكذلك الحبيل وإذا كان ممثلاً فواقيسل وتر حاد وقد حسد رحدوة

• وقال أبو على • الحبيج من الأوتار - القليل وأنشد

أرمى عليها وهى شئ يجير • والقوس فيها وتر جبير

فأما أبو عبيد فسم به فقال الحبيبر - الغليظ وأنشد البيت * ابن
 دريد * وتر حبيبر وحبار - وهو أغلظها وأبهاها وأصلها وأصوبها سها
 ويملاً الفوقين جميعا * ابن الإعرابي * وقد أحصى * ابن دريد * وهو
 العنابل وأنشد

* والقوس فيها ورعنايل *

ماخوذ من العنبل وأصله الغلط وبه سمي الرنحي عنبلًا لغلظه وأنشد
 ياربها حين جرى مسجي * وأبطل قوباي من النضيج

* وصار ربح العنبل ربحي *

* وقال * وتر أعب - غليظ وقيل هو الجدي وقد تقدم في الذكر * صاحب
 العين * وتر أحصد ومُستحصد - شديد القتل * وقال * وتر خطب - غليظ
 واشتقاقه من خطب بخطب أو بخطب وقد تقدم أنه الجليل * أبو حنيفة *
 السرعان - مأخوذ من عقب المتن وأنشد

وعطت قوس اللهم من سرعانا * وعادت سهاى بين أنجى وأقوس

فسمي الوتر سرعانا باسم العقب الذي يُقصد منه * ابن السكيت * ربعت الوتر
 - جعلته على أربع قوى * أبو حنيفة * وكذلك إلى العشر وإذا كان الوتر
 شديد قيل وتر سميري كالسميري من الرماح - وهو الصلب العود وما شئت فقد
 اسمهر وأنشد

* يجذب من السميري الممتشق *

وإذا كان رخوًا فهو متدبر وإذا كان منسوي القوى فهو متتابع وترًا كان أو حبلًا
 * ابن دريد * مشقت الوتر أمشقه مشقاومشقة - مددته ثم مصلحته إلى استوي
 ويلين قسبه * صاحب العين * انحطت الوتر انحطه انحطا إذا أمررت بدله عليه
 لنصله * وقال * وتر جش ومُستجش - دقيق وقد تقدم في اللثة والذراع
 والساق * أبو حنيفة * إذا كان مختلف القوى فهو مقوى فإذا لم يشد توتر
 القوس قيل زناه ارتوا وكل تقصير من شئ رتو قال المنعقب هذا وان كان جميعا
 فان الرتو من الانحداد ولم يصب في قوله وكل تقصير من شئ رتو مرسلا والرتو أيضا -

الشَّدُّ ومنه قول لبيد

نَحْمَةُ ذَفَرَاءَ تَرْقَى بِالْعَصَا • قُردُ مَا يَأْوُرُكَ كَالْبَصَلِ

• ابن دريد • المَرْزَع - الذي لم يُحَسِّنْ (أغارته) فظهر بعضُ قِوَاهُ على بعض وهو
أَسْرَعُهَا انْقِطَاعًا وقيل هو الذي يَنْعُضُهُ رَقِيْقٌ وبعضُه غَلِيظٌ • وقال • المَحْرُوقُ
- شَدَّ مَجْذِبُ الْوَرَزِ وَالرِّبَاطِ حَرْقَهُ بِحَرْقِهِ حَرْفًا وَحَرْقَهُ بِالْجَبَلِ آخِرَقَهُ حَرْفًا -
شَدَّدَتْهُ وَكَذَلِكَ حَرَّقَتْ الْقَوْسُ آخِرَقَهَا حَرْفًا وَكُلَّ رِبَاطِ حِرَاقٍ بِهِ سَمِي
الرَّجُلُ • أبو عبيد • حَرْقَتُهُ بِالْجَبَلِ وَحَرْقَتُهُ • أبو حنيفة • فإذا
بِالسَّخِ فِي التَّوْبِيرِ وَهِيَ قَدْ طَعِمَتْهَا وَطَعِمَتْهَا وَحَطَرَتْهَا وَكُلُّ مَعْلُومٍ مُخْطَرِبٍ
وَالضَّادُ فِي الْغَنَةِ • وقال • اخْطَأَتِ الْقَوْسُ - اشْتَدَّتْ وَالْمُسْتَذِينِ وَالسَّابِرِ -
الَّذِي يَقْتُلُ الْوَرَزَ - أَيِ يَنْتَرِلُهُ لِيَنْظُرَ كَيْفَ حَرْقَهُ وَاسْتَرْتَاؤُهُ وَمَا مِقْدَارُ عَطَائِهَا وَكَيْفَ
أَزْرَهَا وَأَنْشَدَ

وَذَا فَاغَطَّتْهُ مِنَ الْقَيْنِ جَانِبًا • كَفَى وَلَهَا أَنْ يَفْرِقَ السَّهْمَ حَايِرُ

وإذا زال وَرَزُ الْقَوْسِ عِنْدَ الرَّمِيِّ عَنْ مَوْضِعِهِ فَقَدْ حَالَ وَأَحَالَتْهُ الْقَوْسُ • أبو زيد • الدَّرِثَةُ
- حَلَقَةُ الْوَرَزِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْقَرْصَةِ وَهِيَ أَيْضًا بِرِ يُوْصَلُ وَرَزُ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةُ • أبو
حنيفة • إذا أَلْقَى حَلَقَةُ الْوَرَزِ فِي الْكُطْرِ قَبْلَ اغْلَاقِ الْوَرَزِ فِي الْقَوْسِ وَحَطَمَهَا يَخْطِمُهَا
خَطْمًا وَخَطَامًا وَالْخَطَامُ - الْوَرَزُ نَفْسَهُ وَأَنْشَدَ

قَلَادَةُ تَسْتَرْزِلُ الرِّثْمَ فِي حَجَرَاتِهَا • تَزِيرُ خَطَامَ الْقَوْسِ تُعَدِّي بِهِ التَّبَلَّ

وهو أَيْضًا التَّشَابُّ لِلشُّبُوهِ فِي الْقَوْسِ وهو الشَّنَقُ لِأَنَّ الْقَوْسَ مُشْتَقَّةٌ بِهِ وهو أَيْضًا
الْكَيْفُ وَأَنْشَدَ

• حَنَانَةُ تَرْغُ فِي الْكَيْفِ •

وقد تقدم أن الكَيْفَ ما بين الطائِفِ وَالسِّيَةِ • ابن السكيت • أَمْلَأْتُ السَّرْعَ فِي
الْقَوْسِ - شَدَّدْتُهُ فِيهَا • صاحب العين • مَنَعَ الْوَرَزَ يَمْنَعُهُ وَمَنْعُهُ - مَنَعَهُ
وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ إِذَا أَلَانَتْهَا • ابن دريد • الْكَيْلُ - وَرَزُ النَّدْفَةِ • أبو عبيد •
قَوْسٌ عَطِلٌ - بَلَا وَرَزَ • أبو حنيفة • قَوْسٌ عَاطِلٌ وَعَطْلَاهُ وَالْجَمْعُ عَوَالِلٌ وَعَطِلٌ
وَأَعْطَالٌ وَعُطُولٌ وَعَطِلٌ وَقَدْ عَطِلَتْ عُطُولًا وَعَطِلَتْ عَطْلًا وَعَطِلَتْهَا وَالْفِرَاقُ كَالْعَطْلِ

صفة وقد تقدم أن الفِرَاعُ القوسُ البعيدةُ مَوْفِعُ السَّهْمِ * أبو عبيد * وهي
الْفِرْعُ وقيل الفِرَاعُ والفِرْعُ - التي بلا سَهْمٍ * أبو حنيفة * فاذعَلَقَ عليها
وترَفَهِيَ حَالِيَةً

تهية القوس والوتر الرقي واصواتها

* أبو عبيد * أَكْفَاتُ القوسِ إذا أَمَلَتْ رَأْسَهَا ولم تَنْضِبْهَا لَنْضَبِهَا حين تَرْتَمِي عليها ومنه
قول ذي الرمة

قَطَعْتُهَا أَرْضًا رَى وَجْهَ رَكْبِهَا * إذا مَا عَلَوْهَا مُكْفًا غير سَابِجٍ

- أَيْ مُمَالًا * ابن دريد * مَقَطُ الرامي في قَوْسِهِ يَمُغْطُ مَغْطًا - تَرَعُ فيها فَأَغْرَقَ
السَّرْعَ * أبو حاتم * السَّيْزُ في الرقي - أن تَأْخُذَ الوترَ بالسَّيَابَةِ والإِبْهَامِ ثُمَّ تَرْسِلَهُ
* أبو عبيد * أَثْبُتَتِ القوسُ وَأَنْضَبَتْهَا مَقْلُوبٌ إذا جَذَبْتَ وترَهَا لِصَوْتٍ * قال
أبو علي * أَنْضَبْتُهَا وبها وَعَنْهَا * أبو حنيفة * أَنْضَبَ وَبَضَّ وَأَنْضَبَ
وكذلك الصَّوْتُ يُقَالُ لَهُ الْقَضِيزُ وقد قَضَى يَقْضِي * ابن الأعرابي * يَقْضُ
* صاحب العين * أَتَأَفَّتِ القوسُ إذا شَدَدْتَ تَرْعَهَا وَأَغْرَقْتَ السَّهْمَ * أبو
حنيفة * وَأَدَقَّتْ صَوْتَهَا عِنْدَ الْإِنْبَاضِ النَّثِيمِ وقد نَامَتْ تَنْثِمُ وكذلك الحَنِينُ وقد
أَحْتَبَا وَحَنَّتْ تَحْنُ وهو أَحْسَنُ أَصْوَاتِهَا كَحَنِينِ النَّافِةِ وبذلك سُمِّيَتْ حَنَانَةً والمِرْنَانُ
- المِرْنَةُ والرَّيْنُ - فوقَ الحَنِينِ وقد أَرْنَتْ وإذا خَفِيَ صَوْتُ القوسِ جَدَّ سُمِّيَتْ
خَرَسَاءَ * ابن الأعرابي * وهي الْكَؤُومُ وقد تقدم أن الْكَؤُومَ التي لَأَشَقُّ فيها
* أبو حنيفة * هَتَفَتِ القوسُ هَتَفًا والاسْمُ الْهَتَافُ - وهو صَوْتُ عَالٍ وهي
قَسُومٌ هَتُوفٌ * ابن دريد * وَهَتَفَى وَأَنْشَدَ
* وَهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحًا *

* أبو حنيفة * أَعْوَلَتْ كَهْتَفَتْ وهي الْعَوْلَةُ وَزَعَزَعَتْ رَفِيرًا وَهَتَفَتْ تَهْجُجًا
وقالوا أَنْتَ تَسِينُ أَنْيْنَا فِي لَيْلٍ صَوْتِهَا وَمِثْلُهُ ويقالُ زَجَجَتِ القوسُ وهي زَجُومٌ
والزَّجْجَةُ - الكلمةُ تَسْمَعُهَا وقد تقدمت وقال هَزَمَتْ تَهْزِمُ هَزْمًا وَسَمِعَتْ لَهَا

هَزْمَةٌ - وهي الصَوْتُ كَالِدَوِيّ ومنه هَزْمَةُ الرَّعْدِ * ابن دريد * وهي الهَزْمُ
وَالْجَشُّ وقد تقدم أَنَّ الْجَشَّ الْخَفِيفَةُ * أَبُو حَنِيفَةَ * يُقَالُ لَصَوْتِهَا التَّذِيرُ
لأنه يُذِيرُ بِالرَّيَّةِ وأنشد

* هَتَّافُهُ تَخْفِضُ مِنْ تَذِيرِهَا *

وَأَصْوَاتُ الْقِسِيِّ جُشٌّ وَلِذَاكَ قَبِلَ لَهَا الْجَشَاءُ وَالْجَشَّةُ - غَلَطَ فِي الصَّوْتِ وَيُقَالُ
صَبَحَتِ الْقَوْسُ تَصْبَحُ صُبْحًا تَسْبِيحًا بِصُبْحِ النَّعْلِ وَأَنشَدَ

حَنَانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ نَائِبٍ * تَصْبَحُ فِي الْكَفِّ صُبْحًا لِلنَّعْلِ

* وقال * هَزَّتِ الْقَوْسُ حَرِيرًا وَأَطَلَتْ أَطِيطًا - صَوَّتَتْ * ابن دريد * يُقَالُ
لَمَوْثِهَا الْأَزْمَلُ وَالْمَغْمَةُ وَالْوَلُولَةُ * وقال * عَانَتْ الْقَوْسُ مَعَانَةً وَعَنَانًا
وَعَنَتٌ - رَجَعَتْ رَيْنَهَا وَأَنشَدَ

هَسُوًّا إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ * سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْصٍ عَنَانًا

وكذلك الرُّجُلُ إِذَا رَجَعَ فِي غَنَائِهِ وَسِيَّانِي ذِكْرِهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * عِدَادُ الْقَوْسِ
- صَوْتُهَا وَكَذَاكَ حَفْزُهَا وَجَعَهُ أَحْضَابُ

السِّهَامُ

نَعُوتُ السِّهَامِ مِنْ قَبْلِ بَرِّهَا وَتَسْوِيَّتِهَا

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا بَلَغَتِ الْعِيدَانُ الْمُقْنَنَةَ فَشُدَّتْ عَنْهَا الْأَغْصَانُ وَقُطِعَتْ عَلَى
مَقَادِيرِ النَّبْلِ فَهِيَ حَيْثُ شُدَّ قِدَاحٌ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا قِدَاحٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
هِيَ الْأَقْدُوحُ وَالْقُدُوحُ وَالْقِدَاحُ * ابن دريد * الْقَضْبَةُ - الْقِدَاحُ مِنْ
التَّبَعِ يُقْتَضَمُ مِنْهُ سَهْمٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا أُخْرِجَتْ مِنْ قُسُورِهَا وَلُحِثَتْ
الْثُّخْتُ الْأَوَّلُ عَلَى مُقَابَرَةٍ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ عَسَاجٍ فَهِيَ حَيْثُ شُدَّ خَشَبُ الْوَاحِدِ
خَشِيبٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * قِدَاحٌ خَشُوبٌ وَخَشِيبٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا لُمِيتْ
بِالنَّارِ حَتَّى تَلِينُ فَتِلْكَ التَّصَابِيَةُ وَالْقَضْبُ وَالصَّبْبُ وَالضَّبْبُ - التَّلْوِيجُ وَالصَّبْجُ

• قال أبو علي • وأصله التَّغْيِيرُ وإحالة اللون يقال انصَحَّ لونه وصَحَّته النارُ وأنشد
ابن السكيت

• عُلِقَتْهَا قَبْلَ انْصِبَاحِ لَوْنِي •

• ابن دريد • سَهْمٌ مُصْبِحٌ وَمُضْبُوحٌ • أبو عبيد • إذا لَبِقَ القِدْحُ فهو مُخْلَقٌ
فإذا فَرَضَ قُوْفُهُ فهو فَرِيضٌ • أبو حنيفة • السَّرِي - المَكْمَلُ السَّرِي
• أبو عبيد • القِدْحُ قَبْلُ أَنْ يُعْمَلَ - نَضِي • أبو حنيفة • هو نَضِيٌّ مَالِ بُرْشٍ
وَيُعَقَّبُ وَيُنْصَلُ وَجَمْعُهُ أَنْضَاءُ وأنشد

تُخَيِّرُنْ أَنْضَاءَ رُكَبَيْنِ أَنْضَلَا • بكسر الغضى في يومٍ ريحٍ تَزِيدُ

• ابن جني • لَامُ النَضِيِّ وَاوْ لَانُهُ نَضُولٌ مَا عَدِمَ مِنَ النَضْلِ وَالرَّيْشِ وَكَانَهُ نَضِيٌّ
ذَلِكَ فَهُوَ مَنْ نَضَوْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَهْزُولُ نَضُولًا لِأَنَّهُ جَرَدَ مِنْ
لَحْنِهِ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

فَرَاغَ مِنْهُ يَجْتَنِبُ الرِّيدَ ثُمَّ كَبَا • عَلَى نَضِيٍّ خِلَالَ الصَّدْرِ مَخْطِمٌ

فَذَهَبَ السُّكْرَى إِلَى أَنَّهُ السَّهْمُ الَّذِي لَا تُنْصَلُ • قال • وَأُظْلِمَ أَنَّهُ انْمَاذَهَبَ إِلَى الَّذِي
لَا تُنْصَلُ لِأَنَّهُ رَأَى وَقَدْ رَجَى بِهِ الصَّيْدَ وَلَيْسَ فِي الْعَادَةِ أَنْ يُرَى الصَّيْدُ بِسَهْمٍ غَيْرِ ذِي نَضْلِ
قال وَسَهْمَانِ فِي الْجِبَالِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ سُمِّيَ الشَّيْءُ بِاسْمِ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مَصِيرُهُ
إِلَيْهِ قَدْ يَعْرِفُ بغيره كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ

• وَالشُّوقُ شَاحٍ لِلْعَبْوَنِ الْحُذَلِ •

وَإِنَّمَا تَحْذَلُ إِذَا بَكَتِ فَتَمَامُ أَحْذَلًا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ • أبو حنيفة • فَذَا فَعِلَ ذَلِكَ
بِهِ فَهُوَ السَّهْمُ • صاحب العين • الْجَمْعُ سَهْمٌ وَسَهْمٌ • وقال • قُرِحَ السَّهْمُ
وَاقْتُرِحَ - يُدْعَى عَلَيْهِ وَالْمَشُوقُ وَالْمَشِيقُ - الْقِدْحُ الْمُفْقُوسُ السَّرِي أَيْدِيٌّ وَقَدْ مَشِقَ
مَشَقًا وَيُقَالُ فِي الدَّقِيقِ إِنَّ فِيهِ لَمَشَقَةً • ابن السكيت • سَهْمٌ حَشَرٌ - دَقِيقٌ
• قال سيدي • سَهْمٌ حَشَرٌ وَسَهْمٌ حَشَرٌ • قال أبو علي • وَكُلُّ دَقِيقٍ حَشَرٌ
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى السَّهْمِ وَالْأَذُنُ • أبو حنيفة • حَشَرُهُ يَحْشَرُهُ حَشَرًا وَهُوَ سَهْمٌ حَشَرٌ
وَحَشَرٌ وَسَهْمٌ حَشُورٌ وَحَشَرَاتٌ • ابن السكيت • سَهْمٌ حَشَرٌ وَكَذَلِكَ التَّشْيِيعَةُ
وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ • وقال • أَذُنٌ حَشَرَةٌ - لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ الطَّرْفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

الاذن * أبو حنيفة * السهم الاضيق - مثل الخشر والخجوف كالشيق
والخجف - بزى الفذح وقد ربحه يخبفه نجفا وكل ما عرضته فقد ربحه نجفا
* أبو زيد * يخبفه فأما أبو عبيد فقال الخيف - الذى سهمه عريض
* قال المتعقب * وهذا تصحيف اغناه والتون * أبو حنيفة * فان جاء بها
غلطا جافسة قبل أن يراها قال والتشذيب - العمل الأول والعمل الثانى -
التشذيب والمعلوم - الفذح المستدير بين الأديم وهو الممحل والمجدول
جذله يجذله جذلا وأنشد أبو على

عذاه وهو مجذول وراح كانه * من المس والتقليب بالكف أقطع

ويقال للمجدول أيضا المذرح وكل ما نذرح فقد جذل * أبو حنيفة * واذا لم
يكن مستديرا وكان فيه عرض فهو المصقج والا فطح وقد قطعه يقطعه قطعاً
وأنشد البيت المتقدم * صاحب العين * التجير - سهام غلظ الأضول
عرأض ويسمى السهم الطويل سلوقا * أبو حنيفة * اذا جاء به غلظا
حاذرافه وغلظ اذا جاء به قصيرافه ونسكس والتسكين موضع آخر سناني عليه ان
شاه الله * قال * واذا جاء به طويل لا فهو جلس والتجسير - إحكام السرى
والأريب كالتجسير فاذا لم يحككه ولم يلمه قيل له لم يقدحك فانه مستر * أى
أصلح عيوبه

أسماء ضرب السهام وصفاتها

* أبو حنيفة * من السهام المربح والغالب عليه الذى يغلب به - وهو سهم طويل
له أربع أذان * أبو حنيفة * المربح - سهم يصنعونه الى الخفة فذعه ونصله
هنيئ للغلو * قال أبو على * ولا جمع للمربح * أبو عبيد * المسير من السهام
- الذى فيه خطوط والخطوة - سهم صغير قد رذذ راع وجهه خطاه * أبو
حنيفة * سمي بذلك لانه اتخذ من أدنى غصن وكل غصن شجرة خطوة واذا
حفر الرجل رجلا وعبر بالضعف قيل اغتالك خطاه * قال * وقيل اغتيسة من

الْعَرَبُ تَرْعى غَنَمًا مَا تَقُولِينَ فِي حَبِيبَةٍ مِثْلِكَ تَرْعى غَنَمًا قَالَتْ تَصْغِي فِي قَلْبِي فَيَسِلُهَا
فَمَا تَقُولِينَ فِي غُلَامٍ تَرْعى غَنَمًا قَالَتْ أَخَافُ إِحْدَى حُطْبَانِهِ - تَعْنِي ذَكَرَهُ
* النِّسَاءُ * الحُطْبُورَةُ لُغَةٌ فِي الْحُطْبُورَةِ * غَيْرُهُ * مَا فِي كُنَانَتِهِ أَهْزَعُ -
وَهُوَ زَادُ السِّهَامِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي فِي الْكُنَانَةِ وَحْدَهُ يَقَالُ سَهْمٌ هَزْرَاعٌ وَلَا يُسْتَمَلُّ
الْأَهْزَعُ إِلَّا فِي النَّسَقِ وَرَبَّمَا اضْطُرَّ الشَّاعِرُ وَاسْتَمَلَّ فِي غَيْرِهِ إِذَا كَانَ الْإِيجَابُ فِي
قُوَّةِ النَّسَقِ كَقَوْلِهِ

* بِأَيْهَا الرَّايِ بَغَيْرِ أَهْزَعًا *

* أَبُو عَيْبِدٍ * الْأَهْزَعُ - آخِرُ السِّهَامِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْأَهْزَعُ -
خِيَارُ السِّهَامِ وَأَنْشَدَ

بِأَهْزَعِ حَتَّى إِذَا مَا أَدْرَهُ * بَلَا أَوْ دَفِيهِ يُعَابُ وَلَا عَصَلُ

الْأَذْرَارُ - أَنْ يُوضَعَ الدِّهْمُ عَلَى ظَفْرِ الْيَدِ الْبُشْرَى ثُمَّ يَدَارُ بِهَا سَهْمُ الْيَدِ الْيُمْنَى
وَسَبَابِهَا فَإِذَا دَارَ دَوْرَانَا جَدَّافَهُ دَرْدُورًا وَإِذَا دَرَّ خَارَفِي دَرُورِهِ وَحَسَنُ حَنِينَا
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ أَكْثَرِ عَوْدِهِ وَحَسَنُ اسْتِقَامَتِهِ وَالتَّامُّ صَبِغَتِهِ وَيُقَالُ
لِذَلِكَ الْأَذْرَارُ الْإِنْفَادُ وَالتَّنْفِيزُ * أَبُو عَيْبِدٍ * السِّهَامُ الصَّبِغَةُ - الَّتِي مِنْ عَمَلِ
رَجُلٍ وَاحِدٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ الصَّبِغَةُ وَيُقَالُ رَمَى بِعَشْرِينَ سَهْمًا مَصْبُغَةً
يَدٍ وَطَرَفَةً يَدٍ وَالْقُرْآنُ كَالصَّبِغِ وَاحِدُهُ أَقْرَبُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الرَّهْبُ - السَّهْمُ
الْعَظِيمُ وَجَعَهُ رَهَابٌ وَالرَّهْبُ مَكَانٌ آخَرُ سَنَأَى عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
السُّنْدَرِيُّ - ضَرْبٌ مِنَ السِّهَامِ وَالنِّصَالِ وَقِيلَ هُوَ الْأَيْضُ مِنْهَا * أَبُو عَيْبِدٍ *
مَارْمِشُهُ بِكِتَابٍ - وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ السِّهَامِ لَا يُسْتَمَلُّ إِلَّا فِي النَّسَقِ * أَبُو حَنِيفَةَ *
هُوَ الْكِتَابُ وَالْكُتُبُ وَالْجُنَاحُ - سَهْمٌ الصَّبِغَةُ يَجْعَلُ فِي طَرَفِهِ تَمْرَةً أَوْ كَابَةً دَرَّ
عِقَاصُ الْقَارُورَةِ لِيَكُونَ أَهْدَى لَهُ وَقِيلَ لِشَلَالَةِ عَقْرِهِ وَلَيْسَ لَهُ رِيشٌ وَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ
لَهُ إِلَّا ضَفَرَةٌ وَيُقَالُ هِيَ السِّهَامُ وَالتَّبِيلُ وَلَيْسَ التَّبِيلُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَيُقَالُ تَبِيلُ
وَتَبِيلَانِ وَتَبِيلٌ وَقَدْ حُكِمَتْ لِلتَّبِيلِ وَاحِدَةٌ وَإِذَا قِيلَ مَعَ الرِّجْلِ تَبِيلٌ فَقَدْ دَخَلَتْ فِيهِ
قُوَّتُهُ وَجَفِيرُهُ وَلَوْ أَنَّاهُمْ وَلَيْسَ مَعَهُ الْقَوْسُ لَمْ يُسَمَّ وَهَذَا بَلَا قَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ التَّبِيلُ
بِمَنْزِلَةِ الدُّودِ يُقَالُ هَذِهِ التَّبِيلُ وَهَذَا بَطْرَحُ الْهَامِ * ابْنُ جَنَى * تَبِيلٌ وَتَبِيلٌ

وَأَنْبُلٌ وَيُقَالُ نَبَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَنْبُلٌ - لَقَطْتُ لَهُمُ النَّبْلَ ثُمَّ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمْ
لِيَرْمُوهَا * وَقَالَ * اسْتَبَلَنِي فَأَنْبَلْتُهُ - أَيِ طَلَبَ مِنِّي نَبْلًا فَأَعْطَيْتُهُ
وَأَنْبَلْتُهُ - وَهَبْتُ لَهُ نَبْلًا أَوْ مَهْمًا وَاحِدًا * وَقَالَ * نَبَلْتُ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ -
رَمَيْتُهُ وَالتَّبَالُ - الَّذِي مَعَهُ النَّبْلُ وَالَّذِي يَمْلَأُ النَّبْلَ * أَبُو عَيْبِدٍ * نَابَلَنِي
فَتَبَلْتُهُ - أَيِ كُنْتُ أَجْرَدَ تَبْلًا مِنْهُ وَالتَّابِلُ - الْحَافِظُ بِالنَّبْلِ وَفُلَانٌ مِنْ أَنْبُلِ
النَّاسِ وَأَنْشَدَ

رَمَضَ أَقْوَاهَا وَقَوَّمَهَا * أَنْبُلُ عَدَوَانٍ كَأَهَامِنَا

* أَبُو عَيْبِدٍ * الْأَسَلُ - النَّبْلُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيُذَكَّ لَكُمْ
الْأَسَلُ الرِّمَاحَ وَالتَّبْلُ * عَلَى * الَّذِي عَنَدِي أَنَّهُ لَا يُسَمَّى أَسْلًا حَتَّى يُخَالِطَهُ
الرِّمَاحُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّشَابُ - النَّبْلُ وَاحِدُهُ نَشَابَةٌ وَالتَّنَابُ -
مُتَّخِذُ النَّشَابِ وَحِفْظُهُ النَّشَابَةَ وَقَوْمٌ نَشَابَةٌ - يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ * ابْنُ دَرِيدٍ *
رَجُلٌ نَاشِبٌ - ذُو نَشَابٍ * أَبُو عَيْبِدٍ * الرِّمَحُ - السِّهَامُ وَأَنْشَدَ
يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَانَهَا غُبُطٌ * يَزْخَرُ بِجِلِّ الْمَرْيِ إِعْجَالًا
* أَبُو حَنِيفَةَ * الْخَنُورُ أَوِ الْخَنُورُ الشُّكُّ مِنْهُ - قَصَبُ النَّشَابِ وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ
شَجَرَةٍ رَخْوَةٍ خَوَّارَةٍ وَالْمُحْرَسُ - مَهْمٌ طَوِيلُ الْقُدْزِ وَالْحُسْبَانُ - سِهَامٌ صَغِيرَةٌ يَرْمِي
بِهَا عَنِ الْقَيْسِ الْفَارَسِيَّةُ وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ وَهِيَ مَوْلَدَةٌ وَحَكَاهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ الْحُسْبَانَةَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ * أَبُو زَيْدٍ * الْحِصْرَاتُ - السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ
وَالْجَمْعُ أَحْرَقَةٌ * غَمِيرَةٌ * مِهَامٌ نُجْرٌ - غِلَانَةُ الْأَصُولِ قِصَارٌ وَالْمَرْيُجُ مِنَ السِّهَامِ
- الْمُتَوَيُّ الْأَعْوَجُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَهْمٌ شَارِفٌ - بَعِيدُ الْعَهْدِ بِالصِّيَابَةِ
وَقِيلَ هُوَ الَّذِي انْتَكَبَتْ رِيثُهُ وَعَقَبُهُ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ

اسماء ما في السهم

* أَبُو عَيْبِدٍ * الْقُفُوقُ مِنَ السَّهْمِ - مَوْضِعُ الْوَتْرِ وَجَمْعُهُ أَقْوَاقٌ وَقُفُوقٌ وَقَفَا
مَقْلُوبٌ وَأَنْشَدَ

وَبَيْلِي رُفَقَاها كَسْرَاقِبٍ قَطَّاطِلُ

* ابن جني * وَفَوْقَهُ بِكْسَرِ الْقَاءِ * أَبُو عبيد * قَدْ فُوقَتْ السَّهْمَ - جَعَلَتْهُ
فُوقًا وَأَفْقَتْهُ وَبِهِ وَأَوْقَتْهُ وَبِهِ - وَضَعَتْهُ فِي الْوَتْرِ لَا رُحْبَ بِهِ * أَبُو عبيد * أَوْقَتْهُ
مَقْلُوبٌ * أَبُو عبيد * فُتِّتْهُ فَأَنْفَاقٌ - كَسَرَتْهُ فَأَنْكَسَرَ وَسَهْمٌ أَفْوَقٌ -
مَكْشُورُ الْفُوقِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « رَجَعَ بِأَفْوَقٍ نَامِلٍ » النَّاصِلُ - الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ
* أَبُو حنيفة * فُوقٌ وَفُوقَةٌ * قَالَ * وَقِيلَ إِنَّ الْفُوقَ جَمْعُ فُوقَةٍ وَالْفُوقُ جَمْعُ
فُوقَةٍ وَقَدْ يَجْعَلُ الْفُوقَ وَاحِدًا وَيُجْمَعُ أَفْوَاقًا وَيُقَالُ أَفَاقَ السُّهُمِ - بِعَنْ أَفَاقٍ
* أَبُو عبيد * يُقَالُ لِمَا أَنْشَرَفَ مِنَ الْفُوقِ مِنْ حَرْفِهِ الشَّرْحَانِ * أَبُو زيد * شَرَحَ
كُلَّ شَيْءٍ - حَرْفَهُ وَمَا تَأَمَّنَّهُ * أَبُو حنيفة * إِذَا حُدِّدَ طَرَفَا شَرَحَ الْفُوقَ قِيلَ
أَلَّيْلٌ مَأْخُودٌ مِنَ اللَّيْلِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهِيَ مَمْسُوحَةٌ - أَيْ مَسْتَدِيرَةٌ وَإِذَا
اشْتَدَّتْ اسْتِدَارَتُهُ فَهُوَ فُوقٌ مُحْدَرَجٌ وَإِنْ جُعِلَ فِي ظَاهِرِ شَرَحِي الْفُوقِ عَصِيرَانِ بِطُولِ
الشَّرْحَيْنِ فَهِيَ فُوقَةٌ مَرْبُوعَةٌ وَيُقَالُ لِلْمَا بَيْنَ أَصُولِ الْفُوقِ وَمَا بَيْنَ الرِّيشِ الْمَنْدَبِجُ
وَالْمُخَصَّرُ * ابن دريد * رَغَمَتَا الْفُوقَ - حَرْفَاهُ وَتُسَمَّيَانِ الرِّجْلَيْنِ وَغَارُهُ - الْفَرْضَةُ
الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْوَتْرُ * أَبُو عبيد * الرُّغْظُ - مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ * ابن
السَّكَيْتِ * سَهْمٌ رَغْظٌ - قَدْ أَنْكَسَرَ رُغْظُهُ وَجَمْعُ الرُّغْظِ أَرْغَاطٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
« هُوَ بِكَسْرِ عَلَيْهِ الْأَرْغَاطُ » * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَغْظَتِ السَّهْمُ أَرْغَظَتْهُ رَغْظًا
فَهُوَ مَرْغُوطٌ وَرَغِيطٌ - لَفَّغَتْ عَلَيْهِ الْعَقَبُ * أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ لِلرُّغْظِ -
الْقَنْعِ وَجَمْعُهُ الْقَنْوُوحُ وَكَذَلِكَ الْمَقْدَحُ وَقَدْ قَدَحَ فِي الْقِدْحِ - ثَقَبَ لِمَدْخَلِ
السَّيْخِ وَالزَّدَعُ - أَنْ يَشْرِبَ بِالسَّهْمِ عَلَى خَسْبَةٍ تَقَعُ عَلَيْهَا قُرْنَةُ النَّصْلِ لِيُغْرِقَ السَّيْخَ
فِي تَشْبِيبِ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَخْرُجُ * السَّيْرَافِيُّ * رَدَّعَهُ رَدْعًا - فَعَلَّ بِهِ ذَلِكَ
* أَبُو عبيد * الزَّافِرَةُ - مَا دُونَ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى وَسْطِهِ إِلَى
مُسْتَدَقِّهِ وَالصَّدْرُ وَاعْتَصَامُ مَا بِيْلِي النَّصْلِ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ الصَّدْرُ لِأَنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ بِهِ
وَمُسَوِّئُهُ عَمَّا بِيْلِي الْفَوْقِ الْجُزْءُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَهْمٌ مُصَدَّرٌ - غَلِظَ
الصَّدْرُ * ابن دريد * ذَاتِي السَّهْمِ - مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مَوْثَرِهِ عَمَّا بِيْلِي الرِّيشِ * ابن
الْأَعْرَابِيِّ * السَّكْطَامَةُ - مَوْضِعُ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ * أَبُو زيد * يَخْجُزُ

السهم ويحسه - مادون الريش وقد تقدم أن الفهم مقيض القوس
 قال • وبادرته - طرفه من قبل النصل سميت بذلك لأنها تبدر الرمية
 فإذا جعل في أسفله مكان النصل كالبحوزة من غير أن يرأس فذلك الجبأ
 الواحدة جبأة

عقب السهم

• صاحب العين • العقب - عصب المتنين والوظيفين والساقين واحده
 عقبه وقرئ ما بين العصب والعقب أن العصب أصغر والعقب إلى اليباض وهو أمته
 وقد عقب السهم أعقبه عقبا وعقبته - شدته بالعقب وكذلك كل شيء فكسر
 فشد • ابن دريد • العرصاف والعرصاص - العقب المستطيل وأكثر
 ما يكون يقال ذلك لعقب الخنبيين والمتنين • أبو عبيد • الأطرة - العقب
 التي تجتمع الفوق • أبو حنيفة • أطرت السهم أطرا أطرا - لففت عليه
 الأطرة • قال أبو علي • ما كان منعطفاً مطياً بشئ فهو أطرة كأطرة الظفر
 والقذر والمخل • أبو عبيد • الكظامه - العقبة التي على رؤس القذذ
 مما يلي حقو السهم وقد تقدم أنه موضع الريش • أبو عبيد • الرصاف -
 العقب الذي فوق الرعظ واحدتها رصفة • ابن السكيت • وقد رصفته
 أرصفه رصفا - شددت عليه الرصاف • أبو حنيفة • رصفة ورصفة والجمع
 رصف ورصاف وأرصاف وقد تقدم أنها عقبه تشد على عقبه تشددها حالة القوس
 العريضة إلى عيسها • أبو عبيد • الشريجة - العقبة التي يلتصق بها ريش
 السهم وعظمها غيره وقد تقدم أنها من القسي التي تشق من العود فلقين • أبو
 حنيفة • وهي السلبة والطنبية - عقبه تلف على أطراف الريش مما يلي
 الفوق ويقال للعقبه التي تجتمع الفوقين وما بينهما السرعان وقد تقدم أنه الوتر
 • ابن دريد • السرايح - عقب يعصب بها السهم والسرايح أيضا - آثار
 آثار النار فيه فان كانت من آثار النار فهو صريح • طبري • اللقمة -

العَقَبَةُ مِنَ الْمَآثِنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَحَطَتِ الْعَقَبِ أَفْحَطَهُ مَحَطًا إِذَا مَرَرْتَ عَلَيْهِ أَصَابَكَ لَتُضْلِمَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْوَرِّ

غَرَاءُ السَّهْمِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * غَرَوْتُ الرِّيشَ غَرَوًا وَغَرَبْتَهُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « أَرِحْنِي رُلُوبًا حِدَ الْمَغْرُوبِينَ » يَعْنِي السَّهْمَ وَالْغَرَاءَ مَمْدُودٌ وَقَدْ يُقَنَّقُ وَيُقَصَّرُ وَلَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْغَرَاءُ مَا خُذَ مِنَ الْغَرَاءِ - وَهُوَ الْأَصْدُقُ قَالُوا غَرِي بِهِ غَرَاءً * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَوْسٌ مَغْرِبِيَّةٌ وَمَغْرُوقَةٌ * أَبُو عِيَّادٍ * إِذَا رِيشُ السَّهْمِ بَغِيَ عَقَبَ فَأَغْرَاءَ الَّذِي يُلَاقِيهِ الرِّيشُ هُوَ الرُّومَةُ بَغِيْرُهُمْ

رِيشُ السَّهْمِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * رَاشُ السَّهْمِ رَيْشًا - جَعَلَ عَلَيْهِ الرِّيشَ وَأَنْشَدَ
مُرُطُ الْقِدَادِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ * لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * رَاشُهُ وَرَيْشُهُ وَارِشُهُ وَأَنْشَدَ
وَارِثُنْ حِينَ أَرَدَنْ أَنْ يَرْمِيَنَّا * نَبْلًا مَقْدُودَةً بَغِيْرَ قِدَاحٍ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا

إِذَا رِيشُنَ أَعْيَنَ بَوْمًا * فَلَمْ يَوْجِدْ كَأَحَدَاهُنَّ رَايَ
وَهُوَ رِيشُ السَّهْمِ وَرِيشُهُ الْوَاحِدَةُ رَيْشَةٌ وَالْأَرِيشُ جَمْعُ الْإِشِ * أَبُو زَيْدٍ *
فَلَانٌ لَا رِيشَ وَلَا رِيشِي - أَيْ لَا يَنْصُرُ وَلَا يَنْقَعُ * أَبُو عِيَّادٍ * الْقُدْدُ - رِيشُ
السَّهْمِ وَاحِدَتُهُ قُدَّةٌ وَقَدْ قُدْدَتْهُ قُدًّا وَأَقْدَدَتْهُ - جَعَلَتْ عَلَيْهِ الْقُدْدَ وَسَهْمُ
أَقْدَدٌ - ذُو رِيشٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَا لَهُ أَقْدَدُ وَلَا مَرِيشُ الْأَقْدَدُ - الَّذِي
لَا قُدَّةَ عَلَيْهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * قُدَّةٌ وَقُدْدٌ وَقُدْدَاذٌ وَقَدْ قُدْدَتِ السَّهْمُ -
قَصَمَتْ قُدْدَهُ * قَالَ * وَإِذَا سَمِعَ الرِّيشَ عَنْ عَسِيْبِهِ ثُمَّ طَمَحَ عَلَى الْفَادِرِ فَفَعَلَ

قطعة منه قُدَّة ورِبْشَة * نعلب * رَجُلٌ مَقْدُذٌ - مَقْصَصٌ وَالْمَقْدُذُ
وَالْمَقْدُذُ - الْمَتْرَيْنِ كَلَمَةً مِنْ ذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا رُكِبَتْ عَلَى السَّهْمِ فَهِيَ
أَدَانُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * مِنَ الرِّيشِ الْقِسْمُ - وَهُوَ مَا كَانَ بَطْنُ الْقُدَّةِ فِيهِ يَبْلَى
بَطْنُ الْأُخْرَى وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ وَقَدْ لَامَتِ السَّهْمَ وَسَهْمُ لَأَمٍ - عَلَيْهِ رِيشٌ
لَوَامٌ وَأَنْشَدَ

* لَقَيْتُكَ لَا تَمِينُ عَلَى نَابِلٍ *

~~الرِّيشُ يَنْفَسُ - الرِّيشُ الْقَدِيمُ وَالْقَدِيمُ - مَا كَانَ عَلَى رِيشِهِ رِيشٌ آخَرٌ~~

أَنْ يَرِيشَ مِنْ ثَلَاثِ رِيشٍ بِالظُّهْرَانِ * أَبُو عُبَيْدٍ * إِذَا التَّقَى مِنَ الرِّيشِ بَطْنَانِ
أَوْ ظُهُرَانِ فَهُوَ لُغَابٌ وَلُغَبٌ وَقِيلَ اللُّغَابُ الْفَاسِدُ الَّذِي لَا يَحْتَسِنُ عَمَلُهُ * أَبُو
حَنِيفَةَ * اللُّغَبُ وَاللُّغَبُ - أَنْ تَكُونَ رِبْشَتَانِ مِنْ ظُهُورِ الرِّيشِ وَالنَّائِثَةِ مِنْ
الْبَطْنِ فَلَا يَرَالُ السَّهْمُ مُضْطَرِبًا وَقَدْ لَغَبَ سَهْمُهُ بَلْغَبَهُ لُغَبًا وَقِيلَ اللُّغَبُ أَنْ تُوْخِذَ
رِبْشَةٌ مِنْ عُقَابٍ وَأُخْرَى مِنْ نَسْرٍ وَأُخْرَى مِنْ غُرَابٍ أَوْ رَجَّةٍ فَيُرَاشَ بِهِمْ وَأَصْلُ
اللُّغَبِ الْفَاسِدُ حَتَّى يَلْعَبَ عَلَى الْقَوْمِ أَلُغَبًا لُغَبًا - أَفْسَدَتْ عَلَيْهِمْ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
جَمَعَ اللُّغَبُ لُغَابًا وَوَاحِدَهُ اللُّغَابُ لُغَابَةً وَقِيلَ اللُّغَابُ مَا تَخَالَفَ مِنَ الرِّيشِ فَإِذَا اعْتَدَلَ
فَهُوَ لَوَامٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الظُّهَارُ - مَا جُمِعَ مِنْ ظُهُورِ رِيشَةِ الرِّيشَةِ * غَيْرُهُ *
وَهِيَ الظُّهْرُ وَالظُّهْرَانِ وَقَدْ ظَهَرَتِ السَّهْمُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَالْبَطْنَانُ - مَا كَانَ مِنْ
تَحْتَ الْعَصَبِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الظُّهْرَانُ - الَّذِي يَبْلَى الشَّمْسُ وَالْمَطَرُ مِنَ الْجَنَاحِ
وَالْبَطْنَانِ - الَّذِي يَبْلَى الْأَرْضُ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ أَوْ جَسَمٌ وَالدُّخُلُ - الرِّيشُ
بَيْنَ الْبَطْنَانِ وَالظُّهْرَانِ وَهُوَ أَجُودُ الرِّيشِ لِأَنَّهُ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ وَلَا تُسَكَّتْ أَطْرَافُهُ
أَيَّ لَا تَنْتَشِبُ وَتَمِيتَ دُخُلَانَهُمْ أَنْغَلَّتْ مِنَ الرِّيشِ كَمَا سَمِيَ الدُّخُلُ مِنَ الطَّيْرِ لَتَدْخُلَهُ
فِي الشَّصْرِ وَهُوَ صِفَارُ الطَّيْرِ كَالْتَّمَامِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصُّمَّانُ - مَا رِيشٌ
بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظُّهْرَانِ * أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَتْ الْقُدَّةُ مُحَدَّدَةً فَهِيَ حَشْرٌ
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَرَاهُ سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ حَشْرٌ حَشَرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّهْمُ الدَّقِيقُ
وَالْأُذُنُ الدَّقِيقَةُ وَقُدَّةٌ مُحَشَّوْرَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمَفْرَعُ - الَّذِي رِيشُ رِيشٍ
صِغَارٍ وَالْمَفْرَعُ - أَصْفَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقُدَّةِ وَالْمُعْبَرُ وَالْعَبِيرُ - الْمَوْفَرُ الرِّيشِ

بِعِزَّةِ الشَّامِ الْمُعَبَّرَةِ وَإِذَا كَانَتْ الْقُدَّةُ مُعَبَّرَةً طَوِيلَةً الرِّيشُ فَهِيَ غَضْفُهُ مَا خُذَ
 مِنَ الْغَضَفِ فِي الْأُذُنِ وَالْمُقْتَصِرُ - الْمُتَصِقُّ الْقَصِ وَمِنْهُ الْمُتَعَرِّضُ خِثَانَهُ إِذَا اسْتَقْصَاهُ
 * ابن دريد * حَشَى النَّابِلُ إِلَهُمَّ بِحُشَّةٍ حَشَا - رَكِبَ عَلَيْهِ قَدْذَا وَقَالَ لِحَاظُ السَّهْمِ
 - مَا وَلِيَ أَعْلَى السَّهْمِ مِنَ الْقُدَّةِ

نِصَالُ السِّهَامِ

* أبو حنيفة * كُلُّ حَدِيدَةٍ مِنْ حَدَائِدِ السَّهْمِ تُصَلُّ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةً
 السَّهْمِ شَاخِصَةً الْوَسْطُ فَهِيَ تُصَلُّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ * غير واحد * الجمع
 أَنْصَلُ وَنِصَالُ * أبو عبيد * أَنْصَلَتِ السَّهْمُ - جَعَلَتْ فِيهِ نِصَالًا وَقَالَ
 تُصَلُّ السَّهْمُ فِيهِ - ثَبَتَ وَلَمْ يَخْرُجْ وَتُصَلُّهُ أَنَا وَقِيلَ تُصَلُّ - خَرَجَ
 * أبو حنيفة * تُصَلُّ يَتُصَلُّ تُصَلُّونَ - فَارَقَ الْقِدْحَ وَقَالَ تُصَلَّتِ الْقِدْحُ
 - جَعَلَتْ فِيهِ نِصَالًا وَأَنْصَلْتُهُ - زَعَمْتُهُ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِرَجَبٍ مُنْصِلُ
 الْأَسِنَّةِ وَأَنْشَدَ

تَذَارَكَ فِي مُنْصِلِ الْإِلِّ بَعْدَمَا * مَضَى غَيْرُ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَشْجِبُ
 * أبو عبيد * مِنَ النِّصَالِ الْمُعَبَّلَةِ - وَهُوَ الْمُعَرِّضُ الْمُطَوَّلُ وَقَدْ عِبَلَتْ السَّهْمُ
 - جَعَلَتْهَا فِيهِ وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ السَّهْمُ * أبو حنيفة * الْمُعَبَّلَةُ - عَلَى هَيْئَةِ
 الْحَرْبَةِ * وقال مرة * الْمُعْبِلُ وَالْمُعَبَّلَةُ - النِّصَالُ لِأَعْيُنِهِ أَنْعَاهِيَ حَدِيدَةً
 مَلَسَاءَ مُسْطَوِّحَةً * ابن دريد * الْقَهْرَبَةُ - النِّصَالُ الْعَرِيضُ وَمِنْهَا الْمُشَقَصُ
 - وَهُوَ الطَّوِيلُ وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ * ابن الأعرابي * السَّيْخَفُ مِنَ النِّصَالِ - الطَّوِيلُ
 وَقِيلَ الْعَرِيضُ وَأَنْشَدَ

لَهَا وَنُصْفَةٌ فِيهَا نِصَالُونَ سَيِّفًا * إِذَا أَنْسَتِ أَوَّلَى الْعَدِيِّ أَفْشَعَرَتْ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ * أبو حنيفة * الْمُشَقَصُ - كُلُّ نِصَالٍ فِيهِ
 عَرٌّ * أبو عدنان * الْمِصْدَعُ - الْمُشَقَصُ * أبو عبيد * وَمِنْهَا الْقِطْعُ - وَهُوَ
 الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ * ابن السكيت * الْقِطْعُ - النِّصَالُ الصَّغِيرُ وَجَعَهُ أَقْطَاعَ

* ابن دريد * وقطمان * أبو حنيفة * هي القطاع والمقاطيع ولا يقال
لواحدة قطاع وأنشد

وَشَقَّتْ مَقَاتِيعُ الرِّمَاءِ فَوَادَهَا * إِذَا تَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمُغَرِّدَ تَصَادُ

* أبو عبيد * ومنها السيرة والسيرة - وهو المدور المبدل ولا عرض له
* ابن السكيت * سيرة من السهام وسيرة * نعلب * أحسبه أراد من
التصال * أبو حنيفة * السيرة كأنهم يحيطون أو مسلة ليست لها حروف ولا شفرة
- وهي حديدية شكلها مثل ما ينظر منها من القذح * أبو عبيد * الميرامة
- مثل السيرة في الأدماج وقد يسمى به السهم والقطة - اتصال الأهداف
* أبو حنيفة * جمعها القطب والقطب وهي أنصرت من الميرامة والمغلاة كالقطة
* أبو عبيد * القتر - نحو القطة وقيل نحو الميرامة * ابن الأعرابي *
واحدة فقرة - وهو متصل قدر الأصبع قال وبه سمي ابن فقرة - وهو ضرب من
الحيات * أبو عبيد * الزهاب - اتصال الرفاق وقد تقدم أن الزهاب السهام
العظام * ابن دريد * وهو القصب الذي يرمى به الأهداف * أبو عبيد *
النقي - النصل وقد تقدم أنه القذح * أبو حنيفة * النصل العقاري
- الحقيد ومن اتصال المردعة - وهي مثل النواة والمزراق - حديدة
طويلة والمسلة - حديدة حادة إلى الطول والدقة والسلاة - الطويلة
* قال أبو علي * أصله من السلاة - وهي شوكة الخلة فأما قول علقمة بن
عبدة يصف الناقة

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلِّلَهَا * مُجْلَجٌ مِنْ قَوَى قُرَّانٍ مَجْهُومٌ

فإنه شبه الناقة في ضمورها بالسلاة وقوله كعصا النهدي يصفها بالسلاة
وخص عصا النهديين لأنه يعيهم بأنهم رعاة ومثل هذا قول الآخر يصف صحابة
وسيلة

فَأَصْبَحَتِ الشَّيْرَانُ غُرْقًى وَأَصْبَحَتْ * نِسَاءً تَحْسِبُ يَلْتَقِظُنَ الصِّيَامِيَا

- أي يلتقظن قرون البقر يصنعن منه الصيامي يعيهم بأنهم حاككة وقوله
غُلِّلَ لَهَا مُجْلَجٌ - أي بواطن أخفائها صلاب كثوى التمر وأصلها ما يكون إذا

بُحْلَجٍ وِرْوَى ذَوْقَيْشَةَ وَقَوْلُهُ مِنْ نَوَى قُرَّانَ انَّمَا خَصَّ نَوَى قُرَّانَ لِأَنَّهُمْ أَفْرِيَّةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ
وَنَحْلُ الْيَمَامَةِ كَلَهُ بَعْلٌ وَنَوَى الْبَعْلُ أَصْلَبُ مِنْ نَوَى السَّقَى فَهَذَا شَيْءٌ عَرَضَ ثُمَّ نَعُودُ إِلَى
ذِكْرِ السَّلَاحَةِ الَّتِي هِيَ النَّصْلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَبُسْتَى هَذَا الضَّرْبُ مِنَ النَّصَالِ
الدَّرِيعِيَّةُ لِأَنَّهُمَا تَنْقُضُ فِي حَلَقِ الدَّرْعِ وَالْقَرِيغِ - النَّصْلُ الْعَرِيضُ الْوَاسِعُ الْجُرْحُ
وَالْجَمْعُ فَرَاغٌ وَفُرْغٌ وَأَنْشَدَ

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْضِ تَائِبَةٍ * فَلَقِي فِرَاعًا مَعَابِلَ طُعَلٍ

* عَلَى * وَمِنْهُ رَجُلٌ قَرِيغٌ - حَدِيدُ الْقَلْبِ وَالنُّطْقُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
السَّالُوفُ - نَصْلٌ عَرِيضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ السِّهَامِ * أَبُو حَنِيفَةَ * مِنْ
النِّصَالِ السُّلْبِيِّ - وَهُوَ الطَّوِيلُ الْعَرِيضُ وَكَذَلِكَ كُلُّ طَوِيلٍ وَالْأَخْذُ
- النَّصْلُ الْخَفِيفُ وَمِنْهُ قَيْسُ الْقَطَّاحُ وَالْمِغُولُ - النَّصْلُ الطَّوِيلُ الْقَلِيلُ
الْعَرِضُ الْخَلِيطُ الْمَتْنُ وَالْأَثَرُ - الْعَرِيضُ الْوَاسِعُ الْجُرْحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّهَامِ
* الْأَصْمَحَى * وَهُوَ الْأَفْطَحُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْمَقْطُوحُ - الْمَعْرُضُ
الْأَبْيَضُ الْمَبْرُودُ فَإِنْ جُلِيَ بَعْدَ ذَلِكَ وَصُقِلَ فَهُوَ أَبْرَقٌ لِلْوَنَةِ وَأَصْلَعٌ لِمَسَلَسَتِهِ
وَبَرَيْقُهُ فَإِنْ بُرِدَ وَجُلِيَ ثُمَّ لَوِّحَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْجَمْرِ حَتَّى يَحْضُرَ فَهُوَ أَوْرَقٌ فَإِذَا اسْتَدَسَّ سَوَادُهُ
فَهُوَ أَطْلَحُ وَإِذَا بُرِدَ بَرْدًا خَفِيفًا فَلَمْ يَذْهَبْ سَوَادُهُ كُلُّهُ فَهُوَ أَشْهَبُ قَالَ وَأَجُودُ الْحِدَائِدِ
مَا عَمِلَ بِحَجَرٍ وَلِهَذَا قِيلَ النَّصَالُ الْجُثْرِيَّةُ وَالْمِزْنَعُ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي لَا تَنْخَسِفُ لَهَا انَّمَا
هِيَ أَذْقَى حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ فِي الرُّغْمَةِ لِأَخْبَرِهَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * النِّقَالُ - ضَرْبٌ مِنْ
نِصَالِ السِّهَامِ الْوَاحِدَةُ ثَقَلَةٌ عِمَانِيَّةٌ * أَبُو زَيْدٍ * زَعَمَ الْعَدَوِيُّ أَنَّ الْحِدَادَةَ قُطِبَ
السِّهَامِ - وَهُوَ الزُّجُّ

أَسْمَاءُ مَا فِي النَّصَالِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * فِي النَّصْلِ قُرْتَمَةٌ - وَهِيَ مَرَفَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَقُرْتُهُ * أَبُو
عُبَيْدٍ * وَفِيهِ طُبْتُه - وَهِيَ مَرَفَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهِيَ بَادِرَتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْبَادِرَةُ فِي السِّهَامِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعَمِيرُ - الْمُسْتَرْفَعُ فِي وَسْطِهِ * أَبُو حَنِيفَةَ *

أَعْبَرْتَهُ - جَعَلَتْهُ عَبْرًا وَكُلُّ نَائِيٍّ فِي وَسْطِ حَدِيدَةٍ عَبْرٌ وَمِنْهُ عَبْرُ الْكَتِفِ وَالْوَرَقَةِ
 * أَبُو عَيْبِد * الْغَرَارَان - الشَّفَرَتَانِ مِنْهُ وَالْغَرَارُ أَيْضًا - الْمِثَالُ الَّذِي
 يُضْرَبُ عَلَيْهِ النَّصْلُ لِيُصْلَحَ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَالْجَمْعُ أَغْرَةٌ وَالْغَرَان - خَطَّانِ
 يَكُونَانِ فِي أَصْلِ الْعَبْرِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَهُمَا عَبْرُ الْغَرَارَيْنِ وَيُقَالُ لِلْغَرَارَيْنِ الْخَلَوَتَانِ
 * عَلَى * وَقَدْ اسْتَمْسَكَتِ الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا * ابْنُ دَرِيد * وَهُمَا جَنَاحَاهُ وَعِيدَاؤُهُ
 وَأُذُنَاهُ وَقُرْطَاهُ * أَبُو عَيْبِد * الْكُلَيْتَانِ - مَاعِنَ بَيْنِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ * أَبُو
 حَنِيفَةَ * كَلْبَتُهُ - حَيْثُ عَرُضَ عَمَّا بِلَى الرِّصَافِ وَقِيلَ مَا فَوْقَ الثُّنَيْنِ مِنَ النَّصْلِ
 وَطُرَّتَاهُ - حَدَاهُ قَالُوا إِذَا كَانَتِ الْأَغْرَةُ طَوِيلًا نَامَتْ قَبْلَ أُسَيْبَتِ * ابْنُ
 دَرِيد * ذَلَقَهُ - مَسْتَدَقُّهُ وَكَذَلِكَ أَسَلَتْهُ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ أُسَيْبِلَ ذَلِكَ مِنْ س ي ل
 وَهَذَا مِنْ ع س ل أَعْنَى بِالْعَيْنِ الْهَمْرَةَ وَسُخَّرَهُ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُدْخَلُ مِنْهُ فِي
 رَأْسِ السَّهْمِ

أَحْدَادُ النَّصَالِ وَغَيْرُهَا مِنَ الْحَدَائِدِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * أَحَدَدَتِ الْحَدِيدَةَ وَحَدَّدَتْهَا وَهُوَ نَصْلُ حَدِيدٍ وَحَدَادٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * حَدَّدَتْهَا أَحَدَهَا حَدًّا وَأَحَدَدَتْهَا وَشَفَرَةُ حَدِيدَةٍ وَحَدِيدٌ وَحَدَادٌ وَقَدْ
 حَدَّدَتْ تَحْدِيدَةً وَكَذَلِكَ النَّابُ وَغَيْرُهَا لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي النَّابِ حَدَادٌ وَجَمْعُ
 الْحَدِيدِ وَالْحَدِيدَةِ وَالْحَدَامِ حَدَادٌ وَحَدُّ السَّيْفِ وَغَيْرِهِ - طَرَفُ شِبَابَتِهِ * أَبُو
 حَنِيفَةَ * نَصْلٌ وَقِيْعٌ - حَدِيدٌ * أَبُو عَيْبِد * وَقَعَتِ الْحَدِيدَةُ وَقَعًا -
 أَحَدَدَتْهَا * وَقَالَ مَرَّةً * هُوَ الْأَحْدَادُ بَيْنَ تَجَرِينِ * أَبُو زَيْد * وَقَعَتِ الْمُدْبِيَّةُ
 وَالسَّهْمُ وَالسَّيْفُ إِذَا كَانَ مَقُولًا فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ تَجَرِينِ وَضُرِبَتْ بِالْيَقَعَةِ - وَهِيَ
 الْمَطْرَقَةُ لِيَسْتَوِيَ فُلُولُهُ وَقَدْ وَقَعَ الصَّبْغُ السَّيْفَ - ضَرِبَهُ بِالْيَقَعَةِ وَاسْتَوْقَعَ
 السَّيْفُ - احْتِجَاجُ إِلَى الشَّجْدِ وَشَفَرَةُ وَقِيْعٍ - مُوقَعَةٌ عَلَى لَفْظِ سَهُمٍ وَقِيْعٍ
 بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ هَذَا قَدْ غَلَبَ عَلَى قَبِيلِهِ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَأَنْشَدَ
 وَأَنْزَمَتْهُمْ أَبْرَزَتْ رُحْمِي * وَفِي الْبَيْتِ لِي مَعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ

* ابن السكيت * نَصَلَ رَمِيضَ وَشَقَرَهُ رَمِيضَ وَقَدَرَهُ مَضَمَ الرَّمِيضِ وَأَرَمَضَهَا
 رَمَضًا - أَحَدَتْهَا * أبو عبيد * هُوَ الْأَحَدَادُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ * صاحب العين *
 نَصَلَ قَتِيْقَ - حَدِيدَ الشَّقَرَيْنِ كَأَنَّهُ أَحَدَاهُمَا فَتَفَتْ مِنْ الْأُتْرَى * أبو حنيفة *
 نَصَلَ طَرِيرَ - حَدِيدَ * أبو عبيد * طَرَرَتِ الْحَدِيدَةُ الطَّرْهَاطَ وَطَرُورًا -
 أَحَدَتْهَا وَالدَّرْبُ كَالطَّرُورِ وَقَدَرَبَتْهَا وَدَرَبَتْهَا * أبو حنيفة * الدَّرْبُ -
 الْحَدَّةُ * صاحب العين * الدَّرْبُ - الْحَادِثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدَرَبَ دَرَبًا وَدَرَبَاتَةً
 وَلِسَانُ دَرَبٍ - حَدِيدُ الطَّرْفِ مِنْهُ * أبو حنيفة * وَالتَّحِيضُ وَالتَّحْوِضُ - النَّصْلُ
 الْمُرْتَقِ الْحَدَّ وَكُلُّ قَلِيلٍ اللَّحْمِ مَحْوُوضٌ وَالْأَنْجَفُ كَالْحِيضِ * أبو عبيد * الْمَوْلَى
 - الْمُحْدَدُ طَرَفُهُ وَالْمُدْلَقُ مِثْلُهُ * أبو حنيفة * وَهُوَ الْمُدْلَقُ وَالذَّلَقُ -
 الْحَدَّةُ * صاحب العين * ذَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَذَلَقْتُهُ وَذَلَقْتُهُ وَذَلَقَهُ - حَدُّهُ وَقَدِ
 ذَلَقْتُهُ ذَلَقًا وَأَذَلَقْتُهُ وَذَلَقْتُهُ * أبو يزيد * ذَلَقَهُ اللِّسَانُ - حَدَّثَهُ وَقَدِ ذَلَقَ ذَلَاقَةً
 فَهُوَ ذَلِيقٌ وَذَلِيقٌ وَذَلِيقٌ وَذَلِيقٌ وَقَدِ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ * أبو عبيد * الْمُؤْتَفَ -
 نَحْوُ الْمُدْلَقِ وَالْمُسْرَفِ - الْمُرْقَى * أبو حنيفة * وَهُوَ الْمُحْدَدُ * ابن دريد *
 رَهَقَتِ الشَّيْءَ وَأَرْهَقْتُهُ - رَهَقْتُهُ * صاحب العين * وَقَدِ رَهَقَتْ رَهَاقَةً وَهُوَ
 رَهِيْفٌ * أبو عبيد * الرَّهِيْشُ - النَّصْلُ الرَّقِيْقُ الْحَدِيدُ * صاحب العين *
 هُوَ الدَّقِيْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّهِيْشَ مِنَ الْقَبِيْضِ أَوْ ضَعْفٌ مِنَ الْمُرْتَهَشَةِ * أبو عبيد *
 الْمَسْنُونُ - الْمُحْدَدُ وَقَدِ سَنَنْتُهُ أَسْنُهُ سَنًا وَالْغُرَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - حَدُّهُ * ابن
 السكيت * وَكَذَلِكَ غَرَبَهُ * أبو حاتم * وَكَذَلِكَ شَبَوْنَهُ وَشَبَانُهُ وَاجْمَعُ شَبَوَاتٌ
 وَشَبَا * أبو حنيفة * الْخَلِيفُ - الْحَدِيدُ * ابن السكيت * حَرَبَتِ السِّنَانُ
 - أَحَدَتْهُ * أبو عبيد * أَمْهَيْتِ الْحَدِيدَةَ - أَشَقَيْتِهَا الْمَاءَ * أبو حنيفة *
 وَكَذَلِكَ أَمْهَتْهَا * ابن دريد * الشَّرْشَرَةُ - أَنْ تَحْكُ سِكِّينًا عَلَى حَجَرٍ حَتَّى يَخْشَنَ
 حَدُّهَا * صاحب العين * الْمُحْدَتَانِ - الْمُحْدَدُ وَهُوَ الْخِلْدَانُ * الأصمعي *
 سَهْمٌ لَهْوَقٌ - حَدِيدٌ * وقال * شَعَدَتِ السِّكِّينَ وَالسَّيْفَ وَلَمْ يَسُوهُمَا
 أَشَعَدَّهُمَا شَعْدًا - أَحَدَتْهُ فَهُوَ مَشْعُودٌ وَمَشْعِيْدٌ

نُوعُ السِّهَامِ إِذَا رُمِيَ بِهِ

* أبو عبيد * من السِّهَامِ الخَلِيقُ والخَالِيقُ - وهو المُقَرَّبُ إِذَا ارَادَ بِالْخَالِيقِ الخَالِيقَ يُقَالُ تَخَرَّقَ وَخَسَقَ * ابن الأعرابي * خَرَقَهُ السِّهَامُ - أَصَابَهُ * الأصمعي * تَخَرَّقَ يَخَرِّقُ خُرُوقًا وَخَسَقَ يَخْسُقُ خُسُوفًا وَخَسَقًا * صاحب العين * كُلُّ شَيْءٍ حَادٍ تَرَوُّهُ فِي الْأَرْضِ فَيَرْتَوُّ قَوْلُهُ فِيهِ تَخَرَّقَ فَالْخَرَّقُ وَالْخَسَقُ - مَا ثَبَتَ وَالْخَرَّقُ - مَا يُتَّقَدُ * أبو عبيد * الخَالِي - الَّذِي يَتَخَفَى إِلَى الْهَدَفِ وَالْمُعْظَمُ - الَّذِي يَضْطَرِبُ إِذَا رُمِيَ بِهِ * قال أبو علي * وَلَا تَفْعَلْهُ حَكَامُ الْأَوَاسِقِ * قال أبو بكر * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَظُمَتْ نَبَاهُهُمْ - اضْطَرَبَتْ * أبو عبيد * الْمُرْتَدِعُ - الَّذِي إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ انْفَضَّ عَوْدُهُ وَالْحَايِضُ - الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي * أبو زيد * حَبَضَ يَحْبِضُ حَبْضًا وَحَبُوضًا * ابن دريد * حَبِضَ حَبْضًا وَحَبُوضًا وَأَحْبَضَهُ صَاحِبُهُ - وَهُوَ أَنْ تَشْرَعَ فِي الْقَوْسِ ثُمَّ تُرْسِلَهُ وَتَقْطَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ وَصَوْبُهُ - اسْتَقَامَتُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَاخُ وَقَدْ قَعَزَ يَقْعُزُ قَعَزًا * أبو عبيد * الصَّائِفُ - الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى الْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا * ابن دريد * وَقَدْ صَافَ صَافِيًا وَصَافَانَا * صاحب العين * الصَّيْفُوفَةُ - مِثْلُ السِّهَامِ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَالْخَطَاوَةِ لِأَنَّهُمَا * ابن دريد * تَحَطَّ السِّهَامُ يَحْطُ حُطًّا وَطَا - نَقَدَ وَانْحَطَّتْهُ أَنَا * أبو عبيد * الْمُعْضَلُ - الَّذِي يَلْتَوِي فِي الرَّمِيِّ وَالذَّائِرُ - الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْهَدَفِ وَقَدْ ذَبَرِيذُ ذَبْرًا وَدُبُورًا * صاحب العين * صَابَ السِّهَامُ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ يَصُوبُ صَيْبُوبَةً - فَصَدَ * أبو عبيد * صَابَ وَأَصَابَ لَمْ يُصَرِّحْ بِتَعْدِيَّتِهِمَا وَكِلَاهُمَا مُتَعَدٍّ أَمَّا أَصَابَ فَلَا تَطْرُقُ فِيهَا الْكثرةُ حِينَئِذٍ مُتَعَدِيَةٌ وَأَمَّا صَابَ فَقَدْ جَاءَ مُتَعَدِيًا فِي الشَّعْرِ قَالَ سَاعِدَةُ ابْنُ جُؤَيَّةَ

فَوَرَلَهُ لَنَا لَا بُدَّ مِنْ نَقْلِهِ * إِذَا صَابَ أَوْ سَاطَ الْعِظَامُ صَمِيمٌ

* ابن دريد * صَابَ - جَاءَ مِنْ عِلٍّ وَأَصَابَ - مِنَ الْأَصَابَةِ * وَقَالَ

سَهْمٌ مَّصْبُوبٌ - صَائِبٌ * ابن جني * وصَيُوبٌ بالتخفيف * ابن دريد *
 سَهْمٌ زَائِلٌ - سَرِيعُ الْإِزْلَاجِ مِنَ الْقَوْسِ حَتَّى يُصِيبَ الْهَدَفَ وَيُسَمَّى مِزْلَاجَ
 الْبَابِ - وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُفَلِّقُ بِهَا وَكُلُّ سَرِيعِ زَائِلٍ وَكُلُّ سُرْعَةٍ زَائِلٌ * صاحب
 العين * زَلَجَ السَّهْمُ يَزِلُّ زَلْجًا وَزَلِجًا - مَضَى عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ وَفِي الْمَثَلِ
 «لَاخِرَةَ فِي سَهْمٍ زَلَجٍ» وَنَهْمٌ زَلَجٌ كَأَنَّهُ وَصِفٌ بِالْعُسْدَرِ وَإِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِالْأَرْضِ
 وَلَمْ يَقْصِدِ الرِّمَّةَ قُلْتُ أَزَلَجْتُ السَّهْمَ وَالْخَطِلُ - الَّذِي يَمُضِي بَيْنَنَا وَبَيْنَمَا لَا يَعْدِلُ
 عَنِ الْهَدَفِ وَأَنْشُدَ

هَذَا لِذَلِكَ وَقَوْلُ الرِّمَّةِ أَهْمُهُ * مِنْهَا الْمَصِيبُ وَمِنْهَا الطَّائِشُ الْخَطِلُ
 * غَيْرُهُ * سَهْمٌ شَاخِصٌ إِذَا عَمِلَ الْهَدَفُ وَقَدْ شَخَّصَ يَشَخَّصُ شُخُوصًا
 وَاشْتَخَصَ صَاحِبُهُ وَمِنْهُ شُخُوصُ الْبَصَرِ عِنْدَ الْمَوْتِ * ابن دريد * مَرَّقَ السَّهْمُ
 مِنَ الرِّمَّةِ يَمَرِّقُ مَرَقًا وَمُرُوقًا - يَخْرُجُ وَبِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْخُصُوفُ أَرِجَ مَارِقَةٍ وَمَرَّقَ الْقَعْمُ
 أَحْسَبَ اسْتِغْفَاقَهُ مِنْهُ لِمُرُوقِهِ عَنِ الْقَعْمِ وَقِيلَ الْمُرُوقُ أَنْ يَنْفُذَ الرِّمَّةُ فَيَخْتَرِجَ
 طَرَفُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَخْرَسِ وَنَازِلُهُ فِي جَوْفِهَا وَالْأَمْرَاقُ - سُرْعَةُ الْمَرِّقِ وَمِنْهُ
 اسْتَرَقَتِ الْجَمَاسَةُ مِنْ وَكْرِهَا - نَوَجَّتْ عَنْهُ * الْأَصْمَعِيُّ * طَائِشَ السَّهْمُ طَائِشًا
 - لَمْ يَقْصِدْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَضَا السَّهْمُ - مَضَى * ابن السَّكَيْتِ *
 خَطَطَى السَّهْمُ وَخَطَا

الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ

* أَبُو عَلِيٍّ * رَمَيْتُ بِالْقَوْسِ وَعَلَيْهَا وَعَنْهَا * أَبُو حَنِيمٍ * وَلَا يُقَالُ رَمَيْتُ بِهَا * ابن
 السَّكَيْتِ * خَرَجْتُ أَرْمِي إِذَا خَرَجْتُ تَرْمِي فِي الْأَعْرَاضِ وَأَمْسُولُ النَّجِيرِ وَأَرْمِي
 إِذَا خَرَجْتُ تَرْمِي الْقَتْلَ * أَبُو زَيْدٍ * الرَّمْيُ - الْمَرْمِيٌّ وَكَسَدَ الْإِنْقَى وَإِذَا كَانَ
 السَّهْمُ فِيهِمَا جَمِيعًا قِيلَ هَذِهِ رَمِيَّتَانِي يُعْرَفُ الْمَذْكُورُ بِذِكْرِ * سَيَمُويهِ *
 مِنْ كَلَامِهِمْ بِذَلِكَ الرِّمَّةُ الْأَرْتَبُ * أَبُو عُبَيْدٍ * بَيْنَهُمُ رَمِيٌّ - أَيْ رَمِيٌّ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * نَزَعْتُ فِي الْقَوْسِ أَنْزَعْتُ نَزْعًا إِذَا جَذَبْتَ الْوَرْدَ بِالسَّهْمِ وَأَنْشَرْتَ لَهُ بِسَهْمٍ

وَرَزَعَتْ - رَمَيْتُهُ - وَالْمِزْعُ وَالْمِزْعَةُ - السَّهْمُ الَّذِي يَرْمِي بِهِ أَبْعَدَ مَا يَكُونُ
قَالَ الشَّاعِرُ

فَهُوَ كَالْمِزْعِ الْمَرِيضِ مِنَ الثَّو * حَطَّ غَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمُغَالِ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * حَدَّثَنِي بِسَهْمٍ - رَمَاهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْغُلُوُّ بِالسَّهْمِ
- أَنْ يَرْمِيَ بِهِ حَيْثُ يَبْلُغُ وَقَدْ غَلَا وَهُوَ مِنَ الْغُلُوِّ - أَيْ الارتفاعِ فِي الشَّيْءِ وَبِجَاوِزَةِ
الْحَدِّ فِيهِ وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ مُتَغَالٍ وَمِنْهُ اسْتِنْفَاقُ الشَّيْءِ الْغَالِي لِأَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ عَنْ
حُدُودِ الْإِثْمَانِ وَجَمْعُ الْغُلُوِّ غُلَاةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْغُلَاةُ - مَقْدَارُ ذَهَابِ
السَّهْمِ الَّذِي يُغْلَى بِهِ وَالْجَمْعُ الْغُلُوُّ وَالْغُلَاةُ * عَلَى * أَمَّا الْغُلُوُّ جَمْعُ غُلَاةٍ فَتَصِحُّ
وَأَنْ قِيلَ مِثْلُهُ فِي هَذَا الضَّرْبِ وَأَمَّا الْغُلَاةُ فَلَيْسَ بِجَمْعِ غُلَاةٍ وَأَعْلَاهُ اسْمُ الْمَصْدَرِ
كَالْجِرْثُمَةِ لِأَنَّ تَكُونَ الْغُلَاةُ اسْمًا لْجَمْعِ غُلَاةٍ وَجَمْعُ غُلَاةٍ وَحْدَةٍ وَالْأَوَّلُ
عِنْدِي أَحْسَنُ لِأَنَّهُمْ يَكْسِرُونَ مَعَ الْهَاءِ وَيَقْفَحُونَ بِدُونِهَا كَثِيرًا كَحَلْيٍ وَحَلِيَّةٍ وَبَرَكَةٍ
وَبَرَكَةٍ * أَبُو زَيْدٍ * غُلَاةٌ بِالسَّهْمِ غُلَاةٌ وَغُلَاةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَكَذَلِكَ غَالَتْ غُلَاةٌ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَدْ غَلَا السَّهْمُ نَفْسُهُ وَاسْمُ السَّهْمِ الَّذِي يُغْلَى بِهِ الْغُلَاةُ
وَالْخَصْلُ - السَّيْفُ فِي النَّضَالِ إِذَا وَقَعَ السَّهْمُ يُلْقِي الْقِرْطَاسَ سَمًّا وَذَلِكَ خَصْلَةٌ
فَإِذَا اتَّضَاعُوا عَلَى سَبَقٍ حَسَبُوا وَخَصَلَتَيْنِ مُقَرَّطَةً يَقَالُ رَمَى فَأَخْصَلَ وَمَنْ قَالَ
الْخَصْلُ الْأَصَابَةُ فَقَدْ أَخْطَأَ وَأَنْشَدَ

* وَالْمُحْرَزُونَ خَصَلَ السَّيْفُ *

* ابْنُ دَرِيدٍ * تَخَاصَلَ الْقَوْمُ - تَرَاهُنُوا عَلَى النَّضَالِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْخَصْلُ - الْمَقْمُورُ وَالزَّنْحُ - رَفْعُكَ يَدَكَ فِي رَمَى السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ
تُرِيدُهُ بَعْدَ الْغُلَاةِ وَأَنْشَدَ

* مِنْ مِائَةِ زَنْحٍ عَمِيرٍ نَجَّ غَالِ *

قَالَ وَسَأَلْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ الزَّنْحُ أَقْصَى غَايَةِ الْغَالِي وَجَمْعُ
الرُّشْقِ فِي الرُّقَى - مَائِدَةٌ عَلَيْهِ * أَبُو زَيْدٍ * قَصَرَ السَّهْمُ عَنْ الْهَدَفِ فَصُورًا
- لَمْ يَدْرِكْهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * نَفَلَ الرَّايَ رَسِيلَهُ يُفْضِلُهُ نَفْلاً - غَلَبَهُ
عَلَى الْخَصْلِ * غَيْرُ وَاحِدٍ * نَافَلْتُهُ مُنَافَلَةً وَنَفَالًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

هم يَتَرَاخُونُ بِالسَّهْمِ - أَيْ يَتَرَاوُنُ بِهَا * الْأُصْحَى * أَتَانَتِ الرَّجُلَ بِهِمْ
 - رَمَيْتُهُ بِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّوْقِيعُ - رَمَى قَرِيبَ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَوْقِعَهُ
 عَلَى شَيْءٍ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * نَضَعْنَاهُمُ بِالْثَبَلِ - رَمَيْنَاهُمْ * أَبُو زَيْدٍ * وَلِلْعَرَبِ
 كَلِمَتَانِ عِنْدَ الرَّقِيِّ إِذَا أَصَابَ الرَّاقِي قَالُوا مَرَحَى وَإِذَا أَخْطَأَ قَالُوا بَرَحَى * الْأُصْحَى *
 أَيُّحَى كَرَحَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * انْتَقَيْتُ بِهِ سَهْمًا وَتَخَيَّيْتُ - اعْتَمَدْتُ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * هَوَى السَّهْمُ هَوِيًّا - سَقَطَ مِنْ عُلَاوَالِي سَقْلٍ * وَقَالَ * أَغْرَقْتُ الثَّبَلَ
 وَغَرَقْتُهُ - بَلَقْتُ بِهِ غَايَةَ الْمَذَى الْقَوْسَ وَأَغْرَقْتُ فِي الشَّيْءِ - جَاوَزَ الْحَدَّ وَأَسْلَمَهُ مِنْ
 ذَلِكَ * أَبُو زَيْدٍ * مَغَطَّ فِي الْقَوْسِ يَمَغْطُ مَغْطًا - تَزَعَّ فِيهَا بِسَهْمٍ أَوْ بِغَيْرِهِ * ابْنُ
 جَنَى * الْأَذْلَاقُ - سُرْعَةُ الرَّقِيِّ

التَّسَاوَى فِي الرَّقِيِّ

* أَبُو عُبَيْدٍ * رَمَوْا عَلَى مَنْوَالٍ وَاحِدٍ وَرَشَقَ وَاحِدٌ * أَبُو عَلِيٍّ *
 تَرَاشَقَ الْقَوْمُ - تَرَامَوْا عَلَى تَسَاوٍ وَقَدْ رَشَقَ السَّهْمُ رَشَقًا وَرَشَقًا وَلَا أَعَيْنَ ابْنُ ذَكْرَاهَا
 * قَالَ * وَقَالَ أَحَدُ بَنِي بَيْتِي رَمَى الْقَوْمُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ وَسَجَمٍ وَاحِدٍ وَسَجِيحَةٍ وَاحِدَةٍ
 وَمَيْدَاءٍ وَاحِدَةٍ وَقَدْ يُسْتَمَلُّ هَذَا كُلُّهُ فِي الْبِنَاءِ وَإِنَّمَا خَصَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * تَحَاتَّنَ الْقَوْمُ - تَسَاوَوْا فِي الرَّقِيِّ وَهُوَ الْحَتْنُ وَالْحِثْنُ * أَبُو
 عُبَيْدٍ * الْمُحْتَنُّ - الشَّيْءُ الْمُسْتَوِيُّ لَا يَخْتَلِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 وَأَرَى حَوْثَنَا مَنْسَهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَقَعَتِ الثَّبَلُ فِي الْهَدَفِ حَتَّى - أَيْ مُتَقَارِبَاتِ
 الْمَوَاقِعِ

السَّهْمُ لَا يَعْلَمُ مَنْ رَمَاهُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضَ مِصَافٌ وَجَسْرٌ عَرَضَ إِذَا تَمَيَّدَ بِهِ غَيْرُهُ أَصَابَهُ
 فَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ جَسْرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَى بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرَضٍ وَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ إِذَا كَانَ
 لَا يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ وَسَهْمٌ غَرِبَ * أَبُو

عبيدة * سَهُمُ عَرَب * ابن دريد * أَنَاهُ سَهُمُ عَارِفَتَهُ - أَى لَا يُدْرَى
مَنْ رَجَّاهُ

مَنَسُوبَاتُ السِّهَامِ

فِيهَا الرِّقِيُّ وَالزُّعْبَرِيُّ وَالْبَثْرِيُّ وَالْأَثْرِيُّ وَالْبَثْرِيُّ وَالصَّاعِدِيُّ * قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَرَى فَاخْتَقَّ صَاعِدِيًّا مَطْعَرًا * بِالْكَشْحِ فَاشْتَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَخْلَعُ
* قَالَ ابْنُ جَنَى * عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مَعْدَةُ - قَرِيبَةٌ بِالْبَيْنِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ
تَغْيِيرِ النَّسَبِ

عُيُوبُ السِّهَامِ

* أَبُو عبيد * النَّيْكَسُ مِنَ السِّهَامِ - الَّذِي يُنْكَسُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ اسْمَةً
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ سِخْنُهُ نَصْلًا وَنَصْلُهُ سِخْنًا فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ
وَلَا يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ * أَبُو عبيد * وَالْمُتَجَابُ - الَّذِي لِمَسْلِهِ رِيشٌ وَلَا يَنْصَلُ
وَقِيلَ الْمُتَجَابُ - الَّذِي قُدْبَرِي وَأُضْلِحَ الْأَنَّهُ لَمْ يُرْشَ بَعْدُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمُتَجَابُ
وَالْمُتَجَابُ - الَّذِي يُرَاشُ بِلَا نَصْلٍ * أَبُو عبيد * الْخِلَطُ - الَّذِي يَنْبُتُ عُدُودُهُ
عَلَى عَوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَنْعَوِجُ وَإِنْ قُبِومَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * قَدَحٌ أَعْمَلُ كَذَلِكَ
* أَبُو حَنِيفَةَ * قَدَحٌ عَصَلٌ - مَعْوِجٌ وَقَدْ عَصَلَ عَصَلًا وَأَوْدٌ وَقَدْ أَوْدَ
أَوْدًا وَلَوْ قَدْ لَوَّى لَوَّى * ابْنُ دُرَيْدٍ * قَدَحٌ مُنْهَيْلٌ كَذَلِكَ * ابْنُ
النَّكَيْتِ * سَهُمٌ مَلَطٌ وَأَمْرَطٌ وَمَرُّطٌ - لَأَقْدَذَ عَلَيْهِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْجَمْعُ
مَرَّاطٌ وَأَنْشَدَ

قَبِيلَ وَرَدَهُ الْإِسْبَاعَا * يَحْطِنُ الْمَثَى كَالْتَبَلِ الْمَرَّاطِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * سَهُمٌ مَرِيطٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * مَلَطَ السُّهُمُ وَقَطَطَ وَمَرِطَ وَمَرَّطَ
- سَقَطَ رِيشُهُ * وَقَالَ * سَهُمٌ رَهَيْشٌ - مَنْشَقُ الرِّصَافِ وَقَدْ اذْهَبَ رِيشُهُ

ومنه اُرْتَمَش الدابة وقد تقدم في القسي والتصال * ابن دريد * سهم مَرِيح
- مُلْتَوٍ * أبو عبيدة * يُقال للتصل والسهم العنبر الذي قد اصابه الصدا
وافسده قد علمته كبرة وأنشد

سَلَا جِمُ يَنْفِرُ الْأَلْفِ عَلَتَهَا * يَنْفِرُ كَبْرَةً بَعْدَ الْمُرُونِ
* صاحب العين * سهم شَارِفٌ - طال عهدُه بالصَّيَانِ وَانْتَكَتْ عَقْبُهُ وَرَيْشُهُ
وأنشد

يُقَلِّبُ سَهْمَا رَاشَهُ بِنَسَاكِبٍ * ظُهُورُ أَوَامٍ فَهُوَ أَعْفُفٌ شَارِفٌ
وقيل هو الطويل الدقيق وسهم نَضُو إذا كان قد فسد من كثرة ما رُمِيَ به
حتى بَلِيَ * صاحب العين * الْمُفْتَعِلُ - السهم الذي لم يُنْبِرْ رِيًّا جَيِّدًا
وأنشد

فَرَمَيْتِ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ
والمِعْرَاضُ - سهم ذُو رِيشٍ يَمْضِي نَحْوَ الرِّيشَةِ عَرْضًا وَسَهْمٌ خَوَّارٌ وَخَوَّارٌ -
ضعيف

الْأَهْدَافُ

يُقال هو الهدف والجمع أهداف * أبو عبيدة * أَهْدَفُ الشَّيْءُ - انتصب
* أبو عبيد * النَّحِثُ - الهدف لانتصابه واستقباله وهو العَرَضُ والجمع
أَعْرَاضُ ومنهما استهدفت الشيء وأغترضته والدرية مهموزة - الحلقمة التي يتعلم
الرامي عليها وأنشد

ظَلَلَتْ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةٌ * أَقَاتِلُ عَنْ أَهْلِي جَرَمٍ وَفَرَّتِ
وَالهَبَارُ - خاتم كانت الفرس تتخذ عَرْضًا * غيره * وَإِنْ رَمَى إِلَى غَيْرِ عَرْضٍ فَهُوَ
السُّمُّ * صاحب العين * الْقِرْطَاسُ - أَديم يُنْصَبُ لِلتَّصَالِ وَقَدْ قَرِطَاسُ
- أَصَابَ الْقِرْطَاسُ * سَبَّوِيه * وَهُوَ الْقِرْطَاسُ * أَبُو زَيْد * الْوَسِيرَةُ
- حَلْقَةُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ

الْكَنَائِنُ

* صاحب العين * الجَعْبَةُ - وعاء السِّهَامِ والجمع جَعَاب وقد جَعَبَهَا والجَعَابُ
- صانعُها وحرفته الجَعَابَةُ * ابن الأعرابي * وأصل الجَعْبُ جمعُ الشيءِ جَعَبْتُهُ
أَجَعَبُهُ جَعَبًا واسمُ ذلك الشيءِ الجَعْبُ كأنَّهُ سُمِّيَ بالمصدر * أبو عبيدة * الكَنَانَةُ
- جَعْبَةُ السِّهَامِ وهي الوَقْضَةُ وجمعها وِقَاض * ابن دريد * انما سُمِّيَ وَقْضَةً
إذا كانت من آدمٍ لاختَبَ فيها تشبيهاً بوقْضَةِ الرَّاي - وهي خِرْطَمَةٌ يُجْعَلُ فيها زَادُهُ
وَأَدَانَتُهُ * أبو عبيد * الجَشِيرُ والجَفِيرُ - الوَقْضَةُ * أبو زيد * الجَفِيرُ
- وعاءُ السِّهَامِ يُجْعَلُ من الجُمُودِ ليمس فيها خَشَبٌ أو من خَشَبٍ ليس فيها جُمُودٌ
* أبو عبيد * القَرْنُ - جَعْبَةٌ من جُمُودٍ تكونُ مَشْقُوقَةً ثم تُخَرِّزُ وانما تُشَقُّ
حتى تَصِلَ الرِّيحُ إلى الرِّيشِ فلا يَفْسُدُ * ابن السكيت * رَجُلٌ قَارِنٌ - ذُو جَعْبَةٍ
وَسَيْفٌ وَرُخٌّ قَدِ قَرَّمَا والقَرْنُ - السَيْفُ والنَّبْلُ * ابن دريد * نَكَبَ
الرَّجُلُ كَنَانَتَهُ - أَلْحَقَ ما في يَدَيْهِ وَمِنْهُ نَكَبَتِ الْإِنَاءُ أَنْ تُكَبَّهَ نَكَبًا - صَيَّنَتْ
ما فيه ولا يكونُ إلا في الشيءِ البَاسِ كالشَّرَابِ ونحوِهِ * صاحب العين * انكَبَ
كِنَانَتَهُ وَتَنَكَّبَهَا - أَلْفَاهَا على مَنكَبِهِ

ما تَوَقَّى بِهِ الْأَصْبَعُ عِنْدَ الرَّمْيِ بِالسِّهَامِ

* صاحب العين * الخَلِيعَةُ - هَنَةٌ تُتَّخَذُ من أديمٍ يُغَشَّى بِهَا الْأَسْهُامُ عِنْدَ
رَمْيِ السِّهَامِ

أَسْمَاءُ الدَّرُوعِ وَصِفَاتُهَا

الدَّرْعُ - لَبُوسُ الْحَدِيدِ تَذَكُّرٌ وَنُؤُنٌ والجمع أَدْرُعٌ وَأَذْرَاعٌ ودُرُوعٌ وتَصْغِيرُهَا
دَرِيعٌ بغيرِ هاءٍ وقد أَدْرَعْتُ بالدَّرْعِ وَتَدْرَعْتُ وَأَدْرَعْتُهَا وَتَدْرَعْتُهَا وَرَجُلٌ دَارِعٌ
- ذُو دَرِيعٍ على التَّسْبِ كَمَا قالوا لَإِنْ وَتَامِرٌ * علي * فَاثْمَانُ لَهُمْ مُدْرَعٌ فَعَلَى

وَضَعُ لَفْظَ الْمَفْعُولِ مَوْضِعَ لَفْظِ الْفَاعِلِ وَالْذَرِيعَةِ - النَّصَالُ الَّتِي تَنْفُذُ الدَّرْعَ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الدَّرْعُ - تَجْمَعُ السَّابِقَةُ وَالْقَصِيرَةُ * أَبُو عِيَدٍ *
 الْبَدَنُ - الدَّرْعُ مَا كَانَتْ وَالسَّلِيلُ - الْعِلَالَةُ تُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ
 وَبِمَا كَانَتْ دَرْعًا صَغِيرَةً تَحْتَ الْعُلْيَا * الْأَصْمَعِيُّ * السَّلِيلُ - الدَّرْعُ
 الْقَصِيرَةُ وَجْهًا أَشْبَهَ * أَبُو عِيَدٍ * الْأَذْمَةُ - الدَّرْعُ وَجْهًا أَوْ مِثْلَهُ عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اسْتَلَامَ - لَبَسَ الْأَذْمَةَ * وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ *
 لَا أَذْمَةَ - أَلْبَسَهُ الْأَذْمَةَ * أَبُو عِيَدٍ * وَهِيَ الرِّغْفَةُ وَجْهًا الرِّغْفُ وَقِيلَ
 الرِّغْفَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّرُوعِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الرِّغْفُ وَالرِّغْفُ - اللَّيْنَةُ الْوَاسِعَةُ
 * قَالَ أَبُو عِيَدٍ * رُئِيَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَغَفَ فُلَانٌ فِي حَدِيثِهِ يَرْغَفُ رَغْفًا -
 تَزِيدُ فِيهِ وَكَذَبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرِّغْفُ - الدَّرْعُ الْحَكْمَةُ وَدُرُوعُ
 رَغْفَ وَأَنْشَدَ

تَحْتِي الْأَعْرُوفُ فَوْقَ حِلْدِي نَثْرَةً * رَغَفَ تَرْدُ السِّيفِ وَهُوَ مُثَلَّمٌ
 وَالْجِنَّةُ - الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا وَقَالَ فَهُوَ جِنَّةٌ وَالْجَمْعُ جُنُنٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * السَّرْبَالُ
 - الدَّرْعُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَسَرَابِيلٌ يَتَّقِيكُمْ بَأْسَكُمْ » * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * تَسْرَبِلُ
 دَرْعُهُ وَبَدْرَعُهُ وَسَرَبِلَتْهُ إِذَا عَاوَبَهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَصِيرَةُ - الدَّرْعُ وَقِيلَ
 مَا لَبَسَ مِنَ السَّلَاحِ فَهِيَ بَصَائِرُ السَّلَاحِ * أَبُو عِيَدٍ * السَّنُورُ - الدَّرُوعُ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * لَا يُقَالُ لِوَاحِدِ الدَّرُوعِ سَنُورٌ أَعْمَالُ قَالُوا لَبَسَ الْقَوْمُ السَّنُورَ * وَقَالَ * قَوْمُ
 السَّنُورِ - لَبُوسٌ مِنْ قَدِيمِ لَبَسَ فِي الْحَرْبِ وَالْحَدِيدُ الْمَسَاوِي * الْمَلُوءُ يُوصَفُ
 بِهِ الدَّرُوعُ * أَبُو عِيَدٍ * الْخِدْيَاءُ - اللَّيْنَةُ وَأَنْشَدَ

* خَدْبَاهُ يَخْفِرُهَا نَجَادُ مَهْنَدٍ *

وَالِدِلَاصُ - اللَّيْنَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * دَرْعٌ دِلَاصٌ وَأَدْرُعٌ دِلَاصٌ الْوَاحِدُ
 وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ جُنُبٍ وَلَكِنَّهُ تَكْسِيرٌ وَالْكَسْرَةُ الَّتِي فِي دِلَاصٍ وَأَنْتَ تُرِيدُ
 الْجَمْعَ غَيْرَ الَّتِي فِي دِلَاصٍ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْوَاحِدَ وَكَذَلِكَ الْأَنْفُ * قَالَ * وَنَظِيرُهُ
 هَبَانٌ فِي الْوَاسِدِ وَالْجَمْعُ وَلَا تَنْظِيرُ لَهُمَا عَلَى أَقْطَعِهِمَا قَامَا عَلَى غَيْرِ أَقْطَعِهِمَا فَتَكْسِيرُ
 فِي الْجَمْعِ وَالْتَرَاخِيمِ * قَالَ * وَقَدْ حَكَيْتُ لِي أَدْرُعٌ دِلَاصٌ وَقِيلَ الدِّلَاصُ السَّرَافَةُ

وهو أشبه وقد دأبت دلالة * أبو عبيد * الماذية - السهلة اللينة وقيل
 البيضاء ومنه غسل ماذى وقد تقدم * قال أبو علي * لا أعرف حقيقة وضع
 الماذى * صاحب العين * درع حصين وحصينة - محكمة والسر -
 الدروع وما أشبهها من الحلق * أبو حاتم * السراد - الزراد * أبو عبيد *
 السرودة - المثقوبة والقضاة - الواسعة * ابن دريد * درع قضاة
 وقضاة وقضاة - واسعة وكثر في كلامهم حتى قيل عيش قضاة
 واسع * أبو عبيد * الموضونة - المشوجة * ابن دريد * هي المشوجة
 حلقين حلقين وصنعت الشيء وضنا - تنبت بعضه على بعض * أبو عبيد *
 الجدلا - الجدولة نحو الموضونة والقضاة - التي قد فرغ من عملها وأحكم
 وأنشد

وتعاون امرؤين قضاها * داود أو صنع السوانع تبع

* ابن السكيت * قضاء يقضيه - صنعه * أبو عبيد * القضاء - الصلابة
 * علي * قضا - ملأت وقضاها صانعها - أحكم تركيب حلقها * أبو
 عبيد * السانعة - الواسعة والذائل - الطويلة الذيل وأنشد
 * ونسج سليم كل قضاء ذائل *
 قوله سليم يريد سليمان بن داود صلى الله عليه * وقال الخطيب
 * جدلا محكمة من صنع سلام *

يريد سليمان بن داود عليهما السلام وأما يريد داود نفسه صلى الله عليه وسلم لأنه أول
 من عمل الدروع والنثرة والنثلة - الواسعة * غيره * القردمانى -
 ضرب من الدروع * أبو عبيد * القردمانى - سلاح كانت الأكرسة
 تدخرو في خزائنها وقيل هي قسي كانت تعمل فندخرو وأصله بالفارسية كردمانذ
 معناه عمل وبقي * صاحب العين * كفت الدرع بالسيف بكفتها وكفتها -
 علقها به فضة اليه فليسها والمكفت - الذي يلبس درعين بينهما ما يؤب * ابن
 السكيت * نخل درعه - ألقاه عنه ولا يقال نثرها * أبو حنيفة *
 درع ربوض - واسعة * ابن دريد * درع سكاوسك - ضيقة الحلق * أبو

خفيفة * دُرْعٌ دَخَّاسٌ - مُتَقَارِبَةُ الْحَلَقِ * ابن دريد * دِرْعٌ مُقَاسِمَةٌ وَقَبُوضٌ - سَابِغَةٌ وَأَنْشَدَ

يَحْمُولُكَ بِالزُّعْفِ الْقَبُوضُ عَلَى * هَيْبَانِهَا وَالْأَذْمُ كَالْعَرِيسِ

* ابن جنى * وهى القاضية يصلح أن تكون فاعلة ذهبَتْ عنها وأن تكون فِعْلة * أبو عبيد * الدُّرُوعُ السَّلَاقِيَّةُ - منسوبة إلى السَّلَوقِ قسرية باليمن * صاحب العين * الْمُهْلَهْلَةُ - أَرْدَا الدُّرُوعَ وَالْجَوْشَنُ - من السلاح * ابن دريد * التِّمِطُ - الدُّرُوعُ بَعْلَقُهَا الْفَارِسُ عَلَى بَعْرِ فَرَسِهِ وَجْهَهَا سَمُوطٌ وَقَدْ سَمَطَهَا

أَسْمَاءُ فِي الدِّرْعِ

* صاحب العين * الزَّرْدُ - حَلَقُ الدِّرْعِ وَالْجَمْعُ زُرُودٌ وَالزَّرَادُ - صَانِعُهَا وَقِيلَ الزَّاي فِي ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ فِي السُّرْدِ * أبو عبيد * الْمُغْفَرُ - زَرْدٌ يَنْتَبِجُ مِنَ الدُّرُوعِ عَلَى قَنْدَرِ الرَّاسِ يُلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوَةِ * صاحب العين * وَهُوَ الْغِفَارَةُ * ابن دريد * رَقْرَقَ الدِّرْعَ - زَرَدِيْنُهُ بِالْبَيْضَةِ فَيَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ وَأَرَى رَقْرَقَ الْقُسْطَاطِ مِنْ ذَلِكَ * الْأَصْمَعِيُّ * رَبَعَ الدِّرْعَ - فَضَّلَ كُنْهًا عَلَى أَطْرَافِ الْأَتَامِلِ وَأَنْشَدَ

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَتَامِلَ رَيْعُهَا * كَأَنَّ قَسِيرَهَا عُيُونُ الْجَنَادِ

* ابن دريد * يَرِيحُ بَانَ الدِّرْعِ وَبَرَّانَهَا - جَيْبُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هُوَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنْ الْقَمِيصِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْغَلَائِلُ - مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ الَّتِي تُجْعَلُ بَيْنَ رَأْسِي الْحَلَقَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَيْهِ وَغَلَّالَةٌ لِأَنَّهُمْ أَثْقَلُ - أَيْ تَدْخُلُ فِيهَا وَأَنْشَدَ

عَلَيْنَ بِكَ دِيُونٌ وَأَيْطَنُ كُرَّةٌ * فَهِنَّ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ

وَأَمَّا خَصُّ الْغَلَائِلِ بِالْضَّرْفَاءِ لِأَنَّهُمْ أَخْرَجُوا مَعْدَاً مِنَ الدِّرْعِ وَمِنْ جَعَلِ الْغَلَائِلُ الْبَطَائِنَ الَّتِي تُلْبَسُ تَحْتَ الدُّرُوعِ جَعَلَ الدُّرُوعَ تَقِيَّةً لَمْ يُصِدِّقْ الْغَلَائِلُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الرِّوَايَةُ فَهِنَّ إِضَاءٌ وَالْإِضَاءُ - الْعُدَّةُ فَأَرَادَ فَهِنَّ مِثْلَ إِضَاءٍ فِي بَرَبَةٍ بِهَا وَضَّرَفَاءُ الْوَاتِهَا

بالكديون والكثرة وابست الدروع الاضاء ولكنها على قولهم أبو يوسف أبو خبيقة
 يريد مثله في الفقه وكما قال تعالى «وازرأجه أمهاتهم» وأما قوله صافات الغلائل
 فقبل إتمام وصف الدروع والغلائل - بطائئ الدروع وقيل هي من وصف
 الاضاء وقد حكى أبو زيد أن الغلالة والغليظة تجسم الماء وما تصفق منه الريح
 * أبو عبيد * الكثرة - سرجين وثراب يدق ثم تجلى به الدروع والقنبر
 والحزباء - مسابير الدروع * الاصمعي * هورأس السمير في الخلقة
 * غيره * الدخاريص من الدروع - ما يوصل به البدن ليوسعها واحدها
 دخريضة وقد تقدم في القيص * صاحب العين * مطاوي الدروع - غصونها
 واحدها مطوى

البيض وما فيها

* صاحب العين * الطيراق - الحديد الذي يعرض ثم يدار فيجعل بيضة
 أو ساعدا أو نحو ذلك مصنعة على حدة طرأق وكل قبيلة من البيضة على حبالها طرأق
 والمطيلة - اسم الحديد التي تغط من البيضة ومن الزبرة تمد وقد مقلت الحديد
 أمطلمها مطلا وقد تقدمت المطيلة في السيوف * أبو عبيد * السرك - البيض
 واحده تركه وأنشد

* قردمانا وتركا كالبصل *

قردمانى أصله فارسي وقد تقدم شرحه * ابن دريد * سميت تركه تشبيها بتركه
 النعام - وهي بيضها اذا خرج منها الفرخ وهي التريكة أيضا والجمع تريك
 * أبو عبيد * الخبيضة - البيضة وأنشد

* والصاربون الهام تحت الخبيضة *

* ابن دريد * تسمى بيضة الحديد لأجنماعها ربيعة * قال أبو عبيد *
 وأصلها الصخرة * غيره * هي العرمة * أبو عبيد * القونس - مقدم
 البيضة وانما قالوا قونس القرس لمقدم رأسه * صاحب العين * طرائق البيض

- خُطوطه وكلُّ خَطٍّ في شئٍ طَرِيقَةٌ * أبو زيد * المَبُك - طرائقُ البيضِ
واحدتها حَيْكَةٌ وحَيْكٌ وفيل الحَيْك جمع حَيْكَةٌ

ما يكاد به من السلاح

* صاحب العين * الحَسَك - من أدوات الحرب رُبما تُخْذ من حَدِيدٍ وأُلقَى حَوْلَ
العِسكر ورُبما تُخْذ من خَشَبٍ فَنُصِبَ حَوْلَهُ الدَّبَابَةُ - التي تُتَخَذُ للحَرْبِ ثم تَدْفَعُ في أَصْلِ
حَصْنٍ فَيَنْقُبُونَ وهم في جُوفِهَا وَالضَّبَر - جِلْدٌ يُغْشَى خَشَبًا فِيهِ مَارِجَالٌ يَقْرُبُ
الْحَصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا

التراس

* ابن دريد * تَرَسٌ وَتَرَسَةٌ وَرَأْسٌ وَرُؤْسٌ وَقَدْ تَرَسَتْ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَسَتْ بِهِ مَتَرَسَةٌ
* ابن السكيت * رَجُلٌ تَرَأْسٌ - صَاحِبُ رَأْسٍ * وحكى سيويه * أَرَسَتْ
على إِدْغَامِ التَّاءِ وَاجْتِلَابِ الْفَاءِ الْوَصْلَ لِلسَّاكِنِ الْمُدْغَمِ * أبو عبيد * الْجَوْبُ
- التَّرَسُ * صاحب العين * الْجَمْعُ أَجْوَابٌ * الأصمعي * وهو الْجَوْبُ
وقَدْ جَوِبْتُ عَلَيْهِ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ « فَأَذَا بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَوِبَ عَلَيْهِ بِجَحْفَةٍ لَهُ » * أبو عبيد * الْجَحْفَةُ - الأَمِنْ جِلْدُ
* الأصمعي * الْجَمْعُ جَجَفٌ * أبو عبيد * وهى الدَّرَقَةُ * صاحب العين *
يَجْمَعُ عَلَى الدَّرَقِ وَالْأَدْرَاقِ * على * الْأَدْرَاقُ جَمْعُ دَرَقٍ لَعَدَمِ فَعَلَةٍ وَأَفْعَالٍ
وَكَثْرَةِ فَعَلٍ وَأَفْعَالٍ * ابن دريد * وَدَرَّاقٌ وَحَكَى ابْنُ جَنَى رَجُلٌ دَارِقٌ
وَأَشْدُّ لِهَذَا

* يَمْتَنُونَ بَيْنَ نَابِلٍ وَدَارِقٍ *

* أبو عبيد * الْجَنْ - التَّرَسُ لِأَنَّهُ يُسْتَجَنُّ بِهِ * قال أبو علي * فِهَذَا يُدْلَى عَلَى أَنَّهُ
مِفْعَلٌ وَهُوَ عِنْدَ سَيِّدِيهِ فَعَلٌ وَالْجَنْ - الصَّلَابَةُ وَقَدْ جُنَّ وَتَجَنَّنَ - صَلَبٌ
* ابن دريد * يَجْنُ الشَّيْءُ يُجَنُّ جُجُونًا - صَلَبٌ وَمِنْهُ الْجَنْسُ التَّرَسُ * أبو

عبيد * القرض - الثرس وأنشد

أرقتله مثل لبح النسيير قلب بالسكف فرضا خفيفا

والجنا - الثرس وأنشد

* ونجنا أسمر قراع *

* ابن دريد * أجنات الثرس - حنثه * أبو عبيد * اللب - الدرع

ويقال هي جلود تلبس بعنزة الدروع الواحدة يلبه وقيل اللب جلود يخرز

بعضها إلى بعض تلبس على الرأس خاتمة وقيل هي جلود تعمل منها دروع تلبس

وليست بترسة * ابن السكيت * البصيرة - الثرس وقد تقدم أنها الدرع

والجنيب - الثرس * ابن دريد * هو الجنيب وذو بقرة - الثرس يعمل من

جلود البقر وأنشد

وذو بقر من صنع بترب مقفل * وأسمر دانه الهلالي يعتر

مقفل - يابس * وقال * ترس كنيف - أي سائر * غيره * والكنيف

- الثرس * صاحب العين * طراف الثرس - أن يقور جلد على مقداره

فيأزقه فيطرق ووقف الثرس - المستدير بحلقته حديدا كان أقرنا وقد وقفته

* أبو عبيد * القراع - الصلب وعم به غيره كل ضيق القيم صلب الأسفل

* صاحب العين * الفقع - جسن كالصكبات من خشب ندخل تحتها الرجال

إذا أمسوا إلى المصون في الحرب والعنبر - من أسماء الثرس حكاه ابن جني في تفسير

أسماء شعراء الحماسة

أصوات السلاح

* صاحب العين * القعقة - حكاية أصوات الترس ونحوها وقد وقعته

فتقعقع * أبو عبيد * التشنشة - صوت السلاح والنبسوت وكل شيء

يابس يحك به بعضه فعضا تشعشع والتشنشة والتشنشة - صوت

الدرع وأنشد

* للدرع قَوتٌ سَاعِدِيهِ تَشْتَنَّهُ *

اسماءُ جُملةِ السِّلاح

* ابن دريد * السِّلاحُ رُبَّمَا خُصَّ بِهِ السِّيفُ وَرُبَّمَا جَمَعَ كُلُّ السِّلاحِ وَجَمَعَ السِّلاحُ سُلُحٌ وَطُحْمَانٌ وَاسْلَحَةٌ وَالْمَسَالِحُ - مواضعُ القومِ الذينَ معهم السِّلاحُ * صاحب العين * السِّلَاحَةُ - قومٌ في عُدَّةٍ بِمَوْضِعٍ مَرَّ مَدَقْدَقٌ وَكُلُّوا بِهِ بَأْزَاءَ نَعْرٍ وَاحِدَةٍ مَسْلُحِيٌّ وَهُوَ أَيْضًا الْمَوْكَلُ بِهِمْ * أبو حاتم * اللَّبُوسُ - السِّلاحُ مَذَكَّرٌ فَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الدِّرْعِ أَذْكَتْ * أبو عبيد * الشِّكَّةُ - السِّلاحُ وَالسَّنُورُ - السِّلاحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الدَّرُوعُ وَالزَّعَامَةُ - السِّلاحُ وَقِيلَ الرِّيَاسَةُ وَأَنْشَدَ

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا * وَوَتَرُ الرِّعَامَةِ لِلْعَلَامِ
وَالْأَشْرَاكِ وَاحِدُهَا شَرَكٌ فِي الْمَسِيرَاتِ وَالْعَدَائِدُ - مِنْ يُعَادِيهِهِ وَالْبَزُّ وَالْبِزَّةُ -
السِّلاحُ وَكَذَلِكَ الْأَوْزَارُ وَأَنْشَدَ

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا * رِمَا حَاطُوا لَا وَخِيلًا ذُكُورًا
* وقال مرة * أَوْزَارُ الْحَرْبِ وَغَيْرُهَا - الْأَنْتَقَالُ وَاحِدُهَا وَزَرٌ * صاحب العين *
أَوْزَارُ الْحَرْبِ - أَنَّهَا لَا وَاحِدَهَا وَلَوْ أَفْرَدَ لَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَزْرًا لِأَنَّهُ يَرْجِعُ
إِلَى النَّقْلِ * غَيْرُ وَاحِدٍ * الشُّوكَةُ - السِّلاحُ وَسَيَأْتِي تَصْرِيفُهُ إِنْ شَاءَ
الله * ابن دريد * اللَّامَةُ - السِّلاحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الدِّرْعُ وَالْأَلْوَحُ -
مَالِغٌ مِنَ السِّلاحِ وَأَصْكَرُ مَا يُعْفَى بِذَلِكَ السُّيُوفُ * غَيْرُهُ * الْيَلَامِعُ -
مَالِغٌ مِنَ السِّلاحِ كَالدَّرُوعِ وَالْبَيْضُ لِلْمَعَانَةِ - وَهُوَ بِرَبْقِهِ * صاحب العين *
حَوْشَةُ السِّلاحِ - مَا زَيَّنَّ بِهِ * اللَّحْيَانِي * الْحَلَقَةُ بِالْفَتْحِ - اسْمُ كُلِّ جَمْعِ السِّلاحِ
الدَّرُوعُ وَمَا شَبَّهَا وَقِيلَ لِكُلِّ حَلَقَةٍ مِنَ السِّلاحِ وَغَيْرِهِ بِتَسْكِينِ الْأَلَمِ وَالْحَلَقَةُ
- اسْمُ دُرُوعِ الثُّغْمَانِ الْمَلِكِ * صاحب العين * الْكَرَاعُ - السِّلاحُ وَقِيلَ
هُوَ اسْمُ جَمْعِ الْخَيْلِ وَالسِّلاحِ

المتسلح من الرجال والمتحزم

* غير واحد * رجل سأل - ذو سلاح ومتسلح - داخل في السلاح
 * أبو عبيد * المدجج - اللابس السلاح التامه * ابن السكيت * هو
 المدجج والمدجج وقد تدجج - دخل في سلاحه * أبو عبيد * الشاك
 السلاح مثله * ابن السكيت * هو الداخل في السلاح أجمع والشكة -
 السلاح * أبو عبيد * الشاك والشاك - ذو الشوكة والحد في سلاحه وقال
 في باب المغلوب هو شاكي السلاح وشاك السلاح * قال * وإنما يقال شاكي إذا
 أردت معنى فاعل فإن أردت معنى فعل قلت هو شاك السلاح * قال أبو علي *
 ليس هذا بحسن من العبارة لأن الفعل لا ينقلب له بناء بضمي ولا أنى ولا ما بينهما وكان
 أبو عبيد عني بفاعل الاستقبال وإنما شاك من الشوكة وشاك من الشكة
 * قال * فأما قولهم شاك السلاح مخفف فقد يصلح أن يكون فاعلا ذهب عنه
 وأن يكون فعلا كما قال سيدي في خاف وصاف ونحوه وعلى أي المعتقدين حقرته فبالواو
 لأنه من الشوكة * صاحب العين * شك في السلاح يشك شكًا - دخل
 * أبو عبيد * الكمي مثل الشاك أو نحوه * قال أبو علي * قال أبو زيد والجمع
 أكماء وقد تقدم أنه الشجاع * على * فأما الكمة فجمع كيم - وهو الذي
 يكتم تجارته - أي يكتمها وليس يجمع كمي كما أن سرًا ليس جمع سري بدليل
 قولهم سروات * أبو عبيد * المؤدي - الشاك في السلاح * ابن السكيت *
 رجل مؤد - كامل الأداة من السلاح * وقال * رجل متليب - متحزم
 بالسلاح وأنشد

واستلأ ما وتلبوا * إن التلب للغير

* وقال * رجل كافر - شاك في السلاح وقيل هو الذي ليس فوق درعه ثوبًا
 قد كفر فوق درعه وكل من غطى شيئا فقد كفره ومنه قيل لليل كافر لأنه يستر
 بظلمته ويعطي وأنشد

فَقَدْ كَرَاهُوا قَلَامًا بَعْدَهَا * أَلْقَتْ ذُكَاةً مَيِّمَتَهَا فِي كَافِرٍ
ومنه سُمِّيَ الكافرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرْنَا اللهُ وَالْكَافِرُ أَيْضًا - السَّحَابُ وَيُقَالُ رَمَادٌ مَكْفُورٌ
- أَيْ نَسَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَاهُ وَأَنْشَدَ
قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ * مَكْتَسِبُ اللُّونِ مَرِيحٌ مَمْطُورٌ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْصِلَاحِ الْفَجْرِ * وَأَبْنُ ذُكَاةٍ كَامِسٌ فِي كَفْرِ
ابْنُ ذُكَاةٍ - الصُّبْحُ وَقَوْلُهُ فِي كَفْرِ - أَيْ فِيمَا يُؤَارِيهِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَقَدْ كَفَرَتْ مَتَاعَهُ
- أَوْعَاهُ وَالْمَكْفَرُ - الْمُؤْتَقُ بِالْمَدِيدِ * وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْكَفَرُ - الْقَرْيَةُ سَمِيَتْ
لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا وَمَا سَرَفَقَ دُجُوعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « تَخْرُجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا
كَفَرًا » * أَبُو زَيْدٍ * رَجُلٌ أَتَرَدُّ إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ فَلَمْ يُطِقِ الْإِنْسِاطَ فِي الْمَشْيِ
وَقَدْ جَرَدَ سَوْدًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَقَلَّدَتِ السَّيْفَ - حَلَّتْهُ * أَبُو مَاتَمٍ * أَبْطَنَ
الرَّجُلُ كَتَحَهُ سَيْفُهُ وَبَسِيفَهُ - جَعَلَهُ بِطَانَتَهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمُقْنَعُ - الَّذِي
عَلَيْهِ بَيْضَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * ظَاهِرُ الرَّجُلِ بَيْنَ دَرْعَيْنِ - لَيْسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِى
فَأَمَّا الْمَتَسَلِّحُ الْمَاخُوذُ صِفَتَهُ مِنْ أَسْمَاءِ السِّلَاحِ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا

تَرْكُ حَمْلِ السِّلَاحِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَعَزْلُ - الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَعْزِلُ الْحَرْبَ وَالْجَمْعُ
عَزْلٌ وَعَزْلَانٌ وَعَزْلٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * فَأَمَّا عَزْلٌ جَمْعُ أَعَزَلَ فَشَاذٌ وَقَدْ تَوَجَّعَ إِلَى
فَعْلٍ فِي الشَّدْوِ كَتَمِيرٍ فَالْوَاخِرُ يَدُهُ وَنَوْدٌ وَبِرَادَةٌ سُرُوءٌ وَجَرَادٌ سُرُوءٌ وَسَحْلٌ وَسُحْلٌ -
وَهُوَ مَا لَمْ يَنْتَهَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

* خُذْ بِالْأَدَانِ غَيْرَ وَحْشٍ يُحْتَلِ *

وَاحِدُ الْخُذْبِ يَخْذُوبُهُ - وَهُوَ الْعَظِيمُ وَزَادَ فِي جَمْعِهِ مَعَاذِيْلٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ مِعْزَالٍ
* قَالَ * وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْعَزْلُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَكْشَفُ -
الَّذِي لَا تُرْسٌ مَعَهُ وَالْأَكْمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ - الَّذِي يَمِيلُ فِي جَانِبٍ * أَبُو عُبَيْدٍ *

الْأَجَمُ - الذي لا رُخْمَعة * ابن السكيت * هو مُسْتَقْتٌ من الكَبَشِ الْأَجَمِ -
وهو الذي لا قَرْنَ له والأَجَمُ أيضا - الذي لا بَيْضَةَ عليه ورجلٌ حَسِرٌ إذا لم يكن
عليه دِرْعٌ وكذلك إذا لم يكن عليه مِغْفَرٌ أيضا * قال سيبويه * والجمع
حَواسِرُ * وحكى غيره * حُسْر * صاحب العين * الحُسْر - كَشَطْلُ الشئ عن
الشئ * وحُسْر الرجلُ عن ذِرَاعيه وحُسْر البَيْضَةِ عن رأسه يَحْسِرُها ويَحْسِرُها حُسْرًا
وَحُسُورًا وانْحَسَرَ الشئُ - انْكَثَفَ وبجى في الشَّعْرِ حَسَرَ * وقال * رجلٌ
عُطِلَ - بلا سلاحٍ والحَرْضُ - الذي يَتَخَذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ * أبو زيد * جاهلان
سَهْلًا - أي بلا سلاح

ابواب القتال

التناول في القتال

* أبو عبيد * تناول القومُ - تناول بعضهم بعضًا في القتال * غيره *
تناولوا وتناخذوا * أبو عبيد * اتخذنا في القتال * صاحب العين * عاتشته
- فانتشته * أبو علي * تعارك القومُ - تقانلوا ومنه المعتركُ
* صاحب العين * عركتهم الحربُ تعركهم عركًا مُسْتَقْتٌ من عرك الأديم
- وهو ذلك * وقال * بارزت القرنُ مبارزة وبارزا - خرجت اليه وهما
يتبارزان والمُعْت - التباس الشجعان في المعركة وهو العركُ في المصارعة
والخصومة * وقال * تناهد القومُ في الحرب - تمض بعضهم إلى بعض
وهو في معنى النهوض الآن النهوض قيامٌ عن قعود والنهوض تموض عن كل
حال * أبو زيد * هاش القومُ بعضهم إلى بعض وتمهشوا - وهو من أذى
القتال * ابن دريد * كاط القوم بعضهم بعضًا كطاطا وتكاتلوا - تصابقتوا
في المعركة عند الحرب وكذلك إذا تجاوزوا الحد في العداوة وأصل المكاطسة
اللازمة على الشدة * ابن الأعرابي * اجتزرا القومُ في القتال وتركبهم جزرا

لِلسَّبَاع - أَيْ قِطْعًا * ابن دريد * تَمَاصَعُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ - تَعَالَجُوا وَهُوَ
الْمِصَاعُ وَالْمِصَاعَةُ وَكُلُّ مُعَالَجَةٍ يَدِ أَوْ سَيْفٍ مُعَامَصَةٍ * أَبُو رِيَّاش * ابْتَرَكُوا
فِي الْحَرْبِ - جَنَسُوا عَلَى الرُّكْبِ ثُمَّ اقْتَتَلُوا وَالْبَرَاءُ كَأُ الْأَسْمِ * السِّيرَافِي *
وَهُوَ السَّيْرُوكَاءُ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَبِيوِيهِ * أَبُو عُبَيْد * الْمَغَامِصَةُ - أَنْ يَرْمِيَ بِنَفْسِهِ
فِي سِطَّةِ الْحَرْبِ * ابن دريد * التَّنَابُزُ - التَّوَاتُبُ فِي الْحَرْبِ وَالتَّنَابُزَةُ فِي الْقِتَالِ
أَنْ يَتَنَابَزَ الْفَارِسَانِ فَيَتَنَابَزَا حَتَّى يَنْتَقِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى جَانِبِ الْآخَرِ * أَبُو عُبَيْد *

طَرَفَ حَوْلَ الْقَوْمِ - قَاتَلَ عَلَى قِصَاصِهِمْ وَنَاحِيَّتِهِمْ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُطَرِّفًا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْعِرَارُ - الْقِتَالُ وَالْعَرَّةُ وَالْمَعَرَّةُ - شِدَّةُ الْحَرْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ
« فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ » * وقال * تَقَارَعَ الْقَوْمُ - تَضَارَبُوا فِي
الْقِتَالِ وَهِيَ الْمُقَارَعَةُ وَالْقِرَاعُ وَأَصْلُ الْقِرْعِ الضَّرْبُ قَرَعْتُهُ أَقْرَعُهُ قَرَعًا وَمِنْهُ
الْمِقْرَعَةُ - وَهِيَ خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْبَعَالُ وَالْجَمِيرُ * ابن دريد * كَشَعُوا عَنِ قَبِيلِ
- تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ وَأَنْشَدَ

* شَلَوُ جَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُرُ *

* أَبُو زَيْد * اعْتَكَرُوا فِي الْقِتَالِ - اخْتَلَطُوا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَاوَحْتُهُ
مُكَاوَحَةً فَكُتِبَتْهُ كَوْحًا - قَاتَلْتُهُ فَعَلَيْتُهُ * وقال * تَجَالَدُوا بِالسَّيْفِ مُجَالَدَةً
وَجِلَادًا - تَضَارَبُوا * عَلَى * لَيْسَ هَذَا مِنَ الْمَصْدَرِ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُمَا
إِنْغَامًا عَلَى جَالِدٍ * أَبُو عُبَيْد * مَسَحَ الْقَوْمُ قَتْلًا - أَوْجَعَ فِيهِمْ وَأَحْسَبَهُ مِنْ
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « فَطَقَّ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ » * وقال * أَضْيَفَ الرَّجُلُ
- أَحْبَطَهُ فِي الْحَرْبِ وَالْمُضَافُ - الْمُجَسَّأُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اسْتَضَافَنِي
فَأَضَفْتُهُ * أَبُو عُبَيْد * تَنَاضَعَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ * أَبُو عُبَيْد * تَوَعَّتِ
الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ - تَنَاضَعَتْ شُرَرًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّنَابُذَةُ - انْتِبَازُ
الْقَرِيبِينَ فِي الْحَرْبِ وَقَدْ نَابَذْتُهُمُ الْحَرْبَ * وقال * السِّرَالُ - أَنْ يَسْقُلَ
الْقَرِيبَانِ يَتَضَارَبَانِ وَقَدْ تَنَازَلَا وَالْعَطُ - شِدَّةُ الْحَرْبِ وَقَدْ عَظَّمَتْ * الْأَصْمَعِيُّ *
يَهْمُشُ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَهْمُشُونَ يَهْمُشًا - وَهُوَ أَذَى الْقِتَالِ

باب الهزيمة

* صاحب العين * الهزيمة - الفرار عن القتال * أبو عبيد * أصله من
الهزم والتهزم - وهو الكسر هزمته أهزمه هزما فانهزم وهى الهزيمة * صاحب
العين * التوجه - الانهزام وقد تقدم أنه كبير السن * وقال * تقوض
القوم وتقوضت الصفوف - انهزمت * ابن السكيت * القل - القوم
المنهزمون والجمع فلأل

الكر في القتال

* صاحب العين * كره عليه يكره كرا - عطف ورجل كراد وكذلك عطف
عليه يعطف عطفًا ورجل عطف - يحصى دبر القوم * أبو عبيد * عاك عاكوا
وعنكم يعكم عكًا وعنك يعنك عتكًا - كاه كره * ابن دريد * وبه سمي
العنك - وهو أبو هذه القبيلة * غيره * عنك عليه بخبر أو بشر يعنك
عتكًا - اغترض * أبو عبيد * عقب - كره قال الله تعالى « ولقي مدبرًا ولم
يعقب » وأنشد

* طلب العقب حقه المظلوم *

* قال أبو علي * قبل المظلوم على موضع العقب * أبو عبيد * فان رجعت
إليه على غير وجه القتال والمغالبة قلت ضللت إليه * ابن السكيت * عكر
يعكر عكرًا - عطف ولله عكر في الحروب - أي كراد * أبو عبيد * عكش
عليه وغضر بغضر غضرا - عطف * ابن دريد * جال القوم جولة - انكسروا
ثم كروا

موضع القتال

* صاحب العين * التضيعة - موضع القتال لأن بعض الأفران ينحصر فيها

لبعض وقيل الخبضة الغبار وقد تقدم أنها البيضاء * أبو عبيد * حومة القتال - معظمه وكذلك هي من الرمل وغيره والمأفط - الموضع الذي يقتتلون فيه والمأزق نحوه * ابن دريد * الأزق - الضيق وقد أرق أرقا * أبو عبيد * المأزق - ما كان فيه ضيق * صاحب العين * الجمع - معركة الأبطال * أبو عبيد * المعترك والعراك - القتال والمعركة - المعترك * ابن السكيت * هي المعركة والمعركة * أبو عبيد * المعركة - الوقعة العظيمة * قال أبو علي * هي موضع القتال حيث تلاحم القوم * أبو عبيد * استلهم الرجل - رهن في القتال والمعركة - القتال في الفتنة * ابن السكيت * المرمى - مجال الفرسان * الأصمعي * رمى الموت - معظمه ورمى الحرب - معظمها وأنشد أبو علي

ثم بالذرات دارت رحانا * ورمى الحرب بالكافة تدور

* صاحب العين * الرينة - مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة * ابن دريد * أوقع يني فلان وقعة منكروه وقبعة وربما سمي موضع المعركة الوقعة * أبو عبيد * وقعت بالقوم في القتال وأوقع بهم * ابن دريد * الآرة - موضع معترك القوم في حرب أو خصومة * الأصمعي * سوق الحرب وسوقته - موضع القتال * صاحب العين * المداث - مواضع القتال والوعكة - المعركة * أبو زيد * بينهم وعكة - أي تدافع واضطحك وعكة القتال وغيره - معظمه وشذته * ابن جني * الوطيس - المعركة لأن الخيل تطلسه بحوافرها - أي تدقه * السيرافي * العصواد والعصواد - موضع الحرب وقد مثل به سبويه

الجملة في القتال

* ابن دريد * شذ على العدو شذوا وشذوا - حمل عليهم * أبو عبيد

جَلَّ عَلَيْهِمْ فَأَعْتَمَّ وَضُرِبَ فَمَاعَتَمَ - أَيْ مَا احْتَسَّ فِي ضَرْبِهِ وَه - وَمِنْ قَوْلِكَ قَرَى
عَامٌ - أَيْ بَطِيَ وَقَدْ عَتَمَ قِرَاءَهُ - أَبْطَأَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * طَرَهُمَ بِالسَّيْفِ
يَطْرَهُمْ طَرًا - طَرَدَهُمْ * أَبُو زَيْدٍ * جَلَّ فَمَا غَضَرَ - أَيْ مَا كَذَبَ وَلَا قَصَرَ
وَجَلَّ عَلَيْهِ فَاغْتَدَّ - أَيْ كَذَبَ * وَقَالَ * هَوَّلَتْ عَلَيْهِ - جَلَّتْ * وَقَالَ *
الْكَبَّةُ وَالْكَبْكَبَةُ - الْحَمْلَةُ فِي الْحَرْبِ * وَقَالَ * جَلَّ عَلَيْهِمْ ثُمَّ نَقَطُوا -
أَيْ رَجَعَ * قَالَ * وَزَعُوا أَنْ امْرَأَةً قَالَتْ لَوْلَاهَا إِذَا رَأَى الْعَيْنُ الْعَيْنَ فَدَغَّرَا
وَلَا صَفَا - تَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمْ عَدُوَّكُمْ فَادَغَّرُوا عَلَيْهِمْ - أَيْ أَجْلَوْا وَلَا تُصَفُّوا وَاصْفَا
وَهِيَ الدَّغَرَى وَيُقَالُ جَصَصَ عَلَى الْقَوْمِ وَجَفَصَ وَبَصَصَ وَبَصَصَ - جَلَّ عَلَيْهِمْ
* أَبُو عُبَيْدٍ * جَذَذَتْ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ وَكَلَّتْ - جَلَّتْ * وَقَالَ * جَلَّ
عَلَيْهِ فَا كَذَبَ وَلَا هَلَّ * الْفَارِسِيُّ * جَلَّةٌ صَادِقَةٌ وَكَاذِبَةٌ قَالَ وَهِيَ الْمَصْدُوقَةُ
وَالْمَكْذُوبَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْكَذِبِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَتَلَتْ عَلَيْهِ بِضَرْبِهِ -
أَيْ جَلَّ عَلَيْهِ جَلَّةٌ أَخَذُوا بِطَنٍ لَا يَنْتَهِي عَنْهُ شَيْءٌ كَمَا تَعْنِيكَ الدَّابَّةُ - أَيْ يَحْمِلُ بِالْعَضِ
* غَيْرُهُ * عَجَّرَ - جَلَّ

مَا يُقَالُ تَلَّ عَنْهُ الرَّجُلُ وَيُحْمِيهِ

* أَبُو زَيْدٍ * حَبَّتِ النَّيَّ جَبَابَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَحَمِيَّةٌ وَجَبَابَةٌ وَجَبَى
وَالْحَمِيَّةُ وَالْحَمِي - مَا حَبَّتْ مِنْ شَيْءٍ وَكَلَّ حَمِي - حَمِي * ابْنُ السَّكَيْتِ *
تَنْبِيَةُ الْحَمِي جَبَانٌ وَجَبَانٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَمِيَّةُ وَالْحَمِيَّةُ - مَا حَبَّتْ مِنْ
طَعَامٍ أَوْ تَرَابٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَحَبَّتْ الْمَكَانَ - جَعَلَتْهُ حَمِيًَّ لِابْتِقَارِ
وَاحْتِمَتِ فِي الْحَرْبِ - حَبَّتْ نَفْسِي وَالْحَامِيَّةُ - الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ وَهُمْ أَيْضًا
الْجَمَاعَةُ وَأَنْشَدَ

وَمَعِيَ حَامِيَّةٌ مِنْ جَعْفَرٍ * كُلُّ يَوْمٍ تَبْنِي مَا فِي الْخَلَلِ

وَهُوَ عَلَى حَامِيَّةِ الْقَوْمِ - أَيْ آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَقِيقَةُ
- مَا بَانَ لَكَ حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ وَقِيلَ هِيَ الرَّابَةُ وَالذِّمَارُ - كُلُّ مَا حَبَّتْهُ وَالتَّلَاءُ -

الذمة وقد أثبتته - أعطيته الذمة وأنشد

* وسيمان الكفالة والنسالة *

* أبو عبيد * أثله سهما - أى أعطيه إياه يستعير به * الأصمى * هو يحمى
حوزته - أى ما يملكه * أبو زيد * إنه لدوزبونة إذا كان مانعا لموزنه
والحفاظ والمحافظة - الذب عن الحرم والمنع له عند الحرب والاسم الحفيظة
* صاحب العين * حريم الرجل - ما يقاتل عنه ويحميه وكذلك الحرمة والجمع
حرم وفلان محرم بنا - أى فى حريمنا * الأصمى * الجند يخطرون حول فائدهم
- أى يحمونه ويروونه الجند

اسماء الحروب والفتنة

* صاحب العين * الحرب - نقض السلم أنقى وتصغيرها حرب بغيرها وهو
أحد ما شذ من هذا الضرب وجعها حروب وداء الحرب - بلاد المشركين
الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين وهو حربى - أى عبدوكى وهو مذكر وقوله تعالى
« فأذنوا بحرب من الله ورسوله » - أى يقتل وحاربت الرجل محاربة وحرابا وقوله
تعالى « الذين يحاربون الله ورسوله » - أى يعصونه ورجل حرب ومحارب ومخرب -
شديد الحرب شجاع وقيل محارب ومحارب صاحب حرب * ابن السكيت *
ورجل حرب كذلك * غيره * البرخ - الحرب * صاحب العين *
أم صبار - الحرب الشديدة * أبو عبيد * أم قنعم - الحرب والبأس -
الحرب * وقال * الرقطاء - من أسماء الفتنة وفى حديث حذيفة « لتكفرن
فيكم أيتها الأمة الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة »

عامية الضرب

الضرب معروف ضربه يضربه ضربه ورجل ضارب وضروب وضرب
ومضرب - كثير الضرب والضرب - المضروب وعند ضاربت الرجل مضاربة

وَضَرَبَا وَتَضَارَبَ الْقَوْمُ - ضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا * سَيَّسُوهُ * وكذلك اضْطَرَبُوا
 * أبو عبيد * ضَارِبِي فَضْرِبَتِهِ أَضْرِبُهُ - أَي كُنْتُ أَشَدَّ ضَرْبًا مِنْهُ وَالضَّبْتُ -
 الضَّرْبُ وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ وَقَالَ أَعْبَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ - ضَرَبُوهُ وَالْإِعْبَادُ مَوْضِعُ آخِرُ
 سَنَائِي عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَعْبَدَهُ - ضَرَبَ وَعَلَى لَفْظِهِ أَعْبَدَهُ
 - ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ وَيُقَلَّبُ فَيُقَالُ أَبْدَعَهُ هَذَا نَصْرٌ قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدِي
 مَقُولُ بَالَأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْإِبْدَاعَ وَلَا مَضَرَّ لِلْقُلُوبِ عِنْدَ سَيَّوِيهِ * أَبُو عبيد * الرِّثْمُ -
 الضَّرْبُ وَأَنْشَدَ

* صَوْبُ الرِّيحِ وَدِيْمَةُ تَمَّةٍ *

* صاحب العين * اللَّيْخُ - الضَّرْبُ وَالْقَتْلُ وَقَالَ أَتَحْيَتْ عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ
 - أَقْبَلْتُ * ابن دريد * هَطَرَهُ يَطْرَهُ هَطْرًا - ضَرَبَهُ وَلَا أَحْسِبُهَا عَرِيَّةً
 محضة

الضرب بالسيف

* أبو عبيد * خَدَبَهُ بِالسَّيْفِ - ضَرَبَهُ * نَعَلَبَ * يَخْدِبُهُ خَدْبًا
 * صاحب العين * انْخَدَبَ - ضَرَبَ بِالسَّيْفِ يَقْطَعُ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ
 وَأَنْشَدَ

نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْتَلَمَوْا * خَوَادِيَا أَهْوَيْنُ الْإِثْمَ

وَقِيلَ هُوَ ضَرْبُ الرَّاسِ وَنَحْوِهِ * ابن دريد * ضَرَبَهُ خَدْبًا وَهُوَ جَاءُ إِذَا جَمَعَتْ
 عَلَى الْجَنُوفِ * ابن السكيت * بَنَكَمَهُ بِالسَّيْفِ - ضَرَبَهُ * أبو زيد *
 لَوْحَهُ بِالسَّيْفِ كَذَا * ابن دريد * كَفَعَهُ بِالسَّيْفِ وَنَقَعَهُ - ضَرَبَهُ ضَرْبَةً
 خَفِيفَةً * أبو زيد * خَفَقَهُ بِالسَّيْفِ يَخْفِقُهُ وَيَخْفُقُهُ خَفَقًا كَذَا * ابن
 دريد * الْخَفَقُ - السَّيْفُ * صاحب العين * انْخَفَقَ - ضَرَبَهُ الشَّيْءُ بِالنِّزَةِ
 أَوْ بِشَيْءٍ غَرِيضٍ وَهِيَ الْمُنْفَقَةُ وَيُقَالُ قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ - عَمَلَهُ فَضَرَبَهُ وَقِيلَ
 صَرَعَهُ * ابن السكيت * خَبَطَ الْقَوْمَ بِسَيْفِهِ يَخْبِطُهُمْ خَبْطًا - جَلَدَهُمْ

* صاحب العين * البرخ - قطع بعض اللحم بالسيف وقد تقدم أنه الحزب
 * أبو زيد * تَلَاطَتْ القومُ - أَضَارَبُوا بالسيف * ابن دريد * تَبَايَعُوا
 وَتَبَايَعُوا كَذَلِكَ وَقَدْ بَلَّطُوا وَبَلَّغُوا - لَزِمُوا الْأَرْضَ بِقَاتِلُونَ عَلَيْهَا * وقال *
 حَبَّكَ بالسيف يَحْبُكُهُ - ضَرَبَهُ عَلَى وَسَطِهِ وَقِيلَ حَبَّكَ بالسيف قَطَعَ اللَّحْمَ
 * صاحب العين * كَبَّجَهُ بالسيف - ضَرَبَهُ * أبو زيد * حَلَّأْتُهُ بالسيف
 كَذَلِكَ وَهَذَا تَابَهُ بالسيف - أَهْذُوهُ هَذَا - وَهُوَ قَطَعَ أَوْحَى مِنَ الْهَذِّ وَسَيْفٌ هَذَا
 * صاحب العين * ضَرَبَهُ فَتَشَاخَسَ فَمَقَّ رَأْسَهُ - أَيْ تَبَايَعَا وَضَرَبَهُ فَتَشَاخَسَ
 رَأْسَهُ - أَيْ مَالَ * ابن دريد * التَّقَافُ وَالتَّقَافَةُ - الْعَمَلُ بِالسَّيْفِ * وقال *
 جَزَلَهُ بالسيف - قَطَعَهُ جَزَلَتَيْنِ - أَيْ نَصَفَيْنِ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الصَّيْدَ
 * وقال * ضَرَبَهُ فَجَذَعَهُ بالسيف وَخَذَعَهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَيُقَالُ كَشَأَتْ
 وَسَطَهُ بالسيف - ضَرَبَتْهُ فَقَطَعَتْهُ * وقال * خَطَرُفَهُ بالسيف - ضَرَبَهُ
 * وقال * كَرَسَعَتْهُ - ضَرَبَتْ كُرْسُوعَهُ بالسيف * أبو زيد * أَطْلَقَتْ ذِرَاعَهُ
 بِالسَّيْفِ فَطَلَّتْ - أَيْ ضَرَبَتْهَا بِهِ فَأَسْرَعَ قَطَعَهَا * ابن دريد * ضَرَبَهُ فَقَطَعَتْهُ
 - أَيْ قَطَعَهُ * صاحب العين * كَسَعَهُمُ بالسيف - اتَّبَعَ أَذْيَارَهُمْ
 يَضْرِبُهُمْ بِهِ * ابن دريد * خَشَرْتَهُ بالسيف - عَضَّاهُ أَعْضَاءَهُ * السِّيرَافِي *
 رَجُلٌ خَشَلِيْلٌ بِالسَّيْفِ - جَعِدُ الضَّرْبِ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الدَّاهِي * ابن
 دريد * فَلَيْتَ الرَّجُلَ - فَلَيْتَ هَامَتَهُ بِالسَّيْفِ لِأَغْيَرُ * أَبُو عُبَيْدَةَ * كَتَمَهُ
 بِالسَّيْفِ - أَيَّنَّ جَسَدَهُ وَبَكَمَهُ بالسيف - ضَرَبَ أَطْرَافَهُ * صاحب
 العين * أَشْرَعْنَا السَّيْفَ نَحْوَ الْقَوْمِ وَشَرَعَتْهُ كَمَا يُقَالُ فِي الرِّمَاحِ * وقال *
 مَصَعَ قَرْنَهُ يَمَصُّهُ مَصْعًا - ضَرَبَهُ وَمَا صَعَ الْقَوْمُ - تَجَالَدُوا بِالسَّيْفِ وَهِيَ
 الْمَا صَعَةُ وَالْمَا صَعُ وَرَجُلٌ مَصِعٌ - جَعِدَ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ * أَبُو عُبَيْدَةَ * عَادَ
 الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمُ بِالسَّيْفِ عَادَانَا - ذَهَبَ * وقال * مَا أَشَدَّ وَقَعَ
 السَّيْفِ وَقَعَتَهُ وَوُقُوعُهُ - يَعْنِي زُولَهُ بِالضَّرْبِ وَالْوُقُوعُ - الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ
 وَالتَّصَوُّبُ بِهِ وَمِنْهُ وَقَعَ الْمَطَرُ وَقَعَ حَوَافِرُ الدَّابَّةِ

الطعن ونعوته

طَعَنَ يَطْعُنُ وَيَطْعَنُ وهو يكون بالحربة والسكين والعود والإصبع ونحو ذلك
ورجل مطعن ومطعان قال الشاعر

مطاعين في الهيجا مطاعيم في الدنيا * اذا غيبرا فاق البلاد من القرم

ورجل طعين ومطعون من قوم طعنى وكذلك النساء وجمار طعين -
مطعون وطاقن القوم طعانا وطعننا واطعنوا وكل شيء من نحو ذلك مما يشترك فيه
الفاعلان فانه يجوز فيه التفاعل والافتعال * على * ليس الطعنان مصدر
طاقن لأن فعلا لا وفعلنا ليسا من أبنية المصادر وانما الطعنان كالفرقان والعرفان
وقد ذهب بعضهم الى أن الفرقان والعرفان من الفرق والمعرفة مصدران لفرق
وعرف فعليه يكون الطعنان مصدر طعن لا مصدر طاعن وطعن عليه بلسانه
يطعن طعنا - وقع فيه * وقال بعضهم الطعن بالرمح والطعنان بالأسنان
وأشدد

وَأَبَى الْمُظْهَرُ الْعَدَاوَةَ إِلَّا * طَعَنَانَا وَقَوْلَ مَا لَيْقَال

وبعضهم يقول هو يطعن بالرمح ونحوه ويطعن باللسان يذهب بكل ذلك الى
الفرق * أبو زيد * النكز - الطعن والتمرز بطرف شيء جديد * صاحب
العين * دسره يدسره دسرا - طعنه ودفعه * أبو عبيد * الندس -

الطعن وأشدد

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ فُجْرَانَ غَارَةً * نَعِمَ بِنِمْرٍ وَالرِّمَاحُ السُّوَادَا

* الأصمعي * القرش - الطعن * ابن السكيت * تَفَارَشَتِ الرِّمَاحُ - صُلَّ
بعضها بعضا * صاحب العين * اللز - الطعن وقدره * ابن دريد * وجأته
بالسكين أو جؤه * غيره * وجأ * صاحب العين * الإزهاش - ضرب
من الطعن في عرض وأشدد

أَبَا خَالٍ لَوْلَا انْتِظَارِي نَصْرَكُم * أَخَذْتُ سَنَانِي وَارْتَهَبْتُ بِهِ عَرَضَا

* أبو عبيد * أَخْفُ الطَّعْنِ - الْوَلْتَقِ وَالْمَشَقِ - الطَّعْنُ الْخَفِيفُ * ابن
السكيت * الْمَشَقُ - سُرْعَةُ الطَّعْنِ وَقَدْ مَشَقَّ يَمْشُقُ مَشَقًا وَأَنْشَدَ

فَكَثَرَ يَطْعُنُ مَشَقًا فِي جَوَاشِنِهَا * كَأَنَّهُ الْأَجْرَى فِي الْأَقْبَالِ يَحْتَسِبُ

* صاحب العين * طَعْنَهُ طَعْنًا دَرَاكَ - أَيْ تَبَاغًا مُتَدَارِكًا وَاحِدًا لِأَثَرِ
وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ الرَّثِيُّ * الْأَصْمَعِيُّ * طَعْنَةٌ قَبْضَلٌ - تَقْصِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ

* أبو عبيد * فَإِنْ طَعْنَهُ طَعْنَةً قَسَرَّتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ قَبِلَ طَعْنَةً
جَالِفَةً فَإِنْ خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَذَلِكَ الْوَحْضُ وَقَدْ وَخَضَهُ وَخَضًا وَالْوَحْطُ كَالْوَحْضِ

* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * هُوَ الطَّعْنُ فِي اخْتِلَاسٍ وَقَدْ وَخَطَهُ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ

* بِكُلِّ مَاضٍ فِي الْكُلِّيِّ وَخَطَا *

* أبو عبيد * الْحِجُّ - مِثْلُ الْوَحْضِ يَحِجُّهُ أُبْجِهَ بِحِجًّا وَأَنْشَدَ

* نَفَخْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَحَّ وَخَضَا *

* ابن السكيت * وَكَذَلِكَ الْوُخْرُ وَقَدْ وَخَزَهُ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ * فَأَمَّا قَوْلُ

الشاعر

قَدْ أَجْمَلَ الْقَوْمَ عَنْ حَالَتِهِمْ سَفَرُ * مِنْ وَخَزِينَ بَارِضِ الْأَوْمِ مَذْكُورِ

فَأَنَّهُ عَنَى بِالْوُخْرِ الطَّاعُونَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * رَزَخَهُ بِالرَّحِ رَزْخًا - رَزَجَهُ

وَكُلُّ مَا رَزَخْتَهُ بِهِ فَهُوَ رَزْخَةٌ * أَبُو عبيد * فَأَمَّا الْجَائِفَةُ فَقَدْ تَكُونُ

الَّتِي تُخَالِطُ الْجَوْفَ وَالَّتِي تَنْفُذُ أَيْضًا وَقَدْ جَفَّتْ بِهَا وَأَجَفَّتْ لِيَابَاهَا وَالصَّرْدُ

- الطَّعْنُ النَّافِذُ وَالطَّعْنَةُ التَّجْلَاءُ - الْوَاسِعَةُ وَالنَّمُوسُ مِثْلُهَا وَهِيَ أَيْضًا

النَّافِذَةُ وَأَنْشَدَ

ثُمَّ أَنْفَذَهُ وَنَقَسَتْ عَنْهُ * بِنَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أَخْذُودِ

* صاحب العين * هِيَ الَّتِي انْتَمَسَتْ فِي اللَّحْمِ - يَعْنِي دَخَلَتْ فِيهِ * ابْنُ

دُرَيْدٍ * طَعْنَةُ قَوْهَاهُ - وَاسِعَةٌ * أَبُو عبيد * هَوَتْ الطَّعْنَةُ - نَقَسَتْ فَأَهَا

وَأَنْشَدَ

فَاخْتَصَّ أُخْرَى فَهَوَتْ رُجُومًا * لِتَقِيَهُمْ بِرُجُومِهَا مَقْتُومًا

* أَبُو حاتم * أَنْتَمَرَّتِ الطَّعْنَةُ - وَسَعَتْهَا وَأَنْشَدَ

مَلَكْتُ بِهَا كَتْفِي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا * بَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

* أبو عبيد * طَعْنَةُ خَذْبَاهُ - وَاسِعَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّرْبَةِ وَالذَّرْعِ * أبو
عبيد * الْفَرَاغُ - ذَاتُ الْفَرَاغِ - وَهُوَ السَّعَةُ وَالْفَاقَةُ - الَّتِي تَفْهَقُ بِالْذَّمِّ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفَهْقُ - اتَّسَاعُ كُلِّ شَيْءٍ يَتَّبِعُ مِنْهُ مَا أَوْدَمَ وَقَدْ انْفَهَقَتْ
الطَّعْنَةُ وَتَفْهَقَتْ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَالْمَنْعَبُ * ابن دريد * طَعْنَةُ نَفَاحَةٍ -
تَنْقَحُ بِالْذَّمِّ * غَيْرُ وَاحِدٍ * أَرَشَتِ الطَّعْنَةُ وَرَشَّاشُهَا - دُمُهَا وَرَشَّاشُ الذَّمِّ عَلَى
لَفْظِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * طَعْنَةُ مُرِشٍ بِغَيْرِهَا * السَّيْرَانِي * طَعْنَةُ أُسْكُوبٍ
- يَنْتَسِكِبُ دُمُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * دَعَسَهُ بِالرُّمْحِ يَدْعُسُهُ دَعْسًا - طَعْنَهُ
وَالْمِدْعَسُ - الرُّمْحُ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ الْأَصْمُ مِنَ الرِّمَاحِ * أبو عبيد * الْمِدَاعَسَةُ
- الْمَطَاعَنَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هِيَ بِالسِّبَنِ وَالصَّادِ * وَقَالَ * رَجُلٌ دَعَسَ وَمِدْعَسَ
- مِطْعَنٌ وَأَنْشَدَ

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاءِ مِدْعَسًا مَكْرًا

* سيبويه * مِدْعَسٌ مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَلَا
بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ فِي مَوْثَنَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * لَا طَعْنَيْنِ فِي
حَوْصِهِمْ - أَيْ وَهَيْهِمْ * أبو عبيد * الطَّعْنُ الْبَشَرُ - مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ
وَالشَّرْزُ - مَا طَعْنَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ * ابن دريد * وَتَدَشَّرَهُ * أبو عبيد *
السُّلْكِيُّ - الْمُسْتَقِيمَةُ وَالْمُخَلَّوْجَةُ - الَّتِي فِي جَانِبٍ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
أَنَّهُ قَالَ ذَهَبَ مَنْ كَانَ يُخَيِّسُ هَذَا الْكَلَامَ * غَيْرُهُ * التَّخْلُجُ - طَعْنٌ بَعْضُهُ فِي
أُتْرُبَعْضٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَلَجَ الرَّجُلُ رُحْمَهُ - مَدَّهُ مِنْ جَانِبٍ * وَقَالَ *
طَعْنَهُ طَعْنَادَرًا كَأَيِّ مُتَتَابِعَا وَشَرِبَ شُرْبًا دَرًا كَأَكْثَلِكِ * ابن السكيت *
أَشْعَرُهُ سِنَانًا - الرُّقَبَةُ وَالْأَشْعَارُ - الْأَصْفَلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَالْأَشْعَارُ - أَنْ
تَطْعُنَ الْبَدَنَةَ حَتَّى يَسِيلَ دُمُهَا * وَقَالَ * أَبْرَأُ الرُّمْحَ إِذَا طَعْنَهُ وَتَرَكَ الرُّمْحَ
فِيهِ وَأَنْشَدَ

* وَنَجَرَ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَعِي *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَهَزَهُ بِالرُّمْحِ - طَعْنَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ * ابن دريد * وَهَطَهُ وَهَطًا

فهو موهوط ووهبط - طعنه وقيل ضربه * وقال * أوجرته الرُّخ - طعنته في حلقه * ابن السكيت * طعنه فاختزته بالرُّخ واختلته بالرُّخ إذا انتظمه * غيره * اختلته بالرُّخ - نفذته وختلته به - طعنته طعنة في اثر أخرى * ابن السكيت * ذره بالرُّخ - جعل عليه فطعنه * ابن دريد * شغشغ السنان في الطعنة - حركه ليتمكن * أبو زيد * شغشغت الشيء - أدخلته وأخرجته * أبو حنيفة * الشغشغة - حكاية صوت الطعن وكذلك الهقعة وأنشد

فالطعن شغشغة والضرب هقعة * ضرب المَعُول تحت الذميمة العَصدا
* ابن دريد * خرقته بالرُّخ أخرقته - طعنته طعنا خفيفا والمخرقة - المخرقة والتشاجر - التظاعن والتداخل في الخصومة ويقال رمعه بالرُّخ رمعه رمعا وأرصعه - وهو شدة الطعن وطعن أرصع وأنشد
* ونصالي التصف وطعنا أرصعا *

والمعن والمعنس - الطعن معسه ومعسه ويقال نهطه ووهطه - طعنه * أبو حاتم * الرعل - شدة الطعن رعله رعلا وأرعله وأصل الرعل سعة الشقي وأرعلت الطعنة - ملكت بها يدى * وقال * عنته بالرُّخ - طعنه ومنه اشتق عنته * وقال * تحط الرجل ينحط إذا طعن فصوت من صدره وخضمض بطنه بالخبير - طعنه * ابن دريد * شككته بالرُّخ أشككه شككا - طعنته فنظمته وكذلك السهم وقيل لا يكون الشك إلا أن يجتمع بين الشدين بسيف أو رُخ أو نحوه * وقال * شخزته بمعدة أو نحوه فاختزها - وجأته بها * صاحب العين * الشخز - الطعن شخزه يشخزه شخزا * وقال * رجل سلب اليمين بالطعن والضرب - أى خفيه هما ولدت تقدم أنه الخفيف اليمين بالمعروف * الأصمعي * رجل خطار بالرُّخ - طعان به وأنشد

* مصالبت خطارون بالسُّمر في الوحي *

* الأصمعي * رجل شاك الرُّخ إذا رأيت من ثقافته يظن به في الوجوه

لَهَا وَأَنشَدَ

* كَيْ تَرَى رُحْمَهُ شَابِكَا *

* صاحب العين * الخَطِيطُ - السَّرْبِيعُ الطَّعْنُ * وقال * تَشَجَّتْ الطَّعْنَةُ
تَشْجِجًا - صَوَّتَتْ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ * وقال * أَسْعَطَتْهُ الرُّغْ - أَدْخَلَتْهُ فِي
أَنْفِهِ * السِّيرَافِي * الطَّلُفُفُ وَالطَّلُفُفُ وَالطَّلُفُفُ وَالطَّلُفُفُ - الشَّدِيدُ مِنْ
الطَّعْنِ وَالْحَاءُ فِي ذَلِكَ كَلِيفَةٌ * الْأَصْبَعِي * نَسَفَتْهُ - طَعْنَتْهُ * ابْنُ
الْأَعْرَابِي * نَسَفَهُ وَزَعَنَهُ - طَعْنَهُ * أَبُو حَاتِمٍ * نَسَفَتْهُ فِي جَنْبِهِ بِنَسْفَةٍ
- طَعْنَهُ

سَيِّلان العِرْق

* أَبُو عبيد * العِرْقُ الضَّارِي - السَّائِلُ وَأَنشَدَ

* كَمَا صَرَّجَ الضَّارِي النَّزِيفُ الْمَكْلَمَا *

- أَيْ الْخَسْرُوحُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * خَرَّ الْعِرْقُ بِالْدَمِ ضَرًّا - اهْتَزَّ وَأَنشَدَ
* بِمَا ضَرَّ الْعِرْقُ بِهِ الْفَرِي *

* أَبُو عبيد * الْعَائِدُ - مَثَلُ الضَّارِي * صاحب العين * عَذَبَ الْعِرْقُ
وَعَنَدَ وَعَنَدَ وَأَعْتَدَ - سَأَلْنَا كَثْرًا * وقال * تَنَعَ الْعِرْقُ يَنْتَعُ تَنْوَعًا وَيَنْتَعُ
يَنْتَعُ يُسَوِّعُ الْأَنْتَعُ فِي الْعِرْقِ أَكْثَرُ وَعِرْقُ تَنْشَاعٍ وَيَنْشَاعُ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَنَعَ
يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْمَاءُ مِنَ الْحَجَرِ * وقال * أَنْهَرَ الْعِرْقُ
- لَمْ يَزَقْ دَمُهُ * غَيْرُهُ * أَنْهَرَ الدَّمَ - أَظْهَرَهُ * صاحب العين *
فَارَ الْعِرْقُ بِالْدَمِ قَوْرًا وَقَوْرًا وَقَوْرًا وَقَوْرًا - جَاشَ وَيَنْتَعُ * أَبُو عبيد *
نَعَرَ الْجُرْحَ وَالْعِرْقُ يَنْعَرُ - فَارَمَنَهُ الدَّمُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَعَرَ نَعْرًا
* ابْنُ دَرِيدٍ * وَنَعَرْنَا وَالنَّاعُورُ - عِرْقٌ يَنْعَرُ بِدَمِهِ - أَيْ يَنْتَعِدُ
فَلَا يَزَقُ * أَبُو عبيد * نَعَرَ الْعِرْقُ يَنْعَرُ وَيَنْعَرُ نَعْرًا وَنَعْرًا وَعِرْقٌ نَعَارٌ وَنَعُورٌ
وَأَنشَدَ

* وَتَجَّ مِنْ ذِي عَالِدٍ نَعُورٍ *

وَنَعُورُ الْجُرْحِ يُنَعَّرُ وَيُنَعَّرُ نَعِيرًا وَنَعَارًا - اِرْتَفَعَ دَمُهُ * وقال * ضَرَبَ الْعِرْقُ وَالْقَلْبُ
يَضْرِبُ ضَرْبَانًا * صاحب العين * شَاعَرَ بِهِ الْعِرْقُ شَوْصَانًا - ضَرَبَ
* وقال * نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبْضَانًا - تَحَرَّكَ وَالنَّابِضُ - اسم العَصَبِ
* ابن السكيت * نَفَحَ الْعِرْقُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَغَدَاغَدُوا وَغَدَّ * قال أبو علي *
وَأَسْلَفَ فِي الْبُولِ يُقَالُ غَدَى بُولُهُ وَغَدَا الْبُولُ نَفْسُهُ يَغْدُو وَحِكِي لِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
أَنَّهُ قَالَ لَا يَغْدُو الْبُولُ وَلَا الدَّمُ أَوْ يَكُونُ فِي ذَلِكَ تَقَطُّعٌ * ابن دريد * غَدَا الْعِرْقُ يَغْدُو
غَدًّا وَغَدَّ - لَمْ يَزَقَا * أبو زيد * الْغَادُ - عِرْقٌ يَنْسِقِي وَلَا يَنْقَطِعُ وَقِيلَ هُوَ
عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ دَائِمُ السَّقْيِ * أبو عبيد * سَقَى الْعِرْقُ - أَمَدًا فَلَمْ يَنْقَطِعْ * صاحب
العين * دَرَّ الْعِرْقُ بِالْدَمِ - سَالَ

الدَّمُ وَأَسْمَاؤُهُ

* صاحب العين * وَاحِدُ الدَّمِ دَمَةٌ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَخَلَاكَ
مَعَ كَوْكَبٍ وَكَوْكَبَةٌ فَاسْتَعْرَاهُمَا الْغَتَّانِ * قال أبو علي * وَغَيْرُهُ مِنَ التَّحْوِيلِ
هُوَ مَحْدُوفُ الدَّمِ وَلَا مَهْ بِأَبْدِيلِ قَوْلِهِ

فَسَلَوْنَا عَلَى تَجَرُّدِنَا * بَرَى الدَّمِيَانِ بَانَتْ بِرَالِيَعَيْنِ

وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ إِذَا قُتِلَ رَجُلٌ لَانَ فِي حُرَى دَمِيَاهُمَا عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ
ثُمَّ التَّقْيَا حُكِمَ عَلَيْهِمَا أَنَّهُمَا كَانَا مُتَعَابَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَأْتِيَا حَكَمَ عَلَيْهِمَا أَنَّهُمَا كَانَا
مُتَشَابِهَيْنِ قَالَ وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ دَمِيَّتَ إِصْبَعَهُ بِدَلِيلٍ أَنَّ الدَّمَ يَأْتِي لِأَنَّ الْوَاوَ تَنْقَلِبُ
فِي مِثْلِ هَذَيْنِ وَجَعِ الدَّمِ دِمَاءً وَدُمِيَّ * وَحِكِي ابْنُ جَنِّي * فِي جَعِهِ أَدْمَاءُ
وَأَنْشَدَ

قُلْتُ أَيَا تَسْهَفُكَ أَدْمَاءُهُمْ * ثَقِيَ الَّذِي يَتَعَلَّمُ مَا تَقَعَّلُ

قَالَ وَيُخْتَصُّ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ مَنْ ادَّعَى أَنَّ دِمَاءً فَعَلَ لِأَنَّهُ كَسَرَ عَلَى أَفْعَالٍ * قال أبو علي *
وَذَكَرَ لِي بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ أَنَّ الدَّمَ يَقَعُ عَلَى التَّخَرُّ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى فِي بَيْتِ دَمِ الْكُرْمِ فَتَوَهَّمَهُ

اسما الهافات له هذا خطأ ليس باسم للخمور وانما هو تشبيه لها بالدم وهذا كما قيل لابنة
الحسن مائة من الابل فقالت غنى قيل لها فمائة من الغنم قالت غنى قيل لها فمائة
من الخيل قالت معنى وقيل قالت لا ترى فالفنى ليس بواقع على مائة من الغنم كالقوطة
والغنى ليس بواقع على مائة من الابل كهنيدة وكذلك معنى ولا ترى وكسمية ابى النجم
الحيرة بالشقي وليس باسم له وليكنه سماء بالشقي لا تقاؤه الشمس برأسه ابد البقي بذلك
جسده فهو من ذلك في شقاء ونعاب * ابن جنى * الدما - لغة في الدم مقصور
كالقفا وعليه وجه قوله

* ولكن على ارماحنا ينظر الدما *

فاما قوله

* فاذا هي بعظام ودما *

فقد يكون محولا على المعنى لان في الكلام معنى المواقفة والوجود وقد يكون
مقصورا على ما تقدم في الأول * أبو عبيد * النفس - الدم * وقال *
بصيرة من دم ودقعة - وهو الشيء من الدم وقيل البصيرة ما كان على الارض
وانشد

راحوا بصائرهم على اكتافهم * وبصيرتي بعدوهم اعندواي

ويروى عند - يقول تركوا طلب نأرهم وطلبته أنا ويعني بالبصائر دم أبيهم انهم
جعلوا خلفهم ولم يتأروا به * ابن السكيت * البصيرة من الدم - ما استدل به على
الريقة وقيل البصيرة من الدم مثل فرس البعير * صاحب العين * السريحة
- الطريقة المستطيلة منه وقد تقدمت في الخريف والنعال * أبو عبيد *
الجديفة - ما رزق بالجسد * ابن دريد * هي ما استطال منها * وقال مرة *
الجديفة - القطعة من الدم على الشوب أو على الارض كقدر الشرس الصغير
* أبو عبيد * العلق من الدم - ما شئت حمرته * قطرب * هو الجامد
فيل أن يابس وقيل هو الدم ما كان واحده علقه والثمان - الدم وبه
سميت سقاني الثمان تشبيها به * ابن دريد * دم باحري وبقمراني - خالص
الحرة من دم الجوف * أبو عبيد * التميع - ما كان الى السواد * ابن

دريد * هودم الجوف خاصة وقيل كل دم ينجع * ابن جني * هو الطري منه
 * غيره * اختدم الدم - اشتدت حرته والشغب - الدم شغب يشغب
 ويشغب وكل ماسال فقد شغب * أبو عبيد * العيط - الخالص والآساي
 - الطرائق من الدم وأنشد

والعاديان آساي الدما بها * كأن أعناقها أنصاب ترجيب
 * غيره * واحدتها أسيسة * أبو علي * إسبابة * أبو عبيد * الدم العاني
 - السائل وأنشد

لمارات أمه بالباب مهنه * على يديهم دم من رأسه عاني
 * ابن السكيت * الورق من الدم - ما استدار منه * صاحب العين * هو
 الذي يسقط من الجراحة علقا قطع الكذب - الدم الطري وقرا بعضهم بدم كذب
 والجسد - الدم نفسه وقيل الجسد والجاسد من الدماء - ما قدس وأنشد
 * منها جاسد ويجمع *

* أبو حنيفة * وهو الجسد * الأصمعي * دم يحدس - يابس * أبو عبيد
 أقرن الدم واستقرن - كثر والنصم - النطق بالدم وأنشد
 * نقر وريشه منصم *

* أبو زيد * كل منضم ومنه اشتقاق الصومعة لانضمام طرفيها * صاحب
 العين * عني انضمامه بالدم * وقال * رمى القاتل بالدم - نطق به
 ورمته وأنشد

إن بني رملوني بالدم * شئنة أعرفها من آخر
 * صاحب العين * رمى الثوب بالدم - لطفه به لطف أشيدا * أبو عبيد
 نضج بالدم - نطق به * ابن دريد * طهل الدم السهم - الحقة وسهم طهل
 - مظلوم والخنقة - نطق الجسد بالدم وانما سميت القيلة بذلك لانهم يمشون
 بغير انطقوا بدمه ومما ألفوا وقيل خنقه اسم جمل وقيل هو اسم جمل سموه
 * صاحب العين * نال الدم في وجهه واثار - ظهر * أبو عبيد * فاح دمه
 ينجح - هراق وأخفه وأنشد

* نحن قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَعْفَارَ *

وَلَمْ يَدَعْ لِسَارِحِ مَرَامًا * الْأَدْيَارَ وَدِمَامُفَامًا

* أبو زيد * فَاحَ فَيَحَانَا مِثْلَ - عَاتَ عَيْنَانَا * ابن السكيت * شَجَّةٌ تَفِجُ
بِالدِّمِ - أَيْ تَقْذِفُ بِهِ * ابن دريد * طَعَنَهُ فَانْتَجَرَ الدَّمَ - أَيْ خَرَجَ دُقْعَا
* صاحب العين * الضَّبُّ وَالضُّبُوبُ - سَبَلَانُ الدِّمِ مِنَ الشِّقَاءِ * ابن
دريد * نَتَعَ الدَّمَ وَغَيْرُهُ يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ - خَرَجَ مِنَ الْجُرْحِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْعَرَقِ * وقال * نَفَثَ الْجُرْحُ الدَّمَ - أَظْهَرَهُ * السَّكْرَى * دَمِ نَفِثَ -
مَنْقُوثٌ وَأَنْشَدَ

مَتَى مَا تَنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا * عَلَى أَظْطَارِهَا عَلَقَ نَفِثَ

وَإِذَا اخْتَلَطَ الدَّمُ بِالزَّبَدِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ مَشِجٌ وَقَدْ مَسَّجَتْهُ أَسْبَجُهُ مَشْجًا * أبو زيد *
الْأَتَمَقُ - الْأَعَامُ يَخْتَلِطُ بِالدِّمِ * صاحب العين * سَفَكَ الدَّمَ يَسْفِكُهُ سَفَكًا
فَهُوَ مَسْفُوكٌ وَسَفِيفٌ - صَبَّهُ وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ سَفَاكَ لِلدِّمَاءِ
* أبو عبيد * الْأَفْرَاعُ - الْأِدْمَاءُ أَفْرَعَتِ الْمَرْأَةُ - حَاضَتْ وَأَفْرَعَهَا الدَّمُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَنَى

صَدَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَايَ * صُدُودًا لَمَّا كِي أَفْرَعَتُهَا الْمَسَاحِلُ

وَالْمَسَاحِلُ - الْجُحْمُ وَاحِدُهَا مَسَحَلٌ - يَعْنِي أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَذْمَتُهَا كَمَا أَفْرَعُ الْخَيْضُ
الْمَرْأَةُ بِالدِّمِ * صاحب العين * قَطَرُ الدَّمِ وَأَقْطَرَتْهُ وَقَطَرَتْهُ وَقَطَرَتْهُ وَأَنْكَرَهَا
بَعْضُهُمْ فَقَالَ لَا يُقَالُ قَطَرَتْهُ * ابن دريد * رَمَتِ أَنْفَ الرَّجُلِ - ضَرَبَتْهُ
فَدَخَى الْأَنْفَ فَهُوَ رَتِيمٌ وَمَرْثُومٌ وَرَمَتِ الْمَرْأَةُ أَنْفَهَا بِالْهَيْبِ - طَلَّتْهُ وَالْمَرْثُ فِي بَعْضِ
الْبُغَاتِ - الْأَنْفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * الْأَصْمَعِيُّ * أَشْعَ مَخْرَجُهُ دَمًا - هَرَبِي
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِيَّةِ * صاحب العين * قَصَعَ الْجُرْحُ بِالدِّمِ - شَرِقَ * وقال *
سَفَحَ الدَّمَ يَنْفَعُهُ سَفْحًا - صَبَّهُ وَسَفَحَ الدَّمَ نَفْسَهُ وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ - سَفَّالٌ
لِلدِّمَاءِ * وقال * شَاطَئُهُ وَأَشَاطُهُ وَأَشَاطَ بِهِ - أَذْبَقَهُ * الْأَصْمَعِيُّ *
أَشَاطَهُ وَلَا يُقَالُ أَشَاطَ بِهِ * ابن دريد * أَشَاطَ بِهِ * صاحب العين * تُرِفُ
دَمُهُ تَرْفَاهُ وَهُوَ مَرْذُوفٌ وَتَرْيِفٌ

هَذِر الدَّم

* أبو عبيد * هَذِر الدَّم يَهْدِرُ وَيَهْدِرُ وَأَهْدَرْتُهُ * أبو زيد * هَذِر
يَهْدِرُ هَذِرًا وَهَذَرْتُهُ أَنَا * ابن الأعرابي * دِمَاؤُهُمْ هَذِرَ بَيْنَهُمْ * أبو زيد *
وفي المثل « هَذَرْنَا هَذِرْكُمْ وَهَذَمْنَا هَذَمُكُمْ » وفسره ابن الأعرابي فقال
معناه ان شئتم فاقْتَصُوا وان شئتم نَقِذُوا دِيَانَتَكُمْ وقد شهادوا القوم - هَذَرُوا
دِمَاؤَهُمْ بَيْنَهُمْ * أبو عبيد * طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَ دَمُهُ وَطَلَّ
اللَّهُ * ابن السكيت * طَلَّ دَمُهُ يَطْلُ وَيَطْلُ * ابن دريد * طَلَّ طَلًّا وَطَلًّا
فهو مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ * أبو علي * الطَّلَاءُ - الدَّمُ الْمَطْلُولُ وهو مَرْتَةٌ مُقْبِلَةٌ عَنْ
يَا مَبْدَلَةٍ مِنْ لَامٍ وهو عنده من مَحْوِلِ التَّضْعِيفِ كما قالوا لا أَمْلَأُهُ يَرِيدُونَ
لَا أَمْلُهُ وقال مرة سَمِيَ الدَّمُ طَلَاءً مِنْ حَيْثُ سَمِيَ جَسَدًا فَفَهِمْتُ أَنَا مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ
الطَّلَاءَ مُسْتَقٌّ مِنَ الطَّلِيلِ - وهو الشَّخْصُ كما أن الجَسَدَ كَذَلِكَ * أبو
عبيد * ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا مَضْرًا * ابن السكيت * وَخَضِرًا مَضْرًا * أبو
عبيد * ذَهَبَ دَمُهُ يَطْرًا كَذَلِكَ وَذَهَبَ فِرْعَا وَفِرْعَا وَدَلَهَا وَبَطَلَا - أي
هَذَرًا * وقال * دِمَاؤُهُمْ هَذِمَ بَيْنَهُمْ - أي هَذَر * ابن السكيت *
وَنَلَقَّا وَنَلَقَّا وَهَدَمَا وَهَدَمَا * أبو عبيد * ذَهَبَ دَمُهُ نَلَقًا وَنَلَقَا * ابن
السكيت * أَطْلَفَ دَمُهُ وَذَهَبَ طَلِيفًا * وقال * دَمُهُ جَبَّارٌ - أي
هَذِرٌ وَأَنْشَدَ

بِهِ مِنْ نَجَاءِ السَّيْفِ بِيضُ أَقْرَاهَا * جَبَّارٌ لَصِمَ الصَّخْرَةَ قَرَارًا

جَبَّارٌ - يعني سَيِّلا كُلُّ مَا هَلَكَ وَأَفْسَدَهُ وَجَبَّارٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ « الْقَعْدَنُ
جَبَّارٌ وَالْقَهْلَةُ جَبَّارٌ » * أبو عبيد * قَتِيلٌ حُلَامٌ وَحُلَانٌ - أي فِرْعَ
بِالْحِلِّ وَأَنْشَدَ

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَامٌ * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ الْهَمَامَ

الضرب بالعصا

* أبو عبيد * عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا عَصَوْا وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا -
ضَرَبْتُهُ بِهَا حَتَّى قَالُوا هِيَ فِي السَّيْفِ تَشْبِيهَا بِالْعَصَا وَأَنْشَدَ
تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصِي بِهَا * يَا ابْنَ الْقَيْوُنِ ذَاكَ فِعْلُ الْعِصْقَلِ
* أبو عبيد * عَصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَاهُ عَصَا - ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِالْعَصَا وَكَذَاكَ
إِذَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا وَالاسْمُ الْعَصَى وَقِيلَ عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا
وَقَصِيصٌ عَلَيْهِ بِهَا عَصَا * أبو عبيد * اعْتَصَى الشَّجَرُ - لَقَطَهَا أَنْضَرَبَهَا * أبو
عبيد * مَلَقْتُهُ بِالْعَصَا أَمْلَقْتُهُ مَلَقًا - حَيْثُ مَا ضَرَبْتَ مِنْهَا * وقال *
بَرَزْتُهُ بِالْعَصَا بَرَزَا - ضَرَبْتُهُ * قال أبو العباس * الْبَرَزَارَةُ - الْعَصَا * أبو
عبيد * عَرَجَتْهُ بِهَا - ضَرَبْتُهُ وَهَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ - ضَرَبْتُهُ * ابن
السكيت * تَهَرَيْتُهُ * أبو عبيد * هَتَأْتُهُ بِالْعَصَا وَبَدَخْتُهُ * أبو زيد *
أَبْدَخْتُهُ بِدَخَا * صاحب العين * الْبَدَخُ - ضَرَبْتُكَ بِالشَّيْءِ فِيهِ رَخَاوَةٌ كَالرَّمَانِ
وَالْبَطِيخِ * أبو زيد * تَمَأَّنَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا ائْتَمُّوْهُ غَا - شَدَخْتُهُ * أبو عبيد *
كَفَقَعْتُهُ وَدَهَنْتُهُ أَذْهَنُهُ - ضَرَبْتُهُ * قال أبو علي * وَأَذْهَنُهُ لُقَّةٌ * أبو
عبيد * قَفَقَعْتُهُ أَقْفَعْتُهُ قَفْعًا - مَكَكْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا وَلَا يَكُونُ الْقَفْعُ إِلَّا عَلَى
شَيْءٍ أَجْوَفَ * أبو زيد * قَفَقَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ - ضَرَبْتُهُ بِمَا وَقِيلَ
هِيَ الضَّرْبُ عَلَى الدِّمَاغِ * ابن السكيت * صَقَرْتُهُ بِالْعَصَا وَالصَّقَرُ - الضَّرْبُ
عَلَى أَعْلَى الرَّأْسِ * وقال * مَكَكْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَمَكَّهُ صَكَا وَهَرَزْتُهُ بِهَا
أَهْرَزُهُ هَرَزَا - وَهُوَ الضَّرْبُ بِهَا فِي الْجَنْبِ وَالظَّهْرِ * ابن ذريرد * وَالْهَرَزُ
- التَّمَرُّزُ الشَّدِيدُ * ابن السكيت * فَتَأْتُهُ بِالْعَصَا أَفْسَوْقًا وَبَرَزْتُهُ بِرَزْنِهِ
بَرَزْنَا - وَهُوَ ضَرَبُكَ ظَهْرَ الرَّجُلِ بِهَا * وقال * لَبَيْتُهُ الْبُتَّةَ لَبَأْتُ لَبْتُهُ الْبُنْتَةَ
لَبْنَا - وَهِيَ ضَرَبُكَ لَبْتَهُ وَلَبَأْتُهُ بِالْعَصَا * وقال مرة * لَبْتَنِي - ضَرَبَنِي
بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَيُقَالُ هَبْتُهُ بِالْعَصَا وَهَبَّيْتُهُ وَلَبَّيْتُهُ وَحَبَّيْتُهُ حَبَّيْتُهُ حَبَا * وقال *

تَصَدَّ رَأْسُهُ بِالْعَصَا - عَمَدُ الْعَنَامَةِ وَعَقَبُهَا يَعْجُجُهُ عَجْجًا إِذَا ضَرَبَ بِرَأْسِهِ
وَسَائِرَ جَسَدِهِ وَأَنْشَدَ

وَهَبْتَ لِقَوِي عَقَبَةً فِي عِبَادَةٍ * وَمَنْ يَنْعَشِ بِالظُّلَمِ الْعَشِيرَةَ يَعْجُجُ

بِعَنِي أَنَّهُ ضَرَبَهُ وَعَلَيْهِ عِبَادَةٌ وَالتَّسْوِيجُ - ضَرْبٌ بِالْعَصَا * وَقَالَ * ذَقْنَهُ
بِالْعَصَا يَذُقُّهُ ذَقْنًا - ضَرْبُهُ بِهَا وَحَدَفَهُ بِهَا بِحَدَفِهِ حَدَفًا وَيُقَالُ هَمَّ بَيْنَ
حَافِئٍ وَقَافِئٍ فَالْحَافِئُ بِالْعَصَا وَالْقَافِئُ بِالْخَيْرِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * حَشَاتُ بَطْنِهِ
بِالْعَصَا * أَبُو زَيْدٍ * أَحْشَوْهُ حَشًا * أَبُو عُبَيْدٍ * فَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا -
عَلَّاهُ بِهَا * نَعَلَبَ * كَفَرْتَهُ - ضَرْبُهُ بِالْكَفْرِ - وَهِيَ الْعَصَا الْمَغْنِيَّةُ * أَبُو
زَيْدٍ * ضَمَدْتَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا كَمَا تَقُولُ عَمَّتَهُ وَالْمَضْدُ - لَعْنَةٌ فِي ضَمَدِ الرَّاسِ بِمَائِنَةٍ
وَهُوَ مِنَ الْمُضْلُوبِ * وَقَالَ * يَجِيئُهُ بِالْعَصَا أَيْجُهُ بَجًا - وَهُوَ الضَّرْبُ عَنْ عِرَاضٍ
أَيْنَمَا أَخَذَ الضَّرْبُ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الطَّعْنُ وَالشَّقُّ * غَيْرُهُ * قَدْ عَنَسَهُ بِالْعَصَا
أَفْذَعُهُ قَذْعًا - ضَرْبُهُ وَقِيلَ هِيَ بِالذَّالِ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ * وَقَالَ * قَعَنَتِ الرَّجُلُ
أَفْعَهُ قَعًا - ضَرْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا وَهِيَ الْمَقَامِعُ أَيْضًا - الْحِرْزَةُ - وَهِيَ
الْأَعْمِدَةُ مِنَ الْحَمِيدِ * وَقَالَ * سَلَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا يَسْلَعُهُ سَلْعًا - ضَرْبُهُ وَسَلَعَ
رَأْسَهُ وَسَلَعَهُ فِيهِ يَسْلَعُهُ سَلْعًا - شَقُّهُ وَاسْمُ الشَّقِّ - السَّلْعُ * وَقَالَ *
سَقَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا - ضَرْبُهُ وَسَقَعَ وَجْهَهُ بِيَدِهِ - لَطَمَهُ * وَقَالَ *
لَحَنَسَهُ بِالْعَصَا يَلْحَنَسُهُ لَحْنًا - ضَرْبُهُ * أَبُو زَيْدٍ * لَفَقَهُ بِالْعَصَا لَفًّا - ضَرْبُهُ
بِهَا وَاللَّغْفُ - الضَّرْبُ الشَّدِيدُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَغْرُ - الضَّرْبُ
بِالْعَصَا أَوِ الرَّجُلِ * أَبُو زَيْدٍ * مَقَرَّ عُنُقَهُ يَمَقَرُّهَا مَقَرًّا إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا
حَتَّى يَكْثُرَ الْعَظْمُ وَالْجِلْدُ صَحْبَجَ * أَبُو زَيْدٍ * قَفَقَتِ الرَّجُلُ آفَقْنُسَهُ قَفْنَا -
ضَرْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا * وَقَالَ * صَكَّرْتُهُ بِالْعَصَا - ضَرْبُهُ بِهَا * أَبُو
زَيْدٍ * وَبَلَّتُهُ بِالْعَصَا - ضَرْبُهُ وَبَلَّتَ الضَّبْدُ - وَهُوَ حَتُّ الطَّرْدِ
وَشِدَّتُهُ

الضرب بالسوط

أسماء السوط

* أبو عبيد * سَطَنَ بالسوط - ضَرَبَهُ * ابن السكيت * ~~وصف~~ ذلك
 سَوَطُهُ * قال أبو علي * السوط - مصدر وهو بعد ذلك واقع على الأديم
 المتخذ للضرب وعليه جُيع فقيس أسواط وسياط * وقال * في كتاب الحجة
 أما قولهم ضَرَبَهُ مائة سوط فمعناه ضَرَبَهُ مائة ضربة بسوط واحد ولهذا جعل
 السوط مصدرا في قوله ضربت زيدا سوطا لأن معناه ضَرَبَهُ ضربة واحدة بسوط
 فأما قولهم ضَرَبَهُ سوطين فتشوا وهو مصدر لأنه في نية المحدود فكانه قال ضَرَبَهُ
 ضربتين بسوط وعلى ذلك جعوا فقالوا ضربته أسواط * ابن دريد * اشتقاق
 السوط من قولهم سَطَنَ الشيء سوطا إذا خَلَطَ شَيْئَيْنِ في لَوْنٍ وَغَيْرِهِ ثم ضربتَهما
 بيدك حتى يَخْتَلِطَا وذلك أن السوط بسوط اللحم بالدم * صاحب العين *
 جَلَدَهُ بالسوط أَجْلَدَهُ جَلْدًا - ضَرَبَهُ * أبو عبيد * عَفَقَهُ بالسوط أَعَفَقَهُ
 عَفَقًا * ابن السكيت * وكذلك عَفَقَهُ * أبو عبيد * مَتَّقَهُ أَمَّتَهُ مَتًّا
 - وهو أشد من العَفَقِ وَتَشَقَّتْ به وَافْتَشَقَتْ به * أبو زيد * فَشَغَ رأسه
 بالسوط يَفْشِغُهُ فَشْغًا * غيره * ومنه الفُشَاغ - وهو نبات يَفْشِغُ على الشجر
 ويلتوى عليه ويختلط * أبو عبيد * تَحَنَّنَ عَشْرِينَ سَوَطا وَهَلَلَهُ مائَةً -
 فَشَرَّهُ ومنه قَبِيل

* مثل أنسحال الورق أنسحالها *

- يعني أن يَحْكُكَ بعضُه بعضًا * قال أبو علي * روايتي مثل أنسحال الورق
 كذلك أَخَذَنَهُ عن أبي بكر وكنيت قرأته على أبي إسحق مثل أنسحال الورق وهو
 وَجِيه * أبو عبيدة * لَحَبَنَهُ بالسوط - ضَرَبَهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ * أبو زيد *
 لَوَحَهُ بالسوط - ضَرَبَهُ وَتَمَدَّ قَدَمُ فِي الْعَصَا وَالسِّيفِ * غيره * أَخَادِيدُ السِّبَاطِ

- آثَارُهَا * أَبُو زَيْد * وَبَلَّغَهُ بِالسُّوْطِ - ضَرْبُهُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا تَابَعَتْ عَلَيْهِ الضَّرْبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا * أَبُو عُبَيْد * فَلَقِّنَهُ بِالسُّوْطِ - ضَرْبُهُ * وَقَالَ * أَخْلَتْ عَلَيْهِ بِالسُّوْطِ أَضْرِبُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَلَقَهُ بِالسُّوْطِ وَوَلَقَهُ - ضَرْبُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَشْنُ - ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بِالسُّوْطِ وَقَدْ مَشَنَّهُ وَأَنْشَدَ

* وَفِي أَحَادِيدِ السِّيَاطِ الْمَشْنِ *

* ابْنُ دُرَيْدٍ * يَمْشِي مَشْنًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَشْنُ - الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ وَقَدْ مَشَنَّهُ سَوْطًا مَشْنًا وَأَنْشَدَ الْيَتِ السَّيْنِ وَالسَّيْنِ * أَبُو زَيْد * لَكَائِثُ الرَّجُلِ - جَلَدُهُ بِالسُّوْطِ * أَبُو زَيْد * حَلَّاهُ بِالسُّوْطِ حَلًّا - ضَرْبُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْفِ * أَبُو زَيْد * خَطَرَ سَوْطُهُ خَطَرَانَا - رَفَعَهُ مَرَّةً وَوَضَعَهُ أُخْرَى وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي السَّيْفِ وَالرُّجْحِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * سَبَّاهُ مَائَةً سَوْطٍ - ضَرْبُهُ * أَبُو عُبَيْد * الْقَطِيعِ - السُّوْطِ وَأَنْشَدَ

* تَرَأَّبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا *

- يَعْنِي الْجَدِيدَ الَّذِي لَمْ يَلَيْنَ * أَبُو زَيْد * الْقَطِيعِ - السُّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ وَالْجَمْعُ قُطْعٌ وَرُبَّمَا قُطِعَ السُّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ عِرْفَاصًا لِأَنَّ الْعِرْفَاصَ وَالْعِرْصَافَ - خُصْلَةٌ مِنَ الْعَقَبِ وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

* حَتَّى تَرْدَى طَرْفَ الْعِرْفَاصِ *

* غَيْرُهُ * الْعِرْفَاصُ وَالْعِرْصَافُ - السُّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * السُّوْطُ الْجَمْرُنُ - الَّذِي قَدْ حُمِرَ قَدُّهُ وَلَآنَ * وَقَالَ * مَحْنُ السُّوْطِ وَمَحْنُهُ - لَيْسَهُ وَالْبَضْعَةُ - السِّيَاطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا السُّيُوفُ * وَقَالَ * رَجُلٌ غَسَلَ - شَدِيدَ الضَّرْبِ بِالسُّوْطِ وَقَدْ غَسَلَهُ غَسْلًا وَشَبَّ السُّوْطُ - السَّيْرَانُ فِي رَأْسِهِ * أَبُو عُبَيْد * الْأَضْيَعَةُ - السِّيَاطُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي أَضْيَعٍ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ خَيْرٍ وَهُوَ أَزَلُ مَنْ عَمِلَهَا فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهَا الْأَضْيَعِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الرَّبْدِيَّةُ * أَبُو زَيْد * عَدْبَةُ السُّوْطِ - طَرْفُهُ وَكُلُّ مَا حَمَرَ وَخَفَّ عَدْبَةُ وَبَنَاتُ بَحْنَةٍ - السِّيَاطُ وَأَعْمَابَاتُ بَحْنَةٍ - ضَرْبٌ مِنَ الثَّقَلِ طَوَالُ شَبَّ السِّيَاطِ بِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدِّبَّةُ - الَّتِي

يُضْرَبُ بِهَا عَرِيَّةٌ * ابن الأعرابي * وهي العَرَقَةُ

الضرب باليد والرجل والحجر

* أبو عبيد * مَكَّنْته وَلَكَّنْته * أبو زيد * أَلَكْه لَكَّا - وهو ضَرْبُكَ
بِجَمْعِكَ فِي قَفَاهُ * أبو عبيد * وكذلك دَكَّنْته وَصَكَّنْته وَهَمَزْنَه وَنَكَّرْنَه
أَنَكَّرْنَه نَكَّرْنَا وَوَكَّرْنَه وَهَمَزْنَه وَلَمَزْنَه وَنَقَّصْنَه وَأَذَلَّطْنَه دَلَّطْنَا
وَهَبَّطْنَه أَهَبَّطْنَه هَبَّطْنَا وَلَكَّنْته - كَلَّه ضَرْبْنَه وَدَفَعْنَه * ابن دريد * اللَّكْمُ
- الضَّرْبُ بِالْيَدِ مَجْمُوعَةٌ لَكْنَتُهُ أَلَكْنُهُ لَكَّا * ابن السكيت * لَهَزْنَه أَلَهَزْنَه
لَهْزَا - وهو الضَّرْبُ بِالْمُجْمَعِ فِي الْأَهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ * أبو عبيد * لَهَزْنَه - ضَرْبْنَه
وَدَفَعْنَه وَدَعْنَه أَدَعْنَه نَدَعْنَه - وهو أَنْ يَطْعَنَهُ بِأَصْبَعِهِ * ابن دريد * صَكَّ
يَصْكُ صَكًّا وَلَمَّه وَلَمَّه يَدْعُنْهُ يَدْعُنْهُ دَعْنًا - غَمَزْنَه غَمَزْنَا وَغَمَزْنَا - اللَّكْزُ
لَتْرَه يَلْتَرُهُ وَيَلْتَرُونَا وَلَتَّعْ - الضَّرْبُ بِالْيَدِ لَتَّعْنَه لَتْنَا وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَاللَّسْمُ
- الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَلَمَّسْتُ الْحِجَارَةَ رَجُلَ الْمَاشِي - عَقَرْتَهَا وَلَمْ فِي سَبِيلَةِ الْبَعِيرِ
- قَعَرَهُ مِثْلَ لَتَبَ وَالطُّعْتُ - الضَّرْبُ بِالْكَفِّ طَعْنَهُ يَطْعُنُهُ طَعْنًا بِمَآئِنَةٍ
وَكُلُّ مَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِكَ فَقَدْ حَبَطْتَهُ وَحَبَطْتَهُ وَحَبَطَ يَحْبِطُ - ضَرْبُهُ * وقال *
وَبَعَثَ الرَّجُلَ وَجْهًا - وَكَرَّهَ بِمَآئِنَةٍ وَيَقَالُ لَكْنَهُ يَلْكُهُ لَكْنًا - ضَرْبُهُ بِيَدِهِ
ضَرْبًا شَدِيدًا بِالطُّعْنِ وَالْقَشْحِ - ضَرْبُ الرَّاسِ بِالْيَدِ فَتَشْحُهُ بِقَشْحِهِ وَالْهَدُّ - الْغَمَزُ
وَاللَّكْزُ لَهْدُهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا وَلَهْدَهُ وَأَنَدَ

* بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ *

* ابن الأعرابي * أَلْهَدَهُ - ضَرْبُهُ فِي نَذِيئَتِهِ وَأَصُولِ كَفَنِيهِ * صاحب
العين * الْمُلْهَدُ - الْمُدْفَعُ وَاللَّكْتُ - الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَقَدْ لَكَّنْته * ابن
دريد * نَكَّنْته نَكَّنَا فِي حَاقِيهِ - لَهَزْنَه بِمَآئِنَةٍ وَالْوُغْ - الضَّرْبُ بِبَاطِنِ
الْكَفِّ وَقَدْ وَغَّه وَغَّا - لَهَزْنَه بِمَآئِنَةٍ وَلَدَسْنَه بِيَدَيْهِ لَدَسَا - ضَرْبُهُ وَلَدَسْنَه
بِالْجَمْرِ - رَمَيْتُهُ بِهِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُلَادِسًا وَصَفْدْنَه أَصْفَدْنَه صَفْدًا إِذَا ضَرَبْتَهُ

بِبَاطِنِ كَفِّكَ وَقِيلَ الضَّفْدُ - ضَرْبُكَ أَشَدُّ بِبَاطِنِ رِجْلِكَ وَالْأَكْدُ - الضَّرْبُ
 بِالْيَدِ لَكَدُهُ يَلْكَدُهُ * وقال * رَطَسَهُ رِطْسُهُ رَطْسًا - ضَرَبَهُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ
 وَالرَّضْعُ - الضَّرْبُ بِالْيَدِ * وقال * شَكَّرَهُ بِالْأَصْبَعِ وَغَيْرِهَا يَشْكُرُهُ شَكْرًا
 - نَحْسَهُ * صاحب العين * بَلَطَتْ أُذُنُهُ - ضَرَبَتْهَا بِطَرَفِ السَّبَابَةِ ضَرْبًا
 يُوجِعُهُ * ابن دريد * وَالْمَطْسُ - الضَّرْبُ بِالْيَدِ كَالْمَطْمِ مَطْسٌ يَمِطُّسُ وَالسَّكْمُ
 - الضَّرْبُ بِالْيَدِ أَوِ الدَّفْعُ وَهِيَ الْمُكَاسَمَةُ * وقال * فَمَطَّوْنُهُ فَمَطَّوْا وَقَطَّانُهُ
 قَطَّأَ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيَدِهِ * وقال * فَمَطَّاتْ ظَهْرَهُ أَفْطُوهُ قَطًّا - جَلَّتْ عَلَيْهِ
 جَلَاتُفَيْهِ لِاحْتِي تَقْزُرُ أَوْ ضَرَبْتَهُ حَتَّى يَطْمَنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْفَطَّةَ النَّكَاحُ وَحَطَّانُهُ
 أَحْطَوُهُ حَطًّا كَذَلِكَ وَمِنْهُ اسْتِغْنَاءُ الْمُطْمِئِنَّةِ * وقال * لَهَزَمَهُ - ضَرَبَ
 لَهْزَمَتِهِ * صاحب العين * فَجَرَبْتُهُ بِيَدِي - وَهِيَ أَنْ تَضْمَ كَفِّكَ ثُمَّ تَخْرِجَ
 رُجْمَةً الْأَصْبَعِ الْوَسْطَى ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا رَأْسَهُ فَضَرْبُكَهُ التَّجْرُ وَالْقَنْزُ - لَغَةٌ
 فِي الشَّكْرِ لَقَزَهُ وَلَكَزَهُ * أبو زيد * ضَمَخَتْ وَجْهَهُ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ وَالضَّمْخُ -
 كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فَأَمَّا مَا سَوَى الضَّمْخِ مِنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ فَقَدْ يُؤَثِّرُ وَلَا يُؤَثِّرُ * وقال *
 ضَمَخَتْ عَيْنَهُ أَضْمَخُهَا ضَمَخًا - وَهُوَ ضَرْبُكَ الْعَيْنَ وَجَمِيعَ الْوَجْهِ بِجَمْعِكَ -
 أَيْ بِكَفِّكَ جَعَاءً * وقال * ضَمَخَ أَنْفَهُ بِيَدِهِ يَضْمَخُهُ - ضَرَبَهُ فَرَضَفَ
 لِذَلِكَ أَوْ أَنْ كَسَرَهُ لَمْ يَرَعَفَ * اللِّسَانُ * ضَمَخَتْ أَنْفَهُ وَضَمَخَتْهُ - كَسَرَتْهُ
 * صاحب العين * الضَّمْخُ - اللَّطْمُ وَالضَّمْعُ فِي لَعِبِ الصِّبْيَانِ وَالْكَذِبُ فِيهِ
 وَالْأَمَّاخُ - اللَّطَامُ وَقَدْ لَانَتْهُ وَلَمَخَ هُوَ يَلْمَخُ لَمَخًا * ابن السكيت * لَقَمْتُ
 عَيْنَهُ أَطْمَهَا لَطْمًا * صاحب العين * اللَّطْمُ - ضَرْبُكَ الْخَدَّ وَصَفْعَةُ الْجَسَدِ
 بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ * الأصمعي * لَا طَمْنَهُ مُلَاطَمَةٌ وَلَطَامًا * وقال * لَدَمْتُ
 الْمِرَاءَ صَدْرَهَا تَلْدَمُهُ لَدَمًا - ضَرَبْتُهُ وَتَلْدَمْتُ هِيَ * ابن السكيت * لَقَمْتُ
 عَيْنَهُ الْقَهْلُ لَقَمًا وَلَقَمْتُهَا الْقَهْلُ لَقَمًا - وَهُوَ مِنْ لَقِيَ * قال * وَهُوَ لَاءُ كَاهِنٍ
 بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ وَعَمَّ غَيْرُهُ بِاللَّمَقِ الْعَيْنَ وَغَيْرَهَا * ابن السكيت * سَمَلْتُ
 عَيْنَهُ أَسْمَلْتُهَا سَمَلًا وَسَمَرْتُهَا - فَقَاتَلْتُهَا * أبو عبيد * لَطَمَهُ لَطْمًا شَرِيكًا - أَيْ
 مُتَابِعًا * ابن السكيت * أَهَلَّتْ أَلْهَطُ لَهْطًا - وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَشْوَدًا

أَيُّ الْجَسَدِ أَصَابَتْ * غَيْرِهِ * هُوَ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالسَّوْطِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَكَذَلِكَ دَخَلَتْ أَدْحُ دَحًا * ابْنُ دَرِيدٍ * لَبَزَتْ الرَّجُلَ إِذَا ضَرَبَتْ ظَهْرَهُ يَدَهُ
 وَلَبَزَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِيَدِهِ - ضَرَبَهَا وَتَبَزَّهَ كَلْبُزَهُ وَالصَّتْ - الضَّرْبُ بِالْيَدِ
 وَالذَّفْعُ وَالرَّيْسُ - الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ وَمِنْهُ دَاهِيَةُ رُبَيْعٍ - أَيُّ شَدِيدَةٍ وَالْهَزْ
 - الضَّرْبُ بِالْيَدِ أَوْ بِالرَّجْلِ وَقِيلَ بَلَّ بِلَكُنَا الْبَدَيْنِ * وَقَالَ * لَتَحَهُ يَدِهِ
 لَتَحًا - ضَرَبَهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانُ أَلَسَّ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ - أَيُّ أَوْقَعَ عَلَى
 الْأَمَانِيِّ * وَقَالَ غَيْرُهُ * لَتَحَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْخَصِيِّ حَتَّى يُوْثِرَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جَوْحٍ
 شَدِيدٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * اللَّذْحُ - الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَقَدْ لَذَحَهُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْقَفْدُ - صَفَعَ الرَّأْسَ بِبِاطِنِ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْقَفَا وَقَدْ قَفَدَنَّهُ
 قَفْدًا * ابْنُ دَرِيدٍ * الْكَنْعُ - ضَرَبَكَ دُبُّ الْإِنْسَانِ بِصَدْرِهِ قَدْ مَلَأَ كَنَعَ يَكْسَعُ
 وَالنَّجْعُ - لَغَةً مَرْعُوبَةً لَهَا مَرَّةٌ بَيْنَ حَيْدَانٍ يَقُولُونَ تَجَعَّهَ بِرَجُلِهِ * وَقَالَ *
 بَجَفَ الشَّيْءُ بِرَجُلِهِ يَجْجِفُهُ بَخْفًا إِذَا رَفَسَهُ بِهَا حَتَّى يَرْمِيَهَا * وَقَالَ *
 الضَّفَرُ - ضَرَبُكَ أَسْتَ الشَّاةِ وَفَحْوَاهَا بِرَجْلِكَ وَاضْطَفَرَ الرَّجُلُ - ضَرَبَ أَسْتَ
 نَفْسَهُ بِرَجْلِهِ

الضَّرْبُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * صَفَعَتْ رَأْسَهُ أَصَفَعَهُ صَفْعًا - ضَرَبَتْهُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ ذَلِكَ
 فِي أَعْلَى الرَّأْسِ * غَيْرِهِ * هُوَ ضَرِبُ يَسْطِ الْكَفِّ وَقِيلَ هُوَ إِذَا عَمِلَ أَرَأْسَهُ بِأَيِّ
 شَيْءٍ كَانَ وَالسَّيْنُ لَغَةً * أَبُو عَيْبٍ * وَكَذَلِكَ صَفَعْتَهُ وَلَا يَكُونُ الصَّفْعُ
 وَالصَّفْعُ الْأَعْلَى شَيْءٌ مُضْمَتٌ فَأَمَّا الْقَفْعُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصَّدْمُ - ضَرَبُكَ النَّيَّ الصُّلْبَ بِمِثْلِهِ صَدَمَهُ يَصْدِمُهُ
 صَدْمًا * أَبُو عَيْبٍ * فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ قَالَ نَفَقْتَهُ
 نَفَقًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

* نَفَقَا عَلَى الْهَامِ وَجَبًا وَخُضًا *

* أبو زيد * لَفَحَهُ عَلَى رَأْسِهِ يَلْفَحُهُ لَفْحًا - ضَرَبَ جَمِيعَ رَأْسِهِ * وقال *
 فَلَفَّتْ رَأْسَهُ أَثْلَقَهُ فَلْحًا وَتَلَفَّتْهُ أَثْلَقَهُ تَلْحًا - شَدَخَتْهُ * ابن السكيت *
 قَصَرَتْ رَأْسَهُ وَتَقَفَّتْهُ أَثْقَفَهُ تَقْفًا - وَهُوَ ضَرْبُكَ بِالْعَصَا أَوِ الْخِجَرِ وَهُوَ أَخْفُ
 الضَّرْبِ * ابن دريد * هَوَّكُمُ الرَّأْسَ عَنِ الدِّمَاغِ وَقِيلَ ضَرْبُكَ لِأَهْلِ بَرْخٍ أَوْ عَصَا
 * وقال * قَنَعَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَالسَّوْطِ وَذَلِكَ إِذَا عَلَّاهُ بِهِ فَضْرَبَهُ أَيْ نَمَّا
 ضَرَبَ مِنْ رَأْسِهِ * غيره * كَذَعَهُ كَفْنَعَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّرْبِ بِالسِّيفِ
 * صاحب العين * الْخَلْجُ - قَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ بِعَصَا أَوْ سِيفٍ لَيْسَ بِتَسِيدٍ * ابن
 السكيت * صَفَقَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَالسَّوْطِ أَصْفَقَهُ مَصْفَقًا وَالْمَصْفَقُ
 بِالسَّوْطِ أَوِ الْكَفِّ أَوِ الْعَصَا أَوْ بَعَا كَانَ فِي عُرْضِ الرَّأْسِ وَقَنَعَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ بَعَا
 كَانَ أَثْقَنُهَا تَقْنًا وَيَكُونُ الْقَنْحُ أَيْضًا فِي الْقَلْبَةِ وَالْقَهْر * غيره * قَنَعَتْ رَأْسَهُ
 - فَتَيْتُهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ بَيِّنٍ * ابن السكيت * عَصَبَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ
 وَصَدَعَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ بَعَا كَانَ أَصْدَعَهُ مَصْدَعًا * وقال * تَمَمَهُ بِالْعَصَا
 وَالْخِجَرِ يُتَمَّمُهُ مَمًّا - ضَرَبَهُ بِهِمَا * ابن دريد * وَهَطَطَهُ وَهَطًا - ضَرَبَهُ
 بِعَصَا أَوْ خِجَرٍ * أبو زيد * ضَبَذَهُ بِالسِّيفِ أَوِ الْعَصَا أَوِ الْخِجَرِ يُضَبِّذُهُ مَضَبِذًا
 - قَطَعَ يَدَهُ أَوْ كَسَرَهَا أَوْ فَاقَأَ عَيْنَهُ * ابن دريد * الشَّلَقُ - الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ
 أَوْ غَيْرِهِ وَقَدْ شَلَقَهُ يَشْلِقُهُ * أبو عبيد * أَهَوَيْتَ لَهُ بِالسِّيفِ وَغَيْرِهِ -
 ضَرَبْتَهُ بِهِ * صاحب العين * نَكَّعَهُ وَكَنَعَهُ - ضَرَبَهُ بِنَظَرٍ قَدِيمٍ وَالرَّكْلُ
 - الضَّرْبُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ رَكْلَهُ يَرْكُلُهُ رَكْلًا وَالْمِرْكَلُ - الرِّجْلُ * وقال *
 الْأَطْسُ - الضَّرْبُ بِالنَّبِيِّ الْعَرِيضِ لَطَسَهُ يَلُطِسُهُ لَطْسًا وَلَطَسَهُ الْبَعِيرُ يَجْلُطِسُهُ
 - وَطَسَهُ

أفعال الضرب المشتقة من أسماء الأعضاء

* أبو عبيد * رَأَسَتْهُ أَرَأْسُهُ رَأْسًا - أَصَابَتْ رَأْسَهُ * ابن السكيت * شَأَتْ
 رَأْسَهُ فِي غَنَمٍ رَأْسِي * أبو عبيد * أَثْقَتَهُ أَثْقًا - ضَرَبَتْ يَأْثُوخَهُ * الْأَثْمُحِيُّ *

دَمَغَهُ أَدْمَغَهُ - ضَرَبَ دِمَاغَهُ * ابن السكيت * جَبَّهَتْهُ - صَكَكَتْ
 جَبَّهَتْهُ * أبو عبيد * أَذْنَتْهُ - أَصَبَتْ أُذُنَهُ * أبو علي * وكذلك أَذْنَتْهُ
 وفي المثل « لِكُلِّ جَاهٍ جَوْرُهُ ثُمَّ يُؤْذَنُ » وقد تقدم تفسيره * ابن السكيت *
 صَدَغَهُ صَدَغًا - أَصَابَ صِمَاخَهُ * وقال * صَدَغَتْهُ أَصْدَغُهُ صَدَغًا - ضَرَبَتْ
 مُصَدِّغَهُ بِمَا كَانَ * أبو عبيد * صَدَغَتْهُ إِذَا حَاذَيْتْ مُصَدِّغَهُ بِمُصَدِّغِكَ فِي الشَّيْءِ
 * ابن السكيت * أَنْفَقَهُ - ضَرَبَتْ أَنْفَقَهُ * ابن دريد * خَرَطَمَهُ - ضَرَبَ
 خَرَطُومَهُ - وَهَرَأَنَفَهُ وَمَا وَآلَاهُ * أبو عبيد * نَبَتَهُ - أَصَبَتْ نَابَهُ * ابن السكيت *
 ذَقَنْتَهُ أَذَقْنَاهُ ذَقْنًا - ضَرَبْتُ ذَقْنَهُ * أبو عبيد * حَلَقْنَاهُ حَلَقًا - ضَرَبْتُ
 حَلَقَهُ وفي الحديث « عَقَّرَ حَلَقًا » وَعَقَّرَى حَلَقِي * وقال * عَضَدَنَاهُ أَعْضُدَهُ
 - أَصَبَتْ عَضُدَهُ وكذلك إِذَا أَعْنَتَهُ وَكُنْتَ لَهُ عَضْدًا * ابن السكيت * تَرَفَّيْتَهُ
 - أَصَبْتُ تَرَفُّوَتَهُ * أبو عبيد * صَدَرَنَهُ - أَصَبْتُ صَدْرَهُ * قال أبو علي *
 قَحَّرَنَهُ - أَصَبْتُ قَحْرَهُ وَفَقَّرَنَهُ - أَصَبْتُ نَعْرَتَهُ * أبو عبيد * حَرَكْتُ الْبَعِيرَ حَرَكَةً
 حَرَكًا - أَصَبْتُ حَارَكَةً * ابن السكيت * كَتَفْتُ الرَّجُلَ أَكْتَفُهُ كَتْنًا - ضَرَبْتُ
 كَتْفَهُ * أبو عبيد * قَرَصْنَاهُ أَفْرَصُهُ - أَصَبْتُ فَرِيسَتَهُ وَظَهْرَتَهُ - أَصَبْتُ
 ظَهْرَهُ وَمَتْنَهُ - ضَرَبْتُ مَتْنَهُ وَفَقَّرَنَهُ - أَصَبْتُ نَقَارَهُ * وقال * وَتَنَتَهُ - أَصَبْتُ
 وَتَنَتَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ الرَّابِعِينَ * وقال * يَدَبْتَهُ - أَصَبْتُ يَدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ
 * قال أبو علي * جَحَنَتَهُ - أَصَبْتُ جَنَاحَهُ وَهِيَ الْيَدُ * أبو عبيد * جَحَنَتَهُ
 أَجَحَنَتَهُ - أَصَبْتُ جَنَاحَهُ * ابن دريد * صَكَّرَتْنَاهُ - ضَرَبْتُ كُرْسُوَعَهُ
 * ابن السكيت * ضَرَبَهُ فَكَوَّعَهُ - صَيَّرَهُ مَعُوجَ الْأَكْوَاعِ * أبو عبيد *
 بَطَنَتُهُ أَبْطَنَتُهُ وَأَبْطَنُهُ وَقَلْبَتُهُ أَقْلَبَتُهُ وَقَادَنَاهُ أَفَادَنَاهُ وَطَحَلَنَاهُ أَطْحَلَنَاهُ * ابن السكيت *
 رَأَيْتُهُ - أَصَبْتُ رَيْتَهُ وَرَجُلٌ مَرِيئٌ * أبو عبيد * كَبَدْتُهُ أَكْبَدْتُهُ وَكَلْبَتُهُ وَمَتْنَتُهُ
 أَمَتْنَتُهُ قَالُوا وَالْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا كَلَمَةُ فَعَلَ إِلَّا الطَّحْلَ وَحَدَّثَنَاهُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْحَاءِ * ابن
 السكيت * هُوَ الطَّحْلُ وَالطَّحْلُ * أبو عبيد * وَمَنْ اشْتَكَى مِنْ هَذَا شَيْئًا قِيلَ
 فِيهِ فَعِلَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ فِي الْجَسَدِ * ابن السكيت * سَتَنَتَهُ - ضَرَبْتُ

أَسَنَّهُ وَرَكَبَتْهُ أَرْكَبُهُ إِذَا ضَرَبْتَ رُكْبَتَهُ أَوْضَرَبَتْهُ رُكْبَتُكَ * أَبُو عبيد * سَقْنُهُ
- أَصَبَتْ سَاقَهُ * نَعَلَهُ * عَرَقَتْهُ - ضَرَبَتْ عُرْقُوبَهُ وَنَسَبَتْهُ - ضَرَبَتْ
نَسَاهُ * فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَخَصَّ بِهِ الرَّقَى * أَبُو عبيد * عَقَبَتْهُ - ضَرَبَتْ عَقِبَهُ
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * كَعَبَتْهُ - ضَرَبَتْ كَعْبَهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ظَلَبَى مَرْجُولٌ
- مُصَابُ الرَّجُلِ

نُوعَاتُ الضَّرْبِ فِي الشَّدَّةِ وَالِإِجَاعِ وَالتَّتَابُعِ

* أَبُو عبيد * اللَّخْفُ - الضَّرْبُ الشَّدِيدُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * ضَرَبُ طَلْعَفٍ وَطَلْفٍ
وَطَلْفَقٍ * السَّيرَافِيُّ * وَطَلْفُفٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَطَلْفَقِيٌّ وَطَلْفَانٌ - شَدِيدٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الطَّعْنِ * وَقَالَ * ضَرَبَهُ ضَرْبًا وَجِيعًا وَمُوجِعًا وَهَذَا أَحْسَنُ مَا جَاءَ
عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ * وَقَالَ * ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُعْتَزِّرًا - أَيِ التَّوَيُّ مِنَ الْوَجَعِ * قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ * لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَرِيدًا ~~كَاسْتَعْنَكَ~~ * السَّيرَافِيُّ * أَضْعَزَ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * ضَرَبَهُ ضَرْبًا فَارْتَعَصَ كَذَلِكَ * وَقَالَ * التَّضَوُّرُ مِثْلُهُ * وَقَالَ * الْوَقْدُ
- الضَّرْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ وَقَدَّهُ وَرَجُلٌ مَوْقُودٌ وَوَقْدٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
ضَرَبُ فَعِيطٍ - شَدِيدٌ * الْفَرَاءُ * ضَرَبُ سَجِينٍ - شَدِيدٌ مُؤْلِمٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الصَّيْتُ - الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالنَّشِيِّ الْغَرِيضِ * أَبُو ذَرٍّ * هُوَ الضَّرْبُ
عَامَّةً بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ صَكَّهُ يَصْكُهُ صَكًّا * أَبُو عبيد * ضَرَبَهُ مَائَةً مَائَتَيْنِ - أَيِ تَوَجُّعٍ
* وَقَالَ * ضَرَبَهُ حَتَّى أَفْضَهُ عَلَى الْمَوْتِ - أَيِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
ضَرَبَهُ ضَرْبًا وَلَقِيَ - أَيِ مُتَتَابِعًا بَعْضُهُ فِي الْإِثْبَاعِ وَهُوَ الْوَلَقُ وَالْمَلَقُ - ضَرَبَهُ بَعْدَ ضَرَبَةٍ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْهَبَّتْ - الضَّرْبُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي فِيهِ رَعَاوَةٌ * وَقَالَ * بِهِ
هَبَّةٌ - أَيِ ضَرَبَةٍ مِنْ جُنُونٍ * فَأَمَّا أَبُو عبيدَ فَمِمَّا هَبَّتْ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيَّ نَوْعٍ هُوَ وَمِنْ
الضَّرْبِ * أَبُو عبيد * التَّعْزِيرُ - ضَرَبُ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِّ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ
* فَطَرَبُ * الْخَبْطُ - الضَّرْبُ الشَّدِيدُ خَبْطُهُ يَخْبِطُهُ خَبْطًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَجْجُ
- الضَّرْبُ وَالْقَتْلُ * غَيْرُهُ * قَرَّتْ جِلْدُهُ - أَخْضَرَّتْ مِنَ الضَّرْبِ * أَبُو عبيد *

فَرَّتْ صَكِيدَه - ضَرْبُهُ حَتَّى انْفَرَّتْ * وقال * ضربه حَتَّى طَرَفُ يَجْعَرَه
- أَيْ التَّطَخُّبَه * ابن دريد * ضربه حَتَّى طَرَفَهُ وَالطَّرْفَةُ - الانْسِفَاغُ
* الْأَصْحَى * الْبَكْمُ - الضَّرْبُ الْمُتَابِعُ الشَّدِيدُ

فَكُ الْمَفَاصِلِ وَفَسْخُهَا

* ابن دريد * فَتَخْتُ الْمَفَصَلَ أَفْسَخْتُهُ فَتَخًا فَانْفَسَخَ وَتَفَسَّخَ - أَرْزَلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ
* أَبُو عبيد * وَكَذَلِكَ فَكَّكَتُهُ أَفَكَّهُ

باب مختلف من الرمي والضرب

* ابن السكيت * وَلَّتْ وَلْنَا - وَهُوَ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَرَى أَرْؤُهُ وَهُوَ يَسِيرُ وَمِثْلُهُ وَلَتْ
الْوَجْعُ - وَهُوَ الْوَجْعُ الْمُقَارِبُ الَّذِي لَا يُضَيِّعُ صَاحِبَهُ * ابن دريد * مَبَسَّكَتْ
الرَّجُلَ وَضَبْتُكَ - غَمَزْتُ يَدَهُ بِمَاطِيَةٍ * وقال * كَفَأَ وَلَفَأَ مَهْمُوزَانِ - يَعْنِي
ضَرْبَهُ * ابن دريد * حَوَّشْتُ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا أَوْ بِالْحَجَرِ - حَكَّكَتُهُ بِطَرَفِهَا لِمَنْشَى
* وقال * فَخَرَهُ بِفَخْرِهِ - ضَرْبُهُ بِشَيْءٍ يَأْسُ وَلَا يَكُونُ الْفَخْرُ إِلَّا كَذَلِكَ * صاحب
العين * السَّطْعُ وَالسَّطْعُ - ضَرْبُكَ الشَّيْءَ * أبو زيد * الْهَبَشُ - نَوْعٌ مِنَ
الضَّرْبِ * ابن السكيت * دَنَنْتُهُ أَدْنَتْهُ دَنًا - وَهُوَ الرَّمْيُ الْمُتَقَارِبُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ
* السَّكْرَى * الْهَيْقَعَةُ - حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَاسِ
عَلَى مِثْلِهِ نَحْوُ الْحَدِيدِ * أبو عبيد * جَهَّمَتِ الْغِلَامُ بِجَهْمَةٍ إِذَا شَدَّدَتْ يَدَيْهَا عَلَى
رَصَكَبَتَيْهَا فَضَرَبَتْهُ * صاحب العين * الْجَهْمَةُ - الْقِمَاطُ

الضَّرْبُ وَالطَّعْنُ حَتَّى يَسْتَقْطُ مِنْ ضَرْبَةٍ

واحدة أوطعنة

* أبو عبيد * ضَرْبُهُ ضَرْبَةُ نَقْفَاءَ - صَرَعَهُ * أبو زيد * جَفَأَ وَخَفَأَ خَفَأًا بِالْمَاءِ

والجهم * أبو عبيد * بَحَلَه وَجَعَفَه جَعُفًا فَانْجَعَفَ وَتَجَعَفَ * صاحب
العين * ضَرَبَهُ فَنَقَطَهُ - كذلك * ابن السكيت * ذَلَّ كَلَّهُ أَنْ يَطْعَنَهُ
فَيَقْلَعَهُ مِنَ الْأَصْلِ وَكَذَلِكَ قَعَرَهُ * أبو عبيد * ضَرَبَهُ ضَرْبَةً جَفَافَةً وَكَوَّرَهُ
وَجَعَلَهُ وَجَعَفَلَهُ وَفَجَّرَهُ وَجَعَدَلَهُ كَلَّهُ - صَرَعَهُ * ابن دريد * اِجْلَمَلَمَهُ -
كَالْجَدَلَةِ وَأَنْشَدَ

* وَغَادَرُوا مُلُوكَهُمْ بِجَلَمَلَمَهُ *

* أبو عبيد * جَوَّرَهُ - صَرَعَهُ وَقَدَّحُوا مِنْهَا وَاصْوَرُوا - سَقَطَ وَالْإِهْطَاءُ - أَنْ
يَصْرَعَهُ صَرَعَةً لَا يُسَوِّمُ مِنْهَا * وقال * ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ - صَرَعَهُ * أبو زيد *
رَجُلٌ مَوْقُوطٌ وَوَقِيطٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْتَى بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ وَقَطَى وَوَقَاطَى * صاحب
العين * وَقَطَنَهُ إِذَا قَلَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَرَفَعْتَ رَجُلَيْهِ بِجُوعَتَيْنِ وَضَرَبْتَهُمَا بِفَهْرٍ
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَذَلِكَ عَمَّا يُتَبَدَّأُ بِهِ * ابن دريد * ضَرَبَهُ فَأَقَطَهُ وَوَقَدَهُ - غُنِي
عليه * أبو عبيد * قَرَطَبَهُ - صَرَعَهُ * ابن دريد * الْقَرَطَبَةُ - أَنْ يَرْلَقَ
الرَّجُلُ فَيَقَعَ عَلَى فَقَارِ ظَهْرِهِ * أبو عبيد * قَطَرَهُ - أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قَطَرَيْهِ * ابن
دريد * تَقَطَّرَ هُوَ - رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ عُلُوٍّ * أبو عبيد * أَنْكَأَهُ - أَلْقَاهُ
عَلَى هَيْئَةِ الْمُسْكِي * قال سيديويه * أَنْكَأَهُ - أَلْقَاهُ عَلَى جَنْبِهِ لِأَيِّسَرِ التَّاءِ مُبَسَّلَةً
مِنْ الْوَاوِ * أبو عبيد * نَكَنَهُ - أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَوَقَعَ مُتَسَكِّنًا * وقال *
سَنَنَهُ - أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * صاحب العين * السَّكَبْتُ - صَرَعْتُ الشَّيْءَ عَلَى
وَجْهِهِ كَكَبَّتْهُمْ اللَّهُ فَانْكَبَتُوا * وقال * بَطَّعَهُ يَبْطِئُهُ بَطْعًا - يَسْطِئُهُ
* ابن السكيت * طَعَنَهُ فَبَطَّعَهُ إِذَا وَقَعَ لَوَجْهِهِ * أبو عبيد * فَإِنْ أَمْسَدْتَ قَالَ
طَعَامُهَا وَأَنْشَدَ

* مِنَ الْأَنْسِ الطَّائِي عَليكَ الْعَرَمَرِمِ *

وَمِنْهُ قِيلَ طَعَابَهُ قَلْبُهُ - أَيْ دَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ * الْأَصْمَهِي * يَطْلُقُ طَعِيًا
وَطَعُوا * ابن دريد * ضَرَبَهُ حَتَّى طَعَى - أَيْ ابْسَطَ وَالطَّحُ - ابْسَطَ طَعَهُ
يَطْعُهُ طَعًا وَأَنْطَحَ * صاحب العين * الطَّحُ - أَنْ تَضَعَ عَقِبَكَ عَلَى شَيْءٍ فَتَسْتَعْبِهُ

* غيبره * ضربه حتى اقعنصر - اى تقاصر الى الارض * وقال * ضربه
 فهدرتغره - اى اسقطه * ابن دريد * ثلثه اثلثه تلاً - صرعه وقوم
 ثلثى وكل ثلثى القىته على الارض بماله جنة فقد ثلثه * ابو عبيد * اسبط
 - امسد وانسط من الضرب * ابن دريد * ضربته حتى اتمج وانسدح
 وانسدح - اى انسط والقي نفسه * ابو عبيد * تدرى - تدهدى * ابن
 السكيت * طعنه فاذا داء عن ظهر فرسه وارماه - اى القاه * ابن دريد *
 طعنه فانثره - القاه على نثرته وطعنه فعفره - اى القاه على عفر الارض
 وعفرها - وهو ظاهر ترابها * وقال * كوشته على راسه - قلبته وكاش هو
 ويقال ضربه حتى يطلع - اى ضرب به نفسه الارض * وقال * ضربه فقلبه
 - اى صرعه * ابن الاعرابى * كزحه وكرتجه كذلك * ابن دريد *
 ضربه فترهوك وتسهوك - اى تدرج وهى السهوك والزهوك * ابن السكيت *
 طعنه فلقه - اى القاه على ظهره * السيرافى * سلقاه كذلك
 وقد اسلنى هو وضربه فعفره - اى صرعه * ابو عبيد * ضربه فجعبه -
 صرعه * السيرافى * يجعبه جعبا وجعبه وجعبا ويجعب ويجعبى وبهذا حكم بيويه
 ان الياه فى جعبينه زائدة * صاحب العين * سطمه ينططه سطمًا - اضجه
 فسطه على الارض ورجل مسطوح وسطيح - قنيل * ابن دريد * ضربه
 فاجلنط - سقط

خمل الرجل صاحبه حتى يضرب به الارض

* ابو عبيد * اخذته فخصبت به الارض - اى ضربت وقد انخصج هو وكذلك
 لخصت به الطع وحلات وقد تقدم ذلك فى الضرب بالسوط * وقال * صفتت به
 الارض وواضت ويخصت ويختت وعذنت ومزنت - ضربته * ابو زيد *
 مزنت به الارض كذلك * ابن دريد * اخذه ففرذسه - ضرب به الارض
 * وقال * جفأت به الارض كذلك * صاحب العين * اجفأت به الارض اذا

دَفَعَتْهُ وَطَرَحَتْهُ وَأَجْفَأَتْهُ - احْتَمَلَتْهُ وَضَرَبَتْهُ بِالْأَرْضِ * أَبُو زَيْد * حَبَبَهُ
 الْأَرْضَ - أَيْ صَرَعَهُ وَحَطَّاهَا بِهَاطًا كَذَلِكَ * الْكِسَائِيُّ * لَهَطَتْ بِهِ الْأَرْضُ -
 ضَرَبَتْهُ بِهَا وَهَمَسَهُ - ضَرَبَتْهُ بِالْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَهْبِطَ
 مِنَ الْجَنَّةِ وَهَمَسَ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ » * أَبُو عُبَيْد * حَدَّثَتْ بِالنَّاقِصَةِ أَحَدَ سَهَائِدَهَا حَذَسَا
 - أَخَفَّتْهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضَ - ضَرَبَتْهُ بِهَا * وَقَالَ *
 لَبِطَ بِهِ الْأَرْضُ يَلْبِطُ لَبْطًا - صَرَعَهُ صَرْعًا عَنيفًا

الدَّفْعُ

الدَّفْعُ - الْأَزَالَةُ بِقُوَّةٍ دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدَفَعَهُ مَدْفَعَةً وَدَفَاعًا فَانْدَفَعَ
 وَنَدَفَعَ وَنَدَفَعَ وَدَفَعَتِ الْأُمْرَ أَدْفَعُهُ دَفْعًا - أَرْزَتْهُ وَهَوَّعَتْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَدَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ
 الْأَسْوَءَ وَدَفَعَ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَدَفَعَتِ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَدَجَلُ مَدْفَعٍ
 - مَدْفُوعٌ عَنْ نَسَبِهِ وَقِيلَ هُوَ الْيَتِيمُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَقْرَأُ إِنْ اسْتَقْرَى وَلَا يَجِدَى
 إِنْ اسْتَجِدَى يَدْفَعُهُ بَعْضُ الْحَيِّ إِلَى بَعْضٍ وَالْإِنْفَاعُ - الْأُمْرُ الْعَظِيمُ يَدْفَعُ بِهِ غَيْرُهُ دَفَعَتْ
 الْإِنَاءَ وَالسَّعَاءَ فَانْدَفَعَ - أَيْ صَبَّتْهُ فَأَنْصَبَ وَالْإِنْفَاعَةُ - السُّبَّةُ وَالْجَمْعُ دَفْعٌ وَدَمٌ
 دَفْعٌ - مَنْدَفِعٌ وَالذَّعْبُ - الدَّفْعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ النِّكَاحُ دَعَبَ يَدْعَبُ دَعْبًا * أَبُو
 عُبَيْد * الزَّبْنُ - الدَّفْعُ * أَبُو زَيْد * زَبْنَتْهُ أَرْبَنَهُ زَبْنًا وَتَرَبَّنَ الْقَوْمُ -
 نَدَفَعُوا وَالزَّبُونُ - الدَّفْعُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الزَّنْبَةُ فِعْلِيَّةٌ مِنْهُ وَهَذَا الْبِنَاءُ
 نَدَفَعَهُ الْهَاءُ * قَالَ سَبِيوِيَّةُ * وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلِيٌّ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَالزَّبُونَةُ
 - الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ وَأَنْشَدَ

* وَزَبُونَاتُ أَشْوَسَ تَيْمَانَ *

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ زَبَانُ اسْمِ رَجُلٍ فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الزَّبْنِ فَهُوَ عَلَى هَذَا فَعَالٌ مِنَ الزَّبْنِ كَمَا دَخَلَ مِنَ
 الْحَمْدِ وَقَدْ يَكُونُ فَعْلَانٌ مِنَ الزَّبْنِ وَهُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فَالْوِازِ بَانٌ كَمَا قَالَ الشَّعْرَانُ
 * قَالَ * وَهَذَا عَشْدَى أَصَحُّ لِأَنَّهُ يَجِيئُهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ فِي الشَّعْرِ أَكْثَرُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * جَبَنْتُ الرَّجُلَ - دَفَعْتُهُ * أَبُو عُبَيْد * الْوَاحِدُ يَكْنُزُ - الدَّفَاعُ

* وَقَالَ *

* وقال * تَمَرْتُهُ - دَفَعْتُهُ * ابن دريد * زَخَّه يَزُخُّه زَخًا - دَفَعَهُ
 * صاحب العين * الزَّخُّ - دَفَعَكَ الْإِنْسَانُ فِي وَهْدَةٍ وَقَدْ زَخَّخْتُ فِي قَفَاهُ وَفِي
 الحديث « مَنْ نَبَذَ الْقُرْآنَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ زَخَّخَ فِي قَفَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » * ابن دريد *
 وكذلك دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَالذُّخْبُ - الدَّفْعُ وهو أيضا كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَدْ دَخَّبْتُهُ
 وَالْإِسْمُ الذُّخَابُ * وقال * دَعَتَهُ يَدْعُوهُ دَعْنًا بِالْإِلَالِ وَالذَّالِ - دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا
 أَوْ عَمَزَ عَمَزًا شَدِيدًا وَالذَّهْتُ - الدَّفْعُ بِالْيَدِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ دَهْنَةً وَالذَّخْجُ - دَفْعُ
 شَدِيدٍ وَبِمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ وَالطَّقِجُ - الدَّفْعُ وَكَثُرَ مَا يُسَمَّى فِي النِّكَاحِ وَقَدْ
 طَلَّجَ يَطْلَعُ وَالْجَطُّ - الدَّفْعُ وَقَدْ جَعَلْتُهُ وَأَجْعَلْتُهُ وَالزَّنْجُ - الدَّفْعُ الشَّدِيدُ
 زَنْجُهُ يَزَنْجُهُ * وقال * صَحْنَتُهُ الْقَرْصُ بِرِجْلَيْهَا - رَكَضَتُهُ وَالْفَرَسُ صَحُونُ
 وَالْوَطْخُ - الدَّفْعُ بِالْيَدَيْنِ فِي عُنْفٍ وَطَحَهُ وَطَحًا * الْأَصْمَعِيُّ * بَهَرْتُهُ
 عَنِّي أَبْهَرْتُهُ بَهْرًا - دَفَعْتُهُ عَنِّي دَفْعًا عَنِيفًا وَابْهَرْتُ أَيْضًا - الضَّرْبُ وَالدَّفْعُ فِي
 الصَّدْبِ بِالرَّجْلِ وَالْبِدَاؤُكَ تِي الْيَدَيْنِ وَالذَّخْمُ - لَفْعَةٌ فِي الذَّخْمِ - وهو الدَّفْعُ بِأَرْجَاجِ
 دَخَّه يَدَخُّهُ وَالزَّخْمُ - الدَّفْعُ الشَّدِيدُ زَنْجُهُ يَزَنْجُهُ زَنْجًا وَالدَّعَزُ - الدَّفْعُ وَرَبْمَا
 كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ دَعَزَ الْمَرْأَةُ يَدْعُرُهَا دَعَزًا وَالطَّقِيزُ كَالدَّعَزِ الَّذِي هُوَ الدَّفْعُ
 * صاحب العين * الْحَفَزُ - الدَّفْعُ - حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ حَفْرًا * أَبُو عبيدة *
 الْحَوْقَرَانُ - اِسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَبِلَ بَنَ عَاصِمٍ حَفَزَهُ بِالرَّغْبِ حِينَ خَافَ أَنْ
 يَقُوَّهُ وَاتَّسَدَ

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْقَرَانِ بَطْعَنَةٍ * سَفَقْتُهُمَا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

* صاحب العين * الدَّخْرُ - الدَّفْعُ دَخَرَهُ يَدْخِرُهُ دَخْرًا وَدُخْرًا وَبِقَالَ اللَّهُمَّ اذْخَرْنَا
 الشَّيْطَانَ وَفَدَقَتِ الشَّيْءُ دَفْعًا - دَفَعْتُهُ مَفَاجَأَةً وَالْكَدَشُ - الدَّفْعُ كَدَشَهُ يَكْدِشُهُ
 وَالْكَدَعُ - الدَّفْعُ الشَّدِيدُ كَدَعَهُ يَكْدَعُهُ * وقال * شَفَرَهُ يَشْفِرُهُ شَفْرًا وَلَيْسَ
 بِعَرَبِيٍّ * وقال * شَفَرَهُ الْبَعِيرُ - زَبَنَهُ بِرِجْلِهِ أَوْ يَدِهِ وَكَذَلِكَ مَشَقَّنَهُ يَشَقِّنُهُ
 مَشَقْنًا هُوَ مَشْفُونٌ وَمَضْفُونٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَرَبَ الْأَرْضَ بِالْمَهْمُولِ * وقال * لَتَأْتِيَهُ
 التَّوَلُّؤُنَا - دَفَعَتْ فِي صَدْرِهِ وَوَرَأَتْهُ - دَفَعْتُهُ وَدَحَقَّتُهُ - دَفَعْتُهُ دَفْعًا عَنِيفًا

* وقال * دَحَلَتِ الشَّيْءَ - دَحَرَجْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ زَعَمُوا وَدَحَلْتَهُ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَدَحَلْتَهُ
 * وقال * دَهَمَوْرَتِ الْحَائِطِ - دَفَعْتُهُ حَتَّى يَنْسَقُطَ * أَبُو عبيد * صَرَحَتْ
 الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا - وَهُوَ الرِّغْ * أَبُو عبيدة * الْقَوْمُ يَدْحُو بَعْضُهُمْ بَعْضًا -
 أَيْ يَدْفَعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّعْتَعَةُ - الْحَرَكَةُ الْعَنِيفَةُ وَقَدْ تَعْتَعَهُ
 * وقال * عَكَّدَهُ يَكْدِيهِ عَكْدًا - دَفَعَهُ وَالْعَشِجُ - الدَّفْعُ وَقِيلَ هُوَ كِتَابُهُ عَنْ
 النَّكَاحِ * أَبُو عمرو * الْأَشْيَاءُ - الدَّفْعُ * أَبُو زيد * الصَّتُّ - شِبْهُ
 الصَّدْمِ وَالْدَّفْعُ يَهْتَرُ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ بِالْيَدِ أَوِ الدَّفْعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * لَمَزَتْ
 الرَّجُلَ - دَفَعْتَهُ وَضَرَبْتَهُ * ابن دريد * دَفَرْتُهُ أَذْفَرُهُ دَفَرًا - دَفَعْتُ فِي
 مَدْرِهِ وَمَنْعَتُهُ بِمَانِيَةٍ

الصفع والاختذ بالحيمة

* أبو عبيد * سَبَتَ فُلَانٌ عَلَاوَةَ فُلَانٍ وَصَلَفَهَا - ضَرَبَ عُنُقَهُ * أبو زيد *
 زَنَحَهُ زَنَحَةً - دَفَعَ فِي عُنُقِهِ * ابن دريد * دَحَّ فِي قَفَاهُ دَحًا وَدَحُومًا - مِثْلُ دَحَّ
 سِوَاءَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَسَحَ بَعُنُقِهِ يَمْسَحُ مَسْحًا وَمَسَحَهَا - ضَرَبَهَا * أبو
 زيد * قَفَعَتِ الرَّجُلُ أَقْفُسَهُ قَفْعًا - ضَرَبَتْ قَفَاهُ * وقال * وَجَأَتْ فِي عُنُقِهِ
 - ضَرَبَتْ * ابن السكيت * أَخَذَ يَقُوفَ رَقَبَتِهِ إِذَا أَخَذَ بَقَفَاهُ بَجَعًا * ابن
 دريد * السَّفْعُ - أَخَذَ بِنَاصِيَةِ الْفَرَسِ لَتَرْكَبَهُ أَوْ لِيُجْلِمَهُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى صَارَ كُلُّ
 أَخَذَ بِنَاصِيَةِ سَاقِهَا * قال * وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونِ السَّفْعَ قَفْعًا وَالْقَفْحَ
 سَكَافَقْحَ وَالْقَفْحَ - الْأَطْمُ وَالصَّفْعُ فِي لَعَبِ الصِّبْيَانِ فَشَحْنُهُ يَقْشَحُهُ قَشْحًا * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * قَفَعْتُهُ قَفْعًا - صَفَعْتَهُ قَفَاهُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ * أبو عبيد * يَهْتَلُ
 الرَّجُلُ - أَخَذَتْ بِذَنَبِهِ وَلِحْيَتِهِ

العتل والسحب

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَتَلَهُ يَعْتِلُهُ عَتْلًا - أَخَذَ بِتَلْبِيصِهِ بِغَرِّهِ إِلَى جَنْبِ أَوْ يَلِيَسَةِ

ولا أنقل معك - أي لا أنقاد ورجل معتل منه والقنل - الشديد
من الناس والدواب وقد تقدم وقالوا عتته وعتته - جلته ونعمته أنعمه
نمما - سجنه وبرته ومنه تنعمتني أرض كذا - أي أعجبتني وجرنتني إليها
* وقال * السحب - الجمر على الأرض سجنه أنسجه سحبا فأنسج
ومنه اشتقاق السحاب لأنسجابه في الهواء * ابن دريد * وحصه وحصا
- سجنه

الضرب حتى القتل أو مقاربته

* أبو عبيد * ضربته فما أفرجت عنه حتى قتلته - أي ما أفلت * ابن السكيت *
ما أفرش عنه وما أنقر - أي ما أفلح ويروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ما كان
الله ليشفير عن قاتل المؤمن - أي يفلح وأنشد
* وما أنا عن أعداء قومي بمنقر *
* ابن السكيت * أفلت فلان من فلان عودا إذا ضربته وهو يريد قتله فلم يفته
أو خوفه ولم يضربه * صاحب العين * بك عنقه بيك بكاء - دقها * أبو تاتم *
ضربته حتى أسكنت ركبته - أي سكنت

القتل وأنواعه

* غير واحد * قتله يقتله قتلًا وقتلته تقتيلا الأخيرة عن سيويه وهو مقتول
وقيل والجمع قتل وقتلًا * ابن جني * وقتلًا وأنشد لنظير
قطل لما ترب الأوصال * بين القتلى كالهشيم البالي
* سيويه * ولا يجمع بالواو والنون لأن مؤنثه لا تدخله الهاء وهي القتل
وقاتلته مقاتلة وقتلًا * وحكي سيويه * قتل الآخرة والحروف كالأخرة وهما
أفعلت فاعلا وأفقتل القوم وأقتلوا وقتلوا وقتلوا والمقاتلة - الذين
يأولون القتال وقوله تعالى « قاتلهم الله » - أي لعنهم الله ومقاتل الإنسان -

المواضع التي اذا أصيبت مات وفي المثل « قَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلَهَا وَقَتَلَتْ أَرْضًا عَالِمَهَا »
 * ابن السكيت * أَقَتَلَتِ الرَّجُلَ - عَرَضَتْهُ لِلْقَتْلِ وَقَتَلَتْهُ - وَلَيْتَ ذَلِكَ مِنْهُ
 وَأَمْرَتْ بِهِ * أبو عبيد * فَان قَتَلَهُ عَشَقُ النِّسَاءِ أَوْ قَتَلَتْهُ الْجِنُّ فَلَيْسَ يُقَالُ فِيهِ ذَنْبٌ
 إِلَّا اقْتُلَ فَلَانُ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا أَمْرٌ وَحَاوَلَنْ أَنْ يَقْتُلَنَّهُ * بِإِلَاحْنَةِ بَيْنِ النَّفْسِ وَلَا دَخَلَ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْعَشَقِ * قَالَ * وَالْمَغْرِبَلِ - الْمُقْتُولِ الْمُسْتَفْخِ وَأَنْشَدَ
 * رَأَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرِبِلَهُ *

وقيل الْمُغْرِبِلَةُ هُنَا خِيَارُ الْقِسْمِ * صاحب العين * قُتِلَ فُلَانٌ غِيْلَةً - أَيْ
 اغْتِيَالًا وَهُوَ أَنْ يُغْتَالَ فَيُخَدَعُ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتَحْقِي فِيهِهِ فَإِذَا مَارَ إِلَيْهِ قُتِلَ
 * أبو عبيد * الْقَتْلُ وَالْقَتْلُ وَالْقَتْلُ - الْقَتْلُ بِجَاهِلَةٍ وَالْإِقْصَاءُ -
 أَنْ تَضْرِبَ النِّسَاءُ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ * ابن دريد * وَهُوَ الْقَتْلُ وَقَدْ تَقَعَصَهُ
 الْمَوْتُ * غَيْرُهُ * قَعَصَهُ يَقَعُصُهُ قَعَصًا - أَجْهَزَ عَلَيْهِ * وقال * أَضَعَفَهُ
 - قَتَلَهُ بِشِدَّةِ صَوْتِهِ وَقَدْ صَغِقَ هُوَ وَدَعَمَ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَوْتُ * أبو عبيد * وَمِثْلُهُ
 أَضْعِفْتُهُ وَأَذْعَفْتُهُ وَزَعَفْتُهُ أَرْعَفْتُهُ زَعْفًا وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْمَوْتِ الزَّعَافُ فَإِنْ
 مَاتَ بَعْدَ مَا تَغَيَّبَ فَقَدْ أَتَمَّتْهُ وَالْإِقْصَادُ - الْقَتْلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ * صاحب
 العين * الْحَشْ - الْقَتْلُ الَّذِي رَجَعَ حَسَهُ بِحَسِّهِ حَسًّا وَفِي التَّنْزِيلِ « أَذْخَسُوهُمْ
 بِأَذْنِهِ » وَالذَّبْحُ - قَطْعُ الْحَلْقُومِ مِنْ بَاطِنِ ذَبْحِهِ يَذْبَحُهُ ذَبْحًا وَذَبْحَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 « يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ كُفْرًا » وَالذَّبْحُ - اسْمُ مَا ذُبِحَ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَفَنَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ »
 وَنَاقَةُ ذَبْحٍ وَذَبِيحَةٌ وَشَاةُ ذَبْحٍ وَذَبِيحَةٌ وَاجْمَعِ ذَبَائِحُ وَأَذْبَحِ الْقَوْمُ - اخْتَلَفُوا
 ذَبِيحَةً وَالْمَذْبَحُ - السِّكِّينُ وَالْمَذْبَحُ - مَوْضِعُ الذَّبْحِ مِنَ الْحَلْقُومِ * غَيْرُهُ *
 الذَّبَاحُ - الْقَتْلُ وَالذَّبْحُ - الْقَتْلُ * أبو عبيد * دَعَطَهُ بِدَعَاطِهِ دَعَطًا
 - ذَبَحَهُ * صاحب العين * مَوْتُ دَعَوُطٍ وَدَاعِطٍ * ابن دريد * دَعَطَهُ
 وَزَعَطَهُ وَزَعَمَهُ يَزْعَمُهُ زَعْمًا يَضْرِبُهُ مَرْغُوبٍ عَنْهَا * أبو عبيد * تَحَطَّطَهُ
 - مِثْلُ دَعَطَهُ * ابن دريد * وَهُوَ السُّحُطُ وَالسُّحُطُ * وقال * تَحَرَّغَرَهُ

بالسكين - ذبحه وأصله أن يغترغر الرجل الماء في حلقه ولا يسبغه وأنشد
أبو علي في وصف كلب

* اذا صبحه الماء حج وغرغرا *

- أي قد ذبحه صفعاً عن إساغته وقد تقدم أن غرغره بالسكين طعنه في حلقه -
* ابن دريد * حَجَّرَه - ذَبَحَه * وقال * غَلَصَمَه - أَخَذَ غَلَصَمَتَه * صاحب
العين * الغلص - قطع الغلصمة والردع - أن يركب الإنسان مقاديعه ويركب ردعه
إذا خر على وجهه من جراح أو غيرها ومنه ركب ردع المنية * قال أبو علي * فأما
ما ذهب إليه محمد بن يزيد في قوله

أَلَمْتُ أَرْدُ الْقَرْنِ يَرْكَبُ رَدْعَه * وفيه سنان ذو غرارين يابس

من أن الردع الدم فوهم إنعاماً أنه يختر صريه فتنكفه الأرض وأصل الردع الكف
* وقال غيره * وقع في بئر فركب ردعه - فهو ي فيها وله مذا قبل ركب ردع
المنية * صاحب العين * المؤودة والوئيد - المقولة وكان الولد في الجاهلية
وذلك أنه كان أحدهم إذا ولدته ابنة دفنها حية حتى تموت وقد أدها وأدا * أبو
عبيد * التثع - القتل الشديد ، أخوذ من التثع - وهو قطع التثاع وفي
الحديث « أن التثع الاسماء عند الله أن يسمى الرجل باسم ملك الأم - لاله »
وفي بعض الروايات أثنع - أي أذل * أبو زيد * خنقه خنقه خنقا وفي المنسل
« الخنق يخرج الورك » * الكسائي * خنقه خنقا ويقال ما يخنق على حجرته
- أي لا بسكت على ما في جوفه حتى يسكاه * صاحب العين * خنقه فاختنق
واختنق فالاختنق - انعصار الخناق في عنقه والاختنق - فعله بنفسه والخناق
- الحبل الذي يخنقه ورجل خنق وخنوق * وقال * أخذ بمخنقه - أي
موضع الخناق منه ومنه اشتقت الخنقة - وهي القلادة * وقال * قطع بحبل إذا
اختنقه وفي التنزيل « ثم ليقطع » والرجم في القرآن - القتل * أبو
عبيد * فان خنقه حتى يموت - قيل سأبه يسأبه وسأبه يسأبه سائنا وذرعته
* أبو زيد * ذرعت له - وضعت عنقه بين ذراعي وعصدي فخنقه وقيل

التَّذْرِيعُ القَتْلُ عامَّةٌ * وقال * هَرَأَتِ الرَّجُلَ - قَتَلْتُهُ * ابن دريد *
 الصَّغْدُ وَالزَّغْدُ - عَصْرُ الْخَلْقِ وَقَدْ صَغَدَهُ وَزَغَدَهُ وَكَذَلِكَ زَرَدَهُ وَزَرَدَهُ وَالزَّرْدَمَةُ
 فارسي أصله أَرَادَمَهُ - أَيْ تَحْتَ النَّفْسِ وَالذَّغَرُ - دَفْعُ وَزْمٍ فِي الْخَلْقِ بِالْأَصْبَعِ
 * صاحب العين * زَرَدَهُ زَرَدًا - خَنَقَهُ * أبو زيد * ذَاطَهُ ذَوَطًا - وَهُوَ
 الْخَنْقُ حَتَّى يَذْلِكَ لِسَانُهُ * أبو زيد * زَغَطَهُ يَزْغُطُهُ زَغْطًا - خَنَقَهُ وَمَوْتُ زَاغُطٍ
 * أبو زيد * زَانَهُ يَزْنَهُ زَانًا كَذَلِكَ لُغَةً لِأَهْلِ الشَّجَرِ * وقال * شَتَرْتُ بِهِ
 - وَهُوَ الْغَتُّ فِي الْخَنْقِ حَتَّى يُغْنَى عَلَيْهِ * صاحب العين * ذَعَنَهُ يَذْعَنُهُ ذَعْنًا
 - وَهُوَ أَشَدُّ الْخَنْقِ * أبو زيد * غَطَّ الْخَنْقُ وَالْمَذْبُوحُ يَغْطِي غَطِيظًا - صَوْتُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّوْمِ * أبو عبيد * فَا نَ أَرَقَهُ بِالنَّارِ قَيْلَ شَيْءٍ * صاحب
 العين * الْقَوْدُ - قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ * ابن دريد * قَيْدَ فُلَانٍ بِفُلَانٍ
 قَوْدًا * صاحب العين * اسْتَقْدَتِ الْخَلَاكُ إِذَا أَتَى إِنْسَانًا إِلَى أَخِيَامٍ فَأَتَقَمَّ مِنْهُ
 بِمَثَلِهِ قَالَ اسْتَقَادَهَا مِنْهُ * أبو عبيد * أَفَادَ السُّلْطَانُ فُلَانًا وَأَقَصَّهُ * غيره *
 وَالْإِسْمُ الْقَصَاصُ * ابن دريد * قَصَاصَاءُ وَقَصَاصَاءُ - فِي مَعْنَى الْقِيَاصِ وَقَدْ
 اقْتَصَصَتْ مِنْهُ وَتَقَاصَّ الْقَوْمُ وَالْإِقْتِصَاصُ أَيْضًا - الْجُرْحُ بِالْجُرْحِ وَنَحْوُهُ * أبو
 عبيد * أَصْبَرَهُ - مَثَلُ أَقَصَّهُ * صاحب العين * صَبْرُهُ وَصَبْرًا -
 نَصَبُهُ لِلْقَتْلِ وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ وَكُلُّ مَنْ حَبَسَ شَيْئًا فَقَدْ صَبَرَهُ * ابن دريد *
 الصَّبْرُ - الْحَبْسُ نَحْوُ قَيْلِ فُلَانٍ صَبْرًا - أَيْ حَبَسَ حَتَّى قُتِلَ وَفِي الْحَدِيثِ
 « أَقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَمْسَكَ رَجُلًا لِرَجُلٍ
 حَتَّى قَتَلَهُ فَحُكِمَ أَنْ يُقْتَلَ الْقَاتِلُ وَيُحْبَسَ الْمُمْسِكُ * أبو عبيد * مَثَلُهُ مَثَلُ أَصْبَرَهُ
 * ابن السكيت * وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَمْلِكُوا بِنَاتِمَةِ اللَّهِ وَنَائِمَتِهِ » - أَيْ بِخَلْقِهِ
 * ابن دريد * مَثَلُ بِالْقَتِيلِ - جَدَعَهُ وَمَثَلُهُ نَقَلَهُ أَبُو عبيد أَبَاءَ السُّلْطَانِ
 فُلَانًا مَثَلُهُ * ابن دريد * بَاءَ بِهِ بَوَاءَ - قُتِلَ بِهِ * أبو زيد * اسْتَبَاتَهُ -
 مَثَلُ اسْتَقْدَتَهُ * صاحب العين * أَبْقَيْتَ عَلَى الرَّجُلِ وَاسْتَبَقَيْتَهُ إِذَا وَجَبَ عَلَيْهِ
 قَتْلُ نَعَقُوتٍ عَنْهُ * ابن دريد * نَأَرْتَهُ وَنَأَرْتُهُ - قَتَلْتَ فَاتَلَهُ وَالْإِسْمُ الثُّورَةُ

* صاحب العين * اَنَارَ وَأُنْثَرَ * وقال * لِحِمِ الرَّجُلِ وَالْحِمِ فَهُوَ لَحِيمٌ وَمُحِمٌّ
 - قَتَلَ وَالْحِمِ الْقَوْمُ - قَتَلُوا فَصَارُوا لِحِمًا * أبو عبيد * اسْتَحِمَّ الرَّجُلُ
 - رُوِيَ فِي الْقِتَالِ * ابن السكيت * عَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أُعْطِيَ عَنْ الْقَاتِلِ
 الدِّبَّةَ وَقَدْ عَقَلْتُ الْقَتُولَ أَعْقَلَهُ عَقْلًا * قال * وَأَصْلُهُ أَنْ يَأْتُوا بِالْإِبِلِ فَيَعْقِلُوهَا
 بِأَقْسِيَةِ الْبُيُوتِ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا الْحَرْفَ حَتَّى يُقَالُ عَقَلْتُ الْقَتُولَ إِذَا أُعْطِيَ
 دِيبَتَهُ دِرَاهِمًا أَوْ دَنَابِيرَ * أبو عبيد * الْقَوْمُ عَلَى مَعَاظِلِهِمْ مِنَ الدِّبَّةِ وَاحِدُهُمَا مَعْقِلَةٌ
 * قال غيره * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْقَوْمُ عَلَى مَعَاظِلِهِمْ - أَيُ عَلَى مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ * ابن دريد * صَارَ دَمُ فُلَانٍ مَعْقِلَةً عَلَى قَوْمِهِ - أَيُ تَعَاظَلُوهُ بَيْنَهُمْ
 * ابن قتيبة * وفي الحديث « الْمَرْأَةُ تُعَاظِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّبَّةِ » - معناه
 أَنْ مَوْضِعَتِهِ وَمَوْضِعَتِهَا سَوَاءٌ فَإِذَا بَلَغَ الْعَقْلُ ثَلَاثَ الدِّبَّةِ صَارَتْ دِيبَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنَ دِيبَةِ
 الرَّجُلِ وَلَا يُعْقِلُ حَاضِرٌ عَنْ يَدٍ - معناه أَنْ الْقَتِيلَ إِذَا كَانَ فِي الْقِسْرِ يَتَأَهَّلُ فَنَ أَهْلُهَا
 يَلْتَزِمُونَ بَيْنَهُمُ الدِّبَّةَ وَلَا يَلْزِمُونَ أَهْلَ الْخَضِرِ مِنْهَا شَيْئًا وَتُعَاظِلُ الْقَوْمُ دَمُ فُلَانٍ -
 عَقْلُوهَا بَيْنَهُمْ وفي الحديث « إِنَّا لَتُعَاظِلُ الْمُضْغَ » - أَيُ إِنَّمَا سَهْلٌ مِنَ الشَّجَابِ
 لِأَنَّهُ قَلِيلٌ بَيْنَنَا - أَيُ نُلْزِمُهُ الْجَنَافِي * أبو علي * قال أبو زيد أُعْطِيَ الرَّجُلُ
 قَدْرَ جُرْحِهِ وَأُعْطِيَ الْقَوْمُ قَدْرَ جُرْحِهِمْ إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ عَقْلُهُمَا لَا أَوْ أَرْضَتَهُمْ
 بِقِصَاصٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ * ابن كيسان * لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ الصَّرْفُ -
 الْقِيَمَةُ وَالْعَدْلُ - الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ فِي الدِّبَّةِ - أَيُ لَمْ تُؤْخَذْ مِنْهُمْ دِيبَةٌ وَلَا قَتَلُوا
 بِقَتِيلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا - أَيُ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقْتُلُ
 الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ بِالرَّجُلِ الْوَاحِدِ فَإِذَا قَتَلُوا رَجُلًا بِرَجُلٍ فَذَلِكَ الْعَدْلُ * قال *
 وَأِذَا أَخَذُوا دِيبَةً فَقَدْ انْصَرَفُوا عَنِ الدِّمِ إِلَى غَيْرِهِ - أَيُ صَرَفُوا ذَلِكَ صَرْفًا الْقِيَمَةَ صَرْفَ
 لِأَنَّ الشَّيْءَ يَقُومُ نَوْعٌ مِنْهُ وَيُعَدَّلُ بِمَا كَانَ فِي صِفَتِهِ قَالُوا ثُمَّ يُجْعَلُ بَعْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّى صَارَ مِثْلًا فَيَنْ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُ الشَّيْءُ الَّذِي يُجِبُّ عَلَيْهِ وَأُلْزِمَ أَكْثَرُ مِنْهُ * وقال
 يونس * الصَّرْفُ - الْحِيلَةُ وَمِنْهُ التَّصَرُّفُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَدْلُ - الْفِدَاءُ
 وَقِيلَ الصَّرْفُ - التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ - الْفَرَضُ * ابن دريد * الصَّرْفُ -

الوزن والعذل - الكبيل * صاحب العين * الذية - حق القتييل وقد
 ودّيته * غيره * الأرض - دية الجرح * صاحب العين * بين القوم
 نأى - أى جراحات * أبو زيد * أثبت في القوم - جرحتهم * أبو عبيد *
 غارني الرجل يغيرني ويغورني اذا ودّك والاسم الغيرة وجهها غير وقيل الغير
 واحد مذكر وفي الحديث «الاقبل الغير» وأصله من التغير لأن القود قد كان
 وجب فقير بالدية ومنه قول بعضهم امر رضى الله عنه فلا غيرت بالدية - أى هلاً
 أخذت الدية مكان القود * ابن السكيت * بنو فلان يطالبون بني فلان بدماء
 وخيل - أى يقطع أيديهم وأرجلهم والخيل - افساد الأعضاء * ابن جني *
 وهى الخبول * أبو عبيد * المفرج - القتييل يوجده في فلاة من الارض وفي
 الحديث «لا يترك في الاسلام مفرج» - يقول إن وجد قتيلا لا يعرف فأنله
 ودّى من بيت مال المسلمين وقد روى بالحاء * ابن دريد * جهزت على الجريح
 وأجهزت - قتلتها وموت تجهز وجهيز - سريع ودقوته دفوا ودأفت -
 أجهزت عليه وجاء قوم من بهينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأسير رعد فقال
 أدفوه فقتلوه لأنه لم يكن من لقته صلى الله عليه وسلم الهمز وفي لغتهم أدفوه من الدفء
 * وقال * دَفَفَه بالسيف ودأفه ودَفَفَه عليه - أجهز والدَّفَفَ -
 القتل السريع * ابن السكيت * ومنه خفيف دَفِيف * أبو عبيد * موت
 دَفِيف - تجهز * صاحب العين * دأفت الجريح مدافاة ودأفا كذا
 * أبو عبيد * دأفته كذلك على تحويل النضعيف بهيئة * أبو زيد *
 ضربه فقتل عرشه - أى قتله قال وقال بعض العرب سقط البيت على فلان
 ففقط فأت - أى قتله الغبار وايس بمسحعل * أبو عبيد * الهرج في
 الحديث - القتل * ابن السكيت * هو كثرة القتل * صاحب العين *
 ارت فلان اذا ضرب في الحرب فألحقن فعمل من موضعه حياً ثم مات بعد ذلك
 والشهف - تشخط القتييل في دمه واضطرابه وهو يشهف * ابن دريد *
 الجثمة - الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل وعبر أبو علي عنها فقال هى المصبورة وكل صبر
 نجيم وهو في الانسان وغيره

بياض بالاصل

اعترضه بهم أقبل عليه به فقتله وقُتل عينا إذا لم يُعرف من قتله وهو قتيلى
 من العمى * وقال على * رضى الله عنه فى أربد وهو الذى تكلم بهام يرضه
 المسلمون فقتل بالنعال قتل عبادته من بيت مال المسلمين * صاحب العين *
 الشهيد - المقتول فى سبيل الله والجمع شهداء وفى الحديث « أرواح الشهداء فى
 حواصل طير خضر تعلق من ورق الجنة » والاسم الشهادة واستشهد الرجل -
 قتل شهيدا ونشهد - طلب الشهادة * النضر بن شميل * الشهيد أيضا
 - الحسى

أسماء الموت

* صاحب العين * الموت - ضد الحياة مات يموت ويمت طائفة وقالوا
 ميت يموت ولا نظير لها من المعتل ورجل ميت وميت وقيل الميت الذى قد مات
 والميت والمات الذى لم يمض بعد يقال هو ميت غدا ومات ولا يقال ميت والجمع
 أموات * سيبويه * وكان باب الجمع بالواو والنون لأن الهاء تدخل فى أثناء
 كثير الكنى فبعضها لما طابق فاعلا فى العدة والحركة والسكون كسره على ما قد
 تكسر عليه فاعل كشاهد وأشهد * صاحب العين * والأئمة ميتة
 وميتة وميت وقد أماته الله والميتة - ضرب من الموت وكل ما سكن فقد
 مات حتى يقال مات الحسرومات البرد وماتت الريح * الفارسي * موت القوم
 وماتوا والوفاة - الموت وقد توفاه الله وفى التنزيل « والذين يتوفون منكم »
 * ابن جنى * ومن الساذ قراءة من قرأ يتوفون بصيغة الفاعل أراد
 يتوفون أيامهم وأجالهم فحذف المفعول * أبو عبيد * الهميع - الموت
 ما كان وانشد

إذا بلغوا مصيرهم عوجلوا * من الموت بالهميع الذاعط

- يعنى الذابح * ابن السكيت * هو الموت المجمل * ابن دريد * خالف
 الخليل الناس فقال الهميع بالعين غير المجمة وذكر أنه لم يجئ فى كلامهم حرق

فيه هاء وغين وميم * قال أبو حاتم * وقد جاء في كلامهم هَبَّغْ هُبُّوْغَا -
نَامَ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْبَاءُ مِيمًا * أبو عبيد * التَّيْطُ وَالرَّمْدُ - الْمَوْتُ
وَأَنْشُدْ

صَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ * كَأَصْرَامٍ عَادِيَةٍ جَلَّاهَا الرَّمْدُ
وَقَدْ رَمَدَهُمْ وَرَمَدُوا وَمِنْهُ قِيلَ عَامَ الرَّمَادَةِ * صاحب العين * رَمَدُوا
رَمَدًا وَارْمَدُوا * أبو عبيد * أُمُّ قُشَعَمٍ - النِّبْيَةُ * صاحب العين *
وَأُمُّ الْإِهْمِ - النِّبْيَةُ لِأَنَّهُاتْلَتْهُمْ كُلُّ أَحَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْحُمَّى * أبو
عبيد * وَهِيَ الْمُنُونُ * ابن السكيت * الْمُنُونُ تَسْكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَأَنْشُدْ
فِي تَوْحِيدِهَا

* أَمِنَ الْمُنُونُ وَرَبِّهِ تَتَوَجَّعُ *

وَأَنْشُدْ فِي جَمْعِهَا

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَدَيْنَ أَمِنْ * ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ
* قال أبو علي * الْمُنُونُ أَنْثَى فَأَمَّا قَوْلُهُ « أَمِنَ الْمُنُونُ وَرَبِّهِ تَتَوَجَّعُ » -
فَأَنَّهُ جَاءَهُ عَلَى مَعْنَى الْجِنْسِ * ابن السكيت * يُعْنَى بِهِ الْمَوْتُ أَوِ الدَّهْرُ إِذَا ذُكِرَ
* قال ابن جني * مَنْ أَنْتَ الْمُنُونُ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الْمُنِيَّةِ وَتَطْيِيرُهُ مَا حَسِيَ عَنْ
الْأَصْحَى مِنْ قَوْلِ أَغْرَابِيٍّ قِيلَانِ لَعُوبِ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَأَحْتَقَرَهَا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى
الْعَظِيفَةِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثُ الْمُنُونِ عَلَى مَعْنَى الْجِنْسِيَّةِ وَالْكَثْرَةِ وَذَلِكَ
أَنَّ الدَّاهِيَةَ تُوصَفُ بِالْعُمُومِ وَالْكَثْرَةِ وَالْإِنْتِشَارِ * وقال الأصمعي * الْمُنُونُ وَاحِدٌ
لَا جَمْعَ لَهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ

* مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَدَيْنَ *

عَلَى قَوْلِ الْأَصْحَى فَعَلَى الْمَعْنَى الَّتِي تَقَدَّمَ مِنْ تَعَسُّؤِ الْمَعْنَى مَعْنَى الْعُمُومِ وَالْكَثْرَةِ فِي
الْمَوْتِ إِذَا كَانَ أَذْهَى الدَّوَاهِي * قال أبو الحسن الأختنش * الْمُنُونُ جَمْعٌ لَوَاحِدٍ
لَهُ وَوَجْهَهُ الْجَمْعُ بَيْنَ قَوْلَيْهِمَا أَنْ أَبَا الْحَسَنِ أَرَادَ أَنَّهُ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى جَمْعٍ
* ابن السكيت * سُمِّيَ الدَّهْرُ مُنُونًا لِأَنَّهُ يَذْهَبُ بِمَنْةِ الْإِنْسَانِ - أَيِ قُوَّتِهِ وَيُقَالُ
حَبْلٌ مَنِينٌ - أَيِ ضَعِيفٌ وَقَدْ مَنَّتْ السَّيْرُ بِمَنْةٍ إِذَا أَضْعَفَهُ وَيُقَالُ لَا آتِيَنَّكَ

أُخْرِى الْمَوْتُونَ - أَى أَخْرَجَ الدَّهْرُ * صاحب العين * الْمَتَى - الموت والقدر
وقد سَمَّا الله تَجْنِيهِ - أَى قَدَرَهُ * ابن السكيت * شُعُوبٌ - اسمُ النِّبَةِ مؤنثة
معرفة لا تُشِيرُفُ وأنشد

* وَمَنْ نَدَّعُ بَوْمَا شُعُوبٌ يُجِيهَا *

* قال * وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ شُعُوبٌ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ - أَى تَفْرُقُ وقد شَعَبَتْ تَشْعَبُهُ
ويقال اشْعَبَ الرجلُ - إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرًّا فَالْإِرْجَعُ وأنشد
* وَكَأَنَّا أَنَا مِنْ شُعُوبٍ نَأْشَعُبُوا *

ومنه قيل نَطَبَى اشْعَبُ إِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ وَيُقَالُ شَعَبَتِ الشَّيْءُ - أَضْلَحَتْهُ
وَشَعَبَتْهُ - فَرَّقَتْهُ وَشَقَّقَتْهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وأنشد

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ * شَعَبَ الْعَصَا وَيَسْلُجُ فِي الْعَصِيَانِ

قوله يَشْعَبُ أَمْرَهُ - أَى يُفَرِّقُهُ وَيَشْتَتِيهِ * ابن الأعرابي * شَعَبَ وَاشْعَبَ
وَاشْعَبَ - هَكَذَا وأنشد

حَتَّى تَمُوتَ مَا لَا أَوْ يُقَالُ قَتَى * لَأَقَى الَّتِي تَشْعَبُ الْفَتَيَانِ فَانْشَعَبَا

* أبو عبيد * الْفَوْدُ - الموت وقد فَادَيْ فَوْدُ وأنشد

رَعَى خِرَازَاتِ الْمَلِكِ عِشْرِينَ نَجْجَةً * وَعِشْرِينَ حَتَّى فَادَا وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

يقال في قوله رَعَى خِرَازَاتِ الْمَلِكِ إِنْ الْمَلِكُ كَانَ كُلَّمَا مَلَكَ عَامًا زَيْدٌ فِي تَاجِهِ أَوْ فِلَادَتِهِ

خِرَازَةً بِرَادِ بَذَلِكَ أَنْ يُعْلَمَ عَدَدُ السِّنِينَ الَّتِي مَلَكَهَا * ابن السكيت * فَادَيْ فَوْدُ وَيَفِيدُ

* قال أبو علي * يَفُودُ - فِي الْمَوْتِ وَيَفِيدُ - فِي التَّجَسُّرِ * أبو عبيد * الْجَهَامُ

- الموت * ابن السكيت * نَزَلَ بِهِ جَاهُهُ - أَى مَوْتُهُ وَقَدَرُهُ وَحُسْمُ الْأَمْرِ -

قَدَرُ وَيُقَالُ عَجَلْتُ بِنَاوِيكُمْ جَهَّةَ الْفِرَاقِ - أَى قَدَرَهُ وأنشد

الْأَيَالُ قَوِي كُلِّ مَا حُمَّ وَقَعُ * وَالطَّيْرُ يَجْرِي وَالْجُنُوبُ مَصَارِعُ

* صاحب العين * هَذَا الْأَمْرُ حَمٌّ لِذَلِكَ - أَى قَدَرُ * ابن الأعرابي * حَمٌّ

الشَّيْءُ وَاحَمٌ - دَنَا مِنْهُ * أبو عبيد * السَّامُ - الموت وقد سَامَ وَالشُّبُّ

- مِنْهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ » * صاحب العين * مَعْنَاهُ

فَنَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكَكَ وَمَاتَمَتُوا وَالْمَقْدَار - الموت * ابن السكيت *
 يقال للموت قَتِيم * ابن دريد * تُسَمَّى الْمَنِيَّةُ جَبَازٍ مَعْدُولٍ عَنِ الْجَبْد * سيبويه *
 وَتُسَمَّى حَلَاقٍ مَعْدُولَةٌ عَنِ الْحَاقَّةِ لِأَنَّهَا تَحْلِقُ * علي * يَجِبُ أَنْ تَكُونَ تَحْلِقُ
 مِنْ حَلَقِ الشَّعْرِ - أَيْ أَنَّهُ تَعْمَلُ فِي النَّفْسِ كَذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 حَلَقَتُهُ أَحْلَقُهُ - أَخَذَتْ بِحَلَقَتِهِ وَيَقْوِيهِ أَنْ يَهْضُمَ الْقَدَمَاءُ شَبَّهَ الْمَوْتَ بِالْحَلْقِ * أبو
 زيد * الْفَاضِيَّة - الْمَوْتُ نَفْسُهُ وَقَدْ قُضِيَ عَلَيْهِ * ابن السكيت * قُضِيَ نَجْمُهُ
 بِقُضِيهِ قَضَاءً * أبو عبيد * الطَّلَاطِلُ وَالطَّلَاطِلَةُ - الْمَوْتُ وَقِيلَ هُوَ الدَّاءُ
 الْعُضَالُ * صاحب العين * الْغُول - الْمَنِيَّةُ وَأَنْشَدَ

وَمَامِيَّةٌ إِنْ مَتَّاعٍ تَرَعَاخِزُ * بَعَارِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسُ غَوْلَهَا

وَالزَّيْرَامُ - الْمَوْتُ وَالْحِسَابُ * ابن السكيت * فِي النَّاسِ كَفَتْ شَدِيدُ - أَيْ مَوْتُ
 * ابن دريد * أَرَاهُ زَبَارِيْقَ الْمَنِيَّةِ - كَأَنَّهُ يُرِيدُ لَمَعَانَهَا * أبو عبيد * الْجَدَاعُ - الْمَوْتُ
 * قَالَ سيبويه * حَلَاقٍ - مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ وَأَنْشَدَ
 * قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوبًا كَأَنَّ حَلَاقٍ *

* أبو عبيد * لَقِيَ فُلَانٌ هِنْدَ الْأَحْمَسِ إِذَا مَاتَ * أبو حاتم * الْحَزْرَةُ
 - مَوْتُ الْخِيَارِ * صاحب العين * الْحَتَفُ - قَضَاءُ الْمَوْتِ وَالْجَمْعُ حَتُوفُ
 وَمَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ - أَيْ بِلَا ضَرْبٍ وَلَا قَتْلٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمُوتَ بِجَهْدَةٍ * وَقَالَ *
 حَبَائِلُ الْمَوْتِ - أَسْبَابُهُ وَقَدْ احْتَبَلَهُمُ الْمَوْتُ * أبو زيد * الْحَايُجُ - الْمَوْتُ
 لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ الْحَالِقَةَ - أَيْ يَجْزِيهَا * أبو حاتم * غَمْرَةُ الْمَوْتِ - شِدَّتُهُ * صاحب
 العين * غَمْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ - شِدَّتُهُ كَغَمْرَةِ الْهَمِّ وَالنِّشْنَةِ وَالْبَحْرِ

صفات الموت

* أبو عبيد * مَوْتُ مَائِتٌ * قَالَ سيبويه * وَهَذَا النِّعْمَةُ تُسَمَّى بِهَ الْمُبَالِغَةُ
 * أبو عبيد * مَوْتُ زُرَّامٍ وَقَدْ زَامَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ - أَكْرَهَتْهُ وَمَوْتُ زُرَّافٍ
 وَزُرَّافٍ وَزُرَّافٍ وَأَنْشَدَ

* وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ بَحَافِ الْمَقَادِرِ *

* ابن دريد * مَوْتُ جُرَافٍ - يَجْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ - أَيْ يَذْهَبُ بِهِ * صاحب العين * الطَّاعُونَ الْجَارِفُ - الَّذِي تَزَلُّ بِالْبَصَرَةِ * أبو عبيد * الْأَجْمَرُ وَالْأَسْوَدُ - مِنْ صِفَاتِ الْمَوْتِ مَا خُوذَانِ مِنْ لَوْنِ السَّبْعِ كَأَنَّهُ مِنْ شِدْثَةِ سَبْعٍ وَقِيلَ شُبَّهِ بِالْوَطَاءِ الْمَسْرَامِ لِجِدَّتِهَا وَكَأَنَّ الْمَوْتَ جَدِيدٌ * ابن دريد * مَوْتُ دَرَبِيعٍ - دَرَبِيعٌ وَذَاعِطٌ وَزَاعِطٌ - سَرِيعٌ * صاحب العين * مَوْتُ وَجِيٍّ وَرَخِيفٍ - سَرِيعٌ * ابن دريد * مَا تَقَعَصَا - أَيْ مَوْتًا وَجِيًّا * أبو عبيد * مَوْتُ دَرَبِيعٍ - وَجِيٍّ وَقِيلَ فَاثٍ * صاحب العين * مَوْتُ عَدَمْتُمْ - جُرَافٍ كَثِيرٍ لَا يَبْقَى شَيْءٌ

أفعال الموت

* أبو عبيد * أَقْصَنَهُ شَعُوبٌ - أَشْرَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ يَمُوتُ * ابن السكيت * جَادَ بِنَفْسِهِ جَوْدًا وَجُودًا وَحَشَرَجَ وَكَرَبِكْرَ كَرِيرًا وَتَرَعَّيْتَرَعَ تَرْنًا * صاحب العين * نَازَعَ تَرَاعًا * صاحب العين * هَوَّيْتُ بِنَفْسِهِ وَبَقُوقَ بِنَفْسِهِ فَوُوقًا وَهَوَّيْتُ نَفْسَهُ وَبَقُوقَ بِهَا * صاحب العين * وَهُوَ السِّيَاقُ * وقال * هَوَّيْتُ بِنَفْسِهِ - أَيْ يَسُوقُ * ابن السكيت * شَقَّ بَصْرَهُ يَشُقُّ شُقُوقًا وَلَا يُقَالُ شَقَّ الْمَيْتُ بَصْرَهُ * ابن الأعرابي * شَقَّ الْمَيْتُ بَصْرَهُ فَأَنْشَقَّ عَلَى لَفْظِ عَقَبَهُ فَأَنْعَقَ * صاحب العين * شَصَّرَ بَصْرَهُ يَشْصُرُ شُصُورًا - شَحَّصَ عِنْدَ الْمَوْتِ * أبو عبيد * هَوَّيْتُ بِنَفْسِهِ - أَيْ يَكْلَأُ يَفْنِي وَمِنْهُ قِيلَ أَفَلَّتْ بِرِيضًا وَقِيلَ الْجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ غَضَّصَ الْمَوْتَ جَرِيضًا وَجَرِيضًا وَالْجَرِيضُ - اخْتِلَافُ الْقَتْلَيْنِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُمْ « حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ » قِيلَ الْجَرِيضُ - الْقَصَّةُ وَالْقَرِيضُ - الْجِرَّةُ وَقِيلَ الْجَرِيضُ الْقَصَصُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ * صاحب العين * مَا تَبَرِيضًا - أَيْ مَرِيضًا ثُمَّ وَمَا وَقَدْ جَرِيضٌ يَجْرِيضُ جَرِيضًا شَدِيدًا وَأَشَدَّ

(أفصنه شعوب)
تقدم في صحيفة
١٠٦ من باب نعوت
الضرب ضرب به حتى
أفصنه على الموت
بالضاد المعجمة تبعاً
للأصل وصوابه
بالمهملة كما هنا

* ماؤاجوى والمفلنون جرضى *

وقال سكرة الموت - غشيتُه وكذلك سكرة النوم والهَم * أبو عبيد * (١) سبى
اللى يشرف ويشخص بنفسه * ابن السكيت * نشطته شعوب نشطته نشطا
من قولهم نشطته الحبة - اذا عضته * أبو عبيد * نفس نفقس ففوسا و نفس
نفقس ففوسا * ابن دريد * نفس كذلك يكون للانسان وغيره * صاحب
العين * يقال لبت فجاؤه نفس نفقس ففوسا * أبو عبيد * نفس نفقس
ففوسا و نفس - مات * ابن دريد * نفس و نفس و نفس و نفس ففوسا -
مات * صاحب العين * همدتهم همداهم وهمدتهم وهمدتهم * أبو عبيد *
عصده عصودا - مات * ابن السكيت * عصده البعير - لوى عنقه
عند الموت وأنشد

- اذا الزوع المشبوب أمسى كانه * على الرجل مما منه السير عاصد
واصل العصاة لى ومنه سميت العصيدة لأنها تلوى * ابن السكيت * أطلى الرجل
- مات عنقه عند الموت أو غيره وأنشد

تركت أباك قد أطلى ومالت * عليه القشمان من التور
* أبو عبيد * هرور - مات * أبو زيد * كل دابة ماتت هرورة * ابن
دريد * وكذلك هرور * أبو عبيد * لقي لصبعه وطن وتبلى - كله مات ثم شاك
في تبلى * ابن السكيت * وجب وجوبا - مات وأنشد

أطاعت بنوعوف أميرانها * عن السلم حتى كان أول واجب
- أى ميت * قال أبو علي * هو من وجوب الشمس - أى سقطها وتميؤها
للعروب قال تعالى « فاذا وجبت جنوبها » - أى دانت السقوط بالبحر وقيل
سقطت وهو الصحيح وسنقفى هذا فى باب غروب الشمس ان شاء الله * أبو
عبيد * نر - مات وفى حديث حكيم بن حزام « بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن لا أخرا لأقائنا » - أى تابنا على الاسلام * ابن السكيت * فتوز
- مات ومنه سميت المقازة * ابن دريد * هوز كفوز وكذلك فروز * ابن

السكيت * قَحْزَرِيْعَز قَحْزَا وَفُحُوْرَا وَشَبْرِيْهَ بِزْهَبْرَا وَهَبُوْرَا وَهَبْرَا * ابن
الاعرابي * اَبْرَكَ ذَلِك * ابن السكيت * بَرْدٌ يَبْرُدُ بَرْدًا - مات * ابن
دريد * كَانَهُ عَيْدِمَ حَرَاةَ الرُّوح * صاحب العين * رَيْنَ بِهِ - ماتَ وَرَانَ
عليه الموتُ وَرَانَ بِهِ * غيره * اَرَانَ القَوْمُ - هَلَكْتَ مَوَاشِيَهُمْ * ابن
دريد * السَّرَز - اليَسْ نَمَ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَّوْا الْمَوْتَ نَارِيًا وَقَدْ تَرَزَّ
تُرُوْرًا وَتَرَزَا وَتَرَزَ * ابن الاعرابي * وَقَدْ اُتْرِزَ الْمَوْتُ وَقَالَ خَفَضَ الرَّجُلُ -
مات * صاحب العين * اخْتَرِمَ الرَّجُلُ - مَاتَ وَاخْتَرِمَتْهُ الْمَيِّتَةُ * ابن دريد *
ذَنَقَ الرَّجُلُ - مات * صاحب العين * اَوْدَى الرَّجُلُ - هَلَكَ وَأَوْدَى بِهِ الْمَوْتُ
* ابن السكيت * قَسْرَغَ يَفْرُغُ فُرُوْغًا وَفَرَاغًا وَهَذَا يَهْدَأُ هُدُوْرًا وَخَفَّتْ
يَخْفُتُ خُفُوْرًا - مات وَقِيلَ الْخُفَات - مَوْتُ الْبَغْتَةِ وَأُنْشِدَ
فَبَاتَ مِنْهُ الْيَمِيْنُ مُعْتَصِمًا * وَكَانَ مَوْتُ الْخُفَاتِ يَعْدِلُهَا
* أبو زيد * عَكَى - مات * أبو حاتم * عَكَى الرَّجُلُ وَاعْرَضَ - مات * أبو
عبيد * تَفَادَعَ الْقَوْمُ وَتَعَادَوْا - ماتَ بَعْضُهُمْ فِي أَرْبَعِ بَعْضٍ وَأُنْشِدَ
فَالَيْكَ مَنْ أَرَوَى تَعَادَيْتَ بِالْعَمَى * وَلَا قَيْتَ كَلَّامًا طَلًا وَرَامِيًا
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَرَضِ * صاحب العين * تَهَافَتَ الْقَوْمُ - تَسَاقَطُوا مَوْتًا وَمِنْهُ
تَهَافَتَ الْقِرَاسُ فِي النَّارِ * ابن السكيت * قَعَى عَلَيْهِمُ النَّبَالُ وَعَعَى - يَرِيدُ
عَنَى آثَارَهُمُ الْمَوْتُ * قطرب * اقْتَهَدَ الرَّجُلُ - مات * أبو زيد * خَلَامَكَ
- مات وَلَا أَخْلَى اللَّهُ مَكَانَكَ - نَدَعُوْهُ بِالْبَقَاءِ * ابن دريد * قَرَضَ الرِّبَاطُ وَقَفَزَ
وَلَقِيَ الْأَحَامِسَ - كَلَهُ يَوْمَ صَفَبَهُ الْمَوْتُ * صاحب العين * مَضَى لِسِيْلَهُ - مات
* الأصمعي * يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ - صَفِرَ وَطَابُهُ وَأُنْشِدَ
* وَلَوْ أَدْرَكَتْهُ صَفِيرُ الْوِطَابِ *
وهو مثل معناه أَنْ جَسَمَهُ خَلَا مِنْ رُوحِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ الْغَيْلَ لَوَأْدَرَ كَتَمَهُ قُتِلَ
فَصَفِرَتْ وَطَابُهُ السَّيْفُ يَهْرِي مِنْهَا * أبو عبيد * أَرَاخَ الْمَيِّتُ - قَضَى وَأُنْشِدَ
* أَرَاخَ بَعْدَ الْقَتْلِ وَالْتِمَمِ *

* ابن السكيت * زَهَقَتْ نَفْسُهُ وَزَهَقَتْ تَرْهَقَتْ زَهَقًا وَزَهَقًا فِي اللَّغَتَيْنِ وَقَالَ لَقَدْ
عَصَبَهُ وَلَقَدْ نَفَسَهُ يَلْفُظُهَا لَفْظًا - يَعْنِي مَاتَ * ابن دريد * قَوْلُهُمْ مَنْ
دَبَّ وَدَرَجَ دَبًّا - مَشَى وَدَرَجَ - مَاتَ وَلَمْ يُخَافِ نَسْلًا وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ مَاتَ
دَرَجَ وَالنَّاسُ دَرَجُ الْمَنِيَّةِ - أَيْ عَلَى سَبِيلِهَا هَكَذَا تُكْرِمُ بِهِ * صاحب
العين * صَاحِي فُلَانٍ مَنِيَّتُهُ وَأَصْحَامُهَا - ذَاقَهَا * أبو زيد * سَافَ سَوَافًا وَسَوَاقًا
- مَاتَ * أبو عبيد * فَاطَتْ نَفْسُهُ وَهُوَ يَقِيظُ نَفْسَهُ وَفَاطَ هُوَ نَفْسُهُ وَأَفَاطَهُ
اللَّهُ نَفْسَهُ * ابن السكيت * فَاطَ فَيْظًا وَقِيظًا وَأَنشَدَ

* لَا يَذْفُونُ مِنْهُمْ مَنْ فَاطَا *

- أَيْ هَلَكَ * صاحب العين * فَاطَتْ نَفْسُهُ تَفِيظُ وَتَقِيظُ فَوْظًا وَفَيْظُوطَةً
* الأصمعي * فَاطَ الْمَيِّتُ يَفِيظُ وَيَقِيظُ قَلِيلًا وَأَنشَدَ حَكَاهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ وَلَا
يُقَالُ فَاطَتْ نَفْسُهُ وَأَجَازَهُ أَبُو عبيدة وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
* فَفَقِيظَتْ عَيْنٌ وَفَاطَتْ نَفْسٌ *

فرد الراوية وقال إنما هو وَظَنَ الْقَمَرِيسَ * أبو عبيد * نَاسٌ مِنْ قَعِيمٍ يَقُولُونَ فَاضَتْ
نَفْسُهُ تَفِيضٌ * ابن دريد * تَهَضَّنَا فِي قَيْضِ فُلَانٍ - أَيْ فِي جَنَازَتِهِ * صاحب
العين * نَقَعَ الْمَوْتُ - كَثُرَ وَكَثَعَ الْمَوْتُ يَكْتَعُ كُنُوعًا - دَنَا

أَحْوَالُ الْمَوْتِ

* غير واحد * مَاتَ فُجَاءَةً وَفُجَاءَةً وَقَدْ بَقِيَته وَفُجَاءَ وَمَاتَ بُلْطَةً مِثْلَهُ * قال
أبو علي * أَمَا فُجَاءَةً فَنَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَمَا بُلْطَةً فَنَفِي الْمَوْتِ هَذِهِ حِكَايَتُهُ وَقَدْ حَكَاهَا
غَيْرُهُ فِي غَيْرِ الْمَوْتِ وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ * صاحب العين * مَاتَ ضَيْعًا
وَضَيْعَةً وَضَيَاعًا - أَيْ غَيْرَ مُقْتَدِرٍ وَكُلُّ مَا ذَهَبَ غَيْرَ مَقْتَدِرٍ فَقَدْ ضَاعَ مَضِيْعَةً وَضَيَاعًا
وَأَضَاعَهُ صَاحِبُهُ وَضَيَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ عِيَالُهُ بِضَيْعَةٍ وَمَضِيْعَةٍ وَضَيَاعٍ وَقَالَ مَاتَ قَلْتَةً
- أَيْ فُجَاءَةً

الهلاك وأفعاله

* ابن دريد * رماه الله بالتلوك - أى الهلكة وأنشد

شَيْبُ عَادَى اللَّهِ مِنْ بَقْلِيكَ * وَسَبَّ اللَّهَ تَهْلُوكَا

* ابن السكيت * لَأَذْهَبَنَّ فَأَمَّا هَلَاكٌ وَإِمَّا مَلَكٌ وَإِمَّا هَلَكٌ وَإِمَّا مَلَكٌ * قال أبو
علي * هَلَاكٌ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهَلَاكًا * وحكى أبو اسحق * تَهْلِكُ
وتَهْلِكُ على أنها مصدر * على * الذى عندى فى ذلك أنها أسماء لأن التفعلة
والتفعلة ليست من أنيسة المصادر وقد جاءت التفعلة والتفعلة اسمين كالنفعلة
والتنفعلة وأما التهلكة فليس لها فعل لكنها اسم كتنهية وودية * أبو عبيد *
افعل ذلك إِمَّا هَلَكْتَ هَلَكٌ - أى على ما خيلت والعامة تقول ان هَلَكَ الهَلَكُ * قال
سيبويه * هَالِكٌ وَهَلَكِي وَهَلَكٌ وَهَلَاكٌ وحكى هَالِكٌ وَهَوَالِكٌ وعونادر * غير
واحد * أَهْلَكَ الْقَدَرُ * أبو عبيد * وهلكه وأنشد

وَمَهْمُهُ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا

أى مهلك لغة بنى عَمِي * وقال محمد بن يزيد * هو على حذف الزائد كقوله
« وأرسلنا الرياح لواقح » * ابن السكيت * المهلكة والمهلكة - المفاضة يهلك
فيها * الأصمعي * يقال للذى يهلك فى أهله هَالِكٌ أَهْلٌ وأنشد
وهالك أهله يعرُدونه * وأخرى فقرة لم يحسن

* صاحب العين * الهلاك - جيفة كل شئ هَالِكٌ * ابن السكيت * التهلكة
- الهلاك وفى التنزيل « ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » والتهلكة - كل
شئ عاقبته الى الهلاك والإهتلاك والإتهلاك - رأى الانسان بنفسه فى تهلكة
والقطاة تهلك من خوف البازي - أى ترى بنفسها فى الهلاك * ابن جنى * ومن
الشاذة قراءة من قرأ ويهلك الخسر والقتل هو من باب ركن يركن وسلاسل
وقط يقط وكل ذلك عند أبي بصير لغات مختلطة قال وقد يجوز أن يكون ماضى
يهلك هَلَكَ كغلب واسم يَغْنَى عنه يهلك وبقيت يهلك دليلا عليها * أبو عبيد *

شَجِبَ شَجْبَانُهُ وَشَجِبَ * ابن السكيت * وَشَجِبَ بِشَجْبٍ مُجُوبًا - هَلَاكَ أَوْ كَسَبَ
 كَسْبًا أَيْ فِيهِ * صاحب العين * بَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدَ - هَلَاكَ * أبو عبيد *
 قَلَّتْ قَلَّتَا - هَلَاكَ * أبو زيد * الْقَلْتُ - الْهَلَاكَ وَأَصْبَحَ عَلَى قَلَّتْ - أَيْ عَلَى
 شَرَفٍ هَلَاكَ أَوْ خَوْفٍ شَيْءٌ يُعْرَى بِشَرِّهِ وَأَقْلَنِي فَقَلْتُ - أَيْ أَقْسَدَنِي فَفَسَدْتُ * ابن
 السكيت * وَيُقَالُ لِلْفَازَةِ الْمَقْلَسَةِ لِأَنَّهُمْ يَهْلِكُونَ فِيهَا وَنَاقِسَةُ مَقْلَسَاتٍ إِذَا كَانَ
 لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَأَنْشُدَ

تَطْلُ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ بَطَانَةً * يَقْنُ الْأَبْلَقُ عَلَى الْحَيِّ مَهْرًا

وَالْخَنَاسِيرُ - الْهَلَاكَ * أبو عبيد * تَغَبَّ تَغَبًا وَتَغَى وَتَغَا - هَلَاكَ وَأَوْتَعْتَبَهُ
 * أبو زيد * وَتَغَى وَتَغَا وَأَوْتَعْتَبَهُ أَنَا وَأَوْتَعْتَبَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ - لَقْنَتُهُ مَا يَكُونُ
 عَلَيْهِ لَالَهُ * أبو زيد * تَاغَ - هَلَاكَ وَتَاغَعَهُ اللَّهُ * أبو عبيد * الزُّؤُ -
 الْهَلَاكَ * ابن السكيت * زُوَا الْمَيْسَةِ - قَدَرَهَا * أبو عبيد * الْأَعْمَافُ
 - الْهَلَاكَ وَأَنْشُدَ

فِي فَيْلَاقٍ شَبَاءَ مَلُومَةٍ * تُعْصِفُ بِالْمَتَارِعِ وَالْحَاسِرِ

- أَيْ تُهْلِكُهُ * صاحب العين * الْحَرْبُ تُعْصِفُ بِالْقَوْمِ - أَيْ تَذْهَبُ
 بِهِمْ * الْأَصْمَعِيُّ * يَتَّقِرُ - هَلَاكَ * ابن دريد * وَبَقِيَ الرَّجُلُ وَبَقَا وَوَقِيَ
 وَبَقَا - هَلَاكَ * أبو زيد * اسْتَوْبَقَ وَأَوْبَقْتُهُ * صاحب العين * الرَّدَى
 - الْهَلَاكَ رَدَى رَدًى فَهُوَ رَدٌّ وَأَرَادَهُ اللَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ »
 * أبو زيد * وَدَرَّتِ الرَّجُلُ - أَوْقَعْتُهُ فِي مَهْلَكَةٍ * صاحب العين * الْبَوَارِ
 - الْهَلَاكَ وَقَدْ بَارَ بَوْرًا وَأَبَارَهُمُ اللَّهُ وَرَجُلٌ بَوْرٌ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ
 * أبو عبيد * تَرَلَّتْ بَوَارٍ عَلَى النَّاسِ * أبو زيد * هَلَاكَ الْقَوْمُ بِأَمْسِيَتِهِمْ - أَيْ
 بِأَجْمَعِهِمْ * ابن السكيت * الْحَيْنُ - الْهَلَاكَ * أبو زيد * وَقَدْ حَانَ حَيْنُنَا
 وَفِي الْمَثَلِ « أَنْتَ كَبَحَائِنِ رَجُلٍ سَلَامٍ » * صاحب العين * كُلُّ مَالٍ يُوقَفُ لِرِشَادٍ
 فَقَدْ حَانَ وَحَيْنُهُ اللَّهُ وَالْحَائِنَةُ - ذَاتُ الْحَيْنِ * ابن السكيت * الْقَوْلُ -
 مَا غَنَالَ الْإِنْسَانُ فَأَهْلَكَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَوْلَ الْمُنِيَّةُ يُقَالُ الْقَصْبُ عُوْلُ الْحِلْمِ

تَغُولُهُ غُولٌ وَغَاتَتُهُ وَغَاتَتْهُ غُولٌ إِذَا لَمْ يَدْرَأَيْنِ صَقَعَ وَالْإِنْحَاقُ - أَنْ يَهْلِكَ
كَحَاقِ الْهَلَالِ وَأَنْشِدْ

أَبَاكَ الَّذِي يَكْوِيْ أُنُوفَ عُنُوفِهِ * بِأَنْظَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأَنْحَمَا

* الْأَصْمَعِيُّ * أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ - أَهْلَكَهُمْ وَقَالَ قَوْمٌ حَامِدُونَ - لَا نَسْمَعُ لَهُمْ
حَسًّا مَا خُوِذَ مِنْ تَجَدُّدِ النَّارِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْأَقْدَمَةُ - الْهَلَاكُ وَالْإِسْتِفْصَالُ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « فَمُسَدِّمٌ عَلَيْهِمْ رَجُومٌ يَنْذِرُ لَهُمْ » وَكَذَلِكَ النَّبَارُ وَقَدْ تَبَوَّاهُ اللَّهُ
قَالَ أَبُو اسْمَعِيلٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِمُكْسِرِ الزُّجَاجِ تَبْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَطِبَ الشَّيْءُ عَطْبًا
- هَلَكَ وَأَعْطِبَتْهُ وَخَصَّ صَاحِبُ الْعَيْنِ بِهِ الْمَالُ - بِعَيْنِ الْإِبِلِ وَقَالَ طَعْنُ طَعْنَتْ
الشَّيْءَ - فَرَّقَتْهُ لِهَلَاكَهَا * أَبُو زَيْدٍ * قَهَرَ الرَّجُلَ يَقْعُرُ قَهْرًا وَقَهْرًا وَقَهْرَانَا
- هَلَكَ وَزَعَقَ يَزْعَقُ زُهُوقًا - بَطَلَ وَهَلَكَ وَهُوَ زَاهِقٌ وَزُهُوقٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
« إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُهُوقًا » * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَحْلَطَ الرَّجُلُ - هَلَكَ
* الْأَصْمَعِيُّ * الزُّهُوقُ - الْهَلَاكُ وَقَدْ أَزْهَقْتَهُ - أَهْلَكْتَهُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
الْثُّبُورُ - الْهَلَاكُ وَقَالَ الْخَبَلُ - الْهَلَاكُ وَأَصْلُهُ التَّقْصَانُ وَقَدْ أَخْتَبَ
الْقَوْمُ - هَلَكُوا وَالْمَسَاتِفُ - الْمَهَالِكُ وَقَدْ شَتَّتَ الْقَوْمَ وَالشَّيْءَ شَتْنًا -
وَطَنَّتْهُ وَذَلَّتْهُ وَقَالَ أَرَانَتْ الرَّجُلَ - أَذْنَبَتْهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَالشُّوَيْتَةُ - بَقِيَّةُ
قَوْمٍ هَلَكُوا وَالتَّبَبُ وَالتَّبَابُ وَالتَّنْيِيبُ - كُلُّهُ مِنَ الْهَلَاكِ وَقَالَ جَاحِ الشَّيْءِ جَوْحًا
- اسْتَأْمَلَهُ وَمِنْهُ اسْتِنَاقُ الْجَدْوَانِ وَالنَّهَارِ - الْمَهَالِكُ وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ
جَمَعَ مَالًا مِنْ نَهَائِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَائِرٍ » قِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ
حِلِّهِ أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَقِيلَ نَهَائِرٌ - جَهَنَّمُ * أَبُو زَيْدٍ * أَجْمَعْتُ
الرَّجُلَ إِذَا دَوَّيْتُ أَنْ تَهْلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَجُلٌ حَارِضٌ - هَالِكٌ حَرَضَ
يَحْرِضُ وَيَحْرِضُ حَرَضًا وَحَرُوضًا وَالطَّائِحُ - الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ طَاحَ يَطِيعُ
وَيَطُوحُ طَيْحًا وَتَطُوحُ وَتَطِيعُ وَطُوحَتُهُ وَطَيْعَتُهُ وَمَا طُوحَهُ وَأَطْبَحَهُ وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الدَّبَارُ - الْهَلَاكُ وَالتَّلُّ مُثْلُهُ وَقَدْ تَلَّتْ الرَّجُلَ
أَذْلُهُ تَلًّا وَتَلًّا وَاجْمَعَ تَلًّا وَقَالَ مَرَّةً تَلَّتْ الشَّيْءَ - كَسَرَتْهُ وَأَتْلَتْهُ - أَمَرَتْ

بإصلاحه والقُمة - المهلكة - وفي حديث علي رضي الله عنه « إن الخُصومة قُمة » * صاحب العين * الخفت - الهلاك حَقَّقَهُ اللهُ - أي أهلكه ودَقَّ عُنُقَهُ والتَّهَوَّلُ - السُّقُوطُ في قُوَّةِ الرَّدَى وفي الحديث « أُمَّتٌ وَكُونُكُمْ كَأَتَمِّ تَوَكَّتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى » * أبو زيد * رماه الله بِشَرِّهِ واشترزه - أوقعه في مَهْلِكَةٍ وقال دَبْرُ الْقَوْمِ يَدْبُرُونَ دَبَارًا - هَلَكُوا * صاحب العين * دَمَرُ الْقَوْمِ يَدْمُرُونَ دَمَارًا كَذَلِكَ وَدَمَرَهُمُ اللهُ وَدَمَرَهُمْ وَدَمَّرَ عَلَيْهِمُ * سيبويه * رجل دَامِرٌ مِنْ قَوْمٍ دَمَرَى * غيره * الْخَطَرُ - الْإِشْرَافُ عَلَى شَيْءٍ هَلَاكُ * صاحب العين * هو بِخَطَرِ نَفْسِهِ إِذَا أَشْفَاها عَلَى خَطَرِ هَلَاكِ أَوْسَلِ مُلْكٍ وَغَرِبَ نَفْسُهُ وَمَالُهُ تَغَرُّبًا وَتَغَرَّةً - عَرَضَهُمَا لِلْهَلَاكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفَ وَالْأَسْمُ الْقَسَرُ * أبو زيد * الْوَاضُ - الْمُلْقِي نَفْسَهُ فِي هَلَاكِه - وَقَالَ عَطِي - هَلَاكٌ وَالْمُجْتَنِطُ - كُلُّ شَيْءٍ يُضْجِعُ عَلَى شَيْءٍ الْمَوْتِ * ابن جني * الْهَوَى - الْهَالِكُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ

أبي ذؤيب

فَهُنَّ عَكُوفُ كَنُوحِ الْكَرْبِ * مَ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى

فال و ي ر و ي الْهَوَى جَمْعُ هَوَى وَمَعْنَى الْهَوَى هَهُنَا الْهَوَى فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبِ

الْأَخْبَارُ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ

النَّبِيُّ - الْأَخْبَارُ بِالْمَوْتِ وَالْأَشْعَارُ بِهِ نَعَاءُ نَعْيًا وَنَعْيَانَا وَالنَّعْيُ - النَّهْيُ وَالْمَنْهِي وَنَعَاءُ فَلَانَا - أَيِ نَعْنَاهُ وَقَالُوا يَا نَعَاءُ الْعَرَبِ يَا نَعْيَانِ الْعَرَبِ إِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ وَنَعَانَى الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ - نَعَاؤُهُمْ يَنْحُتُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ بِذَلِكَ

النَّعْشُ وَالتَّكْفِينُ

النَّعْشُ - مَرِيرُ الْمَيِّتِ وَقِيلَ النَّعْشُ لِلرَّأَةِ وَالسَّرِيرُ لِلرَّجُلِ وَسُمِّيَ نَعْشًا لِأَنَّهُ نَعَاةٌ يُقَالُ نَعَشْتُ النَّعْيَ - رَفَعْتُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ السَّرِيرُ وَالنَّعْشُ وَالْجَنَازَةُ وَلَا تَكُونُ جَنَازَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ مَيِّتٌ فَأَمَّا اسْمُ السَّرِيرِ وَالنَّعْشِ فَلَا زِمَانَ

له على كل حال * ابن دريد * النعش - شبه المحفة كان يحمل عليه الملك إذا
مريض وليس بسرير الميت قال النابغة
ألم تر خير الناس أصبح نعشه * على فنية قد جاوز الحى سائرا
ثم قال بعد ذلك

ولحن فنية نائل الله خلده * رذلنا ملكا وللارض عامرا
فهذا يدل على أنه ليس بميت * أبو حاتم * نعشناه على النعش وأنعشناه - رفعناه
* أبو عبيد * الأران - النعش وأنشد
أثرت في جناحين كالأران التميمت عولين فوق عروج رسال
* قال أبو علي * قال أبو العباس أرنته - جلقه على الأران * أبو عمرو * الأران
- ثابت يذفن فيه التصارى * أبو عبيد * الحرج - خشب يشد بعشه الى
بعض يعمل فيه الموقى وأنشد

* على حرج كلقر تخفق أكفاني *
وقد تقدم البيت ومعناه * صاحب العين * الشرجع - النعش وهو النعش
* نعلب * الخال - ثوب يوضع على الميت يستتر به * صاحب العين *
الكفن - لباس الميت والجمع أكفان وقد كفنه يكفنه كفنا وكفنه وقال
سجيت الميت - عطيته

القبر والدفن

* صاحب العين * القبر - مدفن الانسان والجمع قبور والقبر والمقبرة
- موضع القبر * ابن السكيت * هي المقبرة والمقبرة * سبويه *
ليست المقبرة على الفعل ولكنه اسم كالمشركة * ابن السكيت * أقبرته
- صبرت له قبرا يذفن فيه قال الله عز وجل « ثم أمانه فأقبره » وقال
بشوشم للبتاج أقبرنا صالحا * أبو عبيد * قبرته أقبره وأقبره * ابن
السكيت * أقبرت القوم قبرا لهم - أعطيتهم إياه - يؤونه الرمس - القبر

* ابن دريد * والجمع أرماس ورؤوس * أبو عبيد * رَمَسَتْهُ أَرْمَسُهُ وَأَرْمَسُهُ
 وَدَمَسَتْهُ أَدَمَسُهُ وَأَدَمَسُهُ وَدَفَنَتْهُ أَدَفَنَتْهُ دَفَنًا فَهُوَ دَفِين * صاحب العين *
 الدفن - الدفين والجمع أدفان * أبو عبيد * الجَدْتُ والجَدَفُ - القَبْرُ
 * قال أبو علي * اشتقاقه من التَّجْدِيفِ - وهو كُفْرُ النَّعَمِ * ابن جني *
 الجميع أجدات بالثاء ولا يكثر بالفاء * صاحب العين * الجَدْتُ - القَبْرُ
 لَسْتُهُ وَقَدْ جَنَّتْ الْمَيِّتُ أَجْنَهُ جَنًّا - سَتَرْتُهُ * أبو عبيد * الضَّرِيحُ -
 الشَّقُّ فِي وَسْطِ الْقَبْرِ * أبو زيد * الضَّرِيحُ - القَبْرُ كُلُّهُ * ابن دريد *
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ انْضَرَحَ عَنِ جَانِبِ الْقَبْرِ فَمَارَى وَسْطَهُ * أبو عبيد * ضَرَحَتْ
 الضَّرِيحُ أَضْرَحُهُ ضَرْحًا وَقِيلَ الضَّرِيحُ - قَبْرُ بِلَالٍ لُحْدٌ * أبو عبيد *
 اللُّحْدُ - فِي جَانِبِهِ * ابن السكيت * هُوَ اللَّحْدُ وَاللُّحْدُ * أبو زيد * لَحَدَتْهُ
 وَلَحَدَتْهُ * قال أبو علي * قال أبو الحسن هُوَ مَا خُودَ مِنَ الْأَلْحَادِ - وَهُوَ الْعُدُولُ
 عَنِ الْاسْتِقَامَةِ وَالانْحِرَافُ عَنْهَا وَهُوَ خِلَافُ الضَّرِيحِ الَّذِي يُخْفَرُ فِي وَسْطِهِ
 * غيره * اللُّحْدُ - الْمَحْفُورُ فِي عَرْضِهِ وَهُوَ الْمَلُودُ * أبو زيد * الْقَرْضُ
 وَالْقَرْضَةُ - الَّذِي يُشَقُّ فِي وَسْطِ الْقَبْرِ يُقَالُ لُحْدْتُ لَيْتًا أَمْ قَرَضْتُمْ * الأصمعي *
 الْعُدُو - حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسْتَرْبَهُ الشَّيْءُ وَالْجَمْعُ أَعْدَاءُ وَقِيلَ الْعَدَى وَالْعَدَاءُ -
 حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسْتَرْبَهُ الشَّيْءُ * صاحب العين * قَبْرٌ مَجْجُوفٌ - وَهُوَ الْمَحْفُورُ عَرْضًا غَيْرَ
 مُضَرَّحٍ * أبو عبيد * هُوَ الْمَحْفُورُ مَا كَانَ * صاحب العين * الْجَوْلُ وَالْجَالُ
 - نَاحِيَةُ الْقَبْرِ * ابن السكيت * الرِّيمُ - الْقَبْرُ وَقِيلَ وَسْطُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ الدَّرَجُ وَالْفَضْلُ وَالرَّجَمُ - الْقَبْرُ * ابن دريد * الرَّجْمَةُ وَالرَّجْمَةُ -
 الْقَبْرُ وَالضَّمُّ أَعْلَى وَالْجَمْعُ رُجَمٌ وَرِجَامٌ * صاحب العين * أَرْجَامٌ وَقَدْ رَجَمْتُهُ
 وَالْيَيْتُ - الْقَبْرُ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ * ابن دريد * تَرْبَةُ الْمَيِّتِ - رَمْسُهُ
 * الأصمعي * الْحِنَاةُ - الْمَيِّتُ لِأَنَّهُ يُسْتَرُّ وَقَدْ جَسَّتْهُ أَحْبَزَتْهُ جَسَّتًا - سَتَرْتُهُ
 وَكُلُّ مَا سَتَرْتُهُ فَقَدْ جَسَّتْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * صاحب العين * الْبَلْدُ - الْقَبْرَةُ وَقِيلَ
 هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ وَأَنْشَدَ

كُلُّ أَمْرٍ نَارِكٌ أَحَبُّهُ * وَمُسْلِمٌ نَفْسَهُ إِلَى الْبَلَدِ
 وَرُبَّمَا جَاءَ الْبَلَدُ يُعْنَى بِهِ التُّرَابُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْجَبَانَةُ - الْمَقْبَرَةُ * سَبِيحُهُ *
 وَهُوَ الْجَبَانُ وَيُقَالُ أَضَلَّتْ فُلَانًا - دَفَنْتُهُ وَصَلَّى هُوَ - مَاتَ وَبِهِ يُفْسَرُ قَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ « أَتَذَانُلْنَا فِي الْأَرْضِ » - يَعْنِي مَتْنَا وَفَنِينَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 أَرَفَنْتُ الْمَيِّتَ قَبْرًا - ضَمَمْتُهُ لِيَأَى * الْأَصْمَعِيُّ * وَهُوَ وَرَهَيْنَ - أَيُّ مَرْهَنَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَدْرَجْتَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ وَالسَّكَنِ - ضَمَمْتُهُ فِيهِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 دَكَّكَ التُّرَابُ عَلَى الْمَيِّتِ أَذْكَهُ دَكًّا - هَلَمَّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الرُّكْبَةُ تَذْنُهَا * أَبُو زَيْدٍ *
 كُلُّ مَا كَبَنَتْهُ وَسَوَّيَتْهُ مِنَ التُّرَابِ - فَقَدْ دَكَّكَتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَسْبُ
 وَالتَّحْسِبُ - الدَّقْنُ وَقِيلَ التَّكْفِينُ وَأُنْشِدَ
 * غَدَاةُ نَوَى فِي التُّرَابِ غَيْرُ مُحْسَبٍ *

وَقِيلَ مَعْنَاهُ غَيْرُ مُؤَسَّدٍ مِنَ الْحُسْبَانَةِ - وَهِيَ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيفُ
 فَعْلُهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَيُسَمَّى بِقَيْعِ الْفَرْقَةِ كَقَفْتَةٍ لِأَنَّهُ يُدْفَنُ فِيهِ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * اسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَسَوَّيَتْ بِهِ - هَلَكَ فِيهَا * وَقَالَ * تَلَمَّاتٌ
 عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ - اسْتَوَتْ وَوَارَتْهُ بَعْدَ الْمَوْتِ * أَبُو زَيْدٍ * وَذَانَهَا عَلَيْهِ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَقْشَعُ - النَّاؤُوسُ عِمَانِيَّةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُخْتَقِي - النَّبَاشُ
 * الْأَصْمَعِيُّ * هُوَ الْقَلَالَعُ * أَبُو عُبَيْدٍ * بَجَّهَرْتَ الْقَبْرَ - جَعَلْتَ عَلَيْهِ
 التُّرَابَ وَلَمْ أَطْمِئِنَّهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ وَقَدْ شَهِدَ دَقْنُ رَجُلٍ فَقَالَ بَجَّهَرُوا
 قَبْرَهُ بَجَّهَرَةً

باب البهائم

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَهِيمَةُ - كُلُّ ذَاتٍ أَرْبَعٍ قَوَائِمٍ مِنْ ذَوَاتِ الْبَرِّ وَالْمَاءِ
 وَالْجَمْعُ بَهَائِمٌ

ذكر الحافس

الحافسُ يقع على الخيل والبغال والحمير وربما قالوا لا أقدم حافسٌ يُريدون تقييها
وأشد أبو عبيد

* على البكر يثيره بساق وحافس *

ذهب به إلى الاستعارة ومنه

* إلى ملك أظلافه لم تشقني *

وإنما سمي بذلك لأنه يتخفر الأرض والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الخيل

الخَيْلُ - جَعُّ لَوَاحِدَهُ وَجَعُّ خَيُْولَ وَكَانَ أَبُو عبيدة يقول واحداً لها خَيْالُها
فهو على هذا اسمُ الجَمْعِ عند سيبويه وجَعُّ عند أبي الحسن * ابن السكيت *
قَوْمُ خَيْالَةٍ - أَصْحَابُ خَيْلٍ * صاحب العين * الجَيْهَةُ - الخَيْلُ لا يُقْرَدُ لها
وَاحِدٌ وفي الحديث « ليس في الجَيْهَةِ صَدَقَةٌ » والكُرَاعُ - اسمُ جَمْعِ الخَيْلِ
وَالسَّلَاحُ أَنْثَى * الأصمعي * القَرَسُ - واحدُ الخَيْلِ والجَمْعُ أَقْرَاسُ الذَّكَرُ
في ذلك والْأُنْثَى سَوَاءٌ وَأَمْلَهُ التَّائِيْتُ وَنَصِغَ بِهِ بَهَاءٌ وَغَيْرُهَا وَحَكَى ابْنُ جَنَى قَرَسَةً فَإِنْ
كَانَ كَذَلِكَ فَأَعْمَدُ هَبُّوا إِلَى التَّوْتُنِ مِنَ التَّائِيْتُ كَمَا قَالُوا عَتَائِقُ وَجَدَعَةٌ * ابن السكيت *
الْفَارِسُ - صاحبُ القَرَسِ على إرادة التَّسَبُّعِ والجَمْعُ فُرْسَانٌ وَقَوَارِسُ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ
مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَالْمَصْدَرُ الْقَرَسَةُ وَالْقُرُوسَةُ * ابن السكيت * نِمْ الْهَامَةُ هَذَا
- يَعْنِي بِهِ الْقَرَسُ وَقِيلَ كُلُّ دَابَّةٍ هَامَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ * ابن جني * الذَّكَرُ
مِنْهَا حَصَانٌ مِنَ الْحَصَنِ لِأَنَّهُ يُحْمَزُ لِصَاحِبِهِ والجَمْعُ حُصْنٌ وَالْأُنْثَى جَرٌّ مِنَ الْخَجَرِ -
وهو الْمَنَعُ لِأَنَّهُ مَنَعٌ * صاحب العين * الْخَجَرُ - الْقَرَسُ الْأُنْثَى لِمُذْخَلِهَا فِيهِ
الْهَاءُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يَنْشُرُ كَهَافِيهِ الْمَذْكُورُ فَاسْتَعْنَوْا عَنِ الْهَلَاءِ والجَمْعُ أَخْجَارٌ وَجُجُورٌ وَقِيلَ
أَخْجَارُ الْخَيْلِ مَا يَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَتْلُ لَا يُقْرَدُ لها وَاحِدٌ وَقِيلَ هِيَ الْمُحْرَّمَةُ أَنْ تُزَكَّبَ وَأَنْ يُجْعَلَ
عَلَيْهَا الْأَخْلَافُ كَرِيمٌ

باب خَمَلِ الْخَيْلِ وَنَتَاجِهَا

* الأصمعي * كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ فَاجُودٌ وَقَدْ خَمَلَتْ عَلَيْهَا بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ وَحِينَئِذٍ
تَكُونُ قَرِيضًا يُقَالُ فَرَسٌ قَرِيضٌ والجَمْعُ قَرَائِشُ وَأَنْشَدَ
بَاتَتْ بِقَعْمِهَا ذَوَائِمٌ وَسَقَتْ * لَهُ الْقَرَائِشُ وَالسُّلُبُ الْقِيَادِيدُ
أَمْلَهُ سُلُبٌ وَلَكِنَّهُ خَفِيفٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَلَيْسَ الْقَرَائِشُ فِي هَذَا الْبَيْتِ لِلْخَيْلِ

انما هي الحُر الوحش ويقال لها اذا ارادت الفعل قد استودقت وهي وديق * صاحب
العين * ودقت ودافا ودوقا ودقت وهي ودوق وكذلك كل ذات حافر * أبو
عبيد * القرس في قرنها - أي في ودافها والجمع أقرأه وقد تختلف أقرأؤها فأكثرها
تسعة أيام وما دامت تسعة فهي في قرنها * ابن السكيت * شد الفرس على الحجر
فتقهها وبجلها وتذرها وتذأما * أبو عبيد * كاهها كوما مثله * ابن دريد *
ضاهها ضوكا كذلك * أبو عبيد * ذاهها ذوكا - علاها * ابن دريد *
الفرس أطمر غرمولة في الحجر - أوعبه * أبو زيد * التزاء - سفاذ الحافر
والظلف والتبع وغيره * أبو زيد * الحيوان * أبو حاتم * تزايدوا وتزأوا
وتزبته * أبو عبيد * ودى الفرس وأودى - أذق وقيل ودى ليدول وأدنى
ليضرب * صاحب العين * فرس عيس وعيز - لا يضرب * الاصمعي *
فاذا امتنعت على الفعل وجلت قبل أقصت وهي مقص فاذا عظم بطنها قبل أعقت وهي
عقوق * أبو عبيد * ومعق * ابن السكيت * عقوق ولا يقال معق وذلك
اذا انتفخ بطنها واتسع للولد * الاصمعي * فاذا أشرق ضرعها للحمس فقد ألمعت
وهي ملمع ويقال ذلك للسياح أيضا * ابن السكيت * اذا أقامت الفرس أربعين
يوما من جملها فزاد على ذلك الى أن يشعر ولدها فهي قارح * وقال * أركضت
الفرس - عظم ولدها في بطنها وتحمرك * ابن دريد * وهي مركض * أبو
زيد * وكذلك كل ذات حافر يكون ذلك اسبعة أشهر وهو وقت الفطام وعند ذلك
تمنع ولدها الرضاع * أبو عبيد * كل ذات حافر تتوج * ابن السكيت *
أنجبت الفرس - استبان جملها وهي فرس تتوج ولا يقال منجج * أبو عبيد *
أنجبت الخيل - حان تناجها * ابن دريد * ألمصت الفرس وهي مخلص
- آلت ولدها * الاصمعي * الوجيه من الخيل - الذي يخرج يداممعا عند
التناج * علي * وبه سمي الفحل المعروف الوجيه وقد تدم التوجيه في الانسان
* الاصمعي * وقال مصيت الفرس ومسطمها مسطوط عليها اذا ادخلت يدك
في رجاها فاستخرجت الماء منها

أسنان الخيل

* الاصمعي * اذا نُجِبَت الفرس فولد لها أول ما يكون مهر * أبو زيد * الجمع
أمهارة ومهارة والاثني بالهاء * أبو عبيد * فرسٌ ممهر - ذات مهر
* ابن دريد * وقد يقال للمهر على التشبيه * أبو حاتم * النكح -
المهر والاثني لكمة * الاصمعي * ثم يكون اذا بلغ ستة أشهر أو سبعة أو نحو
ذلك خروفا وأنشد

ومستنة كاستنان الخرو * في قد قطع الجبل بالمرود

وجعه خرف وأنشد

كانت خرف واف سنانكها * فطاطت بؤرا في رهوة جدد

فاذا بلغ السنة فهو فلو * سيبويه * الجمع أفلاء ولم يكسر على فعل كراهية الإخلال
ولا كسر وعلى فعلان كراهية الكسر قبل الواو وان كان بينهما جازل لأن الساكن ليس
بما جاز حصين * ابن الأعرابي * الفلو - كالفلو وخص أبو عبيد به فلوا لأن
والجمع كالجمع الا أنه يجوز الى الاعتذار من فعلان لأن فعلا في باب فقول أمكن منه في
باب فعل وقد فاء مهره اذا فصله عن أمه وأفلاء * ابن السكيت * فلوه عن أمه
وافلتيته - فصلته عنها وقطعت رماحه وأنشد الاصمعي

ومقتصل عن ندى أم تحبه * عزيز عليها أن تفارق ما اقتلي

* ابن دريد * فلوت المهر - تحيته وكان الأصل الفطام فكثرت حتى قيل للحمى مفتلى
عنه وقال فرسٌ مفول ومفلية ذات فلو * الاصمعي * فاذا أطلق الركوب قبل
فسد أركب وذلك عند إبداعه * أبو عبيد * وكذلك أفقر * الاصمعي *
فاذا وقعت ثبته قبل اثني فاذا وقعت رباعيته قبل أربع وهو رباع والجمع ربيع
ورباع وقيل هو اذا طلعت رباعيته * وقال * أحقر المهر للأثني والأرباع * أبو
زيد * أحقر المهر للأرباع - دنا منه * ابن دريد * أفرا المهر للأثني كذلك
* أبو زيد * فررت الدابة أفراها فترا اذا كسفت عن أسنانها تنظر ما سنها وفي المسئل

« عَيْنُهُ قَرَارٌ » * الاصمعي * فاذا أَلْقَى أَقْصَى أَسْنَانِهِ قَبْلَ قُرُوحِ قُرُوحَا وَقُرُوحِهِ - وَقُرُوحِ السِّنِّ الَّتِي تَلِي الرِّبَاعِيَّةَ وَلَيْسَ قُرُوحُهُ بِنَابِهِ وَلَهُ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ فَتَبْدُو السِّنُّ الْأُولَى فَيَكُونُ فِيهَا جَدْعًا ثُمَّ يَكُونُ نَيْبًا ثُمَّ يَكُونُ رِبَاعِيًّا ثُمَّ يَكُونُ قَارِحًا وَقِيلَ الْقَارِحُ مِنَ الْخَافِرِ كَالْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْإِنْتِ قَارِحٌ وَقَارِحَةٌ وَهِيَ بَغِيرُ الْهَاءِ أَعْلَى وَقَارِحُهُ - سُنَّةُ الَّذِي صَارَ بِهِ قَارِحًا وَقِيلَ قُرُوحُهُ انْتِهَاءُ سُنَّتِهِ وَقَدْ قَرِحَ نَابُهُ يَقْرَحُ وَجَمَعَ الْقَارِحُ قَوَارِحَ وَقُرُوحَ * وَحَكَى السَّكْرَى * مَقَارِجَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنْشَدَ لَابْنِ ذَرِيْبٍ

جَاوَزْتَهُ حِينَ لَا يَحْسِبُ بِعَقْوَتِهِ * إِلَّا الْمَقَانِبَ وَالْقُبَّ الْمَقَارِجُ
كَأَنَّهُ جَمَعَ مَقْرَاحَ وَتَطِيرُهُ مَلَايِحُ وَمَذَا كَبِيرُ * الْأَصْمَعِيِّ * الْجُلُودَةُ - وَقَتٌ وَلَيْسَ
بِسُوءٍ وَسِنِّ * أَبُو عَيْبَةَ * وَمِنْ أَسْنَانِهَا الْبُرْدُونُ وَالْإِنْتِ بِرْدُونَةٌ وَأَنْشَدَ
أَرَبْتَ إِذَا جَاءَتْ بِكَ الْغَلِيلُ بِحَوْلَةٍ * وَأَنْتَ عَلَى بِرْدُونَةٍ غَيْرِ طَائِلِ
* قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ * وَأَحْسَبُ أَنَّ قَوْلَهُمْ بِرْدَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَلَّ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالرَّمَكَةُ مِنَ
الْبَرَادِ فِي فَارِسِيٍّ مَعْرَبٍ * أَبُو عَيْبَةَ * الْمَذَكِّي - الْمُسْنُ مِنْهَا وَهُمْ بِبَعْضِهِمْ كُلُّ مُسْنٍ
وَقِيلَ الْمَذَكِّي أَنَّ يَجَاوِزَ الْقُرُوحَ بِسُنَّةٍ وَالْأَسْمُ الذَّكَاءُ

بَابُ خَلْقِ الْخَيْلِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّلِيلُ - دِمَاعُ الْفَرَسِ * أَبُو عَيْبَةَ * هَامَتُهُ -
أُمُّ دِمَاعِهِ وَجَعُهَا هَامٌ وَهَامَاتٌ وَالتَّعَامَةُ مِنَ الْفَرَسِ - الْجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطِّي الدِّمَاعَ
* أَبُو عَيْبَةَ * الْقَرَائِشُ - طَرَائِقُ عَظْمِ الرَّأْسِ وَالشُّوْنُ - قَبَائِلُ الرَّأْسِ بَيْنَ
كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ شَانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الشُّوْنُ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * حَصْنًا أَدْنَى
الْفَرَسِ - مُتَّعٌ مُسْتَقَرٌّ دَاخِلُهُمَا * أَبُو عَيْبَةَ * الذَّوَابَةُ مِنَ الْفَرَسِ - شَسْرٌ
أَعْلَى النَّاصِيَةِ * أَبُو عَيْبَةَ * الْقَوْنُسُ مِنَ الْفَرَسِ - مُقَدَّمُ رَأْسِهِ * الْفَارِسِيُّ *
هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْنُسِ الْبَيْضَةِ - وَهُوَ مَقْدَمُهَا وَأَعْلَاهَا وَقَالَ قَوْنُسٌ قَوْلَ الْوَاوِ زَائِدَةً
يَدُلُّ عَلَى زِيَادَتِهَا قَوْلُ الْأَفْوِهِ

أَبْلَغُ بَنَى أَوْ دَفَعَا أَحْسَنُوا * أَمْسٍ بِشَرْبِ الْبَيْضِ تَحْتَ الْقَوْسِ
 - يَعْنِي أَعَالِي بَيْضِ السِّلَاحِ * ابن دريد * قَوْسُ الْفَرَسِ - الْعَظْمُ الَّذِي تَحْتَهُ
 الْعَصْفُورَانِ وَقِيلَ الْقَوْسُ وَالْعَصْفُورُ سَوَاءٌ * الْأَصْمَى * الْعَصْفُورُ -
 مَا تَحْتَ النَّاصِيَةِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَمَا فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ مِنْ جَانِبِي وَجْهِهِ الْجِسْمَيْنِ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ
 جَبْهُهُ * أَبُو عبيدة * الْوَرْتَانُ - هَتَّانِ كَانَهُمَا حَلْقَتَانِ فِي أُذُنِي الْفَرَسِ وَالذَّبَابُ
 - مَا حُدِّثَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ * الْأَصْمَى * سَمُومُهُ - مَخْرَاهُ
 وَعَيْنَاهُ وَأُذُنَاهُ وَكُلُّ ثَقَبٍ سَمٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّمَانُ - عَرْفَانِ فِي مَخْرَجِهِ
 * أَبُو عبيدة * مَخْرَاهُ - مَخْرَجُ نَفْسِهِ وَالْعُرْضَانُ - مَا حُدِّثَ مِنْ قَصَبَةِ
 الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهِمَا عَرْقُ الْبُحْرِ * أَبُو عبيدة * الْخُلَيْقَاءُ - حَيْثُ لَقِيتَ جَبْهُهُ
 قَصَبَةُ أَنْفِهِ مِنْ مُسْتَدَقِهَا * ابن دريد * الْخُلَيْقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ - مَوْضِعُ الْعَرَيْنَيْنِ مِنَ
 الْإِنْسَانِ * غَيْرُهُ * الثَّخْرَةُ - مَا بَيْنَ الْمَخْرَجَيْنِ إِلَى الْجَحْفَلَةِ وَنَاهِقَاهُ - عَرْفَانِ فِي
 خَيْشُومِهِ * أَبُو عبيدة * النَّوَاهِقُ - الْعِظَامُ النَّاسِنَةُ فِي خُدُودِهَا وَلِلنَّوَاهِقِ مِنَ
 الْفَرَسِ مَوْضِعٌ آخَرٌ * أَبُو عبيدة * صَفْقَا الْفَرَسِ - خُدَاهُ وَلَهُمَا مِنْهُ مَوْضِعٌ آخَرُ
 * قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ * وَكَذَلِكَ صَفْقَتَاهُ وَمَا ضَعَاهُ - رُءُوسُ لَحْيَيْهِ * الْأَصْمَى *
 الْجَحْفَلَةُ - مَا تَنَاوَلَهُ بِالْعَلْفِ وَقِيلَ الْجَحْفَلَةُ لِجَمِيعِ الْحَاظِرِ كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ وَالْمَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ
 وَالْمِرْمَةُ لِلشَّاةِ * أَبُو عبيدة * الْقَيْدُ - الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ وَالْقَيْدُ الْإِنِ
 - مَا بَيْنَ الثَّقَرَةِ وَالْأُذُنِ وَهُمَا عَيْنَا تَمِيزُ الْقَمَحْدُونَ وَشِمَالُهَا وَالْجَمْعُ أَقْدِلَةٌ وَقُدْلُ * أَبُو
 عبيدة * الْقَيْدَالُ - جَمَاعٌ مَوْخِرُ الرَّأْسِ وَهُوَ مَقْعِدُ الْعِذَارِ عِلْفُ النَّاصِيَةِ * وَقَالَ
 أَبُو الْخَطَّابِ * مَوْفِقَاهُ - مَوْضِعُ الْعِذَارِ مِنْهُ وَلَهُ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعٌ آخَرُ سَنَأُ فِي عَلَيْهِ
 * الْأَصْمَى * الْمَسْدَحُ - مَقْطَعُ الرَّأْسِ وَفَهَقْتُهُ - مَتَّصِلُ رَأْسِهِ فِي عُنُقِهِ وَفِيهِ
 الْقُنُقُ وَفِي الْعُنُقِ صَلِيلُهَا - وَهِيَ صَفْقَتَاهُ وَصَفْقَاهُ - جَانِبَاهُ وَعُرْشَاهُ - عِلْبَاوَاهُ
 - وَهِيَ مَعَصَبَتَانِ بَيْنَهُمَا الْعُرْفُ وَقَصْرَتُهُ - أَصْلُ عُنُقِهِ وَجِرَانُهُ - مَرِيئَتُهُ وَخَلْقُومُهُ
 * الْأَصْمَى * الْبَلْدَمُ - مَا ضَلَّ طَرَبَ مِنْ ذَلِكَ * ابن دريد * الْبَلْدَمُ الْفَرَسُ
 وَبَلْدَمُهُ - صَدْرُهُ * أَبُو عبيدة * الثَّقَرَةُ مِنَ الْفَرَسِ - الْجُجُجُ - وَهُوَ مَا تَأْتِي مِنَ

تَحْرُمَايْنِ أَعَالِي الْقَهْدَيْنِ وَجَمْعُهُ نَعْرُ وَالْوَاهِتَانِ - أَوَّلُ جَوَائِحِ الزَّوَرِ وَالتَّوَاهِي مِنْ
 الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ - تَخَارِجُ النَّهَاقِ مِنْ حَلْقِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْعِلَامُ النَّاتِيَةُ فِي خُذُودِ الْخَيْلِ
 * قَالَ عَلِي * هَذِهِ الْعِبَارَةُ سِدَّةٌ لِأَنَّ النَّهَاقَ لَا يَكُونُ لِلْفَرَسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا
 * أَبُو عَيْبَةَ * وَفِي الْعَنْقُ لَبَانُهُ - وَهِيَ بِلْدَةٌ تَحْرُ وَالْأَبَاجِيلُ - عُرُوقُ فِي
 صُدُورِ الدَّوَابِّ وَالْكَلْكُلُ مِنَ الْفَرَسِ - مَا يَنْتَحِزِمُهُ إِلَى مَامَسِ الْأَرْضِ مِنْهُ إِذَا رَبَضَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصُّلُّ - نَاصِيَةُ الْفَرَسِ وَعُرْفُهُ - مَنبَتُ شَعْرِهِ وَاجْمَع
 أَعْرَافَ وَعُرُوفَ * ابْنُ قَتَيْبَةَ * الْمَعْرِفَةُ - مَنبَتُ الْعُرْفِ وَقَالَ سَيِّبُهُ - عُرْفُهُ
 وَلَهُ مِنْهُ مَوْضِعٌ آخَرُ * أَبُو عَيْبَةَ * أَعْرَفُ الْفَرَسُ - طَالَ عُرْفُهُ * الْأَصْمَعِيُّ *
 الْقَرِيرُ - مَوْضِعُ الْحِجَسَةِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ * أَبُو عَيْبَةَ * الشَّكِيرُ - الشَّعْرُ
 عَلَى عُرْفِ الْفَرَسِ وَنَاصِيَتِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُسْنُ - شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ
 الْوَاحِدَةُ عُسْنَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَبِهِتِي الرَّجُلُ عَسَانًا * أَبُو عَيْبَةَ * السَّرْعَانُ
 وَالسَّرْعَانُ - خُصَلٌ فِي عُرْفِ الْفَرَسِ وَقَبْلَ فِي عَقْبِهِ الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ * الْأَصْمَعِيُّ *
 الْعُدْرُ - الْخِصَالُ الَّتِي تَلِي الْقَفَاقِمَ مَعْرِفَتُهُ * غَيْرُهُ * إِذَا حَلَقْتَ النَّاصِيَةَ بَاقِيَتِ
 مِنْهَا شَيْءٌ بَاقٍ يُسَمَّى الْعُدْرَةُ وَالسَّالِفَةُ - مَقْدَمُ الْعُرْفِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْكَاهِلُ
 - مَا خَلَفَ النَّسِجَ * أَبُو عَيْبَةَ * هُوَ مَا تَخَصَّصَ مِنْ قُرُوعِ الْكَنْفَيْنِ إِلَى مُسْتَوَى
 الظَّهْرِ وَجَعَهُ كَوَاهِلُ * الْأَصْمَعِيُّ * الدَّسِيعُ - مَقَرُّ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُرْشَانُ مِنَ الْفَرَسِ - مَنبَتُ الْعُرْفِ فَوْقَ الْعِلْبَاوَيْنِ * أَبُو
 عَيْبَةَ * الْحَارِكُ - مَنبَتُ أَدْنَى الْعُرْفِ الَّتِي إِلَى الظَّهْرِ الَّتِي أَخَذَهَا الْفَارِسُ إِذَا رَكِبَ
 وَقَبْلَ الْحَارِكِ عَظِيمٌ مُشْرِفٌ مِنْ جَانِبِي الْكَاهِلِ كَتَفَتُهُ فَرَعَا الْكَنْفَيْنِ وَاجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ
 كَلِمَةُ حَوَارِكُ وَالْمُرْكُوكُ - الْكَاهِلُ * ابْنُ جَنَى * الْكَتَفُ يَجْتَمِعُ الْكَنْفَيْنِ مِنْ
 الْفَرَسِ وَاجْمَعُ أَكْنَادُ وَكُتُودٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * النَّاهِضُ
 - لَحْمٌ مَرَّجِعُ الْعُدْرَةِ وَالْمِصْبِغَةُ - لَحْمٌ تَحْتَهُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمِصْبِغَةُ - كُلُّ
 لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ * غَيْرُهُ * وَالْكَنْفُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْجِيبِ وَغَيْرِهَا -
 مَا فَوْقَ الْعَصَدِ وَقَبْلَ الْكَتِفَانِ أَعْلَى الْيَدَيْنِ وَاجْمَعُ أَكْنَفُ وَالْوَابِلَةُ - رَأْسُ الْمَنْكَبِ
 * أَبُو عَيْبَةَ * السِّيسَاءُ مِنَ الْفَرَسِ - الْحَارِكُ وَمِنْ الْحِمَارِ الظَّهْرُ وَجِهَهُمَا سِيَّاسُ

* الاصمعي * الخائر والحاراك - سواه * أبو عبيدة * المنسج مسفل من الحاراك * أبو عبيد * هو المنسج وقبل المنسج والكاهل موضع القربوس * أبو عبيدة * الكائبة - المنسج * الاصمعي * الكائبة - موضع الرُخ على منسج الفرس * وقال * الكائبة - منقطع العرف * صاحب العين * شعب الفرس - عُنْفَه ومنسجه وما أشرف منه وقيل شُعبه نواحيه وفي الكئفين غيرهما - وهما ما ارتفع على الظهر كانه حائط وأثره الكنف - منقطع العير * غير واحد * أعلى الفرس - سرانه ونقاره - قرأه * أبو عبيد * السناسين - رؤوس المحال واحد هاسنين * الاصمعي * العصافير والعراصيف - ما على السناسين من العصب * أبو عبيد * حال من الفرس - موضع البند منه وقيل هي طريقة المثنى * الاصمعي * الصهوة - موضع البند وأعلى كل شيء صهونه وبعض العرب يجعلها مفعدا الردف * غيره * والجمع صهاه وقيل هي ما أسفل من سرة الفرس من ناحيتها كائنها * الاصمعي * القطاة - مفعدا الردف * أبو حاتم * في مؤخر الصلب بعد الفريد ست محالات أخر يدعين المعاقم - وهي بين الفريدة والجنب وأنشد

وخيل تنادي لأهواة بينها * شهدت بمد مولد المعاقم مخنق

* الاصمعي * الأبههر - عرف في الظهر * غيره * وفيه عرفان يقال لهما أبهران * أبو عبيدة * الموقفان - ما أشرف من صلبه على خصرتيه * وقال مرة * الموقف - ما دخل من وسط الشاكلة إلى منتهى الأظرة * أبو عبيد * الحصير - الذي يظهر في جنب الفرس معترضا فوقه إلى منقطع الجنب * صاحب العين * العكم والعكمة - داخل الجنب وقال شربت الدابة فابقي في جوفها هرمة ولا عكمة إلا مئلات وهي العكوم والهزوم * الاصمعي * القرب - من لدن الشاكلة إلى مراقي البطن ومن لدن الرُفَع إلى الإبط قرب من كل جانب وفرس لائح الأقرب يجمعون وأعماله قربان ولكن لبعته كما يقولون شاة عظيمة الخواصر وأعمالها خاضرتان * ابن دريد * الرحيباه - أعلى الكئمين من الفرس * الاصمعي * موقاه - قصرياه وهما الصلعاان الموترتان والشراسيف - أطراف الصلوع وقد

تقدمت في الانسان والحرز - ما قام عليه الحرز * قطرب * المعدان -
 الجنبان وقيل ما بين رؤوس كتفيه الى مؤخرته وقيل ما بين أسفل الكتف الى منقطع
 الاضلاع * أبو عبيد * المعدان - موضع رجلى الراكب * الاصمعي *
 المعد والمركل سواء ووسطه الزفرة والبهرة والجفرة ويحيته - حرقته * الفارسي *
 حركته - حرقته وقد تقدمت المرأ كليل في الانسان * أبو عبيد * الجرذان
 - عصبتان في ظاهر خصيلة الفرس وباطنهما على الجنبين * الاصمعي *
 في الورك ثلاثة أسماء فرفاها المشرفان على الفخذين الجامعرتان وقيل الجامعرتان -
 ما طمأن من الفخذ والورك في موضع المفصل وقيل هما اللتان بتدنان الذنب وهما
 موضع الرقتين من عجز الحمار والجامعة - مثل رؤس الفرس * الاصمعي *
 الغرابان - حرقاهما اللذان فوق الذنب حيث التقى رأس الورك اليسرى واليمنى وكذلك
 هما من البعير والجنبان - حرقاهما اللذان يشرفان على الخاصرة وقد تقدم أنهما
 الحرقفتان وفي الورك الخسربة - وهي نقرة فيها اللحم لا عظم فيها وفي الخسربة القائل -
 وهو عرق فيها يتحد في الرجل وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو جلد وسم
 * صاحب العين * العزراوان - عصبتان في أصول الصلوتين فصلتا بين الجنب
 وأطراف الوركين والمخالان - عظم الوركين * الاصمعي * وفي الفرس المنقب
 - وهو الموضع الذي ينقب البيطار وقيل المنقب السرة نفسها * أبو حاتم * فلما
 المنقب - فالتى ينقبها البيطار * أبو الجراح * الجباء - ما حول السرة من كل
 دابة * الاصمعي * وقبه صفاته - وهو الجلد الأسفل الذي تحت الجلد الذي
 عليه الشعر والجمع صفاق والأعصا * الفارسي * قال أبو عبيد وليس للفرس
 طحال * غيره * والحادان - عرفان يكتنفان السرة * الاصمعي * القنب
 - غلاف قضيه وأصل القنب لكل ذي حافر ثم استعمل في غير ذلك وجمعه قنوب
 وقضيه - الغرمول والجرذان ولا يكونان الا الذي الحافر والقضيب في كل ذكر * وقال
 مرة * لا يسمى الذكر من الحصان العتيق الا النقي ولا يقال له جرذ ولا غرمول
 * قال أبو زيد * وربما قالوا نقي البعير لقضيه * صاحب العين * السعدانة
 - مدخل الجرذان من ثقب الفرس والشعروان والعسرادان - الحلمات عن عيين

قَصْبِهِ وَشِمَالِهِ * ابن دريد * فَرَسٌ خَوَّرَ - عَظِيمُ الجُرْدَانِ * غير واحد *
 تَوَارَتْهُ وَخَوَّارَتْهُ - مَرَاتُهُ * أبو زيد * الدُّبُرُ لَذَوَاتُ الحَافِرِ وَالظَّلْفِ وَالْمُخَلَّبِ
 - مَا يَجْتَمِعُ الْأَسْتُ وَالْحَيَاءُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتُ الخُفِّ وَالْحَيَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَحَدَّهُ دُبُرُ
 * صاحب العين * الذَّنْبُ مَعْرُوفٌ بِكَوْنِهِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ وَالْجَمْعُ أَذْنَابٌ وَهِيَ
 الذَّنَابِيُّ * ابن دريد * الذَّنَابِيُّ - مَنِيَتِ الذَّنْبُ * صاحب العين * الذَّنُوبُ
 - الفَرَسُ الْوَافِرُ الذَّنْبُ وَقَالَ الذَّبِيلُ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرُ وَنَحْوَهُمَا - مَا تُسَلِّمُ مِنْ
 ذَنْبِهِ فَتَعْلَقُ وَقَدْ ذَالَ ذَبِيلٌ - صَارَ لَهُ ذَبِيلٌ وَذَالَ بِهِ - شَالَ وَفَرَسٌ ذَائِلٌ - ذُو ذَبِيلٍ
 وَذَيْلٌ - طَوِيلُ الذَّبِيلِ وَالذَّيَالُ أَيْضًا مِنْهَا - الْمُتَجَسِّرُ فِي مَشْيِهِ * ابن دريد *
 الْعَزِيزُ بَرَاءٌ - بَقْدُ الدُّبُرِ مِنَ الْفَرَسِ * غيره * عَكُودَةُ ذَنْبِهِ - مُعْظَمُهُ وَمَا غُلِظَ
 مِنْهُ وَمُسْتَدَقُّهُ - عَصَاهُ وَالْعُكُودَةُ قَوْقُ الْعَصَامِ * صاحب العين * هُوَ أَفْضَلُ
 عَنِ الْوَرَكَيْنِ مِنْ أَمَلِ الذَّنْبِ قَدْ رَأَيْتُ الْبَيْضَةَ إِلَى مَنِيَتِ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ عُكَاوُ عَكَاءٌ - وَعُكُوتُ
 الذَّنْبِ عَطَفَتُهُ إِلَى الْعُكُودَةِ وَعَقْدَتُهُ * ابن دريد * الْعَسِيبُ - عَظَمُ الذَّنْبِ وَهُوَ مِنْ
 كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَقَالَ الْعَظَمُ الْعَسِيبُ وَشَعْرُهُ هَلْبَةٌ * الكلابيون * وَاحِدَتُهُ هَلْبَةٌ
 وَالْأَهْلَابُ - الْأَذْنَابُ وَالْأَعْرَافُ وَالْهَلْبُ - الشَّعْرُ تَنْفَعُهُ مِنَ الذَّنْبِ وَاحِدَتُهُ
 هَلْبَةٌ وَقَدْ هَلَبْتَهُ - تَنْفَعُهُ وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ - مَسْتَأْصِلُ شَعْرِ الذَّنْبِ * الفارسي *
 هَلْبَتُهُ كَهَلْبَتِهِ * أبو زيد * وَالشَّيْقُ - شَعْرُ ذَنْبِ الْعَابَةِ الْوَاحِدَةِ شَيْقَةٌ وَبَجَبُ
 الذَّنْبِ - أَمْلُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَالْجَمْعُ أَجْجَابٌ وَجُجُوبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ
 وَالصَّالَوَانِ - مُكْتَنَفٌ بِجَبِ الذَّنْبِ وَالرَّيْلَانِ - اللَّحْمَتَانِ الْغَلِيظَتَانِ فِي بَاطِنِ الْفَخْذَيْنِ
 عَمَّا يَلِي الْأَيْتِينَ * أبو عبيدة * الرَّائِقُ مَلَا الدَّابَّةَ وَأَنْشَدَ
 * كَانَتْهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الرَّائِقِ *

* ابن دريد * الْكَادَّانُ - لِحْتَائِي ذِي الدَّابَّةِ وَالْجَمْعُ كَادٌّ * الْأَصْمَحِيُّ *
 الْكَادَّانُ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَيْنِ * ابن دريد * حَاذُ الْفَرَسِ - مَا حَاذَكَ مِنْ
 لِحْمِهِ فَخَذِيهِ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ * أبو عبيدة * الْحَارِقَةُ - عَصْبَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ
 الْقَعْدِ فِي نَقْرِ الْوَرَكِ الَّتِي هِيَ مُرَكَّبُ الْقَعْدِ * أبو عبيدة * الشَّوَامِتُ - الْقَوَائِمُ اسْمُ
 لَهَا * ابن دريد * الشَّوَى - الشَّوَامِتُ وَبَحَارِمُ الدَّابَّةِ يَجْتَمِعُ عَقْدَيْنِ فَخَذِيهِ وَأَمْلُ

ذكره * أبو عبيد * المثلث من الدابة - قوائمه وهاديه - يعني بالهادي ما يقدم
 الفارس من الفرس والأرض - قوائم الدابة * أبو زيد * الساق - ما بين
 العرقوب إلى الفخذ * ابن دريد * الحماة - الحماة منتبهران تراهما على الساقين
 إذا استعرضته وبعض العرب يسميها الخربتين وما دون الحماة وفوق العرقوبين
 من باطن الساقين إحصاء * غير واحد * الذراع - ما بين الركبة إلى المرفق وحده
 المرفق الأبرة والقبج - العظم الثاني أسفل من الأبرة إذا ختمت يدك والداغصة
 - العظم المدور الذي يتحرك على رأس الركبة والدائر - عصبه حولها والرفف
 - هناك شبه الفلوس يكن تحت الداغصة والأوتنة - ما بين العرقوب إلى الرسغ
 وما بين الركبة إلى الرسغ واحدها وظيف * ابن السكيت * وظيف عجمي وعجمي
 - غليظ وقال عجمي - صلب * صاحب العين * مكرب - إذا امتلأ
 عصباً * ابن دريد * الأيتسان - ما ظهر من عظم الوظيف من قدامه * وقال *
 مخرج الفرس - العظمان النابتان دوين العرقوب * صاحب العين *
 الكعب - بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الثاني من خلفه والراش - عصب
 يدى الدابة والرش والارتهاش - أن تضطرب رواش الدابة فيعقر بعضها بعضاً * أبو
 عبيدة * الرقنان - حلقتان في باطن الرعاء بين متقابلتان وقيل هو ما كتف
 جاعري الدابة من كفة النار * صاحب العين * المرقوم من الدواب - الذي في
 قوائمه خطوط كثات ومنه قيل للثور والجمار الوحشي مرقوم القوائم للسواد الذي فيها
 * غيره * الشظية - عظم لامق وظيف اليدين من مؤخره * صاحب العين *
 الشظاة - عظم لازق بالركبة وجهها شظي وقيل الشظي عصب صغير في الوظيف
 * الرزاسي * الشظية - عظم الساق * الاصمعي * الشظي - عظم مستدق
 ملصق بالذراع فإذا تحرك موضعه قبل شظي وبعض الناس يجعل الشظي اثنين العصب
 * أبو عبيدة * الاشاجع - عصب اليدين وقد تقدم في الانسان والمضائق
 من وظيفي الفرس رؤس الشظانين - والنسوان - عرقان في الرجلين هما العاملان
 في الفخذين وقد تقدم * الاصمعي * المعقم - الرسغ عند الحافر وقد عمت
 بالمعاقم جميع المفاصل من الانسان وغيره * ابن السكيت * الفصوص كالغافق

مَمُومًا به واحدًا قَصَّ وقد تقدمت القصص في الانسان * أبو عبيدة * النُّنَّة
 - الشعر فوق الرُّسغين من مؤخر الرجلين واليدين والجمع نُنَّ والسَّلاى - العظم الذي
 فوق الحافر وقد تقدم في الانسان * أبو عبيد * دائرة الحافر - مابلي مؤخر
 الرُّسغ * أبو عبيدة * العجاية - عَصَبَةٌ تكون في باطن اليد وأسفل منها هَنَات
 كأنها الأظفار وتسمى السَّعدانات * الأصمعي * الحَوْشَبُ - عَظْمٌ صغير كالسَّلاى
 في طرف الزَّنْبِف بين رأس الزَّنْبِف ومستقر الحافر * أبو عبيد * الحَوْشَبُ -
 حشو الحافر * أبو عبيدة * الحَوْشَبَان - عَظْمَا الرُّسغ * أبو عبيد * الجُبَّة
 - حشو الحافر * ابن السكيت * الجُبَّة - الحافر * أبو عبيد * النُّخَيْس
 - بين اللحم والعصب * ابن الاعرابي * النُّخَيْس - عَظْمُ الحَوْشَب * ابن
 دريد * أَشَاعِرُ الفرس - ما حول حافر من الشعر وقبل هو ما استدار بالحافر من
 مُنتهى الخلد الواحد أَشَعْر * الأصمعي * نُسُور الحافر - ما اضطر من باطنه
 ودوابها - مؤخرها * ابن السكيت * الحَامِيَان - جانبَا الحافر * أبو
 عبيدة * حَوَامِي القدم والحافر - أركانها وجوانبها * ابن دريد * السُّنْبُكُ
 - مقدم الحافر فارسي تكلمت به العرب قديمًا ونقل الفرس - ما أصاب الأرض من
 حافره وفرس منقل - شديد الحافر وللتنقل موضع آخر ساقى عليه * أبو عبيد *
 النُّعْمَر - باطن الحافر والجمع نُسُور وأنشد

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْمِلَلَا * مَقْدَأَرَحِ التَّوَدُمَتِهَا النُّسُورَا

* ابن الاعرابي * وهو الصَّخْن وقد تقدم في أذن الانسان والفرس ويحتمل
 الفرس - رَكَصَتُهُ بَحْمَتُهَا وَفَرَسٌ صُحُون * صاحب العين * فرس جَمِيد الحذاء
 وكذلك البعير

ومن صمغات الحوافر

* أبو عبيد * المِلَطْس - الحافر الشديد الوطء والمُضْطَرُّ - المَقْبَض * ابن
 قتيبة * هو المَصْرُور * أبو عبيد * والأَرَحُّ - العريض وكلاهما مقبب

* ابن دريد * وهو الرّح وقيل هو المنتخ وقد تقدم في الانسان وقال حافر حوآب
 - مقعب * أبو عبيد * الوآب - السديد * صاحب العين * وآب
 الحافر يوآب - انقعب * ابن دريد * هو الحسن القدر ليس بالمضطر ولا الارح
 * أبو عبيد * المكئب - الغليظ وقد كئب كئبا * أبو عبيد * حافر
 وقاح - صلب بين الوقاحة والوقوحة والقمعة والقمة * الاصمعي * الجمع وقع ووقع
 * أبو زيد * وقد وقع وقوحة ووقع وقعا واستوقع وأوقع وكذلك انكف والظهر
 * صاحب العين * وقعت الحافر كويت موضع الحفا والاشاعر منه بشئمة يذيتها * أبو
 عبيد * المجر - الوقاح والمفج - المقعب وهو محمود * أبو عبيد * والسليط -
 الطويل السنبك * الاصمعي * هو السبط * أبو عبيد * واللائم - أشد الحوافر
 والمقعب - الذي قد غابت نسوره يشبه بالمقعب * ابن دريد * حافر أحك بين الحكك
 - وهو أن تأكل الأرض * الاصمعي * وكذلك الحكيك وقد تقدم في الكعب
 * الاصمعي * في الحافر الحفا والوبى والوقع فالحفا - أن يتهك وتأكله
 الأرض والوبى - أن يجحد في حافره وجعا وبشئكيه من غير أن يجي منه
 شئ يتخرق أو غيره والوقع - أن يشتكي حافره من الجحارة * أبو عبيد *
 حتى حقا فهو حقي وأحققه الجحارة ووبى وبى فهو وبيج * الفارسي *
 وقد روى قوله

* حتى يؤب بها وجعا معطلة *

كأنه جمع أوبى ووجعا والأقيس وجعا ليكنون من باب هلكى ومرضى ورواية
 الأصمعي عوآبا * أبو عبيد * وقع وقعا فهو وقع وقد تقدم في الانسان
 * صاحب العين * حافر وقيع - وقعته الجحارة والرقص - أن يصيب الجحر
 حافرا فيدوى بالطنه رقصت الدابة رقصا ورقصت وأرخصتها الجحارة * أبو زيد *
 الاسم الرقصه ودابة رقص ورخصه ومرعوصه والجمع رقصى * غير واحد *
 رخصه الجحر رخصه رخصا والرواحص من الجحارة - التي ترخص الدابة اذا ولطمتها
 واحدتها راحصة * الأصمعي * فرس واق وقد وقى - وذلك اذا كان بهاب
 المشى من وجع يجذده فيه * وقال * حافر عجر - شديد صلب وقد تقدم

في الوظيف * وقال * فرس مُنْعَل - صُلب الحافر كأنه أنْعَل كما قيل لجماد
الوحش اذا وُصِف بصلابة الحافر

دوائر الخيول

* أبو عبيدة * في الفرس أربع عشرة دائرة فيها دائرة الهيا - وهي لاصفة
بأسفل الناصية ودائرة اللطاة - التي في وسط الجبهة ودائرة اللاهز - التي
تكون على الأهزمة ودائرة العموم - التي تكون في موضع القلادة والدائرة التي
تدعى السماء - في وسط العنق في عرضها ودائرة الناحر - التي في الجمران إلى
أسفل من ذلك والدائرتان اللتان في غره - يقال لهما البنيقان الواحدة بنية بالهاء
والثنية بغيرهاء والدائرة التي تحت اللبد - هي القالع والجمع قوالع والدائرة
التي في عرض زوره - هي الهفعة وهي دائرة الحزام وقيل هي دائرة تجنب بعض
الدواب يشاء منها وقد هُفِعَ هُفْعًا وأنشد

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعطت * حليته وازدادت عيائها

* أبو عبيدة * والدائرتان اللتان بين الجنبين والقصر بين يقال لهما
الصقران والدائرة التي تحت الصقرين يقال لها الخرب والدائرة التي تكون
على الجاعرتين يقال لها الناحس وفرس مخشوس والعرب تشاء به وكانت
العرب تستحب دائرة العموم التي في موضع القلادة ودائرة السماء والهفعة
وتكره الطيح والألاهز والقالع والناخس * صاحب العين * العسوب -
دائرة في مرقع الفرس * أبو عبيد * الصقران - الدائرتان اللتان
خلف اللبد

الجانب الوحشي والإنسي من الدواب

* أبو عبيد * الإنسي - الأيسر والوحشي - الأيمن وقيل الوحشي الذي
لا يقدر على أخذ الدابة إذا أفلت منه وانما يؤخذ من الجانب الإنسي - وهو

الذي تركب منه الراكب ويحبب الحالب وإنما قالوا خبال على وحشيته وأنصاع جانبيه
الوحشي لأنه لا تنوئ في الركوب والمحبب والمعالبة وكل شيء الأمنه فأنصاع خوفه منه
والأنسي - الجانب الآخر وقيل الوحشي الجانب الأيسر من البهايم والناس والأنسي
والأنسي الأيمن

ما يستحب في الخيل

* الأصمعي * يستحب في الفرس أن تعرض جبهته وتألل أذنه ويخشع
جناحه ويحد طرفه ويتعرق خدها ويلهزماضغه ويتسع مخبره ويرحب شفاها
ويديق مستطمة ويرق مذبحه وتطول عنقه وتشرى ويدق زوره - وهو الصدر
وتعظم ركبته - وهو ما استقبلك من صدره ويهمل منكبيه وتعرض كتفه
وتشرى منسجه ويقصر ظهره ويلبب مشه فيقل لجه * صاحب العين *
لحب من الفرس ويحمره - املس في حدود ومن مملوب * الأصمعي *
ويستحب أن يتفتح جنباه ويتسع ضلوعه ويحبط قصر ياه وتطول بطنه وتقص
طقطفته وتشرى جنباه ويقصر قضيبه ويضحي عيانه ويقصر عسيبه وتطول
سبيبه وتقص ساقه وتعرض أذلفه رجليه وتحدوب أظفاه يديه وتخص
قوائمها ويحد عرقوبه وتكن أرساغه ويحد كعبه وتظما أقصومه ويتسع
جلده ويرق أديمه وتقص شعرتة ويشدد مسهيله ولا يتجل عرقه ولا يبطئ قوله
تألل أذنه - أي يديق وقوله يخشع جناحه - أي لا يجهظ وقوله يتعرق خدها
- أي يقلل لجهما وقوله يلهمزاضغه - أي يغلظ ويكبر ويستدير عصب
أصل اللقي وقوله يديق مستطمة - أي يخافله وقوله يهمل منكبيه - أي يتركه
لجهما في استرخاء وقوله ويحبط قصر ياه - أي تتفتح وقوله وتقص طقطفته
- أي شاكلته وقوله ويضحي عيانه - أي يظهر وقوله وتخص قوائمها -
أي يشدد خلفه وقوله وتظما أقصومه - أي يقلل لهما والأقصوم -
المفاصل * أبو عبيدة * ويستحب فيه الهرة - وهو سعة الشدق فرس

هَرَبْتُ وَأَهَرْتُ - مَشَّعَ مَشَقَّ الْفَمِ وَفَسَدَ هَرَّتْ وَالبَتَّع - شِدَّةُ الْعُنُقِ وَإِشْرَافُهَا
وَالْتَلَّع - طُولُهَا بِقَالَ فَرَسٌ بَتَّعَ وَبَتَّعَهُ وَأَتَلَّعَ وَتَلَّعَهُ وَالْهَضْم - اضْطِمَارُ
الْجَنْبَيْنِ وَالتَّجْنِبُ فِي الرِّجْلَيْنِ - أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا مَيْسَلٌ إِلَى وَخْشِهِمَا وَلَا يَكُونُ
الْأَفْهَمَا - وَهُوَ انْفِرَاجُ الرِّجْلَيْنِ قَلِيلًا وَالتَّجْنِبُ فِي الْبَدَنِ وَالصُّلْبِ أَنْ
يَكُونَ فِيهِمَا كَالْحَدَبِ وَالْقَنَا * أَبُو عَيْسَى * الْمُجَنَّبُ - الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ
مِنْ غَيْرِ فَجٍّ وَهُوَ مَسَدَحٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْحَنْبُ وَالتَّحْنِبُ - أَحْدِيدَابٌ فِي وَطْنِي
يَدَى الْفَرَسِ وَهُوَ مَسَحَسَنُ فَرَسٌ مُحْتَبٌ * أَبُو عَيْسَى * فَرَسٌ شَاخِصُ الظَّرْفِ
وَالْعِظَامِ - أَيْ مُشْرِفُهَا

مَا يَكْرَهُ فِي الْخَيْلِ

* الْأَصْمَعِيُّ * يُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ قِلَّةُ الدِّمَاغِ وَاضْطِرَابُ الْأَذُنِّ وَغِلْظُ الذِّقْرِ وَالْخَفَلَةُ
وَضِيْقُ الشِّدْقِ وَضَعْفُ الضَّرْسِ وَكَثْرَةُ لَحْمِ الْوَجْهِ وَالْقَنَا وَعِظَمُ الْعُنُقِ وَغِلْظُهَا
- وَهُوَ الرَّقَبُ يَكْرَهُ فِي كُلِّ مَا أُرِيدَ عُدُوهُ وَلَا يَكْرَهُ فِيمَا أُرِيدَ لِلتَّنَادُلِ يَقَالُ فَرَسٌ
أَرْقَبٌ وَرَقْبَاءُ وَعِظَمُ الزَّوْرِ وَذُنُورُ الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ وَضِيْقُ الْجِلْدِ عَلَى الْعَصَدِ
وَالْكَتِفِ وَكَثْرَةُ لَحْمِ الدَّنَنِ وَاضْطِرَابُهُ وَطُمَأْنِينَةُ الْقَطَاةِ وَاضْطِمَارُ الْجَنْبَيْنِ وَقِصْرُ
الصِّلَعِ * أَبُو حَاتِمٍ * وَالْهَضْم - وَهُوَ اسْتِقَامَةُ الصُّلُوعِ وَانْقِصَامُ أَعَالِي الْبَطْنِ
فَرَسٌ أَهْضَمٌ فَأَمَّا الْهَضْمُ الَّذِي هُوَ الضَّمْرُ فَحُمُودٌ * أَبُو زَيْدٍ * وَالْبَرْخُ - وَهُوَ
تَطَامُنُ الظَّهْرِ وَإِشْرَافُ قَطَاةِ وَطَارِكِهِ بَرْخٌ بَرْخًا فَهُوَ أَبْرَخٌ وَالْأَثْنِي بَرْخًا وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْبَرْخُ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ دَرِيدٍ * لَوَى الْفَرَسُ لَوًى - إِذَا انْعَوَجَ ظَهْرُهُ
* الْأَصْمَعِيُّ * وَيَكْرَهُ مَيْسَلُ الذَّنْبِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَطُولُ الْعَيْبِ وَاتِّسَاعُ الْهَمَاءِ
وَمَوْجُ الرِّبْلَةِ وَطُولُ النَّسَا وَاسْتِدَارَةُ الْقَوَائِمِ وَعِظَمُ أَحْدَى رُكْبَتَيْهِ - وَهُوَ الرُّكْبُ
وَفَرَسٌ أَرْكَبٌ وَتَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا - وَهُوَ الْبَسَدُ وَأَنْ تُفَرِّشَ رِجْلَاهُ فَلَا تَتَّصِبَا -
وَهُوَ الْأَفْعَادُ وَإِذَا اسْتَفْرَخَتْ رِجْلُهُ قِيلَ لَهُ لَمْ تَحُلْ النَّسَا وَإِذَا شَخَّخَتْ نَسَا فَفَلَمَتْ رِجْلَهُ
قِيلَ لَهُ لَمْ يَمِضْ الْعُرْقُوبُ * غَيْرُهُ * الْحَصَصُ - قِلَّةُ شَعْرِ النَّسَةِ وَالذَّنْبِ

فَرَسٌ أَحْصَ وَالْأُنْثَى حَصَاءُ * الْأَصْمَعِيُّ * وَيُكْرَهُ اضْطِرَارُ الْحَوَافِرِ وَرَحْمَتُهَا
وَأَسْتَوَاءُ مَقْدَمُهَا وَمُؤَنَّرُهَا وَحُقُوفُهَا - وَهُوَ أَنْ تَنْصَدِعَ أَوْ تَنْقَشِرَ وَظُهُورُ النَّسْرِ
* أَبُو حَاتِمٍ * فَرَسٌ أَذْقَى - رِخْوُ الْأُنْثَى وَالْأُنْثَى ذَقْوَاءُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَيُكْرَهُ
مِنْهَا الْحَقَقُ - وَهُوَ أَنْ يَقَعَ حَافِرًا رَجْلَيْهِ عَلَى مَوَاقِعِ يَدَيْهِ وَفَرَسٌ أَحَقُّ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الشَّيْثُ - الْعَنُورُ

ألوان الخيل

* الْأَصْمَعِيُّ * مِنْ أَلْوَانِهَا الْكُنَّةُ - وَهِيَ جُرَّةٌ يَدْخُلُهَا قُصُوءٌ وَهِيَ أَحَبُّ
الْأَلْوَانِ إِلَى الْعَرَبِ مَعَ الْحَوَّةِ وَهِيَ أَصْلَبُهَا ظُهُورًا وَجِلْدًا وَحَوَافِرَ وَقَدْ أَتَتْ
* قَالَ سَيَبَوِيهٌ * فِي بَابِ مَا جَرَى فِي الْكَلَامِ مَصَغَرًا وَزَلَّةً تَكْبِيرُهُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ
مُسْتَصْغَرٌ فَاسْتَغْنَى بِتَصْغِيرِهِ عَنْ تَكْبِيرِهِ سَأَلْتُ الْخَلِيلَ رَجُلَهُ اللَّهُ عَنْ كُنَيْتٍ فَقَالَ هُوَ
بِمَنْزِلَةِ جَمِيلٍ يَعْنِي الْبَلْبَلُ أَيْ لَمْ يَجْعَلِ الْأَمَصَغَرُ * وَقَالَ * إِنَّمَا هِيَ جُرَّةٌ يَخَالِطُهَا
سَوَادٌ وَلَمْ يَخْلُصْ فَانَّمَا حَقَرُوهَا لِأَنَّهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْجُرَّةِ وَلَمْ يَخْلُصْ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَسْوَدُ
وَلَا أَجْرُ وَهُوَ مِنْهُمَا قَرِيبٌ فَانَّمَا هَذَا كَقَوْلِكَ هُوَ دُونُ ذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْكُنَيْتُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ * الْفَارِسِيُّ * الْجَمْعُ كُنَيْتٌ تَوَهَّمُوا أَنَّ كُنَيْتَ لَأَنَّ
أَكْثَرَ الْأَلْوَانِ إِنَّمَا يَجِيءُ عَلَى أَفْعَلٍ * الْأَصْمَعِيُّ * وَفِي الْكُنَّةِ لَوْنَانِ يَكُونُ الْفَرَسُ
كُنَيْتًا مُدَمِّجًا وَيَكُونُ كُنَيْتًا أَحْمَرًا وَمِنْهَا الصُّفْرَةُ يَقَالُ فَرَسٌ أَصْفَرُ وَصَفْرَاءُ وَهُوَ
بِالْفَارِسِيَةِ الزَّرْدُ وَلَا يُسَمَّى أَصْفَرًا حَتَّى يَصْفُرَ ذَنْبُهُ وَعُرْفُهُ وَمِنْهَا الْحَوَّةُ - وَهِيَ خَضِرَةٌ
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ تَصْفُرُ أَرْفَاقُ الدَّابَّةِ مَعَهَا وَتَحَاجِرُهَا وَيَكُونُ أَعْلَاهَا أَشَدَّ سَوَادًا وَقَدْ
أُخْوِرَ وَلَمْ تَقُلْ الْعَرَبُ فِي هَذَا الْمَثَالِ إِلَّا رَعَوَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَخْوَارَى وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ حَوَوَى حَوَّةٌ * الْفَارِسِيُّ * بِأَبْ حَوَّةٍ وَفُؤةٌ قَلْبِلٌ لِأَنَّهُ قَلْبًا يَتَفَقَّى أَنْ تَكُونَ
الْعَيْنُ وَالْإِدَامُ وَأَوَا وَلِذَلِكَ قُلْنَا إِنَّ سَوَاسِيَةَ أَفْعَلٍ مِنْ سَوَاسِيَةِ كَمَا أَنَّ بَابَ حَوَّةٍ أَفْعَلٌ مِنْ بَابِ
لَيْتَةٍ وَطَيْبَةٍ * الْأَصْمَعِيُّ * وَفِيهَا الْوُرْدَةُ فَرَسٌ وَرْدٌ وَوَرْدَةٌ وَخَيْلٌ وَرَادٌ * قَالَ
سَيَبَوِيهٌ * فَرَسٌ وَرْدٌ وَأَفْرَاسٌ وَرْدٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَدْ وَرْدَ وَرْدَةٌ وَأَوْرَدَ

* الأصمعي * وَرَدَ وَرُودَةً * قال الفارسي * قال أبو عبيدة أما قوله تعالى
« فَاذَا انشَقَّتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ » فقبل انما اراد الله اعلم فمرسا ورده
وتكون في الربيع ورده الى الصفرة فاذا اشتد البرد كانت ورده جراء فاذا كان بعد ذلك
كانت ورده الى العبرة فشيء تلون السماء تلون الورد من الخيل وشبه الورد في اختلاف
ألوانها بالدهن واختلاف ألوانه قال المرار العدوي

فهو ورد اللون في أزبر قراره * وكسبت اللون مالم يربثر

الازبر قرار - الانتفاش ومنه قول امرئ القيس

(٢) * سَوْدَ يَفْسِينِ إِذَا تَرَبَّثَرُ *

يقول اذا سكنت شعرته استبان كتنسه واذا ازبر استبان أصول الشعر وهي اقل
جدره من اطرافه ومنه قول ساعدة بن جؤية وذكر وعلا

تَحُولُ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ * بِشَقَانٍ يَوْمَ مَقْلَعِ الْوَيْلِ يَصْرُدُ

- اراد يقشعر فيخرج باطن شعرته فيبدو لون غير لونه ثم يسكن فيعود لونه الاول

والشَقَان - الريح الباردة ومثله

تَحُولُ قُشْعَرِيَّاتُهُ دُونَ لَوْنِهِ * فَرَائِضُهُ مِنْ خَبِثَةِ الْمَوْتِ تُرْعَدُ

وقيل في قوله تعالى « فَاذَا انشَقَّتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ » - اى

صارت كالون الورد. وذلك يوم القيامة تتلون من الفرع الا كبر تلون الدهان المختلفة

يدل عليه قوله تعالى « يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلْ » - اى الزيت الذى اغلي وقيل

الدهان الاديم الاحمر قال كثير

اِذَا مَا لَوَى صَنَعَهُ عَذِيَّةٌ * كَلَوْنَ الدِّهَانِ وَرْدَةً لَمْ تُكَمِّتْ

الصنع - الخياط تكمت - تضرب الى الكمنة ويقال للسنة الجذبة ورده

- اى جراه قال الطرماح

وَرْدَةً اَدْلَجَ صَنِيعُهَا * نَحْتُ شَقَانٍ شَبَاذِي سِجَامِ

وقال آخر يذكرونه جذبة احمرت فيها الا فاق من الخمل

كَأَنَّ السُّرْيَا أَطْلَعَتْ فِي عِشَائِهَا * بَوَاجِهِ قَتَاةَ الْحَيِّ ذَاتِ الْجَبَاسِدِ

شبهه السرياني جرة الجوم من الأزل بجارية عليها جاسد - وهى الشباب المصبوغة

(٢) صدره كافي اللسان

لهاتين كنوا في العفا

* ب سودا خ اه

صحة

بالجسد - وهو الزعفران واحدها تجسد والجسد جميعا - الزعفران
وساقى على استقصاء هذا في باب السنين ان شاء الله تعالى * أبو عبيدة * والورد
الانقبس - وهو في كلام العجم السمند والسنائي - وهو الكيت ينسب الى الصناب
- وهو الخردل بالزبيب واليهيم - المصمت الذي لاشية فيه ولا وضع أى لون كان
* ابن الأنباري * والجمع بهم وبهم وقيل هو الاسود وقال فرس مخلف
ومخلفة - وهو الأحمر والأخوي لانهم امتدانيان حتى يشك فيهما البصريان
فيخلف هذاته كيت أخوي ويخلف هذاته كيت أحمر وأنشد

كيت غير مخلف ولكن * كلون الصريف علبه الاديم

يعني انها خالصة اللون لا يشك فيه * أبو عبيدة * وبما لا يقال له بهيم ولا شية
فيه الأبرش والأفمر والأشيم والمذتر والأبقع والأبق والابرش - الأرقط وقيل
البرش لمع بياض في لون الفرس من أى لون كان الا الشبهة وقد يرش وأبرش فهو أبرش
والأشبرش والأفمر - أن تكون فيه بقعة بيضاء وأخرى أى لون كان والاسم
الشمرة والأشيم - أن تكون فيه شامة أو شام في جسده والمذتر - الذي به نكت
فوق البرش والأبقع - الذي يكون في جسده بقع يخالف سائر لونه * الأصمى *
وفيه الدغم وهو قليل من الألوان - وهو أن يكون وجهه وبجأه أشد سوادا من
سائر جسده وهو المذرج ويقال فرس أدغم وفرس دغماء * قال * وقال الجحاج
لصاحب دواية أسرج الأدغم فخرج لا يدري ما قال له فسأل يزيد بن الحكم فقال له
أفي دواية ذبرج قال نعم قال أسرجه له والألغم كالأدغم وفي كل الألوان يكون
الأغراب فاذا أبيضت أرفع الدابة مما يلي الخصرة والمخامر والأشفاق فهو مغرب وإذا
أبيضت الحدة فهو أشد الأغراب وفيها الخصرة - وهي التي تخطها غيرة وفيها
الشمرة - وهي الخصرة التي تكون فيها مقرة وفيها الدغمة - وهو السواد شديد
وبينه والكهبة كالدغمة فرس أكهب - وهو الذي لم يشتد سواده ولم
يضف لونه * صاحب العين * وفيها الشبهة والشهب - لون بياض يصدعه
سواد في خاله وقد شهب شبة واشهب وهو أشهب * أبو عبيد * أشهب
الرجل - اذا كان نسل خيله شهباً * الأصمى * فاذا كان في الدابة

عَدَّةُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِ بَلَى فَذَلِكَ التَّوْلِيحُ وَرِثُونُ مَوْلَعٍ * أَبُو عَيْبَةَ * الْأَصْدَاءُ
- الشَّهِيدُ الْحَمْرُ قَدْ قَارَبَتْ السَّوَادَ * سَبْيُوه * وَهِيَ الصَّدَاءُ - الْحَمْرُ
الشَّدِيدَةُ فَأَمَّا أَبُو عَيْبَةَ فَمُخَصَّصٌ بِالْأَبْلِ * نَعَابٍ * وَقَدْ صَدَّى وَهُوَ حَكَمُ الْإِنْعَالِ
الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْوَلَدِ

شعور الخيل

* أَبُو عَيْبَةَ * أَغْرَقَ الْفَرَسُ - طَالَ عُرْقُهُ وَفَرَسُ أَعْرَفٍ * ابْنُ دَرِيدٍ *
فَرَسٌ رَقْلٌ وَرَقْنٌ - طَوِيلُ الذَّنْبِ * الْأَصْمَعِيُّ * فَرَسٌ ضَائِي السَّيْبِ
- طَوِيلُهُ وَكَذَلِكَ سَابِقُهُ * أَبُو زَيْدٍ * فَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ - وَهِيَ الْمَاءُ
الْجَرْدَاءُ مِنَ الشَّعْرِ * أَبُو عَيْبَةَ * الْأَسْنَى مِنَ الْخَيْلِ - الْقَلِيلُ شَعْرِ
النَّاصِيَةِ وَمِنَ الْبَغَالِ - السَّرِيعُ وَتَأْنِيهُمَا سَقَوَاهُ * غَيْرُ وَاحِدٍ * السَّافَا
- خِفَّةُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ * أَبُو عَيْبَةَ * وَهُوَ الْحَرْقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّعْرِ
وَالرَّيْشُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَاصِيَةٌ كَابِسَةٌ - مُقْبِلَةٌ عَلَى الْجَبْهَةِ وَقَدْ
كَبَسَتْ الْجَبْهَةَ * الْأَصْمَعِيُّ * التَّمَمُ - كَثْرَةُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى تُغَطِّيَ
الْجَبْهَةَ فَرَسٌ أَعْمٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْحَذُّ كَالسَّافَا
- وَالْحَذُّ أَيْضًا السَّرْعَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَقِيقَةُ - الشَّعْرُ الَّذِي يُنْتِجُ
بِهِ الْخَيْلُ وَقَدْ أَعْقَبَ الْحَامِلُ وَهِيَ مُعَقٌّ - تَبَقَّتْ عَقِيقَةُ وَلَدِهَا فِي بَطْنِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْإِنْسَانِ

ومن الشيات

* ابْنُ دَرِيدٍ * الشَّيْئَةُ - كُلُّ لَوْنٍ خَافَ سَائِرُ لَوْنٍ جَمِيعِ الْمَجْدِ فِي الدَّوَابِّ
وَقِيلَ شَيْئَةُ الْفَرَسِ - لَوْنُهُ * فَطَرَبَ * الْحَمْرُ - سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ الدُّنَى
الْفَرَسِ وَأَنْشَدَ

* بَيْنَ الْحَمْرِ ذَوِ مِرَاحٍ سَبُوقٍ *

* الاصمعي * الغرة - بياض الجبهة فاذا صغرت فهي قرحة * أبو عبيدة *
 الغرة - مافوق الدرهم والقرحة - قدر الدرهم * قال الفارسي * قال
 أبو العباس ولهذا قالوا روضة قرحاء - اذا ثورت فكان نوارها أبيض * ابن
 السكيت * قرح الفرس قرحاً وأقرح فهو أقرح * أبو عبيدة * السائلة
 من الفرر - المعتدلة في قصبة الأنف وقيل هي التي سالت على الأنف حتى رعتها
 والوتيرة - غرة الفرس اذا كانت مستديرة واذا دقت وسالت وجلت الخيشوم ولم
 تبلغ الخفلة - فهي شراخ وفرس مشمرخ فان سالت غرته ودقت فلم تجاوز
 العينين فهي العصفور فان أخذت جميع وجهه غير انه يتطرق في سواد فهي المبرقة
 * صاحب العين * العسوب - غرة مستطيلة في وجه الفرس حتى تساري
 أعلى الأنف - وكذلك اذا ارتفعت على قصبة الأنف وعرضت واعتدلت حتى
 تبلغ أسفل الخلقاء قلت أوكثرت ما لم تبلغ العينين وقد تقدم أن العسوب دائرة
 في منكب الفرس * أبو عبيدة * فرس مخطم - أخذ البياض من خطمه
 الى خنكه الأسفل * الاصمعي * فاذا انتشرت الغرة - فهي شادخة وقد
 شدخت تشدخ شذخا * أبو عبيدة * هي التي انتشرت وسالت سفلاً فلا تلت
 الجبهة ولم تبلغ العينين * صاحب العين * هي التي تفتش الوجنة من أصل
 الناصية الى الأنف * الأصمعي * اذا ابيض موضع اللطمة من الفرس -
 فهو لطيم * أبو عبيدة * اذا رجعت غرته في أحد شقي وجهه الى أحد الخدين
 - فهو لطيم وقيل لا يكون لطيم الا ان تكون غرته أعظم الفرر وأفشأ حتى
 تصيب عينيه أو أحدهما أو خديه أو أحدهما فان فشت غرته حتى نأخذ العينين
 وتبيض أشفاههما فهو مقرب وقد تقدم الإغراب في الأرفاغ والخاصرة والخابر
 والأشفار وقيل المقرب - الأبيض ككل شيء منه * صاحب العين *
 المقرب - الأبيض من كل صنف والمعر والمعر في الغرة - أن يتنفذ موضعها
 حتى تشط والمعر في الناصية كالمترق * ابن دريد * غرة مختصرة - اذا ضاقت
 من موضع واتسعت من آخر والأجهر - المقرب * أبو عبيدة * فان كانت
 إحدى عينيه زرقاء والأخرى حمراء - فهو أخيف * الفارسي * والاسم الخفيف

حكام ابن السكيت * وحقيقته الاختلاف يقال الناس أجاف - أي مضادون
 لا يستوون ومنه تحققت الإبل في المرقى - إذا اختلفت وجوهها وقد تقدم
 ذلك في الإنسان * أبو عبيدة * فرس نطج - إذا طالت غرته حتى تسيل تحت
 أذنيه وينشأ به * وقال * تفتت العرة - كثرت واتسرت وناسبة
 فاشقة وفشقاء - وقد فشتت وفشتت عييه * الأصمعي * فإذا أبيضت
 بجفلاته - فهو أزم والائثى رغاء وهي الرئمة * ابن دريد * الرثم والرئمة
 - بياض في طرف الانف وقيل هو كل بياض قل أو كثرا إذا أصاب الجفلة
 العليا أن يطلع المرسن وقد رثم رثما * الأصمعي * فإذا كان بأطراف
 بجفلاته شيء من بياض - فهو ألتط * أبو عبيدة * إذا أبيضت السفلى -
 فهو ألتط وهي اللمظة * صاحب العين * فرس أترع - أبيض الرأس والعنق
 ولون سائر أسود وقيل هو بخلافه * أبو عبيدة * فرس مطرف - إذا
 خالف لون رأسه وذنبه سائر لونه * ابن دريد * الصلصل - بياض في أطراف
 شعر معرفة الفرس وهي من الشيبات * أبو عبيدة * إذا أبيض أعلى
 رأسه - فهو أصقع وإذا أبيض قفاه - فهو أقتف وإذا أبيض رأسه كله -
 فهو أغشى وأرخم فإن شابت ناصيته - فهو أسعف وهو السعف فإن أبيضت
 كلها - فهو أصبغ فإن كان بأذنيه نفس بياض - فهو أذرا فإن كان أبيض
 الرأس والعنق - فهو أدرع فأما أبو عبيد فخص به الشاة من الضان * غيره *
 المستدر - الأبيض الصدر * أبو عبيدة * فإن كان أبيض الظهر -
 فهو أرحل فأما أبو عبيد فخص به الرحلاء الشاة من الضان فإن كان أبيض العجز
 - فهو أزر فإن كان أبيض الجنب أو الجنبين - فهو أخصف فأما أبو عبيد
 فخص به الشاة من الضان * أبو عبيدة * فرس أخرج - أبيض البطن والجنبين
 إلى منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولون سائر ما كان والأجوف والمجوف -
 الأبيض البطن إلى منتهى الجنبين وسائر لونه ما كان فإن كان أبيض البطن -
 فهو أنبط وقيل الأبط - الذي يكون البياض في أعلى أحد شقي بطنه مما
 يليه في تجري الحزام ولا يصعد إلى الجنب * صاحب العين * التبط والتبطلة -

بياضٌ تحت لبطة الفرس * ابن قتيبة * فرسٌ مُتَعَلٌّ يَدُ كَذَا أَوْ رِجْلَهُ كَذَا
 أَوِ الْيَدَيْنِ أَوِ الرِّجْلَيْنِ - إذا كان البياضُ في مَآخِرِ أَرْسَافِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ وَلَمْ يَسْتَدِرْ
 وَقِيلَ الْمُتَعَلُّ - مَا طَافَ بِيَاضُهُ بِأَشَاعِرِهِ * ابن دريد * الْمُتَعَلُّ - الذي
 في أَشَاعِرِهِ بِيَاضٌ فَذَاذَا رَفَعَ الْبِيَاضُ جَاوَزَ الشُّنَّ حَتَّى يَصْغَدَ فِي الْأَوْطَافَةِ فَهُوَ
 الْمُتَعَلُّ فَرَسٌ مُجَبَّبٌ وَجَبَّيَّةٌ وَقِيلَ الْمُجَبَّبُ - الذي بَلَغَ الْبِيَاضُ أَشَاعِرَهُ * ابن
 دريد * فَرَسٌ مُقْفَرٌ - إذا اسْتَدَارَ بِيَاضُهُ بِقَوَائِمِهِ وَلَمْ يُجَاوِزِ الْأَشَاعِرَ
 ثُمَّ الْمُتَعَلُّ وَحَكِي غَيْرُهُ أَقْفَرٌ * الْأُصْمَى * فإذا جَاوَزَ الْبِيَاضُ الرُّكْبَةَ فِي
 الْبَسَدِ وَالْعُرْقُوبِ فِي الرِّجْلِ - فَهُوَ بَلَقٌ وَفِي كُلِّ الْأَلْوَانِ يَكُونُ الْبَلَقُ فَكُلُّ لَوْنٍ خَالَطَهُ
 بِيَاضٌ فَهُوَ بَلَقٌ وَالْبَلَقُ - هُجْنَةٌ فِي اللَّيْلِ * صاحب العين * بَلَقٌ بَلَاءٌ
 وَأَبْلَقٌ فَهُوَ أَبْلَقٌ وَالْأَبْلَقُ بَلَقَاءٌ * ابن دريد * وَبَلَقٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ * أبو عبيد *
 أَبْلَقَ الرَّجُلُ - وَلَدَهُ وَلَدٌ بَلَقٌ * أبو عبيد * فَانْجَاوَزَ الْبِيَاضُ إِلَى الْعَصْدَيْنِ
 وَالْفَخِذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقٌ مُسْرُولٌ * الْأُصْمَى * إذا كان الْبِيَاضُ بِمَوْضِعِ الْخَلَاخِلِ
 مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ - فَهُوَ التَّجْعِيلُ وَانْهَازَاتُ الْجَالِ إِذَا كَانَ بِهَا تَجْعِيلُ الْوَاحِدِ
 تَجْعِيلٌ فَذَاذَا تَجْعَلْتُ ثَلَاثَ وَتُرَكَّتْ وَاحِدَةٌ قِيلَ تَجْعَلْتُ ثَلَاثَ وَمُطْلَقٌ وَاحِدَةٌ * أبو
 عبيد * التَّجْعِيلُ - أَنْ يَكُونَ الْبِيَاضُ فِي الرِّجْلَيْنِ وَفِي يَدٍ وَاحِدَةٍ أَوْ أَنْ يَكُونَ
 فِي الرِّجْلَيْنِ دُونَ الْيَدَيْنِ أَوْ أَنْ يَكُونَ فِي أَحَدِي رِجْلَيْهِ دُونَ الْآخَرِي وَدُونَ الْيَدَيْنِ
 وَلَا يَكُونُ التَّجْعِيلُ فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً الْأَمْعَ الرِّجْلَيْنِ وَلَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الْآخَرِي الْأَمْعَ
 الرِّجْلَيْنِ وَالتَّجْعِيلُ بِيَاضٌ يَبْلُغُ الْوُطَيْفَ وَلَوْ سَائِرُهُ مَا كَانَ وَإِذَا كَانَ بِيَاضُ
 التَّجْعِيلِ فِي قَوَائِمِهِ كَاهَا قَالُوا تَجْعَلُ الْأَرْبَعَ * الْأُصْمَى * فَذَاذَا ابْيَضَّتْ الْيَدُ
 وَالرِّجْلُ الَّتِي مِنْ شِقِّهَا قِيلَ بِهِنَّ شَكَالٌ فَذَاذَا ابْيَضَّتْ رِجْلُهُ مِنْ شِقِّهِ الْإِمْنِ وَيَدُهُ مِنْ
 شِقِّهِ الْإِسْرِ قِيلَ بِهِنَّ شَكَالٌ مُخَالَفٌ وَفَرَسٌ مَشْكُولٌ - ذُو شَكَالٍ فَذَاذَا كَانَ مُجَعَّلٌ
 الرَّجُلُ وَالْيَدُ مِنَ الشَّقِّ الْإِمْنِ فَهُوَ مَشْكُولُ الْإِيمَانِ مُطْلَقُ الْإِيمَانِ وَهُمْ يَكْرَهُونَهُ فَذَاذَا
 كَانَ مُجَعَّلُ الرَّجُلِ وَالْيَدُ مِنَ الشَّقِّ الْإِسْرِ فَهُوَ مَشْكُولُ الْإِيمَانِ مُطْلَقُ الْإِيمَانِ
 وَهُمْ يَتَخَسَّنُونَهُ وَكُلُّ فَائِمَةٍ فِيهَا بِيَاضٌ - مُمَكَّةٌ لِأَنَّهَا أُمْسِكَتْ عَلَى الْبِيَاضِ
 وَهُمْ يَجْعَلُونَ الْإِمْسَالَ أَنْ لَا يَكُونَ فِي قَوَائِمِهِ بِيَاضٌ كَأَنَّهَا أُمْسِكَتْ عَنْهُ

* الأعمى * فإذا ابْيَضَّتْ البِدْفُوهُ أَغْصَمَ وإذا ابْيَضَّتِ الرَّجُلُ فهو أَرْجُلُ
والمصدر فيهما الغصم والرَّجُلُ والرَّجْلَةُ وقد رجَلَ رجلاً * أبو عبيدة * فان
قَصَرَ البياضُ عن الوَيْدِ واستدار بأرْساعِ رجله دون يديه - فذلك التَّخْدِيمُ
يقال فرسٌ مُخْدَمٌ وأَخْدَمَ * ابن دريد * الإطلاقُ في القائمة - أن لا يكون
بها وَصْعٌ كأنها أَطْلَقَتْ فلم تَمْسَكَ وقبل الإطلاق أن تكون يدُ رجُلٍ في شَيْءٍ
مُجْتَلِسِينَ والإمساكُ أن تكون يدُ رجُلٍ ليس بهما مُجْتَلِسِينَ * الأعمى * فإذا
كان البياضُ في الذَّنْبِ - فهو الصَّبْغَةُ فرسٌ أَصْبَغُ وَصَبَّغَاءُ وقد تقدم الصَّبْغُ في
النَّاصِيَةِ عن أبي عبيدة وقيل الصَّبْغُ أن يبيض الذَّنْبُ كله وقيل هو أخفُّ من
الشَّعْلِ - وهو أن يكون في طرف ذنبه شعرات بيضٌ فإذا خالط البياضُ الذَّنْبَ
في أي لَوْنٍ كان فذلك الشُّعْلَةُ فرسٌ أَشْعَلُ وشُعْلَاءُ وقد شُعِلَ شُعْلًا وقيل
الشَّعْلُ يكون في الذَّنْبِ طَوْلًا ويكون عَرْضًا وقد يكون في القَدَالِ فإذا خَلَصَ لونه من
كل لَوْنٍ يريد من أي لَوْنٍ كان فهو بَهِيمٌ * أبو زيد * الكُشْعَةُ - التُّكْنَةُ البيضاءُ
في جبهة الدابة وغيرها والبَّهَارُ - بياضٌ في لَبَانِ الفرسِ

أصوات الخيل

* صاحب العين * الصَّهِيلُ - من أصوات الخيل صَهْلٌ يَصْهَلُ صَهْلًا
وفرسٌ صَهَالٌ كثير الصَّهِيلِ * أبو عبيدة * من أصواتها الشَّخِيرُ والشَّخِيرُ والكَّرِيرُ
- فالشَّخِيرُ من القَمِّ والشَّخِيرُ من المَخْرِنِ والكَّرِيرُ من الصدر وقد تقدم أن
الكَّرِيرَ والحَشْرَجَةَ عند الموت * صاحب العين * التَّبَعُ من أصوات الخيل
- صوت يَرُدُّه من مَخْرِجِهِ إلى المَلَقِ ولا يكاد يكون إلا من نَفَارٍ أو نِيٍّ بَقِيَةٍ
ويكرهه وأنشد

إذا وقع الرِّمَاحُ بِشَكَايِهِ * تَوَلَّى فَايَعَا فِهْ مُدَوِّدٍ

* أبو عبيدة * الخُورَاعُ - شَيْءٌ بالشَّخِيرِ أو الشَّخِيرِ ومعناه خُورَاعًا - أي
صوتًا يَرُدُّه في صَدْرِهِ * وقال * الخُطُّ والشَّيْطُ من أصوات الخيل - وهو الصوتُ

من الثَّقَلِ والاعْياءِ يكون بين الصدر الى الخلق فخط يُخطُّ بخطًا والخصيم - صوت
من صدره فرس ناعم وناجحة والجمع فواجم * أبو عبيد * الالهترام يكون
من شيتين يقال للفرسة اذا يئست وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال
انما هو كسر والالهترام من الصوت يقال سمعت هزيم الرعد * ابن دريد * فرس
هزيم - تسمع الصهيل هزيمة وهونعت محمود ويقال تجم الفرس - رددا الصوت
ولم يصهل كالمشخ * أبو عبيد * الصبي من الفرس - رقة في صوته عند
الصهيل تضعفه غير ان ذلك خلقه ومن الصهيل الجش والأجش - وهو الذي اذا جهد
صهيله كان فيه جحج وأشد

بأجش الصوت يعبوب اذا * طرق الحى من الغزو صهل
* قال * ومن اختلاف الصهيل الجملة والجميل - هو الذي صفا صهيله ولم يرق
وهو أحسن ما يكون من الصهيل على تلك الحال * ابن دريد * فرس وهوم من
الوهومة - وهى حكاية صهيله اذا غلظ وهو محمود وهواه - تشبط حديد
النفس * الفارسى * وقد يقال فرس وهواه الصهيل يرقعه الى أبى العباس أحمد
ابن يحيى * قال أبو عبيد * لا أعرف للصوت الذى يجي من بطن الدابة انما
انما هو صوت يخرج من فمه وهو عاقضيه يقال له الوقب وقد وقب والخضبة
ولا فعل لها * ابن دريد * الخضبة - الصوت الذى يسمع من جوف بطن الفرس
اذا عدا والزعين والزعان - الخضبة التى تسمع من بطن الفرس المقرب وقيل
هو صوت قنب الدابة وقد زعن زعقا وقيل لا فعل له * أبو عبيد * الضج
- الخضبة وقيل الضج صوت يسمع من أفواهها ليس بصهيل ولا جمة وقيل
الجممة نفسها وقوله تعالى « والناديات ضججا » * قال ابن قتيبة * كان على
رضي الله عنه يقول - هى الايل يذهب الى وقعة بدر * وقال * ما كان معنا
يومئذ الا فرس عليه المقداد * قال الزجاج * هى الخيل تضج على ما تقدم
* قال ابن الرمانى * الضج في الخيل اظهر عند أهل العلم وروى عن ابن عباس
انه قال ما صنعت دابة قط الا كلب أو فرس * قال ابن قتيبة * فى حديث أبي هريرة
* قيس عبد الله بنار والدرهم الذى ان أعطى مدح وصبح وان منع قبح وكأج تيس فلا

اَنْتَحَسَّ وَشَيْكَ فَلَا اَنْتَقَسَّ * معنى صَحَّ صَاحَ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ فَلَانِ يَنْجُ
 دُونَكَ ذَهَبَ اِلَى مَعْنَى الاسْتِعَارَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اَلْحَقِيقُ - صَوْتُ
 قَتْبِ الدَّابَّةِ وَقَدْ خَقَّ وَخَفَقَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الصَّغِيْبُ كَلْرُغَاقٍ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْعَوَاقُ وَالْعَوِيْقُ وَالْوَعَاقُ وَالْوَعِيْقُ - كَذَلِكَ وَقَبْلُ الْوَعِيْقُ وَالْوَعَاقُ
 - صَوْتُ يَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ الْاُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ اِذَا مَشَتْ وَقَبْلُ هُوَ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ
 الْقُرْبِ وَقَدْ دَوَعَتْ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْحَقِيقِ مِنْ قَتْبِ الذَّكَرِ * اَبُو عُبَيْدٍ * الْقَبْقَبَةُ
 وَالْقَبِيْبُ - صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزَّرْجُ - جَلْبَةُ الْخَيْلِ
 وَأَصْوَاتُهَا

نَعَوَاتُ الْخَيْلِ مِنْ قَبْلِ شِدَّةِ خَلْقِهَا وَعَظْمِهِ

أَمَّا الْمُطَهَّمُ فَقَدْ قَدِّمْتُ فِي بَابِ الْجَمَالِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ الْحَسَنُ التَّامُّ كُلُّ شَيْءٍ
 مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا يَنْقَعُ عَلَى الْخَيْلِ * اَبُو عُبَيْدٍ * الْمُكَرَّبُ - الشَّدِيدُ الْخَلْقُ
 وَالْأَسِيرُ * وَقَالَ * فَرَسٌ صَلْدِمَةٌ - شَدِيدَةٌ وَالْأَدْلُ - الْعَرِيضُ الظَّهْرُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * فَرَسٌ فِرْضَاخٌ - وَاسِعٌ وَفَرَسٌ أَطْنَبٌ وَقَدْ طَنَبَ
 - إِذَا طَالَ ظَهْرُهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * فَرَسٌ طَهْطَاهُ - تَامَ الْخَلْقُ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * الصَّلِيْعُ - التَّامُّ الْخَلْقُ الْمُجَفَّرُ الْقَلِيطُ الْأَوَّاحُ الْكَثِيرُ الْعَقَبِ
 وَيُقَالُ فَرَسٌ مُجَفَّرُ الْجَنْبَيْنِ وَجُجْرَتُسُ الْجَنْبَيْنِ وَحَوْشَبٌ مِثْلُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْجَمَلِ - الشَّدِيدُ الْخَلْقُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * عِمْلَانَةٌ وَبَحْلَانَةٌ
 وَأَنْشُدْ غَيْرَهُ

* وَأَنَّكَ فَوْقَ عِمْلَانَةٍ جُومٍ *

* اَبُو عُبَيْدَةٍ * وَلَا يَوْضَعُ فِيهِ الذَّكْرُ مِنَ الْخَيْلِ وَلَكِنْ يُوصَفُ بِهِ ذَكَرُ الْإِبِلِ وَأَنَاءُهَا
 نَاقَةُ عِمْلَانَةٍ وَجَلْ عِمْلَانٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * فَرَسٌ تَهْدُ - جَسِيمٌ وَخَنْدِيدٌ
 - طَوِيلٌ وَالْخَنْدِيدُ أَيْضًا - اَنْلَمَيْ مِنْهَا وَهُوَ الْقَعْلُ مِنَ الْأَشْدَادِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 فَرَسٌ يَجْرِبُ وَجُجَارِبُ - عَظِيمُ الْخَوْفِ * الْأَصْمَى * وَكَذَلِكَ سَعِيرٌ

* ابن دريد * فرس شَطْبَةٌ - طويْلَةٌ شَطْبَةٌ اللَّحْمُ لَا يوصف به الذَّكَر * ابن جني * وحكى عن ابن الأعرابي شَطْبَةٌ بالكسر والأجود الفصح وقد تقدم في المرأة * صاحب العين * فرس مَشْطُوبُ المَتْنِ والكَفَلِ - إذا انتسب مَتْنَاهُ مَتْنًا وَبَيَّنَّتْ عُرُوقُهُ وَاللَّحْمُ - الطويل * ابن دريد * فرس بَحْشَرُ وَبَحَارِشُ وَبَحْرَشُ مَقْلُوبٌ - وهو الغليظ الخلق والسرْحُوبُ - الطويلة من الخيل على وجه الأرض يوصف به الأنثى دون الذَّكَرِ ابن وفسر قَيْدُودٌ - طويلة ولا يقال للذكر * قال سيويه * هي من الياء كأنه الطويل في قيد السماء * صاحب العين * فرس تَمَشُّوقٌ وَتَمَشَّقٌ - طويل قليل اللحم لامن هزال * غير واحد * التَّيَقُّقُ - كلُّ طويلة من الخيل فيها لَخَطَافٌ وَأَنْشَدَ

* وَلَمْ يَنْجِ إِلَّا كُلَّ بَرْدَاءٍ خَيْقِي *

وَالسَّلْبُ وَالسَّلْبَةُ - كذلك * السَّيرَافِي * الْغَيْدَافُ - الطويل من الخيل وقد مثل به سيويه * ابن السكيت * فرس عَيْدُوعَيْدٌ - وهو الشديد الخلق المَعْدُ الْجَرِي * قال ابن جني * فأما قول أبي ذؤيب * أَمَّ لَعْمَرًا لِهَبَّتْ دُوعَيْدٌ *

فإنه أراد دُوعَيْدًا فَخَذَفَ الْأُفَّ وَكَتَفَى بِالْفَتْحَةِ مِنْهَا دَلَالَةً عَلَيْهَا كَمَا خَذَفَ الْأَنْحَرُ فِي قَوْلِهِ

* أَلَا لَأَبَارِكُ اللَّهَ فِي سُهَيْلٍ *

وله نظائر فإن قلت فهلاً كان عَيْدٌ في البيت هو الفرس من قوله

* وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَيْدُوَأَي *

قيل الذي قلناه أَفْـوَى وذلك أن العتاد عام يصلح للفرس والسلاح والمال والرجال وغير ذلك فهو أعم وأفخر وأمدح من أن يراد به الفرس وحده * ابن دريد * فرس وَاَي - صُلْبٌ وَفَرَسٌ وَآءٌ * صاحب العين * فرس مَرْمُومٌ الْعَصَبُ - إذا كان قد تَشَجَّعَ وَصَارَ قَبِيحًا كَالْعَقْدِ وَأَنْشَدَ

* مُبَيِّنُ الْأَمْشَاشِ مَرْمُومُ الْعَصَبِ *

* وقال * فرس شَنَاصِيٌّ وهو الطويلُ الرأسِ - وقيل الطويلُ الشَّيْبُ
 * صاحب العين * فرس عَطَنَظَةٌ - طويلاً وأنشد
 * عَطَنَظَ تَعْدُوهُ عَطَنَظَةٌ *

* أبو عبيد * فرس وَسَاعٌ - واسعةٌ * غيره * وَسَعٌ سَعَةٌ وَسَاعَةٌ وفرس
 وَكَيْعٌ - شديدُ صُلْبٍ وقد وَكِعَ وَكَاعَةً والعَنْتَرِيْسُ - الشديدُ الموادِ
 وهو في الناقة أعرفُ * صاحب العين * الشُّنْدُخُ - العظيمُ الشَّديدُ
 * الاصمعي * فرس مُعَارٌ - شديدُ المفاصلِ * صاحب العين * فرس
 أَشْدَقُ - عظيمُ النُّخَصِ والشَّيْظِ والشَّيْظِيُّ - الجسمُ الفَتِيُّ من
 الخيل والاثني شَيْظَمَةٌ وقد تقدَّم في الناس * ابن دريد * فرس صَمَّامٌ
 وَصَمَّاسٌ - صُلْبٌ شديدٌ وقد تقدَّم في الناس * وقال * فرس دَيْرٌ - مُكْتَنَرٌ
 الخَلْقِ مُقْتَدِرٌ وقيل هو السريعُ من جميع الدوابِ * وقال * فرس مُقْلَصٌ
 - طويلُ القوائمِ مُنْظَمُ البطنِ * ابن الأعرابي * يقال للفرس الضَّخْمِ - انْخَضَمَ
 * السيرافي * فرس عَلَنَدِي - شديدٌ والمرابيعُ من الخيل - المجمعَةُ
 الخَلْقِ وفرس عَمِلُ الشَّوَى - غليظُ القوائمِ وقد عَمِلَ عِبَالَهُ وَعُجُولُهُ والعَمَضِجُ
 والمُضَاجِجُ - الأقويُّ الشديدُ * صاحب العين * البَهْهِيُّ - الجسمُ الجَرِيُّ
 * أبو عبيد * الهَيْكَلُ من الخيل - الضَّخْمُ الْعَبْلُ اللَّيْنُ - وقيل هو الطويلُ
 عُلُوًّا وعَرَاهُ أَيْ طُولاً على وجه الأرض - وقيل الهَيْكَلُ - الضَّخْمُ من كل شيء
 * صاحب العين * فرس عَوُجٌ - عَرِيضُ الصدرِ ابن دريد * هو السَّهْلُ
 المَعْطَفُ وكذلك البعير * ابن السكيت * وَجَّحَ الفرسُ وَجَاحَةً - كَثُرَ لُحْمُهُ وكذلك
 البعير

نوعاتها من قبل توسط خلة لها ودما مته

* أبو عبيد * فرس فيه كَبَبَةٌ وَكَبَنٌ - ليس بالعظيم ولا بالقبي * صاحب
 العين * التَّوَابُ - الفرسُ القصيرُ والأثني تَوَابُهُ والطِمْرُ - المَنْتَرُ الخَلْقِ وقال
 المُنْتَعِدُ الْعَدُو * ابن دريد * هو من الطُمُورِ وهو التَّوْبُ * صاحب العين *

هو الطمور والطمير * ابن دريد * فرس مملوك - صغير الجسيم

نُعوتها من قبل حسنها

فرس رائع كرم - والائتي رائحة وأنشد

* رائحة تحمل شجار رائعا *

* ابن السكيت * فرس أفتي رائحة - وكذلك شوهاة وقد تكون الشوهاة من الأضداد وقيل الشوهاة منها المفرطة رجب الشدة بين والمخربين ولا يقال فرس آشوه وقيل الشوهاة الحديدة الفؤاد - وقيل الشوهة - طول العنق وارتقاءها الذكور آشوه والائتي شوهاة وقالوا فرس حصان أشتهوه من معنى الحصن لأنه مخير فارسيه * أبو عبيدة * لا يقال للفرس فاره إنما الفراهة في البغال وكان يقول لم يكن لعدي بصري الخيل لأنه قال

* يذو الجياد فارهاتنا *

* صاحب العين * الشقيص في نعت الفرس - قراهته وجودته * وقال * فرس عجوج - رائع الذكر والائتي في ذلك سواء * ابن دريد * العرهم - الحسنة العظيمة وفرس طهطاه فتي رائع مطهم وقد تقدم أنه التام الخلق * أبو زيد * خيل شبار - سمان وأخذت الدابة مشوارها ومشارتها إذا سمعت وحسنت هيأها

أرواث الخيل وأبوالها

* أبو عبيد * يقال لكل حافر راث روثا * أبو عبيدة * المراث والمروث - يخرج الروث * أبو عبيد * ثل وثئل - راث وأنشد

* مثل على إريه الروث منئل *

يصف روثنا * ابن دريد * وربما سمي الروث نثيلا * قال أبو عبيد * ويقال لكل ذي حافر أول شيء يخرج من بطنه الرديج وذلك قبل أن ياكل شيئا * ابن دريد * وجمعه أرداج * صاحب العين * الرذق لغة في الرديج ويقال لأهرعقي يعني

وكذلك الخش والصبي والجدي والقصيل * صاحب العين * ترحح الفرس
لحجبت قوائها لتبول

عيوب الخيل وأدواؤها

* الاصمعي * الانتشار - انتفاح في العصب من الأنعاب والعصب التي
تنتشر - هي العجاية وتحرك الشظاة كانتشار العصب غير أن الفرس لا انتشار
العصب أشد احتمالاً منه لتحرك الشظاة والشظاة - عظم الأصق بالذراع فإذا
تحرك قبل شظي الفرس * نعلب * هو من الواو وله سم شظوات * الاصمعي
* النخس - ورم يكون في أطراف حافره وقد دخن دحساً والزوائد - أطراف
عصب تفرق عند العجاية وتقطع عندها وتلصق بها والعرن - جوف في رسيغ
رجله وموضع ننتهاشي يصيبه من الشقاق أو المشقة وقد عرن عرنًا وعرنًا وعرنه
وقيل هو داء يأخذ في رجلها من أثر كالسحج في الجلد يذهب الشعر ودابة عرن وعرون
وقيل هو تشقق يصيب الخيل في أيديها وأرجلها * ابن دريد * بالدابة تنفخ - وهو
ريح رُم منه أرساغها فإذا مشيت انتفشت * صاحب العين * الشفة - داء
يصيب الفرس رُم منه خضياه فرس انتفخ وقد تنفخ نفخًا * الاصمعي * والشقاق
- يصيبه في أرساغه وربما ارتفع إلى أوطفته وهو تشقق يصيبها والجرد - كل
ما حدث في عروقها من ترديد وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من بالطن وظاهر
والسرطان - داء يأخذ في الرسيغ فيبئس عروق الرسيغ حتى يقلب حافره والمنف
في الخيل وغيرهما من الحافر في اليدين والرجلين - إقبال كل واحدة منهما على الأخرى
وقد تقدم أنه من الإنسان في الرجل خاصة والأرتماش - أن يصل بعرض حافره
عرض عجايته من اليد الأخرى فربما أدمأها وذلك لضعف يده والمش - شيء يشخص في
ونظيره حتى يكون له حجم ليس له صلابة العظم الصحيح والجمع أمشاش وقد مشش
بأنها را النضعيف وله نظائر سنأتي على ذكرها إن شاء الله تعالى * الاصمعي *
النله - شق في الحافر من ظهيرة والمخ - داء يصيب الخيل في قوائها وقد

مَلَحَ مَلَحًا فَهَوَّاهُ وَأَمْلَحَ وَالْأَنْثَى مَلَحَاءُ - وَالْقَارَةُ وَالْقَارُ وَالْقُوَّةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ - رِيحٌ
تَكُونُ فِي رُئُوسِ الْفَرَسِ تَنْفَسُ إِذَا مَسَحَتْ وَتَجْتَمِعُ إِذَا تَرَكَّتْ * صاحب
العين * غَطَبَ الْفَرَسُ - أَنْكَسَ * ابن دريد * بَلَّجَمَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ - عَصَبَ
قَوَائِمَهَا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا * وقال * تَصَلَّ الْحَافِرُ مِنْ مَوْضِعِهِ نُسُولًا - خَرَجَ
* ابن الاعرابي * اَلْتَمَالُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فَلَا يَسْتَرْجُحُ حَتَّى يَقْطَعَ مِنْهُ عَرَقٌ
أَوْ يَهْلِكَ * صاحب العين * الظَّلَاعُ - دَاءٌ فِي قَوَائِمِهِ يَنْمِزُ مِنْهُ ظَلَمٌ يَنْطَلِعُ
ظَلْعًا وَدَابَّةٌ أَظْلَعُ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِمَا سَوَاءٌ * وقال بعضهم * يَقَالُ لِلْأُنْثَى
ظَلَاعَةُ * صاحب العين * صَانَ الْفَرَسُ صَوْنًا - ظَلَعَ ظَلْعًا شَدِيدًا
* الأصمعي * الْقُقَاصُ - دَاءٌ يُصِيبُ الدَّوَابَّ فَيَبْسُ قَوَائِمَهَا * ابن
الاعرابي * اَلْخَالُ - كَانِظًا خَالَ الْفَرَسُ يَخَالُ خَالَافَهُ وَخَائِلٌ * أبو عبيد *
العُقَالُ - أَنْ يَكُونَ بِالْفَرَسِ ظَلَعٌ سَاعَةً ثُمَّ تَنْبَسِطُ * ابن السكيت * حَمَرَ
الْبَرْذَوْنَ مِنَ الشَّعِيرِ جَرًّا - تَغْيَرُ فُوهُ الْإِنْتَنَ * الأصمعي * وَمِنْ عِيُونِ الشَّرَجِ
- وَهُوَ أَنْ تَكُونَ لِاحِدَى الْبَيْضَتَيْنِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى يَقَالُ دَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَ
الشَّرَجِ * أبو عبيد * الْأَفْرَقُ - الَّذِي لِاحِدَى وَرَكَبَيْهِ شَاخِصَةٌ وَالْآخَرَى
مُطَمِّئَةٌ وَفَرَسٌ حَصِيصٌ - قَلِيلُ شَعْرِ النَّسَةِ وَالْوَى - التَّوَاهُ فِي ظَهْرِ الْفَرَسِ
* وقال * بَرْذَوْنُ أَبْرَحُ - إِذَا كَانَ فِي ظَهْرِهِ تَطْلُمٌ وَأَشْرَفَ حَارَكُهُ وَقَطَانُهُ * ابن
دريد * فَرَسٌ تَمْسُوحٌ - قَلِيلُ لَحْمِ الْكَفْلِ * ابن السكيت * الْقَمْعُ -
غَلْظٌ يَكُونُ فِي إِحْدَى رُكَبَتَيْ الْفَرَسِ فَرَسٌ الْقَمْعُ وَهُوَ عَيْبٌ وَقَالُوا تَمَّعَ وَقَعْمَةُ
وَالْحَمْلُ - اسْتَرْخَاءٌ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ فَرَسٌ أَحْمَلٌ * أبو عبيد * الْحَمْلُ *
أَصْحَابُ نَسَا الْفَرَسِ وَرَعَاوُهُ كَعْبِهِ * أبو عبيد * الْجَهْرَاءُ - الدَّابَّةُ الَّتِي لَا تُبْهِمُ
فِي الشَّمْسِ * وقال أبو العيال

جَهْرَاءُ لَا تَأْكُلُ إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ * بَسْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ نَغْنَيْنِي
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَجْهَرَ الْمُغْرَبُ * ابن الاعرابي * حَقَلَ الْفَرَسُ حَقْلًا -
أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ مِنْ كُلِّ الشَّرَابِ وَهِيَ الْحَقْلَةُ وَالْحَقَالُ وَأَصَابَهُ حَقْلٌ وَالْحَمْلُ
كَالْحَقْلِ * غيره * التَّمْطَةُ - دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ فِي صَدْرِهَا لِاتِّكَادَتِهَا مِنْهُ

* صاحب العين * الخنَاقَةُ - داء يأخذ الدواب في حُلوقها وقد تَقدم في الناس
 * الأصمعي * بَجَرُ الفرس بَجَرًا - ائْتَلَأَطَنهُ فَذَهَبَ نَشَاطُهُ وانكسر
 والصدام - داء يأخذ في رؤس الدواب والبَجَرُ - داء يأخذ الدواب في أعجازها
 فنَقُلُ منه وقد عجز عجزاً فهو عَجَزٌ والائثني عَجَزُهُ

قوله والصدام
 ككتاب ولا يقال
 كغراب وإن كان
 القياس أفاده المجد

سمات الخيل

الخيلُ المَسُومَةُ - التي لها سِمَةٌ أي علامة والعَضَاءُ من آذان الخيل - التي
 يُجَاوِزُ القَطْعَ رُبَّهَا * صاحب العين * وَفَاعٍ - دائرة كَتَبَ على الجاعِرتين لا تكون
 الا واحدة * أبو عبيد * كَوَيْتُهُ وَفَاعٍ - وهي دائرة على الجاعِرتين أو جَمْعُهَا
 كانت ولا تكون الا دائرة وأنشد

وَكُنْتُ إِذَا مَنَيْتُ بِخَصْمٍ سَوِيٍّ * دَلَقْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَفَاعٍ
 أصله من التوقيع وهو تارة يَرُدُّ ويرقد يكون من الشَّجِّ والدم

باب خصماء الخيل ونحوه

* أبو عبيد * انْقَاضِيذٌ - انْقِصَابٌ والفُحُولُ وأنشد
 * وَخَنَاضِيذٌ خَصْبَةٌ وَفُؤَلَا *
 * أبو زيد * فأما الكَمِيشُ من الخيل - فالذي يَصْغُرُ جُودَانُهُ خِلْقَةً

صفة مشي الخيل وغزوها

* صاحب العين * وَصَفَ المَهْرُ - إِذَا تَوَجَّهَ لشيءٍ من حُسْنِ السَّيْرِ * غير
 واحد * عَدَا الفرس وغيره عَدَوًْا وَعَدَوًْا - أَسْرَعَ وَقَدَّ عَدَيْتُهُ
 والعَدَاءُ - الكثير العَدُو * قال
 والقَارِحُ العَدَا وَكُلُّ طِمْرَةٍ * لَا تَسْتَطِيعُ بِدُالِطٍ يَلْقَاهَا
 * الأصمعي * من المَشْيِ العَتَقُ - وهو أَوَّلُهُ والتَّوَقُّصُ - وهو أَنْ يَنْزُوتَ وَيُقَرِّمَ

ومنه الدالان - وهو من شئ يندرب فيه الخطو ويبقى فيه كأنه منتقل من جمل ومثله
الدالان - وهو من خفيف سريع وقد ذال فاذا رفع يديه معاً ووضعهما معاً فذلك
التقريب فاذا عدّ عدو الثعب فذلك الثعلبية وقيل هو أن يعدو عدو الكلب فاذا
ارتفع عن ذلك فهو الخضر وقد أحضر وفرس مخنسر ومخضار * الاصمعي * فاذا
ارتفع فسال سبيلاً - قيل مرّ بجري جرياً * ابن دريد * جرى جراً وجرياً وقد
أجريته * صاحب العين * الاجرياً - ضرب من الجري * الاصمعي *
فاذا اضطرّ جريه - قيل مرّ بهذب وهي الهيدبة ومرّ بهوب * ابن دريد *
الاهوب - ابتداء جري الفرس وأنشد

فللسوط الهوب والساق درة * وللاجر منه وقع أهوج منعب

مفعّل من الثعب - وهو ضرب من عدو الفرس * صاحب العين * هو أن يشتر
الغبار في جريه ذهب الى اشتقاقه من الالهة وهو الغبار الساطع * الاصمعي *
فاذا بدأ العدو قبل أن يضطرم - قيل اضجع فاذا اجتهد قبل أهجع * صاحب
العين * ضرب الفرس في عدوه ضرباً فهو مضارم وضرم واضطرم - وهو فوق
الالهة * الاصمعي * فاذا رجع الارض رجاً وجاه بين العدو والمشي - قيل
ردى ردياً ودياناً * قال * وقلت لنتبع بن نهان ما الرديان قال عدو الفرس بين
آريه ومتممكه * أبو عبيد * وقيل هو التقريب والجسور يردن - اذا رفعت
احداهن رجلاً أو مست على رجل تلعب والغراب يردى اذا جعل * وقال * ورن
الليل وأرديتها * ابن دريد * ملكد الفرس يملكد ملكداً - وهو فوق الالهة
وقيل الملكد السرعة في الذهاب والجمي ومنه ذئب ملكد - خفيف * الاصمعي *
اذا رمى بيده رمياً ولم يرفع سبكه عن الارض كثيراً - قيل مرّ يذو ذوا واذا مرّ مرّاً
مهللين العدو الشديد واللين فذلك الطميم وقد طمّ طمّ فاذا وقت حوافر رجله
مواضع حوافر يديه - قيل قرن يقرن قرناً وهو قررون واذا مرّ مرّاً خفيماً قيل
مرّ بهزع ويضع مصعاً * صاحب العين * هو يمشى بكه ذئبه في عدوه وقيل هو
يحمس بكهاياه وان لم يعد وكذلك مصع الطائر بذئبه * وقال * مرّ بهزع مرّاً

كذلك * غيره * هو العدو الخفيف - وقيل هو أول العدو وآخر المشي فرس
يمزج وأنشد

وكل طموح الطرف شقاء شطبة * مقربة كبداء جزاء يمزج
* صاحب العين * الهملجة والهملاج - حسن سير الدابة في سرعة وقد
هملج ودابة هملاج الذكر والآن في سواه * الأصمى * فإذا أخطأ العنق بشئ
من الهملجة فرأوا ح بين شئ من هذا وشئ من هذا قيل ارتحل وهو عيب وإذا بدأ
الجرى من غير أن يختلط قبل غلج غلجاً وهو غلج * ابن دريد * غلج الفرس
والجار غلجاً وغلجاً * ابن الأعرابي * وكنت الدابة وكنتاً - أسرع رفع قوائمها
ومضعها * الأصمى * فإذا جمع يديه ثم وثب فوقه بمجموعة يده - فذلك الضبر
* أبو عبيد * ضبر يضرباً * الأصمى * ضبر ضبراً وفرس ضبر
فعل من ذلك * أبو عبيد * ارتفع الفرس - طمر من النشاط والزعل
- استنان الفرس ونشاطه وليس عليه فارسه * صاحب العين * العزيم
والاعتزام لزوم القصد في الحضر والمشي وغير ذلك واعتزم الفرس في الجري من ربه
جامحاً وأنشد

ولأ كفكفه لك إذا جرى * منه العزيم يدق فأس المسجل
والسحق - دون الحضر * غيره * والسحق من الجري - دون الشديد
* وقال * حفش الفرس الجري يحفشه - أعقب جرياً بعد جري ولم يزد إلا جودة
وأحصف - عدا عدواً شديداً وقيل الإحصاف أقصى الحضر وانتهى الفرس
في جريه جدد * وقال * تناهب الفرسان في الجري والعدو يارى كل واحد
منهما صاحبه وفرس منهب وأنشد

* وان تناهبه تحده منبها *

وانه لينتهب الغابة - أي الطلق * ابن دريد * جرت الدابة ملة فروحها - وهو
ما بين قوائمها * صاحب العين * المواءمة في العدو والمضاربة - كأنه يرمي بنفسه
وقد وثم الأرض بحافره وثمناً * ذنبا * الأصمى * فإذا أهوى بحافره إلى بعضه
- فذلك الضبع وهو فرس ضبوع وقد ضبع بضبع والضبع كالضبع ضبع بضبع

صَبَحًا وَقِيلَ هُوَ عَدُوٌّ دُونَ التَّقْرِيبِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْعَادِيَاتِ صَبَحًا وَقِيلَ هِيَ هَهنا
 الْأَبْلُ وَالضَّبْعُ وَالضَّبْعُ فِي الْأَبْلِ مِثْلُهُ فِي الْخَيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الضَّبْعُ فِي أَصْوَاتِهَا * أَبُو
 عَيْدٍ * فَإِذَا أَهْوَى بِخَافِرِهِ إِلَى وَخْشَتِهِ - فَذَلِكَ الْخَنَافُ وَقَدْ خَنَفَ يَخْنَفُ * أَبُو
 عَيْدٍ * خَنَفَ خَوْفًا فَهُوَ خَنَافٌ وَخَوْفٌ وَالْجَمْعُ خُنْفٌ وَهُوَ إِذَا مَالَتْ يَدَايَاهُ إِلَى
 أَحَدِ شِقَاقَيْهَا مِنَ الشَّاطِطِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * خَنَفَ يَخْنَفُ خَنْفًا فَهُوَ خَائِفٌ وَخَوْفٌ - أَمَالَ
 أَنْفَهُ إِلَى فَارِسِهِ * أَبُو عَيْدٍ * الْخَبَبُ - أَنْ يَنْقَلِ الْفَرَسُ أَيْامَهُ جَمِيعًا وَأَيَّامَهُ
 جَمِيعًا * الْأَصْمَعِيُّ * إِذَا رَاحَ الْفَرَسُ بَيْنَ يَدَيْهِ - فَذَلِكَ الْخَبَبُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * خَبَّ يَخْبُ خَبًّا وَخَبًّا * سَبْيُوهُ * وَخَبِينًا * أَبُو عَيْدٍ * وَأَخْبَنَتْهُ
 * وَقَالَ * الْوَعَكَةُ - الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْبَحْرِ وَالْمَرَّاكِكُفِيَتْ - السَّرِيعُ
 وَالْإِبْتِرَاكُ - السَّرْعَةُ وَأَنْشَدَ

* حَتَّى إِذَا مَسَّهَا بِالسُّوْطِ تَبْتَرَكُ *

وَالْأَرْخَاءُ - شِدَّةُ الْعَدُوِّ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْأَرْخَاءُ - مَنْ رُكِّضَ لَيْسَ بِالْحَضَرِ الْمُلْهَبِ
 وَفَرَسُ مَرْخَاءٍ * وَقَالَ * دَرَّ الْفَرَسُ دَرًّا وَدَرِيرًا - عَدَا عَدْوًا سَهْلًا وَذَايَ ذَاتًا
 - مِثْلُهُ * وَقَالَ * يَجْعَلُ الْفَرَسُ يَجْعَلُ يَجْعَلًا وَجَعَلَانًا - وَهُوَ مَشَى فِيهِ
 تَزَوُّوْ بِذَلِكَ سَمِيتَ الْغَرَبَانَ حَوَاحِلَ * نَعْلَبُ * عَمَلُ الْفَرَسِ يَعْمَلُ عَمَلَانًا
 - اضْطَرَبَ فِي عَدُوِّهِ وَهُوَ رَأْسُهُ وَالْمَرْفُوعُ مِنْ سَيْرِ الْبَرْدُونِ وَالْفَرَسِ - دُونَ
 الْحَضَرِ وَفَوْقَ الْمَوْضُوعِ رَفَعَتْهُ أَرْفَعَهُ رَفْعًا وَرَفَعَتْ مِنْهُ وَرَفَعَهُ هَوْنُفُسُهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 اخْتَلَطَ الْفَرَسُ وَأَخَاطَ قَصْرَ فِي جَرِيهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرَّجْعُ - رَدُّ الدَّابَّةِ يَدَّيْهَا
 فِي السَّيْرِ وَفَعْلُ ذَلِكَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * جَاءَ الْفَرَسُ يُسَاقُ الْمَشَى - إِذَا جَاءَ
 مُسْتَرْخِيًا فِي عَدُوِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَلْتَقِ مَلْفَقَ الْكِرَامِ هُوَ يُسَاقُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * وَلَقِيَ الْفَرَسُ وَلَقَاً وَوَلَيْفًا - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 النَّدْفُ - تَقَارُبُ نَحْوِ الْفَرَسِ فِي خَبِيئِهِ وَقَدْ نَدَفَ يَنْدِفُ نَدْفًا وَنَدْفَانًا وَمَنْ يَمْطُرُ
 مَطَرًا - عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا وَيُقَالُ نَاقِلُ الْفَرَسِ - جَرَى كَأَنَّهُ يَتَقَيَّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي أَرْضِ
 ذَاتِ عَجَارَةٍ وَأَنْشَدَ

* طَافَ الْخَيْلُ مِنْ أَفْئَالِ الْأَجْرَالِ *

* وقال * جَرَزَ الْفَرَسُ - عَدَا عَدْوًا ثَقِيلًا فَرَسٌ ذُو فَتَحٍ - أى زيادة
 فى سَيْرِهِ * وقال * مَعَنَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ مَعَنَ مَعْنًا وَآمَنَ - تَبَاعَدَ بَعْدَ
 * ابن دريد * جَمَعَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمًّا وَجَمَاحًا - ذهب يَجْرِي جَرًّا غَالِبًا
 وَفَرَسٌ جَائِعٌ وَجَوْحٌ وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ فَقَدْ جَمَّ * صاحب العين *
 أَضْمَى الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ - عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى * الْأَضْمَى * تَهَكَّتِ الدَّابَّةُ
 سُهْوًا - جَرَتْ بَرِيًّا خَفِيفًا وَقِيلَ سُهْوُكُهَا اسْتِنَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَفَرَسٌ مَسْهُكٌ
 سَرِيعٌ * صاحب العين * سَمَّهَ الْفَرَسُ فِي شَوَطِهِ يَتَمَّهُ سُمُوهَا - وَهَوَانٌ
 لَا يَعْرِفُ الْأَعْيَاءَ * وقال * هَمَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ يَهْمُرُهَا هَمْرًا وَاهْتَمُرَهَا
 - وَهَوَشْدُهُ ضَرْبُهُ إِيَّاهَا بِقَوَائِمِهِ * أَبُو عَيْسَى * أَهْمَبَتِ الْفَرَسَ - أَجْرَبَتْهُ
 وَقِيلَ طَوَلَتْ رَسَبَهُ * أَبُو زَيْدٍ * الشَّدَّ السَّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ وَقَدْ شَدَّ وَفِي
 الْمَثَلِ « رُبَّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ » وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا خَرَجَ يَرْكُضُ فَرَسًا لَهُ قَرَمَتْ
 بِسَخْلَتِهَا فَأَلْفَاها فِي كُرْزٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْكُرْزُ - الْجَوَالِقُ فَقِيلَ لَهُ لِمَ تَحْمِلُهُ
 مَا تَصْنَعُ بِهِ فَقَالَ رَبُّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ يَقُولُ هُوَ سَرِيعُ الْعَدْوِ مِثْلُ أُمِّهِ يُضْرَبُ
 لِلرَّجُلِ يُحْتَقَرُ عِنْدَكَ وَلَهُ خَيْرٌ قَدْ عَلِمْتَهُ * أَبُو عَيْسَى * الْأَشْدَافُ - سُرْعَةُ
 عَدْوِ الْخَيْلِ * صاحب العين * صَانَ الْفَرَسُ عَدْوَهُ صَوْنًا إِذَا ذَخَرْتَهُ لِأَنْ
 الْحَاجَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الصَّوْنُ فِي الظَّلْعِ * نَعْلَبُ * فَالْأَمُّ يَذْخَرُ - فَقَدْ أَبَتَ ذَلِكَ
 وَبَذَلَ وَأَنْشَدَ

وَوَلَّى سَالِكِ الطَّيَاتِ قَلْبِي * بِرَأْوَحِ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالِ

* وَرَوَاهُ الْقَارِسِيُّ * عَامِدًا لَطِيْفًا قَلْبِي * صاحب العين * فَلَانٌ يَتَقَدَّى بِهِ
 فَرَسُهُ - أَيْ يَلْزَمُ بِهِ سَتَنَ السَّيْرِ وَتَقَدَّيْتُ عَلَى دَابَّتِي كَذَلِكَ وَبِجُوزِ الشَّعْرِ
 يَقْدُوبُهُ فَرَسُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَجْرِي يَجْرِي عَجْرًا - عَدَا * صاحب العين *
 يَجْمَرُ - مَدَّ ذَنْبَهُ فِي عَدْوِهِ * صاحب العين * الْفَرَسُ يُكَايِنُ الْفَرَسَ فِي الْجَمْرِ
 - أَيْ يُعَارِضُهُ * أَبُو زَيْدٍ * فَإِنْ رَفَعَ الْفَرَسُ ذَنْبَهُ فِي عَدْوِهِ - قِيلَ كَثَّرَ
 * ابن دريد * فَرَسٌ مُكْتَبِرٌ بِذَنْبِهِ وَمُكْتَارٌ * صاحب العين * شَدَّ فِي الْفَرَسِ

شَدَقَانُهُ وَشَدَقُ وَاشْدَقُ وَأَشْدُ

* بذاتِ لُوثٍ أَوْبَنَاجٍ أَشْدَقَا *

* وقال * سَلَّتِ الْفَرَسَ - دَفَعَتْهُ فِي سَبَاقِهِ * أَبُو عبيد * هَرَجَ الْفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجًا وَهُوَ يَهْرُجُ - إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدُوِّ وَأَشْدُ

* غَسَرَ الْإِبَارِي مَسْحَامَ هَرْجًا *

* ابن دريد * هَرَّاجٌ كَذَاكَ وَيُقَالُ الدَّابَّةُ تُشْرِقُ فِي عَدْوِهَا - وَهُوَ شِدَّةُ بِنَاعِدِ قَوَائِمِهَا * الْأَصْمَعِيُّ * الْمَرْجُ - التَّفَتُّنُ فِي الْبَسْرِ وَالْتَقَلُّبُ فِيهِ بَيْنَا وَشِمَالًا مَجَّ يَمَجُّ مَجًّا وَفَرَسٌ مَجَّجٌ وَكَذَاكَ الْحِمَارُ وَيُقَالُ حِمَارٌ مَعَّاجٌ وَمِعْجَجٌ * وقال * اسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ بَرْيَا وَأَشْدَقَ فِي صِفَةِ الشَّرَابِ

وَسُتَجْمَعُ بَرْيَا وَلَيْسَ يَبَارِحُ * ثُبَارِيهِ فِي ضُنَاجِ الْمَتَانِ سَوَاعِدُهُ

* وقال * عَرَضَ الْفَرَسُ يَعْرِضُ عَرْضًا وَتَعْرِضُ - مَتْنَى عَرْضًا وَهِيَ الْعَرْضِيَّةُ وَهُوَ يَمْشِي الْعَرْضِيَّةَ وَالْعَرْضِيَّةُ وَالْعَرْضِيَّةُ - إِذَا تَعَرَّضَ بَيْنَا وَشِمَالًا * وقال * عَارَ الْفَرَسُ عِيَارًا - إِذَا ذَهَبَ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ مُنْقَلَبٌ وَالْأَسْمُ الْعِيَارَةُ وَقَصِيدَةُ عَائِرَةٍ - سَائِرَةٌ مِنْهُ وَمِنْ كَلَامِهِ - مَا قَالَتِ الْعَرَبُ أُعِيرَ مِنْ قَوْلِهِ

مَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ * وَمَنْ يَقُولُ لَا يَدْعُمُ عَلَى الْقَيْ لَأَعْمَا

أَيُّ أَسِيرٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَبِطَ طَلْقُ - حِكَايَةُ أَصْوَاتِ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ وَانْتَفَقَتْ وَانْتَفَقَتْ كَذَاكَ وَالْقِدْقَةُ حِكَايَةُ أَمْسَوَاتِهَا أَيْضًا * وقال * الْبَغْيُ - اخْتِيَالُ الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ وَلَا يَقَالُ فَرَسٌ بَاغٍ * وقال * غَلَّتِ الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا غُلًّا وَانْغَلَّتْ - ارْتَفَعَتْ * الْأَصْمَعِيُّ * اشْتَقَّ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ - ذَهَبَ بَيْنَا وَشِمَالًا * قال بعضهم - م * وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ أَشْدَقُ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ كَأَنَّهُ يَمِيلُ فِيهِ * وقال * ذَاكَتِ الْخَيْلُ بِرُكْبَانِهَا ذَهَبَتْ وَجَاءَ الْحَدِيثُ فِي مَقْصَدِهَا أَنَّ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّهُ قَالَ « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنَانِ زَيْنِ الْحُدَّاحَةِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَقْسُو قُسْ بِهِ وَنَحْنُ حَوَلَةٌ » فَسَمِعْتُ أَحْمَدَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنْ عَدْوِ الْخَيْلِ وَبِهِ سَمِيَ الْمُقْسُو قُسْ صَاحِبُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ الَّذِي

أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهْدَى إِلَيْهِ وَفُتِحَتْ مَصْرُعَاتُهُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيمَا
انْتَهَى إِلَيْنَا

نَعُوتُ الْخَيْلِ فِي الْجَرَى

* ابْنُ السَّكَيْتِ * فَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ مِنْ خَيْلِ حَبِيبٍ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَدْ جَادَ فِي عَدْوِهِ وَجَوْدَ وَأَجُودَ وَعَدَا وَعَدَا جَوَادًا
وَقَدْ اسْتَجَدَّ لَهُ طَلَبَتُهُ جَوَادًا * أَبُو عَمِيْد * أَجْوَدْتُ وَأَجْدْتُ - صُرْتُ ذَا
دَابَّةٍ جَوَادٍ وَأَنْتَدَ

فَقُلْتُ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضُ * مَهَامَةٌ لَا يَقْدِرُ بِهَا الْمُجِيدُ
* وَقَالَ * فَرَسٌ تَمَرُّ - جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ وَمِثْلُهُ تَجَرُّ وَقَبْضٌ وَسَكَبٌ وَحَثٌ
وَجَعْلُهُ أَحْتَاكُ وَالْجَوْمُ - الَّذِي كَلَّمَاهُ مِنْهُ إِحْضَارُ جَاءَ إِحْضَارٌ وَقَدْ جَعْلُهُ يَجْمُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * جَمَّ جَمًّا - إِذَا عَفَا مِنَ التَّعَبِ وَتَرَكَ الضَّرْبَ * الْفَارِسِيُّ *
هُوَ مِنْ جُورِ الْمَاءِ بَعْدَ غَيْضِهِ وَانْحِدَارِهِ وَقَدْ أَجْمَعَتْهُ فِيهِمَا * أَبُو عَمِيْد *
جَمَّ الْفَرَسُ يَجْمُ وَيَجْمُ جَمًّا وَاجْمَ - تَرَكَ فَلَمْ يَرْكَبْ * أَبُو عَمِيْد * فَرَسٌ ذُو عَقَبٍ
وَعَقَبٌ - لَهُ جَرَى بَعْدَ جَرَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * فَرَسٌ يَعْقُوبُ ذُو عَقَبٍ - وَقَدْ
عَقَبَ الْفَرَسُ يَعْقُبُ عَقْبًا * وَقَالَ * الْعَفْوُ - الْجَرَى الْأَوَّلُ وَالْعَقَبُ الْجَرَى
الثَّانِي يُقَالُ عَفَا وَعَقَبَ وَالْمُعَقَّبُ - الَّذِي يَزِيدُ جَوْدَةً فِي عَدْوِهِ وَعَقَبَ وَعَقَبَ -
فَعَلَ هَذَا أَمْرًا وَهَذَا أَمْرًا وَكُلُّ مَنْ فَعَلَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ مِثْلُهُ فَقَدْ عَقَبَ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
فَرَسٌ جَهِيْدٌ - سَرِيعُ الشَّدِّ * ابْنُ دُرَيْدٍ * فَرَسٌ صَمٌّ - إِذَا صَمَّ فِي عَدْوِهِ
وَقِيلَ الصَّمُّ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ * وَقَالَ * فَرَسٌ مَرَّطَى الْجَرَاءِ - أَيْ سَرِيعٌ وَقَدْ
مَرَّطَ يَمَرِّطُ مَرَّوْطًا وَفَرَسٌ خَيْقٌ - سَرِيعُ الْعَدْوِ وَدَفِئٌ وَدَفِئٌ - جَوَادٌ * أَبُو
عَمِيْد * الْعَنَاجِيحُ - وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الرَّائِعُ وَالْيَعُوبُ
- الْجَوَادُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * السَّبُوحُ - الَّذِي يَتَجَبَّجُ بِسَيْدِهِ فِي سِيرِهِ وَهُوَ

مَدَحُ * الأصمعي * عوالسايح * أبو عبيد * الريد * السريع * ابن
 دريد * فرس زير - شديد القوي * متيج وتيجان وتياح - اذا اعترض في مشيه
 نشاطا وفرس اضريج - مشبه بانضراج العقاب - وهو انقضاها من الجوى كاسرة
 * صاحب العين * عذو اضريج - شديد وفرس ضابغ - شديد الجسري
 * وقال * فرس مريح ومروح ومجراج - نشيط وقدم مريح * وقال *
 فرس طير وطير وور وطيرير - جواد والاني طيرة وقد تقدم انه المشير الخلق
 * ابن دريد * فرس مريح - يرحم الارض بحوافره ونخيط - يخبط الارض
 بها * صاحب العين * خبوط كذلك ورجل أخبط يخبط الارض برجليه
 * وقال * فرس ثبت القدر - يثبت في موضع الزلل - وقد تقدم في الانسان
 * ابن دريد * فرس ذلك الطريدة - لا تقوته طريدة وكذلك الرجل وربما
 سميت الطريدة دويكة ويقال للفرس الجواد الاحق قيد الاوaid - أي انه اذا رأى
 وحشا لحقه كالمهاوم قيد * سيويه * وهو مما توصف به النكرة كعبير الهاجر
 * ابن دريد * فرس سرطان الجسري وسراطي - كانه يستطير الجري وفرس
 لهم ولهميم ولهموم - عزيز الجري والخليج - جواد سريع وفرس عدوان
 - سريع العدو وعدوان - يغذي يذوله اذا جرى والثائم - الذي يجي بجري
 بعد جري من التوام وأنشد

عافى الرفاق من هب مؤام * وفي الدهاس مضبر منام

* صاحب العين * فرس عثشة - سريعة وأنشد

* عثشش قدومه عثشة *

وفرس شهيم - سريع نشيط قوي * أبو عبيد * فرس مغوار -

سريع * سيويه * فرس لهمم - جواد وأنشد

* شأوميدل سابق الهمم *

* أبو عبيد * يقال للفرس انه تسوف السنبك اذا أدناه من الارض في عدوه

وقيل التسوف - الواسع الخطو * أبو عبيد * فرس ساط - بعيد الصوت

وهي الخطوة وقد سطا بسطو * ابن دريد * فرس ساط - اذارقع ذنبه في
 حضره وهو محمود وفرس ذريع بين الفراعنة - واسع الخطو وفرس غراف -
 رجب الشحوة * صاحب العين * فرس سلب القوائم - أى خفيفها وفرس
 خديم - سريع وقد خديم خدما * وقال * فرس خسوار العنان -
 سهل المعطف وأنشد سيبويه

أعني بخوار العنان نخاله * اذارح يمشي بالمدحج آخره

* صاحب العين * فرس فريغ المثنى - هلاج وأنشد الفارسي في
 صفة قفري

ويكاد يهلك في تائفه * سأوالفريغ وعقب ذى العقب

وقد فرغ الفرس قراغة وقد تقدم أن الفريغ الحديد من النصال والرجال
 * صاحب العين * فرس قلقل - جواد سريع وفرس قنان صلتان -
 نشيط حديد الفؤاد والذهلول من الخيل - الجواد الدقيق * أبو عبيدة *
 الهمر جمل - الجواد السريع * السيراى * فرس خيفتى - سريعة
 وكذلك الناقة وقيل هي الطويلة القوائم مع إخطاف وقد يكون المذكر والتأنيث
 عليه أغاب * الفارسي * فرس نيت - تقف في عدوه * صاحب العين *
 الشرجب - الفرس الجواد الكريم وقد تقدم أنه الطويل من الرجال * الأصمى *
 فرس مدعان - سهل السير * صاحب العين * فرس مسخ - جواد شبه
 بالطر * ابن الأعرابي * فرس غمل القوائم - اذا كان لا يستقر * أبو
 عبيدة * فرس نقال ومنقل - سريع خفيف وانه ذو مناقلة ونقال ونقيل
 وقد تناقل الفرسان - نشاءيا * ابن دريد * فرس ضاغى وضغن - اذا كان
 لا يعطى كل ما عنده من الجري حتى يضرب * أبو عبيدة * المواكل من الخيل
 - الذى يتكلم على صاحبه فى العدو وقدوا كالتدابة أساءت السير * ابن ديد *
 يقال للسرذون اذا جعل على الجرى فلم يعد كوتيج وقد تقدم أنه الناقص النبا
 * الفارسي * الكوسج - الناقص النبا فارسي والكوسج من الخيل - الذى

يَحْمَلُ عَلَى السَّوْدِ وَلَا يَتَعَدُّوهُ رَبِّي صَحِيحٌ * أَبُو زَيْدٍ * دَابَّةٌ قَطُوفٌ - بَطِيئَةٌ
 أَنْبَى وَقَدْ قَطَقَتْ تَنْطَفُفٌ وَتَنْطَفُفٌ قَطَافًا وَقُطُوفًا * سَيِّبُوه * قَطَقَتْ الْفَرَسُ
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « قَسْدِيذْرُكُ الْقَطُوفِ الْوَسَاعِ » وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ
 قُطُوفًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّبْوُصُ - الَّذِي إِذَا رَكَضَ بَلَغَ الْأَرْضَ الْأَطْرَافِ
 سَنَابِكُهُ مِنْ قُدَمٍ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ الْوَيْثِقُ الْخَلْقُ * الْأَصْمَعِيُّ * دَابَّةٌ تُشْرَى -
 إِذَا لَمْ يَتَكَدَّ يَسْتَقِرَّ الرَّكْبُ وَالسَّرَجُ عَلَى ظَهْرِهَا * قَالَ * وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ
 الْحَدِيدِ النَّفْسِ أَنْهَ لَيَنُوءَ بَيْنَ شِطْنَيْنِ - وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَعْتَمَى عَلَى صَاحِبِهِ
 شَدَّهُ بِجَبَلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ يُقَالُ فَرَسٌ مَشْطُونٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * فَرَسٌ
 مَطَارٌ - حَدِيدُ الْفُؤَادِ مَاضٍ طَيَّارٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْقَرْبُ - الْفَرَسُ الْحَدِيدُ
 النَّفْسِ وَأَنْشَدَ

قَدْ قُدْتُ فِي عَالِي السَّوْدِ وَطَبِيرُهُ * عُصْبٌ عَلَى فَنَنِ الْعِضَاءِ جُنُومُ
 غَرَبًا بِجُوبِ الْعِنَانِ إِذَا انْتَمَى * زَيْدٌ عَلَى أَقْرَابِهِ وَجَسِيمُ
 * الْأَصْمَعِيُّ * فَرَسٌ هَزِجٌ - سَرِيعٌ ثَقِيلُ الْقَوَامِ مِنَ الْهَزِجِ وَهُوَ كَلَامٌ خَفِيٌّ
 مُتَقَارِبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ

عَنْدَ أَهْزَابٍ طَرِبًا قَلْبُهُ * لَعِينٌ وَاضِحٌ لَمْ يَلْقَبِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * امْتَحَرَ النَّفْسُ الرِّيحَ وَاسْتَمْتَحَرَهَا - قَابِلُهَا أَلَيْكَ وَنَافِثُهَا لِنَفْسِهِ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْخُرُوطُ مِنَ الدَّوَابِّ - الَّذِي يَجْتَذِبُ رَسْمَهُ مِنْ يَدَيْهِمْ كَيْدُ بَهِيمَةٍ
 عَائِرًا خَارِطًا وَأَنْشَدَ

* قَدْ الْفَلَاةُ كَالْحَصَانِ الْخَارِطُ *
 وَهُوَ الْخَارِطُ وَقَدْ انْتَحَرَطَ * وَقَالَ * صَكَّ الْفَرَسُ يَصْكُكُمْ - إِذَا عَضَّ عَلَى
 الْأَعْيَامِ ثُمَّ دَرَأَ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغَالِبَهُ * وَقَالَ * شَمَتِ الدَّابَّةُ تَشْمِسُ شِمَاسًا
 وَشُمُوسًا فَهِيَ شَمُوسٌ - بَجَعَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَاصُ الْفَرَسِ عِنْدَ
 الْكَبْخِ وَالْقَتْرِ نِكَ وَاسْتَنَاصَ - شَمَخَ رَأْسَهُ وَالنَّائِصُ - الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا * وَقَالَ *
 فَرَسٌ مَعَكَ - وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ قَلْبَ لَامٍ يَحْتَاجُ إِلَى الْقُرْبِ وَفَرَسٌ قَدُوعٌ - يَكْفُفُ

بعض جريه وأنشد

* مكان الرُح من أنف القدوع *

* أبو عبيد * الاقدَر - الذي اذا سار وقعت رجلاه موافق يديه * أبو
زيد * المطابق كالاقدَر وكذلك هو في الابل * غيره * والدروع من الخيل
- البعيد الخطوة وذرع الفرس والبعير البعيد بذرعه ذرعاً -
سبقة وذارعه فذرعه غلبه وفرس واعد - بعدك جربا بعد جري وعوام كقولك
سابق وقد عام عوماً وكذلك الابل * صاحب العين * السندخ - الوثامن
الخيل وقد تقدم انه العظيم الشديد

نوعت الخيل في عرقها

* أبو عبيد * أعرقّت الفرس وعرقته - أجرته ليغرق والهضب
الكنير العرق (٢)

* وهضبات اذا ابتل العذر *

والاحق - الذي لا يغرق وأنشد

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كئيب لا أحق ولا شئب

وقد قدّمت الاحق في باب عيوب الخيل والاسم فهما الحقيق * صاحب
العين * الحص - أن يضمّ الفرس في مكان كئيب وتلقى عليه الاحق حتى يغرق
ليجري * ابن السكيت * حذت الفرس احنذه حنذاً وحناذ فهو ومحنود
وحنيذ - اذا أجرته وألقب عليه الجلال ليغرق * صاحب العين *
حجى الفرس حجى - سخن وعرق والسهب والسهب والشهد - الشديد
الجري البطيء العرق

باب الطلق

الطلق - مسافه جري الفرس وقد أطلق فرسه * أبو عبيد * جرت الخيل

(٢) في اللسان
بعد ذلك قال طرفه
من عناجيج ذكرور
وفح
وهضبات الخ اه
معجمه

عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ - أَيْ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ * صاحب العين * الْقَرْنُ الطَّلَقُ
 * وقال * مَصَرْتُ الْفَرَسَ - اسْتَقَرَجْتُ جَرِيَهُ وَالْمَصَارَةَ - الْمَوْضِعَ الَّذِي
 تُصَرِّفُ فِيهِ الْخَيْلُ * غَيْرُهُ * نَزَعْتُ الْخَيْلَ تَنْزَعُ - جَرْتُ طَلَقًا * صاحب
 العين * التَّسْوُوطُ - الْجَرِيُّ مَرَّةً إِلَى غَايَةِ وَالْجَمْعُ أَشْوَاطُ * أبو عبيد *
 سَوَّطٌ بِطَيْنٍ - بَعِيدٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ سُلَيْمَانَ لِعَلَى « إِنَّ التَّسْوُوطَ بِطَيْنٌ »
 وَالْعَدَاءُ وَالْعَدَاءُ - الطَّلَقُ الْوَاحِدُ * الْأَصْمَعِيُّ * مَرِيَّةُ الْفَرَسِ -
 مَا اسْتَقَرَجْتَ مِنْ جَرِيهِ

اغنياء الخيل

* صاحب العين * فَهَدَ الْفَرَسُ وَفِيهِدَ وَتَنَهَّدَ - اعْتَرَاهُ انْقِطَاعٌ وَكَأَلٌ مِنَ
 الْجَسْرِ * ابن دريد * نَضَلَتِ الدَّابَّةُ - تَعَبَتْ

نعوت الخيل من قبل عتيقها وهجنتها

* صاحب العين * الْعَتِيقُ مِنَ الْخَيْلِ - الْكَرِيمُ * وكان بعض اللغويين يقول *
 الْعَتِيقُ فِي الْحَيَوَانِ الْكَرَّمُ كَقَوْلِهِمْ فَرَسٌ عَتِيقٌ وَرَجُلٌ عَتِيقٌ وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ
 وَفِي الْمَوَاتِ الْقَدَمُ يَقَالُ نَجْرَةُ عَتِيقٍ وَهَذَا أَعْتَقُ مِنْ هَذَا - أَيْ أَقْدَمُ وَفَرَسٌ
 صَرِيحٌ مِنْ خَيْلِ صَرَاحٍ فَأَمَّا قَوْلُهُ

عَنَاجِيحُ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَلاحِقِ * مَغَاوِرُ فِيهَا لِلْأَرَبِ مُعَقَّبٌ

فَأَمَّا مَقُولُ وَهِيَ صَفَةٌ غَلَبَتْ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْرَافِ - الْأَوَّلُ مِنْ قَبْلِ الْفَعْلِ
 وَالْمُهْجَنَةُ مِنْ قَبْلِ الْجُنْحِ فَأَمَّا أَبُو عبيد فَقَالَ أَفَرَفَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ - إِذَا دَنَا
 مِنَ الْمُهْجَنَةِ كَأَقْدَمَتْ * أبو زيد * فَرَسٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْهَجْنَةِ وَرِذْوَنَةِ هَجِينٍ
 بغير هاء * ابن الأعرابي * الْفَشَاغُ فِي الْمُهْرِ كَالْأَفْرَافِ وَالْكَدَانَةُ -
 الْمُهْجَنَةُ * صاحب العين * الْكَوْدُنُ وَالْكَوْدِيَّةُ - الْهَجِينُ وَقِيلَ هُوَ الْبَقْلُ
 * أبو عبيد * الطَّرْفُ - الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ مِنْ خَيْلِ طُرُوفٍ وَهُوَ نَعْتٌ

للذكور خاصة هذا قوله في كتاب الخيل فأما في كتاب النساء فقال فرس طرفة
 للأنثى وعادله صليمة من قبل لحاق العلامة لامن قبل المعنى لان الصليمة
 الشديدة وقد قيل فرس صليمة وسيأتي هذا في باب المذكر والمؤنث ولم أقصد
 الصليمة ههنا وانما ذكرته لاختلاف روايته في طبرق فروى عن أبي زيد أنه نعت
 للذكور خاصة وروى عن الكسائي فرس طرفة * ابن دريد * جمع الطرف
 أطراف * ابن جنى * فرس غطريف وغطاف * كريم * صاحب العين *
 فرس حث - عتيق كريم وقد تقدم أن الحث الجواد والعتيق من الخيل - التي
 لا يسبق نتائجها * أبو زيد * الشرحوب - العتيقة وخص بعضهم به الانثى
 * صاحب العين * الشهيرة - ضرب من البراذين وهو بين المقريف
 والبرذون * أبو عبيد * المقرب من الخيل - الذي ليس فيه عرق هجين
 والانثى مقربة * غيره * أعرب الفرس - خلصت عربته وأعرب -
 عرف بصهيله أنه معرب وخيل عراب - مقربة وأعرب الرجل - ملك خيلا
 عرابا وأنشد

وبصهل في مثل جوف الطوى * صهيلاً يبين للمعرب
 يقول اذا سمع صوته من له خيل عراب عرف أنه عربى * الفارسي * يبين للمعرب
 أنه معرب والشرجب - الفرس الكريم وقد تقدم أنه الطويل من الناس
 والخيل * أبو زيد * السبر - ما استدلت به على عشق الغابة أو هيجتها وقد
 تقدم أن السبر الهيئة وماء الوجه * أبو عبيد * النزاع من الخيل - التي
 نزع إلى أعراق واحد هاتر يع وتزيعه

باب سوابق الخيل

* أبو عبيد * أولها السابق ثم المعالي وذلك لان رأسه عند مسلا السابق ثم الثالث
 والرابع كذلك الى التاسع ثم العاشر وهو السكت بالتخفيف والتشديد * فالسيدويه *
 في باب ما جرى في الكلام مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم مستصغر فاستغنى به صغره

قوله فهو ترخم
سكيت قال في
اللسان يعني أن
تصغرسكيت انما
هو سكيت فاذا
رخم ذهب زائدناه
اه كنهه

عن تكبيره أما سكيت فهو ترخم سكيت والسكيت - الذي يحيى آخر الخيل
* صاحب العين * وقد سكّت والخلبة - الدفعة من الخيل في الرهان والجمع
حلايب على غير قياس * أبو عبيد * القاسور - الذي يحيى في الخلبة آخر
الخيل وهو الفسكل * ابن دريد * هو الفسكل والفسكل * صاحب العين *
المتكس من الخيل - المتأخر الذي لا يتفوقها وقد تكس * ابن دريد * قطع
البراد الخيل - اذا خلفها ومضى وأنشد

يُطْلَهُنَّ بِفَرَسِهِ * وَيَأْدِي إِلَى حُضْرٍ مَلُوبٍ

* أبو عبيد * عَنَقَ الفرسُ يَعْنِي وَعَنَقَ عَنَقًا - سَبَقَ الخيلَ ورجل
معنأى الوسيفة اذا طرد طريدة سَبَقَ بها وخيل قوايع - مشبوهة
وأنشد غيره

يُنَازِحُنِي بَنُوكَ الخيلَ خَلْفَهُ * قَوَائِعَ فِي غَمَى عَجَاجٍ وَعِشِيرٍ

* الإصمعي * اسْتَوَى الفرسُ عَلَى الغايةِ واسْتَعَى - سَبَقَ * صاحب
العين * فرس كهام - بَطِيَءٌ عَنِ الغايةِ * ابن دريد * فرس كهيمج -
سَابِقٌ سَرِيعٌ * صاحب العين * الخاريجة - خيلٌ جَبَادٌ لَا عِرْقَ لَهَا فِي
الجودةِ وَتَرْجُ الفرسُ حُرْدًا - سَبَقَ * وقال * اعْتَرَقَ الفرسُ الخيلَ -
خَالَفَهَا ثُمَّ سَبَقَهَا وَمَضَى الفرسُ - غَابَتْهُ فِي السَّيَابِ * ابن دريد * صَدَّرَ
الفرسُ وَلَصَدَّرَ - تَقَدَّمَ الخيلَ بِصَدْرِهِ * ابن السكيت * أَصَا الفرسُ
الخيلَ تَصَوًّا - تَقَدَّمَهَا وَأَسْلَخَ مِنْهَا * ابن جني * الأبرد - السريع المتجرد
من الخلبة السابق لها وقد تقدم أنه التفسير الشجر * صاحب العين * بَرَزَ
الفرسُ عَلَى الخيل - سَبَقَهَا وَقِيلَ كُلُّ سَابِقٍ مُبَرِّزٌ * الفارسي * فرس شيان
وَشَيَان - سابق

ركوب الخيل

رَكِبْتُ الدابةَ رَكْبًا وَرُكُوبًا - عَلَوْتُهَا وَكَلَّ مَاعًا لَوْنُهُ فَقَدِ رَكْبَتُهُ وَأَوْتَكَبْتُهُ وَقَالُوا

مثلا بذلك رَكِبْتُ اللَّهَ - تَوَلَّى وَالْبَيْتَ وَمَحَوَّهَما وقيل الراكب للبعير خاصة والجمع
 رُكَّابٌ وَرُكُوبٌ وَرُكْبَانٌ * قال سيديويه * ما كان على فاعٍ لصفة فاعٍ يجرى
 الاءاء كثير على فعلان كما يكسر عليه الاءاء وذلك راكبٌ وَرُكْبَانٌ وصاحب
 وَصُحْبَانٌ وراعٍ وَرُعِيَانٌ وفارسٍ وَفُرْسَانٌ وأبروه مجرى حاجرٍ وَجُحْرَانٌ ولم يكسروه
 تكسيرا تاما وتابلي ونحوه لان هذا صفة في الاصل وتابلي اسمٌ ولهذا مؤنثٌ
 قالوا راكبةٌ وصاحبةٌ الا انهم قد قالوا قوارسٌ كما قالوا حواجرٌ لان هذا اللفظ يعنى
 فارسا وقوارس لا يقع في كلامهم الا لرجال فلما لم يخافوا الالتباس كسروه على فواعل
 كما قالوا فاعلان فاما الرُكْبُ اسمٌ للجمع وليس يجمع لانك اذا صغرته قلت رُكْبٌ ورجل
 رُكَّابٌ - فكثيرا لركوب والاثني رُكَّابَةٌ والرُكْبُ - وَرُكْبَانٌ الا بلي اسم الجمع وليس
 بتكسيرا راكبٍ وهم العشرة فافولهم والجمع رُكُوبٌ والأركوبُ كثر من الرُكْبِ
 والرُكْبَةُ أقل من الرُكْبِ والمُركَّبُ - الذى يستعير فرسا يغزو عليه فيكون له
 نصف الغنمة ونصفها للمعير * أبو عبيد * أركب المهر - حان له أن يركب
 وقد تقدم في الانسان * ابن السكيت * وثب على الفرس فجعلته وتدره وحال
 في شئيه - أى ركب * صاحب العين * راف الغلام - وضع يده على
 حرف الدكان واستدار حوائثه ووثب يعلم بذلك الخفة في الفروسة وقد تراوَقَ
 الغلمان * غير واحد * الاعلواط - ركوب الفرس وغيره من المنسركوب عروبا
 وقد اعلاوطه * قال سيديويه * ولا يستعمل الامريدا وقال اعزوزيت الفلوا
 - ركبته عروبا لا يستعمل الا كذلك يعنى مزيدا * أبو زيد * تنفر قوسه -
 ركبها من خلف * أبو عبيد * ردت الربيل وأردقته - ركب خلفه
 * غيره * أردقته - جعلته خلفي وديفك - الذى يرادفك والجمع رُدَاقِ
 * الأصمى * دابة لا تُرَادِفُ ولا تُرَدِفُ - أى لا تحمل الردف * ابن السكيت *
 لا تُرَادِفُ ولا يبال لا تُرَدِفُ

ركض الخيل ونحوها

* أبو عبيد * رَكَضَتِ الْفَرَسَ وَلَا يَكُونُ رَكَضَ انْخَالِ الرُّكُضِ - تَحْصِرُ بَكَتْ اِيَّاهُ
 بِرَجْلِكَ أَوْ بِغَيْرِهَا سَارَ هُوَ أَوْ لَمْ يَسِرْ * ابن دريد * رَكَضَتِ الدَّابَّةُ وَدَفَعَ ذَلِكَ قَوْمٌ
 وَقَالُوا رَكَضَتِ الدَّابَّةُ لَا غَيْرَ وَهِيَ الْعَالِيَةُ * غيره * رَكَضَ الْفَرَسُ وَرَكَضَتْهُ عَلَى
 مِثَالِ رَجَعَ وَرَجَعَتْهُ * صاحب العين * هُوَ يَرْكُضُ دَابَّتَهُ رَكَضًا فَلَمَّا كَثُرَ هَذَا
 عَلَى السَّنَمِ اسْتَعْمَلُوا فِي الدُّوَابِّ وَقَالُوا هِيَ تَرْكُضُ كَمَا أَنَّ الرُّكُضَ مِنْهَا * ابن السكيت *
 مَرَفْلَانُ يَرْكُضُ قَرَسَهُ وَيَحْرِيهِ بِعَقِبِهِ وَيَسْتَدِيرُهُ وَيَسْتَوِشِيهِ - كُلُّ ذَلِكَ طَلَبٌ
 مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ * وقال * أَوْشَاءُ - اسْتَعْنَتْهُ بِكَلَابٍ أَوْ حِجَجِينَ * ابن دريد *
 نَكَرَتِ الدَّابَّةُ بِعَقِبِهِ - ضَرْبُهَا لِيَسْتَعْنَتْهَا * أبو عبيدة * هَمَزَتْ الدَّابَّةُ أَهْمَرُهَا
 هَمْرًا - نَعَمَزَتْهَا لَتَسْنِي وَاسْمُ مَا هَمَزَتْهَا هَمَازٌ * صاحب العين * نَحَسَتْ
 الدَّابَّةُ وَغَيْرَهَا أَنْفَحَسَهَا نَحْسًا - غَرَزَتْ جَنْبَهَا أَوْ مَوْتَرَهَا بِمَسَدِيدَةٍ أَوْ عُودٍ أَوْ نَحْوِهِ
 وَالنَّحَاسُ - بَائِعُ الدُّوَابِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِنَفْسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْشَطَ وَتَرْقُضَ النِّقَاسَةَ
 وَالنِّقَاسَةُ وَقَدْ يَسْمَى بَائِعُ الرِّقِيِّ نَحَّاسًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ * ابن دريد * تَمَخَّصَ
 الْفَرَسُ - تَزَقَّاهُ أَوْ تَحَسَّاهُ لِيَتَحَرَّكَ * ابن الأعرابي * حَاسَهُ - رَكَضَهُ * غيره *
 وَالْأَحْوَسُ - الدَّائِمُ الرُّكُضُ * أبو زيد * شَرَّتِ الدَّابَّةُ شَوْرًا وَشَوْرَتُهَا - إِذَا
 رُفَّتْهَا وَرَكِبَتْهَا عِنْدَ الْعَرَضِ عَلَى مُسْتَرِّهَا * ابن السكيت * تَنَقَّضَتِ الدَّابَّةُ - تَزَيَّنَتْهَا
 وَتَنَقَّضَتِي - تَزَيَّنَتْ قَرْنِي يُعْنَى يَهْرَتْ

الحران ونحوه

* صاحب العين * حَرَّتِ الدَّابَّةُ تَحَرُّنَ حِرَانًا وَحَرَّتَتْ هِيَ تَحَرُّنٌ - وَهِيَ
 الَّتِي إِذَا اسْتَدِيرَ بِحَرْبِهَا وَقَفَتْ وَمِنْهُ الْحَرُونُ فَرَسٌ مُسَلَّمٌ بِنِصْرِهِ الْبَاهِلِيَّ فِي
 الْإِسْلَامِ كَانَ يُسَابِقُ الْخَيْلَ فَإِذَا اسْتَدِيرَ بِحَرْبِهِ وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَقْبِضُهُ الْخَيْلُ ثُمَّ
 يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا وَمِنْهُ قَبِيلُ لَيْبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْحَرُونُ لِأَنَّهُ كَانَ يَحَرُّنُ فِي

الحُرُوبُ فَلَا يَتَّبِعُحُ * أَبُو عبيد * شَبَّ الْفَرَسُ بِشَبِّ وَثَبَّ شِبَابًا وَشَبَّيَا
وَشَبُّو بَارَقَعَ يَدَيْهِ

سوط الخيل

* ابن السكيت * سَطَطَ الْفَرَسَ بِالسُّوطِ كَالْإِنْسَانِ وَأَنشَدَ
فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ عَجَبِيَّةٍ * عَلَى الْأَمْعَرِ الضَّاحِي إِذَا سَطَّ أَحْضَرَا
* أَبُو عبيد * تَزَقَّتْ الْفَرَسَ - ضَرَبَتْهُ حَتَّى يَتَزَوَّ وَفَدَ تَزَقُّ يَسْتَرْقُ * ابن
دريد * فَرَسٌ مُجَلَّدٌ - لَا يَتَجَزَّعُ مِنْ ضَرْبِ السُّوطِ

قَلَّةُ الرِّفْقِ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ

* أَبُو عمرو * الْكِفْلُ - الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ أَكْفَالُ * أَبُو الْجَزَّاحِ *
كَفْلٌ بَيْنَ الْكُفُولَةِ وَقِيلَ الْكِفْلُ - الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْحَرْبِ انْمَاهُتُهُ فِي
التَّأْمُرِ وَالْفِرَارِ وَهُوَ الْكَفِيلُ * ابن السكيت * أَغْصَمَ الرَّجُلُ - إِذَا امْتَسَكَ
عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ حَذَرًا أَنْ يَقَعَ وَأَنشَدَ

* كَفْلُ الْقُرُوسَةِ دَائِمُ الْأَعْصَامِ *

* أَبُو عبيد * الْغَنِيْفُ - الَّذِي لَيْسَ لَهُ رِفْقٌ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ * أَبُو عبيدة *
الْجَمْعُ عُنْفٌ وَأَنشَدَ

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ الْأَبْعَدَ مَا هَرَمُوا * فَهَمْ نَقَالَ عَلَى اكْتِنَافِهَا عُنْفٌ
وَالْأَمْبِلُ - الَّذِي يَمِيلُ عَلَى السَّرَجِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الْجَبَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ الَّذِي لَا تَرْتَمِي مَعَهُ وَلَا سَيْفٌ * ابن دريد * قَلَعَ الرَّجُلُ قَلْعًا - فَهُوَ قَلَعَ لَمْ يَثْبُتْ
عَلَى السَّرَجِ

حُسْنُ الثَّبَاتِ عَلَى الْخَيْلِ

* ابن السكيت * فَارَسٌ بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ وَالْقُرُوسَةِ نَأْمَا الْفَرَّاسَةُ مِنْ

النظر في الكسر لا غير * قال الفارسي * الاسوار - فارسي معرب معناه
على الفرس اوجيد الثبات على ظهر الفرس * قال ابواسحق * هو الجيد
الزجي بالتهام والاول هو الصحيح عند الفارسي * ابو عبيد * الهيزي
- الاسوار

الزجر بالخيول والبغال والحمير

حقيقة الزجر - الانتهاز والتهنى زجرت الدابة والرجل والسبع ونحو ذلك اذ بره
زجرا واذا زجرته فان زجر واذا زجر * السيراني * مَرَجًا - زَجْرٌ وقد مثل به
سيبويه * ابو عبيد * يقال للخيول هي - اى اقبلي وهلا - اى فري
وربما استعمل للانسان وفري وارحبي - اى توسعي وتفتح * ابن دريد * هال
- من زجر الخيل وكذلك اجدهم وهجدهم * ابو عبيدة * مما جاء في موضع
الامر وحده قوله اجدهم - للفرس الذكر والانثى سواء يا امره بالقدم وقد
اجدهم الفرس * ابن دريد * وكذلك اجده * ابن جني عن ابن الاعرابي *
هيد - من زجر الفرس وللانثى هيدا وفي الجماعة هيدته * قال * خرجت
الصيغة فيه على خلاف صيغة الامر لانه ليس من مواضع ظهور الضمير لانه
اسم للفعل وليس بفعل فلما ظهر فيه خرج على غير الصيغة المعتادة اشعارا
بالشدوذ ونظيره « هاؤم اقبروا كتابه » * محمد بن يزيد * هقط - من زجر
الخيول وانشد

لَمَّا رَأَيْتُ خَيْلَهُمْ هَقَطُ * عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخْطُ

هَقَب - من زجر الخيل * ابو زيد * جَلَبْتُ على الفرس اجلب جلبا ولا يقال
اجلبت عليه - وهو ان يصير به وتره كض فرسا خلفه تسعته بذلك اذا كَلَّوا
في دِهَانٍ * ابو عبيدة * اجلبت على الفرس وجلبت * الاسمي * جلبت
ولا يقال اجلبت * صاحب العين * شَهَمْتُ الفرس اشهمه شوما -
افزعته بالزجر والتفكر - ان تُلْزَقَ لسانك بهنك ثم تَقَوَّتْ وقد تَقَرَّتْ بالدابة

قلت صواب رواية
المصراعين

لما سمعت زجرهم
هقط

علمت ان فارسا
مختطى

وروى حقط بالحاء
المهمله وايقنت
مكان علمت وكتبه
محرره محمد محمود

* وقال * وَقَرَّتْ الدَّابَّةُ - سَكَّنَتْهَا * وقال * عَدَسٌ - زَجْرٌ لِلْبَعْلِ ثُمَّ كَثُرَ
حَتَّى سَمَّوْهُ بِهِ وَكَذَلِكَ حَدَسٌ وَقِيلَ عَدَسٌ وَحَدَسٌ - رَجُلَانِ كَانَا عَلَى
عَهْدِ سُلَيْمَانَ يُعْنِفَانِ بِالْبَغَالِ فَكَانَ الْبَعْلُ إِذَا قَبِلَ لَهُ ذَلِكَ خَافَهُمَا مِنْ شِدَّةِ مَا كَانَ يَلْقَى
مِنْهُمَا وَأَنْشَدَ

إِذَا جَلَّتْ بَرْقِي عَلَى عَدَسٍ * عَلَى النَّبِيِّ بْنِ الْحَارِثِ وَالْفَرَسِ

* فَأَبَايَ مَنْ عَسَا أَوْ مَنْ جَاسَ *

* أَبُو حَنِمٍ * صَقَرًا بِالْحَارِثِ وَصَفَرٌ - دَعَا إِلَى الْمَاءِ * أَبُو عَيْبِدٍ * وَكَذَلِكَ سَأَسْتُ
بِهِ * السِّيرَانِي * شَأَسْتُ

مَحَابِسُ الْخَيْلِ

* صاحب العين * رَبَطَتِ الدَّابَّةُ أَرْبَطَهَا وَأَرْبَطَهَا رِبْطًا وَأَرْبَطَتْهَا وَدَابَّةٌ رِبِيطٌ -
مَرْبُوطَةٌ * ابن السكيت * نِعَمَ الرِّبِيطَةُ هَذَا يَعْنِي الْفَرَسَ * صاحب العين *
الرِّبْطُ وَالْمَرْبُطَةُ - مَارِبُطَةٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمَرْبُطُ بِالْفَتْحِ - مَوْضِعُ رِبْطِهَا
وَهَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ إِنَّمَا هُوَ الْمَرْبُطُ بِالْكَسْرِ كَذَلِكَ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ * أَبُو زَيْدٍ *
الرِّبَاطُ - الْخَيْسَةُ مِنَ الْخَيْلِ خَافَوْهَا * صاحب العين * وَمِنْهُ الرِّبَاطُ وَالْمَرْبُطَةُ
لِلْإِزْمَةِ تُقَرُّ الْعَسَدُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْبُطَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرَقَيْنِ خَيْلَهُ ثُمَّ صَارَ زَوْجُ الْفَرَسِ
رِبَاطًا وَبِعَامِيَّةٍ الْخَيْلُ أَنْفُسُهَا رِبَاطًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَصَارُوا وَارِبَاتُوا » مَعْنَاهُ
جَاهَدُوا وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَاطْبُوا عَلَى مَوَاقِفِ الصَّلَاةِ * الْأَصْمَعِيُّ * الطَّوْلُ وَالطَّيْلُ
وَالطَّوِيلَةُ - حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ وَيُمَسَّكُ صَاحِبُهُ
بِطَرَفِهِ وَيُرْسَلُهَا تَرْتَبِي * الْأَصْمَعِيُّ * رَجَعَ الْفَرَسُ إِلَى دَرَنِهِ وَإِدْرُونِهِ - أَيْ مَعْلَقَتِهِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْإِدْرُونَ الْأَصْلُ * أَبُو زَيْدٍ * الْآخِيَةُ - عُبُودٌ يُعْرَضُ فِي الْحَائِطِ تُشَدُّ
إِلَيْهِ الدَّابَّةُ * ابن السكيت * هُوَ حَبْلٌ يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ وَيُسَبَّرُ طَرَفُهُ فَيُشَدُّ بِهِ * أَبُو
عَبِيدَةَ * وَهِيَ الْآخِيَةُ وَالْجَمْعُ الْآخِيَا وَقَدْ أَخْبَتِ الدَّابَّةُ وَتَأَخَّيَتْ الْآخِيَةُ - عَمَلَتْهَا

والأُتْبَةُ - الإِخِيَةُ * ابن السكيت * الأَرِي - الأَخِيَةُ والعامة يروونه المَعْلَفَ
وانما هو متقدم

قيام الخليل

* أبو عبيد * الصائم - القائم الساكت الذي لا يقطع شياً وأنشد
* خيل صيام وخيل غير صائغة *
وقد صام يصوم والكافل - الذي لا يأكل وهو الذي يصل الصيام أيضاً وأنشد
يَلْذَنُّ بِأَعْقَارِ الْجِيَامِ صَكَانَهَا * نساء النصارى أصبحت وهي كَقُلْ
والعاذِبُ والعَذُوبُ - نَحْوُهُ وجمعه عَذُوبٌ وقد عَذَبَ يَعَذِبُ عَذْبًا وَعَذُوبًا
- لم يأكل من العيش وكذلك الرجل والحمار * على * عَذُوبٌ جمع عاذِب
كفَاعِدٍ وَقَعُودٍ فاماعَذُوبٌ بجمع عَذِبٌ * أبو عبيد * الصائِفُ - القائم
ومنه حديث السَّراء « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سَجَدَ قُنَا خَلَقَهُ صُفُونًا »
ويقال الصائِفُ - القائم على ثلاث قسائم * ابن دريد * صَفَنَ يَصْفِنُ
صُفُونًا - ثنى إحدى رجله ووطئ على سُنْبُكِهِ وكل ذي حافر يفعله إلا أنه في
الحياد أكثر وكذلك فسر قوله عز وجل « الصائِفَاتُ الْجِيَادُ » والصائِفُ
كالصائِفِ * أبو عبيد * الصائِنُ - القائم على طرف حافره وقد صان يصون
وأنشد

وما حاولتُ أبقياد خَيْسِلٍ * يصون الورْدُ فيها والكُمَيْتُ
* أبو زيد * أُنَامَ - رَفَعَ إحدى رجله

أكرام الخليل وإهانتها

الفارسي * قال أحمد بن يحيى * المَكْرَبَاتُ مِنَ الْخَيْسِلِ - هي المَكْرَمَةُ ولم أجدها هذا
لغيره انما الذي حكاه أبو عبيد وغيره المَكْرَبَاتُ مِنَ الْإِبِلِ - التي إذا اشتد البرد عليها
جاؤاها إلى أبوابهم حتى يصيبها الدخان فتشدأ * أبو عبيد * الخيل المقربة -

التي تكون قريباً معدة ويقال التي تدنى وتقرب وتكبر * صاحب العين *
صنعت الفرس أصنعه فهو صنيع - قت عليه وصنعت الجارية مشدداً لأن ذلك
بأشياء كثيرة والمعار والمستعير - السمين من الخيل وأنشد
أعبروا خيلكم ثم اركضوها * أحق الخيل بالركض المعار

* صاحب العين * الراوي - الذي يقوم على الخيل * وقال * الفرس
في الصقال - أي في الصوان * وقال * حس الدابة يحسها حساً - نفص
عنها التراب والمحسة - ما حستهابها وهي الفرجون * ابن السكيت * أزال
فلا أن فرسه - إذا أهانه ولم يحسن القيام عليه * أبو زيد * ذال الشيء يذبل
وأذلته - أهنته ومنه « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذل الخيل »
فأما قول بعض الصحابة عند افتتاح مكة أنهم أذلوا الخيل فغناه عطلوها وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم « الخيل في فواصم الخبير » أي لا تعطل وانما قال أنهم أذلوا
الخيل رجل من أصحابه والأهباء - التعطيل فسد بكون الخيل وغيرها
* غيره * دابة جامع متهتة وقيل هي التي تصلح للترحال والإكفاف
* صاحب العين * الأبطال من الخيل - التي لا تقلد لها ولا أرسان وإحدها
عطل وقد عطلتها

علق الخيل وجسمها دون ذلك

* صاحب العين * علفت الدابة أعلفها واسم ما تعلقه العلف والمعلف -
ما علقتهابيه والاعتفاف - تناول العلف * ابن السكيت * اعتقت الخيل
- نالت شيئا من الربيع وهي العقة * صاحب العين * اعتقت الخيل - سميت
بعض التمين * الأصمى * برذونة رغووث - لا ترفع رأسها من العلف وفي
المثل « أكل الدواب برذونة رغووث * أبو عبيد * المشوار - ما ألفت الدابة
من علفها وقد شترتها * أبو زيد * أشلت الدابة - إذا أوتيتها الحيلة لتأنيك
* صاحب العين * الصفار والصفار - ما بقي في أصول أسنان الدابة من التبن

والعَلَفُ * أبو زيد * اَلْعَلَفُ - حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلَفٍ * ابن السكيت
وهو الجَدْعُ وأنشد

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَدْعِ الْعَقَسِ * وَرَمَلَانَ الْحِمْسِ بَعْدَ الْحِمْسِ
يُبْحَثُ مِنْ أَفْطَارِهِ بِفَأْسِ *

* أبو عبيد * هو الجَدْعُ

رجائع الخيل

الرَّجَائِعُ - مَا ارْتُجِعَتْ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ خَصُّهُ أَبُو عَلِيٍّ الْخَيْلَ وَأُطْلِقَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ
وغيره وأنشد ابن السكيت

عَلَى حِينَ مَالِي مِنْ رِيَاضِ الصَّغْبَةِ * وَبَرَجِي أَنْفَاضُهَا الرِّجَائِعُ

* صاحب العين * الرَّجِيعُ مِنَ الدَّوَابِّ - مَا رَجَعَتْهُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ وَالْأُنْثَى
رَجِيعَةٌ * أبو عبيد * الزَّائِعُ الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
الَّتِي تَزَعَّتْ إِلَى أَغْرَاقٍ وَالتَّقَاذُ - الَّتِي تُنْقِذُ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ * ابن دريد *
كُلُّ مَا اسْتَرْجَعْتَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ فَرَسٍ فَهُوَ تَقِيدٌ وَقَدْ تَقْدَيْتَهُ تَقْدًا - نَجَا
وَأَنْقَذْتُهُ أَنَا * صاحب العين * فَرَسٌ تَقْدٌ وَتَقِيدٌ وَكَذَلِكَ التَّقِيدَةُ وَالْهَزَامُ
- الْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ

نعتها من قبل صهيوتها وذلها

* أبو عبيد * فَرَسٌ بَرُورٌ - يَمْنَحُ الْقِيَادَ وَفَرَسٌ قَوْدٌ - يَتَقَادُ وَالبَعِيرُ مَشْلُ
* نعلب * اسْمُ الْفَرَسِ - وَسَلَسَ انْقَادَ * أبو زيد * الْيَسْرُ وَالْيَسْرُ - الْيَسْرُ
وَالْإِنْقِيَادُ فِي الْفَرَسِ وَقَدْ يوصف به الْإِنْسَانُ وَإِنْ قَوَّاهُ لَيْسَرَاتٌ أَيْ سَهْلَةٌ * ابن
دريد * فَرَسٌ غَوُجُ اللَّبَانِ - أَيْ سَهْلُ الْمُعْطِفِ وَهُوَ مَحْمُودٌ * غير واحد *
فَرَسٌ طَوُوعُ الْجَنَابِ - أَيْ سَهْلُ الْقِيَادِ * صاحب العين * الْفَرَسُ يَطْمَحُ طِمَاحًا
وَطُمُوحًا - رَفَعَ يَدَيْهِ

قلت وسقط بين
المصراعين الأخيرين
مصراع يحتاج إليه
وهو
وَالسَّيْدُ أَحْيَانًا
وَفَوْقَ السَّيْدِ
يُنْعَتُ الْخُ وَكَتَبَهُ
بِحَقِّهِ مُحَمَّدٌ

أضمارها

* صاحب العين * ضَمَرْتُ الفرسَ - اذا عَلَقْتَهُ الْقُوْتَ - بعد التَّجْنِ والمَضْعاءِ
الموضع الذي تُضَمَّرُ فيه * ابن دريد * دَاوَيْتُ الفرسَ - أَضَمَرْتُهُ وَأَشَدُّ
فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَدَّتْ حَبَشِيَّةً * كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدُوسًا وَسُدُوسًا
* قال * أَخَذَتِ الْفَرَسُ وَأَخْجَعَتْ - ضَمَرَ * صاحب العين * أَثَرُ الْجَا-رِي
لَحْمِ الْفَرَسِ - أَيَسَهُ * ابن دريد * أَذْجَعْتُ الْفَرَسَ - أَضَمَرْتُهُ

أداة الخيل وشدها

* ابن دريد * السَّرْجُ معروفٌ والجمعُ سُرُوجٌ * صاحب العين *
أَتَرَجْتُ الدَّابَّةَ - وَضَعْتُ عَلَيْهَا السَّرَّاجَ - بَأْتَعُ السُّرُوجَ وَحِرْقَتُهُ السَّرَّاجَةُ
* ابن دريد * الْقُسْعَدَةُ - اسمُ السَّرْجِ وَتَكُونُ لِلرَّحْلِ وَقَدْ اقْتَعَدَهُ الرَّجُلُ
* صاحب العين * الرَّحَالَةُ فِي أَشْعَارِهِمْ - السَّرْجُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الرَّحْلُ
* أبو عبيد * أَلْبَسْتُ السَّرْجَ - عَمَلْتُ لَهُ لِبَدًا وَصَفَقْتُ لَهُ صُفَّةً - وَأَلْبَسْتُ الْفَرَسَ
فَهُوَ مُلَبَّبٌ * ابن دريد * الْإِزِيمُ فَارِسِيٌّ * الْغَازِي * هُوَ الْإِزِيمُ وَالْإِزَامُ
وَالْإِزِينُ وَالْإِزَانُ * وقال * الْحَوْرُ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا السَّانُ الْإِزِيمُ فِي طَرَفِ
الْمَنْطِقَةِ وَغَيْرِهَا وَالْحَيَاصَةُ - سَيْرٌ فِي الْحِزَامِ * صاحب العين * السُّمُوطُ
- سُبُورٌ تُعَلَّقُ مِنَ السَّرْجِ * ابن دريد * جَدِيدَةُ السَّرْجِ وَجَدِيدُ لَوْنِهِ وَشَاكِلَتُهُ
وَحَوْرَتُهُ وَقَطْرَتُهُ سَوَاءٌ - وَهِيَ النَّاحِيَةُ * أبو عبيد * مِبْدَأُ السَّرْجِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ
* ابن السكيت * هِيَ الْمِبَايِرُ وَالْأَوَارُ * الْفَارِسِي * أَصْلُهَا الْوَاوُ مِنَ الْوِثْرِ وَالْوِثِيرِ
- هُوَ الشَّيْءُ اللَّيِّنُ وَالسَّكِينُ عَاقِبُوا يَتِمُّ مَا وَهَمَ بِمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا * أبو زيد *
جَدِيدَتَا السَّرْجِ - اللَّبَدُ الَّذِي يُلَوَّنُ بِالسَّرْجِ مِنَ الْبَاطِنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّحْلِ
* ابن السكيت * الْجَدِيدَةُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِكْسِيَةِ تُشَدُّ تَحْتَ طَلْفَانِ السَّرْجِ
* ابن دريد * وَهِيَ الْجَدِيدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّحْلِ * قَالَ الْفَارِسِي * جَدِثَ السَّرْجُ

- عَمِلَتْ لَهُ جَدِيَّةٌ * صاحب العين * المَرْشَحَةُ - البطانة تَحْتَ لِبَدِ السَّرج
لأنها تَنْشَفُ الرِّيحَ وهو العَرَقُ * غير واحد * الرِّكَابُ من السَّرج كالغُرُزِ
من الرِّحْلِ * ابن دريد * العَقْرَبُ - حديدَةٌ تَحْتَ الكَلَابِ تُعَلَّقُ بالسَّرج وقد
تَقْدَمُ في الرِّحْلِ * قال * والقَيْقَبُ والقَيْقَبَانُ - خَشَبُ السَّرج - وعند
المُؤَلِّدِينَ سَيْرٌ بَعَثَرٌ وراءَ القَرَبُوسِ المؤَخَّرِ * صاحب العين * الإطْنَابَةُ - سَيْرٌ
يُشَدُّ في طَرَفِ الحِزَامِ لِيَكُونَ عَوْنًا لِسَيْرِهِ إِذَا قَلِقَ * السَّيرَانِي * سَرَجٌ مُعَقَّرٌ وَمُعَقَّرٌ
وَمُعَقَّرٌ وَعُقْرَةٌ وَعُقْرٌ وَعُقُورٌ - يَغْفِرُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ وقد تَقْدَمُ في الرِّحْلِ والقَيْقَبِ
وعَضَادُنا الأَبْرِيْمُ - جانباه * أبو عبيد * أَتَقَرَّتْ الفَرَسُ من التَّقَرُّ * قال
سيديويه * اللَّجَامُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ * صاحب العين * جَعَهُ الْجَمُّ وَالْجَمَةُ - وقد
أَلْجَتِ الفَرَسُ * أبو زيد * وَالْجَامُ - حَبْلٌ أَوْ عَصَا يَدْخُلُ في فَمِ الدَّابَّةِ وَيُؤْتَى إِلَى
قَفَاهُ * صاحب العين * الْقَبُّ - ضَرْبٌ مِنَ الْجَمِّ - وهو أَصْنَعُهَا وَأَعْظَمُهَا
* أبو عبيد * الْمَنَحْلُ الْجَامُ * صاحب العين * هُوَ قَائِسُ الْجَامِ - وقيل
الْمَنَحْلَانِ - حَلَقَتَانِ أَحَدُهُمَا مَدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفَيْ شَكِيمِ الْجَامِ وهِيَ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْخَفْلَةِ السُّفْلَى * أبو عبيد * النِّكْلُ - لِحَامُ السَّيْرِ * ابن
الاعرابي * نَحُولُ الْجَامِ - أَصْلُ دَأْسِهِ - وقد دَخَلَتْ الفَرَسُ * صاحب
العين * نَضَوُ الْجَامِ - حَدَائِدُهُ بِلا سَبُورٍ * الفارسي * هُوَ نَضْوُهُ
وَشِبْلُوهُ وَالْجَمْعُ أَشْلَاءُ * ابن دريد * أَطْرَابُ الْجَامِ - الْعُقَدُ الَّتِي فِي أَطْرَافِ
الْحَدِيدِ وَأَنْشَدَ

* بِأَدْوَانِهِ عَلَى الْأَطْرَابِ *

* صاحب العين * الرَّمِيْعَةُ - عُقْدَةٌ فِي الْجَامِ عِنْدَ الْمُعْتَدِرِ كَأَنَّهَا أَقْلَسُ وَكُلُّ مَا
تَرَزَّهَ أَوْ عَقَدَتْهُ عَقْدًا مَتَانًا نَحْوَ عَقْدِ التَّمِيمَةِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ مُرْمَعٌ وَالشَّكِيمَةُ مِنَ
الْجَامِ - الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي الْفَمِ وَالْجَمْعُ شُكْمٌ وَشَكَاةٌ وَشَكِيمٌ وَقَدْ شَكَّمْتُهُ
أَشَكَّمْتُ شَكْمًا - وَضَعْتُ الشَّكِيمَةَ فِي نَفْسِهِ * قال سيديويه * لِأَيِّجَاوُزِهِ وَلَا بَشَى
مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ الْمَضَاعِفُ أَفْعَلَةٌ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ لِأَنَّهُ دَحَكَى هُوَ عَنِ الْعَرَبِ دَبُّ

في جمع ذبابه يَرْجِعُونَ فيها الى اللغة التميمية كما يَرْجِعُونَ اليها في باب فُور وفُوق * أبو
 عبيد * أَعْنَتُ البَعامَ - جعلته عَنَانًا * صاحب العين * العذار من
 البَعامَ - ما سأل على خَدِّ الفرس والجمع عُدُرٌ وأَعْدَرْتُ البَعامَ جعلته عذارا
 وَعَدَرْتُ الفرسَ أَعْدَرُهُ عَدْرًا وَعَدَرْتُهُ بِالْعِدَارِ وقوله -م في الشابِ التَّمِيمِ خَلَعَ
 عَدَارَهُ معناه أنه أَلْقَى عنه الحياءَ كما خَلَعَ الفرسُ العِدَارَ أي البَعامَ فَطَمَعَ وَجَعَ على
 المثل كقولهم خَبَلْتُ على غَارِبِكَ * صاحب العين * حَكَمَةُ البَعامِ - ما أحاط
 بحِكْمَتِهِ وفيها العذاران - حيثُ بذلك لانهما تمنعه من الجري الشديد وأصل التَّحْكِيمِ
 المنع وسيأتي ذكره * أبو عبيد * حَكَمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ مِنَ الْحَكْمَةِ * الأصمعي * الرُّسُ
 فارسيٌّ معرَّبٌ والجمع أُرْسَانٌ * أبو عبيد * رَسَنَتُهُ أُرْسَنُهُ وَأُرْسَنُهُ رَسَنًا وَرَسَنَتُهُ
 * صاحب العين * هو المَحْبُلُّ والمَحْبِلُّ والجمع أَحْبُلٌ وَحُبُولٌ * ابن دريد * قَرَطَ
 فلانُ فَرْسَهُ الْعِنَانَ فلهمذه الكلمة موضعان وربما استعملوها في طَرْحِ البَعامِ في رأسِ
 الفرسِ وربما استعملوها للفارسِ إذا مَسَدَّ يَدَهُ بَعْنَانَهُ حتى يَجْعَلَهَا على قَدَالِ فَرْسِهِ في الحَضِرِ
 * وقال * طَأْطَأْتُ يَدِي بَعْنَانَ فَرْسِي - أُرْسَلْتُهَا بِالحَضِرِ * صاحب العين *
 عَلَكْتُ الدَابَّةَ البَعامَ تَعْلُكُهُ عَلَكًا - سَرَكْتُهُ في فَيْمَانٍ قَوْلُهُمْ عَلَكْتُ الطَّعَامَ أَغْلَكُهُ
 وَأَغْلَكُهُ عَلَكًا - أَيْ مَضَغْتُهُ وَتَلَجَجْتُهُ فِي فَيْكٍ وَمِنْهُ الْعَلَكُ وسيأتي ذكره ودابة عُلُوكُ
 * الأصمعي * لَأَكَّكُمْ لَوْ كَأَكْذِك * ابن الاعرابي * أَدْعَتُ الفرسَ البَعامَ
 - أَدْعَلْتُهُ فِيهِ وَأَدْعَتُ البَعامَ فِيهِ كَذَلِكَ وَمِنْهُ اسْتَعْقَا الدَغَامَ في الحُرُوفِ
 وقيل بل اسْتَعْقَا هَذَا مِنْ ادْغَامِ الحُرُوفِ * ابن دريد * فَرَسٌ يَقْرُقُ لِحَامَهُ
 فِيهِ - يَعْنِي يُحَوِّكُهُ * صاحب العين * الزَّنَاقَةُ - تُجْعَلُ فِي الْجِلْدَةِ تَحْتَ
 الْحَشَكِ لِاسْتَفْلٍ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ يُسَدُّ فِي رَأْسِ الْبُغْلِ الْجَوْحِ وَلِلرَّيْطِ يَكُونُ
 تَحْتَ الْحَشَكِ فِي الْجِلْدِ فَهُوَ زَنَاقٌ وَيُقَالُ مَرْنُوقٌ وَقَدْ زَنَقَتْهُ زَنَقًا * أبو زيد * جَلَبْتُ
 البَعامَ عَنِ الْفَرَسِ أَجْلَبِيهِ - نَزَعْتُهُ عَنْهُ * غير واحد * الْجِلُّ وَالْجَلُّ
 - مَا يُبَسُّهُ الْفَرَسُ لِيَصَانَهُ وَالْجَمْعُ جِلَالٌ وَأَجْلَالٌ وَجِلَالٌ كُلُّ نَيْ غِطَاؤِهِ
 * الفارسي * فَرَسٌ مُجَلَّلٌ مِنَ الْجِلِّ وَمُجَفَّفٌ مِنَ الْجَبَافِيفِ - وَهِيَ حُلِي الثَّيْلِ

واحدها تحقاف * أبو زيد * شككت الدابة أشكلها شكلا وشكلتها - شذذت
قوائها بجبل واسم ذلك الجبل الشكال

عُريها

* غير واحد * فرس عُري لا مزج عليه والجمع أعراء ولا يقال رجل عُري
وقد أعروى الفرس - صار عرويا وأعرويته - ركبته كذلك وأعرويته كاعرويته
وقد تقدم ذلك

قَدَعُ الفرس

* أبو عبيد * قَدَعْتُ الفرسَ بالجامِ أقدعه قَدْعًا - كَقَفَقْتُهُ وقد
انقَدَعَ وفرس قَدُوعٌ وأنشد غيره

* مكان الرمح من أنف القُدُوعِ *

* وقال * كَبَحْتُ الفرسَ بالجامِ أكيحه كبحا كذلك - وفرعته به أفرعه كبحته
وأفرعه اللجام - أذنى فامن قولهم أفرعت المرأة حاضت وأنشد

صَدَدْتُ عن الأعداء يوم عُبَابِ * مُدَوِّدًا لِمَا كِي أفرعتها المَسَاحِلُ

المساحل الجمل يعني أن الأجم أدمتها كما أفرع الخيض المرأة بالدم * غيره * وَرَعْتُ
الفرسَ - حبسته بلجامه * أبو عبيد * أَكْفَعْتُ الدابةَ - تَلَقَيْتُ فَاها
بالجام أضربه وكفعتها بالجام - جَدَبْتُهَا به * وقال * أَكْفَعْتُ الدابةَ - إذا
جَدَبْتُ عَنْتَهَا حتى يَنْقَضَ رَأْسُهُ * صاحب العين * الكَفْعُ - رَدُّ الفرسِ
بالجام وقد كَفَعْتُهُ وكفحه بالجام كذلك * وقال * وَقَفْتُ الدابةَ وَقْفًا جَدَبْتُ
عَنْتَهَا لَتَكْفُفَ

سيرا الخيل وجهاعاتها إذا اغارت

* أبو عبيد * الغارة من الخيل - هي من المذهب في الأرض يقال في مثل

(٢) الذي في
اللسان ومنه قولهم
أغار أغارة النعلب
إذا أسرع واشتد
في عدوه اه
معجمه

(٢) عَدَا الرَّجُلُ غَارَةَ النَّعْلِبِ * صاحب العين * أَعْرَثُ عَلَى الْقَوْمِ دَفَعْتُ -
ورجل مغوار - بَيْنَ الْغَوَارِ كَثِيرُ الْغَارَاتِ وَالْمَغِيرَةُ - الْخَيْلُ الَّتِي تُغِيرُ
* ابن السكيت * هِيَ الْمَغِيرَةُ وَالْمَغِيرَةُ * سَبِيوِيَّة * الْمَغِيرَةُ عَلَى الْمَضَارِعِ
كَقَوْلِهِمْ شَعِيرٌ فِي شَعِيرٍ وَلَيْسَتْ بِلُغَةٍ * أَبُو عِيَّيدٍ * الْغَارَةُ الشَّعْوَاءُ الْمُتَفَرِّقَةُ
* صاحب العين * أَشَقَى الْقَوْمَ الْغَارَةَ - فَبَرَقُواهَا وَقَوْلُ أَبِي نَرَّاشٍ
أَبْلَغَ عَلَيَّا أَطَالَ اللَّهُ دُلَّهُمْ * أَنْ الْبَكِيرَ الَّذِي أَشْعَوَاهُ مَلُ
* قَالَ ابْنُ جَنَى * مَعْنَى أَشْعَوَاهُ ااهْتَمَوْا - وَالْاَهْتِمَامُ بِالنَّشِئِ يَبْعَثُ عَلَى مُدَاجَاةِ
وَتَشْغِيبِ الْفِكْرِ فِيهِ وَمِنْ رَوَاهُ أَشْعَوَاهُ بِالسِّنِّ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ فَعْنَاءُ كَقَوْلِهِمْ أَسْقَى
فِيهِ * أَبُو عِيَّيدٍ * الْمُشْعَلُ وَالْمُشْعَلَةُ كَالشَّعْوَاءِ * ابن السكيت * جَاءَ
كَالْجَوَادِ الْمُشْعَلِ - وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ فِي كُلِّ وَجْهِهِ وَبَرَادٍ مُشْعَلٌ - مُنْتَشِرٌ وَقَدْ
أَشْعَلَتِ الطَّعْنَةُ - نَزَجَ دُمُهَا مُتَفَرِّقًا وَجَاءَ كَالْحَرِيِّ الْمُشْعَلِ مَفْتُوحَةً الْعَيْنِ
* أَبُو عِيَّيدٍ * الرَّهْوُ - الْمُتَابَعَةُ * ابن الأعرابي * جَاءَتِ الْخَيْلُ عِبَادِيَّ
وَعِبَادِيَّ وَتَمَاطَيْطُ * ابن دريد * كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ لَمْ تَسْكَمْ الْعَرَبُ
بِوَاحِدٍ فِي عِبَادِيَّ وَعِبَادِيَّ * الْفَارِسِيُّ * وَإِذَلِكَ إِذَا نَسَبَ سَبِيوِيَّةً إِلَى هَذَا
الضَّرْبِ أَعْنَى عِبَادِيَّ وَمَا فِي طَرَفِهِ عَمَّا لَا يُعْقَلُ لَهُ وَاحِدٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا لَا
وَفَعْلُولًا وَفَعْلِيلًا أَوْ مَوْنَتْ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ نَسَبٌ إِلَى لَفْظِ الْجَمْعِ كَرَاهِيَةِ الْإِلْبَاسِ وَقَدْ
صَرَّحَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي بَابِ النَّسَبِ فَقَالَ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى عِبَادِيَّ قُلْتَ عِبَادِيَّ
* وَقَالَ أَبُو عِيَّيدٍ * وَاحِدُ الشَّمَاطِيطِ شَمَطَاطٌ * عَلِيٌّ * وَبَقِيَّةُ
قَوْلِ الرَّاجِزِ

* مُخْتَصِرٌ يَخْتَلِي شَمَطَاطٌ *

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمَعْنَى * ابن دريد * الْجَوَلُ - الْخَيْلُ وَرَبَّاسُ الْقُبَارِ
جَوَلًا * أَبُو عِيَّيدٍ * الْخَيْلُ الْمَسْوُومَةُ - الْمَرْسَلَةُ وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا وَتَكُونُ الَّتِي
لَا يَكُونُ عَلَيْهَا رُكْبَانٌ وَهِيَ مِنْ هَذَا وَسَوَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ - أَعْرَثُ عَلَيْهِمْ دَفَعْتُ فِيهِمْ
* الْأَصْمَعِيُّ * جَعَلَ الْخَيْلَ يَجْمَعُهَا جَعًا - أَرْسَلَهَا وَدَفَعَهَا وَأَشْدَّ

فَإِذَا مَرَرْتَ فِي مُسَبِّطٍ * فَاجْعِ الخَيْلَ مِثْلَ بَجْعِ الكِمَابِ
 * صاحب العين * دَقَّتْ عَلَيْهِمُ الخَيْلُ وَانْدَقَّتْ - دَخَلَتْ * أبو عبيد *
 الإذابة - الغارة والنهبة وقد أذابوا علينا * صاحب العين * الصلَّى - صَدَّمَ
 الخيل في الغارة وأنشد

(٢) من بعد ما صالحت في جعفر يسرا * بخروجي في النقع فمهرأه وإديها
 * ابن دريد * تَرَكْنَهُمْ حَوَانُونَ وَهَوَانُونَ - إِذَا أَغَارَ عَلَيْهِمُ الخَيْلُ نَكَبَتْ
 فِي الْعَدُوِّ نَكَاةً - أَصَبَتْ مِنْهُ وَنَكَأَتْهُ نَكَأً كَذَلِكَ * وقال * الوقعة والوقعة
 - الملقمة في الحرب وهي الوقائع والوقائع وقد وقع بهم وأوقع دواعيهم وقاعاً
 ووقائع العرب - أيام حروبهم وملاحمهم * علي * ومنه أوقعته بما يكره
 وأوقع بهم الدهر ووقع الأمر - ناب ككزل على المثل * ابن دريد * هاش
 في القوم هيتسا - عات * الأسمى * يقال في الغارة إِذَا اسْتَبَحَّتْ قَسْرِيَّةٌ أَوْ قَيْلَةً
 فَاسْتَوْصِلَتْ هَيْسَ هَيْسَ أَيْ لَابَقَتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ امْكَانِ الْأَمْرِ وَالْغَرَاةِ
 بِهِ هَيْسَ * الفارسي * هو مما تكرر وعرف من الأصوات * صاحب العين * وطئنا
 العدو وطأه شديدة وطأه - الأشدقة الشديدة وفي الحديث « اللهم أشدّد
 وطأناك على مضر » * الزبائي * وطئ يحنّتهم - يعني يحنّتهم * صاحب
 العين * دُخِنَا الْبِلَادَ وَالنَّاسَ دُخَانًا وَدُخْنَاهُمْ وَطِئْنَاهُمْ * غير واحد * ألقن
 في العدو - بالسخ * ابن دريد * تَرَكْنَهُمْ لِحَا عَلَى وَخَمٍ - إِذَا أَوْقَعَ بِهِمْ
 وَذَلَّاهُمْ * قال * وتطرق عليهم - أغار * صاحب العين * ادروا مكان
 كذا - اعتمدوه بالغارة * وقال * دَعَى الخَيْلَ يَدْعَةً هَادِعَةً - أَرْسَلَهَا فِي
 الْإِغَارَةِ وَخَيْلٌ مَدَاعِيقُ - مُتَقَدِّمَةٌ فِي الْإِغَارَةِ وَالْدَّعْفَةُ الدَّفْعَةُ * ابن الأعرابي *
 رجل ذو معلقة - أَيْ مُغِيرَةٌ مَلُوقٌ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ * صاحب العين * الحوس
 - انشأ الغارة والقنل والتحرك في ذلك وقد حاس حوساً - ملكب ورجل
 حواس - طلاب بالليل وحسب القوم حوساً لظلمتهم ووطئتهم وأنشد
 * يحوس ليلة قوبير أنرى *

(٢) قال في اللسان
 جعفر هنا يعني
 جعفر بن كلاب
 والبسر الطعن بهذا
 الوجه وانما حركه
 ضرورة اه معججه

* أبو عبيد * جاسهم جوساً - كجاسهم * أبو زيد * عذات العدو هذا
- أبرتهم * وقال * زخر القوم جاشوا النفير وأحرب وأنشد
أذا زخرت حرب ليوم عظيمة * رأيت مجوراً من مجورهم أظمو
* ابن السكيت * دلّق عليهم الغارة وأذلّقها - شنها وبه سمى الرجل دالّقا
وغارة دلّق - شديدة الدفعة * وقال * شنّ عليهم الغارة يشنها شناً - بنّها
* صاحب العين * أشنها كذلك * وقال * سبّت العدو سبباً وسبباً
واسببته فهو سببى والسببى المسبب * صاحب العين * بلدة شاعيرة - لا تمنع
من غارة وقد شغرت لم يبق بها أحد يحميها

مشاهير فحول الخيل في الجاهلية والإسلام

خيل بني هاشم

* ابن الأعرابي * قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أفراس
الظرب والدرار والخياف والسكب والمرتجز وانما سمى المرتجز لحسن مسهيله
وكان السكب كيتاً أعرجاً مجلاً مطلق البنى * وقال غيره * كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فرس يقال له ذواللثة وكانت لجعفر بن أبي طالب رضى الله عنه
فرس شقراء يقال لها سمجة فاستشهد عليها يوم مؤتة وكان لعمارة بن عبد المطلب فرس
يقال له الورد

خيل الملائكة

خيّزوم والبراق - فرسا جبريل عليه السلام

خيل قريش

اليعسوب - فرس الزبير بن العوام وكان له فرس شهيد عليه حينما يقال له معزوف

وكان له فرس يقال له ذوالنحر شهد عليه يوم الجمل وذو العنق - فرس
 للمقداد بن عمرو بن الاسود الزهري شهد عليه بدرًا وبغزجة - فرس له
 شهد عليها يوم السرح وذو الائمة - فرس عكاشة بن محصن وقد تقدم أنه من
 خيل النبي صلى الله عليه وسلم وله أيضا فرس شهد عليه يوم السرح يقال له جناح
 والابجدل - فرس لابي ذر الغفاري والطلال - فرس بكير أحد بني الشداخ
 والعود - فرس مرقاة بن مالك بن جعشم وجناح - فرس ابي جهل بن
 هشام والعود - فرس ابي بن خلف وقد تقدم أنه لسراقمة والنعامة -
 فرس مسافع بن عبد العزيز والسرطان - فرس محرز بن نضلة شهد عليه يوم
 السرح وهو يوم اغار عيشة بن حصين على سرح المدينة والطل - فرس مسلة
 ابن عبد الملك

خيل الانصار

لاحق - فرس سعيد بن زيد شهد عليه يوم السرح وليس بلاحق المشهور الذي
 نعرى اليه سوابق الخيل لان ذلك في الجاهلية ولما ع - فرس عباد بن بشر
 أحد بني حارثة شهد عليه يوم السرح والمسنون - فرس ظهير بن رافع شهد
 عليه يوم السرح وحرقة - فرس عبيد بن معاوية ومندوب - فرس ابي
 طلحة زيد بن سهل ركبته النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ان
 وجدناه لبحرا

خيل بني أسد

مروفي - فرس سلة بن هند الغاضري وقد تقدم أن معروفا أحد خيل الزبير
 والميعة - فرس دنار بن قعس والطلح - فرس فضالة بن هند ونراج - فرس
 جريسة بن الاشيم والخبر - فرس ضراب بن الأزور والميعة - فرس طلحة بن
 خويلد ونادق - فرس حاجب بن حبيب

خيل ضبة

القَيْنَان - فرس قرابة بن غوثة سُحيم - فرس المثل بن المنخرة وشولة -
 فرس زيد الفوارس وله أيضا فرس يقال لها عرقوب الكامل - فرس الرقاد
 ابن المنذر مبدوع - فرس عبد الحارث بن ضراد صهي - فرس النمر بن
 وَلَب الشَّيْط - فرس أنيف بن جلة الضبي نخلة - فرس سبيع بن الخطيم
 هذلول - فرس عجلان بن نكرة التميمي الأخوي - فرس قبيصة بن ضراد
 متهب - فرس غوثة بن سلمى والكميت - فرس المحجب بن سفيان الشقراء
 - فرس ربيعة بن أبي ذات الرماح - فرس لا حد بني ضبة وكانت اذا ذُعِرَتْ
 تباثرت بنو ضبة بالغنم وفي ذلك يقول شاعرهم

اذا ذُعِرَتْ ذات الرماح جرت لنا * أيا من بالطير الكنير غنائمه

بدوة - فرس عباد بن خلف والقطيب - فرس سابي بن صرد الرقيب -
 فرس الزبير بن بدر هبود - فرس علقمة بن سباع سكاك - فرس عبيدة بن
 ربيعة ناصح - فرس تنازعته الحارث بن مراغة الخطيب وفضالة بن الشريك الواسي
 الاغثر - فرس طريف بن عقيم ذوالعقال - فرس حوط بن أبي جابر جلاوي
 - فرس قرواش بن عوف العرادة وقيل العرارة براين - فرس لكعبة
 ابن هبيرة ولازم - فرس ويسيل بن عوف ذوقصاب والوربيعة والعناب والحون
 خيل مالك بن قورة الصيغ - فرس داود بن مقيم (١) العلهان - فرس أبي مليل
 عبد الله بن الحارث العراف - فرس البراء بن قيس المنكسر - فرس (٢) سميدع
 هيماء - فرس طارق بن حصبة مسدام - فرس أقيط بن ذرارة وبأل - فرس
 ضمرة بن جابر هداج - فرس ربيعة بن صيدح وميأس - فرس شقيق بن جزأ
 خصاف - فرس سمير بن ربيعة الرقاء - فرس عامر بن الطفيل الحارث والمعل
 - فرس أعقبه بن مذج السرحان - فرس سالم بن أوطاة وقد تقدم اسم
 فرس محرز بن فضالة أعوج - فرس عدي بن أيوب أبو قربة - فرس

أبي مليل لان قوله

محركا ومليل بكاف

آخره خطان واضحان

واغما الصواب في

ضبط اسم الفرس

علهان بسكون اللام

بوزن سلمان كأن

صواب ضبط كنية

فارسه مليل بلامين

مصغرا بزنة حليل

وشاهد ذنكم قول

أبي خزة جرير

شئت فقرأت به عليك

ومعقل

وأومل فارس

العلهان

هلا طمنت الخيل

يوم لقيتها

طعن الفوارس من

بني علقان

وروى أبو عبيدة

المصراع الثاني في

البيت الاول

وجالك وبفارس

العلهان

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله به

(٢) قلت في هذا

التركيب تحريف

محال مغل وصوابه

المنكسر فرس

عنية بن الحارث بن

شهاب والسميدع

فرس البراء بن قيس بن عتاب الخ وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

عَيْسَى بْنِ أَزْهَرِ الْوَزْنِ - فرس شَيْبِ بْنِ دَيْسَمِ الْوَرْدِ وَالْخَذَوَاءُ - فرس شَيْطَانِ
 ابْنِ الْحَكَمِ حَزْنَةُ - فرس الهمام * وَلَغْنَى الْغُرَابِ وَالْوَجِيهَةُ وَلَا حَقُّ وَالْمَذْهَبُ
 الْقَرَأْفَرُ - فرس عامر بن قَيْسِ الْعَصُوسِيِّ - فرس عامر بن الْحَرِثِ دَاخِرُ
 وَالْغَبْرَاءُ - فرس أَقْبِسَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيعَةَ الْأَذْهَمِ وَابْنِ النَّعَامَةِ - فرس عَنَتَرَةُ
 ابْنِ مُعَاوِيَةَ فَامَا النَّعَامَةُ فُفَرَسَ الْحَرِثُ بْنُ عَبَادِ بْنِ حِرْوَةَ - فرس شَدَادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ اسْمُ فَرَسٍ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعِ الْخَطَّارِ وَالْخَنْفَاءُ - فرس حَذِيقَةُ بْنُ بَدْرٍ
 وَالْخَنْفَاءُ - فرس عَجْرَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَحِرْوَةُ - فرس بَرِيدِ بْنِ سَنَانِ بَرْجَةُ - فرس
 سَنَانِ بْنِ أَبِي سَنَانٍ مُرَاهِمٌ - فرس مَلِكَةَ بْنِ أَبِي مَحْجَنٍ * وَلَقَطَقَانَ السَّجَبْدِيِّ
 الرَّقِيمِ - فرس حِرَامِ بْنِ وَائِصَةَ الْأَغَرُ - فرس ضَبِيعَةَ بْنِ الْحَرِثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ
 فَرَسٌ طَرِيفُ بْنُ عَمِيٍّ سُلَمٌ - فرس رَبَّانِ بْنِ سَيَّارِ الْيَتُوبُ - فرس الرَّيِّحِ
 ابْنِ زِيَادِ الْمَخِ - فرس لُغْرَابِ بْنِ سَالِمِ الرَّعْفَرَانِ - فرس عُمَيْرِ بْنِ الْحَبَابِ
 الْعَيْسِيُّ - فرس الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ وَفَرَسُهُ أَيْضًا زَرَّةُ وَفَرَسُهُ أَيْضًا صَوْبَةُ
 الْقَرِيطُ - فرس لِبَعْضِهِمْ وَزَامِلٌ - فرس مُعَاوِيَةَ بْنِ مُرْدَاسِ الْحَصَاءِ
 - فرس حَزْنِ بْنِ مُرْدَاسِ كَرَازٍ - فرس حُصَيْنِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَمَلَوِي -
 فرس خُفَافِ بْنِ عَمِيرٍ

خيل هوازن

الْمِرَادَةُ - فرس عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْبِ بْنِ الضُّبَيْيَاءِ - فرس عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ حَذَقَةُ
 - فرس خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ حَنَوَةُ وَالْمَرْزُوقُ وَالنَّكَبُ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ دَعْلَجٌ -
 فرس عَبْدُ عَمْرِو بْنِ شُرَيْبِ بْنِ بَحَلَى - فرس دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ الْخُصَمَاءُ - فرس
 قُوَّةُ بْنُ الْحَمِيرِ نَائِلٌ - فرس رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرٍ خَدَامٌ - فرس حَاتِمِ بْنِ حَيَّاسِ
 الشُّمُوسُ - فرس شَيْبِ بْنِ بَرَادٍ أَهْلُوبٌ - فرس رَيْبَعَةَ بْنِ عَمْرِو يَانِعٍ - فرس
 وَالْبَسَةُ بْنُ سَدْرَةَ جُنَيْدٌ - فرس بَعْدَةَ بْنِ مُرْدَاسِ قُدَيْدٌ - فرس عَبَّاسِ بْنِ
 حَسَدَانَ الْعَصَا - فرس عَوْفِ بْنِ الْأَحْمُسِ وَالْعَصَا أَيْضًا - فرس قَصِيرِ بْنِ سَعْدِ

اللَّحْمِي الصَّفْرَاء - فرس الحارث بن الأَصَم الرِّبْع - فرس عمرو بن عَصَم الخَبَقِ
 - فرس سَعْد بن مُمْت مَبَاح - فرس عَقْبَة بن سالم الثَّمُوس - فرس سُوَيْد بن
 حَذَاق وقد تقدم أنه فرس شَيْب بن جَرَاد صَمْعَر - فرس يزيد بن خَذَاف الهِراؤة
 - فرس الرِّبَان بن حَوَاص جَلَوَى - فرس لَبْنِي عامر وقد تقدم أنه فرس قُرَواش
 ابن عَوْف المُنْبَع - فرس مَرْبَدَة الحَارِثِي بَحْلَى - فرس نَعْلَة بن أُم حُرَّة وقد
 تقدم أنها فرس دُرَيْد بن الصَّمَّة قَدَام - فرس عُرْوَة بن سنان الرُّحَى - فرس
 اللَّيْث بن فاسط واقع - فرس أَرْبَعَة بن جُنَيم الحِمْيَرِي - فرس قَيْس بن دُهَيْر
 زَيْم - فرس جابر بن حَفِي المَذْهَب - فرس أَرْهَة بن عَمْرِو الضَّرِيح - فرس
 عَيْدِيْعُوث بن حَرْب العَلَاءَة - فرس عمرو بن جَبَلَة الزَّرْقَاء - فرس نافع بن
 عبد العزى مَبَار - فرس قُرَظ بن التَّوَام ذات الرِّفَاع - فرس بِسْطَام بن قَيْس
 المُنْبَج - فرس قَيْس بن مَسْعُود صَوْبَة وبلعاء والمثَمَطْر لَبْنِي سَدُوس وقد تقدم
 أن صَوْبَة من خَيْل العباس بن مَرْدَاس والخُزَمَاء لَبْنِي أَرْبَعَة والمُنْبَع وَنَدْوَة لَبْنِي
 قَيْد بن حَمَل ومُذَرِك بن الجَزَازِي - فرس لِكْثُوم بن الحارث وكان الجَزَازِي
 للحارث بن كَعْب هَبْد - فرس عبد عمرو بن راشد الغَرَف - فرس خُزَيْر
 لَوْدَان الغَسَوَاء - فرس حَسَّان بن سَلَمَة زِيَادَة وبلعاء - فرسان لَبْنِي بن نَعْلَة
 وقد تقدم أن بلعاء اسم فرس لَبْنِي سَدُوس المَعْن - فرس التَّخَام بن حَلَة الحَوَاء
 - فرس عُلْقَمَة بن شَهَاب وفرسه أَيْضاً مَعْرُور رَضَوَى - فرس سَعْد بن شَبَاح
 الحَقِيْد - فرس أَبِي الأَسْوَد بن حَمْرَان الطَّائِر - فرس قَتَادَة بن جَرِير نَهْأ
 - فرس لاحق بن الحَجَّار العُقَاب - فرس مَرْدَاس بن جَعْفَرَة الكَكْفِيَة - فرس
 حَيَّان بن قَتَادَة هَذُلُول - فرس جابر بن عَقِيل وقد تقدم أنه اسم فرس بَحْلَان بن
 نَكْرَة التَّمِيمِي المَأْلُوق - فرس الحَرِث بن عَمْرٍو الطَّاقِي - فرس عَمْرٍو بن شَيْبَان
 رَغْوَة - فرس مَالِيق بن عَيْسَة مَطَامِير - فرس القَعْقَاع بن شَوْر التَّقْفِير - فرس
 الحارث بن وَعَلَة خِصَاف - فرس قَيْس بن سَبَاح أَعْنَق - فرس عمرو بن أَبِي
 رَيْبَعَة المَرْيَح - فرس الحارث بن دَلَف مَرْحَب - فرس عبد الله بن عُبْد

المحرش بالحاء المهملة
 والشين في آخره لا
 القاف وما جاء في
 القاموس مما يخالف
 ذلك خطأ اه

الْعَرَادَةُ - فرس أبي دؤاد فأما الْعَرَادَةُ بالتحفيف فقد تقدمت للبربري وعش
 - فرس لسلمة بن يزيد الجعفي * ابن دريد * الضيبي - فرس من خيل
 العرب معروف * صاحب العين * قُرُوح - اسم فرس وأخدر - خيل
 من الخيل أفلت فتوحش وحي عسدة عاتق وضرب فيها والاختدريه من الحمرنسوبة
 اليه * ابن دريد * القطيب - فرس معروف لبعض العرب بزبيح - اسم
 فرس أراه من البرزخ والتزيغ الذي هو التشريط وقيل - اسم فرس * ابن دريد *
 غياثي - فرس مشهورة وقد تقدمت بالعين غير مجمعة وكامل - فرس
 سباق لبني امرئ القيس وكامل فرس زيد الخيل وجلاوي - فرس خفاف بن
 نذبة وقد تقدم اسم فرس قرواش بن عوف وصدام - اسم فرس وسبل
 - اسم فرس والبطين - اسم فرس وحذمة والعقاب - فرسان والعطاس
 - فرس لبني عبد المذان وهراوة الأعزاب - فرس معروفة في الجاهلية
 والوربعة - فرس من خيلهم ومنها مجاج والهام ورمسة وقد تقدم أن
 مجاج اسم فرس أبي جهل بن هشام وسكاب - فرس

خيل باهلة

الحرون - فرس سليم بن عمرو وقد تقدم ذكره قبل

كتائب الخيل

* ابن السكيت * الكتيبة - ما جمع فلم ينتشر وقيل - الجماعة المستعمرة
 من الخيل * أبو عبيد * كتبت الكتائب - هيئاتها * وقال * كتيبة شهباء
 - عليها أبيض الحديد * ابن السكيت * البيضاء - الصافية الحديد * أبو
 عبيد * كتيبة بأواه - عليها أصدأ الحديد وخضر أعلاه وأدأ الحديد
 وخضرته وترساء صائمة من كثرة الدروع ليست لها قاع * صاحب العين *
 كتيبة خشناء - كثرة السلاح * أبو عبيد * ملهمة - مجتمعة ورمزة

- تَمُوجُ مِنْ قَوَاحِمِهَا وَرَجَاجَةٌ - تَمَخَّضُ لَاتَكْلَادِ تَسِيرُ * ابن دريد *
 الرَّجَجُ - الاضطرابُ وقد تقدم أن الرجاجة من النساء التي فيها قُصُورُ
 عند القيام * أبو عبيد * جَرَّارَةٌ - لا تَقْدِرُ عَلَى الشَّرِّ الْأَرْوِيدَا مِنْ كَثَرَتِهَا
 وقيل تَجْرُكُ كُلُّ شَيْءٍ وَالتَّخَفُّلُ - الْجَيْشُ الْكَثِيرُ وقد تَجَعَّقَلَ * ابن دريد *
 لَا يَكُونُ تَجَعَّقَلًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَيْلٌ * صاحب العين * جَيْشٌ صَرْدٌ وَصَرْدٌ
 - إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ تَوَدُّتِهِ كَأَنَّهُ جَامِدٌ لَا يَتَعَرَّكُ * ابن السكيت * الْأَرَعْنُ
 - الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْأَتَمَانَةُ يَتَقَلَّمُ فَيَسِيلُ فِي
 الْأَرْضِ * صاحب العين * كَثِيبَةٌ شَعْوَاءُ - مُتَفَرِّقَةٌ مُنْتَشِرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
 فِي الْغَارَةِ * ابن السكيت * الْحَضِيرَةُ - السَّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْثَمَانِيَةُ وَالْجَمْعُ
 حَضَائِرُ وَأَنْشُدْ

رِجَالٌ حُرُوبٌ يَسْعُرُونَ وَحَلَقَةٌ * مِنَ الدَّارِ لَا تَأْتِي عَلَيْهِمُ الْحَضَائِرُ
 وقيل هي الأربعة أو الخمسة يَفْعُرُونَ وقيل هم التَّفْعُرُ يَفْعُرِي بِهِمْ وقيل
 هم العشرة فمن دُونِهِمْ * الفارسي * حَضِيرَةُ الْعُسْكَرِ - مُقَدِّمَتُهُمْ
 * ابن السكيت * السَّرِيَّةُ - مَا بَيْنَ خِمَاسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثَةِ * غيره *
 هي تَجُورُ أَرْبَعًا * ابن السكيت * وَالْجَيْشُ - مَازَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ
 وَأَنْشُدْ

لَهَا مَزْهَرٌ يَعْلُو الْجَيْشَ بِصَوْتِهِ * أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَّكَتُهُ الْيَدَانِ
 * ابن دريد * سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْمُسُ مَا وَجَدَ أَيْ يَأْخُذُهُ * صاحب
 العين * اعْتَمَرَ الْعُسْكَرُ رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى عَدُوِّهِ
 وَأَنْشُدْ

* إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَدْرُوهُ اعْتَمَرَ *
 * وقال * عُسْكَرُ لَيْلٍ - تَخْتَلِطُ الْأَصْوَاتُ * ابن السكيت * الْمُسِيرُ - مَا بَيْنَ
 الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِثْلُ مُسِيرِ الطَّائِرِ يَخْتَلِسُ اخْتِلَاسًا ثُمَّ يَرْجِعُ
 وَلَا يَزَاحِفُ وَأَنْشُدْ

تَقُولُ لَكَ الْوَبْلَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكٌ * ضُجْبُوا بِرَجُلٍ تَارِدٍ وَجَمْعُ نَسْرِ
 * أَبُو عَيْدٍ * وَهُوَ النَّسْرُ وَالْمَقْتَبُ - الْجَمَاعَةُ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ وَقِيلَ
 هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ * ابْنُ جَنَى * وَقِيلَ الْمَقْتَبُ أَلْفٌ وَقِيلَ
 مِائَةٌ وَمِائَتَانِ وَأَكْثَرُ وَقَدْ تَقَبَّيْنَا صَارُوا مَقْتَبًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَإِذَا
 كَثُرُوا - فَهِيَ الْفَيْلَقُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْفَيْلَقُ - الْكَثِيرَةُ السِّلَاحِ أَوْ هِيَ
 الشَّدِيدَةُ * أَبُو عَيْدٍ * الْفَيْلَقُ - اسْمٌ لِلْكَثِيَّةِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْبَحْرُ
 - أَكْثَرُهَا وَالْجَيْشُ أَكْثَرُ مِنَ الْكَثِيَّةِ * أَبُو زَيْدٍ * وَالْجَمْعُ جُيُوشُ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * اسْتَقْفَهُ مِنْ جَاشَتْ الْقَدْرُ جَيْشًا غَلَتْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقُدُمُوسُ
 - مُقَدَّمُ الْجَيْشِ وَاللَّهَامُ - الْكَثِيرُ أَمْلُهُ مِنْ أَنْ يَلْقَهُمْ مَا وَقَعَ فِيهِ فَلَا يَرَى أَيْ
 يَنْتَلِعُهُ وَأَنْشَدَ

* عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لِهَامٍ قَدْ دَسَرَ *

دَسَرَ دَفَعَ وَالشَّرْبَةُ بَيْنَ عَشْرِينَ إِلَى ثَلَاثِينَ وَأَنْشَدَ

أَمْسَى الْفَرَّاشُ مَطِيئِي * وَلَقَدْ أَرَانِي خَيْرَ فَارِشٍ

زَوْلَانِي عَتَبِيَّةً * فِي سُرْبَةٍ وَاللَّيْلُ دَامِيَسَ

* غَيْرِهِ * الصُّبَّةُ - كَالشَّرْبَةِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * كَثِيَّةٌ طَلْعُونُ - تَطْلَعُنْ كُلَّ

شَيْءٍ وَجَيْشٌ عَرْمَرُمُ - شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ

تَرَى الْأَرْضَ مِنْهَا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً * مُعَصَّلَةً مِنْهَا يَجْمَعُ عَرْمَرُمُ

وَالْفَضَاءُ - الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْلِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَهْضُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ تَكْثِرُهُ وَقَدْ

تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْجَمَاعَةُ أَبَا كَانَتْ * وَقَالَ * جَيْشٌ كَثِيفٌ - غَلِيظٌ وَقَدْ

كَثُفَ كَثَافَةً وَتَكَثَّفَ وَيُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ مَا يَكُتُ - أَيْ مَا يَحْصِي * قَالَ *

وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّقْيِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَثِيَّةٌ رَدَّاحٌ - مُجْتَمِعَةٌ كَثِيرَةٌ

الْقُرْسَانِ وَأَنْشَدَ

* وَمِذْرَةُ الْكَثِيَّةِ الرَّدَّاحُ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْخُصْمَةُ الْيَجْمِيزَةُ مِنَ النِّسَاءِ * غَيْرِهِ * الطَّهْلِيلُ -

العسكر الكبير * صاحب العين * الجند - العسكر الكبير والجمع
 أجناد وجنود وجند مجند - مجموع وكتيبة دوسر ودوسر - مجموعة
 ودوسر كتيبة الثمان سميت بالصفة ولم تُصرف للكتابة * ابن السكيت *
 مقدمة العسكر * أبو حاتم * قادمة العسكر وقداماهم - مقدمتهم
 وأنشد

* يَهْدِي قُدَامَاهُ عَرَانِينَ مُضَرَّ *

* ابن دريد * وَمُقَدِّمُوهُ كَذَلِكَ * السيرافي * التقدمة والتقدمية
 - أول تقدم الخيل وقد مثل بهما سيويه * ابن السكيت * سرعان
 الخيل - أوائلها وسرعان الناس - أوائلهم * ابن دريد * سُلُوفُ العسكر
 - متقدموه وهم السلف والسلاف * صاحب العين * سَلَفَ يَسْلِفُ
 سُلُوفًا - تقدم * ابن دريد * النفيضة - الجماعة يتقدمون
 الجيش فينفضون الأرض لينظروا ما فيها * السكري * وهم النفيضة
 وقد استنفض القوم - أرسلوا النفيضة * ابن السكيت * الطليعة
 واحد وجع وهي النفيضة * أبو زيد * وكذلك الربيضة وقد ربأت
 القوم أربأهم ربأ * ابن السكيت * كَوَّابُ الكتيبة - مقلدها وقد
 تقدم أنه معظم كل شيء * صاحب العين * جناح العسكر - جانباه * ابن
 السكيت * الغلاصم والقنابل - الجماعات * الأصمعي * واحدته قنبلة
 * ابن دريد * القنبيل - القطعة من الخيل ما بين الحسين فصاعدا
 * الفارسي * وهذه هي التي تدعى السوكب ولم أجد تفسيراً للسوكب
 * صاحب العين * الحزجل - القطعة من الخيل * أبو عبيد *
 وكذلك الرعلة والرعييل - وقد يكون الرعييل من الخيل والرجال
 وأنشد

* وَلَا أَوَّلُ بِالرَّعِيْلِ الْأَوَّلِ * (١)

(١) المصراع موقوف
 وهو لغته وصدره
 إذ لا أبادر في المضيق
 قوايبي
 وكسبه بحقه محمد
 محمود

جَعُ الرِّعْلَةِ رِغَالٌ وَجَعُ الرِّعِيلِ أَرْغَالٌ وَأَرْاعِيْلُ * أَبُو عبيد * الْمُسْتَرْعِلُ
- الخَارِجُ فِي الرِّعِيلِ وَالْكَرْدُوسُ - نَحْوُ الرِّعِيلِ * صاحب العين *
كَرَدَسَ الْقَائِدُ خَيْلَهُ * وقال * السِّبْرَازِيُّ - جَاعَةُ خَيْلٍ دُونَ الْمُسَوِّبِ
وَأَنشُد

تَنَظَّلُ جِيَادُهُ مَنَظَرَاتٍ * بَرَّازِيْقَانِصَحٍ أَوْ تَغْيِرُ

* ابن دريد * السِّبْرَازِيُّ - فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَيْلُ هُمُ الْفَرَسَانِ وَقَيْلُ
الْجَاعَاتِ مِنَ النَّاسِ * أَبُو زَيْد * عَسْكَرُ لَيْكِيكُ - عَلَى قَوْلِهِمْ دِيخَانُ
وَجَيْشٌ هَظْلُجٌ - كَثِيرٌ * صاحب العين * التَّوْمُنُ الْخَيْلُ - الْأَنْفُ
وَمَرْكَزُ الْجُنْدِ - الْمَوْضِعُ الَّذِي أَمَرُوا بِإِزْمِهِ وَالتَّكْنُ - مَرَاكِزُ الْجُنْدِ
عَلَى رِيَائِهِمْ وَتَجْتَمِعُهُمْ عَلَى لَوَاهِ صَاحِبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ لَوَاهُ وَلَا عِلْمُ
يُقَالُ لَهُمْ عَلَى تَكْنَتِهِمْ وَتَكْنَاتِهِمْ وَالْجَمْرَةُ - كُلُّ قَوْمٍ يَصِيرُونَ إِلَى قِتَالِ مَنْ
فَانَالَهُمْ لَا يَخَالُطُونَ أَحَدًا وَلَا يَنْصَبُونَ إِلَى أَحَدٍ تَكُونُ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا جَمْرَةً تَصِيرُ
لِقَارِعَةِ الْقِتَالِ كَمَا صَبَرَتْ عَبَسَ لِقَيْسٍ كَأَها بَلَعْنَا عَنْ عَرَبٍ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
إِنَّهُ سَأَلَ الْخَطِيبَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُنَّا أَلْفَ فَارِسٍ كَانَتْ ذَبَابَةً
تَجْرَأُ لَا تَسْتَجِيرُ وَلَا تُخَالِفُ وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ كَانَتْ الْقَبِيلَةُ إِذَا اجْتَمَعَ
فِيهَا ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ صَارَتْ جَمْرَةً وَالتَّجْمِيرُ تَرْكُ الْجُنْدِ فِي تَحْرِ الْعَدُوِّ وَلَا يَقْفُلُونَ
وَقَدْ نَسِيَ أَنْ يُجْمَرَ عَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ فِي نُعُودِ الْمُشْرِكِينَ * أَبُو عبيد * جَهْرَتُ
الْجَيْشِ وَاجْتَهَرْتُهُمْ - إِذَا كَثُرُوا فِي عَيْنِكَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ تَرَاهُ فِي عَيْنِكَ
عَظِيمًا وَأَنشُد

كَأَنَّمَا زُهَاؤُ مَلَنِ جَهْرُ * لَيْلُ وَرْدٍ وَغَرْمٌ إِذَا وَغَرَّ

* أَبُو زَيْد * مَا فِيهِمْ أَحَدٌ يُجْتَهَرُ عَيْنِي - أَيْ تَأْخُذُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * عَسْكَرُ
خَالٍ وَمُتَعَلِّلٌ - لَيْسَ يُجْعَلُ بَعْضُهُ يُجْتَمِعُ * ابْنُ دُرَيْدٍ - عَسْكَرُ خَالٍ بِالْتَّخْفِيفِ

كذلك * أبو عبيدة * العراجلة - جماعة من الرجلة واحد هم عرجلة
وأشد

عراجلة شعث الرأس كأنهم * بنو الحنم تطج بقدر جورها

* أبو حنيفة * وهي الحرجلة والخشخاش من الرجلة وأشد

فيسوما يهضاء ويوما بصرية * ويوما يخشخاش من الرجل هيفل

الهيفل - الجيش والهيفل - الرجلة * صاحب العين * الهيفلة

والهيفل - الجماعة المتسلمة * ابن السكيت * هي الجماعة بغزى

بهم ليسوا بالكثير وقد قدمت أن الهيفلة الجماعة من غير تحديد بغزو

ولا تسلم * الزجاجة * الشوكل - الرجلة وقيل هي المينة والمينة

من العسكر * غيره * الهوش - القوم المتجمعون في الحرب * ابن

دريد * خرجوا متساندين - اذخرجوا على رايات شتى * وقال *

راييل العرب - الذين كانوا يعدون على أرجلهم وحدهم نحو تابط شرا

والشفقري وسليك بن السلكة وأوقى بن مطير * صاحب العين * الحرسف

- الرجلة وأشد

لاقي جذبة في جأوا واهمضلة * فيها شاف النيران ترتشق

* نعلب * كتيبة نعل - كتيبة الحشو والتباع وأشد

فاتبعتهم قبلقا كالسرا * بجأوا واتبعتهم شجبا نعلوا

وعرام الجيش - حدهم وشهرهم وشدتهم وأشد

وأنا كالحصى عددا وإنا * بنو الحرب التي فيها عرام

العرام الأذى ومنه عرم الغلام يعرم ويعرم عرامة وعراما فهو عارم

وعيرم وقد عرمتنا صبيكم وعرم علينا يعرم ويعيرم عرامة وعراما أشير

ومصرح قال

* وفي بعض أخلاق الغلام عرام *

قوله ومنه عرم
الغلام الخ من باب
نصر وضرب وكرم
وعلم كافي القاموس
اه صحفه

والعدي - أول من يحمل من الرجال والعدي أيضا - أول ما يحمل من الغارة
وقد تقدم اند الجمع من الناس والعادية - خيل مغيرة * صاحب العين * الزحف
- الجماعة يزحفون الى عدوهم - أي يمشون والجمع زحوف وفي التنزيل «إذا لقيتم
الذين كفروا زحفا» وقد زحفت اليه ازحف زحفا وزحوا والقرص - المنشد
يقترضون والجمع القروض والققر والنغير - القوم يقفرون معك ويتناقرون في
القتال والجمع أنقار

اسماء كتاب العرب

الماء والشبهاء كيتان كاتال بحقة والشبهاء أيضا كنية للشمان وهم اخوة
وبنو عمه ومن معهم من أعوانهم وعبيدهم سميت بذلك لبياض وجوههم وإياهم
عنى الأعشى بقوله

* وبنو المنذر الأشاهب *

وكانت للشمان خمس كتائب يغزونها ويوجهها الشبهاء والرهائن ودوسر والصنائع
والوضائع فاما الشبهاء فقد تقدم ذكرها وأما الرهائن ودوسر فرهائن العرب وأما
الصنائع فبنو قيس وتيم اللات وأما الوضائع فالف رجل من الفرس وجههم كسرى
أعوانا فكانوا يقيمون سنة وينصرفون ويحج غيرهم

باب الرايات

* قال سيبويه * يقال راية ورأى وأنشد

وخطرت أيدى السكاة وخطر * رأى إذا أوردته الطعن صدر

وراية قحلة كاية وطاية هذا مذهب * أبو عبيد * الغاية - الاية وقد عيئت
غاية - عملتها وأعييتها - نصبتها * ابن دريد * الغاية - أيضا القصبه التي
تصاها العصاير * غير واحد * العلم الاية - والجمع أعلام وكذلك العقاب

وهي أنثى وقيل هي العلم الضخم شبيهت بالعقاب من الطير وهو اللواء والجمع ألوية

* أبو عبيد * وألويات جمع الجمع وأنشد

* جُفِ النواصي نحو ألوياتها *

* ابن دزيد * الخال - اللواء وقد تقدم أنه العسكر * الفارسي * البند

فارسي والجمع بنود * علي بن حرة * أم الرُخ - اللواء وما انف عليه

الحمير

* صاحب العين * الحمار - الثباق من ذوات الأربع أهلياً كان

أو وحشياً والجمع أحمرة وحير وحمير وجران جمع الجمع عند سيبويه والآنثى

جارية * صاحب العين * النخعة - اسم لجماعة الحمير * أبو عبيد * وهي

السجعة وكذلك الكسعة ومنه الحديث * ليس في النخعة ولا الكسعة ولا السجعة

صدقة *

ادواؤها

* أبو عبيد * حلق قضيب الحمار حلقاً - أحمرو وتقتسر يكون ذلك من داء ليس له

دواء إلا أن يختصى فربما سلم ورجمامان وأنشد

خصيتك يا ابن بجرة بالقوافي * كما يختصى من الحلق الحمار

البغال

البغل - الشحاج من الحيوان والجمع بغال وبغولاء وتكح فيهم فبغلهم وبغلهم

- أي هبن أولادهم

الرمح والنهم

* صاحب العين * رَمَحَ الفرسُ والبَقْلَ والجمارَ وَكَلَّ ذِي حَافِرٍ يَرْمَحُ
رَمَحًا - إِذَا ضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَكَلَّ ذِي حَافِرٍ يَرْمَحُ وَالاسْمُ الرِّمَاحُ * وقال * أَبْرَأُ
السَّكِّ مِنَ الْجَمَاحِ وَالرِّمَاحِ * وقال * رَكَضَ البَعِيرُ بِرِجْلِهِ وَلَابِقَالَ رَمَحَ * وقال *
تَقَعَّتِ الدَّابَّةُ - وَتَتَّ بِحَدِّ حَافِرِهَا * أَبُو زَيْدٍ * لَقَعَهُ البَعِيرُ بِرِجْلِهِ يَلْقُغُهُ
لَقْغًا - وَكَضَهُ مِنْ وَرَائِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * ضَفَنَهُ البَعِيرُ بِرِجْلِهِ يَضْفِنُهُ ضَفْنًا فَهُوَ مَضْفُونٌ
وَضَفِينٌ - ضَرَبَهُ * صاحب العين * نَهَزَتِ الدَّابَّةُ بِرَأْسِهَا تَنْهَزُ تَنْهَازًا - ذَبَّتْ
عَنْ نَفْسِهَا وَأَنْشَدَ

فِي أَمَانَتِ دُبِّ الْبَقِّ عَنْ فُخْرَاتِهَا * بَنَهَزَ كَأَيْمَاءِ الرُّوسِ الْمَوَاتِعِ
(ثم السفر السادس ويليهِ السفر السابع
وأوله كتاب الأبل)

ذخائر التراث العربي

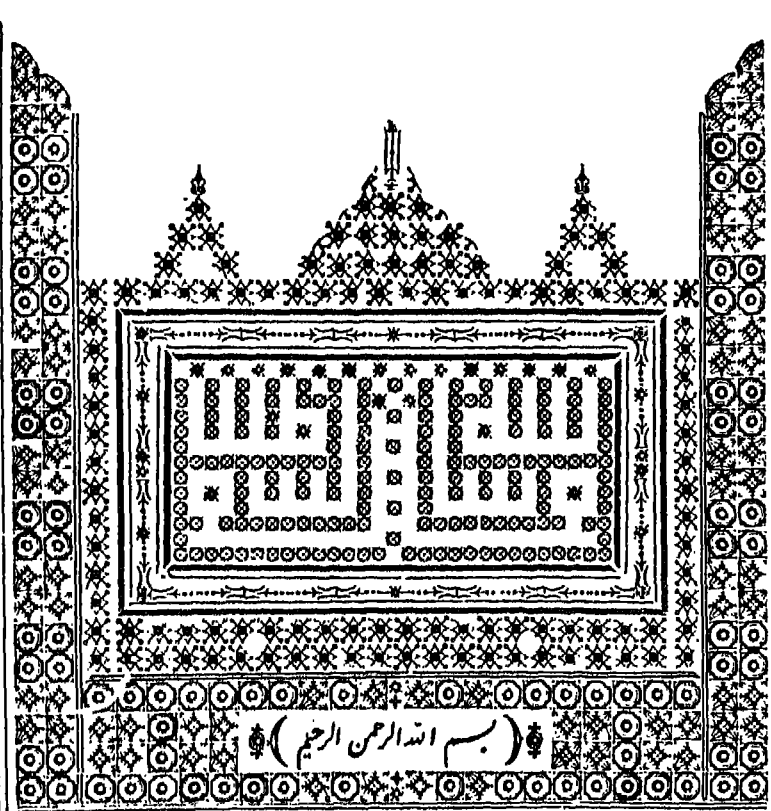
السفر السابع من كتاب

الخصائص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة



كتاب الابل

الضبعة والضراب

الابل - اسم واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع انما هو دال عليه والابل
 مخفف عنه وجهه ما بال كسر اذ كانوا قد يكسرون الجمع واسم الجمع فهذا أولى لانه
 واحد وان دل على جمع كما قالوا اراهم * قال سيويه * وقالوا ابلان لانه اسم لم
 يكسر عليه وانما يريدون قطيعين * على * انما ذهب سيويه الى الاناس بثنية
 الاسم الدالة على الجمع فهو يؤتى بها الى افعال الاتحاد ولذلك قال وانما يريدون قطيعين
 * ابو عبيد * اذا اردت الناقه الفحل قيل ضبعت ضبعة * ابن السكيت *
 ضبعت ضبعا وناقه ضبعة ونوق ضبايع وضبايعى * صاحب العين * ضبعت

وَأَضْبَعَتْ * أبو عبيد * فاذا ورِمَ حَيَاؤها من الضَّبعة قيل أبلت وهي مُبِلٌ
وَمِبْلَامٌ وبها بِلْمَةٌ شديدة وقيل المِبْلَامُ التي لا تُرْعَو من شِدَّة الضَّبعة * أبو حاتم *
الْبِلْمَةُ والبَلْمُ - وَرِمَ الحَيَاءُ من الضَّبعة * أبو زيد * المِبْلَمُ - البِكْرُ التي لم
يَضْرِبْهَا الفَحْلُ ولا تُنَجِّت * وقال * لا يُبْلِمُ من الإبل إلا البَكْرُ - أي لا يَرِمُ
حَيَاؤها من الضَّبعة * ابن دريد * المَجْنَةُ والمَجْنَةُ والمَجْنَاءُ - التي يَرِمُ حَيَاؤها
ولا تَلْقَحُ * أبو عبيد * فاذا اشْتَدَّتْ ضَبْعُهَا قيل هَدِمَتْ هَدَمًا فهي هَدِمَةٌ
* أبو زيد * من فُوق هَدَأَى وقد هَدِمَتْ * ابن السكيت * هَدِمَتْ هَدَمَةً
* ابن دريد * تَهَدِمَتْ كَهَدِمَتْ وقيل الهَدَمَةُ التي تَقَعُ من شِدَّة الضَّبعة والهَوَسَةُ
- التي تَرُدُّ الضَّبعة فيها وأنشد

* فيها هَدِيمٌ صَبَحَ هَوَاسٌ *

والهَكَمَةُ - التي اسْتَرْخَتْ من الضَّبعة وقد هَكِمَتْ * ابن دريد * ناقةٌ هَكَمَةٌ -
قد اشْتَدَّتْ ضَبْعُهَا وأَلَقَتْ نَفْسَهَا بين يَدَي الفَحْلِ * أبو عبيد * اسْتَأْنَتْ كَهَكَمَتْ
قال أَرَبَتِ الفَحْلَ فهي مُرَبٌّ - لَزِمَتْه وأَحَبَّتْه * صاحب العين * عَيِقَتْ
بِالفَحْلِ - لَزِمَتْه * أبو زيد * فان لم تَأْلَفِ الفَحْلَ فهي عُلُوقُ المِهْشَارِ - التي
تَصْبَعُ قَبْلَ الإبل وتَلْقَحُ في أولِ ضَرْبَةٍ * وقال * ناقةٌ تَضْبِعُ إلى فَحْلٍ كذا وكذا
- كأنها إذا سَمِعَتْ صَوْتَهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ * صاحب العين * هَاجَ الفَحْلُ يَهْجُ هَبَاجًا
- هَدَرَ وأَرَادَ الضَّرَابَ * السيرافي * الهِجْجُ - الفَحْلُ الهَائِجُ وقد مَثَلَ به سَيُوبُهُ
* أبو عبيد * يقال للفَحْلِ إذا هَاجَ الضَّرَابَ قَعْلٌ يَقْعُلُ قُعُولًا * علي * أصلُ
القُعُولِ الرُّجُوعُ وأَعْمَقُ قَعْلٍ للفَحْلِ قَعْلٌ لانه قد كَانَ عَمَّا حَسَمَهُ قَبْلَ الهِجَاجِ وَسَمِنَ ومنه
قُعُولُ الخِلْدَةِ في النارِ لِتَرَا جَمْعَ بَعْضِهَا على بَعْضٍ عِنْدَ النَّاسِ ومنه قَعْلُ الشَّجَرَةِ اليابِسَةِ قَعْلًا
ومنه القِافَلَةُ - وهي الرُّقْعَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّقَرِ ومنه سُمِّيَ القُعْلُ لِتَرَا جَمْعَ العُودِ إلى
الْقَرَاةِ أَوْ لَمْ يَحْدِثْ قَرَارُ الشَّاةِ وَرَدَّهَا إلى الحَدِيدَةِ التي في وَسْطِهَا * أبو عبيد *
اِقْتَبَّ - مَثَلَ قَعْلٍ ولأنه لَحَسَنَ الهَيْبَةِ وَالْهَبَابِ * أبو زيد * هَبَّ يَهْبُ هَيْبًا كَذَلِكَ
* أبو عبيد * ومثله قَطَمَ فهو قَطْمٌ وكذلك كُلُّ مُشْتَبِهٍ شَيْئًا * صاحب العين *
القَطِيمُ والقِطِيمُ - الصُّوْلُ وأنشد

* يَسُوقُ قَرْمًا قَطِمًا قَطِيمًا *

* أبو عبيدة * اذا كان الفعل لا يهد من شدة الغلظة ولا يرغوفه وسديم ومسدّم
* الفارسي * المسدّم والسديم - هو الذي يهد في الابل حتى تصبغ فاذا صبغت عدلوا
بدهنّها وأدخلوها غيره وأنشد

قَطَعَتِ الدَّهْرُ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى * تَهْدِي فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِي

والمعنى - فعل موقوف يمتط اذا هاج لانه يرتعب عن فعلته * اللحياني * بهت الفعل
اذا تخشعته عن النافعة ليعمل عليها كرم منه * أبو عبيد * الطاط - الهائج طاط يطاط
طيطوطا وقيل هو الذي يبطط - يعني يهد في الابل فاذا سمعت صوته ضبعت وليس
هذان عندهم بمحمود وقد تقدم ان الطاط الطويل من الرجال والمشوف - الهائج وأنشد

* مِثْلُ الْمَشُوفِ هَنَاتُهُ بَعْصِيم *

وقيل هو المشوف * أبو حاتم * الصائل من الابل - الذي يتخبط بيده ويرجله وتسمع
لجوفه ويأمن عزه تنفسه عند الهياج * صاحب العين * صال الفعل على الابل صولا
فهو صول - قاتلها وقدمها * أبو زيد * صول يصول صلا وصالة وبغير صول
- وهو الذي يأكل راعيه ويؤايب الناس فيأكلهم * أبو زيد * استأسد البعير - وثب
على الابل يقاتلها ويكدها * ابن دريد * بعير غليم - هائم وقد تقدم في الانسان
* أبو حاتم * الأليس - الذي قد تليس من الجرأة من شدة علمته ويوصفه الأسد
وكل شيء لا يفر وأنشد

* أَلَيْسَ يَسْتَحِي مِنَ الْفِرَادِ *

* الفارسي * كل ثابت أليس كان ثباته عن بخر أو أناة أو شدة * غيره * وعيسد
الفعل - همة بالاضياء * صاحب العين * يقال للبعير عند الضراب قلغ قلغ
* ابن دريد * أليخ - لفظ ثمان وقد أليخت الناقة - دعوتها للضراب فقلت
له أليخ أليخ * الاصمعي * فاذا جيل عليها الفعل قيل أضربها الفعل وأضربت لباها
* قال أبو حاتم * وهذا على اتساع الكلام * ابن دريد * استضربت الناقة -
أرادت الفعل فاذا ضربتها فهي تضرب وهو واحد ما جاء على تفعال من الأسماء وناقته
مضرب - قريبة العهد بضرب الفعل * قال سيويه * ضرب بها ضربا با كما قالوا

نَكَحَ نِكَاحًا * وقال * أَتَيْتِ النَّاقَةَ عَلَى مَضْرِبِهَا - أَيِ زَمَنِ ضَرْبِهَا * أبو
عبيد * إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ قَبْلَ قَعَائِهَا وَقَاعَ * ابن دريد * قَاعُهَا قَوْعَا
* الْأَصْمَعِيُّ * قَاعُهَا يَقْوَعُهَا قِيَاعًا وَقَعَاهَا قَعَوْا * أبو عبيد * وكذلك سَفَدَ
سِفَادًا * وقال * عَاسَهَا الْفَعْلُ عَيْسًا - ضَرْبُهَا * ابن السكيت * الْعَيْسُ
- مَاءُ الْفَعْلِ وَقَدْ عَاسَهَا عَيْسًا * ابن دريد * النُّزْلَةُ - مَا نُزِلَ الْفَعْلُ مِنْ
مَائِهِ * وقال سيبويه * الْمُهْسَا - جَعُ مِهْمَا - وهو ماءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ
* الفارسي * الْمُهْمَا مَقْلُوبٌ مَوْضِعُ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَاهِتِ الرِّكْبَةَ وَإِسْرَافُهَا
الْمَقْرُوفُ تَطْيِيرُ الْأَحْرَافِ حُكَاةٌ وَحُكِي * أبو الخطَّاب * طَلَاةٌ وَطَلَى * ابن دريد *
حَقْلٌ مَطْرَحٌ - يَعْنِي مَوْضِعَ الْمَاءِ فِي الرِّحْمِ * ابن السكيت * قَرَعَهَا يَقْرَعُهَا قَرَعًا وَقَرَا
- ضَرْبُهَا * أبو عبيد * الْقَرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ - الْجُنَارُ لِلضَّرْبِ * الفارسي *
هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَقْرَعَتِ النَّيَّ - اخْتَرَتْهُ وَالْجَمْعُ أَقْرَعَةٌ وَاعْمَاسِي قَرِيعًا قَرَعَهُ النَّاقَةُ وَقَدْ
اسْتَقْرَعَنِي جَلَانًا قَرَعَتْهُ لِبَاءً - أَعْطَيْتَهُ لِضَرْبِ أَيْتَقَهُ وَنَاقَةُ قَرِيعَةٍ - يُكْثِرُ الْفَعْلُ ضَرْبَهَا
وَيُطَيُّ لَقَائُهَا * الْأَصْمَعِيُّ * الْفَنِيْقُ - الَّذِي نَمَّ وَيَسَمَّى الْفَعْلَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
هُوَ الْمُعْتَادُ مِنْهُ تَجَابَةُ الضَّرْبِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَعْفَةُ قُنُقٌ وَأَنْشَأَ جَمْعُ الْجَمْعِ
* الفارسي * قَدْ يَكُونُ الْأَفْنَاءُ جَمْعَ قُنُقٍ لِأَنَّهُ وَصَفَ فُضَارِعًا نَصِيرًا وَأَنْشَأَ وَغَيْرَهُ
مَحَاكِمًا سَبِيحِيَّةً وَأَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْقَبِيلِ مِنَ الْجَمْعِ * ابن دريد * كَأَنَّ الْفَعْلَ طَرَوْقَتَهُ
كَوْشًا - طَرَقَهَا * أبو عبيد * إِذَا عَلَا الْفَعْلُ النَّاقَةَ قِيلَ تَغَدَّهَا وَتَجَلَّلَهَا وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْخَيْلِ * ثَابِتٌ * نَسَمَهَا وَنَوَسَهَا كَذَلِكَ * ابن السكيت * تَنَوَّخَ
الْجَمْلُ النَّاقَةَ - أَبْرَكَهَا لِضَرْبِهَا * أَبُو زَيْدٍ * تَنَوَّخَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ وَاسْتَنَاحَهَا
- بَرَكَ عَلَيْهَا فَضَرَبَهَا * غَيْرُهُ * وَتَجَنَّمَهَا كَذَلِكَ * أبو عبيد * سَانَ الْبَعِيرُ
النَّاقَةَ سِنَانًا طَوِيلًا حَتَّى تَنَوَّخَهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * السَّنَانُ وَالسَّانَةُ - الْمَعَارِضَةُ
* ابن دريد * الْإِهْتِمَاعُ - مُسَانَةُ الْفَعْلِ النَّاقَةَ الَّتِي لَمْ تَنْصَبْ وَقَدْ اخْتَلَعَهَا -
أَبْرَكَهَا وَتَهَقَّعَتْ هِيَ - بَرَكَتْ * الْأَصْمَعِيُّ * الْأَعْيَاسُ - أَنْ يَقْفَرَ الْفَعْلُ عَلَى
رَقَبَةِ النَّاقَةِ حَتَّى تَبْرُكَ سَاحِطَةً أَوْ رَاضِيَةً مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَسَتْ الْبَعِيرُ أَعْرَسَهُ وَأَعْرَسَهُ إِذَا شَدَّتْ
يَدَيْهِ جَمِيعًا عُنُقَهُ وَهُوَ يَارِكُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ائْتَلَوْطُ الْفَعْلُ النَّاقَةَ - رَكِبَ

عَنْهَا وَتَقَعُّهُمَا مِنْ فَوْقُ وَكُلُّ رَكُوبٍ وَتَقَعُّهُمَا مِنْ فَوْقِ عِوَاظُ * أبو عبيد * طَرَقَ
 الْفَعْلُ يَطْرُقُ طُرُوقًا - نَزَا وَأَطْرَقَ فَلَانٌ فَلَانًا قَلِيلُهُ وَنَافَسَهُ طُرُوقُهُ الْفَعْلُ - وَهِيَ
 الَّتِي بَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا * ابن دريد * نَافَسَهُ طَرَاكُ - قَرِيْبَةُ الْعَهْدِ بِالْفَعْلِ وَالطَّرَقُ
 - مَاءُ الْفَعْلِ * صاحب العين * الْعَسْبُ - طَرَقَ الْفَعْلُ وَقِيلَ كِرَاءُ ضَرْبِهِ
 عَسْبَتُهُ أَعْسَبَهُ - أَعْطَيْتُهُ كِرَاءَهُ وَقِيلَ الْعَسْبُ مَاءُ الْفَعْلِ بَعِيرًا كَانَ أَوْ قِرْسًا وَقَطَعَ اللَّهُ
 عَسْبَهُ وَعَسْبَهُ - أَيْ مَاءَهُ وَتَسْلَهُ * أبو عبيد * أَخْلَطْتُ الْبَعِيرَ وَالطَّقْنَةَ إِذَا
 ادْخَلْتُ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاةِ النَّاقَةِ وَاسْتَلْطَفَ هُوَ وَاسْتَخْلَطَ - فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ * أبو
 زيد * أَخْلَطَ الْفَعْلُ - خَالَطَ الْأُنْثَى وَالْخِلَاطُ - مَخَالِطَةُ الْفَعْلِ النَّاقَةُ إِذَا خَالَطَ نِيْلُهُ
 حَيَاتَهَا * أبو عبيد * فَانْضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ فَذَلِكَ الْبَسْرُ وَقَدْ بَسَرَهَا وَابْتَسَرَهَا
 * ابن دريد * ثُمَّ كَسَرْتُ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لَا تَبْسُرْ حَاجَتَكَ - أَيْ لَا تَطْلُبْهَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِهَا
 * أبو عبيد * نَلَمَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ - ضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ وَكَذَلِكَ إِذَا تُعْرِتُ عَنْ
 غَيْرِ عِلَّةٍ * أبو عبيد * اشْتَمَلَ الْفَعْلُ شَوْلَهُ إِذَا لَقِيَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى الثَّلَاثِينَ وَشَمَلَتْ
 النَّسَاقَةُ لِقَاعًا شَمَلًا * أبو عبيد * اشْتَمَرَ الْفَعْلُ الْأَيْلَ كَاشْمَلَهَا وَكَذَلِكَ طَيْرَهَا * أبو
 عبيد * فَانْشَمَلَ الْبَعِيرُ عَلَى الْأَيْلِ كَمَا فَضَرَبَهَا قِيلَ أَقَمَهَا * أبو زيد * أَقَمَهَا
 حَتَّى قَمَّتْ نَقَمٌ وَتَقَمُّ قُمُومًا وَلَئِنْ لَمَقَمُ ضَرْبًا وَأَنْشَدَ

إِذَا كَثُرَتْ رَجَعَتْ نَقَمٌ حَوَالَهَا * مَقَمُ ضَرْبٍ لِلطَّرُوقَةِ مِمَّنْ سَلُ

* أبو عبيد * أَقَمَهَا وَأَقَمَهَا * ابن الأعرابي * حَتَّى قَبَّتْ نَقَبٌ قُبُوبًا * أبو عبيد *
 أَجَرَ الْفَعْلُ الْأَيْلَ الْقَامَا - عَمَّهَا * صاحب العين * فَحَلَ تَجَاجَاهُ - هَكَذَا
 الضَّرْبُ وَالْمَقَاحِيمُ - الَّتِي تَقَعُّهُمَا الشَّوْلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرْسَلَ فِيهَا وَاحِدًا مِمَّنْ قَامَ وَالْأَقْسَامُ
 - الْأُرْسَالُ فِي بَهْلَةٍ * الأصمعي * فَحَلَ شَطَفَ الْخِلَاطُ - أَيْ يُخَالِطُ الْأَيْلَ خِلَاطًا
 شَدِيدًا * أبو عبيد * الْمَعِيدُ - الَّذِي قَدْ ضَرَبَ فِي الْأَيْلِ مَرَّاتٍ * أبو زيد *
 خَرَطَ الْفَعْلُ فِي الشَّوْلِ خَرَطًا - أَرْسَلَنَهُ فِيهَا وَكَذَلِكَ خَرَطَتْ الْأَيْلَ فِي الرَّيِّ خَرَطًا عَلَى
 مِثَالِ مَا قَبْلَهُ * وقال * خَوَّدَتِ الْفَعْلَ - أَرْسَلَنَهُ فِي الْأَنَاءِ * أبو عبيد *
 فَانْكَرَضَ بِهَا حَتَّى يَبْرُكَهَا وَيَعْدِلَ عَنْهَا قِيلَ جَفَرٌ يَجْفُرُ جُفُورًا وَفَدَرٌ يَفْدُرُ فُدُورًا
 وَأَنْطَعَ وَأَنْشَدَ

(أَجَرَ الْفَعْلُ الْخ)

لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ بَعْدَ
 الْجَمْعِ

قَامَتْ بَنَاتِي أَنْ سَبَّاتُ لِفَتْنَةٍ * زِقَانِي بِسَبَّةٍ بَعْدَ مُقْطَعِ

* ابن السكيت * وكذلك عدل * أبو زيد * إذا أخرج الفعل من الشول بعد ما يقدر قبل عدل وانعدل وأنشد
* وانعدل الفعل ولما يعدل *

فإذا أخرج من الشول قبل أن يقدر قبل خلج * أبو عبيدة * إذا كره الفعل الضراب قبل صاف عن طروفته صيفا وقد تقدم ذلك في عدول السهام * ابن دريد * مَلَحَ مَلَحًا وَمُسَلَوْنًا هُوَ مَالِحٌ وَمَلِجٌ كَذَلِكَ * الأصمعي * هو البطيء الانقراح * أبو عبيدة * هو الذي لا يبلغ الضبي ولا تسئل له * ابن الأعرابي * هو الذي لا يبلغ أصلا * صاحب العين * الخفاف من الإبل كالنقيم من الناس * ابن دريد * اكْسَلَ الفعل وكسل - ضَعَفَ عن الضراب * وقال * خَلَّ غَيْرَ وَغَيْسَ وَغَيْسَاءُ - عاجز عن الضراب وكذلك غيساء * أبو عبيد * خَلَّ طَبَافًا وَغَيَاءَ وَغَيَاءُ - لا يضرب وكذلك الرجل وقد تقدم * ابن دريد * هو الثقل الذي يطبق على الطروقة بصدوره لنقله وقد تقدم في الناس * الأصمعي * الغياء - الأخرق بالضراب والجمع أغياء فإذا كان رقيقا بالضراب مجر باعالميا بالضوابع من الميسوران قيل خَلَّ طَبَّ وَخَوَّلَ طَبَّةً * وقال سيويه * وَزَنَ طَبَّ فَعِلَ * أبو عبيدة * خَلَّ فِقِيهَ كَذَلِكَ * الأصمعي * خَلَّ مَغْسَلٌ وَغَسِيلٌ وَغُسْلٌ - وهو الذي لا يبلغ * أبو عبيد * خَلَّ غُسْلًا كَذَلِكَ * ابن السكيت * هو الذي يكثر الضراب ولا يبلغ * أبو زيد * خَلَّ غُسْلٌ وَغُسْلَةٌ وَمَغْسَلٌ وَغُسْلٌ - يكثر الضراب ولا يبلغ وكذلك الرجل * أبو عبيدة * غَسَلَ الفعل الناقعة يغسلها غسلا - ألغ عليها بالضراب * صاحب العين * يُقَالُ لِلْفَعْلِ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ مِنْ مَائِهِ مِهِينٍ وَقَدْ مَهِنَ مَهَانَةً * أبو عبيدة * مَحَطَّ الفعل الناقعة - أَخَذَ بِرِجْلِهَا وَضَرَبَهَا الْأَرْضَ فَغَسَلَهَا ضَرْبًا وَإِنَّهُ لَمَحَطٌ ضَرْبٌ مِنَ الْحَفْطِ - وَهُوَ السَّيْلَانُ وَالْخُرُوجُ لِأَنَّهُ بِكَثْرَةِ ضَرْبِهِ يَسْتَخْرِجُ مَا فِي رِجَمِ النَاقَةِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ * أبو زيد * بِعَبِيرٍ خُبَاءَ - كثير الضراب * وقال * أَضَمَّ الفعل بالابل أضما إذا عاق بها بطرد الشول وبعضها * أبو عبيد * وَكَّرَهَا الفعل وَكَّرًا - أَكْثَرَ ضَرْبَهَا * أبو عبيدة * وَكَّرَهَا وَكَّرًا وَأَتْرَهَا بِأَتْرًا - ضَرْبَهَا

مرة بعد المرة الأولى * ابن السكيت * الوتر - ماء الفعل يجتمع في رجم الناقة ثم
 لا تفتح والفعل كالفعل * ابن دريد * الرؤبة - ماء الفعل في رجم الناقة وهو غلط
 من المهمل * الأصمعي * فإذا كان الفعل سريع الإلقاح قيل فحل قبيس بين القباس
 وكذلك قبيس * أبو عبيد * وقد قبيس قبيسا وفي المثل « لِقْوَةُ صَادَقَتِ قَيْسَا »
 * أبو زيد * وكذلك الرجل * صاحب العين * الجميع القبيس * قال *
 وهو الذي إذا ضرب الناقة أقبلها القلحا * أبو عبيد * سئلت ابنة الخس ولا
 يُقال الخس هل يضرب الخلدع قالت لا ولا بدع قالوا هل يضرب الشئي قالت نعم
 وهو غبي * وقال آخرون * نعم وهو أي وروى والقاحه أي - أي بطي قالوا
 فهل يضرب الرباع قالت نعم برحب ذراع قالوا هل يضرب السديس قالت نعم وهو
 قبيس وأنشد

نَعَسَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ * كَيْسَ فُحْلٌ يُسْرِعُ الْقَمَحَ قَيْسَ

قالوا هل يضرب البازل قالت نعم وضربه فاضل قال وأما يضرب البعير ويلتح إذا
 اتقى وسألت نفسي ير هذه الأسنان * أبو عبيد * انضعت الناقة للفحل - قرت
 له * أبو عبيد * إذا تفرقت الشول عن الفحل وصاح بهما فسكنت واستقرت قيل
 رساها * أبو عبيد * عار البعير غيرا وعبارا إذا كان في الشول فتركها وذهب
 نحو أخرى يريد القرع * قال أبو عبيد * الشقر - أن يضرب الفحل براسه تحت
 الذوق من قبل ضروعهما فترفعها فيضربها

حمل الأبل ونتاجها

التّاج - اسم يجمع وضع جميع البهائم وقبل هو في الناقة والغرس وهو فيما سوي ذلك نتج
 والأول أصح وقبل التّاج في جميع الدواب والولاد في الغنم وقد نتجت أبقا ونتاجا وانجبتها
 وفتجت فأما أحمد بن يحيى فجمع له من باب ما لا يتكلم به إلا على الصيغة الموضوع للفعول
 وقد أُنْتِجَتْ وُنْتُجَتْ وَاُنْتُجَتْ الناقة - وضعت من غير أن يلها أحد * صاحب
 العين * ولا يقال نُجِبَتِ الشاة إلا إن يلى ذلك منها إنسان * سيديويه * أنت الناقة

على متنجها - أي زمن نتاجها * أبو زيد * على متنجها بالفتح * الفارسي * وهو
 أقيس لأن لا تأتي بنتج والنتج - اسم الموضع * أبو عبيد * أنتجت الأبل - حان
 نتاجها وقال أجود الأوقات عند العرب فيه أن تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل
 عليها الفحل * ابن السكيت * فان نصف ابلة قيل أكذاها * أبو عبيد *
 أكذاها إبلى - جعلتها كفتانين ويقال كفتانين * قال * والضم أحبال -
 يعني نصفين ينتج كل عام نصفاً ويدع نصفاً كما يصنع بالارض في الزراعة * ابن دريد *
 أكذاها الأبل - كثر نتاجها بعد حيال والكفاة والكفاة - نتاج حلوتسك * أبو
 عبيد * فان حبل عليها سنتين متواليتين فذلك الكشاف وناقة كشوف والجمع
 كُشِف * ابن دريد * الكشاف - أن تبقى سنتين أو ثلاثاً لا يحمل عليها * أبو
 عبيد * أكشف القوم - صارت أبليسهم كُشفاً * الأصمعي * الكشوف -
 التي يضر بها الفحل وهي حامل ورعا ضربها وقد عظم بطنها ومصدره الكشاف وقد
 كُشِفَتْ فكشِف كُشفاً - أمكنت الفحل * ابن السكيت * أكشفت
 * صاحب العين * ناقة عسير إذا لم تحمّل لسنّها وقد عسرت والزغلة من الحوامل
 - التي تحمّل سنة ولا تحمّل أخرى * ابن دريد * لقيت الناقة لقيها ولقيها
 ولقيها الفحل والناقة لاقح وأقوح واللقحة - الناقة لها لبن يحلب والجمع اقح
 ولقاح * قال سيبويه * قالوا القاحان سوداوان جعلوها بمنزلة قولهم ابلان الأترى
 أنهم يقولون لاقحة واحدة كما يقولون قطعة واحدة * على * لقاها عندي من
 باب عمومة وبعولة * صاحب العين * هي اللقحة والجمع لقح ولقاح * ابن
 دريد * الملاقح والملاقيح والمضامين - التي يوطونها أولادها وقال مرة المضامين
 - ما في بطن الحوامل من كل شيء وفي الحديث «نهي عن بيع المضامين والملاقح»
 والملاقح - هي الآواني في أصلاب آياتها * صاحب العين * اللقاح - اسم ماء
 الفحل وقد ألقح الفحل الناقة ولقيت هو لقاها ولقيها وهي لاقح من إبل لواقح والملقوح
 - ما لقحته من الفحل - أي أخذته * الأصمعي * ناقة لقوح - حلوبة
 وقد أسبرت الناقة لقها ولقاها إذا لم تفسل بذنبها ولم يفسر * ابن دريد * أنشأت الناقة
 - لقيت * أبو زيد * ناقة خموس - في بطنها ولد * أبو زيد * إذا لقيت

النافقة حين تُحَقِّقُ قبلَ لِقَاحِها على بُسْرَها * صاحب العين * اذا اسْتَقَرَّ الْقَاحُ فِي رَحِمِ النافقة قيل قد اقل * أبو عبيد * فان ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهُمْ اِقْدَلَقَتْ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ فَهِيَ رَاجِعٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُضَرِّبُهَا الْقَهْلُ فَلَا تَلْقَحُ * أبو عبيد * رَجَعَتْ تَرْجِعُ رَجَاعًا وَالْمُخْلَفَةُ كَالرَّاجِعِ وَالْيَعَارَةُ - أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا مُعَارَضَةٌ يُعَارِضُهَا الْقَهْلُ وَأَنْشُدْ

فَلَا تُنْصَرِفُ لِقَاحُ الْيَعَارَةِ * عَرَاضًا وَلَا يُبْشَرُ مِنَ الْاَعْوَالِ

قال وقال أبو عمرو ويعارة - لا تُضْرَبُ بِمَعَ الْاِبِلِ وَلَكِنْ يُعَادُ إِلَيْهَا الْقَهْلُ وَذَلِكَ لِكَرْمِهَا * ابن دريد * حَالَتِ النافقةُ مُحْمُولًا وَتَحْمِيلُ حَيَالِهَا مِمَّا - لَمْ تَحْمَلْ وَهِيَ حَائِلٌ وَجَمْعُهَا حَوْلٌ وَحِيَالٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ * قال علي * ليس المحولُ يجمع لأنَّ فَعْلًا لَا يَسُومُنِ أَيْبَسَةَ الْجُمُوعِ وَلَا مِنْ أَسْمَائِهَا الدَّالَّةِ عَلَيْهَا وَأَنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ * الأصمعي * حَوَّلَتْ وَهِيَ مُحْوَلٌ * ابن السكيت * أَحَالَ الرَّجُلُ - أَحَالَتْ اِبْنَهُ * أبو عبيد * اِذَا لَمْ تَحْمَلْ أَوَّلَ سَنَةٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فَهِيَ حَائِلٌ وَإِنْ لَمْ تَحْمَلْ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فَهِيَ حَائِلٌ حَوْلٌ وَحَوْلٌ * صاحب العين * كُلُّ حَامِلٍ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الْحَمْلُ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ فَهِيَ حَائِلٌ * أبو عبيد * عَائِطٌ كَحَائِلٍ وَإِنْ لَمْ تَحْمَلِ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فَهِيَ عَائِطٌ عَوِطٌ وَعَوِطٌ * ابن السكيت * عَائِطٌ عَوِطٌ وَعِيطٌ * أبو عبيد * تَعَوِطَتْ * ابن دريد * عَائِطٌ بِدَنَسَةِ الْعَوِطِ وَالْعَوِطَةُ * أبو عبيد * عَائِطٌ تَعِيطُ عِيَاطًا وَعَتَاطَتْ وَتَعِيطَتْ وَتَعَوِطَتْ وَابِلٌ عِيطٌ وَعَوِطٌ وَعِيطٌ وَعَوِاطٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَرْأَةِ وَقِيلَ الْعَائِطُ الْبَكْرُ الَّتِي أَذْرَكَ إِذَا رَجَعَ هَا فَمَا لَمْ تَلْقَحْ وَأَعْتَصَمَتِ النافقةُ كَأَعْتَمَلَتْ * أبو عبيد * فَانْضَرَبَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ مُتَمَارِنٌ وَقَدْ مَارَتْ مَرَاتِنَا * أبو عبيد * اِذَا لَمْ تَلْقَحْ حَتَّى تُكْرَرْ عَلَى الْقَهْلِ مَرَارًا فَهِيَ مُتَمَارِنٌ * أبو زيد * الْأَيْبَةُ - الَّتِي ضَرَبَهَا الْقَهْلُ وَلَمْ تَلْقَحْ مِنْ عَامِهَا وَالْأَمْصُوسُ - الَّتِي حَمَلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ * ابن دريد * بَرِثَ النافقةُ عَلَى الْقَهْلِ بَوْرًا - عَرَضَتْ عَلَيْهِ لِيَنْتَظِرَ الْاَلَمَ هِيَ أَمَّ لَا ثُمَّ كَرَّرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا بَرِثَ مَا عِنْدَكَ - أَيْ بَلَوَتْهُ * الأصمعي * وَالْقَهْلُ يَبُورُ وَابُورًا وَيَسْتَبِيرُهَا كَذَلِكَ وَغُلٌّ مَبُورٌ - عَارِفٌ بِالْحَالَيْنِ * أبو عبيد * اسْتَشَارَ الْقَهْلُ النافقةَ إِذَا كَرَّهَ أَنْ يَنْتَظِرَ الْاَلَمَ هِيَ أَمَّ حَائِلٌ وَأَنْشُدْ أَبُو عبيد

أَفَزَعَهَا كُلُّ مُنْتَشِرٍ * وَكُلُّ بَكَرْدٍ أَعْرِضٍ مُنْتَشِرٍ

وهو مفعيل من الانتشر والمنتشر موضع آخر سَأَى عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * أبو عبيد *
 فَاذْأَعَلَتْ النَّافِةُ فَأَعْلَقَتْ رَجَمَهَا عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَجِبَتْ وَهِيَ مُرْجِعٌ وَتَقَتْ وَتَقَا وَهِيَ
 وَاسِقٌ مِنْ أَيْلٍ مَوَاسِقٌ وَمَوَاسِقٌ * على * ليست مَوَاسِقٌ وَمَوَاسِقٌ عَلَى وَاسِقٍ وَلَكِنْهُمْ
 قَالُوا أَوْسَقَتْ التَّخْلَةُ إِذَا جَلَّتْ وَقَصُرَ أَفْكَوْنُ اسْمٍ فَأَعْمَلُ مِنْ وَسَقَتِ النَّافِةُ مَحْمُولًا عَلَى تَوْهْمِ
 ذَلِكَ * ابن الأعرابي * اِرْتَبَعَتِ النَّافِةُ وَأَرْبَعَتْ وَهِيَ مُرْجِعٌ - أَغْلَقَتْ رَجَمَهَا فَلَمْ
 تَقْبَلِ الْمَاءَ * الأصمعي * إِذَا ضَرَبَتِ النَّافِةُ قَبْلَ هِيَ فِي مَنِيَّتِهَا وَالْمُنْيَةُ لِلْبَكْرِ -
 عَشْرُ لَيْلٍ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَمَاحُهَا وَلَقَعَهَا وَإِنْ كَانَتْ ثِيَابًا أَوْ ثَلَاثَ فَمَسْ عَشْرٌ لَيْلَةً وَالْمُنْيَةُ
 - أَيَّامٌ يَنْتَظَرُ بِهَا بَعْدَ الضَّرْبِ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَمَاحُهَا فَذَا مَضَتْ الْمُنْيَةُ اسْتَبَانَ جَمْلُ
 النَّافَةِ * ابن السكيت * هِيَ فِي مَنِيَّتِهَا وَمَنِيَّتِهَا * ابن دريد * الْمُنْيَةُ مِثْلُ الْمُنْيَةِ
 فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ * أبو عبيد * مَا قَرَأَتِ النَّافَةُ سَلَى - أَيْ مَا جَلَّتْ مَلَقُوحًا وَقَدْ
 تَقَدَّمَ فِي الْمَرْأَةِ * أبو عبيد * هِيَ فِي قَرْنِهَا إِذَا جَلَّتْ وَفِي قَرْنِهَا إِذَا كَانَتْ فِي
 مَنِيَّتِهَا * أبو زيد * أَمَرَتِ النَّافَةُ مَاءَ الْفَعْلِ فِي رَجَمِهَا - أَيْ طَوَّنَتْ عَلَيْهِ أَيَّامًا بَعْدَ
 الْمَضَرِبِ وَهِيَ مُمَرِّجٌ * أبو عبيد * فَانْقَلَبَتْ مَاءَ الْفَعْلِ ثُمَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ كَرْمَتِ تَكْرِضِ
 كَرْمَا وَكَرْمَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْكِرَاضُ * ابن دريد * الْكِرَاضُ - حَلَقُ الرِّجَمِ
 لِأَوَاحِدِهَا وَقِيلَ وَاحِدُهَا كِرَاضٌ * أبو زيد * الْكِرَاضُ - مَاءُ الْفَعْلِ وَهُوَ
 بُلْعَةٌ طَبِيخُ الدَّجَاجِ وَقَدْ أَكْرَمَتْ * أبو عبيد * فَانْقَلَبَتْ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَمَا
 قَبْلَ أَمْرٍ جَثَّ وَهِيَ مُمَرِّجٌ فَانْ لَمْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ الْوَقْتِ قَبْلَ أَنْ تَقَتْ وَهِيَ
 مُزَارِقٌ * ابن دريد * وَقَدْ يَقَالُ فِي كُلِّ أَثْنَى أَنْزَلَتْ * أبو عبيد * أَجْهَضَتْ
 وَهِيَ مُجْهَضٌ * ابن دريد * وَهُوَ مُجْهَضٌ وَجْهِيضٌ * قال علي * جْهِيضٌ عَلَى
 طَرَحِ الزَّائِدِ * صاحب العين * وَالْجْهِيضُ وَالْجْهِيضُ - السَّقَطُ الَّذِي قَدَّمَ
 خَلْقَهُ وَنُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْعَثَ وَلَا يَكُونُ الْجَهَاضُ إِلَّا فِي الْأَبْلِ خَاصَّةً * أبو
 عبيد * رَجَعَتْ تَرْجِعُ رَجَاعًا كَأَجْهَضَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الرَّاجِعِ الَّتِي ضَرَبَتْ مِرَارًا
 فَلَمْ تُلْقَ سَبَطَتْ وَغَضَّتْ كَذَلِكَ * صاحب العين * وَهُوَ الْغَضَّانُ * أبو
 عبيد * وَكَذَلِكَ أَخْخَقَدَتْ وَهِيَ خُخُودٌ * ابن دريد * أَمَلَصَتِ النَّافَةُ - أَلْقَتْ

ولدها والولاء مخلص والناقة مخلص وقد تقدم ذلك في الفرس * الاصمعي * دمت
الناقة بولدها - ألقته * أبو زيد * وكذلك الكلبة * أبو عبيد * زكأت به كذلك
* صاحب العين * زكبت به أمه زكبا - رمت وقد تقدم في النساء * الاصمعي *
فاذا ألقته قبل حين تمامه قيل ألقته وهي مجهول وهن معا حيل * أبو عبيد *
فان ألقته قبل أن يشعر ويشعر قيل أملت وهي تملط والجنين ملبط * على * القول في
ملبط كالقول في جهيض * ابن دريد * ناقة مملط وممراط اذا فعلت ذلك * أبو
عبيد * فان ألقته وقد أشعر قيل سبغت وهي مسبغ * قطرب * صبغت لغة
في سبغت * صاحب العين * التسيغ في جميع الحوامل مثله في الناقة * أبو
عبيد * فان بلغت الشهر التاسع ثم وضعته قيل خصفت به تخفيف خصافا وهي
خسوف * أبو زيد * الخسوف من الأربع - التي تلحق خمس وعشرين بعد
الغريب والحول وأما الخسوف من المصايف فبعد المضرب والقول بخمس * أبو عبيد *
الخسوف - من أول خلق ولدها إلى ما قبل التمام والتمام جميعا ولا يقال في الأبل إلا
بالكسر وقد خدجت وهي خادج يقال ذلك لكل ما كان قبل وقت التناج وان كان تام
الخلق فان كان ناقص الخلق قيل أخذجت وهي مخدج وان كان تمام وقت التناج والولد
خدج وخدج وخدج وخدج ومنه قول علي رضي الله عنه في ذي الثدي « خدج اليد »
- أي ناقص اليد وقيل أخذجت اذا ألقته قبل وقت التناج وان كان تام الخلق
فان كان ذلك عادة لها هي مخدج وقوم يجعلون الخداج ما كان دما أو كان أملت لم يثبت
عليه شعر وقد تقدم الخداج والأخداج في الانسان * وقال * أشاعت الناقة
- أخذجت * أبو زيد * المفرق - التي تلحق ولدها التمام وغير تمام ولا تظار ولا
تخلب وليست بعري ولا خلفه * وقال * أفرقت الناقة - أخذجت * صاحب
العين * السلوب - الناقة اذا ألقته ولدها قبل تمامه وقد أسلبت وحكي السكري
سالب وأنشد لابي ذؤيب في صفة نطبية

فصادت غرا لا بما بصرت به * لدى آتلات عند أدماء سالب

وقد تقدم السلوب في المرأة وعم ببعضهم جميع الدواب * أبو عبيد * فاذا تم جاهها
ولم تلقه فهي حين يستدين الحمل بها فارح وقد قرحت فروحا * أبو زيد * يقال للناقة

أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ قَارِحُ وَالْجَمْعُ قَوَارِحُ وَقَرِحٌ وَقَدَّرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحًا وَقَرَا حًا وَقِيلَ
 الْقُرُوحُ أَوَّلُ مَا تُولَدُ بِذَنبِهَا وَقِيلَ الْقَارِحُ الَّتِي لَا تَشْعُرُ بِلِقَاحِهَا حَتَّى يَسْتَبِينَ جُلُهَا وَذَلِكَ
 أَنْ لَا تَشُولَ بِذَنبِهَا وَلَا تَبْتَسِرَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَقَرَّتِ النَّاقَةُ - نَبَتْ جُلُهَا * أَبُو
 عَيْبِدٍ * فَلَا تَحْرُكُ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا قَبْلَ أَنْ تَكُتَّ فَذَا نَبَتْ عَلَيْهِ الشَّعْرُ فِي بَطْنِهَا فَأَخَذَهَا
 لِذَلِكَ وَجَعُ قَبْلَ أَنْ تَكُلَّ أَكَلًا فَذَا آتَى عَلَيْهَا مِنْ يَوْمِ جُلُهَا أَوْ وَضَعَهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ نَحْفَ لَبَنُهَا فَهِيَ
 حِينَئِذٍ شَائِلَةٌ وَجَعَهَا شَوْلٌ وَإِذَا شَالَتْ بِذَنبِهَا بَعْدَ الْإِقْلَاحِ فَهِيَ شَائِلٌ وَجَعَهَا شَوْلٌ وَشَامِدٌ
 وَقَدْ شَمَذَتْ تَشْمَذُ شَمَذًا وَشَمُودًا وَشَمَاذَا * غَيْرُهُ * الشَّامِدُ - الْخَلْفَةُ وَجَعَهَا شَوْلًا
 وَشَمَذًا * أَبُو عَيْبِدٍ * اشْكَارَتْ كَتَمَذَتْ وَكَذَلِكَ عَسَمَتْ وَهِيَ طَائِرٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * طَائِرٌ وَطَائِرَةٌ وَعَسِيرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْعَسِيرُ فِي الْكُشَافِ * وَقَالَ *
 صَرَبَتْ الْخَنَاضُ إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَانِهَا حَتَّى صَرَبَتْ بِهَا رُوحَهَا وَنَاقَةُ صَارِبٌ وَصَارِبَةٌ وَقِيلَ
 الصَّوَارِبُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَمْتَنِعُ بَعْدَ الْإِقْلَاحِ فَتَعْرِضُ أَنْفُسَهَا فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى حَلِّهَا * أَبُو عَيْبِدٍ *
 بَشَرَتْ وَأَبْتَرَتْ كَعَسَمَتْ * أَبُو عَيْبِدٍ * إِنْ شَالَتْ مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ قَبْلَ أَنْ تَقَرَّ وَهِيَ
 مُبَرِّقٌ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْمُبَرِّقُ وَالْمَبْرُوقُ - الَّتِي تَشُولُ بِذَنبِهَا وَتُوزِغُ بَوْلَهَا تَرَى أَنَّهَا
 لَا تَفِخُ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَخِيهِ دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَأَنَا نَامِكٌ
 شَوْلَانُ الْمَبْرُوقِ - أَيُّ ذَلِكَ يُبَرِّقُ مِنْ ذَلِكَ هَذِهِ فَيُظَنُّ النَّاسُ أَنَّكَ صَادِقٌ فَتَكْذِبُ بِمَا كَذَبْتَ
 هَذِهِ فَظَاهِرَتْ أَنَّهَا لَا تَفِخُ وَابْسَتْ بِلَا فِخَ * أَبُو زَيْدٍ * نَاقَةُ كُتُومٍ - لَا تَشُولُ بِذَنبِهَا
 عِنْدَ الْإِقْلَاحِ وَلَا يَعْلَمُ بِحَمْلِهَا وَقَدْ كَفَّتْ تَكْتُمُ كُتُومًا وَالْجَمْعُ كُتُمٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 نَاقَةُ كُتُومٍ - وَهِيَ الْكُتُومُ الْإِقْلَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَقِعَتْ فَلَمْ تُبْتَسِرْ بِذَنبِهَا - أَيُّ لَمْ تُشْلِبْ بِهِ وَأَمَّا
 يُعْرِفُ جُلُهَا فِي الْبَدَنِ بِشَوْلَانِ ذَنبِهَا * الْأَصْمَعِيُّ * نَاقَةُ عَاقِدٍ - تَعْقِدُ بِذَنبِهَا عِنْدَ الْإِقْلَاحِ
 * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * فَذَا نَبَتْ الْإِقْلَاحِ - وَهِيَ جُلُهَا فَهِيَ خَلْفَةُ وَالْجَمَاعُ الْخَنَاضُ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * هِيَ الْخَنَاضُ وَالْخَنَاضُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَمْعُ خَلْفَاتٍ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * وَخَلْفٌ * الْأَصْمَعِيُّ * فَلَا تَزَالُ خَلْفَةً حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عَشْرَاءُ
 وَالْجَمْعُ عَشْرَاوَاتٌ وَعَشَارٌ * ابْنُ جَنَى * وَجَعُ عَشَارٍ عَشَائِرُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 عَشَرَتْ فَلَا تَعْظُمُ الْبَطْنُ وَاسْتَبَانَ فِيهِ الْوَلَدُ قَبْلَ أَنْ تَرَى وَهِيَ مُرَّةٌ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْجَمْعُ
 - النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَأَنْشَدَ

ورَدَّاهُ فِي مَجْرَى مَهْمَلٍ يَمَانِيَا * بِصُفْرِ الْبَرَى مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ وَخَالِجٍ

* ثَابِت * بَقِيَتِ النَّاقَةُ جُفَا - عَظُمَ بَطْنُهَا وَلَا أَدْرَى مَا صَعَتُهُ * أَبُو عَيْسَد *
فَإِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُهَا وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فَهِيَ مُضْرِع * ابْنُ دَرِيد * وَفِي الْمَثَلِ « لَحْسَنُ
مَا أَضْرَعْتَ إِنْ لَمْ تَرْضَيْ » - أَيْ يُدْعَى اللَّبَنُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بَدَأَ بِالْإِحْسَانِ فَيُخَافُ أَنْ يُبْسَى *
* وَقَالَ * نَاقَةُ مُشْرِقٍ - لِتِي أَشْرَقَ ضَرْعُهَا * أَبُو عَيْسَد * نَاقَةُ مُرْدٍ كَذَلِكَ
وَهِيَ الرِّدَّةُ وَأَنْتَسَدَ

* تَمَثَّى مِنَ الرِّدَّةِ مَثَى الْحَقْلِ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرِّدَّةُ - أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عِلَالًا فَتَزِيدَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا
* أَبُو عَيْسَد * مُرْمِدٌ كَرِيذٌ * أَبُو زَيْد * رَمَدَتِ النَّاقَةُ - أَضْرَعَتْ وَهِيَ بَكْرَةٌ
* غَيْرُهُ * أَمْنَعَتْ وَهِيَ مُلْمَعٌ - أَشْرَقَ ضَرْعُهَا وَقَبْلَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهِيَ مُلْمَعٌ
وَكَذَلِكَ إِذَا شَالَتْ بَدَنُهَا وَأَعْلَمَتْ بِلِقَاحِهَا فَهِيَ مُلْمَعٌ أَيْضًا وَمُلْمَعَةٌ وَلَمَعَ ضَرْعُهَا وَتَلْمَعُ -
تَلَوْنٌ عِنْدَ الْإِزَالِ وَالْمَلْعَةُ - السَّوَادُ حَوْلَ الْمَلْمَعَةِ وَكُلُّ مَسْلُونٍ بِالْوَانِ مَخْتَلِفَةٌ مُلْمَعٌ * أَبُو
عَيْسَد * أَمْنَعَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُنْمَعٌ - دَنَانَتْ جُفَا فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ قَبْلَ التَّنَاجِ فَهِيَ
مُبْسِيئٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَاقَةُ دَافِعٍ وَمُدْفَاعٍ - تَدْفَعُ بِاللَّبَنِ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا إِذَا كُنَّ
فِي ضَرْعِهَا عِنْدَ الْوَضْعِ * ابْنُ دَرِيد * نَاقَةُ رَاذِمٍ - لِتِي قَدَّ دَفَعَتْ بِاللَّبَنِ * أَبُو عَيْسَد *
الْمُفَكِّهَةُ - الَّتِي يَهْرَاقُ لَبَنُهَا عِنْدَ التَّنَاجِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ وَقَدْ أَفَكَّهَتْ وَقِيلَ أَفَكَّهَتْ النَّاقَةُ
إِذَا رَأَيْتَ فِي لَبَنِهَا خُثُورَةً شَبَّهَ اللَّبَا * أَبُو عَيْسَد * فَإِذَا دَنَانَتْ جُفَا فَهِيَ مُقَدِّنِيَّةٌ وَيُقَالُ
لِهَا عِنْدَ ذَلِكَ أَقْرَبَتْ وَأَمْنَعَتْ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ * ابْنُ دَرِيد * وَالنَّاقَةُ مُتَمُّ * أَبُو عَيْسَد *
فَإِذَا أَخَذَهَا الْخَمَاضُ قَبْلَ مَحَضَّتِ خَمَاضًا وَهِيَ مَا خَصَّ مِنْ نُوقٍ مَحَضٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخَمَاضُ
فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سُمِّيَتِ الْإِبِلُ الْمُقَرَّبَةُ خَمَاضًا تَقُولُ أَبَاتُهَا تَصِيرُ إِلَى الْخَمَاضِ
فِي الْوِلَادَةِ * أَبُو عَيْسَد * فَإِذَا مَحَضَّتْ فَتَسُدُّ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ فَارِقٌ وَقَدْ فَرَّقَتْ تَفَرَّقُ
فُرُوقًا * قَالَ سَيُوبَةُ * نَاقَةُ فَارِقٍ وَلِبْلُ مَفَارِقُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * نَاقَةُ مُشَاحِذُ
- إِذَا أَخَذَهَا الْخَمَاضُ فَتَبَدَّتْ أَوَّلَتْ ذَنْبَهَا وَأَعْمَأَتْ فَعَلْ ذَلِكَ لِمَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْغَنَمِ وَإِنْ
تَعَرَّغَتْ لِذَلِكَ ظَهَرَ لِبَطْنِ فَهِيَ مُصَلِّقَةٌ فَإِذَا أَخَذَهَا الْخَمَاضُ فَتَقْلِبُ عَلَى جَنْبَيْهَا نِيلَ صَفَقَتِ
تَصْفِقُ مَغْفَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * بَرَّتِ النَّاقَةُ تَجُرُّ إِذَا نَتَّ عَلَى مَضْرِبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيْدِيهَا

ولم تُنتج * أبو زيد * الجرور من الخواميل - التي تجر ولدها الى وقتها أو تجاوز فاما
الجرور من المارابع فتمر سبعين ليلة بعد المضرب والحول وبين الحول من مضربها
الى سبعين ليلة جميع نتاج المارابع ويقال لما كان بينهما الغنم وأما الجرور من المصايف
فبعد المضرب بشهر وبينهما جميع نتاج المصايف ويقال لما كان بينهما الغنم * أبو
عبيد * وضعت الناقة وضعا وضعا وهي واضع وقد تقدم في المرأة * غيره *
الشرخ - نتاج كل سنة من اولاد الابل ونتاج فلان خلفه - أي عام ذكر وعام أنثى
* ابن السكيت * القرع - أول ما ينتج من الابل وكذلك من الغنم وكان أهل الجاهلية
يذبحونه لآلهتهم * أبو عبيد * أفرع القوم - نُجيت بالهمس * الأصمعي *
هي القرع والقرعة والجمع فرأع وأفرعنا بئنا - نخبناها أول النتاج وقيل القرع
طعام كان يصنع عند نتاج الابل كاللوس عند النعاس * وقال أبو الصقر * يقال
لأول الابل نتاجا مقدما وكذلك الغنم * أبو زيد * جئبت الابل إذا لم تنتج إلا الناقة
أو الناقتان وجئبت فلان إذا لم يكن في ضروع ابله ولا غنمه لبن وجئبت الابل - ذهب
لبنها ولا يقال جئبت الرجل إلا وله ابل أو غنم * أبو عبيد * إذا نُجيت الناقة
فكان نتاجها في مثال الوقت الذي جلت فيه من قابل قيل أشرفت وهي تخوف ولتخوف
موضع آخر سأتاني عليه إن شاء الله قال فان جازت السنة ولم تلد قيل أغزت * على *
واستعاره أمية للاث فقال

يرث على مغريات العقاق * ويقروها فقرات الصلال

يريد القفورات التي بها الصلال - وهي أمطار تقع منفردة واحدة لها صلة * أبو
عبيد * أدربت كأنغرت وهي مدراج * الأصمعي * مدريج * أبو عبيد *
وكذلك نصجت وهي منضج ويقال جازت الحسق - وحققها الوقت الذي ضربت فيه فان
نشب الولد في بطنها وبقي فهي متضجل * وقال * أصلت الناقة - وقع ولدها في
مسلاها - والصلا - ما اكتنف الذنب من جانبيه * أبو عبيد * أصنت
إذا وقع رجل الولد في مسلاها * وقال * شبأت الناقة - نشب ولدها في مهبلها وقد
تقدم في المرأة * أبو عبيد * فان يئس ونشمر في بطنها قيل أحشت وهي محش وكذلك
البدأ إذا يئست * أبو زيد * وقد حش هو يحش وأحش وأشحش وقد تقدم في

الإنسان بخود ذلك * ابن السكيت * أَلَقَتِ الناقةُ وَلَدَهَا حَيْثُ إِذَا بَسَّ فِي بَطْنِهَا
 * الأَصْمَعِيُّ * رَمَتْهُ حَسًا وَأَخْشَوْا وَتَحْشَوْا كَذَلِكَ * أبو عبيد * سَطَوْتُ عَلَى
 الناقة - وهو إِذْ خَالَ يَدِي فِي الرَّحِمِ * ابن دريد * الْمَصْدَرُ السَّطْوُ وَالسَّطْوَةُ * أبو
 عبيد * مَسَّيْتُهَا مَسًّا وَمَسَّيْتُ - اسْتِخْرَاجُ الْوَلَدِ وَالْمَسَّطُ - أَنْ تُدْخِلَ الْيَدَ فِي
 رَحِمِهَا فَتَسْتَخْرِجَ وَثَرَهَا - يَعْنِي مَاءَ الْفَعْلِ بِجَمْعِهِ فِي رَحِمِهَا لِمَا تَلْقَحُ * ابن دريد *
 وَالَّذِي يُخْرِجُ مِنْهَا الْمَسِيطَةَ وَالنَّسْطُ كَالنَّسْطِ أَوْ هُوَ بَقِيَّتُهُ * ابن السكيت * وَكَذَلِكَ
 فِي الْقَرْسِ * ابن دريد * الْمَثْتُ كَذَلِكَ * أبو حاتم * الْمَعْلُ - مَسُّ الرَّجُلِ
 الْحَوَارِ مِنْ حَيَاءِ النَّاqَةِ كَأَنَّهُ يُعْجَلُ * أبو عبيد * وَيُقَالُ لِلَّذِي يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ
 النَّاqَةِ لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ أَنْثَى الْمَذْمُورُ * صاحب العين * الْمَرْوَرُ مِنَ الْإِبِلِ - الَّذِي
 إِذَا سَلَّهُ الْمَذْمُورُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ أَعْوَجَ صَدْرُهُ فَيَنْعَمُ لِيَقْبِضَهُ فَيَبْقَى مِنْ غَمَزِهِ أَنْ تَرُفِعَهُ خَلْمٌ أَنَّهُ مَرْوَرٌ
 * ابن دريد * وَالْمَاخِطُ - الَّذِي يَنْزِعُ الْجِلْدَ الرَقِيقَةَ عَنْ وَجْهِ الْحَوَارِ * أبو
 عبيد * فَانْخَبَثَ رَجُلٌ الْحَوَارِ قَبْلَ رَأْسِهِ فَهِيَ مُوتَبٌ * الأَصْمَعِيُّ * وَهُوَ الْيَتَنُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ * أبو عبيد * إِذَا سَقَطَ وَلَدُ النَّاqَةِ إِلَى الْأَرْضِ نَفَعُوا فِي مَخْرِجِهِ
 الْفَرْجَ الْأَعْرَاسَ وَوَجْهًا وَكَرَّكَرْتَهُ لَتَسْتَوِيَ ذَلِكَ هُوَ التَّوْجِيءُ كَقَوْلِهِ
 * وَجَيْ وَغَرَسَ سَقَبَكَ الْمَوْلُودَا *

وَالْقَسْدَى وَالْقَدْرُ وَالصَّدَا وَالصَّدِيدُ - كَأَنَّهُ مَاتَ فِي الرَّحِمِ بِمَاهِرَاتٍ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ وَالْمَاءِ
 الَّذِي تَقْدِفُهُ أَيَّامٌ وَلَدَهَا كَذَلِكَ الْمَنْجُ وَالصَّاتَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ بِخَمْسٍ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ
 * الأَصْمَعِيُّ * وَقَدْ تَجَوَّزَ الْحَضِيصَةَ وَالصَّاتَةَ فِي الشَّاةِ مَعَ الْإِبِلِ * صاحب العين *
 الْحَوَلَا مِنَ النَّاqَةِ كَالشَّيْءِ لِلرَّاءِ - وَهِيَ جِلْدَةٌ مَاؤُهَا أَخْضَرُ وَفِيهَا أَعْرَاسٌ وَعُرُوقٌ وَخُطُوطٌ
 خَضِرٌ وَجَمْرٌ وَهِيَ تَأْتِي بِمَدِّ الْوَلَدِ فِي السَّائِلِ الْأَوَّلِ وَكَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ يُخْرِجُ مِنْهُ * ابن
 السكيت * هِيَ الْحَوَلَاءُ وَالْحَوَلَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ * ابن دريد * سُهِودُ
 النَّاqَةِ - أَمَّا مَنْجُهَا مِنْ سَائِلِ أَوْدَمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ * الأَصْمَعِيُّ * النُّكْرَةُ
 - مَا يُخْرِجُ مِنَ الْحَوَلَاءِ وَالْفَرْجِ مِنْ دَمٍ أَوْ قَيْحٍ * صاحب العين * الصَّوَاءُ - هَنَةٌ
 تُخْرِجُ مِنْ حَيَاءِ النَّاqَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَلَدِ * أبو عبيد * فَانْشَكَبَتْ بَعْدَ التَّجَاجِ فَهِيَ
 لَسُومٌ وَقَدْ رَجَّتْ رَحَامَةً وَرَجَّتْ رَحْمًا وَرَجَّتْ رَحْمًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَرَأَةِ * أبو عبيد *

الدُّحوق - التي تُخْرَج رِجْهًا بعد نَسَاجِهَا * ابن دريد * وكذلك الدُّحَاق وقد
دَحَقَتْ وهو الدُّحَق * الاصمعي * وكل دَفَع دَحَق * أبو زيد * دَحَقَتْ دَحَقًا
دَحَقًا ودَحُوقًا وكل ذات رِجْمٍ دَحَقَتْ فلا تُجْجَم منه حتى تَمُوتَ * صاحب العين *
دَحَقَتْ رِجْهًا تَدَحَقُ دَحَقًا إذا لم تُقْبَلِ الْمَلَّةُ * ابن دريد * يُقال للنافقة إذا خَلَّ حَيَاؤها
بِاخِلَةِ لَسَانِهَا فَرَجَ رِجْهًا فَدَرَزَتْ وهو الشَّصْر وهو الشَّصْر وقد شَصَرَهَا شَصْرًا وشَصَرَهَا وشَصَرَهَا
الذي يُعْمَلُ بِهِ الشَّصَار * صاحب العين * أَرَانَا نَافَقَةً بَوْرَهَا أَرَا - أَفْخَلُ يَدِي
رِجْهًا وَقَطَعَ مَافِيهَ واسم ما يَنْقُطُ بِهِ الْأَرَار - وهو شِبْهُ الظَّرْفَةِ وقيل الْأَرَارُ غُصْنُ شَوْكٍ
يَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى يَلِينُ ثُمَّ يَسِيلُ وَيَذْرُعُ عَلَيْهِ مِلْهَامًا دَقُوقًا فَيَضْرِبُ بِهِ رِجْمَ النَافِقَةِ حَتَّى يَنْعَمِيهَا
وَأَمَّا يَقْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ مَمَارَتِهَا - أَيْ امْتِنَاعِ حَمْلِهَا * ابن دريد * نَافَقَةٌ شَرِيمٌ إِذَا رَزَتْ
فَشَرِمَتْ أَشَاعِرُهَا وَقَدْ شَرِمَتْهَا وَأَنْشَدَ

وَنَابِ هَمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا * مُشْرَمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي

صفات الابل في النتاج من قبل أوقاتها

وكيفية حملها

* أبو عبيد * المِربَاع - التي تُنْتِجُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَالْمُرْبِع - التي وَلَدَتْهَا مَعَهَا
وهو مُرْبِعٌ وَسَيَاتِي ذَكَرَ الرُّبْعِ وَالْهَمْعُ فِي الْأَسْنَانِ * أبو زيد * الْمُنْقِي -
الرُّبْعِ وَالْمُصِيفِ - التي تُنْتِجُ فِي الصَّيْفِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُصِيفٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْمُصِيفُ وَالْمُرْبِعُ فِي الرَّجُلِ * أبو زيد * الْمُخْرِف - التي تُنْتِجُ فِي الْخَرِيفِ
وَالْفَصِيلُ خَرَفٌ * قال سيديويه * وهو من مَعْدُولِ النَّسَبِ الَّذِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَحِكِي خَرَفٌ * أبو زيد * الْخُصُوفُ مِنْ مَرَابِيعِ الْإِبِلِ - التي تُنْتِجُ ثَمَنَ وَعِشْرِينَ
بَعْدَ الْمُضْرِبِ وَالْحَدُولِ وَمِنْ الْمَصَافِيفِ الَّتِي تُنْتِجُ بَعْدَ الْمُضْرِبِ وَالْحَدُولِ بِخَمْسٍ وَقَدْ
خَصَّصَتْ تَخَصُّصًا خَصًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنَ النَّسَبِ الَّتِي تَلِدُ فِي السَّاعِ فَلَا تَدْخُلُ فِي
الْعَاشِرِ * أبو حنيفة * الْمُجْجَلُ وَالْمُجْجَل - التي تُنْتِجُ قَبْلَ أَنْ تَنْكَبِلَ الْحَوْلُ

فَعِدَّشْ وَلَدَهَا وَاجْلَعْ مَعَاجِيلُ وَيُسَمَّى الْوَلَدُ مَجْجَلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْمَجْجَلُ الَّتِي تَأْتِي
وَلَدَهَا قَبْلَ حَبْنِ عَمَامِهِ

إِذَا مَجْجَلًا غَادَرَتْهُ عِنْدَ مَنْزِلِ * أَنْتَجَ بِلَوَابِ الْفَلَاةِ كُشُوبُ
يَعْنِي الذُّنْبُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مَجْجَلَةٌ * ابْنُ جُنَى * الثَّلَاثَةُ - الَّتِي
أَنْقَلَتْ فَأَنْقَلَبَ رَأْسُ جَنْبِهَا

نَعُوتُهَا فِي تَسَاجُهَا مِنْ قَبْلِ الذُّكُورَةِ وَالْإِنَاثِ

* الْأَصْمَعِيُّ * نَافِةٌ مَحْزُولٌ إِذَا كَانَتْ تُنْتَجَّ عَامَا ذَكَرًا وَعَامَا أُنْثَى وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
وَالْخِلْفَةُ كَالْمَحْزُولِ فَإِنْ تُنْتَجَّ عَامَتَيْنِ ذَكَرَيْنِ وَعَامَا أُنْثَى فَلَيْسَتْ بِمَحْزُولٍ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا أَنْتَجَّ نَافِةً أَجْلَبَتْ أَمْ أَحْلَبَتْ - يَقُولُ إِنْ كُنْتُ أَنْتَجْتُ نَافِةً فَقَدْ أَحْلَبْتُ
وَالْحَلُوبَةُ - النَافِةُ إِلَى مَا بَلَّغَتْ وَالْحَلُوبَةُ - الذِّكْرَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِيزَةُ
الْقَوْمِ وَالْأَهْلِ

نَعُوتُهَا فِي النَّتَاجِ مِنْ قَبْلِ حَيَاةِ

أَوْلَادِهَا وَمَوْتِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * نَافِةٌ مُخَيِّمَةٌ وَمُخَيِّمَةٌ - لَا يَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ وَنَافِةٌ مُخَيِّمَةٌ وَمُخَيِّمَةٌ
- يَمُوتُ أَوْلَادُهَا وَالرُّقُوبُ - الَّتِي لَا يَنْتَقِي لَهَا وَلَدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النِّسَاءِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * نَافِةٌ مُقْلَاتٌ - تَضَعُ وَاحِدًا ثُمَّ لَا تَلِدُ بَعْدَ ذَلِكَ * غَيْرُهُ * نَافِةٌ مُفَرِّقَةٌ
- فَارَقَهَا وَلَدُهَا

كَثْرَةُ النَّتَاجِ وَقِلَّتُهُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * مَا حَمَلَتِ النَّافِةُ نَعْرَةً - أَيْ مَلَقَتْهَا حِكْمًا فِي النَّسَبِ قَالَ

واسعمله العجاج في غير الجحد فقال

* وَالسَّيِّئَاتِ يُسَاقِطْنَ الثَّعْرَ *

وقد تقدم في المرأة * صاحب العين * الثعرة - أولادها وأهلها إذا صوتت
وقيل هو إذا استحال المضغة والشخت - أول ما يخرج من بطن ذي الحنف ساعة
تضعه أمه

أسنان الإبل

* أبو عبيد * إذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر هو
أم أنثى فإذا علم فإن كان ذكرًا فهو سقَب * أبو حاتم * سَقَبٌ وَسَقَبٌ * أبو
عبيدة * والجمع سَقَابٌ ولا يقال إلا أنثى سَقَبَةٌ * أبو عبيد * وأمه مَسَقَبٌ
* غيره * أسَقَبَتِ الناقةُ إذا كانا كثيرًا تضع ذكورا وهي مَسَقَابٌ وأنشد
* غراء مَسَقَابًا لِفَعْلٍ أَسَقَبًا *

يريد بقوله أسَقَبَا الفعل ولم يرد الوصف وأجملت وأنبئت كما سَقَبَتْ * أبو عبيد *
وان كان أنثى فهي حائل وجمعها حوائل وحول وهي عند سيوبه فُعْلٌ * أبو عبيدة *
ولدت الناقة حين يسقط إلى الأرض طلي وطفل ما لم يمش أيا ما وكان مضطجعا * أبو
عبيد * وأمه مَطْفِلٌ وقد تقدم الطفيل في الإنسان وهو فيه أعرف فإذا قوى
ومشى فهو راسخ * أبو حنيفة * والجمع رُشَخٌ * الأصمعي * وقد رشخ
* غيره * سُمِّيَ ولدت الناقة حين يقوى راسخا لأنه يمشي ثم يضرع فيرفع الراسخ
ويجسكه أن يضرع فذلك الرشخ وقد رشخ ولدا نفسه * ابن دريد * وكل ما دب على
الأرض راسخ * أبو عبيد * وأمه مَرَشَخٌ ومَشِدُنٌ وقد سدن ولدها - تحرك
فإذا ارتفع عن الراسخ فهو جادل * الأصمعي * وقد جدل * ابن دريد *
وكذلك الغلام وقد تقدم * أبو عبيد * فإذا مشى مع أمه فهي مشبل وإذا
تبعتها فهي متبلة لأنه يتلواها فإذا حمل في سنامه شخما فهو مخمد ومكعر * ابن
دريد * كعسر وكعرعروا وكعر وكعر وكل عفسدة كالغدة فهي كعرة * ابن

الاعرابي * اكتعركعكر * أبو عبيد * وهو في هذا كله حوار
* ابن السكيت * حوار وحوار * ابن دريد * جمعه حيران * أبو زيد *
وأخوة وأنشد

* نثراب أحلبه أكال أخوة *

ويسمى حوارا من حين يولد إلى حين يقطم * الأصمعي * الاثنى من الحوار حوارة
* ابن دريد * استوتت الأبل - نشأت أولادها معها * أبو عبيد * فان كان
في أول التناج فهو ربيع والاثنى ربعة * قال سيبويه * وجمعه أربع * ابن دريد *
ورباع * أبو عبيد * ويقال للربيع الربيعي وأنشد

* تولى رباعي السحاب فأصبها *

وأمه مريع قال وان كان في آخر التناج فهو هبع والاثنى هبعة * الأصمعي *
سئل جبير بن حبيب أو أخوه عن الهبع فقال نتج الرباع في الربعية وينتج الهبع في الصيفية
فتقوى الرباع قبله فاذا ما شأها أنطره فهبع والهبع من السير - أن يستعمل
ويستعين بعذقه في شبيهه وقيل الهبع ما نتج في حارة القيط والجمع هباع وقيل
لأجمع له * قال الفارسي * وكل استعمل هبع وهبوع ومنه الهبوع - الذي هو
المفاجاة وإحاطة القوم بالإنسان فاما الهبع الذي هو مشى الحمر البليدة فكانه ضد وقد
عم بعضهم بالهبع جميع الحمر * وقال بعضهم * سمي هبع لكثرة خنيسه لا يكاد يسكت
* ابن دريد * الصقي - الذي يولد في الصقرية - يعني ما بين الخريف والشتاء
* الأصمعي * الهجتع منها - ما ولد في القيط ولما يسلم حتى يقرع رأسه * أبو
زيد * الشتوي منها - الذي يولد في الشتاء * الأصمعي * فاذا كان الحوار
ابن سبعة أشهر أو ثمانية فهو أفييل والاثنى أفيلة * قال سيبويه * قالوا أفييل وأفايل
كما قالوا ذئوب وذنائب وقالوا أيضا قال شهباء فصلا حيث قالوا أفيلة * الأصمعي *
فاذا بلغ الحوار سنة فهو فصيل سمي بذلك لأنه فصل عن أمه * أبو زيد *
يقال ولدا الناقة إذا أكل الشجر وشرب الماء فصيل ولا يزال فصيلا حتى تلقح الأبل من قابل
والأثنى فصيلة * قال سيبويه * سمعنا بعضهم يقول فصيل وفصلائن شهباء وذلك
بمقال وقالوا فصلا شهباء بنظر يف ونظراف ودخل مع الصفة في بنائه كما دخلت الصفة في بناء

الاسم فقالوا فصيل حيث قالوا فصيلة كما قالوا نظيرة وتوهموا الصفة حيث أنثوا وكان
هو المنفصل من أمه * ابن دريد * الرُّبْع - الفصل الذي الغداء والفقود
- الفصل والمعاجي - الفصل إذا لم يتبع أمه من قواهم عصيته عصبانا ومعصية
إذا لم تطعه واستعصيت عليه وكل ما استند فداستعصى * الأسمى * القطيم
كالْفَصِيل والأمُّ فَاطِمُ لا تدخلها الهاء وأنشد

* من كل كرماء السنام فاطم *

* صاحب العين * قرم الفصل يقرم قرما وقروما وقرمانا وقرم - تسأل الأكل
أدنى تناول وقد تقدم في الصبي وقرمته أنا * الأسمى * فإذا تم رضاعه سنة
ولزمه اسم الفصل جيل على أمه من العام فأثبت فولده حينئذ ابن نخاض * قال
سيبويه * ابن نخاض نكرة ليس على حقسام إرص وأم جبين وجارقان بدلالة دخول
الألف واللام وأنشد

رجدنا ثم شلا فقلت فقيما * كفضل ابن النخاض على الفصل

* وقال * في باب تكسير الأسماء المضافة بنات نخاض فأقر دلالة أراد كل واحد منها
مضاف إلى هذه الصفة * أبو عبيد * يقال لابن النخاض خُلّ والاني خلة فإذا
تثبت أمه وذلك بعد سنتين ودخول الثالثة وصارها لبن فهو ابن لبون والقول في ابن لبون
كالقول في ابن نخاض في التنكير وإفراد المضاف إليه في الجمع * أبو عبيد * وإذا
فُصل أخوه وذلك لاستكمال ثلاث ودخول الرابعة فهو حَقٌّ حتى يستكمل * ابن
دريد * بين الاستحقاق والإحقاق وقيل الحق الذي استحق أن يركب ويحمل عليه
وقيل إذا استحققت أمه الحمل بعد العام المقبل فهو حَقٌّ وقيل إذا استحق هو وأخته أن
يحمل عليهما فهو حَقٌّ والجميع أحقُّ وحَقان والاني حقة والجمع حَقاق كالذكر وتظهره
لقحة وإقحاح * وحكى سيبويه * حقة وحقق وأنشد

كم نالني منهم على عدم * مثل الفصيل صغارها الحق

وفي نسخة أبي بكر محمد بن السري من كتاب سيبويه حقة وحقق بالضم والأفيس ما تقدم
فأما قوله

ومسيء أمر من أباتي * لبتت بأنياب ولاحقائي

فانه جمع حقة على غير قياس وقد اُحقت الحقة وحقت تحق حقة والحقة تكون مصدرا
واسما وأنشد

بحقها حبت في العبيد * من حتى السديس لها قد أسن

وبعضهم يجعل الحقة ههنا الوقت * أبو حاتم * الفاسج - الحقة الى أن تنفي وللناسج
موضعان سوى هذا الموضع * أبو عبيد * فاذا أتت عليه الخامسة فهو جدع
* ابن دريد * بين الجدوعة * الاصمعي * الجدوعة - وقت من الزمان ليست
يسن وقد تقدم ذلك في الخيل وقيل هو في جميع الدواب والانتعام قبل أن ينشئ سنة
والجمع جداع وجدعان وجدعان * أبو عبيد * أدربت الأبل للجداع - ذهب
رواضعها وطلع غيرها * أبو عبيد * جدع مذموم اللثاء * ابن السكيت
وهو بغير إذا أجدع وهو يكون للسذكر والمؤنث تقول شربت من لبن بغيري -
أي ناقتي * ابن دريد * الجمع البقرة وبقرة وبقرة * أبو عبيد * أبا عر
* الفارسي * هو جمع البقرة كاسقية وآساق * غيره * بقر بقر - صارت بقر
* أبو عبيد * فاذا ألقى نبتة وذلك في السنة السادسة فهو نبت * قال سيويه *
قالوا نبت ونبتى والأسكان لازم لبابه لأنهم لم يستعملوا في هذا الضرب كراهية الأعلام
* أبو عبيد * أفرت الأبل اللثاء * أبو زيد * وكذلك أدربت مثلها للجداع
* أبو حاتم * يقال للثني من الأبل بكر وقبل البكر ابن الخاض الى أن ينشئ وقبل هو بكر
مالم يزل * أبو حاتم * والجمع أبكر وبكر ولثنية بكرة فاذا جاوز ذلك ذهب عنهم
اسم البكر والبكرة * قال سيويه وأما قوله

قد شربت الذهب هينا * قلبيصات وأبيكرينا

فانه جمع الأبكر كما يجمع الجزر والطرق فتقول جزرات وطرقات ولكنه أدخل الباء والنون
كما أدخلها في الذهب هينا وسأقى تعليل الذهب هينا في بابها ان شاء الله * ابن السكيت *
البكر بمنزلة الثني والقلوص بمنزلة الفتاة * ابن دريد * الجمع قلوص * سيويه *
قلوص وقلانص * أبو عبيد * قلوص - بدل من القعود * أبو حاتم *
القلوص من الأبل - الثنية مؤنثة والذكر القعود فرقوا بينهما كما قالوا بجل وناقاة
والجمع القلصات * الفارسي * هو جمع كجزرات وججرات * صاحب

العين * العقال - القلوص الفتيحة * وقال * قلوص فاسجة وقد سميت
تفسح فوسجا - وهي التي أعجلها الفحل فضر بها قبل بلوغ وقت الضرب وقد يقال في
الشاة وهو في النوق عند العرب العازية يعني طسما وجديا * أبو علي * لا تكون
القاسجة التي هي الناقة المجلجلة بالضراب عن وقتها إلا للقلوص خاصة ولذلك وضعت هذا في
الأسنان أعني أقول أي على * صاحب العين * ناقة عوهج - نيسة والعهمل
من الأبل - الذكر والأنثى عهلة * ابن السكيت * استقرم بكر فلان قبل إناة
- صار قرما * أبو عبيد * فإذا ألقى رباعيته وذلك في السابعة فهو رباع
* وقال * أهضمت الأبل للأرباع وقد تقدم أهضمت الخيل للأرباع خاصة فإذا
ألقاهما جميعا في عام فهو متقم وذلك لا يكون إلا لابن الهرمين * الأصمعي * أولسني
الغذاء * أبو عبيد * هو أن يقدم إلى سن أخرى عن سنه التي هو فيها وذلك أن يكون
في حرم رباع وهو في سنه ثني وكذلك ما بعده هذا من الأسنان * ابن السكيت * ويسمى
بجلا إذا أربع والجمع أجمال وأجامل جمع الجمع وجمال * وقال سيوبه * جمال
وجالات وجمال وانشد الفارسي

وقرن بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غريان أورا كها الخطر
* أبو زيد * الجمائل جمع جمالة والجمالة - جماعة الأبل إذا كانت ذكورا كلها ولم
يكن فيها أنثى * صاحب العين * هي القطعة من النوق لا جعل فيها * قال
سيوبه * جمال وجمال كشمال وشمائل أما الجامل فاسم للجمع كالباقر وانشد
الفارسي قول طرفة

وجامل خوع من نبيه * زجر المولى أصلا والسفح

خوع - أي نقص ورواه ثعلب وأبو عبيد خوع ورؤى خوع من قوله عز وجل أو
ياخذهم على نخوف - أي تنقص ورواه أبو اسحق ق خوع من نبيه * وحكي
ابن الأعرابي * الجوامل فأخبره أن يكون جمع جامل * ابن دريد * وقالوا
الجمال والجمالة كقولهم الخمار والخمارة * ابن الأعرابي * الجمالة والجمالة كالجمالة
* أبو عبيد * أجمل القوم - كثرت جمالهم * صاحب العين * ناقة جمالية
- وثيقة مثبته بالجمال فأما قولهم اتخذ الليل جمالا فعلى المثل * وقال ابن السكيت *

الجل بمنزلة الرجل لا يكون اللدكر * أبو عبيدة * انما يكون الذكور من الابل
جلا اذا أجذع * ابن السكيت * اذا أربع * الخليل * اذا برز * ابن
السكيت * الناقة بمنزلة المرأة * أبو عبيدة * انما تكون الانثى من الابل ناقة اذا
أجذعت * ابن السكيت * والجمع أوثى وأيثى * الفارسي * أثى أعقل
قلبت العين فيها ياء على غير قياس * على * قول من قال لئنما أنقل يذهب إلى
الحذف وتعويض الياء منها * ابن جني * الجمع نياق * وبكى أبو على *
نيمات وانسد

انما وجدنا ناقة العجوز * خبر النيات على الترميز
* أبو عبيد * أياثى على قلب نياق * الفارسي * أياثى جمع أيثى على القلب
والعوض وانسد

لقد تعلت على أياثى * صهب قليلات القراد اللذيق
* الفارسي * وانما قوله استنوق الرجل فهو فعل مزيد يلقظ به الابل زيادة على نحو
استحجر الطين وأشعر الجنين وانما الليل والنهر * أبو عبيد * فاذا ألقى السن التي
بعد الرابعية فهو سدس وسدس وذلك في الثامنة وقد أسدس وسمي الأصمعي هذه السن
سدسيا فقال فاذا ألقى سدسه * قال سيبويه * وقد كثر مني من فعل على فعل
شبهه بالاسماء لأن البناء واحد وهو نذر ونذر وسدس * أبو عبيد *
أفضت الابل للأسداس مثله الارباع * الاصمعي * وهذه الاسنان كلها قبل الثياب
فاذا خرج الثياب فقد برز * ابن دريد * يبرز برلا وبرولا * قال سيبويه * بارز
وبرز وهذا أحدا كثر من فاعل على فعل وهو كثير يشبهوه بفعل حيث حذفت زيادته
وكسر على فعل لانه مثله في الزيادة والرتبة وهذه الحروف قال وقد كسروه على بوازل
أجروه على فاعله * الاصمعي * ناقة برول قال واصل البرول الشق يقال
تبرول جلد فلان اذا تشقق ويقال اذا برز نابه فطر نابه وشفا شقوا * ابن دريد * وشفا
* الاصمعي * صبأ نابه نصبا صبوا * ابن دريد * يهمز ولا يهمز * ابن
السكيت * بقل ناب البعير - طلع * أبو زيد * يثقل بقولا * ابن دريد *
برغ نابه كذلك * صاحب العين * شرخ نابه يشرخ شرونا - شق البعوضة

* ثابت * شقَّ نَابَهُ يَشُقُّ شُقُوقًا * الاصمعي * ناقسه شَارِفٌ وشَرُوف * قال
 سيبويه * جمع الشَّارِفِ شُرُوفٌ والقولُ في الشَّارِفِ كالقولِ في البَازِلِ * أبو حاتم *
 شَارِفٌ وشارِفَةٌ * صاحب العين * الجمع شَوَارِفٌ وشُرُوف * ابن السكيت *
 شَرَفَتْ وشُرُوفَتْ * الاصمعي * الناقسة في أول البُرُولِ نَابٌ ونُبُوبٌ وجمعها
 نِبَابٌ * ابن دريد * ونُبُوبٌ ولا يُقال السَّذَكْرَنَابُ * أبو عبيد * ثَبِتَ
 وهي مُثَبِّبٌ * قال سيبويه * اغما قالوا ثَبِتَ لأنهم جعلوا النَابَ المَذَكْرَ اسمًا لها
 حين طال نَابُهَا على نحو قولك للرجل انما أنت بَطِينٌ ومثله أنت عَيْنُهُمْ فصار اسمًا غالبًا
 * أبو عبيد * فاذا أتى عليه عام بعد البُرُولِ فهو مُخْلَفٌ وليس له اسم في سنته بعد
 الإخلاف ولكن يُقال بازِلُ عامٍ وعامَتَيْنِ ومُخْلَفٌ عامٍ وعامَتَيْنِ وكذلك ما زاد والمؤنث في
 جميع هذه الأسمان بالهاء الألسدس والسدس والبازل والمُخْلَفُ فأنهما في المؤنث
 يغيرهَاء وقيل الإخلاف آخر الأسمان من جميع الدواب * أبو عبيد * القهب
 من الأبل بعد البازل

أَسْمَاءُ الْإِبِلِ بَعْدَ الْكَبْرِ

* الاصمعي * اذا اشتدَّ نَابُ البعيرِ وعُلِظَ قَبْلُ عَصَلِ نَابِهِ فاذا طَالَ واصْفَرَّ قَبْلُ عَرْدِ نَابِهِ
 يَعْرُدُّ عُرُودًا * الفارسي * هو من عُرُودِ النَّبَاتِ - وهو طُلُوعُهُ وطُولُهُ * الاصمعي *
 فاذا جاوزت الأثنى البُرُولَ فهي جَلْفَزِيْرٌ فاذا جاوز البعيرُ سنَّ العُرُودِ فهو عُرُودٌ * قال
 سيبويه * عُرُودٌ وأَعْرُودٌ وَعِرُودَةٌ * نعلب * عِيْدَةٌ * أبو عبيد * عَوْدَتِ الناقَةُ
 وهي مُعَوَّدٌ وَعَوْدَةٌ والجمع عِيَادٌ * صاحب العين * لا يقال للبعير شَارِفٌ ولكن
 العُرُودُ كالشَّارِفِ واستعاروا لاختلَّ العُرُودُ للحماء فقال
 رَبَّى العُرُودُ ماء الرُّوضِ حَتَّى تَحْسَرَتْ * عَقِيْقَتُهُ وانْقَضَ مِنْهُ عَمَّا لُهُ
 * الاصمعي * فاذا جاوز ذلك فَاسَنٌ وفيه بَقِيَّةٌ قَبْلُ جَمَلٍ قَطْرٌ والأثنى قُحُورَةٌ * ابن
 دريد * وقُحَارِيَّةٌ بَيْنَ القُحَارَةِ والقُحُورَةِ وعَمَّ أبو عبيد بالقُحَارَةِ الإبل والناس وقد
 تقدَّم وأما قول زُرَّابَةٍ

* يَهْوِي رُؤُوسَ الْقَاحِرَاتِ الْفَقِيرِ *

فعلى التشنيع والافلا فعل له * صاحب العين * الهَيْلُ - المِسْنُ من الابل
والنعام وقد تقدم في الرجال * ابن دريد * ناقة ذات نيرين اذا اسنت وفيها بقية
وربما قيل في المرأة * الاصمعي * فاذا بلغت الناقة سن القعر فهي عوزم
* وقال مرة * هي فوق الجلفريز * أبو عبيد * العوزم - التي اسنت وفيها
بقية من الشباب * الاصمعي * فاذا جاوزت العوزم فهي ضرزم * ابن
دريد * وضرزم * الاصمعي * فاذا ارتفعت عن ذلك وتكسرت أسنانها قيل
ناب دلقم * قال سيويه * فَعَلِمَ * السيرا في * الدلقم من الدلق لانهم لا اسنان
لها فليسائها يخرج من فيها * أبو عبيد * الدلق كالديقم * السيرا في * الدردم
كالديقم وقدم مثلهم ما سيويه * صاحب العين * ناقة مصور - مسنة * ابن
دريد * وكذلك مصور * الاصمعي * فاذا أكلت أسنانها أو وقعت واحتكت
وغابت فهي لطلط وتحكي ويدرج وكأف هذا في الأناث دون الذكور * وقال أبو عبيد *
فاذا أكلت أسنانها فقصرت فهو كأف فوصف به البعير * الاصمعي * فاذا جاوز
البعير القعر فسطع وجهه فهو ثلب * أبو عبيد * هو ثلب اذا تكسرت أنيابه والناقة
نلبسة * أبو حاتم * يكون ثلبا الى أن ينتهي هرمه والجميع الاثلاب والاثني الثاب
ولم يقل نلبسة كما حكى أبو عبيد وقد تقدم أن الثاب في أول البزول * سيويه *
ناب وينب بتوها على فعل كابتوا الدار على فعل كراهية يُوب لانها ضمة في باء وقبلها ضمة
وبعدها واو فكرر واذلك * قال * وقالوا فيها أيضا ثياب كقدم وأقدام * على *
مثلها ما تقدم وأقدام لكان الثابت والوزن * الاصمعي * فاذا جاوز هذه السن
فرق وصنف فهو عشمه وعشبة وقد تقدم في الانسان فاذا سال لعاب الناقة فهي
ماجة وجيل ماخ * أبو عبيد * لانه ينج ريقه لا يستطيع أن يمسكه من الكبر
وقد تقدم في الانسان والكروم - الهرمة والدلق - التي قد تكسرت أسنانها فهي
تمج الماء * ابن دريد * ناقة هرط - مسنة ماجة والجمع افرط وهروط وقال
بعير أعقد اذا نقصت أنيابه والأطعاء - التي تحانت أسنانها وقال ناقة خذاب
- مسنة مسترخية فيها ضفف والزئيرط - الناقة الهرمة وجيل زئيرط - هرم

مُسْنٌ وقال جَلَّ دَرْنَعٌ وَدَرَعَتْ - مِسْنٌ ثَقِيلٌ وَالْهَوَزُبُ - البعير المِسْنُ الثَقِيلُ
وَسَمُوا النَّسْرَ هَوَزِبًا طَوِيلَ عُنُقِهِ * صاحب العين * هُوَ الْمِسْنُ الْجَرِيُّ مِنْهَا * ابن
دريد * الهَرْمِلُ وَالْجَرْمِلُ - الناقة الهَرْمَة وقد تقدم أَنَّ الْجَرْمِلَ الْخَرَفَاءُ مِنَ النِّسَاءِ
وَجَلَّ قَحْمٌ بَيْنَ الْقَحَامَةِ وَالْقُحُومَةِ - مُسْنٌ * صاحب العين * حَمَلَةُ الْإِبِلِ وَالْقَحْمُ
- مَسَانُهَا وَقَدْ جَلَّتْ * أبو زيد * الْجَحْمُ شَرٌّ مِنَ الْإِبِلِ - الْمِسْنَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
النِّسَاءِ * الْأَصْمَعِيُّ * نَاقَةُ خَنْثَلِيلٍ - مِسْنَةٌ جَعَلَهَا سَيِّوِيَةٌ مَرَّةً فَتَعْلِيلًا وَمَرَّةً
فَعْلِيلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَنْثَلِيلَ الْمَاضِي وَالْجَنْدَ الضَّرْبَ بِالسِّيفِ * أبو زيد * الْقَذُوفُ
مِنَ الْإِبِلِ - الْمِسْنَةُ تَمِينَةُ كَانَتْ أَوْ مَهْرُورَةٌ * أبو حاتم * نَابٌ مُتَقَدِّمَةٌ -
مِسْنَةُ هَرْمَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ * أبو عبيد * الْجَمَاءُ - الْمِسْنَةُ
* الْأَصْمَعِيُّ * هِيَ الَّتِي لَصِقَتْ أَسْنَانُهَا فَنَابَتْ فِي لِسَانِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا
كُلُّهَا وَبَعِيرٌ أَجْمٌ وَقَدْ جَمَّ جَمًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْجَمَّاءَ مِنَ النِّسَاءِ الْهَرْمَةُ * وقال *
أَقْلَمَ الْبَعِيرُ - أَسْنٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ * الْأَصْمَعِيُّ * بَعِيرُهُمْ - مُسْنٌ
وَالْإِنْتِي هَمَّةٌ وَهِيَ فِي الْإِنْسَانِ أَعْرَفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْهَلُوفُ - الْمِسْنُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ ذَلِكَ أَيْضًا

نُعُوتُ الْإِبِلِ بَعْدَ النَّتَاجِ

مِنْ قِبَلِهِ

* أبو عبيد * إِذَا وَصَّعَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ عَائِدٌ وَجَعَهَا عُوذٌ فَتَكُونُ كَذَلِكَ أَبَدًا
* ابن السكيت * الْعُوذُ - الْحَدِيثَاتُ النَّتَاجُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَهِيَ عِنْدَ سَيِّوِيَةٍ
تُقَالُ وَجَعُ الْجَمْعِ فَعُلَاتٍ يُقَالُ عُوذُو عُوذَاتٍ وَأَنْشَدَ

* تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا *

* الْفَارَسِيُّ * أَمْسَلَ الْعُوذُ فِي الْإِبِلِ وَهُوَ فِي الْوَحْشِ مُسْتَعَارٌ وَقِيلَ الْعَائِدُ الَّذِي عَادَ بِهَا
وَلَدَهَا فَاعِلٌ بِعَيْنِ مَقْعُولٍ وَقَدْ عَادَتْ بَوْلَاهَا - أَقَامَتْ عَلَيْهِ وَحَدَّثَتْ وَرَاعَتْهُ

مادام صغيرا * قال على * جاء الفـهل على لفظ القـلب كما جاء اسم الفاعـل على
ذلك كأنه عاذبها ولدها * أبو عبيد * فان كان ذلك أول ولد ولده فهى بكر
والجمع أبكار وأنشد

وإن حـديثـنا منك لو تبدلـتـه * حتى التحـل في ألبان عوذ مطافـل
مطافـل أبكار حديث نتاجـها * فـشـاب بـماء مـثل مـاء المـفاصل

المفاصل - ما بين الجبلين واحدها مفصل وانما أراد صفاء الماء لانه حار عن الجبال لا يمر
بطين ولا تراب * أبو حاتم * بكرها - ولدها * أبو عبيد * وان كان ذلك
الولد الثاني فهى ثنى وأنشد

* لـيالـى تحـت الحـذر ثنى مصيـفة *

وانما يصـف هذا امراة والناقـة مثـلها * ابن دريد * وجمعه أنثاء * أبو
عبيد * ويقال ذلك فيها أيضا اذا ولدت بطننا * الفارسي * والاول أقيس
* الاصمعي * ولا يقال ثلث * أبو حاتم * ثلثها - ولدها * الاصمعي *
ويقال هى أم رابع

نوعت الابل فى الرأم

* سيمويه * رعت الناقة ولدها رأما ورثمانا - عطفت عليه * الفارسي * حوى
لنا أن أبوى العباس محمدا واحمد كانا لقيبان هذا البيت ويسألان عن وجهه الاعراب
فيه وهو

أم كيف ينقع ما تعطى العلوق به * رثمان أنف اذا ماضن باللسن

ورثمان بالرفع والنصب والجر والمعنى ما ينقع عطفها عليه اذا لم تدربتها وأقول إن
الرفع فى رثمان يجوز فيه من جهتين والنصب من ثلاث جهات والجر من جهة واحدة
فأحد وجهى الرفع أن تبديل رثمان من الموصول فتجعله آية فى المعنى ألا ترى أن رثمان
أنف هو ما تعطى العلوق والآخر أن تجعله خبر مبتدأ محذوف كأنه لما قال أم كيف
ينقع ما تعطى العلوق فبطل ما تعطى العلوق فقال رثمان أنف أى هو كنهه تعالى

« بَشِّرْ مِنْ ذَلِكَ النَّارُ » أى هى فأما النصب فعلى معنى أم كيف ينفع ما تعطيه من رِثْمَانٍ
 فحذف الحرف وأوصل الفعل ويجوز أن يكون من باب مُنْعِ اللهُ وَعَدَّ اللهُ كأنه لما قال
 تعطى العلوق دُلٌّ على تَرَامٍ لأن إعطاءها رِثْمَانُ كما أن قوله تعالى « غُلِبَتِ الرُّومُ » وعد
 فينصب رِثْمَانُ على هذا الحديث لما دلَّ عليه تعطى ويجوز أن ينصب على الحال كقولك جاء
 رَكْضًا ونحوه على قياس أجازته أبو العباس في هذا الباب وتجعل تعطى بمنزلة تعطف كأنه أم
 كيف ينفع ما تعطى به العلوق رائحة - أى كيف تعطفها رائحة مع منعها لبثها فهذه
 ثلاثة وجوه في النصب وإذا جرت رِثْمَانُ فعلى البدل من الهاء * أبو عبيد * ناقصة
 رَائِمٌ * الأصمعي * رَزُومٌ وقد أرائمتها عليه * الفارسي * أرائمتها ولدها وأرائمتها
 عليه * ابن دريد * والولد الرِّامُ * على * الذى عندي أنه سمي بالمصدر وقد
 يكون بمعنى مفعول كتنسج البن وضرب الأمير * صاحب العين * العُطوف من
 الابل - المعطوفة على بَوٍّ * أبو عبيد * فان لم ترأسمه وانكها نسمة ولا تدع عليه
 فهي علوق ومُعَالِي وان لم تكن ولدت لتمام وانكها أخذت لستة أشهر أو سبعة
 فعطفت على ولد عام أول فهي صَعُود * قال سيديويه * قالوا صَعُودٌ ومُعَالِدٌ ولم يقولوا
 صَعُدَ يذهب إلى أنه يستغنى في هذا النحو بفعل عن فعائل وبفعائل عن فَعَلٍ وما كان
 من قول وصفنا فأنهم قد يجمعونه على فعائل كما جمعوا عليه فقبيلة لأنه مؤنث مثله * أبو
 عبيد * أصعدت الناقة وأصعدتها فان عطفت على واحد فهي خَلِيَّة * الفارسي *
 وبذلك سُميت السَّيْفِينَةُ الْعَظِيمَةُ التي يتبعها زَوْزِقٌ وسبأ في ذكر الخلية في باب السُّقُنِ
 مستقصى إن شاء الله تعالى * ابن السكيت * الخَلِيَّة - أن تعطف نافتان أو ثلاث
 على واحد فيدورن عليه فيرضع من واحدة ويتخلى أهل البيت لأنفسهم واحدة
 أو ثنتين * صاحب العين * الخَلِيَّة - التي خلت عن ولدها وان لم يكن لها ولد فهي
 خَلِيَّةٌ أيضا * غيره * هى التي ليس لها ولد وقيل الخَلِيَّة - المطلقة من عقاب
 ورفع إلى ع-ر رجل أراد أن يطلِّقها فقالت له شئتني فقال أنت حَمَامَةٌ أنت
 ظَبْيَةٌ فقالت لأرضى حتى تقول خَلِيَّةٌ طالبي فقال ذلك فقال عررجه الله خذ بيدها
 فانها امرأتك لما لم تكن ينسب الطلاق وانما غلطته بلفظ يشبه لفظ الطلاق * أبو
 عبيد * فان كانت تُتْرَكُ ولدها لا تمتع منه فهي بَطٌّ وبَطٌّ * الأصمعي * بَطٌّ

وَبُسْطُ وَالْجَمْعُ أُنْسَاطٌ * الْفَارِسِيُّ * بَسْطٌ وَبُسَاطٌ كَطَرُوطُورٍ * أَبُو زَيْدٍ *
 الْبَسْطُ - الَّتِي تُحْدَبُ وَمَعَهَا وَلَدُهَا وَالْمُسُورُ - الْبَسْطُ الَّتِي يُرْسَلُ مَعَهَا أَوْلَادُهَا مَهْمَلَةٌ
 * أَبُو عَيْبِيدٍ * نَاقَةُ مُذَائِرٍ - تَرَامُ بِأَنفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا * الْأَصْمَعِيُّ * نَاقَةُ
 مُذَائِرٍ إِذَا نَقَرَتْ عَنِ الْوَلَدِ حِينَ تَضَعُهُ * أَبُو زَيْدٍ * الدُّلُوءُ - الَّتِي لَا تَكْدَحُ حِينَ إِلَى
 لَأَفٍّ وَلَا وَلَدٍ وَقَدْ دَلَّهَا دُلُوهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * الظَّيْرُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ - وَهِيَ
 النَّاقَةُ تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا حَتَّى تَرَامُهَا * عَلَى * لَا أَعْرِفُ مَعْنَى
 قَوْلِهِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ لِأَنَّ تَخْفِيفَ مِثْلِ هَذَا نِيَّاسٌ مُطَرِدٌ قَالَ فَلَا فَائِدَةَ لِدِكْرِهِ إِيَّاهُ
 قَالَ وَالْجَمْعُ طُؤَارٌ وَطُؤُورٌ وَطُؤُورٌ وَطُؤُورٌ * الْأَصْمَعِيُّ * نَاقَةُ طُؤُورٍ وَقَدْ
 أَطَارَتْهَا عَلَيْهِ وَطَارَتْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَاقَةُ
 جِرَاضٍ - أَطِيفَةٌ

وَالْمَرَا ضِعْفٌ دَائِبَاتٍ تُرَبِّي * لِلنَّاسِ لَيْلِيلٌ كُلِّ جِرَاضٍ

* أَبُو زَيْدٍ * الْجُرُورُ - الَّتِي تَقْصُصُ وَلَدَهَا فَيُتَوَاتَقُ يَدَا إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ نَتَاجِهَا فَيَجُرُّ
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَيَسْتَلُّ فَصْلَهَا بِخِيفٍ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيَلْبَسُ الْخُرْقَةَ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا
 مَاتَ الْبَسُوتُ أَوَّلَ الْخُرْقَةِ فَصِيلًا آخِرَتِمْ طَارُوهَا عَلَيْهِ وَشَدُّوا مَنَاقِرَهَا فَلَا تُفْتَحُ حَتَّى يَرْضَعَهَا
 ذَلِكَ الْفَصِيلُ فَتَجِدُ رِيحَ إِبْنِهَا مِنْهُ فَتَرَامُهَا عِنْدَ ذَلِكَ إِذَا شَمَّتْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْجُرُورَ الَّتِي
 تَجُرُّ وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تُجَاوِزُهَا * أَبُو عَيْبِيدٍ * الضُّرُوسُ - الْعَضُوضُ
 لَتَسْدُبَ عَنْ وَلَدِهَا وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ ضُرُوسٌ لِأَنَّهُمْ سَاءَ خُلُقُهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * أَعَزَّتْ
 النَّاقَةُ فَصِيلَهَا لَعَزَا - لَطَعَتْهُ بِلِسَانِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّرْشِيعُ - الْحُسُ
 الْأَتَمُّ مَا عَلَى طِفْلِهَا مِنَ النُّدَّةِ وَأَنْشَدَ

* أَدُمُ التَّلْبَاءُ تُرْشِعُ الْأَطْفَالَ *

آلات الرَامِ وَكَيْفِيَّتُهُ

* أَبُو عَيْبِيدٍ * إِذَا أَرَادُوا أَنْ تَرَامَ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا شَدُّوا أُنْفُهَا وَعَيْنَيْهَا ثُمَّ
 حَسَبُوا حَيَاءَهَا مُشَافَةً وَخَرَفَا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَشَدُّوه وَتَرَكَوهُ أَيْامًا فَيَأْخُذُهَا ذَلِكَ عَمَلٌ

مثل غسم الخفاض ثم يحلّون الرّباط عنها فيخرج ذلك عنها وهي ترى أنه ولدها فإذا
ألقته حلّوا عينيها وقد هيّؤا لها حواريًا فبذّبوا اليها فتجسّبه ولدها فتأمره ويقال
للذي يحشى به حياؤها الجرم والدرجة * ابن السكيت * وهي الوئجة
وقد وثّقها * أبو عبيد * يقال للذي تشدّ به عيناها النّمامة والذي تشدّ به
أنفها الصّقاع وأنشد

إذا رأيت رأيت به طمّاما * شدّت له النّمام والصّقاعا

وقد تقدّم أن الصّقاع الحرقفة التي نصّعها المرأة على رأسها توقيها النّمار من الدّهن * أبو
زيد * النّمامة - خريطة يجعل فيها دم البعير يمنع بها الطعام غمته أغمّ غمّا
والقدّامة - النّمامة وقد قدّمته * ابن السكيت * الجلد - أن يسّخ جلد الحواري
ثم يحشى عماما أو غير من الشجر ثم تعطف عليه أمه فتأمره وأنشد

وقد أراي للعواني مصيدا * ملأوه كأن فوق جلدًا

- أي رأيتني ويعطفن على كثر أرم النافّة الجلد وقد تقدّم أن الجلد القوّة وأنه لغة في
الجلد عن ابن الأعرابي * أبو عبيد * جلدت البوّ - ألبسته الجلد * ابن دريد *
البوّ - جلد الحواري عملاً تلبّسنا أو حبّشنا وقرب إلى أمه لتأمره فتدّر عليه والقرع
- نبيّ كان يعمل في الجاهليّة بعد أن جلد سقّب فيلبّسه سقّب آخر تأمره أم المخوّر
أولميت وأنشد

وشبه الهيدب العبّام من الأقوام سقّباً مجلّلاً قرعا

وقد تقدّم أن القرع ذبّج كان يذّبح في الجاهليّة وأنه أول نتاج الإبل * أبو زيد * فاشتقت
للساقفة إذا أردت أن تذّبح ولدها فجعلت عليه ثوبا تغطّي به رأسه وتظهره كاهه ما خلا
سنامه فبرصّعهها يوما أو يومين ثم توثق وتحنّى عنه أمه حيث تأمر ثم يؤخذ الدّوب عنه
فيجعل على حواري آخر فتري أنه ابنها وتطلق بالآخر فيذّبح * أبو عبيد * تهوأت
للساقفة - وهو أن تستحقّي لها إذا غارتها على غير ولدها فتشبه لها بالسباع فيكون
أزّام لها عليه * وقال * خيلت لها وأخيلت - وهو أن تضع ولدها خيالا ليقرّع
منه الذّئب فلا يقربه * الفارسي * التّخيل بالجرم والدرجة * أبو عبيد * تدّأبت
للساقفة - وهو أن تلبّس لها لباسا تشبه بالذّئب ليكون أراّم لها على غير ولدها * أبو

زيد * كَتَبَتِ الناقَةَ كَتَبَهَا وَاسْتَبْرَأَهَا كَتَبَهَا إِذَا ظَارَتْهَا فَخَرَزْتَ مَخْرَزَ بَابِئِنَّ لِلسَّلَاسِئِمِ
الْبُوفِ لَا تَرَاهُ وَكَذَلِكَ كَتَبْتُهَا وَكَتَبْتُ عَلَيْهَا إِذَا خَرَزْتَ حَيَاهَا بِحَقِّهَا مِنْ حَيْدٍ أَوْ صُفْرٍ
وَسَخَّطْتُ عَلَيْهِ

فَطَامُ الْإِبِلِ

قَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيفَ فِعْلِ الْفَطَامِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَأَعْيَدَهُ مِمَّا لِلنَّيْبِ وَالِاحْتِسَابِ
* الْفَارِسِيُّ * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَطَامُ - وَاقَعَ عَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يُقَطَّمُ يَقَالُ فَطَمْتُهُ أُمُّهُ
نَقَطْتُهُ فَطَامًا * قَالَ * وَكَذَلِكَ عَمَّ بِالْجَذْبِ وَصِدْقُ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي عَمِيْدٍ جَذَبْتُ الدَّابَّةَ
أَجْذِبُهَا جَذْبًا - فَطَمْتُهَا عَنِ الرِّضَاعِ * قَالَ * وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَى الْإِبِلِ هَذِهِ حِكَايَتُهُ عَنْهُ
* قَالَ * وَقَالُوا فِي كُلِّ حَيَوَانٍ فَطِيمٌ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا جَذِبَ وَقَالُوا أَفَطَمْتَ الناقَةَ وَكُلَّ
شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَلَمْ يَقُولُوا أَجَذَبْتَ * أَبُو عَمِيْدٍ * الْفَطَامُ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي
يُقَطَّمُ وَلَدُهَا عَنْهَا فَأَمَّا مَا يُخَصُّ بِهِ الْإِبِلُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَطَامِ فَالْأَجْرَارُ * أَبُو عَمِيْدٍ * هُوَ
أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمَغْرَلِ ثُمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُ فِيهِ لِسْلًا
يَرْضَعُ وَأَنْشُدَ

فَكَرَّ النَّيْبُ بِمِيزَانِهِ * كَمَا خَلَّ ظَهَرَ الْإِنْسَانِ الْمَحْرَ

* أَبُو زَيْدٍ * اسْتَبْرَأَ الْفَصِيلَ عَنِ الرِّضَاعِ - امْتَنَعَ بِقَرْحٍ بِأَخْذِهِ فِي فِيهِ وَيَذْقِي ذَلِكَ
الْقَرْحَ قَرْحَةً الْفَصِيلِ وَقَدْ بَاخُذَ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ فَأَمَّا التَّقْلِيْدُ فَهُوَ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْإِبِلِ
وَالْمَعَزِ - وَهُوَ مِثْلُ الْأَجْرَارِ وَقِيلَ هُوَ قَطْعُ الْإِنْسَانِ وَأَنْشُدَ أَبُو عَمِيْدٍ

رَبِّبْتُ لَمْ تَفْلِكْهُ الرِّعَاءُ وَلَمْ * يَقْصُرْ بِحَوْوَلٍ أَدْنَى شَرِبِهِ وَرَعٍ

يَعْنِي الطَّبِي * قَالَ الْفَارِسِيُّ * هُوَ مُسْتَعَارٌ * أَبُو عَمِيْدٍ * بَذَحْتُ لِسَانَهُ بَذَحًا -

فَلَقَّتْهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * رَشَحْتُ الناقَةَ وَلَدَهَا - أَرَادَتْ فَطَامَتَهُ * أَبُو عَمِيْدٍ *
الْحِلَالُ - عُوْدٌ يَجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لِسْلًا يَرْضَعُ * أَبُو عَمِيْدٍ * وَقَدْ خَلَّسَتْهُ أَخْلَهُ
خَلًّا وَفِي الْحَدِيثِ * أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْصِلُ بِخُلُولٍ * قَالَ وَقَدْ قَسِمَ
بِأَنَّهُ الْمَهْزُولُ الَّذِي قَدْ خَلَّ جَسْمُهُ

نُعُوتُ الْإِبْلِ فِي الْوَلَةِ

وَإِسْتِدَادُ الْحَنِينِ

* أبو عبيد * الولة - التي يستند وجدها على ولدها والجول - التي مات ولدها
 * قال سيويه * وقالوا الولة تجول وتجول كما قالوا عجوز وعجوز ولم يقولوا عجائل * ابن
 دريد * المعاجيل - التي فقدت أولادها بموت أو نحر والمفرق - التي فارقها ولدها
 بموت أو ذبح * أبو عبيد * اذا مات ولدها أو ذبح فهي سلوب * قال سيويه *
 قالوا سلوب وسلوب كما قالوا عجوز وعجوز * وقد تقدم أن السلوب من الإبل
 والنساء التي ألفت ولدها الغيرة * ابن السكيت * ناقة خلوج - جرعها ولدها
 بذبح أو موت * السيراقي * وهي الأخلج * سيويه * الأخلج - الناقة
 المختلجة من أمها وقد تقدم أنها المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق

نُعُوتُ الْإِبْلِ فِي ضُرُوعِهَا

الضرع أصله الغنم وقد يستعمل في الإبل والجمع ضُرُوعٌ وانما لا يعرف فيها الخلف
 وناقصة ضرعها وضريعة - عظمة الضرع * أبو عبيد * الفتوح - الواسعة
 الأجليل وقد فتحت وأفتحت * غيره * ناقة فتحاء اذا ارتفعت أختلافها قبل بطنها
 هو في الحلوبه مذح وفي الراحلة نذم * أبو عبيد * التروور كالفتوح والحصور -
 الضيقة الأجليل وقد حصرت وأحصرت والعزوز مثلها عززت تعز عزوزا وأعزرت
 وتعزرت * ابن دريد * وهو العرز وقد يكون في الشاء * أبو عبيد * الحصون
 - التي قد ذهب أحد طيبيها والاسم الحصان * ابن دريد * وكذلك المرأة * أبو
 عبيد * الكمشة - الصغيرة الضرع وقد كشت كمشة وقد تقدم أنها
 الصغيرة السدى من النساء * صاحب العين * ضرع كمش - صغير * أبو
 زيد * ناقة مصرمة - مقطوعة الطيين * أبو عبيد * الشكرة - المثلثة

الضرع وأنشد

إذا لم تكن إلا الأملس أصبحت * إها خلق ضرأها شكرات
 * ابن السكيت * شكرت الأبل شكرًا وهذا من الشكره اذا حقلت من الربيع
 وهي ابل شكارى وشكرى ويقال ضره شكرى اذا كانت ملئى من اللبن * أبو
 حنيفة * أشكر القوم - شكرت حلويتهم * ابن دريد * نافقة سحلاء -
 عظيمة الضرع وضرع سجيل - طويل متدل وناقعة بطناء - كثيرة لحم الخلف حتى
 يصعد الى الحياء * صاحب العين * هي الحسنه المراء القليلة اللبن * أبو زيد *
 الفخور من الأبل - العظيمة الضرع القليلة اللبن وقيل هي التي تعطيل ما عندها ولا
 بقاء لبها * ابن دريد * ضرع نفور - غليظ صتيق الأحيال وناقعة سحوف
 - طويلة الأخلاف وعكناه اذا غلظ لحم ضرعها وانخلانها وكذلك النساء وكل لحم
 غلظ فقد تعكن وقد تقدم ذلك في النساء والكهات - النافقة الواسعة جلد الأخلاف
 لا جمع لها * صاحب العين * المنزب من الأبل - اليابسة الضرع التي ليس
 لها لبن * الأصمى * القرون - المقترنة القادمين والآخرين من أطباها
 * صاحب العين * الثقية - المؤثرة بضرعها عظمًا وحسنًا ينسب الثقابة
 * ثابت * نافقة مكرنة الضرع وضرع مكرن - وهو الذى قد انتفخ في موضعه حتى
 ملا الأرفاع وليس بجسد طويل * أبو عبيد * أنحق الضرع - ذهب لبنه وبلى
 * ابن دريد * وكذلك أنحق وقال حشف خلف النافقة حشداً كذلك وأحشف
 - تقبض واستثنى * ابن دريد * خلق ضرع النافقة - ارتفع لبنها * أبو
 زيد * خلق يخلق حلوفا

باب الضر

* ابن السكيت * ضر بالنافه وضرها ضرًا * أبو عبيد * الصرار - الخيط
 الذى يشد به الضرع والتودية - الخشبة التى تشد على خلفها اذا صرنت
 * الفارسي * والهاء لازمة لهذا البناء * قال * وكان الخشبة سُميت باسم

المصدر وقد يكون التفعيل لايجاد الشيء وإعدامه كقولهم في الإيجاد قد ذنت
 السهم - جعلت عليه الفذذ وهو باب واسع وكقولهم في الإعدام قد ذنت عنه
 - نزع قدأعا فكان النوبة مأخوذة من وذنت ضرعها - أي أزلت جريته وأسفرد
 لهذا النحو بابا في آخر هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * الاسمى * اذا ضربت الناقة
 نخشى عليها اذا حفلت أن يضيق الصرار جعلوا بين الخلف والخيطة بعرا من بعرها
 فذلك البعر الذيار * ابن دريد * الخنسة - طين يحن يصرأ وروث ويخذه منه
 الذيار - وهو الطين الذي تُصرب به الناقة * صاحب العين * الترفين الذي يخلط
 بالتراب - يسمى قبل الخلط خنسة فاذا خلط فهو ذيرة فاذا طلى على أطباء الناقة لئلا
 يرضعها الفصيل فهو الذيار والفعل ذيرت * الاصمعي * الخذوف من الابل
 - التي لا يثبت صرارها * الاصمعي * فاذا عض الصرار على الخلف حتى يضر به
 قيل ناقة مجذدة الاختلاف * أبو عبيد * وأضل الجدة القطع * ابن
 السكيت * أجمع بنافته - صرأ خلافا جع وكذلك أكتشها فان صرأ ثلاثة
 اختلاف قيل ثلثها فان صرأ خلفين قيل شطرها فان صرأ خلفا قيل خافها وقال
 ناقة مرقلة - أي تُصرب بحرقمة ثم ترسل على أخلافها فتقطيها وهو غير له وقال التيس
 يجعل بين يدي قصبه لئلا يسفد * أبو عبيد * كتبت الناقة وكتبت عليها -
 صررتها وقد تقدم أن التكتيب ترتيب الكتاب فان لم يكن عليها صرار فهي باهل وجعلها
 بهل * وقال مرة * المباشيل والمهتلة - التي لا صرار عليها وقال رجل الغراب
 - ضرب من صر الابل لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا يتحل وأنشد
 صر رجل الغراب ملوك في النا * س على من أراد فيسه النجورا

الحلب والرضاع

الحلب - استخرج ما في الضرع يكون في الابل والشاة والبقر حلبها أحلبها أحلبا
 وأحلبها وأحلبتها والحلب والحلاب - الأناة الذي يحلب فيه والحلب - اللبن الحلوب
 تسمى بالمصدر ومثله كثير والحلب كالحلب وقيل الحلب المحلوب والحلب ما لم يتغير

طعمه * أبو عبيد * الأَحْلَاب والأَحْلَابَة - أن تَحْلُب لاهلك وأنت في المَرعى
لبناً ثم تَبْعَث به إليهم وقد أَحْلَبْتَهُمْ * أبو زيد * الأَحْلَابَة - ما زاد على السَّقاء
من اللبَن إذا جَاء به الراعي - من يُورِدُ بَلَه وفيه اللبَن فما زاد على السَّقاء فهي أَحْلَابَة
الحق وقيل الأَحْلَاب من اللبَن أن تكون أبْلَه - في المَرعى فمَحْلَبُوا جَعَلُوا فَاذَابَغ
وسقٍ بَعِيرٍ جَلَّوْهُ إِلَى الْحَيِّ فَيَقَال جَاؤُا بِأَحْلَابَيْنِ وَحُلُوبَةِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ - الْوَاحِدَةُ
فَمَا زَادَتْ وَنَاقَةُ حُلُوبٍ - ذَاتُ لَبَنٍ فَاذَا صَبَرْتَهَا سَمَا قَلْتَ هَذِهِ الْحُلُوبَةَ لِقُلَانٍ * أبو
عبيد * الْحُلُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي تُحْلَبُ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ * أبو علي *
فَأَمَّا قَوْلُ عَنَسَرَةَ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً * سَوْدًا كِغَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْهَمِ

فَإِنَّهُ جَلَّ سَوْدًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ التَّمْيِيزَ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَعِنَاءُ الْجَمْعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
نَاقَةُ حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ وَحَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ - تُحْلَبُ وَتُرَكَّبُ * الْفَارِسِيُّ * وَلَا تَطِيرُ لِلْبَلَاءِ
رَكْبَانَةٌ مِنَ الصَّفَاتِ نَاقَةُ حَلْبُوتٍ رَكْبُوتٍ * أبو عبيد * حَلَبَتِ الرَّجُلُ نَاقَةً - جَعَلَتْهَا
حَلْبًا وَأَحْلَبَتْهَا يَاهَا - فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ وَأَعْنَتْهُ * وَقَالَ * قَطَرَتِ النَّاقَةُ أَقْطَرُهَا قَطْرًا إِذَا
حَلَبْتَهَا بِطَرَفِ أَصَابِعِكَ * وَقَالَ مَرَّةً * بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ فَقَطْرَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ وَقَدْ
بَرَقَتْ أَبْرَقَتْ وَأَبْرَمَ وَمِثْلُهُ الْمُسَرُّ وَقَدْ مَسَرَّتْ أَمْسُرَ وَالْمُسْوَرُّ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي يَمْتَصِرُ لِبُهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا * الْفَارِسِيُّ * وَهِيَ الْمَاصِرُ * أَبُو عبيد * ضَبَّتْهَا أَضْبُهَا ضَبًّا -
حَلَبَتْهَا بِالْكَفِّ كَاهَا * قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا هُوَ الضَّفُّ وَقَدْ ضَعَفَتْ أَضْفُ فَمَا
الضَّبُّ - فَإِنْ جَعَلَ إِبْهَامُكَ عَلَى الْخَلْفِ ثُمَّ تَرَدَّدْتَ أَصَابِعُكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخَلْفِ جَمِيعًا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْكَشْدُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ بِسَلَاثِ أَصَابِعٍ كَشَدَهَا يَكْشُدُهَا كَشْدًا وَنَاقَةُ
كَشُودٍ وَهِيَ تُحْلَبُ كَشْدًا فَتَشْدُرُ وَالْجَمَشُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ بِالْطَّرَافِ الْأَصَابِعِ
* أَبُو عبيد * فَتَشَّتِ النَّاقَةُ أَفْشَاهَا فَنَاشَا - أَسْرَعَتْ حَلْبَهَا * أَبُو حَاتِمٍ * فَكَشَتْ
الضَّرْعَ - أَخْرَجَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * فَكَشَتْ الْوُطْبُ أَفْشَاهَا فَنَاشَا -
أَخْرَجَتْ الرِّيحَ مِنْهُ بَعْدَ تَفْنِخِهِ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مِنْ ذَلِكَ * أَبُو عبيد * مَشَشْتَهَا
أَفْشَاهَا فَنَاشَا - إِذَا حَلَبْتَ وَتَرَكْتَ فِي الضَّرْعِ بَعْضَ اللَّبَنِ * وَقَالَ * هَبَمَتْ مَا فِي
ضَرْعِهَا - حَلَبَتْهُ * أَبُو زيد * أَهْجَمَهُ هَجْمًا وَاهْجَمْتَهُ وَهِيَ هَجِيمَةٌ مِنَ الْإِبَنِ -

الحَيْنَ وقد تقدم * أبو عبيد * أَقْنَتْهُ أَقْنَا كَذَلِكَ وَأُنْشَدَ

إِذَا أَقْنَتْ أَرَوَى عِيَالَكَ أَقْنَاهَا * وَإِنْ حُمِنْتَ أَرَبِي عَلَى الْوُطْبِ حِينَهَا

* ابن دريد * الْأَقْنُ - قَلْبُ الْبَيْنِ النَّاقَةِ ثُمَّ قَالَ الْوَاقِنُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ قَاصِرَ الْعَقْلِ
* أبو عبيد * التَّحْيِين - أَنْ تَحْلُبَ فِي يَوْمٍ وَابِلَةً مَرَّةً وَقَدْ حَمَلَتْهَا وَتَحْمِلُهَا وَالْأَسْمَ
الْحَيْنُ * أَبُو زَيْد * وَكُلُّ مَا وَقَفَتْهُ فَقَدْ حَمَلَتْهُ * أبو عبيد * التَّوَجُّبُ - مِثْلُهُ
وقد وجبتُها وَوَجَّبَ فَلَانِ نَفْسَهُ إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَمِنْهُ قَبْلُ بِأَكْلِ
وَجِبَةٍ إِلَى مِثْلِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو زَيْد * الصَّرَى - اللَّبَنُ الْمُحْقَلُ فِي الصَّرْعِ لِأَنَّهُ يُسَمَّى
بِهِ الْإِوهُونِيَّةُ وَقَدْ صَرَّيْتُ النَّاقَةَ صَرًى وَأَصْرَتَ - تَحْقُلُ لِبَنِيهَا فِي صَرْعِهَا وَالتَّضَرِّيَّةُ
- أَكْثَرُ تَزْكَامِنِ التَّحْيِينِ وَالصَّرِيَاءِ - الَّتِي لَمْ تَحْلُبْ يَوْمًا وَابِلَةً وَأَكْثَرُ * أبو عبيد *
كُلُّ مُحْقَلَةٍ مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ - مُصْرَاءَ * أَبُو زَيْد * صَوَّبْتُهَا كَصَرَّيْتُهَا * غَيْرُهُ *
الْجَمْعُ - لَبَنُ كُلِّ مُصْرُورَةٍ * أبو عبيد * التَّغْرِيزُ - أَنْ تَدْعَ حَلَبَةً بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ وَذَلِكَ
إِذَا دَبَّرَ لَبَنُ النَّاقَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَلَبَ مِنَ اللَّبَنِ مَا يُرْبِضُ الرُّهْطَ - أَيَّ بَسْعِهِمْ
* ابن دريد * فُوقَ النَّاقَةِ - مَا بَيْنَ حَلَبَتَيْهَا وَالْأَسْمَ الْفَيْقَةَ * أَبُو زَيْد * الْفَيْقَةُ
- الدَّرَّةُ وَقَدْ أَفَاقَتْ وَهِيَ مُفِيقٌ وَمُفِيقَةٌ - دَرَلَبْنَاهَا وَالْجَمْعُ مَقَاوِئُ * ابْنُ السَّكَيْتِ
* فُوقَ نَاقَةٍ وَفُوقَ نَاقَةٍ فَأَمَّا الْفُوقُ الَّذِي يَأْخُذُ فَبِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلَالِ
* الْفَارِسِيُّ * اخْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « مَا لَهُ مِنْ فُوقٍ » فَقَرَّرْتُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ * قَالَ
أَبُو عَبِيدَةَ * مَا لَهُ مِنْ فُوقٍ - مَا لَهُ مِنْ رَاحَةٍ وَمَنْ قَالَ فُوقًا جَعَلَهُ فُوقًا نَاقَةٍ - وَهُوَ
مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ هُمَا وَاحِدٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ جَمَامِ الْمَكْوُوكِ وَجَمَاسِهِ وَقَصَاصِ
الشَّعْرِ وَقَصَاصِهِ * وَذَكَرَ ابْنُ السَّرِيِّ * أَنْ تَعْلِبَا قَالَ الْفُوقُ - الرَّجُوعُ يَقَالُ
اسْتَفَقَ نَاقَتُكَ وَيَقَالُ فُوقَ قَصِيْلَةٍ - سَفَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ * قَالَ * وَيَقَالُ نَظْلًا يَتَفَوَّقُ
الْحَضُّ وَقَالَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ « الْأَصِيحَّةُ وَاحِدَةٌ مَا لَهُ مِنْ فُوقٍ » مَعْنَاهُ
مَنْ رَجُوعٌ وَأَفَاقَتْ النَّاقَةَ - رَجَعَ اللَّبَنُ فِي صَرْعِهَا وَأَفَاقَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرَضِ
* الْفَارِسِيُّ * وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْأَعْنَى

حَتَّى إِذَا فَيَقَتْ فِي صَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ * جَاءَتْ لَتُرْضِعَ شَيْءًا تَنْعَمُ لَوْ رَضَعَا

فَيْقَةُ مِنَ الْوَاوِ وَأَتَمَّا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكُسْرِهِ كَالْكَيْسَةِ وَالْحَبِيبَةِ - رَهْمَانِ الْكَوْنِ وَالْخَوْبِ

* صاحب العين * تَهَوُّتُ اللَّبَنَ - حَسَوْتُهُ جُرْعَةً بَعْدَ أُخْرَى فِي مَهْلَةٍ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ هَذَا
النَّحْوُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ * أَبُو عَيْبِيدٍ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَقَدْ ذَكَرَهُ
وَمُعَاذُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَمَا أَنَا فَانْفَوْقُهُ تَهَوُّقُ الْقُحُوحِ - يَقُولُ لَا أَقْرَأُ جُزْءَ عِمْرَةٍ وَلَكِنْ
أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آثَاءِ النَّهَارِ مَا أَخُوذُ مِنْ فُوقِ النَّاقَةِ * صاحب العين * كَسَعَتْ
النَّاقَةُ أَكْسَهَا كَسْعًا إِذَا تَرَكَتْ فِي خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ تَرِيدُ بِذَلِكَ تَغْيِيزَ رِهَا وَهُوَ أَشَدُّ
هِيَ وَأَنْشَدَ

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا * أَنْتَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاسِجُ
هَذَا مِثْلُ وَتَفْسِيرُهُ إِذَا نَالَ يَدُكَ قَوْمًا يَسُوكُ وَبَيْنَهُمْ لَحْنَةٌ فَلَا تَبْقِ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ
فِي الْعَدُوِّ وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ يَقُولُ إِذَا حَلَبْتَ النَّاقَةَ فَلَا تَدْعُ فِي خَلْفِهَا الْبَنَّا تَرِيدُ بِذَلِكَ قُوَّتَهَا
وَقُوَّةَ وَلَدِهَا إِذَا وَلَدَتْ وَذَلِكَ فِيمَا ذَكَرُوا أَقْوَى لَوْلَاهَا فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ يَنْجُو إِلَى مَنْ يَصِيرُ
ذَلِكَ الْوَلَدُ وَقِيلَ الْكَسْعُ أَنْ يَشْرَبَ ضَرْعُهَا بِأَمَاءٍ الْبَارِدِ فَيَكُونُ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْجَذْبِ
وَالْعَمَةِ - الْفَيْقَةُ الَّتِي تُفَيِّقُ بِهَا وَقْتُ الْعَمَةِ وَابِلُ عَوَاتِمٍ وَقَدْ عَمَّتْ وَاسْتَعَمَّتْ وَأَصْلُهُ مِنَ
الْبُطَّةِ * أَبُو عَيْبِيدٍ * مِثْلُ النَّاقَةِ - وَهُوَ أَنْ تَحْلِبَهَا نَصْفَ مَا فِي ضَرْعِهَا فَإِذَا جُرَتْ
النَّصْفُ فَلَيْسَ بِعَيْشٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَطَرْتُ نَاقَتِي - حَلَبْتُ شَطَرًا وَتَرَكْتُ
شَطَرًا وَشَاطَرْتُ طَلْقِي - أَيْ احْتَلَبْتُ شَطَرًا أَوْ صَرَرْتَهُ وَتَرَكْتُ لَهُ الشَّطَرَ الْآخَرَ
وَالطَّلْقُ - الصَّغِيرُ سَمِيَ طَلْقًا لِأَنَّهُ يُطْلَقُ - أَيْ يَسُدُّ فِي رِجْلِهِ بِخَيْطٍ إِلَى وَتْدٍ أَمَّا
وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْخَيْطِ طَلَاهُ وَجَعَهُ طَلْنًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَدَبَ النَّاقَةَ يَهْدِيهَا هَدْبًا
- احْتَلَبَهَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَثَلُ أَخْلَافِ النَّاقَةِ بِأَصَابِعِي - احْتَلَبْتُهَا
اخْتِلَابًا ضَعِيفًا وَمَثَلُ الشَّيْءِ أَمْنِيَّ شَيْءٍ إِذَا جَعَلْتَهُ بِأَصَابِعِكَ * وَقَالَ * حَلَبْتُ النَّاقَةَ
خَلِيفَ لَيْسَهَا - وَهِيَ الْخَلِيفَةُ بَعْدَ اللَّبَا * وَقَالَ * مَسَيْتَ الضَّرْعَ مَسِيًّا - مَسَحْتُهُ
لِيَذَرَ كُلَّ شَيْءٍ اسْتَلَّاهُ مِنْ نَيْءٍ فَقَدْ مَسَيْتُهُ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْمَسِي فِي الرِّحْمِ * الْأَصْمَعِيُّ *
الْمُرِّيَّةُ - مَسَحَ الضَّرْعَ لِيَسِيرَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ الْمُرِّيَّةُ وَالْمُسْرِيَّةُ فَأَمَّا فِي الشُّكِّ
فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَقَدْ حُكِيَ لِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الضَّمُّ فِي الشُّكِّ * أَبُو
عَيْبِيدٍ * أَمَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا دَرَبَتْهَا وَمَرَبَتْهَا - اسْتَدْرَجَتْهَا بِالْمَسْحِ * الْأَصْمَعِيُّ *
وَهُوَ الْمَرِّي * الْفَارَسِيُّ * نَاقَةٌ مَرِيٌّ مِنْ ذَلِكَ فَيَعِيلُ بِعَسَى مَقْعُولٍ وَأَمَّا أَبُو عَيْبِيدٍ

فقال هي الغزيرة فأومأ إلى أنها بمعنى فاعلة وقَعِيل في المؤنث بمعنى مفعول أكثر كما
 أن قَعِيلَة بمعنى فاعل كذلك * قال الفارسي * قال نعلب مرّوات الناقة - درت
 على المرثى فأومأ إلى أنها بمعنى فاعلة * قال * ونظيرها الصبي وقد صُفوت كل قد
 صرح بالفعل فهذا مما يؤنس أن المرثى بمعنى فاعل إلا أنه أن يكون مفعولا أغلب
 * على * لفضل قَعِيل بمعنى مفعول في المؤنث عليه بمعنى فاعل وسأقتضى هذا
 في أبواب المذكر والمؤنث من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى * الاصمعي * درت تدّر
 دُرورا - أنزلت اللبن * غير واحد * هي الدرة وقد أدّرتُها واستدّرتُها
 وناقته دُرور واسم اللبن الدّر وقد تقدّم في عامة الألبان والبركة - الحلبه من
 الغداه * أبو عبيد * البركة - أن يدّر لبن الناقة وهي باركة فبقيها فيحلبها
 وأنشد

وحَلَبَتِ بَرَكَتَهَا اللَّبُو * نَ لَبُونُ جُودِلُهُ غَيْرَ مَابِرِ

* ابن دريد * فَحَلَبَتِ النّاقَةُ فَشَجَا وَتَقَشَّجَتْ وَتَقَشَّجَتْ - تفاجت لتجبرك
 أولُحَلَب * وقال * حَفَلَتِ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِ النّاقَةِ وَالشَّاءُ أَحْفَلُهُ حَفَلًا إِذَا تَرَكْتَهَا
 أَيَّامًا لَا تَحْلُبُهَا * أبو زيد * حَفَلَتْهُ وَحَفَلَتْ بِحَفَلٍ حَفُولًا وَحَفَلًا وَمِنْهُ حَفَل
 الْوَادِي إِذَا امْتَلَأَ بِالسَّيْلِ وَكَذَلِكَ تَحْفَلُ الْمِيَاهُ وَالنَّاسُ * وقال * ضَهَلِ اللَّبَنُ
 يَضْهَلُ ضُهُولًا - اجتمع واسم اللبن الضهل * أبو عبيد * مَثَلَتِ النّاقَةُ -
 أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ * ابن دريد * أَدْرَأَتِ النّاقَةُ بَضْرْعَهَا وَهِيَ مُدْرِي -
 أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ * أبو عبيد * تَسَيَّأَتِ النّاقَةُ - أَرْسَلَتْ لَبَنَهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ * وقال * السَّيِّئُ
 وَقَالَ مَرَّةً السَّيِّئُ - مَا كَانَ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ تَدْرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

كَأَسْتَغَاثَ بَسِيٍّ فَرَزَّ غَيْطِلَةً * خَافَ الْعِيُونُ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

وَالْحَشَكُ - الدرة وقد حَشَكَتِ النّاقَةُ * ابن دريد * حَشَكَتِ الدرة فَحَشَكَ
 حَشَكًا - درت باللبن فأما قول زهير ولم يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ فَانْطَارِكُ اضْطِرَار * أبو
 زيد * الْحَشَكُ - شدة الدرة في الضرع وهي أيضا سرعة جمع اللبن في الضرع
 وقد حَشَكَتِ فِي ضَرْعِهَا الْبَنَّا فَحَشَكَ حَشَكًا وَحَشُوكَا وَنَاقَةُ حَشُوكَ وَحَشَكْتُمَا أَنَا حَشَكُهَا
 إِذَا تَرَكْتَهَا لَا تَحْلُبُهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا وَالْأَسْمُ الْحَشَكُ كَالنَّقْضِ وَالنَّقْضِ * أبو

عبيد * العفافة - القليل من اللبن في الضرع قبل الدرة * غيره * وهي العفة
 بالغين المجمة وكذلك غففة الآباء * أبو عبيد * الغبر - بقية اللبن في الضرع
 وجعه أغبار * ابن دريد * هو الغبر والغبر وغبر كل شيء وغبره - بقية وتغبر
 الناقة - حلبت غبرتها * قال * وتزوج رجل من العرب امرأة قد أسنت ففصل
 له في ذلك فقال لعلي أتغبر منها ولدا فولدت له غبر بن غنم وكل ما بقي أو ذهب فقد غبر يغبر
 غبورا ورجل غابر من قوم غبر وفي التنزيل « الأعمور في الغارين » * أبو عبيد *
 الرمث - بقية اللبن رمت في الضرع - أبقى * أبو زيد * أرمثت ورمثت
 والاسم الرمثة * أبو عبيد * في الحديث « دعى اللبن » وغيره يقول داعية
 اللبن - أي أبقى في الضرع شيئا من اللبن فان الذي يبقيه فيه يدعوه وغيره فيستره
 * صاحب العين * العلالة - بقية اللبن في الضرع وقيل هو اللبن بعد الدرة وقيل
 إذا حلبت الناقة بالعدة والعنبي ووسط النهار فتلك الحلبسة هي العلالة وقد عالت الناقة
 والاسم العلال * ابن دريد * الأعمالة والجمالة - ما يجهل الراعي إلى أهله من اللبن
 قبل أن تصدرا لأبل وفي حديث عمر رضي الله عنه « التيب جمالة الراكب تسر
 وسويق » أي أنه لا يحتاج أن يشكفها ما يشكف البكر * ابن دريد * الذميم -
 ما ينتضح من أخلاف النوق على أنفاذها من اللبن * الفارسي * وقد يكون ما انتضح
 من ألبان الغنم على أنفاذها فاما قوله

تري لأخفافها من خلفها نسلا * مثل الذميم على قرم اليعامير
 فذهب أبو بكر بن دريد إلى أن الذميم هو ما يجتمع من السراب والسدى واليعامير ضرب
 من الشجر قصار يسقط عليه السدى فيكنبه وأما جند بن يحيى فقال الذميم - هو
 ما ينتضح من ألبان الغنم وهو أحب إلى لأن اليعامير الجداء * غيره * الغدَم -
 الكثير من اللبن وأنشد

قد تركت فصلها مكرما * مما غذته غدما فعذما
 * أبو عبيد * اغتدَمَ الفصيل ما في ضرع أمه - شرب جميع ما فيه وكذا المثلث
 * ابن دريد * مَكَ الفصيل ما في ضرع أمه يَكُه مَكًا وعككه ومكمه وقد
 تقدمت المكمة في الصبي * أبو عبيد * وكذلك أمته * ابن دريد * مَقَمَق

الحوار خُفِ أُمُّهُ - مَصَّهُ مَصًّا شَدِيدًا * صاحب العين * المَقْع - شِدَّةُ الشَّرْبِ
والفَصِيلُ يَمِيقُ أُمَّهُ وَيَمِيقُهَا إِذَا رَضَعَهَا بِشِدَّةٍ وَفِيهِ الْإِمْتِنَاعُ أَنْ يَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِي
ضَرْعِهَا * أبو عبيد * التَّمَمَ وَنَطَقَهُ وَانْتَطَفَهُ - مِثْلُ امْتَمَّهُ * الفراء *
وَكَذَلِكَ انْتَطَفَعَتْ أَنَا * أبو عبيد * رَغَتْهَا يَرْغَتْهَا وَمَلَجَتْهَا يَمَلِجُهَا - رَضَعَهَا
وَأَمَلَجَتْهَا هِيَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْمَلَجُ وَالْإِمْلَاجُ فِي التَّكَاحِ * وقال * لَسَدَ الطَّلَا أُمَّهُ يَلْسُدُهَا
لَسْدًا - رَضَعَ جَمِيعَ مَا فِي الضَّرْعِ وَالرَّجَلُ - أَنْ يُتْرَكَ الْفَصِيلُ مَعَ أُمِّهِ يَرْضَعُهَا
مَتَى شَاءَ وَقَدْ رَجَلَهَا يَرْجُلُهَا رَجَلًا وَأَرْجَلَتْ الْفَصِيلَ

وَصَافَى غُلَامًا رَجَلًا عَلَيْهَا * إِرَادَةُ أَنْ يَفُوقَهَا رَضَاعًا

يُقَالُ رَضَاعًا وَرَضَاعًا وَرَجَلًا وَرَجَلًا فِيهِمَا جَمْعًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْمُهَرِّ * وقال *
لَهَرَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَلْهَرُهَا لَهْرًا - مَضَّ أَخْلَافَهَا مَضًّا شَدِيدًا وَلَهَزَ خِلْفَهَا بِرَأْسِهِ
* صاحب العين * قَصِيلٌ غَمَجٌ - يَشْتَغِبُ بَيْنَ أَرْوَاحِ أُمِّهِ إِذَا رَضَعَهَا * أبو زيد *
مَمَجَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَمْتَجُّهَا مَمَجًا وَمَغْدَهَا يَمَغْدُهَا مِثْلَ لَهْرِهَا * صاحب العين *
الْقَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّهُ إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا بِمَتْنٍ وَهَوْلَاجٍ وَلَهْوَجٍ * أبو عبيد * أَلْهَجَ
الرَّجُلُ إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ - أَيْ أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّمَاخِ

* بَرَى بِسَقَى الْبُهْمَى أَخِلَّةً مَلْهَجٍ *

* ابن دريد * الرَّغُولُ - الْإِلَاجُ بِالرَّضَاعِ مِنَ الْإِيلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْغَنَمِ * أبو
حنيفة * وَالْجَمْعُ رُغُلٌ * أبو عبيد * غَوَى الْقَصِيلُ غَوًى إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى
يَتَغَشَّرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي صِفَةِ قَوْسٍ

مُعَطْفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ قَصِيلُهَا * بِرَازِنِهَا دَرًا وَلَا مَيْتَ غَوًى

* أبو عبيد * طَخَخَ الْفَصِيلُ طَخَخًا وَأَخَذَ أَخْذًا وَدَقَّ دَقًّا - كُلُّهُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ
حَتَّى يَفْسُدَ بَطْنُهُ وَيَتَشَمَّ * صاحب العين * هَوْدَقٌ وَدَقٌّ وَأَنْشَدَ
* يَمِيلُ كَأَنَّهُ رُبْعُ دَقٍّ *

وَكَذَلِكَ دَقْوَانُ وَالْإِنْتِيقُ وَغَوًى * أبو زيد * تَجَجَّ الْفَصِيلُ تَجَجًّا - بِشَمِّ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْإِبْيَاءِ - سَنَقَى الْفَصِيلُ وَقَدْ أَوْبَى * أبو عبيد * التَّغْفِيرُ
- أَنْ تُرَضَّعَ النَّاقَةُ وَلَدُهَا ثُمَّ تَدَّعَى أَيَا مَامَ تُرَضِّعُهُ ثُمَّ تُتْرَكُ أَيَا مَامًا وَلَا تَقْطَعُ عَنْهُ اللَّبَنَ بِمَرَّةٍ وَذَلِكَ

إذا أرادت فطامه وقد تقدم في الإنسان على هذا النحو * صاحب العين * وكذلك
هو في الوحشية المَرَضُ للثدي كالتمز

نعوتها في الحلب

* أبو عبيد * المصْفُوف - التي تُصَفُّ بيدها عند الحلب * صاحب العين *
الدَّفُوع - التي تدفع رجلها عند الحلب * أبو عبيد * الزُّبُون - التي ترخ عند
الحلب * ابن السكيت * الزُّبْنُ بالثَّقَنَات وقد زُبِنَتْ والرُّكْضُ للبعير برجله
وانطبط بيده * ابن دريد * نَبَطٌ يَحْبُطُ حَبَطًا * ابن السكيت * الرُّغْغُ للحافر
* أبو زيد * الثَّقَنَةُ - التي لا تزال تلكر الحالب بثقنتها * الكسائي * ثَقَنَتْه
مثل نَكَرَتْه - أي دفعته من خلف * أبو عبيد * العَصُوب - التي لا تدرك حتى
تُعَصَّبَ نخسها * ابن السكيت * عَصَبًا يُعَصَّبُ عَصَبًا * صاحب العين *
هي التي لا تحلب حتى تُعَصَّبَ أَدَانِي مُتَغَصِّرِيهَا ثُمَّ تُنَوِّرُ وَلَا تُحْدَلُ ومنه قولهم إنه يعطى
على العصب - أي على القهر * ابن السكيت * واسم ما عَصَبَتْه به العَصَاب * أبو
عبيد * الثُّخُور - التي لا تدرك حتى يُضْرَبَ أنفها * ابن دريد * وذلك حين
يَهْلِكُ ولدها فلا تدرك حتى تُتَخَوَّرَ والتَّخْوِير - أن يدلك جالها متغصرتها بإبهاميه وهي
مُتَاخِضَةٌ فتتغير دائرة * أبو زيد * الثُّوَر - التي يموت ولدها فلا تدرك حتى يوجأ
شعرها وليس هي التي لا تدرك حتى يُهَزَّ لجباها وقد تهرت هزها * أبو عبيد *
العُسُوس - التي لا تدرك حتى تباعد من الناس * الأصمعي * هي التي تضجر عند
الحلب وفيها عَسَس - أي سوء خلق والعُسُوس موضع آخر سنانى عليه إن شاء الله تعالى
وكأه راجع إلى معنى التباعد * الفارسي * عَسَتِ النافسة تُعَسُّ وقَعَسُ - فَيَجُرَتْ
عند الحلب فاما أبو عبيد فلم يصرف منه فعلا في باب نعوت الابل في الحلب وصرف منه
في باب نعوت الابل في الرغى فقال عَسَتِ نُعَسُ * الأصمعي * العُسُوس كالْعُسُوس
والْعُسُوس موضع آخر سنانى عليه * أبو عبيد * الهَاء - النافقة التي تسنان إلى
الحالب * الفارسي * هو من قولهم يَهْتَبُ به وبهأت - آنت * أبو زيد *

الرُّوم - التي تَأْتِي الحَلَاب والوَلَد وكل ماعرض لها به * صاحب العين * ناقة مَبْعَار - مُبَاعِرٌ إلى حَالِهَا فهو البَعَار جَاءَ به على فَعَالٍ * أبو عبيد * البُوس - التي لا تَذُرُ إلا بالأناس - وهو أن يقال بُسُّ * الأصمعي * الضُّجُور - التي تَضَجُّرُ فترعوا عند الحلب وفي المثل « قَدْ تَحَلَّبَ الضُّجُورُ الْعَلْبَةَ » - يقول قد تُصِيب من السَّيِّئِ الخلق اللَّيِّنَ * أبو زيد * ناقة ضَارِبٌ وَفوق ضَوَارِبُ - وهي التي تَمْتَنِعُ بعد اللَّقْح فتَمِزُّ نَفْسَهَا وتَضْرِبُ حَالَهَا وأنشد

كَلْبِيَّةٌ تَضْرِبُ عَنْ أَغْبَارِهَا * ضَرْبَ جِيَادِ النَّجْلِ عَنْ أَمْهَارِهَا

والزُّجُور - التي تَذُرُّ رِهَا على الفَصِيل بعد ضَرْبِهَا ذَاتُ رِكَتٍ مَنَعَتْهُ * ابن دريد * ناقة عُمَيْرٍ - تَذُرُّ على المَذْرَى - وهو مَسَحَ الضَّرْعَ باليَدِ وقَدَمَ رِجْلَيْهَا * علي * وهذا وما يَكُونُ عليه المَنَعْدِي والأَلازِمُ في غَالِبِ الأَمْرِ * وقال * تَفَرَّضْتُ لِلنَّاقَةِ - تَهَجَّتْ لِلحَلَبِ

أصوات الحلب

* ابن دريد * الشَّخْخ - صَوْتُ الشَّجْبِ إِذَا تَخَرَّجَ مِنَ الضَّرْعِ

نوعاتها في كثرة ألبانها

* أبو زيد * الغَزِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ - الْكَثِيرَةُ اللَّبَنَ بَيْنَهُ الْغُزْرُ وَالْغَزْرُ وقيل الْغَزْرُ الْمَصْدَرُ وَالْغُزْرُ الْأَمُّ وَقَدْ غَزُرَتْ غَزَارَةً وَأَغْزَرَ الْقَوْمُ وَأَغْزَرُ لَهُمْ - غَزُرَتْ أَلْبَانُهُمْ وَالْغَزِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - الْكَثِيرُ وَالْأُنْثَى بِأَلْهَاءِ الْجَمْعِ غَزَارٌ وَهَذَا الرَّقِي مُغْزَرَةٌ لِلْبَنِّ - أَيْ يَغْزُرُ عَلَيْهِ عَنِ الصُّمُوتِ * أبو زيد * ناقة دُرُور - كَثِيرَةُ اللَّبَنِ دُرُورٌ وَدُرُورٌ وَدُرَارٌ وَقَدْ دَرَّتْ دَرًّا وَدَرَّتْ دَرًّا * أبو عبيد * اسْتَدْرَتْهَا - طَلَبَتْ دَرَّهَا * ابن دريد * ناقة تَرَّة - غَزِيرَةٌ وَعَيْنُ تَرَّةٍ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَطَنْفَةُ تَرَّةٍ كَثِيرَةُ الدَّمِّ وَالْمَصْدَرُ التَّرَارَةُ وَالتَّرُورَةُ * أبو زيد * تَرَّةٌ بَيْنَةُ التَّرَارِ * أبو عبيد * لَحْلِيلُ تَرَّةٍ

كذلك * أبو عبيد * الصقي - الغزيرة اللبن وقد صفت وصفت * الفارسي *
وهذا بناءٌ خَصَّ به الفعل وهو مذهب سيديوه - يعني أنه ليس في الكلام اسم آخر
وأوقبلها ختمه ولا يعني نفس البناء لأن فعله في الاسم كثير * سيديوه * الجمع صفائاً
ولا يجمع بالالف والتاء لأن الهاء لم تدخل في هذا الأفراد * أبو عبيد * المرى كالمصقي
* أبو زيد * المرى - الناقة التي ليس معها ولد فهي تدر بالمرى على يد الحالب سميت
مرىاً لأنها تدرى بالأيدي فتدري على اليد ولا تكون مرياً معها ولدها * سيديوه *
مرياً بمعنى فاعل ولا فعل له * أبو زيد * المرى كالمري وقيل هي التي جعت
ماء الفحل في رجها * أبو عبيد * الفراغ - الصقي الواسعة جلد الضرع وقد
تقدم أن الفراغ القوس المعطلة وحقيقة الفراغ السعة ومنه طعنة قرعاً وضربة
قريبة وقريبغ وقد تقدم كل ذلك * أبو عبيد * الخجور - الغزيرة اللبن
* الفراء * ناقة خجور وخجيرة * أبو عبيد * وكذلك الرهشوش والأهوم
* الفارسي * وقد يستعمل الأهموم في الإنسان وقد تقدم * أبو عبيد * الخببر
والخببر وهو أجود - الغزيرة اللبن شبهها بالمرادة ناقة خببراء - مجريه بالغرير
* أبو عبيد * الناقب مثل ذلك وقد ثبتت نقباً نقوبا - غرزت ثم شكت في
ذلك * قال * والخنبة والخنعبة والخنعبة - الغزيرة * قال سيديوه *
خنعبة بمنزلة كنهبل لأنه ليس في الكلام على مثال جرّحل وانما جاء هذا المثال بهرف
الزيادة فهو بمنزلة كنهبل وعُضِلَ ولذلك حكم على فون خنعبة أنها غير ملحقة ومثله استدلاله
على زيادة فون قنقز بقوله قنقز يعني بالقنقز ههنا الضخم وأما القنقز الذي هو ساق
البردي فخلق بجرّحل لأنه لم يجز فيه قنقز ومعنى الضرب من الاستدلال كثير لمن
يتأمل * صاحب العين * ناقة خوار غزيرة - باقية على الشتاء * صاحب
العين * ناقة خسيف - غزيرة وقد خسفناها خسفاً * أبو عبيد * الخور
- الغرار اللبن في لبنها رقة واحدها خواره * على * ليس خور جمع خواره
لأن فعالة لا تكسر على فعل ولا فعل وانما قياسه أن يكون جمع خاور كبازل وبزل
والجلاد - أدم لبننا وليست بالغزيرة كالخور واحدها جلدة والتكدر - الغزيرات
اللبن وأنشد

يديها عند الحلب * صاحب العين * ناقة عطلة - صني * أبو زيد *
 ناقة حلق - حافل والجمع حوالق وحلق وضرع حلق - تملئ وقد حلق بخلق حلقا
 وقال هم الغرر الناقسة بهمها عما - جهدها وهمها همها مرها عما كذلك * أبو
 حاتم * وفي كتاب مرادس همزها وهو خطأ ومرادس هذا مستعمل لأبي زيد
 * أبو زيد * تخروا الغرر الناقسة بغيرها تخروا إذا كانت غزيرة فاكثر حلقها حتى يجهدها
 نك ويهرها

نوعتها في قلة ألبانها

* أبو عبيد * البكيسة - القلبلة اللبن * الأصمى * وهي البكى * ابن
 دريد * جمعها بكاء وقد بكوت بكاء وبكأت تبكأ بكاء * أبو عبيد * الصمرد
 والدهسين مثلها وقد ذهنت دهانة * ابن دريد * أفنت الناقسة فهي أفنة - قل
 لبها وقد تقدم أن الأفن افتجام ما في الضرع * أبو عبيد * غارت الناقسة غرارا
 فهي مغار - قل لبها وحقيقة الثقصان ومنه قوله في النخبة لأتغار - أي
 لا تنقص منها ولكن قل كما يقال ومنه لا غرار في الصلاة - أي لا نقصان في ركوع
 وسجود ومنه غرار النوم قلته * صاحب العين * مكدت الناقة - نقص
 لبها من طول العهد وأنشد

قد حاردا للور وما تجاردا * حتى الجلا ددرهن ما كد

وقد تقدم أن الماكد الغزيرة * أبو عبيد * الغارر - التي جذبت لبها فرفعت
 * أبو زيد * غررت تغرر غرارا وغررتها وكذلك الجاذبة جذبت بجزب جذبا
 * ابن دريد * ناقة جاذب وجذوب * أبو عبيد * الراجع - التي رفعت اللباني
 ضرعها والشخص والشخصاة - التي لا لبن أهما والواحدة والجميع في ذلك سواء
 والشصوص مثلها وقد أشمت وهي شصوص شاذ على غير قياس هذا نص كلامه في المصنف
 وقال في الحديث شمت الناقة شص وشص * صاحب العين * شمت شصوصا
 وشصا وقد تكون الشصوص في الغنم والجمع شصا شصا * أبو عبيد *

الجَدَاءُ - التي قد انقطع لبنها * أبو زيد * الجدء من كل حَلُوبَةٍ - التي ليس لها لبن من آفة أيسست ضرعها أو ذهاب لبن وكذا ان ذهبت أخلؤها كلها قيل لها جدء وإن ذهب خلف واحد صح أن تقول جدء خلف واحد وكذلك ان ذهب خلفان فإن ذهبت ثلاثة أخلاف قيل جدء الا خلفا واحدا وقد تقدم أن الجدء الصغير الثدين من النساء والجدود - القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداد * الاجر * ناقة جماد - لا لبن لها وقيل هي البطيئة * أبو زيد * السقاء - انقطاع لبن الناقة * أبو عبيد * شولت الناقة وحارذت - قل لبنها * أبو عبيد * ناقة محارذ ينسب الحاراد * أبو زيد * ضهلت الناقة وهي سهول - قل لبنها والجمع سهول * صاحب العين * سهول مهمل ما يسئد لها صرار ولا يروى لها حوار وقد تقدم أن الضهول تجمع اللبن * ابن السكيت * الجلسد - الابل لا اللبن بها ولا ولاد وأما الجلساد فقد تقدم أنها الغزيرة * ابن دريد * ناقة صرماء - لا لبن لها وقال جتب الرجل - قلت ألبان أبله ومن أمنالهم « لحسن ما أضرعت ان لم ترشفي » - أي نذهي اللبن فهو ذابل على أن أورشفت الناقة قل لبنها وإن كان لم ينص عليه * ابن السكيت * ما بالناقة طلل - أي ما بالبن * الاصمعي * إذا أسرع انقطاع لبن الناقة فلم يبق الا قليل حتى يخف - فهي قطوع * أبو عبيد * مصعت ألبان الابل - ذهبت وأمصع القوم - مصعت ألبان إبلهم * أبو زيد * الصافح - المولية اللبن صفت تصفع صفوها * غيره * ناقة منزعج - يسرع انقطاع لبنها

أسماء ما في الابل من خلقها

* ابن دريد * جزارة البعير - رأسه وقراسنه سميت بذلك لان الجزارة كان يأخذها كما تقول أخذ العامل عمالته - أي كراء عمله فإذا قالوا فرس عبد الجزارة فاعلم أن جزارة غلط اليدين وكثرة عصهما ولا يدخل الرأس في هذا لأن عظم الرأس هبنة * أبو حاتم * ملطاط البعير - حرف في وسط رأسه * أبو عبيد * المقذ - أصل الأذن * ابن دريد * فنفذ البعير - ذفره * صاحب العين * الشففة - لها البعير

ولا يكون ذلك إلا لعربي وبه سمي الخطباء شفاشي والعلمكة - شققته عند الهدير
 * صاحب العين * العثون - شعيرات عند مدبجته ويقال له ذوعنانين كأن كل
 جزء منه عثون حكاه سيويه وأنشد في تنظيره

قال العواذل ما جهل بك بعدما * شاب المفارق واكتسب قتيلا
 ونظيره كثير سابق ذكره * أبو عبيدة * المخندان - النابان وأنشد
 * بين مخدئ قطم تقطما *

* الأصمعي * المشقر من البعير - بمنزلة الشفة من الإنسان وقد تستعار المشافر
 للإنسان كما قال

* ولكن زنجيا عظيم المشافر *

والشفر - حذمشقر البعير الوردان من الإنسان (٨) وقالوا الأزداج - ما أحاط
 بالخلق من العروق * صاحب العين * رفع البعير سرعاه - مدعنته والشرعاع
 - العنق * الفارسي * قال أبو العباس هو من قوله شرعت الشيء - رفعته جلدا
 * صاحب العين * الجران - مقدم العنق من مذبح البعير إلى مخبره * أبو عبيدة *
 هي جلدة تتجذب فتضطرب على باطن العنق في الرأس * صاحب العين * المدسع
 - مضيق مولى المري في نقرة الثور - وهو العظم الذي فيه الشقوقتان واسم ذلك العظم
 الدسيح وهو مركب العنق في السكاه وقيل الدسيح الصدر والكاهل والكركرة -
 وسط زور البعير والناقية وقيل هو الصدر من كل ذي خف والبركة والبركة - الصدر
 وقيل هو ما ولي الأرض من جلده صدر البعير إذا برك وقيل البركة للإنسان والبركة لماسوي
 ذلك وقيل البركة الواحد والبركة الجمع ونظيره حلي وجلية وقيل البركة باطن الصدر
 والبركة ظاهره * ابن دريد * القليق - المظمن في جران البعير وقال سعدانة
 البعير كركرة التي تلصق بالأرض من صدره إذا برك * غيره * ورعى الناقية -
 كركرتها وأنشد

فنعيم المعتري ركذت إليه * رعى حيزومها كرحى الطحين

* ابن دريد * الرعى - سعدانة البعير وقال جئتم البعير - صدره وبه سمي الرجل
 جئتم * ابن السكيت * جواشع البعير - أضلاع زوره وقد جئخ - تكسرت

جَوَانِحُهُ مِنَ الْجَمَلِ * صاحب العين * نافقة مُجَنَّةٌ - واسعة الجنبين والخلف
- الضرع وجعه أخلاف * أبو عبيد * في التوق القادمان - وهما
الخلفان * ابن السكيت * انما يكون القادمان لما كان له آخران إلا أن طرفه استعاره
فاستعمله في الشاة

لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو * رَغْوًا حَوْلَ قُبْنَا تَخْوَرُ
من الزمرات أسبل قدامها * وضربها ممر كنه تدور
* أبو عبيد * الخفيف - الضرع وقال مرة هو جلد الضرع وناقه خنداء -
واسعة جلد الضرع والخفيف - جلد الثيل وأنشد
صَوِي لَهَا إِذَا كَذَنَ جُلْدُهَا * أَخِفَ كَانَتْ أُمُّهُ مَفِيًا
* ابن الأعرابي * لا يُسَمَّى الضرع خفيفاً حتى يتحول من اللبن * أبو حاتم * الطبي
والطبي - حمة الضرع التي فيها اللبن من الخلف والظف والحافر والسباع والجمع أطباء
* الأصمعي * الأطباء للحافر والسباع وكل شيء لا ضرع له فله طبي * أبو عبيد *
التوابان - قدام الضرع وأنشد

* لَهَا تَوَابَانِ لَمْ يَنْقَلَفَا *

يعني لم تدحلبا فهما - أي أخلاهما صغار لم تظهر بعد * الأصمعي * هي أصل الضرع
الذي لا يتحول من اللبن والذي يجتمع فيه اللبن ويتحول منه - يقال له المُنْتَمِع * الفارسي *
تَوَّءَ بَانَ عَلَى قَوْلِ سَيُودِهِ فَوَعْلَانُ والتاء بدل يدل على ذلك أن أبا بكر حكى في تفسيره
أنه الخلف الصغير وإذا كان ذلك كذلك كان من الوأب لأن الثدي الصغير صلب متوّد
وذلك أنه لم يرخه زولا اللبن فيه وارتضاع الفصيل منه فهو في أنه وصف بالصلافة مثل
وصفهم لما فربه في قوله

* بَكَلٍ وَأَبٍ لِلْعَصَى رَضَّاح *

* أبو زيد * الضرة - الضرع كله ما خلا الأظباء * صاحب العين * ساعد
الضرع - إخليله الذي يخرج منه اللبن وقيل سواعد الضرع عروقها التي تجري فيها اللبن
* صاحب العين * الثعل والثعل - الزيادة على خلف النافسة * أبو عبيد *
الحائق - الضرع وجعه حلق وحوائق وأنشد

* لها خلقٌ ضرأها شكرات *

وقد تقدم البيت * الفارسي * الخالق من الضروع - الذي يخلق الشعر من عظمه
وقال بعضهم أخذ من الخالق - وهو الجبل العظيم الذي لا ينبت وهذا عندى غلط لأنهم قد
شرطوا مع قولهم العظيم من الجبال أن يكون الذى لا ينبت فهو فاعيل فى معنى مفعول ومثله
كثير أنشد أبو إسحق

ذَكَرْتُ بِهَا سَلَمَى فَظَلَّتْ كَأَنَّمَا * ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَأَقْدَا نَحْتَ مَرَمَسِ

- أئى مفعودا وقد تقدم عند ذكر البائى فى خالق الانسان وقد تقدم أن الخالق
النافع القزيرة والتليفان من الابل كالأبطين من الناس والحوية - مفرج ما بين
الضرع والقبل النافعة وغريها من الشم * نعلب * مساعر الابل - آباطها
ومارق منها وأنشد

* قَرِيعٌ هِجَانٌ دُسُّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ *

* أبو عبيدة * المرقق من البعير - أعلى الذراع وأسفل العضد والرقق - انفثال
المرقق وقد رقق رققا فهو أرقق والانتى رققاء * أبو زيد * ارتفاعها - بواطن
أصول أنفازها واحدها رقع وقد تقدم فى الانسان * صاحب العين * نافعة رققاء
- واسعة الرقع * أبو زيد * نافعة رققعة - قريحة الرقع * صاحب العين *
الفودج - الرقع * أبو عبيدة * الغارب - الكامل للتحف وقيل الغاربان من
الظهور مقدمه ومؤخره وقيل غارب كل شئ أعلاه * الفارسي * نهض البعير - ما بين
الكنف والمنكب وأنشد

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَصِي * أَبْقَى السِّنْفُ أَرْبَابًا نُهُضَ

* الأصمعي * المعان - الآباط والأرفاع وما طاف بها واحدها معان * أبو
عبيد * الذبيان - الشعر على عنق البعير ومشقره وأنشد
* بذيبيان السيب *

وهو أيضا بقية الوبر وبشاملاطيه - كنفاه * أبو عبيدة * هما اللاطان * ابن
دريد * والجمع ملط * الحرمازى * اللاطان - العصدان * المنصع *
اللاط وابن اللاط - الكنف بالمنكب * صاحب العين * اللاطان - جانباً

السَّنام * ابن دريد * ابْنَا مُحَدِّشٍ وَمُحَدِّشٌ - طَرَفَا الْكَتِفَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالسَّسُورُ
 - فَقَارُهُ عُنُقِي الْبَعِيرِ * فطرب * السَّناخِيبُ - شُعَبُ فَمْرِ الْبَعِيرِ وَاحِدُهَا سُخُوبٌ
 * صاحب العين * المحالة - فَقَارَةُ الْبَعِيرِ وَجَعَهَا مَحَالٌ * أبو زيد * الذراع من
 البعير - مافوق الوطيف وقد ذرعت البعير أذرعه ذرعا إذا وطئت ذراعاه ليركبه صاحبك
 * صاحب العين * السَّنام - أعلى ظهر البعير والجمع أسنمة وسبأني نصر يفه عند
 صفات الأبل في أسنمها * أبو عبيد * التامك - السَّنام * صاحب العين *
 تَمَكَ السَّنامُ بِئُكُ عَمُوكَا - تَزَوَّى وَكَتَزَ * أبو عبيد * الجبلية والتمعة وجهها
 القمع والكثرة والكثرة - كله السَّنام وقد تقدم في البناء وكثر كل شيء مجوز * ابن
 السكيت * بَعِيرٌ عَظِيمُ الْهُودَةِ وَالذَّرْوَةِ - أي السَّنام * صاحب العين *
 العُرْعُرَةُ - رأس السَّنام وقيل أعلى كل شيء عُرْعُرته * ابن دريد * سَنامُ الطَّرِيجِ
 - طَوِيلٌ مَائِلٌ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ وَالنَّوْفُ - سَنامُ الْبَعِيرِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ نَوْفًا وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ
 وطال فهو نَوْفٌ وَرَبَّمَا سَمِيَ مَا تَقَطَّعَ خِلَافَتُهُ مِنَ الْجَارِيَةِ نَوْفًا وَقَدْ تَقَدَّمَ * صاحب
 العين * كان أهل الجاهلية يسمون سَنامَ الْبَعِيرِ مُحَدِّشًا لِأَنَّهُ يُحَدِّشُ الْقَمَاقِلَ لَهُ * غيره *
 القائل - أعلى الأسنمة الواحدة قِلَّةٌ وَالْكَدْنَةُ - السَّنامُ بَعِيرٌ وَكَدْنَةٌ إِذَا كَانَ تَحْتَهُ
 السَّنامُ عَظِيمُ الْجِسْمِ وَنَاقَةٌ كَدْنَةٌ وَجِلٌ كَدْنٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ * صاحب العين *
 الشَّرَفُ - سَنامُ الْبَعِيرِ وَجَعَهُ أَشْرَافٌ وَأَنْشَدَ

وقد أكل الكيران أشرافها العُلا * وَأُبْقِيتِ الْأَوَّلُوحَ وَالْعَصَبَ الشُّمَرُ

وقال العقب - عَصَبُ الْمَتْنَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْوَطِيفَيْنِ وَاحِدُهُ عَقَبَةٌ وَفَرْقٌ مَا بَيْنَ الْعَصَبِ
 وَالْعَقَبِ أَنَّ الْعَصَبَ إِلَى الصُّقْرَةِ وَالْعَقَبَ إِلَى الْبِياضِ وَهُوَ أَصْلُهُمَا وَقَدْ يَكُونُ الْعَقَبُ فِي
 جَنْبِي الْبَعِيرِ وَعَقَبَتِ الشَّيْءُ أَعْقَبَهُ عَقْبًا وَعَقَبْتُهُ - شَدَّدَتْهُ بِالْعَقَبِ وَالسَّلِيلُ - السَّنام
 * أبو عبيد * القعدة - السَّنام * صاحب العين * هي ما بين المأنتين * وقال
 غيره * هي أصل السَّنام وقد قعدت الناقة وأقعدت - عظم سنامها وقيل هو أن
 لا تزال لها قعدة وإن هزلت * أبو زيد * القعدة - التي بين الشَّعْمِ وَالسَّنام * أبو
 عبيد * الرُّحْبِيَّانِ - مَرْتَجِعِ الْمِرْفَقَيْنِ وَفِيهِمَا يَكُونُ النَّبَاحُ - وَهُدَاءُ سَبَاقِي
 ذَكَرَهُ وَقَالَ الْحَصِيرَانِ - الْجَنْبَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْقَرَسِ وَالْأَصْفَلِ

- الجنب وقد تقدم في الانسان * أبو زيد * السقائف - أضلاع
البعير واحدها سقيفة * الأصمى * السليقة - تجرى التسع في دق البعير
- يعني جنبه وأنشد

* تبرق في دقها سلائقها *

وهو مستحق من قولك سلقت الشيء بالماء الحار - وهو أن يذهب الوبر والشعر ويبقى
أثره فلما أحرقت الحبال شبه بذلك فسمي سلائق وقد تقدم أن السليقة الطبيعة * ابن
السكيت * اللقيطة - لحم المتن الذي تحته العقب من لحوم الابل * أبو عبيد *
الشاكلة - ما ولي الجنب * صاحب العين * الكرش من الابل وكل منجتر -
بمنزلة المعينة للانسان وقد تستعار في الانسان وهي مؤنثة والجمع أكرش وكرش
* أبو عبيد * القطنة - مثل الرمانة تكون على كرش البعير * ابن السكيت *
وهي ذوات الأطباق * ابن دريد * وسمي لقاطة الحصى * أبو عبيد *
الحفت والحفت - الذي يكون مع الكرش * صاحب العين * الحفصة والحفت
- ذات الطرائق من الكرش وقيل هي كالقطنة لا يخرج منها الفرث أبدا تكون للابل
والشاء والبقير والربض - ما ولي الأرض من بطن البعير وغيره * ابن دريد * الفرث
والقراثة - سرقين الكرش وقد قرنتها عنه أقرها قرنا وأقرنتها فانقرنت والابيض -
عرق في جالب البعير * أبو عبيد * المقلم - قضيب البعير وغلافه - الثيل والاثيل
- العظيم الثيل وقيل الثيل للتبس والثور وقد يسمى القضيب ثيلا واستعمله بعضهم
في الانسان العذبة والأسلة - مستدق مقدم القضيب * صاحب العين *
مملول البعير - قضيبه قال وفي الناقة الضرع وأصله للغنم ثم استعمل في الابل
والآعاء - رف فيها الخلف وناقة ضرعاء - عظيمة الضرع * أبو زيد * فادما
الاطباء - ما ولي السرة من الناقة والبقرة وانما يقال فادما لأن لكل ما كان له آخران إلا أن
طرفة استعاره للشاء فقال

من الزمهرات أسبل فادماها * وضربها مرثنة درور

وقد تقدم * أبو عبيد * وفي الناقة الحياء * الفارسي * قال أبو زيد وجمعه
أحياء * على * الحيايمدوية قصر قال الرازي

* جَعَدَ حَيَاةً سَيِّئَةً لِحَيَاتِهَا *

وقال علي بن جريرة هو ممدود وإنما قصره الراجزه هنا للضرورة * أبو عبيد
المهسل - أقصى الرحم وقد تقدم في الإنسان والعوامن - عُرُوقٌ فِي رَحِمِ
الناقة وأنشد

أَوَكْتُ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا * كَمَا تَضْمُنُ كَنُحُ الحُرَّةُ الحَبَلَا

عليه - أي على الجنين * ابن دريد * أشاعر الناقة - جَوَانِبُ حَيَاتِهَا والمَلَاقِ
- لَحْمُ بَاطِنِ حَيَاةِ النَاقَةِ وقد تقدم في الفرس * أبو عبيد * الحُرُود - مَبْلَعُ
الابل واحد حُرْدٌ وقد تقدم أن الحُرْدَ لِقِطْعَةٍ مِنَ السَّامِ * ابن دريد * مررت
في أَكْسَاءِ الْاِبِلِ - أي عِنْدَ أَذْنَابِهَا الْوَاحِدُ كُتَّى وَكُؤُوء * ابن السكيت *
الْعَجَب - أصل الذئب وقد عَمَّتْ بِهِ جَمِيعُ الدَوَابِّ وَجَعَتِ النَاقَةُ عَجَبًا - غَلُظَ عَجَبُهَا
وَنَاقَةُ عَجَبَاءُ بَيْتَةُ الْعَجَبَةِ وَالْعَجَبُ إِذَا دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرَهَا وَأَشْرَفَتْ جَاعِرَتَاهَا وَذَلِكَ قَبِيحٌ
* أبو عبيد * الْغُرَابَانِ مِنَ الْبَعِيرِ - بَرَقَا الْوَرَكَيْنِ اللَّذَانِ فَوْقَ الذَّنْبِ حَيْثُ اتَّخَذَ
رَأْسَ الْوَرَكَيْنِ * ابن دريد * الْقَطَنَةُ - اللَّعْمَةُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وقد تقدم أنها ذَوَاتُ
الْأَطْبَاقِ * أبو عبيد * الْفُظُّ - الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْكُرْسِ وقد انتظمتها -
شَقَقْتُهَا وَأَخْرَجْتُ مَاءَهَا وَالْعَيْبُ - عَظْمُ الذَّنْبِ وقد تقدم في الفرس * صاحب
العين * الْعَصَامُ - عَيْبُ الْبَعِيرِ - وَهُوَ ذَنْبُهُ الْعَظْمُ لِأَلْهَبُ وَالْجَمْعُ أَعْصِمَةٌ
وَعُصْمٌ * ابن دريد * تَفَنَاتُ الْبَعِيرِ - مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ أَعْضَانِهِ الرُّكْبَانِ
وَالسَّعْدَانَةُ وَأَصُولُ الْفَخَّازِينَ * قال الفارسي * تَفَنَّةٌ وَتَفَنٌّ وَتَفَنَاتٌ قَالَ
وَقَوْمٌ يَخْصُونُهَا الْخُفَافُ الْاِبِلِ * أبو عبيد * هِيَ كُلُّ مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي
أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ أَوْ رَبَضَ * صاحب العين * الطَّلَسُ - حِلْدَةٌ نَحْدَ الْبَعِيرِ
وَالْمَرَادِي - قَوَائِمُ الْاِبِلِ * أبو عبيد * الْجِمَاوَةُ وَالْجَمَاةُ لَفْتَانٌ - قَدْرُ
مُضَيِّغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَتَخَدُّ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرْسِ وَهِيَ عَصَبَةٌ
فِي بَاطِنِ دَاخِلِ النَاقَةِ وقد تقدم أنها من الفرس مُضَيِّغَةٌ * ابن دريد * الْجِمَاوَةُ
وَالْجَمَاةُ - عَصَبٌ فِي قَوَائِمِ الْاِبِلِ وقد تقدم في المهسل والجمع عَجْمًا * الفارسي *
هو على طَرَحِ الزَائِدِ وَقِيلَ كُلُّ عَصَبَةٍ يَدُورُ جِلُّ جَمَاةٍ وَقِيلَ الْجَمَاةُ وَالْجِمَاوَةُ عَصَبٌ

مرتب فيه فصوص من عظام كالمشال الخواتم يكون عند رُشغ الدابة اذا جاع أحدُهم
دَقَّه بين فُهرين فأكَّه والجمع بَعِيَّ وَبَعِيَّ * ابن السكيت * الاَيْتَانِ -
عظما الوطيفين وقيل ما ظهر منهما * أبو عبيد * القَيْنَانِ - موضع
القيدين من البعير وأنشد

دأبني القيْدُ في دَعْمومة قَذَفَ * قَيْنِيهِ وانحسرت عنه الأَنَامِي

وكذلك هُما من كل ذي أربع والخلف من الابل كالحافر من الخيل والظلف من الشاء والبقير
* أبو زيد * وقد يكون الخلف للنعام سووا بينهما التشابه وقد تقدم أن الخلف من
الانسان ما أصاب الارض من باطن قدمه * قال سيوي * الجمع أخفاف وخفاف
* أبو عبيد * الجَمَرَات - الأخفاف الشداد * صاحب العين * المَطَاس
- خُف البعير الشديد الوطء * ابن دريد * خُفْلَكُم - صُلب شديد من اللحم
- وهو الضرب باليد بمجموعة وقد تقدم والفرس - طرف خف البعير وهو عند سيويه
نَعْلَانٌ ولم يتحك غيره في الأسماء ولا علمه صفة قال والجمع فَرَّاسٌ ولم يقولوا فرسنان
استغفروا عنه بالتكسير ولذلك كن هذا الجمع هنا وان كان مُطَرِّدا * أبو عبيد *
السَّلاي - عظام الفرس كلها وقد تقدمت في الانسان * صاحب العين *
الكفص - عظام السلاي والجمع كفاس وقد تقدم أنها عظام البراجم من الأصابع
* ابن دريد * فَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ - مَلَسَاءُ برداء من الشعر * أبو عبيد * الجَصَّة
- لحم أسفل خف البعير * صاحب العين * بَحَصَاتٌ وبَحَصٌ وقد تقدم في
الانسان وبعير مخصوص - يَشْكِي بَحَصَتَهُ * أبو حاتم * الخَيْس - اللحم الداخل
في الخلف من الخلف وأنشد الأصمعي

* أَشْكُ المَطَا وَأَوْجِعُ الخَيْسَا *

* الأصمعي * المَنَسَم - طرف الخلف * أبو عبيد * تَسَمِيهِ بِتَسَمٍ تَسْمَا
والأُظْل - ماتحت المناسم * ابن دريد * الحِذَاء - ما يطأ عليه البعير من
خُفِّهِ وقد تقدم في الخيل * ابن السكيت * الأرض - فَرَّاسٌ البعير
والدابة مَذَرٌ * غير واحد * بَعِيرٌ أَرَحٌ - عَرِيضُ الخلف * صاحب
العين * نَاقَةٌ خَمَاءٌ - مَسْتَدِيرَةٌ الخلف قصيرة المناسم * غيره * الدَّاعُ -

ألوان الابل

* أبو عبيد * بعير آخر اذا لم يخاط جترته شئ فان خالط جترته فهو كبيت والنافه كبيت وقد كت كتنا وكناة وقد تقدم تليل الكمية في الخيل فان خالط الحجرة صفاء فهو مدعى فان اشتدت الكمنة حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة بعير أرمك ونافه رمكاه * ابن دريد * هي الرمكة والرمك وكل شئ خالط غبرته سوادا كدرا فهو أرمك وأنشد

* منها الدجوي ومنها الأرمك *

ومنه اشتقاق الرامك * أبو عبيد * فان خالط الكمنة مثل صد الحيد فهو الجؤوة وقد تقدم ذلك في الخيل * أبو عبيد * فان خالط الحجرة صفرة كلورس قيل آخر رادني ونافه رادنية * صاحب العين * الرادني من الابل - ما جعد وبره وهو كرم يضرب الى سواد قليل * أبو زيد * الأصفر من الابل - الذي يسود أبضه وتنفذه شعرة بيضاء * أبو عبيد * فان كان أسودا يخاط سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة وبعير أوزي * ابن دريد * الغنمة - شبهة بالورقة بعير أعتم * أبو عبيد * فان اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو أذهم ونافه ذهماء * أبو زيد * الأذهم منها نحو الأصفر لأنه أقل سوادا * غيره * نافه جرشية - جراء * أبو عبيد * فاذا اشتد السواد عن ذلك فهو جؤن * ابن دريد * نافه دجواء - سابعة الورق سواد * أبو زيد * الأذكن - الذي تحسبه من بعيد أسود * ابن دريد * شوم الابل - سودها وحضارها - بيضها لا واحد لها وأنشد

* بنات الخاض شومها وحضارها *

* ابن جني * يروي شيمها وشومها فأما شيمها فجمع أشيم وشيماء ولا نظريه وأما شومها فذهب الأصمعي الى أنه لا واحد له واذا كان ذلك فقد كُفيت وجهه قصر يفه

وأما من جعل شوما جمع أشيم فعلى أنه أفرأ القممة بحالها ولم يبدلها كسرة لنصح الباء
فتكون كبيض وهيم فان تراخى الفاء مضمومة على الاصل فان قلبت الباء واوا ونظيره
عائط وعوط وأصله الباء لقولهم تعبطت الناقة * على * ويجوز أن يكون
واحدا لخضار حصارا على ما حكاه سيدييه من قولهم ذرع دلاص وأذرع دلاص * صاحب
العين * ألا تشكّل من الابل والغنم - الذي يخلط سواد جرة أو غبرة كأنه قد أشكل
عليك لونه والأشكّل من سائر الاشياء - الذي فيه جرة وبياض قد اختلط واسم
اللون الشكلة ومنه الشكلة في العين وقد تقدم وفيه شكلة من سمرة وشكلة من سواد
* ابن دريد * المعص - البيض من الابل الخالص البياض والجمع أمغاص وقيل
موجع لا واحد له يقال ابل معص وناقعة معص والأول أعلى وقد تقدم المعص في أوجاع
البطن * أبو عبيد * الأدم من الابل - الأبيض وقد تقدم أنه الشديد السمرة
في الناس وذكر أنصرف فعله وبشاء مصدره فان خالطته سمرة فهو أصهب * صاحب
العين * الصهباء كالأصهب * أبو عبيد * فان خالط بياضه سمرة فهو أعيس
* ابن دريد * الأعيس - البياض الخالص وقبل الأعيس والعيسة - لون أبيض
مشرّب صفاء في ظلمة خفية وعيسة فعله وقال يعبر أحلس - وهو الذي تكون كنفاه
سوداوان وأرضه وذروته أقل سوادا من كتفيه واللقى - الأعيس أيضا * صاحب
العين * الكهبة - غبرة مشربة سوادا في ألوان الابل خاصة يعبر أهب وناقعة كهباء
وقد كهب * العيباني * الكهبة - لون إلى الغبرة كالقهية وكأنه على البديل
* أبو عبيد * الكهبة - الذهبة يعبر أهب - وهو الذي لم يشد سواده ولم يصف
لونه وقد تقدم في الخيل * الأصمعي * الهيجان من الابل - البياض الخالص
اللون والعق من قود هجن وهجان وهجان فتم من يجعله من باب جنب ورضى ومنهم
من يجعله تكسيرا * أبو عبيد * فان أغبر حتى يضرب إلى الخضرة فهو أخضر
فاذا خالط خضرت سواده وصقرة فهو أخوي والاسم الحوة * أبو عبيد * فان كان
شديدا لمجرة يخلط جرت سواده ليس بخالص فذلك الكهفة وهو كالف وناقعة كلفاء
والأحسب - الذي فيه سواد وجرة أو بياض * صاحب العين * وهي الحسبة
وقد تقدم في الناس يعبر أمغر - في وجهه سمرة مع بياض صاف * أبو زيد *

الاشهر من الابل - الذي يضرب الى البياض في شهبة * أبو عبيد * الناعمة
- البيضاء وقد تقدم في اللون * صاحب العين * جبل عقيب - منظم
* أبو زيد * المغرب من الابل - الذي تبيض أشعار عينيه وحدقناه وعلبه وكل
شيء منه وقد تقدم في الخيل

نعت الإبل في عظم جملها

وطوائفها وطولها

* صاحب العين * ناقة عجساء - عظيمة وقيل العجساء من الابل العظام الثقال
المسان * أبو عبيد * الكنفرة والهمززة والبائك - الناقة العظيمة وكذلك
الفائج والفاسج وبعض يقول هما الحاميل وقد تقدم أن الفاسج الحقة والكالك -
العظيمة وكذلك الجلالة والقياسرة - الابل العظام والعذافرة والذوسرة -
العظيمة * الفارسي * ذوسرة ذوعلة من الدسر - وهو الدفع بشدة * أبو
عبيد * الكهات - العظيمة وقيل هي الضخمة التي قد دخلت في السن وقد
تقدم أنها الواسعة الاخلاف * أبو عبيد * الجراجب والذراوس والجيلة
والجراجر واحد جرجور - العظام من الابل وقيل هي الكرام منها والضرصور
- نحو الجرجور وكذلك العلاكيم * الفارسي * هي العلاكيم واحد
علكوم وأنشد

* تروى الحاسر بازل علكوم *

* ابن السكيت * ناقة وثبة - وهي العظيمة الواسعة وأنشد

وقدر كزال الصصه ان وثبة * انحت لها بعد الهد والافيا .

وقد تقدم البيت * أبو عبيد * الدلّس والبلّس والدلّك - كله الضخمة مع استرخاء
فيها والسرذاج - العظيمة * أبو زيد * هي السرذاجه * ابن دريد * هي

الطويلة * صاحب العين * الجسرة - العظيمة وقيل الطويلة وأنشد
* هُجَاءُ مَوْضِعٍ رَحَّلَهَا جَبْرُ *

وقد تقدم في الانسان وناقاة عُلَيْطَة - عظيمة * صاحب العين * الفارض
من الابل - العظيمة فأما الفارض من البقرة فالمُسِنَّة وسيأتي ذكرها * أبو
زيد * الفِرَضُ - الضخمة الثَّيْلَة وقال الجِرَضُ - الضخمة الثقيلة والجَلْعَبُ
والجَلْعَابَة من الابل - الطويل مع هَوَج * أبو زيد * بعير دَحْنَة ودَحُونَة -
عريض وكذلك الناقاة والمرأة وقد تقدم * الاصمعي * الضَّئَالُ مِنَ الثَّوَق -
الغليظ المؤخر وأنشد

تَمْرٌ بِرَحْلِي بَكْرَةٌ جَبْرِيَّةٌ * ضَنَاكَ التَّوَالِي عَيْطَلُ الصَّدْرِ ضَامِرُ

* أبو زيد * الضَّيْطَارُ - الثَّيْلَة * أبو حاتم * ناقاة كَنَازُ - كثيرة اللحم
* قال سيدي * الكِنَازُ يقع على الواحد والجمع ليس على حديد جُنْب ولكن
على حدٍ دَلَامٍ وَهَجَانٍ وقد تقدم شرح هذا المعنى * غيره * ناقاة تَصْبَاءُ -
مرتفعة الصدر * ابن دريد * ناقاة بَرَّعِيْب - غليظة جافية وعَيْشُوم - غليظة وقال
ناقاة حَنْدَلَسٌ وَحَنْدَلَسٌ - مُتَرَخِّبَة اللحم * صاحب العين * ناقاة شُرَافِيَّة -
ضخمة الأذنين جسيمة وناقاة شَعْشَعَانَةٌ - جسيمة وعَمَلٌ - طويلة والرداح من الابل
- مثله من النساء وقد تقدم * أبو عبيد * القَنْدَل - العظيمة الرأس
* السيرافي * القَنْدَل والقَنْدَل - الضخمة الرأس من الابل والدواب * أبو
عبيد * العَنْدَل كَالْقَنْدَل - العظيمة الرأس * الفارسي * العَنْدَلُ رَبَاعِيٌّ
* أبو زيد * ناقاة كَبْشَاءٌ وَكَبْشَاءٌ - عظيمة الرأس وقد تقدم في الناس * صاحب
العين * ناقاة شُرَافِيَّة وشُرَفَاءُ - ضخمة الأذنين * أبو عبيد * بعير ذِفْرُ
- عظيم الذفر والاثني ذِفْرَة * صاحب العين * الكَهْهَة - الناقاة الضخمة المُسِنَّة
والثَّيْلَة - الضخمة والوَعْب - الجمل الضخم الشديد وقد وعِبَ وَعُوبَة * أبو
عبيد * القُرَّاء - العظيمة القرا - وهو الظاهر والهَرَجَاب - الضخمة الطويلة
* صاحب العين * بعير قَعُوش - غليظ والقَنْعَاس - الجمل الضخم وكذلك الاثني
والجَلْنَقَع - الشديد الغليظ والاثني بالهاء وأنشد

* وَأَيْنَ وَشَى الناقَةَ الْجَلَّةَ *

* ابن دريد * بعيرٌ حَشَمٌ - منفتح الجنبين والانيء بالهاء * أبو زيد * السَّجَلَةُ - العظيمة من الابل وقد تقدم أنها الغزيرة وجل هيضَلٌ - ضَعَمٌ والانيء بالهاء وقد تقدم أنها الغزيرة * صاحب العين * الرَّهَبُ - الجمل العريض العظام المشبوح الخلفي وأنشد

* رَهَبٌ كُنْيَانُ الشَّامِ أَخْلَقِي *

وكذلك الانثى * أبو عبيد * المُسَمَّلَةُ - الطويلة * ابن دريد * السَّجْوَجَةُ والحجْوَجَةُ - الطويلة على الأرض وقال ناقةٌ عِلَّاءٌ - طويلة فاذا سمعت كالعلَّاء فأنما يُريدون الصَّلابة واذا سمعت عِلَّاءً فأنما يريدون الطول وقال ناقةٌ قِرْوَاخٌ - طويلة القوائم * الفارسي * قيل لأعرابي ما الناقة القِرْوَاخُ فقال التي كأنها تَحْشِي على أزماع والخروج - الجسيمة الطويلة على وجه الأرض * صاحب العين * الحُرْجُوجُ مثلها وقد تقدم أنها الريح الباردة * أبو زيد * الشَّانِخَةُ من الابل - الطويلة الجسيمة والذَكَرُ شَنَاحٌ وشَنَاحٌ وشَنَاحَةٌ وقد تقدم في الانسان * صاحب العين * ناقةٌ شَوْدَحٌ ومُتَمَاحِلَةٌ - طويلة * ابن جني * وقد يقال للانثى شَنَاحٌ وأنشد

وقد أقرى الهُموم إذا عتَرْتَنِي * زَمَاعًا وَالْمَقْتَلَةُ الشَّنَاحَا

ناقةٌ جُنَادِفَةٌ - جسيمة * الفراء * جلَّ صَتمٌ - صَحَمٌ شديد والانثى صَتمَةٌ وكل ما عظم من كل شيء صَتمٌ * ابن السكيت * هو الصَتمٌ وكذلك الانثى بغير هاء * ابن دريد * ناقةٌ عَنُقُجِيٌّ - بعيدة ما بين القُرُوجِ * صاحب العين * الدَّوَاءُ من النجايب - الطويلة العُنُقُ التي اذا سارت كادت تَضَعُ هامتها على ظهر سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظَّهْرِ * أبو زيد * السُّرُوبُ - الناقة الطويلة السريعة وقد تقدم أنها العنيفة من الخيل * صاحب العين * بعيرٌ عَوُجٌ - واسع الصدر وقد تقدم في الخيل وبعيرٌ عَجَلٌ - طويل العُنُقِ في غَلَطٍ وتَقَاعُصٍ وقيل هو الطويل المسترخى * أبو عبيد * الشَّعَامِيمُ - الطوال وقد تقدم في الناس ناقةٌ تَحْنُطِيلُ - طويلة وقد تقدم ذكر ورثتها في باب الأسنان بعد الكبير * ابن دريد * جلَّ

أُسْطَوَانٌ - مرتفع طويل العُنُق وهو السَّطَنُ ومنه اشتقاق الأُسْطَوَانَةِ والعَيْتَقِ
والعَيْتَقِ والعَوْهَقِ - الطويل من الابل وجعل عِيَانٌ - طويل مرتفع * قال
الفارسي * الاثنى عِيَانَةٌ والياء فيها بدل من الواو قلبوها القُرب الكثرة وضعف
الحاجز وخفائه * ابن دريد * وكذلك صَلْخَاوُسُ شُعَاف * أبو عبيد *
بَعِيرٌ دَرَقَسٌ - عظيم والاثنى دَرَقَسَةٌ * صاحب العين * السَّرْمَطُ
والسَّرْمَطُ - الجمل الطويل وقال جعل عَوْهَقٌ - جسيم أسود وناق عَوْهَقٌ
وعَوْهَجٌ - طويل العُنُق * غيره * جعل بَوَاعٌ - جسيم والمَيْتَلَةُ -
الجسيمة وقال ناقة سَخَجٌ - طويلة * ابن دريد * جعل رِبْجَلٌ - عظيم
* الأصمعي * ناقة مُخْتَرَجَةٌ - خرجت على خلقة الجمل وكذلك جُمَالِيَّةٌ
* على * فأما قوله

* وقروا كلَّ جُمَالِيَّةٍ عَصَةً *

فذهب بعضهم الى أنه أراد كلَّ جُمَالِيَّةٍ فذكر على لفظ كل وهذا ليس بقوي ولكنه جعل
الجمل جُمَالِيًّا شعرا يتمكن ذلك في الناقة وهو باب نظير من العكس * ابن الاعرابي *
الْعَصَمُ - البعير المحقر الجنبين * صاحب العين * جعل يَمْخُورٌ - طويل العُنُق
* ابن دريد * عُنُقٌ يَمْخُورٌ - طويل وقد تقدم * صاحب العين * هي
التَّجْبِيسَةُ الغليظة الرقبة * أبو عبيد * الذفر - العظيم من الابل والعَرَاهِمُ
والعَرَاهِنُ - العظيم الغليظ * غيره * والعَرُومُ والعَرَاهِمُ - النار الناعم من
كل شئ والاثنى عَرَاهِمَةٌ وقيل العَرَاهِمَةُ والعَرَاهِمُ نعت للسدود المؤث وقيل
العَرُومُ من الابل - المستنة في لونها وجسمها * أبو عبيد * الجَرَاهِمُ والجَرَاهِضُ
والجَرَواضُ - كله العظيم وقيل الجَرَاهِضُ الأَسْؤُل * ابن دريد * جعل -
عَدَبَسٌ وعَدَبَسٌ - عظيم * أبو عبيد * السَّجَلُ والسَّجَلُ والهِبَلُ والقَتَامِسُ
والمُكْدَمُ والوَهْمُ - كله العظيم * ابن السكيت * الوَهْمُ - الجمل الضخم الذلول
والجمع أَوْهَامٌ وَوُهْمٌ وَوُهْمٌ وقد تقدم في الناس * أبو عبيد * الجَرُشَعُ -
العظيم * ابن دريد * بعير رِبْجَلٌ - عظيم ودَلَعْتُ - ضَعَمْتُ ودَلَعْتُ - كثير
الحم والوبر وكذلك شَخْخَعْتُ وقد تقدم والقَوْعُسُ والمُتَبَدِّدُ - العظيم وقال بعير

صِهْمِهِمْ وَلِهْمِهِمْ - عَظِيمُ الْخَوْفِ وَضَوَائِي * غَلِيظٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْخَمَالُ -
 الْجَمْلُ الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ خَيْلَانٌ وَالْمُسْتَرْمَنُ الْإِبِلُ - الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ وَقَالَ بَعِيرٌ يَحْتَمِ
 - مُتَفَخِّحُ الْجَنْبَيْنِ وَجَهْضَمُ كَذَلِكَ وَقَدْ تَجَهَّضَمَ الْفَعْلُ عَلَى أَفْرَانِهِ - عَمَلَاهُمْ بِكُلِّكَلِهِ
 وَفَعْلٌ صُغُرٌ - جَسِيمٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَمَلٌ يَخْدَبُ وَيُخَادِبُ - عَظِيمُ
 الْجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاسِ وَالشُّعْمُ - الْجَسِيمُ مِنَ الْفَعُولِ
 * السِّيرَافِي * الْجَعْدَلُ - الْبَعِيرُ الضَّخْمُ * ابْنُ دَرِيدٍ * بَعِيرٌ سَبَطَرٌ وَسُبَاطِرُ
 - جَسِيمٌ طَوِيلٌ وَقَالَ بَعِيرٌ هَلْقَامٌ وَهَذَا قِيْلٌ - وَاسِعُ الْفَمِ وَرَبْعَا مِثْلِي
 انْطَبَيْبٌ هَذَا قِيْلٌ وَبَعِيرٌ هَرَشْنٌ كَذَلِكَ وَلَا أَدْرِي مَا جَعَنَهُ * أَبُو زَيْدٍ * الطَّوْلُ - طَوِيلٌ
 فِي مَشْقَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى بَعِيرٌ طَوِيلٌ وَقَالَ جَلُّ عَنَوْنَجٍ وَعَنَوْنَجٌ - ضَخْمٌ يَجْمَعُ سَرِيعَ
 وَقَدْ أَعْتَوْنَجَ وَأَعْتَوْنَجٌ وَجَمَلٌ سَمَهُدٌ - جَسِيمٌ كَثِيرُ الْحَمِّ وَقَدْ أَسَمَهُدَ السَّنَامُ - عَظِيمُ
 * أَبُو زَيْدٍ * جَمَلٌ خَشَبٌ - طَوِيلٌ جَانِبٌ مَعَ شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرِّجَالِ
 * الْأَصْمَى * بَعِيرٌ صَلَاحٌ وَصَلَحٌ وَصَلَحٌ - جَسِيمٌ مَاضٍ شَدِيدٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الرُّخْبُزُ - الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنْهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * الصِّلَقُ وَالصِّلَقُ -
 الضَّخْمُ مِنْهَا * السِّيرَافِي * الْقَبَعَرِيُّ - الْجَمْلُ الضَّخْمُ

نُعُوتُ الْإِبِلِ فِي حُسْنِهَا

وَمَا خَلَقَهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْعَظْمُوسُ - النَّامَةُ الْخَلْقُ الْحَسَنَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 وَأَمَّا قَوْلُهُ

* وَالْبَكَرَاتِ الْفُسَّحِ الْعَطَامِيَا *

فَإِنَّهُ جَمَعَ عَظْمُوسَ فَكَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ الْعَطَامِيَا لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا ثَبَتَتْ فِي الْوَاحِدِ رَابِعَةً
 ثَبَتَتْ فِي التَّكْسِيرِ وَلَنْ يَكُنْ حَذْفُ الْضَرُورَةِ كَمَا قَالَ

* قَدَرَوَيْتَ غَيْرَ الدُّهْدِيْنَا *

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْعَظْمُوسُ فِي النِّسَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْفُتُقُ كَالْعَظْمُوسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

أنها القليلة العجم من النساء * أبو زيد * السجحاء من الابل - الناقة طولا
وعظما والعطلات - الحسان منها * أبو زيد * ناقة عيطل - حسنة ناقة
انلقت * قال أبو علي * هو من قواهم انه لم يولد لعطل - أي الجسم وقد تقدم
العيطل في النساء * أبو عبيد * السمرة - الحسنة الجميلة * ابن
دريد * ناقة برعس وبرعيس - حسنة ناقة انلقت وقد تقدم أنها الغزيرة
* غيره * جل دجبل - عظيم جبل وبه سمى الرجل * ابن دريد *
جل هجر - حسن كريم * أبو زيد * الحقب في التجائب - أظافة الحقوين
وشدة صفاقهم ما هو يحب * ابن دريد * ناقة فارهة وقد أفرهت - ولدت
الفره * أبو عبيد * ناقة شوم - حسنة وقد تقدم أنها الطويلة * صاحب
العين * ناقة خيار وجل خيار - كريم * ابن دريد * العجب - الكريم
من الابل والائتي نجيسة ونجيب والجمع تجائب وقال ناقة روفة - حسنة وقد
تقدم في النساء وجل خوار - رقيق حسن والائتي خواره والعنقة - الكريمة
والعتق - الكرم وقالوا أخذت الابل سلاحها إذا حسنت في عين صاحبها فسمي ذلك
من تحرها والحرقة - الناقة الكريمة * صاحب العين * وهي الحبرقة
وتأفد الابل - كرامها * ابن دريد * ناقة حبرقة - كريمة على أهلها
* أبو زيد * ناقة خندلس - نجيبه وقد تقدم أنها المسترخية اللحم * صاحب
العين * جل هجان - كريم وقد تقدم أن الهجان الأبيض * ابن دريد *
الهجر بركة - النجبة الكريمة * أبو زيد * سور الابل - كرامها * ابن
الاعرابي * واحدتها سورة * السيرافي * العلطوس - الناقة الخييار الفارهة
وقد تقدم أنها المرأة الحسنة وناقة تحربوت كذلك

نعت الابل

القوية الشداد

* أبو عبيد * العنجبور - الشديدة * أبو عبيد * العنصور منها

وَالْوَجَنَاء - الشَّيْءُ اللَّحْمُ أَخَذَهُ مِنَ الْوَجِينِ - وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَهِيَ مِنَ النَّسَاءِ الْعَظِيمَةِ
 الْوَجَنَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجَلْعَاءُ وَالْعَرِمُ وَالْجَلْسُ - الشَّيْءُ شَبَّهَ بِالْخَصْرَةِ
 * صَاحِبِ الْعَيْنِ * نَافِةُ جَلْسٍ وَجَلَّ جَلْسُ السِّينِ بَدَلَ مِنَ الزَّائِ مُشْتَقٌّ مِنْ
 قَوْلِهِمْ أَنَّهُ جَمَلُوزَانُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ مَقْصُوبًا لِلْخَلْقِ وَاللَّحْمِ * أَبُو زَيْدٍ * الْجَمَلُوزَةُ -
 الشَّيْءُ الْخَلْقُ * أَبُو عَيْدٍ * الْعَنْتَرِيْسُ - الشَّيْءُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ
 * قَالَ سَيُودِي * هِيَ مِنَ الْعَنْتَرَةِ - وَهِيَ الْقُوَّةُ الشَّيْءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخِلِ
 * صَاحِبِ الْعَيْنِ * جَلَّ مَدَاخَسُ - كَثِيرُ اللَّحْمِ مَعْتَلِي الْعَظْمِ * أَبُو عَيْدٍ *
 نَافِةُ أَصْوَصٍ - شَيْءٌ وَجْهُهُ أَصْصٌ وَقَدْ أَصَتْ نَبْصٌ وَالصَّلَاحُ *
 الشَّدَادُ وَاحِدٌ هَامِلٌ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ وَالْعَرْتَسَةُ مِثْلُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَقَدْ
 يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَأُنْثَى

سَلَّ الْهُومُ بِكُلِّ مَعْطَى رَأْسِهِ * نَاجٍ مُخَالِطٌ صُفْهَةً مُنْعَسٍ
 مُقْتَالٍ أَحْبَلَهُ مِيزِينَ عَتَقَهُ * فِي مَذَكِبِ زَيْنِ الْمَطِيِّ عَرْنَدَسٍ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الْعَرْنَدَسُ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * نَافِةُ ضِرَّةٍ - مَوْفِةُ الْخَلْقِ
 * أَبُو عَيْدٍ * الْمَحْصُوصُ وَالْحَمِصُ - الشَّيْءُ الْخَلْقُ وَقَالَ بَعْضُ جَلَّادٍ -
 شَيْءٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْجَلْعَدُ - الشَّيْءُ وَكَذَلِكَ الْجَلْدِيَّةُ * الْأَصْبَحِيُّ * هُوَ
 مَأْخُوذٌ مِنَ الْجَلْدَانَةِ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ * وَلَمْ يَعْرِفْ
 الْجَلْدِيَّ فِي الرِّجَالِ وَلَا فِي ذُكُورِ الْأَبْلِ * أَبُو عَيْدٍ * الْمَتَلَاكَةُ - الشَّيْءُ
 الْخَلْقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَهْرَةِ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * اللَّحْكُ وَالْمَلَاكَةُ وَالْمَلَاكُ
 - شِدَّةُ التَّنَامِ الشَّيْءِ كَقَفَارِ النَّافَةِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ لُوحِيَ فَتَلَاكُ وَقَالُوا لَحْكُ لَحْكَا
 وَلَحْكَا * أَبُو عَيْدٍ * وَالْمَحْبُوكَةُ - مِثْلُهَا * سَيُودِي * جَلَّ عَمَلَادِي
 وَعَلْنَدِي وَعَلْنَدِي وَعَلْنَدِي وَعِلْدُودٌ وَعِلْدُودٌ - شَيْءٌ مِثْلُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ ذَلِكَ
 فِي الْإِنْسَانِ وَالْأَنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ وَجَلَّ عَلْنَدُ كَذَلِكَ وَلَمْ أَرَهُمْ وَصَفُوا بِالْمِثْلِ
 وَالْعَلْنَدِي أَيْضًا - الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعَلْنَدِي مِنَ الْخِلِ الشَّيْءُ
 الْخَلْقُ وَالْعَلْكُ وَالْعَلْكُ وَالْعَلْكُ وَالْعَلَاكُ - الْقَوِيُّ الشَّيْءُ الْعَنِقُ
 وَالظَّهْرُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا الذَّكَرُ وَالْأَنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَفِيهِ عَالْكَةُ وَالْمَعْمُجُ وَالْمَعْمُجُ

والمعضاج - القوي الشديد وقد تقدم في الخيل * صاحب العين * الصَّوْجَانُ
 من الابل والغواص - الشديد الصلب * أبو زيد * ناقة قتلاء - نقيصة متأخرة
 الرجلين * صاحب العين * القتل - اندماج في مرفق الناقة ويؤن عن
 الجنب وهو في الوطيف والفرس عيب يقال مرفق أقتل * ابن دريد * ناقة
 ذات لوت - قوية شديدة * أبو نصر * جمل ذو برية - أي بقاء على السير
 * أبو عبيدة * الهوزب - الجمل الشديد وقد تقدم أنه المسن * ابن دريد *
 بعير جنادية - يجتمع الخلق وقال ناقة قبيصة - صلبة شديدة وجمل عنبك
 - شديد صلب وناقة جلقريز - شديدة مشتمة من الجلقريز - وهو الصلب
 الشديد وقد تقدم أنها المسنة وقال بعير مكند - صلب شديد * صاحب
 العين * بعير مرقور - شديد الفاصل وما أشد زفرته * ابن دريد * الدعكة
 - الناقة الشديدة الصلبة وناقة عتدل - صلبة شديدة ولا يكادون يصفون بها
 جملاً وقد تقدم أنها العظيمة الرأس وناقة ضمير وضمير - قوية شديدة والعلكم
 والعلكوم والعلاك - الصلب الشديد من الابل وغيرها وكذلك عتكل * وقال *
 بعير صلتند وملتند وملتند - صلب * أبو زيد * جمل ملتند وملتند وملتند
 وملتند وملتند وملتند - وهي الشداد الجسام الطوال المسان * أبو
 عبيد * بعير ملتندى - قوي شديد * صاحب العين * بعير ملتند -
 شديد ماض واستعاره الشاعر فقال

إِنْ تَسَالَيْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَاتْنِي * صَبُورَ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ مَلْتَنْدٌ

* ابن دريد * ناقة دوسرة ودوسر وجمل دوسر ودوسر - صلب شديد ولقد
 تقدم أن الدوسر العظيمة منها والصيتدون - الناقة الصلبة وكذلك صبارم وصبارك
 وبراضم ورامر وضمير قال وقال الأصمعي أراد ضمير فقلب وناقة جر عيسل -
 صلبة وبعير قراسية وقمارية - صلب شديد * الفارسي * ناقة وكبة -
 قوية شديدة وقد تقدم في الخيل والمفاهيم والعفاهن - القوية من النوق وناقة
 عيلة وعيلة - شديدة وجمل عيلة كذلك وقد تقدم في الخيل والمذعيل
 والقعدة - القصير الضخم من الابل مع شدة * السيرافي * ناقة قعدة -

وَقَدْ غَمِلَ - شديدة وقد مثل به سيويه * الأصمعي * التَّجَوُّد - الشديدة
 انْتَفَسَ وقال ناقة عُبْرًا سَفَارَ وَعَبْرَ - قوَّة عليه * قال سيويه * مررتُ
 على ناقة عُبْرٍ الهواجر فجعلته نكرة كَقَبْدِ الْأَوَايدِ * ابن دريد * أنها السَّوْفَةُ
 السَّقَر - أي مطبقة * وقال * الجُلْدُحَةُ والجُلْدُحَةُ - الصُّلْبَةُ * أبو
 عبيد * بعير ظهير بين الظَّهارة - إذا كان قويًا وناقة ظهيره والبَعِيرُ الظَّهير
 والظَّهْرُ - العُدَّةُ للعاجلة أن احتج إليه * السيرافي * ناقة قَنْطَرِس -
 وهي الشديدة الضخمة على مثال نعليل وبعير شَنَاقُ - وهو القوي الطويل والجمع شَنَقُ
 وناقة عليَّة - مستعلية لجلها قوَّة عليه وقد تقدم أنه الطويل وبعير عليان
 - قوي شديد والدَّعْلَبَةُ - الناقة القويَّة والذَّكَرُ دَعْلَبُ * الأصمعي * القِمَطَرُ
 - الجمل القوي السريع * غيره * ناقة مجذرة - شديدة قوَّة * أبو
 عبيد * ناقة أُجْد - مؤنثة الخلق * أبو زيد * هي الناقة التي يكون في
 ظهريها فقرتان وثلاث كأنها فقر واحدة ليس لها مقصِّل وجعل أُجْد * صاحب
 العين * ناقة لُكَيْتٌ - شديدة اللحم * السيرافي * الهَقْسُ - الجمل
 الشديد وقد مثل به سيويه * ابن السكيت * جمل مضبور الظَّهْر والضمير -
 شدة تلزير العظام واكتناز اللحم * صاحب العين * جمل ضَبْطَر - شديد
 * أبو زيد * ناقة مَسْنُونَةٌ - معصوبة صلبة فليس له اللحم وجعل سَلْجَمٌ وسُلَاجِمٌ -
 مِّنْ شَدِيدٍ * أبو عبيد * السِّنَادُ - الشديدة الخلق وقال ناقة ذات عُبْدَةٍ
 - أي قوَّة وشدة وقال ناقة رَجِيلَةٍ وجعل رَجِيل - شديدة قوي على السير وانها
 لذات رَحْلَةٍ * ابن دريد * بعير رَجِيل - قوي على حمل الرَّحْل * صاحب
 العين * ارتحل البعير رَحْلَه - أي سار به فحصى * أبو زيد * جعل رَجِيل
 وراجل والانتقى رَجِيلَةً - قوي على المشي والجمع رَجَائِي وَرَجَلِي * أبو عبيد *
 ناقة حَصَارٍ إذا جفت قوَّة ورَجِيلَةٌ - يعني جودته المشي والامون - التي قد أمنت
 أن تكون ضعیفة والعرباض والعرباض والقصاص والرَّفَس - كَأَنَّ الشَّدِيدَ
 خَصَّ بِذَلِكَ الذِّكْرَ مِنْهَا وقد تقدم أن الدِّرْفَسَ العظيم * الأصمعي * جعل قَسْرَ
 وقَسْرِي - صلب شديد وهي القَعْسَرَةُ * أبو حاتم * المِصْلُ - القوي من الإبل

وقد تقدم في الناس * أبو زيد * جل كز - صلب شديد كز بكر كزارة
وقد تقدم أن الكز التي الخلق من الناس * أبو عبيد * جل عيتم وعيتم
وعنهم كذلك * ابن دريد * جل سندان - صلب وبغير ضبط
وضابط وحكاة صاحب العين بالصاد غير مبهمة ومجتلد ومجتلد ومجتلد
ومسندل - كله الشديد اشتقاقه من الصدل وهو فعل ممتات وقال قوم ليس
للسدل في اللغة أصل * صاحب العين * الضويان والضويان - الجمل القوي
المسن وأنشد

فقربت ضويانا قد اخضرنا به * فلما ضحي وإن ولا القرب واشل

* ابن دريد * بعير خدب - شديد صلب وقال بعير صلقه وسلقه وصلقه
وسلقه - وهو الشديد القل الذي يكسر كل ما مضعه وقد تقدم أنه الضخم منها وهي
الصلقة والصلقة * غيره * جل كز - شديد الرأس * صاحب
العين * وأما القرزل - فالصلبة من جميع الدواب والعيثم والعيثمة والعيثامة
- الشديدة والذكركر عيهم وجل عقسد - قوي من قولهم تعقد الشيء - صلب
والعشورن - الشديد الخلق العظيم من الابل وقد تقدم في الناس والعشود - القوي
الشديد وقد تقدم في الناس أيضا والعنق - التي قد تمسها واشتدت قوتها ووقرت
عظامها وأعضاؤها واعتونس ذنبها - أي طال وقيل العنق الناقة الشديدة الصلبة
شبهت بالعنق - وهي الصخرة * السيراقي * جل عقرقي - غليظ شديد والائثي
بالهاء * نعلب * القلنق - الناقة الشديدة ولقد تقدم أنه مولى المولى في الاسلام
ولقد الزنا في الجاهلية

نعوتها في قصرها ودمايتها

البركع - القصير من الابل

نعوتها في أسنمتها ونحوها

* الاصمعي * ناقة مسنمة ومسنمة وسنمة - مشرفة السنام * ابن دريد * سنم

البعير سَمًا - عَظْمُ سَنَامِهِ * أبو عبيد * المَقَاد - العَظِيمَةُ القَعْدَةُ وقد تَقَدَّمَ
 أَنَهَا السَّنَامُ وقد قَدَحَتِ النَّاقَةُ وَأَفْجَدَتْ وَالشُّطُوط - العَظِيمَةُ شَطَى السَّنَامِ وقد
 تَقَدَّمَ أَنَّ كُلَّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ شَطٌّ وَقِيلَ الشُّطُّ نِصْفُ السَّنَامِ * ابن دريد * نَاقَةُ
 شَطُوطَى - عَظِيمَةُ السَّنَامِ * أبو عبيد * الشُّكُولُ وَاللُّيُوس - الَّتِي يُشَلُّ فِي
 سَنَامِهَا أَبَ طَرَفٍ أَمْ لَا فَيَلَسَ وَقَدَّسَتْهُ الْمُسَّة * ابن السَّكَيْت * أَلَسَ البَعِيرُ
 - شَلَّ فِي سَنَامِهِ فُلَس * صَاحِبُ الْعَيْن * الغُبُوطُ كَالشُّكُولِ وَقَدْ غَبَطَهَا
 أَعْيَطُهَا غَبَطًا * أبو عبيد * التَّمُوزُ كَالشُّكُولِ وَقَدْ غَمَزَتْهُ أَعْمَزُهُ غَمَزًا * أبو
 زيد * جَمَعَ التَّمُوزُ غَمَزًا * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ الضُّعُوثُ وَقَدْ صَعَفَتْهُ أَصْعَفَتْهُ
 وَمِنْهَا الْعُرُولُ عَمَرَكُهُ أَعْرَكَهُ * أبو حنيفة * أَعْرَكَتِ النَّاقَةُ وَأَرْغَمَتْ إِذَا قَبِضَتْ
 بِذَلِكَ فِي سَنَامِهَا فَلَا تَمْتَا * أبو زيد * الزَّعْمُوم - الَّتِي لَا يَدْرِي أَبَاهَا شَعْمٌ أَمْ لَا مِنَ الزَّعْمِ
 - وَهُوَ الشَّكُّ * أبو حنيفة * فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْعَامِ قِيلَ أَخْلَصَتْ وَإِذَا ارْتَفَعَ
 سَنَامُهَا وَضَحَّيْتُ فَقَدْ هَوَّجَتْ فَإِذَا كَثُرَ فِي جَانِبَيْ سَنَامِهَا الشَّحْمُ فَرَأَيْتَهُ قَدَّرًا كَالْخِرَانِقِ فَقَدْ
 خَرَنْقَتْ فَإِذَا رَأَيْتَ فِي شَطِئِهَا خُطُوطًا وَطَرَائِقَ شَحْمٍ كَالْأَمْشَاطِ فَقَدْ مَشَطَتْ * قطرب *
 مَشَطَتْ مَشَطًا * أبو عبيد * الكُومَاءُ - العَظِيمَةُ السَّنَامِ * الْأَصْمَعِيُّ *
 وَالبَعِيرُ كُومٌ * غَيْرُهُ * الكُومُ - الْعِظَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * قطرب * الكَهْمَسُ
 - كَالْكُومَاءِ * ابن دريد * نَاقَةُ مَبْلَاءٍ - إِذَا كَانَ سَنَامُهَا يَجْمَلُ فِي أَحَدِ شِقَائِهَا وَرَجَاءُ
 - مَرْجَبَةُ السَّنَامِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَجَلَّ مَقَرُّشُ الظَّهْرِ - لِسَنَامِهِ وَمِنْهُ أَمَكَّةُ
 مَقَرِّشَةُ الظَّهْرِ وَنَاقَةُ دَكَاةٍ - مَقَرِّشَةُ السَّنَامِ * أبو عبيد * هِيَ الْذَاهِبَةُ السَّنَامِ
 * الْأَصْمَعِيُّ * وَالْأَسْمُ الدَّكَاةُ * صَاحِبُ الْعَيْن * نَاقَةُ نَامِكَةٍ - عَظِيمَةُ
 السَّنَامِ * ابن دريد * وَقَدْ أَمَّكَهَا الْكَلَالُ - أَمَّيْنَهَا * أبو زيد * نَاقَةُ
 هَدَاءٍ - صَغِيرَةُ السَّنَامِ يَحْتَرِبُهَا مِنَ الْجَلِّ وَلَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبِينًا وَقَدْ هَدَرَتْ هَدَاءً
 * ابن دريد * الدُّهَاجُ - البَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ وَقِيلَ الدُّهَاجُ وَالدُّهَاجُ وَالدُّهَاجُ
 وَالدُّهَاجُ - الْعَظِيمُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * صَاحِبُ الْعَيْن * الْقَرِيَابَةُ - أَبْلُ كُلِّهَا
 ذُو سَنَامَيْنِ * وَقَالَ * رَوَاكِبُ الشَّحْمِ - طَرَائِقُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي مَقْدَمِ السَّنَامِ
 فَأَمَّا الَّتِي فِي الْمُؤْتَرَفِ هِيَ الرُّوَادِفُ الْوَاحِدَةُ رَاكِبَةٌ وَرَادِفَةٌ * أَبُو حاتم * الْفَلَجُ وَالْفَالِجُ

- البعير ذو السنامين وهو بين الجعبي والعربي يُسمى بذلك لان سنامه نصفان * ابن
 دريد * نافسة حرواء - في ظهرها الحديداب * السيراني * العظموس
 والعظميس - النافسة الضخمة الشديدة الثمنة * الاشمعي * الصقاح
 من الابل - التي عظم سنامها فكاد سنامها ياخذ ذقرآها والجمع صقاحات وصقافج
 * صاحب العين * استحل السنام - ركبته روادف النجم الصلبة وقال سنام
 سامك نامك - تار

نحوتها في سمنها

* أبو حنيفة * سمنت الابل سمنًا وسمانة * غير واحد * تقدد البعير -
 سمن بعد الهزال فرأيت أثر السمن حين يأخذ فيه * أبو زيد * الوصف - تشق
 يندفي مقدم فخذ البعير وعجزه عند مؤخر السمن والاكتناز تم يتم فيتقشر جلده وقد
 وصف وربما كان ذلك من داء وقوباء وسيأتي ذكره ان شاء الله * صاحب العين *
 الا واخذ من الابل - التي أخذ فيها السمن واحدها آخذ * ابن السكيت *
 ألبدت الابل اذا أخرج الربيع الواتها وأوارها ونهبت السمن * أبو عبيد *
 اغتت الابل وأومت وأنقت - وهو أول السمن في الأقبال وآخر الشحم في الهزال والنقي
 - الشحم والح * وقال غشت الابل وملحت - سمنت قليلا * أبو حنيفة *
 نافسة مملح - فيها بقية سمن وأنشد

ينوون بالأيدي وأفضل زادهم * بقيسة طعم من جزور مملح

ومنه مملح قدره - التي فيها شحمها والمملح نحو المملح والمصلح والمليح * ابن
 الاعرابي * شحمت الابل وشحمت شحوما * أبو عبيد * فاذا كان فيها سمن
 وليست بتلك الشمانة فهي طعوم * ابن السكيت * وطعيم * أبو حنيفة *
 ومطيم والمطعم كالمطعم * صاحب العين * هو الذي يجذ فيه طعم الشحم * أبو
 حنيفة * اغتقت الابل - سمنت بعض السمن والمترق - اللحم الذي فيه سمن قليل
 من الابل خاصة * أبو زيد * نافسة بائلك وبائكة - نجيسة * أبو عبيد *

بَارَكْتُ أُووَكَا وَبَعْنَتْ بَعْنًا وَهِيَ بَعْنَاءُ - سَمِنَتْ قَلِيلًا * ابن دريد * التَّجْنِجَةُ -
 التي قد انقشبت سمنًا * غيره * ناقة مُتَجْنِجَةٌ وَبَعْنَاءُ وكذلك الذَّكْرُ * أبو عبيد *
 فان كان ذلك السمين يكون منها في الصيف قبل أن يفلت وهي مقلص * أبو زيد *
 القَلَصُ والقُلُوصُ - أزل سمنها وقد قلمت وأفلست - ظهر فيها الشحم * أبو
 عبيد * فاذا غطاها الشحم واللحم قيل دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا فاذا كثر لحمها وشحمها فهي
 المَكْدَنَةُ * أبو حنيفة * وهي المَكْدَنَةُ * أبو عبيد * والكِدَنَةُ - الشحم
 * ابن السكيت * إنها ذات كِدَنَةٍ وكِدَنَةٍ وقيل الكِدَنَةُ والكِدَنَةُ اللحم
 والشحم وقيل كثرهما * أبو عبيد * النارية - السجينة والجمع فَوَاءٌ وقد قوت
 نَبَأًا وقَوَاةٌ * ابن السكيت * وقَوَاةٌ * أبو عبيد * وهي فَوَاءٌ * أبو
 حنيفة * أَقْرِشْنَا اللَّبَنَ - أشتتها والتي بالكسر - اللحم الطري * قال
 ابن جني * ناقة نَوَاوِيَّةٌ يَنَسُّ التَّوَاءَ والنَوَايَةَ ولم يقلوا التَّوَاءَ وهذا أحد ما رُجِّلَ
 فيه المؤنث فلما يُخَدَّبُ مَذَكَّرُوه اذ لو اخددي فيه لقليل ينس التَّوَاءَ كما قالوا ينس التَّوَاءَ
 وله نظائر * غيره * الْمُخْتَوَسُ - الذي قد ظهر شحمه من السمين * ابن دريد *
 تَمَدَّخَتِ الْإِبِلُ - سَمِنَتْ * أبو عبيد * فاذا امتلأت من سمن قيل استموتت
 والنسء - الشحم وأنشد

* وقد مارفها نسؤها واقرارها *

الاقترار - ماء الفحل * قال ابن جني * اقترارها - تتبعها في بطون الأودية ما لم يصبه
 الشمس وهو اقترار من القسار - وهو أسافل الأودية وذلك أن النبات يكون هناك
 رطبًا قريب من التري وبعد من الشمس * أبو حنيفة * كل سمين ناسي وقد نَسَا
 ينسوتنا * أبو عبيد * فاذا حنث حالها في السمين قيل أودحت فان سمنت الإبل
 فكثرت مع سمنها قيل قَدَّات وأثأ القوم اذا كان ذلك في إبلهم * أبو حنيفة * قَدَّات
 الماشية تَقَادُّوا وقَمَوَاءٌ وقَمُوتٌ قَمَاءً - سمنت وأنشد

* وأنبث قموها شعرا صغارا *

* ابن دريد * وقد أقماها المرعى * أبو عبيد * فان كثر ودكها فهي وارية وقد
 ورى التي وزيا * أبو حنيفة * أذراء المرعى - أسمته وأنشد

وكانت كَنَزَ اللحم أَوْ رَى عِظَامَهَا * بَوَّهَيْنَ أَمَّا الْعِهَادَ الْبَوَّاهِ كَرِ
 * صاحب العين * الْوَارِي وَالْوَرِي * الشَّعْمُ الْمُنْتَهَى * أَبُو عبيد * فان
 كانت لَاقِحَ مَعِ سَمْنِهَا فَهِيَ فَاسِجٌ وقد تقدم أنها الحَقَّةُ وَالْإِاقِحُ فإذا بلغت غَايَةَ السِّمَنِ فَهِيَ
 مَتَوَعِّنَةٌ * غيره * تَوَعَّنَتِ الدَّوَابُّ - سَمِنَتْ وَقِيلَ تَوَعَّنَ الْإِبِلُ - ابْتِدَاءُ سَمْنِهَا
 * أَبُو عبيد * التَّهْيِئَةُ كَالْتَوَعِّنَةِ مِنَ التَّهْيِئَةِ * أَبُو حنيفة * وهى الكَهْمَةُ
 وقد تقدم أنها الواسعة الْأَخْلَافِ * أَبُو عبيد * فان هُرَّتْ غَمَّ سَمِنَتْ قَبْلَ أَنْ يَجْعَتَ
 وقال سَمِنَتْ عَلَى أَثَارَةِ وَأُسْنٍ وَعُسْنٍ - أى عَلَى عَنَبِ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ * أَبُو حنيفة *
 أَعْسَنَتِ الْإِبِلُ - سَمِنَتْ عَلَى شَحْمٍ مَتَمِّدَةٍ وإذا كَانَ الْمَرْتَعُ مُلَاعِنًا لِمِائَةِ قَتَبَيْنِ أَثَرَهُ
 عَلَيْهَا فَذَلِكَ الْعَسْنُ وقال عَسَنَتِ الْإِبِلُ عَسْنَا - نَجَعَ فِيهَا الْكَلَادُ وَالْعَسْنُ أَيْضًا -
 السَّرْبِيعُ السِّمَنِ الَّذِي يَكْفِيهِ السِّبْرُ مِنَ الْمَرْتَعِ وَالْعَلَفِ حَتَّى تَحْسُنَ حَالَهُ وَهُوَ الشُّكُورُ الذَّكَرُ
 وَالْإُنثَى فِي كُلِّ ذَلِكَ سُوءٌ * أَبُو عبيد * الشَّيَاطُ - السَّرْبِيعَةُ السِّمَنِ * أَبُو
 حنيفة * هُوَ السَّرْبِيعُ السِّمَنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * أَبُو عبيد * الْمُتَشْسِيطُ - السِّمَنِ
 وَكَذَلِكَ الْمُتَشْتِيرُ * أَبُو حنيفة * وَمِثْلُهُ الشَّائِرُ وَقَالَ بَاءَتِ الْإِبِلُ شَبَارًا - أَيْ
 سَمَانًا حَسَنًا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الشَّارَةِ وَالشَّارَةِ - حُسْنُ ظَاهِرِ النَّسْلِ * وقال مرة *
 اشْتَشَارَتِ الْإِبِلُ - لَيْسَ أَشْيَءٌ مِنْ سِمَنِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * نَاقَةُ ذَاتِ شَارَةٍ وَمِشَارَةٍ
 - أَيْ سِمَنِ وَحَسَنُ ظُهُورٍ وَأَنْشَدَ

وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ يَقْرَبَ وَصَلَهَا * مَوْثِقَةُ الْإِنْسَاءِ ذَاتُ مِشَارَةٍ

* الْأَصْمَى * نَاقَةُ مَرْبَاعٍ - سَرْبِيعَةُ السِّمَنِ وقد تقدم أنها السَّرْبِيعَةُ الْمَذْرُوءَةُ
 * أَبُو عبيد * لَهَا الذَّاتُ بَرَاءَةٌ - وَهُوَ الشَّعْمُ وَاللَّحْمُ وَقَالَ بِمِيرَاقٍ وَهِيَ -
 كَثِيرُ اللَّحْمِ وَنَاقَةُ هَبْرَاءُ وَهَبْرَةٌ * أَبُو زيد * وَهَبْرَةٌ * أَبُو عبيد * وَعَلَى
 مِثْلِهِ جَلَّ أَوْ بَرَّ وَوَبَّرَ - كَثِيرُ الْوَبَرِ وَقَالَ نَاقَةُ ذَاتُ مِجْمَةٍ - أَيْ سِمَنِ وَالْمَدْمُومُ دَمًا
 - الْمُعْتَلَى شَحْمًا وَأَنْشَدَ

حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُخْتَفِرٌ * عَرَضَ الْوَيْ أَرَأَى الْمَشْتَيْنِ مَدْمُومٌ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَمٌ وَجْهُهُ حُسْنًا - أَيْ طُلَى وَقد تقدم
 * أَبُو حنيفة * التَّنْطِيجُ كَالدَّمَ * أَبُو عبيد * نَاقَةُ حَادِرَةِ الْقَيْتَيْنِ - إِذَا

امثلاً نافعاً واستوتوا وحسنوا والخزاج من الابل - الشديب السمين * صاحب العين * نافه ذات لوث - اى شحم وسمن وقد تقدم فى القوة * ابو عبيد * السنون - الذى ليس بمهزول ولا سمين * ابو حنيفة * الانثى شتواء - وهى التى قد تشنت فلم يبق لها طرُق الا ما كان فى سلبها * قال ابو على * القياس شتاء ولكنه فى الشدو ذب عن زلة شجرة فتواء - اى ذات انسان وقياسها فتاء * ابو عبيد * الزاهق - السمين * ابو حنيفة * زهق زهوقا - انتهى مخ العظم واكثر قصبه والزهق - الذى ليس فوقه سمين * ابن دريد * منح زاهق - رقيق * ابو زيد * الزاهق - المنقى وليس بمنتهى السمين * ابو عبيد * الزهم - كل زاهق * ابو حنيفة * زهم زهما وكذلك الاسم والزهمه - الشحمة والجمع الزهم وقد زهم العظم وزهم - منح * ابن دريد * الزهم - باقى الشحم فى الدابة والزهم - الشحم بعينه وقيل لا يقال زهم الا لشحم النعامة وانخليل وليس بثبت وأنشد ابن السكيت

* يذكُر زهم الكفل المشروحا *

وقال افر البعير اقرا - سمين ونشط بعد الجهد * ابن الاعرابى * وكذلك استأقر * ابو حنيفة * العذكوم - السمين من الابل وقال اوصبت النافه الشحم ووصب شحمها - دام وأنشد

الا ان عمرا لم يزل غيرها لك * على موصيات التى سم اوارك

والمستون والمستونج - السمين * ابن الاعرابى * الوتاجة - السمين وقد وثج * ابن دريد * نغصت البعير الخصة نغصا - شققت جفنه لا نظرا به شحم ام لا * ابو حنيفة * المضمك - الممتلئ شحما وقال نغصت الماشية تنق - سمنت عن البقل والغرفج والغرافج - السمين وقال حطبت تحطّب وتحطّب حطوبا واخطابت - امثلاً بطنها من الشحم حتى باور الكابة * ابن دريد * حطبت حطبا وحطابة - امثلاً شحما * صاحب العين * بعيره صكوك ومصكك - سمين كانه مضروب بالحجم * ابو الغمر العقيلي * جل باجل - سمين والانثى باجله وقد تقدم فى الانسان * ابو حنيفة * الطرق - السمين وقد استقرت الابل

وَبَدُنْتُ - سَمِنْتُ وَالْمَخْرَابُ - الَّتِي إِذَا سَمِنْتَ صَارَ جِلْدُهَا كَأَنَّهُ وَارِدٌ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ
الْمَرْبُ وَقَدْ خَرِبَ خَرَبًا وَالْقَصِيدُ - أَقْلَهُمُنَا الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ * ابن
دريد * زَلَّاتِ الْإِبِلُ تَزَلُّجًا وَتَلَّتْ دَنَلًا وَتَلَّتْ - سَمِنَتْ وَقَالَ نَاقَةُ فَاتِحَةُ
- سَمِينَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْمَائِلَةُ السَّمِينَةُ * غَيْرُهُ * نَاقَةُ دَلُوحٍ - مُوقَرَّةٌ مَخْمَا
وَمُنْقَلَةٌ جَلَا دَنَلَتْ تَدَلُّجًا وَتَلَّتَانَا * أَبُو عُبَيْدٍ * نَجَبْتُ بِالْهَمْ - سَمِنْتُ
وَقَدْ أَنْعَجَ الْقَوْمُ - سَمِنْتُ بِالْهَمْ * ابن دريد * بَعِيرٌ حُفْحُضٌ وَحُضَاخِضٌ
وَحُفْحُضٌ إِذَا كَانَ يَتَحَفَّضُ مِنَ الْبَدَنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَعِيرٌ مُخْلَصٌ -
وَهُوَ السَّمِينُ الْمَخِجُ وَأَنْشُدْ

* مُخْلَصَةُ الْإِنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا *

* ابن الأعرابي * الْحَمِيْتُ - السَّمِينُ مِنَ الْإِبِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْحَمِيْتُ - اسْمُ السَّمِينِ بِالْجَمْعِ * أَبُو عُبَيْدٍ * نَاقَةُ مُهْجِرَةٍ - فَائِقَةٌ فِي
الشَّحْمِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَمِنَ خَلِيطٌ - فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ وَبَعِيرٌ مَقْدُودٌ بِالسَّحْمِ
- تَارِيخِيهِمْ وَقَدْ مَقْدَمٌ قَدْ - امْتَلَأَ وَسَمِنَ وَالرَّبِيعُ - الشَّحْمُ * قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ * الْعَرَبُ تَقُولُ نَاقَةً مُقَاتِحٌ وَأَبْنُ مُقَاتِحَاتٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْهَا فَقَالَ هِيَ الْمُخَصَّبَةُ فِي كَثَرَةِ الشَّحْمِ وَاللَّيْنِ * ابن السَّكَيْتِ *
نَاقَةُ مَعَكَاءَ - سَمِينَةٌ مَمْلُوءَةٌ * غَيْرُهُ * عَكَتْ عَكَوًا - سَمِنَتْ مِنَ
الرَّبِيعِ وَغَلَّظَتْ

نُعُوتُهَا فِي قَوْلِهِ لِحُومِهَا

* ابن دريد * إِبِلٌ هَرَّتْ وَهَرَّتْ * أَبُو عُبَيْدَةَ * الْهَزِيلَةُ - الْمَهْزُولَةُ
مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ أَنْصَحْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي فَصْلِ الْهَزَالِ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ * غَيْرِ
وَاحِدٍ * تَقَدَّدَ لَحْمُ الْبَعِيرِ إِذَا كَانَ سَمِينًا فَانْخَدَفَ فِيهِ أَوَّلُ الْهَزَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَكْسُ
هَذَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَرْجُوجُ وَالْمَرْجُ - النَّاقَةُ الضَّامِرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الطَّوِيلَةُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْمَرْجُ مِثْلُهَا شَبَّهَتْ بِمَرْجٍ الْجَبَلِ * ابن السَّكَيْتِ *

أُحْرِفَتْ نَاقِي - هَزَلَتْهَا وَمِنْهُ قَبْلُ لِلنَّاقَةِ الْمَهْزُولَةِ حَرْفٌ وَمِنْهُ حَرْفُ النَّثِيِّ عَنْ
وَجْهِهِ * صاحب العين * هِيَ النَّجِيسَةُ الَّتِي قَدْ أَنْصَاها السَّفَرُ وَقِيلَ هِيَ
الصُّلَّةُ وَأَنْشَدَ

جُبَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا * وَطَيْفٌ أَرْجُ الْخَطُورِ بَانَ سَهْوُ

قَالَ فَلَوْ كَانَ الْحَرْفُ مَهْزُولًا لَمْ يَصِفْهَا بِأَنَّهَا جُبَالِيَّةٌ سِنَادٌ وَلَا أَنْ وَطَيْفَهَا بِأَنَّ * أَبُو
عَبِيد * الرَّهْمِيسُ وَاللَّجَبُ - الْقَلِيلُ لِلْحِمِّ الظُّهْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَكَذَلِكَ
الْمَحْبُوبُ * صاحب العين * جَلَّ نَاحِلٌ - مَهْزُولٌ رَفِيقٌ وَأَنْشَدَ
بِحَرْفٍ بَرَاها السَّيْرُ الْأَشْطِيَّةُ * تَرَى دَقَّهَا تَحْتَ الْوَلِيَّةِ نَاحِلًا

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالسَّيْفِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

* مَهَاوِيْدَعَنْ الْجُلُسِ تَحْلَاقُنَا لَهَا *

هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ * قَالَ عَلِي * لَيْسَ جَمْعُ نَاحِلٍ اِنْعَاها وَاسْمُ جَمْعِهِ وَأَوْقَعَ اسْمُ الْجَمْعِ عَلَى
الْقَتَالِ وَإِنْ كُنَّ وَاحِدًا كَمَا صَفُّوا الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فِي قَوْلِهِمْ جُبَّةٌ أَخْلَاقٌ وَنَحْوُهُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * جَلَّ ضَامِرٌ وَنَاقَةُ ضَامِرٌ - مَهْزُولَةٌ * أَبُو عَبِيد * النَّاسِبُ
- الضَّامِرُ وَالشَّاسِفُ - أَشَدُّ ضَمْرًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * تَسَبَّبَ تَسَبُّبٌ شُؤْبًا
وَشَفَّ يَشْفُ شُؤْفًا - يَسُ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَسَبَّبَ وَشَبَّ وَشَفَّ وَشَفَّ
وَقَالَ تَرْبُ شُرُوبًا كَذَلِكَ وَقَالَ نَاقَةُ شَيْبَةٍ وَشَيْبَةٍ - يَابِسَةٌ * أَبُو عَبِيد * الْهَيْسُ
- الضَّامِرُ وَالسَّادِمُ لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الشَّيْبَةُ * صاحب العين * الْمِلْوَاحُ
- الْضَامِرُ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ

* مِنْ كُلِّ مُنْتَشَقِ الْقَسَى مِلْوَاحٍ *

* أَبُو زَيْدٍ * الْمُهَلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ - الضَّامِرَةُ * صاحب العين * بِعَيْرٍ مُهَلَّلٍ -
مُتَّعِنٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَلَالُ - الْجَمْلُ الَّذِي ضَرَبَ حَقِي إِذَا مَدَّ إِلَى الْهَزَالِ
وَالْتَقْوِيسُ وَالْمُنْفِ - الضَّامِرُ * وَقَالَ * أَجْرَزَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ تُجْرِزُ - هَزَاتُ
* عَلِي * هَذَا عَلَى السَّلْبِ * ابْنُ دَرِيدٍ * جَرَزُهَا - كَثْرَةُ لَحْمِهَا * أَبُو عَبِيد *
الرَّاهِنُ - الْمَهْزُولُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاسِ وَالْفِعْلِ كَالْفِعْلِ * أَبُو زَيْدٍ * الرَّاهِنُ -
الْمَهْزُولُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ * أَبُو عَبِيد * الرَّاهِمُ - الَّذِي لَا يَتَعَرَّكُ هَزَالًا وَقَدْ رَزَمَ

رَزَمَ رُزَامًا وَرُزُومًا وَابِلَ رَزْنَى وَالرَّازِحُ - نَحْرُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * رَزَحَ الْبَعِيرُ -
 أَلْقَى نَفْسَهُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَابِلَ رَزْنَى وَرَزَاخَى وَبَسَمَى الرَّجُلَ رَزَاخًا * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 رَزَحَتْ قَرْزَحُ رُزُومًا وَرَزَاخًا - سَقَطَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَمَلَ مَرْزَاخَ
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَعْيَا فِقَامَ وَالرَّاهِقُ - الْمُتَنَاهِي الْهَزَالَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ
 السَّيْمِينُ وَأَنَّهُ الْمُتَنَقِّي وَلَيْسَ بِمُتَنَاهِي السَّيْمِينِ * أَبُو زَيْدٍ * حَبَا الْمَالُ يَحْبُو - رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ
 هُزَالًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَزَكَّتِ الْمَالُ يَذَافُ دَلِيلًا إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ هُزَالًا * أَبُو
 عُبَيْدٍ * الْمَافِطُ - كَلَارِزِمٍ وَقَدْ مَقَطَ مَقُوطًا وَالْمَرْمُ - النَّاقَةُ الَّتِي يَهَائِشُ
 مِنْ نَفْيٍ وَهُوَ الرِّمُّ وَالرُّؤُوسُ - الَّتِي لَمْ يَبْقَ لَهَا طَرَفٌ إِلَّا فِي رَأْسِهَا * وَقَالَ * مَا لَمْ يَنْجُ فُلَانٌ
 رَجَاخٌ - إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ هُزَالًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاسِ * وَقَالَ * بَخْسُ الْخُ -
 دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنُ فَذَهَبَ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى فَانْهَزَتْ مِنَ السَّيْرِ قِيلَ طَلَمَتْهَا وَهِيَ
 طَلِجٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ أَحَسَرَتْهَا وَحَسَرَتْهَا * أَبُو زَيْدٍ * وَهِيَ حَيْرٌ وَقَدْ
 تَضَلَّ الْبَعِيرُ نَضْلًا - هُزِلَ وَأَنْضَلَّتْهُ أَنَا * أَبُو عُبَيْدٍ * وَمَتْنَتْهَا وَأَرْدَبَتْهَا - أَنْضَبَتْهَا
 وَهِيَ نَضْوَةٌ وَالذِّكْرُ نَضْوٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَمَلَ رَزْنَى وَالْإِنْفَى بِالْهَاءِ * ابْنُ
 جَنَى * وَقَدْ رَزْنَى رَذَاوَةً فَيَاءُ رَزْنَى مُنْقَلِبَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَنْضَى الرَّجُلُ -
 إِذَا كَانَتْ أَبْدَلُهُ أَنْضَاءً وَالتَّضْوُ وَيَكُونُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ * أَبُو عُبَيْدٍ * التَّضْوُ مِثْلُهُ
 * السَّيْرَانِي * كَانَ السَّفَرُ نَفْضَ بِنْتَيْتِهِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَلْجَعَ أَنْفَاضُ
 * سَبُوبُهُ * لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْإِنْفَى بِالْهَاءِ وَجَمْعُهَا بِكَمْعِ الذُّكُورِ عَلَى تَوْهَمٍ
 طَرَحَ الْهَاءَ وَنَفَضَاتٍ عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النِّهْوِ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَنْزَنْتُهَا فِي السَّيْرِ
 - أَنْضَيْتُهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَرَزَنْتُهَا وَبَرَيْتُهَا بَرِيًّا - حَسَرَتْهَا وَأَفْنَيْتُ
 لِحْمَهَا * أَبُو زَيْدٍ * نَحَمْتُ السَّفَرَ الْبَعِيرَ وَجَلَّ نَحْمَتٌ - مُنَحِمَتِ الْمُنَاسِمِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * شَرَنْتُ الْإِبِلَ شَرْنَا - إِذَا أَعْيَيْتَ مِنَ الْحَقَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 شَرَنْتُ يَيْسَتْ * ابْنُ دَرِيدٍ * نَاقَةُ شَطِيبَةٍ - يَاسَسَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْحَسْبَارُ - الْمُخْنِصَةُ مِنَ الْهَزَالِ * أَبُو زَيْدٍ * دَابَّةٌ حَسْبِيرٌ - بَدَتْ
 تَرَاقِيْفُهُ * الْأَصْمَعِيُّ * نَاقَةُ حَنْوَاءَ كَذَلِكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * نَاقَةُ أَهْيَدٍ
 - عَصَرَهَا الْجَمْلُ فَأَوْهَى لِحْمَهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * مَسَخَتْ النَّاقَةُ أَسْمَحَهَا مَسَخًا

- هزلتها وأدبرتها وأنشد

لم يَنْقَعِهَا الْمُجَاعُونَ وَلَمْ * يَمْسَحْ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ

يَصِفُ نَاقَةَ مَطَاها - ظَهَرُهَا لَمْ يَنْقَعِهَا - أَيْ لَمْ يَنْخِذْهَا قَعُودًا وَالْأَحَدِيُّ وَالْمَقُورُ
وَالْمُخَنَّقُ - الْقَلِيلُ مِنَ اللَّحْمِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَخْنَقُ - لَزُوقِ الْبَطْنِ بِالظَّهْرِ
* أَبُو عَيْدٍ * الْبَلُو - الْمَهْزُولُ الَّذِي قَدِ بَلَا السَّفَرُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
هُوَ يَلُوسَفَرُ وَيُلِي سَفَرًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * بِعَيْرِ رَجَبٍ سَفَرٌ كَضَوْسَفَرٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَهُوَ الرَّجَبُ وَأَنْشَدَ

عَلَى حِينَ مَآبِي مِنْ رِيَاضٍ لَصَعْبَةٍ * وَبَرَجٍ بِي أَنْقَاضِ هُنَّ الرِّجَاجِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَجَجِيُّ مِنَ الْإِبِلِ - الصَّنْبِلُ الْجَنِيمُ * وَقَالَ * تَقَطَّعَتْ بَدَنُ النَّاقَةِ
- تَخَدَّدَتْهَا وَأَنْفَضَ الشَّيْءُ - عَرُضَ كَالْمُدْخِ * أَبُو عَيْدٍ * خَوِيَتْ الْإِبِلُ
خَوِيَتْ وَخَوِيَتْ - خَصَّتْ بَطُونَهَا وَارْتَفَعَتْ * أَبُو زَيْدٍ * تَغَالَى ظُهُمُ النَّاقَةِ -
انْحَسَرَ عِنْدَ الصِّمَارِ وَأَنْشَدَ

فَإِذَا تَغَالَى لِحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ * وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أُدْبِعَتْ الْإِبِلُ - تُرِكَتْ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْهَزَالِ
* السِّيرَافِيُّ * الْقَبَعَتَرِيُّ - الْفَصِيلُ مِنَ الْمَهْزُولِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَظِيمُ
انْخَلَقَ الْكَثِيرُ الشَّعْرَ مِنَ النَّاسِ وَأَنَّهُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ * أَبُو زَيْدٍ * بِعَيْرِ مَابِهِ
هَانَةٌ وَلَا هُنَانَةَ - أَيْ طَرَّقَ وَكُلَّ مَحْضَمُ هُنَانَةٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * سَأَلَتْ أَبَا حَاتِمٍ
عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ

وَجَعَرَ الْفَعْلُ فَاضْحَى قَدْ هَجَفَ * وَاصْفَرَّ مَا خَضَرَ مِنَ الْبَقْلِ وَجَفَ

قُلْتُ مَا هَجَفَ قَالَ لَا أَدْرِي فَسَأَلْتُ أَبَا عَمَّانَ فَقَالَ هَجَفَ - لَحِظْتُ خَاصِرَتَاهُ بِجَنِينِيهِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * رَهَبَ الْجَمْلُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ ضَعْفٌ مِنْ رُكْلٍ مِنْ ضَعْفٍ بَطْنُهُ * أَبُو عَيْدٍ *
الرَّهَبُ - النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ جِدًّا وَالرَّهَبُ - الْجَمْلُ الَّذِي قَدْ دَاثَمَهُ فِي السَّفَرِ وَكُلُّ
وَالْأُنْثَى رَهْبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّهَبَ الْجَمْلُ الْعَرِضُ الْعِظَامُ الْمَشْبُوحُ الْخَلْقُ * السِّيرَافِيُّ *
نَاقَةُ رَهْبَةٍ كَذَلِكَ

نُوتها في أوبارها

* أبو عبيد * جَلَّ أَوْبَرُ وَوَبَرٍ - كثيرُ الوَبَرِ * قال أبو علي * الأَدَبُ
- الكَثِيرُ وَوَبَرُ الْوَجْهِ فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاطَبُ نِسَاءً « لَيْتَ
شِعْرِي أَتَيْتُكُمْ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدَبُ تَخْرُجُ فَنَتَّبِعُهَا كِلَابُ الْحَوَابِ »
فإنه ضَعُفَ الْأَدَبُ بِفُلِّ الْأَدْنَامِ اخْرُجْ عَلَى مِثَالِ الْحَوَابِ وَأَمْسِلِ الْفِعْلَ الْعَدَبُ وَقَدْ
دَبَّ دَبِيحًا وَأَنْشُدْ

يَهْدِيْنَ كُلَّ غُصْنٍ مَعْكُوسٍ * هَدَبَ النِّسَاءِ دَبِيحَ الْعُرُوسِ
وهو في الإنسان مُسْتَعَارٌ * أبو عبيد * الأبل المَدْفَاةُ - الكَثِيرَةُ الْأَوْبَارُ * أبو
علي * وهي المَفْقَاةُ وَأَنْشُدْ

وكيف ينامُ صَاحِبُ مَدَفَاتٍ * على أُنْبَاجِهِمْ مِنْ الصَّقِيعِ
* ابن دريد * جَلَّ غَدَقُلٌ - كثيرُ شِعْرِ الذَّنْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الطَوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
وَقَالَ بَعِيرٌ قُلٌ - طَوِيلُ الذَّنْبِ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ الْجِلْدُ وَقَالَ نَافِعُ حَبَّوَاهُ - مُطْمَنِّئَةٌ
الْوَبَرُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَدَجَوَاهُ كَذَلِكَ * صاحب العين * نَافِعٌ مَرَّسٌ أَوْ رُسْلَةٌ -
كثيرةُ الشَّعْرِ فِي سَاقِهَا * أبو زيد * كَثَنَاتُ أَوْبَارُ الْأَبْلِ تَكْنَأُ كَنَاءً - نَبَتَتْ * صاحب
العين * بَعِيرٌ مُعَبَّرٌ - كثيرُ الوَبَرِ وَأَنْشُدْ

أَوْ مُعَبَّرٌ الظَّهْرِ يُنْبِئُ عَنْ وَلِيَّتِهِ * مَا حُجِّرَتْ فِي الدُّنْيَا وَلَا اعْتَمَرَا
* صاحب العين * بَعِيرٌ جَعْدٌ - كثيرُ الوَبَرِ وَالْعَمِيَّتَةُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْوَبَرِ تُنْقَلُ
ثُمَّ تُنْقَلُ وَالْجَمْعُ عَمِيَّتٌ وَأَنْشُدْ

وهي تُبْرَأُ السَّاطِعِ السَّخْنَيْنَا * وَقَطْعَا مِنْ وَبَرٍ عَمِيَّتَا
* أبو حنيفة * التَّبْسِيرُ - الْوَبَرُ وَهُوَ أَيْضًا نَسْلَةُ الشَّعْرِ وَالْقَرْدُ - مَا قَطَعَتْ
وَتَبَعَتْ مِنَ الْوَبَرِ وَاحِدَتُهُ قَرْدَةٌ وَقَدْ قَرْدَاهُ وَقَرْدٌ * غيره * أَصْلُهُ فِي نَقَاةِ الْأَصُوفِ
خَاصَّةً ثُمَّ اسْتَمِيلَ فِيمَا سِوَاهُ

أصوات الإبل وذكر

علا يرغو منها

* أبو عبيد * ما كان من الخفيف فإنه يقال أصوته اذا بنا البغام وذلك لانه يقطع
ولا يمدّه وقد جمعت الناقة تبغم فاذا حجت فيل رغت ترغو رغاء * ابن السكيت *
نافه رغو - كثيرة الرغاء * صاحب العين * عجا البعير - رغا وعجافه -
فتح * أبو عبيد * فان طربت في أثر ولدها قبل حنت نحن حنينا * صاحب
العين * حنينا - نراؤها الى ولدها يكون بصوت وغير صوت والاكثر انه بالصوت
* أبو عبيد * فان مدت حنينا فيل سجت تسجر سجرا وأنشد

حنن الى برقي فقلت لها قري * بعض الحنين فان سجر لسائق

قري من الوفا * فان مدت الحنين على جهة واحدة فيل سجت واذا بلغ الذكر من الابل
الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش كشنا وأنشد
* هدرت هدر اليس بالكشيش *

* ابن دريد * وكذلك الكشكة * السكري * وربما سمي رغاء الفصيل اذا كان
ضعيفا واء * أبو عبيد * فاذا ارتفع قلبه لاقيل كك يكك كشنا فاذا افسح
بالهدير فيل هدر هدر هدر هدر هدر * سيويه * وهو الهدار والله دار * أبو
حاتم * رجع البعير في شقيقته - هدر * أبو عبيد * فاذا صفا صوته ورجع
فيل قرقر والاسم القرقار وأنشد

جاءها الرواد يحجربنها * سدى بين قرقار الهدير وأعما

* ابن دريد * ثم كثر ذلك حتى قبل للحسن الصوت قرقار * أبو عبيد * فاذا جعل هدير
هديرا كأنه يعصمه قيل زعر زعر زعدا وأنشد

* يخ ويخاخ الهدير الزغد *

* أبو عبيدة * هو الكعبير الذي لا يكاد يقطع * صاحب العين * هو الشديد

وقيل هو الذي يتردد في الشقيقة * أبو عبيد * فاذا جعله كأنه يقلعه قلعا قيل قلح
 يقلح قلحنا وقلحنا وهو قلح * صاحب العين * وفلاح وقال هت البكر هت
 هتنا - وهو شبه العصر للصوت والهمزة - مثل الهنت * ابن السكيت *
 القصف - شدة الهدير * أبو حاتم * قصف بقصف قصيفا * ابن دريد *
 أطيبت الابل - أي نهيها من ثقل الحمل عليها وصوت هزها أو أي نهيها للكلبة * أبو
 عبيد * قب الفعل - هدر * ابن دريد * البقعة - صوت هدير
 الفعل من الابل وقيل هي اضطراب لحيته اذا هدر وهو يقل قبقاب والكلبة كتهمة
 - حكاية صوت البعير اذا ردد الهدير وقد كتهمة * صاحب العين *
 فله هجهاج في حكاية شدة هديره * ابن دريد * بعير هدهد - شديد
 الصوت * ابن جيب * فله هدهد - كثير الهدمة - أي يهدر في
 الابل ولا يقرعها وأنشد

* فسبقك من هدهدة وزعد *

* صاحب العين * الجريرة - تردد هدير الفعل في خنجرة وقد جرجر وفل
 جرجر - كثير الجريرة وقال تخمط الفعل - هدر القسيال أو صال والزغرة
 - ضرب من هدر الابل وقد زغرد الفعل - هدر في غلاصمه وردد في جوفه
 والزغبد - الهدير الشديد * أبو عبيد * دوى الفعل اذا سمعت الهدير دويًا
 * ابن الاعرابي * شخخ البعير في الهدر وهو الذي ليس بخالص من الهدير وأنشد
 * فردد الهدر وما إن شخخها *

* صاحب العين * البقعة - حكاية بعض الهدير وأنشد

* برجس بباغ الهدير البهية *

* أبو عبيد * الآخر من القول والافهم سواء - وهو الذي يهدر في شقيقة ليس
 لها ثقب نهى في شدة لا يخرج ولا يخرج الصوت منها الا انها ليست بمقبوبة وهم يستجبون
 أن يرسوا الآخر في الشول لأنه لا يكاد يكون الامتنان وناقصة رساء - لا زغو وقال
 غط غط غط غط غط - وهو قدر البكر والفعل الذي ليست له شقيقة * أبو عبيد *

غَطَّ البعيرُ غَطَّ عَظِيمًا - هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَالنَّاقَةُ
تَهْدِرُ وَلَا تَغَطُّ لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا وَقَالَ بِخَجَّةِ البعيرِ وَبَحْجَاحِهِ - هَدِيرٌ بِعِلَاقَتِهِ
بِشَقِيقَتِهِ * أَبُو عَيْبِدٍ * أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ - وَهُوَ صَوْتُ تَخْرِجِهِ مِنْ حَلْفِهَا لَا تَقْطَعُ
بِهَافًا وَالْأَسْمُ مِنْهُ الرِّزْمَةُ وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حِينَ تَرَامُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَرَامَتِ النَّاقَةُ
عَلَى وَلَدِهَا - أَرْزَمَتْ وَحَنَّتْ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْحَنِينُ - أَشْدُّ مِنَ الرِّزْمَةِ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * الْهَدَجَةُ - حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا * أَبُو عَيْبِدٍ * بَعِيرٌ أَرْزَمٌ
وَأَنْجَمٌ - وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْغُو * أَبُو زَيْدٍ * أَرْجَمَ البعيرُ إِذَا لَمْ يُقْصَحْ بِالْهَدِيرِ * أَبُو
عَيْبِدٍ * الصَّهْمِيمُ - الَّذِي لَا يَرْغُو * ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ الَّذِي يَحْبِطُ قَائِدَهُ بِيَدِهِ
وَيَرْكُضُهُ بِرِجْلِهِ * أَبُو زَيْدٍ * السَّكُوتُ مِنَ الْإِبِلِ - الصَّمُوتُ عِنْدَ الرِّحَالَةِ وَالرُّكُوبِ
وَالرُّكُوبِ - التِّي لَا تَرْغُو * ابْنُ دَرِيدٍ * الْكَتُومُ - التِّي لَا تَرْغُو وَالْجَمْعُ كُتُمٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا التِّي لَا تُشَوَّلُ بِذَنبِهَا وَلَا تُبَشِّرُ بِلِقَائِهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * يَجْعَلُ البعيرُ
- ضَرْبَ فَرْغًا * أَبُو عَيْبِدٍ * أَذَتْ الْإِبِلُ تَوْدَادًا - وَهُوَ تَرْجِيعُ الْحَنِينِ فِي أَجْوَانِهَا
* ابْنُ دَرِيدٍ * تَرْغَمُ الْجُلُ - وَدِدْرُغَاءُ فِي أَهَازِمِهِ هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى قَالُوا
تَرْغَمُ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ الْمُنْغَضِبُ وَأَنْشَدَ

* عَلَى خَيْرِ مَا بَقِيَ بِهِ مَنْ تَرْغَمَا *

وَالْتَرْغَمُ - حَنِينٌ خَفِيَ كَمَا يَتَرْغَمُ الْفَصِيلُ * الْأَصْمَعِيُّ * أَصْغَرَتِ النَّاقَةُ وَأَكْبَرَتْ
فَالْأَصْغَارُ - حَنِينُهَا الْخَفِيزُ وَالْإِكْبَارُ - الْعَالِي وَأَنْشَدَ
* لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارًا وَلَا بُكَارُ *

وَالشَّقِيقَةُ - حِكَايَةُ الصَّوْتِ فِي تَحْضِ الشَّقِيقَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْغَدَ بِالْهَدِيرِ * أَبُو زَيْدٍ *
الضَّامِرُ - الَّذِي لَا يَرْغُو وَنَاقَةُ ضَامِرٍ وَضَمُوزٌ - نَضْمٌ فَاهَا لَا تَرْغُو وَقَدْ ضَمَرَتْ ضَمُوزًا

صَوْتُ أَنْيَابِهَا

* أَبُو زَيْدٍ * صَرَفَ البعيرُ بِنَابِهِ يَصْرِفُ صَرِيفًا - صَوْتُ * صَاحِبِ الْعَيْنِ *
صَرَقَ نَابُ البعيرِ يَحْرِقُ وَيَحْرِقُ حَرَقًا وَحَرِيفًا - صَرَفَ وَصَرَقَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ نَابَهُ يَحْرِقُهُ

ويحرقه حريقاً سراً - فعل ذلك من غيظ وغضب وقيل الجروق محذت * صاحب
العين * قصص البعير يصف قصفا وقصوفا وقصيفا - صرف وقد تقدم أن
القصيف شدة الهدير * أبو عبيد * قَبَّ البعير يقب قبيبا - اذا سمعت قعقة
أنبله وقد تقدم أنه الهدير

باب الصوت بالابل

* أبو عبيد * يقال البعير اذا زجرته حَوْبَ وحَوْبَ وحَوْبَ وقد حَوَّت بالابل
* ابن دريد * الحَوْبُ - الجمل ثم كثر حتى صار زجراله * ابن السكيت *
حَبَّ ياجسَلُ وحَبَّ وللناقة ايضا حَبَّ * أبو عبيدة * حاب كذلك * أبو
عبيد * ويقال للناقة حَلَّ وحَلَّ وحَلَّ لا حَلَّت * سيبويه * حَلَّ يجرم
اللام لا غير فاما قوله

* اذا استخروها بحَوْبٍ وحَلِي *

فالياء عنده الاطلاق * غيره * حَلَّ وحَلَّ وحَلَّ وحَلَّ * ابن الاعرابي *
سَلَّمَتْ بالابل - قلت لها حَلَّ وحَلَّ وحَلَّ وهو الحلال * ابن دريد * لا يكون حَلَّ
الا للثوب وجاء - زجر الذكور وقال مرة جاء وجاء وجاء وجاء وجاء وجاء -
زجر الابل * صاحب العين * تَجَبَّتْ بالناقة - عطفتها الى شئ فقلت لها عَاجِ
عَاجِ * أبو عبيد * ويقال لها اذا دُعيت الى الماء جَوَّتْ جَوَّتْ وأنشد
* كلَّعَتْ بالجوَّتِ الظماء الصواديا *

قال انما كان الكسافي ينشد هذا البيت من أجل نصب الجَوَّتِ وانما أراد الحكاية مع
الالف واللام والاهابة - الصوت بالابل ودعاؤها وأنشد أبو علي
تَرْيَعُ الى صوت المهبب وتثني * بذى حُصِّلَ رُوعَاتِ اكَّافٍ مُلْبِدٍ
* أبو زيد * حاب - زجر الابل والاهابة من ذلك * أبو عبيد * ويقال لها انما
اذا دُعِيَ لها بالنُّهْوضِ وأنشد

* فالتعس أدنى لها من أن أقول لها *

* ابن دريد * سَع - من زَجَرَ الابل كأنهم قالوا اتسع باجمل في خطوك ومثلك
وهذع وهذع - من زَجَرَ الفصال خاصة وقبل هي كلمة تُسَكَّن بها عند النفاذ والهز
- من زَجَرَ الابل وأنشد

زَجَرْنَ الهَرَمَحْتَ طَلَالَ دَوْح * وَتَقَبَّنِ الْبَرَاغِ الْعُيُونُ

* السيرافي * هب يد كذلك وجس - زَجَرَ البعير ولا يتصرف له فعل * أبو
عبيد * شابت الابل شيباعا - دَعَوْتَهَا * غيره * شابت بها * ابن دريد *
هيج - من زَجَرَ الناقة خاصة * أبو عبيد * جَأَجَاتُهَا - دَعَوْتَهَا لِشُرْبِهَا هَاهُنَا
بها - للعلف والاسم منها الجيء والهيء وأنشد

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ * وَلَا الْهَيْءِ امْتِدَاحِيكَ

* وقال * هَاهُنَا بِالْأَبْلِ - دَعَوْتَهَا هَاهَا * وقال * يَاهِ يَاهِ - من زَجَرَهَا
وقد أَيْبَتْهَا * ابن السكيت * يَاهُ وَيَاهُ كَذَلِكَ * غيره * يَهْيَا -
وهي من كلام الرعاء * ابن دريد * نَدَّهَتْ الْإِبِلُ أَنْدَهُمَا نَدَّهَا - زَجَرْتَهَا
* وقال * نَصَّاتِ النَّافَّةُ أَنْصُوهُمَا نَصًّا كَذَلِكَ * صاحب العين * عَمِيهِ عَمِيهِ
وعاءِ عاءِ وَعَمِيَّ عَمِيَّ وَعَمِيَّ عَمِيَّ - زَجَرَ لَابِلٍ لِحَقْدِيسٍ وَقَدْ عَمِيَّتْ بِهَا - قُلْتُ لَهَا ذَلِكَ
* وقال * يَاعَاطٍ وَيَعَاطٍ - زَجَرُهَا وَأَنْشَدَ

* تَنْجُوا إِذَا قَبِلَ لَهَا يِعَاطُ *

* وقال * هَبْ يَهْبِثْ بِهَا - زَجَرْتَهَا وَالْبَعِيرُ يَهْجُ فِي هَدِيرِهِ

حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ وَهُوَ الْإِبِلُ

يقال انه ذو قِيَامٍ عَلَى مَالِهِ وَقَوْمِيَّةٌ * الْأَصْحَى * قَوَامُ الْأَمْرِ وَقِيَامُهُ وَقَوَامُهُ
وَقَوْمِيَّتُهُ - مِلَاكُهُ وَقَوَامُ الْعَيْشِ وَقَوَامُهُ مَا يُقْبِهُ وَيَتَرَبُّهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يُغْنِي عَنْهُ
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * يَقَالُ أَنَّهُ لَتَرْعِيَّةٌ مَالٍ وَتَرْعَايَةُ مَالٍ * السيرافي * تَرْعِيَّةٌ
مَالٍ بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَرْعِيَّةٌ مَالٍ * أَبُو عبيد * أَنَّهُ لَقَرْنَعَةٌ مَالٍ - إِذَا كَانَ يُضْلُ
الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ رِعْيَتَهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ مِنَ الْأَمْنَادِ * أَبُو

عبيد * انه لصدي ابل كذلك * ابن السكيت * انه لسر سور مال وسوربان
مال ويحجن مال وانشد

قد عنت الجلعدي شجنا عفا * فحجن مال اينما تصرفا

* قال ابو علي * قال ابو العباس حجن المال - نفق مصلحته * ابن السكيت *
هو اراء مال وانشد

اراء معاش لا يزال نطافها * شديد وقها سورة وهي فاعد

وبروى سورة مضموم مهموز - اى يقينه من سباب ارادته ووثوبا وارثا * وقال *
انه ليلون ابلاتها وانشد

فصاوت اعصل من ابلاتها * ينجبه الفرع على ظلماتها

وقد تقدم ان اليلون الابل التي قد ابلها السقر وانه تلبل من احبالها وعسل من افعالها
وزر من ازارها وانه تلبل مال وخال مال وقد خال المال يحوله - احسن القيام
عليه وجاء في الحديث « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعة » - اى يصلحنا
ويقوم علينا * قال ابو علي * خال يصلح ان يكون فعلا وان يكون فاعلا ذهب
عنه على ما تقدم في نظائره * ابو حنيفة * خال المال احسن الخيال وانه
تلوي * ابو زيد * خال على انه له خولا * الفراء * خال وحول يذهب الى الجمع
ومثل هذا الضرب اسم للجمع ونظائره خادم وخدم ورايح وروح * ابو حنيفة *
انه احسن العوف في ابله - وهي الرعية الحسنة * قال ابو علي * يقال انه لا ي مال
وايل مال وابل مال على مثال سيد وانشد

ضعيف العصا بادي العروق ترى له * عليها اذا ما جذب الناس اصبعها

اى يشير الناس اليها بالاصابع * الاشجعي * سقم بهذا العشب ابلك
وسمها وهي اعلى - اى قوم به عليها واغدها * وقال * هنات المال
اهنوه هنا وهذا وهناة - اصلته * ابو حنيفة * اذا احسن رعية الابل
فيسل لزاها وانشد

الزى مستثنى في الندى * فبرما فيه ولا يبدوه

* ابو عبيد * وكذلك لزاها * ابن السكيت * سن ابله يستهنا - احسن

قوله وانشد ضعيف
الجمع عبارة اللسان
ويقال للراعى على
ما شئته اصبع اى
ان تحسن وذلك اذا
احسن القيام عليها
فتبين اثره فيها قال
الراعى يصف راعى
ضعيف العصا البيت
كتبه محمد

رَعِيهَا حَتَّى كَانَتْهُ مَصَلَّاهَا * أَبُو عَيْبِد * أَبَلُ الرَّجُلِ يَأْبُلُ أَبَالَةً - إِذَا حَذَقَ مَصْلَحَتَهَا
وَأَنْ فَلَانَا لَا يَأْتِيلُ - أَيْ لَا يَنْبُتُ عَلَى الْإِبِلِ وَلَا يُحْسِنُ رَعِيَّتَهَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * فَلَانُ
مِنْ أَبَلِ النَّاسِ - أَيْ مَنْ أَخَذَ قَوْمَهُمْ رَغْبَةَ الْإِبِلِ * قَالَ سَيَبَوِيه * وَلَا فَعْلَ لَهَا قَالَ
وَالْإِبَالَةُ سِيَاسَةُ الْإِبِلِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * رَجُلٌ لِبَلِيٌّ وَلِبَلِيٌّ - صَاحِبُ إِبِلٍ * قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ * الْكُسْرُ وَالْفَتْحُ فِيهِ عَلَى حَذَقِ قَوْلِهِمْ صَعِقِي وَصَعِقِي * ابْنُ دُرَيْدٍ * رَجُلٌ
أَبَلٌ يَقْصُرُ وَبَعْدَ - حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ * قَالَ سَيَبَوِيه * وَلَا فَعْلَ لَهُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَبَلٌ عَنْ غَيْرِهِ وَقَالَ تَمَرُ الرَّجُلُ مَالَهُ وَرَثَتُهُ - أَحْسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْإِنْسَانِ * نَعْلَبُ * نَفَقَتُ الْمَالِ - أَصْلَحَتُهُ وَحَذَقَتْ رَغْبَتَهُ وَعَمَّه ابْنُ دُرَيْدٍ يَقَالُ
نَفَقَتُ الشَّيْءِ نَفَاقَةً وَنُفُوفَةً حَذَقْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * غَيْرُهُ * الْمُعْطَبُ - الْمَعْدُودُ لِلرَّغْبَةِ
الْمَقُومُ لِلْمَالِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ الْقَائِمُ بِجَهَنَّتِهِ وَقَدْ عَطَبَ عَلَى الشَّيْءِ يُعْطَبُ عَطُوبًا وَعُطِبَتْهُ عَلَيْهِ
* السَّيْرَاقِيُّ * الْهَيَّيَانُ - الرَّايُّ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَيَبَوِيه * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
عَاسَ مَالَهُ عَوَسًا وَعَوَسًا وَعِيَّاسَةً - سَاسَهُ وَأَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَفِي الْمَثَلِ « لَا يَتَقَدَّمُ
عَاسٌ وَصُلَاتٌ » يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يُرِيدُ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادِ قِيلَ فِي الرَّجُلِ قِيلَ مِنْهُ الشَّيْءُ ثُمَّ الْآخَرُ
حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ * أَبُو عَيْبِد * الْعَتَقُ - صَلَاحُ الْمَالِ وَقَدْ أَعْتَقَتْهُ فَعَتَقَ * أَبُو
زَيْدٍ * أَصْنَقَى فِي مَالِهِ - أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ بِخِلَافِ ذَلِكَ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
الْيَرَقِيُّ - الرَّايُّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَجُلٌ عَضَّ - مُصْلِحُ الْمَالِ وَمَعِيشَتُهُ
وَهُوَ عَضُّ عَمَالِهِ - لَزِمَ لَهُ وَقَدْ عَضَّضَ بِمَالِي عَضُوضًا وَعَضَّاضَةً * غَيْرُهُ * وَ
يُعَلِّكُ مَالَهُ - أَيْ يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

وَكَانَ مَنْ قَتَى سَوْءَ تَرَاهُ * يُعَلِّكُ هَيْجَمَةً جُرًّا وَجُورًا

* أَبُو عَيْبِد * رَجُلٌ آيْنُ الْعَصَا - رَفِيقُ حَسَنِ السِّيَاسَةِ لِمَالِهِ

آلاتُ الرَّايِّ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * زَنْفَلِجَةُ الرَّايِّ وَزَنْفَلِجَتُهُ - الَّتِي يَحْمِلُ فِيهَا أَدَاتُهُ وَهُوَ الْكَفُّ
وَالْقَلْعُ وَالْقَلْعُ وَأَنْشَدَ

ثم اتقى وأى عصريتي * بعلبة وقلة المعلق

* صاحب العين * عفاص الراعي - وعاء نفقته * أبو زيد *
الوقضة - خرطة يعمل فيها الراعي زاده وأداته والجمع وقاض وقد تقدم أنها
الكنانة من الجلود

ترك الابل واهمالها

* ابن السكيت * هملت الابل تمهل وأهملها - أرسلتم الراعي لئلا يؤتأرا بالاراع
وهي ابل هممل وهمل وهمال فأما النقش فلا يكون الا إبلا وقد نفقت تنقش
نقوشا وهي ابل تنقش ونوافش ونفاس واننشها وكذلك نفقت الغنم ولا يقال هملت
* أبو حنيفة * نفقت تنقش وتنقش نقوشا ونقشا ونقشها وانقشها
* الأصمعي * انتشرت الابل - تفرقت عن غيرة من راعيها وكذلك الغنم وقد
نشرها راعيها بنشرها نشرها وهي النشر * ابن دريد * طهت الابل تطهى - نفقت
بالليل ورعت وأنشد

فلنسلباغي المهملات بعرفة * اذا ما طهى بالليل منتشراتها
* أبو حنيفة * سموت الابل تسمر سمرا منل نشت واذا طرقت الغنم عند الصبح
قبل طرقة واهمرا والسمر - اسم تلك الساعة من الليل وان لم يطر فواهيها * أبو
عبيد * استدت ابل - أهملتها والاسم السدى * ابن السكيت * بعير
سدى وسدى وأباعر سدى - لا قبو عليها * أبو عبيد * عهنلت الابل
- أهملتها وهي ابل عباهل وأنشد

عباهل عبهلها الوراد

وقال أسعت الابل - أهملتها وساعت هي تسوع ومنه قيل ضائع سائع ومضيع
مضيع ونافقه مسياع - ذاهبة في الرعي * أبو حنيفة * انفسمياع لرعيته
والأمراج - كالأساعة * ابن السكيت * مرجهايمرجها مارجا - أرسلها في
الرعي - والمرج - الموضع الذي ترعى فيه * أبو عبيد * العزهل -

المهمَل من الابل * ابن دريد * وقد عَزَّهَلَهَا * أبو عبيد * وكذلك
المُسَبَّع وأنشد

صَحْبُ الثَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ * عَبْدُ لَالٍ أَيْ رِبْعَةً مُسَبَّعٌ
وقال أَرْفَضَ الْقَوْمُ لِأَبَاهِم - أَرْسَلُوها بِلَارِءٍ * ابن السكيت * الرِّفْضُ
- الابل المتفرقة والرافضة - التي تَبْدُدُ في مَرَعَاها وترعى حيث أَحَبَّتْ لِأَيْتِهَا
عَمَّا تُرِيدُ وقد رَفَضَتْ - تَرعى وحدها والراعى يُبَصِّرُها قَرِيباً مِنْهَا أَوْ يَعِيدُهَا لِاتِّعَابِهَا
وَلَا يَجْمَعُهَا وأنشد

سَقِيًّا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمُعْرَضُ * وَحَيْثُ يَرعى وَرعى وَأَرْفَضُ
قوله المعروض يعني نَجْمًا وَسَمَةً الْعَرَّاضُ وهو خَطُّ فِي الْفَخْذَيْنِ عَرْضًا وَالْوَرَعُ الضَّعِيفُ
* أبو حنيفة * الأرفاض - المتفرقة مَرَعِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ هَمَلًا وَقَدْ رَفَضَتْ
تَرْفِضُ رَفْضًا * صاحب العين * رَفَضْتُ الشَّيْءَ أَرَفَضُهُ رَفْضًا وَرَفْضًا - تَرْكُهُ
وَفَرَقْتُهُ وَمِنْهُ الرِّوَاظُ وَهُمْ جُنْدٌ يَتْرَكُونَ قَائِدَهُمْ * ابن السكيت *
وُسِّمِيَ الرِّوَاظُ مِنَ الشَّيْبَةِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ * أبو حنيفة * الْهَوَايَ
- الذَّاهِبَةُ حَيْثُ شَاعَتْ بِلَارِءٍ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا أَيْضًا رِبَابٌ فَهِيَ هَامِيَةٌ وَقَدْ هَمَّتْ
هَمِيًّا - زَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ * ابن دريد * الْهَوَايَ - كَالْهَوَايَ * وقال *
لِبَلْبَلٍ يَدُّ - متفرقة * ابن دريد * تَذْكُذُكَ * وَالْحَصْبَجَةُ - الابل التي
تَفْرُقُ عَلَى رَاعِيهَا مِنْ كَثَرَتِهَا * غيره * رَاعَتْ الْإِبِلُ تَرِيعُ - تَفَرَّقَتْ وَصَاحَ بِهَا الرَّاعِي
فَرَجَعَتْ إِلَى صَوْتِهِ وَأَنْشَدَ

تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَنَقَّى * بَذَى خُصْلَ رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مَلْدُ
وَكُلُّ مَا رَجَعَ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ رَاعَى إِلَيْهِ * أبو حنيفة * اِبِلٌ مُسَمَّهَةٌ وَسَمَةٌ وَسَمِيَّةٌ -
مُهْمَلَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ * أبو عبيد * زَهَبَتْ إِلَيْهِ السَّمِيَّةُ - تَفَرَّقَتْ فِي الْكَلْبِ وَالْأَمْرِ
وَالْمُجَهَّلَةِ - الْمُهْمَلَةُ * أبو زيد * أَهْمَلْتُ النَّاقَةَ - تَرَكْتُهَا وَأَهْمَلْتُهَا وَنَاقَةٌ أَهْلُ
بَيْنَةِ الْبَهْلِ وَالْإِهْمَالِ * صاحب العين * الْبَاهِلُ - الْمُرْتَدِّدُ بِالْعَمَلِ وَالرَّاعِي
بِلَا عَصَا * وَالسَّائِبَةُ - الْبَعِيرُ يُدْرِكُ نَتَاجَهُ النَّتَاجُ يُسَبِّبُ لِتَرْكِبٍ وَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ
وَالسَّائِبَةُ فِي الْقُرْآنِ - كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدًا وَتَجَنَّبَ دَابَّتَهُ مِنْ

شُعَّةٌ أَوْ حَبٌّ قَالَ هِيَ سَائِبَةٌ وَقِيلَ بَلْ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ ظَهْرِهَا فَتَعْرِفُ بِذَلِكَ وَكَانَتْ لَا تُحْتَلَا عَنْ مَاءٍ وَلَا كَلٍّ وَلَا تُرَكَّبُ فَأَعْيِدْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكَبُهَا فَسَرَكَبَ سَائِبَةً فَقِيلَ أَمْ تَرْكَبُ حَرَامًا فَتَارِيكَ بَرْكَبُ الْحَرَامِ مَنْ لِحَالٍ لَهُ فَذَهَبَتْ مَثَلًا * صاحب العين * تَرْجَمْتُ الْإِبِلَ - رَدَدْتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ * وَالطَّالِقُ مِنَ الْإِبِلِ - نَافِةٌ تُرْسَلُ فِي الْحَيِّ تَرْعَى مِنْ جَنَابِهِمْ حَيْثُ شَاءَتْ لَا تُعْقَلُ إِذَا رَاحَتْ وَلَا تُنْعَمُ فِي الْمُسْرَحِ وَالْجَمْعُ الطَّالِقُ * وَالْمُعْطَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ - الْمُهْمَلَةُ وَأَصْلُ التَّعْطِيلِ التَّرْكُ وَالتَّفْرِيقُ وَمِنْهُ تَعْطِيلُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ وَالْحَيْدِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَبِهِ سُمِّيَ الْمُعْطَلُ - مِنْ شِعْرَاءِ هَذِيلٍ * الْأَصْمَعِيُّ * أَقْعَمَ الْبَعِيرُ فِي الْمَفَازَةِ - سَارَفَهَا بِغَيْرِ مُسَيِّمٍ وَلَا سَانِقٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْإِبِلُ الْإِبِلُ - الْمُهْمَلَةُ فَأَمَّا عَامَّةُ رِجْلِ الْإِبِلِ فَأَخْرَجَاهُ إِلَى ذِكْرِ الْمَرَاغِيِّ وَالرَّاعِيَةِ لِأَنَّ جَمِيعَهُمَا مُشْتَرِكٌ فِي مُعْظَمِ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تَدْبَعُ هَوَامِي الْإِبِلِ وَضَوَائِهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * غَلَّتِ الضَّالَّةُ عَيْلًا وَعَيْلَانَا وَمَعِيَلًا - إِذَا لَمْ تَدْرِ أَيْنَ تَطْلُبُهَا

أَعْدَادُ الْإِبِلِ وَأِقْرَامُهَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمُقَرَّمُ وَالْقَرَمُ - الْمُفْعَلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدْ أَقْرِمَ - أَيْ تَرَكَّ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ وَوُذِعَ لِلْفِعْلَةِ وَالْجَمْعُ قُرُومٌ وَقَدْ اسْتَقَرَّمَ بِكَرْفَانٍ قَبْلَ إِيَّاهُ - صَلَاقَرْمًا * أَبُو زَيْدٍ * الْمُقَرَّمُ الَّذِي لَمْ يَمْسَسْ حَبْلًا - وَأَعْنَسَمِي الرَّيْطُ مِنَ السَّيْدِ مِنَ النَّاسِ الْمُقَرَّمُ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ بِالْمَقَرَّمِ مِنَ الْإِبِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَعَلَ قُنْتُ وَقُنَيْقُ - مُوَدَّعٌ لِلْفِعْلَةِ - وَالْجَمْعُ قُنْتُ وَقُنَيْقُ وَأَفْنَانُ وَقَدْ فُتِنَتْهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * التَّصْوِيَةُ لِلْفَهُولِ مِنَ الْإِبِلِ - أَنْ لَا يُحْتَمَلَ عَلَيْهِ وَلَا يُعْمَدُ فِيهِ حَبْلٌ لِيَكُونَ أَنْشَطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى وَأَنْشَدَ

صاحب القاموس
لم يذكر طالق من
الابل جمعاً أصلاً
وصاحب شرح
القاموس ذكر جمعاً
قياساً سكنت عنه
صاحب القاموس
مكنه بإذ كرمفرده
كعبادته في أكثر
المقبيات ومطابق
جمع طالق من الابل
التي نص عليها
صاحب المخصص
هناهي التي يحتاج
إلى ذكرها لندوره
وقد وافقه على ذلك
صاحب لسان العرب
وزاد عليه أنها تجمع
أيضاً على الطلاق
ولفظه بعد ذكره
طالقا والجميع
المطابق والاطلاق
أه من خط الشيخ
محمد محمود الشنقي على

* صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا *

* غيره * المَرْجُحُ من الابل - التي لا تتركب ولا يضر بها الفعل ليكون أسمن لها وقد تقدم أنها الجسمية الطويلة على وجه الارض وأنها الضامر * ابن السكيت * القصبة من الابل - الكريهة المودعة التي لا تُجهد في حَلَب ولا ركوب

نَعَوَّتْهَا فِي صَوْبِهَا

* أبو زيد * الصَّهِيمُ من الابل - الشديد النفس الممنوع السيئ الخلق وقد تقدم أنه الذي لا يرغبو

عَلَفَ الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا

* صاحب العين * العَلَفُ - قضيب الناقة وغيره من الدواب * صاحب العين * عَلَفْتُمَا عَلَفَاهَا عِلْفَاهُ مَعْلُوفَةٌ وَعِلْفٌ وَالْعَلْفُ - موضع العلف وقداء تَلَفْتُ - أَكَلْتُ الْعَلْفَ - وَاسْتَعْلَفْتُ - طَلَبْتُ الْعَلْفَ وَالْمِلْفَةُ وَالْمُعْلَفَةُ - الناقة والشاة تَعْلَفُ تَسْمَنُ وَلَا تُرْسَلُ فَتَرعى وَالْعُلُوفَةُ - مَا يَعْطِفُونَ الواحد والجمع فيه سواء * أبو عبيد * تَجَدَّتْ الناقة - عَلَفَتْهَا مِلْءَ بَطْنِهَا مَخْفَفَةٌ - وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ تَجَدَّتْهَا مِنْ سُدَّةٍ - إِذَا عَلَفَتْهَا نَصَفَ بَطْنُهَا * أبو حنيفة * بَقِلْتُ الْبَعِيرَ بَقْلًا - أَنْشَبْتُهُ * أبو عبيد * الْعُضُّ - الْقَتُّ وَالنَّوَى وَهُوَ عِلْفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ * أبو حنيفة * الْعُضُّ وَالْعَضَاضُ - الْحَبِينُ الَّذِي تُعَلِّقُهُ الْإِبِلُ وَهُوَ أَيْضًا الشَّجَرُ الْغَلِيظُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْأَرْضِ * وقال * أَعْضُ الْقَوْمُ - أَكَلْتُ إِبِلَهُمُ الْعُضَّ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤَرِّكُونَ وَأَهْلُهَا * مِعْضُونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أَسِيرُ

* وقال مرة * في تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العشاء إِبِلُ مِعْضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الْعِشَاءَ بِهَا هَذَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لَا مِنَ الْعُشْبِ بِسَبْطَةِ الْمَعْلُوفَةِ فِي أَهْلِهَا

قوله والعلف كذا ضبط في الأصل بكسر الميم ومثله في الصحاح وبه صرح في المصباح وصرح في القاموس بأنه كتبت كسبه مصححه

النوى وشبهه وذلك أن العَضَّ هو علف الريف من النوى والقت وما أشبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العَضاء مَعْضُ الاعلى هذا التأويل والمَعْضُ الذي تأكل إبله العَضَّ والمُؤْرِكُ الذي تأكل إبله الأراك والجمَضُ والأراك من الجمَضُ * قال المتعقب * هذا غلط غلط فيه أبو حنيفة في الذي قاله وأساء في تخريج وجه كلام الشاعر لأنه قال إذا رعى القوم العَضاء قيل القوم مَعْضُونَ فماذا كره العَضَّ وهو علف الامصار مع ذكر الشاعر الأراك وهو من العَضاء وأين سهيل من القرعة وقد وله لا يجوز أن يقال من العَضاء مَعْضُ الاعلى هذا التأويل شرط غير مقبول منه رحمه الله لأن شيئاً غير عليه قيل ونحن نذكره ان شاء الله * قال أبو زيد * في أول كتاب الكلا والشجر العَضاء اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة تجمعها العَضاء - واحدتها عَضَاهة وانما العَضاء الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له العَضَّ والشبرس * قال ابن السكيت * في اصلاح المنطق يقال بعير عَاضٍ - اذا كان يأكل العَضَّ وهو في معنى عَضِه والعَضَّ من العَضاء يقال بنو فلان مَعْضُونَ أى ترمى بأهلهم العَضَّ وعلى هذا التفصيل قول من قال مَعْضُونَ يكونون لفظ العَضَّ الذى هو نفس العَضاء لا من لفظ العَضاء اذ لو كان ذلك لقال مَعْضُهُون وعلى هذا تصح روايته * أبو حنيفة * ويقال للعَضَّ الغليل والقت الغصصة واذا كان رطباً فهو قَضْبٌ يَقْتَضِبُ كما يقتضيل أى يقطع ومز رعتيه المِقْضَابُ والمَقْضِبة ورطبته اذا كان صغراً - القُداح * صاحب العين * واحدته قُداحة * أبو عبيد * وهذا أحد ما جاء من الاسماء على فعال وهو قليل * أبو حنيفة * وبأسه - القت وهو من الاحرار * سيويه * واحدته قَتَّة * صاحب العين * الخليط - قت وتبن * أبو زيد * أثبت البعير - اذا لم يأكل حتى تناول به يدك * أبو حنيفة * القُرط - أجل من القت وهو الذى يقال له بالفارسية الشبدر * ابن دريد * صَفَرْتُ البعيرَ أَصْفَرُهُ مَضَرًا - اذا جعت له ضغثان كالأوحش فلقته إياه * أبو زيد * صَفَرْتُ البعيرَ أَصْفَرُهُ مَضَرًا - أكرهته على الأكل وهو مثل التلقم * صاحب العين * صَفَرْتُهُ فاصطفر لقمته لقماء عظيمة وكل واحد منهما صَفِيرَةٌ وقد تقدم أن الصَفَرَّ إدخال البعير في

فم القرس * ابن دريد * صَقَّته كَصَفْرته * صاحب العين * المديد
 - ما يَحْتَلَطُ به سويق أو سمس أو دقيق أو شعير جَشِيشٌ ثم يُصَفَّرُه البعير والدابة وقد
 مَدَدَتْه به أمدُهُ مَدًّا * ابن دريد * رَغَقْتُ البعيرَ رَغَقًا - إذا لَقَّته البئر
 والدقيق وما أشبهه وهو كالصَّفَر * صاحب العين * العَلِيق - القَصِيم وقد
 عَلَقْتُ الدابةَ وَعَلَقْتُ عليها

اجترار الابل وازبادها

* صاحب العين * الجِرَّة - ما يُخْرِجه البعير من كَرشِه فأكله ثانية وجمعها
 جِرَرٌ * ومن كلامهم « لا أفعله ما اختلفتِ الدرة والجِرَّة وما خالفتِ دُرَّةُ جِرَّة »
 واختلافهما أن الدرة تُسْقَلُ إلى الرجلين والجِرَّةُ تَعَالُو إلى الرأس * ابن السكيت *
 دَقَعَ البعيرُ بِجِرَّتِه وأفاض * صاحب العين * قَصَعَ بِجِرَّتِه يَقْصَعُ قَصْعًا
 وقَصَعَ ودَسَعَ يدَسَعُ دَسْعًا ودَسَعَ كذلك والمدَسَع - مَضِيقٌ مَوْجِلٌ المَرَى في نُفْرَةِ النحر
 واسم ذلك العظم الدَسِيع وهو العظم الذي فيه الترقوتان وهو مَرْكَبُ العُنُقِ في الكاهل
 وقيل الدَسِيع - الصدر والكاهل وقد تقدم في خلق الابل * أبو زيد *
 ارْتَمَى بالبعر - تحرَّكَتْ أَرَادَ لَحْيِيه عند الاجترار * الأصمعي * التَّارِضُ من
 الابل - الذي إذا مَضَغَ رأيت موضع دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوى الشديد
 * صاحب العين * هو يَفْرِضُ جِرَّتِه - وهو مَضَغُهُ لها ورُدُّه إياها وهي القَرِيضُ
 وفي المثل « حال الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ » لانه إذا غَضَّ لِيَقْدِرَ على قَرَضِ جِرَّتِه
 وقيل القَرِيضُ ههنا - الشَّعْرُ وأمله أن رجلا كان له ابن شاعر فنهأ عن قول الشعر فكمد
 الفلام بما اجتمع في صدره من الشعر حتى مرض فلما حضره الموت قال لابيهِ أَكْدَدِي
 القَرِيضُ الممنوع قال فأقْرِضْ فقال حال الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ * ابن دريد *
 ناقة ضامرٌ - لا يَجْتَرُّ * وقال * ضَمَرَ البعيرُ يَضْمُرُ ضَمْرًا - إذا أَمْسَكَ عن جِرَّتِه
 فلم يَجْتَرَّ * وقال غيره * كَطَمَ البعيرُ جِرَّتِه - إذا ارْتَدَّهَا وَكَفَّ عن الاجترار
 وناقة كَطُومٌ والجمع كُطُمٌ وقد كَطَمَتْ تَكْطِمُ كُطُومًا * صاحب العين * الرجيع

- الجيرة وأنشد في صفة ابل تردد جرتها

رَدَدَنَّ رَجِيعَ الْفَرْثِ حَتَّى كَانَتْهُ * حَصَى الْأَعْدِيدِ مِنَ الصَّلَاةِ سَحِيحِي

* ابن النسيك * الزنبرط - لعب الأبل وتخطأها * ابن دريد * الأقسام
من البعير - بمنزلة البراق من الإنسان وقد لقم لغامه لثما - رعى به * ابن الاعرابي *
أنه يلثمه لثما قال والأقسام مشتق من الملاغم - وهو ما حول الفم * أبو عبيد *
الخبير - زبد أفواه الأبل * صاحب العين * الاشتق - الأقسام يختلط
به الدم * غيره * ععى البعير بلغامه عثما - قد روى به * ابن دريد *
تقدّم البعير بزبدته - تلتظبه والقضاء من فيه * وقال * الزرادي يخطي تخنقه
البعير ثلاثين سبع بجيرته

الاقامة في المرعى والحبس

* أبو عبيد * الرائج والراجسة - المقيمة في المرعى وقد رجنت رجبنا رجبونا
ورجنتها * ابن السكيت * ورجنت * أبو حنيفة * رجب البعير في
العلف رجب رجبونا - اذا لم يعف شيئا يعلف نفسه وكذلك الشاة وكل دابة * وقال
بعضهم * رجنتها أرجبنا رجبنا اذا حبستنا على غير علف حتى نهرل فان أمسكتها
على علف قلت رجنتها * أبو عبيد * الداجن - قريب من الرائج * أبو
حنيفة * كجنت تدجن دجوننا * أبو عبيد * الواضع - المقيمة في المرعى
وقد وضعت وضيعه ووضعها وخص مرة بذلك الاقامة في الحبس والعادن -
كلاواضع * أبو حنيفة * عدنت تعدن عدنا وعدونا في أي مرعى كان
وخص مرة به الحبس * قال أبو علي * أصل العدن الاقامة ومنه « جئات
عدن » أي اقامة وخواود وبه سمي المعتدين معدن الان الناس يعدنون به صيفا وشتاء
أي يقيمون ومنه عدنت به الارض - أي ضربتها به وكأنه مقلوب أي عدنته
بالارض أي في الارض * أبو حنيفة * الأروك - كالعُدون فيما عظمه وخص
* وقال مرة * أركت الأبل تارك وتارك أروكا - لزم الأراك وهو الحبس

والقوم مؤثرون وأهل أرك - أى مقيمون بغيرهم فى الاراك وجاعة أركه - نكن
الاراك والرؤك - كالرؤك رمكت ترمك * قال أبو على * وقد يكون الرؤك
والرؤك فى غير الابل أركت بالمكان ورمكت - أقتت وقد صرح بذلك أبو عبيد
* وقال * رمأت الابل فى العشب - أقامت * أبو حنيفة * الرء -
الاقامة فى المرعى فى كل ما يحبك وقد رمأت الماشية ترمأ ترمأ ورموا * ابن
دريد * ورمأ والباجدة - اللازمة للرتع بجذت تيجد بجودا ويجذت
* أبو عبيد * مربد الابل - تحبسها لانه تريد لها أى تحبسها وقد ربدتها
أزهدا ربدًا وأنشد

عَوَاصِي الْأَمَاجِلَ وَرَأَاهَا * عَصَامِرِدَ تَغْشَى وَجُوهَهَا وَأَذْنَاهَا

يعنى الخشبة التى تجعل على باب الحظيرة تحبس الابل

نعموت الابل

فى رعيها وبروكها

* أبو عبيد * الطرفة - التى تتبع نواحي المرعى اذا رعت * أبو حنيفة *
ناقفة طرفة - اذا كانت تتطرف الرياض روضة روضة * أبو عبيد * المطراف
- التى لا تكاد ترى حتى تستطرف والجروز - الأكل وقد تقدمت فى الانسان
* ابن دريد * بعير صقلام وصلقام - شديد الاكل * أبو زيد * حصات
الناقفة - اشتدأكلها وشربها والمهاري من الابل - الشديدة الاكل وقيل
هى الجسام الثقال التى تهرس كل ما وطئته * سيبويه * هو أحنك البعيرين -
أى أكاهما ولا يفعل له عنده لم يقولوا أحنك * أبو عبيد * النوف - التى تأخذ
البقل بقدم فيها وهى المناسيف والمدافيع - التى تأكل النبات حتى تلصقه بالارض
وهى الدقعا والمصباح - التى تصبح فى مبركها ولا ترتقى حتى يرتفع النهار وهذا مما

يَسْتَحِبُّ فِي الْإِبِلِ * ابن السكيت * إِبِلُ حَوْسٍ - بطيات البراح من مرعاهن
 جَمَلٌ أَحْوَسٌ وَنَاقَةٌ حَوْسَاءُ * أبو عبيد * الضَّبُوعُ وَالْعَنُودُ - التي تَرعى
 نَاحِيَةً * أبو عبيد * الجَمْعُ عُنْدُوعَةٌ وَالْقِيَاسُ أَنْ عُنْدًا جَمْعُ عَانِدٍ وَلَمْ يَسْمَعْ
 فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالْأَقْدِسُ أَنْ جَمْعُ عَانِدٍ صِفَةُ الْمُؤْتِ عَوَانِدُ * أبو حنيفة * الْعَوَانِدُ
 - اللواتي يَقَرَّرْنَ عَيْنًا وَشِمَالًا لَا يَأْكُلْنَ بِمَكَانٍ تَأْكُلُ مَعَهُنَّ الْإِبِلُ * أبو عبيد *
 الْقَسُوسُ وَالْقَسُوسُ - التي تَرعى وَحْدَهَا وَهِيَ تَعْسُ وَتَقْسُ * أبو حنيفة *
 الْفَارِدَةُ وَالْفَرُودُ - التي تَنْفَرُ فِي الْمَرْعى وَالذَّكَرُ فَارِدٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا خُلُقًا فَهِيَ مُقَرَّرَةٌ
 وَكَذَلِكَ الذَّكَرُ وَالْقَدَمَةُ - التي تَكُونُ أَمَامَ الْإِبِلِ فِي الرِّعى وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي لَهَا قَدَمٌ صَدَقَ فِي الْخَلِيرِ وَالْخُدُورُ - التي تَكُونُ فِي آخِرِهَا * أبو زيد * الْخُدُولُ
 وَالْخُدُولَةُ - التي تَخْضَلُ عَنْ آوَالِهَا وَتَخْتَفُ فِي الْمَرْعِ وَحْدَهَا * ابن دريد * نَاقَةٌ
 طَبُودٌ - تَذْهَبُ بِعَيْنَا وَشِمَالًا وَتَأْكُلُ مِنْ طَرَفِ الشَّجَرِ

بِرُوكِهَا وَإِنَاخَتِهَا

* ابن السكيت * نَاقَةٌ بَارِكٌ وَبُرُوكٌ وَقَدْ بَرَكْتَ تَبْرُكُ بُرُوكًا وَأَبْرَكْتَهَا وَبَرَكْتَهَا
 وَالْبَرَكُ - جَاعَةٌ الْإِبِلِ الْبَارِكَةُ * أبو عبيد * الْبَرَاكَةُ - الْبُرُوكُ
 وَالْقُدُورُ - الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةً لِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا وَالْكُفُوفُ - الَّتِي تَبْرُكُ فِي كَفِّهِ
 الْإِبِلُ وَلَا تَتَّبَعُهُ * أبو زيد * هِيَ الَّتِي تُنَافِرُهَا أَيْضًا عِنْدَ الْحَلَبِ وَيُقَالُ نَحْوِي
 الْبَعِيرُ - تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَأَنْشَدَ

نَحْوْتُ عَلَى نَفْسَانِهَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ النَّحْوِيَّةَ - الْخَصَّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَقَعَتْ الْإِبِلُ -
 بَرَكَتْ وَكَذَلِكَ الدُّوَابُّ إِذَا رَبَضَتْ * ابن دريد * تَنَحَّجَّ الْبَعِيرُ - بَرَكٌ وَمَكَّنَ
 نَفْسَانِهِ فِي الْأَرْضِ * وقال * رَشَرَشَ الْبَعِيرُ - بَرَكٌ ثُمَّ خَصَّ الْأَرْضَ بِصَدْرِهِ
 لِيَتِمَّ كُنْ * وقال * أَنْصَصَ - خَصَّ بِصَدْرِهِ فِي الْأَرْضِ ابْرُوكَهُ * غَيْرُهُ *
 أَنْصَصَ - تَحَرَّكَ لِلنَّهْوضِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَشَرَسَ - ثَبَّتَ رَكْبَتَيْهِ عَلَى

الأرض * صاحب العين * القرون من الإبل - التي تقرون ركبتيها
 إذا بركت * ابن دريد * فرشت البعير فرشته وفرشطا - برك بروكا مسترخيا
 والصق أعضاء بالأرض * الأصمعي * خلأت الناقة نخلا خلا - بركت
 فلم تبرح * صاحب العين * وجبت الإبل ووجبت - لم تكذب قوم عن
 مباركها * أبو زيد * بعير داري - مختلف عن الإبل في مبارك وكذلك الشاة
 * صاحب العين * النجود من الإبل - التي لا تبرك الأعلى مرتفع من الأرض
 * ابن دريد * شخشت الناقة - رفعت صدرها وهي باركة والمؤخف
 - مبارك الإبل * صاحب العين * أرحمت الإبل - اجتمعت وبركت
 وخرجتها - رددت بعضها على بعض * ابن دريد * أخت الإبل - أبركتها
 واستناخت - بركت واستناخ الفعل الناقة وتوخها - أبركتها ثم ضربها
 * ابن السكيت * أختها وتوختها فبركت ولا يقال فناخت فأما السنان
 فقد تقدم في الضراب وهو تنوخ الفحل الناقة ليضربها * ابن دريد * إخ -
 كلمة يقال للجمال ليبرك ولا يقال أختته انما يقال أختته * صاحب العين *
 جمعت الإبل وجمعت بها - حركتها للائاحة والتهوض * أبو عبيد * وقد
 استعمل في غير الإبل * كتب ابن زياد إلى ابن سعد أن يجمع بالحسين أي أزعجه * والجماع -
 مناخ السوء من حرب أو غيره

باب أبعاد الإبل وضرطها

* أبو عبيد * بعرت الإبل ببعرتعا * ابن السكيت * هو البعر والبعر
 - والجمع أبعاد * أبو عبيد * واحد البعر بعرة * صاحب العين * هو
 يكون للنف والطاف الإبل البقر الأهل فانه ينجي والمبعر والمبعر - موضع البعر من كل
 ذي أربع وقد بعرت الإبل الماء * غيره * والجللة - البقرة * وقد جللت
 البعر جللا - اذا جمعه بيده وتخرج الإمام يجللن - أي يلقطن الجللة للوقود
 والإبل الجللة - التي تأكل العذرة * ونهى عن لحومها وألسانها * أبو

عبيد * تَلَطَّ البعيرُ تَلَطُّ تَلَطًّا - إذا ألقاه سهلاً رقيقاً * ابن دريد * وربما
استعمل ذلك للانسان وكذلك فُتِرَ في الحديث «لنا كنا نبقر وأنتم تتلَطون» وقد
تقدم * وقال * كَحَّ البعيرُ بسلحه يكمن كَحًّا - أخرجه رقيقاً * غيره *
وقالوا فُضِّجَ البعيرُ بسلحه - إذا انتظم عليه ثم سلح وكذلك الرجل * صاحب
العين * شَأْوُ الناقة - بقهرها ويقال لا تُولِ شَيْءٌ يخرج من بطن ذوات الخُفِّ
ساعة تَصْغُهُ الشَّحْتُ * أبو زيد * رَدَمَ البعيرُ رَدَمًا - صَرَطَ والاسم
الرُّدَامُ وكذلك الحمار

اجتزاء الابل بالرطب

عن الماء

* ابن السكيت * جَزَّتِ الْإِبِلُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَجَزَّتْ جَزًّا وَجَزًّا * أبو
عبيد * أَجَزَّتْ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَجَزَّتْهَا وَجَزَّتْهَا * أبو خنيفة * الْجَزْزُ
- الاجتزاء برطب الرطب عن ورود المياه وقد استعمل ذلك في غير الابل * ابن
دريد * الْجَزْزُ وَالْجَزْزُ لِقَتَانِ وَقِيلَ الْجَزْزُ مُشْتَقٌّ مِنْ أَجَزَّتْ عَنْكَ * أبو
خنيفة * وَهُوَ الْأَبُولُ * أَبَلَّ يَأْبِلُ وَيَأْبِلُ أَبْلًا وَأَبُولًا * أبو عبيد *
وَتَأْبَلُ * أبو خنيفة * وَإِذَا فَعَلْتَ الْإِبِلُ ذَلِكَ فَهِيَ أَوَابِلُ وَأَبِلُ وَأَبَالُ وَمِنْهُ
تَأْبَلُ الرَّجُلُ عَنْ أَمْرَانِهِ - اجتزأ عنها * ويقال للرجل إذا أورد ابله
وهي جَوَازِيٌّ وَلَوْ شَاءَ لَأَنْزَعَهَا عَنِ الْمَاءِ وَاللَّهُ لَقَدْ فَارَقَتْ خَلِيطًا لَا تَلْقَى مِثْلَهُ أَبَدًا يَعْنِي
الجزء ومنه قول الراعي

أَقَامْتُ بِدَحْلٍ رُبْعَ جَارِهَا * أَخُو سَلَوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمَلُ

فَعَمِلَ جَارًا كَمَا جَاءَ - لَهُ الْأَوَّلُ خَلِيطًا وَجَعَلَهُ أَخًا سَلَوَةً لَأَنَّهُمْ فِي سَلَوَةٍ وَرَعَاءُ مَا كَانَ الرُّطْبُ
وَأَمَّا الْجَزْزُ * أبو زيد * ذَهَبَ الْجَزْزُ وَجَاءَتِ الشَّرْبَةُ - وذلك إذا عطش

باب ورد الإبل

* الأصمعي * وَرَدَّتْ الْإِبِلُ وَرُودًا * غير واحد * أَوْرَدْتُهَا وَالاسْمُ
الْوَرْدُ * أَبُو الْمَضَاءِ * أَقْبَلْتُ إِبِلِي أَقْوَاءَ الْوَادِي وَاسْتَقْبَلْتُهَا إِيَّاهُ - عَرَضَتْهُ عَلَيْهَا
وَقَدْ قَبِلَتْهُ تَقْبُلُهُ قُبُولًا * عَلَى * لَا أَعْرِفُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ هَذَا النِّعَمِ مَعْدِيَّةً
إِلَى مَفْعُولَيْنِ * الْأَصْمَعِيُّ * النَّظْمُ - مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ وَالْجَمْعِ الْخَطَاءِ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنْ
فُلَانٍ إِلَّا نَظْمُهُ حِمَارٌ - أَيْ قَلِيلٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ يَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ * ابْنُ السَّيَكِيتِ *
نَسَأْتُ فِي نَظْمِ الْإِبِلِ - زِدْتُ فِي نَظْمِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَنَسَأَ
نَسَاءً وَنَسَأَتْهَا عَنِ الْحَوْضِ - أَخَّرْتُهَا عَنْهُ * الْأَصْمَعِيُّ * أَوَّلُ الْأَنْظِمَاءِ
وَأَقْصَرُهَا الرِّعْرَعَةُ - وَذَلِكَ أَنَّ يَدْعُوهَا عَلَى الْمَاءِ أَنْ تَشْرَبَ كُلَّ سَاعَةٍ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * الرِّعْرَعَةُ - أَنْ يُوْرِدَهَا يَوْمًا بِالْعِدَاءِ وَيَوْمًا بِالْعُسَى * أَبُو عَيْبِيدٍ * إِذَا
أُرْسِلَتْ عَلَى الْمَاءِ كُلَّ سَاعَةٍ وَرَدَّتْ بِهَا وَقْتُ فَذَلِكَ - الْأَرْبَابُ وَيُقَالُ تَرَكْتُهَا لَهُمْ هَمَلًا
مُرْتَبًا * الْأَصْمَعِيُّ * وَإِذَا شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ فَهِيَ - رَاقِيَةٌ وَأَهْلُهَا مُرْتَبُونَ وَاسْمُ
ذَلِكَ النَّظْمِ الرِّقَّةُ * أَبُو عَيْبِيدٍ * أَرَقَّتْهَا وَرَقَّتْ رِقَّتَهَا وَرُقَّتْهَا وَاسْتَعَارَ
لِيَدِ الْخَلِّ فَقَالَ

يَشْرَبُ رِقَّتَهَا عَمْرًا كَأَغْرِ صَادِيَةٍ * فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ

* الْأَصْمَعِيُّ * فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا غَدَوَةً وَيَوْمًا عَشِيَةً فَاسْمُ ذَلِكَ النَّظْمِ - الْعُرَيْجَاءُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * صَبَحَتْ الْإِبِلُ - سَقَيْتُهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَالْقَوْمُ مُصْبِحُونَ
* الْأَصْمَعِيُّ * فَإِذَا شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ نَصَفَ النَّهَارِ فَاسْمُ ذَلِكَ النَّظْمِ - الظَّاهِرَةُ وَهِيَ
إِبِلٌ طَوَاهِرُ وَالْقَوْمُ مُظْهِرُونَ * أَبُو زَيْدٍ * شَرِبْتُ قَائِلَةً - كَذَلِكَ وَقَدْ أَقْلَنَاهَا
وَقِيلَ لَهَا * الْأَصْمَعِيُّ * فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَعَبَّتْ يَوْمًا فَذَلِكَ - الْغَبُّ * أَبُو عَيْبِيدٍ *
أَغْبَيْتُهَا حَتَّى عَبَّتْ غَبًّا وَغُبُّوْا وَقَدْ أَغْبَيْتُهَا وَقِيلَ الْغَبُّ - لَيَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّلْتُّ فِي مَوَارِدِ الْإِبِلِ - نَظْمٌ يَوْمَيْنِ مَعَ شَرْبَتَيْنِ وَلَكِنْ

قوله وقد أغبيتها
هكذا في الأصل
وهي مكررة مفع
صدر العبارة كتبه
مصحه

لم يستعمل انما يخرج في القياس على الاطماء * أبو عبيد * فاذا ارتفع عن الغيب فالظلم الرابع والابل رابع وصاحبها ربيع وقيل الرابع - أن نجس عن الماء أربعة ثم ترد اليوم الخامس وقيل هو - أن ترد اليوم الرابع وقيل هو ثلاث ليل والاربعة أيام * أبو عبيد * ثم الخمس وقيل هو - أن ترد الماء اليوم الخامس والجمع أخماس وقد تجست الأبل * أبو عبيد * وصاحبها الخمس * قال الأصمعي * أخبرني أبو عمرو بن العلاء عن روبة قال سمعت أبي يتعجب من قول القائل

يُبرو يذرى ربهما وبهله * انارة تباث الهواجر نجس

ثم كذلك الى العشر في الأبل وأصحابها فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عشرا ونجسا ثم كذلك الى العشرين فيقال حينئذ ظمؤها عشرا فاذا جازت العشرين فهي جوازى * الأصمعي * والقوم مجزؤن * أبو عبيد * فان كانت بعيدة السرى من الماء فأول ليلتها توجهها الى الماء ليلته الحوز وقد حوزتها وأنشد

حوزها من برق النجم * أهدأ عشي مشية الظلم

فان خلى وجوهها الى الماء وتركها في ذلك ليلتها ترى فهي ليله الطلق وقد أطلقتهما حتى طلقت تطلق طلقا وطلوها فاذا كانت الليلة الثانية فهي ليله القرب وهو السوق الشديد وقد أقربتها حتى قربت تقرب وأنشد

أحدي بني جعفر كلقبها * لم تمس قوبامي ولا قربا

والنوب - ما كان منك مسيرة يوم وليلة * أبو حنيفة * قربت الأبل الماء تقربه قربا وأنشد

* قطا فارب أعداد حلون ناهل

* ابن دريد * سئل أعرابي ما القرب فقال - سير الليل لورد القد قيل فما الطلق فقال - سير اليوم لورد الغيب * أبو عبيد * اذا كانت ابل القوم قوارب في طلب الماء قيل هم قاربون ولا يقال مقربون وهذا الحرف شاذ * ابن السكيت * قرب قعطي وقسي - أي شديد وأنشد

وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِي * مُسْتَرْعَفَاتُ بَشَرِي

* وقال * قَرَبٌ جُلْدِي - شديد ومنه الجُلْدَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وهو الصَّابِ
الشديد وقد تقدم ذكر هذا الاشتقاق في الجُلْدِيَّةِ مِنَ الْإِبِلِ * أبو خيفة *
قَرَبٌ مُحَقِّقٌ وهو من الحقيقة التي هي شدة السير وقيل هي - سِرُّ الْبَلِّلِ مِنْ أَوَّلِهِ
وقيل هو كَفَّ سَاعَةٍ وَإِعَابٌ أُخْرَى وَسِرُّ حَقِّقَانِ - شديد * وقال * قَرَبٌ
هَذَا - بَعِيدٌ صَعْبٌ * أبو عبيد * الْقَرَبُ الْمُفْهَمُ - أَرَادَ الْمُحَقِّقُ مِنَ
الْحَقِيقَةِ مَقَالُوبٌ يُبَدِّلُ حَوْلَ الْمَاءِ هَاءَ بَعْدَ الْقَلْبِ كَمَا قَالُوا مَدَحْنَهُ وَمَدَحْتَهُ
* صاحب العين * قَرَبٌ مُفْهَمٌ وَمُفْهَمَةٌ مِنَ الْفَهْمَةِ وَهُوَ - اصطدام
الْأَجَالِ * أبو عبيد * خَسَّ قَنَاقَاسٌ وَحَنَاتٌ وَقَنَاقٌ وَبَصَابُصٌ وَبَصَابٌ
وَحَصَابُصٌ وَحَذَاذٌ كَلَمَةٌ - السِّرُّ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ وَتَبَرَةٌ وَهِيَ - الاضطراب
والقصور * ابن الأعرابي * قَرَبٌ حَذَاذٌ - كذلك * صاحب العين *
سَارَ الْقَوْمُ حَبَابًا نِصًا - مُجْجَلًا مُلْطًا * ابن السكيت * قَرَبٌ مُصْعَرٌ -
شديد قال الشاعر

وَقَدْ قَرَبَ قَرَبًا مُصْعَرًا * إِذَا الْهَدَانُ حَارُوا سَبْكَرًا

* أبو عبيد * التَّخِيبُ - شدة الْقَرَبِ لِلْمَاءِ وَأَنْشَدَ

رُبَّ مَقَارِزٍ تُذْفِجُوحٌ * تَقُولُ مُنْجَبَ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

* قال أبو علي * قَالَ اغْتِيَالًا وَالْفِعْلُ تَقُولُ لِأَنَّ مَعْنَى تَقُولُ وَتَقَالُ سَوَاءٌ * أبو
عبيد * سَارَ فَلَانٌ عَلَى نَجَبٍ - أَيَّ جَهْدٍ السَّيْرِ * وَنَجَبُ الْقَوْمِ - جَدُّوهُ
فِي عِلْمِهِمْ * ابن السكيت * سَرْنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنْجَبَاتٍ - أَيَّ دَائِبَاتٍ وَفَدَّ نَجَبُنَا
سَرْنَا * أبو عبيد * نَجَبَهُ السَّيْرَ جَهْدَهُ * الْأَصْمَعِيُّ * إِذَا أَوْرَدَهَا فَالسَّاقِيَةُ
الْأُولَى - النَّهْلُ * صاحب العين * نَهَلَتِ الْإِبِلُ نَهْلًا وَلِبِلُ نَوَاهِلُ * أبو
زيد * نَهَلٌ وَنَهْلَةٌ وَنَهْلٌ * ابن دريد * نِهَالٌ - كذلك وقد انتهت
ويكون النَّهْلُ فِي الْمَشْيَةِ وَالنَّاسِ وَالنَّاهِلِ وَالنَّهْلَانُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونَانِ الرِّيَّانَ
وَالْعَطْشَانَ * صاحب العين * الْمَنَهْلُ - الْمُنْتَرِبُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى سَمِيَتْ مَنَازِلُ
السَّقَارِ مَنَاهِلَ وَالنَّاهِلَةُ - الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنَهْلِ * أبو عبيد * أَنَهَلَ الْقَوْمُ

- تَهَلَّتْ اِبْلَهُم * الاَصْمَى * رَجُلٌ مِنْهَا كَثِيرُ الْاِنْهَالِ * أبو
عبيد * والثانية - الْعَلُّ وَقَدْ اَعْلَتْهَا - اذا اُسْدَرَتْهَا وَلَمْ تَرْوِهَا حَتَّى
عَلَّتْ تَعْلُ وَتَعْلُ * قال * عَرَضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَةً - بمعنى قول العامة عَرَضَ سَابِرُ
* أبو جيفة * عَلَتْ تَعْلُ وَتَعْلُ عَلًّا وَعُلُولًا وَعَلَّتْهَا اَعْلَاهَا وَأَعْلَاهَا عَلًّا وَأَعْلَتْهَا
وَقِيلَ الْعَلُّ - تَتَابَعُ الشَّرْبُ * وقال * عَرَضْتُ الْاِبِلَ عَلَى الْمَاءِ اَعْرِضْهَا عَرَضًا
- سَمَّيْتُهَا وَعَوَارِضُ الْوَرْدِ - أوائله وأنشد

كَرَامَ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ * لَهْمُ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ دُشْمُ الْمَسَاخِرِ

أى تنقع أنوفهم في الماء قبل شفاههم في أول ورود الورد لأن أوله لهم دون الناس
* وقال أبو عبيد * من الشرب أكثر بنها حتى شربت * ابن دريد *
الشريب - الذى يسقى ابله مع إبله * وقال * أكثر بنا - رويت إبلنا * ابن
السيكيت * فان شربت بعد عطش شديد فلم تنقع ولم تنقع ومدرت به عطشها
قيل - مدرت وبها خصاصة ودبابه * الاَصْمَى * وردت الإبل فتعمرت ولم
تزو - أى شربت قليلا وقد تقدم في الانسان فاذا شربت دون الرى قيل - نشعت
والشراب نشوح فاذا ذهب الرى كل مذهب قيل - قصعت صارتها والمصاره -

العطش وأنشد أبو علي

فَانْصَاعَتْ الْحُقُبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا * وَقَدْ نَشَعْنَ فَلَا رِىَ وَلَا هِمَّ

* أبو عبيد * أَنْصَعَتْهَا حَتَّى أَنْصَعَتْ تَنْصَعُ نُصُومًا - اذا رويت وأنشد

هَذَا مَقَامِي لِلْحَقِّ تَنْصَعِي * رَبِّ يَا وَجَّهْتَ زِي بِلَاطِ الْاَبْطَحِ

* قال أبو علي * هو انتهاء الرى * ابن دريد * سَقَى ابْنَهُ الشَّرْبَ - أوردتها
شَرَعَ الْمَاءَ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يَسْتَقِ لَهَا وَمِنْ أَمثالهم « أَهْوَى السَّقَى الشَّرْبِ »
* صاحب العين * شَرَعَتِ الْاِبِلُ تَشْرَعُ شُرُوعًا - مدرت رؤسها الى الماء
وابل شرع وشروع - شوارع ومنه حيتان شرع - وهى الرافعة رؤسها وقيل
هى الحافضة لها عند الشرب * أبو عبيد * سَقَيْتُ عَلَى اِبِلِي قَبْلًا - اذا
صَبَّ الْمَاءُ عَلَى أَفْوَاهِهَا * غيره * أَقْبَلْتُ عَلَى الْاِبِلِ - اذا شربت ما فى الحوض
فَأَسْقَيْتُ عَلَى رُؤُسِهَا وهى شرب * صاحب العين * الْاِفْتِنَاعُ - أن يمد البعير

قوله وقد أعلاها
الحق في اللسان قال
أبو منصور هذا
تصنيف والصواب
أغللتها بالعين المجبة
من الغلة والخليل
وهو حرارة العطش
وأما أعلاها فهى
ضد أغللتها لان
معنى أغللتها ان
تسقيها الشربة
الثانية ثم تصدرها
رواء واذا علمت فقد
رويت اه كتبه

١٢٣٤

رأسه ليشرب * أبو عبيد * فان أدخل بعيراً قد شرب بين بعيرين ليشربا فذلك
- الدخال وانما يفعل هذا في قلة الماء * ابن دريد * الدخال والتخص - أن
يورد إليه الحوض فاذا شرب أخرج من بين كل بعيرين بعيراً قويا وأدخل مكانه بعيراً ضعيفاً
وقيل الدخال في ورد الابل - اذا سقيت قطيعاً قطعاً أثرتهم فعملت على الحوض الثانية
لتشرب منها ما عسى أن لا يكون استوفى فنقول سقاهم دخالاً والدخال في وجه آخر -
أن تسقي قطيعاً من الابل ثم تعطن ثم تأتي بقطيع آخر فيقوم واحد من القطيع الذي شرب
فيدخل في القطيع الثاني على الحوض ليشرب والدخال في وجه آخر - أن يحملها على
الحوض بمزة عراكا وأنشد

فاوردها العراك ولم يندها * ولم يشفق على نقص الدخال

* ابن السكيت * همجت الابل في الماء تمج وتمج همجاً - شرب منه * أبو
زيد * انتصفت الابل ما في حوضها - شربته وقديقال ذلك بالصاد * أبو
عبيد * ثأثأت الابل - أرويتها من الماء * قال * فاذا رويت ثم ركت
فهى - عواطن عطنت تعطن عطونا واسم الموضع - العطن * ابن السكيت *
عطن الابل ومعطنها - مبركها حول الماء والجمع الأعطان ولا تكون الأعطان
الأمباركها حول الماء وقد أعطنتها * غيره * العطون - أن تراخ الناقة
بعشرها ثم يعرض عليها الماء ثانية وقد عطنت تعطن وتعطن عطنا وعطونا وليل
عواطن وعطن والاسم العطنة * أبو عبيد * أعطن القوم - عطنت
ابلهم حول الماء فان أوردتها حتى تشرب قلبها ثم يجي مها ترحى ساعة ثم يردّها إلى الماء
فذلك - التثديّة في الابل والحيل * قال * واخضم حبان من العرب
في موضع فقال أحد الحبان مر كز رماخنا ونحترج نساننا ومترجهم منا ومسدى
خيلنا وأنشد أبو علي

وقربوا كل جبالى عضه * قرية تدونه من محضه

* قال * أراد كل جبالية لأن الجمل لا يقال فيه جبالى وانما قالوا في الناقة جبالية على
حد النسب إلى الجمل في الكدنة والصبر ولكنه ذكر جمل على كل وحمل سائر البيت على هذا
وقيل انما وعلى عكس النسبة فتعته * أبو عبيد * نذت الابل أنفها تدوا * قال

أبو علي * المُنْدَى - التَّنْدِيَة وأنشد

تَرَادُ عَلِي دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنَّ تَعَفَّ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَةً فَرُكُوبُ

الاسم التَّنْدِيَة * صاحب العين * عَفَقَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَرْعى إِلَى الْمَاءِ - رَجَعَتْ
إِلَيْهِ وَكُلُّ وَارِدٍ صَادِرٍ عَاقٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُخْتَلَفٍ وَهُوَ شِبْهُ الْخُنُوسِ إِلَّا أَنَّهُ يَرْجِعُ وَمِنْهُ قَوْلُ
لِقَامٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ خُذِي مِنِّي أَخِيذَا الْعَفَاقَ صَفَاقُ أَفَاقٍ يُجَمِّلُ الْبَكْرَةَ وَالسَّاقَ
بِصِفَةِ الْبَاسِيفِ فِي أَفَاقِ الْأَرْضِ رَاكِبًا وَمَا شِئَاءَ عَلَى سَاقِهِ وَعَفَقَتِ الْإِبِلُ تَعَفَّى عَفَقًا
وَعُقُوفًا - أُرْسِلَتْ فِي الْمَرْعى فَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا * أَبُو عبيد * إِذَا وَرَدَتْ فَمَا
امْتَنَعَ مِنْهَا مِنَ الشَّرْبِ فَهُوَ - قَامَصٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَى وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ قُصُوبًا
وَأَقْصَبَ الرَّاعِي - قَصَبَتْ إِلَهُ فِي الْمَسَلِ « رَعَى فَأَقْصَبَ » * أَبُو زَيْد * قَصَبَ
الْبَعِيرُ الْمَاءَ يَقْصِبُهُ قَصْبًا - مَصَّهُ وَبَعِيرٌ قَصِيبٌ - يَقْصِبُ الْمَاءَ * أَبُو
عبيد * فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَلَمْ تَشْرَبْ قِيلَ بَعِيرٌ - مُقَامِحٌ وَكَذَلِكَ
الْمُنَاقِبَةُ بِنُغْيَاهَا وَجَمْعُ قِيَاحٍ وَأَنْشَدَ

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا نُعَوِّدُ * نَغْضُ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ التَّمَاحِ

بِعَنِ السَّفِينَةِ وَقَدْ قَحَّ يَتَقَحَّ قُمُوحًا * قَطَرَبُ * الاسم التَّمَاحِ وَشَهْرُ الْكَانُونِ
يَقَالُ لَهُمَا شَهْرَانِ قَامَحٌ لِأَنَّهُ يَكْرَهُ فِيهِ شَرْبُ الْمَاءِ الْأَعْلَى يُقَالُ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ
تُقَامِحُ عَنِ الْمَاءِ فَلَا تَشْرَبُهُ * صاحب العين * الْقَامِحُ وَالْمُقَامِحُ - الَّذِي اشْتَدَّ
عَطَشُهُ حَتَّى فَتَرَ قَنُورًا شَدِيدًا * أَبُو عَلِي عَنْ ثَعْلَبٍ * قَرَّتِ الْإِبِلُ - رَوَيْتُ مِنْ
الْمَاءِ * أَبُو عبيد * قَهَّ يَقْهَهُ قُمُوحًا - كَقَحَّ * صاحب العين * عَافَ
الْبَعِيرُ الْمَاءَ - سَافَهُ وَهُوَ صَافٍ وَلَمْ يَشْرَبْ وَأَعَافَ الْقَوْمُ - عَافَتْ بِالْمَاءِ * أَبُو
عبيد * فَإِنَّ طَافَتْ عَلَى الْحَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ لِكثَرَةِ الرِّجَامِ فَذَلِكَ - الْأَوْبُ يَقَالُ
تَرَكَّهُمُ الْوَائِبُ حَوْلَ الْحَوْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ الْأَوْبُ وَالْأَوْبُ * أَبُو عبيد *
وَالْحَوْمُ - الْعَطَاشُ الَّذِي يُحْمِوْمُ حَوْلَ الْمَاءِ * قَالَ * فَإِنْ أَزْدَجْتَ فِي الْوَرْدِ وَاعْتَرَكْتَ
فَتَلِكُ - الْوَعَكَةُ وَقَدْ أَوْعَكَتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الشَّيْرُنُ - الْمُرَاحِمُ عَلَى الْحَوْضِ
* صاحب العين * الْبَكَّةُ وَالْأَكَّةُ - الرِّجَّةُ أَكَّهُ يَوُكُّهُ أَكًّا - رَجَمَهُ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * أَلْتَلَّ الْوَرْدَ - أَرْدَمَهُ وَشَرِبَ بِهِ بَعْضُهُ وَأَنْشَدَ

• ما وجدوا عند التكاك الدوس •

• الليث • التكاك - الزحام • غيره • تهتّعوا ورثا - جاؤا كلهم • صاحب العين • جاءت الابل الى الحوض متثرعة - أى مستهجلة • غيره • وردت الابل الكرع فتذرعت - أى خبطته بأذرعها • ابن دريد • جاءت الابل الى الحوض متحصرة ومحصرة - أى متفرقة • أبو زيد • خلفه الورد - أن توردها إليك بالعشى بعد ما يذهب الناس يتقون • أبو عبيد • فان منعت الورد ذلك - التخلئة وقد حلائنها وعم بعضهم به جميع المناسبة وقد قيل حلائل القوم تخليلنا وتخلية • صاحب العين • فادهاؤدا وزيانا وردعها - كفها عن الحوض • أبو عبيد • المصرد - الذى يسقى قليلا قليلا واداسارت الابل بعد الورد ليلته أو اكثريه - زهت زهوتها وزهوتها أنا • ابن السكيت • فاذنا بدت عن الماء فقد - كتمت • أبو عبيد • وكذلك شطرن وشطنت وقد يكون هذا فى كل بعد • الاصمعي • اذاعت الابل بما فى الحوض - ذهب وكذا الناس وكل ما ذهب به فقد أدعت به

نُعوت الابل فى الورد

• أبو عبيد • المبراد - التى يُجمل الورد والقارب - المتوجهة الى الماء وكذلك الطالق وقد تقدم أن الطالق من الابل - نافقة تُرسل فى الحى ترعى من خناهم حيث شاءت ولا تعقل والسؤوف - التى تكون فى الاوائل عند الورد والدقون - تكون وسطهن والمصاح - التى لا تكاد تبرح الحوض • الاصمعي • الزحول - التى تزد الحوض فيضرب الذائد وجهها فتولى بحمها ولا تزال ترحل حتى ترد الحوض - أى تتأخر • أبو عبيد • المصباح - التى تأبى أن تشرب الماء من داه يكون بها وقد تقدم ذكرها والمساوح - السريعة العطش والمهيف والهافه - مثلها • قال أبو على • هافه تصلح أن تكون فاعلة وفعله وقد تقدمت له نظائر • أبو عبيد • أهاف القوم - عطشت ابلهم وأنشد

* فقد أهافوا زعموا وأزعموا *

أى زعمت أبلهم الى أوطانها * ابن دريد * المسهاف - كالمهيف * أبو عبيد *
الرقوب - التى لا تدنو الى الحوض مع الزحام وذلك لكرمها وقد تقدم أن الرقوب من النساء
- التى لا يبق لها ولد وكذلك هو من الرجال

أوال الابل

* ابن دريد * تفذحت الناقة وانفذت - تفاجت لتبول وكذلك تفشحت
وهو الفشخ * أبو عبيد * أشاعت الناقة ببولها - رمته رمتا خفيا
وقطعته ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل * غيره * اشتاعت ببولها - كذلك
وهو الشاع حكاه أبو على * أبو عبيد * أوزغت - كذلك * ابن السكيت *
أوزغت ببولها - دفعت دفعا دقبا وكذلك الطعنة بالدم وقد تقدم * أبو
زيد * أنقصت ببولها وأضامت - كذلك * أبو عبيد * أزلت به -
مثله * ابن السكيت * هى تقطع بولها زغلة زغلة وكذلك الطعنة بالدم وقد
تقدم * أبو عبيد * يقال للذكر هو ذل ببوله - اهتز وتحرك وهو ذل هو به
وقد تقدمت الهوذلة فى المثنى * وقال * غذى ببوله - فطمه وغذا البول
نفسه يغذو * أبو زيد * غذا البول غذوا وغذوانا - سال وقد غذا ببوله وغذاه
غذوا والغذوان - البول المسبرج والغذا - بول الحمار * ابن دريد * جج
ببوله - اذا غذى به حتى يحسد فى الارض وكذلك جج بربله بجحا وجحا - اذا نسف بها
التراب فى مشيه وقد يقالان * أبو عبيد * صرب الفحل بوله يصربه وحققه
يحقنه سواء وانكر الكسالى أحققت البول والزغرب - البول الكثير * قال أبو
على * كل ما كرم من سبال فهو - زغرب يقال عين زغربة - كثر الماء * ابن
دريد * شلس ببوله - فرق به ماء شلسال - اذا شلسل قطره اثره فى اثره
* صاحب العين * التشنية - أن يقطر البول وهو الشفا * ابن دريد *
الحقب - الذى لا يستوى بوله * أبو عبيد * وقد حقب حقا وانما ذلك من أن

يُصِيبُ الْحَقْبُ الثَّيْلَ * صاحب العين * العَرَجُ - كالحَقْبِ وقد عَرِجَ
عَرَجًا * ابن دريد * السُّخْدُ وَالرَّهْلُ - بُولُ الْحَوَارِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ * صاحب
العين * الضُّخْ - امتدادُ الْبَوْلِ وَالْمِصْحَةُ - قَصَبَةٌ فِي جَوْفِهَا خَشْبَةٌ يُرْتَمَى بِهَا الْمَاءُ فِي
الْقَمِّ * غيره * تَقَرَّرَتِ الْإِبِلُ - بَالَتْ فِي أَرْجُلِهَا يَقُولُ صَبَّتْهُ فِي أَرْجُلِهَا صَبًّا وَلَمْ
تُبَاعِدْ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَجْتَمِعُ فَلَا بُدَّ لَهُمَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْكُلَ الْبَيْتَسُ فَتَخْشُرَ أَبْوَالَهَا * صاحب
العين * الْعَصِيمُ - بُولٌ وَوَسْخٌ يَبْسُ عَلَى نَفْسِ النَّاقَةِ

خَطَرُ الْإِبِلِ بِأَذْنَابِهَا

* أبو زيد * يَخَطُرُ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ يَخْطُرُ خَطَرًا وَيَخْطُرَانَا وَخَطَرًا - ضَرْبٌ بِهِ مِثْنَا وَشِمَالًا
وَنَاقَةُ خَطَرَةٌ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ صَارَ مَا لَصِقَ بِالْوَرِكَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ خَطَرًا

أَبْوَابُ سِيرِ الْإِبِلِ

سِيرُهَا فِي اللَّيْلِ وَالرَّفَقِ

* أبو عبيد * التَّوَيْدُ - السِّرُّ الرَّفِيقُ وَهُوَ التَّوَدُّ وَالْمَلْحُ - السِّرُّ الرَّهْلُ
وَمِنْهُ قِيلَ امْتَلَأْتُ الشَّيْءَ - سَلَّيْنَهُ رُوَيْدًا مَلَحَ يَمْلَحُ مَلَحًا وَالْمَلَقُ - لَحْوُ الْمَلْحِ
وَالْحَوَزُ - السِّرُّ الرَّوَيْدُ وَأُنْشِدَ

* طَالَ بِهَا حَوَزِي وَتَسَايِي *

وقد تقدم الحَوَزُ فِي تَوْجِيهِهَا إِلَى الْوَرْدِ خَاصَّةً وَكَذَلِكَ الْمَسِيرُ حَرَّتْهَا * أبو زيد *
حَرَّتْهَا حَوَزًا * ابن دريد * الْحَوَزِيُّ وَالْأَحْوَزِيُّ - الْحَسَنُ السَّيَاقُ وَفِيهِ
مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ النِّقَارِ وَأُنْشِدَ

* يَحْوِزُهُنَّ رَهْ حَوَزِي *

* أبو عبيد * الدَّلْوُ - كَالْحَوَزِ وَقَدْ دَلَوْتُهَا وَأُنْشِدَ

* لا تَحْمِلُ بِالسَّيْرِ وَادْلُواَهَا *

والتَّطْفِيل - السَّيْرُ الرُّوَيْدُ وَقَدْ طَفَّقَتْهَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَعَهَا أَطْفَالُهَا هَارِقَ قَوَاهَا
حَتَّى تَلْقَاهَا * غَيْرُهُ * مَهَ الْإِبِل - رَفَقَ بِهَا وَمَهَتْ - لَيْتُ وَسَيَرْمَهُ
وَمَهَاءُ - رَفِيق * أَبُو عَيْد * وَالْبَشْك - السَّيْرُ بَشَكْتُ أَبْشَكَ
* صَاحِبُ الْعَيْن * الْبَشْكُ - خِفَّةٌ فِي نَقْلِ الْقَوَانِمِ لِأَنَّهُ يَبْشِكُ وَيَبْشِكُ
بَشِكًا وَبَشَكًا وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا بَشَكَ الْيَدَيْنِ وَالْعَمَلِ - أَيْ سَرِيعَةً وَبَشَكْتُ
الْإِبِلَ أَبْشَكُهَا بِشَكًا - سَقَطَتْ سَوْقًا سَرِيعًا وَنَافَسَتْ بَشَكِي - سَرِيعَةٌ * أَبُو
عَيْد * الْبَسْ - كَالْبَشْكِ بَسَسْتُ أَبْسُ وَأَنْشَدُ
* لَا تَحْمِلُ خَيْرًا وَبُسَاءً *

وَالْحَبْرُ - السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالضَّرْبُ * قَالَ أَبُو عَلِي * قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ هَذَا يَخَاطَبُ
سَارِقِينَ يَقُولُ لَا تَقْعُدِ الْخَبْرَ فَتَقْعَلَا وَلَكِنْ اخْتِذِ الْبَيْسَةَ وَرَوَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ
* وَبُسَاءً * وَهُوَ السُّوقُ اللَّطِيفُ * قَالَ * وَمِنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَانْهَ غُلَطُ * أَبُو
عَيْد * الدَّفِيفُ - اللَّيْنُ دَفَّ يَدْفُ دَفًّا وَدَفِيفًا * قَالَ أَبُو عَلِي * وَقَدْ تَسْتَعِلُّ
فِي غَيْرِ الْإِبِلِ وَأَنْشَدُ لِلْحَطِيبَةِ يَصِفُ نَبَاتًا زَاهِرًا فَقَالَ

يَطْلُبُهُ السَّجُّ الَّذِي كَانَ فَانِيًا * يَدْفُ عَلَى عُوجٍ لَهُ تَحْرِاتُ

* ابْنُ دَرِيد * الْمَلْسُ - السَّيْرُ اللَّيْنُ مَلَسْتُ مَلْسًا مَلْسًا * ابْنُ السَّكَيْتِ *
بَيْنَ أَرْضِكَ وَأَرْضِ فُلَانٍ لَيْلَةٌ رَافِهَةٌ وَآثَنَةٌ وَفَاصِدَةٌ وَقَادِرَةٌ كُلُّ ذَلِكَ - إِذَا كَانَتْ لَيْلَةً
السَّيْرُ * أَبُو عَيْد * حَرِيْمَتْلُ وَيَتَغَيَّفُ وَهُوَ مَرَسَّهْلٌ سَرِيعٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
جَرَّ الْإِبِلَ يَجْرُهَا جَرًّا وَجَرَّتْ هِيَ كَذَلِكَ فِي الْآتِي وَالْمَصْدَرُ - إِذَا سَارَ بِهَا سَيْرًا هَوْنًا
وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَرْحَى * صَاحِبُ الْعَيْن * التَّهَادِي - مَشَى الْإِبِلُ الْمُتَقَفِّلَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ مَشَى النِّسَاءُ * أَبُو عَمْرٍو * سِيرَهُمْ وَمَشَى سَهُوً - آتَيْنُ * أَبُو عَيْد *
نَافَسَهُمْ - لَيْسَةَ السَّيْرِ * أَبُو زَيْد * بَجَلَّ سَهُوً بَيْنَ السَّهَوَةِ - وَطَى
وَالرِّسْلُ وَالرِّسْلَةُ وَالرِّسْلُ - الرِّفْقُ وَالتَّوَدُّةُ * غَيْرُهُ * سَيْرَ رَسْلٍ -
سَهْلٌ * صَاحِبُ الْعَيْن * الْبَيْسَةُ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا يَبْشِكُهَا تَحْرِيكُ * أَبُو
عَيْد * وَقَدْ أَبْلَدَ الْقَوْمُ

سـيرها في السرعة

وشدة الطرد

* أبو عبيد * الإجلواز في السير - المضاء والسرعة * قال أبو علي * ومنه
اجلوزة الليل - أي تهوّر وأنشد

وبأحبذا برد أنيابها * أنا أغطش الليل واجلوزا

* أبو عبيد * الإخرواط - كالأجلواز * غير واحد * آخروط بهم الطريق
والشقر - امتد ويقال للشركة إذا انقلبت على صيد فاعتقلت رجله آخروطت في رجله

واخرواطها - امتداد أنشوطتها * أبو عبيد * التشنيع - التسمير شتعت
النافقة * ابن دريد * وتشتعت * صاحب العين * قلصت الأبل - استمرت

في مضيتها وقيل التقليص - التسمير وأنشد

* قلص تقليص النعام المجفل *

ومنه تقليص الثوب وهو - تسميره * أبو عبيد * الأعصاف والأعصاب -

الإبراع * صاحب العين * الأعصيباب - السرعة * أبو عبيد *
السدو - ركوب الرأس في السير ومنه سدو الضبيان بالجوذ وزدوا أصله سدو

والاندلائ - مثله ومنه نافقة دلائ ويقال للنافقة حسن ما نشطت السير - يعني
سدو يدنها * ابن دريد * سير منشط - تمتد بعيد * أبو عبيد * التجلج

- السير الشديد والأحواد - مثله وقد أحوذ السير * أبو عبيد * الحوذ
- مثله وقد حذتها والطمع - سير عنيف طمعتها أطمعها طملا ومثله

ذابتها أذآها وأذهوها * ابن السكيت * وكذلك ذآها بذآها وبذوها
* الأصمعي * وذآت - أي مرّت مرّا سريعا * ابن السكيت * وكذلك

طلها يطلها وندهها يندهها * صاحب العين * السوق - نقيض القود
فالسوق من خائف والقود من أمام سفت الأبل وغيرها سوتا وأسفتها واستفتها

وَقَدَّتْهَا قَوْدًا وَاقْتَدَتْهَا فَانْقَادَتْ وَاقْتَادَتْ وَالْمَقَوْدُ وَالْقِيَادُ - الْحَبْلُ الَّذِي يَقْوَدُهَا
 بِهِ وَبَعِيرٌ قَوْدٌ وَقَيْدٌ - مُنْقَادٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقُلَانُ سِلْسُ الْقِيَادِ
 وَصَعْبُهُ عَلَى الْمَثَلِ * غَيْرُهُ * الْهَجْمُ - السُّوقُ وَالْهَاجِمُ - الطَّارِدُ وَالْهَاجِمُ
 - الطَّارِدُ وَقَدْ هَجَمَتْهَا أَهْبَمُهَا هَجَمًا - طَارَدَتْهَا * أَبُو عَيْبِيدٍ * التَّقَنُّقَةُ
 - كَذَلِكَ وَالْكُدْسُ - الْأَسْرَاعُ كَدَسَتْ تَكْدِسُ كَدَسًا وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْوُ
 هَذَا فِي الْإِنْسَانِ وَالْثَوِيدُ - الْأَسْرَاعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّيْرُ الرَّفِيقُ وَالْبَزْبَرَةُ
 - الْأَسْرَاعُ وَالرَّهْوُ - سَيْرٌ خَفِيفٌ وَقَدْ رَهَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمُتَابِعُ مِنَ
 السَّيْرِ وَأَنَّهُ السَّاكِنُ وَالسَّنُّ - السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَقَدْ سَنَّتْهَا * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْهَرَجُ وَالْأَهْرَاجُ - شِدَّةُ السُّوقِ وَقَدْ هَرَعُوا وَأَهْرَعُوا * وَقَالَ *
 عَكَلَ الْإِبِلَ يَعْكُلُهَا عَكَلًا - حَارَها وَسَافَها * أَبُو عَيْبِيدٍ * الْهُوِيُّ وَالْمُهاوِءُ
 - شِدَّةُ السَّيْرِ وَأَنْشَدَ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيَّهَا وَأَنَا السَّرِيُّ * وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرْنِ خَوَاضِعِ

وَالْأَسَادُ - أَنْ تَسِيرَ الْإِبِلُ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ * أَبُو زَيْدٍ * أَشَادَتْ السَّيْرَ
 - أَذَانُجُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الْإِسَادُ * ابْنُ جَنَى * قَدْ آسَدَتْهُ
 وَأَوْسَدَتْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَمَسَ لِيَامَتِهِ حَتَّى أَصْبَحَ - إِذَا مَسَى
 خَلَفَ الْإِبِلَ وَأَنْشَدَ

* إِنْ هَمَسَتْ لَيْسَ الْيَمَامُ هَمَسًا *

* أَبُو زَيْدٍ * التَّجَاءُ - السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ تَجَاءَ تَجَاءً وَقَالُوا التَّجَاءُ التَّجَاءُ
 وَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ فَخَدُوا وَقَصَرُوا وَقَالُوا التَّجَاءُ فَادْخُلُوا الْكَافَ لِلتَّخْفِصِ بِالْخَطَابِ وَلَا
 مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالْإِلَامَ مَعَايِشَ لِلْإِصْنَانَةِ فَتَبَتْ أَنَّهَا كَكَاكَافِ ذَلِكَ
 وَأَرَأَيْتَكَ زَيْدًا أَبُومَنْ هُوَ هَذَا قَوْلُ سَيِّبِ بْنِ وَثَّافَةَ نَاجِيَّةٌ وَتَجَاءُ - سَرِيعَةٌ وَلَا يُوصَفُ
 بِذَلِكَ الْبَعِيرُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَتَقَسَّ لِيَامَتِهِ حَتَّى أَصْبَحَ وَالْقِسْقَسَةُ - دَبْحُ اللَّيْلِ
 الدَّائِبُ وَتَجَاءُ قَسَيْسٍ وَأَنْشَدَ

* إِذَا حَدَا هُنَّ التَّجَاءُ الْقِسْقِسُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَسْدُ - لِذَابِ السَّيْرِ بِاللَّيْلِ وَأَنْشَدَ

* يَكَادُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَدَا *

وقد مَدَّ مَدَّ مَدَا * أبو عبيد * الأَثَلُ - السرعةُ أَلْ يُوْلُ ومثله
أَجْ يُوْجُ أَجَا وأنشد

سَدَا يَبْدِيهِ ثُمَّ أَجَّ لِسِيرِهِ * كَأَجِّ الظِّلِّيمِ مِنْ قَنْبَصٍ وَكَلْبِ

* قال أبو علي * رواه ابن القنبر من كَلْبٍ وَكَلْبِ الكَلْبِ - الكلاب
والكلابُ صاحبها * ابن دريد * يُوْجُ وَيُجَّ * أبو عبيد * مَلَّ يَمَلُّ
مَلَّا * وقال * هو يَهْزَعُ وَيَمْرَعُ وَيَمْصَعُ - كَلَسَ السَّيْرَ السريع * ابن
السكيت * وكذلك السَّبْتُ وأنشد

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا * فَسَبْتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَدَمِيلُ

* قال أبو علي * رواية ابن السكيت ومطوية الاقرباب بالخفض والرواية الصحيحة
ومطوية بالرفع عطفًا على اسم الله تعالى فيما قبله وهو قوله أَنَا بِي أَنَّهُ الْبَيْتُ ثُمَّ قَالَ وَمَطْوِيَّةُ
الاقرباب * صاحب العين * سَبَّتِ النَّافَةُ سَبَّتْ سَبَّتَ فَهِيَ سَبَوْتُ وَالْبَسْتُ -
كَالسَّبْتُ * غيره * الْأَبْلُ نَعُومُ فِي سِيرِهَا - تَسَجَّ وأنشد
* وَهَنَّ بِالذَّوِّ يَمْنَعُ عَوْمًا *

* أبو عبيد * التَّبَلُّ - السِّرُّ الشَّدِيدُ تَبَلَّهَا تَبَلَّهَا وَأَنْشَدَ

* لَا تَأَوَّيَا بِالْعَيْسِ وَأَنْبَلَاهَا *

وَالْقَبْضُ - مَثَلُهُ قَبْضُهَا وَمِنْهُ رَجُلٌ قَبِضٌ بَيْنَ الْقَبَاصَةِ * صاحب العين *
الْقَبِضُ - السريع من الدواب وقد انْقَبَضَ القوم - ساروا سيرًا سريعًا
* أبو عبيد * الْمُوَاعِصَةُ - الْأَلْدَامُ فِي السَّيْرِ * غيره * هِيَ تَوَاعَسَ
بِالْأَعْنَاقِ وَتَوَاعَسَ وَأَنْشَدَ

كَيْمُ اجْتَبَى مِنْ بَيْدِ الْبَلْدِ وَأَدْعَسَتْ * بِنَا الْبَيْدِ أَعْنَاقُ الْمَهَارَى الشَّمَاشُ

* صاحب العين * الْحَتُّ - الْأَعْمَالُ فِي أَنْصَالٍ حَتُّهُ يَحْتُ حَتًّا وَاسْتَحْتَهُ
وَأَحْتَتْ هُوَ وَالْأَسْمُ الْحَتِّيُّ وَسِيرٌ حَتِيٌّ - مَحْذُوثٌ وَنَافَةٌ حَتِيٌّ بِغَيْرِهَا وَالْحَضُّ
- ضَرْبٌ مِنَ الْحَتِّ وَنَوْعٌ مِنْهُ يَكُونُ الْحَتُّ فِي السَّيْرِ وَالسُّوقِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَالْحَضُّ -
أَنْ تَحْتَهُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا سَيْرَ فِيهِ وَلَا سَوْقَ حَضَضْتُهُ أَحَضُّهُ حَضًّا وَكَذَا حَضَضْتُهُ وَهُمْ

يَحْمَلُونَ وَالْأَسْمَ الْحُضَّ وَالْحِصْبَتِي وَالْحُصْبَتِي وَالْكَسْرَ أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَيْلٍ
بِالضَّمِّ غَيْرُهَا * أَبُو عَيْبِد * النَّصُّ - السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يُسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهَا
وَالْهَذَا قِيلَ نَصَبْتُ الْإِنْسَانَ - إِذَا سَأَلْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَقْصِي مَا عِنْدَهُ وَأَنْصَلَ كُلَّ شَيْءٍ
- مُنْهَاهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * نَصَبْتُ الْبَعِيرَ فِي السَّيْرِ أَنْصَبَهُ نَصًّا - إِذَا رَفَعْتَهُ * قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ * وَهُوَ النَّصِيبُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَقَسَ الْإِبِلُ يَعْفُسُهَا عَفْسًا
- سَاقَهَا سَوْفًا شَدِيدًا وَأَنْشَدَ

* يَعْفُسُهَا السَّوْأَى كُلَّ مَعْقَسٍ *

* غَيْرُهُ * حَسَّ الْإِبِلَ وَالْأَوَابَ يَحْسُهَا حَسًّا - حَدَّاهَا وَحَثَّهَا وَكُلَّ مَا قَوِيَ بِشَيْءٍ
وَأَعْيَنَ بِهِ فَقَدْ حَسَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلْإِبِلِ وَالسَّالِحِ لِلْحَرْبِ وَالْمَطْبِ لِلنَّارِ وَأَنْشَدَ
هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يُحَسَّشْ مَطًى * وَلَا أَنْسُ مُسْتَوِيًا لِدَارِ مَا نَفُتْ
أَيُّ لَمْ تَزَمْ مَطًى * وَلَا أَعْيَنَ بِمَثَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَعُونَةِ * نَمَلَبُ * الشَّقْجُ -
كَالْأَنْصِ فَمَا قَوْلُهُمْ لَا تَنْتَحَنَنَّ شَقْجَ الْجَوْزَةِ فَعِنَاهُ لَا تَخْرُجَنَّ مَا عِنْدَكَ * أَبُو عَيْبِد *
النَّجْرُ - السَّيْرُ الشَّدِيدُ يَنْجُرُ يَنْجُرُ وَرَجُلٌ مُنْجَرٌ وَأَنْشَدَ
* جَوَابُ أَرْضٍ مِنْجَرُ الْعَشِيَّاتِ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَيْرٌ وَهَسٌ - شَدِيدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْوَهْسُ فِي شِدَّةِ الْأَكْلِ
وَالنَّكَاحِ * أَبُو عَيْبِد * نَزَجَتْ أَنْقَتُ السَّيْرِ وَأَنْتَقَتْ وَأَنْقَتْ - أَيُّ أَسْرَعَ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَسْمُ النَّقْتُ نَقْتُ وَتَنْقَتْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَمْلِسُ
- السَّيْرُ الْجَدُّ وَالْأَدَبُ وَأَنْشَدَ

فَالَهُمْ بِالْأَمْلِسِ نَجِيصٌ * غَيْرُ نَجَاءٍ الْغَرَبُ الْأَمْلِسُ

* أَبُو زَيْدٍ * الْمَلْسُ - السَّيْرُ الشَّدِيدُ مَلَسْتُ مَلْسًا وَمَلَسَى
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْقِيَمُ مِنَ السَّيْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَرَى الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ شَرًى
- إِذَا كَانَ سَرِيعَ الشَّيْءِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَيْبَةُ وَالْمُتَعَنَّةُ - السَّرْعَةُ بِعَيْرٍ
حَثَّ وَحَثَّتْ * وَقَالَ * يَجْرُ الْبَعِيرُ بَعْرًا وَبَعْرَانَا - عَدَا عَدَا شَدِيدًا
وَالدَّلْهَتْ وَالذَّاهَبُ وَالذَّلَاثُ - السَّرِيعُ بِعَيْرٍ دَلْهَتْ وَدَلْهَاتُ وَدَلَاثُ وَهُوَ الْجَرِيُّ
فِي سَيْرِهِ الْمُقَدِّمُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْمُقَدِّمُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّلَاتُ وَالذَّلَامَةُ

لذا بياض بأصله
وفي اللسان وناقته
ملوس وملس منال
شعبي وجفلى
سريعة أه كنهه
معصمه

- السريعة وسير عَشْرَزَر - سريع وأنشد

* فَهَا نِي لَنَا سِيرًا أَحَدُ عَشْرَزَرَا *

* صاحب العين * شَلَّ إِلَهَ شَلَّادَعَقَا وَأَدْعَى إِلَهَ - أَرْسَاهَا وَالتَّقَادُعَ -

الْتَمَّافُ فِي السَّيْرِ وَكُلَّ تَهَامُفُ تَقَادُعُ كَتَمَاتِ الْفَرَّاشِ وَنَحْوَهُ وَالْمُخِطَفُ - سُرْعَةُ
الْمُجْذَابِ السَّيْرِ بِجَلِّ ذَوْعَتِي خِطْفٍ وَأَنْشَدَ

* وَعَنَقَا بَعْدَ الرَّسِيمِ خِطْفَا *

أَيُّ كَأَنَّهُ يَخْطُفُ مَشِيئَةً فِي عَنَقِهِ أَيْ يَجْتَذِبُ وَالْمُخِطَفِيُّ - سِيرَتُهُ وَقَدْ خِطَفَ وَخَمَفَ
يَخْطُفُ وَالْوَلَقِيُّ - سُرْعَةُ سِيرِ النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ وَقَدْ وَلَقِيَ وَلِهَذَا أَجَازَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ تَكُونُ

هَمزةً أَوَّلَى زَائِدَةً وَأَنْشَدَ

* جَاءَتْ بِهِ عَيْسُ مِنَ الشَّامِ تَلَقَّى *

* أبو عبيد * النَّاقَةُ تَعْدُو الْوَلَقِيَّ وَالْجَزْرِيَّ وَالْوَكْرِيَّ وَقَدْ جَزَرَتْ تَحْمُرُ جَزْرًا
وَجَزْرِيَّ وَوَكْرَتْ وَهُوَ - الْعَدُوُّ الَّذِي كَأَنَّهُ يَتَرَوُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَقَدْ صَبَحَتْ جَلَّ بَنَ كُوزٍ * عُلَّالَةٌ مِنْ وَكْرِيٍّ أَوْزٍ

* تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَقُوزِ *

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَالْوَلَقِيُّ وَالْجَزْرِيُّ وَالْوَكْرِيُّ كُلُّهُ - الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * خَدَى الْبَعِيرُ خَدْيًا وَخَدْيَانَا وَوَجَفَ وَجْهًا وَوَجِيفًا - أَسْرَعَ

وَأَوْجَفَهُ رَاكِبُهُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ * أَبُو زَيْدٍ * نَافَةُ مِجَافٍ - كَثِيرَةُ
الْوَجِيفِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * زَافَ الْبَعِيرُ زَيْفًا وَزَيْفَانَا - أَسْرَعَ * أَبُو

عَبِيدٍ * التَّنَاسُ - السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ

* طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَيْتُ مَسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْحَوْزِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّنَسُّ -

سُرْعَةُ الْمَضَاءِ لَوُرُودِ الْمَاءِ وَقَدْ تَنَسَّ الْأَبْلُ يَتَنَسَّيُهَا وَمِنْهُ التَّنَاسُ
وَقِيلَ التَّنَسُّ - الْمَضَاءُ وَالسَّرْعَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ * أَبُو عَبِيدٍ * الْأَرْمَدَادُ

وَالْأَرْمَدَادُ - سُرْعَةُ السَّيْرِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْأَرْمَدَادُ - عَدُوُّ النَّافِرِ * أَبُو
عَبِيدٍ * الْأَفْجَذَابُ - سُرْعَةُ السَّيْرِ وَكَذَلِكَ الْأَغْذَاذُ * غَيْرُهُ * أَعْذَدُ

السَّيْرَ وَأَغْذَفَهُ وَأَغْذَهُ وَنَفْسَهُ * أَبُو عبيد * الْأَذْرَفَانِ - السَّيْرُ السَّرِيعُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرَا جِجُ الْأَبْلِ - اهْتَرَأَتْ فِي رَتِكِهَا إِذَا مَسَّتْ وَقَدَارُ تَجَعَّتْ
 نَافَةُ مُرْجَاحٍ وَبَعِيرُ مُرْجَاحٍ * وَقَالَ * مَسَّحَتْ الْأَبْلُ الْأَرْضَ - سَارَتْ سَيْرًا شَدِيدًا
 وَالْهَفِيفُ - سَرْعَةُ السَّيْرِ هَفِيفٌ هَفِيفًا وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا نَعْنَنَّا نَوَسَةً قُلْتُ غَنَنَّا * بِحَرْفَاءٍ وَارْفَعُ مِنْ هَقِيفِ الرُّوَّاحِلِ

* غَيْرُهُ * الدَّقِيقَةُ - السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَبَعِيرٌ دُهَانِجٌ وَقَدْ دَهَجَ دَهْجَةً -

أَسْرَعَ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَلْعُ - السَّرْعَةُ نَافَةُ مَلُوعٌ وَمِلْعٌ

* أَبُو عبيد * مَلْعٌ وَقَدْ مَلَعَ مَلْعٌ وَقِيلَ الْمَلْعُ - خِفَّةُ السَّيْرِ بِعَيْرٍ مَلْعٌ

وَمِلَاعٌ نَادِرٌ وَمَلُوعٌ وَالْأَنْثَى أَيْضًا بِغَيْرِهَا * أَبُو عبيد * الْوَحْطُ - كَالْمَلْعِ

وَالْإِجَارُ وَالْإِجْنَامُ وَالْإِزْهَالُ كُلُّهُ - السَّرْعَةُ وَنَافَةُ مُرْجَاحٍ وَقَدْ أَرْقَلَتْ وَالتَّعْمِجُ

- التَّأْوِي * ابْنُ دَرِيدٍ * تَعْمَجَ عَجَبًا وَتَعْمَجَ السَّيْلُ - تَعَرَّجَ فِي مَسِيرِهِ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَذَلِكَ الْحِيسَةُ إِذَا تَلَوْتُ وَأَنْشَدَ

* تَعْمَجَ شَيْطَانٌ بِذِي خُرُوعٍ قَفَرُ *

* وَقَالَ * التَّعْمَجُ وَالتَّعْمِجُ بَعْثَى وَكَأَنَّهُ تَنَاوَلَ النَّحْلُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ كَالْفَخْرِجِ وَالتَّقْوَقِ

وَالْقَحْصَى * أَبُو عبيد * رَزَقَتِ الْبَنَافَةُ - أَسْرَعَتْ وَارْزَقَتْهَا - أَحْيَتْهَا فِي

السَّيْرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هَبَّتِ الْبَنَافَةُ تَهَبُّ هَبَابًا - أَسْرَعَتْ وَالْهَبَابُ -

النَّشَاطُ مَا كَانَ * أَبُو عبيد * وَالْعَرِضَةُ - الْاعْتِمَادُ فِي السَّيْرِ مِنَ النَّشَاطِ وَلَا

يُقَالُ نَافَةُ عَرِضَةٌ وَالْعَرِضِيَّةُ - الْإِخْتِيَالُ وَالزَّلْجُ وَالزَّلْجَانُ - السَّيْرُ السَّرِيعُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * زَلَّكَتِ الْبَنَافَةُ زَلْجًا وَزَلَّجَتْ - مَضَتْ مَسِيرَةً كَأَنَّهَا

لَا تَحْرُكُ قَوَائِمَهَا مِنْ سَرْعَتِهَا وَنَافَةُ زَلُوجٍ * وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ * زَلَّجَتْنِي لِأَدْرَى أَصْفَاءِ

اسْمٍ * أَبُو عبيد * وَسَمَدَتِ الْأَبْلُ تَسْمُدُ سُمُودًا وَذَلِكَ - إِذَا مَا تَعَرَّفَ الْأَعْيَاءُ

كَأَنَّهَا قَدْ سَلَّيَتْ وَالسُّمُودُ - الْغَفْلَةُ وَالسُّمُودُ عَنْ الشَّيْءِ * الْأَصْمَى * انْتَقَرَتْ

الْأَبْلُ - تَصَرَّقَتْ فِي الْأَرْضِ فَذَهَبَتْ * غَيْرُ وَاحِدٍ * أَقْبَلَتْ الْأَبْلُ الطَّرِيقَ

- أَسْلَكَتْهَا إِلَيْهِ * وَقَالَ * قَدَّتِ الْأَبْلُ قَدًّا وَقَدِيدًا - شَدَخَتْ الْأَرْضَ

بِأَخْفَافِهَا * أَبُو عبيد * النَّوْجُ - سَيْرٌ عَنِيفٌ ذُحْتُهَا دَوْحًا * ابْنُ السَّكَيْتِ *

قوله وميلاع نادري
 اللسان وميلاع نادر
 فممن جعله فيعلا
 وذلك لاختصاص
 المصدر بهذا البناء
 اه كنه معجمه

دَاحَ دَوْحًا وَدَحَا وَحَادَ كُلَّهُ - فِي مَعْنَى سَاقٍ وَطَرَدَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَرْدُ
- السُّوقُ الشَّدِيدُ * أَبُو زَيْدٍ * اسْتَوْفَضْتُ الْإِبِلَ - اسْتَجْلَيْتُهَا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْإِبِلُ تَفَضُّ وَفَضًا وَتَسْتَوْفِضُ - إِذَا تَفَرَّقَتْ وَقَدْ أَوْفَضَهَا صَاحِبُهَا * أَبُو
عَبِيدَةَ * شَمَّصَ الْإِبِلَ - طَرَدَهَا طَرْدًا عَنِيفًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَهَمَ الْإِبِلُ بَيْنَهُمَا
نَهْمًا - زَجَرَهَا لِحْدًا فِي سِيرِهَا وَأَنْشَدَ

أَلَا أَنْتُمْ مَا هَلَا أَنْتُمْ مَنَاهِمٌ * وَلَنْ تَمْنَحُنَا حِدْمَتَاهِمُ

* وَأَعْيَانَهُمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمُ *

* قَوْلُهُ مَنَاهِمٌ - أَيْ تُطْبِعُ عَلَى النَّهْمِ * أَبُو زَيْدٍ * ذَابَتْ الْإِبِلُ إِذَا نَابَتْ -
سُقَّتْهَا * أَبُو عَبِيدَةَ * نَسَأْتُ الْإِبِلَ أَنْسُوها نَسًا - سَقَّتْهَا وَأَنْشَدَ
وَمَا أُمُّ خُفِّ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٌ * تَتَّبِعُ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّسُّ فِي الْوَرْدِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * التَّفَقُّعَةُ - السُّوقُ الْعَنِيفُ
وَالْمُصْعَرُ - السِّبَاقُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ

* وَقَدْ قَرَّبَ قَرَبًا مُصْعَرًا *

* أَبُو عَبِيدَةَ * الزَّوْرُ - السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ

يَا نَائِي خُفِّ خَيْبَارَ وَرَا * وَقَلْبِي مَسْمُوكٌ الْمَغْبَرَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * سَائِقُ هَذَافٍ - وَهُوَ السَّرِيعُ وَأَنْشَدَ

* يُبْطِرُ دَرَعَ السَّائِقِ الْهَذَافِ *

وَرَجُلٌ شَمَّ ذَارَةً - يُعْزَفُ فِي السُّوقِ * وَقَالَ * الْحَبَشُ - شِدَّةُ السُّوقِ
وَأَنَّهُ لِحَبَّاشٍ وَأَنْشَدَ

فَمَا هَلَا اللَّيْلَةُ مِنْ لِنَاشٍ * غَيْرَ السَّيْرِ وَسَائِقِ نَجَّاشٍ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَدَوْتُ الْإِبِلَ وَحَدَوْتُ بِهَا حَدَوًا - زَجَرْتُهَا وَسُقَّتْهَا وَالْأَسْمُ
الْحَدَاءُ وَرَجُلٌ حَادٍ وَحَدَاءٌ وَأَنْشَدَ

* وَكَانَ حَدَاءً قُرَاقِرِيًّا *

وَالْعَبِيرُ يَحْدُو أَنَّهُ كَذَلِكَ * أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَاءٌ قُرَاقِرِيٌّ - حَسَنُ السِّبَاقِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ قَوْلِهِمْ خَطِيبٌ بِمِصْقَعٍ وَشَاعِرٌ مِرْقَعٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

الَهَيْبِيُّ - الْحَسَنُ الْحُدَادُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الطَّبَّاحُ وَالشَّوَاءُ وَأَنَّهُ الْحَسَنُ الْمِهْنَةُ * ابن
السَّكَيْتِ * الْمَرْخُ - السَّرْبُعُ السُّوقِ وَأَنْشَدَ

إِنَّ عَلَيْهَا حَادِيًا مَرَّتًا * أَفْتَمُّهُمْ لَا يُحْسِنُ الْإِنْتِخَا
* وَالنَّخُّ لَا يُبْقِي لَهَا نَحْخًا *

النَّخُّ - شِدَّةُ السُّوقِ وَكَذَلِكَ النَّخْفَةُ وَقَدْ نَخَفَتْهَا فَتَمَحَّضَتْ - زَجَرُهَا
فَقُلْتُ لَهَا أَخْ أَخْ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * سَائِقُ لَبٍّ - حَسَنُ السِّبَاقِ لِلْإِبِلِ
لَا زِمَ لَهَا وَأَنْشَدَ

تَعْلَمَنَّ أَنَّ عَلَيْكَ سَائِقًا * لَا مَبْطِئًا وَلَا غَنِيًّا زَاغَا
* لَبًّا بِأَهْجَازِ الْمَلِيحِ لَاحِقَا *

وَمِنْهُ امْرَأَةٌ لَبِيَّةٌ - لَطِيفَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ النَّاسِ * أَبُو عَمِيْدٍ * الطَّرْدُ - الطَّرْدُ
طَرَرْتُ النَّاقَةَ أَطَرُّهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * طَرَّهَا يَطَرُّهَا - إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدٍ
جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْآخَرِ لِقَوَمِهَا * أَبُو عَمِيْدٍ * الْأَكْبُ - الطَّرْدُ أَلَبَّتْهَا إِلَيْهَا أَلْبَا
وَالْقَنُّ - الطَّرْدُ فَتَهَا بِقَنِّهَا * ابْنُ دَرِيْدٍ * حَزَأْتُ الْإِبِلَ حَزَوُهَا حَزَا
- يَجْعَتُهَا وَسُقَّتْهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَدَسُ فِي السَّيْرِ - سُرْعَةٌ
وَمُضَى عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَأَنْشَدَ

* كَانَتْهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ حَدَسٌ *

* وَقَالَ * تَنَاهَبَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ - أَخَذَتْ بِقَوَائِمِهَا مَتْنَهَا أَخَذًا كَثِيرًا وَالْكَدَشُ
- مِنَ السُّوقِ وَالْإِسْتِحْثَاتِ وَقَدْ كَدَشْتُ إِلَيْهِ وَالْكَدَشُ - الْمَكْدِيُّ

مَا يَصِيدُ الْإِبِلَ عَنِ السُّوقِ

الْمُعْجِلُ وَالْحَمْبِلُ الْمُثْقَلُ

يُقَالُ لِمَنْ يَسِيرُ مُتَعَبٌ - وَهُوَ الَّذِي انْكَسَرَ عَظْمُ يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ ثُمَّ جَرَّ فَلَمْ يَلْتَمِمْ
بِحَبْرِهِ حَتَّى يُجِلَّ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَافَتِهِ فَتَتَمِّمُ كَسْرَهُ وَأَنْشَدَ

إذا نال منها نظره هيص قلبه * بها كانهياض المتعب المتيم

ضروب مختلفة من سير الابل

* أبو عبيد * الأَرَايُ - ضروب مختلفة من السير واحدها أَرِيٌّ وكذلك
الْأَسَاهِي وَالْأَسَاهِجُ * أبو زيد * وكذلك الْهَوَاهِي وَالْهَوَاهِي واحدها
هَوَاهَةٌ * أبو عبيد * التَّبْعِيل - مشي فيه اختلاط بين الهمة والعق
* صاحب العين * التبغيل من مشي الابل - مشي فيه سعة ومنه اشتقاق
البغل * أبو عبيد * التَّأْوِيب - أن تسير النهار وتنزل الليل * ابن
دريد * آَبَ أَوْبًا وَإِيَابًا - رجع وقيل لا يكون إلا باب الأنا يأتي أهله ليلًا * أبو
عبيد * التَّصَب - أن يسير القوم يومهم وهو سَيْرَيْنِ وقد تصبوا سيرهم
والمواضحة - أن تسير من سلك صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاستقاء
يقال منه أَوْضَحْتُهُ - أي استقيت له شيئًا قليلًا واهم ذلك الشيء الذي يستقي الوضوخ
* صاحب العين * المواضحة - التَّيَارِي في كل شيء والْفَرَسَانِ بَوَاضِحَانِ
في الجري والعدو وكذلك السَّاقِيَانِ * أبو عبيد * المَوَاعِدَةُ - مثل
المواضحة وقد تكون المَوَاعِدَةُ النافعة الواحدة لأن أحدهما يهديها ورجلها تَوَاعِدُ الأخرى
* قال * وكذلك المَوَاقِفَةُ * قال أبو علي * ولذلك جاز الزعم في الاسمين في
قول أوس بن حجر

تَوَاهِي رَجُلًا بَدَأَ وَرَأْسَهُ * لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيبَةِ رَادِفُ

* ابن السكيت * تَوَاهَقَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

وَتَوَاهَقَتِ أَخْفَافُهُمَا حَبَقًا * وَالظِّلُّ لَمْ يَبْقُضْ وَلَمْ يُكْرِ

* صاحب العين * المَوَاقِفَةُ - المَوَاقِفَةُ للسير ومبدأ الاعتناق * أبو

عبيد * الهَرْجَلَةُ - الاختلاط في المشي وقد هرجلت هي والهمس - السير

أي ضرب كان وأنشد

لِأَحَدِي لِيَا لَيْكِ فَهَيْبِي هَيْبِي * لَا تَتَّعِمِي الدِّلَّةَ بِالْعَرِيسِ

والسَّعْم - السَّيْر سَعَمَ سَعَمًا * صاحب العين * هو سُرْعَةُ السَّيْرِ وَنَاقَةُ
 سَعُومٍ - دَائِمَةُ السَّيْرِ تُحَرِّكُ رَأْسَهَا وَالْجَمْعُ سَعُومٌ وَقَدْ سَعَمَتِ تَسَعَمَ سَعَمًا * وقال *
 اسْتَوْسَقَتِ الْإِبِلُ وَأَتَسَقَّتْ وَأَتَسَافَتْ - اجْتَمَعَتِ وَالْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَمِيرُ كَلْرُقَّةٍ
 مِنَ النَّاسِ وَقَدْ وَسَقَتْهَا وَسُوقًا * أبو عبيد * اسْتَوْدَهَتْ الْإِبِلُ وَاسْتَدَهَتْ
 - اجْتَمَعَتْ وَأَتَسَافَتْ وَمِنْهُ اسْتَدَاهُ الْخَصَمُ - إِذَا غَلَبَ وَانْقَادَ * أبو زيد *
 اخْرُوزَاتُ الْإِبِلِ كَذَلِكَ وَمِنْهُ اخْرُوزَةُ الطَّائِرِ وَهُوَ تَمِيمُهُ نَفْسَهُ وَتَجَافِيهِ عَنْ بَيْضِهِ
 * صاحب العين * اغْصَصَبَتِ الْإِبِلُ وَغَصَبَتْ وَغَصَبَتْ - اجْتَمَعَتْ وَجَدَّتْ فِي
 السَّيْرِ * أبو عبيد * الْإِنْتِهَاءُ فِي السَّيْرِ - اعْتِمَادُهُ عَلَى الْجَانِبِ الْإِبْرَاقِ صَارَ
 الْإِنْتِهَاءُ اعْتِمَادًا فِي كُلِّ وَجْهِ * صاحب العين * حَطَّ الْبَعِيرُ حَطًّا حَطًّا -
 اعْتَمَدَ فِي الزَّمَامِ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ وَحَطَّ النَّجِيبَةُ فِي سَيْرِهَا حَطًّا هِيَ حَطُوطٌ -
 أَسْرَعَتْ * ابن السكيت * جَحَّتِ الْإِبِلُ - حَفَضَتْ سَوَالِفَهَا فِي السَّيْرِ وَقِيلَ
 أَسْرَعَتْ * أبو عبيد * الْهَرَبِيُّ - مَشِيَّةٌ تُشَبِّهُ مَشِيَّةَ الْهَرَابَةِ * قال أبو
 علي * يَعْنِي قَوْمَةَ بَيْتِ الْجَمُوسِ * أبو عبيد * الْعَنْقُ مِنَ السَّيْرِ - الْمُسْبِطُ
 * قال أبو علي * يَعْنِي الْمُنْتَدِ * ابن دريد * وَهُوَ الْعَنْقُ وَقَدْ أَعْنَقَ
 * غيره * سَبْرَعَنَّقَ وَعَنْقَى وَنَاقَهُ مُعْنَقٌ وَمُعْنَقٌ وَعَنْقِي * أبو عبيد * السَّبْتُ
 - الْعَنْقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّيْرُ السَّرِيعُ * غيره * عَنَّقَ خَطْرِيْفٌ - وَاسِعٌ مِنْ
 قَوَاهِمِ خَطَرٍ فِي مَشِيهِ وَخَطَرُفٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا نَلَقْتَهُ الْجَرَائِمُ طَفَا * وَإِنْ نَلَقْتُ غَدْرًا تَخَطَّرَفَا

* أبو زيد * وَهُوَ الْخُتْمُ * أبو عبيد * فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْعَنْقِ قَلِيلًا فَهُوَ - التَّزِيدُ
 * صاحب العين * تَزِيدَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا - تَكَافَتْ فَوْقَ طَوِّهَا وَإِنَّمَا لَذَاتُ
 زِيَادٍ - أَيْ زِيَادَاتٍ وَأَنْشَدَ

بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ * ذَاتِ سُورٍ حِجَّةِ الزِّيَادِ

* ابن دريد * الْجَزْرُ - أَشَدُّ مِنَ الْعَنْقِ * أبو عبيد * فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ
 ذَلِكَ فَهُوَ - الْأَمِيلُ وَقَدْ ذَمِلَ يَذْمِلُ وَيَذْمُلُ ذَمْلًا وَذَمِيلًا وَذُمُولًا وَذَمْلَانَا * أبو
 عبيد * وَنَاقَةُ ذُمُولٍ وَالْجَمْعُ ذُمُلٌ * أبو عبيد * الزَّيْفُفُ -

الذمِيل * قال أبو علي قال أبو العباس محمد بن يزيد * هو الأسراع * وقال
أبو اسحق * هو أول عدو النعام وهو فيما سوى ذلك منعد زَف زَف زَف زَف زَف زَف
* وقال مرة * قرئ « فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ زِفُون » وَزِفُون يقال زَفَتِ الْإِبِلُ زَفَ
- إذا أَسْرَعَتْ قال الهذلي

وَزَفَتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَنِيِّ كَمَا * زَفَ النِّعَامُ إِلَى حَقَائِمِ الرُّوحِ
ومن قرأ « زِفُون » أراد يَحْمِلُونَ غَيْرَهُمْ عَلَى الزَّفِيف * الأصمعي * أَرَزَفْتُ
الْإِبِلَ - حَمَلْتُهَا عَلَى أَنْ تَزِفَ وهو سرعة الخطو ومقاربة الشيء والمفعول به محذوف
على قرأته كأنهم حملوا نطوهم على الجِدِّ والاسراع في الشيء * أبو عبيد *
الرَّسِيم - فوز الذمِيل فإذا دارك الشيء وفيه قَرْمَطَةٌ فهو - الحَقْد وقد حَقَّدَ
يَحْقِدُ حَقْدًا * ابن دريد * الْأَحْفَاد - دون الْحَبِّب * صاحب العين *
وهو الْحَقْدَان * ابن دريد * خَطَوْ قَرْمِطِيْط - متقارب * أبو عبيد *
فإذا ارتفع عن الحَقْد فضرَبَ بقوائمه كلها قيل مَرَّ بِرَبْعِ أَرْبَاعٍ والرَّبْعَةُ -

الاسم وأنشد غيره

وَأَعْرَوَيْنَ اللَّطْلُ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضَهُ * أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذِّئْدَاءِ وَالرَّيْبَةِ

هذا البيت بضرب من لافي الشدة أي ركبت هذه المرأة التي لها بُنُونُ فَوَارِسٍ بعير من
عُرْضِ الْإِبِلِ لَامِنْ خِيَارِهَا * صاحب العين * اخْتَلَجَ الْجَمَلُ فِي سِيرِهِ وَعَمْدُوهُ
- إذا لم يستقم * أبو عبيد * فإذا ضَرَبَ بقوائمه كلها فتلك - اللَّبْطَةُ
وقد اللَّبَطَ * ابن دريد * اللَّبَطَ - باليد والخطب بالرجل وقد لَبَطَهُ لَبَطًا
* وقال * نَلَبَطَ فِي أَمْرِهِ - اخْتَلَطَ عَلَيْهِ * أبو عبيد * الْإِتْبَاطُ أَشَدُّ
الْحُضْرِ وَقَدْ لَبَطْتُهُ لَبَطًا * ابن دريد * الزَّجَلُ بِالرَّجْلِ وَالسُّدُوُ بِالْيَدِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ رَكُوبُ الرَّاسِ فِي السَّيْرِ * صاحب العين * اللَّبَنُ - ضرب الناقصة
يُجْمَعُ خِفْهَا ضَرْبُ الطَّبِيفِ فِي تَحَامُلٍ وَأَنْشَدَ

* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثَقَالَ اللَّبَنُ *

* ابن دريد * الْخَبَزُ - ضرب البعير الأرض بيديه ومنه اشتقاق الْخَبَزِ * أبو
عبيد * فإذا لم يَدْعُ جَهْدًا قيل - تَشَفَّرَ * ابن دريد * قَمَصَ الْبَعِيرُ يَمُصُّ

وَيَقْصِرُ قَمَاصًا وَهُوَ - أَنْ يَرْفَعُ يَدَهُ ثُمَّ يَطْرَحُهَا مَعَ الْيَمِينِ بِرَجْلَيْهِ * أَبُو
 عبيد * الثَّعْبُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ * ابن دريد * وَقَدْ نَعِبَتِ النَّاقَةُ * غير
 واحد * نَاقَةُ نَعُوبٍ وَنَعَابَةٍ وَمَنْعَبٍ وَفَنَدَتْهُمُ فِي الْحَبِيلِ * أبو عبيد *
 الْعَسِيجُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ * ابن دريد * عَسَجَتِ النَّاقَةُ تَعَسِجَ عَسَجَا وَعَسَجَانَا
 وَعَسِجَا وَقِيلَ الْعَسِجُ وَالْعَسِيجُ وَالْعَسْجَانُ - مَدَّ الْعُنُقَ فِي الْمَشْيِ وَأَنْشَدَ
 عَسَجِينَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ وَأَعْيَنَ الشَّجَا ذُرُوزًا نَجَّتْ لَهُنَّ الرُّوَادُفُ
 * وقال أبو علي * هو - مَشَى فِيهِ كَالظَّلَاغِ لِأَنَّ الْعَسْجَانَ فِي كُلِّ دَابَّةٍ الظَّلَاغُ
 * أبو عبيد * الْوَسِيجُ - كَالْعَسِيجِ * ابن دريد * وَهُوَ الْوَسْجَانُ * قال
 أبو علي * الْوَسِيجُ - فَوْقَ الْعَسِيجِ فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 * وَالْعَيْسُ مِنَ عَامِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيَا *
 فَاَلْعَيْسُ مِنْ بَيْنِ عَامِجٍ وَوَاسِجٍ وَأَوْ بَعْنَى الْوَاوِ وَقَدْ رَوَى مِنْ عَامِجٍ وَوَاسِجٍ عَلَى الْخَسْبِ
 * الْأَصْمَعِيُّ * نَاقَةُ وَسُوجٍ وَبَعِيرٌ وَسَاجٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَسْجَانُ -
 مَدَّ الْعُنُقَ وَالْوَسْجَانُ - سُرْعَةُ رَفْعِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ * ابن دريد * الشَّجَرُ
 - ضَرْبٌ مِنَ سِيرِ الْأَبْلِ بَيْنَ النَّحْبِ وَالْهَمْزَةِ بِمَانِيَةِ الْوَضْعِ - ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَضَعُ
 يَضَعُ وَأَوْضَعُ وَأَوْضَعْتُهُ - جَلَسَهُ عَلَى الْوَضْعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهُوَ -
 الْمَوْضُوعُ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ مُقَيْلٍ السَّرَابَ فَقَالَ
 وَهَلْ عَلِمْتَ إِذَا لَازَ الطَّبَاءُ وَقَدْ * نَظَلَ السَّرَابُ عَلَى حِرَانِهِ يَضَعُ
 وَالسَّيْرُ الْمَرْفُوعُ - دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ الْمَوْضُوعِ رَفَعْتُهُ أَرْفَعُهُ رَفَعًا وَرَفَعْتُ مِنْهُ وَرَفَعْتُ
 هُوَ نَفْسُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَبِيلِ * غَيْرُهُ * وَرَفَعُ الْجَارِ عُدُوهُ وَتَحَكَّتِ الْأَبْلُ
 فِي سَيْرِهَا - وَهُوَ تَرَاوَحُ أَيْدِيهَا وَأَنْشَدَ
 * لِأَيْدِي الْمَهَارَى خَلَقَهَا مَتَّعُ *
 * ابن دريد * تَمَغَّطَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ - مَدَّ يَدَيْهِ مَدًّا شَدِيدًا - وَهُوَ الْمَغْطُ وَأَنْشَدَ
 * مَغْطًا يَمُدُّ غَضْنَ الْبَاطِلِ *
 * غَيْرُهُ * انْتَبَذَ قَانُ - ضَرْبٌ مِنَ سِيرِ الْأَبْلِ * أَبُو عبيد * الْهَيْزَةُ -
 أَنْ يَهْتَرَّ الْمَوْكِبُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْهَزِيرُ فِي السَّيْرِ - تَحْرِيكُ الْأَبْلِ فِي

خَفَنَهَا وَقَدَّمَهَا لِحَادَى * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَوْكَبَ الْبَعِيرُ - لَزِمَ الْمَوْكِبَ * أَبُو
عَبِيد * الْوَحْدَانُ - أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَثَثِي النَّعَامِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَحَدَّ الْبَعِيرُ وَحْدًا وَوَحْدَانًا - أَسْرَعَ وَوَسَّعَ الْخَطْوُ وَبَعِيرٌ وَتَأَدَّ وَكَذَلِكَ الظِّلْمُ
* أَبُو عَبِيد * التَّخْوِيدُ - أَنْ يَهْتَرَّ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
خَوَّدَ - أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ * النُّضْرُ * وَطَافَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ
الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ خَوَّدَ - أَيْ أَسْرَعَ * أَبُو عَبِيد * التَّوَهُسُ - مَتْنَى الْمُتَقَلِّ
فِي الْأَرْضِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * جَاءَتِ الْإِبِلُ سَرْدَنًا - بَعْضُهَا يَتْلُو بَعْضًا وَجَاءَتِ
مُتَمَرِّمَةً - أَيْ مُتَقَطِّعَةً * ابْنُ السَّكَيْتِ * اطَّرَقَتِ الْإِبِلُ - اتَّبَعَ بَعْضُهَا
بَعْضًا وَهِيَ الطَّرْفَةُ وَجَعَهَا طَرَقُ وَالطَّرَقُ - آتَا الْإِبِلَ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا خَلْفَ
بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

* جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَيْئًا *

وَمِنْهُ تَطَارَقَ الشَّيْءُ - تَتَابَعَ وَجَاءَتْ عَلَى طَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
قَطَرَتْ الْإِبِلُ أَقْطَرَهَا قَطْرًا وَقَطَرْتُهَا - فَرَنْتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى تَقَى وَجَاءَتِ الْإِبِلُ
قَطَارًا - أَيْ مَقْطُورَةٌ وَمِنْهُ الْمَقْطَرَةُ وَهِيَ - خَشَبَةٌ فِيهَا حُرُوقٌ كُلُّ خَرْقٍ عَلَى قَدَرِ
السَّاقِ يُحْبَسُ فِيهَا النَّاسُ لِأَنَّ مِنْ حُبْسِ فِيهَا كَأَنَّهُ عَلَى قَطَارٍ وَاحِدٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
تَغَرَّتِ النَّافَةُ تَغَرًّا - ضَمَّتْ مُؤْتَرَهَا فَضَمَّتْ وَقَدْ تَغَرَّتْهَا - ضَمَّتْ بِهَا * أَبُو زَيْدٍ *
جَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ وَعَلَى وَطِيفٍ وَاحِدٍ - إِذَا جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي أَرْبَعِ بَعْضِهَا
قَطَارٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَاءَتِ الْإِبِلُ عَصَاوِيْدَ - إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَجَاءَتْ
هَاطِلًى وَهَاطِلًى - أَيْ مُتَقَطِّعَةً * غَيْرُهُ * جَاءَتِ الْإِبِلُ طَبَقًا وَاحِدًا - أَيْ عَلَى
خُفٍّ وَاحِدٍ * أَبُو عَبِيد * اذْدَعَفَتِ الْإِبِلُ وَادْدَعَفَتْ - مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا
* أَبُو زَيْدٍ * تَشَطَّتِ الْإِبِلُ تَشَطُّ تَشَطًّا - مَضَتْ عَلَى هَدْيٍ وَعَلَى غَيْرِ هَدْيٍ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * تَمَدَّخَتِ النَّافَةُ وَتَمَدَّخَتْ - تَقَاعَسَتْ فِي سَبِيلِهَا * وَقَالَ *
بَعِيرٌ يَمْسِي الْجَبَلِيَّ مَقْصُورٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَتْنَى وَالتَّعْجِجُ - ضَرْبٌ مِنَ سَبْرِ الْإِبِلِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * ائْتَدَرُوفُ - السَّرِيْعُ الْمَتْنَى وَقَدْ خَذَرَفَ - إِذَا رَجَّ
بِقَوَائِمِهِ وَفِي الْمَخْدَرَةِ - اسْتِدَارَةُ الْقَوَائِمِ

شِراد الابل

* صاحب العين * شَرَدَ البعيرُ والدابةَ يَشْرُدُ شِرَادًا وشَرودًا فهو شَرُودٌ -
 ذهب على وجهه ومنه فافية شَرُودٌ - سائرة في البلاد * غير واحد * نَدَّ البعيرُ
 يَنْدُ * قال الفارسي * النَّدُ - هو الشُّذُوذُ وقد قرأ بعضهم «يومَ النَّدِّ»
 وشَدَّ أكثرُ من نَدَّ أولَ ترى سيبويه يقول شَدَّ عن كذا ولا يقول يَدَّ
 عن كذا * أبو زيد * نَدَّ نَدَانًا وَنَدِيدًا وَنَدًّا وَنُدُودًا * أبو عبيد * اسْتَوَارَتْ
 الابلُ - تَتَابَعَتْ عَلَى نِقَارٍ * قال أبو زيد * ذلك إذا تَفَرَّقَتْ فَصَعَّدَتْ فِي
 الجبل فان تَفَرَّقَتْ فِي السَّهْلَةِ قِيلَ - اسْتَوَارَتْ هذا كلامُ بني عُقِيل * ابن دريد *
 يقال للبعير إذا شَرَدَ - ضَرَبَ فِي جِهَازِهِ * غيره * ذَهَبَتْ الابلُ مَعَاصِمَ
 - أي نَادَةً مَتَفَرِّقَةً وَاسْتَنْتَعَتِ النَّاقَةُ - تَرَاوَعَتْ نَافِرَةً أَوَعَدَّتْ بِصَاحِبِهَا * أبو
 عبيد * ذَهَبَتْ إِلَيْهِ السَّمِيَّةُ - تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ * صاحب العين * هَاشَتْ
 الابلُ هَوَاشًا - تَفَرَّقَتْ فِي الْغَارَةِ فَتَبَدَّدَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَلِبْلُ هَوَاشَةٌ * صاحب العين *
 الْحَلَايِيسُ - أَنْ تَرَوِيَ الْإِبِلُ فَتُذْهِبَ ذَهَابًا شَدِيدًا فَتُغْنِي رَاعِيَهَا

التقدم في السير

* أبو عبيد * الْأَنْدَرِاعُ - التَّقْدُمُ وَأَنْشَدَ
 * أَمَامَ الرُّكْبِ تَنْدَرِعُ أَنْدِرَاعًا *
 * صاحب العين * وهو الْأَنْدَرِاعُ وفي المثل «أَدْرَعُ أَدْرَاعَ الْحَيَّةِ وَأَنْقَصُفُ
 أَنْقِصَافَ الْبُرُوقَةِ» * أبو عبيد * وكذلك الْأَسْتِنَاعَةُ وقد اسْتَنَاعَ وَاسْتَنْقَى
 وَأَنْشَدَ

ظَلَّلْنَا نَمُوجَ الْعَبَسِ فِي عَرْمَاتِهَا * وَقُوفًا وَتَسْتَنِي بِهَا فَتَصُورُهَا
 وقد تقدم أن الاستناعة - تَرَاوَعُ النَّاقَةُ نَافِرَةً أَوَعَدُّهَا بِصَاحِبِهَا * غيره *

القلوة - الدابة تنقذ صاحبها وقد قلت وأقلوات * أبو عبيد * التلح
- التقدم وأنشد

* فوق النجم لا يتلح *

ويروى فوق النظم ويقال التلح - رفع الرأس للهوض ويقال لزم مكانه فما
يتلح - أي ما يتبرج والتمهل والزم - التقدم زم زم وأنشد

خذب الشوى لم يعد في آل مخلف * أن اخضر أو أن زم بالأنثى بارزة

* أبو زيد * الهادية - المتقدمة من الإبل وكل متقدم - هاد ومنه أقبلت

هواذى الخميل - اذا بدت أعناقها لانها أول شيء من أجسادها وقيل الهواذى -

أول رعييل منها * صاحب العين * أتلقى من بين أحجامه - خرج نتقدم ومضى

والأنسجار - التقدم وكذلك الأنسجار * أبو زيد * ناقة مسنفة ومسناف -

متقدمة وكذلك القرس

باب صفات العقب

في القرب والبعد

* صاحب العين * العقبة - قدر فرسخين والعقبة - الموضع الذي يركب

فيه والجمع عَقَب * على * العقبة تكون اسما ومصدرا ولذلك أجاز سيويه

في قول العرب

* لقد علمت أي حين عَقَبِي *

الرفع والنصب فالرفع على الاسم والنصب على المصدر أي في أي الاحيان اعقباني

* أبو عبيد * عاقبت الرجل - من العقبة وأعقبته - ركب عقبة وركب

عقبة * صاحب العين * المسافران يتعاقبان على الدابة - يركبهما اذا عقبته وذا

عقبة وعقبك - الذي يعاقبك وأصله من التعاقب الذي هو التداول * أبو عبيد *

العقبة الزمخ - البعده * ابن السكيت * سرتا عقبة جوادا وعقبها جادا

وَعُقْبَةُ حَجُونَا - وهى البعده الطويله وكذلك عَقْبَةُ بَاسِطَةٍ وَعُقْبَةُ زَلُونَا - وهى
 البعده * أبوزيد * عَدَا شَاوَا بَطِينًا - يَعْنِي بَعِيدًا * صاحب العين *
 فَرَسُ مَاتِحٍ وَمَتَاحٍ - مَتَدٌ وَبَيْنَاوِيْنَهُمْ فَرَسٌ مَتَحًا * وقال * يَتَقَنَّاوِيْنَهُمْ خُلْمَةً
 - أى قَدَرًا يَتَقَنَّى حَتَّى يُعْنِي مَرَّةً وَاحِدَةً * السكرى * ساروا سِيرًا مَائِنًا - أى
 بعيدا والمائنة - المباعده فى الغايه

نوعت الابل فى سيرها

ورياضتها وذلتها

* أبو عبيد * المِطِيَّة - التى تُعَدُّ فى سيرها مأخوذة من المطو وقدمت ومنه
 « يَمَطِي » - أى يمتد وقد اَمْتَطَيْتُهَا - اخذتها مِطِيَّةً * أبوزيد * اَمْتَطَيْتُهَا
 - جَعَلْتُهَا مِطِيَّةً * ابن دريد * المِطِيَّة من المَطَا - وهوالظهر * أبوزيد *
 هو من المطو - وهوالجد والجاء فى السير * ابوحاتم * المِطِيَّة - كُلُّ مَارْكَبٍ مِنْ
 الدواب * صاحب العين * الصَّعْب من الابل وسائر الدواب - ضد الذلول والائنى
 صَعْبَةٌ والجمع صَعَاب وقد اسْتَصْعَبْتُ الشَّيْءَ - رَأَيْتُهُ صَعْبًا وَأَصْعَبْتُهُ - وَاَفْقَصْتُهُ
 صَعْبًا * أبو عبيد * الْقَضِيب - التى لم تَمْهَرِ الرِّيَاضَةَ * أبوزيد * وكذلك
 البعير * ابن السكيت * وقد اقْضَبْتُهَا * ابن دريد * الْعَوَسْرَانِيَّةُ وَالْعَيْسِرَانِيَّةُ
 - التى رُكِبَتْ وَلَمْ تُرَضَّ وَالذَّكَرُ عَيْسِرَانِيٌّ * صاحب العين * جَعَلَ عَوَسِرَانِيٌّ
 وَنَاقَةُ عَوَسِرَانَةٍ وَعَيْسِرَانَةٍ * أبو عبيد * الْعَيْسِر - التى اَعْسَرَتْ من الابل
 فَرَكِبَتْ وَلَمْ تُلَبِّسْ قَبْلَ ذَلِكَ * ابن دريد * وكذلك الْعَاسِرُ * أبوزيد * ومثله
 الْمُخْتَضِر * أبو عبيد * وكذلك الْعُرُوضُ وقد اَعْرَضْتُهَا - اخذتها رِضًا
 وَرَكِبْتُهَا وَالْعُرِضِيَّة - التى لَمْ يَنْدَلْ كُلُّ الذَّلِّ وَالْعُرِضِيُّ - الذَّلُولُ الْوَسِطُ الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ
 وَالْعُرِضِيَّة - الصُّعُوبَةُ وَالْاِخْتِيَالُ وَالْمَحْرَمُ - كَالْعُرِضِيِّ * صاحب العين *
 اقْتَرَحْتُ الْبَعِيرَ - رَكِبْتُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرْكَبَهُ غَيْرِي وَأَصْلُ الْاِقْتِرَاحِ - الْاِبْتِدَاعُ

ومنه اقتراح الكلام والكذب وقد تقدم * أبو زيد * اختصدت البعير -
أخذته من الأبل وهو مَعْبٌ نَطَمَتْهُ لِيَذُلَّ وركبته كأنه من قواهم خَصَّدَتْ العود -
إذا عَطَفْتَهُ مِنْ غَيْرِ كَسْرِ فِيهِ * وقال * ناقة شريسة - سِنَّةُ الخلق * صاحب
العين * دَرَسَ الناقة يَدْرُسُهَا دَرْسًا - راضها * ابن دريد * بعير قنور - شَرِسٌ
مَعْبٌ * قال سيبويه * بعير رِيضٌ وناقته رِيضٌ الذكر والانثى في ذلك سواء
* قال أبو علي * فَعِيلٌ بمنزلة فَعِيلٍ في الأكثر قال تعالى « أَوَمِنْ كَانَ مَثْنًا قَحِيْنًا »
وقال « فَأَحْيَيْنَاهُ بِلُحْيَتَيْنَا » وأنشد سيبويه في الرِيض

فَكَأَنَّ رِيضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا * كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرِّكَابِ ذُلُولًا

* ابن السكيت * جَعَلَ ذُلُولٌ - بَيْنَ الذِّلِّ وَكَذَلِكَ الناقاة بغيرهاه والذِّلُّ - ضد
الصعوبة * وقال * رَكِبَ ذُلَّ الطريق وهو - وما قد وُطِئَ وسيأتي ذكره إن شاء الله
* صاحب العين * جَلَّ مَقْتَلٌ - مَذَلٌّ * أبو عبيد * الذُّوقُ - المَذَلُّ
وكذلك المَعْدُ والمُخَيِّسُ والمُدْبِتُ * ابن دريد * الذُّوْتُ لأحبه عربيا مخضا وإن كان
له أصل في اللغة لانهم يهولون دينته - ذَلَّه * صاحب العين * أصل التدبِث -
التلبيثُ دَبِثْتُ الأمرَ والطريق - لَيْثَنُهُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ دَبِثْتُ الخلد في الدباغ والرُخَّ
في النخاف * ابن السكيت * جَعَلَ تَرْبُوتٌ ذُلُولٌ - وناقته تَرْبُوتٌ كأن قول جَعَلَ ذُلُولٌ
وناقته ذُلُولٌ الذكر والانثى فيهما سواء * قال أبو علي * تَرْبُوتٌ فَعْلُوْتُ مِنَ الدُّرْبَةِ التَّاءُ
فيه مبدلة من الدال كما قالوا اتَّغَرَّ الصَّبِيُّ وَاذْغَرَّ فَاذْلُوها منها التنا كما في الجهر والى هذا
ذهب سيبويه وقد تقدم أنها الحيار الفارغة * غيره * ناقة دَحُولٌ - تُعَارِضُ
الأبلَ مَتَحِيَّةٌ عَنْهَا * ابن السكيت * بعير قَيْدٌ - إذا كان ذُلُولًا لا ينساق
* أبو زيد * بَعِيرٌ سَلَبُ الْقِيَادِ وَمُسْلَبُهُ وَسَلْبُهُ وَطَوْعُهُ وَنَاقَةٌ طَوْعَةُ الْقِيَادِ وَطِيعَةٌ
الْقِيَادِ - لَيْتَنُ مُتَفَادٍ لَا تَنَازِعَ فَائِدَهَا وَنَاقَةٌ عَرِمُسٌ - أَدْبِسَةُ طِيعَةٍ وَقد تقدم
أنها القوة الشديدة وأنها الجبارة * أبو عبيد * الضَّابِعُ - التي تَرْقَعُ ضَبْعَهَا
في سيرها * ابن السكيت * ضَبَعَتِ الأبلُ تُضَبِّعُ ضَبْعًا - مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا
في عَدْوِهَا وَهِيَ - أَعْضَادُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

* وَلَا ضِلَّ حَتَّى تُضَبِّعُونَا وَنَضْبَعَا *

أَيَّ عُدُوا الْبِنَا أَضَاعَكُمْ بِالسُّيُوفِ وَعَدَّهَا الْبِكَمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخَيْلِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * ضَبَعَتْ تَضْبَعٌ ضَبْعًا وَضُبُّوعًا وَضَبَعَتْ * ابْنُ دَرِيدٍ * بَعِيرٌ مُتَلَقِّفٌ
 - يَهْوِي بِخُفْيَتَيْ يَدَيْهِ إِلَى وَخْشَتِهِ فِي سَيْرِهِ * أَبُو عَيْبِيدٍ * الْخُنُوفُ - الْبَيْتَةُ
 الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ وَالْخَنَافُ فِي الْعُنُقِ - أَنْ تُمِيلَهُ إِذَا مَدَّ بِرِمَامِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الْخَنَافَ فِي الْقَرَسِ - أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى وَخْشَتِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَاقَةٌ شَدَّاءُ
 - تَمِيلُ فِي أَحَدِ شِقَاقَيْهَا * أَبُو عَيْبِيدٍ * الْعُصُوفُ - السَّرِيعَةُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * هِيَ الَّتِي تَعْصِفُ بِرَأْسِهَا - أَيُّ تَذْهَبُ بِهِ كَأَنَّهَا رَجُوحٌ وَالْعَصْفُ -
 السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَعَصَّفَ * أَبُو عَيْبِيدٍ * وَكَذَلِكَ الشَّمْعَةُ وَالْمُشْعَمَةُ
 وَاشْتَمَعَتِ الْإِبِلُ - تَفَرَّقَتْ * أَبُو عَيْبِيدٍ * وَالْعَيْهَلُ - السَّرِيعَةُ * غَيْرُهُ *
 عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ وَقِيلَ هِيَ النَّجْبَةُ الشَّدِيدَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * نَاقَةٌ عَيْهَالٌ وَعَيْهُولٌ
 وَعَيْهَمٌ وَعَيْهَامَةٌ وَكَذَلِكَ عَيْهَوْمٌ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَيْهَمَةٌ
 وَعَيْهَامٌ وَالذِّكْرُ عَيْهَمٌ وَعَيْهَامٌ أَيْضًا وَعَيْهَمَتَا - سَرْعَتَا * أَبُو عَيْبِيدٍ *
 وَكَذَلِكَ الْفَاسِجُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْإِذْقُ وَالسَّيْمَةُ وَالْهَمَازِيُّ مِنَ الذُّوقِ - السَّرِيعَةُ
 وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالشَّمِيدَةُ - السَّرِيعَةُ وَالْبَعِيرُ شَمِيدَرُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الشَّمِيدَةُ
 - السَّرْعَةُ وَنَاقَةٌ شَمِيدَرُ وَشَمِيدَرُ وَسِيرُ شَمِيدَرُ - سَرِيعٌ وَالشَّمِيدَةُ -
 السَّرْعَةُ نَاقَةٌ شَمِيدَاةٌ وَشَبْرَدَاةٌ * أَبُو عَيْبِيدٍ * الشَّمِيدَلُ - السَّرِيعُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ * السَّيْرَانِي * الدَّلْتَنُطَى - السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَفَوْنُهُ
 زَائِدَةٌ لِقَوَاهِمِ دَلَطَ - إِذَا أَسْرَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الدَّلْتَنُطَى - السَّهِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 * أَبُو عَيْبِيدٍ * الدَّقِيقُ الزَّلُّوْخُ وَالْخُرُوجُ مِنَ الْإِبِلِ - السَّرِيعَةُ * أَبُو زَيْدٍ *
 الدَّقِيقُ مِنَ الْإِبِلِ - السَّرِيعُ وَالْهَوْجَاءُ - الَّتِي كَانَتْ بِهَا هَوَجَانُ مِنْ سَرْعَتِهَا وَالْهَوَجَلُ
 - كَالْهَوْجَاءِ وَغَاقِبِلُ الْأَرْضِ الْمُتَخَرِّقَةُ هَوَجَلٌ لِأَنَّهَا نَاقَةٌ هَوَجَلٌ هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَوَجَلُ - الْخَرَفَاءُ مِنَ النِّسَاءِ * ابْنُ دَرِيدٍ * نَاقَةٌ هَرْمِلٌ خَرْمِلٌ
 - هَوَجَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَرْمِلَ - الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَرَفَاءُ مِنَ النِّسَاءِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَاقَةٌ مَشْعُورَةٌ - سَرِيعَةٌ مِنَ السُّعُرِ وَهِيَ - الْجُنُونُ
 كَافِيلٌ لَهَا هَوَجَاءُ * أَبُو عَيْبِيدٍ * الرُّوعَاءُ - الْحَدِيدَةُ الْفَوَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ

الرَّوْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الَّتِي تَرْوَعُ النَّاسَ بِجَمَالِهَا كَالرَّجُلِ الْأَرْوَعِ * أَبُو عبيد *
الرَّوْعَاءُ كَالرَّوْعَاءِ وَأَنْشَدَ

* رَوَاعُ الْفَوَادِرِ الْوَجْهَ عَيْطَلِ *

* ابن دريد * نَاقَةُ هَلَوَاعٍ - شَهْمَةُ الْفَوَادِ وَقِيلَ هَلَوَاعَةٌ - سَرِيعَةٌ
تَخَافُ السُّوْطَ وَنَاقَةُ رَعْبُوبَةٍ وَرَعْبُوبٌ - خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ مِنَ الرَّعْبِ وَهُوَ
الْفَرَعُ وَأَنْشَدَ

إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قُلْتَ نَعَامَةً * وَإِنْ رُجِرَتْ يَوْمًا فَلَبِثَتْ بِرَعْبُوبٍ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَاقَةُ عَشَوَاءٍ - لَا تُبْصِرُ مَا أَمَامَهَا فَهِيَ تُخَيِّطُ مَا مَرَّتْ
بِهِ بِيَدِهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا وَلَا تَنْتَهِدُ مَوَاضِعَ اخْفَاءِهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ
لِحِدَّةِ قَلْبِهَا وَأَنْشَدَ

رَأَيْتُ الْمَنَاءَ يَخَيِّطُ عَشَوَاءً مَنْ نُصِبَ * نُحْمَتُهُ وَمَنْ يُخَيِّطُ بِمَرِّ فَيْهَرَمَ

وَنَاقَةُ حَرْجُوجٍ - وَفَادَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَأَنَّهَا الضَّامِرُ * ابن
دريد * نَاقَةُ حَوْسَاءٍ - شَدِيدَةُ النَّفْسِ * ابن السَّكَيْتِ * نَاقَةُ غَنَمِيَّةٍ
- عَزِيزَةُ النَّفْسِ وَأَنْشَدَ

جَهُولٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا مَجِيئَةً * غَنَمِيَّةٌ لِلْقَائِدِينَ رَهْوِيٌّ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْحَرِيُّ الْمَأْنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَأَنَّهُ الْفَعْلُ أَوَّلَ مَا يَجِيءُ فَيَصُولُ * الْبِرَافِيُّ
نَاقَةُ مَرَحَاءٍ - سَرِيعَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخَيْلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّجْرُدُ مِنَ
الْأَبْلِ - الْمَاضِيَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي تُتَاجِدُ الْأَبْلَ فِي الْغَرَرِ وَأَنَّهَا الَّتِي لَا تُبْرَكُ
الْأَعْلَى فَجَدٍ وَنَاقَةُ عَيْدُ فُؤُولٍ - سَرِيعَةٌ * أَبُو عبيد * اخَانِكَةَ -

الَّتِي تُقَارِبُ الْخَطُوءَ وَالرَّائِكَةَ - الَّتِي تَمْسِي وَكَأَنَّ بِرَجْلِهَا قِيدًا وَتُسْرِبُ بِبَيْدِهَا
* ابن دريد * رَتَكْتُ رَتْنَكَ رَتْنَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَتْنُكَ رَتْنَانَا وَهُوَ
مَشْيٌ فِيهِ إِهْتِرَازٌ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ الْإِلَابِلُ وَرَجَلَتِ النَّاقَةُ تَرَحَّلُ - تَأَخَّرَتْ فِي
سَيْرِهَا * ابن دريد * نَاقَةُ وَسَاعٍ - وَاسِعَةُ الْخَطُوءِ وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ * فَدَنْبَانُخُ
الْقَطُوفِ الْوَسَاعُ » وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْوَاسِعَةُ مِنَ الْخَيْلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
نَاقَةُ تَرُوحٍ وَتَرْحُ - سَهْلَةٌ سَرِيعَةٌ * أَبُو عبيد * مِلَاطُ تَرْحُ الْجَنْبِ

- منسرحٌ للذهاب والجمي * ابن دريد * بعيرٌ مُرَرِّقٌ - سريع
وكذلك سيرٌ مُرَرِّقٌ والزَّرْقَةُ والفَرْقَةُ - سرعة السير * أبو عبيد *
الرَّحُوفُ والمِرْحَافُ - التي تَجُرُّ رجلها اذا مَشَتْ * أبو زيد * ناقةٌ زَعُوفٌ من
فوق زُحْفٍ وكذلك البعيرُ زَحَفٌ يَزْحَفُ زَحْفاً وَزُحُوفاً وَزَحْفَاناً وَأَزْحَفٌ -
أعيا وقد تقدم في الانسان وكذلك أَزْحَفُها السيرُ وَأَزْحَفُ الرجلُ - أَزْحَفَتْ
إبله وكلُّ مَعْيٍ لآخر الذِّبْ زَاخَفٌ والجَوْثُ - التي تَبَثُّ الترابَ باخفائها أُخْرَافِي
سيرها والنَّهْزُ - التي تَنْهَضُ بِسدرها لتمضي وقد نَهَزَتْ * ابن دريد *
العاجِنُ - التي تُضْرِبُ الأرضَ بِسديها * ابن السكيت * المِدْعَانُ -
السَّوْلَةُ والسَّوْفُ - التي تَنْسِفُ الترابَ بِحُقِّي يديها في سيرها وقد تقدم أنها التي تأخذ
البَقْلَ بمقدم فيها * وقال * ناقةٌ مَسْحَاجٌ - تَسْحِجُ الأرضَ بِحُقِّيها فلا تَلْبَثُ
أن تَحْقِيَ * الاصمعي * ناقةٌ نَرْفَاةٌ - لا تَتَعَهَّدُ مواضعَ قوائمها وبعيرٌ أُخْرَقُ
- يقع مَنْسَمُهُ بالأرض قبل خُفِّه يَعْتَرِي الثُّجْبَ * صاحب العين * ناقةٌ
خَبُوفٌ - سَيِّئَةُ الْخُلُقِ تَخْشِقُ الأرضَ بِمَناسِها اذا مَشَتْ انقلبَتْ مَنْسَمُها فَخَسَفَتْ في الأرضِ
* صاحب العين * القُرُونُ - التي تَضَعُ رِجْلَها في موضع يدها وقد دنت قدمُها
التي تَجْمَعُ بينَ مَحْلَتَيْنِ في حَلَبَةٍ * أبو زيد * المَطَابِقُ مِنَ الْإِبِلِ - الذي يَضَعُ رِجْلَهُ
مَوْضِعَ يَدِهِ وَأَنْشِدَ

حَتَّى رَزَى الْبَازِلَ مِنْهَا لَا تَكْبِدَا * مُطَابِقًا يَرْفَعُ عَنْ رِجْلَيْ يَدَا
وكذلك هومن الخيل وناقةٌ نَسُوجٌ - تَنْسِجُ في سيرها وسرعةً تَقْلِبُ أَقْوَامَها وقيل
النَّسُوجُ - التي لَا تَبْتُجُّ لِحْلَها ولا تَقْبَهُا عليها انما هو مضطرب * أبو عبيد *
ناقةٌ خَسَدِلَسٌ - نَقِيلَةُ الْمَشْيِ وَالرَّحُولُ - التي تصلح أن تُرَحَلَ * صاحب
العين * وهي الراحلة الذكر والائني في ذلك سواء * ابن الاعرابي *
أَرْحَلْتُها وَأَرْحَلْتُها - جَعَلْتُها راحلةً وَرَضْتُها * أبو عبيد * السِّمْلَالُ
- الخفيفة وَأَنْشِدَ

* أَطْأَطَى سِمْلَالِي *

* عن أبي عمرو * سِمْلَالِي أَرَادَ يَدَهُ السِّمَالُ وَالسِّمَالُ سِوَاهُ السِّمْلِيلِ

كالشَّهْلَال - من السرعة * السَّيرَانِي * الشَّهْلَال والشَّهْلِيل للذكر والمؤنث بلفظ
 واحد * أبو عبيد * والشَّهْلَةُ والدَّغْلِيَّة - السَّريَّة * ابن دريد *
 وهي الدَّغْلَب وقد تقدَّم أنها القوية الشديدة * أبو عبيد * الهَمْرَجَلَةُ نَحْوُ
 * أبو عبيد * وكذلك الهَمْرَجَلُ وقد تقدَّم ذلك في الخيل وقد تقدَّم
 أنها النخبة الراحلة * ابن السكيت * البَعْلَةُ - القوية على السير السريعة
 * سيويه * ولا يوصف به المذكر * صاحب العين * هي من العمل
 * أبو عبيد * الشَّوْشَاء - السريعة والمِرْأَقُ نَحْوُهَا * غيره * هي التي
 يكاد يَمْرُقُ عنها جِلْدُهَا من سرعتها * ابن السكيت * نَافَةُ مِرْأَقُ وَنَافَةُ
 دَمَشَقُ وَبَشَكِي كُلُّ ذَلِكَ - خِفَّةُ الرُّوحِ والمشي وقد تقدَّم أن البَشَكِي - ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ
 * أبو عبيد * البَحْرِفَةُ - التي لا تَقْصِدُ في سَيْرِهَا من نَبَاطِهَا * غيره *
 بَعِيرٌ بِحَرْفِي الْمَشْيِ - لسرعته وبغير ذُو بَحَارِيْفٍ وقد بَحَّرَفَ وَتَحَّرَفَ وَأَصْلُ
 البَحْرِفَةِ - دُرُوبُكَ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وهي أيضا - الجَفُوفَةُ فِي الْكَلَامِ وَالنَّحْرُوفُ فِي
 الْعَمَلِ يُقَالُ رَجُلٌ بَحَّرَفَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَجَلُّ عَسَدَلٍّ - سريع وقد تقدَّم
 أنها العظيمة الرأس من الأبل * أبو عبيد * الشَّمْرِيَّةُ وَالْمَلْعُ - السريعة * ابن
 السكيت * بَعِيرٌ رَسَلٌ وَنَافَةُ رَسَلَةٌ - إذا كَانَتْ عَلَى السَّيْرِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْقَيْدُودُ
 مِنَ الْأَبْلِ - السريعة الرَّسَلَةُ * أبو عبيد * الْهَمْلَعُ - السَّريعُ وَالنَّاعِمَةُ
 - التي يَصَادُ عَلَيْهَا نَعَاجُ الْوَحْشِ * ابن جني * ولا يكون ذلك إلا في الأبل المَهْرِيَّةِ
 وقد تقدَّم أنها البيضاء * ابن دريد * النَّعْجُ - ضَرْبٌ مِنَ سَبْرِ الْأَبْلِ وَالنَّعْجُ
 - الْبَيَاضُ وَقَدْ نَعَجَ * صاحب العين * الشَّيْخُ مِنَ الْأَبْلِ - السَّريعُ
 نُقِلَ الْقَوَائِمُ وَقِيلَ الَّذِي يَعْتَرِيهِ جُنُونٌ وَالنَّافَةُ شَيْخَعَةٌ * أبو عبيد * نَافَةُ
 مَهْجَرَةٍ - فَاتَقَتْ فِي السَّيْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْفَائِضَةُ فِي الشَّخْمِ * وقال * نَافَةُ
 غَيْرَاتُهُ شَبِهُتْ بِالْبَعِيرِ * ابن دريد * نَافَةُ جَسْرَةٍ - جَرِيئَةٌ عَلَى السَّيْرِ وَالْمَصْدَرُ
 الْجَسَارَةُ وَالْجُسُورُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْعَظِيمَةُ وَالِدِهْلَانُ وَالِدَاهَاتُ وَالِدَاهَتْ
 - السَّريعُ الْجَرِيُّ مِنَ الْأَبْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاسِ * وقال * نَافَةُ لَجُونٍ -
 نَفِيْلَةُ السَّيْرِ وَكَذَلِكَ الْجَلُّ وَقِيلَ لَا يَغَالُ لِلْعَمَلِ لَجُونٌ وَهُوَ أَعْلَى * قال أبو

عبيد * هو من قولهم تَجَنَّنَ رأسه - اذا انسخ وتلذَّج وقد تقدَّم * قال أبو
 علي * اللِّبَانُ في الابل - كالخِرَانِ في الخيل وسيأتي ذكره ان شاء الله * ابن دريد *
 الدَّفُوقُ - التي تَدْفُقُ في سيرها وقد تَدْفَقَتْ وسارت التَّدْفُقُ ودَفَاقٌ - سريع
 والانتى دُفَاقٌ ودَفَقِي ودَفَقِي والدَفَقِي - ضرب من السير واسع الخطو * وقال *
 سار القومُ سِيراً دَفَقَ - أى سريعاً * أبو زيد * الدَّفَقُ في الابل - الاجتناح
 وناقة دَفَقَاءٌ - بانهسة المرقق - وهي ايضا الجُنْحَةُ الحارِلَةُ * ابن دريد * جَمَلٌ نَاجٍ
 وناقة نَاجِيَةٌ وَنَجَاءٌ - سريعان ولا يقال للجمل نَجَاءٌ وناقة هَرَجَابٌ - سريعة وقد تقدَّم
 انها الطويلة الضَّخْمَةُ * صاحب العين * ناقةٌ مَلْهَاقٌ - لانكاد الابل تَفُوقُها
 في السير * وقال * ناقةٌ مَمْرَاجٌ وَمَرْوُجٌ - نَسِطَةٌ وقد مَرَحَتْ * ابن
 دريد * ناقةٌ عَسْرُوعَسُورٌ - نَاجِيَةٌ والعَلْنُ - السريعة المشى وناقة
 عَسَلٌ - سريعة النون زائدة * قال أبو علي * لانه من العسول والعسلان
 وهي - السرعة والاضطراب في العدو وقد يكون لغير الابل وأنشد
 عَسَلَانَ الذَّبَّ أَمْسَى قَارِيَا * بَرْدًا لَيْلٌ عَلَيْهِ قَتَلٌ

* ابن دريد * العَسْرُور - السريعة وقد تقدَّم انها القوة الشديدة والعَسْرَةُ
 - السرعة * صاحب العين * بعير حَتَّ وَحَتَّتْ - سريع وقد
 تقدم في الخيل * ابن دريد * الهَبَبُ والهَبِي - السريع منها والاسم
 الهَبِيَّةُ * وقال * ناقةٌ وَكْرَى - سريعة وقيل هي القصيرة القيمة
 الشديدة الأثر وقد تقدم أن الوكرى ضرب من السير * وقال * ناقةٌ دَقُونٌ
 - تَضْرِبُ بِذَقْنِهَا في سيرها * صاحب العين * جَعْمُهَا دَقْنٌ وليس منه
 فِعْلٌ * الكلابيون * السُّرُوبُ - السريعة الطويلة وقد تقدم أنه الطويل
 من الرجال والخيل * صاحب العين * ناقةٌ شَمَجَى - سريعة * أبو
 عبيد * ناقةٌ خَفِيقٌ وَخَفَقِيْقٌ - سريعة وقد تقدم في للفرس * قال
 سيدي * ومنه الخَفَقِيْقُ وهي الداهية ثوبه زائدة إما أن يكون من قولهم خَفَقَ
 السَّهْمُ أى أسرع وإما أن يكون من خَفَقَانِ الرِّيحِ * قال أبو علي * ناقةٌ خَفُوقٌ
 كذلك خَفَقَتْ تَخَفَّقُ وَتَخَفَّقِي وكذلك الفؤاد في المثاليين * صاحب العين *

قوله ودفاق سريع
 كذا في الاصل وفي
 القاموس أن الجمل
 بهذا المعنى دفاق
 ودفق ككتاب
 وخذب كتبه معصمه

بياض باصـله

نَاقَةُ عَاجَةٍ - لَبَنَةُ الْعِطَافِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَحَّتْ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوَّجًا وَعِيَابًا - عَطَفْتُ
 * عَلَى * بِصَلَحٍ أَنْ يَكُونَ فَعْلَةً قَلْبَتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعْلَةً ذَهَبَتْ عَيْنُهُ بِعَيْرِ
 أَنْكَبُ - عَمَشَى مُنْتَكِبًا * رَابِنُ دَرِيدٍ * نَاقَةُ مَوَارِدٍ - سَرِيعَةٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ
 وَقَدْ مَارَتْ مَوَارًا وَمَشَى مَوْرًا - لَبَنٌ * الْأَصْمَعِيُّ * النَّاقَةُ الْخَطَّارَةُ - الَّتِي
 تَخْطُرُ بِذَنبِهَا فِي السَّيْرِ نَشَاطًا وَيُقَالُ نَاقَةُ زَلُوقٍ - سَرِيعَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْقَذَافُ
 - النَّاحِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَذَافَ وَالْمُتَقَافِ - السَّرِيعَ * قَالَ أَبُو
 عَلَى * وَقَدْ يوصفُ بِالْمُتَقَافِ السَّيْرُ وَأَنْشَدَ

يَحْيَى هَلَا يَرْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايِيرِهَا الْمُتَقَافِ
 * وَقَالَ * نَاقَةُ قُدُوفٍ مِنْ فَوْقِ قُدُوفٍ * ابْنُ جَنَى * نَاقَةُ حَرْفٍ - نَجِيَّةٌ
 مَاضِيَةٌ شَبِهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَاضِيَتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَهْزُولَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 عَمَدَتِ النَّاقَةُ - تَلَوَّتْ وَتَعَكَّكَتْ فِي سَيْرِهَا وَعَمَدَتَتْ كَتَمَدَّتَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 السَّيْرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَذَفَانُ - سَرِيعَةُ سَيْرِ الْإِبِلِ وَالْحَذُوفُ
 - السَّرِيعَةُ * وَقَالَ * نَاقَةُ حَقِيقَانَةٍ - سَرِيعَةٌ شَبِهَتْ بِالْجَرَادَةِ وَكَذَلِكَ
 الْفَرَسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ دَرِيدٍ * نَاقَةُ مُوَاشِكَةٍ - سَرِيعَةٌ وَقَدْ
 أَوْشَكَتْ مُوَاشِكَةً نَادِرًا وَالْأَسْمُ الْوَشَاكُ * أَبُو زَيْدٍ * النَّجِيجُ - السَّرْعَةُ وَالنَّأَجُ
 - السَّرِيعُ * أَبُو زَيْدٍ * الْمَلُوسُ مِنَ الْإِبِلِ - الْمَعْنَى الَّتِي تَرَاوَى أَوَّلُ الْإِبِلِ فِي
 الْمَرْجَى وَالْمُؤَرَّدُ وَكُلُّ مَسِيرٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْمَلُوسُ - التَّقَدُّمُ وَقَدْ مَلَسَتْ النَّاقَةُ
 - تَقَدَّمَتْ وَمَلَسَتْ بِهَا مَلَسًا وَأَنْشَدَ

لَا تَحْزَنَ رَاحِبَرًا وَبُسَابَسَا * مَلَسًا يَذُودُ الْحَدَمَى مَلَسَا
 مِنْ غُدُودِهِ حَتَّى كَانَتْ الشَّمْسُ * بِالْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ تَطْلُي وَرَسَا
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّيْرُ أَبَانًا كَانَ * الْأَصْمَعِيُّ * الدَّلْعُوسُ - الْجَرِيئَةُ عَلَى الْبَيْلِ
 الدَّائِمَةُ الدَّلْبَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْجَرِيئَةُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْضًا * أَبُو زَيْدٍ * وَالْمَرْجُوجُ
 - الْمَعْنَى الْمَتَقَدِّمَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَلُوسُ - الَّتِي تَلَسُّ فِي سَيْرِهَا
 وَلَسَانًا وَالْإِبِلُ يُؤَالِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي سَيْرِهَا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْقِ * أَبُو
 عَمِيدٍ * السَّهْوَةُ - اللَّبَنَةُ السَّيْرِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمُكْرِي - الْعَيْنُ الْبَطِيءُ

وقيل هو الذي يَعْدُو وأنشد

* مِنْهَا الْمَكْرَى وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادَى *

* صاحب العين * نَافَةُ هَطَاء - سَرِيعَةٌ * الْأَصْمَحَى * الْمُجْهَالُ -
- الْقَى إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهَا وَتَبَّتْ وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بَنِي الْعَلَاءِ ذَا الرَّمَةِ
فَقَالَ أَنْشُدْنِي

* مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْكَبُ *

فأنشده حتى انتهى إلى قوله

* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَبَّتْ *

فَقَالَ عَمَلُ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَمِفَاحِيثُ يَقُولُ

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا * كَيْلُ السَّيْفِ أَوْ أَوْقَرُ

وَلَا تُعْجِلُ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوَرْدِ * لِهُ وَهِيَ بِرِكَتَيْهِ أَبْصَرُ

فَقَالَ وَصَفَ ذَلِكَ نَافَةَ مَلِكٍ وَأَنَا أَصِفُ نَافَةَ سُوقَةٍ * صاحب العين *
الْمُلَقَّعُ - الْجَمَلُ الْحَمِيدُ * وَقَالَ * جَمَلُ أَرْعَشٍ - سَرِيعُ وَنَاقَةٍ
رَعْشَاءُ وَقِيلَ الرَّعْشَاءُ - الطَوِيلَةُ الْعُنُقُ وَالْبَحْتَرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ - الَّذِي
يَبْتَخَرُ أَيْ يَخْتَالُ

جماعة الإبل

* ابن السكيت * الدَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ - مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَمَثَلُ مِنَ
الْإِمَالِ « الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ » قَالَ وَالِدُ الدَّوْدِ - مَا بَيْنَ الثَّانِيَيْنِ وَالتَّاسِعِ مِنَ الْأُنْثَى
دُونَ الذَّكَورِ لِقَوْلِهِ

ذَوْدُ ثَلَاثٍ بِسَكْرَةٍ وَنَابَانِ * غَيْرَ الْفُعُولِ مِنْ دُكُورِ الْبُعْرَانِ

وقولهم في المثل الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ يدل على أنها في موضع اثنتين لأن الثنتين إلى الثنتين جمع
قال والذَّوْدُ أَدْجَعُ ذَوْدٍ * قال سيبويه * وقالوا ثَلَاثُ ذَوْدٍ وَضَعُوهُ مَوْضِعَ أَذْوَادٍ * قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ * وَهَذَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ جَعَلُوا فِيهِ أَفْعَاءَ أَوْ فَعْلَاءَ بِدَلَامِنْ أَفْعَالٍ وَكَأَنَّ

قالوا ثلاثة رجله فجعلوه بدلا من أربال وأنشد سيبويه

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جاز الزمان على عيالي

* قال أبو علي * وإذا وصف الذود فأنشئت جعلت الوصف مفردا بالهالة على حد ما وصف
الاسماء المؤنثة التي لا تعقل في حد الجمع فقلت ذود جريه وأنشئت جعلت فقلت ذود جراب
وأنشد سيبويه

ان ترينا قليلين كاذب * صد عن المحررين ذود مصاح

* أبو زيد * الزجعة - البعيران وأكثرها خمسة عشر وجمعها زيم وقد تزيمت
الابل والدواب تفرقت فصارت زيمًا وأنشد

فاصبحت بعاسم وأعسما * تمنعها الكثرة أن تزيمًا

* وقال * لي عشرون من الابل أولواؤها - أي أكثر واحد أو اثنين أو
أفقر واحد أو اثنين * أبو عبيد * الصرمة - ما بين العشرة إلى الأربعين
* ابن السكيت * الصرمة - قطعة خفيفة قليلة ما بين العشر إلى بضع
عشرة وأنشد

بصد الكرام المصرمون سواها * وذو الحسق عن أقرانها سبيد

أي ينصرفون إلى غيرها وذو الحسق يحسد عنها وذلك أنها لا يصاب منها ولا يقرى منها ضيف
أقرانها أمثالها وقيل الصرمة - ما بين عشر إلى ثلاثين وقيل بل هي ما بين الثلاثين
وخمسة وأربعين * أبو عبيد * الحذرة والحزمة - نحو الصرمة والقصة مثل
ذلك فإذا بلغت ستين فهي الصدعة والعكرة * ابن السكيت * العكرة -
انحسرون إلى الستين إلى السبعين وقيل بل هي ما بين الخمسين والمائة وجمعها العكر
* ابن دريد * العكرة والعكرة - القطعة من الابل العظيمة ورجل معكم
له عكرة * صاحب العين * العكل من الابل - كالعكر والراء أعلى * أبو
عبيد * ثم العرج - بعد العكرة إلى ما زادت * ابن السكيت * العرج
والعرج - إذا بلغت خمسة مائة إلى الألف وجمعه عروج * غيره * العرج من
الابل - من الثمانين إلى التسعين وقيل مائة وخمسون وقيل ثلاث وهي الأعرج
والعروج * أبو عبيد * الهجعة - أولها الأربعون إلى ما زادت * ابن السكيت

هي مابين السبعين الى المائة وقيل بل الهجعة - أكثر من الاربعين وقيل - بل
هي مابين الثلاثين والمائة وقيل - مابين الخمسين والمائة وقيل - مابين السبعين الى
دوين المائة وقيل - مابين التسعين الى المائة * ابن دريد * هي مابين الستين الى
المائة * أبو عبيد * وهنيدة - المائة قط * ابن السكيت * هنيدة -
اسم المائة ودوين المائة وفوق المائة * ابن جني عن الزبدي * يقال للثمانين
من الابل هندولم اسمعه الامن جهته * أبو زيد * الحرجة - كهنيدة * أبو
عبيد * واذا كثرت فهي - الدهدهان وأنشد

* لنعم ساقى الدهدهان ذى العدد *

* أبو زيد * هي الدهدهاء والدهدهان والدهدهان * أبو عبيد *
الكور - الابل الكثيرة العظيمة * ابن السكيت * الكور - مائتان
وأكثر وقيل بل هي مائة وخمسون وجهها كور * أبو عبيد * العجاجة
- كالكور ومثله العكنان والعكنان والجلد والخطر والخطر وجهه أخطر
* ابن السكيت * الخطر - نحو من مائتين وقيل الخطر أربعون وقيل
مائة وقيل ألف وأنشد

رَأَتْ لِأَقْوَامٍ سَـوَماً دَبْرًا * يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خَطَرًا

* وبهلهما يسوق مغرًا عنرا *

* أبو عبيد * الحوم - الكثير من الابل * ابن السكيت * هو أكثر
من المائة وقيل - أكثره الى الالف * أبو عبيد * البرك - جماعة الابل
البروك * ابن السكيت * البرك - لابل أهل الحواء كلها التي تزوح عليهم بالغة
ما بلغت وان كانت ألوفاً وأنشد

كَأَنَّ نِصَالَ الْمَرْزَنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ * وَشَابَةَ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَيْجٍ

لَيْجٍ ضاربٌ بنفسه يقول ألقى هذا السحاب بعاعه في هذا المكان كإحدى سفرة
بأنفسهم والبرك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والثوق على الماء أو بالقلادة
من حر الشمس أو الشبع الواحد بارك والاثني باركة على تقديرتا جوار وناجرة والجمع
تجر وأنشد

أَنَارَ لَهُ مِنْ جَانِبِ الْبَرْكِ عُدْوَةٌ * هُنَيْدَةٌ يَحْدُوهَا إِلَيْهِ حَدَاثُهَا

هذه حكايتُه وليس البركُ يجمع كما قال انما هو اسم الجمع كالركب والرجل * ابن السكيت * الرسل - رسل الحوض الأدنى وهو الصغير منهم - وهي ما بين عشر الى خمس وعشرين ويكنى رسلاً ايضاً حينما كنَّ وان لم يكن على الحوض والجمع ارسال * صاحب العين * الرسل - القطعة من كل شئ والقطعة والقطيع - ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين * قال سيبويه * والجمع أفاطيع وهو واحد ماشذمن هذا القبيل ونظيره حديث وأحاديث * ابن السكيت * وكذلك الصبة وقيل الصبة - من العشرين الى الثلاثين الى الاربعين وأنشد

إِنِّي سَيِّفُنِي الَّذِي كَفَّ وَالِدِي * قَدِيمًا وَلَا عَرَى لَدَيَّ وَلَا قَرَّ

بُصْبَةٌ شَوْلٍ أَرْبَعِينَ كَانَتْهَا * مَخَاصِرُ تَبَعٍ لِاشْرُوفٍ وَلَا بَكْرَ

جعلها كالمخاصر لملاباة المخاصر والمخصرة العصا التي يختصر بها والبصبة موضع آخر ساقى عليه ان شاء الله * وقال * أَنَا بَقْضِيَا مَعْرِفَةً لَا تَتَوَّنُ وَهِيَ - مائة من الابل وأنشد

وَمُسْتَخْلَفٌ مِنْ بَعْدِ غَضِيَا صُرَيْمَةً * فَأَحْرَبَهُ لَطُولُ نَقَرٍ وَأَحْرَبَا

* ابن دريد * ابل معكى - كثيرة فاما المعكاء السمينة فقد تقدمت * غيره * المعكاء مكسور الاول معدود هي - التي تذكر فيكون رأس ذا عند عكوة ذا * على * فهي على ذام فعال همزها منقلبة عن واولوقوعها طرفا بعد ألف * أبو عبيد * الأزلة - الجماعة من الابل وقد تقدم في الناس فاذا كانت الابل رقاً فاعا ومعها أهلها فهي - الرطانة والرطون والطعانة والطعون * ابن السكيت * العير - الابل تحمل الميرة * ابن دريد * الجمع عيرات * سيبويه * جمعوه بالالف والتاء لأن العير مؤنث وحركوه لمكان الجمع بالتاء وكونها اسماً أجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جَوَزَاتٍ وَبَيْضَاتٍ * قال * وقد قال بعضهم عيرات بالاسكان ولا تكسر العير استغنوا بالالف والتاء كما قالوا جَعْلٌ سَجْلٌ وَجَعْلٌ سَجْلَاتٌ فجمعوه بالتاء ولم يكسروه وعكسه كثير * صاحب العين * هي الفاقة وهي أنثى وفي التنزيل « وَلَمَّا فَصَلَ الْعَيْبُ » * أبو حاتم * هي التي تعمل المتاع

أَبَا كَانَ فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ الطَّيْبَ فَهِيَ - أَطِيْمَةٌ وَإِذَا جَلَّتِ النَّقْدَ وَالذَّهَبَ فَهِيَ

- الْعَنْجَبِيَّةُ وَأَنْشَدَ

إِذَا اضْطَبَكْتَ بِضَيْقِ حَجَرَتَاهَا * تَلَاقَى الْعَنْجَبِيَّةُ وَالْأَطِيْمُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الضَّفَاظَةُ - الْعَبْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * هِيَ

الضَّفَاظَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * يُسَمَّى الرَّجُلُ ضَفَاظًا وَهُوَ - الَّذِي يَنْقُلُ الْمَسِيرَةَ مِنْ

أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَأَنْشَدَ سَيُوبَةُ

فَمَا كُنْتُ ضَفَاظًا وَلَكِنْ رَاكِبًا * أَنَاخَ قَلْبًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ

* الْأَصْمَعِيُّ * الْحَزَاقَةُ - الْعَبْرُ طَائِفَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الدَّجَالَةُ -

الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الدَّجَانَةُ وَالرَّجَانَةُ - الْأَبْلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّعْمُ - الْأَبْلُ وَقِيلَ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ يَذْكُرُونَ ثَوْتًا وَالْجَمْعُ

أَنْعَامٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُنْفِكُوا بِمَا فِي بُطُونِهِ » ذَكَرَ لَنَا

أَفْعَالًا قَدْ يَكُونُ لِلوَاحِدِ كَقَوْلِهِمْ تَوَبَّ أَنْخَاسُ هَذَا مَذْهَبُ سَيُوبَةَ وَعَلَى

ذَلِكَ كُسِرَ فَقِيلَ أَنْعَامٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَعْمٌ دَخَاسٌ - أَيْ كَثِيرَةٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الدَّخَاسَ الدَّرْعُ الْمُتَقَارِبَةُ الْخَلْقُ * وَقَالَ * عَكَّرَ هُمُومٌ

- كَثِيرَ الْأَصْوَاتِ وَأَنْشَدَ

* جَاءَ يَسُوقُ الْعَكَرَ الْهُمُومًا *

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْهُمُومَةُ وَالْهُمَامَةُ - الْعَكَرَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَبْلِ * ابْنُ

السَّكَيْتِ * الزَّمْرِيُّمُ - الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَبْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَصْغَارُ وَأَنْشَدَ

يَعْلُ بَنِيهِ الْخَمَضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا * وَلَمْ يَحْتَلِبْ زِمْرِيْعُهَا الْمَجْرِيْمُ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الرُّقْ - الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَبْلِ * وَقَالَ * نَعْمٌ عَمِلُ

وَعَمِلُ - كَثِيرٌ وَكُلُّ كَثِيرٍ عَمِلٌ وَالْعَمَلُ - الْغَلْظُ وَالْقِغَامَةُ فِي الْجَسْمِ وَقَدْ

عَمِلَ وَالْفَرِيضَةُ مِنَ الْأَبْلِ - أَنْ يَبْلُغَ عَدْدُهَا مَا يُؤْخَذُ فِيهَا ابْنُ أَبَوْنَ أَوْ

بَنَتْ مَخَاضَ وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالشَّنَقُ - مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ فِي الْأَبْلِ

خَاصَّةٌ وَهِيَ فِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ - الْأَوْقَاصُ وَاحِدُهَا وَقْصٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

بِالْأَوْقَاصِ الْبَقَرُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * قِطْعَةُ إِبِلٍ عَاطُوسٌ - أَيْ كَثِيرٌ * الْأَصْمَعِيُّ *

إِبْلُ غَيْلٍ - كثيرة * أبوزيد * له إِبْلٌ مِائَةٌ وَنَهْرٌ مِائَةٌ - أى قُرْبُهَا
 * أبو عبيدة * القَارُ - الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ * أبو عبيد *
 الْقَارُ - الْإِبِلُ وَأَنْشَدَ

مَالِإِنْ رَأَيْتَا مَلَكًا أَغَارًا * أَكْثَرَمْنَاهُ قِرَّةً وَقَارًا

الْقِرَّةُ - الْغَنَمُ وَسَيَافِي ذِكْرُهَا * أبوزيد * سَمِلَتْ إِبِلُكُمْ بَعِيرًا لَنَا - أى
 أَخَفَقْتُهُ وَدَخَلَتْ فِي سَمَلِهَا وَشَمَلِهَا أَيْ عُيَارِهَا وَالْأَضْوَاجُ مِنَ الْإِبِلِ - الْكَثِيرَةُ
 وَاحِدُهَا صَوَّجٌ وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَنْثَى وَكَانَتْ ذَكَورًا - جِلَّةٌ وَأَمَّا
 الْجَامِلُ فَيَقْطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مَعَهَا رِعَاتَهَا وَأَرْبَابَهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَاقِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ
 * ابن السكيت * بَقِيَ لَهُمْ خُشُوشٌ - أَيْ بَقِيَ مِنَ الْإِبِلِ * أبو
 عبيد * الْجُرْجُورُ - جِجَاعَةُ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْعِظَامُ * ابن
 دريد * إِبْلٌ جَرَّاجٌ - كَثِيرَةٌ * وَقَالَ * نَعَمْ كَثَابٌ - كَثِيرَةٌ * غَيْرُهُ
 كُبَاكِبٌ كَذَابٌ وَالْكَبَابُ - الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * إِنَّمَا
 هُوَ فِي الْإِبِلِ وَهُوَ فِيمَا سِوَاهُ مُسْتَعَارٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكُبَّةُ -
 الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَثَلِ « كَالْبَائِعِ الْكُبَّةَ بِالْهَبَّةِ » وَالْهَبَةُ - الرِّيحُ وَالزَّادَةُ
 - الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْجِجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ * أبوزيد *
 أَلْفَتْ الْإِبِلُ - صَارَتْ أَلْفًا * ابن الأعرابي * أَدْفَاتِ الْإِبِلُ عَلَى مِائَةٍ
 - أَيْ زَادَتْ * ابن دريد * الْجِجَاسُ - قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ عَظِيمَةٌ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهَا جِجَاسًا جِلَّةً * بِمَجْنِيَةِ أَشَلَى الْعَفَاسِ وَبَرَدَا

وَهُمَا اسْمَا نَاقِيَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْجِجَاسَ النَاقِيَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُسَنَّةُ * أبو
 عبيد * السَّرْبُ - أَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ أَذْهَبَ فَلَا أَتَدُّ
 سَرَبَكَ - أَيْ لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ حَتَّى تَذْهَبَ حَيْثُ شِئْتَ وَمِنْهُ قِيلَ فِي طَلَاغِهِمْ
 أَذْهَبِي فَلَا أَتَدُّ سَرَبَكَ

أسماء عامة الابل

* صاحب العين * الحوال - الابل * نعلب * الخنطولة - الطائفة
من الابل والدواب

زكاة الابل

* صاحب العين * العقال - زكاة عام من الابل والغنم وأنشد
سَيِّعًا لَا فَلَاحَ يُزَوِّدُنَا سَبْدًا * فَكَيْفَ لَوْ قَدَسَيَّ عُرُوقًا لَيْنَ
والحقة من الابل - التي تؤخذ في الصدقة اذا جازت عدتها خمساً وأربعين

نعمت الابل الكثيرة

* أبو عبيد * المذفئة - الكثيرة لان بعضها يذفي بعضها بانفاسها
والمذفئات - الكنية الاوبار * أبو زيد * الحفجرة - الابل التي
تفرق على راعيها من كثرتها * أبو عبيد * المؤنفة والمؤنفة والتشديد
أكثر - التي يتبع بها أنف المرعى والجلد - الكبار التي لا تصغر
فيها وأنشد

تَوَاكَلَهَا الْأَرْزَامُ حَتَّى أَجَانَهَا * إِلَى جِلْدِهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ .

الأسافل - صغارها والمؤبلة - التي للقبيلة وقيل هي الكثيرة وكان أبو الحسن
يقول المؤبل المكمل يقال إبل مؤبلة كما يقال إبل ممتأة * أبو عبيد * الترائع
- الغرائب التي تكدت من أيدي الغرباء والأدوية - القليلة العدد والمقترفة -
المستعجدة والهطلى - التي غشي رويداً وأنشد

* آيابه بل هطلى من مراح ومهمل .

* ابن دريد * جاء القوم هطلى - أي من كل جانب وكذلك الابل كما قالوا

السَّهَامُ حَتَّى - أى جاءت من كل وَجْه - وقيل إذا جاء بعضها في اثنى بعض
 * أبو عبيد * الهِطْلُ - المَعْي والمُكْرَبَات - التى إذا اشتدَّ البردُ عليها
 جاؤَ بها إلى أبوابهم حتى يُصِيبها الدخانُ قَدْماً * أبو زيد * القَدِيدُ - الأبلُ
 الكثيرة وأبلُ قَدِيدُ صفة - أى كثيرة والقَدَادُون - أصحاب الأبل الكثيرة
 وفي الحديث « هَلَكَ القَدَادُونُ إلا من أعطى في تَجَدُّدِهَا ورِثَها » يقول الامن
 أخرج من زكاتها في شدتها ورغائها

منسوبات الأبل وضروبها

* صاحب العين * البُحْتُ والبُحْتِيُّ دخيلان أعجميان وهى - الأبل
 الخُرَّاسَانِيَّة وهى من بين عَرَبِيَّة وفالِج والجمع بَحَاتِي وبَحَاتِي وبَحَاتٍ * قال سيويه *
 البُحْتِيُّ على معنى النسب وليس فيه معنى إضافة إلى أب ولا جد ولا بلد * أبو عبيدة *
 الفالِجُ - البُحْتِيُّ ذو السَّنَمَيْنِ العَظِيمِ الخَلْق * أبو عبيد * الصَّرَصَرَانِيَّةُ
 - التى بين البَحَاتِي والعَرَاب ويقال القَوَالِج * ابن دريد * الصَّرُصُور -
 البُحْتِيُّ أو ولده والسِّبْنُ لغة والمَهْرِيَّة - منسوبة إلى مَهْرَةَ بن حَبِيدَانَ وهى المَهَارَى
 * سيويه * حذفوا إحدى ياءى المَهَارَى وأبدلوا من الآخر كافاً لئلا يذكَ في صَحَارَى
 وهَمَارَى * ابن دريد * القَرِطِيَّة - أبل تُنسَب إلى حَيٍّ من مَهْرَةَ والمَاطِلِيَّة -
 أبل تُنسَب إلى خَلٍّ يقال له مَاطِلٌ وأُنشد

سَمَامُ نَجَّتْ مِنْهَا المَهَارَى وَغَوْدِرَتْ * أَرَا حَبِيبَهَا المَاطِلُ الهَمَلُ

* أبو زيد * البُحْتَرِيَّة - منسوبة إلى بُحْتَرٍ وهم بطن من طي * صاحب
 العين * البَهْتَوِيُّ من الأبل - يكون ما بين الكِرْمَانِيَّة والعَرَبِيَّة وهو دَخِيل في
 الكلام * أبو زيد * الخَوْبَلِدِيَّة من الأبل - منسوبة إلى خَوْبَلِد بن عَقِيل
 العَدِيَّة - قُوٌّ تُنسَب إلى حَيٍّ يقال له بَنُو العِيد وقيل تُنسَب إلى عاد بن عاد وقيل إلى
 عادِي بن عاد فهو إذا عُلِّي ذلك من شاذِّ النُسَب وقيل نُسِبَت إلى خَلٍّ يقال له عِيدٌ
 وهو نجيب كريم وأولاده تُجُوب والصَّدَفِي - ضربٌ من الأبل وحكام صاحب

العين بالدال والراء والدِّيَافِي - منسوب الى جزيرة في البصر * أبو زيد *
 الأَفْسِيَّة - ابل تنسب الى حي من الجن يقال لهم بَنُو أَيْفِسَ والبُوش والحُوش
 - الابل الوحشية يزعمون أنها تكون في الرمل من أفاصي بلاد بني سَعْد
 ويرمل الجن وقد حقق ذو الرمة ذلك فقال

* بأوطان أهلهم وحُوش الأباعر *

* ابن دريد * وهي - الحُوشِيَّة * أبو زيد * القِرْمِلِيَّة - ابل كلها ذوسنمين
 * ابن دريد * القِرْمِل - البَحْيِيُّ أوَّلُهُ * صاحب العين * الشَّوْبِكِيَّة
 - ضرب من الابل

(قوله الشوبكية)

قلت شاهد ثبوت

الباء بعد الكاف

قول ذى الرمة

شوبكية يكسوبراها

لغائها فلا يفترون

أحد بضبط صاحب

القاموس اباء

بجهينة فانه خلاف

الصواب وكتبه

محققه محمد محمود

ما يُعْمَل ويَحْمَل عليه

* أبو عبيد * الطَّعُون - البعير الذي يُعْمَل ويَحْمَل عليه * صاحب
 العين * هو - الذي تركبه المرأة خائفة وهو - الطَّعِينَة وبه سُميت طعينة
 * أبو عبيد * الناضح - الذي يُسْتَقَى عليه الماء والانتى ناضحة والرعاوى
 والرعاوى - الابل التي يُعْمَل عليها وأند
 تَمَسَّتْنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي * كَنَصِرُ الرِّعَادَى قُلْتُ إِنِّي ذَاهِبٌ

* صاحب العين * التَّحْمَلَة من الابل - التي تُعْمَل وقد قدمت أنها السريعة
 وقيل هي النجبية والظَّهْر - الرِّكْبَانِ التي تَحْمَل الانقال في السَّفَر * أبو عبيد *
 البعير الظَّهْرِي - العُدَّة للحاجية * أبو زيد * ظَهَرْتُ بِهِ وَأَسْتَظْهَرُهُ
 * وقال * بَعِيرٌ جُرُورٌ - وهو الذي يُسْتَقَى به * أبو عبيد * الجُلُوبَة
 - الابل التي يَحْمَل عليها متاع القوم الواحد والجميع فيه سواء وأصله من الجَلَب وهو
 السَّوْقُ وَجَلَبْتُ النِّقَاجَ جَلَبَةً وَاجْلَبَهُ جَلَبًا - سَقَنَهُ وَاجْلَبْتُهُ كَذَاكَ وَعَبْدٌ يَجْلِبُ
 والجمع جُلَبَاءٌ وَجَلَبِي وَكُلُّ مَا جَلَبْتَهُ فَهُوَ جَلَبٌ ومنه « النَّقَاصُ يَقْطُرُ الْجَلَبَ » وسأني
 ذكره ان شاء الله * صاحب العين * الدابة - التي يَحْمَل عليها من الابل وغيرها
 والقعدة والقعود - ما اتخذ للركوب وسئل الزاد * سبويه *

والجمع أَقْعَدَةٌ وَقَعْدَانٌ وَقَعَائِدُ وَقَعْدٌ وَقَدْ اقْتَعَدَهَا وَقَدْ قَعَدْتُ أَنْ الْقَعْدُودُ -
الفَصِيل * ابن السكيت * العَلِيقَةُ - البعيرُ يُوَجِّهه الرجل مع القوم لِيَمْتَارُوا
عليه معهم يقال عَلَّقْتُ مع فلان بغيري لي وأنشد

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ * أَنَّ الْعَلِيقَاتِ بِلَاوَيْنِ الرَّقْمِ

يعني أنهم يُوَدِّعُونَ رِكَابَهُمْ وَيَرْكَبُونَهَا وَيَزِيدُونَ فِي جِلْهَا وَالْجَنَبِيَّةُ كَالْعَلِيقَةِ وَأَنْشَدَ

* رِكَابُهُ فِي الْقَوْمِ كَالْجَنَابِ *

* أبو عبيد * الْحُمُولَةُ - مَا اخْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ جَارٍ أَوْ غَيْرِهِ إِنْ كَانَ عَلَيْهِمَا
أَجَالٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ وَالْحُمُولَةُ - الَّتِي عَلَيْهَا الْأَحْجَالُ خَاصَّةٌ وَقِيلَ الْحُمُولَةُ - الْأَبْلُ
وَالْحُمُولَةُ - الْأَحْجَالُ بِأَعْيَانِهَا وَالْجَمْلُ - الْحَمُولُ وَهِيَ الْأَحْجَالُ * أبو زيد *
وَلَا يُقَالُ حُمُولٌ إِلَّا لِمَا عَلَيْهِ الْهُودُجُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْعُرَاضَةُ وَالْمُعْرِضَةُ - الْأَبْلُ عَلَيْهَا
طَعَامٌ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنْ أَنْوَاعِ الْمَبِيرَةِ وَقَدْ عَرَضْتُهُ وَأَسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْعُرَاضَةُ وَالتَّعْرِيضُ
وَقِيلَ الْعُرَاضَةُ الْأَسْمُ وَالتَّعْرِيضُ الْمَصْدَرُ وَقَدْ عَرَضْتُ لَهُمْ وَقِيلَ الْعُرَاضَةُ - الْهَدِيَّةُ
يُهْدِيهَا الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ وَأَنْشَدَ

* خَرَّاهُ مِنْ مُعْرِضَاتِ الْغُرَبَانِ *

يعني أنها تَقْدِمُ الْحَادِي وَالْأَبْلُ قَدْ سَبَّرَ وَحَدَّهَا فَيَسْقُطُ الْغُرَابُ عَلَى جِلْهَا إِنْ كَانَ غَمْرًا
أَوْ غَيْرَهُ فَيَأْكُلُهُ وَتَعْرِضُ الرِّفَاقُ سَأَلْتُهُمُ الْعُرَاضَاتِ وَالْعُرَاضَةُ - الْهَدِيَّةُ وَالطَّعَامُ
تَجْعَلُهُ عُرْضَةً لِأَهْلِ الْمَاءِ

صِفَاتُ الْأَبْلِ وَزُذَالِهَا

* أبو عبيد * الْحَاشِيَةُ - صِفَاتُ الْأَبْلِ * ابن السكيت * وَكَذَلِكَ الْحَشْوُ
وَقَالَ * « أَتَيْتُهُ ذَا أَجَلٍ وَلَا أَحْشَى » - أَيُ مَا عَطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً
* أبو عبيد * الدَّهْدَاءُ - صِفَاتُ الْأَبْلِ وَأَنْشَدَ

* قَدْ رَوَيْتُ غَيْرَ الدَّهْدِيْنَا *

* قَالَ سَيَبَوِيه * كَأَنَّهُ خَرَّ دَهْدَاهُ قَرَدَهُ إِلَى الْوَاحِدِ وَهُوَ دَهْدَاءٌ وَأَدْخَلَ الْبَاءَ وَالزُّنُونَ

كما تدخل في أرضين وسنين وذلك حيث اضطر في الكلام الى أن يدخل ياء التصغير
 * قال أبو علي * وحذف الياء للضرورة كما قال

* والبَكَراتِ الفُججِ العَطَامِسا *

* أبو عبيد * الدهماء - صغار الابل * أبو عبيد * القَرْشُ
 - صغار الابل من قوله تعالى « حُجُولَةٌ وَقَرْشًا » * ابن دريد *
 الواحد والجمع سواء * أبو عبيد * الشَّوَى - صغار الابل وجَوْلَانُ
 المال - صِغَارُهُ وَرِدْيَتُهُ وَالْحِجِيُّ - الفَصِيلُ تَمَوَّتْ أُمُّهُ فَبَرَضَهُ صَاحِبُهُ
 ويقوم عليه وأنشد

عَدَانِي أَنْ أَرْوَرَكَ أَنْ يَهَيَّي * عَجَايَا كُلِّهَا الْاَقْلِيلَا

* قال أبو علي * استعاره للغنم * أبو زيد * الذكر عَجِيٌّ والانثى عَجِيَّةٌ
 وقد تقدم في الانسان وبنيت تصريف فعله هناك * ابن السكيت *
 الْجَمُّ - صغار الابل * غيره * جمعه جُجُومٌ ناقة رَهَكَةٌ - ضعيفة
 ليست بجيصة * أبو عبيد * القَرْمِلُ - الصغير من الابل والجمل -
 صغارها وأنشد

لَهَا جَلٌّ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ * لَهَا نَوَاقِصُهُ مِمَّا تَوَكَّفَ وَاشْلُ

* ابن دريد * جَعَلَ أَوْلَادَهَا جَجَلًا وَانْمَا الْجَلُّ - لثاثة القِجِّ * أبو حاتم
 وأبو خيرة * الحَفَانُ - صغار الابل الواحدة حَفَانَةٌ * صاحب العين *
 هي - مادون الحَفَاقِ * ابن دريد * التَّبَلُّ - الخسيس وقد استنبأت
 المال - أَخَذْتُ جَدِيدَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ * أبو زيد * القَوَامِضُ -
 صغار الابل الواحدة غَامِضٌ وَشَرَطُ الْاِبِلِ - صغارها وَحَوَاشِيهَا * وقال *
 النَّعْمُ أَشْرَطُ الْمَالِ - أَيْ أَرْدَلُهُ وَالشَّكِيرُ - صِغَارُ الْاِبِلِ وَقُضِّلَانُهَا * ابن
 الاعرابي * هو تشبيه بالشَّكِيرِ وهي فراخ النخل والشجر وقد أَشْكِرَتِ الغنلةُ
 وَشَكَرَتْ - كَثُرَ فِرَاحُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الشَّكِيرَ الزَّعْبُ * ابن دريد * الْقَرَعُ -
 صغار الابل وذلك الى الرباع وبنات الخفَاضِ

الرحال وما فيها

* صاحب العين * الرِّحْلُ - مَرْكَبُ البعير * غير واحد * رَحْلٌ
وَأَرَحَلُ وَرِحَالٌ وحكى سيدي عن يونس ضَعَّ رِحَالَهُمَا يَعْنِي رَحْلِي الناقين * على *
انما استغرب سيدي به ذلك لان اخراج المثنى على لفظ الجمع انما يكون في المركبات كقوله
ضربت رؤوسهما وما أَحَسَّنَ عَزْلَهُمَا وأما الرِّحْلُ فليس يجزئ من الناقه لكن لما
كان الرِّحْلُ يُزْمَعُ الطهر وَيُقِطُّونه عليه صار كالجزء من الجملة فأخرجوا التنبيه على
لفظ الجمع كأنهم لو ذلك بما كان جزءاً من الجملة * صاحب العين * الرِّحَالَةُ -
الرَّحْلُ وهي الرِّحَالُ وقد رَحَلْتُ الرَّحْلَ أَرَحَلَهُ رَحَلًا - وضعتُ على البعير وكذلك
رَحَلْتُ البعيرَ أَرَحَلَهُ رَحَلًا وأَرَحَلْتُهُ - وضعتُ عليه الرَّحْلَ وَرَحَلْتُهُ رَحَلَةً -
تَسَدَّدْتُ عليه أَدَانَهُ وإِبِلُ مَرْحَلَةٍ - عليها رِحَالُهَا * غيره * وَأَرَحَلْتُ غَيْرِي
وَرَحَلْتُهُ - أَعْنَيْتُهُ على الرَّحْلِ * صاحب العين * وَيُسَبُّ الرجل فيقال يَا بَنَى
المُلْقَاةَ بَيْنَ أَرْحَلِ الرَّكْبَانِ وَيَا بَنَى مُلْقَى أَرْحَلِ الرَّكْبَانِ * ابن السكيت *
الْكُورُ - الرَّحْلُ بِأَدَانِهِ والجمع أَكْوَارٌ وَكِبْرَانُ * أبو عبيد * العِلَافِيَّةُ
- الرِّحَالُ سميت بذلك لأنَّ أَوَّلَ من عَلِمَهَا عِلَافٌ وهو رَبَّانٌ أَبُو جَرْمٍ وقيل هو
أَضْعَمٌ مَا يَكُونُ مِنْهَا * صاحب العين * الْأَكَاْفُ وَالْوَكَاْفُ - يَكُونُ البعير
والحمار والبغل والجمع وَكُفٌّ وقد أَوَكَّفْتُ الدَّابَّةَ وَوَكَّفْتُهَا - وضعتُ عليها الْأَكَاْفَ
وَوَكَّفْتُهَا كَاْفًا - عَلَّمْتُهُ * ابن السكيت * أَوَكَّفْتُ الدَّابَّةَ وَأَكَفْتُهَا * أبو
عبيد * الْعَظْمُ - خَشَبُ الرَّحْلِ بِلَا أَنْشَاعٍ وَلَا أَدَاةٍ وَجِلْبُهُ - عِيْدَانُهُ * ابن
السكيت * هُوَ الْجِلْبُ وَالْجِلْبُ * صاحب العين * الْجِلْبَةُ - مَا يُؤَمَّرُ بِهِ
الرَّحْلُ سَوَى صُفَّتِهِ وَأَنْسَاعِهِ وقيل هي حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِيهِ * ابن الاعرابي * قُدُوحُ
الرَّحْلِ - عِيْدَانُهُ لِأَوَاحِدِهَا وَأَنْشُدُ

لَهَا قُرْدٌ كَجِلْبِ التَّمَلِّجِ جَعْدٌ * نَعَضُ بِهِ الْعَرَّاقِي وَالْقُدُوحُ

* أبو عبيد * وَفِيهِ خَرَامُهُ * صاحب العين * الْجَمْعُ خَرْمٌ وَقَدْ خَرَّمْتُهُ بِهِ

أَخْرَجَهُ حَزْمًا وَحَزْمَتَهُ * أَبُو عبيد * ويقال له التصدير * سيوبه * والتزدير
لغة في التصدير أبدلوا المضارعة * أبو عبيد * الغرضة والغرض * ابن
دريد * جمعه غروض وأغراض * أبو عبيد * وهو الوضين والسيف
والبطان والحقب واللَّبب والسَنَف والشكَّال فأما الغرض والغرضة والسيف فهو
حزام الرجل خاصة والوضين يصلح للرجل والهودج * ابن دريد * هو المنسوج
من شعر لانه يؤنُّ بعضه على بعض - أى يُنصَّد وقيل لا يسمى حزام الرجل وضينا
حتى يكون من آدم مضاعف * صاحب العين * ومنه سرير مَوْضُونٌ -
أى مضاعف السج وفي التنزيل « على سريره مَوْضُونَةٌ » أى منسوجة بالدر والجوهر
بعضها مداخل في بعض وكل ما نسجت بعضه على بعض فقد وضنته * ابن دريد *
الوَلَم والوَلَم - حزام الرجل والسرير * أبو عبيد * والبطان - للحقب والحقب
- للبعير بمابلي التيل * أبو زيد * الحقب - حبل يشده الرجل في بطن البعير
لئلا يؤذيه التصدير وقد حَقَبَ حَقْبًا وهو حَقَبٌ إذا تعسر عليه البول من أن يقع
الحقب على بيله ولا يقال للناقة لائها لائيل لها * الاصمعي * الخرنبة - الحلقة
التي يجري فيها التسع والجمع خُرْتُ وأخرات * على * ليس أخرات جمع خرنبة
انما هو جمع خُرْتُ أو خُرْتُ * أبو عبيد * السَنَف - حبل يشد من التصدير
الى خلف الكركرة حتى يثبت والشكَّال - أن يجعل حبل بين التصدير والحقب
وهو الزوار وجمعه أزورة وسبأى ذكر نصريف هذه الافعال في شدادات الابل
* صاحب العين * وهو الزبار * أبو عبيد * وفيه العراصيف وهى -
الخشبَتان اللتان تُشدَّان بين واسطة الرجل وأخرته عينا وشمالا وقيل العراصيف
- الخشب التي تُشدُّ بها رؤس الإخفاء وتضمُّ بها * ابن دريد * هى
العصافير واحدها عُصْفُور وقادمة الرجل من أمام الواسط * أبو عبيد *
وفيه الطلفات وهى - الخشبَتان الأربع التي يَكْنَى على جنبى البعير ويقال
لأعلى الطلفتين ممابلي العراقي العُضدان وأسفلهما الطلفتان وهما ماسقل من
الخنوزين الواسط والمؤخرة ويقال للأدم التي يضمُّها الطلفتان ويدخل فيها أكرار
واحدها كُرٌّ * صاحب العين * الشجر - ما بين الكرَّين وهو الذى يلتهم

ظَهَرَ البعير * أبو عبيد * العَرَقَوَاتَانِ - الخَسْبَتَانِ اللتان تَضُمَّانِ مابين
 واسِطَ الرَّحْلِ والمُؤَخَّرَةِ والصَّفَةِ - الأديم الذي يَضُمُّ العَرَقَوَاتَيْنِ من أعلاه وأسفلهما
 * صاحب العين * المِدرَعَةُ - صُفَّةُ الرَّحْلِ إذا بَدَتْ منها رُؤُسُ الواسِطَةِ والأخِرَةِ
 * ابن دريد * القَهْدُ - مِسمارٌ في واسِطِ الرَّحْلِ وهو الذي يُسمى الكَلْبُ
 * الأصمعي * القَدَدُ - حَشَبُ الرَّحْلِ والجمع أَقْدَادٌ وَقُدُودٌ * صاحب
 العين * الرِّقَادَةُ - دِعَامَةُ الرَّحْلِ والسَّرجِ وغيرهما وقد رَفَدَهُ وعليه أَرَفَدَ رَفْدًا
 وكلُّ ما أمسك شيئاً فقد رَفَدَهُ * أبو عبيد * البِدَادَانِ في القَتَبِ - عِزَّةُ الكَرَفِ
 الرَّحْلِ غير أن البِدَادَيْنِ لا يَظْهَرَانِ من قُدَامِ الظِّلْفَةِ ويقال لأخنائه الرَّحْلِ - القَبَائِلُ
 وأحدتها قَبِيلَةٌ وللحديدة التي تَوَقُّ المؤخَّرة - الدَامِغَةُ والغاشية * صاحب العين *
 غَاشِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ - غِشَاؤُهُ كغَاشِيَةِ السَّرجِ والسَّيْفِ ونحوهما * أبو عبيد *
 الأَهْلَةُ - الحدائد التي تَضُمُّ مابين القِبْلَتَيْنِ وأحدها هَلَالٌ * صاحب العين *
 السَّبَائِكُ - مابين أَخْنَاهِ الحِمَامِلِ من نَشِيكِ القَدِّ الواحدة سَبَاكَةٌ وكلُّ مَا تَضَامُّ وَتَقَابِلُ
 فكلُّ طائفةٍ منها سَبَاكَةٌ * قال نعلب * ومنه قيل للسَّفَائِفِ والقَصَبِ المنسُوجِ
 على هيئة البَوَارِي سَبَائِكُ والحَبَائِكُ - كالسَّبَائِكِ * أبو عبيد * القَيْدُ
 - القَدُّ الذي يَضُمُّ العَرَقَوَاتَيْنِ والحَنَكَةَ والحَنَالَكَ - القِدَّةُ التي تَضُمُّ العَرَاصِفَ
 * قال أبو علي قال أبو إسحق * حُبْكَةٌ وحَبَاكٌ وقد صَفَّ أبو عبيد والجمع حُبُكٌ
 وحُبُكٌ * أبو عبيد * الإِسَارُ والأُسُرُ - القَدُّ الذي يُشَدُّ به الخَسْبُ والوَكَانَدُ
 - السُّيُورُ التي يُشَدُّ بها الرَّحْلُ وقد وَكَّدْتُهُ * ابن السكيت * وَكَّدْتُهُ
 وَأَكَّدْتُهُ * ابن دريد * صَلِيقَا الأَكَاغِ - الخَسْبَتَانِ اللتان تَبْشُدَانِ في أعلاه
 * صاحب العين * الحِمَارُ - حَشَبَةٌ في مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ عليها المرأة وهي
 أيضا في مُقَدِّمِ الأَكَاغِ وَأَنْشَدَ

وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ * كَمَا قَيْدَ الْإِسْرَارُ الْحِمَارَا

* أبو عبيد * فان كان في الرَّحْلِ كَسْرٌ فَرُفِعَ فَاسْمُ تِلْكَ الرُّعَةِ - الرُّوْبَةُ * صاحب
 العين * شَرْنَا الرَّحْلَ - واسِطَتُهُ وَأَخِرَتُهُ * أبو عبيد * هما جانباه والذَّئْبَةُ
 - قُرْجَةُ مابين دَقَّتَيِ الرَّحْلِ والسَّرجِ والغبيط أي ذلك كان * صاحب العين *

قوله الاسار والاسر
 عبارة اللسان والقَدُّ
 الذي يؤسره القتب
 يسمى الاسار وجمعه
 أسرار ككتبه
 معصمه

الْكَنَافُ - وَنَاقُ الرِّحْلِ وَالْقَبَّ وَهُوَ أَمْرُ عَوْدَتَيْنِ أَوْ حَتَوَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ
وَرَبْعًا كَانَتْ كَانَهَا صِغْفَةً وَأَنْشَدَ

* سُبُوفِ الْهِنْدِ لَمْ تُضْرَبْ كَتِيفًا *

أَيُّ لَمْ تُطْبَعَ طَبْعَ الْكَنَافِ * السِّيرَانِي * مُسَالَا الرِّحْلِ - عَضْدَاهُ * ابْنُ
دَرِيدٍ * أَعْطَاهُ مَائَةَ بَرِيئَةٍ - أَيُّ بِرَحَالِهَا * أَبُو عَيْسَةَ قَالَ * كَانَتْ الْمُلُوكُ
إِذَا حَبَّتْ حِبَاءً جَعَلُوا فِي أَشْمَةِ الْإِبِلِ رِبْشًا لِيُعْرِفَ أَنَّهُ حِبَاءُ الْمَلِكِ

نَعُوتُ الرِّحْلِ

* أَبُو عَيْسَةَ * مِنَ الرِّحَالِ الْقَاتِرُ وَهُوَ - الْجَدِيدُ الْوَقُوعُ عَلَى تَلْهِهِ الْبَعِيرِ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * هُوَ أَصْفَرُهَا * أَبُو عَيْسَةَ * الْمَعْقَرُ - الَّذِي لَيْسَ بِوَاقٍ * السِّيرَانِي *
وَهُوَ الْمَعْقَرُ كَقَضَرٍ وَمِنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * رَجُلٌ عَقَرَهُ وَعَقَرُ وَلَا يُقَالُ عَقُورُ إِلَّا فِي
ذِي الرُّوحِ * ابْنُ دَرِيدٍ * رَجُلٌ عَاقُورٌ وَكَذَلِكَ السَّرْجُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
عَقَرُ الرِّحْلِ ظَهَرَ الْبَعِيرُ بِعَقَرِهِ عَقْرًا أَدْبَرَهُ فَانْعَقَرَ وَاعْتَقَرَ * غَيْرُهُ * رَجُلٌ مَعْقَارٌ
* أَبُو عَيْسَةَ * الْمَلْسَاحُ - الَّذِي يَبْغُضُ وَالْمُرْكَاحُ - الَّذِي يَتَأَخَّرُ فَيَكُونُ مَرَكَبُ
الرَّجُلِ فِيهِ عَلَى آخِرَتِهِ * غَيْرُهُ * وَكَذَلِكَ السَّرْجُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
رَجُلٌ زَبِيحٌ - ضَخْمٌ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِفَاتُ الْهَمُومِ * رَفَعَتْ الْوَلِيَّ وَكُورًا رَيْبًا

* أَبُو عَيْسَةَ * الْقَدْرُ - الْوَسْطُ مِنَ الرِّحَالِ وَالسُّرُوجِ وَنَحْوَهُمَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
إِذَا كَفَّ مَلُوسُ الْإِحْنَاءِ - إِذَا لَمَسَتْ بِالْأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِيَ * وَقَالَ * إِنْ كَفَّ مُفَاقٌ
- مُقَرَّجٌ * أَبُو عَيْسَةَ * مَقَامٌ كَذَلِكَ

مَتَاعُ الرِّحْلِ

* أَبُو عَيْسَةَ * الْمِلَالُ - مَتَاعُ الرِّحْلِ وَأَنْشَدَ

وكانهم لم تَلَقِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ * ضُرَّ إِذَا وَضَعَتْ إِلَيْكَ حِلَالَهَا

ويروى حِلَالَهَا وَالْجَدِيَّاتُ - الْقِطْعُ مِنَ الْأَكْبِيَةِ الْمُحْسُوَّةِ تُشَدُّ تَحْتَ طَلِفَاتِ الرَّحْلِ
وَاحِدَتَهَا جَدِيَّةٌ * قَالَ سِيدُوهُ * وَلَمْ يُكْتَمَرْ وَالْجَدِيَّةُ عَلَى الْأَكْثَرِ اسْتِغْنَاءٌ بِهَذَا إِذَا
جَازَأَن يَعْثُوا الْكَثِيرُ * قَالَ عَلَى * لِأَنَّ قَوْلَهُ قَدْ تَجَمَّعَ عَلَى قَعْلَانِ يَعْنِي بِهِ الْأَكْثَرُ كَمَا
أَنشَدَ سِيدُوهُ لِحَسَنِ

لَنَا الْجَفْنَاتُ الْغُرْبُ يَلْتَمِسُ بِالْفُصَى * وَأَسْيَافُنَا يَفْطُرْنَ مِنْ مَجْدَةٍ ذَمًّا

* ابْنُ دَرِيدٍ * هِيَ الْجَدِيَّةُ وَالْجَدِيَّةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْجَدِيَّاتُ - الْبَرَاذِعُ وَقَدْ جَدَّبَتْ
الرَّحْلَ * غَيْرُهُ * جَدِيدُنَا الرَّحْلَ - الْقَبْدُ الَّذِي يُلْزَقُ بِهِ مِنَ الْبَاطِنِ * أَبُو
عَبِيدٍ * التَّلِيلُ - الْمَسْحُ الَّذِي يُلْقَى عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
السُّنْفُ - نَبَابٌ يُوضَعُ عَلَى أَكْتَافِ الْأَبْلِ مِثْلَ التَّلِيلِ عَلَى مَا خَرَهَا الْوَاحِدُ سَنِفٌ
* أَبُو عَبِيدٍ * وَمِنْ مَنَاعِهِ الْبُرْدَعَةُ - وَهُوَ الْحِلْسُ الْبَعِيرُ بِقَالَ حِلْسٌ وَحَلَسَ
* ابْنُ دَرِيدٍ * جَعَهُ أَحْلَاسٌ وَحُلُوسٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَلَسَتْ النَاقَةُ
وَالْعَابَةُ أَحْلَاهَا وَأَحْلَاهَا حَلَسًا * أَبُو عَبِيدٍ * وَهُوَ ذَوَاتُ الْحَافِرِ قُرْطَاطٌ
وَقُرْطَانٌ وَقُرْطَاطٌ وَقُرْطَانٌ * أَبُو عَبِيدٍ * التُّمْرُوتَةُ - الطَّنْفِيسَةُ الَّتِي فَوْقَ
الرَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْوَسَادَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقِطْعُ - الطَّنْفِيسَةُ تَكُونُ
تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَتِفِي الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ قُطُوعٌ وَأَنْشَدَ

أَتَشْكُ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بَرَاهَا * نَتَكَشَّفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْقُطُوعُ

* أَبُو عَبِيدٍ * الْفَتَانُ - يَكُونُ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ - وَالْجِلْدَةُ - جِلْدَةٌ تَجْعَلُ
عَلَى الْقَتَبِ وَقَدْ أَجْلَبَتْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مَا يُؤَسَّرُ بِهِ الرَّحْلُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْحِجْمَةُ
- قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُقَدَّمِ الرَّحْلِ يَتَخَنَّقُ عَلَيْهَا الرَّاكِبُ أَيْ يَمِيلُ عَلَيْهَا كَالْتَكْنِ
عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ * أَبُو زَيْدٍ * الْمَقْرَشَةُ - الْوِطَاءُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ صُفَّةِ الرَّحْلِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَقْرَشُ - أَكْبَرُ مِنَ الْمَقْرَشَةِ * أَبُو عَبِيدٍ *
الْأَرْبَاضُ - حِبَالُ الرَّحْلِ وَاحِدُهُ أَرْبَضٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا غَرَقَتْ أَرْبَاضَهَا نَنِي بَكْرَةٍ * بَنَاهَا لَمْ تُصْجِرْ رُؤُوسًا سَأُوهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * النَّعْجُ - سَيْرٌ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْنَةِ الْبَغَالِ يُشَدُّ بِهِ

الرجل من تحت البطان والجمع أنساع ونسوع * أبو عبيد * الاثخارُ -
الخالق في رؤوس النسوع وأنشد

* يَلْمُكُنْ أَخْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيحِ *

* أبو زيد * المَرْبِطَةُ - النِّسْمَةُ اللطيفة تُشَدُّ فوق الحِشْيَةِ * صاحب
العين * القَرْزُ - رَبِيبُ الرجل وقد غَرَزَتْ رِجْلِي فِيهِ أَنْبَتُهَا وَاعْتَرَزَتْ
رَكْبَتِي وَكُلُّ مَا كَانَ مَسَا كَالرَّجُلَيْنِ فِي الْمَرْكَبِ فَهُوَ غَرَزٌ * أبو عبيد * المَوْرِكُ
- الموضع الذي يَتَنَبَّئُ الرَّابِئُ عَلَيْهِ رِجْلَهُ * أبو زيد * هو المَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ
والوَرَاكُ * أبو عبيد * الوَرَاكُ - هو الذي يُلْقِسُ المَوْرِكُ وهو مُقَدَّمُ الرجل
* قال * ثُمَّ يَتَنَبَّئُ نَحْتَهُ وَقَدْ وَرَكَتْ وَتَوْرَكَ الرجلُ على الدابة - ثَنَى رِجْلَهُ وَوَرَكَه
كَالْمُتَرَبِّعِ فَتَزَلُ * أبو زيد * الوَرَاكُ - قُبُوبٌ قَلَّ مَا يَجْعَلُ الْأَمِنَ الْحَبِيرَةَ
يُرِيْنُ بِهِ المَوْرِكُ وَجَمَعَ الوَرَاكُ وَوْرَكَ وَقِيلَ المَوْرِكَةُ - كَالْمَصْدَغَةِ يَتَخَذُهَا
الرَّابِئُ نَحْتِ وَرِكَ * أبو عبيد * النِّعْفَةُ والعَذْبَةُ والذُّوَابَةُ - الحِلْسَةُ
التي تُعْلَقُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ * قال أبو علي * عَذَّبْتُهَا بِالْخَفِيفِ وَذَأَبْتُهَا
بِالتَّشْدِيدِ وَلَيْسَتْ الْعَذْبَةُ وَالذُّوَابَةُ بِالْأَزْمَنِ لِهَذَا الْجِلْدَةِ كُلُّ مَا نَاسَ وَتَذَبَّبَ فَهُوَ
عَذْبَةٌ وَذُوَابَةٌ وَلَكِنَّهُ كَثِيرًا مَا غَلَبَتِ الْعَذْبَةُ عَلَى لِسَانِ الْإِنْسَانِ وَلِسَانِ الْمِسْزَانِ وَجِلْدَةُ
الرَّحْلِ الْمُعْلَقَةُ وَكَذَلِكَ الذُّوَابَةُ غَلَبَتْ عَلَى النَّاصِيَةِ وَفِي الذُّوَابَةِ مَعْنَى الارتفاعِ فَيَشْكُلُ
مَعَ مَعْنَى التَّذَبُّبِ وَالتَّعْلُقِ * ابن الأعرابي * وفي الرَّحْلِ الكَلَابُ وهو
- الحديدة التي في آخِرِهِ تَعْلُقُ فِيهَا الْأَدَاةُ * قال أبو علي * هو الكَلَابُ

وَالْكَلْبُ وَأَنشَدَ

وَأَشَعَّتْ مَجْجُوبٌ شَيْفَ رَمَثِهِ * عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْبَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ
فَأَصْبَحَ يَغْلُو الْمَاءَ رِيَانًا بَعْدَمَا * أَلْمَالَ بِهِ الْكَلْبُ الشَّرَى وَهُوَ نَاعِسٌ
يَصِفُ زَقَامًا مُعْلَقًا فِي الْكَلْبِ وَابَاءَ عَنَى بِالْأَشْعَثِ الْمَجْجُوبِ الشَّيْفِ وَالشَّيْفُ
- الْيَابِسُ * ابن دريد * الْعَقْرَبَةُ - حديدَةٌ نَحْوُ الْكَلَابِ تُعْلَقُ بِالرَّحْلِ
* أبو زيد * وفي الرَّحْلِ الْخُطَافُ وهو - الْكَلَابُ تُعْلَقُ فِيهِ الْأَدَاةُ * أبو
حنيفة * الْأُومَةُ وَالْأَلَامَةُ - مَنَاعُ الرَّحْلِ مِنَ الْأَشْئَةِ وَالْوَلَايَا وَتَكُونُ مُوَسَّاةً بِالزَّوَانِ

العَيْن ولها من العُهون مَعَالِي وَأَشْد
حَقِّي تَعَاوَنُ مُسْتَلْهُ زَهْر * من التَّأْوِيرِ شَكْلُ الْعَيْنِ فِي الْأَوَمِ
* غَيْرُهُ * الْخَفْعَةُ - فَطْعَةُ مِنْ أَدَمِ تُطْرَحُ عَلَى مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ * السِّيرَافِي
عن ثعلب * الْأَهَابَةُ - كِسَاءُ مَوْضُوعٍ فِيهِ جَرٌّ فَيُرْجَحُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ الرَّحْلِ وَالْحِجْلِ
وَقَدْ حَكَاهُ سَبِيحُوه وَلَمْ يُقْسِرْهُ

المراكب سوى الرجال

* أبو عبيد * الْقَيْطُ - الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ أَكْفِ الْبَضَائِيِّ وَالْجَمْعُ غُبُطٌ وَأَشْدُفِي
بَاب طَوَائِفِ السَّهَامِ مُسْتَشْهِدًا عَلَى الرَّحْمَرِ
يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَُا غُبُطٌ * يَرْتَحِرُ يُعْجِلُ الْمَرِيءَ إِعْجَالًا
* صاحب العين * الْقَيْطُ - الْمَرْكَبُ الَّذِي أَخْنَاهُ وَقَبَهُ وَاحِدٌ * أَبُو زَيْدٍ *
هُوَ قَتَبٌ عَلَى غَيْرِ مَصْنُوعَةٍ هَذِهِ الْأَقْتَابُ * أَبُو عبيد * الْقَتَبُ وَالْقَتَبُ
- الْأَكَاؤُ الصَّغِيرُ الَّذِي عَلَى قَدَرِ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ الْقَتَبُ - لِبَعِيرِ الْحِمْلِ
وَالْقَتَبُ - لِبَعِيرِ السَّائِيَةِ وَالْجَمْعُ أَقْتَابٌ وَقَدْ أَقْتَبْتُ الْبَعِيرَ وَأَقْتَبُوهُ -
الَّتِي تُقَتَّبُ - أَيْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَالْبَاصِرُ - قَتَبٌ صَغِيرٌ مِثْلُ بَيْتِ سَبِيحُوه وَقَسْرُهُ
السِّيرَافِي وَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ اشْتَقَّ مِنْهُ وَالْحَوِيَّةُ - كِسَاءٌ يُحَوَّى حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ
ثُمَّ يُرْتَكَبُ وَالسُّوِيَّةُ - كِسَاءٌ يُحْشَوُ بِخِمَامٍ أَوْ لَيْفٍ وَنَحْوِهِ ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ
وَأَنْبَاهُ مِنْ مَرَاكِبِ الْأِمَاءِ وَأَهْلِ الْحَاجَةِ وَالْقَرُ - مَرَكَبٌ لِلرِّجَالِ بَيْنَ الرَّحْلِ
وَالسَّرَجِ وَأَشْدُ

فَأَمَّا تَرْيَينِي فِي رِحَالِ جَابِرٍ * عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِ تَخْفُؤُ أَكْفَانِي
أَي هَذَا آخِرُ لَيْلِي أَيْ أَنَّ حَيَاتِي قَدْ ذَهَبَتْ وَإِنْ كَانَ حَيًّا وَالْكَفْلُ - مِنْ مَرَاكِبِ
الرِّجَالِ وَهُوَ كِسَاءٌ يُعْقَدُ طَرَفَاهُ ثُمَّ يُلْقَى مُقَدَّمُهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمُؤَخَّرُهُ عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ وَقَدْ
اِكْتَفَلْتُ الْبَعِيرَ وَالْحَصَارُ - حَقِيْبَةٌ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَتُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخْرَةِ
الرَّحْلِ وَيُخْتَصَّى مُقَدَّمُهَا فَيَكُونُ كِفَادَ مَنْسَه * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهِيَ الْخِصْمَةُ

حَصْرَتُهُ أَخَصْرُهُ وَأَخَصَرَهُ وَأَخْصَرْتُهُ وَأَخْصَرْتُهُ أَيْضًا - الْقَتَبُ وَقَبِيلُ الْحِصَارِ
 - مَرْكَبٌ تَرْكَبُ بِهِ الرَّاضَةُ وَقَبِيلٌ هُوَ كَسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يُكْتَفَلُ بِهِ * أبو
 عبيد * الْحَرَجُ - مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ وَالْمَشْجَرُ وَالْمَشْجَرُ -
 مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ دُونَ الْهُودِجِ وَقَبِيلُ الْمَشَايِرُ - عَيْدَانُ الْهُودِجِ وَقَبِيلٌ هِيَ مَرْكَبُ
 دُونَ الْهُودِجِ مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الشَّجَارُ وَالشَّجَارُ - الْخَشَبَةُ الَّتِي
 يُوَضَّعُ خَلْفَ الْبَابِ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَةِ الْمَتْرَسُ وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُضَبَّبُ بِهَا السَّرِيرُ
 * ابن دريد * الْعَصْفُور - خَشَبَةٌ فِي الْهُودِجِ تَقْضُمُ أَطْرَافَ خَشَبَاتٍ فِيهِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي تُشَدُّ بِهَا رُؤُوسُ الْأَخْنَاءِ مِنَ الرَّحْلِ * وَحَكَى ابْنُ جَنَى عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثُومٍ
 الْأَجْلُجُ - الْهُودِجُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مُشْرِفَ الْأَعْلَى * قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * هُوَ
 الْهُودِجُ الْمُرْتَبِعُ وَأَنْشَدَ لَابِي ذُو ب

قوله المترس ضبط
 في المصباح يفتح
 الميم والتاء وسكون
 الراء وضمه
 شارح القاموس
 ونقله عن الحافظ
 ابن حجر في حديث
 البضاري قال وجرم
 به جماعة ووافقه
 أهل اللسان فان
 الميم عندهم علامة
 التثنية وترس معناه
 خف فلذا قيل مترس
 فمعناه لا تخف اه
 كتبه رحمه الله

لَا تَكُنْ تُلْعَنَاتِنِي هُوَ إِدْبَاهُهَا * فَأَتَيْنَ حَسَنُ الرِّيِّ أَجْلَاحُ
 * قَالَ * وَأَجْلَاحُ جَمْعُ أَجْلَحٍ وَمِثْلُهُ أَعْزَلُ وَأَعْرَازُ وَأَفْعَلُ وَأَفْعَالٌ قَلِيلٌ جَدَا
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَطَانُ - شَبَابُ الْهُودِجِ وَجَمْعُهُ قُطُنٌ وَأَنْشَدَ
 شَاقِلَتُ تُلْعَنُ الْحَيَّ يَوْمَ تَحْمَلُوا * فَتَكْدُسُ وَأَقْطَانُ سُرْخِيَامُهَا
 * أَبُو عبيد * التَّلْعَاتُ وَالْطَّلْعُ وَالْأَطْلَعَانُ - الْهُودِجُ كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْلَى لَمْ يَكُنْ
 * ابن السكيت * هَذَا بَعِيرٌ تَطْلَعُهُ الْمَرَأَةُ - أَيْ تَرْكَبُهُ * أَبُو عبيد *
 الْحَوْلَةُ وَالْحَوْلُ وَاحِدُهَا حَوْلٌ - الْهُودِجُ كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْلَى وَالْهُودِجُ -
 مَرَاكِبُ مِثْلُ الْحَقَّةِ إِلَّا أَنَّ الْهُودِجَ يُقَبَّبُ وَالْحَقَّةُ لَا تُقَبَّبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَوْلَةَ
 مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَجَالُ * ابن دريد * هُوَ الْهُودِجُ وَالْقَوْدِجُ * وَقَالَ *
 عَرَفِيصُ الْهُودِجِ - الَّتِي تَجْمَعُ رُؤُوسَ الْخَشَبَاتِ وَقَبِيلُ الْعِرْفَافِ وَالْعِرْفَافُ -
 الْخِصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي عَلَى قُبَّةِ الْهُودِجِ وَالْحَوْفُ بِلَاغَةُ أَهْلِ الْحَوْفِ وَأَهْلُ الشَّعْرِ -
 كَالْهُودِجِ وَلَيْسَ بِهِ وَلَا بِرَحْلِ تَرْكَبُ بِهِ الْمَرَأَةُ عَلَى الْبَعِيرِ * أَبُو عبيد * الْحِدَجُ
 - كَالْحَقَّةِ وَجَمْعُهُ أَحْدَاجُ وَحِدُودُجُ * ابن السكيت * هُوَ الْحِدَجُ
 وَالْحِدَاجَةُ وَجَمْعُهَا حِدَاجٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حِدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحْدَجُهُ
 حِدَجًا وَحِدَاجًا وَأَحْدَجْتُهُ - شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْحِدَجَ وَسُقْتُهُ وَالْعِجْكَانُ - عِدْلَانُ

يُسَدَّن على جانبي الهودج شوب * وقال * غَجَّةُ الْهُودِجِ - عَصَاةٌ عِنْدِيَابِهِ
يُسَدُّهَا * ابن دريد * النَّعْشُ - شَيْبَةُ الْحَقَّةِ كَانَ يَحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا
مَرَضَ وَابْسَ نَعْشِ الْمَيِّتِ ثُمَّ كُتِفَ كَلَامُهُمْ - حَتَّى سُمِّيَ السَّرِيرُ الَّذِي يَحْمَلُ فِيهِ الْمَيِّتَ
نَعْشًا * ابن دريد * الْقَعْشُ - ضَرْبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ شَبِيهُةٌ بِالْحَقَّةِ
وَالْجَمْعُ قُعُوشٌ * صاحب العين * الْمِرْقَةُ - كَالْحَقَّةِ وَالْقَوَاعِدُ -
خَشَبَاتُ أَرْبَعٍ مُعْتَرِضَاتٍ فِي أَسْفَلِ الْهُودِجِ وَقَدْ رَكِبَ فِيهِنَّ * أَبُو عَيْبٍ * الْفِثَامُ
- وَطَاءٌ يَكُونُ لِلشَّجَرِ وَأَنْشَدَ

وَأَرَادَ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَفَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْفِثَامِ

وَجَعَهُ قُومٌ وَقِيلَ الْفِثَامُ - الْهُودِجُ الَّذِي قَدْ وَسَّعَ أَسْفَلُهُ وَمِنْهُ قَبْلُ لِلرَّحْلِ
مُقَامٌ * صاحب العين * الْفِثْلُ - شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهُودِجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ
تَحْتَهَا وَجَعَهُ قُثُولٌ وَقَدْ أَفْثَلَتِ الْمَرْأَةُ وَتَفَثَلَتْ * أَبُو عَيْبٍ * الرَّجَائِزُ
- مَرَكَبٌ أَصْغَرَ مِنَ الْهُودِجِ وَأَنْشَدَ

* كَمَا جَلَّاتِ نَضْوُ الْقَرَامِ الرَّجَائِزُ *

* ابن دريد * الرَّجَازَةُ - كَسَاءٌ تَجْعَلُ فِيهِ أَهْجَارٌ وَيُتَلَقَّى بِأَحَدٍ
جَانِبِي الْهُودِجِ إِذَا مَالَ لِیُعْتَسِدَ وَقِيلَ الرَّجَازَةُ - شَعْرٌ أَوْ صُوفٌ يُلَاقِ
عَلَى الْهُودِجِ فِي خَبُوطِ بَرٍّ بِهِ * ابن دريد * الْحِرْزُجَرَّةُ - خُصْلَةٌ مِنْ
صُوفٍ تُلَاقِ بِالْهُودِجِ يَزِينُ بِهَا * صاحب العين * التَّحِيْرَةُ - نَسِيجَةٌ
طَوِيلَةٌ يَكُونُ عَرَضُهَا شَبْرًا وَعَقْمَتُهُ ذِرَاعٌ تُلَاقِ عَلَى الْهُودِجِ يَزِينُ بِهَا وَالْجَمْعُ
تَحَايِزٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا النَّفْسُ وَالطَّبِيعَةُ وَالذَّبَابُ - أَشْيَاءٌ تُلَاقِ بِالْهُودِجِ أَوْ
رَأْسُ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ وَأَنْشَدَ

وَرَاكُضَةٌ مَا تَسْتَحِينُ بَحْنَةً * بِعِيرٍ حَلَالٍ غَادَرَتْهُ جُحْمَةٌ

وَالْمُجْعَمَلُ الْمَقْلُوبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَلَالَ مَنَاعُ الرَّحْلِ * صاحب العين *
وَالْعَوَارِضُ - سَفَائِفُ الْحَمَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنْ خَشَبِ الْيَمُونِ وَأَنْشَدَ
- لِبَيْدُيْنَةٍ مَبْدُودَةٍ عَلَى الدَّابَّةِ الدَّيْرَةِ

قوله وأنشد
وراكضة الخ: عبارة
السان والحلال
مركب من مراكب
النساء قال طغريل
وراكضة الخ: أ
وهذا يعلم ما هنا
من السقط كتبه
مصنفه

شَدَادَةُ الْإِبْلِ عَلَيْهَا

قوله ويطننها هو
بتخفيف الطاء وفي
لسان العرب أنكر
ابن الاعرابي وأبو
الهيثم بطنها بغير
ألف كتبه مصححه

* أبو عبيد * أَبْطَنَتُ النَّاقَةَ وَبَطَنْتُهَا أَبْطَنُهَا - شَدَدْتُ بَطَانَهَا وَأَحْقَبْتُهَا مِنْ
الْحَقَبِ وَأَقْبَنْتُهَا مِنَ الْقَتَبِ وَأَغْرَضْتُهَا مِنَ الْغَرَضِ وَأَلْبَيْتُهَا مِنَ اللَّبِّ وَأَعْدَرْتُهَا مِنَ
الْعِدَارِ وَعَدَرْتُهَا * وقال * أَسَنَفْتُ الْبَعِيرَ وَسَنَفْتُهُ أَسْنَفُهُ وَأَسْنَفُهُ سَنَفًا -
جَعَلْتُهُ سَنَافًا وَذَلِكَ أَنْ يَحْمُصَ بَطْنُهُ وَيَطْرِبَ تَصْدِيرُهُ وَهُوَ الْحَزَامُ فَتَشْدُجَلًا مِنْ
التَّصْدِيرِ ثُمَّ تَقْتَمِعُ حَتَّى تَجْعَلَهُ مِنْ وَرَاءِ الْكِرْكِرَةِ فَيُبَيِّثُ التَّصْدِيرَ فِي مَوْضِعِهِ * أبو
زيد * فَأَمَّا السَّنِيفُ - فَتَوْبٌ يُشْدُّ عَلَى كَتِفِ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ سَنَفٌ وَبَعِيرٌ مَسْنَفٌ
يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ * أبو عبيد * أَخْلَفْتُ عَنِ الْبَعِيرِ - وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ حَقْبُهُ
نَيْلَهُ فَيَحْقُبُ حَقْبًا وَهُوَ احْتِبَاسُ بَوْلِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ لِأَنَّ بَوْلَ النَّاقَةِ مِنْ حَيَاتِهَا
وَلَا يَبْلُغُ الْحَقَبُ الْحَيَاءَ فَالْإِخْلَافُ عَنْهُ - أَنْ يَحْوَلَ الْحَقَبُ فَيَجْعَلَ عِمَالِي خُصِيَّتِي الْبَعِيرِ
* علي * هَذِهِ حِكَايَتُهُ وَالصَّوَابُ خُصِيَّتِي الْبَعِيرِ بَغِيرِهَا * ابن دريد * الْحَبْلُ
- حَبْلٌ يُشْدُّ مِنْ بَطْنِ الْبَعِيرِ إِلَى حَقْبِهِ لئَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ عَلَى نَيْلِهِ * أبو عبيد *
شَكَّلْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ - أَنْ تُجْعَلَ بَيْنَ الْحَقَبِ وَالتَّصْدِيرِ خِطَا ثُمَّ تُشْدُّهُ لِكَيْ لَا يَدْتَوِيَ
الْحَقَبُ مِنَ النَّيْلِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الشَّكَّالُ * ابن دريد * الذَّنَابُ - خِطُّ
يُشْدُّ بِهِ ذَنْبُ الْبَعِيرِ إِلَى حَقْبِهِ لئَلَّا يَحْطِرَ ذَنْبُهُ فَيَمْلَأَ رَاكِبَهُ * أبو عبيد *
التَّصْدِيرُ - الْحَزَامُ وَقَدْ صَدَّرْتُ عَنْهُ * صاحب العين * الصَّدَارُ -
الْحَبْلُ يُشْدُّ بِهِ * أبو عبيد * أَحْلَسْتُ بِالْحَلِيسِ وَهُوَ - الْكِسَاءُ الَّذِي تَحْتَ
الْبَرْدَةِ وَالْمَرْبَعَةِ - خُشْيَةٌ يُرْفَعُ بِهَا الْعِدْلُ عَلَى الْبَعِيرِ يُوْخَذُ بِطَرَفِهَا فَيُلْقَى عَلَيْهِ
وَكُلُّ مَا رَفَعَتْ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ مَرْبَعَةٌ * أبو عبيد * رَوَيْتُ عَلَى الْبَعِيرِ رِيًّا وَذَلِكَ الْحَبْلُ
- الرِّوَاءُ * أبو حنيفة * أَرَوَيْ عَلَى جِلَّتْ - أَيْ أَشْدَدَهُ وَالرَّوْ - شَدُّ فَوْقَ
الْجَنَازِلِيسِ بِشَدِيدٍ يُقَالُ أَرَيْتُ عَلَيْهِ * أبو عبيد * عَكَمْتُهُ - شَدَدْتُ عَلَيْهِ
الْعَكْمَ وَأَعَكَمْتُ غَيْرِي - أَعَمْتُهُ عَلَيْهِ * ابن السكيت * عَكَمْتُ النَّاعَ أَعَكَمْتُهُ
عَكْمًا - شَدَدْتُهُ * ابن دريد * الْعَكَامُ - الْحَبْلُ الَّذِي يُشْدُّ بِهِ الْعَكْمَانِ

* أبو خنيفة * الجبَّار - جبل العِكم الذي يشد به والعرب تقول ان لفلان عندى
يداً ما تجبز في العِكم - أى ظاهرة ما تخفى. وللجبَّار موضع آخر وسأنى عليه ان شاء الله
* ابن دريد * وَسَقْتُ البعير - حَلَّتْ عليه وَسَقًا والجمع وَسُوقٌ وَأُوسَاقٌ وقيل
أَوْسَقْتُ والاولى أعلى وسأنى تعديد الوسق ان شاء الله * أبو عبيد * الظعان -
الجبيل الذى يشد به الجبل * أبو زيد * الظعان والظعون - الجبل تُشَدُّ به المرأة
هودجها ولكل امرأة ظعائنان * أبو عبيد * رَقَدْتُ على البعير أَرَقَدًا رَقْدًا - عَمِلْتُ
له رِقَادَةً * ابن دريد * الحَقَبُ والحَقِيبَةُ - الرِقَادَةُ فى مؤنث القَتَبِ وكل شئ
شَدَدَتْهُ فى مؤنث رَحْلِكَ أَوْقَبْتُكَ فَتَدَّ أَحَقَبْتُهُ وَالْحَقَبُ كَلْدَرْدَفٍ * أبو عبيد *
الجبام والكعام والكأم - الذى يُشَدُّ به على فم البعير * ابن دريد * كَمَّه
أَكَمَّه كَمًّا * السكرى * بعير كَعُومٍ - مَكْعُوم * ابن دريد * زَمَلْتُ
الرجل على البعير وغيره - اذا أَرَدْتَهُ عليه أو عادلته * ابن السكيت * الرعن
- استرخاه الرجل اذا لم يُنْعَمْ شُدَّ وأشد

وَرَحَلُوهَا رَحْلَةً فَمِها رَعْنٌ

* صاحب العين * السَفِيجَانِ - جَوَالِقَانِ يُجْعَلَانِ على البعير * غيره *
الفَقِيقَةُ - خِيْطٌ أَوْ عِرْقُهُ تُشَدُّ فى الخَشَبَةِ الْمُعْرِضَةِ على سَنَامِ البعير

خُطَمُ الْإِبِلِ وَأَزْمَتُهَا

* غير واحد * الخِطَامُ - مَا وَضِعَ فى أَنْفِ البعير لِيُقَادَ بِهِ وَجَعَهُ خُطْمٌ وَالْخِطَامُ
- أَقْوَفُ الْإِبِلِ * قال أبو على * ثم استعيرت للناس وعى فى الإبل أصل لموضع
الخِطَامِ * أبو عبيد * خَطَمْتُ البعير - من الخِطَامِ * غير واحد * أَخْطَمْتُهُ
خَطْمًا وكذلك اذا خَزَزْتَ أَنْفَهُ خَزًّا غَيْرَ عَمِيقٍ لَتَضَعُ عَلَيْهِ الخِطَامَ وَالْخِطَامُ - مَوْضِعُ
الخِطَامِ مِنَ الْإِنْفِ * أبو عبيد * الخَشَّاشُ - الذى يجعل فى عَظْمِ أَنْفِ البعير
* الأصمعي * جَعَهُ أَخَشَّةً وَقَدْ خَشَّشْتُهُ - جَعَلْتُ الخَشَّاشَ فى أَنْفِهِ * أبو زيد *
خَشَّشْتُ البعير أَخَشَّهُ خَشًّا وَالْعِدَارُ - الذى يُضَمُّ جَبْلُ الخِطَامِ إلى رَأْسِ البعير وَفَدَّ

تقدم أنه ماسأل على خَد الفرس من اللجام وأنه جانب اللحية * أبو عبيد * العَرَان
 - الذي يجعل في الوَرَّة وهو ما بين المَخْرِبِينَ يكون للجَحَافِي وجمعه أَعْرَنَةٌ وَعَرَنُ البَعِيرِ
 عَرْنًا فهو عَرَنٌ شَكَ أَنْفَهُ من العَرَان * أبو عبيد * عَرْنَتُهَا أَعْرَنُهَا وَأَعْرَنُهَا عَرْنًا
 * ابن الأعرابي * المَهَار - عُوْدٌ غليظ يجعل في أنف البُحَيَّي * أبو عبيدة *
 البُرَّة - التي تُجعل في أحد جانبي المَخْرِبِينَ وهي من صُفَر وقد أَرَبَتْهَا * وقال
 صاحب العين * بُرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ - مَعْمُولَةٌ وقد تقدم أن البُرَّةَ انْقِلَابُ خَيْلٍ
 * أبو عبيد * الخِرَامَةُ - البُرَّةُ من الشَّعَر وقد خَرَمَتْهَا أَخْرَمَهَا خَرَمًا والطَّيْرُ
 كُلُّهَا مَخْرُومَةٌ لَان وَتَرَات أُنُوفُهَا مَنْقُوبَةٌ * أبو عبيد * الرِّمَامُ - لا يكون إلا في
 الأنف خاصة وقد رَمَتْهَا * صاحب العين * الأَقْلِيدُ - البُرَّةُ التي يُشَدُّ فِيهَا
 زِمَامُ النَاقَةِ وهو طَرَفُهَا يُنْتَى على الطرف الآخر وَيُلَوَّى لِيَأْشُدَّ بِهَا حَتَّى يَسْتَمْسِكَ وكذلك
 يُفَعَّلُ بِبَعْضِ الْأَسْوَدِ إِذَا كَانَ بُرَّةً وَكَانَ قَلْدًا وَاحِدًا يقال سَوَارَةٌ سَالُودٌ ذُو قَلْبَيْنِ مَلُوءَيْنِ
 * ابن دريد * السَلْبَةُ - خِيَطٌ يَشُدُّ عَلَى خَطَمِ البَعِيرِ دُونَ الخَطَامِ وَالرِّجَاعُ -
 مَا وَقَعَ عَلَى أَنْفِ البَعِيرِ مِنْ خَطَامِهِ * صاحب العين * الشَّصَارُ - خُشْبِيَّةٌ
 تُشَدُّ مِنْ مَخْرَجِ النَاقَةِ وَقَدْ شَصَرَتْهَا وَشَصَرَتْهَا * أبو زيد * السِّقَارُ - الحَصِيدَةُ
 الَّتِي تُخَطَّمُ بِهَا الْإِبِلُ وَالْجَمْعُ أَسْفِرَةٌ * ابن دريد * الْجَمْعُ سُفَرٌ * أبو
 عبيد * وَقَدْ سَفَرَتْهُ بِهِ * صاحب العين * بَعِيرٌ مَخْرُوتٌ - تَرَتْ
 الْخَشَائِشَ أَنْفَهُ - أَيْ تَقَبَّهَ * أبو عبيدة * الْإِنْفُ - الَّذِي أَصَابَ الْخَشَائِشَ
 أَنْفَهُ وَأَثَرُ فِيهِ وَقِيَاسُهُ مَا نُوْفٌ لِأَن فَعَلَ مِنْ أَشْتَكِي مِنْ هَذَا شَيْءٌ أَنْ يَقَالَ فَعَلَ * ابن
 السَّكَيْتِ * وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ الْمُؤْمِنَ كَالْبَعِيرِ الْإِنْفِ » يَعْنِي أَنَّهُ هَيِّنٌ لِنَيْ
 * أبو زيد * الزِّنَاقُ - حَبْلٌ تَجْذِبُ بِهِ رَأْسَ البَعِيرِ إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ
 * قال أبو علي * هُوَ بِمَا سَوَى البَعِيرِ مَسْتَعَارٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبُغْلِ
 * أبو عبيد * الْجَرِيرُ - حَبْلٌ مَقْنُولٌ مِنْ آدَمَ يَكُونُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَبِمَا
 كَانَ فِي الرَّأْسِ * سَبُوبُهُ * وَالْجَمْعُ أَيْوَةٌ وَجُرَانُ * صاحب العين * أَجْرَتْ
 النَاقَةُ - الْقَيْتُ بِوَرِهَا لِنَجْرِهِ وَجُرُ الْقَيْصِلِ وَأَجْرٌ أَنْزَلَ بِهِ ذَلِكَ * أبو عبيد *
 الْجَدِيلُ - كَالْجَرِيرِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْجَدِيلُ وَالْجَدِيلَةُ مَا خُوذَ مِنَ الْجَدَلِ يَعْنِي

قوله بالرسن عبارة
الاسان شدته
بالرسن ٨١ كسبه
معصمه

القتل * أبو عبيد * رَسَنَتُ البعيرَ أَرُسُهُ رَسَنًا بِالرَّسَنِ ولدت تقدم في الخيل * ابن
دريد * الخَلِيجُ - الرِّسَنُ أو الحبل لانه يَخْتَلِجُ ما شُدَّ به أي يجذب * صاحب العين * شَأَوُ
النَّاقَةِ - زِمَامُهَا وقد تقدم أنه بَعَرُهَا * وقال * ضَرَسْتُ الجَرِيرَ - أَفَقْتُ
على موضع الفقرة منه وترًا وأنشد

قال في القوطي قولاً أَكْتُمُهُ * لِدَعْضِهِ مَضْرُوسٌ قَذَابًا

والاسم الضرسُ وجريرٌ ضرسٌ * أبو زيد * ضَرَسْتُ الجَرِيرَ - كَضَرَسْتُهُ
* غيره * الكِطَامَةُ - حَبْلٌ يُشَدُّ به أنفُ البعير وقد كَلَمُوهُ بها * ابن
دريد * الفُرْقَةُ - الحبلُ المفقود بأشواطه يلتقي في عُنُقِ البعير عاتية وقد
عَرَقْتُ البعيرَ أَعْرَفُهُ وَأَعْرَفَهُ عَرَقًا * وقال * أَشْرَبْتُ البعيرَ أو الدابة -
وضعتُ في عنقه حبلًا وأنشد

* يَا آلَ وَرْزٍ أَشْرَبُوهَا الْأَقْرَانِ *

* أبو عبيد * العِلَاطُ - الحَبْلُ * أبو زيد * الشَّنَاقُ - حَبْلٌ يُجَذَّبُ به
رأس البعير اليك وأنت راكبه * أبو عبيد * شَنَقْتُ البعيرَ أَشْنَقُهُ وَأَشْنَقُهُ
شَنَقًا وَأَشْنَقْتُهُ - إِذَا جَذَبْتَ خَطَامَهُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ * وقال مرة * شَنَقْتُ
البعيرَ - مَدَدْتُهُ بِالزِّمَامِ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَشْنَقْتُ هُوَ - رَفَعَ رَأْسَهُ * ابن السكيت *
تَنَبَّتْ عُنُقُ بَعِيرٍ بِالزِّمَامِ * أبو عبيد * عَجَبْتُ البعيرَ أَعْجَبَهُ وَأَعْجَبُهُ عَجَبًا -
إِذَا جَذَبْتَ خَطَامَهُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ * صاحب العين * وَكَلَّ مَا جَذَبْتَهُ
إِلَيْكَ فَقَدْ عَجَبْتَهُ * ابن دريد * عَجَجَ بَعِيرُهُ وَعَجَبَهُ وَعَجَفَهُ - عَطَفَهُ
وَعَكَبْتُ رَأْسَ البعيرِ - عَطَفْتُهُ وَأَنْشَدَ

جَاوَزْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتِ مَجْمَةٍ * تَنَحَّوْا بِكُلِّ كَاهَا وَالرَّأْسُ مَعْكُوسٌ

والتخفيض - مَدَلُّ رَأْسِ البعيرِ إِلَى الْأَرْضِ * ابن دريد * كَلَبْتُ البعيرَ
أَكْلَبَسُهُ كَلْبًا - جَعَلْتُ بَيْنَ جَرِيرِهِ وَزِمَامِهِ بِحَيْطٍ فِي الْبَرَةِ * أبو عبيد *
خَرَسْتُ البعيرَ وَخَرَسْتُهُ - ضَرَبْتُهُ بِالْحِجْنِ أَحَدَيْهِ إِلَى * أبو زيد * الْإِكْجَاحُ
لِلدَّابِلِ - جَذَبْتُهَا بِالزِّمَامِ * صاحب العين * عَتَلْتُ النَّاقَةَ أَعْتَلْتُهَا -
جَرَرْتُهَا زِمَامَهَا جَرًّا غَنِيًّا وَالزَّوْعُ - جَذَبْتُ النَّاقَةَ بِالزِّمَامِ لَتَفَادَ زُعْمًا زَوْعًا

وَرُغْتُ بِزِمَامِهَا وَأَتَشَدُّ

* رُغٌّ بِالزِّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرُّ كَوْمٍ *

بَعْنِي أَذْقَعَهُ إِلَى قُدَامٍ * أَبُو عَيْسِدٍ * زُعْنَةُ - كَفَقْتُهُ وَقَلَمْتُهُ * الْأَصْمَعِيُّ *
عَوَيْتُ النَّاقَةَ عَيْيًا - لَوَيْتُ عُقْفَهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَالنَّاقَةُ تَعْوِي
الْبُرَّةَ فِي سَبِيلِهَا - تَلَوِيهَا يَحْطِطُهَا وَعَوَيْتُ الْجَبَلَ عَيْيًا فَانْعَوَى - لَوَيْتُهُ
وَكُلُّ لَوَيْ عَيْ * الْأَصْمَعِيُّ * خَفَّفَ الْبَعِيرُ خَفَفًا - لَوَيْتُهُ مِنْ الزِّمَامِ وَبَعِيرٌ
خَفَفٌ - بِهِ تَخَفُّفٌ

عَقْلُ الْإِبِلِ وَشَدَّهَا

* أَبُو عَيْسِدٍ * هَبَرْتُ الْبَعِيرَ أَهْبَرُهُ هَبْرًا وَهُوَ - أَنْ يُشَدَّ حَبْلٌ فِي رُشْعِ رِجْلِهِ ثُمَّ
يُشَدُّ إِلَى حَقْوِهِ إِذَا كَانَ عُزْبًا فَإِذَا كَانَ مَرْحُولًا شَدَّهُ فِي الْحَقَبِ وَاسْمُ الْحَبْلِ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ
ذَلِكَ - الْهَجَارُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُ الْأَغْلَبِ
مَا لَنْ رَأَيْتَا مَلِكًا أَغَارَا * أَكْثَرُ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا
* وَفَارِسًا يَسْتَلِبُ الْهَجَارَا *

فَلَيْسَ مِنْ هَذَا وَإِنَّمَا الْهَجَارُ خَاتَمٌ تَحْمِلُهُ بِهِ الْفَرَسُ طَعْنَهَا وَرَمَيْهَا فَإِذَا طَعَنُوا أَوْ رَمَوْا
فَأَصَابُوا فَقَدْ اسْتَمَقُوا الطَّعْنَ وَالرَّمَاةَ وَقِيلَ الْهَجَارُ - حَبْلٌ يُعْقَدُ فِي يَدِ الْبَعِيرِ وَرِجْلُهُ
فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ فِي مَوْضِعِ الْقَبْدِ وَرَبْعُ الْعُقْدِ فِي وَطْئِ الْيَدِ ثُمَّ حُقِبَ فِي الطَّرْفِ الْأُخْرَى
* أَبُو عَيْسِدٍ * عَقَلْتُهُ أَعَقَلْتُهُ عَقْلًا وَعَقَلْتُهُ وَاعْتَقَلْتُهُ وَهُوَ - أَنْ يَتَنَّى وَطْئُهُ
مَعَ ذِرَاعِهِ فَيُشَدُّ هُمَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ وَلِحْوَةِ وَاسْمِ الْحَبْلِ - الْعِقَالُ وَحِجْرُهُ
أَحْجَرُهُ وَحِجْرًا وَهُوَ - أَنْ يُنَجَّحَ وَيُشَدَّ حَبْلًا فِي أَمْلِ خُفْيَتِهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ
يَرْفَعُ الْجَبَلَ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَشُدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفُّهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

* فَهَنْ مِنْ بَيْنِ تَحْجُوزٍ بِنَافِلَةٍ *

وَاسْمُ الْحَبْلِ الْجِمَارُ وَقَدْ أَبْضَتُهُ أَبْضَةً وَهُوَ - أَنْ تُشَدَّ رُشْعُ يَدِهِ إِلَى عَصَدِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ

الجليل الأَبَاضُ * وقال * عَرَّسْتُهُ أَعْرُسُهُ عَرَّسًا وهو - أن تشدَّ عُنفه مع
يديه جميعا وهو بَارِكُ واسم الجبل العِراس * وقال * عَكَّسْتُهُ أَعْكِسُهُ عَكَّسًا وهو
- أن تشدَّ عنقه الى احدى يديه وهو بَارِكُ واسم الجبل العِكَاس وقد تقدم أن العكس
عطفها بالزمام * وقال * عَكَّلْتُهُ أَعْكَلُهُ عَكَلًا وهو - أن يعقل برجل والرفاق -
جبل يشد من عنق البعير الى رُصْغِه رَفَقْتُهُ أَرْفَقْتُهُ رَفَقًا وأنشد

* كَذَاتِ الضَّغْنِ تَمَشِي فِي الرِّفَاقِ *

وقيل الرِّفَاقُ - أن يُحْتَمَى عَلَى النَافَةِ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَتُشَدَّ عُضْدَاهَا شَدًّا شَدِيدًا لِلْجَبَلِ
عن أن تُسْرِعَ وقد يكون الرِّفَاقُ أيضا - أن تَطْلُعَ مِنْ أَحَدِي يَدَيْهَا فَيَحْشُوا أَنْ تُبْطِرَ
الْيَدَ الصَّغِيرَةَ السَّقِيمَةَ ذَرَعَهَا فَيَصِيرُ الظَّلْعُ كَسْرًا فَتَحْزَنُ عُضْدُ الْيَدِ الصَّغِيرَةِ لِكَيْ تَضَعُ فَيَكُونُ
سَدًّا لَهَا وَاحِدًا * وقال * عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِتَنَائِيٍّ غَيْرِهِمْ هَمُوزُ الْآلِفِ لِأَنَّكَ تَنْبِئُهُ
غَيْرَ تَنْبِئَةِ الْوَاحِدِ ذَلِكَ - إِذَا عَقَلْتَ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِجَبَلٍ أَوْ بِطَرَفِ جَبَلٍ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْجَبَلُ -
التَّنَائِيَّةُ وَالْمُنَائَاةُ * ابن السكيت * هِيَ الْمُنَائَاةُ وَالْمُنَائَاةُ * أبو عبيد *
عَقَلْتُهُ بِتَنَائِيٍّ - إِذَا عَقَلْتَ يَدًا وَاحِدَةً بِعُقْدَتَيْنِ فَإِذَا شَدَدْتَ قَوَائِمَهُ كُلَّهَا وَجَعَلْتَهَا
قَلْبًا - ضَفَفْتُهَا أَضَفُّهَا وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْبَعِيرِ * صاحب العين * الْحِمَارُ -
الْعَقَالُ وَالْقَرِينَةُ - النَافَةُ تَشُدُّ إِلَى أُخْرَى * ابن السكيت * الرِّسَاغُ -
الْجَبَلُ يَشُدُّ فِي الرِّسَاغِ شَدًّا شَدِيدًا فَيَمْنَعُ الْبَعِيرَ مِنَ الْإِتْبَاعِ فِي الْمَشْيِ * أبو زيد *
رَسَعْتُ الْبَعِيرَ - شَدَدْتُ رُصْغَ يَدَيْهِ بِحَبِطٍ * ابن السكيت * أَجَلُ بَعِيرِهِ
- أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْبَسْرَى وَشَدَّهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى وَقَوْلُ هُوَ لَا أَجَالَ مَقَابِدُ -
أَي مَقِيدَاتٍ وَاسْمُ مَا تُقَيِّدُ بِهِ الْقَيْدُ * ابن دريد * كَرَيْتُ وَطْبَنِي الْجَبَلِ
- دَانَيْتُ بَيْنَهُمَا بِجَبَلٍ أَوْ قَيْدٍ وَقَدْ تَفَدَّمُ فِي الْجَلْرِ * غيره * الْقَرْزُلُ -
الْقَيْدُ * وقال * بَعِيرٌ مَقْطُورٌ إِلَى آخِرٍ - مُشَدُّودٌ إِلَى الْقَطَارِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْأَطْلَقُ -
قَيْدٌ مِنْ فِدَا عَقَبٍ يُقَيِّدُ بِهِ الْإِبِلَ وَالتَّدْرِيعُ - فَضْلُ قَيْدٍ تَشُدُّ بِهِ الذَّرَاعُ * وقال *
تَكَفَّرَ الْبَعِيرُ بِجَبَالِهِ - إِذَا وَقَعَتْ فِي قَوَائِمِهِ * أبو زيد * أَمَلَيْتُ الْبَعِيرَ فِي الْقَيْدِ
- أَرْخَيْتُ لَهُ فِيهِ وَوَسَعْتُ

نزع خُطَمِ الْإِبِلِ

وَأَزِمَّتْهَا وَقِيودُهَا

* ابن دريد * بَعِيرٌ عُلُطٌ - بِلاخِطَامٍ * أبو عبيد * نَاقَةُ عُلُطٌ كَذَلِكَ
 * وقال * عُلُطَتِ الْبَعِيرُ - نَزَعَتْ عِلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَهُوَ الْحَبْلُ * ابن دريد *
 بَعِيرٌ عُلُطٌ - كُعُلُطٌ * أبو عبيدة * الْإِعْطَالُ - الَّتِي لَا أُرْسَانَ عَلَيْهَا
 * وقال * نَاقَةُ طُلُقٍ - بَغِيرٌ قَيْدٍ وَلَا عِقَالٍ وَالْجَمْعُ أَطْلَاقٌ وَقَدْ أَطْلَقَتْ فَطَلَقَتْ
 وَطَلَقَتْ * ابن دريد * نَاقَةُ طَالِقٍ - بِلاخِطَامٍ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي تُرْسَلُ فِي الْحَيَاةِ
 فَتَرَى مِنْ جَنَاحِهِمْ حَيْثُ شَاءَتْ لَا تُعْقَلُ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي يَحْتَسِبُ الرَّايِ لِبَنَاهَا وَقِيلَ
 هِيَ الَّتِي يَبْرُلُ لِبَنَاهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ يُحَلَّبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمُنْتَشِرَةُ فِي الرِّيحِ وَالْمُتَوَجِّهَةُ
 إِلَى الْمَاءِ * ابن الأعرابي * بَعَثَتِ الْبَعِيرَ أَبْعَثَهُ بَعَثًا - إِذَا كَانَ مَعْقُولًا
 فَخَلَّتْهُ أَوْبَارٌ كَأَنَّهُ جَنَّةٌ

سِمَاتُ الْإِبِلِ

* صاحب العين * النَّارُ - السِّمَةُ أَنْثَى * أبو علي * وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُسَمَّى بِالنَّارِ
 وَالْجَمْعُ كَجَمْعِ النَّارِ وَسَأَتِي فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ زُرْتُ الْبَعِيرَ - جَعَلَتْ عَلَيْهِ نَارًا وَمَا بِهِ تَوَرَّأَى
 وَهِيَ * أبو عبيد * الْعُدْرُ - سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْعَذَارِ * غيره * وَهِيَ الْعُدْرَةُ
 وَالْجَمْعُ عُذَرٌ * أبو عبيد * الدَّمَعُ - سِمَةٌ فِي مَجَارِي الدَّمَعِ * صاحب العين *
 هِيَ الدَّمَاعُ * ابن دريد * حَجَرْتُ عَيْنَ الْبَعِيرِ وَحَوَرْتُهَا - وَنَمَتُ حَوْلَهَا عَيْسَمٌ
 مُسْتَدِيرٌ * أبو عبيد * حَوَرْتُ عَيْنَ الدَّابَّةِ - حَجَرْتُ حَوْلَهَا وَذَلِكَ لِدَاءِ بَصِيرَتِهَا
 * صاحب العين * الْخِطَامُ - سِمَةٌ دُونَ الْعَيْنَيْنِ * أبو عبيد * الصَّدَاغُ
 - سِمَةٌ فِي الصَّدْعِ طَوْلًا * صاحب العين * الْأَجَامُ - ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ
 مِنَ الْخَسَدَيْنِ إِلَى أَصْلِ مَقَى الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ الْجَمَةُ وَالْجُمُ وَالْقِيَاسُ الْجُومُ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ

وأحسن من ذلك أن تقول به سِمَة لِيَامٍ * نعلب * بَلَجْتُ البعير - من سِمَة اللِّجَامِ
 * أبو عبيد * قَيْدُ الفرس سِمَةٌ في أعناقها وأنشد
 كُومٌ على أعناقها قَيْدُ الفرس * تَجَوُّوا إذا اللَّيْلُ نَدَانِي وَالنَّسْ
 والعِلَاطُ - في العُنُقِ بِالْعَرَضِ * صاحب العين * الجمع أَعْلَطَ وَعُلُطَ وقد
 عَظَّمَهَا أَعْلَطُهَا وَأَعْلَطَهَا عَظَطًا * سيويه * عَظَطْتُ البعيرَ لَأُعَيِّنَ بالتكثير * ابن
 دريد * لَأَعْلَطَنَّكَ عَظَطٌ سَوْءٌ وَلَأَعْلَطَنَّكَ - أَيْ لَأَمَيِّنَنَّكَ * قال أبو علي * هو
 على المثل * السِّيرَافِي * الْأَعْلِطُ - الوَسْمُ في العُنُقِ وقد مثل به سيويه * أبو
 عبيد * وَالسِّطَاعُ - بِالطُّوْلِ * صاحب العين * هِيَ - سِمَةٌ في الجَنْبِ
 والعُنُقِ طُولًا والعِلَابُ - سِمَةٌ في طول العُنُقِ * أبو عبيد * الهَتَّعة - في
 مُتَقَفِّضِ العُنُقِ وَالصَّيْعَرِيَّةُ - في العُنُقِ وقد تقدم أنها الاعتراض في السير
 * ابن الأعرابي * الرَّاجِلُ - وَسْمٌ في عَرْضِ عُنُقِ البعير * أبو عبيد * الصَّدَارُ
 - في الصَّدْرِ وَالذِّرَاعِ - في الْأَذْرُعِ وَالْمُقَفَّاةِ - سِمَةٌ كَالْأَفْعَى وَالْمُقَفَّاةُ -
 كَالْأَنَافِي ومنها الفِرَاجُ وَالصَّلِيبُ * ابن دريد * بعيرٌ مَصْلُوبٌ - إذا كان مَبْسُومَهُ
 صَلِيبًا * أبو عبيد * ومنها الشَّجَارُ وَالْمُسْطَبَّةُ وَالْجِلْبَاطُ * قال أبو علي قال أبو
 العباس * هِيَ من الجسمِ أَيْنَمَا كَانَتْ إِلَّا انْتِطَبَاطًا فَانْهَوْسَمَ في الْفَخْذِ بِالطُّوْلِ * قال
 سيويه * انْتِطَبَاطٌ عَلَى الْوَجْهِ وَأَمَّا الوَسْمُ فَيَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوِ انْتِطَبَاطٍ وَالْعِلَاطُ وَالْجَنْبُ
 وَالْعَرَّاضُ وَالْكَشَّاحُ فَالْأَثَرُ يَكُونُ عَلَى فِعَالٍ وَالْعَمَلُ يَكُونُ فَعْلًا كَقَوْلِكَ وَسَمْتُهُ
 وَسَمًا وَخَبَطْتُهُ خَبَطًا وَكَنَنْتُهُ كَنَنًا وَأَمَّا الْمُسْتُ وَالْمَلُوْ وَالْخُطَافُ فَانْهَاءُ أَرَادَ وَاصْوَرَهُ
 هَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَنَّهُمَا وَسَمْتُهُ كَانَتْ هِيَ عَلَيْهِمَا صُورَةُ الدَّلْوِ وَقَدْ جَاءَ عَلَى غَيْرِ فِعَالٍ نَحْوِ
 الْقَرْمَةِ وَالْجَرْفِ اكْتَفَوْا بِالْعَمَلِ يَعْنِي الْمَصْدَرُ وَأَوْفَعُهَا عَلَى الْأَثَرِ * أبو عبيد *
 الْجَنْبُ - عَلَى الْجَنْبِ وَالْكَشَّاحُ - عَلَى الْكَشْحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعِلَاطِ وَالْعَرَّاضِ
 * صاحب العين * الرَّحْبِي - سِمَةٌ عَلَى الْجَنْبِ * أبو عبيد * الْبَسْرَةُ -
 وَسْمٌ فِي الْفَخْذَيْنِ وَجَعَهُ إِسَارٌ * أبو عبيد * الْمَجْدَحُ - مَبْسَمٌ عَلَى اخْتِذَاهَا
 * صاحب العين * بَعِيرٌ مَلْدُوعٌ - كُرِي كَيْسَةً خَفِيفَةً فِي فَخْذِهِ وَهِيَ الذَّلْعَةُ
 وأنشد غيره

* شعواء كاللذعة باليسم *

والحرّاش - سِمة مستطيلة كاللذعة الخفيفة والجمع أخْرِشَة وبغير مخرّوش
* أبو عبيد * التحّين - سِمة معوجة * صاحب العين * الشعب
- سِمة لبني منقر كهشة الحجن وجعل مشعوب * وقال غيره * في
قول النابغة الجعدي

وذكرت من لبن الملقى شربة * والتحيل تعدو بالصعيد بداد

لأنه عني نافذة سمها على شكل الحلقة وذكر على إرادة الشخص أو الضرع
* وقال * الرضفة - سِمة تكون برضفة من حجارة حيثما كانت * قال
والجاء - سِمة تتجأ في موضع خفي من النافذة النجيسة وإنما هي لذبعة بالنار
والجمع أخيشة

السمات في قطع الجلد

* أبو عبيد * من السمات في قطع الجلد - الرعلة وهي أن يشق من
الاذن شيء ثم يترك معلقاً وقيل الترغيل - الشق في مؤخر الأذن وكل
متمثل من شيء رعلة ومنه قيل للفلقعة رعلة * ابن دريد * نافذة رعلا
وأنشد أبو عبيد

فقات لها عين الفجيل عيافة * وفيه رعلاء الماسع والحامى

الفجيل - الصيب الكريم من الابل * قال * فأما قوله

* رأيت الفينة الأرعلا لممثل الأيتن الرعل *

فإن الأرعلا ههنا جمع رعيل وهو الذي لم يمتحن والدليل على ذلك رواية أبي العباس
وأبي بكر * رأيت الفينة الأرعلا جمع رعيل ورغل جمع أرغل وهو الذي لم يمتحن
أيضا يقال رجل أرغل وأرغل ولم يكثر فعل جمعا على أفعال * على * وأصل
الرعل - الاسترخاء والتدلل ومنه قيل للناعم المتدلل المتهدل من النبات أرعل
وأنشد أبو حنيفة

فَصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ * وَمُظْلَمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ

النَّقَالُ - مَا تَقَطَّعَ مِنَ النَّعَالِ وَلَمْ يَبْقَ شِبْهُ النَّبَاتِ فِي تَهْدُّلِهِ بِهَا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * نَاقَةُ عَضْبَاءَ - مَشْقُوقَةُ الْأَذْنِ وَجِلَّ أَعْضَبُ وَكَانَتْ نَاقَةً
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمَى الْعَضْبَاءَ وَقِيلَ قَدِمَتْ أَنَّ الْعَضْبَاءَ مِنْ
أَذْنِ الْخَيْلِ الَّتِي يَجَاوِزُ الْقَطْعَ رُبْعَهَا وَالْحَدَمَةُ - مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ مُدٌّ كَانَ
الْإِسْلَامُ * أَبُو عَيْبِدٍ * وَمِنْهَا الرِّزْمَةُ وَهِيَ - أَنْ تَبِينَ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْأَذْنِ وَالْمُرْتَمِّ وَالْمُرْتَمِّ - الَّتِي تُقَطَّعُ أَذُنُهُ وَيُتْرَكُ لَهُ رِزْمَةٌ وَقِيلَ أَعْمَا يَفْعَلُ
هَذَا بِالْكَرَامِ مِنْهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَوْلُهُ

* مَقَانِمُ شَيْءٍ مِنْ إِنْ قَالَ مُرْتَمِّ *

جَلَّهَ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ فَأَقْرَدَ الْوَصْفَ كَالسِّمَامِ الْمَذْعُوفِ وَالْجِلَّالِ الْمُجَبَّفِ وَمِنْ رَوَاهُ مِنْ
إِنْ قَالَ الْمُرْتَمِّ فَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَالْمُقَصَّاةُ - كَالرِّزْمَةِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
الْقَصَا - حَذَفُ فِي أَذْنِ النَّاقَةِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَصَوْتُ الْبَعِيرِ - قَطَعَتْ مِنْ
طَرَفِ أُذُنِهِ وَنَاقَةُ قَصَوَاءُ وَجِلَّ مَقْصُوفٌ وَمَقْصِيٌّ وَلَا يُقَالُ أَقْصَى وَقَدْ حَكَاهُ بَعْضُهُمْ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْبَحِيرَةُ - الَّتِي تُشَقُّ أُذُنُهَا بِنِصْفَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَحَرَتْهَا
أَبْجَرَهَا بَحْرًا * أَبُو عَيْبِدٍ * نَاقَةُ ذَاتِ إِقْبَالٍ وَإِدْبَارٍ - إِذَا شُقَّتْ مَقْدَمُ أُذُنِهَا
وَمُؤَخَّرُهَا وَقِيلَتْ كَأَنَّهَا رِزْمَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * نَاقَةُ مُقَابَلَةٍ مُسَدَّارَةٍ * قَالَ *
وَالْمُخَضَّرَمَةُ - الَّتِي قُطِعَ نِصْفُ أُذُنِهَا وَقِيلَ الَّتِي قُطِعَ طَرَفُ ذَنْبِهَا * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * هِيَ الْمَقْطُوعَةُ أُذُنُهَا بِنِصْفَيْنِ وَمِنْهُ رَجُلٌ مُخَضَّرَمٌ - إِذَا كَانَ نِصْفُ
عَمْرِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَنِصْفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقِيلَ الْمُخَضَّرَمَةُ - الْمَقْطُوعَةُ أَحَدَى الْأَذْنَيْنِ
* وَقَالَ * هِيَ - سِمَةُ الْجَاهِلِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ - أَنْ تَقَطَّعَ مِنْهَا شَيْءٌ وَتَدْعَاهُ بَنُوسَ
وَقِيلَ هِيَ - الْمَقْطُوعَةُ طَرَفِ الذَّنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ « خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ مُخَضَّرَمَةٍ » * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقُرْمَةُ - سِمَةٌ فِي وَسْطِ
أَنْفِ النَّاقَةِ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْقُرْمَةُ - أَنْ تَقَطَّعَ جِلْدُهُ مِنْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لَا تَبِينَ
تُرْجَمُ عَلَى أَنْفِهِ * سِيدُوهُ * وَهِيَ - الْقُرْمَةُ * أَبُو عَيْبِدٍ * وَمِثْلُهُ فِي
الْفُغْذِ - الْجُرْمَةُ وَقَدْ قَدِمَتْ تَعْلِيلُ الْقُرْمَةِ وَالْجُرْمُ الْأَذْنِ هُمَا التَّهْلِيلُ وَيُقَالُ

للقُرْمَةِ أَيْضاً الْفَرَامُ وَبَعِيرٌ مَقْرُومٌ وَقَدْ قَرَّمْتُهُ أَقْرِمَهُ قَرَمًا وَالْقُرَامَةُ -
الجلدة المقطوعة والفقر - أن يُحَزَّ أَنْفُ البعير حتى يَخْلُصَ إِلَى الْعِظَمِ
أَوْ قَرِيبَ مِنْهُ ثُمَّ يُلَوَّى عَلَيْهِ جَرَبٌ يُذَلِّلُ بِذَلِكَ الصَّعْبُ وَمِنْهُ عَمِلَتْ بِهِ الْفَاقِرَةُ

السَّمَاتُ فِي غَيْرِ ذَاتِ الْجَسَدِ

* أَبُو عَيْبِدٍ * الرِّبْدُ - الْعُهُونُ فِي أَغْنَانِ الْإِبِلِ وَاحِدَتُهَا رِبْدَةٌ

الْإِبِلُ لِاسْمَةِ لَهَا

* أَبُو عَيْبِدٍ * الْبَاهِلُ - الَّتِي لِاسْمَةِ عَلَيْهَا وَاجْمَعُ بَهْلٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
نَاقَةُ عَقْلٍ - لِاسْمَةِ عَلَيْهَا وَاجْمَعُ أَغْفَالٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَكُلُّ مَا لِعِلَامَةٍ
لَهُ مِنَ الطُّرُقِ وَالْأَرْضِينَ عَقْلٌ * أَبُو عَيْبِدٍ * نَاقَةُ عَطْلٍ - بِالِاسْمَةِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَعْطَالَ الَّتِي لِأَرْسَانِ عَلَيْهَا * أَبُو زَيْدٍ * نَاقَةُ فِرَاعٍ -
بِالِاسْمَةِ

تَنْكِيلُ الْإِبِلِ

* أَبُو عَيْبِدٍ * الْبَلِيَّةُ - النَّاقَةُ بِمَوْتِ رَبِّهَا فَتُسَدُّ عِنْدَ قَبْرِهِ لِاتِّعَافٍ وَلَا تُسْقَى
حَتَّى تَمُوتَ يَقُولُونَ أَنَّ صَاحِبَهَا يَحْشُرُ عَلَيْهَا وَالْمَعْنَى - بَجَلٍ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ
سَنَانِينَ فَقَرَّتْهُ وَيَقْفَرُ سَنَامُهُ لِثَلَاثِ رُكْبٍ وَلَا يُنْتَفَعُ بِظَهْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا مَلَكَ صَاحِبُهُ مَائَةً
بَعِيرٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي أُمَاتَ إِلَيْهِ بِهِ

اعْرَاءُ الْإِبِلِ

* أَبُو عَيْبِدٍ * أَكْفَأْتُ فَلَانًا إِبِلِي - جَعَلْتُ لَهُ أَوْبَارَهَا وَأَلْبَانَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ

الاكفاء في التاج * أبو زيد * استكفأته إياها * أبو عبيد * الأخبال
كالاكفاء ومنه قول زهير

* هُنَالِكَ إِنْ يُسَخَّرُوا الْمَالَ يُخْلُوا *

وكان أبو عبيدة يرويه

* هُنَالِكَ إِنْ يُسَخَّرُوا الْمَالَ يُخْلُوا *

أَخَذَهُ مِنَ النَّوْلِ وَهُوَ أَعْجَبُ إِلَى وَالدَّفْعِ - نَسَاجُ الْإِبِلِ وَالْبَاهَا وَالِاتْنَفَاعُ بِهَا
وهو قول الله عز وجل «لَكُمْ فِيهَا دَفْعٌ» الشَّيْبَانِي أَدْفَأْتُهُ إِلَى - جعلته دَفْأَهَا
* أبو زيد * أَلَسْتُ فَلَانَا قَصِيلاً - أَعْرَثَهُ إِيَّاهُ لِيَلْقِيَهُ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَدْرُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
أَعَارَهُ لِسَانَ قَصِيْلِهِ

عيوب الإبل

* أبو عبيد * الْعَرَرُ - قَصَرَتْ فِي السَّامِ بِعَيْرٍ أَعْرَ وَنَاقَةٍ عَرَاءُ وَالْجَبَبُ - أَنْ
يَقْطَعَ السَّامُ بِعَيْرٍ أَجَبٌ وَنَاقَةٍ جَبَاءُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْجَبَبُ - أَنْ يُلْجِ
الرَّحْلُ أَوَّلَ الْقَتَبِ عَلَى السَّامِ فَلَا يَنْبِتُ وَالْجَزَلُ - أَنْ يَصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَهُ فَيُخْرِجَ
مِنْهُ عَظْمٌ فَيَطْمُنُّ مَوْضِعَهُ وَفِي جَزَلٍ جَزَلًا فَهُوَ أَجَزَلُ وَأَنْشَدَ
* تُغَادِرُ الصَّعْدَ كَطَهْرِ الْأَجَزَلِ *

* الْخَلِيلُ * الْأَجَزَلُ - الَّذِي ذَهَبَ سَنَامُهُ كُلُّهُ وَقِيلَ هُوَ - الَّذِي لَا تَبْرَأُ دَبْرُهُ وَلَا
يَنْبِتُ فِي مَوْضِعِهَا وَبَرٍ وَقِيلَ هُوَ - الَّذِي هَجَمَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى جَوْفِهِ وَقَدْ جَزَلَهُ الْقَتَبُ
يَجْزِلُهُ جَزَلًا وَأَجَزَلَهُ وَجَزَلَهُ هُوَ جَزَلًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَيَقُولُ الْقَائِلُ إِذَا أَنْشَدَ بَيْنَا
فَلَمْ يَحْفَظْهُ قَدْ كَانَ عَنْ يَدِي جَزَلَةً هَذَا الْبَيْتُ - أَيْ مَا يُقْبِهِمْ * وَقَالَ * بِعَيْرٍ أَدْفَى
- فِي ظَهْرِهِ عَوَجٌ وَالْإِنْفَى دَفْوَاهُ * وَقَالَ * نَاقَةٌ هَمَاءُ - إِذَا انْحَدَرَتْ قَصَرَتْهَا
وَارْتَفَعَ رَأْسُهَا وَأَشْرَفَ حَارِكُهَا وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي فِي عُنُقِهَا طَائِمٌ خَلْفَةً وَفِي دَفْعِهَا
فِي النَّاسِ وَالْخَلِيلُ * أَبُو عبيد * الْخَلَفُ - أَنْ يَكُونَ مَائِلًا عَلَى شِقِّ بَعِيرٍ أَوْ خَلْفُ
وَالصَّدْفُ - أَنْ يَمِيلَ خُفُّهُ مِنَ الْيَسَدِ أَوِ الرَّجُلِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَفِي صَدْفٍ

صَدَقًا وهو أَصْدَفُ فان مال الى الجانب الاخرى فهو أَقْفَدُ وقد قَفَدَ قَفْدًا * ابن
الاعرابي * بعيرٌ أَقْلٌ - اذا قَفَدَ * أبو زيد * في يده سَقْلٌ وهو الصَّدَفُ
* ابن السكيت * الكَتَفُ - ظَلَعٌ يأخذ من وَجَعٍ في الكتف جَلًّا كَتَفٌ وناقصة
كَتَفًا * أبو عبيد * فان أصابه ظَلَعٌ فَنَشَى منصرفا فهو - أَكْبَبُ وقد نَكَبَ نَكَبًا
ولا يكون النَّكَبُ الا في الكَتَفِ فان كان يابس الرجلين فهو أَقْسَطُ وقد قَسَطَ قَسَطًا
* أبو حاتم * الاقْسَطُ - الأعوج الرجلين وأنشد
* نَحْنُ عَلَى رَجْعِهَا لَمْ يَقْسَطِ *

* ابن السكيت * الحَرْدُ - أن يَبْسَ عَصَبُ البعير من عقال أو يكون خِلْفَةً يَضْبُطُ
بها اذا مشى وَجَلُّ أَرْدَ وقيل الحَرْدُ - داء في القوائم اذا مشى البعير نَفَضَ قَوَائِمَهُ
فَضْرِبَ مِنْ الْأَرْضِ وقد حَرَدَ حَرْدًا وقيل الأَرْدُ - الذي اذا مشى رفع قوائمه رفعًا
شديدًا ووضعها مكانها من شدة قَطَافِهِ وهو في الدواب وغيرها * أبو عبيد *
بعيرٌ أَرَكُبُ - اذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الاخرى فان كان في ركبتيه استرخاء
فهو - أَطْرَقَ وقد طَرَقَ طَرَقًا * ابن السكيت * بعيرٌ أَطْرَقَ وناقصة طَرَقًا -
اذا كان في يديه لين * أبو زيد * الفَتْخُ - كالأطرق غير أن الطرق أشد انقلابًا
* أبو عبيد * فان كانت إحدى ركبتيه أعظم من الاخرى فهو أَلْغَى وناقصة تَلْغَاءُ
وقد تَلْغَى تَلْغًا * أبو عبيد * فان كان يصيبه اضطراب في فَعْذِهِ اذا أراد القيام ساعة
ثم ينسبط فهو - أَرْجَرُ وقد رَجَرَ رَجْرًا * ابن دريد * ومنه اشتقاق الرَجَزِ من
الشعر لتقارب أجزائه وقلة حروفه * أبو عبيد * فان كانت رجلاه تَجَلَّان بالقيام
قبل أن يرفعهما كأن به رعدة فهو - أَخْفَجُ وقد خَفَجَ خَفْجًا * ابن دريد * وناقصة
خَفْجَاء * أبو عبيد * فان كان في عُرْفِهِ ضَعْفٌ فهو - أَحَلُّ بَيْنَ الْحَلَلِ
* وقال * بعيرٌ أَذْ وناقصة أَذِيَّةٌ - اذا كان لا يقر في مكان من غير وَجَعٍ ولكن خِلْفَتُهُ
* وقال * بعيرٌ أَعْقَلَ بَيْنَ الْعَقْلِ وناقصة عَقْلَاء وهو - أن يكون في رجله
النَّوَاء * ابن السكيت * الْعَقْلُ - أن يَفْرِطَ الرُّوحُ في الرجلين حتى
يَضَلُّ الْعَرُوبَانِ وأنشد

* مَقْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا *

وقد عَقِلَ عَقْلًا فهو عَقْلٌ * أبو زيد * الهدأ - صَفَرُ السَّامِ يَعْتَرِيهِ مِنَ الْحُمَلِ
 وَلَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبِيًّا وقد تَقَدَّمَ الْهَدَأُ فِي الْإِنْسَانِ * صاحب العين * الْأَزْبَرُ
 - الذي فِي قَفَارِ ظَهْرِهِ الْخُزَالُ مِنْ دَاءٍ أَوْ دَبَرٍ * أبو زيد * الْمَأْمُوم - الذي قَدَّ ذَهَبَ
 وَبَرَّهَ مِنْ ظَهْرِهِ مَنْ ضَرَبَ أَوْ دَبَرَ وَيُقَالُ وَجِبَتِ النَّسَاقَةُ وَجَى وَهُوَ - وَجَعٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ
 فِي أَرْسَافِهَا فِي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا وَيَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْحَقَى أَشَدُّ مِنْهُ
 وَقِيلَ الْوَجَى - فِي عِظَامِ سَاقِي الْبَعِيرِ وَبِخَصِّ الْفَرَسِ وَالْحَقَى - فِي الْأَخْفَافِ خَاصَّةً
 * أبو عبيد * السَّخْمُ مَقْصُورٌ - نَطْلَعُ يَكُونُ مِنْ أَنْ يَنْبُتَ الْبَعِيرُ بِالْمَجْلِ الثَّقِيلِ
 فَتَعْتَرِضُ الرِّيحُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْكَتِفِ يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ سَخٍ * وقال * بِهِرْبِهِ
 خَالِعٌ وَهُوَ - الذي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرِكَ وَالْمَجْلُ
 - نَطْلَعُ يَكُونُ فِي الْقَوَائِمِ وَأَنْشَدَ

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَنْقُطْ عَيْدُ عُرُوقِهَا مِنْ خُمَالِ

عَيْدٌ اسْمٌ مُتَّطِيبٌ لِلنَّاسِ * أبو زيد * النَّكْبُ - نَطْلَعُ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ وَجَعٍ فِي
 مَنْكِبِهِ وَقَدْ نَكَبَ نَكْبًا فَهُوَ أَنْكَبُ وَالْمَلَأَ - رَهْلٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ طَوْلِ الْحَبْسِ
 بَعْدَ السَّيْرِ * أبو عبيد * نَاقَةُ رَقَاءُ وَهُوَ - أَنْ تَسْتَدَّ لِحَبْلٍ خَلْفَهَا * أبو زيد *
 وَالاسْمُ الرَّقَى وَالْعَلَلُ - فَسَادُ الْأَخْلِيلِ مِنْ سُوءِ الْخَلَبِ مِثْلُ الرَّقَى وَذَلِكَ أَنْ
 الْحَالِبَ لَا يَنْفُضُ الضَّرْعَ فَيَبْتَدِئُ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ فَيَعُودُ دَمًا أَوْ حَرَمًا * صاحب العين *
 النَّزْرُ - وَرَمٌ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَنَاقَةُ مَنَزُورَةٍ * أبو عبيد * الْمُؤَدَّمَةُ - التي قَدْ أَتَرَ
 الصَّرَارَ فِي أَخْلَافِهَا وَقِيلَ هِيَ - التي يَرْغَبُهَا وَلَدُهَا وَلَا يَخْرُجُ لَبَنُهَا إِلَّا تَرَدَّدًا لِعِظَامِ الضَّرْعِ
 فَيُوقِظُهَا ذَلِكَ وَيَأْخُذُهَا دَاءٌ وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ * ابن الأعرابي * السَّأَى - دَاءٌ
 يَكُونُ فِي طَرَفِ الْخَلْفِ * أبو عبيد * الْمُؤَدَّمَةُ - التي يَخْرُجُ فِي حَيَاتِهَا الْحَمُّ مِثْلُ
 النَّائِلِ لِيَقْطَعَ ذَلِكَ مِنْهَا * صاحب العين * واسمُ مَا يَخْرُجُ فِي حَيَاتِهَا الْوَدَمَةُ
 وَالْوَحْمُ - كَالْبَاسُورِ وَرِيحَانُ خُجْرٍ فِي حَيَاتِهَا النَّاقَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَيَقْطَعُ وَقَدْ وَجَّهَتْ فَهِيَ
 وَجْهَةٌ وَبِالْمَلَةِ - دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي حَيَاتِهَا فَيَضِيقُ لَهَا وَقَدْ أَبْلَتْ * أبو عبيد *
 الْحَائِصُ - التي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْعَمَلِ كَأَنَّ بِهَا رَقًّا * صاحب العين *
 الْعَقْلُ وَالْعَقْلَةُ - شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي حَيَاتِهَا النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ شَبِيهٌ بِالْأَذْرَةِ عَقِلَتْ

عَفْلَانَهِيَ عَفْلَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النِّسَاءِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعَجْنُ - دَاءٌ بِأَخَذِ
النَّاقَةِ فِي حَيَاتِهَا وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَقْلِ نَاقَةُ بَحْمَاءَ بَيِّنَةُ الْعَجْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ
أَنْ يَرِمَ حَيَاتُهَا فَلَا تَلْقَحُ وَالشَّرْمُ - قَطْعٌ فِي ثَقَرِ النَّاقَةِ يُقَالُ نَاقَةُ شَرْمَاءَ وَسَرِيمٌ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * الصَّعْرُ - دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَتَلْتَوِي مِنْهُ أَعْنَاقُهَا وَبِذَاكَ سُمِّيَ الْمُسْكِبُ
أَصْعَرُ * أَبُو زَيْدٍ * الْقَتْلَاءُ مِنَ الْإِبِلِ - الثَّقِيلَةُ الْمُنَاطِرَةُ الرَّجُلَيْنِ وَالْقَتْلُ عَلَى وَجْهِهِ
فَأَمَّا قَتْلُ الْبُيُودِ فِي وَطِيفِهِمَا وَفَرَسَتَيْهِمَا وَهُوَ عَيْبٌ وَأَمَّا قَتْلُ النِّجَابَةِ فِي الْمَرْفَقَيْنِ
* أَبُو عَيْبٍ * الثَّقَالُ - الْبَطِيُّ وَالْحِلَاءُ - الْحِرَانُ فِي النَّاقَةِ وَقَدْ
خَلَّاتُ وَأَنْشَدَ

بِأَرْزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنَهَا * فَطَافَ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * خَلَّاتٌ خِلَاءٌ وَخُلُوءٌ - حَزَنَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مِنْ مَبْرَكِهَا * أَبُو
عَيْبٍ * نَاقَةُ لُجُونٍ - ثَقِيلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَلْبَنُ الْخَطِيمُ تَلْبَحَ وَبَلَنْتُ الْخَطِيمُ
أَوْ خَفَّتُهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَلَا يُقَالُ جَمَلُ لُجُونٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * اللَّيْبَانُ فِي
الْإِبِلِ - كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ

جَرَبُ الْإِبِلِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَرَبُ - بَثْرٌ يَمْلَأُ بَدَنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
جَلَّ أَجْرَبُ وَجَرَبٌ * سَبُوبُهُ * وَجَرَبَانُ وَالْجَمْعُ جَرَبِي * سَبُوبُهُ * أَجْرَبُ
وَأَجَارِبُ ضَارِعُوا بِهِ الْأَسْمَاءُ كَأَشْعَرٍ وَأَشَاعِرٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَجَرَبٌ وَجَرَابٌ
وَقَدْ جَرَبَ جَرَبًا * أَبُو عَيْبٍ * الْعُرُ - الْجَرَبُ عَرَّتِ الْإِبِلُ تَعُرُّ وَالْعُرُ
- قَرَحٌ يَكُونُ فِي الْأَعْنَاقِ أَعْنَى أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْفُضُلَانِ
وَقَدْ عُرَّتْ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَالْعُرُّ وَالْعُرَّةُ - الْجَرَبُ
عَرَّتِ الْإِبِلُ تَعُرُّ وَتَعُرُّ وَاسْتَعَرَّهُمُ الْجَرَبُ - فَشَافَهُمْ * أَبُو عَيْبٍ *
فَإِذَا فَارَقَ الْبَعِيرُ شَيْئًا مِنْهُ - قِيلَ بِهِ دَقَسٌ فَإِنْ كَانَ بِهِ شَيْءٌ مِنْهُ خَفِيفٌ قِيلَ
- بِهِ دَرَسٌ وَأَنْشَدَ

بَصْفَرُ اللَّيْنِ أَصْفَرُ الدُّرْسِ * مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدُّرْسِ

* مِنَ الْأَذَى وَمِنْ فِرَافِ الْوَقْسِ *

* ابن دريد * دَرَسَ البعيرُ - ابتدأ فيه الجربُ * أبو زيد * دَرَسَ يَدْرُسُ
دَرَسًا * أبو عبيد * فإذا كانت به قُوَّةٌ منه من قبل الذَّبِّ قيل - به نَاحِسُ
وبعيرٌ مَنُحَسٌّ فإذا كان في مَسَاعِرِهِ قيل دُسَّ وأنشد

* قَرِيعُ هَجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ *

* ابن دريد * اسْتَعْرَجَ الجربُ في البعيرِ تَبَدَّى في مَسَاعِرِهِ * صاحب
العين * قَارَفَ الجربُ البعيرَ - دَانَسَتْهُ مِنْهُ وَأَصْلُ الْمَقَارَفَةِ وَالْقِرَافِ الْمُخَالِطَةُ
وَالْقَرَفُ - الْخَلْطُ وَأَقْرَفَ الجربُ الصِّحَاحَ - أَعْدَاهَا وَقَالُوا نَاقَةٌ رَفَعَتْ - قَرِيعَةُ
الرَّفْعِ جَرِيَّتُهُ * أبو عبيد * فان كان الجربُ فَطَعًا مَنُفَرَقَةً فِي جِلْدِهِ قيل - به نُقِبُ
وَنُقِبَ الْوَاحِدَةُ نُقْبَةً وَأَنْشَدَ

* يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ *

* أبو زيد * هُوَ أَوَّلُ الجربِ * أبو عبيد * فإذا جَرِبَ البعيرُ أَجْمَعُ فهو - أَجْرَبُ
أَخْشَفُ وقيل نَاقَةٌ خَوَّاهُ وَبَعِيرٌ أَخَوُ يَخْوُ الْخَوَقُ وهو - مِثْلُ الجربِ فإذا سَقَطَ
الوبر والشعر من الجلد وتغير قبل تَوَسَّفَ * قال أبو سعيد السيرافي * أصل
التَّوَسَّفَ التَّقَشَّرَ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ إِذَا مَا قَرِبَ الزَّادُ مَوْلَا * بِكُلِّ كُنَيْتٍ جِلْدُهُ لَمْ تَوَسَّفَ

يصف التمرة * أبو عبيد * فان لم تكن الا بل جَرِبَتْ قَطُّ قيل - بعيرٌ قُرْحَانٌ
وقد تقدَّم أنه الصَّيُّ الَّذِي لَمْ يُجَدَّرْ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ فِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ سَوَاءُ
وحكى صاحب العين في جمعه قُرْحَانُونَ * أبو عبيد * ويروى في الحديث
« ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قَدِمُوا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه
الشَّامَ وبها الطاعون فقبل له إِنَّ مَعَكَ قُرْحَانًا فَلَا تُدْخِلْهُمْ عَلَى هَذَا الطاعون »
وفي حديث آخر « ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قَدِمُوا الْمَدِينَةَ
وَهُمْ قُرْحَانٌ » أَيْ لَمْ يَكُنْ أَصَابُهُمْ دَاءٌ قَبْلَ ذَلِكَ * صاحب العين * السَّالِحُ
- جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجِلْدِ يُسْلَخُ مِنْهُ وَقَدْ سُلِخَ وَكَذَلِكَ الظِّلْمُ إِذَا أَصَابَ رِيْسَهُ
* أبو عبيد * الْجِسْدُ - عُوْدٌ يُنْقَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرَبِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ « أَنَا

الهَنَاءُ لِجَرْبِ الْإِبِلِ

ومعالجته

* صاحب العين * الهَنَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ وَقَدْ هَنَأَتْهُ آهَنُوهُ هَنَاءً * أبو عبيد * وَأَهْنَتْهُ - وَالْأَسْمُ الْهَنْءُ * ابن السكيت * طَلَيْتُ الْبَعِيرَ طَلْيًا وَالطَّلَاءُ الْأَسْمُ * صاحب العين * طَلَيْتُهُ وَطَلَيْتُهُ * أبو عبيد * الطَّلِيَاءُ - النَّاقَةُ الَّتِي تُطْلَى بِالْهَنَاءِ لِلْجَرْبِ * أبو عبيد الكَعْبَلِ - الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرْبِ وَهُوَ - النَّقْطُ وَالنَّقْطُ وَالْقَطِرَانُ إِنَّمَا يُطْلَى بِهِ اللَّدْبَرُ وَالْقِرْدَانُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَزَعَمَ أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْقَطِرَانَ قَدْ يُطْلَى بِهِ لِلْجَرْبِ وَهُوَ يُنْخَذُ مِنَ الْعَرَعْرِ وَالْعُصْمِ وَالنَّالِبِ فَمَا الْقَطِرَانُ الَّذِي مِنَ الْعَرَعْرِ فَهُوَ أَجْوَدُ وَبُسْتَشْفَى بِهِ مِنَ الْعَرَوِيِّ لَيْتِنِ الْجَمَادِ وَكَذَلِكَ قَطِرَانُ الْعُصْمِ لِأَنَّهُ يُعْقَبُ الْجِلْدُ خُسُونَةً وَتَقَشَّفَا وَهُوَ أبلغُ الْقَطِرَانِ وَأَحَدُهُ وَالْإِبِلُ عَلَيْهِ أَقْلٌ مَسْبُورًا وَأَمَّا قَطِرَانُ النَّالِبِ فَرَدِيٌّ يَجْرِبُ وَلَكِنَّهُمْ يُغَشُّونَ بِهِ الْجِلْدَ لِيُشْفَى وَأَنْشَدَ فِي أَنَّ الْقَطِرَانَ يُطْلَى بِهِ لِلْجَرْبِ فَيَسْتَشْفَى بِهِ الْقَطِرَانُ الْعَبْشِيُّ

أَنَا الْقَطِرَانُ وَالشُّعْرَاءُ جَرَّبِي * فِي الْقَطِرَانِ لِلْجَرْبِ شِفَاءُ

وَهَذَا الْبَيْتُ سُمِّيَ الْقَطِرَانُ * ابن دريد * بَعِيرٌ مَقْطَرٌ وَمَقْطُورٌ - مَطْلَى بِالْقَطِرَانِ * أبو حَنِيْفَةَ وَيُقَالُ لِأَوَّلِ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْقَطِرَانِ - زَيْتٌ وَهُوَ شَيْ رَقِيْقٌ كَأَنَّهُ دُهْنٌ الْبَانُ قَلِيلُ السَّوَادِ خَفِيفُ الرَّائِحَةِ يَخَالِطُهُ مَا وَكَذَلِكَ دُهْنُ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ يَلِيهِ الْخَصْفَاضُ وَهُوَ أَفْضَلُ الْقَطِرَانِ وَأَرْقُهُ وَأَنْشَدَ

بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرِّكِ الرِّقَاضُ * كَأَنَّمَا يَنْضَحْنَ بِالْخَصْفَاضِ

وَذَاكَ أَنَّ عَرَقَ الْإِبِلِ أَسْوَدَ كَالْقَطِرَانِ فَإِذَا جَفَّ عَلَيْهَا امْصَفَّرَ وَالذِّقْلُ - مَا غُلِظَ مِنَ الْقَطِرَانِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْقَطِرَانُ جَفَّ شَيْءٌ شَدِيدُ السَّوَادِ تَحْبِينٌ فَهُوَ - الزَّيْتُ وَقَدْ يُنْتَابُهُ كَلَهُ * الزَّجَاجِيُّ * السَّقْتُ - لُغَةٌ فِي الزَّيْتِ * ابن السكيت * هُوَ - الْفَيْرُ وَالْفَارُ * صاحب العين * فَيَرَيْنُ الْحَبَّ - طَلَيْتُهُ بِهَ وَالْمُهْلُ - ضَرْبٌ مِنَ

القطران ما هي رقيق يشبه الزيت يضرب الى الصفرة نُدْخَن به الابل في الشتاء * ابن
 دريد * خَقَّ القَارُ وما أشبهه خَقًا وخَقَقًا وخَقِيقًا - عَلِي * صاحب العين *
 عَقَّ القَارُ وما أشبهه يَغْقُ عَقًا وعَقِيقًا كذلك وفي الحديث « ان الشمس لتَقْرُب يوم القيامة
 من الناس حتى ان بطونهم تَغْقُ عَقًا » * أبو عبيد * عَقَدَ القطرانُ يَعْقِدُوا عَقْدَهُ فهو
 مُعَقَّدٌ وعَقِيدٌ وقد تقدم في العسل وسأني ذكره في الرِّبِّ ونحوه ان شاء الله * وقال *
 العَنَسِيَّة - البولُ يؤخذ هو وأخلط معه فتخلط ثم تُحْبَس زمانا في شئ ثم تُعالج به الابل
 وانما سمي بذلك للعَنَسِيَّة وهي الحبس وقيل العَنَسِيَّة - البول يوضع في الشمس حتى يَحْتَمِدَ
 ومَسَلُ من الامثال « عَنَيْتُهُ تَشْنِي من الجرب » أي أنه يَشْنِي برأيه كما تشني الابل من جربها
 بهذا الجنس من الهنَاء وقيل العَنَسِيَّة - أبوال الابل تُسَبَل في الربيع ولا تُطَجُّ أبوالها
 الا في الربيع حين تَجْزَأ عن الماء تُطَجُّ حتى تَحْتَمِر ثم يُلْقَى عليهما من زهر ضروب العشب
 وحَبِّ الخَلْب فتعقد بذلك ثم تُجْعَل في سَاتِنٍ صغار وقيل هي - أخلاط من بعر بول
 تُرَكُّ مدة ثم يطلى بها البعير الجرب * أبو عبيد * آلُ الدَّهْنُ والقَطِرَانُ أَوَّلَا - حَدَثُ
 والعَصِيم - بَقِيَّةُ كل شئ وأثر من القطران والخصاب ونحوه * قال * وقالت
 امرأة من العرب لآخرى « أَعْطَيْتِ عَصِمَ حَنَّاكَ » تعني ما بقي منه فاذا هي أجسد
 البعير أجمع فذلك - التَّدْجِيل * ابن دريد * كل ما عَظِيته فقد دَجَلَتْ ومنه اشتقاق
 دَجَلَةٌ لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدَّجَال من هذا اشتق لانه يُغَطِّي الارض بكثرة جوعه
 وقيل يُغَطِّي على الناس بكفره وقيل يُغَطِّي الحسق بالباطل ورقعة دَجَلَةٌ - اذا غَطَّت
 الارض بكثرة أهلها * أبو عبيد * فاذا جملت على المساعر فذلك - الدُّس وفي المثل
 « لَيْسَ الهِنَاءُ بالدُّس » * غيره * القَسَّة - صوفة تجعل في الهنَاء فاذا غلقت بها
 الهنَاء وذلك البعير القيت وهي قبل ان تُلْقَى - رِبْدَةٌ * أبو عبيد * الرِبْدَةُ - الخِرْقَةُ
 التي يَهْنَأُ بها * ابن دريد * جمعها رِبْدُورٌ يَأْذ وتسمى خرقة الحيض رِبْدَةً تشبها
 بذلك وقد تقدم أن الرِبْدَةَ الهُون التي تعلق في أعناق الابل ويقال للرِبْدَةِ أيضا - التَّمَلَّةُ
 والتَّمَلَّةُ أيضا باقى الهنَاء في الاناء * أبو عبيد * البعير المُعَبَّد - المَطْلِيُّ بالقطران
 وانشد بشر يصف السفينة

مُعَبَّدَةٌ السَّافَةُ ذَان دُسِر * مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاخ

المُعْبَدَة - المَطْلَبَة بالشحم أو الدهن أو القار * ابن السكيت * الهرج -
 أن يَسْدَرَ البعير من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران وأنشد
 * وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَبَا *
 أي من حره وأصله من النار والشواء * ابن دريد * وكذلك الرجل من الحر
 أو البهر * أبو عبيد * هَرَجَ البعير هَرْجًا وَهَرَجَتْهُ

دَهْنُ الْإِبِلِ وَمَدَاوَاتُهَا

* أبو عبيد * مَرَنْتُ النَّاقَةَ آمُرُنْهَا مَرْنًا - اذادَعَنْتَ أسفل خُفِّهَا بِدُهْنٍ مِنْ
 سَعَى * وقال * سَوَدَّ الْإِبِلَ وَهُوَ - أَنْ يَذُقَ لَهَا الْمُسْحُ الْبَالِي مِنَ الشَّعْرِ فَتُدَاوِي بِهِ
 أَضْرَارَهَا جَمَعَ الدَّبَرُ * ابن السكيت * التَّجْوَعُ - المَدِيدُ وَقَدْ تَجَعَّتْ الْبَعِيرُ
 أَجْعَعَهُ وَالتَّشْوَعُ السَّعُوطُ وَأَنْشَدَ

إِلَيْكُمْ بِالنَّامِ النَّاسِ إِنِّي * نَشَعْتُ الْعِزْفِي أَنِّي نُشُوعَا
 وَنَشَعْتُ النَّاقَةَ - أَسْعَطْتُهَا

أَمْرَاضُ الْإِبِلِ وَأَدْوَاؤُهَا

* أبو عبيد * مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ - الْغُدَّةُ وَهُوَ طَاعُونُهَا بَعِيرٌ مُغْدٌ وَالْإِنثَى مُغْدٌ بِلَاهَاءِ
 * ابن دريد * هِيَ الْغُدَّةُ وَالْغُدَّةُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا * الْأُصْمَى * بَعِيرٌ
 مَغْدُودٌ - كُغْدٌ * أبو عبيد * أَغْدَا الْقَوْمُ - أَصَابَتْ إِبِلَهُمُ الْغُدَّةُ * أبو زيد *
 الْجُدْرَةُ - السَّلْعَةُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْبَعِيرِ - جَدَرُهُ وَمِنْ الْإِنْسَانِ -
 سَلْعَةٌ * ابن دريد * الشَّوْكَةُ - دَاءٌ كَالطَّاعُونِ * أبو عبيد * فَإِنْ كَانَ مَعَ
 الْغُدَّةِ وَرَمٌ فِي ظَهْرِهِ فَهُوَ - دَارِيٌّ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ بِغَيْرِهَا وَقَدْ دَرَأَ يَدْرَأُ دُرُوءًا * ابن
 السكيت * الْعَمْدُ فِي السَّنَامِ - أَنْ يَنْشَدِيخَ وَذَلِكَ إِذَا رَكِبَ وَعَلَيْهِ شَحْمٌ كَثِيرٌ
 بِعَيْرٍ عَمْدٌ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ * مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمْدِ الثَّقَالِ

وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَمْدٌ وَمَعْمُودٌ - مِنَ الْحَبِيبِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْهُ عَمْدُ الثَّرَى

وهو - تَعَقُّدُهُ وَتَجَعُّدُهُ بِالْبَلَلِ * صاحب العين * عَمِدَ السَّامِ عَمَدَانَهُ
عَمِدٌ - اذا كَانَ ضَخْمًا وَارِيًا قَمَلَ عَلَيْهِ جُلْ ثَقِيلٌ فَكَسَّرَهُ فَمَاتَ شَجْمُهُ فِيهِ فَلَمْ يَسْتَوْبِعْ ذَلِكَ
وَكَذَلِكَ الْخُرَاجُ اِذَا نُكِيَ قَبْلَ نُضْجِهِ وَالْعَمْدَةُ - موضع العَمْدِ مِنْ غَارِبِ الْبَعِيرِ * أبو
العباس * التَّهَجُّجُ - وَرَمَ الضَّرْعَ وَقَدْ يَسْتَعَارُ فِي غَيْرِهِ وَأُنْشِدَ

لَا سَافِرَ النَّاسِ مَسْخُولٌ وَلَا هَاجٍ * عَارَى الْعِظَامِ عَلَيْهِ الْوَدْعُ مَنْظُومٌ

* أبو عبيد * خَزَبَتِ النَّافَةُ خَزْبًا - وَرَمَ ضَرْعَهَا وَقِيلَ الْخَزْبُ -
تَهَجُّجٌ فِي الْجِلْدِ كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمْ وَقَدْ خَزَبَ جِلْدُهُ وَخَزَبَ ضَرْعُهَا
عِنْدَ التَّنَاجِ وَأُنْشِدَ

* تَرَا أَلْحَالِيلَ لَا كَشْ وَلَا خَزْبُ *

* أبو حاتم * خَزَبَ الضَّرْعُ - يَسُوقُ الْخَزْبُ ضَبِيقَ الْأَحَالِيلِ مِنْ وَرَمٍ
أَوْ كَثْرَةِ لَحْمٍ وَالْحَبْطُ فِي الضَّرْعِ - أَهْوَنُ الْوَرَمِ * أبو عبيد * أَوْرَمَتِ النَّافَةُ
- وَرَمَ ضَرْعَهَا وَأَخْرَطَتْ وَهُوَ - أَنْ يَرَمَ ضَرْعُهَا حَتَّى يَخْرُجَ مَعَ السِّنِّ الدَّمُ * ابن
دريد * الرَّدْدُ - وَرَمٌ يُصِيبُ النَّافَةَ فِي أَخْلَافِهَا إِذَا بَرَكَتْ عَلَى نَدَى وَقَدْ أَرَدَتْ وَقِيلَ
هُوَ - وَرَمٌ فِي حَيَاتِهَا مِنَ الضُّبَّةِ وَكَذَلِكَ التَّرُّ نَاقِمَةٌ زَوْرَةٌ * أبو عبيد * يقال
لِلْبَعِيرِ إِذَا وَرِمَ نَحْرُهُ وَارْفَاعُهُ يَبْطُلُ لَهُ نَوْطَةٌ وَأُنْشِدَ

وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوْطَةُ مُسْكِنَتُهُ * وَلَا آيَ مِنْ فَارَقْتُ أَسْقَى سِقَايَا

فَإِنْ عَاجَلَتْهُ الْعُدَّةُ فَهُوَ - مَقْلُوبٌ وَقَدْ قَلَبَ قَلْبًا وَأَقْلَبَ الْقَوْمُ - أَصَابَ إِبِلَهُمْ
الْقَلَابُ * ابن السكيت * قَوْلُهُمْ مَا بِهِ قَلْبُهُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا الْقَلَابِ وَهُوَ
- دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَشْكِي فَوَادَهُ مِنْهُ فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ يُقَالُ أَقْلَبَ قُلَانٌ -
أَيُّ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ * قال * وقال ابن الأعرابي معناه لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يُقَالُ
لَهَا فَيَنْتَظِرُ إِلَيْهِ وَأُنْشِدَ

* وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا يَبْطَارُ *

أَيُّ لَمْ يُقَلِّبْ قَوَائِمَهَا مِنْ عِلَّةٍ * عَلَى * الْأَقْلَابِ هُنَا الْأَعْدَامُ لَيْسَ عَلَى حَدِّ أَغْشَبَتِ
الْأَرْضِ وَنَحْوِهِ * أبو عبيد * فَإِنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْعُدَّةِ قَبْلَ -
عَسَفٍ بَعْسَفٍ وَهُوَ عَاسِفٌ وَنَاقَةٌ عَاسِفٌ وَالْعَسْفُ - أَنْ يَنْتَفِسَ حَتَّى تَقْصُرَ

حَجَرَتْهُ وَقِيلَ عَسَفَ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا وَهُوَ - أَهْوَنُ مِنَ التَّرَاعِ وَبِهِ
عُسَافٌ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْبَغْرُ - عَطَشٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي
وَعَرَضَ عَنْهُ فَمَمُوتَ وَأَنْشَدَ

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرَكَبُهُ * كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ

أَجْنَادُهُ يَعْنِي دِمَشْقَ وَحِصْنَ وَفِلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَدِينَةٍ جُنْدٌ وَالْبَغْرُ - كَالْبَغْرِ
الْأَنَّهُ أَهْوَنُ مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ بَجَرَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَمَّجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجُ
هَمَجًا - شَرِبَتْ مِنْهُ فَاشْتَكَتْ عَنْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَحَبَّ الْإِبِلَ - اشْتَدَّ
بِهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْحَبَّ - أَنْ يَشْتَدَّ عَطَشُهَا حَتَّى تَلْزِقَ الرَّثَّةَ بِالْجَنْبِ
وَقَدْ جَنَّبَ فِي جَنْبٍ وَأَنْشَدَ

* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّلِّ أَوْ جَنْبٌ *

وَالشَّلُّ أَيْسَرُ مِنَ الظَّلْعِ بَعِيرُ شَاكٍ وَقَدْ شَكَّ يَشْكُ وَقِيلَ الشَّلُّ - لُزُوقُ
الْعَصْدِ بِالْجَنْبِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْأَمَقُّ - كَالْجَنْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ
* أَبُو عَيْبِدٍ * الطَّيِّ - لُزُوقُ الطَّعَالِ بِالْجَنْبِ وَقَدْ طَنَّى وَطَنَيْتُهُ - يَعْنِي
عَاجِلَتَهُ مِنَ الطَّيِّ وَأَنْشَدَ

أَكْرَبِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعَرِّضًا * كَيَّ الْمَطْنِي مِنَ التَّحْرِ الْمَطْنِي الطَّعَالِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَطَّ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ وَحَطَّ عَنْهُ - إِذَا طَنَّى حَطَّ الرَّجُلُ عَنْ
جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ عَلَى حِمَالِ الطَّيِّ حَتَّى يَنْفَصَلَ عَنِ الْجَنْبِ * وَقَالَ * جَدًّا
الْفَرَادِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ - اشْتَدَّ التَّرَاقُصُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْبَعِيرُ النَّطْفُ - الَّذِي
أَشْرَفَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى الْجُوفِ وَقَدْ نَطَفَ نَاطِفًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ عَلَى الدَّمَاعِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * هُوَ - الَّذِي أَمَاسَتْهُ الْعُدَّةُ فِي جُوفِهِ وَمِنْهُ رَجُلٌ نَاطِفٌ بَيْنَ النَّطَافَةِ
وَالنُّطُوفَةِ أَيْ فَاسِدِ الدَّخَلَةِ * وَقَالَ * بَعِيرٌ أَذْبَرُ وَدَبْرٌ * أَبُو حَاتِمٍ * وَقَدْ دَبَرَ دَبْرًا
وَأَبْلُ دَبْرِي وَقَدْ أَذْبَرَهَا الْجَمَلُ وَهِيَ الدَّبْرَةُ وَجَعَهَا دَبْرًا وَأَدْبَارُ * أَبُو زَيْدٍ * الْغَلَقَةُ مِنَ
الْإِبِلِ - الدَّبْرَاءُ الَّتِي يَنْتَقِصُ دَبْرُهَا تَحْتَ الْأَدَاءِ وَالْإِسْمُ الْغَلَقُ وَقَدْ غَلَقَتْ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * نَصَبَ الدَّبْرَ - اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظَّهْرِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * التَّشْرُ - أَنْ يَنْبِتَ
الشَّعْرُ عَلَى الدَّبْرِ وَتَحْتَهُ فَسَادٌ * أَبُو عَيْبِدٍ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ دَبْرَةٌ فَسَبْرَاتٌ وَهِيَ تَنْشُدِي

قوله يعنى دمشق الخ
سقط ههنا من أجناد
الشام قسرين فانها
خسة كافي اللسان
تصلا عن المحكم
كتبه مصححه

قوله حط الرجل
البعير الخ عبارة
القاموس وحط
البعير بالضم ومثله
في اللسان كتبه
مصححه

فيل به فأخذ وترك جرحه يَفُضُّ والموقع - الذي به آثار الدبر والشعر والساق
- آثار دبر البعير إذا برأت وأبيض موضعها * صاحب العين * هو
السُّخْنُ والحَرْشُ

ومن أمراضها

* أبو عبيد * العُصَابُ والتَّحَابُ والذُّكَاغُ وقد قَعَبَ يَقْعُبُ قَعْبًا وَتَجَبَ يَتَجَبُّ وَدَكَّعَ
يَدَكِّعُ وَدُكِّعَ دَكْعًا * أبو عبيد * التَّحَازُ - كالدُّكَاغِ وقد تَحَزَّوْا وَتَحَزَّوَتْ * صاحب
العين * التَّحَازُ - يكون بالابل والدواب وقيل هو السُّعَالُ الشديد * ابن السكيت *
وهو التَّحَازُ والتَّحَازُ * قال أبو علي * هما سواء في الطبيعة والداء * أبو عبيد *
بعير نَاحِزٌ وناقَةٌ مُتَحَزَّةٌ وَتَحَزَّوَتْ * صاحب العين * قد جاء في الشعر مُتَحَزَّوَةٌ * ابن
دريد * ناقَةٌ نَاحِزٌ - بها سُعَالٌ * غيره * هَكَعَ البعيرُ يَهَكُّعُ هَكَعًا وَهَكَعًا
- سَعَلَ وَأَنشَدَ

وَتَبَوَّأَ الْإِبْطَالَ بَعْدَ حَزَايِزٍ * هَكَعَ النَّوَاحِزِ فِي مَنَاحِ الْمَوْحِفِ
الْمَزَايِزُ - الحركات والجمع في الابل - نُخْشُونَةٌ وَخَشْرَجَةٌ في الصدر يقال بعير
أَخْجٌ * أبو حاتم * الزُّحَارُ - داء يأخذ البعير فيسعل منه حتى ينقلب
سُرْمُهُ فلا يخرج منه شيء * أبو زيد * الحَقْوَةُ نَحْوُ التَّقْطِيعِ يأخذها من
التَّحَازِ يَنْقَطِعُ له البطن وأكثر ما يقال في الانسان * أبو عبيد * فان كان
سُعَالُهُ جَافًا فهو مَجْشُورٌ وقد تقدم المَجْشُورُ في الانسان والجَارِدُ - من
السُّعَالِ وَأَنشَدَ

* لها بالزَّغَامِ والتَّيَاشِيمِ جَارِدٌ *

* أبو حاتم * الخُذَانُ في الابل - كلُّ كَأَمٍ في الناس وقد خُنَّ والخُنَّانُ - داء يأخذ
الطير في حلقها * صاحب العين * السُّمَطَةُ - داء يأخذ الابل في صدورها
فلا تكاد تَجُومُ منه * ابن السكيت * خَلَجَ البعيرُ خَلَجًا - وذلك أن يَتَقَبَّضُ
العصب في العضد حتى يعالج فيسْتَطْلِقُ ويعود وإنما سُمِيَ الخَلَجُ لأنَّ جَذْبَهُ يَخْلُجُ عضده
وعَمَّ به ابنُ دريد جميع البهائم * صاحب العين * بعيرٌ أَخْلَجَ * أبو عبيد *

الناسك - أن ينصرف المرفق حتى يقع في الجنب فيحرقه * أبو زيد * نَسَفَ
 الجمل ظهر البعير وانتسفه - حصه * أبو عبيد * والضابط والضب -
 انفتاق من الابط وكثرة اللحم * وقال * ناقة مَبَاهُ وبعير أَصْب بين الضبب
 وهو وجع يأخذ في الفرس * ابن السكيت * نَقَب خُف البعير نَقَبًا - تَنَقَّب
 من حتى ونحوه * أبو عبيد * العَرَك والحار واحد وهما - أن يحترق في الذراع
 حتى يخلص إلى اللحم ويقطع الجلد لحدة الكركرة والعركرك - كالعرك * أبو
 زيد * السرر والسرر - قرحة تخرج في الكركرة مما يلي الحزم بغير أسر وقيل
 هو - وجع في السرة * أبو عبيد * بين السرر وهو - وجع يأخذ في الكركرة
 وناقة سراء * أبو زيد * انفتقت الناقة والاسم الفتق وهو - داء يأخذ بين
 ضرعها ومترتها فيحترق حرما فرجا أفرقت وربما ذهب سنماها وربما ماتت وذلك
 من اللبن * ابن السكيت * العَصْد - داء يصيب الابل في أعضائها فتبسط
 * وقال * قصر البعير قصرا وهو - داء يصيب البعير في عنقه من الذباب فيلتوى
 فيكوى في مفاصل عنقه وربما برأ * غيره * وهو الكزاز * وقال * غلب البعير
 غلبا فهو غلب وهو - داء في أحد جانبي العنق ترم له رقبته وتحنى * صاحب
 العين * بعير أزجر - في فقاره الخزال من داء أودبر والصيد - داء يأخذ
 البعير في رأسه فيلوى عنقه وبعير أصيد وقدميد * ابن جني * وهو الصاد
 * أبو عبيد * بعير مهيم - أصابه الهيام وهو - داء يأخذ الابل مثل
 الحمى * وقال مرة * الهيام - داء يصيب الابل من ماء تشربه مستنقع بعير
 هيمان وناقة هيمى وجهها هيام * ابن السكيت * الهيام والهيام - داء يأخذ
 الابل عن بعض المياه يتهامة * صاحب العين * الحمام - سحى الابل وجميع
 الدواب * أبو عبيد * ومن أدوائها الهزار والخراع وهو - جنونها ناقة مهرورة
 وتخروعة * غيره * الخراع - داء يصيب البعير فيسقط بين يديك ميتا وانخرعت
 أعضاء البعير - زالت والهزار - مثل الورم بين الجلد واللحم * أبو زيد *
 هو - داء يأخذها فتسلخ عنه * صاحب العين * أخذ البعير أخذا فهو أخذ
 وهو - مثل الجنون وقد تقدم أنه يشم الفصل عن اللبن * أبو عبيد * ومنها

التَّكَافُ وإِبِلٌ مُنْكَوْفَةٌ * ابن السكيت * إِبِلٌ مُنْكَفَةٌ - اذا ظهرت نَكَفَاتُهَا
وهي جمع نَكَفَةٍ وهي غُدَّةٌ صغيرة في أصل اللِّحْيِ بين الرِّأْدِ وَشَحْمَةِ الأذن ويقال
لها أيضا التَّنْكَفُ * أبو عبيد * نَافَةٌ سَعَفَاءُ وقد سَعَفَتْ سَعَفًا وهو - داءٌ يَنْمُطُ
منه خُرْطُومُهَا وهو الأنفُ وَيَسْقُطُ منه شعرُ البعير وهو في النوق خاصة دون الذكور
* ابن السكيت * السَّعَفُ - داءٌ يأخذ في أفواه الإبل كالجرَبِ بغيرِ اسْعَفٍ
* قال صاحب العين * السَّعَفُ - يكون في الإناث والذكور * ابن السكيت *
هَدَلُ البعيرِ هَدَلًا - أَخَذَتْهُ القَرْحَةُ فَهَدَلَ مَشْفَرُهُ - أى استرخى والهَدَلُ أيضا
- طولُ المشْفَرِ والفعل كالْفعل * أبو عبيد * بَعِيرٌ مُجَبُّ وهو - أن يصيبه
مرضٌ أو كَسْرٌ فلا يَبْرَحَ مكانه حتى يبرأ أو يموت والإجْباب - البرولُ وبعير
مَأْطُومٌ وقد أُطِمَ وذلك - اذا لم يُسَلَّ من داءٍ يكون به * ابن دريد * أَطِمَ
وأَطِمَ عليه * ابن السكيت * أَصَابَهُ أَطَامٌ وإِطَامٌ وقد أَوْنَطَمَ * أبو حاتم * بَعِيرٌ
مُحْقَانٌ - يَحْقَنُ البولَ فاذا بال أَكْثَرَ * أبو عبيد * الْكَبَانُ - داءٌ يأخذ
الإبلَ بغيرِ مَكْبُونٍ * ابن دريد * قَرَعَتْ كُرُوشُ الإبلِ في الحرِّ - انْجَرَدَتْ حتى
لَا تُشَقَّى المَاءُ فيَكْتُمُ به عَرْقُهَا وتَضَعُفُ والمَهْشُورُ من الإبلِ - الْمُخْتَرِقُ الرِّثَّةَ حتى
يموت * وقال * بَعِيرٌ قَفِصٌ - اذا مات من الحرِّ أو الهَرَجِ والهَرَجُ -
الْبَهْرُ وقد تقدَّم أن الهَرَجَ النِّكاحُ والفنسل * أبو عبيد * ومن أدواها
السُّوَّافُ وهو - الموتُ وقد أسَافَ - ذهبَ مالهُ وفي المثل «أسَافَ حتى
ما يَشْتَكِي السُّوَّافُ» وأنشد

فَأَبَلَّ واستَرَحَى به الخَطْبُ بعدَ ما * أسَافَ ولولا سَعْبُنَا لم يُؤَبِّلْ

* ابن السكيت * سَافَ المَالُ بِسَوْفٍ - هَلَكَ * وقال * زماه الله بالسُّوَّافِ
والسُّوَّافُ والأدواءُ كلها مُجْبِيٌّ بالضم نحو التَّحَاذِ والتَّكَاثُفِ * قال أبو
علي * الفعل من هذا كله على فَعَلَ إلا الدُّكَاخَ فانهم قد قالوا دَكَعَ يَدَكِّعُ
* صاحب العين * الإقْعَادُ والقُعَادُ - داءٌ يأخذ الإبلَ في أدراكها وهو
شبه مِيلِ العَجَرِ إلى الأرض وقد أُقْعِدَتْ وبعيرٌ أُقْعِدُ - في وتطفيه كالاسترخاء
والكَلْعَةِ - داءٌ يأخذ البعيرَ فيَجْرُدُ شعرَه ويتشقق ويَسْوَدُ وربما هلك منه

* أبو عبيد * العارضة - البعير يصيبه الداء أو السبع عَرَضَتْ تَعْرِضُ
عَرَضًا * ابن السكيت * عَصَدَ البعيرُ يَعْصِدُ عَصْدًا وَعَصُودًا - لوى عنقه
للوت وقد تقدم في الانسان والمعض - داءٌ كالخدر يصيب الابل في ايديها
وارجلها وقد معَصَتْ مَعَمًا * صاحب العين * أَبَدَعَ البعيرُ - من داء
يصيبه والنخطة - داءٌ يصيب الابل في صدورها لانكاد تَسْلَمُ منه وقد تقدم
في الخيل * أبو عبيد * الأهد - انقراجٌ يصيب الابل في صدورها من
صَدْمَةٍ أَوْ صَغَطٍ جَلَّ لَهُمُ الْجَنْلُ لَهَذَا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَاهِيْدٌ - أنقله وقد تقدم
أنه داء يصيب الناس في أرجلهم وأنخادهم * صاحب العين * الزمال -
تَلَمَّعَ بِصِيبِ البعير

أمراض الابل من الشيء تأكله

* أبو عبيد * رَمَتِ الْإِبِلُ رَمًا - أكلت الرمث فاشتكت بطونها وهي إبل
رَمَائِيٌّ وَرَمَشَةٌ فإذا أكل العرقج فاجتمع في بطونها بُجْرًا حتى تشتكي منه قيل
- حَبَبَتْ حَبَبًا * ابن السكيت * الحَبَجُ - يصيبها من العرقج والضعة * أبو
حنيفة * إذا اشتكت من طلاء الشجر فهي أيضا - حَبِجَةٌ وَجَبَاجِيٌّ وقد
يصيبها ذلك من العرقج واللبط فلا يخرج من بطنها فتغير من دون ذلك وربما
قتلها وهو مثل القوي في بطن الانسان * أبو عبيد * فان لم يخرج عنها
ما في بطونها وانتفخت قيل - حَبَطَتْ حَبَطًا وهي حَبِطَةٌ وَجَبَاطِيٌّ * سيويه *
كُسِرَ فِعْلٌ عَلَى قَعَالِيٍّ لانه قد يُعْنَى بها ما يُعْنَى بِفَعْلَانٍ ويدخل في بابه فكسره
تكسيره لذلك * ابن دريد * وهو - الحَبَاطُ * أبو حنيفة * وهو - الجَفَسُ
وقد تقدم في الانسان * قال * وقد تحبَطُ عن لبدة الآزال وهو - شئ
كاللبد يقع على الارض * أبو عبيد * أَرَكْتُ أَرَكًا وَأَرَكْتُ أَرَكًا * وقال *
إِبِلٌ طَلَّاحِيٌّ وَطَلْمَةٌ وَغَضَابٌ وَغَضِيَّةٌ وَقَنَادَى وَقَنَدَةٌ - إذا اشتكت من ذلك كله
فإن أكل السَّجَّ وهو - نبت واستطَلَّتْ عنه بطونها قيل - سَلَبَتْ سَلَجٌ
* أبو حنيفة * سَلَبَتْ * أبو عبيد * فإذا أكلت الشوك فقلَّتْ مشايرها

قيل - شَنَّتْ شَنَّتًا وهي شَنَّةٌ * أبو حنيفة * شَنَّتْ شَنَّتًا * ابن
السكيت * غَرَفَتِ الْإِبِلُ غَرْفًا - اشْتَكَّتْ مِنْ أَكْلِ الْغَرْفِ وهو -
شجر يدبغ به * وقال * دَغَصَتْ دَغَصًا - أَكثَرَتْ مِنَ الْكَلَا حَتَّى أَكَلَتْهَا
وَأَقْطَعَتْهَا جُرْهَا يَعْنِي أَتَعَبَتْهَا وَكَذَلِكَ - لَبَسَتْ لَبَدًا - نَافَةٌ لَيْسَتْ وَالْإِبِلُ
لَبَادَى وَلَيْسَتْ * أبو حنيفة * فإذا اشْتَكَّتْ عَنْ أَكْلِ الْعِصَاءِ قِيلَ - نَافَةٌ
عِصْمَةٌ وَهَذَا غَيْرُ الْعِصْمَةِ الَّتِي تَرَى الْعِصَاءَ وَالْخَارِطُ مِنَ الْإِبِلِ - الَّذِي أَكَلَ
الرُّطْبَ لِحَرْطِهِ وَإِذَا وَجِعَ الْبَعِيرُ بَطْنَهُ عَنْ أَكْلِ الْعُظْمَانِ قِيلَ - بِعِيرَ عَظٍ
وَقَدْ عَظِيَ عَظًا * أبو عبيد * الْمَغْلَةُ - أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ التُّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ
فَيَمْرَضَ. وَقَدْ مَغَلَّتْ مَغْلَةً * ابن السكيت * هُوَ الْمَغْلُ * ابن دريد * وَقَدْ
مَغَلَّ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الدَّوَابِّ * أبو عبيد * الْحَقْلَةُ - كَالْمَغْلَةِ وَقَدْ
حَقَلَتْ حَقْلَةً وَأَنْشَدَ

* ذَالِكُ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ *

* أبو حنيفة * الْحَقْلُ - وَجِعٌ فِي الْبَطْنِ * ابن دريد * هِيَ - الْحَقْلَةُ
وَالْحَقَالُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخَيْلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَصْلُ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ
- أَنْ يَنْثَلِ الْحَصَى فِي لَاقِطَةِ الْحَمَى وَهِيَ ذَوَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنْ قِطْنَتِهِ فَلَا يَخْرُجُ
فِي الْمِرَّةِ حِينَ يَجْتَرُّ فَرَمًا قَبْلَ إِذَا تَوَكَّأَتْ عَلَى جُرْدَانِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ لَاقِطَةِ
الْحَمَى فِي خَلْقِهَا وَتَقَدَّمَ أَيْضًا ذِكْرُ الْحَصْلِ فِي الْخَيْلِ * ابن السكيت * بَرَقَتْ
الْإِبِلُ بَرَقًا - اشْتَكَّتْ مِنْ أَكْلِ الْبَرَقِ * ابن دريد * هَرَّتِ الْإِبِلُ هَرًّا -
أَكْثَرَتْ مِنْ أَكْلِ الْحَمِضِ فَلَانَتْ بِطَوْنِهَا عَلَيْهِ * ابن السكيت * السُّهَامُ
- دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنِ النَّشْرِ تَسْلُجُ مِنْهُ وَالنَّشْرُ لَا يَضُرُّ الْخَافِرَ يَعْنِي الْكَلَاءُ
الَّذِي يَسِسُ فِيصِيهِ مَطَرٌ دُرُّ الصَّيْفِ فَيَحْتَضِرُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * نَشَرَتْ الْإِبِلُ
سُهَامًا كَذَلِكَ وَطَنَحَتْ الْإِبِلُ طَنَحًا وَطَنَحَتْ - بَشَمَتْ وَقِيلَ طَنَحَتْ - تَمَنَّتْ
وَطَنَحَتْ - بَشَمَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ الطَّنَحُ فِي الْإِنْسَانِ * وقال * نَجَحَ الْبَعِيرُ نَجْحًا
فَهُوَ نَجَحٌ - بَشِمَ وَيُقْنَسُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَقَالُ نَجَحَ بِالْفَنَحِ فَهُوَ نَاجِحٌ

أمراض صغار الإبل

* أبو عبيد * العُرْ - قَرَحٌ مثل القُوباء يخرج في أعناق الإبل وأكثر ما يصيب الفُصْلان في أعناقها والعَرَنُ - قَرَحٌ يخرج في قوائم الفُصْلان وأعناقها * ابن الكيت * عَرِنَ البعيرُ عَرَنًا وهو - قَرَحٌ يأخذه في عنقه فيجْعَلُ منه ورجاء بركه إلى أصل شجرة فاحْتَكَّ بها ودواؤه أن يحرق عليه الشحم وقد تقدم ذلك في الخيل * غيره * كَلَعَ البعيرُ كَلْعًا - انشَقَّ فَرَسُهُ كَذَا أطلقه أهل اللغة وخصَّ أبو علي به الصغار * قال صاحب العين * القَرَحُ - جَرَبٌ يصيب الفِصالَ لا تكاد تنجو منه وقد أقرَحَ القَوْمُ - أصاب فِصالَهُم القَرَحُ * وقال * استَجَرَّ الفِصْلُ - أخذته قَرَحَةٌ في فيه أوفى سائر جِسه * أبو عبيد * القَرَعُ - بَسُرٌ يكون في قوائم الفُصْلان وأعناقها ومنه قول الناس « أحرَّ من القَرَعِ » إنما هو لهذا البَسرِ فإذا أرادوا أن يعالجوها فنصَّحوا بالماء ثم برَّوها في التراب وقد قرَّعت الفِصْلُ وأنشد

لدى كلِّ أخٍ دُرْدُ يُقَادِرُنْ فارسًا * يُجَرُّ كما جرَّ الفِصْلُ المَقَرَّعَ

ومثل من الأمثال « استنَّت الفِصالُ حتَّى القرَّعِ » * صاحب العين * المِيعَةُ - داءٌ يصيب الفِصْلَ كالخَصْبَةِ يقع منه فلا يقوم

نحر الإبل

* صاحب العين * النَحْرُ - طَعَنُ البعير حيث يسدو الخلقوم على الصدر نَحْرُهُ نَحْرُهُ نَحْرًا وجعل نَحِيرُ من إبلٍ نَحْرَى ونَحْرَاءَ ونَحْرًا ومنه يوم النَحْرِ * ابن دريد * لَثَبَ في سَيْلَةِ النافَةِ يَلْثَبُ لَثَبًا - نَحَرَهَا * صاحب العين * لَثَمَ نَحْرَ البعير بالشِّفْرِ لَثَمًا - طَعَنَهُ * ابن دريد * اغْتَمَّتْ بنو فلان نَافَةً - نَحَرُوا من الهزال والجُحْمَةِ - النحر اغبرَّ عِلَّةٌ وقد جَعَجَعَهَا وقيل هو نَحْرُهَا على الجفجاء من الأرض وهو ما لم يَطْمَنَ * صاحب العين * النُّفَيْعَةُ - العَيْطَةُ من الإبل تُؤَفِّرُ أعضائها فتنتقع في أشباه على حالها وقد نَفَعُوا نَفِيعَةً

وقيل هو - ما يُتَّخَرَمُ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقَسَمَ وَأُنْشِدَ

مِيلَ الذَّرَى لِحَبَّتِ عَرَائِكُهَا * لَحَبَ الشَّاهِرِ نَقِيعَةَ النَّهْبِ

وقد تقدّم أنها الطعام يُصَنَعُ للأقدام من السفر وأنها طعام الإِذْلَاق * صاحب

العين * عَيْطُ النَّافَةِ يَعِيطُهَا عَيْطًا - نَحَرُهَا مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا هَرَمٍ وَنَافَةُ عَيْطُ

وَعَمَّ غَيْرُهُ بِهِ الذَّبِيعَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاهِ وَالْبَقَرِ وَالْإِبِلُ عَيْطٌ وَلَحْمُ

عَيْطُ - طَرِيٌّ مِنْهُ وَدَمٌ عَيْطٌ كَذَلِكَ وَمَاتَ عَيْطَةً - أَيْ شَابًا وَمِنْهُ عَيْطُ الْأَرْضِ

وَأَعْيَطَهَا حَقَرُ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُخَفَّرَ * أَبُو زَيْدٍ * حَدَسَ نَافَتَهُ وَبَنَاتُهُ يُحَدِّسُ

حَدَسًا - إِذَا أَضْجَعَهَا ثُمَّ وَجَّأَتْ - فَرَّتْ فِي مَنَحَرِهَا * أَبُو عِيَّادٍ * بَقِيَ نَافَتُهُ

- نَحَرُهَا وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ « أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ أَيْنَ الَّذِينَ يَبْعَثُونَ لِقَاحَنَا »

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَزَزْتُ النَّافَةَ أَجْزُرُهَا جَزْرًا - نَحَرْتُهَا وَقَطَعْتُهَا وَالْجَزُورُ

- النَّافَةُ الْخِزْرُورَةُ وَالْجَمْعُ جَزَائِرُ وَجُزُرُ وَجُزُرَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ * سَبْيُوه * قَالُوا

جَزُورٌ وَجَزَائِرُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ صَارَ فِي الْجَمْعِ كَالْمَوْثِ شَبِيهُهُ بِذُنُوبِ

وَذَنَائِبِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَجَزَزْتُ الْقَوْمَ - أَعْطَيْتُهُمْ جَزُورًا وَقِيلَ لَا يُقَالُ

أَجْزَرْتُهُ جَزُورًا إِنَّمَا يُقَالُ أَجْزَرْتُهُ جَزْرَةً وَالْجَزَارُ وَالْجِزِيرُ - الَّذِي يَجْزُرُ الْجَزُورَ

وَحِرْفَتُهُ الْجِزَارَةُ وَالْجِزْرُ - مَوْضِعُ الْجَزْرِ وَالْجَزَارَةُ - الْبَدَانِ وَالْإِجْلَانِ

وَالْعُنُقِ لِأَنَّهَا لَا تَدْخُلُ فِي أَنْصَبِهِ الْمَيْسِرِ وَإِنَّمَا يَأْخُذُهَا الْجَزَارُ وَإِذَا قِيلَ لِلْفَرَسِ

ضَحَمُ الْجُزَارَةِ فَانْمَا يَرِيدُونَ يَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ وَلَا يَرِيدُونَ رَأْسَهُ لِأَنَّ عِظَمَ الرَّأْسِ فِي

الْخَيْلِ هَيْئَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَصَابُ - الْجَزَارُ * سَبْيُوه * وَهِيَ

الْقَصَابَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * التَّجْلِيدُ لِلْجُزُورِ - كَالسَّلْخِ لِلشَّاةِ وَقَدْ جَلَدْتُهَا

* وَقَالَ * تَجَوُّتُ جِلْدَ الْبَعِيرِ وَالتَّجْنِيسُ - إِذَا كَشَطْتَهُ عَنْهُ وَاسْمُ ذَلِكَ التَّجْوُ

وَالْتَجَا وَأُنْشِدَ

نَفَلْتُ الْجَوَا عَنْهَا نَجَا الْجَلْدُ إِنَّهُ * سَبْرُضِيكَ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ

﴿ ثُمَّ كَتَابَ الْإِبِلَ وَبَنَوُوهُ كِتَابَ الْغَنَمِ ﴾

قوله والمجزر ضبط هنا
بكسر الزاي وبه صرح
الجهوري قال شارح
القاموس وجرم به
ابن مالك في مصنفاته
وقال انه على غير
قياس لان مضارعه
مضموم ككتب
فالقياس في المفعول
منه القمع مطلقا اه
وبالقمع ضبط في
المصباح وهو مقتضى
الاطلاق القاموس
كتبه محمد

كتاب الغنم

أسماء عامة الغنم

الغَنَمُ - جَمْعٌ لا واحد له من لفظه * أبوحاتم * وهي أنثى * صاحب العين *
 الجمع أَغْنَامٌ وَأَغَانِيْمٌ وَعُتُومٌ * أبو زيد * غَنَمٌ مَغْنَمَةٌ - مجموعة * ابن
 السكيت * تَغَنَّمَ غَنَمًا - اتَّخَذَهَا * غير واحد * واحدُ الغَنَمِ من غير
 لفظها شاةٌ وهو يقع على المذكر والمؤنث * قال سيديويه قال الخليل * هذا
 شاةٌ بمنزلة هذا رجلة من ربي والاصل شَاهَةٌ حُذِفَتِ الهاء لاجتماع الهامين
 والجمع شَاءٌ وشِيَاءٌ وشَيْءٌ وشَوَى وشَوَاهُ وَأَشَاوُهُ * قال سيديويه * ولا تجمع شاةً
 بالالف والياء وأرضٌ مَبَاهَةٌ - من الشاء وَرَجُلٌ شَاوِيٌّ - ذو شاةٍ والضائنةُ
 منها - نَأْتُ الصُوفِ والضَّانُ والضَّانُ والضَّيْنِ والضَّيْنِ اسمُ الجمع * صاحب
 العين * أَضَوْنُ جمع ضَانٍ * أبوحاتم * الضَّانُ مؤنثة - الواحد ضَانٌ
 وضائنة * ابن جني * الضانُّ للمذكر والضائنة للأنثى * وقال *
 ضَنَنْتِ الماعِزَةَ ضَانًا - أشبهت الضائنة * صاحب العين * والماعِزَةُ
 - ذات الشعر والماعِزُ والمَعِزُ والمَعِيزُ اسمُ الجمع * قال سيديويه *
 ألف مَعِزٍ مُلْحَقَةٌ ببناء هَجَرَ وَرِمَدَةٍ * ابن السكيت * رجلٌ مَعَارٌ -
 صاحب مَعِيزٍ وأنشد

* لِذَرِيَّتِي الْمَعَارُ بِالْعُوقِ *

* أبو عبيد * أَضَانَ القَوْمُ وَأَمَعَرُوا - كَثُرَ ضَانُهُمْ وَمَعَرَهُمْ * أبو زيد *
 عَمَرُ ضَيْبَةٍ - تَأَلَّفَ الضان

باب تحمّل الغنم وتناجها

* أبو عبيد * إذا أرادت الغنمُ الفعلَ قيل للضان منها - قد استَوْبَلَتْ وبها

وَبَلَّةٌ شَدِيدَةٌ وَاللَّعَزُ - اسْتَدْرَتْ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهِيَ دَرَّةٌ * قَالَ * وَأَمَّا
الاسْتِحْرَامُ فَلِكُلِّ ذَاتِ ظُلْفٍ يُقَالُ شَاءَ حَرَمَةٌ فِي شَيْءٍ حَرَامٍ وَحَرَامِي * سَبِيوِيَّةٌ *
شَاءَ حَرَمِي وَاجْمَعِ حَرَامَ وَحَرَامِي كَثِيرٌ عَلَى مَا يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِي لَهَا فَعَلَانٌ نَحْوُ
يَحْلَانُ وَيَحْلِي وَغَرْنَانُ وَغَرْنِي * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ * الاسْتِحْرَامُ - فِي الظُّلْفِ
وَالْمُخْلِطِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * غَسَمَ تَرَعٌ - حَرَامٌ * أَبُو زَيْدٍ * أَقْبَلَتْ
الشَّاةُ فِي أَطْبَعَتِهَا - أَيْ فِي شِدَّةِ اسْتِحْرَامِهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فِي أَطْبَعَتِهَا وَلَا
تَخْلُو أَطْبَعَتُهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أَفْعَلَةً أَوْ قِيْلَ فَلَا تَكُونَ قِيْلَ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ لَمْ يَجِئْ لِعَدَمِ هَذَا
الْبِنَاءِ وَاجْتِمَاعِ الرَّائِدَيْنِ * سَبِيوِيَّةٌ * الصَّرَافُ - هِيَ جُذُوعُ الشَّاةِ * أَبُو زَيْدٍ *
أَقْبَلَ التَّيْسَ فِي طَحْيَانِهِ - أَيْ فِي تَبْيِيسِهِ وَهِيَ جُذُوعُهُ وَكَذَلِكَ الْكَبْشُ * ابْنُ
دَرِيدٍ * هَبَّ التَّيْسُ تَبُّبًًا هَبًّا وَهَبِيًّا وَهَبَابًا * وَقَالَ * التَّجَافُ - كَسَاءُ
يُسَدُّ عَلَى ظَهْرِ التَّيْسِ لِئَلَّا يَنْزُوَ وَقَدْ يُخْفِ وَالْوَعْفُ - قِطْعَةٌ مِنْ كَسَاءٍ أَوْ أَدَمٍ تُسَدُّ
نَحْتَ بَطْنِهِ لِئَلَّا يَنْزُوَ وَيُسْرِبَ بَوْلُهُ * وَقَالَ * تَهَقَّعَتِ الضَّأْنُ حَرَمَةً -
إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ كُلَّهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * إِذَا أَرَادَتْ الشَّاةُ الْفَعْلَ فَهِيَ -
حَانٌ وَقَدْ حَنَّتْ تَحْنُو حَنًّا * ابْنُ دَرِيدٍ * شَاءَ صَارَفٌ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هِيَ مُؤَلَّدَةٌ وَانْعَاةٌ فِي ذَوَاتِ الْمُخْلِطِ * وَقَالَ صَاحِبُ
الْعَيْنِ * اقْتَطَأَتِ الْعَظْرُ - حَرَصَتْ عَلَى الْفَعْلِ قَدَّتْ إِلَيْهِ مَوْزِعُهَا وَالتَّيْسُ
يَقْتَفِطُ بِهَا وَيَقْتَفِطُهَا وَقَدْ تَقَافَطَا - تَعَاوَنَا عَلَى ذَلِكَ * غُبَيْرَةٌ * يُقَالُ لِلْفَعْلِ
مِنْ الْغَنَمِ إِذَا لَمْ يُلْقَ مِنْ مَائِهِ - مَهِيْنٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَبْلِ * ابْنُ دَرِيدٍ * رِقَالُ
التَّيْسِ - شَيْءٌ يَوْضَعُ بَيْنَ بَدْيِ قَضِيئِهِ لِئَلَّا يَسْقُدَ * وَقَالَ * اهْتَجَنْتِ الشَّاةُ
- إِذَا جُمِلَ عَلَيْهَا فِي مِصْغَرِهَا وَكَذَلِكَ الصَّبِيَّةُ الْحَدِثَةُ إِذَا زُوِّجَتْ قَبْلَ بُلُوغِهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهِيَ الْهَوَاجِسُ * أَبُو عَلِيٍّ * لَمْ أَسْمَعْ اهْتَجَنْتِ إِلَّا فِي الْفَعْلِ
يُقَالُ اهْتَجَنْتِ الْفَضْلُ - إِذَا جُمِلَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ وَسِبَاقِي ذَكَرْتُ ذَلِكَ بِمَعْنَى
وَتَعْلِيلِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * التَّخَصُّصُ - الَّتِي لَمْ يُنْزَعْ عَلَيْهَا قَطُّ وَالْعَائِطُ
- الَّتِي قَدْ أُتْرِي عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ وَقَدْ اغْتَاطَتْ وَهِيَ مُعْتَاطٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْأَبْلِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * فَإِذَا عَلِقَتْ رِجْلُهَا - فَهِيَ

قوله لعدم هذا
البناء الخ هذا تعليل
لشي سقط من هذه
العبارة وفي اللسان
قال أبو علي وأنها
أفعلة وان كان بناء
لم يأت لزيادة الهمزة
أولا ولا يكون في فعله
لعدم البناء ولا من
باب اليجلب وان فعل
لعدم البناء وتلاقى
الزيادة بين هـ
كتبه محمده

عَالِيٍّ وَمُعَلِّيٍّ * أبو عبيد * إذا استبان حُلَّ الشاة من المعز والضأن وعظم
ضَرْعُهَا قِيلَ - أَضْرَعَتْ وَرَمَدَتْ وَأَعَزَّتْ وَأَرَأَتْ وَعَمَّ بِهِ مَرَّةً فَقَالَ أَرَأَتْ الناقَةَ
وغيرها * ابن دريد * أَرَأَتْ دُمِي مَرَّةً وَقَدْ تَقَدَّمُ فِي النِّسَاءِ * صاحب
العين * إذا أَضْرَعَتِ الشاةُ قِيلَ - رَبَدَتْ وَزَبَدَ ضَرْعُهَا - إذا رَأَيْتَ فِيهِ
لَمَعَانِ سَوَادٍ بَيَاضَ خَنِيٍّ وَأَنْشَدَ

إذا وَلَدَ مِنْهَا تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا * جَعَلَتْ لَهَا السَّكِينُ إِحْدَى الْقَلَائِدِ

* أبو زيد * زَهَتْ الشاةُ تَزْهُو زُهَاً - أَضْرَعَتْ * أبو عبيد * وكذلك
أَفْصَتْ فَهِيَ مُقْصُوفٌ وَقَدْ تَقَدَّمُ فِي الْحَبِيلِ * أبو عبيد * فإذا دَنَا نَاجَها فَهِيَ
- تَحْدُثُ وَالْجَمْعُ مَحْدِثٌ - وَمُقَرَّبُ وَالْجَمْعُ مَقَارِبٌ * قال أبو علي *
كانهم كَسَرُوا مَحْدَاتًا وَمَقَرَّبًا وَقَدْ تَقَدَّمُ الْأَقْرَابُ فِي النِّسَاءِ وَالْأَبْلِ * ابن دريد *
خَدَجَتْ الشاةُ - أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ نَمَامٍ أَيَّامَهُ وَإِنْ كَانَ نَامَ الْخَلْقُ وَأَخْدَجَتْ
- أَلْقَتْهُ نَاقِصٌ الْخَلْقُ وَإِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ تَامَةً * ابن دريد * شاةٌ خَدُوجٌ
وَالْجَمْعُ خُدُجٌ وَخُدُوجٌ وَخَدَاجٌ وَخَدَاجٌ وَالْخَدَاجُ - مَنْ أَوَّلَ خَلْقٍ وَلَدَهَا إِلَى
قَبْلِ النَّمَامِ وَقَدْ خَدَجَتْ خَدِيجٌ خَدَاجًا فَهِيَ خَادِجٌ وَخَدُوجٌ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مَخْدَاجٌ وَالْوَلَدُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ خَدِيجٌ وَقَدْ تَقَدَّمُ نَحْوُهُ فِي الْأَبْلِ
* أبو حنيفة * إذا تَمَّ حَلُّهَا وَدَنَا نَاجَها قِيلَ - زَهَتْ تَزْهُو زُهَاً وَزُهَاً * أبو
عمرو * فإذا تَمَّ حَلُّهَا وَلَمْ تُلْقِهِ قِيلَ - أَعَمَّتْ وَقَدْ تَقَدَّمُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ إِذَا دَنَا
نَاجَها وَفِي الْمَرَأَةِ إِذَا آتَى لَهَا أَنْ تَضَعُ * أبو عبيد * فإذا وَلَدَتْ فَهِيَ - رَبِّي
وَقِيلَ هِيَ رَبِّي مَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ شَهْرَيْنِ فَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ أَيْضًا - رَبِّي يَنْتَهِي
الرَّيَابُ وَأَنْشَدَ

* حَنِينَ أُمِّ الْبَرِّ فِي رَبَائِهَا *

* ابن السكيت * شاةٌ رَبِّي وَعَنَّمُ رَبَّابٌ * قال أبو علي * وهو من ذلك الْجَمْعِ
الْعَزِيزِ * صاحب العين * هِيَ رَبِّي مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَشْرِينَ يَوْمًا * أبو عبيد *
الرَّبِّيُّ - مِنَ الْمَعَزِ وَمِثْلُهَا مِنَ الضَّأْنِ الرَّغُوثُ وَجَمْعُهَا رَغَاثٌ وَأَنْشَدَ
قَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمِيرُو * رَغَوْنَا حَوْلَ قَيْتِنَا نَحْوَرُ

* أبو حاتم * رَغُوثٌ وَرَغُوثَةٌ وَقِيلَ كُلُّ أُنْثَى رَغُوثٌ وَالْوَلَدُ رَغُوثٌ وَالْمَرَاغُوثُ
وَالْمَرَاغُوثُ - النِّثَى يَرَعُثُهَا أَوْلَادُهَا وَاحِدُهَا مَرَعُثٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * شَاةٌ
وَالِدٌ وَوَلَدٌ وَقَدْ وَلَدَتْ وَوَلَدَتْهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * أَوْلَدَتِ الْغَنَمَ - حَانَ وَلَادُهَا * ابْنُ
دَرِيدٍ * شَاةٌ وَاضِعٌ - إِذَا وَلَدَتْ وَقَدْ أَلْقَتِ الشَّاةُ حَضِيضَهَا وَهِيَ - مَا تُنْقِيهِ
بَعْدَ الْوَلَدِ مِنَ الْمَشِيْمَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي النَّافَةِ * أَبُو زَيْدٍ * الصَّيْثَةُ -
مَا تَخْرُجُ مِنْ حِيَاءِ الشَّاةِ مِنْ دَمٍ وَمَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ بَعْدَ وَلَادِهَا وَهِيَ الْغَنَمُ خَاصَّةً
وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ يُسَمُّونَهُ الصَّاعَةَ * أَبُو عُبَيْدٍ * إِذَا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ
قِيلَ - وَلَدَتْهَا الرُّجْبِيْلَاءُ وَلَدَتْهَا طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ * قَالَ * وَإِذَا وَلَدَتْ
وَاحِدًا فَهِيَ - مُوَحِّدٌ وَمُفَرِّدٌ وَمُفِيدٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَلَا يُقَالُ نَافَةٌ
مُفِيدٌ لِأَنَّ النَّافَةَ لَا تُنْتِجُ إِلَّا وَاحِدًا * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِنْ وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ -
مُتَشَمِّمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النِّسَاءِ فَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ - شَاةٌ جَلَدٌ وَجَلَدَةٌ وَجَعَهَا
جَلَدٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمُغَلَّةُ - الْعَزْأُ أَوْ النَّجْمَةُ تُنْتِجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَجَعَهَا
مُغَالٌ وَانْشَدَ

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ لِمَتْنَيْنِ يَهْكَنَةُ * رَبَّيَا الرُّوَادِفِ لَمْ تُحْمَلْ بِأَوْلَادٍ

وَإِنَّمَا يَصِفُ أَمْرًا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَمْعَالُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا سَنَتَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ
وَهِيَ شَاةٌ تُحْمَلُ وَلَيْسَ فِي الْإِبِلِ أَمْعَالٌ وَقِيلَ الْأَمْعَالُ - أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا سَنَتَيْنِ
مَتَوَالِيَتَيْنِ وَالْفَرَعُ - أَوَّلُ نَسَاجِ الْغَنَمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * ابْنُ دَرِيدٍ *
الْوَصِيلَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ - كَانَتْ إِذَا نُتِجَتِ الشَّاةُ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَقَالَ قَوْمٌ عَشْرَةَ
وَكَانَ الْخَامِسُ ذِكْرًا ذَبَحُوهُ لِأَهْلِهِمْ وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا وَأُنْثَى لَمْ يَذْبَحُوهُ وَقَالُوا وَصَلَتْ
أَخَاهَا * وَقَالَ * شَاةٌ شَانِعٌ وَشُغُوعٌ - شَقَقَهَا وَلَدَهَا

رَضَاعُ الْغَنَمِ وَضُرُوعُهَا وَأَلْبَانُهَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلُقُهَا مَلَقًا - رَضَعَهَا * أَبُو زَيْدٍ * حَمَاءُ
الْجَدْيِ مِنَ اللَّبَنِ حَمَاءٌ - رَضَعَ حَتَّى امْتَلَأَتْ إِنْثَعُشُهُ وَالْبَكْبَكَةُ - نِثَى
تَصْنَعُهُ الْعَزْأُ بِوَلَادِهَا عِنْدَ الرِّضَاعِ * أَبُو زَيْدٍ * زَعَلُ الْهَيْمَةِ الشَّاةُ يَرْعُلُهَا زَعْلًا

- قَهْرَهَا قَرْضَهَا * ابن السكيت * رَجَلُ الْبَهْمِ أُمُّهُ يَرْجُلُهَا رَجُلًا - رَضَعَهَا
 وَبَهْمُهُ رَجُلٌ وَرَجُلٌ * أبو عبيد * الرُّضُوعَةُ - التي تُرَضِّعُ وكذلك الرُّغُوثُ وقد
 تقدم أنها الولادة من الضأن * أبو حاتم * هي الرُّغُوثَةُ * أبو زيد * وكذلك
 الرُّغُوثُ رَغَتَ الْجَدْيُ أُمَّهُ يَرْغُثُهَا رَغْثًا - رَضَعَهَا وقد تقدم في الانسان
 والفصيل * ابن السكيت * غَوَى السَّخْلَةُ غَوًى فهو غَوًى - اذا بَشِمَ من اللبن
 وقيل هو - أن يَمْنَعَ الرضاعَ حتى يَهْزَلَ وتُسَوِّعُهُ وبكادتهَا * وأنشد
 مُعَظَفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا * بَرَّازُهَا دَرًا وَلَامَتِ غَوًى
 وقد تقدم ذلك في الفصيل * وقال * مَا لَحِثَتْهُ أُمُّهُ بَشَى - اذا لم يكن في ضَرْعِهَا شَيْءٌ
 واسمه اللَّجَاجُ * وقال * شَاءَ دُجُونٌ - لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا لِحَالًا غَيْرَهَا وقد دَجَنَتْ عَلَى
 الْبَهْمِ تَدَجِّنُ دُجُونًا وَدَجَانًا * أبو زيد * مَرَّتِ السَّخْلَةُ وَمَرَّتْهَا - نَالَهَا بِهَاتِ
 فَلَمْ تَرَأْمَهَا أُمُّهَا لِذَلِكَ * أبو عبيد * الضَّرِيعَةُ - العظيمةُ الضَّرْعِ * ابن
 دريد * وهي - الضَّرْعَاءُ وهي من النساء العظيمة الشديدين وقد تقدم ذلك * أبو
 حاتم * شَاءَ ضَرِيعٌ بغير هاء - حَسَنَةُ الضَّرْعِ * وقال * ضَرْعٌ مُرْكَنٌ -
 اذا انفتح في موضعه حتى يَمْلَأَ الْأَرْطَاقَ وليس يجتد طول * ابن دريد * شَاءَ
 نَقُورٌ - اذا عَظُمَ ضَرْعُهَا وَقَلَّ لَبَنُهَا وربما سُمِيَ الضَّرْعُ نَقُورًا وَغَاخًا وقيل هي
 النُّقُورُ بِالزَّايِ وَالْمُطَرَّبَاتِيَّةُ مِنَ الْعِزْرِ - الطويلةُ شَطْرَى الضَّرْعِ * قال *
 وَالْمُصَوْنَةُ مِنَ الْغَنَمِ - التي ضَرَعُهَا مُسْتَحَرٌّ الْأَصْلُ كَأَنَّمَا انْمُصَحَّتْ ضَرْعُهَا
 فَانْمَصَحَتْ عَنِ الْبَطْنِ * صاحب العين * شَاءَ شَامِرَةٌ - اذا انضمَّ ضَرْعُهَا إِلَى
 بَطْنِهَا وَالْمُنْعَةُ مِنَ الشَّاءِ - المرتفعةُ الضَّرْعِ لَيْسَ فِيهِ أَصُوبٌ وقد قَنَعَتْ بِضَرْعِهَا
 وَأَقْنَعَتْ وَهِيَ مُقْنِعٌ * ثابت * الْفَرَفَاءُ مِنَ الشِّبَاءِ - الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الطُّبَيْيْنِ
 وَكَشَ أَفَرُقٌ - بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْخَصِيَيْنِ * صاحب العين * الْغَزِيرَةُ - الْكَثِيرَةُ الدَّرِ
 - وقد تقدم تصريفه في الابل * أبو عبيد * يقال للشاة اذا صارت ذَاتَ لَبَنِ
 شَادِلُونٌ وَمَلِينٌ وَلَبَنَةٌ * أبو زيد * الْجَمْعُ لِبَانٌ * أبو عبيد * وَقَدْ لَبَنَتْ لَبَنًا
 * أبو زيد * أَلَبَنَتْ لَبَنًا بفتح الباء فهما * أبو عبيد * الْأَبُونُ مِنْهَا - ذَاتُ اللَّبَنِ
 غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَكِيَّةٌ - وَجَعَهَا لَبْنٌ وَلَبْنٌ فَانَا قَصَصُوا قَصْدَ الْغَزِيرَةِ فَالُوا لَبَنَةً

* ابن السكيت * كَمْ لَبَنٌ شَائِكٌ وَلَبَنُهَا - أَي كَمْ مِنْهَا ذَاتُ لَبَنٍ * على *
 ليس اللَّبَنُ جَمْعُ لَبُونٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا هُوَ اسْمُ الْجَمْعِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 فَإِذَا كَثُرَ لَبَنُهَا وَفُشِيَ قِيلَ - يَسَّرَتِ الْغَنَمُ وَأَنْشَدَ
 هُمَا سَيِّدَانَا يَرْعِيَانِ وَأَنَا * يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتِ غَنَمَانَا
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ التَّبْسِيرَ فِي الضَّانِّ وَأَنْشَدَ
 * قَوَادِمُ ضَانٍ يَسَّرَتْ وَرَبِيعُ *

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْهَرْتَمَةُ - الْغَزِيرَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هِيَ مِنَ الْهَرْتَمِ وَهِيَ
 - الْجَبَلُ الرِّخْوُ النَّحْرُ وَكَذَلِكَ الْعُودُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * شَاءَ عَطَلَةٌ -
 غَزِيرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * وَقَالَ * شَاءَ مَذْفَاعٌ - تَذْفَعُ بِلَبَنِهَا عَلَى رَأْسِ
 وَلَدِهَا عِنْدَ كَثَرَةِ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ أَيْضًا * وَقَالَ * شَاءَ
 خَوَارَةٌ - غَزِيرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي الْإِبِلِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * شَاءَ دُرُورٌ
 وَضَرْةٌ دُرُورٌ - كَثِيرَةٌ اللَّبَنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * ذَرَّ الضَّرْعُ
 يَذُرُّ وَيَذُرُّ دَرًّا وَدُرُورًا وَالدَّرُّ وَالدَّرَّةُ - اللَّبَنُ بَعِيْنُهُ وَقَوْلُهُمْ تَرَكْتُ - أَيَّ اللَّهُ
 صَالِحُ عَمَلِكَ لِأَنَّ الدَّرَّ أَفْضَلُ مَا يُجْتَلَبُ وَقِيلَ أَنَّ أَصْلَهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخِرَ يَجْلُبُ
 إِبِلَهُ فَتَجَبَّبَ مِنْ كَثَرَةِ لَبَنِهَا فَقَالَ اللَّهُ دَرَكْتُ وَأَمَّا سَبِيحُهُ فَبَعَلَهُ مَصْدَرًا لِأَفْعَلٍ
 وَقَالَ هُوَ كَمَا نَقُولُ اللَّهُ يَلْدُرُ * الْأَصْمَعِيُّ * شَاءَ وَكَوْفٌ - غَزِيرَةُ الدَّرِّ وَمِنْهُ
 وَكَفَّتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * شَاءَ حَافِلٌ وَالْجَمْعُ
 حُفْلٌ وَخَوَافِلٌ وَقَدْ حَقَلَتْ حَقُولًا وَتَحَفَّلَ لَبَنُهَا وَاحْتَفَلَ - اجْتَمَعَ وَكَثُرَ وَمِنْهُ
 حَقَلَتِ السَّمَاءُ وَسَيَّأَتْ ذِكْرَهُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ * أَبُو زَيْدٍ * شَاءَ تَرَّةٌ وَتُرُورٌ يَنْبِيْةُ
 التَّرَارَةِ - وَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّوْقِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 شَاءَ تَفْوُوحٌ - إِذَا مَشَتْ خَرَجَ اللَّبَنُ مِنْ ضَرْعِهَا * وَقَالَ * اسْتَشْكَرَ ضَرْعُ
 الشَّاةِ وَأَشْكَرَ * أَبُو حَاتِمٍ * شَاءَ عَزْرُورٌ - صَنِيعَةُ الْإِحْلِيلِ لَا تُجْلَبُ إِلَّا عَنِ
 عُسْرِ عَزْرَتْ تَعْرُورًا وَعَزْرَارًا وَعَزْرَارًا وَفِي الْمَثَلِ «فُلَانٌ عَفْرُورٌ» ذَلِكَ إِذَا
 كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ بِخِيَالِ وَالْعَكْنَاءُ مِنَ الْغَنَمِ - الْغَلِيظَةُ الضَّرَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْإِبِلِ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَحَلَّتِ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُهَا - أَنَّ تَعْلَلَ الْبَاشَاءِ مِنْ غَيْرِ

قوله اشكر ضرع
 الشاة الخ عبارة
 اللسان واشكر
 الضرع واشكر
 امثلا لبنا هـ
 كنه معصمه

ولاد بعد أن كانت قد انقطعت ويبيست وهي - شاة مُحِلٌّ * وقال * أَبَسَقَتْ
 الشاةُ وهي مُبَسِّقٌ - إذا أُنْزِلَتْ من قبل الولادِ بشهر أو أكثر من ذلك فَحَلِبَتْ
 وربما أَبَسَقَتْ وليست بحامل فإذا أُنْزِلَتْ اللبنُ فهي بَسُوقٌ ومُبَسِّقٌ ومِبَسَّاقٌ
 وقيل إن الجارية تُبَسِّقُ وهي بكر يصير في ثديها لبنٌ وقد تقدم الإِسْقاق في
 الابل * أبو عبيد * إذا خرج من ضرع العنز شيء من اللبن قبل أن يَنْزُوَ
 عليها النيس قبل هي - عنز مُحَلِّبَةٌ ومَحَلِّبَةٌ * قال أبو علي * ويقال -
 مُحَلِّبَةٌ وهي قليلة لعدم هذا المنال أو لقلته في المزد ولذا اختار في نوزاء
 أن تكون فَوْعَلَةٌ أبدلت الواو فيها تاء نحو قوله

* فَإِنْ أَكُنْ أُمْسَى الْبَلَى يَنْقُورِي *

ونحوه

* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ نَوَلِجًا *

وهما من الوَقَارِ والْوُلُوجِ * أبو عبيد * وإذا أُنْزِلَتْ على الشاة بعد نواجها
 أربعة أشهر نَخَفَ لبنها وقيل فهي - اللَّجْبَةُ من المعز خاصة * ابن السكيت *
 هي من الضأن خاصة * وقال مرة * شاة بَجَبَّةٌ وبَجَبَةٌ وبَجَبَةٌ فَعَمَّيْهَا * قال
 أبو علي * وقالوا شِئَاءَ بَجَبَاتٍ فخرَكو الثاني وأصله التَّكِينُ لانه وصف والوصف
 خقه السكون في هذا النحو ألا تراهم قالوا عِبَلَةٌ وَعِبَلَاتٌ ولكن من قولهم شاة
 بَجَبَةٌ فوقع الجمع على هذه اللغة وإلى هذا النحو ذهب سيويه ونحو هذا قراءة
 من قرأ وقد خلت من قبلهم المَثَلَاتُ وذلك أنه يقال مَثَلَةٌ ومَثَلَةٌ فوقع الجمع على
 لفظ مَثَلَةٌ وقد يجوز أن يكون مَثَلَةٌ مخففة من مَثَلَةٌ فلا يكون على نحو بَجَبَةٍ وقد
 قال قوم أنهم إنما قالوا شِئَاءَ بَجَبَاتٍ وقد خلت من قبلهم المَثَلَاتُ فخرَكو
 الثاني منهما لتسكون الحركة عوضا من هاء التانيث قال وذلك عندي خطأ لأن
 التاء الموضوعة في مَثَلَاتٍ وبَجَبَاتٍ قد صارت عوضا من الهاء المحذوفة فكيف
 يثبت من محذوف عوضان هذا غلط فاحش فان قال قائل فقد قالوا أَسْطَاعَ
 ففعلوا السين عوضا من ذهاب العين وهي مقدرة الثبات فالجواب أن العين
 وإن كانت مقدرة الثبات فمحر يكها غير مستعمل وإنما السين عوض من الحركة

فلم يثبت عوضان ولا عوض ومعوّض منه فقد فارق باب اسطاع باب مثلات
 ولبّيات * صاحب العين * شبهات لبّيات بسكون التاني على أصل الصفة
 وقد لبّيت لبوبة * أبو عبيد * لبّيت * وقال * غرّزت المعز -
 دنا انقطاع لبها والمصور - كالمعرّزة وجمعها مصائر ومصار وقد مصّرت ومصّرت
 * ابن السكيت * نجة ماصر - قليلة اللبن وقد تقدم أنها الناقصة يتمصر
 لبها قليلا قليلا * أبو عبيد * الجدود من الصّان - كالمصور من المعز وجمعها
 جدائد * غيره * الجداء - كالجودود وقد تقدم في الابل * ابن دريد *
 شاة صهول - قليلة اللبن * أبو علي * أراء من قواهم برّ صهول - قليلة
 الماء * ابن دريد * شاة بكيشة وبكبيء - قليلة اللبن وقد بكت بكتا بكاء
 وبكوت بكاء * أبو زيد * وبكوا * غيره * وبكاة وقد تقدم في الابل
 * صاحب العين * شاة مكود - نقص لبها من طول العهد مكثت مككود
 مكودا ودرما كسد - بكبيء وقد تقدم في قلة الألبان * أبو عبيد * فاذا ذهب
 لبها كله فهي - شخص الواحد والجمع في ذلك سواء وقد تقدم أن الشخص
 - التي أنزى عليها فلم تحمل * أبو زيد * وهي - الشخصاء * أبو عبيد *
 فان كانت ألبانها قد أيسها أصحابها عمدا فذلك - التصويّة وقد صوّبتها واغما
 يفعل ذلك ليكون آمن لها فان يئس ضرعها من عيب فهي جداء وقد تقدم
 في الابل والناس فان يئس أحد خلقها فهي - شطور وهي من الابل التي
 قد يئس خلفان من أخلافها لان لها أربعة أخلاف * أبو زيد * شطرت
 الشاة شطارا وشطورا * صاحب العين * شاة شطور وقد شطرت شطارا
 وهو - أن يكون أحد طيئها أكبر من الآخر وان حلبا جميعا والخلفة كذلك
 سميت حصونا وقد تقدم ذكر الشخص والشطور والخصون في الابل على نحو
 من هذا * أبو زيد * شاء يئس - اذا لم يكن لها لبن ولم يكن في بطونها أولاد
 ولم يعرفوا ذلك في الطريق * ابن قتيبة * يئس ويئس - منقطة اللبن
 وشاة قعوص - تضرب حالها وتمنع دنها * صاحب العين * شاة ممصل
 ومصال - يترايل لبها في العلبّة

فطام الغنم

* صاحب العين * فَلَكْتُ الْجَدَى - اذا أَدَرْتُ على لسانه قضيا لئلا يَرْضَع
وقد تقدم التغليك في الابل * ابن السكيت * غَرَضْنَا السَّحْلَ نَغْرَضُهُ غَرَضًا
- نَطْمَنَاهُ قَبْلَ إِيْنَاهُ * ابن دريد * السِّبَامُ وَالْجَمْعُ الشُّبْمُ - خَشْبُهُ تُعْرَضُ
في فم الجدى وتُسَدُّ في ففاه بخيط لئلا يرضع والجمع شُبْمٌ وقد شَبِمْتُ الْجَدَى
* أبو زيد * وفي المثل « تَقَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَقْرُسُ الْأَسَدَ الْمُشَبْمُ »
وأصل هذا المثل أن امرأة افتتست أسدا مُشَبِّمًا وسمعت صوت غراب فقَرِصَتْ
منه * صاحب العين * جَدَى مُشَبُّومٌ وَالْحَمْلُ وَالشَّحَالُ - الخشبة
التي تُسَدُّ في فم الجدى لئلا يرضع * غيره * شَحَكْتُ الْجَدَى شَحَكًا -
منعته الرضاع

قوله والجمع شُبْمٌ هو
مكرر مع قوله قبل
والجمع الشبم كنبه
معصمه

حلب الغنم

* أبو عبيد * أَصَفَّتُ الْغَنَمَ - اذا لم تحلبها في اليوم الامرة وأنشد
أَوْدَى بَنُو عَسَمٍ بِالْبَانِ الْعُصْمُ * بِالْمُصَفَّاتِ وَرَضُوعَاتِ الْبَهْمِ
والهَبَشُ - الْحَلَبُ الرَّوْدُ * ابن السكيت * فَطَرْتُ الشَّاةَ أَفْطَرُهَا فَطْرًا -
حلبتها باصبعين * وقال * مَصَرَّهَا يَمَصُّرُهَا مَصْرًا - حَلَبَ كُلُّ شَيْءٍ فِي ضَرْعِهَا
وقد تقدم الفطر والمصر في الابل * أبو عبيد * اغْتَقَلَ الشَّاةَ - وضع رجلها
بين نَحْيَيْهِ وَسَاقِهِ فَحَلَبَهَا * غيره * رَجَلَهَا وَارْتَجَلَهَا كَذَا

أسنان أولاد الغنم

* ابن السكيت * يقال لولد الشاة أول ما يَنْقُطُ - طَلِيٌّ لِأَنَّهُ يُطْلَى - أى
تُسَدُّ يده ورجله بخيط وطَرَفُ الْخَيْطِ مَرْبُوطٌ إِلَى شَيْءٍ وَجَعَهُ طَلْيَانٌ وَيُسَمَّى الْخَيْطُ
الَّذِي يُطْلَى بِهِ - الطَّلَاءُ وَقَدْ طَلَيْتُهُ * قال أبو علي * هو مستعار وإنما أصله
في الابل وقد قدمته * ابن دريد * الطَّلَوَةُ - قِطْعَةٌ خَيْطٍ أَوْ جَبَلٍ يُسَدُّ بِهِ
الْحَمْلُ * ابن السكيت * الطَّلِيَّانُ - من أولاد المعز والضأن وطلي ولد الضأن

أكبر من طلي ولد المعزى وانما يُطلى ولا يُربى مخافة أن يَحْتَنق إذا استندار في
الربى وقد يُطلى مخافة الذئب لتعرف كل شاة ولدها فيطلى ولد الضائنة ثلاث ليال
وولد الماعزة يومين وثلاثة ثم يُربى بعد ثلاث به ثلاثة أشهر أقصى رَبَقَه وانما
يُربقونه في أول رَبَقَه على أعينهم - حين تشرح الغنم فَيُربى الى ان تجاوز العنم
ثلاثة يضيع فيأكله السبع ويرتعت أمه فاذا جاوزت الغنم خلع عنه الربى ويسقى
حذاء البيوت في مُرتَبَع فاذا راحت الغنم جاؤا به قبل أن تروح فَيُربقوه ثم يرسلونه
على أيديهم ليرضع ثم يعيدونه فَيُربقونه ويرضع مرتين في صفوه فاذا كبر ومضى له
شهر وشبع من العيدان وَجَبَّوه - أى أرضعوه مرة في اليوم فاذا كان في دَفَر خَصِب
لم يُوجِبوه وأرضعوه بالعداة والعشى وحلبوا عليه أمهاته * أبو عبيد *
ويقال للثقة التي تُشَدُّ بها الغنم - الرَبْقَة * ابن دريد * وهي الربى
* ابن السكيت * رَبَقَها يَرْبِقُها رَبَقًا وَرَبَقَها - جعل رؤسها في عرى حبل
وشاة رَبَقَها وَرَبَقَها والربى - الحبل وجعه أرباق * ابن دريد * خَلَعَ
رَبَقَها الاسلام من عنقه - اذا فارق الجماعة وهو على الذل ومن كلامهم
« أَضْرَعَتِ الضَّانُ قَرَبَتِي رَبَّتِي وَأَضْرَعَتِ الْمُعَزَّى قَرَمَتِي رَبَّتِي » رَبَّتِي من الأرباق
لأن الضان تُنزل اللبن على رموس أولادها ورَبَّتِي يريد اشترته قليلا قليلا لان المعز
تُنزل اللبن قبل نتاجها * أبو عبيد * التُّشَقَة - كل رَبَقَة * ابن
دريد * حَذَقَ الرِّبَا بِذِ الشاة - أَرَفَها * وقالت أم الحُجَارِس * اللَّهُمَّ
يُطلى ثلاث ليال وأربعا حتى يشتد ونحبسه عشر ليال حتى يشتد وبأكل البقل الذى
نطحه في أفواهها وورق العضاء نُفَرِمُه ونُغَلِمُه الا كل فاذا مضى له عشر ليال
سَقَيْنَاهُ وَرَعَيْنَاهُ فاذا أصبحنا أرسلنا الى أمهات البهائم فَرَضِعَ البهائم الشطور وحلبت
الغنم الشطور فيكون اسمه طلياً ويكون بعد العشرين بهيمة من الضان والمعزى
وتنفرد المعزى بالشحلة فيقال هذا شحله وهذه شحله والجمع الشحل والشحلال
ويقال له بهيمة وشحلة الى أن يُفَطَم ويلزمه ذلك الاسم وان فُطِم حتى يكون ثلواً
والثلوا - الذى لم تتم جُدوعته وقد أجذعت أخواته الواقي ولئن قبله
* أبو عبيد * يقال لولد الغنم ساعة تضعه أمه من المعز والضان جميعاً ذكراً

كان أم أنثى سَخْلَةً وَجَعَهُ سَخَالٌ * صاحب العين * جمع السَخْلَةُ سَخْلَةٌ
 والعَدْوِيَّة - أولاد الغنم إذا بلغت أربعين يوما فإذا جُوت عنها عَقِيقَتُهَا ذهب هذا
 الاسم * أبو عبيد * ثم هي - البَهْمَةُ للذكر والانثى وجهها بهم * ثعلب *
 وهي البهائم * غيره * البهائم والبهائمات * ابن السكيت * وقيل هو
 - بهمة ما كان يرضع فإذا قُطِمَ قيل - بهم فطم الواحد قَطِمْ وقَطِمْية وبهم
 تِلَاءُ الواحد تِلَوٌّ وتِلَاوَةٌ فهذه في الضأن والمعزى * أبو عبيد * الرُّجْجُ
 - من أولاد الغنم ولم يحذَّه * ابن السكيت * ويقال في المعزى خاصة
 - حِقَارٌ بعد ما نُقِطِمَ الواحد جَفَرٌ والانثى جَفْرَةٌ * قال أبو علي * هو
 من الجَفْرَةِ وهو - معظم النئ وانما يقال له ذلك إذا عَظُمَ بطنه واتسع وقد
 اسْتَجَفَرَ * ثعلب * الغدَاء - السَخَال * ابن السكيت * ونُقِطِمَ لثلاثة
 أشهر * أبو عبيد * فإذا بلغت أربعة أشهر وفُصِلت عن أمها فما كان من
 أولاد المعزى فهي - الحِقَار * ابن دريد * هي الأَجْفَارُ والجَفْرَةُ * صاحب
 العين * اسْتَكْرَشَ الجَدْيُ وكل سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ - حين يعظم بطنه ويشد
 أكله فإذا رَعَى وقوى فهو - عَرِيضٌ وجهه عَرَضَانٌ وقيل هو - الذي أتت
 عليه سنة فقوى ورعى الشجر وعَرِيضٌ عَرُوضٌ - يَعْرِضُ الكَلَا ويعرضه
 أي يأكله وقيل هو - إذا فاتته النبات فاعترض الشوك وقد تقدم ذلك في الإبل
 * صاحب الدين * جَدْيٌ عَطُوٌ - يتناول إلى الشجر لينال منه وقُرِمَت البَهْمَةُ
 تَقْرِم قَرْمًا وقَرُمًا وقَرْمَانًا وتَقْرِمَت - تناولت الاكل أدنى تناول وقُرِمَتها أنا وكذلك
 الفَصِيل والصبي وقد تقدم * أبو عبيد * العُدُود - نَحْوُ منه وجهه أعْدَدَةٌ
 وعدْدَانٌ وأصله عَدْدَانٌ فأما ابن السكيت فقص به الجَذَع منها * صاحب العين *
 هو - السُّتَكْرِشُ منها وقيل هو - الذي بلغ السَفَاد * ابن دريد * طَقَرُ
 الجَدْيُ يَطْفِرُ طَقْرًا - وَتَبَ والرَّقْدَان - طَقَرُ الجَدْيِ والجَمَل ونحوهما وأرْقَص
 الجَدْيُ - طَقَر من النشاط وقد تقدم في الفرس * أبو عبيد * وهو
 في هذا كاه جَدْيٌ * قال أبو علي * والجمع أَجْدٌ وأَجْدَةٌ * أبو عبيد *
 والانثى - عَنَائٌ والجمع عُنُونٌ * غيره * أَعْنَى * ابن دريد * وعُنَى

* أبو عبيد * الهاجن - العنق التي تحمل قبل أن تبلغ أوان السقاة وعم به
بعضهم انان توي الغنم * ابن دريد * السطر في بعض اللغات - الجدي
* أبو عبيد * الحلام - الجداء وأنشد

سواهم جذعها كالجلال * م قد أفرح القود منها النورا
ويروي * قد أفرح منها الفياض النورا * السور - باطن الحافر واليعر
- الجدي وأنشد

* مقبياً بأملح كما ربط اليعر *
* صاحب العين * اليعرة واليعر - الشاة تشد عند رنية الذئب وأنشد
أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّ جَاءٍ رَاكِبٍ * مقبياً بأملح كما ربط اليعر
* أبو عبيد * ولد المعز - حلام وحلان وأنشد
كُلُّ قَبِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَامٌ * حتى ينال القتل آل همام
وأنشد

يَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً * لما ذبحاً ولما كان حلالاً
الذبيح - الكبير الذي قد أدرك أن يضحي به وقد تقدم أن الحلام المهذور
* ابن الاعرابي * الحلال - الجدي الذي يشق عنه بطن أمه * قال أبو علي
قال أبو العباس * البعابر - الجداء وأنشد

تَرَى لاختلافها من خلفها أسلاً * مثل الذئب على قزم البعابر
وقد تقدم شرح هذا البيت * صاحب العين * العطط - الجدي * أبو
زيد * وكذلك الطمبل والاني بالهاء فإذا أتى عليها الحول فلا ذكر - تيس والجمع
أثباس وثبوس ومثبوساء واستنبت العنز - صارت كالنيس بعكس قولهم
استنوت الحبل * أبو عبيد * والاني - عئر * أبو زيد * الجمع أعئر
وعنار وعنور وكذلك هومن الطباء * قال أبو علي * والعرب تجرى الطباء بجري
المعز والبقر تجرى الضأن ويدل على ذلك قول أبي ذؤيب

وعادية ثلثي الشبَابِ كَأَنَّهَا * ثبوس طباء تحضها وانتبارها
فسلو أجروا الطباء بجري الضأن لقول كباش طباء وبما يدل على أنهم يجرون البقر

بحسرى الضأن قول ذى الرمة

مَوْلَعَةٌ خَنَاءٌ لَيْسَتْ بِنَجْمَةٍ * يَدْمِنُ أَجْوَافَ الْمَاءِ وَقَبِيرُهَا

فلم يَنْفِ الموصوف بذاته ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله

* يَدْمِنُ أَجْوَافَ الْمَاءِ وَقَبِيرُهَا *

يقول هي نجمة وحشية لا إنسية تألف أجواف الماء أولادها وتلك نُصْبَةُ الضائنة وصفها لأنها تألف الماء ولا سيما وقد خَصَّهَا بِالْوَقِيرِ ولا يقع الْوَقِيرُ الا على الغنم التي في السواد والخَضِر والارياق * صاحب العين * وقد تكون الْعِزْزُ مِنَ الْوَعُولِ وهذا كما أوقعوا الشاة على الْوَعَلِ * صاحب العين * الْهَبْهَبِيُّ - يَدْسُ الْغَنَمِ وقيل راعيها قال

كَانَ هَبْهَبِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ * مُسْتَأْوِرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْمُومٌ

وقد تقدم أنه الطَّبَاحُ والشَّوَاءُ والحَسَنُ الحُدَاءُ وأنه كُلُّ مَنْ أَحْسَنَ مَهْنَةً * أبو عبيد * ثم يكون التَّنِيسُ - جَدَعًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْإِنْتَى - جَدَعَةٌ ثُمَّ ثِنْيًا فِي الثَّلَاثَةِ وَالْإِنْتَى ثِنْيَةٌ ثُمَّ يَكُونُ - رَبَاعِيًا فِي الرَّابِعَةِ وَالْإِنْتَى - رَبَاعِيَةً ثُمَّ هُوَ سَدِيسٌ - فِي الْخَامَةِ وَالْإِنْتَى - سَدِيسٌ * ابن السكيت * سَدِيسٌ وَسَدَسٌ وَالْجَمْعُ سُدُسٌ * الْأَصْمَعِيُّ * وَقَدْ أَسَدَسَ * أَبُو زَيْدٍ * أَهْضَمَ الْبَهْمَةَ لِلرَّابِعِ وَالْأَسَدَاسُ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ فِي أَسْنَانِ الْأَهْلِ بِاخْتِلَافِ مَوَاقِيتِ التَّوَعُّينِ وَعَلَّتْ تَفْسِيرُهَا هُنَاكَ * أَبُو عبيد * ثم هو - سَالِغٌ فِي السَّادِسَةِ وَالْإِنْتَى سَالِغٌ ثُمَّ لَيْسَ بَعْدَ السَّالِغِ شَيْءٌ * قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * هِيَ صَالِغٌ بِالضَّادِ * سَيَبُوه * الْأَصْلُ السَّيْنُ وَإِنَّمَا هَذَا عَلَى الْمَضَارَعَةِ * وَقَالَ * تَصْلُغُ الشَّاةُ بِالْخَامِسِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الصُّلُوعُ وَالصُّلُوعُ * أَبُو عبيد * لَيْسَ بَعْدَ الصَّالِغِ فِي التَّلَافُفِ سَيْنٌ وَكَذَلِكَ الْبَقْرَةُ وَأَمَّا الْحَافِرُ كَمَا فَتَنَاهُ الرَّبَاعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابن السكيت * فَإِذَا قُطِمَ وَادِ الضَّائِنَةِ قَبْلَ لِه - حُرُوفٌ * أَبُو عبيد * وَالْإِنْتَى حُرُوفَةٌ * وَقَالَ * هُوَ مِنَ الضَّانِّ فِي مَوْضِعِ الْعَرِيضِ وَالْعَتُودِ مِنَ الْمَعَزِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَمْعُ آخِرُهُ وَزَوْفَانٌ - وَإِنَّمَا يُسَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْرُفُ مِنْ هُنَا وَهُنَا * ابن دريد * هُوْدُونُ الْجَدْعُ مِنَ الضَّانِّ خَاصَّةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

الطُمْرُوس - الخُرُوف * ابن السكيت * ويقال له وهو صغير - حَلَّ والجمع
 الحُلُلان والآحمال * ابن دريد * وبه سميت الآحمال من بطون بني تميم وقيل
 الحَلَّ منها - الجَدْعُ فادونه * أبو عبيد * الطُمْرُوس - الحَلَّ * ابن
 دريد * هو - الحَلَّ أو الجَدْي إذا نَزَّوا شَامِيَةً والشُّكُو - الحَلَّ الصغير * ابن
 السكيت * البرِّي - الحَلَّ فارسي معرب * سيويه * الجمع أَرَاق وِرْفَان
 * أبو عبيد * الاثنى من الحُلُلان - رَحْل * أبو حاتم * رَحْل * أبو
 عبيد * والجمع رُحَال * قال أبو علي * هو من الجمع العزيز * صاحب
 العين * جمع الرِّحْل رَحْلَان * أبو حاتم * أَرَحْل * ابن دريد * يقال رَحْلَةٌ
 ورَحْلَةٌ * قال أبو علي * اكْدُوا التَّائِيث بالعلامة وسأين هذا المعنى في أبواب
 المذكر والمؤنث من هذا الكتاب ان شاء الله * ابن السكيت * ويقال للَّحْل -
 لَمْرٌ والاثني - لَمْرَةٌ * ابن الاعرابي * هما - الجَدْي والعَنَاق ويقال له - بَدَجُ
 * قال أبو علي * هو فارسي معرب * ابن دريد * جمعه بَدَجَان * غيره *
 هو أضعف ما يكون منها * ابن السكيت * يقال للرَّحَال بعد الفطام - عُبْرُ
 الواحد عُبُور فإذا أرادوا أن يَقْطِمُوا اللَّهْمَ عِدَل كل رَجُلٍ بِهِمْ إلى آتَر فَاسْتَلْقَاهُ
 في غنمه لكيلا يرضع أمهاته ولا يَبْرُق في الأَرَباق فيكون في غنمه ليلة ونهاره شهرا
 أو أربعين ليلة فهو أَقْصَى فِطَامِهِ ثم ينسى الرضاع فإذا فُطِمَ اللَّهْمَ ورجع إلى أهله
 وتَقَلَّتْ أصوافه سقط عنه اسم القَطِيم ودُعِيَ - فَرَارًا الواحدة فُرَارَةٌ وقيل
 فَرِيرٌ * قال أبو علي * الفَرَار واحدها فَرِيرٌ وهو من الجمع العزيز وتطيره في
 الصفة « إِنَّا بَرَاءٌ مِنْكُمْ » في جمع يَرِيهِ * ابن السكيت * فإذا تمت له سنة من
 مولده فهو - جَدْعُ والاثني جَدْعَةٌ والجمع جَدَاع وجَدْعَان وقد تَمَّتْ جُدْعُوتُهُ
 والشاة تُجْدَع في رأس الحول والقول في الضأن من حين تُجْدَع إلى آتَر الانسان
 كالقول في المعز وهو في هذا كاله - كَبَشُ والجمع أَكْبَشُ وَكَبَاشُ وَكَبُوشُ
 والاثني ضائنة والجمع ضَوَائِن فاما الضَّانُ والضَّانُ والضَّيْنُ فاسمها للجمع كالغز والأعرز
 والمعيز * أبو عبيد * الطُّوبَالَةُ - النُّجْجَةُ * ابن دريد * ولا يقال لكَبَشُ
 طُوبَال * النضر * النُّجْجَةُ - النُّجْجَةُ * ابن السكيت * ثم يقال للصالح

قد كُفَّ فهو كَأَفٌ وذلك اذا انْحَكَّ مُقَدَّمٌ فِيهِ وَالصَّلُوحُ فِي الْغَنَمِ بِغَزَلَةِ السُّبُولِ
 فِي الْإِبِلِ وَالْقُرُوحُ فِي الْخَيْلِ وَيُقَالُ لِلنَّجْمَةِ الْكَبِيرَةِ وَالْعَنَزُ - قَعْمَةٌ وَشَهَبَةٌ
 وَعَوْدَةٌ وَجَمْعُهَا قَعَامٌ وَعِيَادٌ وَقَدْ قَعَمَتْ وَشَهَبَتْ وَعَوَدَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي
 النَّاسِ وَالْإِبِلِ * أَبُو عَيْبِد * الْهَرَطَةُ - النُّجْمَةُ الْكَبِيرَةُ * السَّيْرَانِي * هِيَ
 - الْهَرَطُ بِغَيْرِ هَاءٍ * أَبُو عَيْبِد * عَنَزُ خَطِئَةٌ - كَبِيرَةٌ مَعَ ضَخَمٍ * غَيْرُهُ *
 الْهَمَجَةُ - النُّجْمَةُ الْمُسْنَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * عَنَزُ فَاكَةٌ وَنَجْمَةٌ فَاكَةٌ - وَهِيَ
 الَّتِي أَقْرَطَ عَلَيْهَا الْهَرَمُ * وَقَالَ * نَجْمَةٌ تَرْمِطُ - تَوْصِفُ بِالْكِبَرِ لِأَنَّهَا تُتْرَمِطُ
 الْمَضْعُ أَي تَسْمَعُ لِمَضْعِهَا صَوْتًا وَتَرَاهُ مَضْعُ سَوٍ * وَقَالَ * شَاةٌ قَدْ طَرَفَتْ وَهِيَ
 مُطَرَفٌ - إِذَا رَأَيْتَ تَنَابُهَا قَدْ كُفَّ أَطْرَافُهَا وَهِيَ أَيْضًا - الْمُقْصِرُ وَقَدْ أَقْصَرَتْ
 * وَقَالَ * نَجْمَةٌ هَرْدِيٌّ وَعَنَزُ هَرْدِيٌّ وَعَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ وَنَجْمَةٌ سَنَشَلِيلُ -
 مُسْنَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْفَارِضُ وَالشَّارِفُ وَالْمُدْكِيَّةُ وَالْجَحْمَرِشُ
 وَالْحَشْوَرَةُ - كُلُّهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَنَزِ إِذَا أَسْنَتْ. وَالْهَرَشَقَةُ - الْكَبِيرَةُ مِنَ الضَّأْنِ
 وَالنَّطْلَعُ - الَّتِي ذَهَبَ فِيهَا وَقَدْ نَلَطَعَتْ وَيُقَالُ لَهَا إِذَا ذَهَبَ أَسْنَانُهَا وَتَحَاتَّتْ
 الْكُتْكُحُ وَالْكَيْكُحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ وَالْإِطْلَاطُ - الدَّرْدَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا أَسْنَانُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَتْ عَامَةً هَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي أَسْنَانِ الْإِبِلِ * قَانَ * وَيُقَالُ لِلشَّائِنِ إِذَا
 كَانَتْ سِنًا وَاحِدَةً هُمَا - نَتِيجَةٌ

تسمية ما في الشاة من الطوائف

* ابْنُ السَّكَيْتِ * فِي الشَاةِ - الْقَرْنُ وَجَمْعُهُ الْقُرُونُ وَكَبَشُ أَقَرْنُ - عَظِيمُ
 الْقَرْنَيْنِ وَالْإِنْتَى قَرْنَاءُ وَيَكُونُ الْقَرْنُ لِلْبَقَرَةِ أَيْضًا * غَيْرُهُ * الرَّوْقُ - الْقَرْنُ
 وَجَمْعُهُ أَرْوَاقُ * أَبُو عَيْبِد * فِي الشَاةِ - عَيْنُهَا وَهِيَ مَوْضِعُ الْخُجْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ
 وَخُجْرُهَا وَخُجْرَتُهَا وَهِيَ - الْأَرْبَبَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * النَّسْرَةُ - الْخَيْشُومُ وَمَا
 وَالَاهُ وَهِيَ النَّثُورُ * أَبُو عَيْبِد * النَّارُ - الشَاةُ تَسْعُلُ فَيَنْتَشِرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ
 وَكَذَلِكَ النَّافِرُ * قَالَ * وَفِيهَا حَكَمَتُهَا وَهِيَ - الدَّقْنُ وَصَفَتَاهَا وَهُمَا -
 خَسَدَاهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرِّزْلَةُ - الْهَنْةُ الْمُعَلَّقَةُ فِي حَلْقِ الشَاةِ فَإِذَا

كانت في الاذن فهي - زَعَنَةٌ * نعلب * وفيها مَذْبُجُها وهو - موضع الرأس
من العُنُق وقد تقدم في الخيل وَعَيْبُها وَغَيْبُها وَرَعَنَتَاها - زَعَنَتَاها وما تَدَلَّى
على النَصِيل وسيأتي مُنْتَقَصِي في باب البقر وَقَصَّصُها - ما أصاب الارض من
صدرها وكذلك هو من الانسان وغيره وقد تقدم وَسَحَفَتُها - موضع الشَّحْمَةِ التي
على كَتِفِها فأما أبو عبيد فقال هي الشَّحْمَةُ بعينها وأما ابن السكيت فقال هي
الشَّحْمَةُ فيما بين كَتِفِها الى ما بين وَرْكَيْها * صاحب العين * الشَّحْفَةُ -
الشَّحْمَةُ التي على الجنبين والظَّهْر ولا يكون ذلك الا من السَّيْنِ والسَّجِيفَةِ -
طريقة النعم بين الطَّفَاطِفِ والجمع سَحَائِفِ وَسَحَفَتِ النَّمَمَ عن الجنبين
أَسَحَفَهُ سَحْفًا - قَسَرْتُهُ وَلَنَقَعَهُ الْجَدْيَ وَلَنَقَعْتُهُ وَلَنَقَعْتُهُ وَمَنَعْتُهُ - شئ
يُخْرِجُ من بطنه أصفر يُعْضِرُ في صُوفَةٍ مَبْنُوتَةٍ في اللبن فَيَغْلُظُ كَالْجَبَنِ * أبو
حاتم * الْقَبَسَةُ - الْإِنْقَعَةُ إِذَا عَظُمَتْ مِنَ الشَّاةِ * غيره * وفيها جَوْرُها
وهو - وسطها * أبو عبيد * وفيها شَا كَانَتْها وهي - الحاصرة وقد تقدم
في الخيل * صاحب العين * الْعَصَبُ - مَالُوِي من أمعاء الشاة والجمع أَعْصَبَةٌ
وَعُصْبَانٌ وَالضَّرْعُ لِلشَّاةِ - كَالضَّرْعِ لِلنَّاقَةِ وَالْخَلْفُ مِنْهَا - كَالْخَلْفِ مِنْهَا
وَالثُّعْلُ وَالثُّعْلُ - الزيادة على خَلْفِ الشاة واستعاره هَمَّامٌ بنُ مَرْثَةَ فقال (٨)
وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا * أَقَارِ بَقَى حَتَّى مَا يَدْرُلُهَا ثُعْلُ
وَالثُّعْلُ مِنَ الشَّاةِ - التي تحلب من ثلاثة مواضع للثُّعْلِ الذي في خَلْفِها وقد
تقدم الثُّعْلُ في الابل * ابن السكيت * واستعار طَرْفَةَ الْقَادِمِينَ لِلشَّاةِ فقال
من الرِّمَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاها * وَضَرَّتْهَا مَرْكَنَةً دُرُورُ
وَأَمَّا الْقَادِمَانِ لِلنَّاقَةِ لَانِ لَهَا أَرْبَعَةٌ أَخْلَافٌ وَقَادِمَاها الْمُنْقَذِمَانِ وَأَخْرَاها
الْمُنْخَرَانِ * قال * وَقَوْلُهُ مَرْكَنَةً يَعْنِي لَهَا أَرْكَانٌ وَجَوَانِبُ * قال أبو عمر *
يُجْتَمِعَةُ * الْأَصْمَعِي * أَلْبَةُ الشَّاةِ - يَجْزِئُهَا شَاةٌ أَلْبَانُ وَكَبْشٌ أَلْبَانُ -
عَظِيمُ الْأَلْبَةِ وَنَجْجَةُ أَلْبَانُهُ * أبو زيد * الْعَقْلُ - شَعْمٌ خُصِّي الْكَبْشِ
وما حوله وَأَنْشَدَ

* حَدِيثُ الْخَصَاءِ وَإِيمَ الْعَقْلِ مُعْبَرٌ *

(٨) ذكرت الرواية
الصحيحة بهامش
الكتاب في ترجمة
الرضاع فليراجع
البيت هناك اه

ويرى أبجر والاول أجود * ابن دريد * الوافرة - ألبنة الكباش اذا عظمت في بعض اللغات وقيل هي - كل شحمة مستطيلة * أبو عبيد * العولك - عرق في الغنم يكون في البقرة غامضا داخلها والبقرة - ما بين الأسكتين وهما جانبيا الحياء ويقال لهما الفذتان وكذلك هو في الخيل والجحر والانسان وقد تقدم * صاحب العين * الخوران من الشاة - المبعثر الذي يشتمل عليه حشائر الضباب وجمعه خوارين وخورانات والكروسع - عظيم بلي الرشح من وتليف الشاة وقد تقدم أنه حرف الزد الذي يلي المختصر من الانسان وأنه مفصل القدم من الساق * صاحب العين * الظلف - تفر كل ما جرت - والجمع أظلاف وقد يستعار لغيره في الشعر * أبو عبيد * الزمغ الزيادة الناجية فوق ظلف الشاة * صاحب العين * الزمغ - هنوات كظفار الغنم تكون في الرشح في كل فائمة زمعتان وهي تكون لكل ذى أربع من الظلف وقيل هي التي خلف الثنية وبه قيل لردال الناس زمع والزم - الزمغ التي خلف الاظلاف والمطعة من الشاة - مؤخر ظلفها * ابن دريد * المرماة التي في الحديث « لودعي الى مرماة » فسره الظلف والهنية التي بين الظلفين * أبو عبيد * هي المرماة * صاحب العين * الكمس - عظام السلاي من الشاة والجمع كعاس وقد تقدم في الابل والانسان والشعروان - الزائدتان فوق الظلف وقد تقدم أنهما حلتان تكتنفان قضيب الفرس * أبو عبيد * أكل الذئب من الشاة الحذقة - وهي شئ من جسدها لا أدري ما هو وقد تقدم أن الحذقة العين الكبيرة

شِيَاءُ الضَّأْنِ وَنَعَوَّتُهَا

* ابن دريد * نجمة رقطاء - فيها سواد وبياض * ابن دريد * الرقط والرقطه - سواد يخاطله نقط بياض أوبياض يخاطله نقط سواد * أبو عبيد * نجمة أرناء كذائب * أبو زيد * وكباش آرت والادم الأرنه * أبو عبيد * البغناء والقمراء - كالرقطاء * أبو زيد * وبياضها أكثر من سوادها * أبو عبيد * العيئة - التي قد اسودت عيئها * قال أبو علي * عيئة يئنة العين ولا

فعلها ولا لعينها التي هي ثابتة العين الذي هو العظيم العين فهذا من باب مفود ومدرهم
وماء معين فبين قال انه مقول أى أنه لا فعل له وقد حكى ابن جنى عن صاحب
العين عين عظمته عينه ثابت له فعلا * أبو زيد * الكلاء من التعاج
- البيضاء السوداء العينين * أبو عبيد * فان اسودت إحدى العينين
وابيضت الأخرى فهي - خوصاء فان اسودت تحزنها وسكمتها فهي دغماء * ابن
دريد * شاة رغماء - على طرف أنفها بياض أولون يخالف سائر لونها * أبو
زيد * الرغماء - السوداء الأزنية وسائرها أبيض والاسم الرغمة * أبو عبيد *
فان اسود رأسها فهي رأساء * صاحب العين * كبش أظغم - أسود الرأس
وسائر آكدّر والطخمة - سواد في مقدم الانف * أبو عبيد * فان ابيض
رأسها من بين جسدها فهي - رتجاء * صاحب العين * الرتجة - بياض
رأس الشاة وغبرة في وجهها * أبو عبيد * المخمرة - كرتجاء * صاحب
العين * شاة ممخمة - بياض الرأس * غيره * شاة عرماء - بياض
الرأس - والمكتلة من التعاج - المخمرة الرأس بالبياض * أبو عبيد * فان
اسودت أطراف أذنها فهي - مطرقة * أبو زيد * المطرقة - التي اسودت
أطراف أذنها وسائرها أبيض وكذلك اذا ابيضت أطراف أذنها وسائرها أسود
* صاحب العين * نجة سفهاء - مسودة الخدين وسائر جسمها أبيض
* أبو عبيد * فان اسودت العنق فهي - درعاء * صاحب العين * شاة
درعاء - سوداء الجسد بياض الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرها
أبيض وكذلك خروف أذرع وقد يكون الذرع بياضا في الرأس دون سائر الجسد
وهو المغمم والاسم من كل ذلك الدرعة * أبو عبيد * فاذا كان بعرض عنقها
سواد فهي - لطاء * صاحب العين * وهي اللطاء واسم السواد اللطة
والعلاط * غيره * شاة برشاء - في لونها نقط مختلفة * أبو زيد * الصدرة
- السوداء الصدور سائر جسدها أبيض * أبو عبيد * فان ابيض وسطها
فهي - جوزاء ومجوزة * قال أبو علي * هو مشتق من الجوز وهو الوسط وقيل
المجوزة - التي في صدرها لون يخالف سائر لونها * أبو عبيد * فان ابيضت

خاصرتا فهى - خَصَفَاءُ فَاِنْ اَبِيضَتْ شَاكَلَتْهَا فَهِيَ شَكْلَاءُ * صاحب العين *
 شاة مُشْرِسَفَةٌ - بِجَنْبِهَا بَيَاضٌ قَدْ غَشَى شَرَاسِيفَهَا * أبو عبيد * فَاِنْ اَبِيضَ
 طَوْلُهَا غَيْرَ مَوْضِعِ الرَّكْبِ مِنْهَا فَهِيَ - رَجَلَاءُ فَاِنْ اَبِيضَ طَرَفُ ذَنْبِهَا فَهِيَ -
 صَبْبَغَاءُ وَالْاِسْمُ الصَّبْغَةُ * صاحب العين * شاة عَكَّوَاءُ - بَيَاضُ الذَّنْبِ
 مِنَ الْعُكُوءَةِ وَهُوَ - اَصْلُ الذَّنْبِ * أبو عبيد * فَاِنْ اَبِيضَتْ اَوْطَافَتَا وَوُطِئَتْهَا
 الْوَاحِدُ اَسْوَدُ فَهِيَ - تَجَلَاءُ وَخَدَمَاءُ * غيره * الْاِسْمُ الْخُدْمَةُ وَقِيلَ هِيَ
 - الَّتِى فِي سَاقِهَا بَيَاضٌ عِنْدَ ارْتِخِ كَالْخُدْمَةِ فِي سَوَادٍ اَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ
 * أبو عبيد * فَاِنْ اَسْوَدَتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا فَهِيَ - رَمْلَاءُ فَاِنْ اَبِيضَتْ رِجْلَاهَا مَعَ
 الْخَاصِرَتَيْنِ فَهِيَ - تَرَجَاءُ فَاِنْ اَبِيضَتْ اَحَدَى رِجْلَيْهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ فَهِيَ - رَجَلَاءُ
 وَهَذَا كُلُّهُ اِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَالذَّهْمَاءُ
 - الْحِرَاءُ الْخَالِصَةُ الْحِرَّةُ * غيره * هِيَ - الذَّهْمَاءُ الَّتِى عَلَى لَوْنِ الذَّهَابِ
 مِنَ الرَّمْلِ * ابوزيد * نَجْمَةٌ يَقْقُ - لَاشِيَةً فِيهَا * غيره * الْبَهِيمُ
 مِنَ النَّعَاجِ - السَّودَاءُ الَّتِى لَا بَيَاضَ فِيهَا * النُّضْرُ * كَبَشٌ اَعْرَمٌ - لَيْسَ
 بِأَحْمَرٍ وَلَا أَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ * أبو عبيد * كَبَشٌ اَعْرَمٌ - فِيهِ نَقَطٌ بَيَضٌ وَسَوَدٌ
 وَيُرْوَى عَنْ مُعَاذٍ « أَنَّهُ فَخَّى بِكَبْشٍ اَعْرَمٍ » * قَالَ ابُو عَلِيٍّ * هُوَ مِنَ الْحَبِيبَةِ
 الْعَرْمَاءِ وَهِيَ - الَّتِى فِيهَا نَقَطُ سَوَدٍ وَبَيَضٍ وَأُنْشِدَ

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُؤْمِنَنَّ بِنَاقِصِي * رُؤُوسِ الْاَتَقَايِ فِي مَرَامِيذِهَا الْعَرَمِ

* صاحب العين * الْعَرَمُ وَالْعَرْمَةُ - بَيَاضٌ فِي مَرَمَةٍ الضَّائِنَةِ وَالْمَاعِزِ
 وَقِيلَ الْاَعْرَمُ مِنَ الشَّاءِ - الَّذِى فِي أُذُنَيْهِ نَقَطُ سَوَدٍ وَبَيَضٍ وَالْمُوَلَّعَةُ - الَّتِى فِيهَا
 لَمْعٌ أَلْوَانٍ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخَلِيلِ * صاحب العين * نَجْمَةٌ صَبَّاهُ
 - فِيهَا سَوَادٌ إِلَى الْحِرَّةِ وَالْمَلْمَةُ - بَيَاضٌ تَشُوْبُهُ شَعْرَاتُ سَوَدٍ تَكُونُ فِي الصَّوْفِ
 وَالشَّعْرُ كَبَشٌ أَمْلَحٌ وَنَجْمَةٌ مَلْمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ « اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَتَى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا » وَالْمَلْمَاءُ - الشَّمَطَاءُ تَكُونُ سَوَادًا يَتَّقُذُّهَا شَعْرَةٌ
 بَيَاضَاءُ * ابوزيد * الْمَغْنُصُ مِنَ الْغَنَمِ - الْبَيْضُ وَالْجَمْعُ اَلْمَغْنَصُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْاَبْلِ

شَيَاتِ الْمَعَزِ وَنَعَوْتِهَا

* أبو عبيد * من شَيَاتِ الْمَعَزِ الذَّرَاءُ وهى - الرِّقْشَاءُ الازنين وساثرها أسود وقد تقدم أن الذَّرَاءَ البياض * صاحب العين * رَعِنَتِ الْعِزْرَعَنَّا - ابيضت أطراف رَعْنَتِهَا * أبو عبيد * الْقَرْبَاءُ - البياض العينين والقشواء التى قد تَغْنَى وجهها بياض والمنطقة - المرسومة موضع النطاق بحمرة والتَّبْطَاءُ - البياض الجنب والوشاء - الموشحة بياض وقيل الموشحة من الشاء - التى لها طُرْتَان من جانبيها وخَصَّ أبو عبيد به الطَّبِيَّةُ وحكاها صاحب العين فى الطير * أبو عبيد * الحَلْسَاءُ - التى بين السواد والخمرة لونُ بطنها كَلَوْنُ ظهرها والربداء - السوداء * أبو زيد * الرِّقْشَاءُ من المعز - السوداء المنطقة بياض وهى أَقْلُ شِبَّةٍ من الرِّبْدَاءِ * أبو عبيد * الصَّدَاءُ - المشرية حرة والدهساء أَقْلُ منها حرة وقد تقدم فى الضأن وهى الدهسة والدبسة قريب من ذلك وهى دَبْسَاءُ * أبو زيد * عَنَزَجَرَاءُ زَكْرِيَّةٌ وزَكْرِيَّةٌ - شديدة الحرة والحواء من المعز - السوداء مظهر من أعاليها * أبو عبيد * الْعَصْمَاءُ - البياض البدن * أبو زيد * الشَّهْبَاءُ من المعز - كاللَّهْمَاءِ من الضأن قال سيديويه تَيْسٌ أَبْرَقُ - فيه سواد وبياض

نَعَوْتِهَا مِنْ قَبْلِ قُرُونِهَا وَأَذَانِهَا

* أبو عبيد * الْقَضْمَاءُ - المكسورة القرن الخارج والعَضْبَاءُ - المكسورة القرن الداخل وهو المَشَاشُ * صاحب العين * عَضَبَتِ الشَّاءُ عَضْبًا وَعَضَبَتِ الْقَرْنَ أَعْضَبُهُ عَضْبًا فَانْعَضَبَ ومنه الْأَعْضَبُ من الوافر وهو المحرَّم مع السلامة كقوله

* إِنْ نَزَلَ السَّيِّئُ بِدَارِ قَوْمٍ *

* الأصمى * الْمَرِيخُ - الْعَظْمُ الْبَيْضُ الَّذِى يَكْسِرُ الْقَرْنَ فَيُبْلَغُ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَمْرِيخَةٌ * أبو عبيد * وَالْعَقْصَاءُ - التى التوى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا

قوله المرسومة
موضع الخ عبارة
السان والمنطقة
من المعز البيضاء
موضع النطاق كعبه
مصححه

* غَيْرُهُ * الْعَقَصُ - لكل ذى قَرْنٍ وقد عَقَصَ عَقَصًا فهو أَعْقَصُ ومنه
 الْأَعْقَصُ في زخاف الوافر وهو المحْرُوم مع النقص * صاحب العين * الْعَقْفَاءُ
 - التي التوى قرناها على اذنها * صاحب العين * تَيْسٌ عَلَّهَبٌ -
 طويل القرنين يكون من الوحشية والانسية وربما وصف به الدور الوحشي
 * ابن دريد * تَيْسٌ أَقْرَقٌ - بعيد ما بين القرنين * أبو عبيد * النُّصْبَاءُ
 - المنتصبة القرنين * صاحب العين * تَيْسٌ أَنْصَبُ كَذَا * أبو عبيد *
 الدَّقْوَاءُ - التي انصَبَ قرناها الى طَرْقٍ عَلَّاءٍ وَبِهَا والقَبْلَاءُ - التي أَقْبَلَ قرناها
 على وجهها * صاحب العين * الحَنْوَاءُ - التي مال قرنُها على سالفَتِها
 والْأَثَقُ من التَّبُوسِ - الذي اعْوَجَّ قرناه والتَّوْبَاءُ * وقال غيره * عَنَزْتُ نَسَاءً
 بَيْتَةَ التَّيْسِ - اذا كان قرناها طويلين كقرني تَيْسٍ نُشِبَ به * وقال * كَبَشٌ
 شَقَّطٌ - ذو قرنين مُتَكَرِّين * ابن دريد * كَبَشٌ شَقَّطٌ - ذو أربعة
 قرون * ابن السكيت * تَيْسٌ أَعْقَدُ بَيْنَ الْعَقَدِ - في قرنه عَقْدَةٌ وقد يكون
 الْعَقْدُ الالتواء في الذنب وكلُّ مُلْتَوِي الذَّنْبِ - أَعْقَدُ * صاحب العين *
 كَبَشٌ أَجْمٌ - لا قَرْنَ له والائْتِيَّ جَاءَ وقد جَمَّ جَمًّا * أبو عبيد * يقال
 للعنز الجَمَاءُ - جَلْهَاءُ * أبو عبيد * الشَّرَفَاءُ - التي انشَقَّتْ أذنها طولاً
 وقد تقدم في الناقة والخِذَاءُ - التي انشَقَّتْ أذنها عَرْضاً ولم تَبِنْ والقَصَوَاءُ
 - المقطوعُ طرفُ أذنها * غيره * الجَدَاءُ - الشاةُ المقطوعةُ الاذن وقد
 تقدم أنها اليابسة الضرع * وقال * بَجَرَّتْ الشاةُ أَبْجَرَهَا بَجْرًا - شَقَّتْ
 أذنها بنصفين وهي البَحِيرَةُ وقد تقدم في الابل * ابن دريد * شاةٌ خَطْلَاءُ -
 طويلة الاذنين * الأصمى * الخَرْبَاءُ من المعز - التي خُرِبَتْ أذنها - أي
 نُقِبَتْ مستديرة * أبو حاتم * أذن خَرْبَاءٍ - مشقوفة التَّحْمَةِ * صاحب
 العين * هي الخَرْبَاءُ والخَرْمَاءُ ليس على البدل * أبو عبيد * الخَرْمَاءُ -
 التي شُقَّتْ أذنها عَرْضاً * أبو عبيد * الجَدَاءُ من المعز - التي يُقَطَّعُ من
 أذنها الثلث فصاعداً والخَرْفَاءُ من الشياه - المخروقةُ الاذن خَرْفًا مستديراً
 * صاحب العين * الصَّمْعَاءُ من المعز - التي أذنها بين السَّكَاةِ والأَذْنَاءِ كَأَنَّكَ

الظباء المصعّة • وقال • شاة حرقاه - مشقوبة الاذن • أبوزيد • القضاة
 - المخطئة أطراف الاذنين من طولهما • أبوزيد • القنف في أذن الشاة
 - انشاؤها الى رأسها حتى يظهر بطنها وقيل القنف في آذان المعز -
 غلظها كأنها رأس نعل والتشرفاء من المعز - الأذناء • صاحب العين •
 القرطة - شبة حسنة في المعزى وهو - أن يكون العنزاو التيس زنتان
 معلقتان من أذنيها فهي قرطاء والذكر أقرط ومقرط وقد قرط قرطاً ويسحب في
 التيس لانه يكون مشنانا • ابن دريد • شاة زلماء وزعلاء - لها زلستان وزعنتان
 وقد زللتها وزعنتها وشاة تحروعة الاذن - مشقوفة في وسطها بالمول والطميطم
 - ضرب من الضأن لها آذان صغار وأغياب كأغياب البقر تكون بناحية
 اليمن • صاحب العين • شاة مشروقة - مقطوعة
 الاذن أصلاً • أبوزيد • شاة مخضمة - مقطوعة
 الاذن وقيل هو - أن تقطع منها شاة وتدعه
 يئوس وقيل هي - المقطوعة الاذنين
 بنصفين وقيل هي المقطوعة
 طرف الاذن وقد تقدم
 ذلك في الأبل
 بآسره

﴿ تم السفر السابع من المخصص ويتلوه السفر الثامن وأوله باب أصوات الغنم ﴾

ذخائر التراث العربي

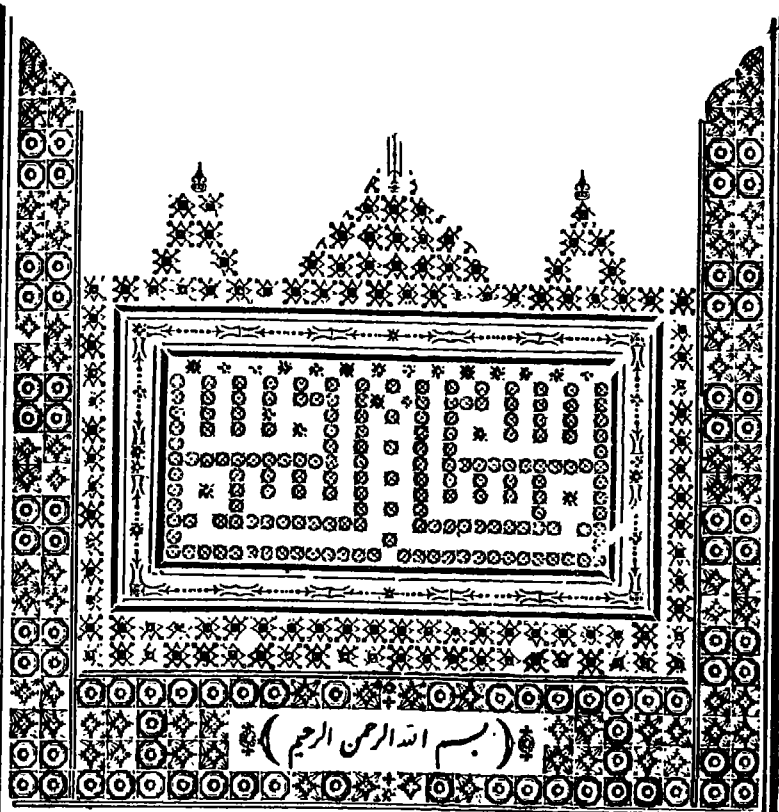
السفر الثامن من كتاب

الاصحاح

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة



باب أصوات الغنم

* أبو عبيد * العَمَزَتِيَّ عَرَبًا * غيره * وقيل هو الشَّهْدِيُّ مِنْ أَصْوَاتِ
الشَّاءِ * أبو عبيد * التَّيْسُ يَنْبُ نَبِيًا وَالنَّجْمَةُ تَنْجُ نَوَاجًا * ابن دريد * تَنَاجُ
وَتَنُوجُ وَتَرْكُ الْهَمَزَ عَلَى * أبو عبيد * الضَّانُ تَحْمُورُ * أبو زيد * خَارَتْ خَوَارًا
وَبَنَاتُ خَوْرَةٍ (١) - الضَّانُ * أبو عبيد * المَعَزُ تَنْعُو نَعَاءً * أبو زيد * النُّعَاءُ
- صَوْتُ الْغَنَمِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ * ابن السكيت * وكذلك الْكَبْشُ وَقَالَ مَالَةُ نَاعِيَةً
وَلَا رَاعِيَةً النَّاعِيَّةُ - الشَّاءُ وَالرَّاعِيَّةُ - النَّاَقَةُ وَقَالَ أَبَتَشَهُ فَمَا أَنْعَى وَلَا رَعَى
- يَعْنِي مَا عَطَا نَاعِيَةً وَلَا رَاعِيَةً * أبو عبيد * مَا بَهَا نَاعٌ وَلَا رَاعٌ * ابن
السكيت * فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ مَجْجُوحَةٌ فَيَلْغَمُ لَغْمًا بَعْمًا وَقَالَهُمْ لَغْمٌ وَاللَّبْسَةُ
- حِكَايَةُ صَوْتِ التَّيْسِ عِنْدَ السَّقَادِ وَكَذَلِكَ التَّنْبَةُ وَقَدْ نَبَّ التَّيْسُ يَنْبُ نَبِيًا

وَنَبَنَ * صاحب العين * نَجَّ النَّبَسَ يَنْجُ بَصًا وَنُبَا وَنُبَا وَنُبَا كَالْكَلْبِ
وَالْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ - نَشْرَةُ الضَّانِ بِأُفُوها - وهو صوت ليس بالعطاس عَفَطَتْ تَعْفِطُ
عَفَطًا * ابن دريد * تَخَفَتِ الْعَرْتُ تَخْفُفُ تَخْفًا - وهو تَفْعُخُ هَوْنُ الْهَرَّةِ وقيل هو
شَبِيهِ بِالْعَطَاسِ

نَعُوفُ الْغَنَمِ مِنْ قَبْلِ سَمْنِهَا وَهَزَالِهَا

* أبو عبيد * السَّعُوفُ - التي لها سَمْفَةٌ وقد تقدمت وهي النَّمْيَةُ الَّتِي لَهَا
سَمْفَتَانِ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى وَلَا تَكُونُ إِلَّا عَلَى السَّحَرِ وَالْجَبِينِ وَالْعُلْيَا شَمْعَةٌ
لَا يُخَالِطُهَا لَحْمٌ وَالثَّانِيَةُ شَمْعَةٌ تَحْتَ الْعُلْيَا وَهِيَ يُخَالِطُهَا لَحْمٌ * قال * وكل دابة لها
سَمْفَةٌ إِلَّا الْإِنْسَ لَا يُضَالُ نَاقَةُ سَعُوفٍ وَلَكِنْ شَطُوطُ * وحكى صاحب العين * نَاقَةُ
سَعُوفٍ وَجِلَّ سَعُوفٍ * وقال * كَبَشٌ رَيْسٌ وَرَيْسٌ - مَكْتَنَزِينَ * أبو عبيد *
الرَّعُومُ - التي لَا يَذَرِي أَهْمًا نَحْمُ أَمَّا لَا وَمِنْهُ قِيلَ فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَرَاعِمُ - وهو الذي
لَا يُؤْتِقِبُهُ * ابن السكيت * آرَمَتْ عِظَامُ الشَّاةِ - إِذَا كَانَ فِيهَا رَمٌ - وهو الخُيْ بِقَالَ
لِلشَّاةِ الْهَزُولَةُ مَا يَرْمُ مِنْهَا مَضْرَبٌ - أَيِ إِذَا كُسِرَ عِظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مَخٌ
* صاحب العين * التَّعِينُ - قِلَّةُ النَّحْمِ فِي الشَّاةِ * وقال * شَاءَ طَعُومٌ وَطَعِيمٌ
- فِيهَا بَعْضُ النَّحْمِ يَقْدَرُ عَلَى أَكْلِهِ * أبو عبيد * أَسْعَتِ الشَّاةُ تَسْعُ سَعْوَةً وَسَعُوحًا
- سَمِنَتْ وَنَحْمُ سَاحٌ - كَثِيرُ الْأَهَالَةِ * صاحب العين * نَحْمَتِ الشَّاةُ سَحًا
وَسَعُوحًا وَشَاءَ سَاحٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ سَاحَةً وَسَاحٌ عَلَى الْفِعْلِ وَالنَّسْبِ وَاسْتَخَفُّوا
فِي ذَلِكَ فَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا تَبْلُغَ غَايَةَ السَّمَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَبْلُغَهَا * وقال * غَسَمَ سَحَاحٌ
وَسَحَاحٌ (١) * أبو عبيد * السَّحْصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ - السَّمِينَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَا حَلَّ لَهَا
وَلَا بَنَ * صاحب العين * كَبَشٌ رَدَاحٌ - نَحْمٌ الْأَلْبَنَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّسَاءِ
وَالْكَتَائِبِ * أبو عبيد * عَثْرُ حَنْطَةٍ - عَرِيضَةُ ضَخْمَةٍ وَجُرْئِيَّةٌ - ضَخْمَةٌ
* ابن دريد * جَرَاهِيَّةُ الْغَنَمِ - ضَخْمَتُهَا * وقال * نَعْبَةٌ ضَرْبُ نَطَةٍ - ضَخْمَةٌ
سَمِينَةٌ * صاحب العين * تَوَعَّتِ الْغَنَمُ - انْتَهَى سَمْنُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ وَالْأَوَاتِ

هكذا في الأصل
بتشديد الحاء وهو
الصحيح الذي لا يحد
عنه وشاهده
* موالى ككاش
* العوس سحاح *

وكتبته بحقه محمد محمود

* ابن دريد * شاةٌ يَحْفَأُ وَغَنَمٌ عِجَافٌ وهذا أحدُ ما جاء على أَفْعَلٍ وفِعَالٍ والخَفْوَها ضِدُّها فقالوا سَمَنَ كما قالوا عِجَافٌ وقالوا جاءت لها نطائرُ كما بَطَحَ وبَطَّاحٌ وأَجْرَبَ وأَجْرَابٌ * أبو عبيد * الرُّعُومُ - التي يَسِيلُ رُعَامُها من الهُزَالِ - أي يَخْطُها وقد أُرْعَت * أبو عبيد * رَعَتِ رُعَمُ رُعَامًا ورَعِمَ مَخْطُ الشاةِ رِعْمٌ - رُعْمًا - سأل على * الرُّعُومُ ليس على أُرْعَتِ لأن فَعُولًا لا يُتَنَّى من أَفْعَلٍ وقد تقدّم أن الرُعَامَ مَخْطُ الأيْلِ * ثعاب * حَفَرُ الغَزْرِ الشاةُ يَحْفَرُها حَفْرًا - أَهْرَها * أبو عبيد * شاةٌ مُزْخِرُطٌ - إذا سألَ زَخِرْطُها - وهـ ولُعَبَها وقد تقدّم في الأيْلِ وهو فِعْمُها من الهُزَالِ * وقال * كَبَشٌ مُجَرِّفٌ - وهو الذي قد ذَهَبَ عَاشُهُ سَمَنَهُ * ابن السكيت * هو المتقيد بالآعِجُف بعد سَمَنَ * أبو عبيد * جاء بَغْمَهُ سُدَّ البُطُونِ وجاء بها حُرُّ الكَلْبِي - أي مَهْزِيلٌ * ابن السكيت * الرِّجَاحُ - مهانٌ في الغَنَمِ وعَمَّ به أبو زيد الأبل والناس والغَنَمَ * صاحب العين * الطَّفْشَاءُ - المهزولة من الغَنَمِ وقد تكون من غيرها * وقال * جاءت الغَنَمُ ما تَسَاوَكُ - أي ما تَحَوَّلَ رؤوسُها من الهُزَالِ * ابن السكيت * الذَّأْوَةُ - المهزولة من الغَنَمِ وأنشد

أَبْنَاءُي القُرَى سَهَوَاتٍ * فيها وقد طَحِيَتْ بالذَّأَوَاتِ

السَّهَوَةُ - الصَّغْرَةُ المَفْعَالَةُ - وهي التي ليس لها أَصْلٌ في الأرض كأنها ساقطة من جبل إلى الأرض ليست من الجبيل * صاحب العين * الهِرْطَةُ - النُّجْجَةُ الكبيرة المَهْزُولَةُ * أبو عبيد * هي النُّجْجَةُ الكبيرة ولم يَحْدِها بالهُزَالِ والهِرْطُ - الحُجْمُ المَهْزُولُ الذي كَانَتْ مَخْطًا لا يَنْتَفِعُ به لُغْنَانَتُهُ

جس الغنم

* أبو عبيد * غَبَطَتِ الشاةُ أَغْطِطَها غَبَطًا - إذا جَسَّتْها التَّعْرِيفُ سَمَنًا من هُزَالِها وأنشد

إِنِّي وَأَتَيْيَ ابْنَ غَلَّاقٍ يَقْرِئَنِي * كالغَاظِ الكَلْبِ يَنْفَعِي الطَّرِيقَ فِي الذَّنْبِ
* قال أبو علي * فاستعاره * أبو عبيد * العَقْلُ المَوْضِعُ - الذي يُجَسُّ من الشاةِ

إذا أرادوا أن يعرفوا اسمها من غيره وقد تقدم أنه شتم خصم بني السككش
وما بعده

خيَارها

* ابن الأعرابي * جَرَاهِيَةِ الغنم - خيَارها وقد تقدم قبل ذلك أنها شتمها * ابن دريد *
كش هجر - حسن كريم

نُعوتها من قبل صوفها وشعرها

وإِخبارها وجزّها

* أبو عبيد * كش أصوف وصوف وصائف - كثير الصوف * ابن دريد *
وقد قالوا صاف * قال أبو علي * صاف وصاف على حد القلب * قال * وقال
أبو العباس نَعَجَة صافئة * صاحب العين * كش صوفائي ونعجة صوفائية * قال أبو
علي * الصوف جمع واحدته صوفة وقد يقال للصوفة صوف كما يقال للرايح رايح
وهذا على مثال ما ذهب إليه الخويثون من أن فعلت قد تجي لا يراد بها التثنية ولذلك
قال سيدي به كما أن الصوف والريح في معنى صوفة ورايحة * ابن دريد * كش
موسب - كثير الصوف * قال أبو علي * هـ - ومن الوَسْب - وهو مَنبت العانة
* أبو حنيفة * أوسبت الأرض - كثرت نباتها وسباتها ذ كره في موضعه أن شاء الله
* صاحب العين * الوَسْب من الغنم - ما كثرت صوفه * غيره * نيس علقوف - كثير الشعر
وقد تقدم أنه الجاني من الرجال والنساء مع غرارة وبلهنية * أبو زيد * شاء صخوف
- رقيقة صوف البطن وقد تقدم أنها السجينة * أبو عبيد * شاء معبرة - وهي
التي تترك سبنة لا يجز صوفها وقد تقدم أنه الغلام الذي لم يحنث وأنه البعير الكثير الوبر
* أبو عبيد * الجزوزة من الغنم - التي يجز صوفها جززها أجزها جزاً * ابن دريد *
الجزز والجزرة - الصوف الجزوز وقد أجز القوم - حان أن تجز غنمهم * ابن السكيت *

الْبُرِّ لِلضَّانِّ وَالْمَلَقِ لِلْعَزِّ وَهِيَ حُلَاقَةُ الْمَعْرِى * صاحب العين * حَلَقَتِ الشَّعْرَ
 أَحْلَقَهُ حَلَقًا وَحَلَقَتْهُ * أبو زيد * الحَلِيقُ - الشعرُ المَحْلُوقُ مِنَ الْمَعْرِ وَالْجَمْعُ حَلَاقٌ
 * وقال * نَفَسَتِ الصُّوفَ وَنَحَوَهُ أَنْفُسُهُ نَفْسًا - إِذَا مَا لَدَتْهُ حَتَّى يَجُوفَ وَقَدْ انْتَفَشَ
 * ابن درستويه * المَوْرَةُ والمَوَارَةُ - مَا نَسَلَ مِنْ صُوفِ الشَّاةِ وَعَقِيقَةُ الْجَنْشِ حَبِيبَةٌ
 كَانَتْ أَوْ مَيْتَةً وَقَدْ انْعَادَ * أبو زيد * التَّمَمُ والتَّمَمُ - الصُّوفُ والشَّعْرُ وَالْوَبَرُ
 وَقَالَ أُنْعَدُوا لِصَاحِبِكُمْ وَقَدْ جَاءَ يَسْتَمِتُّكُمْ - أَيِ يَطْلُبُ الْبِكْمَ * قال ثعلب *
 التَّمَمَةُ وَالتَّمَمَةُ مِنَ الصُّوفِ خَاصَّةٌ وَاسْتَمَلَهَا غَيْرُهُ فِي الصُّوفِ وَالشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَقَالَ لَابِقَالُ
 لِوَاحِدٍ دُونَ الْآخِرَتِلَّةِ وَجَلْ مُثْلٌ - كَثِيرُ التَّمَمَةِ * غيره * الضَّرِيْبَةُ - الصُّوفُ أَوْ
 الشَّعْرُ يُنْقَشُ ثُمَّ يَدْرَجُ لِيُغَزَلَ وَالْعَقِيقَةُ - صُوفُ الْجَذَعِ وَالْعَقِيبَةُ - صُوفُ النَّسِيِّ
 وَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيقَةِ * ابن السكيت * بَرَمَ صُوفَ الشَّاةِ وَجَلَّهَ بِحِلْمِهِ جَلْمًا - جَزَّ
 * صاحب العين * الْجِلَامَةُ - مَا جَلَّتْ مِنْهُ وَالْجَلْمُ - الَّذِي يُجَزُّ بِهِ الشَّعْرُ * أبو حاتم *
 هُمَا الْجَلْمَانِ وَالْمُقَرَّضَانِ وَالْقَلْمَانِ وَلَا يُقَرَّدُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ * أبو عبيد * الْقَرْدُ
 - نَفَايَةُ صُوفِ الضَّانِّ خَاصَّةٌ ثُمَّ اسْتَعْرِفَ فِي غَيْرِهِ مِنْ نَفَايَةِ الْوَبَرِ وَالشَّعْرِ وَالْقَطْنِ وَالْكَنْثَانِ
 وَكُلُّ مَا غَزَلَ الْوَاحِدَةَ قَرْدَةٌ * صاحب العين * الْقَرْدُ - مَا نَسَاقَطَ وَتَمَعَّطَ مِنَ الْقَنَمِ قَدْ قَرِدَ
 قَرْدًا فَهُوَ قَرْدٌ - تَجَعَّدَ وَأَنْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي مَثَلٍ
 « عَثَرْتُ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ بِتَجَدُّ قَرْدَةً » وَأَصْلُهُ أَنْ تَدَعَ الْمَرَأَةَ الْغَزْلَ وَهِيَ تَجِدُ مَا تَغْزِلُ مِنْ
 قُطْنٍ أَوْ كَنْثَانٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا حَتَّى إِذَا فَاتَهَا الْغَزْلُ تَتَّبَعَتْ الْقَرْدَ فِي الْقَمَامَاتِ تَلْقُظُهُ وَتَحْزِلُهُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَرْدُ فِي الْقَطْنِ وَالْكَنْثَانِ وَنَحْوِهِ * صاحب العين * الْعَهْنُ - الصُّوفُ
 الْمَصْبُوغُ وَقِيلَ كُلُّ صُوفٍ عَهْنٌ الْوَاحِدَةُ عَهْنَةٌ وَهِيَ الْعَهُونُ * أبو عبيد * الرِّقْعُ
 - الْعَهْنُ وَالْقَرْعُ - مَا انْتَنَفَ مِنْ أَصْوَابِ الْقَنَمِ فِي أَيَّامِ الرِّبْعِ وَقَدْ قَرَعَ قَرْعًا فَهُوَ أَقْرَعُ وَالْأَقْنَى
 قَرْعَاءٌ وَكُلُّ مَنْتَنَفٍ مَنَقَرَعٌ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَقْرَعٌ - لَلَّذِي فِي رَأْسِهِ شُعَيْرَاتٌ تَقَرِّقُهَا الرِّيحُ
 وَالْقَرْعَةُ - مَوْضِعُ تَقَرُّعِ الشَّعْرِ وَقَرْعَتُهُ - إِذَا انْتَنَفَتْ نَاصِيَتُهُ لَرَّقٍ وَقِيلَ الْمَقْرَعُ - الرِّقِيقُ
 النَّاصِيَةُ خَلْقَةٌ * وقال * التَّمَتُ - لَفَّ الصُّوفُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَدِيرًا وَمُسْتَطِيلًا
 عُمَّتُهُ أَعْمَتُهُ عَمًّا وَهِيَ الْعِمَّةُ وَالْجَمْعُ أَعْمَنَةٌ وَعُمَّتْ وَعَمِيَتْ وَقِيلَ الْعِمَّةُ مِنَ الصُّوفِ
 كَأَقْلَبِلِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَالسَّيْحَةُ مِنَ الْقَطْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعِمَّةَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْوَبَرِ تَلَفَّ كَذَلِكَ

* وقال * صُوفٍ قَرْنَعٌ - فيه وِرْصَعَار وقيل هو كَلَوْبَر الصَّغَار يكون على الدابة
 * صاحب العين * الصَّوْاحِدَة - فُضَالَة مَنْ تَشَقَّق الصُّوف وقد صَدَّ وَحْتَهُ
 * ابن السكيت * مَرَقَت الصُّوف أَمْرُهُ مَرَقًا - نَتَقَتْ وكذلك الشَّعْر وقد نَقَضَ
 والمِرَاقَة - ما يَنْتَفِ مِنْهُ وَخَصَّ بِهِمْ مَا يَنْتَفِ مِنَ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ إِذَا ذُفِنَ
 لِيَسْتَرَحِيَ والمِرْقَة - ما يَنْتَفِ مِنْ عِمَافِ الْغَنَمِ وَرَبَّاجِهَا وفي النُّل * أَنْتَ مَنْ
 مَرَقَاتِ الْغَنَمِ * صاحب العين * المَرَق - الصُّوف أَوَّلُ مَا يَنْتَفِ وقيل هو ما يَبْقَى
 فِي الْجِلْدِ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا سُلِخَ

يُخَفِّفُ الْوَاوِ هِيَ
 الَّتِي فِي الْأَصْلِ
 لَا يُجَادِعُهَا الْمَوَاقِفُ
 الْقَاصِ كَأَفْضَالَةِ
 وَالْثَقَاةِ وَالْجَرَاةِ
 وَالْقَلَامَةِ وَنَحْوِهَا
 وَكَتَبَهُ مُحَمَّدُ مُحَمَّدٍ

ومن أخلاق الشاء

* أبو عبيد * الْحَزُون - السَّيْتَةُ الْخُلُقِ والرُّؤْم - الَّتِي تَلَسَّ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بِهَا وَالْمُؤْم
 - الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِهَا نَمَتْ تَنْمُ نَمًا * ابن دريد * النَّجَف - عَطْفُ الْعَرَبِ بِأَنْفِهَا وَقَدْ
 حَجَفَتْ تَجَفَّ * صاحب العين * شَاءَ عَاطَفٌ - تَنَفَّى عَنْهُمَا مَنْ غِيَرَاءِ * أبو زيد *
 شَاءَ ثَانِيَةً تَنَفَّى كَذَلِكَ وَشَاءَ حَانِيَةً وَحَانٌ - تَنَفَّى عَنْهَا الْغَبِيرَةُ وَقَدْ تَدَامَّ أَنْهَا
 الْمُرِيدَةُ لِلْفِعْلِ * أبو عبيد * شَاءَ يَعْوُزُ - تَبَوَّلَ عَلَى حَالِهَا تَنْفُسُ الدَّيْنِ وَشَاءَ نَاحِطٌ - سَعَلَ
 وَبَهَا مَحْطَةٌ * أبو عبيد * كَبَشٌ أَجْهَرُ وَنَجْمَةٌ جَهْرَاءُ - لَا تَبْصُرُ فِي الشَّمْسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْإِنْسَانِ

رعى الغنم ونشروها

وسيرها

* ابن دريد * أَهْبَأَتِ الْغَنَمُ وَالْإِبِلَ - كَفَفَتْهُمُ التَّرْعَى وَالزَّوَاتُ غَنِيًى - أَشْبَعَتْهَا * ابن السكيت *
 وَجَدَتْ أَرْضًا قَدَعَتْ دَرَّتْ غَنَمُهَا - وَذَلِكَ حِينَ تَشْبَعُ الْغَنَمُ فِي الْمَرْقَعِ فِي أَوَّلِ نَبْتِ الْغَيْثِ فَلَا
 تُدْ كَرَفِي النَّبْتِ وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَحْظَمِهَا لِأَنَّ النَّبْتَ قَدْ ارْتَفَعَ وَانْمَازَتْ كَرَفِيهِ الْإِبِلُ تَقُولُ
 غُوْدَرَتْ فَلَا تُدْ كَرَفِيهِ الْإِبِلُ فَيَقَالُ قَدْ سَعَتْ قُلُوصَاهُ - وَهِيَ مَا يَنْتِ الْأَبْوَنُ وَبُنْتُ الْعِشَارِ
 * ثعلب * ابْتَقَاتِ الْغَنَمُ - رَعَتْ الْبَقْلَ وَتَبَقَّلَتْ - سَمِنَتْ عَنِ الْبَقْلِ * صاحب العين *

إذا تفرقت الغنم عن غريزة من راعيها قبل انتشار وإن كان هو الذي فرقتها قبل نشرها
 ينشرها نشرًا وقد تقدم الانتشار والنشر في الإبل * أبو زيد * استوارت الغنم
 واستأورت - تفرقت من فرع وكذلك الوحش وقد تقدم في الإبل باختلاف عبارة
 * على * لم يقل استأرت لكون ما قبل الواو وأنه لا فعل منها غير مزيد وإنما عمل باب استقام
 واستباع لإعلال قام وباع وليس من المقلوب لأن أبا زيد حكي عن العقيلين ما أشد
 استوارها ولا مصدرًا لقلوب * ابن السكيت * فريقة الغنم - أن تفرق منها قطعة
 شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت البيل عن جماعة الغنم * صاحب العين *
 الحريسة - الشاة تسمى ليلًا وجمعها حرائس وقد احتربها وفي الحديث «حريسة
 الجبل لا قطع فيها» وقيل الحريسة السرة * ابن السكيت * مرءاء - في فلان
 فرأينا غنمه عبيثة واحدة وبكيلة واحدة - أي قد اختلط بعضهما ببعض وهو مثل وأصله
 من الأقط والدقيق يئكل بالشمن فيؤكل * قال * غدرت الشاة - تخلفت عن الغنم
 وقد تقدم الغدر في الرعي * أبو زيد * وكذلك الناقة عن الإبل * أبو عبيد *
 استرعت الغنم - تنابت في السير * ابن السكيت * السريبة من الغنم - التي تُصدرها
 إذا رويت فتتبعها الغنم * أبو عبيد * أحقيت الماشية - إذا أنعتهم فلم تدعها تأكل
 * ابن السكيت * فتعت الغنم - إذا أقبلت نحو أهلها وقد تقدم في الإبل * أبو
 حنيفة * رمشت الغنم رمش رمشا - رعش شيا يسيرا * سيويه * هأخذ الشاتين
 - أي آكلهما وليس له فعل وإنما عملهما على أفعالهما وقد تقدم ذلك في الإبل
 * أبو حنيفة * غنم مغممة - أي عازبة يعق بعيدة وكذلك بقرة مغممة * ابن السكيت *
 ذهب غنمه شدردم ذردوش شدردم ذردوش غنم غنم - تفرقت في كل وجه وقد
 تقدمت هذه الأخيرة في الإنسان

تعليفيها

* ابن دريد * شاة داجن - إذا كان صاحبها يعلفها ولا يسميها وهي التيمة والريائب
 - الغنم الداجنة

افتراس الغنم

* ابن السكيت * قرس السبع الشاة - أخذها فدفق عُنُقَهَا وهو الافتراس والقرس
وقد قرس بقرس قرسا * قال سيويه * نَلَّ بقرسها ويؤكلها - اذا أكل ذلك فيها
* ابن السكيت * أقرس الراعي - اذا قرس الذئب شاة من غنمه وقال هي أكلته السبع
فأما الأكله - فالتى تُعزَل للأكل وقال غلث الذئب بغم فلان بقرسها - أى لزمها وغيره
هات الذئب في الغنم هَيْشاً - أفسد * ابن دريد * حَتَل الذئب الصيد - تخفى له
* أبو حاتم * زَم الذئب السخلة وازدَمها - اذا رفع رأسه ذاهباً بها * صاحب
العين * رجل مذئوب - وقع الذئب في غنمه * وقال * عاك الذئب في الغنم
عَيْناً - أفسد

الصوت بالغنم

* أبو زيد * هِرْهَر - دُعَاؤها للماء وقد هَرَّتْها * أبو عبيد * وهَرَّتْ بها
* ابن الأعرابي * ومنه قولهم «ما يعرف هَرّاً من بَر» فالهَر - دُعَا الغنم - والبَر سوقها
* صاحب العين * هِرْهَر - سوق الغنم ويزر - دُعَاؤها * أبو عبيد * طرطبت بها
كذلك * أبو عبيد * الطرطبة - صوت الحالب للعز يسكنها بشفتيه وقد طرطبت بها
* صاحب العين * داع داع - من زجر صغار المعز وقد دَعَدَتْ بها * أبو عبيد *
ويقال للعز خاصة دَعَدَتْ بها واحيت * ابن السكيت * حاحاً يهمز ولا يهمز
قالها في الضأن والمعز * أبو الدقيش * حَوَحَو - دُعَا بالغنم وقد حَوَحَتْ بها وأحواحو
كذلك * أبو عبيد * نَعَتْ بها أنعى نعيها في المعز والضأن * صاحب
العين * نَعَتَتْ بها نعة أو نعيها ونعاها * أبو عبيد * انقَضَتْ بالمعز
- دَعَوَتْها والابساس والرأاء - إشلاؤكها إلى الماء - يعنى البعاء وقد رأأت وقال
نَسْت الشاة أَنَسَها نَساً - اذا زجرتها فقلت لئس لئس تُشير بالشفة * وقال بعضهم *

أَسْتَهَا أَوْسَهَاآسَا وهو أَقْبَسُ • ابن دريد • هَسَ - زَجَرُ الْغَنَمِ بِالْغَنَمِ
 * النضر • هَسَ وهَسَ كذلك • أبو زيد • قَعَقَعَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ - زَجَرَهَا وَجَعَهَا
 وَأَنشَدَ

مُسْلَى لَا يَحْسُنُ قَوْلٌ نَعْفَعُ • وَالشَّاءُ لَا تَشِي عَلَى الْهَمَلِ
 * أبو حاتم • رجل قَعَقَاعٌ - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَالْعَقْلُ وَالْأَمَلُ - كَالْفَعْفَعَةِ وَالسَّعْسَعَةِ
 - زَجَرُ الضَّانِ إِذَا قَالَ لَهَا سَمِعَ سَمْعًا وَقَالَ تَأْتَانُ بِالتَّيْسِ - إِذَا قُلْتُ لَهُ تَأْتَانُ تَأْتِي وَتَأْتَانُ
 بِالْغَنَمِ - قَالَتْ لَهَا تَأْتِي تَأْتِي غَيْرُهُ جَطِيحٌ وَخَدِجٌ - مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ كَانَ الدَّالُ دَخَلَ عَلَى
 الطَّاءِ وَالطَّاءُ عَلَى الدَّالِ • ابن دريد • يَحْضُ وَيَحْطُ وَيَجْجُ وَيَجْجُ وَجَحْجُ وَجَحْطُ - كَلَهُ مِنْ
 زَجَرِ الْغَنَمِ • غَيْرُهُ • يَجْجَجُ - مِنْ زَجَرِهَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • بِقَالَ الْعَنْزُ إِذَا
 اسْتَصْعَبَتْ عِنْدَ الْحَلَبِ جَرَحَ - أَيْ قَرَى فَتَقَرَّ • ابن دريد • خَدِجٌ وَخَدِجٌ - زَجَرُ
 الْغَنَمِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • حَزَزَ - زَجَرُ الْعَنْزِ وَأَنشَدَ

تَمَطَّأُ بِأَيِّ مَنِ أَعَالَى الْبَرِّ • قَدْ تَرَكْتُ حَزِيزًا وَقَالَ تَحِي
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الضَّائِضَةُ غَيْرُهُ هَمُورٌ - مِنْ زَجَرِ الرَّاعِي • أَبُو حَاتِمٍ •
 يَقَالُ لِلْكَبْشِ إِذَا زَجَرَتْهُ جَحْجَ وَالْعُرْعَرَةُ - مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ إِذَا قُلْتُ لَهَا عَزَزَ وَعَتَعَتْ
 الْجَدْيُ - زَجَرُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • دَهَاعٌ وَدَهْدَاعٌ - مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ
 وَقَدْ دَهَعَهُ الرَّاعِي بِالْعُنُقِ وَدَهْدَعَهُ - زَجَرَهَا بِذَلِكَ وَعَا وَعَا - مِنْ زَجَرِ
 الضَّانِ وَقَدْ عَا عَيْتُهَا عَامَةً وَعَيْعَاءَ وَبَعَا فَاوَا عَوُ وَقَدْ عَوَّعَيْتُ عَوَاعًا وَعَيْعَيْتُ
 عَيْعَاءَ وَعَيْعَاءَ

مَوَاضِعُ الْغَنَمِ حَيْثُ تَكُونُ

* ابن دريد • الحِطَارُ - مَا حَظَرَنَاهُ عَلَى غَنَمٍ أَوْ غَيْرِهَا بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ أَوْ بِمَا كَانَ وَقِيلَ
 هِيَ الْحَظِيرَةُ وَحَائِطُهَا الْحِطَارُ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ حِطَارٌ وَحِطَارٌ وَقَدْ حَظَرْتُ الشَّيْءَ
 أَحْظَرُهُ حَظَرًا - حَزْرُهُ • أَبُو عبيد • الزَّرِيْبَةُ - حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَهْمَلُ لِلْغَنَمِ
 زَرَبْتُهَا أَوْ زَبَبْتُهَا زَبَا • وَقَالَ مَرَّةً • الزَّرْبُ - الْمَدْخَلُ وَمِنْهُ زَرَبُ الْغَنَمِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •

هو الرِّبُّ والرَّيْبُ * وأنشد نعلبُ لشاعرٍ مُحاطبٌ ذنباً اعترضه فقال
فَاعْتَدِ إِلَى أَهْلِ الرِّيبِ فَأَعْمَا * يَخْشَى أَذَاكَ مُقْرِصُ الرِّيبِ
غيره * إذا كانتِ الحَظِيرَةُ من قَصَبٍ - فهي دَبَنٌ نَبَطِيٌّ فإن كانت من حِجَارَةٍ - فهي صَبْرَةٌ وقد عُمِّ
بها أبو عبيد - وقال جمعها صَبَرٌ * وأنشد
من الحَبَلِ تَبَنَى حَوْلَهَا الصَّبَرُ *
ابن دريد * هي الصَّبْرَةُ والصَّيَارَةُ وأنشد
مَنْ مَلِغَ عَمْرَابَانُ الرِّيبَ لَمْ يَخْجَأْ صَبَارَهُ
ويروى صَبَارَةٌ - وهي الصَّخْرَةُ وقيل زُبْرَةُ الحديدِ وسبأني ذكرها واستفادها إن شاء الله
صاحب العين * وقد تكون الصَّبْرَةُ البَقَرُ * وقال * الوَصِيدَةُ - يَتَخَذُ
من الحِجَارَةِ فِي الجِبَالِ * ابن دريد * الحَدِيدَةُ - حَظِيرَةٌ تَتَخَذُ لِلْهَيْمِ من الحِجَارَةِ
صاحب العين * الحَبَالُ والحَبْلُ - حَبْلٌ يُشَدُّ به وَسَطُ الحَشَبِ الَّذِي يَجْمَعُ لِلْحَظِيرَةِ
وقال * خَزَا الحَانِطُ يَحْزُمُ مَحْرًا - وَضَعَ عَلَيْهِ شَوْكًا لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ * ابن السكيت *
الكَنِيفُ - حَظِيرَةٌ من خَشَبٍ أو شَجَرٍ تَتَخَذُ لِلْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وقد كَفَّتْهُ أ كَفَّتْهُ كَفًّا
وَكُفُّوا - عَلِمَتْهُ وَكَفَّتِ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ أ كَفَّتْهَا كَفًّا - عَلِمَتْهَا كَفِيفًا وَانْكَفَّتْ كَفِيفًا
اتَّخَذَتْهُ صاحب العين * تَكْفُفُ الْقَوْمُ الْغَنَاتِ - وَذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ غَنَمُهُمْ هَذَا لَا يَحْظَرُوا
بِالَّذِي مَاتَ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الَّذِي يَقِينُ فَتَسْتَرْهَمَانِ الرِّيحَ * أبو عبيد * الثَّوْبَةُ والثَّابَةُ
مَا وَى الْغَنَمَ والثَّابَةُ أَيْضًا - حِجَارَةٌ تَرْفَعُ فَتَكُونُ عَلَامًا لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ * ابن السكيت *
الثَّابَةُ - تَكُونُ لِلْغَنَمِ وَهِيَ عَازِبَةٌ وَمَا وَاهَا حَوْلَ الْبُيُوتِ وَتَكُونُ لِلْإِبِلِ وَالْمَرَايِضِ الْغَنَمِ خَاصَّةً
ابن دريد * رَبَضَتِ الشَّاةُ تَرْبِضُ تَرْبِضًا وَبُؤُوضًا وَرَضِبَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا وَقَدْ تَعَالَى
لَهَا فَرٌ وَبُعَا قِيلَ لِلْبَيْعِ وَالْمَعْرُوفُ لِلْبَيْعِ جَمْعٌ * أبو عبيد * رَبَضَتِ الْغَنَمُ
وَأَرْبَضَتْهَا الزَّجَاجُ * تَجَبَّحَتِ الْغَنَمُ - سَكَنَتْ أَبْنَمَا كَانَتْ * ابن السكيت * تَدَحَّتِ الْغَنَمُ
من مَرَايِضِهَا - تَبَدَّدَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبَطْنَةِ وَالتَّدَحُّ وَالتَّدَحُّ - الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَالْجَمْعُ أُنْدَاحُ
وقال * هُوَ عَطَنَ الْغَنَمَ وَمَعْطَنَهَا لَمَرَّ بِهَا حَوْلَ الْمَاءِ وَالرَّاحُ - يَكُونُ الْغَنَمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْإِبِلُ * ابن الأعرابي * الْأَحْسَامُ - مَرَايِضُ الْغَنَمِ * وقال * أَرْطَانُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ
مَرَايِضُهَا * وَأَنْشُدُ سِيرَهُ

كُرُوا إِلَى حَرْثِكُمْ تَعْمُرُونَهَا * كَاتِرُ الْإِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ

ضَرْطُ الْغَنَمِ

* أبو زيد * حَبَقَتِ الْعَثْرُ تَحْبِقُ حَبَقًا وَحَبَقًا وَحَبَقًا وَالْحَبَقُ وَالْحَبَقُ أَيْضًا

- الاسم وقد تقدم في الإبل والناس

عَقَقَتِ الضَّانُ تَعْقُطُ عَقْطًا كَذَلِكَ وَمِنْهُ مَا لَهَا عَاقِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ بِهَذَا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بَعْرُ الْغَنَمِ

* ابن دريد * أَقْرَبَتِ الشَّاءُ - أَلْقَتْ بَعْرَهَا بِجَمْعِهِ الْأَصْقَابُ بَعْضُهُ بَعْضُ * ابن الأعرابي *

الْوَالَةُ - أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَأَبْوَالُهَا وَقَدْ أَوَّالَ الْمَكَانُ فَأَمَّا أَبُو عبيد فقال الْوَالَةُ - أَبْعَارُ

لَغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَأَبْوَالُهَا جَمْعًا وَقَدْ تَمَّتْ ذَلِكَ * أبو عبيد * الْوَدْحُ - مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَابِ

لَهَا - ثُمَّ مِنْ أَبْعَارِهَا فَجِئْتُ عَلَيْهَا وَأَنْشَدَ

فَسَرَى الْأَعْدَاءُ حَوْلِي شُرْبًا * خَاضِعِي الْأَعْنَاقِ أَمْثَالَ الْوَدْحِ

* ابن دريد * الْوَاحِدَةُ وَذَخَّةُ * أبو زيد * وَذَخَتِ الْغَنَمُ وَذَخًا وَهِيَ كَالْعَقَسِ

فِي الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ * صاحب العين * الرَّدْحُ - عَنَى الْجَدْيَ وَالرَّدْحُ

- لُفْةٌ فِيهِ

مُخَاطَةُ الشَّاءِ

* أبو عبيد * الرِّخْرِطُ - مُخَاطُ الشَّاءِ وَلُغَابُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * ابن السكيت *

وَهُوَ الرُّؤَالُ وَعَسَمَ بِهِ أَبُو عبيد فقال الرُّؤَالُ بِالْهَمْزِ - لُغَابُ الدَّوَابِّ * ابن السكيت *

الْمَرْغُ - لُغَابُ الشَّاءِ وَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ مَسْتَعَارٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَصْرِيْقُهُ * أبو عبيد *

الرُّغَامُ - مُخَاطُ الشَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ ذِكْرِ الرُّغُومِ

جَمَاعَاتُ الْغَنَمِ وَأَسْمَاؤُهَا

* أبو عبيد * الفَرْزُ مِنَ الضَّانِّ - مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الْفَرْزُ الْجَسَدِيُّ وَالْمَعْبَةُ مِنَ الْمَعَزِ - مِثْلُ ذَلِكَ وَالْجِزْمَةُ وَالْقَصْلَةُ وَالصَّدْعَةُ وَالصَّدِيعُ وَالْقَطِيعُ - كُلُّهُنَّ وَالْفَرْزُ وَالْمَعْبَةُ وَقَدْ تَقَالُ هَذِهِ الْخَمْسَةُ فِي الْأَيْلِ وَقَدْ يَكُونُ الْقَطِيعُ أَيْضًا فِي النَّعَامِ وَفُحْوُهُ وَالْجَمْعُ أَقْطَاعٌ وَأَقْطَعَةٌ وَقُطْعَانٌ وَقُطَاعٌ وَأَقَاطِيعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَيْلِ وَالْفُطْعَةُ أَيْضًا - الْقَطِيعُ وَقَبْلُ إِنْ الْقَطِيعُ مَا بَيْنَ ثَمَسٍ عَشْرَةٍ إِلَى ثَمَسٍ عَشْرِينَ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى أَرْبَعِينَ * غَيْرُهُ * يُقَالُ لِلْمَائَةِ مِنَ الضَّانِّ الْغَنَى وَرَدُّهَا أَوْ عَلَى وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا وَاسْتَبَاهُ فِي بَابِ النَّعَمِ * أبو عبيد * الْقَوْتُ - الْمَائَةُ فَمَا زَادَتْ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَائَةَ مِنَ الضَّانِّ وَقَبْلُ هُوَ الْقَطِيعُ الْيَسِيرُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ أَقْوَاتُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْخَطَرُ - مَائَتَانِ مِنَ الْغَنَمِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْأَيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * فَإِذَا كَثُرَتِ الْغَنَمُ فَهِيَ الضَّاحِيَّةُ وَالضَّحْنَاءُ وَالْكَلْفَةُ وَالْعُلَيْطَةُ وَقَبْلُ الْعُلَيْطَةُ وَالْعُلَايُطُ مِنْهَا الْمَائَةُ وَالْجُسُونُ إِلَى مَا زَادَتْ * أبو عبيد * الثَّلَاةُ - الْكَثِيرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَجَمْعُهَا ثَلَاثٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدَرٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ مِنَ الْغَنَمِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لِلضَّانِّ الْكَثِيرَةِ ثَلَاثَةٌ وَلَا يُقَالُ لِلْعَزَى لِأَنَّهَا فَالَذَا اجْتَمَعَ مَا قَبْلَ لَهَا جَمِيعًا ثَلَاثَةٌ * أبو عبيد * الرُّفُفُ مِنَ الْغَنَمِ - الْجَمَاعَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَاضِعَةُ - الْكَثِيرُ مِنَ الْغَنَمِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْوَقِيرُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَبْلُ لَا يَكُونُ وَقِيرًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ الْكَلْبُ وَالْجَمَادُ لِأَنَّ الرَّاغِي لَا يَسْتَعْفِي عَنِ الْكَلْبِ لِيُدْوَغَ عَنْ عَنَمِهِ وَالْجَمَادُ يَحْمِلُ قُتْلَانَهُ وَزَادَهُ * أبو عبيد * الْوَقِيرُ وَالْقِرَّةُ - الْغَنَمُ وَأُنْشِدَ

مَا لِنْ رَأَيْتُمْ مَلِكًا غَارًا * أَكْثَرُ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا

الْقَارُ - الْأَيْلُ * وَقَالَ مَرَّةً * الْوَقِيرُ - الْغَنَمُ الَّتِي بِالسَّوَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ يَتَذَى الرِّمَّةُ مُوَلَّعَةً خَنَسَاءً وَتَعْلِيلُ أَبِي عَلِيٍّ فِي أَهْوَائِ الْغَنَمِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفِرْقُ - الْقَطِيعُ الْعَظِيمُ مِنَ الْغَنَمِ وَأُنْشِدَ

وَلَكِنَّمَا أَحَدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ * يَفْرِقُ بَيْنَهُمَا مَجْهَجُ نَاعِقِهِ

* ابن دريد * الرِّبِضُ - الجماعةُ من الغنم الضَّانُ والمَعْرِضُ واحدٌ
 * صاحب العين * الرِّبِضُ - شَأْءٌ يَرَعَاهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرِضٍ وَاحِدٍ
 * ابن دريد * الشَّيْءُ - جَمْعُ الشَّاءِ * وقال * شَاءَ دَوَكْسٌ - كُنْبِيرٌ
 وَأَنْشَدَ

* مَنِ عَكَرَ دُرَّ وَشَاءَ دَوَكْسٌ *

وَالدَّيْكَسِيُّ وَالِدَيْكَسَى وَالِدَيْكَسَى - الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَدَيْكَسَى كَذَلِكَ * صاحب العين *
 الرَّأْرَاءُ - الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ * ابن دريد * قِطْعَةُ
 غَنَمٍ عُلَاقُوسٌ - أَيْ عَظِيمَةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ قَدَّمْتُهُ هُنَاكَ * ابن دريد *
 أَلَفْتُ الْغَنَمَ - صَارَتْ أَلْفًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ * صاحب العين *
 الْحُرَيْعَةُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ * أَبُو عَيْبٍ * التَّيْعَةُ - الْأَرْبَعُونَ
 مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ وَالتَّيْمَةُ - الشَّاءُ الرَّائِدَةُ عَلَيْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَلَى التَّيْعَةِ شَاءٌ»
 وَالتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا * وَقَدْ تَقَدَّمَتِ التَّيْمَةُ فِي تَعْلِيلِ الْغَنَمِ

تَنَاطُحُهَا

* صاحب العين * التَّنَاحُ - لِلْكَبَاشِ وَفَوْقَهَا تَنَاحٌ وَتَنَاحٌ وَتَنَاحٌ وَتَنَاحٌ
 الْكَبَاشَانِ وَتَنَاحًا وَيُقْنَسُ مِنَ الْأَمْسَاجِ وَالرِّجَالِ فِي الْحَرْبِ وَكَبَشٌ تَنَاحٌ مِنْ كَبَاشٍ
 نَطَحَى وَنَجْمَةٌ تَنَاحٌ وَنَطِيجَةٌ مِنْ نَعَاجٍ تَنَاحَى وَنَطَاحٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَالْمُتَرَدِّبَةُ
 وَالنَّطِيجَةُ» - أَيْ مَا تَنَاحَتْ فَهَاتِ

عَلَامَاتُ الْغَنَمِ الَّتِي تُعْرَفُ بِهَا

* أبو عَيْبٍ * السُّوْمَةُ - الْعَلَامَةُ يُجْعَلُ عَلَى الشَّاءِ * وقال * ذَرَبَتِ الشَّاءَ
 - جَرَزَتِ صُوفَهَا وَتَرَكْتَ فَوْقَ ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ تُعْرَفُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الضَّانِ وَالْإِبِلِ
 * وقال * عَذَقْتُ الْعَزَّاءَ عَذَقًا عَذَقًا - جَعَلْتُ لَهَا عَلَامَةً بِسَوَادٍ أَوْ غَيْرِهِ وَهِيَ الْعَذَقَةُ

* ابن السكيت * عَذَقَتِ الشاة - رَبَطَتْ فِي صُورِهَا مَوْفَةً تُخَالِفُ لَوْنَهَا أَوْ خِرْقَةً
 * ابن دريد * وَأَعَذَقْتُهَا * ابن السكيت * التَّمَال - وَعَاءُ كَالْكَبْسِ يُجْعَلُ
 فِيهِ ضَرْعُ الشاةِ إِذَا تَقَلَّ * أبو عبيد * شَمَلَتِ الشاةُ أَشْهُلَهَا شَمَلًا - شَدَّتْ
 التَّمَالَ عَلَيْهَا * صاحب العين * الْقُرْعَةُ - سِمَةٌ فِي وَسْطِ أَثْفِ الشاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الشَّافِعِ

خِصَاءُ الْغَنَمِ

* أبو عبيد * خَصَيْتِ التَّيْسَ خِصَاءً - وَهُوَ أَنْ تُسَلَّ خُصْيَتُهُ وَمِثْلُهُ الْمَلْسُ وَقَدْ
 مَلَسَتْهُمَا أَمْلَسُهُمَا فَإِنْ شَقَقْتَ الصَّفْنَ - وَهُوَ الْجِلْدَةُ فَانْخَرَجَتْ مِنْهُمَا بَعْضُ رُفْعِهِمَا فَذَلِكَ الْمَسْنُ
 وَقَدْ مَتْنَتْهَا أَمْتَتْهَا وَأَمْتَتْهَا وَإِنْ وَجَّاتِ الْعُرُوقُ حَتَّى تَرْمُضَ مِنْ غَيْرِ انْخِرَاجِ فَذَلِكَ الْوِجَاءُ
 وَقَدْ وَجَّاهُ أَجْوَهُ وَجَاءَ فَإِنْ شَدَّتْ خُصْيَتُهُ حَتَّى تُسْقَطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْمُضَ مِنْهُمَا فَذَلِكَ
 الْعَصَبُ وَقَدْ عَصَبَتْهُ أَعَصَبُهُ * صاحب العين * شَنَطْتُهُ أَشْطَفْتُهُ غَوْدًا
 * ابن دريد * وَهَضَّ الرَّجُلُ الْكَبْشَ - شَدَّ خُصْيَتَهُ ثُمَّ شَدَّ خُصْيَتَهُ بَيْنَ جَرَيْنِ وَالْكَبْشِ
 مَوْهُوسٌ وَهَيْصٌ وَبَعْضُ الرُّجُلِ يُقَالُ لَهُ بَابْنٌ وَاهْصَةُ الْخَصْيِ - إِذَا كَانَتْ أَمْرًا رَاعِيَةً
 * أبو عبيد * الْمَعْلُ - الْخِصَاءُ مَعْلَةً مَعْلًا فَهِيَ * قال أبو علي *
 وَخِصْ نَعْلُوبَ الْغَنَمِ وَمَعْلَتُ الشَّى مَعْلًا - اخْتَطَفْتُهُ * قال *
 وَالْمَعْنُ - جَذَبْتُ الْخُصْيَةَ وَأَرَادَ مَعْمُومًا بِهِ أَيْضًا وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْمَعْنُ
 التَّكَاخُ

مَا يُعْزَلُ مِنْهَا لِلْأَكْلِ

* أبو عبيد * الْأَكْوَلَةُ مِنَ الْغَنَمِ - الَّتِي يُعْزَلُ لِلْأَكْلِ * صاحب العين * طَعُومَةُ
 الْقَوْمِ كَذَلِكَ

ذبح الغنم واقتسامها

* صاحب العين * الذبح - قطع الخلقوم من باطن ذبحه بذبحه ذبحا والذبح
- ما ذبح * قال الله عز وجل « وقد يشاء بذبح عظيم » وهي الذبيحة كما قالوا الضحية
* قال أبو علي * وأنشد أبو زيد

أصبح من أسماء قدس كفايض * على الماء لا يدري بما هو قايض
فإن أباهم مقسم بينهم * لئن نبضت كفي وإني لتايض
ثم رأيت لأكون ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضاض

الأعم - الجماعة وشاء ذبح كرمي والجمع ذبايح وذباي وقد تقدم عامة ذلك في الناس
والإبل * أبو حاتم * المذبح - السكين الذي يذبح به والمذبح - موضع
الذبح من الحلق وذبحت كذبحت وأذبح القوم - انقطعوا وذبيحة
* أبو عبيد * الائتام - أن تذبح المرأة التيمة - وهي الشاة تكون لها من ذبيحتها
وأنشد

فما تنام جارة آل لآي * ولكن يضمنون لها قراها

- أي يضمنون لها من ذبيحتها * ابن السكيت * ففنت الشاة أقفنها أقفنا إذا ذبحتها حتى
تفصل قفاها وهي قفينة وقفية - مذبوحه من قفاها * صاحب العين * هي
التي بان رأسها من أي جهة ذبحت والعقيقة - الشاة تذبح عن الرسول وقد عقر
عنه يعق عقا - ذبح * وقال * دعت الشاة دعة - ذبحها ذبحا وحيا * أبو
عبيد * التذكية - الذبح وجدى ذكي - مذبوح * ابن السكيت * دحصت
الشاة دحص دحسا - إذا ذبحت فضررت برجلها * أبو زيد * حدس بالشاة - ذبحها
* صاحب العين * السدح - ذبحك الشيء وبسطه على الأرض وقد يكون
إشباعك الشيء كما تسدح القرية الملوثة إلى جنبك * النضر * تشرن الشاة - اضطرعها
ليذبحها * ابن دريد * النسكة - شاة كانوا يذبحونها في الحرم في أول الإسلام
ثم فسح ذلك بالأنصاحي * أبو زيد * اهترمت الشاة - ذبحتها وأنشد

إِنِّي لَا خَشْيَ وَبِحُكْمٍ أَنْ تُحْرَمُوا * فَأَهْتَرُمُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسُدُّوا

* صاحب العين * الجزر - ما يذبح من الشاة ذكرا كان أو أنثى واحدة منها جزرة
 * ابن دريد * هي الشاة التي يقرم إليها أهلها فيذبحونها وقد أجززته إياها
 وقبل لا يقال أجززته جزورا إنما يقال أجززته جزرة وقد تقدم ذلك في الإبل
 * وقال * فرست الذبيحة أفرسها فرسا - فصلت عنقها * وقال * تردت
 الذبيحة - إذا قتلته من غير أن تفرى أو داجها * وقال * اغتثبوا فلان شاة لهم
 - ذبحوها من الهزال وقد تقدم في الإبل * ابن السكيت * السِّلْجُ للشاة
 - كالجلد للجزور سَلَجٌ يَسْلُجُ سَلْجًا * صاحب العين * شاة مسلوخة وسليج
 - كشط عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فإذا أكل منها سمي ذلك
 شلوا قُلْ أَوْكُتْ * ابن دريد * شَبَتِ الشاة - سَلَحَتْهَا * وقال * صَحَبَتْ
 المذبوح - سَلَحَتْهُ في بعض اللغات ودعته - إذا أدخلت يدك بين الجلد والصفاق
 فسلحته * صاحب العين * كَسَطَ الجلد عن الجزور كَسَطَهُ كَسَطًا
 - تَزَعَنَهُ وكذلك كَسَطَ الغطاء عن الشيء واسم المزعزع الكساط * ابن دريد *
 وقف رجل على كنانة وأسد ابن خزيمة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال للرجل
 قائم ما جلاء الكاشطين فقال نائشة المصارع يعني كنانة وهما الأقران فقال
 يا أسدويا كنانة أطعماني من لحنكما أراد بقوله ما جلاؤهما ما أسماؤهما * أبو عبيد *
 رجل الشاة يربجلها رَجَلًا وارْتَجَلها - علقها برجلها * صاحب العين *
 الجلف - قشر الجلد مع شيء من اللحم ومنه جَلَفَتْ ظفره عن أصبعه وطعنه
 جالفه وجَلَفَتِ الطين عن رأس الدن وعم بعضهم بالجلف جميع القشر جالفَتِ الشيء
 أجلفه جلفا * ابن السكيت * الجلف بدن الشاة المسلوخة بلا رأس ولا قوائم
 ولا بطن والجمع أجلاف ومنه قولهم أعراي جلف وشاة مجلوفة - مسلوخة والمصدر
 الجلالة * ابن دريد * تتجر القوم بينهم خبرة - إذا اشتروا شاة وذبحوها وانسبوا لحما
 والشاة خيرة * أبو عبيد * الخيرة - النصيب تأخذه من لحم

صغار الغنم ورديتها

* أبو عبيد * الحَبْلَقُ - غنم صغار وأنشد
 وأذ كر غُدَانَهُ عَدَا نَافِرَتُهُ * من الحَبْلَقِ بُنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ
 «صاحب العين * هي غنم مجروش * أبو عبيد * النَقْدُ - صغار الغنم واحدتها نَقْدَةٌ
 والنَّقَادُ - راعيها * أبو حاتم * الجمع نَقْدٌ وجمع الجمع نَقَاد * ابن السكيت * الحَدَقُ
 - صغار من الغنم * صاحب العين * هي سُودٌ صغار واحدتها حَذَقَةٌ وفي الحديث
 «سَوَا الصُّفوفِ لَا تَخْلُكَنَّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمْ أَبْنَانُ حَذَقٍ» وقيل هي أولادها
 * أبو عبيد * هي غنم سُودٌ صغار جُرْدٌ بِالْبَيْنِ * ابن دريد * دَقَالَ الغنم
 - صغارها وشاةٌ دَقِيلَةٌ ودَقِيلَةٌ وقد أَدَقَلْتُ فهي مدقِلٌ - وهي الضَّائِبَةُ * أبو زيد *
 القَرَارُ - صغار الضَّانِ الواحدة قَرَارَةٌ * ابن دريد * القَهْدُ - ولد الضَّانِ الصغير
 تَعْلُو حَجْرَةً والجمع القِهَادُ وقيل هو ضرب من الضَّانِ * صاحب العين * القَهْبُ
 - الأبيض من أولاد المعز وقد تقدم في الإنسان ولأنه لقَهْبُ الأديم وقَهْبُهُ وقَهْبُهُ
 والأنثى قَهْبَةٌ لا غير الدَّرْدَقِ - الصغار من الغنم هذا الأصل ثم استعمل في الصغير من كل
 شيء والله تَكْوِينٌ - صغار السَّرحِ واحدته ذَكْوَانَةٌ * أبو عبيد * شاةٌ قَرْمَةٌ وبجَدَمَةٍ
 - وهما من الرِّدَاءَةِ غير * القَرْمُ في المال - صغار الجِثَمِ وفي الناس صغار الأخلاق وقد
 تقدم والوَقِيرُ - صغار الغنم وقد تقدم أن الوَقِيرَ الغنم التي بالسَّوَادِ

غيوب الغنم

* أبو عبيد * كَبَشٌ أَجْهَرُ - لا يُبْصِرُ في الشمس ونجمة جَهْرَاءُ * قال * والشَّعِرَةُ
 - التي يَنْبُتُ الشَّعْرَيْنِ ظِلْفُهَا فَتَدْمِي وقيل هي التي تَجِدُ دُرُكَهَا كَالْحِكْمَةِ وقيل
 هي التي تَشْبَعُ مَرِيْعًا وهي الشَّعْرَاءُ * أبو عبيد * النَافِرُ والنَّائِرُ - التي تَسْعَلُ
 فَيَنْتَحِرِمْنَ أَنْفُسَهُنَّ * ابن دريد * هي التي يَنْتَحِرِمْنَ أَنْفُسَهُنَّ كَالدَّوْدِ وشاةٌ تُسَوِّرُ
 والنَّشِيرُ الدَّوَابُّ كَالْعُطَابِيسِ لِلنَّاسِ وقد تَعَرَّيْنِ نَشِيرًا

أمراض الغنم

* أبو عبيد * الأَبَى - أن تشرب أبوال الأبل فيصيبها منه داء يقال عثر أبواه ونيس أبى
وقد أبيت أبى * ابن دريد * وهى أَيْبَة والأَبَى - وجع يأخذ الغنم في رؤوسها
* أبو عبيد * الأَمِيَّة - جذري الغنم وقد أمهت الشاة أمها وأميمة فهي أميمة
ومأمومة وأنشد ابن السكيت

* طَبِخٌ يُحَاذِرُ وَطَبِخٌ أَمِيمَةٌ *

من عبس الصنفون
الأبل

هنا هو الرأى والحق
المحفوظ وكتبه
محققه محمد محمود

* قال * وقولهم آهه وأميمة منه * ابن دريد * وهو النج واحدته نجعة
وقد تقدم في الانسان * وقال * شاة جذراء - إذا تقوب جلد هامن داء يصيبها وليس
من الجذري * أبو عبيد * كفت الغنم كُتُوعًا - استرخت بطونها * غيره *
كُتَعَتْ - سَلَحَتْ * أبو عبيد * حَذِيت الشاة حَذَى - وهو أن يقطع سلاها في بطنها
فَتَشْكِي فإن ترعته قلت سلتها سَلَا وهي سَلَاءٌ * ابن السكيت * الجَر - أن يعظم بطن
الشاة وتهزل وقد أجمرت الغنم وشاة جمر ومجر وأنشد

* وَتَحْمِلُ الْمُعْجَرُ فِي كِسَائِهَا *

قلت مجر - وبكسر
الجيم هنا هي الثانية
في الأصل الجارية
على القياس ولم
يقول بنسكيتها
لأية تقوب
وحده فلا يتبع
قوله بغير دليل
وكنهه محققه
محمد محمود

ومنه قيل للبئش العظيم تجر لضخمه وثقله * سيويه * الجمع تَمَاجِرُ لأن
مُقْعِلًا ومُقْعِلًا مَعْتَقَانِ كثيرا * ابن دريد * وإذا كان ذلك عادة لها فهي تَمَجَار
* ابن السكيت * سَلِلَ ابْنُ لِسَانِ الْحَمْرَةِ عَنِ الضَّأْنِ فَقَالَ مَالٌ مِثْقِ
قَرِيهِ لِأَجْسِيهَا إِذَا أَفَلَتَتْ مِنْ حَرِّهَا يَعْنِي مِنَ الْحَمْرِ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَمِنْ
النَّشْرِ - وهو أن تنتشر بالليل فيأتي عليها السباع * وقال * رَمَضَتِ الْغَنَمُ رَمَضًا
- رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَخِفَتْ رِثَائُهَا وَأَكْبَدَهَا يُصِيبُهَا فِيهِ اقْرَحُ * صاحب العين *
حَبَطَتِ الشَّاةُ حَبَطًا - انتفخ بطنها عن الذرق وقد تقدم في الأبل * ابن
السكيت * النَّقْرَةُ - داء يأخذ الغنم في بطون أنفادها وفي جنوبها فإذا أخذها
في أنفادها طلعت وإذا أخذها في جنوبها انتفخت بطنها وحطت المشى - أى كفت بعض
مشيها وقد تفرقت الشاة تَفَرَّقًا وهي تَفَرَّة وأنشد

وَحَشَوْتُ الْغَنَمَ فِي أَضْلَاعِهِ * فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالْتَقَرِّ
 * أَبُو عَيْدٍ * الْمَذْحُ - أَنْ تَمْدَحَ حُصَيْنًا فَتُصَيِّبَهُ مَشَقَّةٌ - وَهُوَ أَنْ يَحْذَرَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ
 فَيَنْشَقُّهُ وَالنَّقَاصُ - دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَنْقُصُ بِأَوَالِهَا - أَيْ يَنْدَقُّ عَنْهُ دُقْعَادٌ فَعَاحَتِي تَمُوتُ
 * وَقَالَ * أَخْذَهَا قَرَامٌ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ وَقَدْ حَكِيَ سَبِيحُ التَّقْوِيمِ فِي
 الْإِبِلِ * أَبُو عَيْدٍ * الْجَمَالُ - دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَائِمَةِ الشَّاةِ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي جَمِيعِ الْقَوَائِمِ فَيَذُورُ
 يَتَهَيَّنُ وَقَدْ جُلَّتِ الشَّاةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُقَافُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى تَعْوَجَ وَشَاءَ عَاقِفٌ
 وَمَعَهُ وَفَةُ الرَّجُلِ وَبِمَا عَمَّرَى كُلَّ الدَّوَابِّ * أَبُو عَيْدٍ * وَقَعَ فِي الشَّاةِ تَرَاءٌ
 وَتُقَازَ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتُزْوِمُنُهُ وَتَقْرَحُ حَتَّى تَمُوتَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الثَّوَلُ
 - كَالْجُنُونِ يُصِيبُ الشَّاةَ فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتُسَبِّدُ بِرَفْرِ مَرْتَعِهَا وَهِيَ شَاءَةٌ تَوْلَأُ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الثَّوَلُ - شَبِيهِه بِالزَّمَانَةِ وَالسَّوَلِ - اسْتَرْخَاهُ فِي مَقَاصِلِ الشَّاةِ كَالْخَبَلِ
 * وَقَالَ * التَّمَّازُ - دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ وَالْجَمَالَ - دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَحِفُّ بِأَلْوَدِهَا حَتَّى تَمُوتَ
 وَالْقُعَاصُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَمُوتُ * أَبُو زَيْدٍ * الْكُدَّاسُ لِلضَّأْنِ - مِثْلُ الْعُقَاسِ
 لِلنَّاسِ وَالْعَارِضَةُ فِي الْغَنَمِ - الَّتِي يُصِيبُهَا الذُّبَابُ أَوِ السَّبْعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ

ضُرُوبُ الْغَنَمِ

وَقَدْ قَدَّمَ أَنْ الْقَهْدَ - ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ مِقَارُ حُمْرٍ * الْأَصْمَعِيُّ * السَّاجِسِيُّ - ضَرْبٌ مِنَ
 الْغَنَمِ كِبَارُ الْأَبْدَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَضَبِيَّةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعِزِّ أَسْوَدٌ شَدِيدُ السَّوَادِ
 وَضَرْبٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ

(ثُمَّ كِتَابُ الْغَنَمِ وَبِلَيْهِ كِتَابُ الْوَحْشِ)

كتاب الوحوش

* صاحب العين * الوحش - كُلُّ شَيْءٍ مِنْ دَوَابِّ السَّيْرِ إِلَّا بَسْتَانِسَ وَالْجَمْعَ
وَحُوشٍ وَكُلُّ مَا لَا يَسْتَأْنِسُ - وَحْشِي * أبو علي * وَحْشِي وَوَحْشٍ كَرَنْجِي وَزَيْجٌ
* أبو حاتم * الوحش أُنْثَى * أبو عبيد * أَرْضٌ مَوْحَشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ

الطِّبَاءُ

أَسْنَانُ الطِّبَاءِ

* أبو عبيد * الطَّبِي أَوَّلُ مَا يُوَلَّدُ طَلِي ثُمَّ خَشَفَ * أبو زيد * طَبِيَّةٌ
مُخَشَفٌ * قال أبو العباس * الخَشَفُ مِنْ قَوْلِهِمْ خَشَفَ فِي الْأَرْضِ - ذَهَبَ
وَأَعْمَأَسَتْ فِي أَوَّلِ شَيْءِهِ * ابن السكيت * الخَشُ - الخَشَفُ بِالْغَاةِ هُذَيْلٌ
* قال أبو ذؤيب

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدِّبْرِ أَقْرَبُ بَحْثُهَا * فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَئِذٍ فِي غَلَوِجٍ

* أبو عبيد * فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ هَوَّشَادُنْ * ابن دريد * شَدَنَ يَشْدُنُ شُدُونًا
* أبو زيد * أَشْدَنَتِ الطَّبِيَّةُ وَهِيَ مُشْدَنٌ * سيديويه * وَالْجَمْعُ مَشَادِنُ * أبو زيد *
وَكَذَلِكَ الْخُفُّ وَالْحَافِرُ وَجَمِيعُ الطَّلَفِ * صاحب العين * وَكَذَلِكَ الْعَصِيُّ وَالْمُهَرُّ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَامَّةِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ * قال أبو علي * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كُلُّ مَا قَرَّبَ الْقُوَّةَ
مِنَ الْحَيَوَانِ فَقَدْ شَدَنَ وَحَقِيقَةُ الشُّدُونِ - الْحَرَكَةُ يَقُولُونَ نَاقَةُ مُشْدَنٌ - لَقِيَ
قَدْ شَدَنَ وَلَهَا وَتَحَرَّكَ وَغَلَبَ الشَّادُنُ عَلَى وَلَدِ الطَّبِيَّةِ حَتَّى صَارَ اسْمًا غَلِيًّا * أبو زيد *
شَدَنَتِ السَّهْلَةُ تَشْدُنُ شُدُونًا وَجَدَلَتْ تَجْدُلُ جُدُولًا يَقَالُ هَذَا لِأَوْلَادِ الطِّبَاءِ
وَيُقْتَسَمُ مِنْهُمْ كُلُّ السَّخَّالِ وَلَا وَلَدَ الْبَقَرِ وَالْإِبِلِ - وَهُوَ أَنْ يُعَالِكَ أُمَّهُ وَنَحْلَ كُنْهَ لِبَنَاتِهَا
أَنْ لَا يُجَسِّسَهَا وَأَنْ يَسْتَعِي خَلْفَهَا بِمِطْبَقِ ذَلِكَ * أبو عبيد * فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ

شَصْرُ وَالْأُنْثَى شَصْرَةٌ * صاحب العين * وهى فى لغة الشَّوْصَر * ابن السكيت *
 الشَّصْرُ مِنَ الطَّبَّاءِ - مثلُ الجَدَى مِنَ الْعَنَمِ * أبو عبيد * الشَّاصِرُ
 كَالشَّصْرِ وَالْجَدَايَةُ - الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى مِنْهَا وهى أولادُها * أبو زيد * لا يكون
 الجَدَايَةُ إِلَّا ذَكَرًا لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ قَبْلَ أَنْ يُجْذَعَ * أبو حاتم * إذا بلغ ولدُ
 الطَّبَّيَّةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ وَلَحِقَ بِالطَّبَّاءِ فَهِيَ جَدَايَةُ ذَكَرًا
 كَانَ أَوْ أُنْثَى * ابن السكيت * الجَدَايَةُ وَالْجَدَايَةُ - الْغَرْلَانِ الشَّدِيدُ
 وَأَنْشُدْ

تُرْجِعُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * لِرَاحَةِ الْجَدَايَةِ الْمُخْفُوزِ

* وقال مرة * إذا أتى على الطَّبَّيِّ شَهْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَهُوَ جَدَايَةُ ثُمَّ طَبَّيٌّ إِذَا تَمَّ
 * أبو زيد * وَالْجَمْعُ أَطْبَاطُ وَطَبَّاءُ وَطَبَّيٌّ وَالْأُنْثَى طَبَّيَّةٌ وَالْجَمْعُ طَبَّيَّاتٌ وَطَبَّاءُ
 * أبو حاتم * أَرْضُ مَطْبَاءَ - كَثِيرَةُ الطَّبَّاءِ * ابن السكيت * الْفُورُ - الطَّبَّاءُ
 لِأَوَّاحِدِهَا وَأَنْشُدْ

يَلْبَسْنَ رِبَطًا وَدِيَابِجًا وَكَسِيَّةً * شَتَّى هُمُ اللَّوْنُ إِلَّا أَنَّهُمْ فُورُ

* السَّيرَاقُ * الْبَعْقُورُ - وَلَدُ الطَّبَّيِّ وَكَذَلِكَ الْبَعْقُورُ وَالْأُنْثَى
 بَعْقُورَةٌ * صاحب العين * هُوَ الْخُشْفُ لِكَثْرَةِ زُرْقِهِ بِالْعَصْرِ - وَهُوَ
 التُّرَابُ * أبو عبيد * هُوَ بَعْدَ الشَّصْرِ جَذَعٌ ثُمَّ تُنْثَى فَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا * أبو حاتم *
 قَالَ الْخَنَثِيُّ الطَّبَّيُّ ثَنِيًّا يَكُونُ أَبَدًا فَلَمَّا انْتَسَرَهُ قَالَ تَكُونُ أَسْنَانُهُ رَوَاضِعَ - وهى
 التى وَلَدَ بِهَا نَمْلٌ لَهَا مِنْهَا وَلَا يَنْقَرُ إِلَّا بَنِيَّهِ ثُمَّ لَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ هَرِمًا وَاعْتَمَرَ
 سِنُهُ بِهَرْنِيَّةٍ لِكُلِّ عُمْدَةٍ سَنَةٌ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ أَسْنَانُهُ مِنْهُ لَأَسْنَانِ الطَّبَّيِّ
 لَا يَطْرَحُ إِلَّا ثَنِيَّةً وَأَسْنَانُهُ الْبَاقِيَّةُ لَا يَسْقُطُ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَالَ لَكِ عِنْدِي مَائَةٌ سِنٍ
 الطَّبَّيِّ - إِذَا كُنَّ ثَنِيًّا وَأَنْشُدْ

بِفَاءٍ كَسَنِ الطَّبَّيِّ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا * بَوَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حَلُوبَةٍ جَائِعٍ

فَهَذَا تَرْتِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ وَابْنِ السَّكَيْتِ لِأَسْنَانِ الطَّبَّاءِ فَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ يَقَالُ لَوَلَدِ
 الطَّبَّيِّ حِينَ تَلِدُهُ أُمُّهُ غَرْلَانِ وَالْأُنْثَى غَرْلَةٌ وَجَمَاعُهُ الْغَرْلَانِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 هِىَ الْغَرْلَانِ وَالْغَرْلَةُ وَأَنْشُدْ بِنَا لِمَرْيَ الْقَيْسِ أَلْطَنَهُ

وَقَوْلاً الْحَوَايَا غَزَلُهُ وَجَادَرُ * تَضَمَّنَ مِنْ مِثْلِ ذِكْرِ وَرَبِّقِي

وقيل هو الشاذن قبل الانشاء حين يتحرك ويمشي وقيل هو بعد الطلي
 * أبو زيد * هو غزال الى أن يبلغ أشد الإحضرار وذلك حين يقترن قوائمه
 فيضعها ويرفعها معا * ابن السكيت * غزل الكلب غزلاً - اذا طلب الغزال حتى
 اذا أدركه وتغامس فرقه انصرف عنه وأبى * أبو زيد * الغزال حين يقترن
 قوائمه ويضعها ويرفعها معا - بائع والجمع بوع وبوائع والبوع - سعيه ثم الجداية ثم
 الخشف ثم الشصو وجماعها الاضصار * ابن دريد * الغادة من القطباء - القبيصة
 والهامج - القبيصة الحسننة الجسم * صاحب العين * العثر - الاثنى منها وقد
 تقدم في الشاة والحُر - ولذا الطيبي * أبو عبيد * الغبان - التيس من
 القطباء * قال أبو علي * وأرى أنه حكى لي الغبان بالشاة * غيره * المسن من
 القطباء * ابن جني * هو التيس الشبيط منها قال وهو اسم يعرب بذلك لأن
 فعلاً بنا يفتح العين لتمامه وفي المصادر كالنزان والنقران الى غير ذلك مما قد حكاه سيبويه
 وسائر أهل اللغة وفي الصفات كيوم صعدان وعير فلتان وأما في الاسم
 فهو قليل على أنه قد بدأ منه نحو الورشان والكروان وذكر أن سعيد بن المسيب قرأ
 « كَتَلْ صَقَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ » بفتح الفاء فهو من باب ورشان * ابن دريد * العلهب
 - التيس من القطباء * غيره * هو المسن منها وقال الحرشي البغيغ - التيس
 من القطباء اذا كان سمينا

نُعُوتُ الْقُطَبَاءِ مِنْ قَبْلِ

أَوْلَادُهَا وَأَلْبَانُهَا

* أبو زيد * قطيبة مُشْدُونٌ - ذاتُ شاذن * ابن دريد * قطيبة مُغَزَلٌ
 - ذاتُ غزال والمطافيل من القطباء - التي معها أولادها وقطيبة مطلق وقد
 تقدم في الابل * أبو عبيدة * المرشني - التي معها أولادها من القطباء وغيره من الوحوش

وهي أيضا التي أُرشقت بولٍ واحد وقد تقدم في النساء والمُرشق - التي تُرشق
في النظر والأرشاق مواضع منها ما تقدم ومنها ما سياتي إن شاء الله * أبو زيد *
لَسَدَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا - لَعَنَتْه * قال أبو علي * ظَبْيَةٌ رَعُوتٌ - مُرَضِعٌ وقد
تقدمت في النساء من الضأن خاصة * ابن دريد * الهَمِج - الْمُغْزِلُ التي قد أهرلها
الرَضَاعُ وقد تقدم أنها الفَتِيَّةُ الحَسَنَةُ الحَسَمِ والأُرْفَى - لَبَنُ الظَّبْيَةِ * قال *
وبعاستيت الظبيرة نَجْجَةٌ وقد تقدم أنها من الضأن

أسماء ما فيها من خلقها

* أبو حنيفة * الجِلَاجُ - قَرْنُ الظَّبْيَةِ وبه قيل للقبْلِ المَقْتُولِ جِلَاجٌ وطَرَّتْهَا
- جَانِبَاهَا وكذلك هي من الجار وغيره * الأصمعي * المَشْقَةُ - التَّخْطِيطُ في
قَوَائِمِهَا وحكى أبو علي ظَبْيَةً مَشْقَةً يَتَنَسَّهَ المَشْقَةُ والمَشْقُ والقِلَافُ منها كالقِلَافِ
من الشاة

نُعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ خَلْقِهَا

* أبو علي * الصَّدَعُ - الْوَسْطُ فِي خَلْقِهِ * ابن السكيت * صَدَعٌ
وَصَدَعٌ وَأَنشَدَ

يَا رَبِّ أَبَا زَيْنٍ الْعُفْرَ صَدَعٌ * تَقَبَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ * مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَ فَاضْطَجَعَ

* ابن دريد * ظَبْيَةٌ هَمِيرٌ - سُبْطَةُ الْجَدِمْ * أبو حاتم * الطَّمْلَالُ مِنَ الظَّبْيَاءِ
- الْخَنَفِيُّ الشَّخْصُ الْأَطْلَسُ ويقال للذَّنْبِ طَمْلَالٌ وكذلك ما أشبهه من الرِّجَالِ
* ابن دريد * ظَبْيَةٌ عَوْهَجٌ - نَائِمَةُ الْخَلْقِ * أبو عبيد * هي الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ
* صاحب العين * وقد يُوصَفُ بِهِ الْغَزَالُ وَالْعُطْبُولُ مِنَ الْغَزَالِ - الطَّوِيلَةُ
الْعُنُقِ وقد تقدم في المرأة والأُنْثَى مِنَ الظَّبْيَاءِ - الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وكذلك هو في الإنسان

وقد تقدم * صاحب العين * نَبِيْهَةٌ عَاطِفٌ - تَعَطَّفَ عَنْقَهَا إِذَا رَاضَتْ - أَيْ
تَنَبَّهَ * ابن دريد * العَاقِدُ - الطَّبِيُّ الَّذِي فِي عُنُقِهِ التَّوَاء * ابن السكيت *
العَاقِدُ - الَّتِي أَنْعَقَ طَرَفُهَا وَقِيلَ هِيَ الرَّافِقَةُ رَأْسَهَا حَذْرًا وَقِيلَ هِيَ
العَاطِفُ وَالْعَمِيْتُ مِنَ الطَّبَّاءِ - الطَّوِيلُ الذَّنْبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي يُطِيلُ نِسَابَهُ
مِنَ النَّاسِ

نُعُوتُ الطَّبَّاءِ مِنْ قِبَلِ الْوَانِهَا

* أبو عبيد * مِنَ الطَّبَّاءِ الْأَنْثَمُ - وَهِيَ بَيْضٌ تَعْلُوهُنَّ جُدَدٌ فِيهِمْ غُبْرَةٌ وَهِيَ الَّتِي
تَسْكُنُ الْجِبَالَ فَهِيَ عَلَى الْوَانِ الْجِبَالِ * ابن جنى * هِيَ الطُّوَالُ الْقَوَانِمُ
وَالْأَعْنَاقُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّمَرُ الطُّهْرُ وَهِيَ طِبَّاءُ الْحِجَازِ الْكُفْلُ * أبو عبيد *
وَمِنْهَا الْأَرَامُ - وَهِيَ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ وَقَدْ تَسْكُنُ الرَّمْلُ * ابن السكيت *
وَاحِدُهُارُمُ * أبو عبيد * وَمِنْهَا الْعُقْرُ - وَهِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْقَفَافَ وَصَلَابَةَ
الْأَرْضِ وَهِيَ جُر * ابن دريد * الْعُقْرُ - اللَّوَاتِي يَرْمِينَ عَقْرَ الْأَرْضِ وَمُسَوَّلَتَا
وَهُنَّ الْأَنْثَمُ الطَّبَّاءُ وَأَصْفَرُّهُنَّ أَجْسَامًا * صاحب العين * الْأَعْقَرُ مِنَ الطَّبَّاءِ
- الَّذِي تَعْلُو بَيَاضُهُ جُزْرَةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْهَا الَّذِي فِي سَرَاتِهِ جُزْرَةٌ وَبَيَاضُهُ بَيْضٌ سَرَاتُهُ
- ظَهْرُهُ وَبَيَاضُهُ - أَقْرَابُهُ وَأَرْفَاعُهُ وَعَضْدَاهُ وَمَا حَوْلَ بَطْنِهِ وَقِيلَ الْعُقْرَةُ غُبْرَةٌ
فِي جُمْرَةٍ عَفْرِ عَقْرَافِهِمْ وَأَعْقَرُوا الْإِنثَى عَقْرَاءُ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْعَقْرَاءَ مِنَ الْمَعْرِزِ
الْخَالِصَةِ الْبَيَاضِ * ابن جنى * هَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَمَاعُ أَنْوَاعِ الطَّبَّاءِ * غَيْرُهُ * الْقَهْدُ
- الْإِبْيَضُ مِنَ أَوْلَادِ الطَّبَّاءِ وَالْبَقَرُ وَعَمُّ أَبُو عبيد بِهِ الْبَيَاضُ * ابن دريد *
الْهَمِيجُ - الطَّبِيُّ الَّذِي لَهُ جُدَّتَانِ فِي جَنْبَيْهِ بَيْنَ شَعْرِ بَطْنِهِ وَظَهْرِهِ * غَيْرُهُ * وَهُوَ
الْهَمِيجُ وَكَذَلِكَ الْإِنثَى وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْمَعْرِزُ الَّتِي أَهْرَأَهَا الرِّضَاعُ
* أبو عبيد * الْمُؤْتَمِّعَةُ مِنَ الطَّبَّاءِ - الَّتِي لَهَا طُرْنَانٌ مِنْ جَانِبَيْهَا
وَأَنْثَمُ

أَوِ الْأَنْثَمُ الْمُؤْتَمِّعَةُ الْعَوَالِي * بَارِدِيْنٌ مِنْ سَلَمِ النِّعَافِ

* قال * يعنى الطباء والاعصم من الطباء - الذى فى ذراعيه بياض * صاحب العين * العوَج من الطباء - الحسنه اللون وقيل هى التى فى حقونها خطتان سوداوان وقد تقدم انما الحسنه الخلق والطويلة العنق منها وانها القتيه من الابل والعيس فى الطباء مثله فى الابل - وهو بياض مشرب صفاء فى ظلمة خفيه * صاحب العين * ظبية مؤلعة - فيها لمع ألوان من غير بلكى وقد تقدم فى الخليل والشاة

نوعت الطباء من قبيل قرونها وأذانها

* ابن دريد * ظبي أشعب - اذا تباعد طرفا قرنيه * صاحب العين * شعب شعبا وقد تقدم فى المنكب * أبو عبيد * ظبية جابة المذرى غيرهم موز - وذلك حين يطلع قرونها * أبو زيد * وذلك أن القرن باب الجلد - أى خرقة فالألف ذلك من قلبه عن الواو لأن الجوب انخرق * أبو عبيد * وقيل هى النساء اللينة القرن * صاحب العين * ظبي أعقف - معطوف القرن وقد تقدمت العقفاء من الغنم والمصمغ من الطباء - المخرق الأذن وأنشد * ومَرَّ قَبِيلُ الصَّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمِّعُ *
وقد تقدم تحديد الصمغ فى الانسان

اصوات الطباء

* ابن دريد * البُعَام - صوت لان الطباء غامة * صاحب العين * هو دُعَاؤها ولأها بأرغم ما يكون من الصوت * أبو زيد * وهى ظبية بعوم * ابن السكيت * بعغم الظبي بعغم بعاما والبُعَام - اختلاس الصوت وأنشد

لَا يَرْفَعُ الصَّوْتَ إِلَّا مَخَوْنَهُ * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَوْلُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ أَرَادَ بِذَلِكَ حِكَايَةَ صَوْتِ الظُّبِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَقُولُ مَا مَا
 وَأَنْشَدَنِي الرَّمَّةُ

وَنَادَى بِهِ مَاءً إِذَا نَارَ تَوْرَةٍ * أَصْبَحَ نَوَامٌ يَقُومُ فَيَخْرُقُ
 الْخَرْقَ - أَنْ تَضَعُ قَوَائِمَهُ عِنْدَ الْفَرْعِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْهَرَبِ يَقَالُ خَرْقُ خَرْقًا هُوَ
 خَرْقٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْمَاءُ مَاءٌ - حِكَايَةُ صَوْتِ الظُّبِيِّ إِذَا وَصَلَ مَوْتَهُ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ فِي الشَّاءِ * أَبُو عَمِيْدٍ * تَرَا الظُّبِيُّ يَسْتَرْزِي رَا وَنَقَطُ يَنْقُطُ تَفْقِيْطًا وَتَرْبُ
 يَنْزَبُ تَرْبَا - كُلُّ هَذَا مِنَ الصَّوْتِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * تَرْبُ تَرْبَا وَتَرْبَا * ابْنُ دُرَيْدٍ *
 وَتَرْبَا - وَهُوَ صَوْتُ الذِّكْرِ خَاصَّةً * أَبُو زَيْدٍ * هُوَ صَوْتُ بُيُوسِ الظُّبَاءِ عِنْدَ الْهَيْبَابِ
 * وَقَالَ * نَجَّ الظُّبِيُّ يَنْجِي نَجِيحًا وَطَبِي تَبِيحًا كَالْكَلْبِ وَتَقْدَمُ فِي الْمَعَزِ * وَقَالَ *
 خَارَ الظُّبِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّانِ

رَغَى الظُّبَاءِ

* أَبُو عَمِيْدٍ * عَطَبَ الظُّبِيَةُ عَطَوًا - تَنَاوَلَتِ الشَّجَرَ وَهُوَ الْعَطْوُ - وَكُلُّ تَنَاوُلٍ عَطْوٌ
 وَطَبِي عَطُوٌ - عَاطٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجَدِيِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخَوَاضِعُ - الظُّبَاءُ
 إِذَا مَالَتْ رُءُوسَهُمَا فِي الرَّثْيِ

بَابُ عَذْوِ الظُّبَاءِ

* أَبُو عَمِيْدٍ * تَرَا الظُّبِيُّ - وَتَبَّ * سَبِيْوِيَّةٌ * تَرَا وَتَرَا نَا جَاؤَاهُ عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّهُ
 تَحَرَّكَ وَالْحَرْكَةُ مِمَّا تَبَيَّنَتْ عَلَى هَذَا النُّعْوِ كَثِيرًا كَالْعَلْيَانِ وَالطَّنَوَانِ * أَبُو عَمِيْدٍ *
 تَرَا الظُّبِيُّ يَسْتَرْزِي رَا - عَدَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الصَّوْتُ * وَقَالَ * أَبَرَّ الظُّبِيُّ
 يَأْزُوا قَرْبًا يَأْزُو كَرًا وَتَقَرَّبَ يَنْفِرُ - كُلُّهُ تَرَا * وَقَالَ مِرَّةٌ * النُّفْرُ - أَنْ يَجْمَعَ
 قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَنْزَبُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * نَفَرَ الظُّبِيُّ - وَنَبَّهَ ثُمَّ وَقَعَهُ مُنْتَشِرًا الْقِسْوَامَ

والنَّزْز - انْتِشَارُ قَوَائِمِهِ وَالْقَفْز - انْضِمَامُهَا * أبو عبيد * فان وثب من شيء
 عال الى أسفل فهو الطُّمُور وقد طمر يطمر وكذلك الانسان وقد تقدم
 في الفرس * ابن دريد * نَقَرَ الطَّبِيَّ يَنْقُرُ نَقْرًا وَنَقَرْنَا - جَعَّ
 قَوَائِمَهُ وَوَتَبَ وهو طَبِيٌّ يَنْقُورُ * قال أبو حاتم * وَأَحْسَبُ الْعُصْفُورَ يُسَمَّى
 نَقْرًا لِشَيْئِهِ * أبو عبيد * الطَّبِيٌّ يَنْزِعُ وَيَنْزَعُ وَيَحْصُ - كُلُّ هَذَا إِذَا
 عَدَّاعًا وَاشْدِيدًا * قال أبو علي * وهو الحَصُ وَأَنْشَدَ
 وَعَادِيَةُ تُلْقِي النَّيَابَ كَأَنَّهَا * يُبْسُوسُ نِطْبَاءَ حَصَّهَا وَأَنْتِشَارُهَا
 وهو الانْتِخَاصُ وَأَنْشَدَ

* وَهَنْ يَحْصُنُ امْتِحَاصَ الْأَطْبِيَّ *

* أبو اسحق * خَصَّ - كَحَصَّ * أبو عبيد * مَرَّ بِهِ زَعَجٌ كَمَحَصٍّ
 * غيره * يَزْعَجُ هَزْأً وَيَزْعَجُ - إِذَا مَرَّ بِشَيْءٍ فَضَّضَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ
 وَالْفَرَسِ * أبو عبيد * فَإِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَبِلَ مَرَّ بِهِ قُوًى
 هَفَوْا وَيَذْرُو وَيَطْفُو * أبو زيد * إِذَا خَلَّى الطَّبِيُّ عَنْ قَوَائِمِهِ فَضَّى لِأَبَاوَيْ عَلَى شَيْءٍ
 قَبِلَ تَطَاقًا وَاسْتَطَلَقَ وَأَنْشَدَ

* يَمُرُّ كَمَرِ الشَّادِنِ الْمَتَطَلَقِ *

وَطَبِيٌّ عَيْنَانِ - تَنْبِطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمُسْنُ مِنْهَا

تَخَلَّفَ الطَّبَاءُ وَتَفَرَّدَ هَاوَاتِنُهَا

* أبو عبيد * إِذَا تَخَلَّفَ عَنِ الْقَطِيعِ - قَلَّ خَذَلُ * أبو حاتم * خَذَلَتْ
 الطَّبِيبَةُ - أَخَذَلَهَا وَلَدُهَا * ابن دريد * خَذَلَتْ الْوَحْشِيَّةُ وَهِيَ خَاذِلٌ
 وَأَخَذَلَتْ - أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ تَنْبَسِ السَّرْبَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْخَذُولَةِ * الْأَصْمَعِيُّ *
 فَلَيْسَ خَذُولٌ كَخَاذِلٍ وَأَنْشَدَ

خَذُولٌ رَائِي دَرْبًا بِجَمِيلَةٍ * تَنَاسَلُ أَطْرَافُ الْبَرِّ وَتَرْتَدِي

* [أبو عبيد * خَذَرٌ مِثْلُ خَذَلٍ * ابن السكيت * وهو في الشَّاءِ

والتوق القدر وقد تقدم * ابن دريد * نبيّة فارِد - انفردت عن قطعها
وسدرة فارِد - انفردت عن السدر * وقال أبو علي هو منه وأنشد
* في نيل فارِد - من السدر *

وقد تقدمت الفارِد في الإبل * أبو عبيد * عقل الطي يعقل عقولا
- امتنع في الجبل وبه سمي الطي عاقلا * صاحب العين * نبيّة وكوب
- لازمة لسرها

تحرُّكها

* ابن السكيت * لآلات الطبباء أذناها - حرَّكتها * أبو عمرو * وهي
البصبة وقد تكون في الكلاب

جَمَاعَةُ الطَّبَّاءِ

* أبو عبيد * الأمْعوز - الثلاثون من الطبباء إلى ما زادت وقيل هي ما بين
الثلاثين إلى الأربعين وقيل هو القطيع منها ولم يحد * ابن السكيت * الأجل
- القطيع من الطبباء والجمع آجال والتبرب - القطيع من الطبباء * غيره * الصدعة
والصديق - القطيع من الطبباء وقد تقدم في الغنم

باب الوَعُول

* صاحب العين * الوَعِل - الشاة الجبلي وفي لغة الوَعِل والوَعِل
كدول نادر والجمع أوعال ووَعُول ووَعِلَة * قال أبو علي * وَعِل ووَعِلَة
فأما وَعِلَة فليست من أبنية الجوع وإن ثبتت فهي اسم الجمع والموعلة - الوَعُول والائني
وَعِلَة وقد استوعِل في الجبل * أبو عبيد * الأُرْوِيَة - الاثنى من الوَعُول وثلاث
أرأوي إلى العشر فإذا كثرت فهي الأُرْوِي * ابن السكيت * يقولون أُرْوِيَة لذكر الاثنى
* قال صاحب العين * القَرْمِيد - اسم الأُرْوِيَة * ابن دريد * القَرْمِيد

والقُرْمُود - الذَّكَرُ مِنَ الْوُءُولِ وَالنَّجْمَةُ - الشَّاذِلُ الْجَبَلِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطَّيْبَةَ
رَبَّمَا سُمِّيَتْ بِهِ وَأَنَّهَا الْخَانِئَةُ * وَقَالَ غَيْرُهُ * الْعَنْزُ - الْأُنْثَى مِنَ الْوُءُولِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الشَّاءِ وَالطَّيْبَاءِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * النَّبْتُ وَالْبَدَنُ - الْوَعْلُ الْمُسْنُ وَالْقَادِرُ
وَالْقَادُورُ - الَّذِي تَمَّ سَنُهُ وَذَكَوُهُ وَالْجَمْعُ قُدْرُوهُ نَدْرُ فَمَا الْقَادِرُ مِنَ الْإِبِلِ بِجَمْعِهِ قَوَادِرُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَقْدَرَةُ - مَوْضِعُ الْوُءُولِ الْقُدْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَعْصَمُ
- الَّذِي فِي يَدَيْهِ أَوْ فِي أَحَدِ أَيْدِيهِ بَيَاضٌ وَعُصْفَةٌ - بَيَاضٌ مِنْهُ فِي مَوْضِعِ الزَّمْعَةِ
مِنَ الشَّاءِ وَقِيلَ فِي أَحَدِي يَدَيْهِ كَالسَّوَارِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَعْصَمُ مِنْهَا
- الَّذِي فِي ذِرَاعَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ بَيَاضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الطَّيْبَاءِ وَالشَّاءِ وَالصَّدَعُ - الْوَسْطُ
فِي خَلْقِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَيْضًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ الصَّدَعُ وَالصَّدَعُ وَالْأُنْثَى
بِالْهَاءِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْوَقِيفَةُ - الْوَعْلُ تَلْبُسُهُ الْكِلَابُ وَالرَّمَاةُ أَيْ حَضَرَةُ فَلَا
يُكْنِيهِ أَنْ يَنْزِلَ - حَتَّى يُصَادَ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَحْتَبِئِي بِجَعْمَةٍ مِنْ وَقِيفَةٍ * مُطَرَّدَةٌ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعُ

سَلْفَعُ - اسْمُ كَلْبَةٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمَوْقِفَةُ - الَّتِي فِيهَا خُطُوطُ سَوَادٍ
فِي بَيَاضٍ أَوْ خُطُوطُ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ وَيُقَالُ لَهَا التَّخْدِمَةُ يُرَادُ بِهِ أَنَّ الْبَيَاضَ
مِنْهَا فِي مَوْضِعِ التَّلَاخِيلِ وَعَلَى هَذَيْنِ التَّفْسِيرَيْنِ وَجْهٌ أَبُو عَالِيٍّ بَيَّتَ
الشَّمَاخَ

وَمَا رَوَى وَإِنْ كَرِهْتَ عَلَيْنَا * بَادَتْ مِنْ مَوْقِفَةٍ حَرُونَ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * وَعِلْ أَدْفَى - وَهُوَ الَّذِي يَبْعُوجُ قَرْنَاهُ وَيَنْعَطِفَانِ عَلَى ظَهْرِهِ وَالْأُنْثَى
ذَقْوَاهُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَهُوَ الدَّفَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّاءِ * قَالَ * وَهُوَ فِي الْإِبِلِ
كَالدَّيْبِ وَفِي النَّاسِ كَالْكُنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِمَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَعِلْ نَاحِشٌ وَنَحْوُوسُ
- وَهُوَ الَّذِي يَلْسُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَنْخَسَا * أَبُو زَيْدٍ * نَخَسَ يَنْخَسُ نَخْسًا وَلَا يَنْفُوقُ
النَّاحِشُ وَيُقَالُ لِلْبَعْرِبِ يَكُونُ فِي مَوْزِعِ الْبَعِيرِ عِنْدَ أَسْمَتِهِ نَاحِشٌ وَكَذَلِكَ الدَّمَلُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو حَاتِمٍ * وَعِلْ مَلُودٌ وَقَدْ مَلَدَ فِي الْجَبَلِ حَتَّى أَعْمَرَ نِيَّ وَالْمَلْدُ
- الْعَدُوُّ فِي الْجَبَلِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَعِلْ وَقِلْ وَوَقِلْ وَقِلْ وَقِلْ وَقِلْ

في الجبيل - وهو السريع التوقُّل في الجبيل ويقال للوعول عاقِلٌ - اذا عَقِل في الجبيل
وامتنع وقد تقدم في الطباء * ابن دريد * الجُهَيْل - العظيم الرأس من الوُعول
وأَنشد

* يَحْطِمُ قَرْنِي جَبَلِيَّ جُهَيْل *

وقيل هو المَسْنُونُ منها * أبو عبيد * الغنعان - العظيم من الوُعول والتمثيل - الذبَالُ
بذَنَبِهِ وقد تقدم ذلك في الطباء * صاحب العين * وَعِل رِقْلٌ كَذَلِكَ
* ابن دريد * اليَّامُور - جنس من الأوعال أو شبهها * أبو عبيد * الأَزْمُولَةُ
- المصَوَّت من الوُعول وغيرها فاما سيويه فقال إزمولة ولم يخص بشيا غير أنه أنشد
بيت ابن مقبل

* عَوْدَا أَحْمَ الْقَرَى إزمولة وقلا *

* صاحب العين * الأُمُوز - جماعة الوُعول وقد تقدم أنه القطيع
من الطباء محدودا وغير محدود والغنمة - جلد المسن من الوُعول حين يُسْلَخ
وقد تقدم أنه جلد البعير يُسْلَخ ثم يُطَوَّى * الاسمعي * النَّأَبُ - الوعل والائى
نَأَابَة

أولاد الوُعُول

* أبو عبيد * الغُفَر - ولدا لآرؤى وهو واحد وجمعُه أغفار وهي آرؤى مغفر ومغفرة
- اذا كان لها ولد * ابن دريد * أغفار وغفرة * أبو زيد * الاثنى عشر غفر
والأروية أم غفر * ابن دريد * والأُرَيْخِيَّة - ولدا لثنل ولا أحقه * أبو عبيد *
المُرْسَن من الوُعول - التي معها ولدها وقيل هو في جميع الوجوش وقد تقدم في الطباء
والنساء والفُرْهُد - ولدا لوعل

باب الإيّل ونحوه

* أبو عبيد * هو الإيّل والإيّل والوجه الكسر * قال أبو علي * وزن إيّل فعل فان قال قائل وما أنكرت أن يكون إفعلا قيل لأنهم يقولون إيّل فلو كان إيّل إفعلا لكان إيّل إفعلا وليس في الكلام إفععل فان قلت فما أنكرت أن يكون إيّل إفعلا ويكون من باب لا تفعل قيل له إن النظار من أهل العربية وغيرهم لا يجعلون ما فيه الإشكال أصلا أو لا ترى أن أبا الحسن لما أثبت أن في الكلام فعلا لم يمتنع بحدب لأن جندبا قد يكون فتعلا وانما احتج بحدب إذ ليس فيه ما يؤهم الزيادة * وقال مرة الهمزة في إيّل عندي أصل فاعغير زائدة كأنه من آل يؤل - اذا رجع ومن هذا قولهم التأييل وانما هو ترجيعك الشيء الى امرئ يحتمل له فالإيّل على هذا هو فيل سمي بذلك لكثرة ما يكون منه من الرجوع الى الجبل واعتصامه به * أبو حاتم * التيتل والتيتل - شيء يشبه الإيّل وليس به وقد تقدم في الوعول وحكى عن أبي خيرة بعم الإيّل والتيتل يتعم لم يعرف في صوته ما غير ذلك وقد تقدم البغام في الإيّل والظباء * غير واحد * اليمور - نوع من الإيّل

البقر

ارادة البقر وحملها

* أبو عبيد * استقرعت البقرة - اذا أريدت الفعل والاستحرام لها أو لكل ذات طئاف أريدت الفعل وقد يكون الاستحرام للمخلب وسيأتي ذكره ان شاء الله * ابن دريد * بقره ضاعف - حامل ليست بالعالية * صاحب العين * أغرت البقرة وهي مغز - عسر حملها والقنفحة - البقرة المستعرة وقد أفتحت

أسنان أولاد البقر

* ابن السكيت * الطَّلَا - ولد البقرة حين تلقيه وقد تقدم في الفم
والظباء والجمع أطلأ وأنشد

بها العين والأرام يمشين خلفه * وأطلاؤها ينمضن من كل مجثم

قال وقتعار في الناس يقال في مثل «كيف الطلا وأمه» وقد تقدم ذكره * ابن دريد *
وهو الطلأ * أبو عبيد * ولد البقرة أول سنة تباع * صاحب العين *
هو الجعل المذكور منها والجمع أتبعه وأتبع جمع الجمع وهو التباع والجمع أتباع
والانثى تبعة وبقرة تباع - ذات تباع * أبو عبيد * ثم جدد ثم ثني ثم رباع
ثم سدس ثم صالح وهو أقصى أسنانه فيقال صالح سنة وصالح سنتين وكذلك
ما زاد وقد تقدم أنه ليس بعد الصالح في الطلأ سن * ابن السكيت *
ويقال له إذا نمت أسنانه شبيب وشبب وشبوب وقيل هو الميسن منها
وأنشد

والدهر لا يبق على حدنانه * شبب أفترته الكلاب مروء

وأنشد أيضا

ولا مشب من النيران أفرد * عن كرده كثرة الأغراء والطرء

الكور - كثرة الإبل فاستعاره فجعله لبقر * أبو حاتم * لا يقال للانثى شوبة
لغماهي شبوب * النضر * الكح من البقر - الذي تكسرت أسنانه ونحاث وقد
تقدم في الإبل والقم * أبو عبيد * ولد البقرة جعل والانثى جعلة * صاحب
العين * الجمع جعلة وخص بعضهم به الأهلي * ابن السكيت * وهو
الجؤل * أبو عبيد * بقره مجعل - ذات جعل وقال ولد البقرة أيضا حسيل والانثى
حسيلة * ابن السكيت * والجمع حسيل * ابن دريد * الحسيل - ولد
البقرة لا واحد له وأنشد

يحتج سيبويه الخ
يظهر أن في العبارة
نقصا والذي لم يحتج
بمثل جندب الخ هو
أبو الحسن الأخفش
(٢) هذا دليل على أن
في العبارة نقصا
فيما حكى عن ابن
جنى وهي اللغة الثالثة
جوزد كـ ~~جوزد~~
فلا بن جنى ثلاث
حكايات في جوزد
بالواو ضم الجسيم
مع ضم الذال وفتحها
وفتح الجيم مع فتح
الذال فهذه الثلاثة
تشهد بزيادة الحرف
الثاني لان الواو
ثانية لاتكون أصلا
في ذوات الاربعة
وقوله فيما بعد فلم
يعرف جوزدا (بالمهمز)
أي ان ابن جنى لم
يعرف الهمزة عربيا
بل معربا كما حكاه ابن
دريد وعربيته بالواو
بغير همز واستدل
بجمعها على جواذر
فتكون الواو بدلا عن
الهمزة في لغة العرب
هذا هو الذي استفاد
من عبارة المصنف
في المحكم

* وهُنْ كَاذِبَاتُ الْحَسِيلِ مَوَادِرُ *

وقيل هو ولد البقرة الأهل على خاصة * صاحب العين * البهمة - الصغير
من أولاد البقر والجمع بهم وبهم وبهم * على * ليس بهم جمع بهم لغة لقدم
ذلك ولكن الذي يسوغ فيه أن يكون جمع بهم كرهن ودهان وكرهن مة بوسة في قول
أبي الحسن * أبو عبيد * وهو البرغز * ابن دريد * برغز وبرغز
* أبو عبيد * اليعفور - ولد البقرة * قال سيبويه * فأما قولهم يعفور بالضم
فاتباع ليس في الكلام يعفور * قال أبو علي * فان قال قائل فية فور يعفور منفرد بنفسه
في بناءه ليس باتباع فان الأمر عند النظار من أهل العربية وغيره ليس على مثل
هذا لا يجعل ما فيه الأشكال ولا الالتباس أصلا ولذلك لم يحتج سيبويه (١) بمثل جندب
وعنّظب حين نقي سيبويه أن في الكلام فعلا وأنبه - ولا مكان جندب وعنّظب
أن يكون ففعلا وانما احتج بجندب حين أمن الأشكال لانه لازية فية وقد تقدم
أن اليعفور التيس من الظباء * أبو حاتم * الماري - ولد البقرة الأبيض
الأمس * أبو عبيد * الجؤذر - ولد البقرة * ابن السكيت * جؤذر وجؤذر
والاثني جؤذرة * ابن دريد * الجؤذر فارسي معرب * ابن جنى * وهو الجؤذر
والجؤذر * على * فهذه الثلاث الأخيرة (٢) تشهد بزيادة همزة جؤذر وجؤذر مع
قولهم بقرة مجذر فوزن جؤذرعلى هذا فوعلى ووزن جؤذرفوعلى ويقوى ذلك زيادة الهمزة
ثانية وأما جؤذر بترك الهمزة فبدل الواو من جؤذرا بدلا لا يصح صلا لان الواو لاتكون أصلا
في بنات الاربعة ولا أقام على بدلها دليل قولهم جؤذرا لان جؤاذر قد يكون جمع جؤذر
فلم يعرف جؤذرا فان في جؤاذر عنده دليل على البدل والذي يعذر سيبويه في ترك
هذا من المنال بن أعني فوعلا وفوعلا أن الكلمة فارسية معربة * أبو عبيد *
البرجج - ولد البقرة * ابن السكيت * الاثني بقرجة * أبو عبيد *
الذرع - ولد البقرة وأما مذيع * ابن دريد * جمع الذرع ذرعان * صاحب العين *
البرجج - أولاد بقر الوحش * أبو عبيد * الفرير - ولد البقرة وجمعها فرار وقد
تقدم أنه الخروف * قال ابن السكيت * انما الفرير الخروف ولكن البقر تجرى

تَجْرَى النَجْمَةُ وَالْأَرْوِيَّةُ تَجْرَى بِحَرَى الْمَاءِزَةِ * ابن دريد * الْقَرِيرُ وَالْقَرَارُ سَوَاءٌ
يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ * أَبُو عبيد * الْقَرْقَدُ - وَلَدُ الْبَقْرَةِ * ابن السكيت *
الْأَنْثَى قَرْقَدَةٌ * أَبُو عبيد * الْقَرْزُ - وَلَدُ الْبَقْرَةِ وَجَعَهُ أَفْزَارُ وَأَنْشَدَ
* كَمَا اسْتَعَانَ بَنِي مُزَظْلَةَ *

ما فيها من الطوائف

* أَبُو عبيد * غَجَبُ الْبَقْرِ وَغَيْبُهَا - مَا تَنَتَّى مِنْ لَحْمٍ ذَقْتَهُ مِنْ أَسْفَلٍ * سيديويه *
الْجَمْعُ أَغْيَابُ * أَبُو عبيد * هُوَ مَا تَغْضُنُ مِنْ لَدُنْ مَنِيَتِ الْعُشُونِ * غيره * وَاسْتَعَارَهُ
الْعَجَّاجُ فِي الْقَوْلِ فَقَالَ

إِنْ لَسَافَرْنَا إِذَا مَا قَبَّعَا * بِذَاتِ ابْتِثَاءٍ تَعْمَسُ الْغَيْبَا

- يَعْنِي شِقَاقَ الْبَعِيرِ * النضر * وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْخِرَاءِ فَقَالَ

إِذَا جَعَلَ الْخِرَاءُ بَيِضَ رَأْسِهِ * وَتَحَضَّرَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غَبَاغِبُهُ

* أَبُو عبيد * التَّغْنُغُ - الْغَيْبُ وَالنُّعْلُ وَالنُّعْلُ - النُّثَى الرَّائِدُ فِي ضَرْعِهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّاءِ وَالْإِبِلِ * أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ لَقَرْنِهِ الْجِلَاجُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الظَّبْيَةِ * ثَابِت * الْأَزْلَامُ - أَنْظِلَافُ الْبَقْرِ وَاحِدُهَا زَلَمٌ * ابن
الأعرابي * هِيَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَزْلَامِ الَّتِي هِيَ الْقِدَاحُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمْعَ
الظَّائِفِ

أسماء البقر وصفاتها

* صاحب العين * الْبَقْرَةُ مِنَ الْأَهْلِيِّ وَالْوَحْشِيِّ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ
* ابن السكيت * بَقْرَةٌ وَالْجَمْعُ بَقَرٌ وَقَالَ رَأَيْتُ بَنِي فُلَانٍ بَقَرًا بَقِيرًا وَبَاقُورَةً
وَبَاقِرًا وَاحِدُهُ بَاقِرَةٌ فَأَمَّا سَيِّدِيُوهُ فَقَالَ الْبَاقِرُ - اسْمُ الْجَمْعِ كَالْجَمَادِ
* ابن دريد * الْبَيْقُورُ - الْبَقَرُ * ابن جني * بَقَرُوا بَقَارًا وَبَاقِرُ جَعُ

الجمع ورجل بقر - صاحب بئر * ابن السكيت * ويسمى البقر رثورا والجمع
أثوار وثيران وثورة وثيرة وأنشد

فَطَلَّ بِأَكْلِ مِنْهَا وَهِيَ لَا هَيْبَةَ * صَدَرَ الثَّيَارِ رَأْيَ ثِيرَةٍ رَتَعَا

* قال أبو علي * ثور وثورة وثيرة وثيرة وأنشد

* حَدَّ الثَّيَارِ رَأْيَ ثِيرَةٍ تَنَرَا *

- أي متفرقة قال فاما محريك عين ثيرة مع وقوعها هذا الموقع فذهب صاحب
الكتاب الى أنه نادر وذهب أبو العباس الى أنها لغات صكت ليعرق بينها وبين جمع
الثور من الأقط - وهو والقطعة منه إلا أنهم يقولون في جمع ذلك ثيرة وذهب
أبو بكر محمد بن السري الى أنها لغات كوا الباء فيه للإشعار أنه منقوص عن ثيرة
كما صحت وأعوذ لكونه في معنى أعور وحكى عن ثعلب أرض مشورة - كثيرة الثيران
* أبو عبيد * الخزومة - البقرة هذلية * ابن السكيت * وجهها
خزوم وأنشد

* أَرْبَابُ شَاءَ وَخَزُومٌ وَنَعَمَ *

وقال ابن أبي طرفة الخزومة - البقرة المسنة القصيرة * وقال أبو الفيص *
الخزائم - البقر الواحدة خزوم وأنشد البيت الذي أنشده ابن السكيت * صاحب العين *
جمع الخزوم خزوم وقيل الخزوم جمع * أبو عبيد * المهاء - البقرة والجمع
مها وقالوا مهبات * وقال الفارسي * سميت بذلك لبياضها وانما المهاء في الأصل
البسورة وقال في التذكرة في بيت أمية بن أبي الصلت

رَمَحَ الْمَهَاءُ فِيهَا فَأَصْبَحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّهِنَّ الْأَعْمَدُ

المهاء - الكواكب وكانت المهاء فكذلك سمي الطيلاء الكواكب قال
في مصنفه قسالة

* كَأَنَّ الْجُجُومَ هُنَّ سَمَاءُ لَيْلٍ *

- يريد طيلاءهن ججوم سماء ليل وقوله فأصبح لونها وضع الواحدة موضع الجمع * ابن
السكيت * ويسمى الأقترخ وجهه الماخ وأنشد

قلت - قطعت هنا
كلمة فنشأ عن
سعة وطها الخطأ
الواضح والمواب
ويسمى ذكر
البقرة رثورا
وكتبه محققه
محمد محمود
لطف الله به آمين

أَوْ نَجَّةٌ مِنْ أَرَاخِ الرَّمْلِ أَخَذَهَا * عَنْ الْفِهْرِ وَأَضَحَ الْحَذِينَ بِمَكُولٍ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْأَرَخُ - نَبِيُّ الْبَقَرِ * الْخَلِيلُ * هُوَ الْأَرَخُ وَالْأَرَخُ وَالْأَرِثُ
 أَرَخَةٌ وَارْخَةٌ * قَطْرَبُ * الْجَمْعُ أَرَاخُ وَأَرَاخُ * ابْنُ دُرَّةٍ - نَبِيُّهُ * اسْتِغْفَافُ
 الْأَرِثِ مِنَ التَّارِيخِ لِأَنَّ الْقَنَاءَ وَقَفْتُ مِنَ السِّنِّ وَتَارِيخُ الْكِتَابِ وَقَفْتُ * أَبُو عَيْبِدٍ *
 الْقَنَاءُ - الْبَقْرَةُ وَجَعَلَهَا قَدْ - وَاتَتْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهِيَ الْحَيَرَةُ وَجَعَلَهَا
 الْحَيَرَمَ وَأَنْشَدَ

تَبَدَّلَ أَذْمَانِ طِبَاءٍ وَحَيَرَمًا * فَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِهِ الْيَوْمَ حَابِسًا
 * أَبُو عَيْبِدٍ * نَعَاجُ الرَّمْلِ - الْبَقَرُ مِنَ الْوَحْشِ وَاحِدَتُهَا نَجَّةٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا بَقَرٌ
 الْبَقَرُ مِنَ الْوَحْشِ نَعَاجٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الشَّاةُ الْجَلِيدَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * النَّعَاجُ
 - الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ لِيَبَازِنَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَعِيجُ اللَّوْنِ نَجَجًا وَنُعُوجًا - ابْنُ صَفْوَانَ * ابْنُ
 جَنِيٍّ * فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْحَسَنِ «إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَثَمَانُونَ نَجَّةً» فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَكُونُ لُغَةً فِي
 نَجَّةٍ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْغَيْطَلَةُ - الْبَقْرَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * طَغْيَا - اسْمُ الْبَقْرِ
 كَانَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى يَقُولُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ طَغَتْ تَطْغَى - إِذَا صَاغَتْ وَأَنْشَدَ

وَاللَّتَّاعِمَ وَحَقَّانَهُ * وَطَغْيَا مَعَ اللَّهِ قِ النَّاسِطِ

قَالَ وَلَيْسَتْ طَغْيَا كَسَعْيَا لِأَنَّ سَعْيَا شَاذٌ * قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ * فِي هَذَا الْبَيْتِ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
 طَغْيَا - أَيْ تَبَدَّلَ مِنْهُ قَالَ زُرْعِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَغْيَا - أَيْ صَوْنًا طَغَتْ تَطْغَى
 - إِذَا صَاغَتْ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْأَوَابِ سَمِعْتُ طَغْيَا مِنْ فُلَانٍ - أَيْ صَوْنًا قَالَ
 وَاعْلَمْ أَنَّ فِي طَغْيَا هَذَا إِذَا كَانَتْ فَعَلَى تَطْرًا وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا تَحُلُّوْنَ تَكُونُ اسْمًا أَوْ صِفَةً أَلَا
 تَرَى أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ فُسِّرَهُ ذَا فَقَالَ تَبَدَّلَ مِنْهُ وَهَذَا اسْمٌ لَا تَحَالَةَ وَإِذَا كَانَتْ اسْمًا فَكَانَ قِيَامُهَا
 طَغَوَى كَمَا قَالُوا فِي مَصْدَرِ طَغَى طَغَوَى كَالْعَدَوَى وَالِدَعَوَى وَذَلِكَ أَنَّ فَعَلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَكَانَ
 لَهَا مَهَابَةٌ فَأَتَتْهَا مِمَّا تَقَلَّبُ وَأَوَّاهُ وَالشَّرَوَى وَالْبَقَوَى فَمِنْ هَذَا أَشْكَلَتْ طَغْيَا وَجْهَ جَوَازِهَا
 أَنَّ تَكُونُ نَجَرَتْ عَلَى أَصْلِهَا كُنْتُ رُوحَ الْقُصُوفِ عَلَى أَصْلِهَا وَيجوز وجه آخر وهو أَنَّ
 تَكُونُ مَقْصُورَةً مِنْ طَغْيَا كَقَمِيَاءَ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ مَسُوْلِيٌّ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَقْصُورَةً عَنْ
 مَسُوْلَاءَ فَعَوْلَاءَ كَبُرُوكَا الْإِزْرَى أَنَّ صَاحِبَ الْكِتَابِ قَدْ حَظَرَ فَعَوْلَى مَقْصُورَةً وَوَجْهٌ آخَرُ

عندي وهو أن يكون نَعْلًا لَلَّامِن طَعِبَتْ وَقَلْب اللَّامِ الثَّانِيَةِ لَوْ قَوْعَهَا طَرَفَانِ مَوْضِعِ حَرَكَةِ
مَقْتُومًا مَاقِبَلَهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ عَلَمًا لَلْفِطْعَةِ وَالْفِرْقَةِ فَاجْتَمَعَ التَّعْرِيفُ
وَالثَّانِي وَتَطْبِيرُهُ

* عُدَّتْ عَلَى بَرْوَرًا *

القول فيهما واحد وإنما شرح ابن جني هذا البيت على رواية من روى من الأئمة
الناشط * قال أبو علي * الأطوم - البقرة وأنشد

كَأَطُومٍ قَدَّتْ بِرُغْرَها * أَعَقَبَتْهَا الْعُفُوسُ مِنْهُ نَدَمًا

عَقَلْتُ ثُمَّ أَنْتَ تَطْلُبُهُ * فَادَاهِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا

هكذا بلغني في هذه الرواية عن أبي اسحق ودما بفتح الدال كأنه ذهب به مذهب الجمل على
المعنى كما قال

فَكَوَتْ تَبَغِيضُهُ فَوَاقَفَتْهُ * عَلَى دَمِهِ وَمَصْرَعِهِ السَّبَاعَا

وروايتي عن أبي بكر فإذا هي بعظام ودما وهو الصحيح * ابن جني * ليس دما هُنَا على
قوله فَوَاقَفَتْهُ عَلَى دَمِهِ وَمَصْرَعِهِ السَّبَاعَا لِأَنَّ هُنَاكَ فَعْلًا وَهُوَ وَاقَفَتْهُ وَلَيْسَ هُنَا فَعْلٌ
وَأَمَّا مَقْصُورٌ كَقَفْنَا فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ * ابن السكيت * بَقْرَةٌ جَلَسَاءُ - إِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهَا قَرْنَانِ * ابن دريد * وَهِيَ الَّتِي ذَهَبَ قَرْنَاهَا أُنْخَرَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْجَمَاعَةُ مِنَ الْبَقَرِ
* ابن السكيت * يُقَالُ لَهَا عَيْنَاءُ - لِسَعَةِ عَيْنَيْهَا * صاحب العين * الْعَيْنُ
- اسْمُ جَامِعٍ لِلْبَقَرِ كَالْعَيْسِ لِلذِّبْلِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ النُّورُ إِنَّمَا يَسْمَى أَعْيُنَ يُقَالُ أَعْيُنُ مِنْ غَيْرِ
ذَكَرَ النُّورَ وَالْعَوَانُ - النِّصْفُ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا فِي التَّنْزِيلِ «عَوَانُ يَنْ ذَلِكَ» وَقِيلَ هِيَ
الَّتِي تُنَجَّبُ بَعْدَ بَطْنِهَا لِلسَّكْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْبِ عَوَانٌ - أَيُ رَفَعَتْ إِلَى حَالٍ أَشَدَّ مِنْ حَالِهَا
الْأُولَى حِينَ سَمِيَتْ بِسَكْرٍ كَمَا أَنَّ الْبَقْرَةَ تَرْفَعُ مِنْ سَنٍ إِلَى غَيْرِهَا وَاجْمَعُ عَوْنٌ * أبو حاتم *
الْمُعْرِية - بَقْرَةٌ الْوَحْشِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيٌّ - أَيُ بَرَأُ الدَّوْنِ * أبو حنيفة *
الْأَدَى - الْبَقْرَةُ وَاجْمَعُ الْأَدَى وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ * أبو عبيد * الْأَدَى - النُّورُ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

بباض بالاصم

كَظَهَرَ الْأَلَامَى لَوْنُ بَشْفِي رِيَّةٍ بِهَا * نَهَارَ الْعَيْتِ فِي بَطُونِ الشَّ - وَاجِنِ

وَيُرْوَى لَعْنَتْ قَوْلَهُ لَعْنَتْ - أَيْ أَعْبَتْهُمْ وَعَنَتْ - أُنْعَبْتُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالرَّيَّةِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * انْخَطُوطٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ - الَّتِي تَخْطُ الْأَرْضَ بِأَطْلَافِهَا * ابْنُ

الْأَعْرَابِي * الْحَوَرُ - الْبُقَرَاءُ لِلْجَمْعِ وَأَنْشَدَ

لَيْسَ بِهَا وَابِرٌ - وَيَحْوِرُ * فِيهَا نَطِزُهَا وَنَجِزُهَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّاشِطُ - الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْتُ الْهَذَلِيِّ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفِرَاقُ - الثَّوَرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ الْأَرْضَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ

لَهُ نَاشِطٌ * أَبُو عَمْرٍو * الْإِرَانُ - الثَّوَرُ * غَيْرُهُ * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُؤَارِنُ

الْبَقَرَةَ - أَيْ يُطْلِبُهَا * أَبُو عَمِيدٍ * الشَّاءُ - الثَّوَرُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً

وَأَنْشَدَ

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاءِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا *

- أَيْ أَقَامَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَفَدَيْكَوْنُ مِنَ الطِّبَاءِ وَالْمُحَرِّمِ وَالنَّعَامِ وَحَقِيقَتُهُ

فِي الْغَنَمِ وَتَشَوَّهَتْ شَاءَةً - اصْطَلَحْتُهَا * أَبُو عَمِيدٍ * الْقَرْهَبُ مِنَ الثِّيَرَانِ - الْمُسْنُ

* اللَّحْيَانِي * وَهُوَ الْقَرْهَبُ * غَيْرُهُ * وَهُوَ الْإِلَهِمْ وَجَعَلَهُ لَهُ - وَمُ قَالَ

مَضَى - رَأَيْتُ

بِهَا كَانَ طِفْلًا مَسْدَسَ فَاَسْتَوَى * فَاصْبَحَ لَهُ - مَا فِي لُحُومِ قَرَاهِبِ

* أَبُو حَامٍ * الْحَنْتَةُ - الثَّوَرُ الْمُسْنُ الضَّخْمُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَيُقَالُ لَهُ ذَبَالٌ

أَطْوَلَ ذَنْبِهِ وَيُقَالُ لَهُ أَخْنَسُ وَالْبَقَرَةُ خَنْسَاءُ وَالْبَقَرُ كُلُّهَا خَنْسٌ وَالنَّخَسُ - نَأْتُرُ الْأَنْفَ

فِي الْوَجْهِ وَقَصْرُهُ وَأَنْ لَا يَسْبُغَ إِلَى الشَّفَةِ * أَبُو حَامٍ * الْأَخْنَسُ - كَالْأَخْنَسِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * يُقَالُ لِلثَّوَرِ الْوَحْشِيِّ ذَبُّ الرِّيَادِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَلَا يَنْبُتُ

فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

يَمِينِي بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَنِي فَارِسِي فِي سِرٍّ أَوْ يَلِ رَاحِ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَوْلُهُ رَاحٍ - أَيْ دَوَّرْتُحَ بِعَنَى بَارِزُحَ قَرَنَهُ وَلِذَلِكَ قَالَ

ذَوَالزَّمَّةِ

وكاشن دَعْران من مَهْمَة وراح * بلاد الورى ليست له بلاد
 * ابن دريد * بقرة ضاعف وفارض - مُسِنَّة وقد تقدمت في الإبل وتقدم
 أن الضاعف البقرة الحامل وبقرة نوار - تنفر من الفحل

ألوان البقر

* صاحب العين * العوق - النور الذي لونه واحد إلى السواد السفع - خُطوط
 سود في وجهه الواحدة سُفْعَة ونور أسفع ومُسْفَع * صاحب العين *
 نور مذرع - ملح الذراع بلع سود والعيس - بياض مشرب صفاء في ظلمة خفية
 نور أعيس وأنشد
 * وعانق الظل الشبوب الأعيس *

وقد تقدم في الإبل والطباء والمولعة من البقر - التي فيها لمع ألوان من غير بلقي
 وقد تقدم في الخيل والشاء والطباء * صاحب العين * حصار - النور الأبيض
 معرفة * على * هذا طريق لأن فعال إنما يكون للثوث ولذلك قال سيويوه بنيت
 على الكسر لأن الكسر مما يوثقه والتهب - الأبيض من أولاد البقر وقد تقدم في المعز
 وألوان الناس * ابن دريد * نور أعصن - في ذنبه بياض وقال نور أبرد - فيه لمع
 سواد وبياض يمانية * صاحب العين * الرَّمْل - خُطوط في يدي البقرة
 ورجليها تخالف سائر ألوانها ونور مخطط - فيه خُطوط وقد خط وجهه واختط
 - صارت فيه خُطوط وانقطعت من الخط كأنها اسم للطرة * ابن السكيت * الغضب
 والآهق واللياح - النور الأبيض وأنشد

سيكفك العواذل أرحم * هجان اللون كالفرد اللياح

* قال أبو علي * اللياح بالفتح وهو شاذ قلبت فيه الواو بغير علامة الاطلاق
 الخفة وقد أثبت هذا في عامة الألوان * أبو حاتم * البلى - البيض
 من البقر نادرة

اصوات البقر

* ابن السكيت * خارت البقرة خُورًا وقد تقدم في الشاء والظباء
وانشد

خُورًا لِمَطَافِيلِ الْمُلْمَعَةِ الشَّوَى * وَأَطْلَاسِهَا صَادِقِ عِرْنَانٍ مُبْقِلًا

* صاحب العين * الْقَمْعَمَةُ - أصوات التيران عند الذعر وقد تقدم
أنها أصوات الأبطال في الوعى * ابن السكيت * جارت البقرة تجارجورًا والانسان
يجار إلى ربه بالدعاء وقد تقدم وانشد

نَبَذَ الْجَوَادُ وَصَلَ هِدْيَةَ رَوْقِهِ * لِمَا حَبَّرَتْ زَنْتُ فَوَادَهُ بِالْمُطَرِدِ

ويقال بَغَمَتِ تَبَغُمَ وأكفر ما يكون البُغَامُ في الظباء وقد يقال في الأبل وإغمايح
البُغَامُ البقر في شعر لبيد قال يَصِفُ بَقْرَةً - بَغِمَتِ

خَفَسَاءُ ضَبِعَتِ الْفَرْقَ لَمْ يَزَلْ * عُرِضَ الشَّقَائِقُ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا

* ابن دريد * نَأَجَتِ الْبَقْرَةُ تَنَاجٍ وَتَنُوجُ نُوَاجًا وَتَزَلُّ الْهَمَزُ عَلَى وَقَالِ نَاجَ الثَّوْرُ نِجَاجًا
وَيَتَسَجُّ نَاجًا وَنُجَاجًا - صَاحَ * نَعَلَبَ * طَغَتِ الْبَقْرَةُ تَطْغِي - صَاحَتْ * وَبِهِ سَجِبَتْ
طَغِيًا وقد تقدم * قال ابن جنى * طَغَتِ تَطْغِي - صَاحَتْ * صاحب العين *
صَغَى الثَّوْرُ يَصْغَى صَغَا - خَارَ خَوَارًا شَدِيدًا

اخشاء البقر

* أبو عبيد * خَشِيَ الثَّوْرُ وَخَشَى خَشْيًا وَهُوَ الْخَشْيُ وَجَعَهُ أَخْشَاءُ * أبو حاتم *
نَسَخَ الْبَقْرُ يَنْسَخُ نَسْخًا - وَهُوَ خَوْفُهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ إِذَا خَالَطَهُ الرُّطْبُ

اسماء إقاطيعها

* أبو عبيد * الرَّزْبُوبُ - جَمَاعَةُ الْبَقَرِ وَكَذَلِكَ الْأَجَلُ * ابن السكيت *
الْجَمْعُ أَجَالٌ وانشد

فَوْقَ دَيْمُومَةٍ تَقُولُ بِالسَّفَرِ قَفَارِ الْأَجَالِ

وقد تقدم أنه القطيع من التباء * صاحب العين * تأجل الصوار - صار
 قطيعا قطيعا * أبو عبيد * الصوار والصوار - جماعة البقر وجمعه صيران * قال
 سيبويه * وافق الذين يقولون صوار الذين يقولون صوار ذهب إلى تسوية الجمع
 لهما وأنشد ابن السكيت

أشبهن من بقران لمصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

قال ويقال صيار والخطلة - فطعة من البقر وقد تقدم في الخيل والغنم والإبل
 وأنشد غيره

دعت مئة الأعداء واستبدلت بها * خنا طيل آجال من العين خذل

* الأصمعي * الكوز - القطيع من البقر وأنشد

ولاشبوب من الثيران أفرد * عن كوره كثرة الأغراء والطرد

وقد تقدم قول ابن السكيت في الكوز من هذا البيت وقال السرتب - القطيع
 من البقر وكذلك هو من التباء والطير والتساء والجمع أمرب
 وأنشد

* قطابا ص أمربا قطا المتواتر *

باب مواضع التباء والبقر ورزبها

* غير واحد * المكئس والمكئس - مولى الوحش من التباء والبقر والجمع أكئسة
 وكئس وقد كئس الوحش وتكئس واكئس * أبو زيد * الرئض - مريض
 البقر * صاحب العين * الخلم - مريض الطيبة وقد تقدم أن الاختلام
 مريض الغنم والحري - كل موضع يأوي إليه الطير والبهو - كئس واسع يتخذ
 التور والجمع آباء وبهي وبهو وقد بهى البهو وأنشد

* أجوف بهى بهوه فأوسعا *

* ابن دريد * أدمج الطير في كئاسه - دخل فيه * صاحب العين *

التَّوَلُّجُ - كَنَسَاسِ الطَّبَّيِّ الشَّافِيهِ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَقَدْ اَنْجَلَ الطَّبَّيِّ فِي كِنَسَاسِهِ
وَأَتْلَجَ فِيهِ الْحَرُّ وَقَالَ * هَكَكَتِ الْبَقْرُ تَحْتَ الشَّجَرِ تَمْ كَعَم فِيهِ هُكُوعٌ - اسْتَظَلَّتْ
تَحْتَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ

تَرَى الْعَيْنَ فَيَهَامُنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى * إِلَى اللَّيْلِ فِي الْقَبَضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ
وَقَالَ خَيْمُ الْوَحْشِيِّ بِالْكِنَسَاسِ - أَقَامَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْدٍ

* وَمَا أَنْطَلَقَ الشَّامِ مِنْ حَبْتِ حَبَا *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَتْلَعَتِ الطَّبِيبَةُ وَالْبَقْرَةُ - أَخْرَجَتْ رَأْسَهَا مِنْ كِنَسَاسِهَا
وَأَنْشَدَ

كَمَا أَتْلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيحَةً * إِلَى نَبَاةِ الصُّوْنِ الطَّبِيبَاءِ الْكُؤَانُ

قَالَ خَدَرَتِ الطَّبِيبَةُ خُسْفَاهَا فِي الْحَمْرِ وَالْهَيْطِ - سَتَرَتْهُ * غِيَرَهُ * ظَلِمَتْهُ
خَبِيئَةً - رَابِضَةً لَا تَبْرُحُ مَكَانَهَا * أَبُو عَيْدٍ * كَبَنَ الطَّبَّيِّ - لَطَأَ بِالْأَرْضِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * اجْتَنَفَ النُّورَ الْكِنَسَاسَ - دَخَلَ فِي جَوْفِهِ * أَبُو حَاتِمٍ
الطَّائِرُ مِنَ الطَّبِيبَاءِ - الَّذِي يَطْوِي عَنْقَهُ عِنْدَ الرُّبُوضِ نَمْرُ بَرِيضُ

حَمْلُ حَمْرِ الْوَحْشِ وَأَوَّلَا دَهَا

* أَبُو عَيْدٍ * يُقَالُ لِلْكَلِّ ذَاتِ حَافِرٍ اسْتَوْدَقَتْ وَوَدَقَتْ وَذَفَا وَوَدُوقًا * ابْنُ دَرِيدٍ
وَالِاسْمُ الْوِدَاقُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَنَا نُ وَدَيْقُ وَوَدُوقُ * أَبُو عَيْدٍ * يُقَالُ
لِلْحَمَارِ بَالُكَ الْحِمَارَةُ بَوَاكَ وَعَقَقَهَا عَقْفًا - أَنَا هَامَرَةٌ بَعْدَ مَرَّةٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * فَاسْتَمَا
قَيْسًا - عَمَلَاهَا وَقِيلَ فَاسْتَمَا مِنَ الْقَيْسَةِ * أَبُو عَيْدٍ * الْأَتَانُ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ جَامِعُ
* غَيْرُهُ * وَقَدْ جَمَعَتْ * أَبُو عَيْدٍ * فَإِذَا اسْتَبَانَ جِلْهَُا وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا الْمَلْعُ
مِنْ سَوَادٍ فَهِيَ مُلْعَعٌ قَالَ وَيُقَالُ لِذَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ حَامِلًا لَتَوُجٍ وَالْعَقَاقُ
- الْحَوَامِلُ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ حَافِرٍ الْوَاحِدَةُ عَقُوقٌ وَقَالَ وَسَقَتْ الْأَتَانُ - حَمَلَتْ فَإِذَا مَكَثَتْ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ جَلْهَا فَهِيَ قَيْرِيشٌ وَالْجَمْعُ قَيْرَاشُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخَمِيرِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * النُّعْرَةُ - مَا أَجْنَتْ حَمْرُ الْوَحْشِ فِي بَطُونِهَا وَالْجَمْعُ نَعْرٌ وَقِيلَ
إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمُضْغَةُ فَهِيَ نَعْرَةٌ وَقِيلَ إِذَا مَسَتْ أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ فَهِيَ النُّعْرُ

وقد تقدم في الناقة والمرأة * أبو عبيد * الجحش - ولداً لآنان من حين تضعه أمه
إلى أن يفصل من الرضاع وقد تقدم أنه ولد الطيبة بلغة هذيل * ابن دريد * وقد
يكون في الأهلي ورجماً سمي المهر به نسيها وقد تقدم والجمع جحشان
* ابن السكيت * الجمع جحشة وجحاش ويقال في مثل «الجحش إذا فلتك الأعمار»
- أي خذ القليل إذ فلتك الكثير * صاحب العين * هو جحش وحده - لا تستفرد
برأيه غير المصيب فيه كقولهم غير وحده * أبو عبيد * الأثني جحشة * ابن دريد *
التألو - الجحش الذي يتألو أمه وقد تقدم في الطي * أبو عبيد * فإذا استكمل
الحول فهو تولب * ابن دريد * وقد يستعار للانهان وأنشد

وذا ت هذم عار نوأشرها * نصمت بالماء تولباً جديداً

* سيويه * تأتولب أصل ولا تكون زائدة إلا ثبت * صاحب العين * قرح
الجاروسلغ سواء وقد تقدم السلوغ في التلغف * أبو عبيد * العفو - الجحش
والأثني عفو * ابن السكيت * هو العفو والعفو والعفو والعفا والعفا
وأنشد

* وطعن كتنشهاق العفاهم بالنقن *

* أبو عبيد * الجمع أعفاء وعفاء * ابن دريد * وعفو * على * ليست
عفو من أثينة جمع عفو ولا عفو ولا عفا وإنما وجمع عفو كعب وجبة وجمع عفا
بالفتح ككأخ ولاخوة لأنهم ما متفقان في أنهم ما فعل * أبو عبيد * الهنير
- الجحش ومنه قبل لآنان أم الهنير * ابن دريد * الدوبل - ولدا الجار
* صاحب العين * اللكع - الجحش والأثني لكمة وقد تقدم أنه المهر

نعت الاناث منها

واسماؤها

* أبو عبيد * هي الآنان والجمع آتن * أبو عامر * وهي الآتن * أبو عبيد *
المأنواء - الآتن وقد استأننت أنا - اتخذتها * الأصمعي * استأن الجار

كَاسْتَنَوَقَ الْجُلَّ * أَبُو عبيد * النجود - التي لا تحتمل وعلى أيضا الطويلة العنق
وقيل هي التي لا تستبرك إلا على من ترفع من الأرض وكذلك هي من الإبل وقد تقدم
والعبط - التي لا تحتمل وقد تقدم في الإبل * الأسمعي * القبطاء - الطويلة
* صاحب العين * كل طول عبط والتخوص - الأتآن الوحشية الحائل والجمع
نحوص ونحماص * أبو عبيد * هي التي لا تبني إمامها خاصة * أبو زيد *
وهي الغارز وقد تقدم في الإبل * أبو عبيد * وهي الجداء والجدود وقد
تقدم في الإبل أيضا * قال ابن جني * أَنَا جَدُودٌ وَأَنْ جَدُّ وَهُوَ أَحَدُ مَا تَخْرُجُ
إِلَى فَعْلٍ فِي السُّدُودِ * أبو حاتم * أَنَا جَذْبٌ وَجَذُوبٌ - تجذب لبنها فيذهب من
الضرع صاعدا * أبو عبيد * السمعج - الطويلة الظهر وجمعها سمحج
* ابن دريد * هي الطويلة على وجه الأرض وكذلك الناقة * قال أبو حاتم *
قال الأصمعي طول ذوان الأربع - الانبساط على وجه الأرض قال وقد قالوا
سمعوج وسمحاج والسمعج - الأتآن الضخمة وقد تقدم في النساء * صاحب
العين * أَنَا شَهِيرَةٌ - عريضة وقد تقدم في المرأة * أبو عبيد * القيدود
- الطويلة وأنشد

رَاحَتْ يَقُومُ مَهَادُ وَأَزْمَلِ وَسَقَتْ * لَهُ الْفَرَائِشُ وَالْقُبُ الْقِيَادِي

وبروى السلب جمع سلوب - وهي التي سلبت أولادها * قال سيبويه *
قيدود فيقول لأنه الطويل في قيد السماء * أبو زيد * القهيسة - الأتآن
الغليظة وليس بثبت وكذلك القهيلة الجلنقة - الشينة * صاحب العين *
القنفج - الأتآن القصيرة العريضة * أبو زيد * الخدوف - الأتآن الشينة
وقيل السريعة وأنشد

لَا تَنْسِيَا ذِكْرِي عَلَى لَذَّةِ السَّكَاسِ وَطُوفٍ بِالْخَدُوفِ التَّخُوصِ

يقول لا تنسياني عند الشرب والصيد وَأَنَا كَرْشَاءٌ - ضخمة الخاصرتين * نعلب * هي من
الوحش خاصة والعجوم - الأتآن الكبيرة العلم وقد تقدم أنها الظلة المتراكبة السراي *
أَنَا بُدٌّ - وخشية * ابن دريد * بُدٌّ - أتى عليها الدهر وقال في مجمع لهم أَنَا بُدٌّ فِي كُلِّ عَامٍ تَلِدُ
ولا يقال هذا السبع إلا الأتآن خاصة * صاحب العين * المراجعة - أَنَا لَا تَمْتَنِعُ

قوله سمحج كذا
هو بالياء قبل
الهم في الأصل
وعبارة اللسان
عن المحكم وزعم
أبو عبيد أن جمع
السمعج من الأتآن
سمحج وكذلك
قال كراع إن جمع
السمعج من الخيل
سمحج وكلا
القولين غلط إنما
هو سمحج جمع
سمحاج أو سمعوج
أه كشيء مصححه

عن الفُحولة وبه سَمَّيْتُ سَلِيْطَ جَرَّارِ ابْنَ الْمَرَاغَةِ * قال * وهى أُمُّ الْهَنْبِرِ تَذْهَبُ إِلَى عَرَبِهِ
بِأَمِّهِ وَقِيلَ لِأَنَّ كُلياً كَانَتْ أَصْحَابُ جَرَّ * أَبُو عُبَيْد * الْهَنْبِرَةُ - الْإِتَانُ وَالْخُقُوقُ
- الَّتِي يُصَوِّتُ حَيَاوُهَا خَفَّتْ فَتُحَقِّقُ وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْهَرَالِ * أَبُو زَيْد * خَفَّتْ
خَفِيقًا وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ أَنْتَى وَأَتَانُ خَفُوقُ - وَاسْمُهُ الدُّبُرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَرَاةِ
* أَبُو عُبَيْد * الْيَدَانَةُ - مِنْ أَسْمَائِهَا * ابْنُ دَرِيد * مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْيَسِيدِ
* أَبُو حَاتِمٍ * صَعْدَةُ - أَنَانُ وَبَنَاتُ صَعْدَةَ - حَمِيرُ الْوَحْشِ

حَمِيرُ الْوَحْشِ - الذُّكُورُ مِنْهَا

الْعَبِيرُ - الْجِمَادُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ وَعِيَارٌ وَعِيُورٌ وَعِيُورَةٌ وَعِيَارَاتٌ
وَمَعْيُورَاءُ * أَبُو عُبَيْد * يُقَالُ لِلْجِمَادِ الْوَحْشِ الْفَرَأُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ وَجَعَهُ فِرَاءٌ
وَأَنْشَدَ

بَضْرَبَ كَأَذَانِ الْفَرَاءِ قُضُولَهُ * وَطَعَنَ كَارِغِ الْخَفَاضِ تَبُورُهَا

- أَيْ تَحْبُرُهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُهُمْ «نَكَعْنَا إِلَى الْفَرَأِ فَسَنَرَى» فَعَلَى الْإِتْبَاعِ
كَأَقَالُوا إِنِّي لَا تَبْهَ بِالْقَسْدِ أَبَاوَالْعَسَايَا وَالْعَضْرَسِ - حَمَارُ الْوَحْشِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْتَوْصُ - الْجِمَادُ الْوَحْشِيُّ * أَبُو عُبَيْد * الْجَمَابُ - الْجِمَارُ الْغَلِيظُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ

كَأَنَّنِي فَوْقَ أَقْبَسْهُوقِ * بِأُتْبِ إِذَا عَشْرُ صَوَاتِ الْأَرْزَانِ

وَالْعَلَجُ - الْجِمَارُ الْغَلِيظُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَجِمَارٌ جَالِدٌ - شَدِيدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ
* الْخُلَيْلُ * الْوَزْيُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْجِمَارِ الْمَصْلُ * ابْنُ دَرِيد * جِمَارٌ يَهْضُلُ
وَمَهْضُلٌ وَحَرَابِيَّةٌ - غَلِيظٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * حَرَابِيَّةٌ فَعَالِيَةٌ مِنَ الْحِرَابَةِ - وَهِيَ الْأَرْضُ
الشَّدِيدَةُ وَأَنْشَدَ

* حَرَابِيَّةٌ قَدْ كَدَّمَتْهُ الْمَسَاحِلُ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ دَرِيد * جِمَارٌ مُنَادِلٌ وَقَتَادِلُ - مُلَبٌّ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * جِمَارٌ أَعْرَبُ - سَمِينُ الْمَدْرِ وَالْعُنُقِ وَالزَّيْطِ - الْجِمَارُ السَّمِينُ الْمُسْتَوِيُّ الظَّاهِرُ
مِنَ الشَّعْمِ وَكَذَلِكَ الزَّيْطِيُّ وَقِيلَ الزَّيْطِيُّ - الْهَمْلَجُ مِنْهَا * أَبُو عُبَيْد * الْكَنْدَرُ

والكَتَادِر - العظيم * ابن دريد * الكُتْدَر والكُتْرَمْنَا - الصُّلب الشديد وبنات
الْأَكْتَدَر - جَبَر وَحَشٍ تُسَبَّبُ إِلَى خَلِّهَا وَمِنْهُ الْمَسْئَلَةُ الْأَكْتَدَرِيَّةُ فِي الْفَرَائِضِ
* قَالَ سَبِيوِيَّةُ * الْكُتْدَرُ رِبَاعِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْأَنْثِي فِي بَابِ الْفَصَارِ
الْفَلَاطِ * أَبُو عَلِيٍّ * الْأَخْدَرِي - مَنْسُوبٌ إِلَى الْعِرَاقِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْأَخْدَرِي
وَالْأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الْجَبَر - هُوَ مَنْ نَلَّ جَارًا وَفَرَسَ يُقَالُ لَهُ الْأَخْدَرُ كَأَنَّهُ فِيمَا بَيْنَ كَاطِمَةٍ
وَالْبَصْرَةِ تَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ فَرَسًا مِنْ خَيْلِ تَبَعِ ضَرْبٍ فِي هَذِهِ الْجَبَرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَلَا أُدْرِي الْأَخْدَرُ هُوَ الْفَرَسُ أَوِ الْجَارُ ابْنُ الْفَرَسِ غَيْرُ أَنَّ الْجَبَرِ تَسْمَى بَنَاتُ الْأَخْدَرِ
وَأَنْشَدَ

أَمَّ مَنْ لِرَاسَةٍ كَانَ أَوَّارَهَا * نَقَعَ تَعَاوَرَهُ بَنَاتُ الْأَخْدَرِ

* أَبُو حَاتِمٍ * حَارِصُكُ - شَدِيدُ قُوَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاسِ وَالْإِيَالِ * ابْنُ
دَرِيدٍ * حَارِزٌ وَذَقَرٌ - صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْكَسْرُ أَعْلَى * الْأَصْمَعِيُّ * الثَّالِبُ - الَّذِي غَلَطَ
وَاشْتَدَّ مِنْ حَرِّ الْوَحْشِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْوَعْلُ * أَبُو عَلِيٍّ * لَنْ سَمِيتَ رَجُلًا ثَالِبًا لَمْ
تَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ تَفَعَّلَ مِنْ قَوْلِكَ أَلْبَ الْجَارُ طَرِيدُهُ وَأَلْبَاهَا - إِذَا سَاقَهَا وَطَرَدَهَا * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْقَلَوُ - الْجَارُ الْخَفِيفُ * ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ الشَّدِيدُ بِالسُّوقِ لَا تُنْثَنِي وَكُلُّ شَدِيدٍ
السُّوقُ قَلَوٌ وَقَالَ حَارِصٌ قَلَاءُتُنْ - إِذَا كَانَ يَسُوقُهَا * أَبُو حَاتِمٍ * الْإِثْنِي قَلَوَةٌ وَقِيلَ
الْقَلَوُ - الْخَشِ الْفَتْنَى * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُسْجَلُ - الذِّكْرُ وَالْوَأَى - الْجَارُ وَأَنْشَدَ
إِذَا انْشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَخَذَتْ كَأَنَّمَا * وَأَيُّ مُنْطَوِّ بِأَيِّ التَّمِيلَةِ قَارِحُ

وَالْمُسْجَجُ - الَّذِي بِهِ آثَارُ مَنْ عَضَّاضَ الْحَرَّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَارِصٌ
وَمُسْجَجٌ - مَعْضُضٌ وَمُسْجَاجٌ وَمُسْجَاجٌ - عَضَّاضٌ وَالْجَدَرُ - انْتِسَارٌ فِي عُنُقِ
الْجَارِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الْكَدَمِ وَقَدْ جَدَرَتْ عَنْقُهُ جُدُورًا * ابْنُ دَرِيدٍ *
الْمَكْدَحُ - الْمُسْجَجُ وَالْمَكْعَعَمُ - الْجَارُ الْوَحْشِيُّ بِمَائِيَّةٍ وَالْعُكْسُومُ
وَالْعُكْسُومُ - الْجَارُ جَبَرِيَّةٌ وَالْقَلْبَسُ - الْمُنُّ مِنْهَا * الْأَمْوِيُّ * الْقَلْحُ
- الْجَارُ الْمُسْنُ * أَبُو زَيْدٍ * وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ الْفَرَّانِ - وَهُوَ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ
الْجَنَمُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَزِيفٌ - سَلَالٌ لَعَانَةٌ وَقَالَ شَرَسُ الْجَارِ أُنْثَنِي
يَشْرِهَاشُ مَرَسَا - أَمَرَ لَحِيصَهُ عَلَى نَظَرِهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * كَرَفَ الْجَارُ يَكْرُفُ - ثُمَّ

أَبْوَالُ الْأُنْثَى نَمْرَفَعُ رَأْسَهُ * أَبُو عبيد * كُلُّ مَا سَمِعْتَهُ فَقَدْ كَرَفْتَهُ وَهُوَ الْكَرْفُ
 * صاحب العين * كَرَفَ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ وَبِمَا قَالُوا كَرَفَهَا وَقَدْ يَكُونُ لِكُلِّ دَابَّةٍ
 * أبو عبيدة * الْمَسْدَرُ الْكَرَافُ * أبو عبيد * الزَّامِلُ - الَّذِي كَانَتْهُ يَنْطَلِعُ
 مِنْ نَشَاطِهِ * قَالَ أَبُو حاتم * كَانَتْ بِهِ زِمَالَةٌ مِنْ بَغْيِهِ - أَيْ كَانَتْهُ مَشْكُولٌ وَقَدْ زَمَلَ
 يَزِمُلُ زَمْلًا وَزِمَالًا وَزَمَلَانَا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيُوبُ

عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَارِ الزَّمُولَةَ وَقِيلَا * بَأْتِي تَرَاثُ أَبِيهِ يَنْبَسِعُ الْقَدْفَا

* قَالَ السِّيرِيُّ - الزَّمُولَةُ - الَّذِي يَزِمُلُ - يَعْنِي يَنْبَسِعُ غَيْرَهُ لَضَعْفِهِ وَقِيلَ هُوَ النَّشِيطُ كَمَا
 تَقَدَّمُ فِي الزَّامِلِ * صاحب العين * جَارِعْدَوْرٌ - وَاسِعُ الْجَوْفِ فَقَاشُ * أَبُو حاتم *
 جَارِئُحْنٌ - ضَامِرٌ لِحَقِّ الْبَطْنِ بِالنَّظَرِ وَقِيلَ الْإِحْنَانُ فِي الْخَفِّ وَالْحَافِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * صاحب العين * جَارِهَرِزْقٌ - كَثِيرُ الْأَسْتِنَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 الْمَلَقُ - ضَرْبُ الْجِلْدِ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ وَأَنْشَدَ * مَسْلَاخُ الْمَلَقِ *
 أَرَادَ الْمَلَقُ حَقْرَكَ

الْوَانُ الْحَمْرُ

* أَبُو عبيد * جَارِأَخْطَبُ - فِيهِ خُضْرَةٌ * وَقَالَ مَرَّةً * هُوَ الَّذِي لَهُ خُطْبُ
 أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهِ وَالْأَتَى خُطْبَاءُ * غَيْرُهُ * الْأَسْمُ الْخُطْبُ * أَبُو عبيد * الْأَخْطَبُ
 - الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْحَقْبِ وَأَنَا خُطْبَاءُ - فِي مَتْنِهَا بَيَاضُ * صاحب العين * جَارُ
 أَقْرُ - يَضْرِبُ إِلَى الْخَمْرَةِ وَالْأَسْمُ الْقَمْرَةُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقَمْرَةُ - بَيَاضُ
 فِيهِ كُدْرَةٌ وَالْخُمْرُ مِنَ الدُّخَانِ - وَهُوَ لَوْ فِيهِ غُبْرَةٌ

التَّكَاكُ الْحَمْرُ يَرُوتُ زَاهُهَا

الْأَقْرَاعُ - صَكُّ الْخَيْرِ بِبَعْضِهَا بِبَعْضِهَا فَارْهَاقُهَا وَبِالْخَمْرَةِ - أَنْ يَجْمَعَ الْجَارُ
 بِرَأْسِهَا وَيَحْمِلُ عَلَى الْعَاتَةِ وَقَالَ أَسْعَنْفَرْتُ الْحُمْرَ - أَفْقَرْتُ فَسَرَّادُ وَتَفَرَّقْتُ
 وَقَدْ صَغَّرَهَا النَّحْوِيُّ

أدواؤها

الطَّلَاةُ وَالْمَلَايِلُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الْمُحَرِّ فِي أَصْلَابِهَا فَيَقْطَعُ نَظْمَهَا

أصوات الحمير

* أبو عبيد * نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ * ابن السكيت * نَهَقَ نَهِيْقًا وَنَهَاقًا وَنَهَقًا وَهُوَ النَّهَقَانُ وَأَنْشَدَ

* فَحَلَّ بِرَجْعِ خَلْفِهَا النَّهَقَا *

النَّحْلُ - الْأَنْحُ وَيُقَالُ سَحَلٌ يَسْحَلُ سَحِيلًا وَسَحَالًا وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ بَقْعَةٍ * عَلَى أَحْسَاءٍ عَمُودٍ دُعَاءُ

وَقَدْ سَحَجَ يَسْحَجُ وَيَسْحَجُ سَحَجًا وَسَحَجًا وَتَسْحَجُ وَاسْتَسْحَجَ وَأَنْشَدَ

لَمْ يَبْعُدْ أَنْ تَفْخِ السَّحَاجُ لَهَا نَهَ * وَأَنْتَرَفَارُحُهُ كَلَقَ الْجَمْرَ

* صاحب العين * السَّحَجُ وَالسَّحَاجُ - صَوْتُ الْبَعْلِ وَبَعْضُ الْحَمِيرِ وَهُوَ

السَّحَاجُ وَالسَّحَجَانُ وَبَنَاتُ سَحَاجٍ وَنَحَاجٍ - الْبِقَالُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * شَهَقَ

يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ * ابن السكيت * هُوَ الشَّهِيْقُ وَالشَّهَاقُ * صاحب العين *

جَارٌّ وَهَوَاءٌ - يَرْدُدُ صَوْتَهُ حَوْلَ عَاتِيَتِهِ شَقًّا وَقَدْ وَهَوَّهَ * ابن دريد * جَارٌّ مَخْبَبٌ

الشَّوَارِبُ - يَرْدُدْنَهَا فِي شَوَارِبِهِ وَالشَّوَارِبُ - تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ * علي * هُوَ

مِنَ الصَّخْبِ - وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَقَدْ صَخَبَ وَاضْطَخَبَ * ابن دريد * عَشَرَ

الْحَمَارِ - نَهَقَ عَشْرًا فِي مَلَقٍ وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَعَمْرِي لَكِنَّ عَشْرَتَ مَنْ خَشِيَةِ الرِّدَى * نُهَاقَ الْحَمِيرِ لَأَنِّي لَجُزُوعٌ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الرِّوَايَةُ

لَعَمْرِي لَكِنَّ عَشْرَتَ فِي أَرْضِ مَالِكٍ * حَذَارًا لِمَا بَأَنِّي لَجُزُوعٌ

* قَالَ * وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ إِذَا وَرَدَ الرَّجُلُ أَرْضًا وَيَشْتَلِي عَلَى رُبُوعِ نَمِ

عَشَرَ - أَيْ نَهَقَ نُهَاقَ الْحَمِيرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ نَمِ دَخَلَهَا أَمِنْ مِنْ سُوءِ هَوَائِهَا * ابن السكيت *

مَلَقَ الْحَمَارِ - صَوْتُ وَجَارٍ مُلْصَقٍ وَأَنْشَدَ

* اذَاتَلَّاهُنْ مَلَصَالُ الصَّعْقِ *

* ابن دريد * جَارُ صُلَا صِلْ وَصُلْ - شَدِيدُ الثَّهَاقِ * ابن السكيت * حَشْرَجَ
الْجِمَارُ - نَهَقَ وَأَنشَدَ *

* وَضَمْنَا الصَّوْتَ إِذَا مَا حَشَرَ جَا *

* ابن دريد * شَحَرَ الْجِمَارُ يُشْحِرُ شَحْرًا وَتَحْصِرًا - صَوْتُ وَجَارٍ مُتَحِيرٍ وَبِهِ تُعَيَّرُ
الرَّجُلُ شَحِيرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّحِيرُ فِي الْخَيْلِ * أبو عبيد * الْجِمَارُ يُشْحِرُ تَحْصِيرًا * صاحب
العين * جَارُ قَعْقَعَانِي - إِذَا جَلَّ عَلَى الْعَائِنَةِ مَلَكٌ لَحِيهِ * وقال * جَارُ صَعْقٍ
- شَدِيدُ الصَّوْتِ * وقال * عَرَّشَ الْجِمَارُ بَعَائِنَهُ - حَلَّ عَلَيْهِ أَهْلًا حَافَهُ رَافِعًا صَوْتَهُ وَقِيلَ
إِذَا شَحَرْنَا بَعْدَ الْكَرْفِ * وقال * صَدَحَ الْجِمَارُ يَصْدَحُ - إِذَا اسْتَدَّ صَوْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْإِنْسَانِ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* مُحَشِّرٌ جَا وَمَرَّةً صَدُوها *

وَالصَّحِيرُ مِنْ صَوْتِهَا - فَوْقَ الْمَهْمِلِ مِنْ صَوْتِ الْخَيْلِ صَحَرٌ يَصْحَرُ صَحِيرًا * الْأَصْمَعِيُّ *
جَارُهُمْ هِمٌّ - يُرَدُّ النَّهْيُ فِي صَدْرِهِ * صاحب العين * الشَّخْصُ - فَتَحَ الْجِمَارُ
فَهُ عِنْدَ النَّسَائِبِ أَوِ الْكَرْفِ لِلْبُولِ وَكَذَلِكَ الْكَتَابُ وَأَنشَدَ

تَرَاهُ فِي آثَارِهِمْ خَائِفًا * مُشَاخِصًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفًا (١)

الزُّجْرُ بِالْحَمِيرِ

* أبو عبيد * سَأَسَانُ بِالْجِمَارِ * ابن دريد * وَكَذَلِكَ شَأْنَاتُ بِهِ شَيْئَانَا
- عَرَضَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ * وقال أبو سعيد السيرافي * شَأْنًا وَتَشْوُ - زَجْرُ الْعِمَارِ
* ابن السكيت * حَسِرَ - زَجْرُ الْعِمَارِ * صاحب العين * عَوَّهَ - مِنْ
دُعَاءِ الْخَيْلِ وَقَدْ عَوَّهَتْ بِهِ

جَمَاعَاتُ الْحَمِيرِ

* ابن دريد * حَمِيرٌ وَجَمِيرٌ وَجَمُورٌ * أبو عبيد * الْعَائِنَةُ - جَمَاعَةُ الْحَمْرِ
* ابن دريد * الْجَمِيعُ عَوْنٌ وَتَمِيمَتُ عَائِنَةِ الْإِنْسَانِ عَائِنَةٌ تَشْبِيهِ بِأَذَلِكَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *

(١)

قلت وبعد المشطورين
وتارة يَنْتَهِسُ الطَّغَاظُ لَهَا
ولا يغترن أحد
بما وقع في لسان
العرب المطبوع من
انشاد المشطورين

الأنخيرين فانهما
اشتملا على ثلاث
خطات ثابتات
في آخر مادة ش خ س
أولاهن جعله قافية
المشطور الاول
هنا وهي خائفا
قافية المشطور
الثاني هي كاريفا
ثانيتهن جعله نون
خائفا همزة ثالثتهن
ابداله نون ينتهس
في هذا المشطور

الثالث لا ما وكلهن
تجسريف واضح
لإفساده اللغة والمعنى
معا وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله

تعالى به آمين

واستعارها زهير لجماعة الخيل فقال

تَحُلُّ سُهُولَهَا فَإِذَا قَرَعْنَا * جَرَّتْ بِهِمْ إِلَى الْمَضَامِرُوعُونَ

* ابن دريد * وهي الجسوبة وربما سمي الأقوياء من الناس إذا اجتمعوا جربة وقد تقدم * السيرافي * جربة وجربة * قال أبو علي * هو على حد قولهم الجاص والجصاص

أسماء النعام وصفاتها وما فيها

* ابن السكيت * هي النعامة والجمع نعائم ونعامات * أبو حاتم * النعامة - يقع على المذكر والمؤنث ويقال للذكر منها نعامة * ابن السكيت * الذكر من النعام ظليم والجمع ظلمان وظلمة والآنثى ظليمة * أبو حاتم * يقال للظليم الفتياج وأنشد

* بَيْضَاءُ مِثْلَ بَيْضَةِ الْفَيْجَاجِ *

* صاحب العين * العَسَج - الظليم وإنما اشتق من الصلابة وهو العسج والهيكل - المسمى منها وقد تقدم في الناس والابل * صاحب العين * العاهان - الظليم والخسواضع - النعام إذا أمالت رؤوسها للبرقي وقد تقدم في الطيباء والهاجة - النعامة وتصغيرها هاججة وقال ظليم وخط - سريع وقد وخط في السير وخطا وكذلك البعير وقُرعت النعامة قُرْعًا - سقط ريشها من الكبر ظليم أقرع ونعامة قُرْعَاء * صاحب العين * ساعدة النعامة - تجرى الخ منها وقد قيل لأمع لها * ابن السكيت * التفتق - الظليم لأنه يتفتق في صوته لأنثى وأنشد

بُوحَى إِلَيَّ يَا نِقَاضَ وَتَنْقَةِ * كَمَا تَرَأَى فِي أَقْدَانِهِ الرُّومُ

والآنثى أيضا تنقعة ومن صفاته الهيتق - وهو الطويل والآنثى هيقة وأنشد

هَيْتَقُ هَرْقُ وَزَفَانِيَّةُ مَرَلَى * زَعْرَقَرِيشُ دُنَاكُهَا هَرَامِلُ

الزفر - التي قد تحمات ريشها والذكر أنعر * ابن دريد * جمع الهيئ أهياق وهيوق
والهيقل - الظليم وزعم قوم أن اللام فيه زائدة وانما هو من الهيئ * صاحب العين *
الهيقل والهقل - التي من النعام الانثى هيقله * ابن دريد * سبي هقلا لصغر
رأسه والزفراف - الظليم والزفراف - جناحه * ابن السكيت * نعامه زبداه
وظليم أربد - وهو المنكسف اللون تعلو سواده كدرة والرودة - سواد يكسف الوجه
ويغيره وقد تبرد وجهه * ابن دريد * وهو الارمد غيره * هو الاسفع * ابن
السكيت * ومنها الاخرج والاثنى خرجا وكذلك الارض انخرجا - اذا
كان في جاراتها بياض وسواد ويقال للسكرأخرج لسواد وبياض في ريشه
ويقال للمراد أخرج نخرجه فيه ويقال في العام تخريج - اذا كان في بعضه خصب
وفي بعضه جند لم يستحقكم ريسعه * وقال * ظليم أصقم ونعامه تخمما
والضممة - سواد في صفة * أبو عبيد * الخاضب من النعام - الذي
قد اكمل الربيع فاجتر ظنباياه أو اصفرأ * أبو حنيفة * وثور
خاضب وجمار خاضب وجل خاضب - اذا استوى المرباع فخصبت أنساؤه
وأنشد

أومفة خاضب الاطلا في جاله * غيث تطاهر في ميثاء مكار

فأما الخاضب من النعام فيكون من هذا ويكون من أن وطبقه يحمران في الربيع من غير
خضب شيء وهو عارض يعرض للنعام فتحمر أو طفتها والخاضب وصف له يعرف به فإذا
فيل خاضب علم أنه المراد وأنشد

أذاك أم خاضب بالسي مرثعه * أبو نؤلين أمسي فهو منقلب

فقال أم خاضب كما قالوا أذاك أم ظليم * ابن السكيت * الاثنى خاضبة * صاحب
العين * الاخصف - الظليم لسواد فيه وبياض والاثنى خصفاء * وقال *
نعامه خيطاه وخيطها - ما فيها من اختلاط سواد وبياض لازم لها كالبقيس في الابل
العراة وقيل خيطها طول قصها * ابن دريد * ظليم أريج ونعامه رجا - طويلا
الساقين بعيد الخطوط وقد ذج برجله - اذا عدا فرحى بها وقيل الأريج - الذي فوق حاجبيه

ريش أبيض * أبو حاتم * الضَّجَم - عَوَجٌ فِي خَطْمِ الظِّلْمِ وَدَرْتَقْدَمُ الضَّجَمِ فِي الْإِنْسَانِ
 * ابن السكيت * ومنها الْأَمَكُ وَالْإِنْتِي سَكَاءُ بَيْنَا السَّكَّ - وَهُوَ امْطِكَ الْعُرْقُوبَيْنِ
 مِنْ كُلِّ ذِي رِجْلَيْنِ وَفِي ذِي أَرْبَعٍ أَمَكُ طِكَالُ الرُّكْبَيْنِ وَمِنْهَا الصَّعَلُ وَالْإِنْتِي
 صَعَلَةٌ - وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّاسِ الدَّقِيقُ الْعُنُقُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ أَيْضًا * صاحب العين *
 ظَلِيمٌ أَصْعَلٌ وَنَعَامَةٌ صَعْلَاءُ - صَغِيرُ الرَّاسِ دَقِيقُ الْعُنُقِ * قال * وَدَفَعَ الْأَصْمَعِيُّ
 هَذَا وَقَالَ لَا يُقَالُ إِلَّا ظَلِيمٌ صَعَلٌ وَنَعَامَةٌ صَعْلَةٌ وَلَمْ يَجِئْ أَصْعَلٌ فِي شَعْرِ فُصَيْحِ الْإِنْسَانِ
 قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ كَأَنِّي بِحَبَشِيٍّ أَصْعَلُ أَصْلَمَ وَيُقَالُ
 ظَلِيمٌ أَخْضَعُ وَنَعَامَةٌ خَضَعَاءُ - إِذَا كَانَ فِي عُنُقِهِ قَطَامُنٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَالصَّعَوْنُ - الصَّغِيرُ الرَّاسِ الْخَفِيفُ وَالْإِنْتِي صِعَوْنَةٌ * غيره * الذَّعْلَةُ - النَعَامَةُ تَلْفَحُ نَابِهَا
 سُمِّيَتْ النَابِقَةُ ذُعْلَةً * أبو عبيد * الصَّنْعُ - الصَّلْبُ الرَّاسِ * ابن دريد * هُوَ
 الصَّغِيرُ الرَّاسِ النَوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّنْعِ * قال سيبويه * هُوَ رِبَاعِيٌّ * ابن
 السكيت * يَقَالُ لِلظَّلِيمِ أَصْمَعُ وَالْإِنْتِي صَمْعَاءُ وَالصَّمْعُ - لُزُوقُ الْأُذُنَيْنِ بِالرَّاسِ وَصَغَرُهُمَا
 وَالْمُصْلُومُ وَالْمُصَلَمُ - الْمُسْتَأْمَلُ الْأُذُنُ وَكُلُّ مُسْتَأْمَلٍ الْأُذُنُ مُصَلَمٌ وَيُقَالُ لَهُ أَسَكُ وَالْإِنْتِي
 سَكَاءُ وَالسَّكَّ - صَغَرُ الْأُذُنِ وَتَقَبُّضُهَا وَيُقَالُ لَهُ التَّقْضُ - سُمِّيَ بِالْمُدْرِ وَالْتَقَضُ
 وَالتَّقْوُضُ - التَّحْرُكُ تَقَضُّسُهُ - تَحْرُكْتُ وَأَتَقَضُ رَأْسَهُ - حَرَكُهُ * قال
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَسَيَنْقُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ » وَالْهَيْجَفُ - الْكَثِيرُ الرِّيشِ مِنْهَا
 * غيره * هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ النَعَامِ أَبًا كَانَ * الْأَصْمَعِيُّ * الْهَيْجَفُ مِنْهَا
 كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

* غَدَا فِي النَّدَى عَنْهَا الظِّلْمُ الْهَيْجَفُ *

وَكَذَلِكَ الْهَيْجَفُ * ابن السكيت * الْهَيْجَفُ كُلُّ هَرْقٍ * ابن دريد * الْهَرْقُ
 - الظِّلْمُ السَّرِيعُ الْمَتْنِي وَقَدْ يَكُونُ الْهَرْقُ لِرَجُلٍ وَالْهَيْجَفُ - مِثْلُ الْهَيْجَفِ
 * غيره * الْهَبْوُ - الظِّلْمُ * ابن السكيت * السَّقْفُ - السَّرِيعُ وَكُلُّ سَرِيعٍ
 سَقْفٌ وَأَنْشَدَ

* وَاسْتَبَدَلْتُ دُومَهُ سَقْفًا *

* ضِلَّابُ الْعَيْنِ * نَعَامَةٌ عَصُوفٌ - سَرِيعَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَيْلِ * أَبُو حَاتِمٍ *

الهدج - الظليم السريع سمي به لهدجانه وقد هدج بهدج هدجاناً واستهدج - وهو سعى في الزمانيات والتفقد - السريع * ابن دريد * وهو مشتق من قولهم خفد يخفد إذا أسرع في المشي * صاحب العين * التفتد من الظلمان - الضخم الطويل الساقين والجمع التفتيدات والتفتاد * وقال * نعمة هالغ وهالعة - ناقة وقد هالغت * وقال * ظليم أهنع ونعمة هنعاء - إذا التوت أعناقهم ما حتى تقصروا والاهم الهنع * وقال * ظليم أرعش ورعش - سريع والائني رعشاء ورعشة والأصغر من النعام منهن من الناس - وهو المائل العنق والوجه في شق * وقال * ظليم أسطع والائني سطاء وقد سطم سطاء فإذا مدعته وورفع رأسه قبل سطم سطم سطاء وأنشد

• وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ •

• غيره * الهزج والهزلج - السريع والمصدر الهزجسة * وقال * ظليم هزروق وهزراق وهزراق - سريع وهي الهزركة * صاحب العين * ظليم لجفيل - سريع وقيل لجفيل جفولاً وأجفل - ذهب في الأرض وأسرع وأجفلته أنا * ابن السكيت * الهجج - الطويل وكل طويل هجج * غيره * العووق - الطويل من الظلمان وربما استعمل في غيرها * ابن السكيت * والخدب - الضخم وكل ضخم خدب * صاحب العين * والهيم والهيماني - الطويل منها والجمع الهيمانيات وأطن الضم في فاف الهيماني لغة والشوقب - الطويل وقد تقدم في الإنسان والجشب والجشب - الغليظ * ابن دريد * القرع من الظليم - ما يتقرع على صدره من الريش وقيل هو زئيره وبه سمي الظليم قرعاً * ابن السكيت * الأحص - الذي انحصر أطراف ريشه - أي تحاشت والائني حصاء * أبو عبيد * العفاء - الريش واحد عفاء والزرق - الريش يقال فشق أزرق * ابن الأعرابي * التحل والجملة والتمالة - ريش النعام * وقال أبو ربيعة * تحقان النعام - ريشه واحد حقان * ابن السكيت * الحوصلة للظليم بمنزلة المعدة للإنسان وقد عذمت ما فيها من اللغات هناك * صاحب العين * البخصة - ما ولي الأرض من لحم رجل الظليم * أبو عبيد * الزاجل

- مَنِ الظِّلِمِ وَأَنشَدَ

وَمَا بَيْضَاتُ ذِي لَبْدٍ هَيْفَ * سُفَيْنَ بَرَّاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

وعنه ثبت ما جمیع النحول * ابن دريد * الزَّاجِل - مَا يَسِيلُ مِنْ دُبُرِ
الظِّلِمِ عَلَى الْبَيْضِ إِذَا حَصَّنَهُ * أَبُو عبيد * الْقُعُولُ الظِّلِمِ مِنْهُ الْبَعِيرُ - يَمْنَى
السِّفَادُ

أَسْمَاءُ أَوْلَادِ النَّعَامِ وَمَبِضُّهَا

* ابن السكيت * الْأُدْحَى - الموضع الذي تبيض فيه النعام أفعول من دَحَوْتُ لَانْهَا
تَدَحُوهُ بِرِجْلَيْهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ وَلَيْسَ لِلنَّعَامَةِ عَشْ * ابن دريد * هُوَ الْأُدْحَى وَالْأُدْحِيَّةُ
وَدَحَيْتُ الشَّيْءَ دَحًا وَدَحَوْتُهُ - بَسَطْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» فَأُدْحَى
النَّعَامَةُ مِنْهَا * ابن جنى * وهى الْأُدْحَوَّةُ * صاحب العين * الْحَرَاءُ - أُدْحَى
النَّعَامَةِ وَأَخْصُوصُ الْقَطَاةِ وَأَنشَدَ

بَيْضَةُ ذَا دَهْقَةٍ عَنْ حَرَاهَا * كُلُّ طَائِرٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا

* على * أَبَدَلَ الْهَمْزِ فِي يَطْرَاهَا إِبْدَالَ الصَّحَا وَجَعَلَهَا مِنْ بَابِ أَيْ بَابِي وَالْجَمْعُ أَحْرَاءٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ كِتَابُ الظُّبْيِ * ابن السكيت * وَيُقَالُ لِلْبَيْضَةِ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا الْفَرْخُ
تَرْيِكَةً وَأَنشَدَ

* وَغَادَرَ الْفَرْخُ فِي الْمَثْوَى تَرْيِكَةً *

* قال * وَأَوْلَادُ النَّعَامِ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ بِقَالَ لَهَا الْحِسْكِلُ مَا دَامَ عَلَيْهَا الرِّغْبُ

وَأَنشَدَ

يَأْوِي إِلَى حِسْكِلٍ زُعْرِحَ وَأَصْلُهَا * كَانَتْ إِذَا بَرَكْتَ جُرُومُ

وَيُرْوَى يَأْوِي إِلَى دَرْدَقٍ - وهى الصِّغَارُ زُعْرِحَ وَأَصْلُهَا - أَيْ لَيْسَ فِيهَا زَعْبٌ
وَقِيلَ لِلْمَيِّانِ حِسْكِلُ * صاحب العين * الْحِسْكِلُ - صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ
تَرَكَ فُلَانٌ بَيْتَايَ حِسْكَالًا * ابن السكيت * فَإِذَا أَلْقَتِ الرِّغْبَ وَكَتَبَتِ الرِّيشَ فَهِيَ

الْحَفَّانُ وَأَنشَدَ

وَزَيْتُ الشَّوْلِ مِنْ بَرْدِ الْقَيْشِ كَمَا * زَفَّ النَّعَامُ إِلَى سَفَانِهِ الرُّوحُ

* أبو عبيد * الواحد حَقَانَة الذَّكَر والْأُنْثَى جَمِيعاً سَوَاءً * ابن دريد * الحَقَان -
صَغَارُ النَّعَامِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي صَغَارِ كُلِّ جِنْسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَبْلِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنْهَرِيْشَهَا * ابن السكيت * فَإِذَا ارْتَفَعْنَ عَنِ الْحَقَانِ فَهُنَّ الرِّثْلَانِ
وَالرِّثَالُ وَالْأَرْؤُلُ وَالذَّكَرُ رَأْلٌ وَالْأُنْثَى رَأْلَةٌ * قَالَ لَاخِش * الرِّثَالُ - الْحَوِيُّ
مِنْ وَلَدِ النَّعَامِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ

* كَأَنَّ مَكَانَ الرِّثْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ *
* أَلَا أَنْتُمْ صَبَاحًا أَهْلُ الطَّلَلِ الْبَالِي *
مع قوله

فَأَنَّهُ أَبْدَلَ هَمْزَ رَأْلٍ بِدَلَا لَمْ يَصِلْ مَكَانَ الرِّثْفِ وَأَمَّا أَبُو عَمَّانَ فَعَمِلَ عَلَى التَّخْفِيفِ
الْقِيَاسِيِّ وَلَمْ يَتَّعِدِ الْبَدْلَ مَعَامِلَةً لِلْفِظَةِ * ابن السكيت * نَمَاسَةٌ مُرْثَلَةٌ - إِذَا كَانَ
مَعَهَا رِثَالٌ وَالْقِلَاصُ - اللَّوَانِي ارْتَفَعْنَ عَنِ الصِّغَارِ وَلَمْ يَبْلُغْنَ الْمَسَانَ لِوَاحِدَتِهَا
قُلُوصٍ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ ظِلًّا كَأَنَّ * قُلُوصُ نَعَامٍ زُفَاهَا قَدْ عَمُورًا
وَيُرْوَى قُلُوصُ حُبَارَى يَرِيدُ أَنْ يَصَارَتْ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فَصَارَ ظِلُّهَا قَدْ زُفَاهَا عَلَى
قَدْ رُفَاهَا حُبَارَى مِنْ صَغَرِهِ تَمُورَ - مَا رَزَعَتْهُ أَيْ سَقَطَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْمُرْتَشَفُ - صَغَارُ النَّعَامِ وَالطَّيْرِ وَصَغَارُ كُلِّ شَيْءٍ - تَرْتَشَفُهُ وَالْحَتَّكَ - صَغَارُ النَّعَامِ
لأنَّهُ يَحْتَكُ الرَّمْلَ حَتَّكَ - يَقَعُّهُ وَالْحَتَّكَ - الصِّغَارُ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ * ابن دريد *
الْبَقُولُ - وَلَدُ النَّعَامِ عِلْقَةٌ

أَصْوَاتُ النَّعَامِ

* أبو عبيد * عَرَّ الظِّلِيمُ بَعِيرَ عِرَارًا وَعَازَرَ عِرَارًا * ابن السكيت *
مَوْتُ الظِّلِيمِ الْعِرَارُ وَمَوْتُ الْأُنْثَى الزَّمَارُ * أبو عبيد * زَمَزَمَتْ زَمْرُ زَمَارًا
* ابن السكيت * إِذَا طِيرَتْ النُّعَامُ أَوِ الظِّلِيمُ فَصَاحَ عِنْدَ الطَّرْدِ قِيلَ نَقَعَتْ نَقَعَتْ
نَقَعًا وَأَنْشَدَ

قَالَتْ لَهُ وَنَقَعَتْ وَاقْتَارَتْ * لَوْ طَارَتْ مِثْلُهَا لَبَارَتْ
* ابن دريد * نَبْلِيمٌ هَجَبَاهُجٌ وَهَجَامٌ - كَثِيرُ الصَّوْتِ وَقَالَ ثَنَى الظِّلِيمُ يَتَنَقَّعًا

وَتَقِيْعًا وَكَذَلِكَ الضَّفْدَع * ابن السكيت * أَنْقَضَ الظَّالِمُ كَذَلِكَ وَكُلَّ
حَبِوَانٍ يَنْقُضُ وَكُلَّ مَوَاتٍ يَنْقُضُ وَيَنْقُضُ وَمِنْهُ نَقِضُ حَبَالِ الرَّحْلِ
ونحوه

باب صَوْمِ النِّعَامِ

صَوْمُ النِّعَامِ - سَلَّطَهَا قَالَ مَنُتَجِعُ الْأَعْرَابِيَّ وَهُوَ فَضَّحُهَا * غَيْرُهُ *
النِّعَامَةُ تُفَجِّحُ بِصَوْمِهَا - تَرِي بِهِ وَتَهْتِكُ بِهِ هَكَذَا كَذَلِكَ

جَمَاعَاتُ النِّعَامِ

* أَبُو عَمِيد * الْخَيْطُ - جَمَاعَةُ النِّعَامِ * ابن السكيت * وَقَدْ يُقَالُ
فِيهِ خَيْطِي مِثْلَ سَكْرِي * ابن دريد * هُوَ الْخَيْطُ وَالْخَيْطُ وَجَعَهُ
خَيْطَانٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدِّبْسَكِيُّ - قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النِّعَامِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنَ الْغَنَمِ

الْفَيْلَةُ

يُقَالُ فَيْلٌ وَأَفْيَالٌ وَفَيْوَلٌ وَفَيْلَةٌ * الْأَصْمَعِيُّ * وَصَاحِبُهَا الْفَيْيَالُ
وَأَنْشُدْ

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْفِيَّالَهُ * زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلْ

وَكُلُّهُمْ - اسْمُهُ وَالْعَاجُ - عَظْمُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَلْفُهُ مَنَقْلَةٌ عَنْ وَادٍ
وَدَلِيلُ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سَيِّدِي بِهِ مِنْ أَنَّهُ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْعَاجِ عَوَاجُ ذَكَرَهُ فِي النَّسَبِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَاجُ - أَنْبَابُ الْفَيْلَةِ وَلَا يُسَمَّى غَيْرُ النَّابِ عَاجًا
وَالْفَرْطُوسَةُ وَالْفَرْطِيْسَةُ - عَظْمُ الْفَيْلِ * ابن السكيت * الْحَصَنُ - الْعَاجُ
* ابن دريد * الرَّزْدِيْسِيلُ - الْفَيْلُ الْأَثْقَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الظِّلْمَامُ
وَالْعَيْشُومُ وَأَنْشُدْ

(١) وَمَلَّحَ خَضِلَ النَّبَابِ كَأَنَّمَا * وَطَلَّتْ عَلَيْهِ بِرِجْلِهَا الْعَيْشُومُ

وَقَدْ يُقَالُ لِلَّذِي كَرَّمَهَا عَيْشُومٌ أَيْضًا وَالْعَيْشُومُ - الضَّمْنُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(١)
قلت قد وقع في صدر
هذا البيت تحريفان
عظيمان للتأخيرين
أولهما ثبت خطأ
في تاج العروس
خطر الثياب بدل
خضيل فأنهيا طبع
في لسان العرب
النبات بدل الثياب
وكلاهما خطأ شنيع
وقد روى صدر البيت
نحو كوا أسامة
في الإلقاء كأنما *
ويؤيدها البيت
الذي بعده
قلت أسامة ثم لم
يغضب له
أحد ولم تكسف
عليه نجوم
والرواية الشهيرة
وملح الخ والرواية
المشهورة في عمره
نحوها بدل برجلها
ومن قال من العلماء
أن العيشوم هي الفيل
الأنثى فليس قوله
بشيء نص عليه ابن
الانباري وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

فقد يكون على هذا متقولا * صاحب العين * الدعقل - ولد الفيل

الكر كذن

الكر كذن لا أحسبه عربيا لأنه مفارق لا يثبتهم * قال كراع * الهزميس
الكر كذن وأنشد

* والفيل لا يبق ولا الهزميس *

(كتاب السباع)

ارادة اناث السباع الفعل وسفادها
وأولادها

* أبو عبيد * صرّفت السبعة تصريف ضر وفأوهى صارف واستمرمت - أرادت
الفعل وكذلك كل ذات مخلب وقد تقدم الاشتقاق في ذوات الطلف وقال
قد أجمعت السبعة وهي تجعل واستجمعت - أرادت السقاد * أبو عبيد * ويقال
للسباع كلها سفادها سفادا وقد تقدم في الطلف فأما السباع والطلف
والخافر وقد تقدم فيهما وقد تزايزوا تزايا * وقال * قيس كلها تقول لكل سبعة
إذا حلت فأقربت وعظم بطنها فد أجمعت وهي مجع فاذا أنثرت ضر وعما الجميل
واسودت حلماتها قيل المعث وهي مائع وقد تقدم ذلك في الخافر * أبو زيد *
كل ذات طلف حلي وأنشد

* أودينة حلي مجع مقرب *

جماعات السباع

* أبو عبيد * الإزممة - القطعة العظيمة من السباع وقد تقدم أنها
القطعة من الناس

ما في السباع من خلقها

* أبوزيد * الخراطيم السباع - كالأثوف للناس * ابن السكيت * الخطم
من السبع - بمنزلة الخفلة من الفرس * أبوزيد * الخلب - ظفر السبع
وقد خلب القريسة يخلبها ويخلبها خلبا - أخذها يخلبها * أبو عبيد
البرتن السبع كالاصبع للانسان * أبوزيد * خطاطيفه - برائنه
* الاشمي * قنب الأسد - ما يدخل فيه يخالسه من يده والجمع قنوب
وهكذا كُنه

أسماء الأسود وصفاته

* ابن السكيت * هو الأسد والجمع أسد وأسود وأسأ * أبو عبيد * أسد
بين الأسد وهو من المصادر التي لا أفعال لها وأرض مأسدة من الأسود
* قال سيديويه * باب مأسدة ومسبعة ومذابة مما جاء على مفعلة لازماله الهام وليس
في كل شيء يقال الآن نفيس شيئا وتعلم أن العرب لم تكن به وليس له نظير من نبات
الأربعة عنده وإنما خصوا به نبات الثلاثة لثقتهم أنهم يسهون بقولهم كثرة
الثعلب * صاحب العين * أسد الرجل واستأسد - صار كالأسد
* ابن السكيت * الاثنى أسدة ولبؤة * الاشمي * لبؤة ولبأة
* أبو حاتم * يقال للذكر لبؤة وقد يكون الأثو جمع لبؤة * أبوزيد
لبؤة بغير همز * قال أبو علي * وعلى هذا فالولبأة فاعلوه * على * لا تكون
لبأة مفعلة عن لبؤة لأن في ذلك تغير البناء وهذا مذهب سيديويه في هذا الضرب ولكن
لبأة لغة في لبؤة * ابن السكيت * وهو السبع * غيره * والجمع سباع
وأسبع وتحقق فيقال سباع والجمع سبوع كأن التحفيف وضع وأسبعوا - وقع
السبع في مواضعهم والمسبع - الذي أغارت السباع على فنه فهو يصح بالسباع
والكلاب وسبعت السباع الذئم تسبعها سبعا وأسبعت الرجل - أظلمته السبع
والاثنى من السباع سبعة * ابن السكيت * وأخذته أسد سبعة منه لأن

أَلْبَبُؤَةُ أَجْرُ مَنْ الْأَسَدُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * ذَهَبَ بِهَذَا مَذْهَبُ التَّخْفِيفِ عَلَى نَحْوِ
 عَضْدٍ فِي عَضْدٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقِيلَ هُوَ سَبْعَةٌ بَنُو عَوْفٍ كَانَ رَجُلًا شَدِيدًا
 فَأَخَذَهُ مَلَكٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ فَكَلَبَهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ - كَثِيرَةٌ
 السَّبَاعُ وَمُسْبَعَةٌ - ذَاتُ سَبَاعٍ * أَبُو زَيْدٍ * الْحَارِقَةُ - السَّبِيحُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَيُسَمَّى اللَّيْتُ وَالْجَمْعُ اللَّيْسُونُ * أَبُو عُبَيْدٍ * لَيْتٌ بَيْنَ اللَّيْسَانَةِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَهُوَ الضَّرْعَامُ وَالضَّرْعَامَةُ * ابْنُ جَنِيٍّ * وَهُوَ الضَّرْعَمُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَمِنْ
 أَسْمَاءِهِ أَسَامَةُ مَعْرُفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ خُضَارَةٌ وَالْهَزْبَرُ - اسْمُهُ وَكَذَلِكَ الرَّقْبَالُ
 يَمْزُزُ وَلَا يَمْزُرُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَرْبُلِ لِحْيَةِ وَغِلْظِهِ وَقَالَ الرَّقْبَالُ
 - الَّذِي تَلَدُهُ أُمُّهُ وَحْدَهُ * قَالَ السَّكْرِيُّ * الرَّقْبَالُ مِنَ الْأَسَدِ - كَالْفَارِحِ مِنَ الْخَيْلِ
 - وَهُوَ الَّذِي نَمَتْ أَسْنَانُهُ وَقَدْ تَرَأَّبَلُ * أَبُو عُبَيْدٍ * هُوَ الرَّقْبَالُ بِغَيْرِ هَمْزٍ
 * عَلَى * التَّخْفِيفِ هُنَا بَدَلْتُ لِقَوْلِهِمْ رِيَابِلٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ أَتَيْتُ لِنَقْلِ أَبِي عُبَيْدٍ هُنَا
 * غَيْرُ وَاحِدٍ * يُكْنَى أَبُو الْحَارِثِ * قَالَ سَيْبُوهُ * مِثْلُ هَذَا مِثْلُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ اسْمٌ
 وَكُنْيَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْ أَسْمَاءِهِ الضَّمَّةُ وَالضَّمْضُ وَالضُّمَّاضُ وَالضُّبَّانُ
 مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَبَّ عَلَى الشَّيْءِ ضَبْنًا - إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِمَنْ تَلَبَّاهُ الْمَضَابِثُ وَقِيلَ
 الضُّبَّانُ لِلْأَسَدِ كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَالضُّبَّتْ - اسْمُ الْأَسَدِ كَالضُّبَّانِ وَيُقَالُ لَهُ
 حَبِيلُ بَرَّاجٍ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ - أَيْ كَأَنَّهُ قَدْ شُدَّ بِالْحَبْلِ فَلَا يَتَرَجَّحُ وَمِنْ أَسْمَاءِهِ
 بَيْهَسٌ مَا خُوذُ مِنَ الْبَيْهَسِ - وَهُوَ الْجُرَّاءُ وَمِنْ أَسْمَاءِهِ سَاعِدَةٌ وَحَلْبَسٌ وَحَلَابِسٌ وَحَلْبَسٌ
 وَحَلْبَسٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْ أَسْمَاءِهِ الطَّيْشَارُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُ
 ابْنِ وَدَاعَةَ الْهَذَلِ

وَمَحْنِيَّةٍ كَسَوَادِ الْجَبَا * فَقَدْ خُصَّتْ بِالْبَيْلِ عَقَارَهَا

خُضَاخِضَةٍ بِخَضِيعِ السَّيُورِ * لَقَدْ بَلَغَ الْمَاءُ بَرَجَارَهَا

وَيُرْوَى حَذْفًا رَأَى أَيْ خَشَرَ قَهَا الْأَعْلَى

فَأَصْبَحَتِ الدَّعْلُ فِيهَا أَنْتَسِينَ مِنْ بَعْثِهَا بَلَقَى طَائِفَارَهَا

فَالطَّيْشَارُ هُنَا - الْبَعْرُوضُ - يَصِفُ الزَّمَانَةَ بِالْإِمْتِلَاحِ وَكَثْرَةِ الدِّبَانِ فِيهَا

* ابْنُ قُتَيْبَةَ * وَمِنْ أَسْمَاءِهِ حَيْدَرَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْهَا الْعَوْفُ

وقد تعرّف بالليل - التمس القربسة وعوافة الأسد - ما تعرّفه بالليل فيما كُله
والعوافة - ما طفرت به لبلا والعرفاس والعقرنس - الأسد الشديد العنق الغليظه
وقد تقدم في الرجل * أبو زيد * ومن أسمائه الفرانس والفرناس
* قال سيبويه * هو ثلاثي * قال ابن جنى * لانه من الفرس * صاحب
العين * أبو فراس - من كناه * ابن دريد * القسور والقسورة - الأسد * السرافى *
وهو مشتق من القسر - وهو القهر وقوله تعالى «فرت من قسورة» قيل معناه الأسد وقيل
الصيدون ومن أسمائه خنابس وقيل هو الكربة المنتظر وقصاص وفرافص وقصاص
وكهمس * أبو حاتم * ضراك من أسمائه - وهو الغليظ الشديد عصب الخلق في
جسم وقد ضرك ضراكة * صاحب العين * من أسمائه الدوسك والدوكس والضميم
فيعمل في تقدير الفعل وإذا قلبت الاء قبل الضاد لم يحسن على حال ولا يحسن التفاء الضاد
والفاء لا يفصل لازم بينهما ما زائل فصلها مع الكلمة حيث زالت * غيره * ومن
أسمائه القشم والهمام لانه اذا هم فعل * صاحب العين * ويقال للأسد
ذوزائد - وهو الذي يتردد في زثيره وصولته وأنشد ابن السكيت

أوذى زوايد لا نطاف بأرضه * يقشى المجهج كالذئب المرسل

وقال قرافصة - اسم من أسمائه * السرافى * الفرافص - الشديد منها وقد مثل به
سببويه * صاحب العين * ويسمى في بعض اللغات السرحان ويقال في مثل
«سقط العشاء على سرحان» يضرب مثلا للرجل يطلب الأمر التافه فيقع في هلكة
ويزعمون أن أصل ذلك أن دابة طلبت العشاء فهجمت على الأسد * سبويه * سرحان
وسراح شبه بقرنان وغرأت وهم عما يحملون الاسم على الصفة أعني أن فعلا في باب الصفة
أكثر مما يحملون الصفة على الاسم في أشياء كثيرة من أبواب العربية * صاحب العين *
ويسمى الأسد السيد في لغة هذيل * ابن دريد * أسد مزير ومزيراني - عظيم الزبرة
* صاحب العين * الزبرة من الكاهل - هي الهمة الناتئة من الأسد - وهو شعر يجتمع على موضع
الكاهل وهي في مزرقه وكل شعر يكون كذلك مجتمعاً مثل الوبر للفعل وغيره فهو زبرة قال
أبو علي * فاما قوله

ليث عليه من البردي هبرية * كالزبراني عيار باوصال

فهكذا رواية خالد بن كلثوم كالمزباني وهذا عندي تضعيف لانه في وصف الأسد والمشبّه
غير المشبّه به فهل يجوز أن يقال أسد كالأسد وانما الرواية كالمزباني فأما قوله عيار
بأوصال - فهو الذي يعبر مرة هنا ومرة هنا - أي يذهب ويروى عيال وعوال فأما
عوال فمن عال عولا - إذا مال وأما عيال فلا أعرف ما هي إلا أن يكون على المعاقبة التي
بين البساء والواو غير علة وهي لغة حجازية تقولون السواغ والسباغ * قال
الاصمعي * سألني المفصل بن سلمة عن بيت الأعمشى

* لقد نال تحيصا من عقيرة خائفا *

قال ما الخيص قلت العرب تقول فلان يحوص العطاء في بني فلان - أي يقلله قال وكان
ينبغي أن يقال تحوصا فلم أحذه جوابا إلا المعاقبة واللبدة - الشعر المجمع على الزبرة
وفي المثل «أمنع من لبدة الأسد» والجمع لبدة * ابن السكيت * الدرباس - الأسد
الغليظ العظيم والدرباس - الضخم الرأس والكردوس من السباع - ملثقي كل
عظيمين نحو المنكب والكاهل وما أشبههما وقد تقدم والضغيم والضغيم واحد -
وهو الشديد الضخم والضغيم - العض ضغيم والضغيم والباعزائدة وأنشد سيبويه
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة * لضغيمها ما تفرع العظم نابها

* أبو حاتم * الضغيم والضغيم - الواسع الشدق * الاصمعي * الهيصم - الأسد * بذلك
لانه يكسر كل شيء * والهيصم - الكسر وقيل سمي بذلك لشدة وهو الهيصم * صاحب
العين * أسد هراس - يهرس كل شيء والهرس والاهرس - الشديد المراس منها وقال
أسد هراس وهاموس - خفي الوطء شديد الغمز بالقرص * ابن السكيت * الهوامس
- الأكل للدواب يدقها والهرماس - الشديد والقضاقض والقضاقض - الحطام وقال
ليث هصور من أولهم هصرت النوى - نثنته * صاحب العين * هيصر وهيصار وهصار
وههصر وههصر وههصر كذلك * ابن دريد * من صفاته الصلهام ويقال له
الشينظم والشينظمي * ابن السكيت * والمهززع - المدق وقد تهرزت عظامه
- تكسرت والعرباض - الثقل العظيم وقد تقدم في الإبل والفرازة - الذي يفر فر كل شيء
- أي يكسره والشابك - الذي اختلقت أنيابه واشتكت وكذلك هو من الإبل ويقال له
الورد آونه * ابن دريد * والأحمد - الذي فيه غيرة وسواه * ابن السكيت *

وَالْقَصَاصُ وَالْقَصَصَةُ - الْغَلِيظُ الْمَكْتَلُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْخُبْعَتَانِ
 - الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ وَالْخُبْعَتَانِ وَقِيلَ هُوَ النَّسَارُ الزَّيْبَانِ
 الْفَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخُبْعَتَانِ الرَّجُلُ - مَثْنَى مَثْنَى الْأَسَدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخُبْعَتَانِ فِي
 الْإِنْسَانِ وَالْعَظْمُ مِنْهَا - الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالشَّجَمِ - الطَّوِيلُ
 مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا مَعَ عَظِيمِ جِسْمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْعَرْنَدُسُ - الْأَسَدُ الشَّدِيدُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَسَدٌ أَهْرَتْ وَهَرِيَتْ وَمُهْرِيَتْ
 - وَاسِعُ الشَّدَقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْخَيْلِ وَقَالَ الْأَبْدُ الرِّثِيمُ - الْأَسَدُ وَصْفُهُ
 بِالْأَسَدِ تَلْبَاعُ فِي يَدَيْهِ وَالرِّثِيمُ لَا تَفِرُّهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقَبَائِمُ - الشَّدِيدُ الْخَلْقُ
 وَيُقَالُ لَهُ عَنَبَسُ مِنَ الْعُبُوسِ وَالسُّونُ زَائِدَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَكَذَاكَ عُنَابِسُ * ابْنُ
 قَتَيْبَةَ * وَكَذَاكَ عَنَبَسُهُ وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَهْمَسُ
 - مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ * أَبُو عَمِيدٍ * وَهُوَ الْكَهْمَسُ لِقُوَّتِهِ وَجُرَّاهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَسَدٌ
 رَزَمٌ وَرَزَامٌ وَرَزَامَةٌ - جَاءَتْ عَلَى الْفَرَسَةِ لَا يَتْرُكُهَا وَالْعَفْرَتَى - الْغَلِيظُ الْعُنُقُ وَمِنْهُ
 اسْتِقَاقُ الْعَفْرَتَانِ مِنَ التُّوقِ وَأَنْشُدُ سِيَوِيَهُ

وَلَمْ أَحَدِ بِالْمَصْرِ مِنْ حَاجَاتِي * غَيْرَ عَفَارِيَتْ عَفْرَتِيَّاتِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَفْرُوعَفْرِيَّةٌ وَعُقَارِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرَتَى - شَدِيدٌ
 وَالْإِنْتِنَى بِالْهَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي النَّاسِ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَعْفَرُ الْأَسَدِ - سَاوَرُهُ
 وَكَذَاكَ غَيْرُ الْأَسَدِ وَقَالَ أَسَدٌ عَشْرَبٌ وَعَشْرَبٌ - غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَجِرْهَاسٌ - غَلِيظٌ
 كَالْجِرْهَاسِ سِوَاهُ وَقَالَ أَسَدٌ ضَبْطَر - شَدِيدٌ وَجِرْهَاسٌ - غَلِيظٌ كَالْجِرْهَاسِ وَقَالَ أَسَدٌ ضَبْطَر
 - شَدِيدٌ وَيُوصَفُ بِهِ النَّاسُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ مَا مِنْ صِفَاتِهِ قَلْهَامٌ وَجِرْهَامٌ
 وَعُقْرَاسٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «تَفَرَّقَ مِنَ الْغُرَابِ وَتَفَرَّسَ الْأَسَدُ الْمَشِيمُ» - وَهُوَ الَّذِي قَدْ عَكَمَ
 قُوَّتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكُبُوسُ مِنْ صِفَاتِهِ - وَهُوَ الطَّلُومُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 لَا ضَبْطَ مِنْهَا - الشَّدِيدُ وَأَنْشُدُ

أَسَدًا ضَبْطَ يَمْنَى * بَيْنَ حُلَفَاءِ وَغِيلِ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْقَضِيلُ - الشَّدِيدُ وَالْخُدْرُ - الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجَّةَ جَذْرًا وَالْخَادِرُ - الَّذِي
 حُدِرَ فِيهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هُوَ مِنَ الْأَقْوَانِ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَشَجَرُ

إما لقونه وإما لجر عنيته وقال تلغف الأسد وتلغف - تظرتظراشديدا وكذلك البعير
 * أبو حنيفة * المزعفر - الأسد لقونه يقال ثوب مزعفر - مصبوغ بالزعفران
 * غيره * سمي به لتلطخه بالدم * صاحب العين * الأذم - الشديد السواد
 من الأسد وقد تقدم أنه من الناس كذلك * ابن دريد * تقمرا الأسد - خرج
 يطلب الصيد في القمراء * أبو عبيد * أقرست الأسد جارا - ألقبته له بقرسه
 * صاحب العين * ربض الأسد على قريسته - برك وأسد رابض ورباض
 وقال حطمة الأسد - عيته في المال وفرسه

اسماء أولاده

* ابن السكيت * يقال لولد الأسد جرو وجرو وجعه أجراء والكثير الجراء
 ويقال ذلك في الكلاب والذئاب وغيرها. وسبعة تجر وتجريه - لها جراء * ابن دريد *
 السبل - جرو الأسد إذا أدرك الصيد والجمع أشبال وشبول ولسؤة مشيل
 * ابن السكيت * جمع السبل شبلة والسجل - السبل إذا أدرك الصيد
 * صاحب العين * الشيع - سبل الأسد إذا بلغ الصيد والحقص - ولد
 الأسد * الأصمعي * الفرهد - ولد الأسد

أصواتها

* ابن السكيت * زار الأسد زارزا وزنرا - صوت * أبو عبيد * يزرويزار وقال
 الأسد ينهت * صاحب العين * النهيت - دون الزئير وأسد منتهت ونهات وقد
 يقال للجمار نهات * أبو عبيد * وكذلك ينهم * صاحب العين * النهيم
 - قوق الزئير وقد نهم ينهم وسمعت نهمه الأسد وسمي النهم لصوته * أبو عبيد *
 وكذلك ينهم * ابن السكيت * يقال امرؤه الهمهمة * السيراني * أسد همهم
 - يزرويوهمهم * ابن السكيت * الزهمزة - ميوه وقيل صوت يردده في صدره
 ولا ينقص به وكذلك الأقبقة * أبو عبيد * قب الأسد يقب قبيا - إذا سمعت
 قعقة أنيابه * ابن دريد * الهرهرة - حكاية صوت الأسد * صاحب العين *

يقال للأسد ذوقعانع إذا مشى سمعت لقااص له قعقعة وقد تقدم في الانسان
 * ابن دريد * كهكة الأسد في زئيره كهكة - رده * غيره * القصاص
 - من أصوات الأسد

أسماء الثور

* ابن السكيت * هو الثور والجمع أثمار وثور وثور * قال ابن جنى * كثر
 ثمر على ثور إذا كان في معنى أثمر وهذا باب واسع فأعرف طريقه * أبو زيد * ثمر
 وثمار * ابن السكيت * والاثني ثرة وبسبب السبب والبندي * قال سيوطي *
 هو على البدل * ابن السكيت * كل جرى الصدر - سببني * ابن دريد *
 الكعكع والخنخنة والفزارة - الاثنى من الثور والضرجع - الثور
 * صاحب العين * العسر - الثور والاثني عسرة * كراع * السداوة - الثور

أصوات الثور

* ابن دريد * السزختر - صوت الثور إذا غضب فصاح * صاحب العين *
 انخرخره والخرير والهريز والغطيط كله - صوت الثور في يومه

باب الذئب

إرادة أنث الذئب

* أبو عبيد * استقرمت الذئبة - أرادت الحمل وغتم به مرة ذوات الثعالب
 وقد تقدم أنه في الظلف خاصة * صاحب العين * القفنة - من
 أسماء الذئبة المستقرمة وقد أقيمت وقد تقدم في البقرة

أسماء الذئب وصفتها

* ابن السكيت * هو الذئب والاثني ذئبة والجمع آذوب وذئب وذؤبان

* أبو عبيد * أرض مذابة - كثيرة الذئب * أبو علي * ناس من قيس
يقولون أرض مذابة * ابن السكيت * ويسمى السلق والاثني سلقه
والجمع سلق * ابن دريد * سلقان ولا يقال للذئب سلق * سيويه *
سلقه وسيق كسدره وسدر ولم يكسره * أبو حاتم * سلق وذئبة سلقه
* أبو عبيد * سلقه وإنه وجمعها لثي * أبو حاتم * أحق من بهيمة
- يعني الذئبة وذلك أنها تدع ولدها وترضع ولدها الضبع * ابن السكيت * ويقال
له ذؤالة وذؤان * أبو عبيد * يقال للذئب أوس وأويس وأنشد
كما خمرت في حضنها أم عامر * لذي الجبل حتى عال أوس عيالها
- يعني أكل جرحها وأنشد أيضا

بالت شعري عنك والأمر عثم * ما فعل اليوم أويس في الغنم

* قال أبو علي * فأما ما أنشده بعض البغداديين

لي كل يوم من ذؤالة * ضغث يزيد على إباله

فلا حشأ لك مشقة * أوسا أويس من الهباله

فقال أوسا بل من الكاف فليس الأمر عندي كذلك لأن الحاشيب لا يسدل منه
* قال سيويه * فان قلت بك المسكين مررت أوي المسكين كان الأمر لم يحضر
وهذا هو الوجه الذي صار فيه البذل الوصف وإنما أوسا في البيت مصدرو وهو العوض
فعمل فيه الفعل المضممر وكأنه قال أؤوسك أوسا وحسن الضمارة لالة ما تقدم
* قال ابن جني * سمي أوسا إما أنها أولاه وإما الجبار عنه وذلك أن الأوس
الطبيبة فكانه يعطى الرزق لكسبه واحترافه أو يعطيه هو عياله وأولاده * أبو عبيد *
الشمع - الذئب وجمعه أجماع ومنه قيل للصيغ والسرطان - اسم له والاثني
سرحانه وقد تقدم في الأسد وقد تقدم تكبيره هنالك * أبو عبيد * السيد - اسم له
* ابن دريد * هو المسن والجمع سيدان * أبو عبيد * والاثني سيده
* ابن جني * وسيدانه قال وهذا يدل على قلة حلالهم بالالف والنون ووجه الدلالة منه
أن الشاة في نحو هذا إنما تلتحق بنفس المثال المذكور فأنحو وذئبة ونعلب
ونملبة وعليه باب قائم وقائمة وتراهم كيف فالوا سيد وسيدانه فلو لا أنهم لم يعمدوا

قلت الرازي يخاطب
أهله وبين هذين
المشطورين شطر
وهو قوله

هل جاء كعبا
عنك من بين النسم
والمعنى محتل
بدون ذكر هذا
الشطر والرجز
هذه وعدده خمسة
عشر شطرا وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

بالآلاف النون حتى كأنهم قد قالوا سيده كذبة لم يجز ذلك وإذا صح ذلك ثبت به عندك
 قلة أعتددهم بالآلاف والنون * ابن دريد * من أسماء الذئب العسقي والهَمَامُ
 والسَمَلْعُ والعَمَلْسُ وأصله من العملسة - وهي السرعة والشيدمان والشيدمان والشيدان
 - الذئب * صاحب العين * كَسَاب - اسمُ الذئب وقال نُشْبَةُ وأُشْبَةُ - من
 أسمائه * أبو عبيد * القَلْبُوبُ والقَلْبُوبُ - الذئب * ابن جني * وهو
 القَلْبُوبُ والقَلْبُوبُ والقَلْبَابُ * أبو عبيد * يُقال للذئب عَمَسٌ وذلك أنه يعس
 بالليل ويطلب غيره وأصل العس نقض الليل عن أهل الريسة عس نقض عسا
 وأعس وهم العس والعساس والعاس كالحجاج والداج اسم للجمع وقال الأعساس
 كالعساس وكل سَبْعُ مَعَسٍ مَعَسٍ والمعس - المَطْلَبُ * صاحب العين *
 الذئب يعوس بالليل - أي يطلب ما يأكل والعوس والعوسان - الطوفان بالليل
 * أبو زيد * ومن أسمائه التَّهَسُّرُ * ابن جني * والصادلعة * قال *
 ومن أسمائه ذوالانجم وربما سُمي هَذُلُولًا * ابن دريد * ذئب مَلَاذ - سربع
 المحي والذهاب والمَلَذُ والمَلَذَان - السرعة * أبو عبيد * الأقوس - الذئب
 الشَّير الحريص وقد تقدم أنه من أناس الخفيف في الأكل وغيره * صاحب
 العين * ذئبة لَعَوَةٌ - تُقاتل على ما يؤكل وكذلك الكلبة وقد تقدم في الإنسان
 * غيره * الهَلَاذِعُ - الذئب الحريص وأصل الهَلَاذِعُ الرجل الحريص على
 الأكل وقد تقدم والشنون - الجائع * وقال أبو خيرة * انما قيل له شنون
 لأنه قد ذهب بعض سمته واستثنى كما تستثنى القرية وقد تقدم في الأيل
 * السيرافي * تَهَشَّلَ - من أسماء الذئب * قال أبو عبيد * الأطلَس منها
 - الخبيث وقيل هو الذي في لونه غبرة إلى السواد * ابن دريد * وقد طلس طلسا
 وطلسة وكذلك كل لون يشبهه * ابن السكيت * الأتني طلساء وقال ذئب أعبس
 وذئبة عفساء والغبسة - شبيهة بالطلسة * وقال المتبع الأعرابي * الأعبس
 - الخفيف الحريص * أبو حاتم * ذئب طملال - أطلَس خفي النقص * صاحب
 العين * هو الطل والطمل * غيره * الخبتور - الذئب نجبه * ابن دريد *
 ذئب مجمل وماتمة مجلمة وأصل المجلم الإدام على الشيء والجذفيه * ابن السكيت *

الأمطرط - الذى قد أسن فتمرط شعره - أى وقع وهو أخبت ما يكون ومثله
الأمعط * ابن دريد * الأمعط - الطويل على وجه الأرض والطويل الأقرباب
* صاحب العين * هو الذى يكثر عليه الذباب فى أذى فينتف * قال * والذئب
يكنى أبا معط * كراع * السداوة - الذئبة وقد تقدم أنها النمرة والعمرد
- الطويل وقد تقدم أنه الطويل من الناس * ابن السكيت * الأعمقد
- الذى يعقد طرف ذئبه وكل ذئب أعقد * صاحب العين * السباع
الطوارف - التى تسلب الصيد والحماطف - الذئب لأنه يحطف وقال ذئب
نرت - سريع والخيلع والخيلع - الذئب وقال الذئب يكتى أباجعة وأباجعة
وذلك لأومه لأن الجعد اللثيم * صاحب العين * العاوش - الذئب
وقال عسل الذئب يعسل عسلانا وعسلا - أسرع وهز رأسه واضطرب فى
عدوه وأنشد

عسلان الذئب أمسى قارياً * برد الييل عليه فنسل

وقد تقدم فى الفرس بمثل ذلك * غيره * والهزلاع - السمع الأزل وهزاعته
- أنسلاله فى مضيه * السكري * ذئب قطر الرجل - شديد * ابن
السكيت * أفعى الذئب - جلس على أسنه وكذلك الكلب وكل سبع * صاحب
العين * صبا الذئب ضبوا - لمتى بالأرض

أصوات الذئاب

* ابن دريد * ضعا الذئب ضبعوا وضغاء - تضرعوا وقال عوى الذئب عوة
وعوية - صاح ومدصوته كأنه يتضرع والاسم العواء وقالوا ماله عاودلنايح - أى ماله
غنم يعوى فيها ذئب وينتج فيها كلب وقيل العواء - صوت يمدده ولا ينتج
* صاحب العين * وعوع الذئب وعوة وعوعا كذلك ولا يكتسرون كراهية
الكثرة على الواد * أبو حاتم * الضغيب والضغيب - صوت الذئب وأعرفه
فى الأرباب وقد ضغيب بضغيب ضغيبا

الزجرها

بَعَاط - زَجَرَ الذَّبَّ أَبْعَطَتْ بِهِ وَبَعَطَتْ وَبَاعَطَتْ

باب الضَّبَاع

* ابن السكيت * هي الضَّبْع والجمع ضِبَاع والذكَر ضِبْعَانُ فإذا اجتمعت هي والذَكَرُ قيل هما ضِبْعَانٍ وليس شيء يجتمع منه مدَّ كَرُومُؤْنَتِ الْأَغْلَبِ الْمَذْكُورِ ما خلا هذا الحَرْفَ ويقال في الجمع الضَّبْعُ وأنشد

مَمَّا أَقْفَى وَمَحَارِقَى * لِلضَّبْعِ وَالشَّيْبَةِ وَالْمَقْتَلِ

مَحَارِهِ - مَرَجَعُهُ وقوله الضَّبْعُ معناه لأن الضِبَاعَ تَنْبِشُ الْمَوْتَى تَسَاكُلُهُمْ

* قال أبو علي * فأما قوله

يَا ضِبْعًا أَكَلَتْ آيَارَ أَجْرَةٍ * فِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَأَتْ قَرَافِرَ

فَعَلَى مُحَاظِبَةِ الْجَنَسِ وأنشد أبو زيد يَاضِبْعًا * ابن السكيت * جمع الضِبْعَانِ ضِبَاعِيْنُ * وحكى سيويه * فيه ضِبَاعٌ واستدل بذلك على الزيادة * ابن دريد * ضَبْعٌ وَضِبَاعٌ وَأَضْبَعُ وَضُبْعٌ * أبو عبيد * من أسماء الضِبَاعِ أُمُّ عَامِرٍ وأنشد سيويه

عَلَى حِينَ أَنْ كَانَتْ عَقِيلَ وَسَائِلًا * وَكَانَتْ كَلَابُ خَامِرِي أُمِّ عَامِرٍ

أُمُّهَا تَقَالُ لَهَا خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ

وَلَقَدْ آيَيْتُ مِنَ الْفَنَاءِ عَمَزِلَ * فَأَيَّتُ لَا تَرْجُ وَلَا تَحْرُومَ

* قال أبو علي * ذهب إلى استخفاف الكلابيين وذلك أن الضَّبْعَ بُوئِيَ اليَاسَ فِي تَجَرُّهَا فيقال لَهَا خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ فَلَا تَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَلِينَ عَلَيْهِ فَنُؤْخَذُ * علي بن حمزة * أُمُّ الطَّرِيقِ - الضَّبْعُ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا وَجَارَهَا قَبْلَ لَهَا طَرِيقِي أُمُّ طَرِيقٍ وَيُقَالُ

لَهَا (١) أُمُّ عَتَابٍ وَأُمُّ عَتَبَانٍ * قال سيويه * وهي أُمُّ عَتَشَلٍ * صاحب العين * هي أُمُّ قَشْعَمٍ وهي (٢) الْخَنْصَعُ * أبو عبيد * وَيُقَالُ لَهَا جَعَارٍ * ابن دريد * وَجِعَرُ

* وَقَالَ غَيْرُهُ * هُوَ مِنَ الْجَعْرِ لَا تَمَّا تَخْرِجُهُ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ جَعَارٍ وَفِي الْمَثَلِ

(١) قَالَتْ لَا يَفْقَرُونَ أَحَدَ
بِمَا وَقَعَ فِي نَسَخِ
الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ
مِنْ تَحْرِيفِ أُمِّ عَتَابٍ
كَكَتَّانَ بَكْتَابٍ
وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ مُحَمَّدٌ
مُحَمَّدٌ دَلُفَ اللَّهِ تَعَالَى
بِهِ آمِينَ
(٢) لَمْ نَعْرِ عَلَيْهِ
وَفِي اللِّسَانِ الْخَنْصَعُ
الضَّبْعُ فَتَنَبَهُ

« رُوِيَ جَعَارًا وَنَظَرِي ابْنُ الْمَقَرِّ » يُضْرَبُ لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلَا يَدْرِي أَنْ يَقُولَ صَاحِبَهُ * أبو
عبيد * ومن أسمائها جَعَالٌ وَجِيَالَةٌ * قال ابن دريد * سألت أبا حاتم عن اشتقاق
جِيَالٍ فَسَالُ الْأَعْرَفَةِ وَسَأَلْتُ أَبَا عَمَّانَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ جَاءَتِ الصُّوفُ وَالشَّعَرُ
- إِذَا جَعَتْهُمَا فَلَا أَدْرِي * غيره * الْخَنْعَسُ - الضُّبُعُ وَالْجَعْدِيلَةُ - من أسمائها
* أبو عبيد * ويقال لها أُمُّ الْهَنْبَرِ فِي لُغَةِ بَنِي قُرَازَةَ * غيره * ويقال
لِلضُّبُعَانِ أَبُو الْهَنْبَرِ * ابن دريد * هُوَ الْهَنْبَرُ وَالْهَنْبَرُ * أبو عبيد * ومن أسمائها
حَصَاجِرُ وَأَنْشَدَ

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَجُلٍ جَا * رَكَ إِذْ تُنْفِذُهُ حَصَاجِرُ

* أبو عبيد * حَصَاجِرُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْثَى * غير واحد * سَمِيَتْ الضُّبُعُ حَصَاجِرَ لِسَعَةِ
بَطْنِهَا * قال سيديويه * سَمِعْتُهَا سَمِ يَقُولُونَ وَطَبَّ حَصَجِرًا وَطَبَّ حَصَاجِرُ * قال أبو
سعيد السَّيرَافِي * وَأَوْقَعُوا الْفُظَّ الْجَمِيعَ عَلَى الْوَاحِدِ حِينَ يُؤْلَغُ بِهِ * قال أبو علي *
رَجُلٌ حَصَجِرٌ - عَظِيمُ الْبَطْنِ وَأَنْشَدَ مَا أَنْشَدَ سَيُيُويهِ

مَتَى تَرَقَّيْتَنِي مَالِكُ وَجِرَانَةٍ * وَجَنَّبَنِيهِ تَعَلَّمَ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ

حَصَجِرُ كَأَمِّ النَّوَامِينِ وَكَأَنَّ * عَلَى مَرْفَعَتِهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَلَائِرُ

* أبو عبيد * ومن أسمائها أُمُّ خَنْسُورٍ وَأُمُّ خَنْسُورٍ بِالزَّاي * أبو عبيد * وهى
الْعَيْشُومُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْإِنْثَى مِنَ الْفِيلَةِ وَقَدْ بَعُدَ عَنِ الذِّكْرِ عَيْشَانُ وَذِيخُ * ابن
دريد * جَعَهُ أَذْيَاخُ وَذِيوُخُ وَالْإِنْثَى ذِيخَةٌ * صاحب العين * ذِيخٌ كَالِدٌ - أَى
قَدِيمٌ وَأَبُو كَلْدَةَ - مِنْ كُنَى الضُّبُعَانِ * أبو عبيد * الْعَيْلَامُ - مِثْلُ الذَّيْخِ
* ابن دريد * مِنْ أَسْمَائِهَا التَّمَنُّعُ وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَقَنَامٌ - اسْمُهَا التَّلَطُّعُهَا بِجَعْرِهَا وَيُقَالُ
لِلْأَمَةِ يَقَنَامُ تَنْبِيْهَا لَهَا بِذَلِكَ * أَبُو حَاتِمٍ * قَنَامٌ - مِنْ أَسْمَائِهَا * قال سيديويه *
لِأَنَّهَا تَقَنَّمُ - أَى تَقْطَعُ * صاحب العين * وَيُقَالُ لِلذَّيْخِ قَنَمٌ وَاسْمُ فَعْلَةٍ الْقَنَمَةُ وَقَدْ قَنَمَ
قَنَمًا وَقَنَمَةً * ابن دريد * مِنْ أَسْمَائِهَا الْحَقِصَةُ وَالْجَلْعُلُوعُ بِقَالَ هُوَ وَاحِدٌ مِنْ بَهْمِيَّةٍ
- وهى الضُّبُعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الذَّيْبَةُ * صاحب العين * الْعَلِيَّانُ - الطَّوِيلُ
مِنَ الضُّبُعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَالَ تَنْفَسَ الضُّبُعَانُ - إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَفِّسَ الْوَرِيرَ
وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ إِذَا انْتَفَشَ رِيشَهُ * ابن السَّكَيْتِ * وَمِنْ أَسْمَائِهَا تَعْقَلُ

* صاحب العين * النعل - الذكرمها والنعللة - النجم * ابن دريد *
 الغناء - الضبع للونها والغنوة - شبيهة بالغنسة تخطها حجره وقيل هي
 الغبرة الذكرا غنر والأنثى غنراء ويقال للأحقى أغنر على التشبيه بالضبع * ابن
 دريد * ويقال لها عفشليل لكثرة شعرها * أبو عبيد * الغنواء - الكثيرة
 الشعر * ابن دريد * غنواء بينة العنا والرجل أغنى - إذا كان كثير شعر
 الوجه * ابن السكيت * العنا - كثرة الشعر في العينين والوجه وليس في سائر
 الجسد وقد قدمت ذلك * صاحب العين * العنا - لون إلى السواد مع كثرة شعر
 وضيقان أغنى - كثير الشعر والأنثى غنواء والجمع الغنواء والغنى * ابن دريد *
 ضبع غنراء - لها شعر كالعرف والعرباء - الضبع ولا يقال لاذكر أعرج
 * ابن السكيت * ويقال للضباع الخيامات والغنواء مع واحدتها غنامة - أي
 أنها تطلع وأنشد

* والذئب والجماعة الجيائل *

* ابن دريد * الضبع المذراء - العظيمة البطن * أبو حاتم * الذكرا مذر
 ويقال ذلك الرجل الثقيل العظم البطن وقد تقدم * صاحب العين * الأمد
 من الضباع - الذي ترى على جسده لمعان سله * ابن السكيت * يقال لها
 منعاء والمع - مشبهة قبيحة ومن صفاتها الجراهمة - وهي العظيمة الرأس
 الجافية وأنشد

تراها الضبع أعظمهن راسا * جواهرها لها حرة ونيل

* أبو حاتم * جبات على الضبع جبا وجبوا - خرجت من حجرها وكذلك
 الضب والسيبوع والحبة وخض مرة به الأسود والمذزعة - الضبع للبع
 فيها وقيل للبع في ذراعها * ابن الأعرابي * ضحك الضبع - حاضت
 وأنشد

وأضحكت الضباع سيوف سعد * أقتل ما دوني ولا دينا

وكان ابن دريد يروى هذا ويقول من شاهد الضباع عند حضيضها فبعل أنها تبيض وإنما أراد
 الشاعر أنها تكثير لآكل العوم فبعل كثرها فكما وقيل معناها أنها تنبش

بِالْقَتْلِ إِذَا كَانَتْهُمْ فِيهِمْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَعَلَّ حَرِيرَهَا ضَحْكًَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا
تُسَرِّبُهُمْ فَعَلَّ سُرُورَهَا ضَحْكًَا وَيَسْتَهْلُ - يَصْبِحُ وَيَسْتَعْوِي الذِّئْبَ

قوله ويستهل الخ

هو تفسير لكلمة

في بيت أنشده

في اللسان وهو

تَضَحَّكَ الضَّبُعُ

لَقَتْنِي هَذِيلُ

وَرَى الذِّئْبَ بِهَا يَسْتَهْلُ

أَسْمَاءُ أَوْلَادِهَا

* ابن السكيت * يُقَالُ لَوْلَا الضَّبُعُ الْفُرْعُلُ وَالْأُنثَى فُرْعُلَةٌ وَأَنْشَدَ

* تُنَاطُ بِأَلْيَهِمَا قِرَاعِلَةٌ عُرٌّ *

شَبَّهَ مَا نَحَتْ أَلَى الْإِبِلِ مِنَ الْوَبَرِ بِأَوْلَادِ الضَّبَاعِ * عَلَى * الهَاءُ فِي الْقِرَاعِلَةِ لِغَيْرِ عِلَّةٍ

وَأَنَّمَا هِيَ عَلَى حَذِّهَا فِي الْقَشَاعَةِ وَالصَّبَاةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَهُوَ الْبُرْعُلُ

* قَالَ * وَيُقَالُ الْفُرْعُلُ - الْهَنْبَرُ وَالسَّمْعُ - بَيْنَ الذِّئْبِ وَالضَّبُعِ أَحَدُ ابْنَيْهِ

ذِئْبٌ وَالْآخَرُ ضَبُعٌ * غَيْرُهُ * الْأُنثَى سَمْعَةٌ * أَبُو عبيد * الْعِيسَارُ - وَلَدُ

الضَّبُعِ مِنَ الذِّئْبِ وَأَنْشَدَ

وَيَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُونَ * نَمْنَ الْقِرَاعِلَ وَالْعَسَائِرَ

أَصْوَاتُ الضَّبَاعِ

* ابن دريد * سَمِعْتُ خَفِيفَةَ الضَّبُعِ وَخَفِيفَتَهَا - أَيْ صَوْتَهَا * ابن السكيت *

رَعَتْ الضَّبُعُ تَرْغُورَغَاءً - صَاحَتْ وَلَدَتْ تَقْدَمُ فِي الْإِبِلِ * أَبُو سَامٍ * الْقَشَاعُ - صَوْتُ

الضَّبُعِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ نِدَاءَهُنَّ قَشَاعُ ضَبُعٍ * تَقْدَمُ مِنْ قِرَاعِلَةٍ أَكْبَلَا

* ابن دريد * خَشْفَةُ الضَّبُعِ - صَوْتُهَا

الْفُهْدُ

* صاحب العين * الْفُهْدُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ يُنْصِيدُهُ وَالْجَمْعُ أَفْهَدٌ وَفُهْدٌ وَفُهْدٌ وَالْأُنثَى

فُهْدَةٌ وَفِي الْمَثَلِ «أَتَوْهُمُ فُهْدٌ» وَالْفُهَادُ - صَاحِبُهَا وَبِجِلْ فُهْدٌ - يَشَبُّهُ بِالْفُهْدِ فِي

ثِقَلِ نَوْمِهِ وَالْكُثْمُ - الْفُهْدُ وَلَدَتْ تَقْدَمُ أَنَّهُ الثَّيْرُ * ابن دريد * الْكُثْمُ

- الْفُهْدُ وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الثَّيْمُ - صَوْتُ الْفُهْدِ وَنَحْوُهُ مِنْ

السباع نَحِمَ نَحِمًا وَنَحِمًا وَنَحِمًا * قطرب * عَطَأَ الْفَهْدُ فِي نَوْمِهِ يَغِطُّ غَطِيطًا - صَوَّتَ
وقد تقدم في الانسان

الببر والنمس

* صاحب العين * الفِرَز - ابن الببر والفَرَازة - أمه والفِرزة - أخته والهدبس -
أخوه * قال ابن جنى * أثبت هذا الجذب يحيى وقيله فلم يدعه * قال * ومنه
اشتقاق فَرَازة للقبيلة

بنات آوى

يقال هو ابن آوى وبنات آوى * قال سيديويه * هو مصرفة لا ينصرف * قال أبو
علي * الفاعل من آوى همزة الاترى أنها لا تخلو من أن تكون أفعَل أو فعَلَى أو فاعَل فلا
يجوز أن تكون فاعَل لأن مثل طابقي وتابل مصروف في المعرفة وقد منعوا آوى الصرف
فعلم بذلك أنه ليس مثل طابقي وتابل ولا يجوز أن تكون فعَلَى لأنها لو كانت إياها السكات
العين التي هي الألف في موضع سكون وإذا كان في موضع سكون وجب صحتها وانتساق
انقلابها فلو كانت العين واو لوجب ادغامها في الواو التي هي لام كارجب ادغام حوى
وعوى ولا يجوز أن تكون الألف منقلبة عن الياء مع وقوع واو بعدها لأن ذلك مرفوض
في كلامهم غير مأخوذه فان قلت قد جاء خبرنا في اسم هذا الموضع الذي باليمن والقول
في ذلك أنه فَعَالٌ وليس بفعَلان وانما منع الصرف لأنه جعل اسم البقعة أو بلدة
فلا يجوز إذا أن تكون فعَلان فإذا لم يجز أن يكون فاعَل ولا فعَلَى ثبت أنه أفعَل وانما
لم يصرف لوزن الفعل وأنه علم فهو مثل آمن ولونكر كاتكر وأعرس في ابن عرس
كان القياس صرفه * وقال غيره * ابن غير منفصل من آوى وكذلك آوى غير
منفصل من ابن لا تقول قبح الله آوى فما أخبته أثبتته كالاتقول تأمل فزح فما أين قوسه
وانما تقول قبح الله ابن آوى فما أخبته وتأمل قوس فزح فما أين قوسه * ابن دريد * يقال
لا تَرَى لِقَوْضٍ وَعِلَاقُضٍ وَشَعْبَرُوعٍ لَوْضٍ وقد تقدم أن العِلَاقُض الذئب ويقال له
أيضاً شَوْطٌ وَبَرَجٌ وَوَعَوْعٌ وقد تقدم أن الوَعَوْع الجبان * صاحب العين *

السباع * النضر * الجرول - ضرب من السباع ليس بذئب ولا دب وعناق الارض - دويبة
 أصغر من الفهد طوله الظاهر تصيد كل شيء حتى الطير * صاحب العين * النبر
 - ضرب من السباع ليس بذئب ولا دب * صاحب العين * العترة - سبع بالبادية
 دقيق الخطم يدخل في جلاء الناقة فيجذب رجاها فتسقط ميتة ويأخذ البعير من دبره
 ويزعجون أنه شيطان وقلم يرى * قال * ويقال لبعض السباع هو يهرف بصوته
 - أي يترد فيه الضغز من السباع - السبي الخلق والضب - من دواب البر على
 خلقه الكلب

القردة

يقال قرد وأقرا وقردة والانثى قردة * أبو عبيد * الانثى قشة * ابن دريد *
 زعم بعض أهل اللغة أن القشة ولد القردة * أبو عبيد * والذكر رباح * غيره *
 الرباح - ولده * صاحب العين * الحودل - الذكر منها وزعموا أن القردة
 تسمى مئة وأبوزنة - كنية القرد

أسماء الثعالب

* ابن السكيت * هو الثعلب * أبو عبيد * الانثى ثعلبة وقال أرض
 منطبة من الثعالب * ابن السكيت * ويقال ثعالة وثعالة لانثى منها
 ويقال للذكر ثعلبان * أبو عبيد * أرض منطبة من الثعالب * على * ليس
 من الثعالب وانما هو من ثعالة وانما يقال أرض منطبة من الثعالب حكاه سيوطي
 * ابن السكيت * . يقال سمسم وهجرس * ابن دريد * الهجرس - ولده
 وأنشد غيره

* فهِجْرَسٌ مَسْكَنُهُ الْقَدَافِدُ *

* ابن السكيت * ومن أسمائه الصيْدُن قال الاصمعي ولم اسمع به الا في بيت
 قاله كُنتَر

كَانَ خَلْقِي زَوْهَا وَرَحَاهُما * بَنَى مَكُونٍ ثَلَاثَةً مَبِيدٍ

* أبو عبيد * الأثني من الثعلب ثرمله * صاحب العين * حبستر - من
أسماء الثعلب * أبو عبيدة * الدران والعسلق - الثعلب * أبو عبيد *
ويكنى أبا الحصن * غيره * والحتر - الذكر منها

أسماء أولادها

* ابن السكيت * يقال لولد الثعلب تنقل وتنقل وتنقل * الكسائي * تنقل
مثال درهم وتنقل على مثال تضرب * أبو حاتم * جرؤ الثعلب - التنقل والأثني
بالهاء * صاحب العين * السكع - أردأ ولد الثعلب والجمع كتعان والضغفور
- ولد الثرمله

عذوها

* أبو زيد * الثعلبية - عذو الثعلب * صاحب العين * التسمية
- ضرب من عذوه

أصواتها

* ابن السكيت * صج الثعلب يصح ضباحا - صاح * ابن دريد * وهو الضجج
قال وربما استعمل ذلك اليوم

أسماء الأرناب

* أبو حاتم * أرنب للذكر والأثني * صاحب العين * أرنبة للأثني
* أبو عبيد * أرض مؤرنبة * ثعلب * أرض مؤرنبة كذلك * قال أبو علي *
فأما قول أبي ليلى الأثلية * في كساء مؤرنب * فعلى قوله
* وصاليان كما يؤنقن *
والى هذا ذهب سيويه * ابن السكيت * يقال لها عكرشة ويقال للذكر
الحرز والجمع نزان وأنشد

نَحْطَفُ خِرَانِ الشَّرْبَةِ بِالضُّحَى * وقد جَحَرَتْ مِنْهَا أَعَالِبُ أَوْدَالِ
 * غَيْرِهِ * أَخِزَّة * أبو عبيد * أرضُ حَخْرَةٍ مِنَ الْخِرَانِ * غَيْرِهِ * وهو الْقَوَاعِ
 * أبو عبيد * ويُقالُ لِلْأَنْثَى خِرَاقُ * أبو حاتم * الْخِرَاقُ الَّذِي كَرُوا لِأَنْثَى
 * صاحب العين * هِيَ الْقَتِيَّةُ مِنَ الْأَرَابِ * أبو عبيد * أَرْضُ حُخْرَفَةٍ مِنْ
 الْخِرَاقِ وَقَالَ الرُّمُوعُ مِنْهَا - الَّتِي تُقَارِبُ عَدُوَّهَا وَكَأَنَّهُا تَعْدُو عَلَى رَمْعِهَا - وَهِيَ الشَّعْرَاتُ
 الْمُدْلَاةُ فِي مُؤَخَّرِ رِجْلِهَا وَقَدْ أَرَمَعَتْ قَالَ وَانْمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَلَّا يَقْصُرَ أَثَرُهَا وَقِيلَ
 الرُّمُوعُ - السَّرِيعةُ وَقِيلَ الَّتِي لَهَا زَمْعَةٌ كَزَمْعَةِ الشَّاةِ * صاحب العين * أَرَبُّ
 جَحْمَرٍ - مُرْضِعُ * أبو حاتم * صَدْنَا أَرَبًا جَحْمَرِشًا - ضَخْمَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * دَرَمَتِ الْأَرَبُ نَدْرَمَ دَرَمَانًا - فَارَبَتْ الْخَطْوُ * أبو حاتم * دَرَمَتْ
 الْأَرَبُ دَرَمًا وَدَرَمًا وَكَذَلِكَ الْفَارَةُ * أبو حاتم * الذَّرَامَةُ وَالذَّرَمَةُ - الْأَرَبُ
 * صاحب العين * دَمَكَتِ الْأَرَبُ تَدْمُكُ دُمُوكًا - وَهِيَ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ مِنْ عَدُوِّهَا
 وَدَجَّتْ تَدَجُّجًا - وَهِيَ أَسْرَعُ تَقَارِبِ الْقَوَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرَبُّ
 مُحْمَسِيَةِ الْكِلَابِ - أَيْ تَعْدُو وَالْكِلَابُ خَلْقُهَا حَتَّى تَنْبَرَّ أَحَدُهَا مِنَ الْحَشَا - وَهِيَ الزُّبُرُ
 * صاحب العين * يُقَالُ لِلْأَرَبِ مَقْطَعَةُ النَّيَاطِ لِسُرْعَتِهَا كَأَنَّهُمَا تَقْطَعُ عِزْفًا
 فِي بَطْنِ طَالِيهَا مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهَا وَالْقُطْعُ - قَطَعَ عِرْقٌ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ وَمِنْ قَالَ النَّيَاطُ بَعْدَ
 الْمَغَاظَةِ أَرَادَ أَنَّهُمَا تَقْطَعُهُ أَيْ يُجَاوِزُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لِلْأَرَبِ حُدْمَةٌ لِقُدْرَةِ
 تَسْبِيْقِ الْجَمْعِ بِالْأَكْمَةِ * غَيْرِهِ * الْعَانِقَاءُ - جَحْمَرٌ مَلُوءَةٌ بِأَيُّهَا يَكُونُ لِلْأَرَبِ تَدْخُلُ
 فِيهِ عَنَقَتُهَا وَقَدْ عَنَقَتْ بِهَا - دَسَتْ عَنَقَهَا فِيهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَكَذَلِكَ اعْتَنَقَتْ
 وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ اعْتَنَقَتْ الدَّابَّةُ - وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ فَأَخْرَجَتْ عَنَقَهَا * غَيْرِهِ *
 التَّوْبِيرُ - مَشَى الْأَرَبُ يُخَفُّ وَطَاهَا وَتَمَشَّى عَلَى وَرَقَائِمِهَا لِأَلَّا يَقْصُرَ * أبو عبيد *
 لَا يُؤَبِّرُ مِنَ الذَّوَابِ إِلَّا الْأَرَبُ وَشَيْءٌ آخَرُ لَمْ يَعْشُهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * تَنَجَّجَتِ الْأَرَبُ
 - اقْتَسَعَتْ بِمَائِيَّةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ اجْتَسَلَ فَقَدْ تَنَجَّجَ * صاحب العين * الْقَوَاعِ
 - ذَكَرَ الْأَرَابِ * سَيِّدِيهِ * وَقَالُوا يَسُ الرِّمِيَّةُ الْأَرَبُ يَزِيدُونَ بِشَى
 الشَّيْءُ يُمَارِئِي يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ انْمَا تَكُونُ لِأَشْعَارِ بَانَ الْفِعْلِ لَمْ يَقْعُ بَعْدُ
 بِالْمَعْمُولِ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ هَذِهِ ذَيْبَتُكَ لِمَشَاةٍ لَمْ تَذْهَبْ بَعْدُ كَالْفَجِيئَةِ فَلَذَا

وقع بها الفعل فهي ذبيح

صوت الأرائب

* أبو عبيد * صَغَبَتِ الْأَرَائِبُ تَصْغَبُ * ابن السكيت * هو الضَّغِيبُ والضَّغَابُ
* صاحب العين * هو أَصَوْرُهَا عِنْدَ الْأَخْذِ وقد تقدم في الذَّئْبِ

الكلاب وإرادتها

* صاحب العين * عَسَبَ الْكَلْبُ يَعْسُبُ - طَرَدَ الْكِلَابَ وَأَرَادَ السَّفَادَ وكذلك
نَلَعَ ومنه إِذَا نَامَ طَالَعَ الْكِلَابُ * أبو عبيد * اسْتَحْرَمَتِ الْكَلْبَةُ - أَرَادَتْ وقد تقدم
في الذَّئْبِ وغيرهما من ذوات الخِطَالِ وقال صَرَفَتِ الْكَلْبَةُ تَصْرِفُ صُرُوفًا وهي صَارِفٌ
وَاسْتَجَعَلَتْ كذلك ثم عَمَّ بِهِ ذَوَاتُ الْخِطَالِ وقال سَفَدَهَا سَفَادًا وقد تقدم في
عَامَةِ السَّبَاعِ * ابن دريد * تَعَاظَلُ الْكِلَابُ - تَسَافُدُهَا وَأَصْلُ التَّعَاظُلِ تَدْخُلُ
الشَّيْءَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ومنه يَوْمُ الْعِظَالِي - يَوْمٌ كَانَ لَتَمِيمٍ عَلَى بَكْرٍ وَائِلٍ سِتِي
بِذَلِكَ لَسَدًا خَلَّ أَنْسَابُهُمْ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مُتَسَانِدِينَ كُلُّ بَنِي أَبِي عَلَى رَايَةٍ * أبو
زيد * كَلْبَةٌ تُجِجُ - قَدْ عَظُمَ بَطْنُهَا وَمُنَاجٍ - قَدْ أَشْرَقَ طَبِيعُهَا وقد تقدم في
عَامَةِ السَّبَاعِ

أولادها

* قال أبو علي * قال ابن الأعرابي يُقَالُ لَوْلَا الْكَلْبَةُ غَامِصَةٌ جُرُوجٌ وَجُرُوجٌ وَالْجَمْعُ
أَجْرُوجَاءُ وقد تقدم في عَامَةِ السَّبَاعِ * أبو عبيد * كَلْبَةٌ تُجْجِرُ - ذَاتُ جِرَاءٍ
وقد تقدم في السَّبْعَةِ وقال قَتَعَ الْجِرْدُ دَجَمَصَ وَيَمَصُ وَيَمَصُ وَيَبَصُ - قَتَعَ
عَيْنَهُ * ابن دريد * وهي الْبَصْبَصَةُ * صاحب العين * بَصَرُ الْجِرْدِ - قَتَعَ
عَيْنَهُ * أبو عبيد * صَامَأً - إِذَا لَمْ يَفْخَعْ عَيْنَيْهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بَحْشٍ « إِنَّا قَتَعْنَا صَامَأَنَا » يعني وَضَعَ لَنَا الْحَقَّ وَعَشِيْتُ عَنْهُ فَهُوَ مُسْتَعَارٌ وَقَالَ
يَزِيدُ بْنُ مَخْزُومٍ - قَدْ تَحَرَّكَ وَتَعَدَّشَ وَقَدْ اخْتَرَسَ وَالْدِرْسُ - وَلَوْلَا الْكَلْبَةُ وَالْجَمْعُ

أَدْرَاصُ وَدُرُوصُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * دَمَصَتِ الْكَلْبَةُ يَجْرُوهَا - الْقَتْلَةُ
لَعِيرَتَامُ

أَسْمَاءُ الْكِلَابِ وَصِفَاتُهَا

وَمَوَاضِعُهَا

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * كَلْبٌ وَكَلْبٌ وَكَلْبٌ نَكَرًا لِمَجْمُوعِهِ عَلَى حَدِّ تَكَرُّرِهِ فِي قَوْلِهِ
فَهُنَّ يَعْلَمْنَ حَدَائِدَهَا *
جَذَبَ الصَّرَارِيُّ بِلُكْرُورٍ *

وَعَلَى حَدِّ تَكَرُّرِ التَّائِيثِ فِي بُشْرَى وَحُسْنَى وَنَحْوِهِمَا فِي حَدِّ الْجَمْعِ وَبِهَذَا قَائِلِسَ قَوْمٌ نَكَرًا
الْعَدْلُ وَجَعَلُوا تَكَرُّرَهُ عَلَيْهِ فِي مَنَعَ الصَّرْفِ وَذَلِكَ خَطَأٌ لِأَنَّ حُكْمَ الْمَعْدُولِ حُكْمُ الْمَعْدُولِ عَلَيْهِ
وَلَمْ يَزَلْ سَمَاءُ تَكَرُّرِ أَوْ قَعِ الْعَدْلِ عَلَيْهِ فَيَكُونُ مَعْدُولُهُ عَلَى حَدِّهِ وَأَمَّا جَمْعُ الْجَمْعِ فَوُجُودُ
* قَالَ سَيْبُويه * فَأَمَّا قَوْلُهُمْ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ فَعَلِي قَوْلُهُ ثَلَاثَةُ مِنَ الْكِلَابِ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادُوا ثَلَاثَةَ كَلْبٍ فَاسْتَقْنُوا بِشَاءٍ أَكْثَرَ الْعَدَدِ عَنْ بِنَاءِ أَدْنَاهُ * أَبُو عَلِيٍّ *
وَقَالُوا كِلَابَاتٌ كَمَا قَالُوا رَجَالَاتٌ وَأَنْشَدَ

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ * إِلَى نَجْمَا كَلْبُ أُمِّ الْعَبَّاسِ

وَقَالُوا كَلْبٌ وَكَلْبٌ فَالْكَلْبُ كَالْجَمَلِ وَالْكَلْبُ كَالضَّيْنِ وَالْعَبِيدِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
كَلْبَتِ الْكَلْبِ - ضَرَبَتْهُ عَلَى الصَّيْدِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « مِنْ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ » وَقَدْ يَكُونُ
التَّكْلِيْبُ وَاقْعَالُ عَلَى الْفَهْدِ وَسِبَاعِ الطَّيْرِ وَقَدْ دَخَلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ » جَمِيعُ أَنْوَاعِ الْجَوَارِحِ كَالْفَهْدِ وَالْبَايْزِيِّ وَالْمَقْرُورِ وَالشَّاهِينِ وَنَحْوِهَا وَقَالَ كَلْبُ الْكَلْبِ
وَالْكَلْبَةُ - الشِّدَّةُ مِنْهُ وَمِنْهُ دَعَرَ كَلْبٌ - مُلِعَ عَلَى أَهْلِهِ بِعَابٍ وَهُمْ وَيُقَالُ كَلْبٌ بِكَلْبٍ
- وَهُوَ أَنْ يُعْبَى فِي الْقَفْرِ فَيَنْتَجِعَ فَيَسْمَعُ الْكِلَابُ بُنْيَانَهُ فَيُخَيِّبُهُ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ مَاءٍ
أَوْ حِمَّةٍ وَأَنْشَدَ

وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ مَا أَفْقَرَتْ * عَلَيْهِ السِّلَادُ وَلَمْ يَكَلْبِ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْهُ الْكَلْبَةُ - وَهِيَ الثَّجَّةُ وَأَنْشَدَ

ولو تَشْتَرِي مِنْهُ لَبَاعَ نَبَاهَهُ * بِكَلْبَةٍ كَلْبٍ أَوْ تَسَارِيحِيهَا

ويروى بفتح كَلْب * صاحب العين * الكَلْب الكَلْب - هو الذي يأكل لحوم الناس فيأخذهم من ذلك شبه جنون ولا يعش أنسانا إلا كَلْب المعزوض - أي أصابه داء يسمى الكَلْب * غير واحد * كَلْب كَلْباً فهو كَلْب وكَلِب من قوم كَلْبِي والكَلَاب - ذهاب العقل من الكَلْب وكَلِبَتِ الأبل كَلْباً - إذا أصابها مثل الجنون وأَكَلَب القوم - كَلِبَتِ أبلهم * قال أبو علي * أَكَلَب الرجل - أي كَلِب والمعرف في أَكَلَب أنه الذي أصاب إبله الكَلْب وأنشد

وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المكاب

* صاحب العين * كل سبع عَفَّ وركب ومنه كَلِبَت الجوارح والأصل في الكَلْب والكَلْبَة - أنشئ الكَلَاب والجمع كَلَبَات وأرض مَكَلَبَة - كثيرة الكَلَاب والكَلَاب - الذي يعلم الكَلَاب أخذ الصيد * ابن السكيت * كَلْب عَقُور - مُسْتَكَب * أبو عبيد * رجل كَلَاب وكَلَاب - صاحب كَلَاب * ابن جنى * كَلْب الكَلْب وأكَلَبته - ضربته بالصيد وعليه قراءة أبي ذؤيب وما علمتهم من الجوارح مُكَلِبِينَ * ابن السكيت * كَلْب عَقُور - مُسْتَكَب قال ولا يكون العَقُور إلا في ذي الرُوح * صاحب العين * كَلْب عَضُوض - شديد العَض وكَلْب عَسُوس - مُعْتَس بالليل والمَعْس - المَطْلَب وكَلْب أَعْتَق - في عُنقه بياض والبَقَع - بياض في صدر الكَلْب الأسود وهي البَقعة وكَلْب أَبَقَع والجمع بَقَعَان وفي حديث أبي هريرة «يُوشِكُ أَنْ يَفْعَلَ عَلَيْكُمْ بَقَعَانُ أَهْلِ الشَّامِ» أي خدعهم شبههم ليأخذهم بالشئ الأَبَقَع يعني الرُّوم * وقال علي بن حزمة * ابن زَارِع وابن زَارِع وابن زَارِع الكَلْب وربما سمي وأزعا أيضا وذلك أنه يَرْع الذئب عن الغنم والعُقْرَاس والعُقْرَاس - الكَلْب الشديد العُنُق القوي وقد تقدم في الأسد والانسان * صاحب العين * القَلَطِي - القصير المجتمع من الكلاب * ابن دريد * وهو القَلَطَط وقد تقدم في الانسان * صاحب العين * كَلْب دَجُون - أَلْف اليُسُوت والتَّبَرُّس - مَشَى الكَلْب وَتَبَرَّس الرجل - مَشَى تلك المشية * أبو عبيد * القُصْرَاء - الكَلَاب واحدها قُصْرَاء * أبو زيد * كَلْب ضَرَوْ - ضار بالصيد وقد ضَرَبَتْ أَشَدَّ الضَّرَبِ والقُصْرِي

مقصود مسكور وقال صفح الكلب للعظم ذراعيه - بسطهما وصفحهما صفحا - أمهما

* أبو عبيد * السلوقية مندوبة إلى سلوق - وهي أرض باليمن وأشد

معه من ضواير من سلوق كأنها * حصن تجول تجزرا لاسانا

* ابن دريد * هي مندوبة إلى سلقية - موضع بالروم وكذلك الدروع * أبو حاتم

أصلها سلقية فأعربت * صاحب العين * الهيلع - ضرب من الكلاب

السلوقية وقال كلب هجرع - سلوق خفيف * صاحب العين * رأس الكلاب

- بمنزلة الرئيس من الناس وهو أجزؤها لا تضطاد الكلاب حتى يصيد عوقباها وإن كن

أشرع منه وجمعه الروائس على غير قياس * صاحب العين * كلبه رؤوس - تساور

رأس الصيد * أبو حاتم * يقال للكلاب التي ليست كذرية ولا سلوقية تدمة

* ابن السكيت * كلب زئي - قصير ولا تغل صبي * ابن دريد * العولق

- الكلبة الحريصة والفطرب - صغار الكلاب زعموا الواحد فطرب وقد تقدم

أنه من الحين * علي * ليس الفطرب جمع فطرب إنما هو اسم للجمع كما

أن الأعم اسم للجمع في قوله

* وقد كثرت بين الأعم المضافات *

* ثعلب * المهارشة بين الكلاب وقد تهاششت واهترشت * أبو عبيد * كلب

هراش ونراش وقد تهاششت * ابن جنى * تهاششا وخراشا

ما فيها من خلقها

* أبو عبيد * يقال للحمام الطيبة والشقعة * ابن دريد * أشقاع الكلاب

- أذبارها وقيل أشداؤها * أبو زيد * الشقاع - أشت الكلب والثفر

منها - الطيبة وقد تقدم في عامة السباع * فطرب * خطم الكلب وهو عنته

- ماحول منخره وهو خرطوميه وقد تقدم الخرطوم في عامة السباع * ابن دريد

القوم والقوم - طرف خطم الكلب

أصوات الكلاب

* أبو عبيد * نَجَّ الكلبُ يَنْجُ وَيَنْجُ * ابن السكيت * يَبْها وَيَبْها
 * صاحب العين * تَبْها وَيَبْها وَيَبْها * على * ليس التَّبْها على تَبْها لَهَا
 صيغة تَكْثير عند سيديويه وانما هو على تَبْها و كلابُ نَوْبِجٍ وَيَبْجُ وَيَبْجُ واستجبت
 الكلب - أَيْ نَبْها أَيْ سَمِعَ نَبْها فَيَنْجُ فاستدلَّ به على الحلال * صاحب العين *
 هَرَّ الكلبُ يَهْرَهُرُ - وهو دُونَ التَّبْها * ابن دريد * وهَوَّ الكلبُ - رَدَدَ نَبْها
 * صاحب العين * الوَقُوفَةُ - نَبْها الكلبُ عِنْدَ الفَرْقِ * ابن جني *
 عَوَى الكلبُ عَوَاءً وَعَوَاءً وَعَوَاءً * صاح * على * خَرَجَ على الأَصْلِ وهو نادٍ
 وَعَوَّعَ كَعَوَى وقد تقدَّم في الذَّب * ابن دريد * ضَعَا الكلبُ ضَعْوًا وَضَعَا - مَدَّ
 صَوْتَهُ كَأَنَّهُ يَتَضَرَّعُ عِنْدَ الضَّرْبِ ثم استعير في الإنسان

أوالها

* ابن دريد * الْقَرْحُ - بَوْلُ الكلبِ * أبو عبيد * قَرَحَ الكلبُ يَبُولُهُ وَقَرَحَ
 يَقَرِّحُ فِيهِمَا * صاحب العين * قَرَحًا وَقَرُومًا وَقَرَحَ الشَّجَرُ - بَوَّأَهَا وَقَالَ شَغَرَ
 الكلبُ يَبُولُهُ - إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ ثُمَّ بَالَ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ * أبو زيد * شَغَرَ الكلبُ يَشْغُرُ
 شَغْرًا - رَفَعَ أَحَدَى رِجْلَيْهِ بَالَ أَوْ بَلَّ * الأصمعي * وهو الشَّقْحُ

أدواء الكلاب

قد تقدَّم أن الكلب من أدوائها وأبنت نصر يَفْعَلُهُ وذلك لِأَنَّ بَاطِلَهُ بِالْأَسْمِ * ابن دريد *
 الْجَحَامُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا تَكْوِيٌّ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهَا * أبو عبيد * كَرَى الجِرْوُ كَرَى - وهو
 دَاءٌ يَأْخُذُ الجِرَاءَ خَاصَّةً يُصِيبُهَا مِنْ قِيءٍ وَغَالٍ حَتَّى يَكْوِيَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ

تقليدها

* ابن دريد * اِحْتَقَّتْ الكلبُ - جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً أَوْ وَرًا وَهِيَ الْعُنَقَةُ

والشمس - قِلَادَةُ الْكَلْبِ * صاحب العين * العَصَمَةُ والجمع عَصَمٌ وَأَعْصَامٌ وَأَنْشَدَ
* غَضْفَادَوَاحِنَ فَافِلَا عَصَامُهَا *

وهي المِرْجُ والجمع أَخْرَاجٌ وَحَرْجَةٌ وَأَنْشَدَ

بَنَوَاشِطٌ غَضْفٌ بِقَلِيدِهَا لَا حَرَاجَ فَوْقَ مَتُونِهَا لَمَعُ

* أَبُو زَيْدٍ * السَّاجُورُ - الخَشَبَةُ الَّتِي يُوضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ وَقَدْ سَمِعْتُ
لِكَلْبٍ أَتَجِبُ - رَمَسَجَرًا - وَضَعْتُ السَّاجُورَ فِي عُنُقِهِ * ابْنُ جَنَى * كَلْبٌ مُسَوِّجَرٌ
- فِي عُنُقِهِ السَّاجُورُ نَادِرٌ شَاذٌ وَالْأُرْبَةُ - قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُهَادِيهَا

الزَّجْرُ بِالْكَلَابِ وَإِغْرَاؤُهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَقَرَقَسْتُهُ - دَعَوْتُهُ وَكَذَلِكَ قَسَقَسْتُهُ وَقَالَ
أَسَدْتُ الْكَلْبَ - هَيَّجْتُهُ وَأَغْرَيْتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَسَدْتُهُ وَأَوْدَعْتُهُ * ابْنُ جَنَى *
وَقَدْ أَسَدَّهُو * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْهَنْشُ - إِغْرَاءُ الْكَلْبِ هَنْشَتُهُ هَنْشَتُهُ هَنْشًا
يَمَانِيَةً وَكَذَلِكَ أَهَنْشَتُهُ يَمَانِيَةً أَيْضًا قَالَ خَسَّاتُ بِالْكَلْبِ نَحْأً - أَبَعَدْتُهُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى « خَاسِئِينَ » أَيْ مُبْعِدِينَ وَخَسَّاتُهُ أَخْذُهُ وَنَحْأً - طَرَدْتُهُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْعِلَامُ يَنْبِصُ بِالْكَلْبِ وَنَحْوَهُ نَبِصًا - وَهُوَ أَنْ يَضُمَّ شَفَتَيْهِ وَيَدْعُوهُ
* قُطْرِبُ * هَجَّ هَجَّ وَهَجًا وَهَجَابَجَكَ - زَجَرَ الْكَلْبَ مَعْنَاهُ كَفَّ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ
سَمِعْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ فَتَبَرَّعَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّعَتْ ضَبَارًا

أَسْمَاءُ الْكَلَابِ

مِنْ أَسْمَاءِ هَلَاءِ كَلْبِهِمْ وَهَمَامٌ وَطِلْجَالُ وَضَبَارُ وَزُهْمَانُ وَبِقَالُ زُهْمَانُ وَبِرَاقِشُ - اسْمُ
كَلْبَةٍ وَهِيَ أَحَدِيثٌ وَفِي الْمَثَلِ « عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بِرَاقِشُ » وَكَسَابُ - اسْمُ كَلْبَةٍ وَكَذَلِكَ
أَيْضًا كَسْبَةُ وَكُسَيْبُ - اسْمُ كَلْبٍ وَضُهْرَانُ وَوَأَشَقُ

عَذْوُ الْكَلَابِ

عَذَا الْكَلْبُ بِعَبِيرٍ عَيَّارًا - ذَهَبَ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ مَتَقَلِّتٌ مِنْ صَاحِبِهِ وَفَدَا تَقَدَّمَ فِي الْقَرَسِ

* نعلب * صَحَّ الكَلْبُ كَذَلِكَ وَلَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّعَابِ

عَقْرُ الْكَلَابِ

* صاحب العين * هَجَّيْتُ الْكَلْبَ - قَتَلْتَهُ وَهَطَرْتَهُ أَهَطَرْتَهُ هَطَرًا - قَتَلْتَهُ بِالْخَسْبِ

وَلَعَّ الْكَلْبِ وَالسَّبْعِ

وَلَعَّ الْكَلْبُ وَالسَّبْعُ وَلَعَّ يَلْعُ فِيهِمَا وَلَعًا وَأَوَّلَعَهُ صَاحِبُهُ * وَأَنشَدَ نَعْلَبُ *
مَا مَرَّ يَوْمَ الْإِوَعْنَدُهَا * لِحِمِّ جَالٍ أَوْ يُولَعَانِ دَمًا
وَالْمَلْعَةُ - الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْعُ فِيهِ الْكَلْبُ وَهُوَ الْقَرْدُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * يَلْعِدُ الْكَلْبُ
الْإِنَاءَ يَلْعِدًا وَيَلْعَدُهُ - يَلْسُهُ مِنْ بَاطِنٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * لَيْسَهُ وَلَيْسَهُ يَلْسِدُهُ لَيْسِدًا
وَكُلُّ لَعَقٍ لَيْسٌ وَلَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَسَدُ فِي الْحَوَارِ وَنَحْوِهِ

الظَّيْرَانِ

* صاحب العين * الظَّيْرَانُ - دُوبَيْتَةٌ شَبَّهَ الْكَلْبُ أَهْمًا الْأُذُنَيْنِ صَمَاحًا يَمُوتَانِ
طَوِيلُ الْخَيْرِ طَوِيلُ أَسْوَدِ السَّمَاءِ أَبْيَضُ الْبَطْنِ كَثِيرُ الْقِسْمِ مُمْتَنِعُ الرَّائِحَةِ يَقْسُو
فِي بَحْرِ الصَّبِّ فَيَسْتَدْرِمُ مِنْ حُبِّ رَائِحَتِهِ فَيَاكُلُهُ وَالْجَمْعُ ظَيْرَانٍ * أَبُو عَيْسَى *
الظَّيْرَانُ عَلَى مِثَالِ قَعْلَاءَ - دَابَّةٌ شَبَّهَ الْفَرْدَ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ قَالَ
هُوَ وَالظَّيْرَانُ وَأَنشَدَ

أَلَا بَلْغَايَا أَوْ غِنْدَقَا نَبِيَّ * ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرَبَ الظَّيْرَانِ
- بِعَنَى كَثِيرٍ شَهَابٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْجَمْعُ الظَّيْرَانِ وَالظَّيْرَانِ

الْهَرُّ وَنَحْوُهُ

* أَبُو عَيْسَى * هُوَ الْهَرُّ وَجِهَةٌ هَرَّةٌ وَالْأُنْثَى هَرَّةٌ وَجِهَةٌ هَرَّةٌ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * قَوْلُهُمْ
«مَا يَعْرِفُ هَرَّانٍ» الْهَرُّ - السِّنُّورُ وَالْهَرُّ - الْفَارُّ وَلَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الْهَرِّ - وَهُوَ دُعَاءُ

الْقَمِّ وَالْهَرِّ - سَوَّهَا * أَبُو عبيد * الضُّيُونُ - الْهَرُّ وهو عند سيبويه من الشاذ كَحَيَوَةٍ
 * أَبُو عبيد * وهو القَطُّ وأَنكره الخليل وقال إنما هو الْهَرُّ صاحب العين * جمع
 القَطُّ قَطَاط * ابن دريد * يُسَمَّى الْهَرُّ مُحَادِسًا قال وهو السَّنُور والسَّنَار والآنثى سَنُورَةٌ
 وَالتَّحِيَّطُ - السَّنُور * وقال النضر * في كَلْبِ الْوُحُوشِ الدَّمُ - الْهَرُّ * صاحب العين *
 التَّجِلَّةُ - دُوبِيَّةٌ فِي الْجَبَازِ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ وَالْجَمْعُ غِلَانٌ وَقَالَ تَخَارَسَتْ السَّنَائِرُ - تَخَادَسَتْ
 وَخَرَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَالَ الْقَلَطِيُّ - الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ مِنَ السَّنَائِرِ * ابن دريد * وهو
 الْقَلَاطُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاسِ وَالْكَلَابِ * أَبُو عبيد * الدَّرَضُ - وَلَهُ الْهَرَّةُ وَالْجَمْعُ
 أَدْرَاصٌ وَدُرُوصٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الذَّنْبِ وَالْكَلْبَةِ

أَصْوَاتُ الْهَرِّ

* ابن دريد * مَاعَتِ السَّنُورُ مَوَاءٌ - صَا حَتْ * النضر * الْهَرُّ يَمْوُو وَيَمْوُو * ابن
 دريد * مَاعَتُ مَوَاعَا كَمَا تَ وَهُوَ الْمَوُوءُ الْمَعَاءُ كَذَلِكَ حَكَاهُ وَحَكَى غَيْرُهُ مَاعَتٌ مَوُوعًا وَالنَّعَاءُ
 - مِثْلُ الْمَوَاءِ * غَيْرُهُ * الْخَرْخَرَةُ وَالْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ - صَوْتُ الْهَرَّةِ فِي قَوْمِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الثَّيْرِ وَالْإِنْسَانِ وَهَرَّةٌ تَخْرُورُ

زَجَرُ الْهَرِّ

* صاحب العين * الْقَسْ - زَجَرُ الْهَرِّ

جَمْعُ السَّبْعِ وَغَيْرِهَا

* صاحب العين * الْجَحْرُ - كُلُّ شَيْءٍ يُخْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ حَقِّ رِعَاطِمِ
 الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ يَجْحَرُ * سيبويه * وَأَنْجَارٌ وَأَنْشَدَ
 كِرَامُ حِينَ تَنْكَفُتُ الْأَفَاعِي * إِلَى أَجْمَارِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ
 * صاحب العين * وَهُوَ الْجَحْرُ وَجَحْرُ الضَّبِّ وَالْجَحْرُ - دَخَلَ جَحْرَهُ وَأَجْحَرَهُ * أَبُو عبيد *
 يُقَالُ لِلْجَحْرِ الضَّبُّ وَالذَّبُّ دَجَارٌ وَأَنْطَنَ بِقَالَ وَبَارَ بِالْكَسْرِ * ابن السكيت * هُمَا
 لِقَاشَانِ * ابن دريد * الْجَمْعُ أَدْبِرُهُ دُوبُرُ * أَبُو عبيد * يُقَالُ لِلْجَحْرِ الضَّبُّ

والأزب مَكَةٌ تصور خفيف ومَكَةٌ وجعه أمكأ * صاحب العين * وهو المذكور وقد يكون للطائر والحية * سيدويه * السكا - من الأسماء التي أُضيفت على التشبيه بذوات الواو من الأفعال نحو عزادعاً * أبو زيد * يقال لجحر النعلب السرب وجعه الأسراب وقد يكون للأسد والضبع والذئب * أبو عبيد * انسرب الوحشي في سربه - دخل والعرين والعريس والعريسة - موضع الأسد * ابن دريد * وكذلك سيئته بالتشديد * صاحب العين * خدرا الأسد - موضعه وقد خدردورا وخدرد - لزم خدرة وأخدده عريته - ستره وقيل الخدرة - الذي اتخذ الأجمة خدرا والخادر - الذي خددها فيها * ابن دريد * الرجاجة - عريسة الأسد * ابن السكيت * زريبة الأسد - موضعه الذي يكتن فيه * صاحب العين * العرزال - ما يجتمع له لا تشبهه ونحوه يمهده لهم وقد تقدم أنه بقية اللحم وأنه كالجوارق يجمع فيه المتاع وقيل هو مأواه وقيل هو الموضع الذي يتخذ الناطر فوق أطراف الشجر والنخل خوفاً من الأسد

خرء السباع وغيرها

* أبو عبيد * جعر السبع والكلب والسنور * صاحب العين * النخض - سلاح السباع وأكثروا يوصف به الأسد نخض نخضا وقال زريم الكلب والسنور زريما فهو زريم - إذا بقي جعره في دبره وبذلك سمي السنور زريماً

الزجر بالسباع

* أبو عبيد * هبةجت بالسبع وجهجت وهرجت ونهجت * ابن دريد * همج - زجر السباع * صاحب العين * زجرت السبع فالتعاش لزجري - أي لم ينزجر وقول ذي الرمة

ويضاء لا تعاش مناوأها * إذا مارا تنازلا منازيها

يعني به بيضة نعامة مستعار

الصيِّد والآلة

يَقَالُ صَادِحَةٌ - دَاوَصٌ - طَادَوْصِيْدٌ وَقَالُوا صِدْتُكَ وَصِدْتُكَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ صِدْنَا قَتَوَيْنَ فَانْه
 زَعَمَ سَبِيحُوه أَنَّهُمْ ارَادُوا صِدْنَا وَحَشَّ قَتَوَيْنَ لِأَن قَتَوَيْنَ اسْمُ أَرْضٍ لِحَاءٍ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَالْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَحَدُ أَهْلِ النَّظَرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 صَيْدَ الْبَرِّ » الْمَعْنَى اصْطِيدَ صَيْدِ الْبَرِّ قَالَ لِأَنَّ الْأَعْيَانَ لَا تَحْرُمُ وَإِنَّمَا تَحْرُمُ أَعْمَالُ فِيهَا وَهَذَا
 التَّنْظِيرُ الَّذِي ذَكَرَهُ صَحِيحٌ فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحْلُو الصَّيْدُ فِي قَوْلِهِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 صَيْدَ الْبَرِّ مِنْ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَاسْمٌ لَوَحْشٍ فَيَمْتَنِعُ أَنْ تَقْدَرَهُ مَصْدَرٌ دُونَ اسْمِ
 الْوَحْشِ لِأَنَّ الْمَصَافَ إِلَيْهِ الْمَصْدَرُ يَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصِيدَ وَالْبَرُّ
 وَذَلِكَ لِأَبْصَحَ فَإِنْ قُلْتَ أَحَدٌ لَهُ عَلَى الْحَذَفِ كَأَنَّهُ صَيْدُ وَحْشٍ الْبَرِّ فَهَذَا أَيْضًا يَصِيرُ إِلَى مَا قَالَهُ
 لِأَنَّ ذَلِكَ التَّأْوِيلَ أَحْسَنُ وَأَيُّنَ لَا تَنْزِيلُ فِي الصَّبِيْدِ فِي التَّنْزِيلِ قَدْ جَاءَ اسْمُ الْعَيْنِ دُونَ الْحَدَثِ
 قَالَ تَعَالَى « لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ » قَالَ وَمَنْ قَتَلَهُ وَقَالَ تَعَالَى « لِيَأْكُلُوا مِنْهُ مِمَّا بَشَرَتْ مِنْهُ الصَّيْدُ تَنَالَهُ
 أَيْدِيكُمْ » وَالصَّيْدُ وَانْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرًا فَقَدْ صَارَ اسْمًا لِلصَّطَادِ وَتَطْبِيرُ هَذَا قَوْلُهُمْ
 اخْلُقُوا فِي الْخَلْقِ وَالنَّسَبِ فِي الْمَنْسُوجِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ
 - مَا صِيدَتْ بِهِ وَمَصْرُوعٌ صِيدُودٌ * سَبِيحُوه * الْجَمْعُ صَيْدٌ وَمَنْ قَالَ رُسُلًا قَالَ صَيْدٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الزَّوَائِلُ - الصَّيْدُ وَقَدْ أُرْدِيَ - رَحَى الزَّوَائِلُ وَقَالَ النَّظِيرَةُ - مَا نَظَرْتُ
 إِلَيْهِ مِنَ الصَّيْدِ رَمَيْتَهُ * الْأَصْحَى * الْقَانِصُ - الصَّبَادُ وَالْجَمْعُ قَنَاصٌ قَنَصَهُ
 يَقْنِصُهُ وَيَقْنِصُهُ قَنَصًا فَهُوَ مَقْنُوصٌ وَقَنِيصٌ وَاقْتَنَصَهُ وَتَقَنَصَهُ وَالْأَسْمُ الْقَنْصُ * قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ * لَا يَقَالُ إِلَّا بِمَا يُصَادُ قَنِيصٌ وَأَجَازُهُ مَرَّةً * أَبُو عُبَيْدَةَ * خَرَجَ بِسَيْمِي الْوَحْشِ
 - أَيْ يَطْلُبُهَا وَهُوَ يَقْتُلُ مِنْ سَمَوْتٍ * قَالَ الْفَارِسِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ * السُّمَاءُ
 - الصَّبَادُ وَنَصَفَ النَّهَارَ * وَأَنْشَدَ سَبِيحُوه

وَجَدَّاءَ لَا يُرْجَى بِمَا ذُو قَرَابَةٍ * لَعُطْفٌ وَلَا يَحْتَشِي السُّمَاءَ رَبِّهَا

الزَّبِيبُ هُنَا - الْوَحْشُ * السَّيْرَافِيُّ * الْقَسُورَةُ - الصَّائِدُ لَقَبُهُ الصَّيْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ الْأَسَدُ * أَبُو عُبَيْدٍ * حَشَشْتُ الصَّيْدَ أَخْنَشَهُ - صَدَنَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 النَّجَشُ - اسْتِنَادَةُ الصَّيْدِ وَإِخْرَاجُهُ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ نَجَشَ نَجَشًا وَنَجَشَ وَرَجُلٌ مَنَجَشَ

وَنَجَّاشٍ - مُنِيرٍ لِلصَّيْدِ وَالنَّجَّاشِي - الَّذِي يَنْجُسُ الشَّيْءَ يَنْجَسُهُ فَيَسْتَحْرِجُهُ وَقَالَ
 حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ وَأَحْسَنُهُ وَأَحْوَشْتُهُ - بِهِيَ جَمْعُهُ * أَبُو زَيْدٍ * حُشَّ عَلَى الطَّيْرِ
 وَأَحْوَشَ - أَعْنَى عَلَى صَيْدِهِ وَقَدْ أَحْوَشْتُهُ إِذَا هَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَصَبْتُ صَيْدًا عَنْهَا
 - أَيْ غَفَلْتُ وَقَالَ هَيْصُ الْكَلْبِ - حَرَصَ عَلَى الصَّيْدِ وَقَالَ نَحْوَهُ وَقَالَ غَرَبَتْ الْكَلَابُ
 - أَمَعْنَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ * أَبُو زَيْدٍ * كَلَمْتُ الصَّيْدَ - إِذَا جَدَدْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى يَفْلِكُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَنَجْتُ الْقَبِيحَةَ - أَخْرَجْتُهَا مِنْ جُحْرِهَا دَخِيلُ * أَبُو زَيْدٍ * وَبَاتَ الصَّيْدُ
 - أَلْحَنَ عَلَيْهِ فِي الطَّرْدِ وَغَنَّتْهُ * غَيْرُهُ * وَخَرَجْنَا إِلَى الصَّيْدِ فَأَرْجَانَا وَأَرْجَيْنَا - أَيْ لَمْ نُصِبْ
 شَيْئاً * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقُرْمُوصُ - حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ لِيَجْفَهُمَا مِنْ جَوَانِبِهَا - أَيْ يَجْعَلُ
 لَهَا تَوَاحِي * ابْنُ دُرَيْدٍ * هُوَ الْقُرْمُوصُ وَقَدْ قَرَصَ وَتَقَرَّصَ - دَخَلَ فِيهِ وَقِيلَ
 الْقُرْمُوصُ وَالْقُرْمَاصُ - حَفِيرَةٌ يَسْتَدْفِي فِيهَا الْإِنْسَانُ الصَّيْدَ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ * ابْنُ
 دُرَيْدٍ * الْغُرْزَالُ - خَرَقَ الصَّائِدُ وَأَهْدَاهُ إِلَى يَدِهِ عَافِي قُتْرَتِهِ وَيَضْمَعُ عَلَيْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ وَأَنَّهُ الْمَوْضِعُ يَتَّخِذُهُ النَّاسُ فَوْقَ أَطْرَافِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ
 وَأَنَّهُ كَالْجُؤَالِ يَجْمَعُ فِيهِ النَّسَاعُ وَأَنَّهُ الْبَيْتُ يُبْنَى لِللَّاءِ إِذَا قَاتَلَ * أَبُو عُبَيْدٍ * الزُّبَيْبَةُ
 - حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا الْأَسَدُ وَقَدْ زَيْدَتْهَا
 وَزَيْدَتْهَا وَفِيهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الزُّوْنَةُ كَالزُّبَيْبَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقُتْرَةُ - حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا
 الصَّائِدُ يَكُونُ فِيهَا * الْأَدْمِيُّ * اقْتَرَعَ الصَّائِدُ وَالرَّامِي - دَخَلَ فِي قُتْرَتِهِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الزُّبَيْبَةُ - الْقُتْرَةُ وَقَدْ انْزَرَبَ - دَخَلَ فِيهَا وَأَنْشَدَ

الذي وقفنا عليه
 أن الزونة لغة في
 الزينة أي زينة
 الإنسان فليست
 له

* رَذُلَ السَّيَابِخُ فِي الشَّخْصِ مُتَزَرِّبٌ *
 قَالُوا وَإِنَّمَا الْأَصْلُ فِي الزُّبَيْبِ الْغَنَمُ يَتَّخِذُهَا الزُّبَيْبَةُ فَاسْتَعَارَهُ وَالنَّامُوسُ - قُتْرَةُ الصَّائِدِ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * النَّامُوسُ يَهْمَزُ لَا يَهْمَزُ * عَلَى * الْأَصْلُ فِيهِ عَدَمُ الْهَمْزِ لِأَنَّ لُغَةً
 مَنْ قَالَ خَاتَمٌ وَنَحْوَهُ وَقَالَ الْبَرَاءَةُ - نَامُوسُ الصَّائِدِ وَالْجَمْعُ بَرَأٌ وَأَنْشَدَ
 * بِهَاءٍ أَمْثَلُ الْفَيْسَلِ الْمَكْتُمِ *
 * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُدْرِمُ - الصَّائِدُ يَدْخُلُ فِي قُتْرَتِهِ بِأَبْيَارِ الْإِيْلِ لِكَيْ لَا يَجِدَ الْوَحْشُ
 رِيحَهُ وَأَنْشَدَ
 فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ مَبِيعٍ أَمْدَمِهَا * إِنَّمَا مَوْسَمُ الصَّيْدِ سَعَائِفُ

* صاحب العين * الخمر - خَشَبَةٌ نَحْوُ الذَّرَاعِ يَجْعَلُ فِي رَأْسِهَا كَفَّةٌ وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ
 فَإِذَا نَسَبَ فِيهَا الطَّبِيُّ نَاقَصَهَا وَاضْطَرَبَ فَإِذَا غَلَبَتْهُ اسْتَقَرَّتْ فِيهَا * ابن دريد * الرُّوقُ
 - مَوْضِعُ الصَّائِدِ وَالذُّجِيَّةُ - قُتْرَةُ الصَّائِدِ * أبو عبيد * الحِبَالَةُ - الحَبْلُ الَّذِي
 يُصَادُ بِهِ * ابن دريد * الْأَحْبُولُ - حِبَالَةُ الصَّائِدِ حَبَلَتِ الصَّيْدَ حَبْلًا وَاحْتَبَلَتْهُ
 - صَدَنَهُ بِالْحِبَالَةِ وَهُوَ الْكَابُولُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ * أبو عبيد * الشَّرَكُ - حَبْلُ الصَّائِدِ
 الْوَاحِدَةُ شَرَكَةٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الشَّرَكِ * ثعلب * الكَفَّةُ - دَارَةُ الشَّرَكِ * صاحب
 العين * المَصَلَّةُ - شَرَكٌ يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ وَقَدْ صَلَّتْ لَهُ * أبو عبيد * الكَصِيصَةُ
 - حِبَالَةُ الظَّبْيِ الَّتِي يُصَادُ بِهَا * غيره * اجْلَاوَذَتِ الْحِبَالَةُ وَاخْرُوطَتْ - عَلَقَتْ رَجُلٌ
 الصَّيْدَ * ابن السكيت * وَإِذَا وَقَعَ الصَّيْدُ فِي الْحِبَالَةِ قِيلَ أَمْدَيْتُ أَمْ مَرَجُولٌ - أَى
 أَصَابَتِ الْحِبَالَةُ يَدَهُ أَوْ رَجَلَهُ * ابن دريد * الطَّرْقُ - الْحِبَالَةُ وَقَدْ ارْتَبَكَ الصَّيْدُ فِي
 الْحِبَالَةِ - اضْطَرَبَ * أبو عبيد * الخاطوف - شَيْبُهُ بِالْمَجْلِ يُشَدُّ بِحِبَالَةِ الصَّائِدِ
 لِيَحْتَفِظَ بِهِ الظَّبِيُّ وَالرِّدَاعَةُ - مِثْلُ الْبَيْتِ يَتَّخِذُهُ مِنْ صَفْحٍ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا لَحْمَةً يَصِيدُ
 بِهَا الضَّبْعَ وَالذَّبَّ وَهُوَ نَحْوُ اللَّجْجَةِ وَالزُّبَيْةِ * صاحب العين * الرِّدَاعَةُ - دَعَامَةُ
 بَيْتٍ يُبْنَى مِنْ حِجَارَةٍ فَيَجْعَلُ عَلَى بَابِهِ جَحْرٌ يُقَالُ لَهُ السُّهْمُ وَالْمَلْسُنُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ
 لَحْمَةَ السَّبْعِ فِي مَوْخَرِ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَاولَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ * ابن
 دريد * السَّكَلَتِ - الْحَجَرُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ وَجَارُ الضَّبْعِ ثُمَّ يَحْفَرُ عَنْهَا * أبو زيد *
 الْجَرِيشَةُ عَلَى مِثَالِ كَرِيمَةٍ - بَيْتٌ كَالرِّدَاعَةِ وَجَعَهُ جَرَاتِي هُمَزَتَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ نَادِرٌ وَهُوَ
 أَصْلُ مَرْفُوضٍ عِنْدَ سِيَبَوِيهِ * ابن دريد * وَهَلَالُ الصَّيْدِ - شَيْبُهُ بِالْهَلَالِ يَعْرِقُ بِهِ
 الْحَيَّةَ الْوَحْشِيَّةَ * أبو عبيد * الدَّرِيَّةُ - دَابَّةٌ يَسْتَتِرُ بِهَا الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ لِصَيْدِهِ وَقَدْ دَرَيْتَ
 وَدَرَيْتَ وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَالرَّأْيُ يَصِيدُ وَمَا يَدْرِي أَى مَا يَسْتَتِرُ وَيَحْتَلِ

* أبو زيد * الدَّرِيَّةُ مَهْمُوزَةٌ لِأَنَّهَا تُدْرَأُ إِلَيْهِ - أَى تَدْفَعُ وَقَدْ دَرَيْتَ الصَّيْدَ وَدَرَيْتَ وَادَرَيْتَ
 * على * فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ دَرَيْتَ مِنْ لَفْظِ الدَّرِيَّةِ * أبو عبيد * الدَّرِيَّةُ - كَالدَّرِيَّةِ
 * ابن دريد * وَهِيَ الرِّقِيَّةُ وَالسِّيَّةُ وَعَمَّ بِهِ مَا يَسْتَتِرُ بِهِ الصَّائِدُ وَالرَّأْيُ * أبو زيد * الْمَسُوقُ
 - الْبَعِيرُ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ وَالْجَمْعُ سَيَاتِي بِغَيْرِ هَمْزٍ يَحْكِيهِ عَنِ الْعَرَبِ * صاحب

العَيْن * الشَّبَكَة - من آلات الصائد في البر والبحر وجهها شبك وشبك * أبو عبيد *
 الصَّيَادُ يُغْدِفُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ لِيَأْخُذَهُ - أَيْ كَأَنَّهُ يُرْسِلُهَا عَلَيْهِ * صاحب العين *
 أَغْدَفَتْ بِالطَّائِرِ وَعَلَيْهِ كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنْ الْخَطِيبَةِ
 مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُغْدِفُ بِهِ» وَالْغَايَةُ - الْقَصَبَةُ الَّتِي تُصَادُ بِهَا الْعَصَافِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
 الْغَايَةَ الرَّابِعَةُ وَالْفَخُّ - مَصِيدَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِحِمَى مُعَرَّبٍ * ابن دريد * الرَّامِقُ وَالرَّامِجُ
 - الْمُلَوَّاحُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ الْبُرَّاقَةُ وَالصُّوُورُ وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى بِبُومَةٍ فَيُشَدُّ فِي رِجْلَيْهَا شَيْءٌ أَسْوَدُ
 وَيُخَاطُ عَيْنَاهَا وَيُشَدُّ فِي سَبَاقِهَا خَيْطٌ طَوِيلٌ فَإِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْبَارِي صَادَهُ الصَّيَادُ مِنْ قُوَّتِهِ قَالَ
 وَلَا أَحْسِبُهُ عَرِيًّا حَتَّى يَجْعَلَ قَالَ قَمَرُ الْقَوْمِ الطَّيْرُ أَغْشَوْهَا بِاللَّيْلِ بِالنَّارِ لِيَصِيدُوهَا * صاحب
 العين * الْمُقَاسُ - عُودَانُ يُشَدُّ طَرَفَاهُمَا بِخَيْطٍ كَالَّذِي فِي وَسْطِ الْفَخِّ ثُمَّ يُؤْتَى
 أَحَدُهُمَا ثُمَّ يُجْعَلُ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ يُشَدُّهُمَا ثُمَّ يُوضَعُ فَوْقَهُمَا الشَّرَكَةُ فَإِذَا صَابَهَا شَيْءٌ انْقَسَتْ - أَيْ
 وَثَبَتْ ثُمَّ أَغْلِقَتْ الشَّرَكَةُ فِي الصَّيْدِ وَالْعَطُوفُ وَالْعَاطُوفُ - مَصِيدَةٌ فِيهَا خَشَبَةٌ مَعْطُوفَةٌ
 الرَّاسِ * أَبُو حَامٍ * الْمُقْلَى وَالْقُلَّةُ - عُودٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ يُدْفَنُ وَيُجْعَلُ
 لِلْحَبْلِ كَفَّةٌ فِيهِمَا عَيْسِدَانُ فَإِذَا وَطِئَ الطَّيْرُ عَلَيْهَا عَقَصَتْ عَلَى أَطْرَافِ أَكْرَاعِهِ * أبو زيد *
 الْجَبَّةُ - بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ جِجَارَةٍ وَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ جَبَرٌ يَكُونُ أَعْلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لَحْجَةَ السَّبْعِ
 فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَالُوا اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ وَجَعَلُوا يَجْجِجُ
 * صاحب العين * اللَّجْجَةُ - حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ كَأَنَّهَا كُفٌّ بِأَصَابِعِهِ تُفَرِّجُ فَيُوضَعُ
 فِي وَسْطِهَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى وَدْنٍ فَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذُّبُّ انْجَبَتْ فِي حُطْمِهِ وَفَقَبَضَتْ عَلَيْهِ وَصَرَعَتْهُ
 وَاجْمَعَ اللَّجْجُ يَقَالُ مِنْهُ لَجْجٌ بِهَ الْأَرْضِ - أَيْ ضَرْبُهَا بِهِ وَالسَّامِرَةُ - مَصِيدَةٌ تُرْبَطُ فِيهَا شَاةُ
 لِلذُّبِّ وَالذَّوَاهِيلُ - خَشَبَانِ عَلَى رُءُوسِهِمَا خَرَقٌ كَأَنَّهَا طَرَادَاتُ قِصَارٍ تُرَكِّزُ فِي الْأَرْضِ
 لِيَصِيدَ جُرَّ الرَّوْحِ وَاحِدُهُمَا دَاخِلٌ * أبو زيد * أَقْنَانِي الصَّيْدِ - أَمْكَتْنِي
 * أبو عبيد * أَكْتَبَنِي وَأَقْفَرَنِي - أَمْكَتْنِي وَقِيلَ أَقْفَرَنِي أَمْكَتْنِي مِنْ فَقَارِهِ فَرَمَيْتُهُ
 «ابْنُ السَّكَيْتِ * أَخْطَبَنِي الصَّيْدُ - أَمْكَتْنِي * أبو عبيد * الْمُقْتَبُ - شَيْءٌ يُكُونُ
 مَعَ الصَّائِدِ يُجْعَلُ فِيهِ مَا يَصِيدُ * صاحب العين * رَجُلٌ عِيَارٌ - يَوْصَفُ بِالْتَّرَدُّ فِي
 الصَّيْدِ وَالْخَلِيعُ - الصَّيَادُ يَوْصَفُ بِهِ لِأَنَّهُ يَفْرَادُهُ وَبِهِ سَمِيُّ الشَّاطِرِ خَلِيعًا وَالْأُنْثَى
 خَلِيعَةٌ * أبو عبيد * أَمْبَانُ مَرْتَعَةٍ مِنَ الصَّيْدِ - أَيْ فِلْعَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا

مصيدة ككنسة
 بكسر الميم وسكون
 الصاد ومصيدة
 كعبشة بفتح الميم
 وكسر الصاد وسكون
 الياء اه

* (كتاب الحشرات) *

* أبو حاتم * قال أبو خيرة حشرة الأرض - الدواب الصغار منها اليربوع والضب والورل والقنفذ والقارة والزبابة والجرد والحرباء والعطاية وأم حيين والعصفور والطعن وسام أبرص والدساسة - وهي العنمة والشقذان والتعلب والهرا والرتب وقيل الصيد أجمع حشرة مانعاظم منه أو تصاغر وما كل من الصيد فهو حشرة الواحد والجميع في ذلك سواء وأنشد

يا حشرات الفاع من جلاجل * قد نس ما كس من المراحل
هذا رجل اتخذ نبيذ الفلانس والنشيش فوق الكشيش جعل نوعا الحشرات بالتصبيد
والاكل لها عند شربه لذلك التبيذ * أبو حاتم * وقيل الطير أيضا من الحشرة وقيل
الحشرة ما كل من يقل الأرض نحو الدعاع والف * الادمعي * النشاش - النثرار
من كل شيء وخص بعضهم به شرار الطير وما لا يصيد منها وقيل هي من الطير ومن يجمع
دواب الأرض ما لا دماغ لها كالنعامة والحبارى والكروان وملاعب طاله

اليربوع

* قال أبو حاتم * يقال للذكر اليربوع وللأنثى اليربوعة وهي تحبض كالحبض المرأة
وتلد كالتلد ولها حياء ولبن وأطباء وأرض مربعة - ذات يربيع ومن ضرورها التدمرى
النساء مفتوحة وبعضهم يضمها وبعضهم يقول الدمارى - وهو الماعز منها وهو قصير مجتمع
ومنها الشفارى - وهو الضائ من البرابيع طويل القوائم رخوالعم كثير اللحم وقيل
الشفارى ذو أذنين صمغتين كأنهم ما أذنا رتب ويقال في أذن الانسان إذا ضمت
شفاربه وشفرافيه وقد تقدم وقيل التدمرى اللطيف منها الصغير الجسم ليست
في ساقه أنفاس والشفارى في ساقه أنفاس وأنشد
وإني لا صطاد البرابيع كلها * شفاربهما والتدمرى المقصعا

المَقْصَع - الداخل في القاصعاء - وهي إحدى جحوره وسبأ في ذكرها إن شاء الله وكل يربوع يُقال له ذو الرُمج ورمجه - ذنبه * وقال صاحب العين * ذو الرُمج - ضرب من البراييع طويل الرجلين في أوساط أوطقه فضل ظفر * أبو حاتم * وإذا كانت البربوعة حاملا قيل هي جُبلى وحامل ويُقال لها ولدت وكل حامل تلد * قال * وقال أبو أسلم لا أقول إلا وضعت واما صواب وإذا كانت تُرضع ولدها فهي مُرضع وأولادها الدرسمة والأدراص واحد هادرص وقد تقدم في الذئبة والكلبة ويسمى خطم البربوع أنفا وله أربع ثنايا من سفلى ومن علو اثنتان واثنتان يلتقيان ويختلفان - أي تقع هذه في أصل هذه وشحمه يسمى شحما وشعره يسمى شعره وذنبه ذنبا وأظفاره أظفار أو كفه برنسا وعدوه عدوا وإحضارا وله كرش صغيرة وكل ذي كرش يجتر قال ويقال لها مجتر - أي ذات جراء وأطبائها ثمانية الواحد طبى كأطبباء الفرس والكلبة والسباع قال وهي ترضع كما ترضع الكلبة * صاحب العين * الودع - من أسماء البربوع * أبو حاتم * أثبت يربوعا مقصعا فاحتقرته وحقرته وحقرت عنه * صاحب العين * نفج البربوع ينفج نفوجا وانتفج - عدا أشد العدو وانتفجه الصائد - أناره من تحته وكل ما ارتفع فقد انتفج وتنفج ونفجه أنا أنفجه نفجا

جحرة البراييع

* قال أبو حاتم * هي سبعة القاصعاء والنافعاء والدأماء والراطعاء * أبو عبيد * والفعل في ذلك كله لغة * أبو حاتم * ومنها العائشاء والحائشاء والأعسر فأما القاصعاء فإنه يجتر بحجره فإذا فرغ ودخل فيه سد فم الجحر بتراب يجي به وإنما يفعل ذلك لكيلا تدخل عليه حية ولا دابة وقد قصع - سد باب جحره والدأماء - باب جحره الأول يسوى عليه التراب فيكون بمنزلة الدأماء فتراه كأنه طبق * على * يعني بالدأماء الطلاء كما ندّم القدر بالطحال ونحوه والقاصعاء - باب جحره يتقبه بعد الدأماء في مواضع أخر ثم قاصعاه - تراب يسد به باب جحره وقد قصع وكل ساد مقصع ويقال للبرج إذا شرب بالدم قصع بالدم مشدد والبعير قصع خفيف بجريته - إذا ملا قاء جحرة وقد تقدم كل ذلك وأما النافعاء فإنه يمد إلى

مكان من داخل حجره فبقية فان دخل عليه دابة أو حركه إنسان ضرب ذلك برأسه فهشمته وخرج منه فذهب وانما يستعمل ذلك وسده برأسه وقوائمه يدحسه برأسه ترابا وبرجله وربما اتخذ نافعاً وبين فان حرك في حجره من قبل القصعة أو غيرها ضرب برأسه النافقاً فانطلق بعدو في الأرض ويقال انتفق السربوع من نافعائه - خرج ونفقته أنا وقالوا استخذنا نافعاً - يعني اتخذناه أي علمه * قال أبو علي * استخذ من شاذ البدل وقد أدرجه سيويوه في شاذ الأذغان واستعمله فيما سوى البربوع فقال استخذ فلان ضيعة أو أرضاً * سيويوه * هذه الحجرة كلها تكسر على قواعل لا تنشق فاعلة وفاعلة في البناء وأن فيهما على ثابث * أبو حاتم * ويأتيه الإنسان فينتقمه وإن وافق نطقه أخذه وربما يجد نافعاً فترسب في الأرض سقلاً فلم يقدر عليه وذكروا أن المنافق أخذ من النافقاة كأنه يخرج الإيمان من قلبه فيذهب والأغز - شعبة من حجره يشبهها ثم يحذرهما سقلاً فإذا أعيت عليه مداهيه كسر في الآخر ويقال النافقاة نبتة بحجره التي أخرج فتراها تراباً ممتبوا وقبل الرامطاء حجارة يتجمعهما وتراب يلعب حولها ويضرب بدنته ويقال بين النافقاة والقاصعاء بحجر ليس فيه تراب يستعمل فيه لغز الجافريه وله من حجره إليه منقذ وانما بحجره مستبك بعضه في بعض والمحافرة - أن يحفر في لغز من الغار ويذهب سقلاً ويحفر الإنسان حتى يعي فلا يقدر عليه ويستنه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره فيدعه ويحفر الغار جهده والأغز - أن يحفر مستقباً ثم يعدل عن يمنة أو شمالة عرضاً يعرضها وأنت تحسبها على وجهك الذي كنت رأيت حجره عليه وقد لغز والثغيز - الخلاء أي أن يعدل مرة كذا ومرة كذا في حفره إذا حفر في لغزه ذلك وذهب فازاً من طلبه من الناس قبل دعه فقد حافر فلا يقدر عليه ولا يدري أين يؤخذ * غيره * اللغز واللغز واللغيزي واللغيزي والألغوزة - حجر البربوع والضب والفارة وهي الألغاز * أبو حاتم * وأما الداماء - فنبذة بحجره عند قدم الجحر بدنتها - أي يسوقها حتى تراها مستوية لا زقة بالأرض ويستطها على وجه الأرض وقد تم داماها وإذا حافر قد حفر في حجر ذلك التراب ولا ينبت ولا يدري وجهه بحجره فيذهب في الأرض فلا يقدر عليه فترى الجحر ممتلئاً تراباً متوياً وإذا حفر لم يقدر عليه أبداً ويقال ما أشد اشتباهاً حائسائه والمرط - الذي يقصع بعض النقع مبيع ولا يقصع كالذي يتبني بدع في قم بحجره خصاصة - أي خرما وذلك حين يسمى الرامطاء وأنه ربما اتخذ في حجره نقتين

انسان ابن الزبير بزيعة وهو يحط بتم خبار اسمه فقال ابن الزبير ان هذا المنكلم فانكلم
 احد فقال ماله فانه الله صبح صباح الثعلب وقبع قبوع القنفذ * ابن دريد *
 الدلدل - الشيم العظيم وكانت بعة له النبي صلى الله عليه وسلم نسي الدلدل
 * ابوحاتم * الدلدل - شئ آخر عليه شوك كالدري في غلط الأصابع ومكته
 الجبال وهو يتنفذ فيبري بالدري فيحرم الرجل ويعقرها ولده الصغير الدرس والجرو
 وقيل الدلدل - دابة تكون بالشام لها آية كآية النقة من الغنم * صاحب العين *
 المدجج والمدجج - الدلدل من القناذ وقيل ياء عن الشاعر بقوله
 ومدجج بعدو يشكته * تحمزة عيناه كالكلب
 وقد تقدم في المتلخ من الرجال والحسك - القنفذ والنيص - القنفذ الضخم * صاحب
 العين * السينظم - المين من القناذ

الضباب

* ابوحاتم * يقال للدكر الضب والاثني الضبة والجمع الضباب * سيبويه *
 ضب واضب وارض ضيبة ومضبة - كثيرة الضباب وقد ضب البلد - كثر ضبابه
 وهو احد ما جاء على الأصل من هذا الضرب وضيت على الضب - اذا حرشته فخرج اليك
 مدتبها فاحذت بذنبه * ابوحاتم * ذئبت الضباب - اذا اردت التعاطل أو البيض
 فغرزت اذناها وكذلك الفرائس والجراد * ابوحاتم * الضبة تبيض ويقال
 لبيضها المكن * ابو عبيد * الضبة المكون - التي قد جعلت يبيضها في بطنها
 وقد مكنت وامكنت وهي تمكن * ابوحاتم * ضبة مكون - وذلك حين تنظم ببيضها في
 بطنها وتظمها انما يصير لها أناطيم من بيض في بطنها بعضه على بعض كانه في شباد - أي
 في خيط الواحد انظام والانظام من التفرز - خيط ملان خزا فذلك الانظام كالتنظيم
 الدجاجة في بطنها أناطيم يبيضها وكذلك أناطيم مكن الضبة تبيض العشرين الى السنين
 يمتلي ما بين أصل ذنبها الى رثها مكنها الواحد مكنة وهي مثل التمرة زعوا وهي صغير
 يقال صدت ضبة كثيرة النظم * صاحب العين * ضبة ناطم ومنظم وكذلك
 السمكة * ابوحاتم * فلذا عظم فهو المكن واذا امتنته ابيض في الأرض فهي مكون

فإذا باضت دفنت بيضها في الأرض أربعين ليلة في الشرى في أبرد ما تعلم وأثر ما وتعهده
 فإذا سمعت أصواته بجعت عنه فنادركته أكلته وماقاتها ذهب عنها في الأرض فذلك
 أخذ الضب وإذا أوعد رجل رجلا قال لا أخذتك أخذ الضبة ولدها * ابن الاعرابي *
 القرنان - زاوية رحم الضبة * أبو مالك * وأسرجهما تحمّل في هذا مرة
 وفي هذا مرة * أبو عبيد * فإذا باضت قيل سرأت نسرا * أبو حاتم * واسم
 البيض الشرو وقال ضبة شرو وضباب شرو وسرا على فعل * علي * ليس
 سرا جمع شرو لأن فعولا لا يكسر على فعل وأجره أن يكون جمع ساري فيكون
 كحائض وحيض وقيل الشرو - التي بيضها في جوفها لم تلغه بعد ويقال ولدها
 حين يخرج من البيضة حسل * ابن دريد * والجمع أحسال وحلالة وحلان
 وحسول ويكنى الضب أبا الحسل وأبا الحسل * أبو حاتم * ثم يكون مطبخا ثم
 غيدا فإذا أسن فهو حجل * أبو عبيد * يقال لفرخ الضب حين يخرج
 من بيضه حسل ثم غيدا وقد تقدم أنه الصبي الذي لم يسلم ثم مطبخ ثم يكون ضبا
 مدركا وقيل هو حسل ثم خضرم ثم مطبخ ثم ضب * أبو حاتم * وقد اخذت لفوا في ذلك
 فقال بعضهم يقال للضب إذا انسج وأصفر جلده قد طبخ حين يكون حسلا وقيل
 الغيدا - الضب المسن العظيم وقيل هو الرخص السمين وقيل أصغر ما يكون حسل
 ثم مطبخ - وهو الذي قد تحرك وعظم والحسل يجمع المطبخ والحسل ويقال للصغير
 منها والكبير ضب وقال قوم من الضباب الحسل والمطبخ والعُدمل والحسل والسحبيل
 والغيدا أما الحسل فالكبير منها المسن والجمع الحول والحلان ويقال زق بحسل
 - أي ضخم والعُدمل والعُدمل - القديم الضخم ويقال ذلك في كل
 مسن قديم فاما المطبخ فالذي قد تمر منها وهو فوق الحسل يقال صدت حسلا مطبخا
 وهو أصغر ما يكون ولا يزال يقال له الحسل حتى يكون ضبا ضخما والحسل بهم المطبخ
 والحسل وأما السحبيل فالحسن سقاء سحبل - أي ضخم ويقال ضب سحبل وسحبل
 وسحبل وسحبل وسحبل * غيره * القلب - الضب المسن الضخم والضب
 - الضخم منها وغيرها وسرق لأعرابية ضب فلكم لها بضبة فقالت ليس كضبي ضبي
 ضب هضب والضفطار - من أسماء الضب الهرم القبيح الخلق ويقال في مثل * الطعم

أَخْلَكَ مِنْ عَقْفَلِ الضَّبِّ * - وهو قَانَصُهُ وهو أَوَّلُ شَيْءٍ يَدْخُلُهُ الطَّعَامُ وَقِيلَ عَقْفَلُ الضَّبِّ الضَّبُّ مَثَلُ رِبَاضِ الشَّاةِ وهو يُرْمَى بِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ أَطْعَمَ أَخْلَكَ مِنْ عَقْفَلِ الضَّبِّ لِمَا يَهْرَبُهُ وَكَشِيَةُ الضَّبِّ - شَحْمَةٌ صَفْرَاءُ مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَسْلِ حَاقِهَا وَهُمَا كُشَيَتَانِ مُبْتَدَأَا الصُّلْبِ مِنْ دَاخِلٍ مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا إِلَى عُنُقِهَا وَقِيلَ كُشِيَتُهُ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَقِيلَ كُشِيَتَا الضَّبِّ عَلَى مَوْضِعِ الْكَلْبَيْنِ وَهُمَا شَحْمَتَانِ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صَفْرَاوَانٍ عَلَيْهِمَا قَنْعَةٌ سَوْدَاءُ - أَيْ مَثَلُ الْقَنْعَةِ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ سِوَالْجَحْلِ - أَيْ حَتَّى يَنْقُطَ قُوَّةُ - أَيْ أَشْنَانُهُ وَأَسْنَانُهُ لَا تَنْقُطُ أَبَدًا لِغَمَاهِي كَالْمِشَارِ - أَيْ خَلْقَتُهُ مِنَ الْفَكَيْنِ وَلَيْسَتْ بِرُكْبَةٍ فِيهِمَا وَقَالُوا الضَّبُّ ذَكَرَانٍ وَلَا نَثَى فَزَجَانٍ وَيُسَمَّى ذَكَرُهُ الزَّبُّ وَالنَّثَى وَانْشَدَ

سَجَلُ لَهُ نَزْكَانٌ كَانَا فَضِيلَةً * عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ السَّجَلِ - الضَّخْمُ قَالَ وَالتَّذْنِيبُ - أَنْ يُخْرِجَ ذَنْبَهُ فِي أَذْنَى الْجَحْرِ وَرَأْسُهُ مِنْ دَاخِلِ وَالتَّرْتِيسُ - أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَهُ مُقْبِلًا فِي أَذْنَى الْجَحْرِ وَذَنْبَهُ دَاخِلًا فِي الْجَحْرِ * أَبُو عَيْدٍ * خَرَجَ الضَّبُّ مَرَاتٍ عَلَى مَسَالِ مُفَاعِلٍ كَذَلِكَ * الْأَصْمَعِيُّ * عَكَدَ الضَّبُّ عَكَدًا فَهُوَ عَكَدٌ وَاسْتَعَكَدَ - لَاذِبٌ يَجْعَلُهُ مِنَ الصَّائِدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الطَّيْرِ إِذَا لَدَسَ مِنَ الْبَارِي * أَبُو حَامٍ * وَقَالُوا فِي الضَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ جَدَاعُهُ وَالشَّرْعِيَّةُ وَادِعُهُ وَالْجَدَادِعُ - مَتَانٌ صَغَارَ عَظْمُهُ مِنَ الذُّبَابِ تَسْكُنُ فِي الْجَحْرِ مَعَ الضَّبِّ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَذْلَقَتِ الضَّبُّ - إِذَا صَبَّتْ فِي بَحْرٍ مَاءً حَتَّى يَخْرُجَ وَأَثَبَتِ الْمَاءَ إِلَى بَحْرِهِ حَتَّى يَخْرُجَ فَيُؤَخِّدُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اسْتَدْلَقَتْهُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ «لَأَنْتَ أَخَذْتَهُ مِنْ ضَبِّ حَوْشَتِهِ» - أَيْ إِذَا مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى قِمِّ الْجَحْرِ فَسَمِعَ الصَّوْتَ فَرُبَّمَا أَقْبَلَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ حَيَّةٌ وَرُبَّمَا أَرَوَّحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ فَخَدَعَهُ بِخَدَعِهِمَا - إِذَا رَجَعَ فِي الْجَحْرِ فَذَهَبَ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ وَانْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

وَيَحْتَرِشُ ضَبَّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ * بِحُلُولِهِ لَأَحْرَشِ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ * أَبُو حَامٍ * احْتَرَشُوا الضَّبَابَ وَحَرَّشُوا بِحَرِّشُونَهَا تَرَشًا وَالتَّرَشُ - أَنْ يَأْتِيَ نَفَاخًا رِاضِيًا فَيَقْعَقِعُ نَعْمَاءَ عَلَيْهِ وَيَنْجَلِطُ وَفِي عَصَاهُ فِي بَحْرِهِ فَاذْأَسَمَعَ الصَّوْتَ جَاءَ يَرْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَغَيْرُهُ مُقَاتِلًا وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يَأْخُذَ الرَّجُلُ بِذَنْبِهِ وَانْهَلِيضُ

حتى يستأنف من بحره والحرش أيضا - أن تقع الحجارة على رأس بحره فيجسه الضب
دابة حية أو غيرها تريد أن تدخل عليه فيجيء برجل ليقاها بذنبه فينازله الرجل فيأخذ
بذنبه فيضرب عليه فلا يقدر أن يقص عنه - أي يفلته والتضيب - شدة
القبض والمنازلة - المبادرة ويؤميه الرجل فيأخذه فيصل بحره ويأخذه وليست له
هداية * صاحب العين * حارث الضب الانثى - قاتلها * غيره *
عكا الضب بذنبه - لواء * الرياشي * ضرب حرب ومنه الحرب في الانسان
والأسد وقد تقدم * أبو حاتم * يقال لصوت الضب الفجج والكشيش فتح يفتح
فتحاً وكش يكش كشيشاً مثله في الحية * سيبويه * المكأ - بحر الضب
وهو عما يمال تشبهها لينت اليباء ولا يطرد الا في الأفعال وقد تقدم أنه بحر
الضرب والأرانب

الجُرْدُ وَالْفَارُ

* أبو حاتم * الجُرْدُ - أعظم من البربوع وهو كدُر ذنبه الى السواد * أبو
عبيد * الجمع جُرْدَانُ وأرض جُرْدَةٌ - كثيرة الجُرْدَانِ * أبو حاتم * الفَارَةُ - أصغر
منه * غير واحد * هو الفَارُ والجمع فَتَرَةٌ * ابن السكيت * هي انفارة وهذا مكان فتر
* أبو عبيد * أرض فَتَرَةٌ * النضر * وقد فتر الموضع وولدها الصغير درص والجمع
دِرْصَةٌ وأدراص * ابن دريد * ودروص وأدروص وقد تقدم أنه ولدها هرة والسكبة
والذئبة * صاحب العين * العريم - الجرذ الذكر * غيره * الرثكن - الفار
وسمى أيضا ركننا على لفظ التصغير * أبو حاتم * الفارة تسمى الزبابة كل فارة
زبابة وقيل الزبابة جنس من الفار لا شعر عليه والجمع الزبَابُ وقيل الزبَابُ الفار قال
الفارسي * قيل لأعرابي الزبابة والفارة سواء فقال إن الزبابة وإن الفارة ذهب الى اختلاف
بينهما وأراد إن الزبابة زبابة وإن الفارة فارة والزبابة - ضرب من الفارة أراد الخلد وقد
وجدته بخط أبي عمرو والشيباني الخلد - وهي الفارة التي يسمونها * ابن الاعرابي *
البر - الفار ومنه قولهم «ما تعرف هرا من بر» وقد تقدم * ابن دريد * الثقة
والزغبة - ذؤبئة صغيرة تشبه بالفارة * صاحب العين * الثقة - ذؤبئة على شكل

جِرْ والكَب يُقالُ لها عَناءُ الأرض وفي المثل « اسْتَقْنَتِ الثَّقَنَةُ عَنِ الرُّقَّةِ » والرُّقَّةُ - دُقَاقُ التَّنْبَنِ * ابن دريد * العَصَل - الفأرة في بعض اللغات والجمع عِضْلَانُ الرَّيْمَةِ - الفأرة والمَرْتَب - فأرة في عِظَمِ الْيَبُوعِ قَصِيرُ الذَّنْبِ * السِّيرافي * اليَهِيرُ - دُوبِيَّةٌ أعظمُهم من الجَدِ - رَدَتْ كُونُ فِي الصَّصَارِي * ابن دريد * الفأرة غُفَّةُ الْهَرِّ - أَيْ قُوَّتُهُ وَأَحْسَبُ أَنْ بَعْضَهُمْ قَالَ بِهِ تَمَيَّنَتِ الْفَأَرَةُ غُفَّةً

جَحْشَةُ الْجِرْذَانِ

* ابن دريد * الْجَبَّارُ - جَحْشَةُ الْجِرْذَانِ واحِدَتُهَا خَبَّارَةٌ وفي المثل « مَنْ يَجْنُبُ الْجَبَّارَ آمِنَ مِنَ الْعِثَارِ »

أَصْوَاتُهَا وَخُرُوءُهَا

* ابن دريد * السَّكَيْصُ - صَوْتُ الْفَأَرَةِ * أَبُو عبيد * الْخُرْمُ الْفَأَرُ

الْوَبْرُ

* ابن دريد * الْوَبْرَةُ - دُوبِيَّةٌ أَصْفَرُ مِنَ السِّيُورِ طَحْلَاءُ الْوَلَدِ لَانْتَبَهَتْ لَهَا تَرْجُسُ فِي الْيُسُوتِ وَجَمْعُهَا وَبَرُورٌ وَبَرُورُورٌ * الْأَصْمَعِيُّ * إِبَارُورِيَّةٌ * أَبُو حاتم * الْخَمْسُ - وَلَدُ الْوَبْرِ الذَّكَرُ وَالْجَمْعُ خَمْسَانُ * ابن دريد * الْعَسَنُ - بَوْلُ الْوَبْرِ يُخْتَرُ فَيُسْتَمَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ

ابن عَرَسٍ

الْقَوْلُ فِي ابْنِ عَرَسٍ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّشْكِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْقَوْلِ فِي ابْنِ آوَى * ابن دريد * الشَّرْعُوبُ - ذَكَرَ ابْنُ عَرَسٍ وَأَنْشَدَ

* وَثَبَةُ شَرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا *

وَعَمِيهِ صَاحِبُ الْعَيْنِ ابْنُ عَرَسٍ

الهـ وَاُم

* أبو حاتم * الهـ وَاُم الميم مُشَدَّدة الواحدة هَامَةٌ مَخْمَا الْوَرَل والعظاية والحرباء والعسود وسَامُ اِبْرَص والعقرب والحية ودَخَال الأذن والعنكبوت والنُّظَاة والسَّبْت والتَّعْبَة وكلُّ دابة لا تَوْكَل * ابن دريد * اشتقت من الهيم - وهو الديب

الورل

* أبو حاتم * الْوَرَل - دابة مَسَلَّتْ الأنف طويلاً طويلاً الذنب دَقِيقُهُ دَقِيقُ الخصر وقوائمه دَقَاقُ طَوَالٍ وِزَانُهُ كِبَرَانِ الأُرْب وفي الْوَرَل وَبَش من ألوان سَوَادٍ وِبَاصٌ وَنَقْطٌ فِي جَنْبَيْهِ وظهوره لَبَاقٌ كَأَنَّ أَحَدَ يَعْضُ عَضّاً شَدِيداً والجملع أَوْرَالٌ وَوَرْلَانٌ والانشي وَرَلَةٌ * أبو زيد * كَشَّ الْوَرْلُ يَكْشُ كَشِيشاً - صَوْتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ صَوْتُ الضَّبِّ وصوت الفحل قبل الهدير

العظاء والحرباء وَاُم حَبِين

* أبو حاتم * أهل العالية يقولون عَظَاءٌ وَيَحْمِيهِمْ وَلَوْ عَظَايَةٌ والجمع عندهم جميعا الْعَظَاء * سيديويه * الذين قالوا عَظَاءٌ سَوَوْهُ عَلَى الْعَظَاءِ وَالْأَفْعَادُ كَانَ كُفْمُهُ أَنْ يَقْتُلَ لِأَن بَعْدَهَا الْهَامُ وَالْهَامُ لَزِمَتْ * قال أبو علي * فأما قوله وَلَا عِبَّ بِالْعَيْنِ يَنْبِي بَيْنِي * كَفَعَلَ الْهَرَّ يَلْتَمِسُ الْعَظَابَا فَعَلِيَ الْضَّرُورَةُ لِأَنَّهُ لَا تَرَى أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ

يُلَاعِبُهُمْ وَلَوْ تَفَرُّوا سَعَوْهُ * كُفُّوسُ السِّمِّ مَتَرَعَةٌ مَلَابَا

* أبو حاتم * الْعَظَايَةُ - مثل الإصبع مَضْرُوءَةٌ بِرَأْسِهَا تَكُونُ فِتْرًا وَشِبْرًا وَتَلْشَا وَهِيَ سَمٌّ عَامٌّ وَمِنْهَا ذَوَاتُ اللَّصِ يَرِشِيَا وَهِيَ الْفِي الْحُشُوشِ تَبْرُقُ وَلَا تُقْتَلُ وَلَكِنْ الْأَوْزَاعُ تُقْتَلُ يُطْلَبُ بِقَتْلِهِنَ الْإِبْرُ وَالْعَضْرُوطُ - كَالْعَظَايَةِ أَفْصَرُ دَبَابَا وَأَمْلَبُ مِنْهَا وَأَثْرَا عَظْمُ وَفِيهِ الْعَضْرُوطُ - الضَّفْظَةُ الْإِريضةُ وَفِيهِ هُوَذَا كَرَالْعَظَايَةِ

أبو عبيد * العَصْرُوط - ضَرْبٌ مِنَ الْهَطَاءِ وَاسْمٌ يَذْكُرُهُ وَكَبَرُ مِنْهَا
 * السَّيْرَانِي * وَهِيَ دُوَيْبَةُ تَقَابِلُ الْجَبَّةَ بِالْبَسْو * ابْنُ زَيْدٍ * قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ
 لَمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَ بِهَا رِمْلًا اللَّهُ يَذَّاءِ بِسْمِ لَهُ دَوَاءُ الْأَبْوَالِ الْعَنْطَاءِ وَذَلِكَ مَا لَا يَصَاب * أَبُو
 حاتم * الْعَنْطَاءُ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْحَسَكَاةُ وَالْجَمْعُ حُكَاةٌ * وَهِيَ مَخْطُطَاتُ بَسَوْدَ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * حُكَاةٌ مَقْصُودَةٌ غَيْرُهُ مُوزَنٌ وَكَذَلِكَ حَسَكَاةٌ سِيدُوِيَّةٌ وَالْجَمْعُ
 حُكَيٌّ * أَبُو حاتم * شَجَمَةُ الْأَرْضِ * مِنَ الْعَنْطَاءِ وَهِيَ بَيْضَاءٌ غَيْرُ مُنْعَمَةٍ وَقِيلَ
 لَيْسَتْ مِنَ الْعَنْطَاءِ هِيَ الْحَسَنُ مِنْهُنَّ وَأَطْيَبُ * هِيَ مِثْلُ قِطْعَةِ الشَّدِيفِ * وَبَنَاتُ النَّقَايِدِ خُلْنَ
 فِي الرَّمْلِ وَيُقَالُ لَهُنَّ شَجَمُ النَّقَا * وَيُقَالُ لَهَا شَجَمَةُ الْأَرْضِ * * صاحب العين *
 شَجَمَةُ الْأَرْضِ - دُوَيْبَةُ بَيْضَاءُ * أَبُو حاتم * الْعَسْوَدُ - الشَّيْءُ يَكُونُ فِي حَشَوَةِ
 الْبَصْرِ وَهِيَ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهَا عَصْرُ فُوطٍ غَيْرُهَا أَطْوَلُ مِنَ الْعَصْرِ فُوطٍ وَهِيَ مُسَيَّجَةٌ مِنْ
 قُلْهَوْرَهَا وَقِيلَ الْعَسْوَدُ دُوَيْبَةُ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا شَجَمَةٌ وَهِيَ بَنَاتُ النَّقَا وَقِيلَ الْعَسْوَدُ
 تُشْبِهُ الْحَسَكَاةَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَدْقُ رَأْسًا دَوَاءُ غَبْرَاءُ وَقِيلَ الْعَسْوَدُ - دَسَّاسٌ يَكُونُ
 فِي الْأَنْشَاءِ * أَبُو عبيد * الْجَنْجَدُ وَالْجَنْجَدُ وَالْجَنْجَادُ وَالْجَنْجَادُ - دَابَّةٌ نَحْوُ
 الْعَنْطَاءِ وَالْوَرَّةِ - نَحْوُهَا وَجَعَهَا وَرَّ وَقِيلَ هِيَ دُوَيْبَةُ جَرَاءُ كَالْعَنْطَاءِ وَبِهِ شَيْءٌ وَرَّ
 الصَّدْرُ * أَبُو عبيد * الْوَرَّةُ - دُوَيْبَةُ تَكُونُ فِي الْجَنْبَيْنِ تُسَمَّى بِالسَّلَّةِ
 الرُّقِطَاءِ وَهِيَ أَخْبَثُ الْعَنْطَاءِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى طَعَامٍ سَمَّتَهُ فَيُقَالُ وَرَّ الرَّجُلُ وَقِيلَ
 الْوَرَّةُ - وَرْغَةٌ تَكُونُ فِي الصَّخْرَةِ وَهِيَ أَفْشَى سَلَامٍ أَرْضٍ خِلْفَةٌ * أَبُو زَيْدٍ *
 ابْنُ وَحَرٍ - وَقَعَتْ فِيهِ الْوَرَّةُ * أَبُو حاتم * سَامُ أَرْضِ النَّوْزَةِ وَهِيَ سَامَا
 أَرْضَ وَالْجَمْعُ سَوَامُ أَرْضٍ * أَبُو عبيد * وَلَا يُشْنَى أَرْضُ وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ
 مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ مَعْرُوفٍ * عَلَى * هَذَا عِبَارَةٌ نَسَبَتْ لَيْسَ أَرْضُ بِمُضَافٍ لَهَا
 مُضَافٌ إِلَيْهَا وَلَا غَالِمٌ يَشْنَى وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُمْ لَا غَالِمًا رَادُوا أَنْ يُخْبِرُوا أَنَّ اشْتِغَالَ هَذَا
 النَّوْعِ مُضَافَةٌ إِلَى أَرْضٍ كَبَنَاتِ آوَى وَأَمَهُتِ حَسِينُ * أَبُو حاتم * هِيَ
 الْأَبَارِصُ وَأَنْشَدَ

لَكُنْتُ عَبْدًا كُلِّ الْأَبَارِصَا *

وَحِكْيٌ غَيْرُهُ هُوَ لَا أَبُو بَرِصٍ * ابْنُ السَّكْبِتِ * وَهِيَ الْبَرِصَةُ * أَبُو حاتم * جَمْعُ

الورقة وزعان وإزغان على البدل * ابن دريد * البرصة - دابة صغيرة دون
الورقة إذا عصت شيئا لم يبرأ * أبو عبيد * الصدأ - ساء أبرص في كلام
قيس * ابن دريد * الصدأ جعه صدأ على غير قياس والبعضوصة - دويبة
كالورقة أو أصغر * صاحب العين * لها برقي من بياضها ويقال للصبي
الضئيل الصغير بالبعضوصة * غيره * العنمة - الورقة وقيل العنم كالعظاية
الأنها أشد بياضا منها وأحسن * ابن دريد * الثعبة - دابة أغلظ من الورقة
لها عنبان خضراوان جاحظتان تلتصق ورثما قتلت ومثل « ما تنوفا في القلبية ولا
الخنسار كالثعبة » * أبو حاتم * وأما الحساسة فمثل العظاية لم ترتبها قط لانها هي
مندسة في التراب في سهل الأرض ترى الشمس فيها شعاعا عاليضا وبريقها وقيل
الحساسة العنمة وقيل الحساسة وبسات النفاة واهتد - وص في الرمل كما يتفوص
الشمس في الماء وهي بيض لا آذان لها والتساه بفتح ذنها الشمعة * ابن دريد *
الأملوك - دويبة تكون في الرمل شبيهة بالعطاء والملكة - دويبة شبيهة
بالعطاء ومثل « إذا الجراد الحلقة » والدقشة - دويبة أصغر من العطاء والعرفان
- دويبة صغيرة تكون في الرمل * أبو حاتم * الحرباء - دويبة كالعطاء
* أبو عبيد * وهو يستقبل الشمس برأسه قبل بفعل ذلك ليقب جسده * أبو حاتم *
وقيل هو ذكرا ثم حيين * أبو عبيد * أرض تحرقة من الحرباء والجمل - الحرباء
وقد تقدم أنه الضب المسن * ابن دريد * كدم السم - الجمل - وهو السرمان
* أبو عبيد * وهو الشقذان والشقذ وجمعه شقذان * أبو حاتم * هو
الشقذ والجميع شقذان * غيره * الشقاذي والشقاذى - جمع الشقذان
والشقذان وأنشد

فرعت بها حتى إذا * رأت الشقاذى تصطلي

وقال اصطهر الحرباء - نلأ من شدة حر الشمس * أبو حاتم * من الحرابي الأقطح
- وهو الذي تصهر ظهره الشمس ولونه فيبيض وإنما هو مشرف أباد الشمس يتبعها برأسه
ويقال ينظر سائحا نحو الشمس ما راها أبدا يستقبلها برأسه ونحره ويديه بتعلق
بعود من الشجر أو يصير ويرفع عليه يديه فلا يبرح ما راها فان زالت من قبل مغربها

زَالَ مَعَهَا وَقَدْ شَجَّ عَلَى الشَّجَرَةِ شُبُوحًا وَيُقَالُ أَيْضًا قَدْ أَقْلَوْنِي عَلَى الشَّجَرَةِ وَتَقَوَّعَهَا
- إِذَا عَلَا فَوْقَهَا وَأَنْشَدَ

أَنِّي أَتَيْجُ لَكُمْ حَرْبًا تَنْصُبُ * لَا يُرِيدُ السَّاقِ إِلَّا الْمَمِيَّةَ كَسَا مَاءًا

لأنه لا يدع الحِجْرًا ويجذُل الشَّجَرَةَ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَنْتَمِ أَخْرَجَ مِنْ سَاعَتِهِ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ
« انْتَصَبَ الْعُودُ فِي الْحَرْبِ » وَهُوَ مِنَ الْمَغْلُوبِ وَقَالُوا الْحَرْبُ أَبَدًا كَالْمُحَرِّقِ نَفْسٍ
وَالْمُحَرِّقِ نَفْسٍ - الْمُتَنَفِّحُ جَوْفُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَمِنْهَا الْمُضْهَبُ - وَهُوَ الَّذِي يُخَضِّرُ بَعْضَهُ وَيَحْمَرُّ
بَعْضُهُ مِنَ حَرِّ الشَّمْسِ وَأَبُو حَذَرٍ - كُنْيَةُ الْحَرْبِ وَلَيْثٌ عَفِيرَيْنَ - دُوبِيَّةٌ مِثْلُ الْحَرْبِ يُقَالُ
فِي مِثْلِ « أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عَفِيرَيْنَ » وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَدَّى الرَّكَبَ وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ وَيُقَالُ
لِلْأَسَدِ لَيْثٌ عَفِيرَيْنَ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَفِّرُ قَرْنَهُ أَوْ قَرْبَسَتَهُ فِي
التُّرَابِ وَيُقَالُ لِلتُّرَابِ الْعَفَرِ وَقِيلَ لَيْثٌ عَفِيرَيْنَ مِثْلُ الْفَسِيحَةِ لَوْنُهُ التُّرَابُ
يَنْدُسُ فِي التُّرَابِ وَأُمُّ حَبِينٍ - دُوبِيَّةٌ مِثْلُ الْحَرْبِ وَهِيَ الْحَبِينَةُ وَذَكَرُهَا زَعَمُوا الْحَرْبُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * يُقَالُ لَأُمِّ حَبِينٍ حَبِينَةٌ - وَهِيَ دُوبِيَّةٌ قَدَّرَتْ أَنْ يَلْقَى الْإِنْسَانُ وَهِيَ بَنَاتُ
حَبِينٍ * أَبُو حَاتِمٍ * أُمُّ حَبِينٍ - دُوبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْعَطَايَةِ مُرْقَشَةٌ لَهَا ذَنَبٌ
كَذَنَبِ الْعَطَايَةِ وَرَأْسُهَا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ وَهِيَ أَعْظَمُ رَأْسًا مِنَ الْعَطَايَةِ وَأَقْصَرُ ذَنَبًا مِنْهَا
وَأَعْظَمُ وَسَطًا بَيْنَ الْعَطَايَةِ وَالْحَرْبِ وَشَبِيهَةٌ بِالطُّحْنِ وَالطُّحْنُ - عَلَى هَيْئَةِ أُمِّ حَبِينٍ لِأَنَّهُ
الطُّحْنُ مِنْهَا يَنْتَالُ بِذَنَبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْخِلْفَةُ وَلَا تَرَى إِلَّا فِي بَلْوَقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ - وَهِيَ مَنَازِلُ
الْجَنِّ وَهِيَ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا قَالَ وَهَذِهِ الطُّوبَى لَهُ الصُّقْرَاءُ لِكثِيرَةِ الْقَوَائِمِ يُسَمِّيَهَا أَهْلُ
الْبَصْرَةِ دَخَالَةَ الْأُذُنِ - وَهُوَ الْعَقْرَبَانُ * السِّيرَاقُ * الْحِرْدُونُ - دَابَّةٌ كَالْحَرْبِ
رُبَاعِيَّةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الشَّبْتُ - دُوبِيَّةٌ كَنِيَّةُ الْأَرْجُلِ عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَجَعَهُ
أَشْبَاهُ وَشَبَّانُ * أَبُو حَاتِمٍ * الشَّبْتُ - دُوبِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ سِتِّ طَوَالٍ صَفْرَاءُ
الظُّهْرِ وَظُهُورُ الْقَوَائِمِ سَوْدَاءُ الرَّأْسِ زَرْقَاءُ الْعَيْنَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَشْكَبُوتُ
الْقُحْطَمُ وَقِيلَ هِيَ دُوبِيَّةٌ وَاسِعَةُ الْقِمَمِ مَرْتَفِعَةُ الْمَوْخَرِ تَخْدِبُ الْأَرْضَ وَتَكُونُ
عِنْدَ الْبُذُوَّةِ وَتُسَمَّى شَحْمَةُ الْأَرْضِ * قَطْرِبُ * الْعَطَايَةُ تَعَطَّطَ - أَيِ تَأَوَّى
عَنْقَهَا مِنَ الْحَرِّ

ومن الأحناش والذواب

* أبو عبيد * الشَّخْبُ وَالْعَبْشُوقُ وَالْحَرْقُوفُ وَالْجَعْرُورُ وَالْكَتْنَاءُ - كُلُّهُ مِنْ أَحْنَشِ
الْأَرْضِ وَكُلُّ مَادَّةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ أَحْنَشٍ أَشْهَاهُ وَرَاشِعٌ وَالْمَشَقَّةُ وَالْمَشْوَقَةُ - دُوبِيَّةٌ
وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَالْحَنْطَبَةُ - دُوبِيَّةٌ زَعَمُوا وَشَبْرَصٌ وَشَبَارِصٌ - دُوبِيَّةٌ كَذَلِكَ وَالْعَبْقُصُ
وَالْعَبْقُوصُ وَالْمَقْفُصَةُ - دُوبِيَّةٌ زَعَمُوا وَالْمَعْشُوقَةُ - دُوبِيَّةٌ زَعَمُوا وَأَحْسَبُهُ مَصْنُوعًا
وَرُبَّمَا هُوَ بِذَلِكَ الْحَقِيرَةِ وَالْمَرَأَةُ الْحَقِيرَةُ وَالْمَقْفُصَةُ - دُوبِيَّةٌ زَعَمُوا وَالْمَقْفُصَةُ - دُوبِيَّةٌ
وَعَنْبُودٌ - دُوبِيَّةٌ وَهَمْزٌ كَذَلِكَ زَعَمُوا وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً وَالْمَلَكَةُ - دُوبِيَّةٌ
وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَالْكُدَمُ - مِنْ أَحْنَشِ الْأَرْضِ أَرَادَ سَمِي بِذَلِكَ لَعَضَهُ وَالْمُجْبَعَةُ وَالْمُجْبَعَةُ
- دُوبِيَّةٌ تَلْسَعُ مِثْلَةَ الرِّيحِ وَخُجُوفٌ وَدُجُورٌ وَعُجْبُولٌ وَحَرْقَمَى وَعَيْدُشُونُ
وَعُقْفُصَةُ - دَوَابٌّ وَالْفَرَانِقُ - دُوبِيَّةٌ تَعْدُو بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ كَأَنَّهُ يُنْذِرُ النَّاسَ
بِهِ وَيُقَالُ لَهُ شَيْبُهُ بَابُ آوَى سَمِي فَرَانِقُ الْأَسَدِ وَهِيَ فَرَانِقُ الْبَرِيدِ وَالرَّسَالِي وَالْأُدْيِيرُ
- دُوبِيَّةٌ وَالْمُدْخِدُ وَالْمُدْخِدُخُ - دُوبِيَّةٌ وَاللَّجَمُ - دُوبِيَّةٌ وَالْأَحْسَاسُ - دُوبِيَّةٌ
تَقِيبُ فِي الثَّرَابِ وَالْمَكْسَةُ - دُوبِيَّةٌ وَالْقَوْبَعَةُ - دُوبِيَّةٌ * غَيْرُهُ * الضَّمْعُ
وَالضُّوْعُ - دُوبِيَّةٌ أَوْ طَائِرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضُّوْعَ الْأَحْمَقُ وَالْمَحْيَعُورُ - دُوبِيَّةٌ
تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا تَلْبَثُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا تَنَامُ تَطْرِفُ وَالْمَجْرِمُ - دُوبِيَّةٌ
صَلْبَةٌ كَأَنَّهُمَا قَطْرَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَنَاكِلُ الْحَشِيشِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
الْمَنْوَرَةُ - دُوبِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يَشْبَهُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَالْمَبْرُجُ وَالْمَبْرَجُ - دُوبِيَّةٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْخَرْبِصِيصَةُ - هَذِهِ تَبْصُرُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهُمَا عَيْنَانِ بَرَادَةٌ وَالْمَغْفَرُ -
دُوبِيَّةٌ غَيْرُهُ الْفَاغَرُ - دُوبِيَّةٌ أَرْقُ الْأَنْفَ يَلْكُمُ النَّاسُ وَالْمَرْصُورُ وَالْمَرْصُرُ
وَالْمَرْصَرُ - دُوبِيَّةٌ وَالْمَقْفُصَةُ - دُوبِيَّةٌ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْقَطْرُبُ
لَا تَسْتَقْرِهَا رَاسَعِيَا * يَلْعَبُ * الْقَرْمَلْعُبُ - دَابَّةٌ

الْعَقْرَبُ

* أَبُو حَاتِمٍ * يَقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْإُنْثَى عَقْرَبٌ وَالْغَالِبُ عَلَى الْعَقْرَبِ التَّائِبُ وَقِيلَ

العُقْرَبُ العُقْرِيَانُ والْأُنثَى العُقْرَبَةُ قَالَ وَلَمْ أَرَ الْعُلَمَاءَ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا الْعُقْرَبَانُ
دَحَالَةُ الْأَذُنِ الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا * غَيْرُهُ * الذِّكْرُ مِنَ الْعُقَارِبِ
عُقْرَبَانُ وَالْأُنثَى عُقْرَبٌ وَعُقْرَبُهُ وَأُنْشِدَ

كَأَنَّ مَرَعَى أُمِّكُمْ لَذَعَتَتْ * عُقْرَبُهُ يَكُونُهَا عُقْرَبَانُ

* قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * مَرَعَى - اسْمُ أُمِّهِمْ فَلِذَلِكَ نَصَبَهَا وَيُقَالُ أَرْضٌ مَعْقِرَةٌ - كَثِيرَةُ
الْعُقَارِبِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

* وَجَاؤُا يَجْرُونَ الْحَدِيدَ الْعُقْرَبَا *

فَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ يُرِيدُ الدَّرُوعَ لِأَنَّهُ حَلَقَهَا مَسَالِيَةً. يُقَالُ عُقْرَبَتِ الشَّيْءَ - لَوَيْتَهُ * أَبُو
عُبَيْدٍ * سَبُوءٌ غَيْرُ مُجْتَرَاةٍ - الْعُقْرَبُ وَأُنْشِدَ

قَدْ جَعَلَتْ سَبُوءُهُ تَزْبِيرُ * تَكُونُ أَسْمَاءَ الْحَيَاةِ وَتَقَطُرُ

* أَبُو حَاتِمٍ * الشَّبُوءُ وَالشَّبَابَةُ لُغْنَانِ - الصَّغِيرَةُ حِينَ تَلِدُهَا أُمُّهَا حَتَّى تَصِيرَ
عُقْرَبَاتَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الْعُقْرَبُ الصَّغِيرَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الشَّبُوءَ
الْجَارِيَةَ الْبَحْرِ شَيْءٌ الْكَثِيرَةُ الْحَرَكَاتِ * أَبُو حَاتِمٍ * يُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنَ وَلَدِ الْعُقْرَبِ
الْفُضْعُلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الْفُضْعُلُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَيُقَالُ لِلْعُقْرَبِ
عَرِيطٌ وَأُمُّ عَرِيطٍ وَأُمُّ الْعَرِيطِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَرَارَةُ - عُقْرِبُ
مَفْرَأُ كَأَنَّهَا تَنْبَعُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الشَّيَادِعُ - الْعُقَارِبُ وَاحِدَتُهَا شَيْدَعَةٌ
* أَبُو حَاتِمٍ * الشَّبَابَةُ - الشُّوْكَةُ الَّتِي تُضْرِبُ بِهَا الْعُقْرَبُ وَهِيَ الْإِبْرَةُ عَلَى
التَّشْبِيهِ وَأَمَّا الشَّبَابَةُ وَالشُّوْكَةُ الْآتَانِ عَلَى رَأْسِهَا الطُّوبَى لَتَانِ فَالزُّبَانُ الْوَاحِدُ
زُبَانِي وَمِنْ ذَلِكَ زُبَانِي الْعُقْرَبِ مِنَ الْكُؤَاكِبِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * شَالَتِ الْعُقْرَبُ
بَذَنِبَهَا - رَفَعَتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَبِهِ سُمِّيَتِ الْعُقْرَبُ سَوْلَةً * ابْنُ قُتَيْبَةَ * سَوْلَةٌ
الْعُقْرَبِ - مَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُقْرَبُ شَامِدٌ مِنْ حَيْثُ
قِيلَ لِمَا شَالَ مِنْ ذَنْبِهَا سَوْلَةٌ

الحَيَاتُ وَنَعْوَتُهَا وَأَسْمَاؤُهَا

* الاصمعي * نَحْيَةُ أَنْثَى وَحَيَّةٌ ذَكَرٌ وَيُقَالُ لِلْجَمِيعِ نَحْيٌ مِثْلُ بَطَّةٍ وَبَطٍّ * أَبُو حَاتِمٍ *
اشْتِقَاقُ الْحَيَّةِ مِنَ الْحَيَاةِ وَهِيَ فِي الْبِنَاءِ عَلَى تَقْدِيرِ حَيَّةٍ وَهِيَ مَنْ قَالَ لِصَاحِبِ الْحَيَّاتِ
حَايَ فَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ وَمَنْ قَالَ حَوَّاءُ قَالَ اشْتِقَاقُ الْحَيَّةِ مِنْ حَوَّيْتُ لِأَنَّهَا
تَحْتَوِي فِي لَوَائِهَا وَالْحَيَوَاتِ - ذَكَرَ الْحَيَّاتِ * أَبُو عَيْسَى * أَرْضٌ تَحْيَا
وَتَحْوَأُ مِنَ الْحَيَّاتِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْحَيَّةُ الْعَيْنُ وَالْأُمُّ فِيهِ مِثْلَانِ وَالِدِيلِ عَلَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ
سَيِّبُوهُ مِنْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَيَّةٍ بَنِيَّةً حَيَوِيٌّ فَلَوْ كَانَتْ وَارِثَةً لَقَالُوا
حَوَوِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى لَيْثَةٍ لَوَوِيٌّ فَذَا نَبَتْ أَنَّ الْعَيْنَ بِأَيْمِهِ هَذِهِ الدَّلَالَةُ عَلِمْتُ أَنَّ الْأُمَّ
يَاءٌ أَيْضًا لِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُونُ وَارِثَةً فَأَمَّا قَوْلُهُمْ الْحَوَّاءُ فِي صَاحِبِ الْحَيَّاتِ فَلَيْسَ مِنَ الْحَيَّةِ
وَلَكِنَّهُ مِنْ حَوَّيْتُ لِمَعْنَاهَا فِي أَحْوَرِيَّتِهِ وَأَوْعِيَّتِهِ وَعَلَى هَذَا قَالُوا أَرْضٌ تَحْوَأُ لِتَحْيَا الْحَيَّاتِ
وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ الْحَوَّاءُ الْمُعَالِجُ لِلْحَيَّاتِ قَوْلُهُمْ أَلَّا لِبَنَائِعِ الْأَوْلُو وَلَيْسَ الْأَلُّ مِنَ الْأَوْلُو
وَكَذَلِكَ الْحَوَّاءُ لَيْسَ مِنَ الْحَيَّةِ فَأَمَّا مَا رَوَى مِنْ قَوْلِهِ

* وَيَا كُلَّ الْحَيَّةِ وَالْحَيَوَاتِ *

فَانظُرْ الْبَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَيَوَاتِ عَلَى مِثَالِ سَفُودٍ وَكُلُوبٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ فَعْلُولَاتٍ فِيهِ كَوْنٌ فِيهِ حُرُوفُ الْحَيِّ وَلَيْسَ مِنْهُ وَالتَّسَامُلَامُ الْفِعْلُ فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ جَاءَ
الْمُرُوتُ فِي قَوْلِهِ

* وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمُرُوتِ دُوشَعْبَ *

فَإِنَّهُ أَيْضًا فَعْلُولٌ مِنَ الْمُرْتِ وَلَا يَكُونُ فَعْلُولًا مِنَ الْمُرُورِ لِأَنَّ هَذَا الْوِزْنَ لَا يَجِيئُ فِي
شَيْءٍ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ هَذَا التَّأْلِيفَ الَّذِي هُوَ حَايَا تَا لَمْ نَعْلَمْهُ فِي مَوْضِعٍ فَإِنَّ ذَلِكَ أَهْضَلُ مِنْ أَنْ
يَدْخُلَ فِي الْأَبْنِيَةِ مَا لَيْسَ فِيهَا فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تَنْسَكِرُ أَنْ يَكُونَ الْحَيَوَاتِ فَعْلُولًا كَمَا تَعْبُوتُ
وَالْتَّامُّ فِيهِ زَائِدَةٌ وَأَنْمَا أَسْكِنُ لِكِرَاهِيَةِ الْمُتَالِئِينَ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَوْلَمْ يَدْغَمُ وَتَبَتِ لِلزَّمِكِ أَنْ تَحْمَلَ
الْأَلَامَ الَّتِي هِيَ بِأَبْأَلِ الضَّمِّ وَإِذَا لَمْ تَحْمَلَ يَكُونُ الزَّمُ إِسْكَانًا وَإِذَا لَمْ إِسْكَانًا لَمْ يَكُنْ حَذْفُهَا لِاتِّفَاقِ

الساكنين فأسكنت العين من فعلوت لتعمل الباء الحركة لكون ما قبلها كما قلبت اللام
 في طاعوت وحانوت لما لم حركتها بالضم في فعلوت فلما قلبت الكلمتان انقلب أحرف
 العلة فيهما فاسكان العين من فعلوت في الحيتوت كقلب اللام في طاعوت وحانوت فذلك
 ان قاله فائل أمكن أن نقول ويقول ان المعتل يختص بأنيبة لانكون في الصحيح وكذلك
 فعلوت جاء حيوت عليه لما قد مناه وان لم يجي في غير المعتل * السراي * الأفتون
 - الحية وقد تقدم أنها الجوز * أبو حاتم * من الحيات - العريد والأسود
 والأفقي والأفعوان والحريش والشجاع والأرقم والحفان وابن قرة والأصلة
 والأعرج والشمس والنكاز والجان والاييم والأينم والتعبان والحمر
 والأبتر وهو الشيطان والأصم والقصير وذو الطفتين وذو الطيرتين والحش
 والحرف والحراف والحفت والحضب والقزة والخفيس أما العريد - فهو
 أسود سالح وهو أجنبيها وأنكرها وأعظمها وليس شيء من الحيات يطلب بشيء غيره
 * ثعلب * العريد - الحية الخفيفة * ابن قتيبة * حبة تنفخ ولا تؤذي وبه
 سمي العريد من السكارى لأنه ينفخ ولا يؤذي ولا يضر شيئا * أبو حاتم * أسود غير
 منون وأسود سالح وصالح وقد سلق سلقا وصلى - اذا ألقى سلقه - أي قشره
 * صاحب العين * وكذلك كل دابة تنسرى من جلدها كالأسرور ونحوه وهذا
 سلاخه * غيره * وهو سلقه * ابن دريد * أسود سالح لا يتقوى ولا يجمع
 * ثعلب * ولا يضاف * أبو حاتم * والجميع الأسود وانما جمع على ذلك لأنه ليس
 بنوع هو اسم * أبو علي * هي صفة غالبية فأجرى مجرى الأباطح * قال *
 وقال ثعلب الاتي أسود ولا توصف بسالحة * أبو حاتم * أسود سلق وسوالح
 وسالحة وأما الأفقي - فحبة عريضة على الأرض اذا امتث مشث مثنية يثني بين
 أو ثلاثة أثناء فاعلمت شيئا ثنائيا تلك خشنا يجرش بعضه بعضا والجرش - الحث
 ورأسها عريض كأنه فلكة ولها قرنان في رأسها يقال إن تلك القرون غلف
 لأنبائها * قال سيويه * قالوا الأفقي فيعلوه في الأصل بمنزلة شديداً في
 الأصل وصف وقال أرض مفعاء - كثيرة الأفقي * قال أبو حاتم * وبعض الحيات
 تطلب الناس فاما الأفقي فتقبيلة لا تطلب وان طلبت لم تترك وإنما تعض اذا وطئ عليها

أودنى منها والأفْعَوَان - ذكر الأَفَاي من أخبتها * على * الأفْعَوَانُ أَفْعَوَانُ أَفْعَوَانُ
من قَوْعة السَّم - وهي حدته وإنما كان قياسه أَفْعَوَان فقلبت وكذلك القول في الأَفْعَى
* أبو حاتم * ويقال أَفْعَى حَرِيشٌ وَحَرِيشٌ - وهي الحَشِينَةُ المَسَّ الشديدة مصون
الجسد إذا حكت بعضها ببعض متجششة وقيل الحَرِيش - حية كالأَفْعَى وهي
أطول منها ذات قَرْنَيْن * صاحب العين * هي الأَفْعَى نفسها * أبو عبيد *
أَفْعَى بِحَمْرٍ - غليظة وقد تنقسم في الإنسان والأرنب * أبو حاتم * إذا دخلت
الأَفْعَى الرملة ثم رقت فوقها ثم أخربت عنها قيل طعنت وهي الطعون والشجاع
- طويل أغبر يأخذ العصافير والجُرَذان والفأر وقيل الشجاع من أعزم الحيات طويل أقرع
مُرْقَش الظهر بسواد وصفرة بلهر زنتيه عظماء أسوداء والجمع الشجعان
* قال أبو علي * فعال لازمة له وهي صفة غالبية برت تجرى الأسماء وهو في تفرده
بهذا البناء كالعدل والعديل * غيره * الجمع أشجعة * أبو حاتم *
الأَرْقَم - حية بين الحيتين مَرَقَمٌ بِحُمْرة وسواد وكُدرة وهي رَقْمَةٌ بكُدرة وبُغْنة وسواد
وكُدرة وهو خيط عارم وإنما سميت الأرقام من العرب أنهم كانوا صغاراً فنظر إليهم
نظراً تخف ذنارهم فقال كأن عيونهم عيون الأرقام فلج عليهم القلب * غيره * اسم
السون رَقْمٌ ورَقْمَةٌ * أبو عبيد * الأَرْقَمُ - الذي فيه سواد وبياض
* صاحب العين * الأَرْقَمُ - اسم للذكر ولا يقال للإناث رَقْمَاء ولكنها
رَقْمَاء وقال حية قشرها كأنها قد قشر بعضها وبعضها لم يقشر * أبو حاتم *
الحفائ - حية ضخمة عظيم وهو أعظم الحيات أرقش أبرش متقش وهو أكثر
رَقْمًا من الأَرْقَم إذا حرت رايته متفتح الوريد وهو ضعيف السَّم وليست له سورة
وانشد ابن قتيبة

أَيَقَابِشُونَ وَقَدَرًا وَأُخْفَانَهُمْ * قَدَعَضَهُ فَذَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

ابن قنبر - حية أغبر السون صغيراً رَطَطٌ يَنْطَلِقُ ثم يتفرد نحو الذراع وقيل
لأبي هذيلة ما ابن قنبر فقال ذكر الأَفْعَى وطوله نحو الشبر وانشد

أَوْحَاوِيَا مَنِ الْقَتِيرَاتِ الطُّمْلُ * أَبْتَرَقِدَا الشِّبْرَ طَوِلَا وَأَوَّلُ

بعضهم شبه بالقنبر من التماس والأصلة - حية مثل الرحاس تديرة جراء لا تمس

شجرة ولأعودا الاسته ليست بشديدة الحجرة تخط بذنها في الأرض وتطعن طعن
الرحا وتحوز والتحوز - أن تطعن وتقدم ويقال هي من دواهي الحيات وهي قصيرة
عريضة مثل الفرخ تنب على الفارس والجمع أصل وأنشد

(١) فأقدره أصلة من الأصل * كبساء كالقرصة أو خف الجمل

ولم يحل الأعرج والدساس - حية أحر كالداس محدد الطرفين لا يندى أيم مارأسه
غليظ الجلد لا يخف فيه الضرب غليظ ليس بالضعف وهو الثكاز سمى ثكاز لأنه يطعن
بأنفه وليس له فم بعض به والجان - حية دقني الملس لا يضرب أحدا وربما كان
في بيوت الناس لا يقتلونه يضرب لونه إلى الصفرة أكل العيين وأهل الجواز سمون
الجان من الحيات الأيم وبؤعيم يقولون الأيم وهذيل يقولون الأيم مشد وهو أصله
ولكن خففوه وكل حية أيم الذكور والأنثى في ذلك سواء وقيل الأيم والثعبان - الثكران
التي لا تضرب شيئا ولا تضرب وقيل الثعبان - حية ضفصفا كقرمان تكون بمصر
ونواحيها وذكروا أن أنسا نابصر من ثعبان فتفخ من غير أن يلدغه وزعموا أن ثعبنه
يقفل إذا تفخ * أبو عبيد * هي الحية العظيمة * غيره * كل حية ثعبان
* أبو حاتم * الحر - حية دقيقة مثل الجان والأبتر هو الأبتر الذنب مقطوعه
حيث أزرق يقر من كل أحد لا يرام أحد إلا قتله ولا تنظر إليه حامل إلا ألقت ما في بطنها
وهو الشيطان وعنه أبو عبيد وأنشد

نلاعب مني حضري كأنه * تعمي شيطان يذو خر وع نفر

التعجب - التلوي وعني بالحضري الزمام أراد كأن تعمي تعمي شيطان * أبو عبيد *
والأصم من الحيات - من أيتها كفن والقصري - أخت الأفاعي غيرها أصغر جسما
قالوا القصيري قبيل وسمها أبو حية القصيري وأبو القديش نصري قبيل * وقال أبو
خيرة * القصيري - تسمى الحلوية لأن جسما قدسرى - أي نقص وصغر من طول
العمر وأنشد

* داهية قد صغرت من الكبر *

* أبو علي * روايته حاربة قد صغرت من الكبر * أبو حاتم * وذو الطفتين
- توجد في ظهره بيض وسود والطنى - خوص المقل أراد أن في جنته خطين

(١) قلت قبل هذين

الشرطين ثلثة

اشطار وبعدهما

واحد وهذه هي

برمتها سرودة

يارب أن كان يزيد

قدأ كل

لحم الصديق عللا

بعدته

ودب بالشرديبا

ونسل

فأقدره أصلة من

الأصل

كبساء كالقرصة

أو خف الجمل

لهما صيف وطيح

وزجل

وكتبه محققه

محمد محمود لطف

الله تعالى به آمين

(قوله والاصم من

الحيات الخ) عبارة

الاسان والاصم

من الحيات ما لا يقبل

الرقبة كأنه قد

صم عن سماعها

ونحوه في القاموس

كَثُورَتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْمُقْلِ وَهُذُ الطَّرْتِينَ وَالْحَنْشِ - الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَقَالَ
مُنْتَجِعُ الْأَسْوَدِ - الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْحَنْشُ وَقِيلَ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ وَجَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ
الْأَحْنَاشِ نَمَّ خُصَّتْ بِهِ الْحَيَّةُ فَقِيلَ لَهَا حَنْشٌ فَيَجْرِي هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ أَحْنَشَى عَلَيْكَ
دَوَابَّ الْأَرْضِ فَيُقْصَدُ بِهِ إِلَى مَا يَلْسَعُ وَيَلْدَغُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَقِيلَ الْحَنْشُ - حَيَّةٌ
أَبْيَضُ طَوِيلٌ عَظِيمٌ مِثْلُ الثُّعْبَانِ وَأَعْظَمُ فَأَمَّا أَبُو عَيْبٍ فَقَالَ الْحَنْشُ - كُلُّ شَيْءٍ
يَصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ يُقَالُ حَنْشَتِ الصَّيْدَ أَحْنَشَهُ - إِذَا صَدَّتْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
* غَيْرُهُ * الْحَنْشُ مِنَ الدَّوَابِّ - مَا أَشْبَهَتْ رُؤُوسَهُ رُؤُوسَ الْحَيَّاتِ وَالْحَرَائِيَّ وَسَوَامٍ
أَبْرَصَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ

تَرَى قَطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهَا * بَجَائِجَهُنَّ كَالنَّحْلِ التَّرْبِيعِ

* أَبُو عَيْبٍ * الْحَرْفُ - مُظْلِمُ اللَّوْنِ إِذَا أَخَذَ لِنَاسِنَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ * أَبُو
حَاتِمٍ * الْحَفَّتْ - عَلَى خَلْقَةِ الْأَفْقَى لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنَ الشَّكْمَةِ وَقِيلَ الْحَفَّتْ - حَيَّةٌ
خَبِثَتْ مِنْ حَيَّاتٍ شَقِيَ الرَّاءُ كَأَنَّهُ يَرَابُ وَالْحَضْبُ - الَّذِي كَرَّمَهَا الْقَضْمُ وَكُلُّ
ذَكَرٍ ضَخْمٍ حَضْبٌ مِثْلُ الْأَسْوَدِ وَالْحَفَّانِ وَلَمْ يَوْهَمَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَإِيَّاهُ
عَنَى رُؤْيَاهُ يَقُولُهُ

* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَضْبِ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَضْبُ - حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ وَقِيلَ هُوَ لَا يَبْيَضُ مِنْهَا * أَبُو
عَلِيٍّ * عَنْ ثَعْلَبِ الْأَهْمَةِ - الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْقُرَّةُ مُحَقَّقَةٌ
- حَيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ تَنْزَوُ وَلَيْ يَحْتَلِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْحَنْفِيشُ وَقَالُوا الْحَيَّةُ الْجَرْتَبُ - أَنْفُسُ
الْجِلْدِ وَهُوَ الْجَرْتَبُ وَالْحَبَابُ - حَيَّةٌ لَيْسَ مِنْ عَوَارِمِ الْحَيَّاتِ وَعَمَّيْهُ أَبُو
عَيْبٍ جَمِيعَ الْحَيَّاتِ * قَالَ * وَإِنَّمَا قِيلَ الْحَبَابُ اسْمُ الشَّيْطَانِ لِأَنَّ
الشَّيْطَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّةِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَالْحَصَفُ - الْحَيَّةُ طَائِيَّةٌ * قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ * قِيلَ لِنَيِّ الْأَمَةِ وَمَا الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ لِحَرِّكَ لِسَانَهُ فِي فَيْهِ يُدِيرُهُ إِدَارَةً
خَفِيفَةً يَحْكِيهِ وَأَنْشَدَ

يَبِيتُ الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَبِّ يَسْمَعُ السَّرَادَا

(الحنفيش) لم يفسره
وفي السان الحنفيش
الحية العظيمة
وعم كراع به
الحية فليراجع

وقد تقدم * أبو عبيد * وقيل هي التي لا تقرب في مكان * ابن دريد * السف
- ضرب من الحيات * أبو حاتم * السف - الحية التي تطير في الهواء * ابن
دريد * وربما خص بالسف الأرقم والأقزل - ضرب من الحيات * أبو
حاتم * الدوديس - ضرب من الحيات محترق من الغلصم يقال إنه ينفخ نفثا
فيحرق ما أصاب والجمع الدواميس * ابن دريد * حية قرناء - إذا كان لها كاللحنتين
في رأسها وأكثر ما يكون ذلك في الأفاعي وذات الزبيبتين - التي لها نقطتان سوداوان
فوق عينيها والهلال - ضرب من الحيات إذا سلخت فهي هلال * غيره * هو
قرخ الحية وأنشد

* كأنهم من خلع الهلال *

وقيل هو الحية ما كان * أبو عبيد * الخرشاء - جلد الحية يمشي به كل شيء
فيه انتفاخ وتورق كزعزعة اللبن ونحوه * صاحب العين * حية قصاص - حيث
* أبو حاتم * الجارن - ولد الحية من أولاد الأفاعي * الأصمعي * الثعبان المنكر
يُقال له الخشاش * أبو حاتم * الخشاش - حية كالأرقم أصغر منه أسمر
قلما يؤذي أحدا * أبو عبيد * - والصغير الرأس * غيره * الأخرم
- الحية الذكر * صاحب العين * الغصوب - الحية الخيشنة والأصبلع
- حية دقيق العنق صغير الرأس كأن رأسه بشدقة * ابن دريد * الخاريط
- الحيات إذا سلخت جلودها * ابن جني * الخمايط - الحيات والفئار
- الثعبان العظيم وقد تقدم أنه الجزار والرقب - ضرب من الحيات حيث
والجمع الرقبات والرقب * أبو حاتم * القول - الحية والجمع أغوال

* كأنبياء أغوال *

وأنشد

وقال يزيد بن بكير بذلك وبِعَظَم ومنه قوله تعالى «كأنه رؤوس الشياطين» وقريش لم تر
رأس شيطان قط إنما أراد تعظيم ذلك في صدورهم * أبو عبيد * الحية العرما - التي
فيها نقط سود وبيض وأنشد

* رؤوس الأفاعي في مرائضها العرم *

وقد تقدم * قال * ويقال للحية إذا ضربت فلوث ذنبها قد تبعصصت

وَارْتَعَصْتَ وَأَنْشَدَ

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ • إِلَّا أَرْتَعَا كَارْتِعَاصِ الْحِمَّةِ

وقال تَحَوُّرُ الْحَيَّةِ وَتَحَيُّرٌ - أَيْ تَتَلَوَّى * قال أبو علي * تَحَيُّرٌ تَفْعِيلٌ وَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ
فذهب بهما مذهب المعاقبة وإعمايقُ رُزَعِ الذِّكِّ عِنْدَ عَدَمِ الْعِلَّةِ وَابْنُ السَّكَيْتِ غَيْرُ مَسْمُوعٍ
فِي هَذَا * صاحب العين * اللَّطْلَاطَةُ - تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ رَأْسَهَا وَقَدْ لَطْلَطَتْهُ
وَنَلَطَلَتْ * ابن دريد * لَاوِي الْحَيَّةِ الْحَيَّةُ - التَّوَتُّ عَلَيْهَا * صاحب العين *
انْتَسَتِ الْحَيَّةُ - انْسَابَتْ * أبو زيد * أَمَاتَ كَذَلِكَ

لَدَغِ الْعَقْرَبِ وَالْحِمَةِ

* أبو حاتم * ما كان بالقلم فهو اللدغ مثل الحيات وما أشبههن لدغتن لدغ لدغنا
ورجل لدغ - مدووع والجمع لدعى * أبوزيد * ولدغاء * سبويه * ولا يجمع
بالواو والثون لائن مؤنثه لا تدخله الهاء * على * وأما لدغاء فلأن لدغها مساو
لظريف في العدة والحركة والسكون فجمع جمعه ونظيره ما حكاه هومن قولهم قتلاء
وقال لسنته العقر ب تلسبه لسيا * صاحب العين * وكذلك الحية والزنبور
* أبو حاتم * ضربت العقر ب تقرب وأبرت نأير وليست تلسع لسعا وقيل
اللسع لما كان من ذلك بالذنب مثل الزنبور والنحل والعقرب * صاحب العين *
لسعته العقرب والحية تلسعه لسعا ورجل لسيع - مأسوع والجمع لسمى * أبو حاتم *
وكنته العقرب ونحما * أبو عبيد * أبرت العقرب نأير وصكوته ولدغته
* أبو حاتم * اللدغ المهد - الذي لا ينام وجها وقال خلقت الحية تحلبه خلبا
- عضته بنابها ويقال لها هي شتر شر والشتر شرة - أن نعضه فيها ثم نعضه نعضا وقد
شتر شرت والشكر - أن تطعن بانفها طعنا وقد نكرت تنكر * أبو عبيد * يقال
للداسية وحدها نكرته وأنكرته ولا يكون النكر إلا بالأنف فإذا عضته بنابها
قيل أنشطته ونشطته تنشطه تشطا * أبوزيد * تنشطه * أبو حاتم *
فان قتلته ساعنذ قلت أعضته وان لم تضرب قلت أشوته * أبوزيد * السنم - لدغ
الحية والمسدوع سليم ومسكوم * أبو حاتم * ويقال للرجل المعضوض مادام

رُجِي سَلِيمٌ عَلَى التَّفَاوُلِ - أَيْ سَيْسَلِمَ فَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَعَاشَ فِيهِ - وَمُسْتَهَبٌ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 أَسْهَبٌ مِنْ لَدَغِ الْحَيَّةِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ - ذَهَبَ عَقْلُهُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَفْعَلُ فَهُوَ مُفْعَلُ الْإِنْلَاءَةِ
 هَذَا أَحَدُهَا وَقَالَ طَلْقُ السَّلِيمِ - سَكَنَ وَجَعُهُ بَعْدَ الْعِدَادِ وَأَنْشَدَ
 * تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَا جَعٌ *

* أَبُو حَاتِمٍ * وَكَرَزَتِ الْحَيَّةُ وَكَرَزَا وَنَمَشَتْ نَمَشَتْ نَمَشَا وَوَكَعَتْهُ وَكَعَا وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
 فِي الْعَقْرِبِ * أَبُو عِيَّيدٍ * يُقَالُ لِلْحَيَّةِ عَضَتْ نَعَضَ وَخَدَبَتْ تَخَدَبَ وَنَمَشَتْ
 * أَبُو حَاتِمٍ * جَعَلَتْ الْحَيَّةُ وَقَالَ الْأَسْوَدِيُّ جَلَدَ بِدَنْبِهِ فَيَقْتُلُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 نَقَعَتْهُ الْحَيَّةُ - لَدَغَتْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْنِي - أَيْ لَا يَبْعِشُ صَاحِبُهَا
 تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا * غَيْرُهُ * وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْحَيَّةِ يُقَالُ وَصَبَّ لَا يُطْنِي
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَيَّةُ تَنْفُثُ السَّمَّ حِينَ تَنْكُزُ وَتُسَمُّ نَفِثَتْ * أَبُو عِيَّيدٍ *
 الْحَيَّةُ الْعَاضَةُ وَالْعَاضِيَّةُ - الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا تَهَشَّتْ مِنْ سَاعَتِهَا وَالصِّلَ نَحْوُهَا أَوْ نَحْوُهَا
 وَكَذَلِكَ النُّضْنَاضُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَا تَقْرُبُ فِي مَكَانٍ * غَيْرُهُ * عَنَّتْهُ الْحَيَّةُ
 نَعَتْهُ عَنَّا - نَفَعَتْهُ وَلَمْ تَنْهَشْهُ فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ وَعِدَادُ السَّلِيمِ - كَعِدَادِ الْمَرِيضِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالُوا زَعَقَتْهُ الْعَقْرِبُ - لَدَغَتْهُ وَالْكَعْتَةُ تَلْكَعُهُ لَكَعًا كَذَلِكَ * ثَعْلَبٌ *
 نَسَعَتْهُ الْحَيَّةُ - لَسَعَتْهُ * غَيْرُهُ * نَسَعَتْهُ نَسَا - لَسَعَهُ وَنَسَعَ الْبَعِيرُ - ضَرَبَ مَوْضِعَ
 لَسَعَةِ الذِّبَابِ بِخُفْيَتِهِ

السَّمُّ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ السَّمُّ وَالسَّمُّ وَجَعُهُمَا سَمَامٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
 فَلَقَى ابْنَ أُنْتَى يَتَنَبَّئِي مِثْلَ مَا يَتَنَبَّئِي * مِنَ الْقَوْمِ مَسَّقِي السِّمَامِ حَدَائِدُ
 وَقَالَ سَمَمْنَهُ سَمًّا وَكَذَلِكَ سَمَمْتُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - رَكَبْتُ فِيهِ السَّمَّ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * سَمَمَتِ الْهَامَّةُ - أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا وَلُعَابِ الْحَيَّةِ - سَمًّا * أَبُو عِيَّيدٍ *
 الْقَشْبُ - السَّمُّ وَجَعُهُ أَقْشَابٌ وَقَدْ قَشَبَهُ - سَقَاهُ السَّمَّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * تَسَرَّ
 قَشَبٌ - إِذَا خِلَطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ سَمٌّ فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ فَيُؤَخِّذُ رِيْشَهُ فَيُقَرِّشُ بِهِ
 السِّهَامَ وَأَنْشَدَ

• يَخْرُجُ نَحْلُهُ نَسْرًا قَسِيًّا •

وكذلك قَسَبَ طَعَامَهُ • صاحب العين • هو القَسَب • ابن الاعرابي •
قَسَبَ الشَّيْءُ قَسْبًا وَهوَ قَسَبٌ - أَيْ قَذَرُ كُلِّ مَا تَقْدَرُهُ فَقَدْ قَسَبْتَهُ وَاسْتَقَسَبْتَهُ • ابن دريد •
لُبَّ الْحَيَةِ - يُمُّهَا • أبو عبيد • الثَّمَالُ وَالْمُثَلُّ - السُّمُّ الْمُنْقَع • ابن دريد •
وَرَزَى أَنَّهُ أَنْتَفَعَ فَبَقِيَ وَقَالَ الذَّغَفُ وَالذَّغَافُ - السُّمُّ • غيره • هُوَ سَاعَةٌ
وَالْجَمْعُ ذُغَفٌ وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ - فِيهِ الذَّغَافُ وَأَذْعَفُ الرَّجُلُ - قَتَلَهُ • ابن
دريد • الزَّغَافُ - كَالذَّغَافِ • أبو عبيد • الْمَذْعَفُ - الْقَاتِلُ مِنْهُ • ابن
السكيت • هُوَ السُّمُّ لَا يَخْتِمُ - إِذَا كَانَ خَالِصًا • صاحب العين • وَهُوَ الْهَلْهُلُ
• أبو عبيد • وَالْجَوَزَلُ - السُّمُّ وَأَنْشَدَ

• سَقَمْتُ كَأَسْمَنِ ذُعَافٍ وَجَوَزَلًا •

وَالذَّيْفَانُ وَالذَّيْفَانُ - السُّمُّ • ابن دريد • وَهُوَ الذُّوْفَانُ • أبو عبيد •
وَهُوَ الذَّيْفَانُ وَالْجَحَالُ • ابن دريد • هُوَ السُّمُّ الْقَاتِلُ وَأَنْشَدَ
• جَرَّعَهُ الذَّيْفَانُ وَالْجَحَالَا •

وكذلك الذَّرْحُوحَ وَطَعَامُ مَذْرُوحٍ وَالْمَنَّةُ - سَرَارَةُ السُّمِّ وَفَوْعَتُهُ وَقَالَ عَطَاءُ
عَطَاوا - اغْتَمَلَهُ فَسَقَا سُمًّا أَوْ مَائَةً لَهُ وَالْبُرُونُ - ضَرْبٌ مِنَ السُّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ دِمَاقُ
الْفِيلِ بُرُونٌ آكَلَهُ • صاحب العين • سَمُّ ذَرْبٍ وَتَقْدِيرُ السَّيْفِ - أَنْ يَنْقَعُ فِي السُّمِّ
فَإِذَا أُتِمَّ سَقَمَتْ فِيهِ أُخْرَجَ فُجِّحًا • ابن دريد • الْمَصْرُ - السُّمُّ • أبو زيد •
الْمُؤَمَّرُ - الْمَتَمُومُ • صاحب العين • تَقَعَّ السُّمُّ فِي أُنْيَابِ الْحَيَّةِ
- اجْتَمَعَ وَأَنْشَدَ

قَبِثْتُ كَأَنَّي سَاوَرْتَنِي ضَنْبِلَةً • مِنَ الرُّقَشِ فِي أُنْيَابِ السُّمِّ نَاقِمٌ
وَالسَّلْعُ - السُّمُّ وَأَنْشَدَ

• يَطْلُلُ يَسْقِيهَا السَّمَامُ الْأَسْمَا •

أَصْوَاتُ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ

• أَبَوَاتُ • مِنْ أَصْدَوَاتِ الْحَيَّاتِ الْمُغِيرِ وَالنَّبَّاحِ وَالْعَبَّاحِ وَالْخَفِيفِ

والخدمة والقعج فأما الصغير فلا سود تصفر ويتنج نباح الكلب وقيل الصغير
 لابن قنزة والأزرق والعريد والأعرج والأصلة وقيل الصغير للثعبان. فأما النباح
 والضباح فلا سود وقد تقدم في الفرس والغلب والحفيف - من جرش بعضه
 ببعض وقيل هو أن يجرش الأرض إذا امتلأ فيسمع له حفيف - أي صوت وقد حفف
 يحفف. والخدمة - صوت جوفه كأنه دوي يتقدم والقعج - صوت من
 جوفه يخرج بفتح كأنه يتنفس شديد * أبو زيد * كَفَنَ تَفْعُ وَتَفْعُ * ابن دريد *
 خافوخيا * أبو حاتم * الأفاي تَكْكُشْ غللا الألف ودفاهه يصفر ويتنج وتصج
 وأشد أبو عبيد

كَانَ صَوْتُ شُجْبِهَا الْمَرْقُصِ * كَشِيشُ أَفْعَى أَجَعَتْ لِعَضِّ

* فَهِيَ تَحْكُكُ بِهِنَّ بِبَعْضِ *

* أبو زيد * كَشَتِ الْحِيَةَ تَكِشْ كَشَاوْ كَشِيشَا - وهو صوت جلد لها إذا حكَّت بعضَها
 ببعض وقيل الكشيش لا فاعل من الأسود * ابن دريد * الكَشْكَنَةُ كَالْكَشِيشِ
 * أبو حاتم * الحية تَنْبِصُ وَالْأَسَاوِدُ وَالْحَرْفُ تَضَعُو وَالثَّعْبَانُ يُقْرِقِرُ * أبو عبيد
 العقرب تَصِيءُ وَتَنْقُ وَأَنْشَدَ

كَانَ تَفْقِيقُ الْحَبِّ فِي خَاوِيَّائِهِ * فَحِجُّ الْأَفَاعِي أَوْ تَفْقِيقُ الْعَقَارِبِ

* ابن السكيت * الفَشِيش - صوت جلد الحية إذا حكَّت بعضَها ببعض

جُحْرُ الْعَقْرِ وَالْحِيَةِ

* ابن دريد * السُّكْ - جُحْرُ الْعَقْرِ وَالْعِرْزَالِ - جُحْرُ الْحِيَةِ وقد تقدم أنه
 موضع الأسد وأنه ما يمتد له لأشباله من القُضْبِ وأنه ما يَنْبِيه الناضر فوق الثَّغْلِ
 والشجر فرا من الأسد وأنه بَقِيَّةُ اللحم وأنه كالجُحْوَالِ التي يَجْمَعُ فِيهِ الْمَتَاعُ وأنه ما يَمِجُّ دُمُ
 الصائد لنفسه في قُتْرَتِهِ وأنه ما يَجْمَعُ فِي قُتْرَتِهِ مِنَ الْقَدِيدِ وأنه اللَّيْتُ يكون فيه المِلَاحُ
 إذا قَاتَلَ

الخنَافس والجعلان

* أبو حاتم * هي خُنْفَسَاءٌ وَخُنْفُسَاءٌ وَخُنْفُسَاءٌ وَخُنْفَسَةٌ وبعض يقول هذا خُنْفَسٌ ذَكَرَ وَخُنْفَسٌ لكثير والخنطاب - ضرب من الخنافس فيه طول وقيل للخنفساء الفاسية ويقال «هو الخنفس من فاسية» - وهي دابة كالخنفساء محددة الذنب تنفسو اذا مسَّت ومن ضروب الجعلان الجُلُغْلُغُ والجُلُغْلُغُ والأثني جُلُغْلُغَةٌ والسَّقْنُ والقَسَوِيُّ وأبو عوف وأبو سلمان وقد تقدم أن أبا سلمان الورد * أبو حاتم * فالجعل - العريض الأسود الذي يهدى الخروء والجمع جعلان * صاحب العين * ماء يجعل ويجعل - ماتت فيه الخنافس والجعلان وأرض مجعلة - كثيرة الجعلان ورجل جعل - أسود دميه شبهه وقيل هو الأوج وقالوا «سلك بأمره جعله» - وذلك أن الرجل يطلب حاجة فإذا خلا ليد كرها جاءه رجل يطلب منها أو رجل يكره أن يسمعها من الأول فهو لا يقدِر أن يذ كرمه شيافه وجهه وأنشد

اذا أتيت سليمي شبلي جعل * ان الشقي الذي يصلي به الجعل

* أبو حاتم * الجُلُغْلُغُ - جعل صغيراً غش قصير القوائم بطيء المشي والسَّقْنُ - جعل قصير القوائم اذا مسه شيء تماوت فلم يتحرك ذلك اليوم يقال هو أصغر من سقنة والقسوي - أشدها حرة له قرن بين ظهره وعنقه طويل مصريف قرنه الى ظهره وأبو عوف - ذؤيبه غبراء تخف برذتها وقد رثها لا تظهر أبداً وأبو سلمان - أعظم الجعلان ذو رأس عريض يدها ورأسه شبه الماشي

ومن صغار الدواب

الحرقوص وحمار قبان والقالية والقربى * أبو حاتم * وحمار قبان - هي أنثى أسيد رأسه كراس الخنفساء طول قوائمها نحو قوائم الخنفساء وهو أصغر من الخنفساء وقيل عير قبان - وهو أنثى مجعل القوائم له أنف كأنثى القنفذ اذا جرت تماوت حتى تراه كأنه بعرة فاذا كُفَّ الصوت انطلق فاما سيويه فقال حمار قبان هو معرفة

والدليل عليه ترك صَرفِ قَبَان * قال أبو علي * قال أبو الحسن عيورة قَبَان
وجير قَبَان وأنشد

* جِير قَبَان نَدُوقِ أَرْبَا *

هذه حكايته والزواية المشهورة * حَارَ قَبَانِ بِسُوقِ أَرْبَا * على الافراد * أبو حاتم *
الفالية - هُنيئة مثل الخنفساء فيها وشي أبيض ولونها أسود وفيها ذال الرقط الأبيض طويلاً
العنق تكون عند بحيرة الضباب والحيات والعقارب وعند كل بحير يكون ويقال لها
فالية الأفاعي إذا مسمتها نصحت بماء حار من أسمتها فإذا أصاب حماره الإنسان شمري
والقرني - هُني أبيض كالجدجدة في الطول له قوائم قصار يدخل الخسروق ويكون ظاهراً
والذرايح - كهيشة الجعلان لها أرجل كثيرة مجرعة مجرعة وسواد وصنف آخر أسود
لا أجنته له في بطونه صفرة وعلى أكتافه وعلى رأسه صفار الرؤوس والذروحة - دويبة
جسراء كاتماهي قطرة دم وهي سم كأنها هذه النملة ذات الريش كبيرة تكون في الخسرة
والجدور والأرضين تحبون اجتماع النمل وتكون في أصول الشجر كثيراً ويطنرن
وهن مثل عظام القمل في العظم * ابن دريد * ذُرُوح وذُرُوح وذُرُوح وذُرُوح
وذُرُوح * قال سيويه * هونلاقي * أبو حاتم * مقرضة الأساقى - دويبة
صغيرة سوداء طويلة على وجه الأرض كثيرة القوائم قليلة الطول بعظم بقرة الشاة
لها طروق في عنقها غليظ ونسيم البعق * أبو حاتم * حف الجعل يحف - إذا طار
من الخفيف - وهو صوت النسي تسمعه كل ثنية أو طيران الطائر * صاحب العين *
يسمى الجعل أفلح لاندرفيه * النضر * العريضة - دويبة عريضة كالجعل * وقال *
دهد الجعل السلوح ودهداها ودرجها وهي دهدونه ودهدونه ودروجه
وبعقوطته والقعب والقعبان - دويبة كالخنفساء تكون على الثبات
* صاحب العين * الصغور - ذروجة الجعل يجمعها ويديرها ويدفعها
وقد صغرها * أبو زيد * وهو الحواز

العناكب

* غير واحد * هي العنكبوت والجمع عناكب وعكاب وعكب وعنكب وعنكباء اسمان

الجمع * ابن دريد * العنكبى والعنكبوه * سيبويه * العنكبوت رباعي
وقد استدل على زيادة نائه بمناكب وظاهر الأمر غير صحيح في باب الدلالة لأنه
لأنك عندنا في أن طاء عَضْرُوط أصل ونحن إذا كسرناها لا بد من حذفها لكن أبو زيد
حكى أن عنّا كب غير سمجة في كلامهم وسيبويه يحكى عن العرب أنهم لا يكسرون شيئاً
من نبات الخمسة المستكبرين يعني بقوله مستكبرين أنهم لا يكسرونه إلا أن يقال
لهم كسروه فلما كانت عنّا كب سمجة في كلامهم يكسرونها من غير أن يساموا بكسرها
على ما حكاه أبو زيد بحمد سيبويه ذلك على زيادة الناء * أبو زيد *
ويسمى المولة وليس بثبت وهو الخلدنق والخلدراق * أبو حاتم * الخلدراق - ذكر
العناكب * ابن جني * هو الخلدنق والخلدراق يغيراء والخلدراق * أبو حاتم * العكاش
- ذكر العنكبوت وعكش العنكبوت - إذا قبض قوائمه كأنه ينسج * نعلب *
أم قشتم في بيت زهير - العنكبوت * الأحمى * الهائل - نسج العنكبوت
وقيل هي دويبة تلسع لتعاشدنا * أبو عبيد * القيث - هو الذي يأخذ الذباب
وهو أصغر من العنكبوت * غير واحد * الرثيلا مقصور - ضرب من العناكب وحكى
السيرافي فيها المدة والسك - بحر العنكبوت وقد تشدّم في العقرب والدغفل
- ولدا العنكبوت رباعي

وما يتأذى به الناس

القنذ والكراش والموصول والفاغر والنامس والبقي فأما القنذ - فالبرغوث والجماع
القنذان والكراش - مثل القمقامة الواحدة كراشة تلسع الناس وتكون في مبارك
الابل والموصول - دابة في خلقة القبرا سودا وحمر تلسع الناس والناغر - دويبة
أفترق الخراطيم تلسع الناس والنامس وهو الناموس - دويبة أعْيير كهيئة الذرة
تلسع الناس والبقي - دويبة مثل القملة حمر أو بيضاء تخرج تكون في السُرور والجُلد
وهي التي يقال لها بالبصرة نبات الحصى والضبع إذا قتلها سميت رائحة اللوز المر
ويقال لها بفارس مكن وبهمان الضميد فإذا قتلت كثر من دمها وإذا برق عليها ماتت
والخرقوص والخرقوس - هي مثل الحصاة صغيرة أسود أو قُط بجمرة وصفرة ولونه الغالب

عليه السواد يجتمع ويُلج تحت الأناسي وأرفاغهم ويَضُهم ويُسَقِّق الأسقية
 * صاحب العين * هي دُوَيْبَةُ بَجَرَّةِ أَهْلِ أَجَمَةِ كَحَمَةِ الزُّبُورِ تَلْدَغُ نُسْبَةً أَطْرَافَ
 السَّيَالِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ مَنْ ضُرِبَ بِالسُّوْطِ أَخَذَتْهُ الْحَرَا قَيْصُ * أبو عبيد * الحَرْقُوسُ
 والحَرْقُوسُ - دُوَيْبَةُ مِثْلُ الْبُرْعُونِ فَأَمَّا الْحَرْقُصَاءُ - فَدُوَيْبَةُ لَمْ تُحَلَّ * أبو عبيد *
 النَّهْيَكُ - الْحَرْقُوسُ وَعَضَّ الْحَرْقُوسُ فَرَجَ أُعْرَابِيَّةٍ فَقَالَ بِلَهْمَا

وما أَنَا لِحَرْقُوسٍ إِنْ عَضَّ عَضَّةً * لما بَيْنَ رِجْلَيْهَا بِحِدَّةٍ عَقُورُ
 نُطِيبُ نَفْسِي بَعْدَ مَا تَسْتَفْرِزُنِي * مَقَالَتُهَا إِنْ النَّهْيَكُ صَغِيرُ
 * ابن دريد * الْقَبِيرُ - دُوَيْبَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقُرَادِ تَلْسَعُ فَيَنْتَبِرُ مَوْضِعَ لُتْسَتِهَا - أَيْ
 يَنْتَفِخُ وَالْجَمْعُ أَنْبَارُ * السِّيرَافِي * النَّامُوسُ - هَنَةٌ كَالذَّرَةِ تَلْكُغُ النَّاسَ
 الْقَمَلُ وَالنَّمْلُ - لَوْحُومُهُمَا

* صاحب العين * الْقَمَلُ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ قَمَلَةٌ وَيُقَالُ الْقَمَلَةُ قَمَلٌ * أبو
 حاتم * وهي الْقَمَلُ وَاحِدَتُهُ قَمَلَةٌ وَقِيلَ الْقَمَلُ - دَوَابٌّ صِغَارٌ مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ
 * صاحب العين * الْقَمَلُ - صِغَارُ الذَّرِّ * أبو عبيد * الْقَرَّةُ - الْقَمَلَةُ
 الْعَظِيمَةُ * صاحب العين * الصَّغِيرَةُ وَجَمْعُهَا قَرَارٌ وَالْهَرَّةُ وَالْهَرْنَةُ - الْقَمَلَةُ
 الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الصَّخْمَةُ وَالْهَرْنُوعُ - الصَّخْمُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْهَرْنُوعُ بِالزَّيِّ وَالْعَيْنُ مُعْجَمَةٌ
 وَالْقِرْقُوعُ - قَمَلٌ الْأَيْلُ وَكَذَلِكَ الْقِرْدَعُ * غيره * الْخُنْجَةُ - الْقَمَلَةُ الصَّخْمَةُ
 * أبو عبيد * الْحَمَكَةُ - الْقَمَلَةُ وَجَمْعُهَا حَمَكٌ وَقَدْ يَنْقُصُ ذَلِكَ لِلذَّرَةِ * غيره *
 هِيَ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ لَوْ مِنْ غَيْرِهَا * ابن دريد * الذَّمَّةُ وَالذَّنَّةُ - الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ
 وَمِنْهُ اسْتِغْفَاقُ الدِّمِمْ أَحْسِبُ وَقَالُوا وَهَرَّ الْقَمَلَةُ وَهَرَّهَا - حَكَمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَالنَّمْلُ وَاحِدَتُهَا
 نَمَلَةٌ وَيَجْمَعُ نَمَلًا * أبو عبيد * طَعَامُ نَمْلٍ - أَصَابُهُ النَّمْلُ وَأَرْضُ نَمَلَةٍ
 مِنَ النَّمْلِ * أبو حاتم * النَّمْلُ - الْعِظَامُ مَا طَارَ مِنْهُ وَمَا لَمْ يَطْرُ * ابن دريد * الذَّنَّةُ
 - دُوَيْبَةُ كَالنَّمَلَةِ وَانْتَمَتْ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ - النَّمْلَةُ وَالنَّمَمَةُ - النَّمْلَةُ الْخَرَاءُ * أبو
 حاتم * السَّمَامُ وَالسَّمَامُ - الصُّهْبُ الْأَلْوَانُ يَكُونُ فِي السَّانِينِ * ابن دريد *
 الدُّعْبُوبُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدُ وَالْغَازِرُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ فِيهِ خُمْرَةٌ قَبِيلُ

أَفْـلَانِ نَسَبَتِ الْحَيَّ وَالْأَنْسَ فَهَلْ نَسَبَتِ الذَّرُّ فَقَالَ نَعَمْ الذَّرُّ عُرْفَانُ وَالْقَارُ * صاحب
العين * الدُّبِّي - صَقَارُ النَّمْلِ * أَبُو حاتم * نَمْلَةٌ جَرَاءُ يُقَالُ لَهَا نَمْلٌ سُلَيْمَانُ
وَيُقَالُ لَهُنَّ الْحَدَوُ وَهُنَّ أَكْثَرُهُنَّ مِنْ بَعْضِ الْحَبَشَى وَبَعْضُ الْحَبَشَى أَكْثَرُهُنَّ مِنْ هُنَّ حَدَوُ
* صاحب العين * الخُرْنَاءُ - النَّمْلُ الَّذِي فِيهِ جُرَّةٌ وَاحِدَةٌ خُرْنَاءُ * ابن
دريد * الجَمَلُ وَالنَّمْلُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سَوْدٌ كَبِيرٌ * أبو حاتم * يُقَالُ لِلنَّمْلِ
الَّذِي لَدْرِيشٍ نَمْلٌ دُوَابِيَانِ * صاحب العين * الدُّعَاعَةُ - نَمْلَةٌ ذَاتُ جَنَاحَيْنِ
سُمِّيَتْ بِالدُّعَاعَةِ مِنَ الْحَيَّانِ وَالْفَعْرَةُ مِنَ النَّمْلِ - الَّتِي تَخْذُلُ الْقَرِيَّاتِ * أبو حاتم *
الرَّمِيَّةُ - النَّمْلَةُ ذَاتُ الْجَنَاحَيْنِ وَالْجُعْبِيَّاتُ - الْعِظَامُ الَّتِي بَعْضُهُنَّ لِهِنَّ أَنْوَاءٌ وَاسِعَةٌ
الْوَاحِدَةُ جُعْبِيٌّ وَمِنْهَا الْقَعْسُ وَلَمْ يُجَلِّهَا وَقِيلَ نَمْلَةٌ قَعْسَاءُ - رَافِعَةٌ صَدْرَهَا
* ابن دريد * الْعَقْرُ - تَقَارُبُ دَيْبِ الذَّرَّةِ وَمَا شَبَّهَا وَهِيَ مَمَاتٌ * أبو حاتم * الْحَبَشِيُّ
مِنَ النَّمْلِ - الشَّدِيدُ السَّوَادُ لَا عِظَامَ وَلَا صِقَارَ وَالْجَمِيعُ مِنَ الْحَبَشِيِّ الدَّبْلَمُ وَأَنْشَدَ
* زَوْرَاءُ تَفَرَّعَ عَنْ حِيَاضِ الدَّبْلَمِ *

قَالَ وَأَطْنَسَهُ أَرَادَ أَنْ عَدَاوَتَهُ كَعَدَاوَةِ الدَّبْلَمِ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْمَسْلُوبِ وَلَمْ يَرِدِ النَّمْلُ وَلَا الْقِرْدَانُ
* صاحب العين * الدَّبْلَمُ - مُجْتَمَعُ الدَّبْلَمِ وَالْقِرْدَانُ عِنْدَ أَطْنَاطِ الْإِبِلِ وَأَعْنَقَارِ
الْحَبَاضِ * غَيْرُهُ * الْقَبْصُ وَالْقَبْصُ - مُجْتَمَعُ النَّمْلِ الْكَبِيرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ دَمُّ أَنَّهُ
الْعَدْدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ * أَبُو عبيد * قَرْيَةُ النَّمْلِ وَبُحْرُومَتُهُ - مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الثَّرَابِ
وَالْمَازِنِ - بَيْضُ النَّمْلِ * ابن دريد * وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَيْسِلَةُ مَازِنًا * أبو عبيد *
وَالزَّبَالُ - مَا حَلَّتِ النَّمْلَةُ فِيهَا وَأَنْشَدَ

كَرِيمُ النَّجْلِ حَيَّ ظَهْرَهُ * فَلَمْ يَزَلْ يَرْكُوبُ زَبَالًا

* ابن دريد * الْخَجْرُوفُ - دَوِّيَّةٌ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ كَالنَّمْلَةِ تَزْعُمُو * أبو حاتم *
هِيَ الْخَجْرُوفُ وَالْخَجْرُوفُ غُلَطٌ * صاحب العين * الْخَجْرُوفُ - النَّمْلُ الَّذِي لَهُ قَوَائِمٌ
تَرْفَعُهُ عَنِ الْأَرْضِ

الدُّودُ وَنَحْوُهُ

* غَيْرُ وَاحِدٍ * هُوَ الدُّودُ وَاحِدُهُ دُودَةٌ وَدَدَادُ الطَّعَامِ يَدَادُ * أبو عبيد * دَادَ وَادَادَ

* أبو حنيفة * طعام مدود كذلك * غيره * مدود ودادوزنة قعل * صاحب
 العين * القنع - دود جرتا كل الخشب واحدة قنعة قال
 غداة غادرتهم قنلى كائنهم * خشب تنصف في اجوافها القنع
 * أبو عبيد * الأساريح - دود يض صغار * أبو حنيفة * الأسروع
 والأسروع والبسروع والبسروع - دويبة طول الشبر أطول ما تكون وهي مزينة
 بأحسن الزينة من مسفرة وجرة وخضرة وكل لون لا تراه الا في العشب ولها اقوام قصار
 تأكلها الكلاب والذئاب والطيور اذا كثرت أفسدت البقل فذعت أطرافه
 - أى كملت أعلاه وقيل الأسروع يسلم فيصير قراشة ويصدق ذلك قول
 الراجز ومصفون في الربيع وهي في الأرض وفي هذا الوقت يسلم الأسروع لأن
 قوته تذهب

حتى اذا ما الهيف حث ثمرة * وودع العشب فراخ الحجرة
 * وتسر البسروع بردى حبرة *

وبرداء - جناها حين يسلم فيصير قراشة * ابن دريد * الخطوط والخطاط
 - دويبة تكون في العشب منقوشة بألوان شتى والزقشاة - دود شبيهة بها
 * أبو حنيفة * والمجبرم - دويبة صلبة تكون في الشجر وتناول كل العشب
 * ابن دريد * الحمريرش - دويبة على قدر الدودة كبر من الاصبع لها اقوام
 كثيرة * أبو عبيد * الثقف - دود يسقط من أنوف الغنم والابل واحدة
 ثقفة * أبو حاتم * هي دود طوال سود وغبر وخضرة تقطع الحنث في بطون
 الأرض وقيل هي دود عفيف تتسلخ عن الخنافس ونحوها وقيل هي دود يبيض
 يكون في الماء والسوس - أصغر من الدود يورث الخشب وبأكل الصوف * سيويه
 سوس وسوسة وسوسات وقد تقدم تصريف فعله في كتاب الغنم * أبو عبيد
 وهي الأرسة وسبأ في تفسيرها ان شاء الله والعت - دابة ناكل الجلود * ابن دريد
 العنسة - السوسة أو الأرسة والجمع عنت وقد عنت السوسة الثوب ثعبته عتبا
 * صاحب العين * العلق - الذي يكون في الماء واحدة علقه ويقال شرب

الدَّابَّةُ فَعَلَقَ - إِذَا عَلِقَ بِهِ الْعَلَقُ وَعَلَقَتِ الْعَلَقَةُ عَلَقًا - تَعَلَّقَتْ بِهِ وَالْمَعْلُوقُ - الَّذِي أَخَذَ
 الْعَلَقُ بِحَلْقِهِ وَقَالَ اللَّحْسُ - أَكَلَ الدُّودُ الصُّوفَ * غَيْرَهُ * الرِّمَّةُ - الْأَرْضُ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * السَّرْفَةُ - دُوبِيَّةٌ مِثْلُ الدُّودَةِ إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ تَكُونُ فِي الْخَصْرِ
 تَنْبِيْ يَنْشَأُ مِنْ عِيدَانِ مَرْبَعًا تَشْدُ أَطْرَافَ الْعِيدَانِ بِشَيْءٍ مِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ وَقِيلَ
 هِيَ دُودَةٌ مِثْلُ الْأَصْبَعِ شَعْرَاءُ قَطَاءُ تَأْكُلُ وَرَقَ الشَّجَرِ حَتَّى تُغَرِّبَهَا وَقِيلَ هِيَ دُوبِيَّةٌ
 خَفِيفَةٌ كَأَنَّهَا عَنَّا كَبُوتٌ يَقَالُ «أَخْفُفْ مِنْ سُرْفَةٍ» وَقِيلَ هِيَ دُوبِيَّةٌ مِثْلُ نِصْفِ الْعَدْسَةِ
 تَنْقُبُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ تَنْبِيْ فِيهَا يَنْشَأُ مِنْ عِيدَانِ تَجْمَعُهَا بِمِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ يُضْرَبُ بِهَا
 الْمِثْلُ فَيَقَالُ «أَصْنَعْ مِنْ سُرْفَةٍ» وَقِيلَ هِيَ دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ جَدًّا غَبْرَاءُ تَأْتِي الْخَشَبَةَ فَتَحْفَرُهَا
 ثُمَّ تَأْتِي بِخَشَبَةٍ أُخْرَى فَتَضَعُهَا فِيهَا ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ أُخْرَى ثُمَّ تَنْسِجُ مِثْلَ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ
 * أَبُو عَمِيْد * أَرْضُ سُرْفَةٍ مِنَ السَّرْفَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّحَاسَةُ - دُودَةٌ
 تَحْتَ التُّرَابِ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ دَقِيقَةٌ يَشْدُهَا الْقَبِيَانُ فِي الْفَخَاخِ اصْبَدَ
 الْعَصَافِيرُ * أَبُو عَمِيْد * الصَّيْدُ تَأْتِي - دَابَّةٌ تَعْمَلُ أَنْفُسَهَا يَتَنَفَّسُ فِي جُوفِ الْأَرْضِ
 وَتُحْمِيهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ الصَّيْدُ تَأْتِي وَالصَّيْدُ تَأْتِي * أَبُو عَمِيْد * السَّرْوَةُ
 - دُودَةٌ وَلَمْ يُحْلِلْهَا يَقَالُ أَرْضُ مَسْرُوقَةٍ

الْقِرْدَانُ وَالْحِلْمُ وَأَشْبَاهُهُمَا

* أَبُو عَمِيْد * الْقِرْدَانُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا لَا يَكُونُ يَرَى مِنْ صِغَرِهِ يُقَالُ لَهُ قِفْقَامَةٌ ثُمَّ يَصِيرُ
 جَنَانَةً * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهِيَ الْجَنَنَةُ وَالْجَمْعُ جَنَانٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْضُ
 تَحْمِيَةٍ - كَثِيرَةُ الْجَنَانِ * أَبُو عَمِيْد * ثُمَّ يَصِيرُ قِرْدَانًا وَالْجَمْعُ قِرْدَانٌ وَيَعْبَرُ قِرْدُ
 - كَثِيرُ الْقِرْدَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَسْرَدُ الْبَعِيرِ - تَزَعَّتْ عَنْهُ الْقِرْدَانُ وَبِهِ سُمِّيَ
 الْخِلْدَاعُ تَقْرِيدًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ الْأَصْبَحَ بَاتِيَ الْبَعِيرُ فَيَخَافُ شِرَارَهُ فَيَسْتَرْعِ قِرْدَانَهُ وَيَحْكُمُ
 حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ فَيَقْتُلَهُ فَيَذْبُذِبُ بِهِ قَالَ

هُمْ الشُّمْنُ بِالْأَسْنَوَاتِ لَا أَلَسَ عَنْهُمْ * وَهُمْ يَعْنُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدُوا

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقَرْدُ مِنْ الْأَيْلِ - الَّذِي لَا يَفْرَعُ عَنْهُ التَّقْرِيدُ * أَبُو عَمِيْد *
 ثُمَّ يَصِيرُ حِلْمًا وَالْجَمْعُ حِلْمٌ وَحِلْمُ الْأَدِيمِ حِلْمَانُهُ وَحِلْمٌ - وَقَعَتْ فِيهِ الْحِلْمَةُ وَبَعِيرٌ

حَلْمٌ - كَنَسِرَ الحَلْمَ * ابن السكيت * عَنَاقَ حَلَةً وَتَحَلَّمَةً وَحَلَمَتِ الحَلَلَ
والعَنَاق - نَزَعَتْ عَنْهَا الحَلْمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الحَلْمَةَ دُونَ تَأْكُلِ الجُلُودِ * أبو عبيد *
العَلُّ - القُرَاد * صاحب العين * هو القُرَاد الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ القُرَاد الصَّغِيرُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلسِّنِّ الضَّعِيفِ عَلٌّ * أبو عبيد * الطِّحْمُ - القُرَاد * غيره *
هو المَهْزُولُ وَقِيلَ هُوَ العَظِيمُ مِنْهَا وَاجْمَعُ أَطْلَاحُ * أبو عبيد * القَتَنِينَ - القُرَاد *
صاحب العين * القَتَنِينَ - القَلْبَلِ الدَّمِ مِنْهَا * أبو عبيد * البُرَامُ
- القُرَاد * ابن دريد * الحَمَكُ - مِقَارُ القُرْدَانِ وَاحِدُهُ حَمَكَةٌ وَبِهِ مُمَيِّتٌ
الْمَرَأَةُ الدَّيْمَةُ حَمَكَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا القَلَّةُ وَالْمَكَّةُ - دُوَيْتَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَلْمَةِ
أَوِ الثَّلَّةِ وَبِهَاسِي الرِّجْلِ وَجَعَهَا عَمَلَسُ * صاحب العين * العَلَسُ
- القُرَاد * ابن دريد * القُرْشُومُ - القُرَاد العَظِيمُ * صاحب العين *
هو القُرْشَامُ والقُرَاشِمُ وَقَالَ قُرَادٌ رَفِخٌ - مِنَ الرَّفْخِ - وَهِيَ قِطْعَةٌ تَكُونُ فِي الجِلْدِ وَقَالَ
جَذَا القُرَادُ فِي جَنْبِ البَعِيرِ دَوًّا - لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ * غيره * العِلْهِزُ - القُرَاد الضَّخْمُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الطَّعَامِ

مَشَى الْهَوَامُ

* نَعَلَبَ * اِهْتَمَشَتِ الْهَامَةُ - مَشَتْ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عبيد فَقَالَ اِهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ
أَوْ اِهْتَمَشَتِ الشَّيْءُ مِنْهُ * أبو زيد * مَرَّاحِفُ الحَيَّاتِ - آثَارُهَا وَأَصْلُهُ مِنْ
لَزَحَفَ - وَهُوَ الْإِنْجِرَارُ وَكُلُّ مَا تَقَلُّ فَيَنْتَالِي الْأَرْضَ فَقَدْ تَزَحَفَ وَزَحَفَ وَارْزَحَفَ وَأَنْشَدَ
* تَرَا جَنَّ مَلْحَاحُ إِلَى الْأَرْضِ مَرَّحَفُ *
وَمِنْهُ تَزَحَفَ الصَّبِيُّ عَلَى أَسْنَتِهِ * أبو زيد * هَمَّتْ نَهْمٌ قَعِيمًا - مَشَتْ وَبِهِ مُمَيِّتٌ
الْهَامَةُ * صاحب العين * دَبَّ الثَّلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ يَدْبُ دَبْيًا - مَشَى
عَلَى هَيْئَتِهِ وَالدَّابَّةُ - مَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ »

كتاب الطير

سفاد الطير

* ابن السكيت * سفد الطائر الأثني سفادا وسفدها بسفدها * وقال غيره * لا يقال في الطائر سفد وقد تقدم في الخلب والظلف والظف * أبو عبيد * قَطَط الطائر الأثني يَقْمَطها ويَقْمَطها وأنه لقمة طي * ابن دريد * مقطها كقمة مطها * أبو عبيد * قَفَطها يَقْفَطها ويَقْفَطها * ابن دريد * وقفطها ففطها وقد تقدم القمط والقفط في السباع وذوات الظلف * أبو عبيد * مرة صفط الطائر الأثني يَصْفُطها ماضفا فأما القفط فلذرات الظلف * غيره * رَصَع الطائر الأثني يَرَصَعها - سفدها والقعو الطير - مثله في الأيل والنعام وقد تقدم في سفادها وقالوا تبركت الحمامة للحمامة الذكر وأصل التبركة - القيام على أربع * صاحب العين * درجت الحمامة لذكرها - طارعه على السفاد وأنشد

ولو نزل درجتوا لدرجتوا * ففعلنا لاذسره التنوخ

بيض الطير

البيض - معروف واحدته بالهاء * أبو زيد * جمعه بيوض * أبو حاتم * إذا صار في بطن الدجاجة البيض قبل جعت وأبطنت * أبو عبيد * أفت الدجاجة - جعت البيض في بطنها وقبل أفتت - انقطع بيضها * أبو حاتم * فهي مقف * أبو عبيد * ومثله أقطعت * أبو حاتم * فهي مقطع * أبو عبيد * وكذلك أفتت وأفتى الشاعر - انقطع شعره منه * ابن دريد * عضت الدجاجة - تشببت بيضها فلم تخرج وهي معضل ومعضل الوادي بأهله - ضاق بهم وكل شيء ضاق عن شيء فقد عضل عنه * أبو عبيد * طرقت القطاة - حان خروج بيضها ولا يقال ذلك في غير القطاة وأنشد

وقَدْ تَحَدَّثَ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا * نَسِيفًا كَأَخْوَصِ الْقَطَاةِ الْمَطَرَقِ
 * ابن دريد * طَرَقَتِ الْقَطَاةُ وَالْجَمَاسَةُ - عَمِرَ عَلَيْهَا رُوحٌ يَبِضُّهَا فَفَقَعَتِ الْأَرْضُ
 بِجُجُوجٍ - وَهِيَ * أبو حاتم * إِذَا بَاضَتِ الدَّجَاجَةُ بَيْضَهَا كُلَّهُ قِيلَ أَنْفَضَتْ فَهِيَ
 مُنْفَضٌ * أبو عبيد * وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ «أَفَرُّوا الطَّيْرَ فِي مَكَانَتِهَا» قِيلَ يَعْنِي بَيْضَهَا
 وَقِيلَ مَوَاقِعَهَا

أَسْمَاءُ جَمْعِ لَهَ الْبَيْضِ وَطَوَائِفُهَا

يُقَالُ بَيْضَةٌ وَبَيْضٌ كَثْرَةٌ وَتَعْرَى وَحَكَى الْفَارَسِيُّ بِيُوضٍ وَأَنْشَدَ
 * عَلَى قَفْرَةٍ طَارَتْ فِرَاحًا يَبُوضُهَا *
 طَارَتْ فِرَاحًا - أَيْ صَارَتْ فِرَاحًا * عَلَى * أَنْ يَكُونَ يَبُوضُ جَمْعَ بَيْضَةٍ كَبْدَرَةٍ
 وَبُذُورٍ وَمِثْلُهُ وَمُؤُونٍ أَوَّلَى مَنْ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَيْضٍ لِأَنَّ تَكْسِيرَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ
 قَلِيلٌ * أبو حاتم * بَاضَتْ بَيْضًا وَدَجَاجَةٌ بَيَاضَةٌ وَبِيُوضٍ وَالْجَمْعُ يَبُوضُ
 * قَالَ سَيِّبُوبُ * وَمَنْ قَالَ رَسَلْ قَالَ يَبُوضُ وَقَدْ قَالَ الْوَبُوضُ * وَقَالَ صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * فِي قَوْلِهِ

* بِحَيْثُ يُعْنَشُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ *

لَا عَمَلُ وَضْعِهِ بِالْبَائِضِ وَهُوَ ذَكَرَ لِأَنَّ لَهَا شَرِكَةً فِي الْبَيْضِ فَهُوَ فِي مَذْهَبِ الْوَالِدِ وَرَجُلٍ
 بَيَاضٌ - يَبِيعُ الْبَيْضَ وَالتُّومُ - بَيْضُ النِّعَامِ * قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَحَتَّى آتَى يَوْمَ يَكَادُ مِنَ اللَّطْفِ * بِهِ التُّومُ فِي الْخُوصِ يَبْصَحُ
 وَاحِدُهُ بِالْهَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَيْضَةُ الْبَلَدِ - التُّومَةُ تَتْرَكُهَا النِّعَامَةُ
 فِي الْأُدْحَى أَوِ السَّقِي وَيُقَالُ لَهَا الْبَلْدِيَّةُ وَذَاتُ الْبَلَدِ وَالتُّنُلُ - بَيْضُ النِّعَامِ يُدْفَنُ
 فِي الْمَفَازَةِ بِالْمَاءِ * ابن دريد * الْكَيْكَكَةُ - الْبَيْضَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 بَيْضَةُ الْعُقْرِ - الَّتِي تُنْتَجَنُ بِهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْإِقْتِضَاءِ وَقِيلَ لَأَنَّهُمَا أَوَّلُ بَيْضَةٍ تَبِضُّهَا
 الدَّجَاجَةُ لِأَنَّهُمَا تَعْقِرُهَا وَقِيلَ آخِرُ بَيْضَةٍ تَبِضُّهَا إِذَا هَرِمَتْ وَقِيلَ هِيَ بَيْضَةُ الدِّيكِ
 وَيُقَالُ لِلَّذِينَ لَا غَنَاءَ عَنْهُمْ بَيْضَةُ الْعُقْرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يَسْتَطَاعُ
 مَسُّهُ رَحَاوَهُ وَمِثْلُهُ * أبو عبيد * الْكِرْفِيُّ - قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى وَهُوَ الْقَيْضُ

وقد تَقَيضَت الْبَيْضَةُ - تَكَثَّرَتْ فَلَقَا قَالَ فَاِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَقْلَقْ قَبْلَ انْقِاضَتِ
وَالْقَارُورَةِ مِنْهَا * غَيْرُهُ * الْقَيْضُ - الْبَيْضَةُ فَدَخَرَ فَرْنُهَا أَوْ مَاؤُهَا كُلُّهُ
وَالْقَيْضُ مَوْضِعُهَا * أَبُو عبيد * وَالْحِرْشَاءُ - الْقَيْضُ وَإِنْ قَالَ
الْحِرْشَاءُ بَعْدَ مَا يُتَّقَفُ فَيُخْرِجُ مَا فِيهِ وَقِيلَ الْحِرْشَاءُ - قِشْرُ جِلْدِ الْحَيَّةِ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ
كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَخُرُوقٌ وَأَنْشُدَ

إِذَا مَسَّ حِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ * ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْدَمَا

أَرَادَ بِالْحِرْشَاءِ هُنَا رَغْوَةَ الْبَيْنِ وَالْعَرْقِيَّ - الْقِشْرَةُ الرِّقِيقَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ وَقِيلَ
هَذِهِ الْقِشْرَةُ هِيَ الْقَنْقَنَةُ فَأَمَّا الْعَرْقِيُّ فَالْقِشْرَةُ الْمُسْتَرْقَةُ بَيَاضِ الْبَيْضِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * إِذَا خَرَجَتِ الْبَيْضَةُ وَلَيْسَ عَلَيْهَا ذَلِكَ قَبْلَ بَيْضَةٍ مُعْرِقَةٍ وَمُعْرِقَةٌ وَقَدْ
عَرِقَتْ الدَّجَاجَةُ بَيْضَهَا * أَبُو عبيد * الْمُحُّ - صُفْرَةُ الْبَيْضِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
وَكَذَلِكَ الْعَرْقِيُّ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ وَكَذَلِكَ الْعَرْقِيُّ كَالْعَرْقِيِّ قَبْلَ وَقَدْ عَرِقَتْ
الْبَيْضَةُ - فَسَدَتْ

حَضَنَ الْبَيْضَ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ يَحْضُنُهُ حَضْنًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ وَعَلَى بَيْضِهِ يَحْضُنُ حَضْنًا وَحَضَانَةً وَحَضَانًا وَحَضُونًا - رَحِمَ عَلَيْهِ
لِلتَّفْسِيرِ بَخٍ وَحَامَةً حَاضِنٌ مِنْ حَامٍ حَوَاضِنٌ وَاسْمُ الْمَكَانِ الْحَضْنُ وَالْحَضْنَةُ - الْمَحْوِلَةُ
لِلْعِمَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الزُّوَامِنِ الطَّيْنِ * أَبُو حَاتِمٍ * أَرَزَجَتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى بَيْضِهَا فَهِيَ
مُرْجِمٌ وَرَاحِيْمٌ - حَضَنْتُهُ وَرَضَّهَا أَهْلُهَا وَكَذَلِكَ النَّعَامَةُ وَقَالَ كَرَّكَتِ الدَّجَاجَةُ
وَأَكْرَكَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَرَضَّتِ الدَّجَاجَةُ - إِذَا كَانَتْ مُرْجِمَةً عَلَى الْبَيْضِ
ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَمَرَةً وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اخْرُوزَا
الطَّائِرُ - ضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَجَافَى عَنْ بَيْضِهِ وَأَنْشُدَ

* مَحْزُورَيْنِ الرَّقِيعِ عَنْ مَسْكَوْنِهِمَا *

وَقَالَ وَكَانَ الطَّائِرُ وَكُنَا - حَضَنَ الْبَيْضَ وَطَائِرُوَا كُنَّ وَالْجَمْعُ وَكُونُ وَهُنَّ
وَكُونُ مَا مِثْلُ خُرُوجِنِ مِنَ الْوَكْنِ

تَقْوِبُ الْبَيْضِ عَنِ الْفَرْخِ

* ابن دريد * انْقَضَبَتْ قَائِمَةٌ مِنْ قُوبٍ - أَيُ بَيْضَةٍ مِنْ فَرْخٍ * صاحب العين * قَاضَ الْفَرْخُ الْبَيْضَةَ قَيْضًا - شَقَّهَا وَأَنْقَاضَتْ هِيَ * أبو زيد * بَيْضَةُ تَرْيَكَةٍ فِي بَيْضِ تَرَانِكَ وَأَنْشَدَ

وَعَادَ الْفَرْخُ فِي الْمَثْوَى تَرْيَكَتَهُ * وَحَانَ مِنْ حَاضِنِ الدَّخْلَيْنِ نَصْعِيدُ

والتريكة ههنا - البيضة إذا خرج الفرخ منها فذهب وتركها ومنه السرائك في المرای * الشيباني * كل ما ترك فهو تريكة كالمرأة المتروكة لا تترزوج * قال أبو علي * ولكنها غلبت على البيضة حتى صار لها كالعلم فجرت تجري النضر ونحوه في نقله من الوصف إلى الاسم وقبل التريكة والتريكة - بيضة النعامة خاصة وقيل تريكة الفـرخ - قريضة بيضته التي خرج منها وقد تقدم أن التريك البيض من الحديد * ابن دريد * تَقَرَّ الطائرُ الْبَيْضَةَ عَنِ الْفَرْخِ - نَقَّبَهَا * ابن السكيت * صار البيض فِلَاقًا وَأَفْلَاقًا - أَيُ مَتَقْلَفًا * ابن دريد * نَقَفَتْ الْبَيْضَةُ - نَقَّبَهَا

فَسَادُ الْبَيْضِ

* صاحب العين * مَرِفَتْ الْبَيْضَةُ - فَسَدَتْ وَكَذَلِكَ مَذِرَتْ مَذَرًا وَأَمَذَرَتْهَا الْأَجَاجَةُ

فِرَاحُ الطَّيْرِ

* ابن دريد * فَرَّخَ الطَّائِرُ وَهُوَ الْفَرْخُ * غيره * وَجَعَهُ أَفْرُخًا وَأَفْرَاحًا وَفَرُوحًا وَفَرَاخَ * ابن الأعرابي * وَفَرُوحَةٌ وَفَرَاخَةٌ * على * الهاء فيهما لمبالغة التانيث كالبعولة والحجارة * وحكى ابن جنى * أَفْرِخَةٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَرِيزِ * وقال ابن الأعرابي * هُوَ وَلَدُ الطَّائِرِ نَامَةً وَيُسَمَّى هَلْ فِيمَا سِوَاهُ مُسْتَعَانًا * أبو عبيد * الْأَنْثَى مِنَ الْفِرَاحِ فَرُخَةٌ * ابن دريد * بَيْضَةُ مَفْرِخَةٍ - فِيهَا

فَرَّخَ * أبو زيد * فَرَّخَتِ الْبَيْضَةُ وَهِيَ مُفَرَّخَةٌ وَأَفَرَّخَتْ وَهِيَ مُفَرِّخٌ * صاحب العين * أَفَرَّخَ الطَّائِرُ - صَارَ ذَا فَرَّخٍ وَاسْتَفَرَّخْنَا الْجَمَامَ - اخْتَذَاهَا لِلْفَرَّاحِ * ابن دريد * الْمَجَّ وَالْمَجَّ - فَرَّخَ الْجَمَامَ * أبو عبيد * اسْتَوَكَّتِ الْفَرَّاحُ - غَلُظَتْ وَهِيَ فَرَّاحٌ وَكُحٌّ * غيره * اسْتَوَكَّتْ - كَاسَتْ وَكَاسَتْ * أبو عبيد * الْجَوَزَلُ - الْفَرَّخُ * ابن دريد * هُوَ مِنَ الْجَمَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْجَوَزَلَ السَّمُ النَّاهِضُ - الْفَرَّخُ الَّذِي قَدْ اسْتَقَلَّ لِقُفُوضٍ * صاحب العين * هُوَ الَّذِي قَدْ وَفَّرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ الطَّيْرَانِ * أبو زيد * هُوَ الَّذِي تَشْرَبُ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَالْجَمْعُ تَوَاهِضُ * صاحب العين * سَمَوْكَ الْفَرَّخُ وَذَلِكَ أَوَّلُ نَبَاتِ رِيْشِهِ إِذَا خَرَجَتْ رُؤُوسُهُ شَبَّهَتْ بِالسَّوْلِكِ وَالْعَاتِقُ - فَوْقَ النَّاهِضِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَخْشُرُ رِيْشُهُ وَيَنْبُتُ لَهُ رِيْشٌ جَلْدِيٌّ - أَيْ شَدِيدٌ وَالْجَمْعُ عُنُقُ * ابن دريد * رَقَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ وَزَقَّه - إِذَا تَجَّ فِي فِيهِ * أبو عبيد * الْغِرَارُ - رَقَّ الْجَمَامُ فَرَّاحَهَا * ابن دريد * وَقَدْ تَغَارَا وَقَدْ تَطَاعَمَ الطَّيْرَانِ - تَغَارَا * صاحب العين * الْإِقْهَادُ - شَبَّهَ ارْتِعَادَ فِي الْفَرَّخِ إِذَا زَقَّه أَبَوَاهُ وَقَدْ أَخَفَّتْ نَحْوَهُمَا أَوْ كَوَّهَتْ * ابن دريد * أَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرَّخَهَا - زَقَّه وَهِيَ الرُّغْلَةُ

عُشُّ الطَّائِرِ

* ابن السكيت * عُشُّ الطَّائِرِ - الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا فَيَبْنِيهِ فِيهِ * قال سيديويه * عُشٌّ وَأَعْشَاشٌ وَعَشَّاشٌ وَعَشَّاشَةٌ * ابن السكيت * عُشُّ الطَّائِرِ وَأَعْشَشَ - اخْتَذَعَ عُشًّا * غيره * عُشٌّ * صاحب العين * صَقَّنَ الطَّائِرُ الْحَشِيشَ وَالْوَرْدَ بِصَفْنِهِ صَفْنَا - تَصَدَّدَ لِفَرَّاحِهِ وَالصَّقْنُ - مَا يَنْصُدُّهُ مِنْ ذَلِكَ * ابن السكيت * الْخُفُوضُ الْقَطَا - الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَنْهُ فَنَبِيضُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ «لَخَصُوعُ أَوْ سَاطِرُهُمْ» - أَيْ عَمَلُ الْوَامِلِ الْأَفَاحِيصِ * أبو عبيد * الْوَكْرُ - الْمَكَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ * ابن السكيت * الْوَكْرُ فِي الْجَبَلِ * أبو عمرو * الْوَكْرُ - الْعُشُّ حَيْثُمَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرَةٍ * ابن دريد *

جَمْعُ الْوَكْرِ أَوْ كَارُ وَوَكُورٌ * غَيْرُهُ * وَهِيَ الْوَكْرَةُ وَالْجَمْعُ وَكْرٌ * أَبُو حَاتِمٍ *
وَكْرُ الطَّائِرِ وَكْرًا وَوَكُورًا - أَيْ وَكْرُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَوَكَّرَ الطَّائِرُ - أَمْتَلَأَتْ
حَوْصَلَتُهُ وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو زَيْدٍ * إِذَا طَارَ الْفَرَسُ فِي مَوْضِعِهِ وَكَذَرِ
وَعُشٍّ وَلَا فَرَحَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَأَصْبَحْتُ كَلَوَّ كَرَّ الَّذِي طَارَ قَرْنُهُ * فَعُشٍّ وَوَلَّى فَرْنُهُ فَرْنُهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَكْنُ - كَلَوَّ كَرَّ وَقَدْ وَكَّنَ وَكْنَا وَهَوَّالْمَوْكِنُ وَالْمَوْكِنَةُ وَالْوَكْنَةُ
وَالْجَمْعُ وَكُونٌ وَوُكُكْنَاتٌ وَوَكْنٌ وَقِيلَ هُوَ مَوْفِعُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْفَرْمُوصُ
- وَكَرَّانِطَائِرٌ حَيْثُ يَقْتَصُّ فِي الْأَرْضِ وَخَصَّ بِهِ غَيْرُهُ عَشَّ الْجَمَامِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
دَثْنُ الطَّائِرِ فِي الشَّجَرِ - اتَّخَذَ فِيهَا عَشًّا وَانْتَمَرَادَ - بَيْتٌ صَغِيرٌ لِلْعَمَامِ يَبْيَضُ فِيهِ
* وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * الرَّيْسُ - بُرْجُ الْجَمَامِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَحْرَاءُ
- أَقْلَاحُ الْبَيْضِ وَاحِدُهَا حَرٌّ وَأَنْشَدَ

* بَيْضَةٌ ذَادَتْهَا عَن حَرِّهَا *

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَرَّاءَ كُنَّاسُ الطَّبِيِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّرِيجَةُ - بَيْتٌ
مِنْ قَصَبٍ يُتَّخَذُ لِلْعَمَامِ وَيُسَمَّى الْجَدِيدَةُ * غَيْرُهُ * وَمِنْهَا تَمَيَّ الْجَدِيدُ لِأَنَّهُ يَحْصُرُ الْجَمَامَ
فِي الْجَدِيدَةِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * تَقَرَّ الطَّائِرُ فِي الْمَوْضِعِ - سَهْلُهُ لِيَبْيَضَ فِيهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
كَدَثَرَةِ الْبَارِ - تَجَمُّعُهُ

ذَرَقُ الطَّيْرِ وَقِيْوُهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * ذَرَقُ الطَّائِرِ يَذُرُقُ وَيَذَرِقُ وَحَيُّ الْمُهْضَلِ أَذَرَقَ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ
* أَبُو زَيْدٍ * وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الذَّرَاقُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ خَزَقَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْإِنْسَانِ خَسَذَ يَخْذُقُ وَيَخْذُقُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَسَذَ الْبَازِي وَخَذَهُ
يَخْذُقُ خَذَقًا وَسَائِرُ الطَّيْرِ يَذَرِقُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ مَرَقَ يَمَرِقُ وَزَرَقَ يَزَرِقُ
وَيَزَرِقُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * هَكَذَا الطَّائِرُ - خَسَذَ يَذَرِقُهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
الْعُرَّةُ - ذَرَقُ الطَّائِرِ وَأَنْشَدَ

فِي سَنَاطِي أَفْنٍ بَيْنَهُمَا * عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

صَوْمُ النِّعَامِ - ذَرْقُهُ - وَقَالَ زَرْقُ الطَّائِرِ بِذَرْقِهِ - أَلْقَاهُ وَذَرْقُ كُلِّ ذِي بَطْنٍ رَقٌّ - سَلَّمَ وَجَعَهُ سُلُوحًا وَأَنْشَدَ

• كَانَ بِرُقَيْمٍ سُلُوحُ الْوَمَاوِطِ •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَصَّعُ الطَّائِرِ بِذَرْقِهِ - رَمَى • غَمِيرُهُ • الْهَيْضُ - سَلَّمَ
الطَّائِرُ وَقَدْ هَاضَ هَيْضًا • ابْنُ دَرِيدٍ • غَلَّتِ الطَّائِرُ - هَاعَ وَرَمَى مِنْ حَوْصَةٍ لَمَتْهُ
بَشَى كَانَ اسْتَرْطَلَهُ

خَلْقُ الطَّيْرِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الرِّيشُ - كُسُوةُ الطَّائِرِ وَاحِدُهُ رِيشَةٌ • ابْنُ دَرِيدٍ • طَائِرٌ
رَأْسُهُ إِذَا تَبَيَّرَ رِيشُهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • تَجَمَّ الْفَرْخُ - طَلَعَ رِيشُهُ وَهُوَ حِينَئِذٍ الْمُرْتَلِقُ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الزَّغَبُ - رِيشُ الْفَرْخِ وَالزَّنَابَةُ - أَصْغَرُ الزَّغَبِ وَطَائِرُهُ
زَغَبَاءُ وَقَدْ وَبَّرَ الطَّائِرُ تَجَمَّ ثُمَّ وَثَدَ ثُمَّ زَغَبَ وَمِنْ قَادِ الطَّائِرِ - مِنْ قَارِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقَدَّ
الطَّائِرُ الْفَرْخُ - ضَرْبُهُ عَشَقَارُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَجْحَاؤُهُ - مِنْ قَارِهِ •
أَبُو مَاتَمَ • تَسْمَى الرِّيشَاتُ الْعَشْرُ الْأَوَّلَى فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ الْقَدَامِيَّاتِ وَاحِدَتُهَا قَدَامِيٌّ
وَالْقَوَادِمُ وَاحِدَتُهَا قَادِمَةٌ وَمَا بَعْدَهُمَا مِنَ الرِّيشِ الْخَوَافِي وَاحِدَتُهَا خَافِيَةٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عَقَابٍ • أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ غَيِّ

أَرَادَ فِي يَوْمٍ غَيِّمٍ • ابْنُ قَتَيْبَةَ • فِي الْجَنَاحِ عَشْرُونَ رِيشَةً أَرْبَعُ قَوَادِمُ وَأَرْبَعُ مَنَاقِبُ
وَأَرْبَعُ أَبَاهِرُ وَأَرْبَعُ كُفَى وَأَرْبَعُ خَوَافٍ • أَبُو عُبَيْدَةَ • جَنَاحُ الطَّائِرِ
- يَدُهُ وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ • قَالَ ابْنُ جَنَى • فَمَا قَوْلُهُ

• فَمَا بِهِ سَبَّحَ الْأَمِنْ الطَّيْرُ أَجْنَحَ •

فَكَانَ قِيَاسُهُ أَجْنَحَةً لِأَنَّهُ أَرَادَ الرِّيشَ وَجَعَلَ كُلَّ رِيشَةٍ جَنَاحًا وَاعْتَقَدَ أَنَّ ثَبْتَ الرِّيشَةِ
فَكَسَرَهُ عَلَى أَفْعَلٍ وَهِيَ وَعَلَى بَابِهِ • ابْنُ دَرِيدٍ • جَمَعَ الطَّائِرُ يَجْمَعُ جُنُوحًا - كَسَمَرَمَنْ
جَنَاحَهُ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَاللَّاجِئِ إِلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ اسْتَقَى الْجَنَاحُ لِيَلْهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ • أَبُو
عُبَيْدَةَ • سَيْفُ الطَّائِرِ - جَنَاحَاهُ • ابْنُ دَرِيدٍ • مَسَقَطَاهُ - جَنَاحَاهُ •
الْأَصْمَعِيُّ • التَّفَقَّقَانِ - الْجَنَاحَانِ لِأَنَّهُ يُتَقَفَّفُ بِهِمَا وَأَنْشَدَ

يَبْتَغِي حَقَّهُنَّ بِحَقِّهِ * وَيَلْمُفُهُنَّ هَهُنَا نَحْنُ

* الاصمعي * وهما الهة هاهنا نلتمهما في فحاشة * صاحب العين * الكنفان - الجناحان وأند

* سَقَطَانِ مِنْ كَفَى نَعَامٍ جَافِلٍ *

وقد اجتاح العقب - معظم ريشه - ما * أبو عبيد * يقال للطائر إذا كان في ريشه فُخْج - وهو اللين فيه طَرَقَ وقد طَرَقَ جناحا الطائر - إذا أَلَسَ الرِّيشُ الأَعْلَى الرِّيشَ الأسْفَلَ * غيره * وهو طَرَقَ الجناح * قال ذو الرمة يصف بازيا

طَرَأَ الخَوَافِي واقِعَ فوقَ رِيشَةٍ * نَدَى لَهْلَهَ في رِيشِهِ بِتَرَقُّقٍ

* ابن دريد * الحُبْكَة - انطط على جناح الحمام يخالف لونه * صاحب العين * اكتسى البازي ريشا نثرا - أي منتشرا واسعا طويلا وقال انحسرت الطير - إذا خرجت من الريش العتيق إلى الريش الجديد وحسرها بأن ذلك * ابن السكيت * فصل الريش الطائر رُفُولا - سَقَطَ وَصَلَتْهُ أَنَا * ابن جني * نشنش الطائر ريشه - تشقه فألقاه وأند

رَأَيْتُ غُرَابًا واقِعًا فوقَ بَانَةٍ * يُنْشِنُ أَعْلَى رِيشِهِ وَيُطَارِفُهُ

* صاحب العين * الخِصَامَة - ريشة فاسدة ريشة تحت الريش وقال جناح عُذَافٍ - وافر ماويل وكل ما طال فقد أغدق وأغدق وقال طائر مُسَرَّوْلٍ - قد أَلَسَ ريشه سابقه * أبو عبيد * البرائل - الذي يرتفع من ريش الطائر فيستدير في عنقه وأند

فلا يزال حَرْبٌ مَقْنَعٌ * برائله والجناح يلتم

* قال سيويه * هررباعي حريد * ابن دريد * برائل الجباري - نثر برائله لقرع أول قنصال والقنطرة والقرعة - الريش المجتمع على رأس الديك والدجاج به وجهها قرائع والكسعة - الريشة البيضاء في ذنب الطائر والكسع - بياض في ذنبه والقرعة - الريش المجتمع على عنق الديك * قال أبو علي * وماي البشعر من أعراض السقوط والنحاش فهو في الريش مقول * صاحب العين * طائر

عَقْرُوعَاقِر - اذا اصاب ريشه آفة فلم يثبت * وقال * السَّحَام من ريش الطائر
 ما كان تحت الريش الأعلى وانقطع من كل طائر - منقاره ومن كل دابة تقدم أنفها
 وقفا * غيره * وفي الطائر حوصلة وحوصلته والتشديد أكثر وأبى ابن السكيت
 غيره * قال سيديويه * وهي الحوصلة * قال أبو حاتم * قال الأصمعي لم اسمع
 الحوصلة لافي قول أبي النجم

* هادولوحارة حوصلته *

* أبو زيد * وهي الحوصلة وقيل هي جمع حوصلة * ابن دريد * الحوصلة
 الطائر - امتلات حوصلته * صاحب العين * توكر الطائر كذلك وقد
 تقدم في الصبي * ابن دريد * الفرغرة - الحوصلة * قال الفارسي * وهي
 النوبة قال وأراه على التشبيه بالنوبة من التمر - وهي الجلبة الصغيرة منه * قال
 ابن مقبل يصف النطاة

سكاه مقبلة حذاء مديرة * للماء في الخمر من نوبة عجب

* أبو حاتم * وهي الجريبة ولا أعرف الجريبة بمدودة ولا مقصورة قال وتدعى
 القانصة الجريبة وهي بمنزلة المعدة من الناس * ابن دريد * الجريبة مهوزة بمدودة
 مشددة وجمعها جريء * أبو حاتم * ونسبى الخالب الكلاب على التشبيه الواحدة
 كآوب * قال العجاج

* ساكني الكلاب إذا أهوى انظر *

- أي أهوى نفسه فكسر جناحيه في أحد الشقين إذا هو أرسل نفسه انظر انفع من
 الظفر - أخذه بالفساره * ابن دريد * مطعم الطائر - لمسبعا اللتان
 يقضيهما على الشيء * أبو زيد * الخلب - ظفر البازي وما أشبهه من سبع
 الطير وقد خلب الصبيد يخلبه خلبا - أخذه بقلبه * ابن السكيت * يخلبه
 ويخلبه * أبو حاتم * الخلب - أن يقذه بظفره والمنسر - الخلب وقد نسر
 نسرا - خبطه بمنسره * صاحب العين * منقار الطائر سمي به لأنه يتقرب به وقد
 نقره نقرا * ابن دريد * منقار الطائر - منقاره * صاحب العين * مقلم
 البازي - يخلبه من غير قمل * أبو حاتم * الدوائر - الأنظار السوخرة

قلت قول ابن سيده هنا تحرط الطائر الخ قول باطل مغير اللفظ وفسد المعنى ١٣٣ من يد فيه منقوص منه

محرف عن أصله
مجمول آخره أوله
لغير ضرورة وكذلك
فعل صاحب لسان
العرب وصاحب
القاموس تقليدا
له غير أنهم متفانون
في فعلهما فخذفوا
جميعا من أصل
كلام صاحب
العين والابتداء
وأداة الشرط وجزاءه
وقدموا ميموله
الذي هو مقوله
وهو تحرط تحرطا
فاختل اللفظ
وفسد المعنى ولم
يتنبه لهذا أحد
قبلي والصواب
الذي لا يحمده عنه
وهو كلام البيت
على ترتيبه الأصلي
وإذا أخذ الطائر
الدهن من مدعنه
بزيمكه قبل تحرط
تحرطاهكذا نقله
الصاغاني في كتبه
الثلاثة التكملة
وبجمع البحرين
والعباب وهذا
يستقيم اللفظ ويصح
المعنى وثبت الرواية
وتحصل الثقة
ونطمئن القلوب

الواحدة دابة والبرجعة - الأصبع الوسطى من كل طائر * ابن دريد * لعة
الطير - السقعة في وجهه * صاحب العين * الحُرز من الطير - الذي على
جناحيه غنمة وتحمير شبيه بالحُرز * أبو عبيد * القطن والزيمكي والزيجي -
كلمه أصل ذنب الطائر وأجاز غيره في الملة * ابن دريد * القنك والافنك
- زيجي الفرخ ولا أحقه * أبو حاتم * القنك من الحمامة - عظيمان ملزمان
بقطنها إذا كسر اليمسك بيضا وأخذ جنتها * صاحب العين * عظم الطائر
بزيمكه يعظم عظمًا - حركه * وقال * تحرط الطائر ونضد - أخذ الدهن
من زيمكه

أصوات الطير

* أبو عبيد * قوفا الدجاجة قيمة وقوفاة مثل دهب دبت الجريد دهباء ودقدهاء
* ابن دريد * ويقال قافأت وإنما خصت به الدجاجة عند البيض * أبو حاتم *
ويقال قافت وكذلك النعامه * السيراني * وقد تكون القوفاة في الإنسان
* أبو حاتم * كركت الدجاجة - صَوْت وهي دجاجة كركة وقد تقدم
التكرير في حصن البيض * ابن دريد * سمعت كعيص الفرخ - أي صوته * أبو
عبيد * صأى الفرخ يصي صيا وصيدا أو أنقص * ابن دريد * أنقص البازي -
صاح وقد سمعت نقيصه * صاحب العين * عصه ووصوار - يجيب إذا دعى *
أبو عبيد * نغى الغراب ينغى وينغى * صاحب العين * نغى ينغى وهي بالغين
أعلى * أبو زيد * وهو اللغيق والنغيق * صاحب العين * نغى بخير ونغى
بشر قال وقد يقال نغى بشر وأنشد

* أمسى بذلك غراب البين قد نغى *

* أبو عبيد * نغى ينغى * صاحب العين * نغى ونغى ونغى ونغى
- صاح ونغى - نغى رأسه صاح أول نغى * ابن دريد * نغى الغراب - وهي حكاية
لغلت صوته * صاحب العين * نغى الصقر - صَوْت * غيره * غنر
الغراب - نغى غنرا وهو في نغى الحمار كثر منه في نغى الغراب * ابن دريد *

الهددة - صوت الحمام وحام هداهد

كهدهد كسر الرماة جناحه * يدعوبة اعة الطرين هديلا

ومنه الهدهد - لهذا الطائر * أبو حاتم * نبح الهدهد ينج نباحا - إذا أسن
وغلظ صوته * ابن دريد * الزرزة - حكاية صوت الزرور والصرصرة والصرير
- صوت صر الجندب والباري وقال قرقرا الحمام قرقرة وقرقرا وهو أحدهما جاء
من المصادر على قلاليل * أبو حاتم * الكروان يقرقر وكذلك الصرد والكركي
وقد تقدم في الثعالب والوقوفة - اختلاط أصوات الطير * ابن دريد *
اصطناب الطير - اختلاط أصواتها * أبو حاتم * الوكوكه - هدير الحمام *
أبو عبيد * شجج الغراب يشجج ويشجج شججا وشججا واستشجج قال ذو الرمة
يصف الغرابان

ومستشجج انفسراق كأنها * مناكيل من صيابة الثوب نوح

* صاحب العين * غراب شاجب وقد شجب يشجب شجيبا - وهو الشديد النعيق
الذي يتجمع من غرابان البين

ذكرن أشجبالن تشجبا * وهجن أشجبالن تشجبا

* أبو حاتم * سجع الحمام يشجع سجعا - ردصوته والساجع من الناس - الذي
بنى الكلام على جهة واحدة ولم يكن على جهة واحدة فليس بسجع والاسم السجاعة
بكسر السين * صاحب العين * حن الحمام حنينا كذلك وقد تقدم في الانسان
والابل وهتف بهتف كذلك وحمامة هتوف * أبو عبيد * الهددل - يكون
من شينين هو الذكر من الحمام وهو صوت الحمام * قال * وقال الأمازيغي نغم العرب
في الهددل أنه فرخ كان على عهد نوح فبات ضنعا وعطشا قال فيقولون إنه ليس
من حمامة الا وهي تبكي عليه * قال * وأنشدني أبو مزاحم بن أبي وجزة الشعدي
سعد بن بكر نصيب

فقلأت أتبكي ذات طوق تذكرك * هديلا وقد أودى وما كان تبع

بقول ولم يخلق تبع بعد وخص بعضهم بالهددل الوحشي من الحمام * ابن دريد *
صدح الطائر يصدح صدحا وصدحا - صاح ورجل مصدح - صياح * أبو

حاتم * الصَّدَح - للذِّيك والمَكاء وحمامة صَدُوح * صاحب العين *
 ذِيكَ صَدُوح قال والغراب يَصْدَح وقد تقدّم في الانسان والحُر قال وقلت
 للاصمعي أنه - ولَصَرَخ الطائوس فقال أقول لكل صائغ صَارِخ والصَّفير - نحو
 صوت المَكاء والصَّقر وما أشبههما وكان تَرْنَم الطائرُورْتَم - مدقّ صوته وكذلك
 المغنّي إذا مدقّ غنائه ويقال سمعت رَغْمَةً حسنة وقال زَقَا الدِّيكُ زَقَا وَرَقَا وكل صائغ
 زاق وقد قرئ «إِنْ كَانَتْ الْأَرْقِيسَةُ وَاحِدَةً» * ابن جنى * زَقَا زَقَا وَرَقَا ويقال
 مَسَمَعَ الدِّيكُ مَسْمَعًا وَمَسْمَعًا والصَّوَاع - صوت الصَّوَع وَتَضَوَّع الكَرَوَانُ -
 صَاح * أبو عبيد * أجرس الطائرُ - صَوْت * ابن السكيت * أجرس الطائرُ
 - إذا سمعت صوتَ صوته وأنشد

حتى إذا أجرس كل طائر * قامت تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ
 * ابن دريد * جرس الطائر - صوتٌ منقاره على الشئ بأَكْله والنَّسْف
 - نَقَر الطائر بمنقاره * السَّكْرَى * تَحْنُج الطائرُ - صَوْت وأنشد
 المَلِجُ الهَذَل

مُهَنِّسَةٌ لِذَلِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الهَمِيرُ إِذَا مَا تَحْنُجُ الصَّرْدُ
 والوَخْوخة - حكاية بعض أصوات الطير فأما الوَخْوخة في الانسان وقد تقدّم
 * أبو حاتم * نَاحَ الحمامُ تَوَاحًا وَتَوَاحًا * صاحب العين * الحمامة تَنْجُنُ سُجُونًا
 - إِذَا نَاحَتْ وَتَحَزَّنَتْ * أبو حاتم * تَغَرَّدَ الحمام * الفراء * الصَّباح - صَوْتُ
 الدِّيكِ وهذا الصوتُ مُشْتَرِكٌ فِيهِ * صاحب العين * الصَّخْدُ - صَوْتُ الهَامِ
 والصَّرْدِ وقد صَخَّدَ يَصَخِّدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا وأنشد

* وصاح من الأفراط هَامٌ صَوَاخُدُ *
 * أبو حاتم * الصَّبَاح - صَوْتُ البُومِ وَالصَّدَى صَجَجَ يَصْجَجُ صَجَجًا وَصَبَّاحًا وقد تقدّم
 في الخيل والنَّعَالِبِ وَالْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ
 * وَبَلَدُهُ يَدْعُو صَدَّاهَا هَذَا *
 - أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِ الصَّدَى وَالْكَثْمَكَةِ - صَوْتُ الْحَبَارَى * صاحب العين *
 نَاجَ الهَامُ وَالْبُومُ يَنَاجُ نَبَاجًا - صَاح * أبو حاتم * الْفَاحِشَةُ تَفْتَحُ - إِذَا

صَوْتٌ وَالْخَبَارُ يُخَفَّفُ - إِذَا صَوَّتَ وَالْعَطَا يَلْعَطُ بِصَوْتِهِ لَعَطَاوَلَعَطَا وَلَعَطَا
وَالصَّوْقُ رِر - حِكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ يُصَوِّقُ فِي صَوْتِهِ يُسْمَعُ فِي صِيَاحِهِ نَحْوُ هَذِهِ النَّمَّةِ
* أَبُو حَاتِمٍ * قَطَّتِ الْقَطَا تَقْطُو - قَالَتْ قَطَا قَطَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَقْطِطَاءُ
- مَثَلُهَا فَأَمَّا تَقْطُو فَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ مَثَلِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ صَوْتِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ
صَوْتُهَا الْقَطَقَّة * أَبُو حَاتِمٍ * الْكَرَوَانُ يُنْقِنِقُ * وَقَالَ * الْبَطُّ يُبْطِطُ
- إِذَا صَوَّتَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَقَقَّة - حِكَايَةُ صَوْتِ الْعَقَقِ مِنَ الطَّيْرِ
وَبِذَلِكَ يُقَالُ وَالْعَقَقَّة - صَوْتُ الْعَقَقِ - وَهُوَ طَائِرٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ صَحْمٌ
طَوِيلُ الْمَنَقَارِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ

مَا يَخْصُ الطَّائِرُ مِنَ الْأَلْوَانِ غَيْرِ الصِّفَاتِ الَّتِي غَلَبَتْ

عَلَيْهَا الْأَسْمَاءُ كَالْأَخْخِيلِ

* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * طَائِرٌ أَوْ دَغ - تَحْتَ حَنَكِهِ بَيَاضٌ

طَيْرَانُ الطَّيْرِ وَعَكُوفُهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّيْرَان - حَرَكَةُ ذِي الْجَنَاحِ فِي الْهَوَاءِ بِجَنَاحِهِ طَائِرٌ يَطِيرُ
طَيْرًا وَطَيْرَانًا وَأَطْرَتُهُ وَطَيْرَتُهُ * عَلَى * الطَّيْرِ - اسْمُ الْجَمْعِ مَوْثُتٌ وَهُوَ الْأَطْيَارُ
وَأَمَّا سَبِيحُ يَدَيْهِ فَقَالَ أَطْيَارُ جَعُ طَائِرٌ وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ فَجَعَلَ الطَّيْرَ جَعًا وَالطَّائِرَ عِنْدَهُ
اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ * أَبُو عَمِيْدٍ * جَذَفَ الطَّائِرُ يُجَذِفُ جُذُوفًا - إِذَا
كَانَ مُقْصِدًا وَصَافِرًا يَتَنَبَّهُ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يُدْجِنُ جَنَاحِيهِ إِلَى خَلْفِهِ وَمِنْهُ سَمِيَ مُجَذِفُ السَّقِينَةِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحِيهِ شَيْئًا ثُمَّ يَمِيلُ عِنْدَ الْفَرَزِ مِنَ الصَّقْرِ وَيَقَالُ جَذَفَ الرَّجُلُ
فِي مَشْيِهِ - أَسْرَعَ هَذِهِ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَقَالَ قَطَعَتِ الطَّيْرُ - انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ
إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقُطِعَ هَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَقْطَعُ وَطَعْتُ وَضَرَبْتُ - كَقَطَعْتُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الرَّجَاجُ -
رُجُوعُ الطَّيْرِ بَعْدَ قَطَاعِهَا وَقَدْ رَجَعَتْ * أَبُو عَمِيْدٍ * الْمُنْسَاقُ - الطَّائِرُ الَّذِي

بياض بالأصـل

بُصِّقَ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ * ابن السكيت * خَفَقَ الطائرُ بِجَنَاحَيْهِ يَخْفِقُ خَفَقًا
وَحَقَقَانَا * أبو عبيد * حَامَتِ الطيرُ عَلَى الشئِ - يَعْنِي اسْتَدَارَتْ * صاحب
العين * حَامَ حَوَامَانَا وَحَوَمَ * غيره * حَبَامًا وَحَوُومًا وَكُلٌّ مِنْ رَامَ أَمْرًا فَقَدْ
حَامَ عَلَيْهِ * أبو عبيد * هَمَى تَحْوَمُ غَايَا * ابن الأعرابي * الْغَيَاةُ
- الَّتِي تُقَعِّي عَلَى رَأْسِكَ - أَيْ تُزْفِرُ * ابن دريد * عَافَ الطيرُ عِمْقَانَا - حَامَ
فِي السَّمَاءِ * أبو عبيد * عَافَ الطائرُ عَلَى الْمَاءِ عِيفًا - حَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ دَرَمَ الطائرُ
فِي السَّمَاءِ - جَعَلَ يَدُورُ وَدَوَّى فِي الْأَرْضِ - وَهُوَ مِثْلُ التَّدْوِيمِ فِي السَّمَاءِ وَقَوْلُ
ذِي الرِّمَّةِ

* حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ *

هُوَ اسْتِكْرَاهُ * قال الفارسي * قَالَ أَبُو عبيد ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْعَلُ التَّدْوِيمَ فِي السَّمَاءِ
وَهَذَا الْعَيَّوَانُ الطائرُ وَدَوَّى فِي الْأَرْضِ وَهَذَا الْعَيَّوَانُ الْمَائِي عَلَى مَذْهَبِهِ وَإِنَّمَا
يَصِفُ ذَا الرِّمَّةِ هُنَا كَلَابًا وَنُورًا وَحَشًا وَالصَّحْبُ بِعَكْسِ قَوْلِ أَبِي عبيد إِذَا التَّدْوِيمُ
فِي السَّمَاءِ وَالتَّدْوِيمُ فِي الْأَرْضِ فَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ لَيْسَ بِمُسْتَكْرَاهٍ * صاحب العين *
الْحَوْتُ وَالْحَوْتَانُ - حَوَمَانُ الطائرُ حَوَلَ الشئِ وَحَوَمَانُ الْوَحْشِيَّةُ حَوْلَ
الشئِ وَأَنْشَدَ

* كَطَائِرٍ تَطْلُبُ بِنَاءَ حَوْتٍ *

* أبو عبيد * الْقَلَوَى - الطائرُ الْمُرْتَفِعُ فِي طَيْرَانِهِ * علي * أَخْطَأَ أَبُو عبيد
إِنَّمَا وَالْقَلَوَى وَإِنَّمَا كَانَ فِي كِتَابِهِ أَقْلَوَى الطير - إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ فَتَقَلَّه
فِي الْمَصْنُفِ قَلَوَى - الطائرُ إِذَا ارْتَفَعَ * قال * فَإِذَا انْقَضَتِ الْعُقَابُ فَذَلِكَ
الِاخْتِيَانُ وَبِهِ سَمِيَتْ خَائِنَةٌ خَائَتْ تَخَوَّتْ خَوْنًا * صاحب العين * خَائَتْ خَوْنًا
وَحَوَانَا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَصَفْرَاءُ مِنْ تَبَعِ كَانَتْ خَوَانَهَا * نَجُودُ بِأَيْدِي النَّازِعِينَ وَتَجَعَلُ

فَاسْتَعَارَهُ فِي الْعَوَسِ وَقَالَ عُقْبَةُ الطائر - مَسَافَةً مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ وَقَوْلُ
الْعَرَبِ عُقْبَتُهُ ثَمَانُونَ فَرَسًا وَقَالَ كَتَعَتِ الْعُقَابُ - ضَمَّتْ جَنَاحَهَا لِانْقِضَاضِ
* ابن دريد * دَفَّ الطائرُ يَدْفُ دَفَاؤًا وَدَفَاؤًا - ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ دَفْقًا وَقِيلَ

حَوْلَ جَنَاحَيْهِ وَرَجُلًا فِي الْأَرْضِ وَرَفَرَفَ - بَسَطَ جَنَاحَيْهِ وَزَفَرَ زَفْرًا وَرَفِيفًا
 كَذَلِكَ وَصَفَ - بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ * صاحب العين * الطَّيْرُ الصَّوَّافُ
 - الَّتِي تَصُفُّ أَجْنَحَتَهَا وَلَا تَحْتَرِكُهَا * غير واحد * رَفَقَ الطَّائِرُ - رَفَرَفَ وَلَمْ
 يَسْقُطْ وَالزَّرِيحُ - كَسَرَهُ جَنَاحَهُ مِنْ دَاءٍ أَوْ رِيحٍ * أبو عبيد * حَفَّ الطَّائِرُ فِي
 طَيْرَانِهِ يَحِفُّ حَفِيفًا - صَوْتٌ * ابن دريد * الْحَقَقَةُ - حَفِيفُ جَنَاحٍ
 الطَّائِرِ * الأصمعي * تَحْرِيرُ الْعُقَابِ - حَفِيفُهَا وَقَدْ تَرَّتْ * ابن دريد *
 انْتَصَرَجَتِ الْعُقَابُ - انْخَطَّتْ مِنَ الْجَسَدِ كَأَسْرَةٍ وَقَالَ دَنْتَنُ الطَّائِرُ - طَارَ وَأَسْرَعَ
 السُّقُوطُ فِي مَوَاضِعَ مُتَقَابِرَةٍ وَوَاتَزَلَّ وَقَالَ يَجَلُ الطَّائِرُ - زَلَّ بِعَيْنِي حَتَّى جَنَاحَيْهِ
 وَقَالَ خَطَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ وَخَطَفَ - أَسْرَعَ الطَّيْرَانِ وَزَوْفُ الْحَمَامَةِ - أَنْ تَبْشُرَ
 جَنَاحَيْهَا وَذَنَبَهَا وَتَسْجَبَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ زَوْفُ الْإِنْسَانِ إِذَا مَشَى مُسْتَرْتَبًا
 الْأَعْضَاءُ وَقَدْ زَافَ زَوْفًا وَقِيلَ زَافَ فِي الْهَوَاءِ - حَلَقَ وَقَالَ سَقَا الطَّائِرُ سَفَا -
 طَارَ سَرِيعًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَشْيِ وَيُقَالُ مَصَعَ الطَّائِرُ بِذَنَبِهِ - تَوَكَّه وَصَوَّعَ رَأْسَهُ
 - تَوَكَّه وَتَمَضَّ وَنَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَلَمَعَ بِجَنَاحَيْهِ لَمَعًا وَلَمَّعُوا عَادًا لَمَعَ - تَوَكَّه
 فِي طَيْرَانِهِ * أبو حاتم * تَمَضَّ الطَّائِرُ - تَوَكَّه وَهَزَّ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ
 * صاحب العين * أَهْذَبَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ - أَسْرَعَ وَقَالَ نَشَرَتِ الطَّيْرُ -
 أَسْرَعَتْ فِي هَوِيَّتِهَا وَتَمَطَّرَتْ كَذَلِكَ * أبو عبيد * فَرَّخَ قَطَاةً عَاتِيًا - قَدَرُ
 اسْتَقْلَ طَارَ قَالَ وَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ * أبو حاتم * رَكَضَ الطَّائِرُ رَكَضًا -
 أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ وَأَنْشَدَ

وَلِيَ السَّبَابُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ * لَوْ كَانَ يَذُرُّهُ رَكَضُ الْيَمَعَايِبِ

* قَالَ أَبُو عبيد * وَرَوَى بِالْمَصْبِ رَكَضَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَذَا عَلَى قَوْلِهِ

مَا لَنْ يَجْسُ الْأَرْضُ الْأَمْثِكُ * مِنْهُ وَخَرَفَ السَّاقِ طَيِّئُ الْحَمَلِ

* أَبُو حَاتِمٍ * السَّلْحُ - سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّائِرِ بِجَنَاحَيْهِ وَأَنْشَدَ

* مَسَلَّ الْمُعَوَّرُ نَحْتِ دَجْنٍ مُدِينٍ *

قَالَ وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِي أَنْزَامَهُ قُلُوبًا مِنْ لَمَعٍ قَالَ لَا لِأَنَّمَا يُقَالُ لَمَعَ الْكَوْكَبُ وَلَا يُقَالُ مَسَلَّ
 فَلَوْ كَانَ مَسَلُّوًا لَقِيلَ مَلَمَّ فِي الْكَوْكَبِ كَمَا يُقَالُ فِي الطَّائِرِ * قَالَ عَلِيٌّ * لَيْسَ هَذَا

بدليل على أنه غير مقلوب (إنما يدل على أنه غير مقلوب المصدر إذا المقلوب لامصدر فيه * قال ابن دريد * وروى ملح بالحاء المعجمة * أبو عبيد * العرقة - الطير إذا صفت في السماء وقال أسف الطائر - إذا دنا إلى الأرض وكل قريب مسف * ابن السكيت * سمعت واحة العقاب - وهو صوت انقباضها * أبو زيد * هَوَتِ العقاب تهوى هويًا - إذا انقضت على صيد أو غيره مالم تروعه فإذا أراغته قلت أهوت له * ابن الأعرابي * قطاة شحشح - سريعة جادة وأشد

كان المطايا باليلة الخمس علفت * بوناية تنضو الروام شحشح
* صاحب العين * كسر الطائر يكسر كسورا فإذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه يكسر كسورا - وذلك إذا ضم منهما وهو يريد الانقباض والوقوع والذكر والأُنثى فيه سواء باز كسر وعقاب كسر أنشد سيبويه

كانتها بعد كلال الزاجر * ومسحه مرعقاب كسر
* الأصمعي * الكفتان - ضرب من الطيران كأنه يضم جناحيه من خلف شيئا
* صاحب العين * الكفتان من الطيران كالجدان في الشدة وكذلك هومن العدو كفت بكفت كفانا * ابن السكيت * طير ينادي وأنادي - متفرقة وهي التي تجي واحد من هنا وواحد من هنا وأنشد

كأنا أهل حجر يتظرون مني * يروني خارجا طير ينادي
* صاحب العين * عكفت الطير بالشيء تكف عكفا وعكبت تكب عكوبا
* الأصمعي * الطائر يلذع بالجناح - إذا عرف ثم ترك جناحيه شيئا قليلا

وقوع الطائر

* أبو عبيدة * وقع الطائر وقعا ووقعا ومائرا واقع من طير وقع ووقوع * أبو عبيد * إنه لحسن الوقعة من زقع الطائر وقال موقعة الطير - الموضع الذي يقع عليه * صاحب العين * هو مكان يلقه فيقع عليه ومنه النسر الواقع من النجوم سمى بذلك لأنه كالسرجناحيه من خلفه * أبو عمرو * هو الموكن والوكنة

وَالْأَكْنَسَةُ وَقَدَوَكْنُ وَكُنَّا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْوَكْنَ الدُّخُولُ فِي الْوَكْنِ - وَهُوَ الْوَكْرُ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * مَكَانَاتُ الطَّيْرِ - مَوَاقِعُهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * بَجَائِمُ الطَّيْرِ - مَوَاقِعُهَا
 وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْقِعَةَ الرَّجَّةِ * وَحَدَّثَ الْفَارِسِيُّ * عَنْ نَعْلَبِ خَتَمِ الطَّائِرِ يُخْتَمُ
 وَجَتَمُ * ابْنُ دَرِيدٍ * مَسْقَطُ الطَّائِرِ - مَوْقِعُهُ

تَحْوِيلُ الطَّائِرِ إِلَى الصَّيْدِ وَإِلَى نَاسِهِ لَهُ

* أَبُو حَاتِمٍ * آتَى الصَّقْرُ الصَّيْدَ - إِذَا رَأَاهُ وَلَمْ يَرَهُ صَاحِبُهُ فَوَتَبَ وَبَشَّ يَدَهُ وَالْبَشَّ
 - التَّزَوُّعُ الدَّالُّ عَلَى الْبُشَّةِ وَأَنْشَدَ

* آتَى أَبُو حَاتِمٍ مِنَ النَّشَاطِ *

الْجَلِيلَةِ - النَّظَرُ يُجْبِي سِحْقَ عَيْنِهِ عَنْ مَوْقِعِهِ وَيُخَيِّقُ عَيْنَهُ عَنْهَا وَسِحْقُهَا
 - جَفْنُهَا وَقَوْلُهُ يُجْبِي أَيُّ يُقَمِّضُهَا ثُمَّ يَقْتَحِلُهَا لِيَكُونَ أَبْصَرَهُ * الْفَارِسِيُّ * وَهَذَا هُوَ
 الْإِقْتِدَاءُ وَهُوَ الَّذِي أَكْثَرَتِ الْعَرَبُ تَشْبِيهَ الْبَرْقِ بِهِ كَقَوْلِهِ

لَمَحْتَ إِقْتِدَاءَ الطَّيْرِ وَالْقَوْمِ هَجَّجَ * فَهَجَّجَتْ أَسْقَامًا وَأَنْتَ سَلِيمٌ

* أَبُو حَاتِمٍ * أَرْسَلَ فُلَانٌ صَقْرَهُ وَدَقَّعَهُ قَالَ وَالصَّقْرُ رَجْمًا عَلَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْتَهُ
 بِنَفْسِهِ مِنْ فَوْقِهِ حَتَّى يَأْخُذَهُ - أَيْ يَطْلُعُ فِي السَّمَاءِ يُبَادِرُ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَهُ رَمَاهُ
 بِنَفْسِهِ فَتَسْبَحُ لَهُ دَوَابُّ كَدَوَى الدَّوْلِ الْمَنْقَطَعَةِ وَيُقَالُ أَلْتَقَفَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ وَاسْتَخْطَفَهُ قَبْلَ أَنْ
 يَتَصَرَّكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَارِزٌ مَخْطَفٌ - مَخْطَفُ الطَّيْرِ وَالْمَخْطَفُ - الْأَخْذُ
 فِي اسْتِئْلَابِ * أَبُو حَاتِمٍ * ضَرَبَهُ بِجَنَاحَيْهِ - قَبْلَ لَطْمِهِ وَأَسْفَ عَلَيْهِ فَتَقَبَّضَهُ - أَيْ
 أَخْذَهُ وَقَالُوا ضَرَبَهُ الصَّقْرُ بِالْكَفِّ فَانْخَبَطَ - يَقُولُ خَبَطَهُ بِكَفِّهِ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 الْمَهْبُوتُ - الطَّيْرُ يُرْسَلُ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ قَالُوا أَحَسُّهَا مَوْلَدَةً * الطُّوسِيُّ *
 اسْتَعَدَّ الطَّائِرُ إِلَى الشَّيْءِ - لَأَذْبَهُ بِخَافَةِ الْبَازِي وَقَالَ سَفَعَ الطَّائِرُ ضَرْبِيَّتَهُ وَسَاقِعَهَا
 - ضَرْبُهَا وَأَنْشَدَ

بَسَافٍ مَخْرَجَ رَأْيِ غَوْرِيَّةٍ * لِيُدْرِكَهَا فِي حَامٍ تُكْنُ

آلَاتُ الصَّيْدِ

* أبو حاتم * الفُفَّاز وهو بالفارسية الدَسْتَبَان - الكَيْس من الأدم الذي يجعله
الرجل على يده فتح رجل الصقر والسَّيْر الذي في رجل الصقر قد جمع بينهما - هو القيد
والسَّيْباق * صاحب العين * القفاعة - مَصيدة الطير * قال ابن دريد *
لأحسبها عريضة

زجر الطير

* أبو حاتم * حَتَّ - زَجَرَ الطائر * أبو عبيد * دَجَدَجَت بالدَّجاجة
وَكَزَزَت - صَحَّت

أدواء الطير

* صاحب العين * الخُنَاقِيَّة - داء يأخذ الطير في رءوسها وأكثر ما يعثرى
الحمام وقد تقدم أنه داء يأخذ الناس والدواب في حلوقها * أبو حاتم * الخُنَاق - داء
من أدواء الطير

جماعات الطير

* أبو عبيد * التُّكَّة - جماعة الطير وجعها تُكَن * وقال الأعشى
يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غُورِيَّةٍ * لِيُدْرِكَها في جَمَامٍ تُكَن
والشربة والسَّرب مثله * ابن دريد * وهي الفُتَّة * صاحب العين * الورد
- جماعة الطير * الأصمعي * طير أبابيل - وهي جماعات في تغرلة واحدتها
لبيل وأبول وقيل لا واحد لها * صاحب العين * نَأَوَتِ الطير - تجمعت
* أبو حاتم * الطير - جماعة مؤنثة يقال هي الطير الذكور طائر والأنثى طائِرَةٌ
وتُجمَع على أطيار وطُيور ورجما قالوا طائر وطواير جمع الجمع * سيويه * طائر
وأطيار كصاحب وأصحاب * أبو حاتم * أصناف الطير كثيرة وكذلك ألوانها
وأصواتها وكبارها وصغارها وأحوالها مختلفات فمنها الصوائد لأنفسها غير المعلمة
ومنها المعلمة الصوائد لأنها هي الجوارح - أي الكواكب قال الله تعالى

« وَيَقْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ » وَفَسَّرُوهُ كَسَبْتُمْ وَقَالَ « الَّذِينَ أَجْسَرُوا السَّيِّئَاتِ »
- كَسَبُوهُنَّ فَمَنْ الطَّيْرُ مَا يَسْكُنُ الْبَرَّ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ فَمَا يَسْكُنُ الْبَرَّ

الْبَلَحُ	وَالنَّسْرُ	وَالْقَلَّانُ	وَالْعُقَابُ	وَالصَّرَاةُ
وَالْمُرَزَّةُ	وَالْفَيْثَةُ	وَالْحَجَزُ	وَالْعُقَيْبُ	وَالزُّنْجُ
وَالشُّقْرُ	وَالْبَازِي	وَالشَّاهِينُ	وَالْحُمْرُ	وَالطُّوْطُ
وَالشَّصَرُ	وَالصُّمْرُ	وَالسُّتَلُ	وَالْفُرَابُ	وَالْعَقَّاقُ
وَالْعُرِّيْزِيُّ	وَالذُّعْرَةُ	وَالْحَوِيَّةُ	وَالسُّودَانِيَّةُ	وَالْفَاخِئَةُ
وَالشُّقُوقةُ	وَابْنُ الْمَاءِ	وَبَطْنَةُ الْمَاءِ	وَالْمُرْعَةُ	وَالنُّنُوطُ
وَالْتَهِيْطُ	وَالسُّوَيْدَاءُ	وَالْبَتْرَاءُ	وَالشَّحْمَةُ	وَالْعُرْبُورُ
وَالْبَهْدَلُ	وَالْأَخِيلُ	وَالنَّخْلُ	وَالدُّخْلَةُ	وَالْحَشْنَةُ
وَالْحُجْمُ	وَالْحُجْمَةُ	وَالدَّرَجَةُ	وَالْيَمَامَةُ	وَالْحَمَامَةُ
وَالدُّبْسِيُّ	وَالْقُمْرِيُّ	وَالْأَخَذُ	وَالْأَكْبَدُ	وَالصُّلْفَاءُ
وَأُمُّ دَبَّاحٍ	وَالْأَبْرَقُ	وَالْمُشْتَرِيُّ	وَالْحَمْرَةُ	وَالْعَصْفُورُ
وَالنَّقَّازُ	وَالنُّعْرُ	وَالرَّاعِيَّةُ	وَالْقَنْجُ	وَالْقَبِيْجَةُ
وَالذُّكْرَوَانُ	وَالْحَجَلُ	وَالْبَعْقُوبُ	وَالْقَطَاةُ	وَالْعَطَاةُ
وَالْحُبَابِيُّ	وَالْمُكَّاءُ	وَالْهُدُودُ	وَالْمُوْدُنَةُ	وَالْكَلَّاءُ
وَالرُّضِيْمُ	وَالصُّغَاءُ	وَالشَّوَالَةُ	وَالشَّقِيْقَةُ	وَالْبَيْدُ
وَالسَّمَائِيُّ	وَالسَّمَامَةُ	وَبُجَيْلُ حَرٍّ	وَالصُّوْعَةُ	وَالرَّغَاءُ
وَالدَّرَاجُ	وَالنَّزَارَةُ	وَالْفَقَّاقَةُ	وَالْعَفَاءُ	وَالرَّجَعَةُ
وَالْحَدَاةُ	وَالْبُؤْمَةُ	وَالْبُؤْمَةُ	وَالْهَامَةُ	وَالسَّقِيْجُ
وَحَبْلُ	وَالصُّفْرُ	وَالسَّلَاةُ	وَالْمُنْشَرَةُ	وَالْبُشَيْرَةُ
وَالْفُرْفُرُ	وَالشُّنَّةُ	وَالْقُبْرَةُ	وَالْكُعَيْتُ	وَمُسْتَهْرُ الْحَسَنِ
وَعَمِيرُ الْبَيْرَةِ	وَالْقَوَارِي	وَالغُرْنِيقُ	وَالصُّمْبُرَةُ	وَالْقَوْبُوعُ
وَالْمُدَّجُ	وَالْبَحْمُومُ	وَالْمُضْبِرَاءُ	وَالصُّعْصُعُ	وَالنَّعَامُ
وَالدَّبَّاجُ	وَالْجَرَادُ	وَاللَّيْصِيُّ	وَالْفَتَّاحَةُ	وَالشُّرُشُورُ

وَأَبُوصَيْرَةَ	وَزُعَيْنَ	وَالْمُصَنَّةَ	وَأَبُودُحَنَةَ	وَالسَّوَى
وَالثَّمَرِ	وَالْقَرَاعَ	وَالنَّمْلَ	وَالهُدْبَةَ	وَالْحَفْدُودَ
وَالْمُثَرَّةَ	وَالْأَوْرَ	وَالْأَوَّاءَ	وَالنَّقْصَةَ	وَالدَّيْنِ
وَالخُرْقَ	وَالرَّهْوَ	وَالسُّبْدَ	وَالرَّهْقَ	وَالنَّهْشَ

ومنها الخُفْعُفُ قال ولا أدري ما هي منه وكذلك العُرَادَةُ وَالْوَحْوَاحُ وَالزُّغْرُغُ
وَالنَّطَشَاطُ وَالنُّغْنُغُ وَالنُّغْنُغُ وَالنُّغْنُغُ وَلَا أَحَسِبُهُ عَرَبِيًّا سِجِّيًا وَالطُّوَلُ وَالْعَمَقُ وَلَا يَسُ
بَيِّنُ وَالْقَانُ وَالنَّهَامُ وَالْحَنْزَابُ وَقِيلَ هُوَ الدَّيْنُ وَقِيلَ ذَكَرَ الْقَطَا وَالنُّشُوبُ
وَالنُّشُوبُ وَتَسْمِيَةُ الْأَصْغَرِ وَالنُّشُوبُ وَالنُّشُوبُ وَالنُّشُوبُ وَقِيلَ هُوَ
الدَّرَجُ وَالضُّوْعُ وَقِيلَ هُوَ دَوْبَةُ الْعَمَقِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ دَعَكَ وَالضَّرْبَةُ
وَالضَّرْبَةُ وَالضُّفَارِيُّ وَالغَرِيَابُ وَالْمُرْقَةُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ لَا يَسُ بَيِّنُ وَالْأَطْيَشُ
وَالضُّعْفُ وَجَعَهُ صَعَفٌ - طَائِرٌ صَغِيرٌ وَالضُّعْفُ وَالْجَمْعُ صَعُورٌ وَصَعَاءُ وَالْوَصْعُ
- طَائِرٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ وَصَعَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَتْ قَاضٍ أَوْ مَعٍ حِينَ يَتَذَفُّ بِهِ »
وَالسُّدْرُ وَالسُّدْرِيُّ وَالنُّشُوبُ وَهُوَ زَيْنٌ وَهِيَ سَمِي الرَّجُلِ وَالْعُلُومُ وَدُعْلُوقُ -
طَائِرٌ صَغِيرٌ وَعِرْنَانُ وَعُرْنُوسُ وَطَمُوجٌ وَلَا أَحَسِبُهُ عَرَبِيًّا وَعَنْدَلِبُ - طَائِرٌ
صَغِيرٌ * السَّيْرَانِي * زَهْرُ الْعَنْدَلِبِ وَالصُّمْلُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ وَعَقْرُوفُ
- ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ بَدَأَ وَهْمًا وَيُلَبِّدُ * أَبُو عَمْرٍو * وَالزُّنُفُ وَهَذِهِ
كُلُّهَا مُحَلَّلَةٌ إِلَّا أَنْ بَعْضَهَا حُلِّيٌّ بِالصَّغِيرِ وَالْعَنْدَلِبِ - طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا
* أَبُو حَاتِمٍ * النَّفَافُ - طَائِرٌ لَهُ مَنَقَارٌ كَبِيرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَفَ الطَّائِرُ النَّشْيَ يَمْنَقَارُهُ
وَالنَّشْفَةُ - اخْتَلَفَتْ * أَبُو عَمِيْدٍ * الثَّمَرَةُ - طَائِرٌ أَصْفَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ
وَالْجَمْعُ ثَمَرٌ * أَبُو الْخَطَّابِ * وَمِمَّا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ الْأَرْهَابُ وَالْبَقَاتُ * قَالَ
أَبُو عَمِيْدٍ * الْبَقَاتُ مِنَ الطَّيْرِ - ضِعْفَانِهَا وَإِنَّمَا بَقَاتُهَا أَلْوَانُهَا وَالْبَقَاتُ - أَوْلَادُ
الرَّحِمِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * الْبَقَاتُ - إِشَامُ الطَّيْرِ الْغَرِيَابِ وَالرَّحِمُ وَمَثَلُ الْعَرَبِ
« إِنْ الْبَقَاتُ بَارِضْنَا يَسْتَنْسِرُ » - أَيْ يَنْشَبُهُ بِالنَّسْرِ بِضَرْبٍ مِمَّا لَا إِشَامَ لِلنَّاسِ
إِذَا تَكَبَّرُوا * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * إِنْ الْبَقَاتُ بِكُسْرِ الْبَاءِ وَقَالَ تَسْتَنْسِرُ بِالنَّاءِ
فَأَنْتَ * قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ * وَمِنْ جَعَلَ الْبَقَاتُ وَاحِدًا قَالَ فِي الْجَمْعِ الْبَقَاتُ

ومن أجرام مجرى النعام قال بَعَاثَة وَبَعَاث * قال النجاشي
 فهم رنم طائر بَعَاثُهَا * فليست بعثة دلان صقورا
 وقال بَعَاثُ الطير أكرها قرأنا * وأُم الصقر مقلات زُرور
 ويرى خَشَانُ الطير * صاحب العين * ومنها الخُطَاف والعَوَهِق - وهو
 الخُطَاف الجبلي الأسود والعَوَار - كالعَوَهِق لأنه طويل الجناحين والزُمَاح
 - وهو طائر كان يقع على مرأب أهل المدينة فإكل من عثرها فرموا فقتلوه فلم
 يأكل أحد من لجه الامات * غيره * والبهار - الخُطَاف الذي يطير والوقواق
 - طائر وليس بثبت * ابن الأعرابي * والشرقي - طائر ولم يحل والسف
 - ضرب من الطير المحملة

باب البُح والنسر والفلتان

* أبو حاتم * البُح والجمع البُحَان والبُحَان - طائر أضخم من النسر كالنكش
 العظيم محترق الريش وقصير ريشه كقصب عظام البعير أبغث اللون لا تقع ريشة من
 ريشه وسط ريش أسير ولا عقاب إلا حرقها طويل الرجلين حادها والنسر لا يصيد شيئا
 أعمايا كل الحيف والمبته والبُح يصيد كل طائر ولا يقرب جيفة ولا ميتة والنسر أطول
 منه عنقا وأرق والجمع أنسر ونسور ونسار والنسور تصاد على مباحضها فاما البُحَان فلا
 يدرى أين تبيض ولا يربى البُح ولا يتخذ ولا النسر والنسر أعظم الطير بعد البُح وأنقاهن
 والنسور أعارطوال ويقال للسن منها القشتم وقيل هو الضخم السن من كل شيء
 وهو القشتم * صاحب العين * البُح - النسر الهرم القديم والجمع كالبجع
 * ابن دريد * الهيم - فرخ النسر * صاحب العين * العنز - الأنثى من
 النسور وهي العنز * أبو حاتم * ومن أنواع النسور المضرقي - وهو الذي اشتدت
 حمرته * ابن السكيت * المضرقي - النسر العتيق الذي يضرب إلى البياض
 * أبو حاتم * ومنه أسود بهيم والهيم من كل لون - ما لا يحاط به لون آخر وقد
 تقدم أن كل لون مضمت بهيم ومنهن الأربد والأربد - وهو الأكر كدرا لا يثبت
 اللون ويقال نسر خفاق لشدته صوت جناحه إذا طار وكان نسر لثمان بن عدي يسمى أبدا

ويُقال في مثل للعرب « طال الأبد على لبد » قال النابغة
 أمست خلاء وأمسى أهلها أحمسوا * أختى عليا الذي أختى على لبد
 * ابن دريد * نسر عبيتي - عظيم * صاحب العين * الضربك -
 النسر الذكور * أبو حاتم * الفلئان زعم الطائي أنه نسر من أصغر النسور يصيد القردة
 وليس الجح ولا النسر من الجوارح * ابن دريد * نسر أهدب - سابع

ثم الجوارح من الطير

* الأصمعي * الجوارح من الطير - الصوائد وهي الكواكب واحدتها جارح
 وجارحة من قتلهم جرح واجترح - اذا كسب وهي سباع الطير * صاحب
 العين * وهي الرواق وكذلك هي من الكلاب * أبو حاتم * فأما ما لا يصيد
 منها فهو البغاث الخشاش * ابن دريد * وكذلك الرهام * أبو حاتم * وأعظم
 الجوارح العقاب وهي مؤنثة وليس بعد النسر من الطير طائر أعظم منها * قال
 سيويه * والجمع أعقاب * غير واحد * وعقبان * الفارسي * وعقابين وأنشد
 * عقابين يوم الدجن تغلو وتغل *

* صاحب العين * العنز - العقاب وقد تقدم أنها الأنثى من النسور
 * أبو حاتم * وهي سوداء دجوجية وبقعاء ويقال سقاء ويكون اللون على ذلك
 إلى السواد والبقع - خرجها إلى البياض مختلط بسواد كما يقال نعامة ترجأ
 - اذا كان ريشها الوشيق والذكر أخرج وبعض العقبان مشربة بياضا وملمعة - أي
 سودا هذه عبارة والأعرق في الملمعة البياض وبعضها أسود والصقع
 - نقط بياض برؤوسها وبذلك سمي الأسمع من صغار الطير وعقاب خندرية
 - سوداء والخندر - السواد * ابن دريد * عقاب عجزاء - اذا كان في
 ذنبها ريشة بيضاء أو ريشتان وقيل هي الشديدة الدابة ويقال لها ذيرة الطائر
 الهجاء - وهي أصبعه * وقال * عقاب عسراء - في جناحها قوادم بيض وقيل هي
 القادمة البيضاء وأنشد * سنان كعسراء العقاب ومثب *
 * وحكي الفارسي * أن المسيرة منها - التي فيها خطوط بيض * أبو حاتم *

عُقَابٌ نُسَارِيَّةٌ - وهى عُقَابُ السُّلَيْيَ وقيل عُقَابٌ نُسَارِيَّةٌ لَانِ فِي رِيشِهَا سَبَاسُهَا
 مِنْ رِيشِ النَّسْرِ وَرِيشُ النَّسْرِ رَأْسُ بَهْمِ السَّهَامِ * قَالَ أَبُو عبيدة وَيونس * يَقَالُ
 لِذِكْرِ مِنَ الْعُقَبَانِ الْفَعْرَنُ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَنَّ ذُكُورَ الْعُقَبَانِ مِنْ طَيْرِ آخِرِ لَطَافِ
 الْحُرُومِ لَا تُسَاوِي شَيْئاً يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ يَدْمَشَقُّ وَالْعُقَابُ نَصِيدُ النَّاسِ يَرِيثُهَا
 وَيَتَحَفَّدُونَهَا قَالَ لِي بَازِيَارُ إِنَّهَا تُزَجَّرُ وَأَلْفٌ وَرَبْعًا صَادَتْ جُورَ الْوَحْشِ قُلْتُ وَكَيْفَ
 تَصْنَعُ قَالَ إِذَا انْطَرَسَتْ إِلَى جَبَرُوحٍ وَمَتَّ بِنَفْسِهَا فِي الْمَاءِ حَتَّى تَبْتَلَّ جَنَاحَهَا ثُمَّ تَخْرُجُ
 فَتَقْعُ عَلَى رُأْسِ أَوْ رِمْلٍ فَتَحْتَمِلُ مِنْهُ بِجَنَاحِهَا ثُمَّ تَطِيرُ طَيْرَانًا تَقِيلُ لَاحَتِي تَقْعُ عَلَى هَامَةِ
 الْحِمَارِ فَتَنْصَقُ بِجَنَاحِهَا فَيَبْتَلِي عَيْنَاهُ رُبَا فَلَا يَبْصُرُ حَتَّى يُوْخَذَ قَالَ وَرَأَيْتُ الْحَمِيرَ
 إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ جَنَاحِهَا وَتَقِلَّ طَيْرَانَهَا تَحِيدُ وَتَهْرُبُ بِمَنْعَةٍ وَيَسْرُو وَيَقَالُ عُقَابٌ
 فَتَحَاءُ لِلْبَيْنِ جَنَاحُهَا * الْفَارِسِيُّ * وَابْتِغَاءُ الْقَتْلِ بِصِفَةٍ لَازِمَةٍ لِلْعُقَابِ فِي
 الْجَنَاحِ بَلْ هِيَ وَاقِعَةٌ عَلَى كُلِّ ذَاتِ جَنَاحٍ لَتَيْنٍ وَلَا الْقَتْلُ أَيْضًا لِأَنَّهُ لِلْجَنَاحِ قَدْ قِيلَ
 رَجُلٌ أُنْفَخَ - وَهُوَ اللَّيْنُ مَقَاصِلُ الْأَصْبَاحِ مَعَ عَرَضٍ وَهُوَ الْقَتْلُ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ *
 وَيُقَالُ لَهَا الْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ لِمَخَالَفَةِ مَنْقَارِهَا الْأَعْلَى الْأَسْفَلَ فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ
 الْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ - الْعُقَابُ وَلَمْ يَسْتَقِ فَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ عُقَابٌ الْقُوَّةُ - سَرِيعَةُ
 الْاِخْتِطَافِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَمْعُ الْقَاءُ وَأَنْشَدَ

فَتَأَوَّتْ لَهُمْ قَرَضِيَّةٌ مِنْ * كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ

* عَلَى * الْقَاءُ جَمْعُ لَقَى - وَهُوَ النَّشْءُ الْمُلْقَى لِأَبُو بَكْرٍ لَمْ يَفْعَلْهُمْ غَيْرَ مَعْرُوفَيْنِ وَأَمَّا
 أَبُو عبيدة فَقَالَ الْقُوَّةُ بِالْكَسْرِ - الْعُقَابُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَمَةِ أَشَدِّهَا وَجَعَهَا
 الْقَاءُ مَدُودٌ وَلَمْ يَحْكُ الْقَتْلُ فِي الْقُوَّةِ إِنَّمَا الْقُوَّةُ عِنْدَهُ الدَّاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْوَجْهِ
 * الْفَارِسِيُّ * أَرَى الْقُوَّةَ الَّتِي هِيَ الْعُقَابُ مَشْتَقًّا مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا ثَبَتَتْ أَنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ
 بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ الْمُنْفَارَيْنِ لِأَنَّ الْقُوَّةَ الَّتِي هِيَ الدَّاءُ إِنَّمَا هِيَ أَضْطِرَابُ شَكْلِ الْوَجْهِ
 وَأَعْوَجَاجِهِ وَقَدْ لَقِيَ قَالَ وَنَحْوُ هَذَا تَسْمِيَتُهُمْ بِأَهْلِ الشَّغْوَاءِ * أَبُو عبيدة * سَمِيَتْ
 شَغْوَاءُ لِمَعْقِفِ فِي مَنْقَارِهَا * أَبُو حَاتِمٍ * عُقَابٌ تَحْوَاءُ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنَ
 النِّسَاءِ الَّتِي فِي قُلُوبِهَا مَيْلٌ * أَبُو عبيدة * عُقَابٌ عَقْبَاءُ وَعَقْبَاءُ وَبَعْقَاءُ - وَهِيَ
 ذَاتُ الْمَخَالِبِ وَأَنْشَدَ

عُقَابٌ عَقْبَاءُ كَأَنَّ جَنَاحَهَا * وَخُرُطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارِهِ لَوْحٌ
 * ابن دريد * هي الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ * صاحب العين * عُقَابٌ لَوْحٌ - سَرِيعةُ
 الاِخْتِطَافِ وَالْمَتَاعَتِ النَّثَى - اخْتَلَسَتْهُ * أبو حاتم * يقال للعُقَابِ صَوْمَعَةٌ
 وَمُتَقَنَّفَةٌ لَأَنَّهُمَا أَبْدَا مَرْتَفَعَةٌ عَلَى أَشْرَفٍ كَانَتْ تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَا تَرَاهَا أَبَدًا اِلْتِمَاصَةً وَقِيلَ
 مُتَقَنَّفَةٌ لِأَنَّهُمَا إِذَا طَارَتْ جَعَتْ جَنَاحِيهَا فَإِنْ لَمْ تَرَصِيدِ الْمَاءَ قَالِ الْهَذَلُ بِصِفِ
 مَوْضِعٍ وَكَرَّ عُقَابٌ

وَأَقْدَعُ دُونَ وَصَاحِبِي وَخَشِيئَةٌ * تَحْتَ الثَّيَابِ بِصِيرَةٍ بِالشَّرِيفِ
 حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ * سَوْدَاءُ رَوْنَةُ أَنْفِهَا كَالْمُخَصِّفِ
 صَاحِبِيهِ رَجَحْتُ دَخَلْتُ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَهِيَ بِصِيرَةٍ بِالشَّرِيفِ أَيْ مَنْ أَشْرَفَ فَالْزَجَجُ نَفْثَتُهُ وَتَدَخَّلَ
 تَحْتَ ثِيَابِهِ وَهَذِهِ الْعَزِيزَةُ السَّوْدَاءُ - عُقَابٌ وَفِرَاشُهَا - وَكَرَّهَا وَعُشُّهَا وَالْمُخَصِّفُ - الَّذِي
 يُخَصِّفُ فِيهِ التَّعَالِ وَالرَّوْنَةُ - يُجْتَمَعُ الْأَنْفُ وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ السُّهُومِ وَالْهَيْئَتِمْ وَقِيلَ
 الْهَيْئَتِمْ - قَرَّخَ الْعُقَابُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَرَّخَ النَّسْرُ * ابن السكيت * النَاهِضُ
 - قَرَّخَ الْعُقَابُ * قَالَ الْهَذَلُ

بِرِيْمَةٍ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ بَيْتِي * تَرَى لِعِظَامِهَا جَعَتْ صَلِيبًا
 * أبو حاتم * وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا التَّلْجُ وَالتَّلْدَةُ وَالتَّلْدُ * ابن دريد * الزُّجْجُ
 - ذَكَرَ الْعُقَابَانِ وَقِيلَ هُوَ جُنْسٌ مِنَ الطَّيْرِ يُصَادُ بِهِ * صاحب العين * الزُّجْجُ
 - طَائِرُ دُونَ الْعُقَابِ فِي قُوَّتِهِ جُرَّةٌ عَالِيَةٌ لِلْقُوَّةِ تُسَمَّى بِهِيَ الْحَجَسَمُ دُونَ رَأْدَانٍ وَتَرْجَةٍ
 هَذَا الْأِسْمُ إِذَا جَعَزَ عَنْ مَبِيدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى الزُّجْجِيُّ وَالزُّجْجَةُ
 * ابن الأعرابي * الْقَنْوَاءُ - الْعُقَابُ صِفَةُ لَازِمَةٍ لِلْأَنْثَى وَالْقَنْوَاءُ - وَكَرَّهَا
 وَقِيلَ الْقَنْوَاءُ - الدَّرَبِيَّةُ الْإِخْتِطَافُ * ابن دريد * عُقَابٌ مَلَاعٌ - سَرِيعةُ
 الْإِخْتِطَافِ * الطُّوسِيُّ * مَلَاعٌ وَمَلُوعٌ وَعُقَابٌ مَلَاعٌ وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبِّ وَنَهْ * عُقَابٌ مَلَاعٌ لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ
 وَالشَّقْدَاءُ مِنَ الْعُقَابَانِ - الشَّدِيدَةُ بِالْوَعِ وَالطَّلَبِ وَأَنْشَدَ
 * شَقْدَاءُ يُحْتَنُّهَا فِي بَرِّهَا ضَرْمٌ *

أَبُو عَيْبَةَ * الْخَنَائِثَةُ - الَّتِي تُخْتَنُّ وَهُوَ صَوْتُ جَنَاحِهَا وَإِنْ قَضَا ضَرْفُهَا وَقَدْ

خانت نحوت * صاحب العين * هو الخوت والخوتان العنقاء - العقاب لأنها
تعتق بصيدها ثم ترسله وقيل هي طائر ضخم ليس بالعقاب والعنقاء المغرب - كلمة
لا أصل لها وقيل هي طائر عظيم لا يرى إلا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سُميت الداهية
عنقاء مغرباً ومغربة وقيل سُميت بذلك لأنها كان في عنقها يباس في الطوق
(الضرارة) * قال أبو حاتم * هي عقاب عظيمة كدراء تضرب إلى التوشيم
والتوشيم - الخطوط التي تكون في قوائم الخروف في ظهور الضباع ولا تصيد غير الحيات
زعموا (المسرة) - طائر يشبه العقاب لا ينفع ولا يضُر وقيل بل المسرة الحداة
التي تصيد الجردان (القيشة) طائر يشبه العقاب فإذا خاف البرد انحدر إلى اليمن
* على * هو من الأنثى - وهو الرجوع وكأماها مخففة من قيلة (البحرن) طائر
يضرب إلى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السحابة فيطير بها من أعظمه
ويحتمل الصبي الذي يبلغ سبع سنين ونحوها ويصيد القردة والوبار يأخذ عنزة
الطير وجماع البحرن الجردان * قال أبو حاتم * أطلقه الزنجة (العقيب) عقيب
الجردان تصيد الأرناب والجردان بقضاء اللون أعظم وأغلظ من الحداة بين العقاب
والحدأة فلما تفضلت على الحدأة - أي زادت

باب الصقر والبازي والشاهين

منها البَقْتُ وأحوى وأخرج وأبيض - وهو الذي يصيد به الناس وعلى كل
لون يكون الصقر وهو أعظم من الشاهين وكل طائر يصيد يسمى صقراً ما خلا العقاب
والأنسر وجع الصقر صقر وصور وصقار وصقارة والأنثى صقرة وأنشد
والصقرة الأنثى بيض الصقرا * ثم تطير وتحتل الوكرا
ويقال كئنا تفتقر اليوم - أي تنصيد بالقر ورجل صقار - وهو قيم الصقور
ومعلمها * سبويه * هو الصقر من الأول مضارعة

قوله من الأول
مضارعة أي ان
لفظ صقر بالسين من
العقر مضارعة
أي مشابهة اه

ولا أمقر الساقين بات كائنه * على نحو ثلاث الأكام تصيل

* الأسمى * الأمقر - الذي في وجهه جرة مع بياض * ابن السكيت *
منقار الصقر يقال له أنحن لتعقفه والاسم الجنة والجنسة أيضا - موضع

الأعوجاج والجمع ججن * النضر * الهيم - الصقر وقد تقدم أنه فرخ
العقاب والتسر * صاحب العين * الشرق - طائر من الصوائد مثل
الصقر والشاهين وأنشد

* أجْدَلُ أوْشَرُّ مِنَ الشُّرُوقِ *

* أبو عبيد * القطامي والقطامي - الصقر لأنه يقطع إلى اللحم * ابن دريد *
القطام بالفتح اذ لم يكن فيه بقاء أشقاه من القطم لأنه يقطع اللحم يفسره - أي يقطعه
قطمته أنقطه قطما * أبو حاتم * فاما البازي فلا زرق الأحوي والأرقط القصير
الجناسين القليط * ابن دريد * في البازي ثلاث لغات باز والجمع أبوز وبوز
وباز كقاض والجمع زاة وباز كنار والجمع بيزان * أبو حاتم * وأبواز وزعم
من لا أتق به أن البزاة كلها إناث والعرب لا تقول ذلك وقد بزابزو - تناول وتأنس
والصقور البازي والشاهين والزرق واليؤؤ والباشق - كلها صقور

* وشرق شاهين من الصقور *

* أبو خيرة * شه - شبه الشاهين وليس به والصقور يقال له الأجدل والجمع
الأجدل * قال سيبويه * أجدل - صفة بمنزلة تلديد ولكنه أجرى مجرى
أفكل * أبو حاتم * صقر أجدل نسبه إلى أجدل وأنشد

لَوْ أَنَّ الصُّقُورَ الْأَجْدَلَةَ وَبَيْتَ * لَهَا كُلُّ مَحْمُولٍ صَرِيٍّ وَمُرْسَلٍ

* الفارسي * أجدل وأجدل وليس ينسب * صاحب العين * البوه
والبوهة - الصقر الذي يسقط ريشه * أبو حاتم * تسخ البازي اللحم ينقصه تنخا
- تسره بمنقاره وكذلك التسر * أبو عبيد * الكركر - البازي وهو بالفارسية
كركر وأنشد

لَمَّا رَأَيْتُ رَاحِيًا بِالْأَمَادِ * كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْدَادِ

* قال أبو عمرو * يُسَدُّ لِسْقَطَ رِيشِهِ شَبْهَهُ بِالرَّجُلِ الْحَادِقِ * ابن دريد *
الكرز من الطير - الذي قد أتى عليه حول * أبو حاتم * كركر الرجل صقره - إذا خبط
عينه وأطعمه وهو لا يبصر وزجره حتى يذل ويُسابع وقد كركر الصقر - سقط ريشه
الذي كان عليه مائلا وأعقب ريشا آخر * ابن دريد * قرنس البازي قرنسة

- كَرَزَ * أبوحاتم * فأما الشاهين فهو مُسْلَعِبُ ظِلِّهِ - وهو طائرٌ يَنْتَحِ كَذَامِرَةٍ
وكَذَامِرَةٍ كَأَنَّهُ يَنْصَبُ عَلَى طَائِرٍ وَهُوَ كَذَرَابَتْ وَالْبَقْنَةُ - شُكْلَةٌ كَلَوْنِ الزَّمَادِ
* قال * وقال الخشنى مُسْلَعِبُ ظِلِّهِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ أَيْضًا الْبَطْنُ طَوِيلُ الْجَنَاحَيْنِ
قَصِيرُ الْعُنُقِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

* لَوْ كَانَ ظِلِّي أَرْزَبًا لَقُلْتُ أَرْزَبًا

وَأَمَّا الْخَشْنَى بَيْسُهُ كَأَنَّهُ يَخْتَطِفُ شَيْئًا وَقَالَ يَقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ مُسْقُورًا فَخُصِفَتْ
* الفارسي * هو بالعربية مُسْلَعِبُ ظِلِّهِ فَأَمَّا الشاهين ففارسيٌّ مُعَرَّبٌ * أبوحاتم *
وَيُسَمَّى الشاهين الْحُرَّ وَالسَّيْدُوقَ * وقال أبو خيرة * السَّوْدَنِي * وهو الشاهين
* وقال الأصمعي * الشاهين هو بالفارسية شَوْدَانَه فَأَعْرَبُوهُ عَلَى الْفَاطِ شَقِ سَوْدَانِي
وَسَوْدَقِ وَسَوْدَنِي وَسَيْدُوقِ * وحكى ابن جنى سَوْدَقِ وَسَوْدَانِي * قال وقال
الفارسي أصله سَادَانَك - أَيْ نِصْفُ دِرْهَمٍ قَالَ وَأَحْسَبُهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ قِيَمَتَهُ أَوْ كَأَنَّهُ
يَصِفُ الْبَازِيَّ * صاحب العين * عَتِيقُ الطَّيْرِ - الْبَازِي قَالَ
فَأَنزَلْنَا وَأَبْنَى سَلَمَى قَاعِدُ * كَعَتِيقُ الطَّيْرِ يُعْضَى وَيُجَلُّ

قَوْلُهُ يُجَلُّ - أَيْ يَرَى بِصَرِّهِ نَحْوَ الصَّيْدِ وَإِنَّمَا أَرَادَ يُجَلُّ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ الْوَقْفَ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
لَا تَنْتَهَاءُ الْبِنَاءُ وَصَقَّرَ اسْقَعُ - أَسْوَدُ الْخَدَّيْنِ وَأَنْشَدَ

أَهْوَى لَهَا اسْقَعُ الْخَدَّيْنِ مَطَرِي * رَبِّسَ الْقَوَادِمَ لِيُنْصَبَ لَهُ الشَّبَكُ
وَكُلَّ صَقَّرَ اسْقَعُ وَالْعَطَةُ - السَّفْعَةُ فِي وَجْهِهِ وَالْعَنْزُ - الْأُنْثَى مِنَ الصُّقُورِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأُنْثَى مِنَ النَّسُورِ وَالْعَقْبَانُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمَضْرَحُ وَالْمَضْرِي *
الصَّقْرُ وَالْأَعْرَفُ بِالْيَاءِ * صاحب العين * الْمَضْرِي مِنَ الصُّقُورِ - مَا طَالَ
جَنَاحَاهُ وَهُوَ كَرِيمٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرِيٌّ تَكْذِبُنَا * حَقَّانِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ عَسِيرُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هُوَ فِي النَّسُورِ وَقَدْ شَبَّهَ الْبَازِيَّ اللَّحْمَ شَبَّهَتْهُ - نَمْسُهُ (الْحُرَّ)
نَحْوَ الشَّعْرِ أَعْيَرُ اسْقَعُ قَصِيرُ الذَّنَبِ عَظِيمُ الْمَشْكِيكِ وَالرَّاسِ وَقِيلَ الْحُرُّ مِنَ الْمُقُورِ شَبَّهَ
الْبَازِيَّ يَضْرِبُ إِلَى الْخَصْرِ أَمَّ قَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ وَالْمَنْفَارِ صَائِدٌ وَقِيلَ بِلِ الْحُرِّ الْعَقْرُ وَالْبَازِي
وَالسَّيْدَانُ - هُوَ الْعَقْرُ وَالْبَازِي وَأَنْشَدَ

* كَالسَّيْدَانِ أَوْ كَتَيْسِ الْحَلَبِ *

(الطُّوط) الباشق والجمع الطُّيْطَان وهو يُقَرَّق الطير ولا يصيد (النَّصْر) هو الصَّقر والبازي * صاحب العين * يوصى - طائر كالسَّيْدَانِ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ جَنَاحًا وَأَخْبَثُ صَيْدًا وَقِيلَ هُوَ الْحُرُّ (الضَّرْد) والجمع الضَّرْدَانِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ - طَائِرُ أُنْقَعُ صَخْرُ الرَّاسِ يَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَيَسْمَى بِجَوْفَا وَتَجْوِيفِهِ - بَيَاضٌ بَطْنِهِ وَخُضْرَةٌ ظَهْرُهُ وَيَسْمَى الشَّيْطُ وَالْأَخْبَلُ * قَالَ سَيَمُوبُ * وَهُوَ طَائِرٌ خُضِرَ وَعَلَى جَنَاحَيْهِ لَمْعَةٌ خُضْرَاءُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْخَيْلَانِ وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ الْوُصْفُ وَهُوَ كَأَنَّهُ يُجَادِلُ فَمَا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْأَخْبَلُ - الشَّيْقَاقُ عِنْدَ الْعَرَبِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهُوَ الصُّوْشُورُ أَيْضًا وَالشَّيْقُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَقِيلَ لَهُ أَخْطَبُ لَخُضْرَةِ ظَهْرِهِ وَلَا تَكَادُ تَرَى الضَّرْدَ إِلَّا فِي شَعْفَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَهُوَ يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ وَصَغَارَ الطَّيْرِ وَهُوَ يَنْشَاهُ بِهِ * غَيْرُهُ * وَالنَّهْسُ - الضَّرْدُ * أَبُو حَاتِمٍ * هُوَ طَائِرٌ يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ وَيُدِيمُ تَحْرِيلَ ذَنْبِهِ وَالْجَمْعُ نَهْسَانُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَاقِ - الضَّرْدُ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدْ عَدَدْتُ وَكُنْتُ لَا * أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

* الْفَارَسِيُّ * سَمِيَ بِصَوْتِهِ كَمَا قَالَ رُوبَةُ

وَلَوْ تَرَى أَذْجَبَنِي مِنْ طَائِقٍ * وَإِنِّي مِثْلُ جَنَاحِ طَائِقٍ

يَسْمَى الْغُرَابُ بِصَوْتِهِ (السَّتَل) طَائِرٌ مِثْلُ النَّسْرِ عَظِيمٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ يَحْمِلُ عَظْمَ الْفَخْذِ مِنَ الْبَعِيرِ أَوْ السَّاقِ أَوْ كُلِّ عَظْمٍ فِيهِ نَخٌّ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ أَرْسَلَهُ عَلَى صَفَا أَوْ صَخْرَةٍ فَيَنْكَبِرُ فِيهِ يَبْطِئُ فَيَأْكُلُ كُلَّ نَخٍّ وَالْجَمْعُ السَّتَلَانُ وَالسَّتَلَانُ (الغُرَاب) وَجَعَهُ الْغُرَبَانُ * وَحَكَى غَيْرُهُ أَغْرِبَةُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَأَغْرَبُ وَأَغْرَبُ وَأَنْشَدَ

* وَأَنْتُمْ خِفَافٌ مِثْلُ أَجْهَةِ الْغُرَبِ *

* الْفَارَسِيُّ * غُرَبَانٌ وَغُرَابِيْنُ كَعُقْبَانٍ وَعَقَابِيْنِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * يُقَالُ لِلضَّخْمِ الْأَسْوَدِ مِنْهَا الْقُدَافُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ غُرَابٌ الْقَيْطُ الضَّخْمُ الْوَاقِرُ الْجَنَاحِ * أَبُو حَاتِمٍ * وَيُقَالُ لِلصَّفَرِ مِنْهَا الصَّفَارُ الشَّوْىِ الْحَذَفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الصَّفَارُ مِنَ الْغَمِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَوْهَقُ - هُوَ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ وَالْأَعْصَمُ مِنْهَا

- الذى فى أحد جناحيه ريشة بيضاء وقيل هو الذى فى إحدى رجليه بياض وقيل هو الأبيض وفى الحديث «إن المرأة الصالحة كالغراب الأعصم» أى لهما عزيمة لا توجد كما لا يوجد هذا الغراب * صاحب العين * غراب قهقر - شديد السواد ويقال للغراب مؤنث النسا لأنه يجعل كأنه مأبوض - يعنى معذولا * أبو حاتم * ومنها يقع فى ألوانها بياض وسواد الواحد يقع وصوته النغيق والنغيب وقد نقي نغيق نغيقا ونغيب نغيبا وإذا غلظ صوت الغراب وأسن قيل شجج شجج وشججا وشججا كما يقال للحمار والبغل * أبو عبيد * بجّل الغراب بجّل وبجّل - مشى والمصدر الجلل والجّلان * أبو حاتم * بجّل * الفارسى * وذلك لأنه يمشى مشى المقيد والقيد يقال له الجلل * أبو عبيد * السهل - الغراب * أبو حاتم * ويقال للغراب الأعرج لأنه إذا مشى وثب كأنه مقيد بجّل وأنشد
ونظّل غراب الين مؤنث النسا * له فى ديار الطاعنين نغيق

صبروه غراب الين لأنه زعموا ينق بالين فيطيرون منه ويقال له غاق أصوته وقد تقدم بيت مثل جناح غاق ويقال له أعور من حدة بصره وكأنه ضرب من الفأل كما قيل لأمه لكمة مفازة والمثدوغ سليم وقيل سمى به لسواد حدقته وينادى عور عور ويقال طار عور * أبو عبيد * الحاتم - الغراب وأنشد

* يقول عدائى اليوم واق وحاتم *

* صاحب العين * هو الغراب الأسود وقيل هو غراب الين وهو أحر المنقار والرجلين سمى بذلك لأنه يمشى بالفراق * أبو حاتم * يقال للغراب ابن دابة سمى بذلك لأنه يمشى بالوقوف على الدبر التى على دأبات ظهره والابل * صاحب العين * الغداف يصح بمقارده فى الدبر - أى يطعن واللقة واللقة - الغراب * قال سيديويه * ويقال للغراب ابن بريح معرفة * السكرى * الهجد - الغراب هذلية (العقن) طائر كالغراب يجعل جملانا والأنثى عقعة وهو يذب والغراب لا يذب والعقن يشرق كل شئ من الداهم والدنانير وكل شئ ويخبأ نهر بما رده بعد ذلك ومن العرب «أحذر من العقن» * صاحب العين * وهو الشجوبى والأنثى شجوباء (العن براء) هنية سوداء جدا تبنى بيتها بالمصى (الدعرة) هنية تكون فى الشجرة تدخل فيها لإتراكها إلا

مَدْعُورَةٌ تَهْرُدُنْهَا (الْحَوِيَّةُ) صَغِيرَةٌ حَوَاهُ (السُّودَانِيَّةُ) هُنِيَّةٌ سَوْدَاءُ طَوِيلَةٌ الذَّنْبُ
بَصِيرَةُ الشُّجْرَةِ وَسَوَادُهَا تَدْخُلُ فِي الشُّجْرَةِ (الْفَاخِتَةُ) هِيَ الْمَطْوُوقَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى
فَاخِتَةٌ وَهِيَ تُقَرِّقُ وَالْقَمَرِيُّ كَالْفَاخِتَةِ مَطْوُوقَةٌ وَهِيَ تُقَرِّقُ وَتَضَحِكُ كَمَا تَضَحِكُ
الْإِنْسَانُ وَالْأُنْثَى قُرْبِيَّةٌ وَسَاقِئٌ كَالْقَمَرِيِّ يَضَحِكُ أَيْضًا وَيُسَمَّى بِصَاحِبِهِ سَاقِئٌ
وَلَا تَأْنِيثُ لَهُ وَلَا جَمْعُ (الشَّقُوقَةُ) هُنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ زُرْبَاءُ لَوْ أَنَّ الرَّمَادَ قَالَ وَأَعْطَاهَا الشَّقِيقَةَ
- وَهِيَ دَخَلَتْ مِنْ أَصْغَرِ الدُّخُلِ كُدَيْرَاءُ وَهِيَ تَهَاوِي تَهْنُ الْإِنْسَانُ أَصْغَرُ مِنْهُمْ - وَأَمَّا
سَمِيَتْ شَقِيقَةً مِنْ صَغَرِهَا اسْتَقْتَمَتْ مِنْ شَيْءٍ قَلِيلٍ (ابْنُ الْمَاءِ) يُقَالُ لَطَيْرِ الْمَاءِ كَمَا بَانَاتُ
الْمَاءِ الْوَاحِدُ ابْنُ الْمَاءِ قَالَ

وَرَدَّتْ اغْتِسَافًا وَالثَّرِيَّا كَانَتْهَا * عَلَى قِنَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مَحَلَّقٍ

* غَيْرُهُ * وَالْقَمَسَاةُ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كَثِيرًا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ
الْقَمَسُ وَالرَّهْوُ - طَيْرُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْبُكْرِيُّ * غَيْرُهُ * وَالزَّقَّةُ - طَائِرٌ
مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ يَمْكُرُ حَتَّى يَكَادِ يُغْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُوصُ فَيَخْرُجُ تَعَبِيدًا وَهُوَ الزَّقَقُ وَعَنْزُ الْمَاءِ
- ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْجُجُومُ - طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَانَتْ مَنَاقِرَ جَعَلَتْ الْخَطِيطَ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الثَّرُ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غَرَاءُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءُ
وَالْأَعْتَرُ - طَيْرٌ مُلْتَمِسُ الرِّيشِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْقَائِي - طَائِرٌ مَائِيٌّ
طَوِيلُ الْعُنُقِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَاقَّةُ وَالْغَائِي - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ (بَطُّ الْمَاءِ)
هَذَانِ جَمْعُ الرِّيشِ وَتُسَمَّى عَنْدهُمُ الْآوَزُ وَالْآوَزُ ضَرْبٌ كَثِيرٌ وَأَجْنَسُ وَطَيْرِ الْمَاءِ
أَكْثَرُ مَنْ مَائِيٌّ لَوْ أَنَّ زَعَمُوا وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ أَكْثَرَهَا قَالَ وَأَمَّا وَهِيَ عِنْدَنَا بِالنَّبِيطَةِ
لَا تَهَابُ الْبَطَّانِيحَ فِي بِلَادِ النَّبِيطِ وَالشَّاهُ مَرَجَاتُ أَيْضًا ضَرْبٌ وَالْوَانُ وَالْعُلُومُ - الذَّكَرُ
مِنْ الْبَطِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَمَامُ - طَائِرٌ عَلَى خِلْفَةِ الْآوَزِ وَاحِدُهُ حُمَامَةٌ
وَقَالَ الْمَسِيحُ - مَشَى الْبَطَّةُ (الرَّعَّةُ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ - هُوَ طَائِرٌ أَخْضَرُ وَلَا يَكَادُ
يُرَى إِلَّا فِي الْمَطَرِ وَالَّذِي حَكَاهُ سَيِّبُوهُ الْمَرْعَةُ قَالَ وَاجْمَعُ مَرْعٌ عَلَى بَابِ عَشْرَةٍ وَعُشْرٍ
لَا عَلَى بَابِ عُرْفَةٍ وَعُشْرٌ لَأَنَّ فَعْلَهُ لَا يَكْسُرُ عَلَى فَعَلٍ وَلِذَاكَ قَالُوا هُوَ الْمَرْعُ فَذَكَرُوا
فَلَوْ كَانَ كَعُشْرٍ لَقَالُوا هِيَ (التَّنُوطُ) * قَالَ أَبُو حَامٍ * هُوَ مِنْ طَيْرِ الْيَمِّ - هُنِيَّةٌ

سوداء كالضوعة تعلق عشاها في الشجرة الطويلة فلذلك قال الشاعر في ابل
وصفها بالطول

تقطع أغصان التوت بالضحى * ويقرسن في الظلماء أفعى الأجارع

أى من كثرتها وهى تطيل عشاها حتى يدخل الرجل يده الى المنكب * وقال أبو عمرو بن
العلاء * التوت بفتح التاء وضم الواو * وقال أبو زيد * بضم التاء وكسر الواو
ومثول للعرب « لانت أضنع من توت » * أبو عبيد * واحدة التوت تتوتة
(التيت) التاء والهاء مكسورتان - طائر أعبر يعظم فروج الدجاجة وعلى شكل البومة
يصوب رأسه ثم يصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت شبيه واصوته بهذا الكلام
(السويداء) طائر أبقع أسود المنقار يطير في التمر ويحرسه وبأكله قليلا قليلا (البترء) التى
تطير من تحت قدم الانسان وهو لا يشعر تطير قريباً من الارض ثم تقع في الحشيش قصيرة
الذنب (التحمة) هنية بيضاء طويلة قصيرة المنقار يصغر الكعبت نأكل العنب
وتقطع * قال سيويه * ولا يستعمل الكعبت الا مصغرا - وهو الببل ويقال له
ايضا الجمل ولا يستعمل الا مصغرا غير أنه كثرهما بغير حرف التصغير فقال كفتان
وجلان وله نظائر ككيت وكمت وقد تقدما وبين وجه تعليلهما * أبو حاتم *
(الغبرور) عصيفير أعبر لون الثراب (البندلة) طائر أخضر يعظم الضجرة والجمع
بهدل (الدخل) طائر أخوى في ذنبه ريشتان بيضاوان أو ثلاث بأكل الدخن
* صاحب العين * القراء - طائر صغير من الدخايل (الجشنة) والجمع
الجشن - متخذه من المسخات والمسخات - الدرجة والقبرة والعزيراء والجشنة
ويقال الجشنة وهى تعش بالمحصى والجشنة سوداء تصيب بذنبها (الحجهم) حمامة
طويل الذنب أصغر من الدبى وهى حمام الوحش قال وأما الحجمة التى سماها
الطائي الحجمة فطائرة ليست من الدخايل هى أصغر من الفحل يعولها سواد
وباطنها حمرة وهى دوين الحمامة فى العظم ورجلاها الى القصير وعشها مقدر والجمع
الحجهم قال وأظنه الحجمة بعينه (الدرجة) طائرة تدخل فى بحيرة الجردان
تعش فيها (البهام) واحدةها حمامة وهى كالحمامة الا أنه ليس فوق ذنابها بياض
وذلك الذى يقصّل بين الحمام والبهام وحمام مكة أجمع بعام قالوا والبهام والدبى

والقُمَرِيُّ والفاخِصَةُ والأُنْتُ والجَمِيعُ الأَتَانُ والبَاقُ كلُّهُ لاءُ جَمَامٍ والوَرَّاشِينِ
وسَأُنْ يَرُفُّوا والبَيَّامَةُ بَعْظُمُ الجَمَامَةِ كَسَدْرَاءُ اللونِ بينَ القَصِيرَةِ والطَوِيلَةِ صُحْمَةٌ
الرَّاسِ تَكُونُ فِي النَجَسِ وَالصَّحَارَى تَبْيَضُ بَيَاضاً عَظَماً أَوْ قِشَافاً مِثْلَ بَيَضِ الحُبَارَى
(الآتِكُد) طَائِرٌ ظُهُرُهُ أَغْبَرُ وَبَطْنُهُ أَسْوَدُ وَهُوَ عَصْفُورُ (الصَلْبَقَاءِ) مِثْلُ العُرِزَاءِ
عَلَى لَوْنِهَا وَفِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ (أَمْزِجَاج) مِثْلُ الصُّوْعَةِ غَيْرِهَا مِثْلُ الحُجْرَاءِ الجُنَاحَيْنِ
وَالظَهْرَيْنِ كُلِّ الْعَنْبِ (الْأَبْرَقِ) طَائِرٌ بِأَكْثَلِ الدُّخْنِ وَالْجَمْعُ البُرْقُ (الْمُتَرَيُّ) طَائِرٌ
أَصْفَرُ الظَّهْرِ بَعْظُمُ الْعَيْنِ وَقِيلَ بَطْنُهُ أَغْبَرُ وَظُهُرُهُ أَخْضَرُ (الْحَمْرَةُ) طَائِرٌ بَعْظُمُ
العَصْفُورِ وَبِكُونُ مِنْهَا كَدْرَاءُ وَدَهَاءُ وَرَقْنَاءُ وَالْوَأْنَاءُ وَاحِدَةٌ يَعْنِي إِذَا كَانَتْ كَدْرَاءَ
بِجَمِيعِ لَوْنِهَا كَدْرَاءُ وَإِذَا كَانَتْ دَهَاءَ أَوْ رَقْنَاءَ بِجَمِيعِ لَوْنِهَا كَذَلِكَ وَالْحَمْرُ - مِنْ
عَصَافِيرِ الطَّيْرِ وَدَحْخَفٌ * وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

إِنْ لَانَتْ لَوْنُهُمْ تُصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ * قَفَرًا تَبْيَضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمْرُ

العَصْفُورُ وَالنَّقَارُ وَاحِدٌ

الذِّكْرُ أَسْوَدُ الرَّاسِ وَالْعُنُقِ وَسَائِرُهُ إِلَى الْوُرْقَةِ وَفِي جُنَاحَيْهِ حُمْرَةٌ وَالْإُنْثَى الصُّفُورَةُ
وَلَوْنُهَا إِلَى الصُّفْرِ وَالْبَيَاضِ وَيُقَالُ لَهَا نَقَارَةٌ (النَّقَر) أَصْفَرُ الْعَصَافِيرِ الْقَرِخِ
مِنْهَا أَوِ الضَّادِيُّ تَرَاهُ أَبَدًا صَغِيرًا وَالجَمِيعُ النُّعْرَانِ وَالنُّعْرُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - الْبُقْبُلُ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَتِّي مِنَ الْإِنْسَانِ كَانَ لَهُ نُعْرُفَاتٌ «بِأَلَا عَمِيرُ مَا فَعَلَ النُّعِيرُ»
وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ (الرَّاعِيَّةُ) يُقَالُ لَهَا رَاعِيَّةُ النُّعِيلِ طَائِرَةٌ صَفْرَاءُ
صَغِيرَةٌ تَرَاهَا أَبَدًا مَحْتَبُّونَ النُّعِيلِ وَالِدَوَابِّ كَأَنَّهَا خَضِبَتْ جُنَاحَهَا وَعُنُقَهَا بِالزُّعْفَرَانِ
فِيهَا كُدْرَةٌ وَسَوَادٌ وَظُهُرُهَا أَصْفَرٌ وَزِمَكَاها لَطَوِيلَةٌ وَلَا قَصِيرَةٌ (الْكُرَّان) بَعْظُمُ
الدَّجَاجَةِ غَيْرُهَا أَنْ سَبَطَ وَالْمَسْلُوعُ عُنُقًا وَأَطْوَلَ رِجْلَيْنِ رَأْسُهُ بَعْظُمُ رَأْسِ الدَّجَاجَةِ
وَزِمَكَاها قَصِيرَةٌ وَعَيْنَاهُ زَرْقَاوَانِ وَزَعْمَاوَانِ الْجَلْجَلُ فِرَاقُهُ وَهُوَ أَحْمَرُ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ
«أَطْرَقَ كَرًا يَحْتَلِبُ» وَهُوَ مِثْلُ فَالِاقِيلِ هَذَا الْبَيْدُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَرْتَفِعَ
وَكَرًا تَرْخِيمُ كَرَّوَانٍ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالِ بِأَحْمَرَ وَيَجْمَعُ كَرَّوَانٌ وَكِرَّوَانًا عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ * الْفَارَسِيُّ * كِرَّوَانٌ أَيْسَ بِجَمِيعِ كِرَّوَانٍ إِذَا هُوَ جَمَعَ كَرًا وَالِ

قلت قول علي بن

سيد الخليلي الخ

خلاف الأصح

وقلده فيه من قلده

والأصح أن فعلی

بالكسر من أبيه

الجمع النادرة ولم

يسمع منها إلا لفظتان

وهما الخليلي هذه

والطبري جمع

الطربان وتطهما

شيخ شيوخ مشايخنا

المختارين بنون في احرار

ذيل الألفية حيث

قال ربه الله تعالى

فعلیهم اجمع فكریان

وخلل *

وليس باسم الجمع في

القول الأجل ،

ومن الدليل على ذلك

الحكاية المحفوظة

المروية عن سيف

الدولة روى عنه أنه

سأل ليلة أصحاب

سمره وفيهم المنجي

فقال لهم كم من

جمع لنا على فعلی

فأجاب المنجي في الحال

بقوله خليلي وطبري

وكان في مجلسه ذلك

العلماء الأدياء =

هنا ذهب سيبويه وحكى الفارسي أنه يجتمع على كراوين قال وأنشد بعض

البغداديين في صفة طير

* حَتَفَ الْحَبَاوِيَّاتِ وَالْكِرَاوِيْنَ *

* ابن دريد * النهار - ولدا الكروان وجمعه أنهره * أبو عبيد * الأيل

- ولدا الكروان * أبو حاتم * الطريق والطريق - الكروان الذكر لأنه إذا

رأى أحدهما سقط على الأرض فأطرق وزاد ابن دريد يقال له أطرق فيسقط (الخلل)

الواحدة الخلة مثل صغار القمح وهي صفعاء وصوتها وق وق وهي تنقطع وقالوا

في جمع الخلة الخليلي وأنشد

ارحم أمسيني الذين كاتمهم * خجلي تدرج بالشربة وقع

* علي * الخليلي - اسم للجمع كالقضاء والطرفاء وليست بجمع لان فعلی ليست

من أبيه الجمع * الطائفي * الخلة - طائر وردي أحرار الجليلين والمنقار

أسفع الخدين تحت جناحيه في جنبه مثل ما في جناح العقوب والذكر أحسن

من الأنثى ويقال للذكر قوقل ورعقة وق والأنثى فعبطه ورعقة وقعة ويقال

لأنثى الخجل الغرباء * الأصمعي * الفرخ منها السلك والأنثى السلكة والجمع

السلكان وقال بعضهم السلف والسلفان * أبو حاتم * التجدي من الخجل أنحضر

مثل البقل أحرار الجليلين ويسمى صفردا والنهائي من الخجل فيه بياض وخضرة

ويسمونه القهبي * غيره * والقهبي - ذكر الخجل (والعقوب) - ذكر

القبيجة والقبيجة - اسم فارسي معرب وصوته ققاعقا ويهقه ويلقظ الاولاد

يطعمها * الطائفي * العقوب - طائر أغبر أسود الخدين والعي الأسفل

أحرار الجليلين والمنقار ما تحت جناحيه يشبه العقب (القبطا) * ابن السكيت

* قبطاء وقطا وقطيات وقطبوات * أبو حاتم * القطلوان الكندري والجنوبي

فالكندري غير الألوان رقص الظهور والبطن صفر الخلق قصار الأذنان ويقال

الكندري العربي والورق وهي الطف من الجنوبي والجنوبية تعدل بكدرتين وهن

سود البطن سود البطن الأجنبية والواحد وأرجلها أضلع من أرجل الكندري

ولبان الجنوبية أبيض ولبانها طوفان أصفر وأسود والظهور أغبر أرقط وهو

كَتُونُ ظَهْرِ الْكُدْرِيَّةِ الْإِنَّمَا أَحْسَنُ زُرْفِي شَا تَعْلُوهُ مَصْفَرَةٌ وَهِيَ قَصَارُ الْأَذْنَابِ أَيْضًا
 قَالَ وَوُجِدَ فِي بَعْضِ رِفَاعِ الْأَصْمَعِيِّ بِعَدَمِ مَوْنِهِ بَعْضُ الْعَرَبِ بِهَيْمِ الْجُوْنِيِّ وَلَمْ يَقُلْهُ
 غَيْرُهُ * الْفَارَسِيُّ * هُوَ عَلَى تَوْهْمِ الضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْجَيْمِ وَقَعَّةٌ عَلَى الْوَاوِ وَمِثْلُهُ
 قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءِ «فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ» وَحَكَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ * أَنَّهُ قَالَ
 كَانَ أَبُو حَبِيبَةَ التَّمِيمِيُّ يَمُزُّ كُلَّ وَاسَا كُنْهَ قَبْلَهَا ضَمَّةً وَهَذَا نَظْمٌ مَحْكَمٌ سَمِعِيوْهُ مِنْ
 قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي تَخْفِيفِ الْكَلَامَةِ الْكَلَامَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْحَرَكَةَ الَّتِي عَلَى الْهَمْزَةِ وَقَعَّةٌ عَلَى
 الْمِيمِ فَبَقِيَ الْهَمْزَةُ سَا كُنْهَ وَصُورَةُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ سَا كُنْهَ وَمَا قَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ
 أَنْ تَقْلِبَ إِلَى الْحَرْفِ الْجَانِسِ لِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا هَذَا نَظْمٌ لِمَيْسَلِ أَبِي عَلِيٍّ وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو حَاتِمٍ
 فَحِكَايَاهُ سَا ذَا جَامِعًا وَلَا * أَبُو حَاتِمٍ * الْعَصْفُ مِنَ الْقَطَا - هُوَ الْجُوْنِيُّ يَعْنِيهِ
 الْوَاحِدَةُ غَضَفَةٌ وَتَسْمَى الْجُوْنِيَّةُ غَنَمًا لِأَنَّهَا لَا تَنْفَعُ بِصَوْتِهَا إِذَا صَوَّتَتْ أَلَمَّا تَقْصُرُ غَرِ
 أَحَدَاهُنَّ بِصَوْتٍ فِي حَلْقِهَا وَالْكُدْرِيَّةُ فَصِيحَةٌ تُنَادِي بِاسْمِهَا وَأَمَّا الْقَطَا فَضَرْبٌ
 مِنَ الطَّيْرِ يَأْتِي مِنَ الْقَطَا الْوَاحِدَةُ غَطَاطَةٌ وَهِيَ غَيْرُ الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ وَالْإِبْدَانِ
 سُودُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقِ وَبِأَخْدَعِي الْقَطَاطَةِ مِثْلُ الرَّقَّتَيْنِ
 خَطَّانٍ أَسَدٌ وَوَأَيْضًا وَهِيَ الْطَيْفَةُ فَوْقَ الْمَكَاةِ وَأَلَمَّا تُصَادُ بِالْفَتْحِ لَا تَكُونُ أَسْرَابًا كَثَرَتْ
 مَا تَكُونُ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَلَهُنَّ أَصَوَاتٌ وَهِنَّ غَنَمٌ أَيْضًا أَلَمَّا تَقْطَعُ أَحَدَاهُنَّ بِصَوْتٍ
 فِي حَلْقِهَا وَأَلَمَّا صَوَّتَتْ حِينَ تَطِيرُ ثُمَّ تَقْطَعُ التَّصَوُّبَ * وَقَالَ أَبُو الدَّقِيقِشِ * الْقَطَاطَةُ
 بَيَاضٌ شَدِيدٌ أَلْبِيْاضُ وَرَجُلَاهَا جَرَاوَانُ فَصِيرَتَانِ وَفِي ظَهْرِهَا خَطَّانٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ
 سُودٌ * غَيْرُهُ * الْقَطَاطَةُ - مِثْلُ الْقَطَاةِ فِي قَدْرِهَا وَطُولِهَا غَيْرُ أَنَّهَا كَثَرَاءُ
 السُّوْنِ فَأَمَّا أَبُو عَيْسَى فَقَالَ الْقَطَاطُ - الْقَطَا وَاحِدُهُ غَطَاطَةٌ فَتَمَّ بِهِ وَأَمَّا نَعْلَبُ
 فَقَالَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا وَهُوَ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ فِي الْوَرْدِ قَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَقَدْ أَغْنَدِي قَبْلَ ضَوْهِ الصَّبَاحِ * وَدَهْمُ الْقَطَا فِي الْقَطَاطِ الْخَنَاتِ
 فَأَمَّا الْقَطَاطُ بِالضَّمِّ فَالصَّبُوحُ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالْفَتْحِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْقَطَا - ضَرْبَانِ
 فَالْقَصَارُ الْأَرْجُلُ الصُّفْرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الْعُثْبُ الْخَوَافِي - هِيَ الْكُدْرِيَّةُ
 وَالْجُوْنِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ الْغَيْرُ الظُّهُورِ وَالْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ - هِيَ
 الْقَطَاطُ وَبَيْتُ الْهَنْدِيِّ

= والشعراء وفيهم أبو
 على الفارسي فلم
 يزدا واحدا منهم لفظة
 واحدة تثلثهما وبعد
 انتهاء المباعدة ذهب
 أبو علي إلى بيته وسهر
 يطالع كتب اللغة
 والعربية فلم يجد لهما
 نالته فيسبب ذلك
 كان ينبغي من حفظ
 التي لغة العرب
 وتبره فيها قلت
 وجد الطامني بعد
 قرون لفظة نالته
 وهي مغزى جمع
 معز وتعلمها
 أستاذنا وشيخنا
 عبد الوهاب جدود
 بقوله
 وثلت القطبين
 لفظ يعزى *
 إلى الدماميني
 وهو مغزى
 اه وكتبه رايه
 حافظه محققه محمد
 محمود لطف الله
 تعالى به آمين

يَتَعَفُّونَ عَلَى الْمَصَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْمَطَاطِ الْمَقْبِلِ
 رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مِمَّنْ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنْ عَدَّى الْقَوْمَ يَمُوتُونَ إِلَى الْحَرْبِ هَوَى الْعَطَاطِ
 وَمِمَّنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسَادَ السُّدْفِ * أَبُو عَيْمِدٍ * الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ
 - الْمَتَسَاءُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْقَضَارَةُ - الْقَطَاةُ وَالْهُوْذَةُ - الْقَطَاةُ وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَنْثَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ غَيْرُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 النَّهَارُ - فَرَخُ الْقَطَاةِ وَالْعَطَاطِ وَالْجَمْعُ أَنْهَارَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ وَلَدُ الْكَرَّوَانِ
 وَالسُّلَاكِ - فَرَخُ الْقَطَاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ فَرَخُ الْجَحْلِ وَالْمَقْعَدَاتِ - فَرَاخُ الْقَطَاةِ قَبْلَ
 أَنْ تَنْهَضَ وَكُلُّ فَرَخٍ طَائِرٍ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ مُقْبِعًا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ فَرَخُ الشَّرِّ * أَبُو
 عَيْمِدٍ * فَسَرُوحٌ قَطَاةٌ عَاتِقٌ - قَدَاسَةٌ قَلٌّ وَطَارٌ * قَالَ * وَزُرِيَ أَنَّهُ مِنَ السُّبْقِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَعْقُوبُ - ذَكَرَ الْقَطَاةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَحْلَ وَبِهِ
 سَمِيَتْ إِلَيَّ عَائِيبُ مِنَ النُّحْلِ وَقَالَ طَارَ الْقَطَاةُ عَرَفَا عُرْفًا - أَيْ مَتَابَعًا * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْحَسَنُ زَابٍ - ذَكَرَ الْقَطَاةَ وَقَالَ لَعَطَ الْقَطَاةُ - صَوْتٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 يَلْعَطُ لَعَطًا وَلَغِيظًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَلْعَطَ (الْحَبَّارِيُّ) طَائِرٌ يَقَطِّمُ الْقِدْرَ
 الْعَظِيمَ كَثِيرَةَ الرِّيشِ وَمِنْهَا بَيْضَاءُ وَكَدْرَاءُ وَحِرَاءُ مُشْرَبَةٌ الْحَمْرُ كَثِيرَةٌ لَطَوِيلَةٌ
 الرَّجُلَيْنِ وَلَا فَصِيرَتُهُمَا طَوِيلَةٌ الْعُنُقِ وَالذَّنْبُ يَبْضُ بَيْضًا مِنْ فُحْوٍ بَيْضُ الدَّجَاجَةِ
 فِي الْعَظْمِ وَهِيَ دَجَاجَةُ السَّيْرِ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ زَعَمُوا حَتَّى التَّنَافُسَ * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْحَرْبُ - ذَكَرَ الْحَبَّارِيَّ وَالْجَمْعُ الْحَرْبَانِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَبَّارُ وَالْحَبَّارُ وَالْحَبَّارُ
 وَالْحَبَّارِجُ - ذَكَرَ الْحَبَّارِيَّ * أَبُو حَاتِمٍ * وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنْهُ الْحَبَّارُ وَالْحَبَّارُ
 وَقِيلَ لِلْحَبَّارِ طَائِرًا * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * يُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنْهَا النَّهَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ فَرَخُ الْكَرَّوَانِ وَالْقَطَاةِ وَالْقُلُوصِ - الصَّغِيرَةُ حَتَّى تَسْتَرْثِلَ وَبِصَاحِبِهَا حَتَّى
 تَسْبُ وَالْجَمْعُ الْقِلَاصُ وَالْقُلُوصُ كَمَا يُقَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْتَعَامُ * قَالَ الشَّامِيُّ
 مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ

وَقَدْ أُنْعِمَ لَهَا الشَّمْسُ نَمْلًا كَانَهَا * قُلُوصُ حَبَّارِيٍّ رِيثُهَا قَدْ تَمَّوَرَا
 وَرَبَّمَا سَمِيَتْ الْحَبَّارِيَّ عَمْرًا وَقَالَ غَطَّتِ الْحَبَّارِيَّ نَفْطًا غَطِيظًا - صَوْتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْقَهْدِ وَالْيَمْرِ * السَّيْرَانِي * الْيَنْبَرُ وَالْيَنْبَارُ - فَرَخُ الْحَبَّارِيَّ وَقَدْ مَثَلَ

بهماسيويه (المكاه) طائر دقيق أبيض طويل الرجلين والعنق وساقاه يتساوان
 كيباض جسده صغير المنقار قصير الزمكي يكون في كل زمان وله صغير حسن وتضع
 في الجسور وهبوط وهو في ذلك يصغر والانتى مكاه والجميع مكاه ويقال غرد
 المكاه ونعب وصدح وغنى وصاح وصوت والتطرب أرفع صوته وأطول نغما
 وترجعا وهو التغر يدو النعب والصدح والصباح والتصويت والصوت قال وقال أبو سلم
 الأعرابي المكاه يقوى قوته ويصني صتيا وينقض * صاحب العين * (الهدهد)
 - أبيض اللون ييباض وجره وسواد له عرف طويل على رأسه وصوته الهدهده وربما
 قيل له هدهد * قال الراعي

كهدهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

وذكروا أنه غير الهدهد في صوته هدهده ويقال إن الهديلا - الذكر من جنسه فكانه
 يدعو به يقال هذا خام الوخش هديلا هديلا * صاحب العين * الهدهد
 يكفي أبا الربيع (المؤذنة) طائر من الدخيل كدراء صغيرة بصغر القبرة صغيرة
 الزمكي قصيرة العنق والرجلين على حدة الحجرة ويكون منهن دهاء يكن في القلع
 والشجر والجمع المائد (الكحل) طائر من الدخيل دهاء كحل العينين تعرفها
 بتكلمها وهي بعظم المؤذنة والدخيل كاه على حده واحد قصيرة العنق والزمكي
 (الزيم) طائر من الدخيل كدراء اللون ليس بينهما شيء إذا كانت المؤذنة كدراء
 اللون الآن المؤذنة أحدهما وأشردهما يقال هذه رضيع مؤذنة وتسمى أيضا رضيع
 والجمع رضيعات لأنها ترضع بالارض رضيعا ولا تكاد تطير - أي تلحق بها الزوا
 (الصقعا) دخلة كدراء اللون به فرة ورأسها أصفر صغيرة قصيرة الزمكي
 والرجلين والعنق والدخيل كله عندهم عسافير وكهن حجر وأما الصقعا بسواد فدخلة
 دهاء ورأسها أسود قصيرة الزمكي والعنق (الشوالة) دخلة كدراء إذا وقفت على
 شجرة أو بحجر خطرت زمكاها خطر ان القفل وتسمى شواله لأنها تشول بذنبها وفي
 بطنها وسعة لها شيء من حجرة واللبند - طائر مثل ملأع ظله في العظم إذا ساف إلى
 الأرض لبند لأنه لا يكاد يطير إلا أن يطار (السمائي) طائر طويل العنق والرجلين
 أرض كانه المرعة في العظم والطول هجاء المرعة - أي شكها وقدرها ويقال فلان

على هجاء فلان - أى على قدره في الطول والعظم والواحدة سماناة والجمع السمانى
والسمانيات وهى السمامة والسمام وقيل السمامة - طائر خفيف الطيران ولذلك
شبه النابغة إبلا سرا عا تريد عرفتها فقال في ذلك

سماما تبلى الريح خو صاعبونها * يزرن ألا سيرهن التدافع

(بجمل ح) طائر من الدخول كدثر نحو ومن الشقيقة فى الصغر أعظم رأسا من
الشقيقة بكثير والجمع جملات ح وقد قدمت تليل الجمل المفرد الذى هو البذل
(الصوغة) صغيرة ولونها الى الصفرة عالىتها رشفة وباطنها صفرة ورزقة قصيرة العنق
والزمنى أصغر من العصفور اليها الصغار والأقوم يقول اليها انتهميا وانما سميت
صوغة من قبل صوت لها بصوت فى وجه الصبح وقيل الصوغة سوداء كسواد
الغراب وهى أكبر من الضجرة قليلا جراءا نلسوا فى والصووع - طائر أسود
مثل الغراب أصغر منه غير أنه أحر الجناحين ورديهما وقيل هو من العصافير
والعصافير - ما صغر من الطير فكان دون الدخول والخمر والحجرة والعصفور يجمعان
الدخول وما دونهما وقيل الصووع - طائر أبغث مثل الدجاجة وهو طيب اللحم وقد
اختلفوا فى الصووع فقال بعضهم أنه من غير الطير * ابن دريد * والجمع أضواع
وضيعان * أبو حاتم * الصووع - لغة فى الصووع والصفف - هو العصفور فى
بعض اللغات حكاه ابن دريد * أبو حاتم * (الرغاء) طائر من الدخول كدثر
الون بعظم رأس الدخول قدما كقدسائر أصغر من المؤذنة وصوته رغاء وهو يصغر
الشقيقة والجمع الرغآت (الذراج) لا يكون بأرضهم - وهو طير أرقط بسواد وبياض
قصير المنقار مقبدر الرجل والعنق والاثنى دراجة وهى الدرجة مثال رطبة
* سيويه * وهى الدرجة وهى فعلة من أزل وهله ليس أصله الحركة ويقال
لها أيضا قولة والذ كرقول وحبة طنان * ابن دريد * وهو الحبة طنان والذم أعلى
والحيط - الذراج * وقال مرة * هو ضرب من الطير وليس بنبث * أبو حاتم *
(القرارة) طائر ليس من الدخول أرفش برقشة من بياض أو حمرة غالبة وهى أعظم
من الصرد وأغلظ لا يكاديا كل الرجل منها اثنتين مقبدره العنق قصيرة الزمنى والرجلين
والجميع الخرد (القفاقة) طائر من العصافير بقمعاء وابست من الدخول ولونها أبقع

(١) قلت قد أخطأ على

ابن سبويه هنا خطأ
كثيراً في تفسير
الاحسب في بيت
امرئ القيس هذا

حيث قال والاحسب
لون الى الحيرة
والصواب أن
الاحسب هنا وصف

لرجل مشتق من

الحسبة بالفهم مصدر

حسب الرجل اذا اجر

لونه وابيض كالبرص

كذا اذا كان في شعر

رأسه شقرة قال

أبو نصر اسمعيل بن

جحد والاحسب

من الابل هو الذي

فيه بياض وجره

تقول منه احسب

البعير احسباً

والاحسب من

الناس الذي في شعره

رأسه شقرة قال

امرؤ القيس

أيا هند لا تنكحي بوهة

عليه عقيقته احسباً

يصفه باللوم والشبه

يقول كأنه لم تحاذر

عقيقته في صغر

حتى شاخ وكتبه

محققه محمد

محمد لطف الله

نعالي به آمين

نصفان نصف أبيض ونصف يضرب الى السواد والذهمة قصيرة الرجلين والعنق وكل
شيء منها وهي أصغر من الثقاز والجميع الفقاق مخفف (العنقاء المغربية) داهية وليست
من الطير علمناها يقال « ضربت عليه العنقاء المغربية » - اذا اصابه بلاء أو خاوية
والخاوية - الداهية * ابن دريد * العنقاء المغرب - كلمة لا أصل لها يقال
انها طائر عظيم لا يرى الا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سمو الداهية عنقاء مغرب ويقال عنقاء
مغرب * قال أبو علي * عنقاء مغرب وصف فاعمالا لاضافة فعلى نحو صلاة الأوتى
وباب الحيدد ومجد الجاسع كأنه عنقاء أمر مغرب أو خير مغرب * أبو حاتم *
(الرنجة) والجميع رخيم ورخيم - طائفة ضخمة بيضاء تأكل الحيف ولا تصطاد
ويقال لها الأتوق يقال في مثل العرب * أتعد من بيض الأتوق * وربما خالط
لونها الاختناس - يعني النقط الصغار لا ترى والرنجة بهظم العقاب وتسمى أم
جحران وأم رسالة وأم قيس وخفصة وأم عينة والذكر منها - العذبل والفراخ النفاقين
ولا تبيت الا في أرفع موضع تفقد عليه ويقال قعدت الرنجة وجلست ولا أعلم ذلك
يقال في غير هامن الطير * ابن دريد * جثت الرنجة كذلك * الفارسي *
الجنات معموم بها جميع مواقع الطير وقد تقدم * أبو حاتم * ولا يرى بيض
الأتوق الا في شقيق جبل أو رأس عظامه لا يقدر عليه (الحذاء) والجمع الحذاء - طائر
لا يصيد اغمالها الحيف والاشار وهي سوداء وذئناه ورمداء * قال العجاج
* كذاتني الحذاء الأوى *

- أي التي يابى بعضها الى بعض ويتداني (البومة) طائر يكون في الجبال أنثى كندر
بعظم الدجاجة يطير ويصيح بالليل وهو شبيه بالباشق وجهه البوم والتهام
- البوم وجهه هم (البومة) والبوم - طائر مثل البومة ويقال هو
ذكرها * قال رؤبة

* كالبوم نحت الظلة المرشوش *

قال وانما يفعل ذلك بالصقرا اذا كثر في شقه البوم في كبره وانشد

أيا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته احسباً

عقيقته - شعره الذي يولده ويريشه وغير ذلك والاحسب (١) - لون الى الحيرة

(الهامة) طائفة كدراء عبرا مثل لون اليوم بعظم البومة قال والهامة العظيمة الرأس وهي رذافة تنظر من كل مكان أينما درت أدارت رأسها قبلك ولا تقبل بصدرها والجميع الهامات والهام ولا تطير البومة ولا الهامة بالنهار ولكن يكونان في الغيران ظاهرتين ويتطير بالهامة ويتكدها وقوم لا يتطيرون بها ولا يتكدون فلا تضرهم باذن الله تعالى وقوم كثير يقيمون بها وقالوا لا ترى الا بالليل في رؤوس الجبال وقال بعض أهل الجاهلية كانوا يقولون إنها هام الناس اذا مات الانسان خرجت من رأسه هامة وذلك باطل قال أبو خيرة * تصبح عند العبور وخالفه أبو الدقيش قال ذوالرمة

يا أيها ذيا السدى الصبوح * أما زال أبدا تصبح
* وقال بعضهم * البومة بضخم العقاب والهامة طائفة صغيرة * قال ابن خازم السلمي
وقيل له ابن بهراء

فان تلك هامة بهراء تزقو * فقد أزيقت بالمرورين هاما
وهذا في مذهب من قال يخرج من هامته طائر يصيح عند قبره * صاحب العين *
الهام - طائر شبه الهام وقد تقدم أنه اليوم وقال ناهت الهامة نوتها - رفعت
رأسها ثم صرخت (التج) من الهام يصيح الليل أجمع كأنه يئن والجمع التبان
(الخليل) طائر يصيح الليل أجمع صوتا واحدا يحكي ماتت جمل ماتت جمل
وهو تج أيضا (السلاء) طائر فيه ريشة طويلة الرجليين والعنق والمنقار
والجميع السلاء وأصل السلاء النوصك من سوك الثقل وقد قدمت
تفسير بيت علقمة * سلاء كعصا أنهدى * عند ذكر السلاء من الاتصال
(التشيرة) الصقارية * وقال غيره * هو هي أبيض البطن والرقبة يقع على الشجر
ويضطاد بالصلع - يعني الفخ قال الشاعر

بجارية لم تدر ما طعم فرور * ولم يأت يوما أهلا بالتشير
الفرور - الثمار وقد يقال الفرور - وهو الصر وقال بعضهم الفرور ولا أتي
بفصاحته فاما فرور وفرور فقل ررور وررور (السمنة) طائر أغبر له ذنب طويل
أكمل العين أصفر المنقار يدخل في الشجرة والجميع السمن والسمنان وقيل

هى الطويلة الذئب رُقيطاء دُبَّسَاء مثل التُّبيرة * على * ليس السُّمان ولا السُّنمان
جمع سُمَّنة انما هم ادا الآن على الجميع (القُنْبرة) ويقال القُبيرة وتُخفف الباء ايضا
قال الشاعر * جاء الشتاء واجنأ القُبيرة *

- وهى طائفة من العصافير غبراء بعظم النُّقار على رأسها قُبيرة والقُبيرة - تطير في
السماء وتُصفر * قال سيبويه * وهى القُنْبيرة * أبو حاتم * يقال لاذ كرم ذئف
الذال معجمة * ابن دريد * العلعل والعلمال - طائر يقال له القُنْبيرة * أبو حاتم *
(الكُعَيْت) البُلبل والجميع الكُعُتَان وصوت البُلبل - العندلة وقد عدل وأهل
المدينة يسمونه النُّعَر وأنشد الاصمعي

* تساقط الكُعُتَان في حبِّ الأُتْب *

خُفَّتْ هَمَزُ الأُتْب - وهو شجر يشبه الأُتْب (مُسْتَعِيرُ الحُسْن) طائر أحر كأنه الدم
أسود الرأس الى ما بين جناحيه وفي الخوص - لا تُخِيط أسود الى ما بين رجليه (غير السَّراة)
طائر كهَيْمَةِ الحَمَامَةِ قصير الرجلين مسرولهما أصفرهما أصفر النُّقار أكحل العينين
صافي اللون يضرب لونه الى الخضرة أصفر البطن ومانحت جناحيه واطن ذنبه كأنه
بردوشى ويجمع غيور السَّراة ويقال لها أيضا الرُّهطى وجاعه الرُّهاطى يا كل الواحد
منها ثمانية ينسب حين تطلع من الورقة صفارا وتا كل زرع عنافيد العنب والسَّراة - موضع
بناحية الطائف وهى سَروانٌ عُدَّة (القَوَارِي) واحدة قَارِيَّة - وهى الخُصْرَاءُ التى
تدخل بحجرة الجُرْدَانِ ويسمونها قَارِيَّة السُّوداء الضُّبيرة وهى عَرْمَاءُ والعَرَم - بياض
يملئها والجميع الضُّبَر * أبو عبيد * القَارِيَّة - طير خضر نحبها الأعراب
يسمونها الرجل السَّخِيَّ بها * وقال مرة * هو هذا الطائر القصير الرجل الطويل
المنقار الأخضر الظهر * صاحب العين * وهى الخُصْرَاءُ * أبو حاتم *
(الغُرَيْتِي) من طير الماء طير أخضر طويل المنقار والجميع الغُرَيْتِي وهى التى تراها تطير
بجماعة ويقال الغُرُوتَى - وهو الكُرْكِي زعموا وأنشد الاصمعي

يَظَلُّ تُغْنِيهِ الغُرَيْتِي فَوْقَهُ * أَبَاهُ وَغِيلُ فَوْقَهُ مَنَاصِرُ

* قال ابن سني * يقال غُرَيْتِي وَغُرَيْتِي وَغُرُوتِي وَغُرَاتِي وَغُرُوتِي * قال * وقال
سيبويه الغُرَيْتِي من شاة الأربعة وذهب الى أن الثون فيه أصل لازائدة فسات أبا

علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظيره من أصول نبات الأربعة يُقالها وما أنكرت
 أن تكون رائدة لم تجد لها أصلاً يُقالها كما قلنا في خُشْبَةٍ وَكَنْهَلٍ وَغُصْلٍ وَغُصْبٍ
 ونحو ذلك فلم يرد في الجواب على أن قال إنه قد ألحق به العُلُقُ والِلحاق لا يوجد إلا بالأصول
 وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك أن العُلُقَ وزنه مُعْبِلٌ وعينه مُضَاعَفَةٌ وتضعيف
 العين لا يوجد إلا للاحق ألا ترى إلى قَلَفٍ ولَمْعَةٍ وسِكِّيرٍ وكَلَابٍ ليس شيء من ذلك مُلْحَقٌ لأن
 اللاحق لا يكون من لفظ العين والعلّة في ذلك أن أصل تضعيف العين إنما هو لتكثير
 الفعل نحو قَطَعَ وكَثُرَ فهو في الفعل مُفِيدٌ للعنى وكذلك هو في كثير من الأسماء نحو سَكِّيرٍ
 ونَجِيرٍ وشَرَابٍ وقَطَاعٍ - أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان أصل تضعيف العين إنما هو
 للفعل ودلالته على التكثير لم يكن أن يجعل للاحق وذلك أن العناية بمفيد المعنى عند
 العرب أقوى من العناية بالملحق ألا ترى أنهم قالوا قَطَعَ تقطيعاً وكَثُرَ تكسيراً فجاءوا
 بمصدره مخالفاً للفعالة فلم يقولوا كَثُرَتْ كَثْرَةً كما قالوا أخرجته دَرَجَةً فدل
 انصرافهم عن سُنَّةِ اللاحق وأن يقولوا فيه كَثْرَةٌ وقِطْعَةٌ كما قالوا في الملحق الجَهْوَرَةُ
 واليَظَرَةُ والحوَقْلَةُ فجاءوا به على وزن الدَرَجَةِ والهمْجَةِ على أن عنايتهم بالمعنى أكثر من
 عنايتهم باللفظ وإذا كان ذلك كذلك وكان التضعيف إنما أصله للعنى فمتنع أن يكون
 تضعيف اللاحق لا انصراف العرب بتضعيف العين عن اللاحق إلى المعنى إذ كان اللاحق
 صناعةً لفظيةً لا معنويةً فهذا كله متنع أن يكون العُلُقُ مُلْحَقاً بغير تيق وإذا حصل
 ذلك احتاج كون النون أصلاً إلى دليل والا كانت رائدة على ما تقدم قال والقول عندي
 أن هذه النون قد ثبتت في هذه الأنظمة التي تصرفت نبات بقية أصول الكثرة
 * الفارسي * قال أبو بكر ويسمى الكركي الرهو قال الفارسي مرة هو بالعربية
 وهو بالفارسية كُرْكِي والخبر جُل - الكركي (١) (القول) طائر أجرد الرجلين كأن
 ريشه شيب مضبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط (المدحج)
 طائر يشبه القهرى إلا أنه أكبر منه (الجموم) طائر يشبه الدبسي إلا أنه أصغر
 منه أسود البطن إلى طرف الذناب أسود الرأس والعنق والصدر وظاهر أعظم
 كهيشة الموشى أصفر النقا والرجلين (الخضيرة) طائر أجرد مظل يتبع الحجارة وما
 أشرف من الأرض (الصعصع) طائر برش قلق المواضع يأخذ الجنادب ويصيده

(١) تقدم في أجمال
 الأسماء القويح
 بالباء ونص عليه
 القاموس في مادة
 قبح أما اللسان
 فأورد في مادة قلع
 وكل منهما حلاه
 بهذه التلميح
 كتبه

القَحْ (البَلَنْصَى) طائرٌ أَغْبَرُ طَوِيلُ الذَّنْبِ قَصِيرُ الْمُتْقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ كَثِيرُ الصَّبَاحِ طَيِّبُ المَسُونِ وَجَمَاعَةُ البَلَّصُوصِ عَلَى غَيْرِ القِيَاسِ * وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ * بَعَكَسَ هَذَا فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ إِنَّمَا الْبَلَّصُوصُ اسْمُ جَمْعٍ الْبَلَنْصَى عَلَى قَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ وَالْبَلَنْصَى اسْمُ جَمْعٍ الْبَلَّصُوصُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ قَتَيْبَةَ لِأَنَّهُ فَعَّلُوا وَفَعَّلَنِي لَيْسَا مِنْ أَتْبَاعِ الْجُمُوعِ وَقَالَ يَجْتَمِعُ مِنْهُ الْعَشْرَةُ وَالْخَمْسَةُ عَشْرَةُ يَجْعُنُ فِي أَوْكَارِ الْوَاحِدَةِ كَأَنَّهُ يَقَعُ بَيْنَهُنَّ وَاحِدٌ غَرِيبٌ (الْفَتَّاح) طَائِرٌ أَسْوَدٌ يَكْنِي خَيْرُكَ ذَنْبُهُ أَيْضًا أَصْلُ الذَّنْبِ مِنْ نَحْتِهِ وَمِنْهَا أَحْمَرُ وَيُسَمَّى ابْنُ عَجَلَانَ وَالْفَتَّاحَةُ طَوِيلُ نَزْلَةٍ حِمْرَاءُ مَشَقَّةٌ بِحُمْرَةٍ (الشَّرِشِير) طَوِيلٌ صَغِيرٌ يُشَبَّهُ لَوْنُهُ لَوْنَ الْبُرُودِ يَنْقُرُ الدُّودَ وَيَأْخُذُهُ الْفَحْ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُوْنَهُ الشَّرِشِيرَ وَالشَّرِشِيرَ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * تَطْشُرَانِ أَبِي الزَّيْنَادِ إِلَى يُوسُفَ الْقَاضِي فَقَالَ مَنْ هَذَا الَّذِي كَانَهُ شَرِشِيرًا تَقُوسُ عَلَى حَبَالِهِ * أَبُو عَيْبِدٍ * الشَّرِشِيرُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعُصْفُورِ بُلْعَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَيُسَمِّيهِ الْأَعْرَابُ الْبَرِيشَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَأَبُو بَرَّاقِشَ - طَائِرٌ شَدِيدٌ بِالْقَنْفِذِ أَعْلَى رِيشِهِ أَغْبَرُ وَأَوْسَطُهُ أَحْمَرُ وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدٌ فَإِذَا انْتَفَشَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ الْوَا شَتَّى * أَبُو حَاتِمٍ * (أَبُو صَبْرَةَ) وَهُوَ أَبُو صَبْرَةَ - طَائِرٌ أَحْمَرُ الْبَطْنِ أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْجَنَاحَيْنِ وَالذَّنْبِ وَسَائِرُهُ أَحْمَرُ بِلَوْنِ الصَّبْرِ وَيَجْمَعُ الصَّبْرَاتِ وَالصَّبِيرَاتِ (رُغِيم) طَوِيلٌ أَحْمَرُ الْحَلْقِ وَسَائِرُهُ أَغْبَرُ (الْمُصْعَمَةُ) طَائِرٌ يَمْصَعُ ذَنْبَهُ أَخْضَرُ يَأْخُذُهُ الْفَحْ (أَبُو دُخْتَةَ) طَائِرٌ يُشَبَّهُ لَوْنَهُ الْعَنْتَرَةَ (السَّلَوَى) طَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ دَقِيقُ الرَّجْلَيْنِ يَتَدَخَّلُ فِي الشَّجَرِ (التَّيْرُ) وَهُوَ أَبُو عَمْرَةَ وَأَطْنَسُهُ الثَّمَرَةُ أَصْفَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الطَّيْرِ يَجْرُسُ الزَّهْرَ وَالشَّجَرُ كَمَا تَجْرُسُ الْعَصَلُ وَالذَّيْرُ وَالثَّمَرَةُ - هُوَ الشَّلَكُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْشَدَ

* وَاحْتَمَلَ الْبِسْمُ قَرِيحَ الثَّمَرَةِ *

(الْقَرَاغ) كَأَنَّهُ قَارِيَةٌ لَهُ مُتَقَارِعٌ لِيُظْهِرَ أَصْفَرَ الرَّجْلَيْنِ بِأَنِّي الْعُودَ الْيَابِسَ فَلَا يَزَالُ يَقْرَعُهُ قَرَا يُسْمَعُ صَوْتُهُ وَيُسَمِّيهِ النَّقَارُ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ مَا نَسِيَ مِنْ عِيدَانِ الْعُرُوقِ بِمَنْقَارِهِ فَيَدْخُلُ فِيهِ وَالْجَمْعُ الْقَرَاغَاتُ (الْمُعَلُّ) طَوِيلٌ أَسْوَدٌ قَصِيرُ الرَّقَبَةِ وَالْمَنْقَارُ (الْهَذْبَةُ) طَوِيلٌ أَغْبَرُ أَصْفَرُ مِنَ الْهَامَةِ يُشَبَّهُهَا وَالتَّجَلُّلُ بِشَبِّهِهَا لِأَنَّهُ أَصْفَرُ مِنْهُ (الْمُفْسُودُ) الْخُطَافُ - وَهُوَ طَائِرٌ أَسْوَدٌ صَغِيرٌ وَلَيْسَ مِنَ الْعَصَافِرِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *

وهو الخفد (المشمة) طائر مدحج كانه ثوب وشي صغير (الأوز) واحدته أوزة ويجمع على أوزين * الفارسي * الأوز أكثر وأنشد

كان قزائجها وخزا * وفرشا محشوة أوزا

والأوز البط عند سواه * ابن دريد * البط من الطير أعجمي معرب وصغاره وكباره عند العرب أوز والحذف - ضرب من البط صغار وقد تقدم أنه صغار الغنم * أبو حاتم *

(الآواه) والجمع الآوات - طائر طويل العنق يلوي برأسه طويل الرجلين أدهس اللون مهزول طويل كانه من نبات الماء وهو في العظم نحو الصرد والشمرا تأد منه وأكبر

يعني بالأناد - الأثمن (الثقة) هبة طويلة الرجلين غبراء طويلة الرقبة والمقار (العين) طائر أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري (الخرق) الواحدة خرقة - جنس

من المصافير وهو الفرق والجمع الفرق ويجمع في الزرع ما كانه - وهو جنس من الصقور (الزهر) طير يشبه الكركي وقد تقدم أن الزهر الكركي (السبد) طائر دون

الصقور طير بالبل يتفخ ثم يقع قريباً سريع الانزال * أبو عبيد * هو طائر لين الريش اذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى والجمع سبدان * أبو حاتم *

(الزهدن) والزهدل - طائر في خلقه القنبرة أعظم منها وأضخم رأساً وقد قيل الزهدون ويسمى أهل الجزيرة الزهادن عصافيرائل وهي سمان يجمع منها كثير فيبقى

وقيل الزهدنة الخرقة وقد حكى الزهدل بفتح الهاء والدال ولا أحقه وقد حكاه غيره (الخفافش) له وجه كالخ وعتنان خيئتان وأنياب وأضراس حديد وجناحه جلدتان

يتخففان على وسطه شيء من ريش * ابن دريد * هو الخفافش والخفافش * أبو حاتم * وهو الوطواط والأنثى من الخفافيش تجبل وتلد وتضع والخفافش

الصغير والوطواط العظيم ورأسه مثل رأس الفارة وأذناه أطول من أذني الفارة وبين جناحيه في ظهره مثل الكيس يحمل فيه من الثمر شيئا كثيرا وأشقي الفضل به

* الأصمعي * السمعة والسحاو السقاء اذا كسر مد وأذق قصر - الخفافش * أبو حاتم * الخفد - الخفافش وقد تقدم أن الخفد الخفافش * أبو

حاتم * والشمروق - الخفافش (الصدف) * قال أبو حاتم * قال لي طائفي الصدف - طائر عندنا وهو من السباع * قال ابن دريد * (الوحيق) طائر أغبر

يَصِيدُ الْوَبْرَ وَالْيَعَاقِبَ (الْعُقْد) من الطير يُشَبِّهُ الْحَمَام * وقال ابن دريد * والجمع عُقْدَانُ وَالْحَمَامُ وَالصُّلُفُ وَالنَّسَافُ وَالنَّسَافُ - كانه طائر معروف (الدِّجَاج) معروف * سيبويه * هي الدِّجَاجَةُ والدِّجَاجَةُ وجعها دَجَاجٌ * أبو حاتم * وقد يقال لِهَذِيكَ دَجَاجَةٌ * ابن السكيت * والدِّجَاجُ والدِّجَاجُ * قال الفارسي * قد يجوز أن يكون دِجَاجٌ جمع دَجَاجَةٍ على حد قولك طَلْعَةٌ وطيْلَاحٌ وقد يجوز أن يكون جمع دَجَاجَةٍ على حد قولك دَلَّاصٌ وَهَيَّانٌ * صاحب العين * الذِّكُّ - ذكر الدِّجَاجِ والجمع أَذْيَالٌ وَدِيُولٌ وَدِيَكَةٌ وَأَرْضٌ مَسْدَاكَةٌ وَمَسْدِيكَةٌ - كثيرة الذِّكَّةُ * ابن دريد * الحُزْبُ - الذِّكُّ وقد تقدم أنه ذكر القَطَا * أبو حاتم * يقال للذِّكْرِ من أولاد الدِّجَاجِ قُرُوجٌ والآخر قُرُوجَةٌ * أبو عبيد * دَجَاجَةٌ مُفْرَجٌ - ذات فَرَاجٍ * قال أبو حاتم * وأنشد الأصمعي قول العُمَافِ

* وَالذِّكُّ وَالذِّجُّ مَعَ الدِّجَاجِ *

وقال أَنَا وَصَعْتُ الذِّجُّ أَغْنَى بِهِ الْقُرُوجُ * ابن دريد * قُرُوجٌ وَاحِطٌ - قد صار في حَدِّ الذِّكَّةِ * صاحب العين * البراءُ - الذِّكَّةُ الصَّغِيرُ أَوَّلُ مَا تَذْكُ وَاحِدُهَا بَرٌّ قَالَ وَالْخِلَاسِيُّ مِنَ الذِّكَّةِ - ما بين الدِّجَاجَةِ الْهِنْدِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ * أبو حاتم * تَغَانِجُ الذِّكِّ - عَمَّاغِبُهُ الْوَاحِدَةُ تُغْنَعُ وَعَمَّاغِبٌ وَأَنْشَدَ

أَحَبُّ الْيَسَامِينِ فَرَاجٍ دَجَاجَةٍ * صَغَارُ وَمِنْ دِيَكُ تَوْسِ عَمَّاغِبَةٍ

وقد يقال عَمَّاغِبٌ والجمع أَعْمَابٌ * صاحب العين * هي رَعْمَاتُهُ وَقَتَارَعُهُ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الرُّعْمَتَيْنِ رَعْمَاتُ الشَّاةِ وَأَنَّهَا الْعِلَاقُ مِنَ الْحَلِيِّ وَرُعْمَةُ الذِّكِّ وَبَرَائِلُهُ - الرِّيشُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى عُنُقِهِ وَقَدْ عَمَّتْ بِالْبَرَائِلِ فَيَمَاقِدُ مِنْ طَوَائِفِ الطَّيْرِ * السِّيرَافِيُّ * بَرَائِلُ كُلِّ شَيْءٍ عُرْفُهُ جَعَلَهُ سَبِيحُوهُ رُبَاعِيًّا لِأَنَّهُ لَا دَلِيلَ عَلَى زِيَادَةِ الْهَمَزِ فِيهِ وَجَعَلَهُ غَيْرُ زَائِدٍ لِذَلِكَ حُطَّائِطٌ * صاحب العين * وهو الْبَرُّوْلَةُ وَقَدْ بَرَّأَ الذِّكُّ وَبَرَّأَ - نَفَسَ بَرَائِلُهُ لِلشَّرِّ * قال علي * بَرَّأَ وَتَبَرَّأَ وَبَرُّوْلَةُ الذِّكِّ دَلَالٌ عَلَى أَنَّ الْهَمَزَ فِيهَا أَصْلٌ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُوهُ وَكَانَ بَرَائِلُهُ مَعْدُودَةً عَنْ رُكْنٍ كَمَا كَانَ غَدَامَرَا يُتَوَهَّمُ لَيْسَ بِهِ ذَلِكَ وَهُوَ مَذْهَبُهُ أَيْضًا وَلِذَا قُلْنَا إِنَّ نُونَ غُرْنِيقٍ أَصْلٌ بِدَلِيلِ ثَبَاتِ نُونِهِ فِي جَمِيعِ أَصْنَافِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالَّذِي عَلَى رَأْسِ الذِّكِّ عُرْفُهُ وَكُفُّهُ بَرْنٌ وَأَطْفَارُهُ تَحَالِيهِ

والصبيحة - الشوكة التي في رجله والصبيحة - القرن أيضا ويقال لمن قار الدجاجة
خطمها ويقال للدجاجة التي على رأسها ريش مجتميع كأنه منتفخ قنبرة وعلى رأسها قنبرة
وقد تقدم أن القنبرة ضرب من الطير ويقال أيضا دجاجة قنبرية - على رأسها مثل
ما على رأس القنبرة من الطير والناس بالمصر يقولون قنبرانية ولا أعرف ذلك في الفصاحة
* أبو عبيد * ديك أفرق - له عرفان وقد تقدم أنه من الناس الذي ناصيته كأنها
مفروقة وأنه من الخيل الناقص إحدى الوركين * صاحب العين * القنطرة
والقنطرة - الريش المجتمع في رأس الديك وإذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما قبل
قوزع الديك * ابن السكيت * ولا تقول قنزع * ابن دريد * قنرس الديك - قر
من ديك آخر * أبو عبيد * دججبت بالدجاجة وكررت - صفت بها ودججبت
هي * أبو حاتم * تقول للدجاجة إذا طردتها كرى ولا تنسين كرا والثلث كرن
وإذا زجرتها قلت لها أيضا قنزع تقديره سريه ويقال للطائر إذا زجرته * غير
واحد * دجاجة رقطاء وعزماء - فيها سواد وبياض وقد تقدم في الغنم * صاحب
العين * يقال للدجاجة أم حفصة

الحمام واليمام ونحوها

* أبو حاتم * الحمام جمع الواحدة حمامة للذكر والانثى ولا يقال الواحدة حمام كما
يقول أهل الأمصار فاما قول الشاعر

* حماما فقرة وقعا فطارا *

أنشدني الأصمعي فأنشده أراد قطيعين وجائسين كما يقال في أرض فلان حمامان - أي
بئسان من النخل * قال الفارسي * ومثل ذلك قوله

لأن عظم عباتين ويذبل * سيمعاديك أنزل الآوعلا

فهو على إرادة القطيعين والشرين كما قال تعالى « أن السموات والأرض كانتا رتقا
ففتقنهما » على إرادة العنصرين أو المتقابلين وليس قوله تعالى « الذين يتوفون منكم
ويذكرون أزواجهم » شاهد على خلاف هذا القول كما ذهب إليه الفراء * قال أبو حاتم *
العرب لا تعرف حمام الأمصار إنما يسمونها النطير وإنما الحمام عند العرب القطة

وَالْقَمَارِيُّ وَالْبَيَاسِيُّ وَالْوَرَّاشِيُّ وَالْقَوَاحِثُ وَسَاقُ حُرٍّ وَنَحْوُهُنَّ وَهِنَّ الْحَمَامُ * أَبُو
عَبِيد * سَاقُ حُرٍّ - ذَكَرَ الْقَمَارِيُّ * الْأَصْمَعِيُّ * فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

تُنَادِي سَاقُ حُرٍّ وَطَلَّتْ أَدْعُو * تَلِيدًا لِاتِّسَابِهِ بِالْكَلَامَا

فَإِنَّهُ نَظِمَ أَنَّ سَاقُ حُرٍّ وَلَدَهَا وَانْمَا هُوَ مَوْثُهَا * قَالَ ابْنُ جَنَى * الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمْ يُعَرَّبْ وَلَوْ أَعْرَبَ لَصَرَفَ سَاقُ حُرٍّ فَقَالَ سَاقُ حُرٍّ إِنْ كَانَ مَضَافًا وَسَاقُ حُرٍّ إِنْ
كَانَ مَرَكَبًا فَرَكَّهُ أَعْرَابُهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ حَكَى الصَّوْتَ بِعَيْنِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْفَنَطِرُ
- الدُّبَيْتِيُّ طَائِيَّةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * وَالْحَمَامُ الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ - الْحَمَامُ الْبَيْتِيُّ وَقَالَ
حَمَامٌ مَكَّةً أَجْعُ حَمَامٌ زَعَمُوا وَقَالُوا الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَمَامِ الَّذِي عِنْدَنَا وَالْحَمَامِ أَنْ أَسْفَلَ ذَنْبِ
الْحَمَامَةِ عَمَّا يَلِي ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيَاضِ وَكَذَلِكَ حَمَامُ الْأَمْصَارِ وَأَسْفَلَ ذَنْبِ الْبَيَاضَةِ لَا يَبَاضُ بِهِ
وَيُقَالُ حَمَامٌ طُرَانِيٌّ - الْوَحْشِيُّ وَكَذَا أَعْرَابِيٌّ طُرَانِيٌّ أَطْنُ الْأَصْلُ فِيهِ مِنْ طَرَأَ عَلَيْنَا
الطَّارِي - إِذَا جَاءَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرَى وَأَهْلُ الْأَمْصَارِ يَقُولُونَ طُورَانِيٌّ وَهُوَ خَطَأٌ
قَالَ وَقَالَ أَبُو عَرُوبٍ الْعِلَاءُ حَمَامٌ مَيْسَاقٌ اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الْوَشَقِ وَالْوَشَقُ - الْعَدْلَانُ
* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * جَعَلَ جَنَاحِيهِ كَالْوَشَقِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَجَّ وَالْمَجَّ - فَرْحٌ
الْحَمَامِ وَكَذَلِكَ الْجَوَزَلُ وَعَمُّ أَبُو عَبِيدٍ بِالْجَوَزَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي بَابِ عَامَّةِ فِرَاحِ الطَّيْرِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْعَرَزْلُ - قَرِخُ الْحَمَامِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي كَرَّمَهَا وَالْعَاتِقُ مِنَ الْحَمَامِ
- مَا لَمْ يُسَنَّ وَيَسْتَحْكَمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَامَّةِ فِرَاحِ الطَّيْرِ أَنَّهُ فَوْقَ النَّاهِضِ وَهُوَ فِي أَوَّلِ مَا يَنْحَسِرُ
مِنْ رِيْشِهِ الْأَوَّلِ وَيَنْبُتُ لَهُ رِيْشٌ جُلْدِيٌّ - أَيْ شَدِيدٌ وَالْقَفِيعُ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ
أَبْيَضٌ وَاحِدَتُهُ قَفِيعَةٌ سَمِيَ بِهِ لِبَيَاضِهِ وَالْقَفَقُ - شِدَّةُ الْبَيَاضِ وَمِنْهُ أَبْيَضُ
فُقَاعِيٌّ - أَيْ خَالِصُ الْبَيَاضِ * ابْنُ قُتَيْبَةَ * السَّعْدَانَةُ - الْحَمَامَةُ وَتُسَمَّى
عَكْرِمَةً وَبِهَاسِمَى الرَّجُلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَمَامٌ جَدْلِيٌّ - صَغِيرَةٌ قَبِيلُ
الطَّيْرِ إِنْ لَصِقَتْ * أَبُو حَاتِمٍ * وَأَمَّا حَمَامُ الْأَمْصَارِ وَالْقُرَى فَضُرُوبٌ كَثِيرَةٌ
وَأَجْنَاسٌ مَخْتَلِفَةٌ الْقَدِّ وَالْتَقْطِيعِ وَالْأَلْوَانِ وَهِيَ أَرْأَفُ لِلدُّورِ وَأَنَسُ لِلنِّسَاءِ
فَهِنَّ الْمَسْرُورَاتُ الصَّخَامُ يَتَّخِذْنَ النِّسَاءَ كَقَرْدِ ذَلِكَ وَلَا يَطْفِيئُهُنَّ وَلَكِنَّهُنَّ مَقَامِيصُ
وَمِنْهُنَّ الرَّاعِيَّاتُ وَهِيَ أَلْوَانُ نَقِصَّةٌ وَبَعْضُهُنَّ أَطْوَلُ نَفْسًا وَكَثَرَتْ نَقِصَّةُ نَتْنِ ثَلَاثَةٌ
وَأَرْبَعَةٌ وَأَكْثَرُ وَأَقْلُ حَتَّى نَسْقُطَ وَيُغْشَى عَلَيْهَا * قَالَ غَيْرُهُ * سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يُرْغَبُ فِي هَدْيِهِ - أَي يَرْفَعُهُ وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 رَجُلُ الْجَمَامِ رَجُلُهُا زَجَلًا - أُرْسِلَ هَا إِلَى بَعْدٍ وَهِيَ جَمَامُ الزَّاحِلِ • الْفَارِسِيُّ •
 وَالزَّجَالُ • أَبُو حَاتِمٍ • وَمِنْهُنَّ التَّقَارِيزُ - وَهِيَ السَّمَاوِيَّاتُ يَذْهَبْنَ فِي الْهَوَاءِ صُعْدًا
 كَأَنَّهُنَّ يُرْدَنُ السَّمَاءُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَرْتَفِعْنَ مِنْهَا فَيَسِيرُ تَفْعُنَ فِي الْجَوِّ هَارًا طَوِيلًا حَتَّى يَغْبِنَ
 عَنْ الْعُيُونِ وَرُبَّمَا حَالَ الثَّغَابُ دُونَهُنَّ وَأَمْرُهُنَّ بِجَيْبٍ وَمِنْهُنَّ الْجَرَادِيَّاتُ الْحَسَّانُ
 الْغُرِّيَّةُ تُخْرِجْنَ مِنْ بَيْنِ قَيْصِقٍ وَقَيْصِعَةٍ وَسُودَاءُ وَأَسْوَدُ فَرُبَّمَا خُرْجْنَ كَالْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ
 وَرُبَّمَا خُرْجْنَ مَصُورَاتٍ حَسَنَاتٍ لِهِنَّ عُزْرٌ وَحَسَنَاتُكُ حُجْرٌ وَكَمَالٍ وَمِنْهُنَّ الْمُطَوَّاتُ
 وَالْقُسَيْرِيَّاتُ وَالنَّبِيدِيَّاتُ وَالنَّحْلُوسُ الْمُتَمَرَّاتُ وَالْفَهْدِيَّاتُ الْقِصَارُ الْمُتَأَخِّرُ حَتَّى رُبَّمَا يَجْعَلْنَ
 عَنْ فَرَاحِهِنَّ وَمِنْهُنَّ الْمَرَايِشُ وَمِنْهُنَّ الْهُدَاءُ الْوَاحِدُ الْهَادِي - وَهِيَ اللَّائِي يَذْزِبْنَ
 وَيُرْفَعْنَ مِنْ مَرَحَلٍ إِلَى مَرَحَلٍ حَتَّى يَجْعَلْنَ مِنَ الْبُعْدِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَعَرِيشِ مِصْرَ وَدُونَ
 ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مَسْمُومَةٍ وَهِيَ مَحْفُوظَةٌ أَنْسَابُهُنَّ وَرُبَّمَا كَانَ مَا لَمْ يَعْرِفْهُ وَالْهَسَابُ
 يُسَاوِيَهُنَّ فِي الرُّجُوعِ مِنَ الْبُعْدِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالتَّسَدِيرِ وَالتَّوْطِئَةِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
 مَوْضِعٍ وَلَيْسَ كُلُّ هَادِيٍّ قَوِيٍّ عَلَى الرُّجُوعِ مِنْ حَيْثُ أُرْسِلَ وَلَكِنْ عَلَى قَدَرِ احْتِمَالِهِ
 لِلرَّاحِلِ الَّتِي يَرْفَعُ إِلَيْهَا فَإِنْ مِنْهَا الْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ وَالسَّرِيعُ وَالْخَفِيفُ وَالْبَطِيءُ
 وَالثَقِيلُ وَكُلُّهَا لَا تَعْدَمُهَا الصَّرَامَةُ وَذَكَاءُ الْفَوَادِ وَالشُّهُومَةُ وَلَا يَدُلُّ كِلَاهُمَا عَلَى التَّوْطِئَةِ
 وَالْعَطِيمِ وَرُبَّمَا أُرْسِلَ بَعْضُهُمَا مِنَ الْبُعْدِ فَيَجْعَلُ الْإِشْرَافَ ثُمَّ يَجْعَلُ ذَلِكَ أَنَّهُ ذَهَبَ بِتَقْطِطٍ
 فَيَتَوَخَّشُ فَيَسْقِي فِي الْعَصَارِيِّ ثُمَّ يَنْتَظِرُ فَيَجْعَلُ وَرَجْعَ الْعَجَبِ لِمَا يَرْجِعُ مِنْهَا مَعَ الْبَرَاءَةِ
 وَالصَّقُورِ وَالْعُقَبَانِ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَهِيَ تَنْفَرُ فِي الْهُدَاءِ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَالْقَدَمَاءُ ذُؤُورُ
 الْفَرَاسَاتِ كَمَا تَنْفَرُ سِوَا فِي الْخَيْلِ وَالنَّاسِ وَالْجَوَاهِرُ فَادْرَكَوْا كَأَنَّهُمْ أَوْ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ
 وَجَمِيعُ الْفَرَاسَةِ الَّتِي لَا تَخْطِي فِي جَمَامِ الْأُمَمِ هَارًا أَوْ رَجْعًا فَالْوَجْهَةُ الْأُولَى التَّقْطِيعُ
 وَالثَّانِي الْجَمْعَةُ وَالثَّلَاثُ الثَّمَائِلُ وَالرَّابِعُ الْحَرَكَةُ فَالْمَعْمُودُ مِنَ النَّقْطِيعِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
 ذِي التَّجَارِبِ أَنْتِصَابُ الْخَلْقَةِ وَاسْتِدَارَةُ الرَّأْسِ فِي غَيْرِ عَظِيمٍ وَلَا صَغِيرٍ وَعَظِيمُ
 الْقَرِطَمَتَيْنِ وَتَقَاؤُهُمَا وَاتِّسَاعُ الْمُخْرَجِينَ وَانْهَارَاتُ الشَّدَقَيْنِ وَسَمَةُ الْجُوفِ وَحُسْنُ
 خَلْقَةِ الْعَيْنَيْنِ وَقِصْرُ الْمُنْقَارِ فِي غَيْرِ دَقَّةٍ وَاتِّسَاعُ الْمَصْدَرِ وَامْتِلَاءُ الْجُفُوفِ وَطُولُ
 الْعُنُقِ وَإِشْرَافُ الْمُنْكَبِّينَ وَاتِّسَاعُ الْجَنَاحَيْنِ وَطُولُ الْقَوَادِمِ فِي غَيْرِ أَفْرَاطٍ وَتَقَاؤُ بَعْضِ

الحواف ببعض في غيرتفتين وصلابة العصب في غير انتفاخ ولا يئس واجتماع الخلق
في غير تكريم وعظم الفخدين والساقين واقتدار الاصابع وقصر الذنب وخفته
في غير تقريب من الريش ولا تفنن وتوقد الحسنة وصفاء اللون فهذه أعلام
الفراسة في التقطيع وأما أعلام المحسنة فثلاثة الخلق وشدة العلم ومثانة العصب
وصلابة القصب ولين الريش في غير رقة وصلابة النقرة في غير رقة وأما أعلام
الشمائل فصفاء البصر وثبات النظر وشدة الحذر وحسن التلقت وقلة التخييل
ودكاء الفؤاد وظهور الشهوامة والسكون عن فعل النازع الى السمو مداره لموقع
الفرسع وقلة الرعدة عند الذعر وخفة الثموض اذا نهض والمبادرة اذا لقط وأما أعلام
الحركة فالطيران في علو ومدا العنق في سحر وقلة الاضطراب في جوار السماء وضم
الجناحين في الهواء وتدافع الركض في غير اختلاط وحسن الالم في غير دوران وشدة
المر في الطيران فاذا اصبته جامعة هذه الصفات فهو الطائر الكامل والافق قد رما فيه
من هذه الخماسن تكون هدايته وفراشه * صاحب العين * جامعة سفعاه
- سوداء فوق الطوق وأصل السفحة السوداء والعلاطان والعطنان - الرقنان
في أعناق الطير من القماري وأنشد

من الورق جاء العلامين با كرت * عسيب آسامة قطع الشمس اجتماعا
والعقد - الحمام وقد تقدم أنه ضرب من الطير يشبه الحمام والعرناس والعرويس
- طائر يشبه الحمام * ابن دريد * الحقم - ضرب من الطير يشبه الحمام وقيل
هو الحمام بعينه بمائة مائة * أبو حاتم * جامعة حبناء - لانيض * صاحب
العين * الفاخنة - ضرب من الحمام المطوق وقد فختت - موتت

صغار الطير

* أبو حاتم * الحنك - صغار الطير واحدة حنكة وقد يقام ذلك لصغار كل
شيء * صاحب العين * الشحور - طائر أسود فوق العصفور يسوت
اصواتا والخرق - ضرب من العصفور واحدة خرقة وقيل الخرق واحد
والجسم تراريتي والخرق - العصفور الأسود وهي الخسطاطيف والبغاث

والبَغَات - أَلَامُ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ وَاحِدَتَهَا بَغَانَةٌ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ جَعَلَ الْبَغَاتُ وَاحِدًا فَجَمْعُهُ بَغَاتٌ وَمَنْ قَالَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
بَغَانَةٌ فَجَمْعُهُ بَغَاتٌ وَالْبَغَاتُ أَيْضًا - طَائِرٌ أَبْعَثُ بَطْنُ الطَّيْرِ أَنْ صَغِيرُ دُونِ
الرَّجُلَةِ وَقِيلَ الْبَغَاتُ - أَوْلَادُ الرِّخَمِ وَالْغَرَبَانِ وَالْبَغَاتُ أَيْضًا - طَيْرٌ مِثْلُ
السَّوَادِقِ وَلَا تَصِيدُ وَفِي الْمَثَلِ « إِنْ الْبَغَاتُ بَارِضًا يَسْتَسِيرُ » يُضْرَبُ مِثْلًا
لِلشَّيْءِ يَرْفَعُ أَمْرَهُ وَالنَّغْرُ - صَعَارُ الْعَصَافِيرِ وَاحِدَتُهُ نَغْرَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
طَيْفُورٌ - طَوْيْبُ (الْجَرَادِ) * أَبُو عَيْدٍ * الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ سِرْوَةً
فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبَّابٌ الْوَاحِدَةُ دَبَّابَةٌ وَهُوَ يُخْرَجُ أَصْهَبَ إِلَى الْبَيَاضِ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
وَهِيَ أَرْضٌ مَدْبُورَةٌ * أَبُو عَيْدٍ * مَدْيِيَّةٌ وَمُدْيِيَّةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * أَدْبَى
بَيْضُ الْجَرَادِ - صَارِدٌ وَتَقْسُ مِثْلُ الثَّمَلِ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ * وَقِيلَ الْجَرَادُ أَوَّلُ
مَا يُخْرَجُ قَصُّ الْوَاحِدَةِ قَصَّةٌ وَذَلِكَ حِينَ يَكُونُ كَالْعَفْ صَغِيرًا فَإِذَا تَطَرَّتْ إِلَيْهِ النَّمْلُ
صَارَ كَأَنَّهُ الثَّمَلُ سَوَادًا فَيُسَمَّى عِنْدَ ذَلِكَ الْخَبِيشَانِ الْوَاحِدَةُ خَبِيشَةٌ ثُمَّ تَسْلُخُ فَتَصْبِرُ
فِيهَا جُدَّةٌ سَوْدَاءُ وَجُدَّةٌ صَفْرَاءُ فَتُسَمَّى بَرْقَانًا الْوَاحِدَةُ بَرْقَانَةٌ وَالْبَرْقَانُ فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ كَيْفَ بَرْقَةِ السَّحَابِ وَيُقَالُ لِلْبَرْقَانَةِ أَيْضًا بَرْقَاءُ وَالْمُعَيْنُ - الَّذِي يَسْلُخُ
فَتَرَاهُ أَيْضًا * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ سَوْدَاءُ وَصَفَرٌ فَهُوَ الْمَسْجُوعُ
وَتُسَمَّى بِهِ - مَا يُخْرَجُ مِنْهُ مِنَ الْوَانِثَى وَذَلِكَ حِينَ يَرْجَفُ قَالَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
يَسْلُخُ الْبَرْقَانُ كَيْفَ مَا نَاوِلَ مَا يَسْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَخَرَتْهُ الْبَرْقَانَةُ فَكُنْتُ لَهُ وَقِيلَ
سَمِيَ كَيْفَ مَا نَاوِلَ يَكْتَفِ الْمُنَى - أَيْ أَنَّهُ إِذَا مَشَى حَرَكْتُ كَيْفَهُ الْوَاحِدَةُ كَيْفَانَةٌ وَقِيلَ
وَاحِدَهُمَا كَاتِفٌ وَكَاتِفَةٌ فَإِذَا تَطَهَّرَتْ أَجْنَحَتُهُ فَاسْتَقَلَّ فَهُوَ الْقَوَّاعُ الْوَاحِدَةُ
قَوَّاعَةٌ وَهُوَ يَكُونُ قَعْلًا وَقَعْلَالًا وَالتَّخْفَانُ - الْقَوَّاعُ وَاحِدَتُهُ خَيْفَانَةٌ وَقِيلَ
هُوَ فَوْقَ الْقَوَّاعِ وَذَلِكَ إِذَا بَدَتْ فِي أَلْوَانِهِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ وَاسْتَخْلَفَ مَا خُوِذَ مِنَ
الْأَخْيَافِ - وَهِيَ الْأَلْوَانُ وَالضُّرُوبُ وَتِلْكَ أَسْرَجُ الْجَرَادِ طَيْرَانَا وَمَنْ ثُمَّ قِيلَ
لِقَوْمٍ خَيْفَانَةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْخَيْفَانُ - الْجَرَادُ إِذَا تَهَازَيْلُ الْجُرَّالِ مِنَ
نِتَاجِ عَامٍ أَوَّلٍ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا طَارَ سَبْعَ طَيَّافٍ عَنْهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَهِيَ جَرَادَا
وَقِيلَ إِذَا صَفَرَتِ الذُّكُورُ وَاسْوَدَّتِ الْأُنثَى ذَهَبَتْ عَنْهُ الْأَسْمَاءُ إِلَّا الْجَرَادَ وَاحِدَتَهُ

جَرَادَةٌ • أبوحاتم • الذكر والأنثى فيه سواء • أبو عبيد • أرض تجرودة
 من الجراد وطعام تجرود - أصابه الجراد • أبو حنيفة • جراد الجراد الأرض
 يجرد لها جرداً وأرض جردة • ابن السكيت • الجرد - أن يشرى جلد الإنسان من
 أكل الجراد • أبو حنيفة • رجل جرد - إذا مرض عن أكل الجراد وقال
 جرادترو - إذا امتلأ وكذلك الأنثى • أبو عبيد • إذا أنثى بيضه قيل
 سراً بيضه • وقال مرة • سرات الجراد - ألقت بيضها وأمرأت - حان ذلك
 منها • أبو حنيفة • جراد سروة ولا تكون سروة أحسن التي يبيضها وسروهن
 - أن يبيضن في الأرض فكان يبيضهن سروهن • ابن دريد • السرة - البيض
 نفسه • قال ابن جني • جراد سروة وجراد سراً وهو واحد ما خرج إلى فعل
 في الشذوذ وقد تقدم السرة في الضب • أبو حنيفة • أنقف الجراد بيضه - ألغاه
 ونقفت البيضة ونقبت واحد • أبو عبيد • يقال للجراد إذا ثبت أذناه في الأرض
 ليبيض غرز غرز ورز يرز رزاً • أبو حنيفة • غرزن وغرزن - وهو أول الرز
 وقيل الرز - الدفن • صاحب العين • جراد غارز وغارزة • ابن دريد •
 ثبت الجراد - غرز ليبيض وكذلك منخ ومنخ • أبو حنيفة • أمكنت الجراد
 - جمعت البيض في جوفها وهي تكون مادام ذلك في جوفها وقد تقدم الأمكان
 في النسبة وأخسى الجراد - كثر بيضه • أبو زيد • السلفة - الجراد
 التي ألقت بيضها • ابن دريد • جراد مسفراء - إذا لم يكن في بطونها بيض
 • أبو حنيفة • ويسمى ركب بعضهن بعض العظام والجراد عند ذلك العظام
 • أبوحاتم • وقد اعتقل الجراد وتماثل وفأوا رأينا جراداً عظمي ومعتظلاً
 والمسرادة - ركب الذكر والأنثى وقد أتى الجراد ويقال مر بنا جراد رداق
 ومترادف وذلك حين يطير وباخذ الناس • أبو حنيفة • ارتهم الجراد
 - إذا ركب بهم بعضه بعضاً حتى لا يرى منه ثوب • ابن دريد • سام الجراد سوما
 - دخل بعضه في بعض وقش - فحرك لينور • أبو حنيفة • والجرادة
 ناسية - وهي التي تعضها ويقال أيضاً لك سابقه التأسير والتأسير أيضاً
 - الانشاء وهي عقدة في رأس الذئب كالتقليبين ويقال لهما الأشران وبهما ترز

ويقال للخبين الذين تحت السافين المَشَارَانِ والخَضَاع - الخيط في حلقه وله
يُحْتَق - وهو جلد به الذي على أصل عنقه وله منكبَان - وهما رؤس الأجنحة
والأجنحة أربعة فالغليظان يُقال لهما الظهران والرفيضان يُقال لهما
الغُثران وله صدر يُسمى الجَوْشَنَ وله سِتْ أيدٍ وهي في الجَوْشَنَ ويُقال لما وراء الجَوْشَنَ
سُرم - وهو دَنَبُهَا والجمع أسرام قال وكذلك سمعت العرب تقول في أذناب الجراد
والدبر وما أشبه ذلك وفي دَنَبِهَا أُنْثَاء يُقال لها الأَطْوَاء الواحد طوى ويسمى أعابيه
البَصَاق كما يقال في الإنسان قال الشاعر

* كَأَنَّ الدَّبَامَاءَ السَّلَى فِيهِ يَبْصُق *

* صاحب العين * وهو جُحَاجُهُ ويقال للجرادة أم عوف * أبو عبيد * وقيل
هي دُوبِيَّة * قال الكمي

تَنْقُضُ بُرْدَى آمَ عَوْفٍ وَلَمْ يَطِرْ * لِنَابِ رُبْحٍ لَوَعِيدٍ وَرَقِيبِ

* أبو حنيفة * الثَّوَالَةُ من الجَرَاد - القِطْعَةُ الكَثِيرَةُ تَشْتَوِلُهَا وَتَرَا كِبُهَا وكذلك
الرَّجُلُ والرَّجْلَةُ وَتَمَّ بَعْضُهُم بِالرَّجُلِ الطَّائِفَةُ من كل شَيْءٍ والجمع أَرْجَالُ والرَّجْلُ
- الذي يَقَعُ بِرِجْلٍ من جَرَادٍ فَيَنْشُدُ مِنْهُ * ابن دريد * المَرْجُلُ من الجَرَادِ
- الذي تُرَى آفَارُ أَجْنَحَتِهِ فِي الْأَرْضِ * قال أبو حنيفة * إذا كانت قِطْعَةٌ من
جراد بِمَكَانٍ قَدَرِ مِثْلِ سُمِّيتِ الرِّجْلُ وإذا كان أَكْثَرُ من ذلك فهو رَجَفٌ وَالسُّدُ
والعَارِضُ مِنْهُ - مَسَدُ الْأَفْقِ * صاحب العين * وهو العَرَضُ * أبو حنيفة *
فإن كان أَقَلُّ من ذلك فهي خِرْقَةٌ وَجَمْعُهَا خِرَقٌ * قال الرازي

* خِرْقَةُ رَجُلٍ من جَرَادٍ نَازِلِ *

* أبو حاتم * وهي الحِرْقَةُ والجمع حِرَقٌ والحِرْقَةُ والجمع حِرَاقٌ * ابن السكيت *
هي القِطْعَةُ من كل شَيْءٍ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الْجَرَادِ الْحَرَشُفُ وَبِهِ
سُمِّيتِ الْخَيْلُ * قال امرؤ القيس يصف جيشاً

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْنُوثٌ * بِالْجَوَادِ تَبَرُّقُ النِّعَالِ

وقيل الحَرَشَفُ الدُّبَا وقيل حَرَشَفٌ كل شَيْءٍ - صَغَارُهُ وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ أَيْضاً مِنْهَا
رَعِيلٌ قال الشاعر

فَكَأْتَمَّ طَارُثٌ بِعَقْلِي بَعْدَهُ • صَفْعَاءُ عَارَضَهَا رَعِيلُ جَرَادٍ
وَالشَّبَنَانُ مِنَ الْجَرَادِ - جماعة غير كثيرة وأنشد
وَحَيْلُ كَشْبَتَانِ الْجَرَادِ وَزَعْنُهَا • بَطْنٌ عَلَى الْأَبْسَانِ ذِي نَفْيَانِ
وَالطَّبَقِ - الجَرَادُ الْكَثِيرُ • وأنشد

* مِنَ الدُّبَاذَا طَبَقِي أَفَاجِيحُ *

وقد تقدم أنهما الجماعة من الناس • أبو حاتم • الخبط - القطعة من الجراد
وقد تقدم في النعام • وقال • عَيْرَانُ الْجَرَادِ - أوائله المتفرقة القليلة وقد
جاءت عَوَائِرُ مِنَ الْجَرَادِ - لاقليل المتفرق منها • ابن السكيت • وما أدرى أي
الجراد عارء - أي ذهب به ولا مستقبل له • قال • وقال أبو شنبل يعبره
ويعوره • ابن دريد • يقال إذا أجذب الناس أنى الهامى والعاوى فالهامى
- الجراد والعاوى - الذئب • أبو حنيفة • دبش الجراد الأرض يدبها
ونفسها يئمنها وأحتسكها - أكل ما عليها • ابن دريد • وكذلك تنسها
ينشسها تنسا وبشرها يئشرها بشرا وكسحها • صاحب العين • اللس
- أكل الجراد الخضره وقد تقدم أنه أكل الدود الصوف • أبو حنيفة •
حسها يحسها حسا مثله وبسعى الجراد الحاسة سعى بذلك لأنه لا يدع في الأرض
شيئا إلا حسه والحس والاحتس من كل شيء - أن لا يترك في المكان شيء وأصل
ذلك أن يجعل الرأس في النار فكما نشيط حسه الإنسان بالشفرة وجراد
يحمس - قتلته النار • أبو عبيد • الذكر من الجراد العنطب والعنطب
والعنطاب والعنطوب • أبو حنيفة • وهو العنطاب والعنطبان والعنطبان والجمع
العنطباء حكاه النحويون سيبويه وغيره • أبو عبيد • (١) الخنطب كالعنطب
فأما الخنطب والخنطب - فالذكر من الخنافس وقد تقدم • غيره • والعصفور
- الذكر من الجراد • أبو حنيفة • يقال للذئب عنطوانه وعيساء • أبو حاتم •
وقد تعيبت الجرادة كأنه يئمن في سواد • ابن دريد • الدباساء - الإناث
من الجراد الواحدة دباسة والترباح - الجراد والخنطب والخنطاب - الذكر
من الجراد وقد تقدم أنه من الجملان قال وقال بعض أهل النحو يئمن ب

(١) في اللسان عن
الأصمعي الذ كرم
الجراد هو الخنطب
والعنطب وقال أبو
عمر وهو العنطب
فأما الخنطب
فالذكر الخ

وليس في كلامهم قتل وقد قدمت ذكر الجُنْدُب في باب العطاء وأبنت تليد
 الفسخ * قال أبو حنيفة * وضروب الجرَاد الحَرْشَف - وهي الصَّغَار
 والمعين - وهو الذي يَنْلَحْ فيكون أبيض ويكون أحمر والمرجل - وهو الذي
 ترى آثاراً جنته والخيفان * أبو حاتم * حَوْم الجرَاد في السماء - حلق والعقعة
 - جعاعة الجرَاد * صاحب العين * العرَّادة - الجرَّادة الأثني * ابن دريد *
 الغمْل - صغار الجرَاد * صاحب العين * هو شئ صغيره جناح أحمر

الجنَادِب ونحوها

* أبو عبيد * الجُنْدُب والجُنْدُب لغتان - وهو أصغر من الصَّدَى يكون في
 السَّيراني * وحكى سيويه * جُنْدُب فزع السَّيراني أنها الغنمة في جُنْدُب
 * أبو عبيد * فأما الصَّدَى والجُنْدُب - فهو هذا الطائر الذي يصير بالليل
 ويقف فزقزاقاً ويطيّر والناس يرونه الجُنْدُب * أبو حنيفة * الجُنْدُب - مثل
 الجرَّادة الصغيرة إلا أنه لا يشبه شيئاً من الجنَادِب والجرَاد غير أنه مثل الصغير من الجرَاد
 والجُنْدُع - جُنْدُب أسود وله قرنان في رأسه طويلا وهو أضخم من الجنَادِب
 وكل جُنْدُب يؤكل إلا الجُنْدُع قال ومن أزال الجُنْدُع العُتْر وقيل الجنَادِع
 جنَادِب تكون في حجر السَّيربوع والغب * ابن دريد * الجُنْدُع بالخاء - أصغر
 من الجُنْدُع * قال أبو حنيفة * وشئ مثل الجرَاد أخضر طويل الرجلين يسمى
 الجُنْدَابَة وقد يقال أبو جُنَادِب بغير ألف ضرب من الجنَادِب ضخم أغبر أحمر
 وهو أضخم من الجرَّادة الضخمة ولا يطير إلا قريباً قدر القوس شبه الثَّغْر ومن الناس
 من يأكله ويقال له أيضاً الجُنَادِب وأنشد

إذا صنعت أم الفضل طعماًها * إذا خنفساء ضخمه وجُنَادِبُ

* السَّيراني * الجُنَادِبَة كالجُنَادِب وقد مثل به سيويه * ابن دريد *
 العُرْقَان والعُرْقَان - جُنْدُب ضخم مثل الجرَّادة عُرْف وقد سمى الرجل
 عُرْقَاناً فان يكن هذا فهو بالكسر ولا يكون إلا في ريشة أو عُنْطَوَانَة
 * قال الراعي *

قلت قد حرف ابن
سبده في بيت الراعي
هذا كلمتين متتابعتين
وهما كلاء الفلاة
والصواب الذي
رواه الأئمة الثقات
كلوا النجوم وبدل
على صحة ما قلته
قوله بعده
فبات يريه عرسه
وبناه وبنت أريه
النجم أين يحافقه
وكتبه محققه محمد
نعمود لطف الله
تعالى به آمين

كَتَنَانِي عِرْفَانُ الْكَرَى وَكَفَيْتُهُ * كَلَاءَ الْفَلَاةِ وَالنَّعَاسُ مَعَانُهُ
وقد صرح سيدي به في العرفان بالكسر * صاحب العين * كُرَاعَا الْجُنْدُبُ
- رَجَلَاهُ وَقَالَ رَجَحَ الْجُنْدُبُ رَجْلَهُ يَرْجَحُ - إِذَا ضَرَبَ الْحَصَى بِهَا وَأَنْشَدَ
وَجَهُولُهُ مِنْ دُونِ مَبَّةٍ لَمْ تَقِلْ * قَلَوَصِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْجَحُ
* ابن دريد * الصَّخْرَاحُ - طَائِرٌ كَالْجُنْدُبِ بِأَكْلِهِ النَّاسُ * أَبُو حَاتِمٍ * قَالَ
الطَّاغُيُونُ مِنَ الْجُنَادِ أَبُو جَحَادٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَطَاءِ وَالْحِرَاءِ وَمِنْهَا غَزَالُ
شَعْبَانَ وَرَاعِيَةُ الْأُتُنِ وَالْكَدْمُ وَصَاحِبُ الْبُسْتَانِ وَقِيلَ رَاعِي الْبُسْتَانِ فَأَمَّا أَبُو جَحَادٍ
- جُنْدُبٌ أَسْوَدُ مَرَقَطٌ مَثْنَى الرِّيحِ وَأَمَّا غَزَالُ شَعْبَانَ - جُنْدُبٌ طَوِيلُ الرِّيشِ
وَالْجَسَدِ وَالْكَرْمَانِ وَأَمَّا رَاعِيَةُ الْأُتُنِ - جُنْدُبٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ لَا يَطِيرُ بِلَرْمِ الْمَقَانِي
وَأَمَّا الْكَدْمُ وَيُقَالُ لَهُ كَدَمُ السَّمَرِ - فَالْعَرِيضُ الرَّاسُ الَّذِي يَلْعَلُ فِي الْهَوَاءِ
وَيَبْصُرُ وَأَمَّا صَاحِبُ الْبُسْتَانِ - فَيَجْنُدُ أَخْضَرَ لَمَّا هُوَ قَوَائِمٌ وَذَنَبٌ وَقَرْنَانِ أَيْسَ
لَهُ كَبِيرُ جَسَدٍ * أَبُو حَاتِمٍ * أُمُّ جَبَاحٍ - مِثْلُ الْجُنْدُبِ تَطِيرُ صَفَرًا وَخَضَرًا
رَقَاطٌ يَرْقُطُ صَفَرًا وَخَضَرَ وَنُقُولُ إِذَا رَأَيْتَاهَا أَنْتَرَجِي بِرَدِّي أَيْ جَبَاحٍ فَتَشْرُجُنَا حِيَاهَا
وَهُمَا مَرْيَتَانِ أَصْفَرٌ وَأَحْمَرٌ

الْبَعَاسِبُ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْبَعَسُوبُ - نَمُوٌّ مِنَ الْجَسَادِ دَقِيقٌ لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْصَعَةٍ لَا يَبْقِضُ
لَهُ جَنَاحًا أَبَدًا وَلَا تَرَاهُ أَبَدًا يَمْسِي الْأَطْيَارُ أَوْ وَاقِعًا عَلَى رَأْسِ عُودٍ أَوْ قَصَبَةٍ وَاجْتِمَاعُ
مِنْهَا - الْقَضْمُ وَالْجَمْعُ جُحُولٌ * ابن دريد * وَجَحْلَانُ قَالَ وَهُوَ فِي خِلْفَةِ
الْجَسَادِ إِذَا سَقَطَ لَمْ يَنْفُخْ جَنَاحَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَحْلُ فِي الْحِرَاءِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ *
قَالَ الطَّاغُيُّ الْجَحْلُ تَسْمِيَةُ السَّرْمَانَ وَالْبَيْضُ مِنْهَا الْبَعَاسِبُ وَمِنْ الْقَرَّاشِ الْمُغْنَقُ
وَالْقَيْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّبَعُ - مَضْرِبٌ مِنَ الْبَعَاسِبِ أَكْثَرُهَا حَسَنَةٌ
وَالْجَمْعُ التَّبَاسِيعُ

النَّحْلُ

أن يكتب بالهمز بعد المد على قاعدة

إبدال عين فاعل المعتل

فعله همزة وهي

قاعدة مطردة لم

يستثن منها حرف

واحد بالإجاء

وقد عُد في المغنى

من اللحن قول الفقهاء

بإبـاع بالياء غيره هموز

ولاعبرة بما كتبه

الشيخ نصر الله ورينى

في مطالعته حيث

ذكر في صحيفة ٤٨

حكم الهمزة

المكسورة المصورة

ياء وقال هناك نعم

إذا كان قبلها

ألف مسبوقة

بالهمزة نحو آيل

و آيس وآيب تبدل

ياء حقيقية بمقتضى

القياس الصرفى نظير

ما قالوه في جمع ذؤابة

على ذؤائب حيث لم

يجمعوه على أصله

ذؤائب وقد ورد من

حديث الصحيحين

قوله صلى الله عليه

وسلم آيئون نائبون

عابدون ولم يروه أحد

بالهمز اه لفظه

بحروفه وهذا كاه

خطا مخالف للقياس

والرواية فلا يجوز =

* أبو حنيفة * النحل أنشأ واحدتها نَحْلَةً * أبو عبيد * الجماعة
من النحل يقال لها النخشم والنؤل ولا واحد لشي من هذا * أبو حنيفة *
واحد النخشم نخشمة والنخشم أيضا - ذكر النحل وقيل النخشم بيوتها
قال وفي الحديث « لتنبعن سنة من كان قبلكم ذراعا بذراع وباعا ببيع حتى لأتهم
لوسدكموا نخشم نحل لسدكموه » * أبو حنيفة * واحد الدبر ذبرة قال والدبر
والدبر عند من رأينا من الأعراب - الزنابير وأنكر أن يكون من النحل وجع
الدبر من النحل دبور وأنشد

ثلاثة أراد جراد وجرجة * وأذكر من أرى الدبور معسل

والجرجة - مثل الخرج من آدم والأذكرن - الرق * قال الفارسي * فأما ابن
السكيت فصّرح في الدبر بالفتح وتكسيره شاهد على صحته من جهة الغالب
* قال أبو حنيفة * وأحسب النؤل سميت بذلك لتناولها واجتماعها والتفافها
ومنه نؤل القوم على فلان - تجمعوا عليه والانشال منه ومنه قيل للجماعة
الكثيرة من الجراد النؤالة وقيل النؤل - ذكر النحل * أبو عبيد * النؤب

- النحل سميت بذلك لأنها تزعى ثم تنؤب الى موضعها قال أبو ذؤيب

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها * وطافها في بيت نؤب عوامل

* ابن السكيت * سميت نؤبا لأنها تضرب الى السواد يقال للأسود نؤبي ونؤبي
وأنشد البيت المتقدم وروايته وخالفها بجاء مجمعة * أبو حنيفة * واحد
النؤب نؤب مثل عاذ وعوذ والأوب والأؤب - النحل واحدتها آثب سميت
بذلك لأنها الى المباشرة وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى اذا جئ
الليل آثت كلها حتى لا يتخلف منها شيء فسميت بذلك كما قيل للسارحة
سرح * وأنشد الفارسي

رباء سماء لا يأوى لفلتها * إلا السحاب والأؤب والسبيل

* قال على * ليس الأؤب جمع آثب انما هو اسم الجمع الا رأى أبي الحسن وقد
تقدم لفساد أبي على * أبو عبيد * البعوب - نحل النحل * أبو حنيفة *
البعاسيب - ملوك النحل وقادتها قال واذا كان البعوب عظيمي سمى بحلا

وقد تقدم ذلك في يعاسب غير النحل وفي الحباء والمصوض - صنف من ذكورة
النحل تختل النحل فتدخل بيوتها فنا كل العسل ومن ظفرت بها النحل في
مناوئها قتلها * قال أبو حاتم * اختلفوا في الأمير فقال بعضهم - هو الأنثى
وقال بعضهم - هو الذكر وقال من قال هو الأنثى الأمير يبيض النحل والنحل يبيض
البخاخير الواحد يتخور قال بعضهم الأمير يبيض الأمراء والنحل ويخرج في كل
بطن بخاخير والله أعلم أي ذلك هو الحق والبخاخير - من أعظم النحل وأشدها
سوادا وهي التي تلزم المأبى لا تكاد ترحها وهي تقلد لأنهم تأكل العسل ولا تعمل
وقد تكون الخلية عاقرا لا يخرج فيها فرخ أبدا وذلك أنها لا يخرج فيها أمير غير
أميرها الأول فإذا خرج في البطن منها أمير أفرقت وإفراقتها - أن يخرج عن
أمهاتها فإذا خرج الفرق أخذ السماء ثم صبأ وضبوته - اجتماعه على أميره وإذا
لم يكن مع النحل يعسوب فهو نحل ضابئ ولا تصلح الإبه ويقال للذي تلتصق
به النحلة الأبرة كما يقال للعقرب فإذا لسع النحلة بقيت لبرتها في الموضع
الملتصوع وماتت النحلة وإن طلبت الإبرة وجدت * أبو عبيد * جرت
النحل تجرس وتجرس جرسا - إذا أكلت الشجر لتعمل * أبو حنيفة * الجرس
- سرحها ورعيها إذا أخذت الشمع من الزهر والعسل قال ساعدة

منها جوارس للسرقة وتحتوي * كربات أميلة إذا تصوب
السرقة - ظهر الجبل والكركات - أعالي الشعاب الواحدة كربة والأميلة
جمع مسيل * وأنشد

وكأن ما جرس على أعضادها * لما استقل بها الشرائع محلب

فجعل الشمع مما تجرسه وترشقها مافي أعماق النور من الخلاوة هو جرسها العسل
وقد تقدم أن لحس البقرة ولدها جرس وإذا كانت مباءة النحل وهي مأواها
وبيوتها في الجبال فهي المباءة والوقبة والجيج والجيج بالحاء والخاء والقحج والكسير
والوقبة - الجحر الغائر والجيج - الشق الضيق * قال الهذلي في المباءة

تسمى بها اليعسوب حتى أقرها * إلى ما ألف رجب المباءة عسل

والجمع أجباح وجباح وأجباح والنحائث - ما يعمل فيه النحل مما يتخذ

من التعويل عليه
ونحو ذائب في جمع
ذوابة مما شذعن
القياس والشاذ
لا يقاس عليه
والدليل على صحة
ما قلته من إثبات
همنة أثبت وتحقيقها
قول النابغة
تطاول حتى قلت
ليس بمنقص *
وابس الذي يرى
النجوم يأتب
وقول ابن زيابة
بالهفزيابة للحرن
العجاج فالغائم
فلا يأتب
وقول نابط شرا
* فأبت إلى فهم وما
صككت أثبا *
وقول الاخنس بن
شهاب تطير على
أعجاز حوش كأنها
* جهام هراق ماء
فهو أثب
ونحو هذا كثيرا
أجوعا على روايته
بالهز فقط وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به آمين

الناس من الخشب خامسة واحدها نخبة سميت بذلك لانها تَنْقُصُ بالفؤوس
من مَسَوِّقِ الشَّجَرِ العظام * ابن السكيت * انْقَعَتُ الفُصْلُ وَنَحَتْ اَنْحَتْ وَاَنْحَتْ
* أبو حنيفة * اعْرِفُ النَّمَاةَ الحَزْمَ والعَرَعُ والعُتْمَ وانما تَنْخُدُ مما قد
نَخَرَ منها فتَوْسَعُ بالمَنَاخِ حتى يَدْخُلَهَا الرِّجْلُ وتُسَمَّى الخَلَايا واحدها خَلِيَّةُ
* أبو زيد * وهو الخَلِي * أبو حاتم * هي الخَزْمَة - وهي كَشِبَةُ الرَّاوُدِ وتَنْحَتْ
للخَصْل * الفارسي * أَرَاهَا سَمِيَتْ لما نَحَتْ مِنْهُ * أبو حنيفة * وكذلك
أيضا هي من الطين والأخشاء وقد يسمي ما تَنْسَبُوهُ في الجِبَالِ خَلَايا ويقال للخَلِيَّةِ عَمَلَةٌ
فاذا كانت واسعة كثيرة العَمَلِ فهي مَسَلَةٌ والجَمْعُ مَسَلٌ والخَلَايا الأَهْلِيَّةُ
تُسَمَّى الدَّيَّاسَاتِ وليست عَرَبِيَّةً وتُسَمَّى أيضا الكَوَائِرِ واحدها كَوَارَةٌ وَكَوَارَةٌ
وهي عَرَبِيَّةٌ وقيل الكَوَائِرِ - صَخَارُ الخَلَايا وقيل الكَوَارَةُ بالضم يَتَّخِذُهَا
لَمْ يُوَضَّعْ لَهَا * أبو حاتم * وتُسَمَّى بِيُوتُ النُّحْلِ النُّحْتُ الواحدة نُحَيْتَةٌ والأَجْرَاعُ
الواحد يَرْجَعُ بالكسْرِ قال ومن أَقْبَنِيهَا الجَزْمُ والأَكْفَاءُ والسِّنُّ فَالجَزْمُ - هو
المُسْتَدِيرُ في عَرْضِ الخَلِيَّةِ والأَكْفَاءُ - الذي في نَصَائِبِهِ والسِّنُّ - الذي يُسَمَّى في
طُولِ الخَلِيَّةِ حتى يَكُونَ العَرْضُ مَابَيْنَ طَرَفَيْهَا إذا مَلِثَتْ وهي أَحَبُّ الأَبْنِيَةِ إلى
الفُصْلِ وَأَصْلُهَا شِيَارًا قال وَيَكُونُ الخَلِيُّ في مَوَاضِعَ سَمِيٍّ فَنَها ما يَكُونُ في
البُيُوتِ في قُتْرِ تَحَابٍ في جُذْرِهَا فيكون ما بَيْنَ النُّحْلِ خَارِبًا وتكون الخَلِيَّةُ في
البَيْتِ وَمِنْهَا ما يُوَضَّعُ في الشَّجَرِ إذا كانت شَجَرَةٌ تَمْتَنِعُ مِنَ السَّرِقِ وَمِنْهَا ما يُوَضَّعُ
في الصُّخْرِ التي لَا تُؤَوِّي إِلَّا بِالْجِبَالِ وَلَا بَأْتِيهَا إِلَّا الرِّجْلُ المُعِيدُ - وهو العالمُ
بِالرُّقِيِّ والتَّزْوِيلِ مِنَ الْجِبَالِ وَمِنْهَا ما يُوَضَّعُ حَصَائِرٌ وهي مُحَالِمَةٌ بِالْمُسْدَرَاتِ وهي
تُسَمَّى القَرَايا وَمِنْهَا ما يُوَضَّعُ في الْجِبَالِ الَّذِينَ يُنْقَضُونَ في غَيْرِجِي في الْحِجْرَةِ
والمَوَاضِعِ يُوَضَّعُ في مَوَاضِعَ بَارِدَةٍ وإِقْبَالِ الصُّخْرِ فاذا كان شَيْءٌ مِنْهَا خَارِبًا
عَنْ شَيْءٍ يُسَمَّى وَرَكًا وتكون في الغَيْرَانِ فما كان في غَارٍ مَغْفِرٍ دَاخِلٍ فَهُوَ بَحْرٌ
وما كان في غَارٍ مُسْتَفْنِعٍ غَيْرِذِي غَوْرٍ فَذَلِكَ يُسَمَّى القَنْعَ والوَسْطُ مِنْهَا يُسَمَّى الْوَكْرَةَ
وَيُوَضَّعُ في الْمَوَائِرِ والواحد مَوْقِرٌ - وهو مَوْضِعٌ يَكُونُ فَوْقَهُ حَاجِبٌ قَلْدَرُ
ما يُوَضَّعُ فِيهِ خَلِيَّةٌ واحدها وَائْتِشَانٍ * ابن دريد * فَفَعَتْ النُّحْلُ - شَدَّدَتْهُ في

الخلية بحيث لا يخرج وكل شيء اشتبك فقد تنقاص ومنه الققص المعروف وفي الحديث « في ققص من الملائكة أو من النور » - وهو المثلث المتداخل
 * أبو حاتم * ولاجا الخلية - طبافها من أعلاها الى أسفلها وقيل هو بابها
 * أبو حنيفة * المصنعة - موضع يعزل النحل من قبل عن البيوت فتصيدها
 ساقا ساقا على نثر من الأرض وتخالف بين أبوابها أبواب ساق الى أبواب ساق
 كذلك حتى تنفذ ذبيحها ثم تغطي بحجب الشجر لتكنها والقوت والطرد
 - فراخ النحل وجهها طرود * ابن دريد * الرضع - فراخ النحل الواحدة
 رصعة * صاحب العين * هو الرضع والواحدة بالهاء * قطرب * الديسم
 - ولدا النحل وقد تقدم أنه ولد الدب * أبو حاتم * الفرق - أولاد النحل أول
 أولادها إنما تدرك الصوب في عيون الشهاد فإذا ذرقت الصوب سمى ذلك
 الصوب العمى والدبى يكون بمنزلة البيض الصغار ثم يعود دودا ثم يصير نحلا فإذا
 نقر من الشهاد قبل له قد اجتلى فإذا خرج وآب مع أمهاته قبل قد رشح فيكون كذلك
 حتى يفرق فإذا فرق فهو خرج تلك الأولاد فيأخذ الرجل أمهرا - وهو الصوب
 حتى ينشأ - وهو أن يجتمع في الشجرة أوفى الجملد فيعلق به فأول فروق
 النحل يكرها وهو خير فروقها حين تفرق ثم ما يفرق بعد الكره التي والنكت
 وأكثر من ذلك فإذا تناهت عن التفرق قبل فارت النحل وما
 بين أن تدرك النحل الى أن تخرج عينة قدر جمعة وبين يكره وثنية جمعة فكذلك
 أعما النحل وتقرى بها ويكون البعسوب في طرف الشهد ما كان لوته وهو شبه
 بغرقى البيض * قال * وقال بعضهم هو الصوب ثم الحوى ثم لا يزال صوبا
 حتى يخلق وهو حوى ثم لا يزال حويا حتى يتم خلقه ثم لا يزال ربعا حتى يستقر
 * أبو حنيفة * عناقيد الفراخ - ما يخرج من الجح في شكل العنقود والنفاة
 والعرب تسمى النحل في حذنان ما يخرج فراخها المرابع والفراخ الرضع
 وليس ثم رضع وهذا استعارة وأنشد

يظل على الثمر منها جواريس * مرابع منهب الريس زغب رقابها

يعنى بالريش أجنتها فلذا لمقت الفراخ فتمت نحلا فهي نحل أبكار الى أن تفرج

وإذا دُخِنَت الخَلِيَّةُ يُرِيدُونَ شِيَارَ الْعَسَلِ فَذَلِكَ الْجَسَلَاءُ وَقَدْ جَلَّاهَا وَهِيَ
جَسَلَاءُ النَّحْلِ - أَيْ طَرْدَهَا بِالذَّنَانِ * أَبُو عَيْسَى * بَكَوَتْ وَأَجَلَيْتْ وَجَسَلَاهُ
وَأَجَلَى * أَبُو حَنِيفَةَ * وَاسْمُ ذَلِكَ الذَّنَانِ الَّذِي يُجَالَى بِهِ الْأَيَّامُ وَلَا يُقَالُ لغيرِهِ مِنْ
الدَّوَاخِنِ إِيَّامٌ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرْتُ * بُسَاتَ عَلَيْهَا ذُلَّهَا وَاسْتَشَابَهَا
اِكْتَابَتْ لَا تُخَذَّعُ عَسَلُهَا وَيُقَالُ مِنَ الْأَيَّامِ آمَهَا بَوُومُهَا إِيَّامًا وَأَمَّ عَلَيْهَا فَأَمَّا الشَّجَرُ
الَّذِي يُعَسَّلُ عَلَيْهِ فَهُوَ الشَّدْعُ وَالشَّعَاءُ وَالشَّيْعَةُ وَالضَّرْمُ وَالسِّدْرُ وَالضَّهْمَاءُ
وَالْقَتَادُ وَالْمِظْ * أَبُو حَاتِمٍ * السَّلِيْقُ - مَا بَنَتْهُ النَّحْلُ فِي طُؤُلِ الخَلِيَّةِ
وَالنَّكَفُ - مَا بَنَاهُ فِي عَرْضِ الخَلِيَّةِ وَهُوَ أَحْسَنُ الْبَنَيْنِ وَرَبْعَانِيْلُ لِصَاحِبِ
النَّحْلِ أَشْنَقُ خَلِيَّتِكَ فَيَمْدُ إِلَى عَوْدِ قَبْرِهِ وَيُنْبِتُهُ فِي أَسْفَلِ الْقُرْصِ وَأَعْلَاهُ ثُمَّ يَقْبِضُهُ
فِي عَرْضِ الخَلِيَّةِ إِذَا أَرْضَعَتْ النَّحْلُ وَاسْمُ النَّحْلِ الَّتِي لَهَا الرَّمْعُ - الْوَتْنُ وَقَدْ
اسْتَوْتَنَ - كَثُرَ وَالْجَبَاءُ - يَبُوتُ الرِّثَابُ * قَالَ * وَيُقَالُ لِلنَّحْلِ ذُبَابُ
النَّحْصِ وَذُبَابُ الرِّيْعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَرَضُ وَالْعَارِضُ - الْكَثِيرُ
مِنَ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ * الْفَارَسِيُّ * لَأَغْمَاهُ مِنَ الْعَارِضِ
- وَهُوَ السَّحَابُ

آفَاتُ النَّحْلِ

* أَبُو حَاتِمٍ * مِمَّا يَضُرُّ بِالنَّحْلِ الْعُثُ - وَهُوَ دُوْدٌ يُخَلِّقُ فِي الْبَيْتَةِ وَالصَّمْلِ - قَرَأَشَ
عِظَامٍ يَظْهَرُ بِالْبَيْلِ وَقِيلَ الصَّمْلُ - دَابَّةٌ مِثْلُ الدَّبْرِ يَحْتَمِلُ النَّحْلَ وَالْقَرَأَشَ إِذَا
صَارَ فِي الخَلِيَّةِ أَنْتَشَتْ وَيَظْهَرُ فِيهَا فَيَنْفِرُ النَّحْلُ عَنْ الخَلِيَّةِ وَالْقَوَارِي - وَهِيَ الْخُضْبَاءُ
وَالدَّبَرُ وَالذَّرُّ فَأَمَّا الْعَسَلُ فَقَدْ قَدِّمْتُ ذِكْرَهُ

مِنَ الطَّيْرِ الذُّبَابُ

* أَبُو حَاتِمٍ * الذُّبَابُ - الْأَسْوَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ يَسْقُطُ فِي الْإِنَاءِ وَالطَّعَامِ
وَالنَّحْلُ أَيْضًا ذُبَابٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الذُّبَابُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ الذَّبَابُ

وكذا فُتِرَ في التنزيل « وَإِنْ يَسْأَلُكَ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَفْهِدْهُ مِنْهُ » مثل غُرَابٍ
وغيره * وقالوا أَذِيَّةٌ مثل أَغْرِبَةٍ * سيويوه * ذُبُّ وعونادر * أبو عبيد *
ذُبَابٌ وَأَذِيَّةٌ وَذَبَانٌ وَرَوَى عن الأحرشي واحد ذَبَانَةٌ * وقال * يَعِيرُ مَذْبُوبٌ
- أَمْسَاهُ الذُّبَابُ وَأَرْضٌ مَذْبُوبِيَّةٌ وَمَذْبُوبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ * أبو زيد * الذُّبَابُ
- الْأَذَى سُمِّيَ بِهِ * صاحب العين * المَذْبُوبَةُ - مَا يُذَبُّ بِهِ الذُّبَابُ * أبو زيد *
الْقَمْعَةُ - ذُبَابٌ أَرَزَقَ عَظِيمٌ وَجَعَهُ قَمْعٌ يَقَعُ عَلَى رُءُوسِ الدَّوَابِّ فَيُؤْذِيهَا
* قال أوس

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِرْهَةً * وَعَفَرَ الظُّبَابُ بِالْكَفَّاسِ تَقَمُّعٌ
- يَعْنِي تَحَرُّكُ رُءُوسِهِمَا مِنَ الْقَمْعِ * أبو حنيفة * الْقَمْعَةُ مِنْ ذُبَانِ الْعُشْبِ تَعْتَرِي
الْوَحْشَ * قال ذو الرمة ووصف جِرَّ وَحْشٍ

بُذِينَ عَنْ أَقْرَابِهِمْ بَارِجُلٍ * وَأَذْنَابُ زُعْرٍ أَلْهَبُ رُزْقِ الْمَقَامِ
جَمْعُ قَمْعَةٍ عَلَى مَقَامِعٍ فَزَادَ مَا كَلَّزِدَتْ فِي مَقَابِيبٍ وَمَسَاوٍ وَقِيلَ الْقَمْعَةُ
- ذُبَابٌ أَصْهَبُ شَدِيدُ اللَّسْعِ * ابن السكيت * هِيَ ذُبَابَةٌ تَرْكَبُ الْإِبِلَ
وَالظُّبَابَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ * أبو عبيد * الشَّدَاةُ - ذُبَابَةٌ تَقَعُ الْإِبِلَ وَتَجْمَعُ
شَدَاةً وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ أَذِيَتْ وَأَشْدِيَتْ * أبو حنيفة * هِيَ الَّتِي تَعْرِضُ
لِلْخَيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَارِضٌ قَضَاءٌ لَا يَخْتَلِي بِعَيْرِهَا * عَنِ الْمَاءِ طَرَادُ الشَّدَاةِ وَابْوَدُهَا
وقيل هو ذُبَابُ الْكَأْبِ * أبو حاتم * الشَّدَاةُ - اسْمٌ عَلُمٌ عَلَى الذُّبَابِ كُلِّ
ذُبَابٍ شَدَاةً * أبو عبيد * الثُّعْرَةُ - ذُبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ فَتُؤْذِيهَا حَتَّى
تَعِيرُ * وحكى سيويوه * نَعِيرُ إِلَى أَخَوَاتِهِ مِنَ اللُّغَاتِ الَّتِي تَطْرُدُ فِيمَا كَانَ
لَانِيهِ حُرُوفٌ مِنَ حُرُوفِ الْحَلْقِ تَقَدَّمَتْ لَهُ تَطَائُرُ * أبو حنيفة * هو ذُبَابٌ
أَرَبْدٌ وَمِنْهُ أَخْفَرُ وَاجْمَعُ نَعَرُ * قال * وَلَا يَضِيرُ هَذَا الثُّعْرُ إِلَّا الْحُمْرَ فَاهْ بَاتِي
الْحِمَارُ فَيَدْخُلُ فِي مَتْنَفْرِهِ فَيَرِيضُ وَيَعْلُكُ بِجَهَنَّمَتِهِ الْأَرْضَ وَإِنْ سَمِعَتْ الْحِمِيرُ
طَنِينَه رَابَضَتْ وَدَسَسْنَ أَنْوْفَهُنَّ فِي الْأَرْضِ حِذَارَهُ وَإِذَا اعْتَرَى الْحِمَارُ قِيلَ

جَارَنَعْرُ وَدَنَعْرَانَعْرَا * وقال مرة * قد تعرض الذعر للذيل * وأنشد أبو علي في
تصديق ذلك لابن مقبل يصف فرسا

تَرَى الثَّعْرَاتِ الْخَضِرَ تَحْتَ لَبَانِهِ * أَحَادِثُ مَتْنِي أَصَعَفَتْهَا صَوَاهِلُهُ

* ابن السكيت * نَعْرُ الْجَارُ نَعْرَا * أبو عبيد * الشعراء - ذُبَابٌ * أبو حنيفة *
الشَّعْرَاءُ شَعْرَاوَانٌ فَلَا كَلْبَ شَعْرَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَالذَّبِيلُ شَعْرَاءُ فَأَمَّا شَعْرَاءُ الْإِبِلِ
فَتَنْزِيحٌ إِلَى الصُّفْرِ وَهِيَ أَضْيَعُ مِنْ شَعْرَاءِ الْكَلْبِ وَلَهَا أَجْنَحَةٌ وَهِيَ زَعْبَاءُ
تَحْتَ الْأَجْنَحَةِ قَالَ وَرَبْعًا كَثُرَتْ فِي النَّسَمِ حَتَّى لَا يَقْدِرَ أَهْلُ الْإِبِلِ أَنْ يَحْتَبِلُوا
بِالنَّهَارِ وَلَا أَنْ يَرْكَبُوا مِنْهَا مَعَ الشَّعْرَاءِ فَيَسْتُرُكُونَ ذَلِكَ إِلَى اللَّيْلِ وَهِيَ تَلْسَعُ الْإِبِلَ
فِي مَرَاتِحِهَا الضَّرْعَ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَ الْبَطْنِ وَالْإِطْبِيقِ وَلَيْسَ يَتَّقُونَهَا بَشْيَ إِذَا
كَانَ ذَلِكَ الْإِبِلَ قَطْرَانٍ يَطْلُونَ بِهِ مَرَاتِقَ الْبَعِيرِ قَالَ الشَّيْخُ وَوَصَفَ نَاقَتَهُ

تَذُبُّ ضَيْفًا مِنَ الشَّعْرَاءِ مَنَزَلُهُ * مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ رَهَالِيلُ

- أَيْ مَلَسَ فَأَمَّا شَعْرَاءُ الْكَلْبِ فَهِيَ إِلَى الرِّقَّةِ وَالْجُمُرَةِ وَلَا تَمَسُّ شَيْئًا غَيْرَ الْكَلْبِ
وَالنَّخْوَتِ - ذُبَابٌ أَزْرَقُ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ قَالَ الرَّاجِزُ

* لِلنَّخْوَتِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ *

وَكَذَلِكَ الْعَنْسَرُ * ابن دريد * هُوَ الْعَنْسَرُ وَالْعَنْسَرُ * أبو حنيفة * الخُشْفُ
- الذَّبَابُ الْأَخْضَرُ وَجَعَهُ اخْشَافٌ وَكُلُّ ذَبَابَةٍ - تَحَشُّهُ * قطرب * حَرَشُهُ
الذَّبَابُ - عَصَهُ * أبو حنيفة * وَالْهَمَجُ - ذَبَابُ الرُّؤُوسِ الْوَاحِدَةُ هَمَجَةٌ أَنْشَدَ

يَرْمِينَنَا بِالْمَدَقِ الْمَرَاضِ * تَهْمَجُ الْغَزْلَانِ فِي الرِّبَاضِ

التَّهْمَجُ أَنْ تَفْتَحَ عَيْنُهَا ثُمَّ تَغْمِضُهَا مِنَ الْهَمَجِ وَتُسْتَقْسَنُ فِي هَذِهِ الْحَالِ * قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ * وَلِذَا قِيلَ ظَلَيْسَةُ هَمِيجٌ أَخْرَجُوهُ مَخْرَجَ فَعِيلٍ فِي مَعْنَى مَنْعُولٍ حِينَ
أَصِيبَتْ بِمَا تَكْرَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا * مَوْشَعُهُ بِالطَّرِيقِ هَمِيجٌ

وقيل الهَمَجُ - الذَّبَابُ الصَّغِيرُ تَكْثُرُ فِي الْمَرْثَعِ فَيَتَمَسَّعُ السَّاعِمَةُ الْأَرْتَعَاءُ
* ابن السكيت * الْهَمَجُ - ذَبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى دُبُوعِ الْعَنَمِ وَالْجَبْرِ وَأَعْيُنِهَا
قَالَ وَيُقَالُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَعُوضِ وَيُقَالُ لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْهَمَجِيُّ لِغَنَاهِمِ

هَمَج * الفارسي * هو على التشبيه وقبل هَمَج هَامَج بالتوافيه وأنشد

* بَعِثْ فِيهِ هَمَجَ هَامَج *

واللقاح - ذُبَابٌ أَخْضَرُ وَاحِدُهُ لَقَاعَةٌ * أبو حنيفة * الحَارِيزِيُّ وَالْحَارِيزِيُّ

- مِنْ ذُبَابِ الْعُشْبِ وَقِيلَ - وَوَجَّهَ فِي لَهَازِمِ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو حاتم *

الْحَسْرَبَازُ وَالْحَزْبَاءُ - ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ أَيْضًا * أبو عبيد * الْحَارِيزِيُّ -

صَوْتُ الذِّبَابِ وَقَالَ هُوَ لَتَبَاع * أبو زيد * أَغْنَى الذَّبَابُ - صَوْتُ قَالِ

* حَتَّى إِذَا الْوَادِي أَعْنَى غَنَاءَهُ *

ومنه روضة غناء وقد غَنَّ الْوَادِي وَأَعْنَى وَقَرِئَتْ غَنَاءُ - آهْلُهُ مِنْهُ وَسِيَانِي

ذَكَرَ الْغَنَاءَ فِي الرِّيَاضِ فِي بَابِهِ * ابن السكيت * جَنَّ الذَّبَابُ جُنُونًا كَذَلِكَ

* أبو حاتم * الذَّنِينِ وَالذَّنْدَنَةُ وَالذَّنْدِينِ - صَوْتُ الذَّبَابِ وَالزَّنَابِيرُ وَنَحْوُهَا مِنْ

هَيْئَةِ الْكَلَامِ الَّتِي لَا يَفْقَهُمْ * أبو حنيفة * بهذا الْمَرْعَى تَجْمُوشُ كَثِيرَةٌ

إِذَا كَانَ فِيهِ ذُبَابٌ وَبَعُوضٌ قَالَ الْهَذْلِيُّ

كَانَ وَجَى الْجَمُوشِ بِجَانِبِي * وَجَى رَكِبَ أَيْمَ ذَهِي هَيَاطِ

* ابن السكيت * لِأَوَّاحِدَ الْجَمُوشِ * صاحب العين * الْجَمُوشُ بِلُغَةِ هَذِلِ

- الْبَعُوضُ وَاحِدُهَا تَجُوشُ * ابن دريد * لِأَوَّاحِدِهَا وَوَاحِدُ الْبَعُوضِ

بَعُوضَةٌ * عَلَى بَنِ حِمْرَةٍ * بَعْضُهُ الْبَعُوضُ بَعْضًا - تَجْمَشُ وَجْضُهُ

* صاحب العين * الْمَتَكَ وَالْمَتَكَ - أَنْفُ الذَّبَابَةِ * أبو عبيد * هُوَ

ذِكْرُهُ وَالْمَتَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - طَرَفُ الزُّبِّي * أبو حنيفة * النَّبَرُ - ذُبَابٌ مِثْلُ

النُّعْرَةِ أَغْبَرُ إِذَا لَسَعَ وَرَمَّ مَكَانَهُ وَرَهَلَ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْعَالِيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا

دَوْنِيئَةٌ تَعُضُّ الْإِبِلَ فَيَرْمُ مَوْضِعَ لَتْعَتِهَا وَيَحْبُطُ وَالْجَمْعُ أَنْبَارُ * ابن دريد *

الْحَبَابُ حَبُّ ذُبَابٍ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ فِي أَذْنَابِهِ كَثَرَدَ النَّارِ وَمِنْهُ قِيلَ نَارُ الْحَبَابِ وَقِيلَ

بِلِ الْحَبَابِ - رَجُلٌ مِنْ مُجَارِبٍ خَصَفَ وَكَانَ يَحْسِلُ لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِالْحَطَبِ

الشُّحُفُ لَشَلَا يَرَى مَسْوُهَا وَالطَّيَّارُ وَالطَّيَّارُ - الْبَعُوضُ * على * الطَّيَّارُ

بِنَاءٌ غَرِيبٌ قَدْ نَفَاهُ سَيِّبُوهُ وَالْمُظَارُ - ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَابِ وَالْقَمَصُ - شَيْءٌ

بِالذَّبَابِ الصَّغِيرِ يَقَعُّ عَلَى الْمَاءِ الْآجِنِ كَثِيرًا وَقِيلَ الْقَمَصُ - ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَكُونُ

فوق الماء الواحدة قَمَّةً وقد تقدم أن القصَّ الجرَّادُ أوَّل ما يخرج * أبو حاتم *
 الأَخْيَضَر - ذُبَابٌ أَخْضَرُ عَلَى قَدْرِ الذَّبَّانِ السُّودِ وَالذَّقَطُ بضم الذال - الذَّبَابُ
 الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَالذَّقَطُ أَيْضاً - ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي عَيْنِ النَّاسِ
 وَالجَمِيعِ الذَّقَطَانِ قَالَ وَقَالَ الطَّائِفُونَ ذُو الشَّقَقَتَيْنِ - ذُبَابٌ عَظِيمٌ يَلْزِمُ الدَّوَابَّ
 وَالْبَقَر * أبو عبيد * الْقَرَّاش - مَثَلُ الْبَعُوضِ وَاحِدَتِهَا قَرَّاشَةٌ وَالشَّرَّانُ
 - شَيْءٌ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْأَذَى شَبَّهَ الْبَعُوضُ يَغْشَى الْوَجْهَ وَلَا يَبْعُضُ الْوَاحِدَةُ شَرَّانَةٌ
 وَهُوَ الْجَرَجِسُ وَالوَاحِدَةُ جَرَجِسَةٌ * ابن السكيت * وَهُوَ الْعَامَّةُ فَرَسٌ
 نَطَأ * أبو حاتم * الزَّبُورُ وَالزَّبَّارُ وَالزَّبُورَةُ - ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَابِ
 لَسَاعٌ * ابن قتيبة * الْيَرَّاع - ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارٌ * أبو عبيد *
 ذَقَطُ الذَّبَابِ وَوَتَم - يَعْنِي ذَرَقٌ وَهُوَ الْوَيْمُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ وَتَمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى * كَأَنَّ وَتَمَهُ نَقَطُ الْمِسْدَادِ

* ابن دريد * وَتَمَ وَتَمَا وَتَمِيمَا قَالَ وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ بَاءَ فِي كَلْبٍ
 الْفَرْق * صاحب العين * الزَّخَارِفُ - ذُبَابٌ مِثْلُ ذَاتِ قَوَائِمٍ أَرْبَعٍ تَطِيرُ
 عَلَى الْمَاءِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَهْرٍ

تَذَكَّرَ عَيْنَانِ عُمَارَةَ مَاؤَهَا * لَهَا حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخَارِفُ

﴿وَتَمَ الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَبَلِيهِ الْجُزْءُ التَّاسِعُ وَأَوَّلُهُ كَلْبُ الْأَنْوَاءِ وَالسَّمَاءِ وَالْأَفْلاكِ﴾

عُمَارَةُ هِيَ بَوْرَنُ
 ثَمَامَةٌ عَيْنُ مَا لَبَنِي
 بِقَوْلِهِ ذَا الرَّمَةِ
 أَعْيُنُ بَنِي بَوْرَنَ عُمَارَةَ
 مَوْرَدٌ * لَهَا حَتَّى
 تَحْتَابُ الدَّبِّيَّ أُمُّ
 أَنْثَاهَا

وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَا وَقَعَ
 فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
 وَشَرَحَ الْقَامُوسُ
 الْمَطْبُوعِينَ مِنْ
 اسْتِقْطَاتِ ثَمَامَةَ
 وَزِيَادَةٍ وَأَوْعَدَهَا
 وَلَا إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ
 أَنَّ عُمَارَةَ بَثْرَتَيْنِ
 الْبَصْرَةِ وَالْبَصْرَيْنِ
 وَقَوْلُهُ فِي الْمَصْرَاعِ
 الثَّانِي لَهَا حَدَبُ الْخِ
 الصَّوَابُ فِيهِ
 مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
 مَعْنَاهُ وَابْنُ مَيْمُونٍ فِي
 مَنْهَجِهِ أَرَبَةٌ * لَهَا حَتَّى
 تَجْزِي عَلَيْهِ
 الزَّخَارِفُ * وَفَسَّرَهُ
 أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ يَعْنِي
 حَبْلُ الْمَاءِ وَرَوَاهُ
 ابْنُ مَيْمُونٍ كَغَيْرِهِ
 تَسْتَنُّ فِيهِ وَالصَّوَابُ
 رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
 وَتَفْسِيرُهُ لِأَنَّ الذَّبَابَ
 لَا يَسْتَنُّ فِي الْمَاءِ وَكَتَبَهُ
 مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ لَطْفٌ
 اللَّهُ تَعَالَى بِهِ آمِينَ

ذخائر التراث العربي

السفر التاسع من كتاب

الاصحاح

تأليف

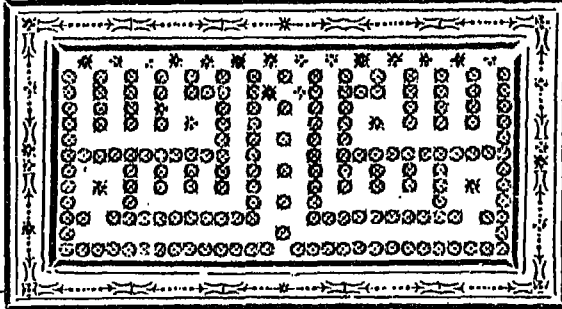
أبي الحسن علي بن اسماعيل التحيوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفي سنة ٤٥٨ هـ تغداه الله برحمته

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة

قوله وجهه السماء
والسماو قال في
الاسان وحكي
الاخيرة الكسائي
غيره له وأنشد
البيت الذي الرمة
ثم قال هكذا أنشد
بتصحيح الواو اه
معصمه

(٢) قلت ليس أقسم
حرفوعا مضافا
الى سيار كما ظن
والصواب أنه
مغفوض معطوف
على مغفوض في أوائل
أجبية العرب فصيدة
ذى الرمة المشهورة
وسبار ووصف لا أقسم
وبين المعطوف
والمعطوف عليه
نحو خمسة وأربعين
بينار المعطوف عليه
هو قوله

وأرض فلاة تسجل
الريح ممتها
كسماها سواد الليل
أردية خضرا
الخ وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

كتاب الأنواء

باب ذكر السماء والفلك

* أبو حنيفة * السماء تذكر وتؤنث والتأنيث أكثر وقد تليق فيها الهاء فتمسك
وتقصّر وهذا الاسم يقع لما عدا ذلك فأنطق لذلك قيل سماء البيت وسماوته وجمعها
السماء والسماء وأنشد

(٢) وأقسم سيار مع الحق لم يدع * تراوح حافات السما وله صدرا

يعنى بالانصم الحلال الذي تحل به الأعراب مواضع الفتوف في أبيه ثم وجهه له
أقسم لانكسار فيه من طول اعتماله * قال سيبويه * سماء وسماوات لا يعنى
بذلك المطر الله تمنعوا بالناء عن التكسير كما كان ذلك في العبريين قالوا عيرات

وقد تقدم تعالى له * قال علي * قوله استغنوا بالباء في موات عن التكسير
انما عتبه التفسير الذي لأدنى العدد والافتقار حكي هو وغيره سعيًا واستثناءه
التي للمطر انما حله عليه أنه ذكر جمع المؤنث الذي على أكثر من ثلاثة أحرف وهو الذي
يجمع بالالف والياء وأما سماء المطر فذكر ولو عتبه به المطر لجعله من باب سرائق
وسرائق فتفهيمه * الفارسي * فاما ما أنشد من قوله

* سماء الإله فوق سبع سمائيا *

فانه جاء خارجا عن الاصل الذي عليه الاستعمال من ثلاثة أوجه أحدها أنه جمع سماء
على فعائل حيث كان واحدا مؤنثا كان الشاعره شبهه بشمال وشمائل وبعوز وبعاز
ونحو هذه الابنية المؤنثة التي كثر على فعائل والجمع المستعمل فيه فقول
دون فعائل كما قالوا غنائق وغنوق قال

* كهمز ور كان من أعقاب السمي *

فجمع على فُعُول اذ كان منسلا غنائق في التانيث وقد قالوا في جمعها غنوق الا أنه خفف
لقافية كما خفف في قوله

* حيدة خالي واقبط وعلي *

وكما خفف من سر وضر فان قلت ما تنكر أن يكون السمي فعلا كقذال وقذيل
ولا يكون فعولا فانما تنسج من ذلك الا ترى أن هذا الضرب من المعتل لم يجمع على
فعل لما كان يلزم من القلب ولا نافذ وجدنا نظيره من المؤنث يجمع على فُعُول ولم تر هذا
النحو يجمع على فُعُول * وقد حكي سيبويه في موضع * نئي على فُعُول فاما فُعُول
فلم يجئ في موضع وليس عندي بالقوي في القياس الا ترى أن الحركة مؤنثة الا أنه
يشهد له عندي ما حكاه من قول بعضهم رَضُوا الا ترى أنه أُجْرَى مجزى ما لا يكون
لازم له وحكي بعض مشايخنا في جمع السماء الذي هو مطر اسمية وقال هو منذ كر ذلك
جمع على أفعلة * قال الفارسي * انا أقول تذكيرهم لهذا يدل عندي على
أنهم سموا المطر سماء لارتفاعه لأنهم سموه سماء لنزوله من السماء كنحو تسميتهم
المرأة طعينة والمزادة راوية الا ترى أنه لو تسمى على هذا لسميت لبق على تانيثه
ولم يذكّر فتذكيره يدل على أنه اسم آخر فليس منقولا من التي هي خلاف الأرض

وكذلك القول عندى في تسميتهم لسقف البيت سماء هو من أجل ارتفاعه وليس
المؤنث بذلك على هذا ما أنشدنا أبو بكر

إذا كوكب انلرقاء لاح بصخرة * سهيل أذاعت غزلها في القرائب
وقالت سماء البيت فوقك منهج * ولما أنيسر أجبال اليركائب

فقال منهج فعلى الأغلب الأكثر نحملة لاعلى النسب ولا على التذكير للعمى على المعنى
نحو قوله

* ثلاث شجور من كعبان ومقصير *

وان كان ذلك غير ممتنع في الشعر فأما قول الشاعر

* تلقه الرياح والسمى *

فهذا عندى على أنه سمي المطر سماء لغزوله من السماء كما يسمى الغناء عذرة وهو ذلك
يدل على هذا أنه يجع على قول كعناق وعنوق ولم يأت به على أفعلة فهذا كسميتهم
فضاء الحاجة عذرة وأصل هذا الباب في اللغة الارتفاع ومنه الاسم واللام محذوفة
أنشدنا أبو بكر

سماء لبون الحارثي سبيدع * اذا لم ينل في أول الغزو عقبا

هذا جمعها المستعمل وجاء به هذا الشاعر في سماء على غير المستعمل والآخر أنه
قال سماء وكان القياس الذي عليه الاستعمال سماء لجمع به الشاعر تاء اضطر على
القياس المستعمل فقال سماءي وسأنت ما تنف منه على هذين الاصلين * اعلم أن
سماء فعأل الهمزة فيها لام منقلبة عن واو فاذا جمعتهم كسر على فبال وجب في
القياس المتروك استعماله أن تقول سماءي كما أنك لو جمعت مثله في الصحيح نحو سحاب
لقلت سحابي فأبدلت من الآف الزائدة في فعال همزة لانها وقعت بعد ألف الجمع
والف الجمع ساكنة وألف فعال أيضا ساكنة واذا اجتمع ساكنان فلا يخلو من
أن يحذف أحدهما أو يحرك فحذف الساكن الأول هنا لا يجوز لأنه دليل
الجمع ولو حذفت الثانية لانقاء الساكنين لم يجز أيضا لان الجمع كان يلبس بالواحد
واذا لم يحرك حذف واحد من الساكنين وجب أن يحرك أحدهما ولا يخلو من أن
يكون الأول أو الثاني فالأول لا يجوز تحريكه لانه لو ترك لبطلت دلالة على الجمع

فحرك الساكن الثاني وانقلب همزة لانه كان ألفا والألف اذا حركت انقلبت همزة
 وأما واو يجوز وباء صحيحة تشبهان بهذه الألف لانهما يقلبان في الجمع همزة
 فالألف في سماء يجب أن تقلب همزة في الجمع كما قبلت التي في سحاب في الجمع فاذا قلبت
 همزة صارت سماء في على وزن سحاب فوقعت في الطرف بانه مكسور ما قبلها فيلزم
 أن تقلب ألفا اذا قلبت فيما ليس قبله حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم مداري
 وحروف الاعتلال في مطاى وسماء أكثر منها في مداري فلما قبلت في مداري
 وجب أن يسلم هذا الضرب القلب فيقال مطاء وسماء فتقع الهمزة بين ألفين وهي
 قريبة من الألف فتجتمع حروف متشابهة يستقل اجتماعهم كما استقل اجتماع
 المثليين والمتقاربين الخارج فأدغمنا وأبدلت من الهمزة بياء فصارت سماء ومطابا وهذه
 الأبدال انما تكون في الهمزة اذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سماء ومطية
 حركية ألا ترى أنه لا همز في واحد من هذه الاسماء ولو كانت الهمزة في الواحد بانه
 لم تبدل ألا ترى أنك اذا جعلت جائية لم تقل الأجواء ولا تقل جوابا لأن الهمزة ثابتة
 في الواحد وهذا البيت يدل على صحة قول النحويين ان الأصل في مطايا وبابه أن يكون
 مطاء بالهمز وأن الأبدال في التقدير يكون من الهمزة ألا ترى أن الشاعر أخرج ذلك
 في الضرورة ورد الكلام اليه حيث اضطررنا كان الأصل كإيراد الأشياء الى أصولها
 نحو اظهار التضعيف وصرف ما لا ينصرف ونحو ذلك حرف العلة الذي لزمه السكون
 فلولا أن الأصل في هذا الباب أيضا الهمزة ثم يقع الأبدال عنها لم يرد اليه في الضرورة
 ولم تبدل من هذه الهمزة الواو لانها اختصت بالبدل مما ظهرت فيه الواو التي هي
 لام مما جاء مبني على التانيث نحو إداة وأدوى فهذه الواو في أدوى وما أشبهه عوض
 من الهمزة الواقعة بعد ألف الجمع كما أن الياء تبدل من الهمزة الواقعة بعدها في
 نحو مطايا فكان حكم سماء اذا جمع مكسرا على فعائل أن يكون كاذكرانم ونحو مطايا
 وركايا لكن هذا الفاعل جعله بمنزلة ما لاؤه صحيحة وثبت قبله في الجمع الهمزة
 فقال سماء كما يقال جوار فهذا وجه آخر من الإخراج عن الأصل المستعمل والرد
 الى القياس المستعمل ثم حرك الياء بالفتح في موضع الجر كما يحرك من جوار
 وموال فصارت سماء في مثل موتى مواليا فهذا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل

المستعمل وانما هذائى عَرَضَ * ثم نعود الى ذكر أسماء السماء * أبو حنيفة *
 الفَلَكُ - مدار النجوم الذى يضمها وهو فى اللغة اسم يقع للاستدارة ومنه قيل
 للنجف من الأرض فَلَكَ ومنه فَلَكَ نَذَى الجارية عند استدارة أصله قبل النود وليس
 قول من قال الفَلَكَ هو القطب بشئ لان القطب لا يزول كما لا يزول قطب الرضى
 والفَلَكَ دَوَارٌ يدور بدوره كل ما فيه * الفارسى * وفَلَكَ الرُّوضُ - معظّمه وما
 استدار منه كمنارة والتفانقا * قال وقال بعض العرب * رَعَيْنَا فَلَكَ بِطَاحِ بَنِي
 فُلَانٍ - يَعْنُونَ مَعْظَمَ الرُّوضِ * صاحب العين * والجمع أَفْلَاكٌ * أبو حنيفة *
 ويقال للسماء الجَرَّ بَاءٌ من أَجَلٍ كَوَاكِبُهَا تُشَبِّهُهَا بِمَا يُتَوَرَّقُ فِي جِلْدِ الْجَرِّ بَاءٌ وَأُنْشِدَ
 الفارسى

أَرْنَهُ مِنَ الْجَرِّ بَاءٌ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طِبَابًا قَتَلُواهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدَ
 هذا نصف قنصا أَلْجَاتِ الْجَمَارِ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ فِي مُنْهَيطٍ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٍ فَهُوَ لَا يَرَى
 مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا رُقْعَةً مُسْتَطِيلَةً عَلَى حَسَبِ الطَّرْفِ الْمُخَرَّوْزَةِ عَلَى الْعِرَاقِ مِنَ الْقُرْبَةِ وَهِيَ
 الَّتِي يَقَالُ لَهَا الطُّبَّةُ * قال * فَانْ قُلْتَ مَا وَجَّهَ تَسْمِيَتِهِمُ السَّمَاءَ الْجَرِّ بَاءٌ وَالْأَجْرَبُ
 خِلَافُ الْأَمَلِ وَقَدْ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

وَكَا نَ يَرْفَعُ وَالْمَلَايِكُ حَوْلَهَا * سَدَرُوا كَلَهُ الْقَوَائِمُ الْجُرُودَ
 سَدَرٌ - يَجْرُ وَيَرْفَعُ - اسم من أسماء السماء * وقال فى التذكرة * يَرْفَعُ اسم
 السماء السابعة وأجر وصفة للجر المشبهة به السماء وكانه وصف البحر بالجررد لانه
 قد لا يكون كذلك اذا عوج قيل لا يمنع وصف السماء بالجررد وان كان من
 اسمائها الجررد باء والجرربة لانهم قد وصفوها بجماعهنا الملائكة قال ذو الرمة فى
 نحو ذلك

وَدَوِّيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ اعْتَبَسَفَتْهَا * وَقَدْ صَبَغَ الدُّلُ الْحَصَى بِسَوَادٍ
 فهذا يريد ان لباسها كما قال
 وَدَوٍ كَكَيْفِ الْمَثَرِ غَيْرَ أَنَّهُ * بِسَاطِ لَا تُجَاسِ الْمَرَايِلِ وَاسِعُ
 وكما أن قول الآخر

* بَلْ جَوَارِ نَهَاءِ كَظْهَرِ الْجَفَّتْ *

وقول الآخر

* ظَهَرَاهُمَا مَثَلُ ظُهُورِ الثُّرَيَّيْنِ *

انما يريد به الاستواء والانسياط وأنه عراء لا تجرف فيه ولا بنيان ولا جبل * وقيل *
الجعر بأمن السماء - الناحية التي يدور فيها قلك الشمس والقمر * الفارسي *
ومثل تسميتهم إياها بالجعر بآ تسميتهم إياها بالرقيع * قال ابن الأعرابي *
سموها الرقيع لأنها من قوعة النجوم * أبو خنيفة * الرقيع اسم لها علم
وجعها أرفعة وقيل الرقيع السماء الدنيا مذكر وقيل كل واحدة من السموات
رقيع للآخرى وفي الحديث « لقد حكمت بحكم الله من قبوق سبعة أرفعة »
على التذكير ذهب إلى السقف * قال أبو علي * وكان أمية يسميها قورة وصافورة
وكان يقول

* هو السليط فوق الأرض مقتدر *

قوله هو السليط الخ

أنشده في اللسان

ومصدره

ان الانام ربنا الله

كلهم اه

ويرى السليط مرة يعني بالسليط الله تعالى ومرة يعني به الفلك * أبو خنيفة *
وهي الخضراء لونها اسم واقع كالغبراء وهي الخلقاء لانتشامها * قطرب * سميت
خلقاء لملامتها * ابن الأعرابي * اختلأق السحاب - استوى من ذلك كأنه
مليس غليظا * الفارسي * تنسلق قيس بن نسيبة في الجاهلية وكان مجتما متقلبا
واعدا جمعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي عليه السلام أنه فقال له يا محمد
ما كحلته فقال السماء قال وما كحلته فقال الأرض فآمن به وقال لا يعرف هذا
الأنبي فقال قيس في ذلك

تأبعت دين محمد ورضيته * كل الرضا إلاماني ولديني

ما زلت أمه وأرقب وقته * والله قد رآه بهديني

أعني ابن أمنة الأميين ومن به * أرجو التخلص من عذاب الهون

فكان قوم قيس إذا وردوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كيف
حسبكم * وقال * العلبياء - السماء اسم لاصفة ولذلك لم تصح وأوها اشعارا
بالاسم * صاحب العين * وعليون - جماعة علي وهو في السماء السابعة

اليه يُصعد بأرواح المؤمنين وهي القُرْفَةُ * أبو حنيفة * كَيْدُ السَّمَاءِ
 - وَسَطُهَا * وكذلك كَيْدَاؤُهَا وَكَيْدَانُهَا * صاحب العين * وَتَكْبَدَتِ
 الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَيْدِهَا * أبو حنيفة * وَعَيْنَاهَا بَيْنَ الدُّبُورِ وَالْجَنُوبِ
 عَنْ يَمِينِكَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ قَلِيلًا وَقِيلَ الْعَيْنُ عَنْ يَمِينِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ * وقال
 بعضهم * مُطَرْنَا بِالْعَيْنِ وَمِنَ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ السَّحَابُ يَنْشَأُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ وَفِي السَّمَاءِ
 تَجَرُّهَا - سَمِيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُمَا كَانَتْهُمَا أَرْثُ الْمَتَجَبِّ وَالْجَمْرِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا
 أُمُّ الْجُيُومِ - لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ بَقْعَةٌ أَكْثَرُ عَسَدٍ كَرَوَا كَبِ مِنْهَا كَمَا فِلسُ أُمِّ الطَّرِيقِ
 لِعَظَمَتِهَا وَقَوْلُهُمْ فِيهَا أُمُّ الْجُيُومِ كَقَوْلِهِمْ فِي السَّمَاءِ جَرِيَةُ الْجُيُومِ * ابن دريد *
 أُمُّ الْجُيُومِ - السَّمَاءُ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْجَرَّةِ أَيْضًا ثَمَرُ السَّمَاءِ -
 أَيْ يَجْمَعُهَا كَثَرُ الْقُبَّةِ وَالْهَوَاءُ مَدُودٌ - الْقَشْقُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِي
 كُلِّ وَجْهِهِ وَالْجَمْعُ أَهْوِيَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ كُلَّ فَارِغٍ هَوَاءٌ * صاحب
 العين * الْخَافِقَانِ - فُطِرَا الْهَوَاءُ * أبو حنيفة * وَهُوَ السَّكَاكُ وَالسَّكَاكَةُ
 * قال ابن جني * هُوَ مِنْ بَابِ السَّابِ وَذَلِكَ أَنَّ تَصْرِيفَ س لَ لَ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ أَمَّا هُوَ لِلضِّيْقِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَنْتَرُسُكُ - أَيْ ضَيِّقُهُ وَعَلَيْهِ رَوَايَةٌ
 مِنْ رَوَى

* وَمَسَّكَ سَابِغَةً هَتَكَتْ فُرُوجَهَا *

يُرِيدُ ضَيِّقَ حَلْقِ الدَّرْعِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

* وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ *

أَيْ تَضَيِّقُ فَلَا تَسْمَعُ شَيْئًا فَأَمَّا السَّكَاكُ فَيُضَيِّقُ هَذَا الْمَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أَوْسَعُ شَيْءٍ فَسَكَانُهُ سَلْبُ الضَّيِّقِ الَّذِي يَكُونُ فِيمَا يُجَاوِرُ غَيْرَهُ مِنَ الْأَجْسَامِ
 الْكَثِيفَةِ * أبو حنيفة * الْأَوْحُ وَالشَّجَاوُ كَالسَّكَاكِ * ابن دريد * وَهُوَ
 الْخَسَوَاءُ وَكُلُّ هَوَاءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ خَسَوَاءٌ * صاحب العين * الْخَسَوُ - الْهَوَاءُ
 وَالْجَمْعُ جَوَاءٌ * ابن دريد * وَهُوَ السَّهْمِيُّ وَالْأَيَادُ وَالْكَبْدُ وَالْكَبْدُ وَالشَّجَاوُ
 وَقِيلَ الشَّجَاوُ - نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ * أبو حنيفة * آفَاقُ السَّمَاءِ مَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ
 الْبَصَرُ مِنْهَا مَعَ وَجْهِهِ الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهَا وَهُوَ الْخَسَوِيُّ مَا بَطَّنَ مِنَ الْفَلَكَ وَظَهَرَ

وَأَقَاتُ الْأَرْضِ - أطرافها من حيث أحاطت بك وأعنان السماء - نواحيها وأعناقها ماعن
لكنها إذا انظرت إليها ويقال أعنان السماء كبدوها * صاحب العين * أسباب السماء
- أعاليها ونواحيها وأنشد

لَنْ كُنْتُ فِي جَبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً * وَرَقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

أسماء المنازل وصفاتها

* قال أبو حنيفة * المنازل ثمانية وعشرون منزلاً وتسمى نجومًا وإن كان
منها ما هو كوكب واحد وكان منها ما عوا أكثر وقد قيل الثريا النجم
جعل اسمها علمًا وهي ستة كواكب وقد يقع النجم على واحد وعلى
جماعة وأما الكوكب فلا يقع الأعلى واحد * الفارسي * انما سموا
الثريا النجم على حد تسميتهم المنظومة - قرأ والنسب عدوًا وعلم السنة فقها
* قال سيدي * هذا باب يكون فيه الشيء غالبًا عليه اسم يكون لكل
من كان من أمته أو كان في صفته من الأسماء التي تدخلها الألف واللام وتكون
تكرره الجامعة لما ذكرنا من المعاني وذلك نحو قولهم فلان بن الصعق
والصعق في الأصل صفة تقع على كل من أصابه الصعق ولكنه غلب عليه حتى
صار علمًا بمنزلة زيد وعمر و قولهم النجم صار علمًا للثريا * الفارسي * ولا يجوز
أن تقول هذا النجم وأنت تعني غير الثريا الآن تخرج به على العهد فتقول هذا
النجم الذي تعلم كأنه قول هذا الكوكب الذي تعلم * أبو حنيفة * نجوم الأخذ
- منازل القمر سميت بذلك لأخذ كل ليلة منها في منزل يقال أخذ القمر نجم
كذا - أنشد أبو عبيد

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِ الْأَنْصَةُ * أَنْصَةُ نَحْلٍ لَيْسَ فَاطِرُهَا بِنُورٍ

* قال أبو حنيفة * وقيل نجوم الأخذ هي التي يرمى بها مسترق السمع لانهاء أخذ
وقوله تعالى « والنجم إذا هوى » قيل إن القرآن كان ينزل نجومًا فاقسم بالنجم
منه إذا نزل * وقال مجاهد * أقسم بالثريا * أبو عبيد * أقسم بالنجم إذا سقط
ولم يخص أبو عبيد بذلك نجمًا دون نجم وكأنه جعله اسم الجنس ويشهد لنا قوله في

الأخرى « فلا أقسم بمواقع النجوم » وجعله مجاهداً الاسم المخصوص وقوله
هوى يدل على أنه من نجوم السماء لأنها هي التي توصف بالهوى والوقوع والسقوط
كقول جرير

كَأَنَّ بَنَى الْفَقَّاعِ يَوْمَ وفاته * نجوم هوى من بين القمر البدر

ولا يقال في التنزيل هوى ولا وقع إنما يقال فيه نزل وأوحى * أبو حنيفة *
وأول ما يبدؤون به منها الشرطان ثم يعدون البطيخ والتمرثا والدبران والهقعة
والهقعة والذراع والثقفة والطرف والجهة والزبرة والصرفة والعواء بالعصر
والمد والسمك الأعزل والغفر والزباني والاكليل والقلب والشولة والنعام
والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعد وسعد الأخبية والفرغ
الأول والفرغ الثاني والرشاء الأشرط - الشرطان والكوكب الذي بينهما
واحد شريط وليس يمنع تحريكه في التنبيه من أن يكون الواحد شريطاً
باسكان الراء وإذا نسب اليها لم ينسب إلا بالجمع أو بالأفراد * قال الفارسي *
النسب اليه بالواحد أقسى لأنه قد عفا والنسب اليه بالجمع أكثر قال ذو الرمة يصف
روضة

حواء فرحها أثمر طيبة وكفت * فيها الذهب وحقق البراعم

* أبو حنيفة * الشرطان - قرنا الحمل ويسمونهما النطخ * الفارسي * هوسمة
بالسند * أبو حنيفة * الأيوان - كوكبان بين يدي الشرطين شبهان بهما
وأما البطيخ ويقال البطن - فثلاثة كواكب حنيفة على إثر الشرطين بين يدي التمرثا
وأما التمرثا فلا يتكلمون بها بكثرة وهي تصغر ترى مشتق من السثرة في العدد وهي
أثنى ثروان ويقال للثرثا اليثة الحمل والدبران - الكوكب الأحمر الذي على إثر
الثرثا بين يديه كواكب كثيرة مجتمعة من أدناها اليه كوكبان صغيران يكادان
يأتصمان به كآباء والبواقي غنيمته ويقولون قلاصمه وسمى دبراً لدوره الثريا كما
قبل أبيان ولذلك سمي نالي النجم وحادي النجم وتابع النجم ثم كثر حتى عرف
بالتابع مفرداً من غير إضافة وليس كل كوكب دبر كوكباً يسمى دبراً
* قال سيديويه * أما الدبران فإنه يلزم الألف واللام من قبل أنه عندهم الشيء

بعينه كالخارث والعباس فان قال قائل ايقال لكل شيء صار خلف شيء دبران فانك
قائل لا ولكن هذا بمنزلة العدل والعدل فالحديث ما عاد لك من الناس والعدل
لا يكون الا من المتاع وكذلك الحصن والحصان والرزق والرزان والثلاثاء والا ربما
وانشد الفارسي

وردت اعتسافا والسريا كأنها • على قبة الرأس ابن ماء مخلق
يدب على آثارها دبرانها • فلا هو مسبوق ولا هو يلحق
بعشرين من شعري الجوى كأنها • وإياه في الخضراء لو كان ينطق
فلاص حداها راكب متعم • هجائن قد كذت عليه تفرق

• أبو حنيفة • ويقال للدبران المجدح والمجدح وانشد

وأطمن بالقوم شطر اللو • لحي اذا خفي المجدح

وأما الهقعة - فثلاثة كواكب صغيرة متفافة وتسمى الانافي تشبيها بها وأما الهقعة
- فكوكبان بينهما قيد سوط رأي العين على اثر الهقعة وسميت هقعة لتقاصرها
عن الهقعة والذراع البسوطه وهي بينهما ممتطية عنهما وتهاج الطائر الطويل
مقاصرته من عتقه ويقال الهقعة - الذر واليسان والنحاي - ثلثة كواكب
بحداء الهقعة الواحدة نجمة ويقال لا أحد كوكبي الذراع المقبوضة الشعري
النميصاء وقد تكبر • أبو عبيد • هي النصوص • أبو حنيفة • ويقال
لكوكبيها الآخر النجماني مرمز الذراع وهما من زمان هذا أحدهما والاخر في الجوزاء
• أبو عبيد • الشعران أحدهما العبور - وهي التي خلف الجوزاء والاخرى
النميصاء - وهي في الذراع أحد الكوكبين • أبو حنيفة • الثثرة - ثلثة
كواكب متقاربة أحدها كنه لطفة يقولون هي نقرة الاسد أي أنفه تسمى اللطفة الالهة
والزبرة زبرة الاسد - وهي كوكبان على اثر الجبهة بينهما قيد سوط رأي العين
ويقال لهما النمراتان والصرفة - كوكب واحد نير على اثر الزبرة تسمى صرفة
لانصراف الحر عند طلوعه غمدوة وانصراف البرد عند سقوطه غمدوة وأما
العواء - فجعلها بعضهم أربعة كواكب وبعضهم خمسة سميت عواء بالكوكب
الرابع التيمالي منها ويقال لها عواء البرد ويرحمون أنها اذا طلعت أوسقت جارات

ببرد فلذلك قيل لها عواء البرد والسمالك - كوكبان يسمى أحدهما
 الرايح الكوكب صغير بين يديه وهما مما كان لسمو كهمما وان كان كل كوكب قد
 يسمك * قال سيديويه في السمالك مثل قوله في الدبران * أبو خنيفة * البلدة
 - رقة من السماء لا كوكب فيها بين الثعائم وبين سعد الذابح وأما سعد بلع
 - فنجمان نحو من سبع الذابح أحدهما خفي جدا وهو الذي بلعه أي جعله بلع
 كانه مسترط * قال * وبلعني انه سمي بلع لانه فيما يزعمون طلع حين قال الله « يا أرض
 ابتلي ما لك » ولست أدري ما هذا ويقال لما بين المنازل القرج والفرجة التي
 بين الثريا والدبران يقال لها الضيقة لضيقها * قال أبو عبيد * هو موضع
 تحس وأنشد

* بضيقة بين النجم والدبران *

* أبو خنيفة * اذالم تعدل القمر عن منزله قيل كالح * ابن دريد * كوى -
 نجمهم من الأنواء وليس بثبت

البروج

* صاحب العين * البرج من منازل الشمس مئزتان وتلك ومن منازل
 القمر والجمع أبراج وبروج * أبو خنيفة * هي اثنا عشر برجا الحمل وهو
 الكبش ثم الثور ثم الجوزاء - وهي الصورة ثم السرطان ثم الأسد ثم الثبلة
 - وهي العذراء والميزان والعقرب والقوس - وهي الصورة والراي
 والجدي والدلو والحوت - وهي السمكة وأما القوس فان الكوكب
 الذي يرى قوم أن البرج سمي به ويسمونه بصورة القوس تسميه العرب القلادة
 والأدنى والكواكب المنقطة التي يسميها قوم الثبلة هي عند العرب هلبة
 الأسد والهلبة - هي الجمعة من الشعر تكون على طرف ذنب الاسد
 * ابن دريد * الجدي جديان أحدهما الذي تقدم ذكره والثاني الذي يدور مع
 بنات نعش

الأنواء

* أبو حنيفة * ناء الكوكب نَوَّاءٌ ونَوَّاءٌ - أولُ سُقوطٍ يُدْرِكُه بالأنفِ بالقدية
 قبل اتحاق الكواكب بضوء الصُّبح * قال * وقد تكلم علماء العربية في تفسير
 النُّوء فقال بعضهم سمي نَوَّاءُ الطُلُوع الرقيب لاسْقُوطِ الساقط وذهب إلى أن النُّوء في
 اللغة التَّهْوِضُ ولو كان هذا هكذا لم تكن على العرب مؤنة أن يجعَلُوا النَّائِي هو الطالِعُ
 وأن يتركوهُ السُّقوط وقيل النُّوء السُّقوط والميلان ومنه قولهم ماسألك وناءك
 ومعناه إناءك فأنتي الألف للاتباع فالنُّوء على هذا التفسير من الاضداد ولولم يكن
 النُّوء إلا التَّهْوِضُ لكان لقولهم ناء النجم وهم يريدون سقط مذهب على طريق التناول
 كأنهم كرهوا أن يقولوا سقط فأما من ذهب إلى أن الكوكب نَوَّاءٌ ثم يسقط فأناس سقط
 فقد نقض نَوَّاءٌ ودخل نَوَّاءُ الكوكب الذي بعده فان نَوَّاءُ النُّوء في قول هؤلاء هو
 التأويل المشهور الذي لا يَنَازَعُ فيه لأن الكوكب إذا سقط النجم الذي بين يديه أطل على
 السقوط وكان أشبه شيء حالاً بحال الناهض ولا تهوِض به حتى يسقط لأن الغلاك يجتريه
 إلى العور فكانه متعاملاً بعقب قد أنقله وغلبه فالنُّوء ما ينشأ ويجمع النُّوء نَوَّاءٌ ونَوَّاءٌ
 وأما البوارِج فقد زعم قوم ليس لهم باللغة علم أن البَارِج ضِدُّ النُّوء وأنه طُلُوع الرقيب
 فيقولون بَرِج الكوكب طَلَعَ وذلك غلط وإنما البوارِج الرياح الصيفية سميت بوارِج
 لأنها في السُّموم التي تأتي من الشمال وقيل البَارِج شِدَّةُ الرِّيح في البَرْد والسموم وهو
 مذكور * قال * وبعض الأنواء أغزر عندهم من بعض وأجحد فتوهُ الشَّرَطَيْنِ ثلاثُ
 ليالٍ وهو محمود مذكور ونَوَّاءُ البَطَيْنِ كذلك إلا أنه غير محمود ولا مذكور ونَوَّاءُ الشَّرْبَا
 خمسُ ليالٍ وقيل سبع وهو محمود مشهور ونَوَّاءُ الدِّبْرَانِ ثلاثُ ليالٍ وقيل ليله وهو
 غير محمود ونَوَّاءُ الهَنْعَةِ ستُ ليالٍ ولا يذكرون نَوَّاءَها إلا نَوَّاءُ الجوزاء والجوزاء مشهور
 بالنُّوء مذكورة والهَنْعَةُ رأسُها ونَوَّاءُ الهَنْعَةِ ثلاثُ ليالٍ وهي في نَوَّاءِ الجوزاء
 ولا تكاد تنفرد ونَوَّاءُ الذراعِ المقبوضة خمسُ ليالٍ وقيل ثلاثٌ وهو أولُ نَوَّاءِ الأسد
 وما بين الهَنْعَةِ والغفر من الأنواء أسديَّةٌ كلها ونَوَّاءُ الذراعِ محمودٌ عندهم ومن عادة العرب
 أن تذكروا مع الذراعِ المقبوضة الذراعَ المبسوطة فتجعله ما معاني النُّوء وهما لا تتواءم

قلت تحريك الراء
 من الشرطين في
 النثية هو المسموع
 وقد صرح به المؤلف
 قبل هذا ولم يتعقبه
 أحد وكتبه محققه
 محمد محمود لطف
 الله تعالى به آمين

ولا تظلم ان ايضا معاوا سكن الكثرة فحسبة احدها بما الاخرى في الذكر ونوء النثرة
سبع وهو من الانواء المذكورة ونوء الطرف ست * قال * ولم اسمع به مفردا لعلبة
الجهة عليه ونوء الجهة سبع وهو مشهور ونوء الزبرة أربع ولما تفرّد لعلبة الجهة
عليها ونوء الصرفة ثلاث وهو داخل في أنواء الاسد ونوء العواء ليلته وليس من
الأنواء المشهورة ونوء السمكة الاعزل أربع وهو مشهور منذ كور وكنبرا ما يذكّر
معه السماء الأربع وليس بنوء معه ولكنهم ما متقاربان في الطلوع ولا خيرة في الراح
ونوء العقرب ثلاث وقيل ليلته ونوء الزبابة ثلاث ونوء الاكسيل أربع ونوء قلب
العقرب ليلته وهو غير محمود ونوء الشولة ثلاث ولما يذكّر هؤلاء الانجم بالانواء وربما
ذكرت العقرب بجملة ونوء الثعالب ليلته ونوء البلدة ثلاث وقيل ليلته ونوء سعد
الذابح ليلته ولما يذكّر ونوء سعد بلع ليلته وكذلك نوء سعد السعد وليس
بالمذكور ونوء سعد الاخيرة ليلته ونوء الفرغ الاول ثلاث ليلال ونوء الفرغ الثاني
أربع وهم من الانواء المذكورة يذكّر ان باسمائهم ما ويجمعان في جملة نوء الدلو ونوء
الحوت وليس بالمذكور يغلب عليه ما قبله وما بعده فلا يذكّر وانما جمعا لولا لكل
هؤلاء النجوم أنواء موقوتة وان لم يكن جميع فصول السنة مظنة للامطار لانه ليس منها
وقت الاور بما قد يكون فيه المطر واذا ذكروا البروج بالانواء وبالبروج فقد
يحتمل ان يراد جميع أنوائه لان البرج الواحد يجمع عدة أنواء وقد يجوز ان يراد بعض
أنوائه وليس ذلك على قدر حظه في قسمة المنازل على البروج لان منها ما أنوائه المنسوبة
اليه من حظوظ غيره من البروج كالأسد أول أنوائه الذراع وآخره السماء وقد
سقط به السرطان والسنبلة والميزان فنسب أنوائه حظوظها من المنازل الى الاسد
وكذلك العقرب أول أنوائها من قسمة الميزان وآخرها من قسمة القوس وآخر أنوائه
الدلو من قسمة الحوت ولم يَدْخُل في البروج شيء من غيرها ويريد أنواءهم غزارة
فان كان محمودا فان يوافق آخر الشهر وفيه يكون في سيراها وقد يجمعونه ايضا ان يكون
في غرة الشهر * قال * ولا أعلمهم يحدوا المحاق في شيء الا في الأمطار واذا نامت
النجوم بغير مطر فقد خوت خبا وخويا وأخوت وأخلفت فان لم تخلف قيل
سدت وما كان فيها من أمطار وبرايج فهي الهويج الواحد هي

ذكر اسجاع العرب في طلوع هذه النجوم

* قال أبو حنيفة * قال فقيه العرب اذا طلعت النجم فالحر في حدم والعشب في
 حطهم والعائات في كدم * وقيل * اذا طلعت النجم اتنى اللحم وخيف السقم
 وجرى السراب على الاكم * وقيل * اذا طلعت النجم غديبة ابتنى الراعي شكبة
 * وقيل * اذا طلعت النجم غديبا ابتنى الراعي سقيا * وقيل * اذا طلعت النجم عشاء
 ابتنى الراعي كساء * وقيل * اذا امسى النجم قبل فشهرفنى وشهرمحل واذا
 امسى النجم بدير فشهرفتناج وشهرمطر واذا امست الثريا فقه راس فليله فنى وليله فاس
 * وما يقال * حفظ من كلام لقمان بن عاد اذا امست الثريا فقم راس في الدار فاخس
 وعظمها فاحدس وانفس بينك وانفس وان سلب فاعيس واذا طلعت الدبران توقدت
 الحمران واستغرت الذبان ونشت الغدران واذا طلعت الهقعة تقوض الناس القلعة
 ورجعوا عن النجعة وأورست الفقعة وأردتها الهقعة واذا طلعت الجوزاء توقدت
 المعزاة وكست التلباء وعيرت العلباء وطاب الخباء * وقيل * طلعت الجوزاء
 وواقى على عود الحمران واذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع واشعلت في الأفق
 السماع وترقرق السراب بكل فاع واذا طلعت الشعري نشف السرى وأجن الصرى
 وجعل صاحب النخل يرى * وقيل * اذا طلعت الشعري سقرا ولم يرمطوا فلا
 تغشون امرأة ولا امرا وأرسل العراضات أترا بينك في الارض ممرا واذا طلعت
 النقرة قنات البصرة وبني النخل بكرة وأوت المواشي حجرة ولم تترك في ذات درقطة
 * وقيل * اذا طلعت النقرة شفت البصرة واذا طلعت الصرقة بكرت الحسرة
 وكثرت الطرقة وهانت الضيف السكفة * وقيل * اذا طلعت الصرقة احتال كل
 ذي سرقة وقيل احتال كل ذي خرفة وجف كل ذي نطفة وامتنع الممارقة واذا
 طلعت العذرة فعكة بكرة على اهل البصرة وليس بممان بكرة ولا لاكرهم ابذرة
 وقيل برة واذا طلعت الجبهة تحانت الولهة وتنازت السقمة وقأت في الارض (١) الرفهة
 واذا طلعت سهيل طاب الليل وجرى النيل وامتنع القيل والقصيل الويل ورفع
 كسيل ووضع كيل وقيل

(١) الرفهة في
 الاصل هذا
 الضبط ويؤيده
 عبارة اللسان في
 مادة ر ف ونصها
 قال الازهرى
 العرب تقول اذا
 سقطت الطرقة قلت
 في الارض الرفهة
 قال أبو الهيثم
 الرفهة الرحة اه
 وضبط الصاغاني في
 التكملة الرفهة بفتح
 الراء والفاء ويرى
 الرفه كنهه معصه

اذْهَبْ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعَ • فَإِنَّ الْبُيُوتَ الْحَقَّ وَالْحَقَّ جَذَعَ
 وَاذَا طَلَعَتِ النُّجُومُ أُنْصَلَّتْ أُمُّ بَرْذَانَ وَاذَا طَلَعَتِ الْعَوَاءُ ضُرِبَ الْخَيْبَاءُ وَطَابَ
 الْهَوَاءُ وَكُرِيَ الْعَرَاءُ وَشَنَّ السِّقَاءُ وَاذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَتِ الْعِكَاءُ وَاسْتَفَاهَتِ
 الْأَحْثَالُ وَقِيلَ عَلَى الْمَاءِ الْكَكَّاءُ وَاذَا طَلَعَ الْغُفْرُ جَادَ الْقَطَرُ • وَقِيلَ • اذَا طَلَعَ
 الْغُفْرُ أَقْشَعَرَّ السَّقَرُ وَتَرَبَّلَ النَّظَرُ وَحَسُنَ فِي الْعَيْنِ الْجَمْرُ وَاذَا طَلَعَتِ الزَّيْتُونُ أَهْدَتْ
 لِكُلِّ ذِي عِيَالٍ سَانًا وَلِكُلِّ مَائِسِيَةٍ هَوَانًا وَقَالُوا كَانَ وَكَانَا أَجْمَعَ لَأَهْلِكَ وَلَاؤَانِي وَاذَا طَلَعَ
 الْأَكْبِيلُ هَامَجَتِ الْقُمُومُ وَقِيلَ هَبَّتْ وَثُمِرَتِ الذُّيُولُ وَتَحَوَّضَتِ السُّيُولُ وَاذَا طَلَعَ
 الْقَلْبُ جَاءَ الشِّتَاءُ كَالْكَلْبِ وَصَارَ أَهْلُ الْوَادِي فِي كَرْبٍ وَلَمْ تَكُنِ الْقَمَلُ إِلَّا ذَاتُ رُبٍّ
 وَاذَا طَلَعَ الْهَذَارَانِ هَزَلَتِ السَّمَانُ وَاسْتَدَارَ الزَّمَانُ وَوَجَّعَ الْوِلْدَانُ وَاذَا طَلَعَتِ الشَّوْلَةُ
 انْجَلَّتِ الشَّجَرُ الْبَوْلَةُ وَاسْتَدَّتْ عَلَى الْعِيَالِ الْعَوْلَةُ وَقِيلَ شَتَوَتْ زَوْجَةً وَاذَا طَلَعَ الْعُقُوبُ
 جَسَّ الْمَذْنِبُ وَقَرَأَ الْأَشْيَبُ وَقِيلَ قَسْرُبُ وَاذَا طَلَعَتِ النَّعَامُ انْطَلَتِ الْبَهَامُ مِنْ
 الصَّقِيعِ الدَّامُ وَأَنْقَطَ الْبَرْدُ كُلُّ نَامٍ وَقِيلَ اذَا طَلَعَتِ النَّعَامُ انْقَبَضَتِ الْبَهَامُ مِنَ الصَّقِيعِ
 الدَّامُ وَخَلَصَ الْبَرْدُ إِلَى كُلِّ نَامٍ وَقِيلَ نَوَسَفَتِ الْبَهَامُ وَاذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ حَمَّتِ الْجَفْشَةُ
 وَأُكَّاتِ الْقَشْدَةُ وَقِيلَ لِلْبَرْدِ أَهْدَةُ وَقِيلَ اذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ زَعَلَتْ كُلُّ تَلْدَةٍ وَقِيلَ
 عَمَّتِ النَّاسُ بَلْدَةً وَاذَا طَلَعَ سَعْدُ الذَّابِجِ حَمَى أَهْلَهُ النَّابِجِ وَنَفَعَ أَهْلَهُ الرَّابِجِ وَتَصَبَّحَ
 السَّارِجُ وَظَهَرَتْ فِي الْحَمَى الْأَنَابِجُ وَقِيلَ الْمُحْجَرَّتِ الذَّوَابِجُ وَلَمْ تَهْدِ النَّوَابِجُ مِنْ
 الشِّتَاءِ الْبَارِجِ وَاذَا طَلَعَ سَعْدُ بَازِجٍ أَقْتَمَ الرَّبِيعُ وَلَحِقَ أَهْلَهُ الْهَبِيعُ وَصِيدَ الْمَرْعِ
 وَصَارَ فِي الْأَرْضِ لَمَعٌ وَقِيلَ تَشَكَّى كُلُّ رُبِيعٍ وَاذَا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُودِ نَضَرَ الْعُودُ وَلَا تَبَتْ
 الْجُلُودُ وَكُتِرَ النَّاسُ فِي الشَّمْسِ الْقُعُودُ وَاذَا طَلَعَ السُّعْدُ كَثُرَتِ الْعُودُ وَقِيلَ اذَا طَلَعَ
 سَعْدُ السُّعُودِ ذَابَ كُلُّ يَجُودٍ وَاحْضَرَّ كُلُّ عُودٍ وَأَنْشَرَّ كُلُّ مَصْرُودٍ وَاذَا طَلَعَ سَعْدُ الْأَخْيَةِ
 زُمَتْ الْأَخْيَةُ وَتَدَلَّتِ الْأَخْوِيَّةُ وَتَجَاوَرَتِ الْأَبْنِيَّةُ وَاذَا طَلَعَتِ الدُّوُ حَبَّ الْجَزْوِ وَأَنْسَبَلِ
 الْعَفْوُ وَطَلَبَ الْخَلَاءُ الْهُوُ وَقِيلَ اذَا طَلَعَتِ الدُّوُ فَالرَّبِيعُ وَالْبَدْوُ وَالصَّيْفُ بَعْدُ
 الشَّيْثُ وَاذَا طَلَعَتِ السَّمَكَةُ أَمَكَّتِ الْحَدْرَةُ وَتَعَلَّقَتِ الْحَسَكَةُ وَهَبَّتِ الشَّيْثَةُ
 وَطَابَ الزَّمَانُ لِلشَّيْثَةِ وَاذَا طَلَعَ الْحُسُودُ خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْيُسُودِ وَاذَا طَلَعَ الشَّرْطَانُ
 اسْتَمَوَى الزَّمَانُ وَخَضِرَتِ الْأَعْمَامُ وَتَوَافَدَتِ الْأَشْنَانُ وَتَهَادَّتِ الْجِسْمَانُ وَقِيلَ

هَاتَا الزَّمانَ وَبَاتَ الْفَقِيرُ بِكُلِّ مَكَانٍ وَقَبِلَ طَلَعَ الشَّرْطَانِ وَالْأَقْبَتِ الْأَوْبَادُ فِي الْأَغْصَانِ
 وَقَبِلَ طَلَعَتِ الْأَشْرَاطُ وَنَقَصَتِ الْأَنْبِاطُ وَإِذَا طَلَعَ الْبُطَيْنُ اقْتَضَى الدِّينَ وَظَهَرَ الزَّيْنُ
 وَاقْتَضَى بِالْعَطَاءِ وَالْقَيْنِ

التفسير

الْحَدْسُ - الصَّرْعُ حَدْسٌ بِنَاقَتِهِ فَوَجَّأَ فِي سَبَلَتِهَا - إِذَا نَاقَهَا قَوْحًا فِي نَحْرِهَا
 وَقَوْلُهُ حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقَنَاقَ - وَأَنَّمَا هَذَا مَقْلٌ وَالْمَعْنَى أَنَهَا لَمْ تَدْعُ غَايَةَ فِي الذِّكْوِ
 وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا اسْتَدْرَجَهَا وَلَمْ يَحْجُلْ مِنْ دُونِ شُعَاعِهَا شَيْءٌ أَنْصَلَعَتْ وَالْيَوْمُ الشَّدِيدُ
 وَقَعِيَ الشَّمْسُ أَصْلَعُ وَالْعِلْبَاءُ مَذْكُورَةٌ فَاتَتْ هَهُنَا عَلَى الْغَلَطِ وَالْتِشْبِيهِ بِمَا هَمَزَتْهُ
 لِلتَّائِيثِ وَالْأَمْرِ - الْمَصْغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ وَالْأُنْثَى أَمْرَةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّائِمَةِ
 كُلِّهَا وَالْعُرَاضَاتُ - الْعُرَاضُ الْوَاحِدَةُ عُرَاضَةٌ يَعْنِي الْإِبِلَ لِأَنَّ آثَارَ أَخْفَافِهَا
 فِي الْأَرْضِ عُرَاضٌ وَالْمَعْمَرُ - الْمَعَاشُ وَقَدْ ظَنُّوا قَوْمٌ أَنَّ السَّاجِعَ أَرَادَ طُلُوعَ
 الشَّمْسِ بِالْفَدَاةِ وَقَدْ أَخْطَوْا فِي ذَلِكَ وَقَدْ حَكَاهُ مِنْ لَأَنِّي بِهِ عَنْ مُؤَرِّجٍ فَإِنْ كَانَ
 صَدَقَ فَإِنَّ مُؤَرِّجًا إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِهَذَا الْفَنِّ * قَالَ الْمُتَعَقِّبُ ثُمَّ نَصَرَ قَوْلَهُ وَبَيْنَ
 غَلَطِ مُؤَرِّجٍ نَاصِبٍ فِيمَا بَيْنَ وَلَكِنَّهُ أَتَى مِنْ حَيْثُ أَمِنَ قَدْ غَلَطَ هُوَ أَيْضًا فِي الْفَاطِ هَذَا
 السَّجْعَ وَفِي تَفْسِيرِهِ لِأَنَّهُ قَالَ فَأَمَّا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي فِي هَذَا السَّجْعِ فَأَنَّهُ يَقُولُ إِذَا
 أَخْطَأَ الْوَسْمِيُّ فَلَمْ يَقْعُ لَهُ مَطَرٌ فَأَمَى الظَّنُّ بِسَيْتِكَ وَلَا تَتَشَاغَلْ بِالْغَنَمِ وَلَكِنْ أَطْعِنْ
 عَنْ دَارِكَ وَأَطْلُبْ بِالْإِبِلِ دَارَ قَدْعَانِهَا اللَّهُ بَقِيَتْ فَاتِحُ الْبَهِاءِ وَالْعُرَاضَاتُ أَثَرًا - هِيَ
 الْإِبِلُ وَالْمَعْمَرُ - الْمَنْزِلُ بَدَارِ مَعَاشٍ وَالْأَمْرُ - الذَّكْرُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ وَالْأُنْثَى
 أَمْرَةٌ وَأَنَّمَا خَصَّ الضَّانَ بِالذَّكْرِ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ جَمِيعَ الْغَنَمِ لِأَنَّهُ أَعْجَزُ عَنْ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعْمَرِ
 وَالْمَعْمَرُ يُدْرِكُ مَا لَا تَدْرِكُ الضَّانُ * فَأَمَّا مَا حَكَيْتَاهُ مِنْ غَلَطِهِ فِي الرَّوَايَةِ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ
 إِذَا مَلَعَتِ الشَّمْسُ سَفَرًا وَلَمْ تَرْفِهَا مَطَرًا فَلَا تَلْسُقْ فِيهَا أَمْرَةً وَلَا أَمْرًا وَلَا سُقْبًا
 ذَكَرْنَا * وَأَمَّا غَلَطُهُ فِي التَّفْسِيرِ فَاتَّهَمَا فَالْإِجْمَاعُ فِي تَفْسِيرِهِ وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُمَا الْأَمْرَةُ
 - الزَّجَلُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ إِلَّا مَا أَمَرَتْهُ بِهِ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو * لَا تُرْسِلْ فِي الْبَلِكِ
 رَجُلًا لَا عَقْلَ لَهُ يَدْبِرُهَا وَالْأَمْرُ وَالْأَمْرَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّانِ كَمَا ذَكَرَ الْأَنْبَاءُ الْمُسْتَعْمِلُ هَهُنَا

ما حكيته * قال * ولعل لعل عطى على الشيخ مؤرج لا عفاء الله من تكسنا * أبو
 خيفة * وجرة - ناحية والعكة بالبصرة - كُرب يصيهم أيام شدة الحر
 في وجه الصبح معه ندى يكاد يأخذ بالأنفاس والواهة - جع واله وهي التي قد قدت
 ولدها فقد كاد لبها يذهب جزعا والرفهة - واحدة الرفه وهو ما بقي في الداوس من
 التبن بعد إخراج الحب منه وحدا من الحذايا - وهو ما وهبت للانسان من كرامة
 أوير والقبيل - من القائلة وهي النومة في الظهيرة وقيل هي الشرية يسر بها
 الانسان في ذلك الوقت والامياز - التخي والرفهة - أدنى منزلة وتشنين السقاء
 - برده والماء الشنان البارد وكل سقاء أخلق فهو شن واستفاهة الأخلاك -
 شهوة الطعام واللكال - التزاحم والتدافع وحوحة الولدان - حكاية
 أصواتهم اذا قالت آخ آخ من البرد والزولة - المنكرة وجس - جسد
 والاشيب - السج والجلد وتوسف التمام - تقشر وجه الارض من شدة البرد
 وتحميم البعده - أن تراها قد همت بالاطلاع كما يحتم وجهه العلام اذا هم بالقول
 وقوله زعلت كل تلة - التلة تلاد المال والزعل - التشاط يعني المواشي
 انها تنشط في هذا الوقت والتلة من التليد واقتحام الربيع - اسراعته في عدوه
 لانه قد قوى والانباط - المياء المظهرة من الارض نحو الابار والقنني الواحد
 نبط وكل ما انبطته فهو نبط والافتفاء - الكرامة والأطف وما أطف به الانسان
 وأتحفته فهو الققية * على * وقوله الجرزو - يعني الاجتزاء بالرطب عن الماء
 وأصله الجرؤ ولكنه أبدل الهمزة واوا اعتباطا لغير علة الأمر اوجبة الدلو ومثله
 كثير في اللغة والنحو فتفهمة

صفة الشمس وأسمائها

* غير واحد * شمس ومومن وقالوا عبد شمس فصارت معرفة في حال الاضافة
 وليس أحدي قول هذه شمس فيجعلها معرفة بغير ارف ولام ولهذا الضرب تطايرت
 أباها سيبويه * ابن جني * فاما قول الهذلي
 لما عرفناهم أنا رنا * قلنا وشمس انخببتهم دما

فانه أراد هذا الصنم المسمى بشمس ويكون هذا الصنم معتقدا فيه التائيد كتنايد
اللات والعزرى فلذلك لم يصرف شمس * ابن السكيت * شمس يوما وشمس شمس
ويشمس شمس * ابن دريد * أشمس كشمس * صاحب العين * ويوم
شامس - واضح وأشمس الرجل - قعد في الشمس * ابن السكيت * يقال
للشمس ذكاه ويقال قد أشت ذكاه وانتشر الرعاء وانما اشتق من ذكك والنار وهو
تلهمها وأنشد

فقد كرا أنقلاريد بعدما * ألفت ذكاه يمينها في كافر

قوله فقد كرا - يعنى ظليما ونعاما والثقل - بضمها والرئيد والرئد
- المنصود رئدته رئدا ومنه اشتق مرئد ويقال تركت فلانا مرئدا -
أى ناضدا متاعه وقوله ألفت ذكاه يمينها في كافر - أى بدأت في الخيبر
والكافر - الليل لانه يوارى كل شئ ومنه كفر فوق درعه بنوبه وابن ذكاه
الصبح وأنشد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاه كامن في كفسر

ويقال لها الآلهة والآلهة مثل فعالة وأنشد

تروحنا من اللعاء قصرا * وأجملنا الآلهة أن تؤبا

* قال الفارسي * سموها الآلهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم إياها وعلى ذلك
نماهم الله عز وجل عن عبادتها وأمرهم بالتوجه في العباداة اليه دون ما خلقه
وأوجده بعد أن لم يكن فقال * ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمري واجدوا لله الذي خلقهن * ويدل على ما ذكرنا من مذهب العرب
في تسميتهم للشمس والآلهة ما حكاه أحمد بن يحيى من أنهم يسمونها الآلهة غير مصروف
فقوى ذلك أنه منقول أذ كان مخصوصا وأكثرا لاسماء المختصة بالإعلام منقولة نحو
زيد واسد وما يكثر تعدد من ذلك فكذلك الآلهة تكون منقولة من الآلهة التي
هي العباداة لما ذكرنا وأنشد البيت

* وأجملنا الآلهة أن تؤبا *

* غيره * مصروف بلا ألف ولام وقد جاء على هذا الحد غير شئ * قال أبو

قلت لا يفترون أحد
بعد قول صاحب
القاموس عند ذكره
جوع الراعي رعاء
ورعيان ورعاء
ويكسر فيقدم
رعاء بالضم الشاذ
المخالف للقياس ويؤنح
رعاء بالكسر الموافق
للقياس كرمال
وصام وقيام وجميع
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله تعالى
به آمين

زيد * لقيته السدرى وتدري * فمينه والفينة بعد الفينة وفي التزويل « ولا
يعوث ويعوق ونسرا » وأنشد

أما ودماء لا تزال ككأنها * على قنة العزى والنسر عتدا .

فهذا مثل ما ذكرنا من الإلهة والآلهة في دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها
أخرى * ابن دريد * وهى الآلهة * ابن السكيت * انضح الشمس نفسها
يقال جاء بالضح والريح - ادا جاء بالشئ الكثير أى ما طلعت عليه الشمس
والضح - قرن الشمس إصبيك وكل شئ أصابته فهو ضح بالضح للشمس -
اذا ظهرت لها وبرزت وأنشد

رأى رجلاً ما إذا الشمس عارضت * فيضحى وأما بالعشى فيخضر

* قال * ونظر ابن عمر إلى محرم قد استظل فقال اصح لن أحرمت له - أى اظهر
ومنه أرض ضاحية - إذا اتسعت وانفجرت عنها الجبال ومنه ضواحي الروم
وهو ما برز من بلادهم * الفارسي * ليس ضحيت من الضح ذلك ثنائى وهذا
معقل وإنما الضحى الظهور والبروز إلى الشئ وقد ضحيت ضحوا وضجبا -
برزت الشمس واستفحيت للشمس - فقدت عندها في السماء خاصة * صاحب
العين * الضح - ضوء الشمس إذا تمكن من الأرض وقيل هو ضوءها عامة
والضح - الأرض البراز من الضح لغة في الضح من الشمس * على * أرى
الضح من محوّل التضعيف وإن كان ذلك أكثره في اللام نحو وظنيت ونقضيت
وسمى فى ذلك * صاحب العين * الضحاء تمدود الشمس * ابن السكيت *
ويقال للشمس الجؤنة - سميت بذلك لأنها تسود حين تغيب والجؤن الأسود
والأبيض * قال * وعرض أنيس الجسري على الخنجاك درع حديد وكانت
صاحبة فجعل لا يرى صفاءها فقال أنيس إن الشمس جؤنة - أى شديدة الضوء فقد
غلب ضوءها بياض الدرع وأنشد

يبادر الأتار أن أتوبا * وحاجب الجؤنة أن يغيبا

الأتار جمع تار * صاحب العين * الجؤنة - عين الشمس * ثعلب *
الشمس جؤنة يئنه الجؤنة حكاه عن الفراء * ابن السكيت * يقال لها

الجارية سُميت بذلك لانها تجرى من المشرق الى المغرب ويقال لها الغزالة أيضا وانشد في ذلك

تَوَضَّعْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا * تَرَشَّفْنَ ذِرَاتِ الزَّهَامِ الرَّكَّائِلِ

* أبو عبيد * الغزالة - الشمس إذا ارتفع النهار * الأسمعي * غزالان الضحى أوائلها * أبو زيد * هي بعد ما تنبسط الشمس وتضحي إلى قريب من جنتي النهار * قال ابن دريد * قال الأسمعي ليست الغزالة الشمس بعينها لكنها وقت طلوع الشمس وأخفى بيت ذي الرمة

وَأَشْرَفَتْ الْغَزَالَةُ رَأْسَ حَزْوَى * أَرَأَيْتُمْ وَمَا أَغْنَىٰ بَنِي قِبَالَا

ويقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت * وقال أبو بكر مرة * هي الشمس عند طلوعها * صاحب العين * الغزالة - عين الشمس * ابن السكيت * ويقال للشمس السراج والبيضاء ويوحى لا تجرى ومهارة وانشد

نُحْمًا جَلَا الظَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ * بِمَهَارَةٍ شَعَاءُهَا مَنُورُ

* على * مهارة هنا معرفة وإنما احتاج إلى صرفها لأن بين فون تعلاتن وسين مستغلن معاقبة وقد سقطت سين مستغلن في قوله شعاعها وهو مفاعلن فلذلك صرف مهارة والجملة في ذلك حال ويقال لها أبراج مثل قطام * أبو حنيفة * برّاج - وبرّاج * السيراني * ومن أسمائها حناذ من الحنذ وهو النسي * ابن السكيت * ويقال لها إذا لم تكن متجلببة حسنة مريضة ويقال لضوء الشمس الأية والأيا إذا فُتِحَ مُدٌّ وإذا كُسِرَ قَصِرَ وانشد

* لاقى إياها الأية فائتلتما *

* أبو عبيد * آية الشمس - ضوؤها * الفارسي * آية وأيا كصاة وحصى * قال الفارسي * أقول في ألف آياتها منقلبة عن الباء والدليل على ذلك أنها لا تخلو من أن تكون من الباء ومن الواو فالذي يدل على أنهما من الباء دون الواو أن الواو لا تكون لا ما والعين ياء في شيء من كلامهم فأما قولهم حياة وحيدان فالواو عندنا منقلبة من الباء فإذا لم يجز أنقلبها عن الواو ثبت أنهما من الباء * فان قلت ما تنصكر أن تكون الباء منقلبة عن الواو لا تنكسر ما قبلها وإذا جاز أن تكون العين واو جاز أن تكون الكلمة

قلت قد أخطأ ابن
سيدهنا وتبعه
صاحب لسان
العرب فعرّض
صدره هذا البيت
فروا بخروى والصواب
وهو الرواية المتفق
عليها المحفوظة
رأس حوضي وإنما
ذكر ذوالرمة خروى
عروضاً في البيت
الرابع بعد هذا
وهو قوله يشبه
الاطعان بالسبال
كان الال يرفع بين
خروى
وراية الخويهم
سبالا
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به آمين

من باب قُوَّة * فالجواب أن العين يا لاغ. ير ولو كانت واو الصحت كما صحَّ عَوْضٌ وَعَوَجٌ ونحوه والهَمْزُ في قول من مَدَّ منقلبته عن الياء * صاحب العين * الشعاع - ضوء الشمس الذي تراه كأنه الجبال مُقْبِلَةٌ عَلَيْكَ إِذَا تَقَرَّرْتَ لَهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ مُتَمَسِّدًا كَالرِّمَاحِ يُعَيِّدُ الطَّلُوعَ وَالْجَمْعُ أَشِعَّةٌ وَشُعْعٌ وَقَدْ أَشَعَّتْ - نَشَرَتْ شُعَاعَهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا سَقَرْتَ نَلَّأَبًا وَجَنَّتَاهَا * كاشعاع الغزالة في الضحاء
* أبو حنيفة * هو الشعاع والشعاعة والشع * ابن السكيت * ويقال لدارتها الطقَّاءة * أبو حنيفة * النداء - دارة ريمار أيتها محيطه بالنمس وقيل هي الحجرة العارضة في مطلع الشمس ومقبرها إذا عارضت وقيل هو قوس المزن * ابن السكيت * هي النداء والنداء * أبو حنيفة * لعاب الشمس - الذي تراه في شدة الحر يَبْرُقُ مِثْلَ نِجْعِ الْعَنَسِكُوتِ أَوِ السَّرَابِ فَيَمُتِدُ مِنَ السَّمَاءِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَأَنْشَدَ

وَذَابَ لِلشَّمْسِ لَعَابٌ فَتَزَلَّ * وقام ميزان النهار فاعتدل

* أبو عبيد * وهو السَّهَامُ وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ * أبو حنيفة * وهو الفقير والشمسي وعيها وبه سُمِّيَ عَابُ الشَّمْسِ بَطْنٌ مِنْ خَنَاسِيمِ * الفارسي * عَابُ الشَّمْسِ عَلَى مِثَالِ بَدَا الشَّمْسِ وَتَحْتَمِسُ هُوَ الصَّحْبُ وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْأَدْعَامِ * وحكى ابن الرَّمَّانِي * عَابُ شَمْسٍ * الفارسي * وهذا مما تَعَرَّفَ فِي حَيَاةِ الْأَصْنَفَةِ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مَعْرُوفَةً وَهُوَ مِنْ بَابِ قَيْسٍ قَفَّةً * قال سيوي * في باب الألقاب عند ذكر قيس قَفَّةً فِي حَيَاةِ تَلْقِيْبِ الْمُفْرَدِ بِالْمُفْرَدِ وَتَطْبِيقِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذِهِ شَمْسٌ فَيَجْعَلُهَا مَعْرُوفَةً بِغَيْرِ الْفِ وَاوٍ فَإِذَا قَالُوا عَابُ شَمْسٍ فَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهَا مَعْرُوفَةً وَقَدْ أَوْتِنْتُ إِلَى هَذَا التَّعْلِيلِ فِي أَوَّلِ الْبَابِ * غيره * وَالْحَيَّةُ عَوْرُ - مَا يَنْزِلُ مِنَ الْهَوَاءِ أَبْيَضٌ كَالْحَبُوطِ أَوْ كَنَسْجِ الْعَنَسِكُوتِ وَالَّذِي يَخْتَعُرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ الْخَسْدَاعُ * صاحب العين * رِيْقُ الشَّيْطَانِ لَعَابُ الشَّمْسِ * ابن دريد * السُّرُورُ وَالسُّغُرُورُ وَالسَّغَرَارُ وَالسَّغَرَارَةُ - مَا يَدْخُلُ الْكَوَّةَ مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ وَمِنْ الشَّجَرِ * ابن السكيت * قُسُورُ الشَّمْسِ - قَوَاعِيهَا وَاحِدُهَا قُسْرٌ * أبو حنيفة * وكذلك

حَوَاجِبُهَا * ابن السكيت * عَيْنُ الشَّمْسِ - وَجْهُهَا وَأَسْفَلُهَا * أبو
حنيفة * الْعَيْنُ - اسْمُ لَهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصَّيْحَدُ - عَيْنُ الشَّمْسِ
* ابن السكيت * الشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ - الشَّمْسُ يُقَالُ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ
غَابَتِ الشَّرْقُ وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ - مَوْقِعُهَا فِي السَّنَاءِ وَدَفْوُهَا وَأَمَّا الْقَيْظُ فَلَا شَرْقَةَ
لَهَا يُقَالُ أَقْعَدَ فِي الشَّرْقِ وَالشَّرْقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَأَنْشَدَ
فِي ذَلِكَ

تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتَ عَيْدِي * بَعِثْ مِنْهُ مَشْرِقَةَ الشَّمَالِ

* السِّبْرَاقِي * وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ أَيْضًا الشَّرْقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَنْشَدَ

* لَيْسَ بِعَيْنٍ مِنْهُ دَفْءٌ وَشَرْقٌ *

* ابن جني * وهو الشَّارِقُ وَالشَّرِيقُ * أبو عبيد * انما قيل للعبد المَشْرِقُ
لأن الصلاة فيه بعد الشَّرْقَةِ * ابن قتيبة * مَشْرِقُ الْبَابِ - مَدْخَلُ الشَّمْسِ
فِيهِ * السِّبْرَاقِي * الْمَشْرِيقُ - الْمَشْرِقَةُ * ابن دريد * الْوَهْرُ - تَوَهَّجَ
وَقَعِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَابًا كَالْخَارِ بِعَيْنَيْهِ وَيُقَالُ لِلضَّوْءِ
الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكِبْوَاءِ إِلَى الْبَيْتِ شَرْطٌ بَاطِلٌ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ وَهُوَ أَصَحُّ * صاحب
العين * عَلَاطُ الشَّمْسِ - الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ خَيْطٌ إِذَا أَنْظَرْتَ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَعْلَاطُ
وَالْهَيْوَلُ كَالسَّعَرَارِ رُومِيَّةٌ وَعَيْرَانِيَّةٌ وَهُوَ أَيْلُجٌ * وقال * سَوَدَتِ الشَّمْسُ
- ارْتَفَعَتْ

بَابُ

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَكُسُوفِهَا وَغُرُوبِهَا

* صاحب العين * طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَطْلَعَتْ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا وَهَوْرًا
الْقِيَامَ وَالْكَسْرُ نَادِرٌ وَلِهَذَا بَابُ سَمَانِي عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالُوا
أَتَيْتُكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ - أَيْ طَلَعَتْ فِيهِ * صاحب العين * طَلَعُ
الْأَرْضِ - مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا * ابن السكيت * ذَرَّتِ الشَّمْسُ - نَذَرَتْ

دُرُورًا طَلَعَتْ وَأَنْشَدَ

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا * كُلَّمَا تَغَرَّبَ شَمْسُ أَوْتُنْتُ

* أبو عبيد * بَرَّغَتِ الشَّمْسُ تَبْرُغَ - طَلَعَتْ * صاحب العين * بَرَّغًا * أبو حنيفة * وَبَرُورًا * وقال * شَرَقَتْ تَشْرُقُ شُرُورًا - طَلَعَتْ * ابن السكيت * الْمَشْرِقُ وَالْمَشْرِقُ - الْمَطْلَعُ * أبو حنيفة * فأما إِشْرَاقُهَا فَأَنْتِساطُهَا وَإِرْتِفَاعُهَا وَخُلُوصُ صَوْنِهَا * ابن السكيت * آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ - أَيَّ كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ * ابن دريد * الشَّارِقُ - قَرْنُ الشَّمْسِ شَرِقَتْ بِالسَّكْسَرِ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * ابن دريد * طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خُرْشَاءٍ - أَيَّ غُبْرَةٍ * أبو حاتم * كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَا يُقَالُ أَنْتَكَسَفَتْ * أبو زيد * كَسَفَتِ الشَّمْسُ - اسْوَدَّتْ وَكَسَفَتْهَا اللَّهُ * صاحب العين * وبعضهم يقول أَنْتَكَسَفَتْ وَهوَ خَطَأٌ * ابن السكيت * كَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا وَكُسَفَتْ - ذَهَبَ صَوْنُهَا وَكَذَلِكَ خَسَفَتْ تَخْصِفُ خُسُوفًا وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَقِيلَ كَوَرَّتِ الشَّمْسُ - ذَهَبَ صَوْنُهَا وَقِيلَ مَعْنَى كَوَرَّتْ غَوَرَتْ * ابن دريد * كَمَهُ النَّهَارُ - اعْتَرَضَتْ فِي شَمْسِهِ غُبْرَةٌ * أبو عبيد * دَنَتْ الشَّمْسُ - دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * قال أبو علي * أَرَى أَنَّهُ مِنَ الدَّائِقِ سُبَّهَتْ بِهِ لِاسْتِدَارَةِ جِرْمِهَا وَصَغَرِهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ * أبو عبيد * ضَيِّقَتْ وَأَضْيَقَتْ وَضَافَتْ ضَافَةً كَذَلِكَ * الفارسي * هُوَ مِنْ أَضَافِ الشَّيْءِ - وَهُوَ تَدَانِيهِ وَتَقَابُلُ أَقْطَارِهِ وَأَنْشَدَ

يَتَّبِعُنَ عَوْنًا يَسْتَكِي الْأَطْلَالَ * إِذَا تَضَافَقْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلَا

بِعَنَى إِذَا صَرَفَ قَرِيبًا مِنْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَافَقَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ» وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمَبْدَلُ * أبو عبيد * ضَرَعَتْ مَسْلُهُ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مِنَ الضَّرْعِ - وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الصَّغِيرِ الضَّعِيفِ * أبو عبيد * رَبَّتْ وَأَرْبَتْ كَذَلِكَ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مِنَ الزَّبَبِ - وَهُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فَسُئِلَ أَنْ مَا دَانَاهَا مِنَ اللَّيْلِ غَطَّاهَا كَمَا يَغْطِي الشَّعْرُ الْعُضْوُ * ابن السكيت * ضَرَعَتْ وَرَبَّتْ وَأَرْبَتْ - غَابَتْ * أبو حنيفة * رَبَّتْ وَرَقَبَتْ كَذَلِكَ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ مِنْ قَسَبِ الْمَاءِ وَهُوَ صَوْنُهُ عِنْدَ اشْتِدَادِ جَرِيهِ

قلت كما اختلفت

الرواة في رواية الكلمة

الاولى من هذا

المشطور الثاني

فبعضهم رواها اليوم

حتى وبعضهم رواها

بكرة حتى وبعضهم

رواها ذيب حتى

كاختلفا فهم في رواية

لفظ الكلمة الآخرة

منه ومعناها ففهم من

رواها براح بفتح الباء

كقسطام وفسرها

بالشمس كما تقدم

قبل ومنهم من رواها

براح بكسر الباء

الجبر واختلفوا في

تفسير الجبر وروى فقال

الغوى هو مفرد اسم

فاعل أصله رائج

أسقطت همزته كما

أسقطت همزة هائر

فقيس هار وقال

الفرام هو جمع راحة

وهي السدو بهذا

فسرها المؤلف كما ترى

وسبب اختلافهم

عدم وقوفهم على ما

قبل هذين المشطورين

وبما بعدهما والرواية

المشورة وهي رواية

قطرب والقراء

ذبت حتى دلكت براح

وكتبه محققه محمد

محمد ولطف الله تعالى

به آمين

وذلك ان الشمس اجري ما تكون عند الغروب * ابن السكيت * اذكت الشمس
 دلوكا - وهي دالك - اصفرت عند مغيبها وقبل دلوكلها حين تزول عن كبد السماء
 وهو يبلها وانشد

هذا مقام قد قى رباح * اليوم حتى دلكت براح

يريد انه اذا نظرا اليها عند غيوبها وضع يده على جبينه يتتبع شعاعها * ابن دريد *
 الدلك - وقت دلوك الشمس * ابو حنيفة * الغشاش - دلو الشمس لا يغيب
 * ابو حنيفة * دحضت الشمس ندحضا دحضا ودحوصا - زالت واذهخت
 ودحضته - دفعته والزبغ والعدول والزوال سواء زاعترضا وعدلت بعدل
 عدولا وزالت زوالا وزولا * ابن دريد * الشمس صغراء - اذا مال في الغرب
 * ابو زيد * غابت الشمس غيبا وغيبوبة * سيديويه * وغيوباً * ابو
 زيد * اغيتنا - دخلنا في الغيب * وفان * انا على غيبة الشمس مقلوب
 عن غيبتها * ابن السكيت * وجبت الشمس وجوبا - غابت ويقال غابت
 الشمس الاشفا مقصور يريد بذلك الاشياء قليلا وشفت تشفو وتشفي - ذهبت
 وغابت الانسيا وانشد

اشرفت به بلا شفا وبشفا * والشمس قد كادت تكون دنقا

يقال انيته والشمس دنق - اي اذا غابت ان تغيب * وقال * طفلت الشمس
 - دنق لتغيب * ابو حنيفة * وتطلعت وتطرفت وكربت وضجعت وقيل
 ضجعت - زالت * ابن السكيت * سقط القرص - غابت الشمس والعرج
 - غيبوبة الشمس وانشد

* حتى اذا ما للشمس همت بعرج *

* ابو حنيفة * آبت توب ابايا * سيديويه * وايوباك ذلك بادت تبه مدبودا
 * ابو حنيفة * غارت غورا وغورا وغيارا - وغربت تغرب غربا وغروباً
 وغربت - غابت وكذلك الجبم * صاحب العين * الغرب والمغرب -
 الموضع الذي تغرب فيه * سيديويه * المغرب شاذ وقبسه المغرب لان ما كان على
 بقعة فاهم الموضع منه مفعول الا وادر احدها هذا * وحكي ابن السكيت *

مُغْرَبٌ عَلَى الْقِيَاسِ * وَقَالَ غَيْرُهُ * فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ » - (٢) أَقْصَى مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالْأَدْنَى مِائَةٌ وَخَمَانُونَ مُغْرَبًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ جَعَلَ تَنَاقُوهُ « فَلَا أَقْسَمُ رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ » وَقِيلَ انَّمَا جَمَعَ لِأَنَّهُ أُرِيدَ أَنَّهَا كُلُّ يَوْمٍ تَشْرِقُ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرُبُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى انْتِهَاءِ السَّنَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَبِلَ الشَّمْسُ - غَابَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ دَاخِلٍ فِي شَيْءٍ فَهُوَ وَاقِبٌ فِيهِ وَالْقُتُوبُ - مِنْ أَلْفِ الْوَقُوبِ قَبِلَتْ تَقَبَّلَتْ

صفة القمر وأسماءه

* ابْنُ السَّكَيْتِ * أَوَّلُ مَا يَرَى الْقَمَرُ - فَهُوَ الْهِلَالُ لِأَنَّهُ يَهْلُ ثُمَّ يَكُونُ كَذَلِكَ لِلْسَّلَةِ وَالْبَاتِنِ وَلِثَلَاثٍ * قَالَ أَبُو اسْحَقَ * يَسْمَى هِلَالًا ثَلَاثَ لَيَالٍ - ثُمَّ يَسْمَى قَرًا * قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ * يَسْمَى هِلَالًا حَتَّى يَحْتَجِرَ وَقِيلَ يَسْمَى هِلَالًا إِلَى أَنْ يَهْتَرِ ضَوْفُهُ سِوَا ذَلِكَ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ أَهْلَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهَذَا أَهْلٌ وَأَهْلَاءُ - رَأَيْنَاهُ وَأَهْلُنَا الشَّهْرَ وَاسْتَهْلْنَا - رَأَيْنَاهُ لَهْلَةً وَقَدْ أَهَلَ الشَّهْرُ وَاسْتَهَلَ * أَبُو حَنِيفَةَ * هَلَّ الشَّهْرُ وَلَا يَقَالُ أَهَلَ وَهَلَّ الْهَلَالُ نَفْسِيهِ - طَلَعَ وَأَتَيْنَا فَلَا نَعْنِدُ الْهِلَالَ الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَاهُ وَهَلَّاهُ وَهَلَّاهُ وَأَهَلَ الرَّجُلُ - نَظَرُ فِي الْهِلَالِ فَكَبَّرَ وَالْأَهْلَالُ فِي الْحَجِّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَحْتَرُونَ إِذَا هَلَ الْهِلَالُ * أَبُو حَنِيفَةَ * صَبَأُ الْهِلَالِ - طَلَعَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ الشَّهْرُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ النَّاسُ فَيُشْهِرُونَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّهْرُ - الْقَمَرُ إِذَا ظَهَرَ وَقَارَبَ الْكَمَالَ وَبِهِ سَمِيَ الشَّهْرُ الْمَعْرُوفُ وَالْجَمْعُ أَشْهُرُ وَأَشْهُورُ وَالْمُشَاهِيرَةُ - الْمُعَامَلَةُ شَهْرًا بِشَهْرٍ وَأَشْهُرُ الْقَوْمِ - أَتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ وَأَشْهُرَتِ الْمَرَأَةُ دَخَلَتْ فِي شَهْرِ وَلَدَتِهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * ثُمَّ يَكُونُ قَرًا بَعْدَ ثَلَاثٍ وَقَدْ أَقْرَأْنَا وَلَيْسَ مُقَرَّرًا وَمُقَرَّرَةٌ وَقَرَاءُ وَأَنْشَدَ

* يَا حَبِيبُ الْقَمَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجِ *

وَهُوَ قَرٌّ حَتَّى يَهْلَ مَرَّةً أُخْرَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقَمَرُ مُسْتَقٌّ مِنَ الْقَمَرَةِ - وَهُوَ بِسَاطِ

(٢) عبارة اللسان
بعد الآية أحد
المغربين أقصى
ما تنتهي إليه الشمس
في الصيف والآخر
أقصى ما تنتهي إليه
في الشتاء وأحد
المشرقين أقصى ما
تشرق منه الشمس
في الصيف وأقصى
ما تشرق منه في
الشتاء وبين المغرب
إلى آخر ما هنا وبه
يعلم ما في الأهمال
من السقط كتبه

فيه كُذِّرَ * أبو حنيفة * اذا جُزَّ وأضاء فهو قمر وقد أُنْزِرَ وقُرَّ - اذا استندار
خط رزين قبل أن يغلط * وقال * أضاء القمر وأضاءت القمراء - وطلعت القمر
ولا يقال طلعت القمراء والمعنى في القمراء نفس القمر * ابن دريد * نَقَمَ الاسد
- طلب الصيد في القمراء * صاحب العين * والقول في لفظ طلوع القمر
كالقول في لفظ طلوع الشمس الاطلاح الارض فانه مرسوم الى ما طلعت عليه الشمس منها
* ابن السكيت * القمران - الشمس والقمر * على * وهذا هو القمرين
ونحوهما من الاسم الذي يسمى به اثنان لكل واحد منهما اسم على حدته * ابن
السكيت * الزريقان - القمر قال ثم يصير بعد القمر جَوْنة ثم يَسْتَوِي
لثلاث عشرة وتلك ليلة السواء وذلك اذا اتسق واتسافه - استواؤه وقد
أُسْوِينَا * أبو حنيفة * سميت بذلك لاستواء القمر وقيل لانه يستوي
في ثلثها ونهارها وهي ليلة التمام والقمراء * ابن السكيت * وهي القمراء
وليلة النصف يقال لها سِتَان * قال * وهو في ليلة السواء باهر وقد بهر وأبهار
* فاما سيديويه فقال ابهار القمر لا يتكلم به الا مزيدا * ابن السكيت * بهر
القمر الكواكب يهرها بهرًا وفضعها ونعمها - وذلك اذا غلب ضوءه وضوءها
فلم تر لها ضوءاً * قال * ثم الذي يلها البدر - لانه يسائر الشمس والجمع بدور
* ابن السكيت * وقد أبدر القوم * أبو حنيفة * أبدر القمر - صار
بدرًا وهو قمر بدر سمى بذلك لامتلائه يقال غلام بدر - اذا امتلأ شباباً قبل
أن يحتلم * ابن السكيت * غروب بدر حتى يقع في ليالي السهور ومن السبع
البواقى * أبو حنيفة * السهور - القمر نفسه يبطى * ابن دريد *
السهر والسهور - الذي يقب فيه القمر اذا كسف * أبو علي عن ثعلب *
السنار والباهور - القمر * أبو حنيفة * فاذا جاوز القمر النصف فهو
مُكْوَف حتى يتحقق * أبو عبيد * الفقت - ضوء القمر * ابن دريد * هو
أول ما يتسدد ومنه اشتقاق الشاختة للونها * قال أبو اسحق * لا أدري أنم
ضوئه هو أم اسم طلته السمر وله مذا قيل له مخدين ليلة السمار * أبو عبيد *
الهالة - داره * ابن السكيت * يقال للسواد الذي في القمر - النحور والشامة

قوله أسويناهم
هنا دخلنا في ليلة
السواء كما يقال
أصبحنا دخلنا في
الصباح اهـ

وَأَنشُدْ فِي ذَلِكَ

وَذِي شَامَةِ سَوْدَاءَ فِي حُجُوجِهِ * مَجْلَلَةٌ لَا تُحْصَى لِي زَمَانِ
وَيَذُرُّكَ فِي خَيْسٍ وَتُسَعِ شَبَابَهُ * وَيَهْرُمُ فِي سَبْعِ مَعَاوِغَانِ

فَإِذَا طَامَعَ الْقَمَرُ - قَبِيلَ رَزْغٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّمْسِ فَادْتَغَابَ - قَبِيلَ أَفْئَلٍ بِأَفْئَلٍ
وَبِأَفْئَلٍ أَفْئَلًا وَأَفْئَلًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَيَقَالُ لِلْيَالِي الَّذِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا إِلَهُ كُلِّهِ فَيَكُونُ
فِي السَّمَاءِ مِنْ دُونِهِ سَحَابٌ لَا تَرَى ضَوْؤَهُ وَلَا تَرَى قَرَارَ تَطْنُنْ أَنْ لَقَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ
لَيْلُ النُّمَمَاتِ وَيَقَالُ وَضَحَ الْقَمَرُ أَشَدَّ الْوُضُوحِ وَأَضْحَى - إِذَا أَضَاءَ وَأَسْفَرَ وَهُوَ
ضَوْؤُهُ قَبِيلُ أَنْ يَطْلُعَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَزْهَرُ - الْقَمَرُ وَقَدْ زَهَرَ زَهْرُ
زَهْرًا وَزَهْرَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَزْهَرَانِ - الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْمَنَارَانِ وَالنَّيِّرَانِ
* ابْنُ دَرِيدٍ * لَيْلَةُ الْكُتْرَاءِ - قَرَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَكُتْسُ - دُخُولُ الْقَمَرِ
فِي تَحْتِمْ بُكْرَةٍ وَأَنشُدْ

* هَيْجَةً أَقْبَلَ لِيَالِي الْوَكُتْسِ *

* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * عُقْبَةُ الْقَمَرِ - بِالضَّمِّ تَحْمُ بِقَارِنِ الْقَمَرِ فِي السَّنَةِ مَرَّةً قَالَ
لَا تَطْعَمُ الْمَسْكُ وَالْكَافُورُ لَتُهُ * وَلَا الذَّرِيرَةُ لِأَعْقَبَةِ الْقَمَرِ
وَالْحِصْنُ - الْهَلَالُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حُصَيْنًا

كَسُوفُ الْقَمَرِ وَغُرُوبُهُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * خَسَفَ الْقَمَرُ يُخْسِفُ خُسُوفًا وَخُسُوفٌ وَهُوَ كَالْكَسُوفِ
فِي الشَّمْسِ وَقَدْ يُسَمَّى الْخُسُوفُ فِي الشَّمْسِ وَالْكَسُوفُ فِي الْقَمَرِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
وَكَذَلِكَ خَسَفَ الْمَسْكَانُ يُخْسِفُ وَخُسُوفُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * صَغَى الْقَمَرُ بَصَغَى
وَصَغَى وَأَصْغَى - مَا لَا مَغْرِبَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الصُّغُوفُ فِي الشَّمْسِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
وَقَبَّ الْقَمَرُ وَفُتُّو بِأَ - دَخَلَ فِي الْكَسُوفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ كُلَّ دُخُولٍ وَقُوبٍ
* أَبُو زَيْدٍ * طَمَسَ الْقَمَرُ وَالنَّجْمُ - ذَهَبَ ضَوْؤُهُ - وَكَذَلِكَ الْبَصَرُ وَطَمَسَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَطَمَسَ

قلت قد أخطأ ابن
سيده ومن نقل عنه
في رواية مجزأ البيت
الاول وصدر الثاني
وسبب ذلك عدم
انقسان الرواية
وأخذها عن أهلها
والصواب وهو الرواية
المحققة التي لا يحيد
عنها

مُحَمَّدٌ لَا تَنْقُضِي لِأَوَانِ
وَيَكْمَلُ فِي خَيْسٍ
وقد بينت حقيقة تهم
ونسبتهم لافانها
وذكرت ما قبلهما
بياناً تاماً في كتابي
بنيان العلم المرصص
ليبان وهم صاحب
الخصص والله
المستعان على تمامه
وكتبه محققه محمد
محمد ودلف الله به
تعالى آمين

باب سؤال القمر وجوابه

• قال ابن السكيت • قيل لآدم ما أنت ابن آية فقال رضاع سُخِّلَهِ حَلْ أَعْلَاهَا
بِرُيَّةٍ قِيلَ مَا أَنْتَ لِلْبَيْنِ قَالَتْ حَدِيثُ أَمْتَيْنِ بِكَذِبٍ وَمَيِّنْ قِيلَ مَا أَنْتَ لثَلَاثٍ قَالَتْ
حَدِيثُ قَتِيَّاتٍ غَيْرِ حِدْمٍ مُؤَلَّفَاتٍ وَقِيلَ قَلِيلُ اللَّبَاطِ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ قَالَتْ
عَمَّةٌ أُمُّ رُبْعٍ غَيْرُ جَائِعٍ وَلَا مُرَضَّعٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ خَمْسٍ قَالَتْ عَشَاءُ خَلْفَاتٍ قُوسٍ
وَقِيلَ حَدِيثُ أُنْسٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ سِتٍّ قَالَتْ سِرْوَيْتٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ سَبْعٍ قَالَتْ
دُبْلَمَةُ الصَّبِغِ وَقِيلَ هُدَى لِأُنْسٍ ذِي الْجَمْعِ وَقِيلَ حَدِيثُ جَمْعٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ
ثَمَانٍ قَالَتْ قَرَأُ ضَمِيحَانٍ وَقِيلَ قَرَأُ ضَمِيحَانٍ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ تِسْعٍ قَالَتْ يَلْتَقِطُ فِي الْجَزْعِ
وَقِيلَ مُنْقَطِعُ التَّسْعِ قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ عَشَرَ قَالَتْ ثَلَاثُ الشَّهْرِ وَقِيلَ مَحْنَقُ الْفَجْرِ
وَقِيلَ أُوذِيكَ إِلَى الْقَجْرِ وَقِيلَ إِلَى اثْنَتَيْ عَشَرَ يَلْتَقِطُ الْجَزْعُ

وهذا تفسير ليالى القمر

أراد بقوله سُخِّلَهِ تصغير سُخِّلَهِ المعنى أنه يَبْقَى بقدر ما ينزل قسوم فَتَضَعُ
شَائِمَ - مَسْخَلَهُ ثُمَّ تَرْضَعُهَا وَيَرْتَحِلُونَ فَيَقَارُوهُ فِي الْأَفْقِ كَقَدَارِ رَضَاعِ السُّخِّلَةِ كَذِبٌ
وَمَيِّنْ - يَرِيدَانِ بَقَاءَهُ قَلِيلٌ كَقَدَارِ مَا تَلْقَى الْأُمُّ الْأُمَّةَ فَتُحَدِّثُهَا فَتَكْذِبُ لَهَا حَدِيثًا
ثُمَّ يَفْتَرِيهَا مَوْلَفَاتٍ - يَرِيدَانِ يَبْقَى بَقَاءَ قَتِيَّاتٍ أَبْكَارًا جَمْعُ عَلَى غَيْرِ مَبَادٍ فَتَحْدِثُنَّ
سَاعَةً ثُمَّ أَنْصَرِفْنَ غَيْرَ مُؤَلَّفَاتٍ أُمُّ رُبْعٍ - النَّاَقَةُ وَهِيَ تَأْخِيرُ حَلْيَهَا يَرِيدَانِ
بَقَاءَ مَقْدَارٍ مَا تَحْلِبُ نَاقَةً لَهَا وَلَدٌ وَلَدَتْهُ فِي أَوَّلِ الرِّيعِ وَهِيَ أَوَّلُ التَّنَاجِ وَيُقَالُ عَمَّتْ
لِإِبلِهِ - إِذَا تَأَخَّرَتْ وَمِنْ هَذَا سَمِيَتْ الْعَمَّةُ لِأَنَّهُ آخِرُ الْوَقْتِ وَمِنْهُ قُرَى عَائِمٌ - أَيُّ بَطْنٍ
وَالْمَوْلَفَاتُ - هِيَ الَّتِي اسْتَبَانَ حَلْيُهَا وَالْقَعْسَاءُ - الدَّخَالَةُ الظَّاهِرُ الْمَارِجَةُ الْبَطْنِ
وَقَوْلُهُ سِرْوَيْتٍ - أَيُّ سِرْوَيْتٍ فَانْنِي أَبْقَى بِقَدَرِ مَا يَبْقَى أَنْسَانٌ وَتَسِيرُ وَقَوْلُهُ يَلْتَقِطُ
فِي الْجَزْعِ - أَرَادَ أَنَّهُ مَضَى أَنْ يَلْجُ لَوَانَةً طَلَعَتْ فِيهِ مَخْخَقَةٌ فَنَادَتْ فِيهَا وَمَقْصَلَةٌ
يَجْزَعُ مَا ضَاعَ مِنْهَا شَيْءٌ لَفْظِيَّاتُهُ وَتَقَائِهِ وَقَوْلُهُ قَرَأُ ضَمِيحَانٍ - أَيُّ مَضَى وَمِنْهُ
لَيْلَةُ الضَّمِيحَانَةِ فِي الْحَدِيثِ قَرَأُكُمْ هَذَا قَرَأُ ضَمِيحَانٍ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أَمَا الْخَفْضُ

في إضحيان فعلى الاضافة واقامة الصفة مقام الموصوف أى قَرُوت إضحيان
 * أبو زيد * لِبِلَّةُ إضحيانَةٌ وَضَحِيانَةٌ * قال ابن جني * قياسها ضحوانة
 لانها من الضحوة الا أنهم يَجْعَلُونَ الى ابدال الواو ياء من غير موجب أكثر من طلب الخفة
 وله نظائر سنأتى على ذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى * ابن السكيت *
 وقوله يُنْقَطِعُ التَّسْعُ - يريد انى انقى ما يتبقى تسع من قدي يمتلي به صاحبه حتى
 ينقطع فبقاؤه كبقاء ذلك التسع وقوله أَوْدَيْكَ الى القجر - يريد أنه يبقى الى قبيل
 القجر لا يغيب لطول بقائه

أسماء أيام الشهر ولياليه

* أبو حنيفة * يقال لأول ليلة من الشهر - ثَلَاثَةُ ابْنِ جَبْرِ * وانشد
 تَهارَهُمْ نَظْمًا تَأْتَى وَلَيْلُهُمْ * وان كان بدراً ثَلَاثَةُ ابْنِ جَبْرِ
 * أبو عبيد * ليلالى الشهر ثلاث عُرُر * ابن السكيت * وعُر * أبو حنيفة *
 عُرُرٌ جَمْعُ عُرَّةٍ وَعُرٌّ جَمْعُ عُرَّةٍ * ابن السكيت * فُرُجٌ مُشْتَلٌّ عُرَّةٍ * أبو عبيد *
 وثلاث نُفُل * ابن السكيت * ويقال شَهَبٌ * أبو حنيفة * سميت شُهْبًا
 لان ضوء القجر فيها غير باهر للثلاثة فقيه منها شوب * أبو عبيد * وثلاث نُسُجْ
 * ابن السكيت * ويقال دُشُر - والزهر البيض والزهر اليباض وقالوا بهر
 لان القمر يتهرر فيه من ثلثة الليل * وقال غيره * التسع - ثلاث ليل من أول
 الشهر * أبو عبيد * وثلاث عُرُر وثلاث بِيض * ابن السكيت * سميت بِضًا
 لبياض من أولهن الى آخرهن * أبو حنيفة * نصف الشهر ونصف * وانصف
 وطرح الالف أولى - بلغ النصف وكذلك كل شئ يؤول الى النصف * أبو عبيد *
 وثلاث دُرْعٍ ودُرْع * ابن السكيت * الواحد دُرْعَةٌ ودُرْعَاء * أبو حنيفة *
 أدرع الشهر - جاوز النصف * ابن السكيت * أدراعُه - أنه لا قرينه من
 أول الليل وقيل هى التى يطلع القمر فيها عند وجه الشبح وسائر ما منظم وقيل
 هى ليلت عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة * أبو عبيد * وثلاث نُلُمٍ واحدتها
 نُلْمَةٌ * ابن السكيت * ويقال للثلاث نُلُمٌ * أبو عبيد * وثلاث حَنَادِسُ

* ابن السكيت * وقيل - نحس وذهبهم * أبو عبيد * وثلاث دأدئ * ابن
السكيت * الواحدة - دأدأه وقيل فعم - لان الشهر فعم في دؤوه الى الشمس
* أبو عبيد * وثلاث حاق قال وكان أبو عبيدة يبطل التسع والعشر * ابن السكيت *
يقال ليلة ثمان وعشرين الدجاء وليلة تسع وعشرين الدهماء وليلة ثلاثين اللبلاء
وذلك اظلمتها وأنها لاهلال فيها وهذه الثلاث هي الحاق * ابن دريد * هي الحاق والحاق
* ابن السكيت * ويقال لا خليلة من الشهر أيضا الحاق * ابن السكيت *
والسرار والسرار والسرار ويوم الحاق - آخر الشهر وذلك لان الشمس تخرج الهلال
ولا تبينه وأمنحاق القمر - اختراقه وهي البحيرة واليوم أيضا بحيرة - لانه يتفرأذي
يدخل بعده وأنشد (١)

* بحيرة شهر لشهر سارا *

* صاحب العين * نحوركلهوراً وأثلها * أبو عبيد * جمع البحيرة وأثر على غير
قياس وحكى غيره نحائر * ابن دريد * ازيم وطواس - لبه من لبالي الحاق * ابن
السكيت * ابن جبر وجبر - اليونان الذين يستسرق القمر بينهم في الحاق قبل
البحيرة والدأدأ - الليلة التي يسلك فيها من الشهر الماضي هي أم من الداخل * أبو
حنيفة * الدأدأ - آخر ليلة من الشهر * قال أبو اسحق * أخذ من الدأدأ
- وهو ضرب من السير يسرع فيه الابل نقل أرجلها الى مواضع أيديها فالدأدأ آخر
نقل القوائم وكذلك الدأدأ آخر يوم من أيام الشهر * أبو حنيفة * وهي الفلنة - اذا
كانت يسلك فيها من الشهر الذي أنت فيه هي أم من المقييل وقيل الفلنة آخر ليلة
من أي شهر كان من الأشهر الحرم * الفارسي * اليوم الايوم - آخر يوم من
الشهر حكاه عن أبي العباس * أبو حاتم * جئت كسني الشهر - أي آخره * أبو
عبيد * جئت على عقب الشهر وفي عقبه - اذا جئت وقديت أيام من آخره * ابن
السكيت * وفي عقبه كذلك * أبو عبيد * جئت على عقب الشهر وفي عقبه
- أي بعدما مضى * وقال * استعمل عمر رضي الله عنه التسعة في الشهر
وذلك أنه سافر في عقب شهر رمضان فقال ان الشهر قد تسع فلو ضمتا بقيته
وقال مرة تسع وتسع - ذهب الى أن التسعة التي هي الطول كان الشهر

فان الحاق مثلث
والفتح عند العرب
أفصح خلقة وكتبه
محققه محمد محمود

(١) قوله وأنشد
أي السكيت وصدره

فبادر ليلة لا مقرر
أراد ليلة لا رجل
مقرر والسرار مردود
على الليلة وبحيرة
فعيلة بمعنى فاعلة
كذا في اللسان اه
مصححه

فد ان فصل من الطول قال وروى تشه سَع يذهب الى معنى الشسوع الذى هو
الطول كانه ان فصل منه أيضا قال وكان الوجه تشه * ابن السكيت * البراء
- أول يوم من الشهر وأنشد

يا عَيْنُ بَكِي نَاقِذَا وَعَبَسًا * يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ نَحْسًا

* أبو حنيفة * سمى بَرَاءَ لِتَبَرُّءِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَنْجِمُنْ بِهِ * أبو
عبيد * سَلَفْنَا الشَّهْرَ - نَسَلَفْنَاهُ سَلَفًا وَسَلَوْنَا إِذَا مَضَى عَنَّا * أبو حنيفة *
وَسَلَخَ هُوَ * أبو زيد * كَتَبْتُ مُسَلَخَ شَهْرٍ كَذَا - الْفَارِسِيُّ إِذَا بَقِيَثَ مِنَ الشَّهْرِ
لَيْلَةً فَلَا وَكَتَبْنَا سَلَخَ شَهْرٍ كَذَا وَلَمْ يَكْتُبُوا لَيْلَةً بَقِيَثَ كَأَلَمْ يَكْتُبُوا لَيْلَةً خَلَّتْ
وَلَا مَضَتْ وَهُمْ فِي اللَّيْلَةِ جَعَلُوا الْحَامَةَ فِي حَكْمِ الْفَاتِحَةِ حَيْثُ فَالُوا شَهْرَ كَذَا وَلَمْ يَقُولُوا
لَيْلَةً خَلَّتْ وَلَا مَضَتْ لِأَنَّهُمْ فِيهَا بَعْدُ وَلَمْ تَمُضْ فَقَالُوا سَلَخَ شَهْرٍ كَذَا فَسَلَخَ فِيمَا يُورَخُ
مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا » يَقُولُ لَا تَتَقَدَّمُوا
رَمِضَانَ بِصِيَامٍ قَبْلَهُ

نافذ معناه اسم رجل
موجود وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

صفات الشهر

* أبو عبيد * شَهْرٌ مُجَرَّمٌ وَكَرِيْثٌ - تَامٌ

باب الدراري

* أبو حنيفة * الدَّرَارِيُّ - الْأَوَاتِي يَدْرَأْنَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَطَالِعِهَا وَكَوْكَبُ دُرِّيٍّ
مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ دَرَأَ دُرًّا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَدْرَأُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَهُوَ مُضِيٌّ وَمَتَّهُ
* قال الفارسي * قَالَ أَبُو أَحْمَدَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « كَانَهَا كَوْكَبُ دُرِّيٍّ » وَصَفَ
الرُّجَابَةَ فَقَالَ كَانَهَا كَوْكَبُ دُرِّيٍّ وَدُرِّيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَنَّهُ كَالَّذِي فِي صَفَائِهِ وَحُسْنِهِ
وَقُرِئَتْ دُرِّيٌّ بِالْكَسْرِ وَدُرِّيٌّ بِالْفَتْحِ وَقَدْ رَوَيْتُ بِالْهَمْزِ وَالضُّوْيُونُ جِيءَ الْإِبْرَهْمُونَ الْوَجْهَ
فِيهِ لِأَنَّهُ لَا يَسُرُّ فِي كَلَامِهِمْ شَيْءٌ عَلَى فَيْسَلٍ وَلَكِنْ الْكَسْرُ جِيءَ بِالْهَمْزِ لِيَكُونَ عَلَى وَزْنِ
فَيْسَلٍ وَيَكُونَ أَيْضًا مِنَ النُّجُومِ الدَّرَارِيِّ الَّتِي تَدْرَأُ أَيْ تَنْقُطُ وَتَسِيرُ وَجَارِزَانِ يَكُونُ دُرِّيٌّ
بِغَيْرِ هَمْزٍ مُخَفَّفًا مِنْ هَذَا * الْفَارِسِيُّ * مِنَ الْوَهْمِ الظَّاهِرِ فِي هَذَا الْفَصْلِ قَوْلُهُ

وقد دروبت بالهمز والنحويون أجمعون لا يعرفون الوجه فيه لأنه ليس في كلامهم
شيء على فُعِيل ووجهه معروف وهو أنه فُعِيل من الدَّرء الذي هو الدَفْع وهو صفة ونظيره
من الاسماء غير الصفة قولهم المَرِيْقُ * قال سيديويه * ويكون على فُعِيل وهو
قليل في الكلام قالوا المَرِيْقُ حَدَثْنَا بِالْخَطَابِ عَنِ الْعَرَبِ وَقَالُوا كَوَكْبُ دُرِّيَّ وَهُوَ
صفة كذا قرأته على أبي بكر بالهمز في دُرِّيَّ فان قال فاعل ما تنكر أن يكون دُرِّيَّ
بغير همز قيل لا يصح هذا الذي حكيناه من الكتاب أن يكون من غير الهمز لأن
الذي لا همز يجوز في قوله ضربان يجوز أن يكون مخففاً من الهمز مثل خطبة تخفيف
خطبته ويجوز أن يكون منسوباً إلى الذر وعلى الوجه الثاني حمله سيويوه بذلك على
ذلك وزن جمع المذكر في الأبنية في باب الالف فيما لحقته نالسة بقعالي فقال جاء على
فعالي دَرَارِيَّ وَحَوَارِيَّ فلا يجوز أن يكون دُرِّيَّ هنا غيرهموز لأنه إذا لم يكن مذكراً
عند سيويوه فعلياً وقد قال هنا يكون على فُعِيل فحال أن يكون دُرِّيَّ فُعِيل وهو
عند فقه على إلا أن يكون على التخفيف فمن قال خطبة ومقررة وبذلك أيضاً على
أنه فُعِيل قصر يحتمل ذلك وأنه في الصفة مثل المَرِيْقِ في الاسم وبذلك أيضاً ما قبله
وما بعده في الكتاب من المفعول والذي قبل فُعِيل وهو في الاسم السَّكْبُ والبَطْخُ وفي
الصفة القَيْطُ وبعد فُعِيل وهو في الاسم العَلِيْقُ والقَيْطُ والصفة الرَّمِيْلُ والسَّكْبُ
فكما أن ما بعده الياء في هذه المفعول لا مأتى كذلك ما بعده الياء في دُرِّيَّ لَمْ وحكي
أبو بكر عن أبي العباس أنه قال مَرِيْقُ اسم أجمعى وقد غلط من قرأ دُرِّيَّ لأن بناءه على
فُعِيل وليس في الكلام فُعِيل ومن قرأ دُرِّيَّ فهو مثل صَدِيقِي ودُرِّيَّ منسوب إلى الذر
* قال الفارسي * أقول إن الذي يدفع كلام أبي العباس أنه ليس في كلام العرب
فُعِيل هو ما قدمناه من الحكاية عن سيويوه وأبي الخطاب وما ثبتت الهمزة في دُرِّيَّ
مارواه أبو بكر عن أبي العباس قال أخبرني أبو عثمان عن الأصمعي عن أبي عمرو قال
منذ خرجت من المنشد لم أسمع أعرباً يابى قولاً إلا كأنه كوكب دُرِّيَّ بكسر الدال قال
الأصمعي قلت أفهمزون قال إذا كسر وأخسبك قال أخذوه من دَرَات نَدْرًا إذا
اندفعت وهذا فُعِيل منه * الفارسي * أنا أقول يعني أنهم لما كسروا أوله دل
الكسر على إرادتهم الهمزة وتخفيفه هم فان قلت هـ لا قلت إن ذلك لا يدل لأنه يجوز

قلت قد أخطأ ابن سيده وابن جني (٣٤) ان صححت روايته عنه والجوهري في صحاحه وتبعهم صاحب لسان العرب

ان تكون الدال كسرت وأر يدهم مع ذلك التَّسْبُ إلى الدَّرِّ جاز ذلك كما جازت التغييرات التي تَلَقَّى المنسوب إليه وهو أكثر من أن يُحصى فلنا لا ينبغي أن نحمله على ذلك وعلى الخروج عن القياس ما وجدته عنه من دوحه لأنك لا تحكم بخروج الكلمة عن أصلها إلا بعد تبين التغيير وثيقته وأنت لم تبين ذلك ههنا فاما دَرِّ بالفتح فلا يكون على تغيير النسب ألا ترى أنه ليس في الكلام شيء على قَيْل إلا ما حكاه أبو زيد من أن بعضهم قال عليكم بالسَّكِينَةِ في السَّكِينَةِ وذلك نادر فإذا كان كذلك علمت أنه مثل قولهم في الاضافة إلى أُمَيَّةَ أُمَوِيٍّ وليس في قول أبي عمرو لم أسمع منذ خرجت من الخندق إلا دَرِّ ما يتي هيمة ما حكيناه عن سيمويه لأن الكسر ثبت بحكايته والضم مع الهمز ثبت بحكاية سيمويه وإثبات أبي الحسن الأخفش وغيره وقول من زعم أن ذلك ليس في كلامهم ما حكيناه غلط فمأثرة قَرِيَّ فَعِيلَةٍ في كلامهم ويثبت قولهم العَلِيَّةُ ألا ترى أنه من العَلَوِ الأب اللام انقلبت للياء الساكنة قبلها فان قال قائل فانه يكون فَعِيلَةٌ من ضاعف العين واللام قيل لا يسوغ هنا هذا لأن معنى العلو قائم فيه فلا يحمل باللفظ الى غيره مع وجود هذا المعنى فيه وهو قول أبي الحسن الأخفش * أبو حنيفة * صَبَأَ النِّجْمَ - خَرَجَ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلَعِهِ وَصَبَاتُ نَيْبَةِ الصَّبِيِّ قَصَبًا - طَلَعَتْ مِنْهُ * ابن السكيت * صَبَأَ النِّجْمُ وَأَصْبَأَ وَأَنْشَدَ

وَأَصْبَأَ النِّجْمُ فِي غَبَاءٍ كَاسِفَةٍ - كَأَنَّهُ بَائِسٌ مُخْتَأِسٌ أَخْلَاقٍ

* أبو حنيفة * هَبَّ الْكَوْكَبُ - طَلَعَ وَأَنْشَدَ

فَمَا اسْتَدَارَ الشَّرْقُ دَانَ زَبْرُهَا * وَهَبَّ سَمَاءُكَ دُوسِلَاحٍ وَأَعَزَّلَ

« وقال * طَلَعَ الْكَوْكَبُ يَطْلُعُ طُلُوعًا * صاحب العين * بَزَعُ النِّجْمِ يَبْزَعُ

بُرُوعًا - طَلَعَ وَفَدَتْهُ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ * وحكي ابن جني * طَلَعَ الْكَوْكَبُ

حَرِيدًا - أَيْ مُنْفَرِدًا وَقَدْ حَرَدَ حَرْدُودًا وَأَنْشَدَ الرِّمَّةُ

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ * أَنَابَ كُلُّ كَسُوكٍ حَرِيدٍ

* قال * وَمِنْهُ التَّحْرِيدُ فِي الشَّيْءِ لَأَنَّهُ يُعَدُّ خِلَافًا لِلظَّاهِرِ

فعر فوا صد شر عزي الزمة الاول فافسدوا الرواية والمعنى اذ روه يعتسفان الليل والليل لا يعتسف لكنه يدرع والعسف والاعتساف أصلهما للطريق والمكان الجهول كما قال ذو الرمة

قد أعسف النازح
الجهول معسفه

في كل أخضر يدعو
هامة البوم

والصواب أن الرواية
يدرعان الليل ذا
السدود

والدليل على ما قلته
ما قبله وما بعده
يجبت من أخت بني
ليبد

وعجبت منى ومن
مسعود
وبروي

قد عجبت أخت بني
ليبد

وهزئت منى ومن
مسعود

وأن غلاني سفر

بعيد
يدرعان الليل ذا
السدود

أما بكل كوكب

حريد
مثل أذراع اليلقي

والاربوزة نسعون شطرا وكتبه محققه محمد محمود اطفاله تعالى به آمين

سـيز النجوم وانقضاضها وغروبها

* أبو حنيفة * يقال لضي النجوم من المشرق إلى المغرب جَوْنٌ جَوْنًا وسارت سِيرًا
وسَجَتْ تُسَجُّ سَجًّا وسامت سَوَمًا وعانت عَوَمًا ومَرَّتْ غَمْرُمَا * ابن دريد *
ازدهرت الكواكب - زهرت ولعت * ابن السكيت * لاح سُهَيْلٌ - بدا
والاح نَلَا لَآءًا * أبو حنيفة * ويقال في انقضاضها انقَضَتْ ونَقَضَتْ وانكَدَرَتْ
وانصَرَمَتْ وانقَبَضَتْ * وقال غيره * في قوله تعالى « والنازعات غمرًا » يعني
النجوم لانها تنزع أي تطلع * صاحب العين * النجوم تُخْرِجُ اللَّيْلَ - أي
تُؤْتِيهِ بِلَوْنَيْنِ مِنْ بَيَاضِهَا وَسَوَادِهِ * أبو حنيفة * أَقْبَلَ الكوكبُ وغيره بَأْفَلٍ
وَيَأْفَلُ أَفْلًا وَأَفْلًا وَانْمَسَّ وانْمَسَّ وَسَقَطَ واقْتَمَ وحَقَّقَ بِحَقْقٍ خُفُوفًا - غاب
واخْفَقَ - هَمَّ بِالْمَغِيبِ ولم يَغِبْ كما يقال خَفَقَ الطائرُ - طارَقَ وأخْفَقَ -
ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَلِيَأْطِرَ * أبو عبيد * خَفَقَ وأخْفَقَ - غاب * وقال
أبو عبيدة * في قوله عز وجل « والنَّاسِطَاتُ نَسِطًا » هي النجوم تَطْلُعُ ثم
تَغِيبُ * أبو حنيفة * أَفْرَأَتِ النجومُ - غَابَتْ * وقال * خَوَّتِ النجومُ
ومالت مَيْلًا وانصَبَتْ وَهَوَتْ تَهْوِي هَوِيًّا وَنَجَّتْ تَجْعَةً - كأنه انصدرت للمغيب
وعم أبو عبيد بالتجعية كل مَبِيلٍ وقد يكون الهوى من الانكدار * أبو زيد *
نَجَّتِ النجومُ وتجاوزت - صَغَتْ للغروب * صاحب العين * قَبَعَ النجمُ
- ظهر ثم خفي

تعلق النجوم

مَنَاطُ النجوم - مَعَالِقُهَا كذا حكاه الفارسي عن زهاب قال فاما سيويه فلم يستعمله
الاثرقا * صاحب العين * أَعْلَاطُ النجوم - مَعَالِقُهَا وَأَنْشَدَ
وأَعْلَاطُ النجومِ مَعَالِقَاتُ * كحبل الفرق ليس له اتصال
وقد قدمت أنها خبوط الشيطان

ومن أسماء الدارارى غير الشمس والقمر

الشَّهْبُ - عامَّةُ الدَّارارى واحداً شِهَابٌ وهى سبعة قد قدَّمتُ منها الشمس والقمر وأسمي باقيها في هذا الباب * الفارسي * زحل - اسم الكوكب معدول معرفة لا ينصرف ومن أسمائه كيوان - أجمسى وهو الناقب غلب عليه كالحارث والعباس على نحو غلبة المقاتل والمشتري * ابن دريد * وهو الأخور * الفارسي * وهو السرجيس غير أن أبا بكر حكى فيه عن نعلب القمح ولا أحقه * ابن دريد * السرجيس والبرجيس - نجم من نجوم السماء ويقال هو بهرام * وقال الفارسي * هو المريج بالكسر وأنشد أبو بكر

فَعِنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ الْمَرْجُ * بِالضُّجِّ يَحْكِي لَوْنَهُ زَيْجُ

* مِنْ شَعْلَةٍ سَاعَدَهَا نَفْجُ *

وهو بهرام أجمى وقبل بهرام وهو الاحمر على نحو الحارث والعباس * ومنها عطارد ولا يفارق الشمس * أبو على * ومنها الزهرة بالفتح (٢) وأنشد

قَدْ وَكَّلْتَنِي طَلَنِي بِالشَّمْسِ * وَأَيَّقَطْنِي لَطُوعِ الزُّهْرِ

وهى البيضاء * صاحب العين * الكواكب الخمس الدارارى الخمسة زحل والمشتري والمريج والزهرة وعطارد سميت بذلك لأنها تخفى أحياناً حتى تخفى تحت ضوء الشمس بينما زها في آخر السرج كرت راجعة الى أوله وفي التنزيل « فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَمْسِ الْخَوَارِى الْكُنُوسِ » * ابن الاعرابي * كَفَسَتْ تَكُنُ كُنُوسًا كَفَسَتْ * ابن دريد * وقوله تعالى « وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ » هو كوكب الصبح ويسمى التيمالك الرامح الذكرك

اقتران الكواكب

* صاحب العين * اذا اجتمعت الكواكب الخمس مع الكواكب المضية من كواكب المنازل سميت جميعاً الوضخ

قلت قول ابن سيده
زحل معدول معرفة
لا ينصرف دعوى
مجردة قديمة لاينة
لها ثبت بها غير
التكسّم المحض
واتباع الهوى والحق
الذى لا يحيد عنه
لعاقل عالم أن زحلا
علم منقول عن
وصف وهو قولهم
زحل زحل كصرد
يزحل عن الامور
فدليل صرفه
الاصول والقياس
والسماع فلا يخرج
عنها غير دليل قطعي
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به آمين

(٢) قوله بالفتح أى فتح
الهاموز نودة كما
بالعاموس وغيره

أسماء الايام في الاسـلام

نعوت الليالي والايام

نعوت الليالي في شدة الظلمة

* ابن السكيت * الظُّلْمَةُ .. جِئَاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كَلَّمَهُ يَقَالُ لَيْلَةُ ظُلْمَاءٍ وَمُظْلِمَةٍ وَلَيْلٍ
 نَظْمٌ وَمُظْلِمَةٌ وَلَيْلَةُ ظُلْمَةٍ * أبو الحسن * نَظْمُ اللَّيْلِ كَأَظْمٍ * أبو زيد *
 أَظْلَمَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ وَفِي التَّزْيِيلِ « فَذَاهُمْ مُظْلِمُونَ » * أبو
 عبيد * لَيْلَةُ مُغْدِرَةٍ وَغَدِرَةٍ يَنْسُ الغَدِرَ - شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَلَيْلَةُ دَاجِيَةٍ وَلَيْلُ
 دَاجٍ - مُظْلِمٌ وَالْمُغْدِرُ الْمُظْلِمُ * ابن السكيت * التُّغْدَارِيَّةُ - الظُّلْمَةُ
 الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ الْبَهِيمِ وَقَدْ خَدَّرَ اللَّيْلُ خَدْرًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَقَابِ خُدْرِيَّةٌ لِسَوَادِهَا
 * صاحب العين * التُّدْرُ - الظُّلْمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لَيْلُ أَخْدَرٍ وَخُدْرٍ وَخُدْرِي
 * قطرب * اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ خُدْرَةٌ وَمُدْقَةٌ وَسُدْقَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْقُورٌ
 * أبو عبيد * غَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو - إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَكُلَّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا * ابن
 دريد * غَطَوْتُ الشَّيْءَ غَطَوًا وَغَطَيْتُهُ غَطِيًّا - سَتَرْتُهُ * أبو عبيد * دَجَا اللَّيْلُ
 يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَبَسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَأَنْشَدَ

* أَبِي مُدَّجَا الْإِسْلَامُ لَا يَخْتَفُ *

يَعْنِي أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ * ابن السكيت * دُجُو اللَّيْلِ - ظُلْمَتُهُ فِي غَيْمٍ وَلَيْلَةُ
 دَاجِيَةٍ - سَوْدَاءُ وَالدُّجَى دُجَى الْغَيْمِ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى قَرَارًا وَلَا نَجْمًا يَوَارِيهِ السَّمَاءُ
 وَلَا يَكُونُ الدُّجَى إِلَّا بِاللَّيْلِ يَقَالُ هَذِهِ لَيْلَةُ دُجَى لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصِفَةٌ وَقَدْ دَجَا
 اللَّيْلُ وَأَذْبَى وَتَذَبَّى وَأَنْشَدَ

* وَتَذَبَّى بَعْدَ فَوْزٍ وَاعْتَدَلَ *

وَمِنْهُ قِيلَ دَجَا شَيْءٌ إِذَا أَلْبَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا * ابن جني * دَجَا اللَّيْلُ يَتَذَبَّوْ
 فَمَا الدُّجَى فَوَاحِشُهُ دُجِيَّةٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ دَجَا يَتَذَبَّوْ وَاصْنَعُهُ فِي مَعْنَاهُ

* أبو عبيد * ليلة غمى مثل كسلى - اذا كان على السماء غمى مثل رنى
 وغمى وغم وهو ان يغم عليهم الالال * ابن السكيت * صمنا لغمى وغمى
 * أبو عبيد * ليلة مذاهمة - مظلمة * ابن السكيت * ليلة مذاهمة
 - شديدة السواد ويقال أرض مذاهمة في شدة سواد ليلها واشباهها * أبو
 عبيد * ليلة ديجور وديجوج - مظلمة * ابن جني * جمع الديجوج دياج
 أصله دياجج خففوا الحاء فوالجيم الاخيرة * أبو عبيد * الغمب - الظلمة
 * الليثاني * وهو الغمبان وقد تقدم ان الغمبان البطن * وقال *
 أسود غمب وغمم * أبو عبيد * الطرمساء - الظلمة * ابن السكيت *
 ليلة طرمساء - شديدة الظلمة وطمساء - وليال طرمساوات وطمرمساء
 لا يفسر فيها وقد اطرمت الليل - أظلم * ابن دريد * طرمت الليل وطرمت
 - أظلم * صاحب العين * بحساء الليل - ظلمته وقيل قطعة منه
 * السيرافي * هي الحياء وقد مثل بها سيويه * أبو عبيد * العلبوم
 - الظلمة وأنشد

أومرنة فارق يحلو غواربها * تبو ج البرق والظلماء علبوم

* ابن السكيت * العلبوم - الظلمة التي لا ترى منها من سوادها شيئاً ويوصف
 به فيقال ليلة علبوم وقد تعلم الليل * أبو عبيد * النعامه - الظلمة
 * صاحب العين * غشوا الليل - ظلمته ولبيل حوشي - مظلم هائل
 * ابن دريد * غطرش الليل بصره - أظلم عاينه * أبو عبيد * غش الليل
 وأغش - أظلم وأغشاه بقاءه واحدها غش * صاحب العين * الغش
 - شدة الظلمة وقيل هو حين يضحج * ابن دريد * ليل أغش وغش
 * ابن الاعرابي * التمش بالسين مبهمة - مايلي الصبح والغش أول الليل
 * أبو عبيد * المسكنك والمظلم - الأسود * أبو زيد * اظلمم الليل
 والسماب - أسود وقيل المظلم - أول الظلمة * أبو عبيد * غمة الليل
 - أشده سواداً يقال أظموا عنكم من الليل وغموا - أي لانسروا أول
 الليل حتى تذهب غمته * ابن السكيت * غمة العشاء - أول الظلمة

* غيره * انطلقنا فمة السحر - أي حينه * أبو عبيد * ليله غاضية -
شديدة الظلمة وانشد

* يخرجن من أجواز ليل غاضية *

وقد غضا يغضوا وغضى وذلك حين تشتد ظلمته وتختلط * قال الفارسي قال أبو
العباس * أغضى الليل - ولا يقال غضا فأما قوله

* يخرجن من أجواز ليل غاضية *

فعلى قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواقح » وقولهم ما أعطاه وأنا به ذهب إلى طرح
الزائد * أبو عبيد * العرائية - الظلمة وانشد
كانت رياح وماء ذو عرائية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خلا

ويروى وماء في غواربه * صاحب العين * الدبسم - الظلمة وقد تقدم أنه
ولد الدب * ابن السكيت * تظلم الليل - اختلط وأظلم في غيم وغير غيم
إذا لم يكن فيه قمر وإن كان قمر فغاء غيم فذهب بصوته فقد تظلم أيضا ويقال تظلم
الليل على فلان بصره - أي تركه لا يبصر من ظلمته وقد تظلم بصر فلان عسى
* ابن دريد * ليل طخاطخ * ابن السكيت * ليل أغصف - وهوانتهاؤه
وطوله واجتماعه وإقباله وقد أغصف علينا الليل وانغصف وانغصف وأغصن وروق
- أي ألبسنا ونئى علينا وانشد

* فأنغصفت بمرحجن أغصفا *

يقال إن عليك ليل لا مرحبنا - وهو النقيض الواسع اللبس وقد أرحجن الليل حين
يطول وتلبس في الشبهة ويقال ليل أنجل - أي واسع وأفر مظلم فدهلا كل شيء
وقيل لا يكون داما إلا بظلمة وسحابة وقد دمت لك ندمي دموسا * وقال *
ليل طيل ودهس - مظلم قال

وأدري جلاب ليل دهس * أسود داج مثل لون السندس

* صاحب العين * دهس الليل - أظلم * ابن السكيت * القردفة -
لباس الليل كل شيء وقد عردفت المرأة سترها - إذا أرسنته منه * صاحب
العين * الدغردفة - القردفة * نعلاب * ومنه دغرفت الشيء سترته

* ابن السكيت * وَأَطْلَمُ اللَّيْلِ - ظُلُمَتُهُ * وقال * لَيْلَةُ بَيْتِمْ - لَا يُبْصَرُ
فِيهَا شَيْءٌ وَهِيَ أَشَدُّ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ بَيْتِمْ وَالْحِنْدُسُ - الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ وَقَدْ حَنَدَسَ
وَلَيْلَةُ حِنْدَسُ وَأَنْشَدَ

* وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي حِنْدَسٍ *

* وقال * لَيْلَةُ طَخْيَاءُ بَيْتُهُ الظُّفَاءُ - وَذَلِكَ إِذَا كَانَ السَّحَابُ بِغَيْرِ رِقَرٍ وَاشْتَدَّتْ
الظُّلْمَةُ وَقَدْ طَخَا وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَةُ طَخْيَاءُ يَرْمَعِلُ * فِيهَا عَلَى السَّارَى نَدَى مُخَضَّلُ

يَرْمَعِلُ - يَسِيلُ * ابن دريد * طَخَا اللَّيْلُ طَخَوًا وَطَخَوًا - أَطْلَمَ وَالطَّخْوَةُ
وَالطَّخِيَةُ - السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ وَلَيْلَةُ طَخْيَاءُ وَطَخَوًا * ابن السكيت * سَجُّو
اللَّيْلِ - تَغْطِيَتُهُ النَّهَارَ نَسَلٌ مَا يُسَجُّو الرَّجُلُ بِالنُّوبِ وَلَيْلَةُ مَعْلَنَ كَسَةً -
مُظْلِمَةٌ لَا تَرَى فِيهَا نَجْمًا وَلَا مَنَارًا وَلَيْلُ عَظْلَمُ - مُظْلِمٌ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلُ عَظْلَمٍ عَرَضَتْ نَفْسِي * وَكُنْتُ مُسْتَعَارِ حَبِّ الذِّرَاعِ

وَعَسَقُ اللَّيْلِ - ظُلُمَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَأَمَّا الْعَسَقُ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ فَيَسِيئُ ذِكْرُهُ * ابن

دريد * الْعَبْطَلَةُ - الظُّلْمَةُ وَقَدْ غَطَّتْ لَيْلَتُهُ غَطْلًا * وقال مرة * الْغَيْطَلَةُ -

اخْتِلَاطُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَاخْتِلَاطُ صَوْرِ النَّهَارِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْغَطْلِ وَهُوَ تَغْطِيَةُ

الشَّيْءِ غَطَّتْ السَّمَاءُ يَوْمَئِذٍ وَأَغْطَّتْ - أَطْبَقَتْ دَجْنَهَا * وقال * لَيْلُ طَاهٍ -

مُظْلِمٌ وَالذَّجَا - الظُّلْمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ لَيْلَةُ دَخْيَاءُ وَلَيْلُ دَاخٍ زَعَمُوا وَلَيْلُ

عَكْمَسٍ - مُتَرَاكِمُ الظُّلْمَةِ كَثْفُهَا * صاحب العين * لَيْلَةُ فَاسِيَةٍ وَفَسَافَةٌ

- شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَالذَّجَّةُ - شَدَّةُ الظُّلْمَةِ وَقَدْ نَدَجَدَجَ اللَّيْلُ وَلَيْلَةُ تَجْدَاجَةٍ

- شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَلَيْلُ مُرْدَنٍ - مُظْلِمٌ * ابن دريد * عَيْهَقُ الظُّلَامِ - اشْتَدَّ

* صاحب العين * الْوُسُوقُ - مَا دَخَلَ فِي اللَّيْلِ وَصَمَّهْهُ وَقَدْ وَسَقَ اللَّيْلُ وَأَتَسَقَ

وَكُلُّ مَا أَنْظَمَ فَقَدْ دَانَ * أبو زيد * السَّمَرُ - سَوَادُ اللَّيْلِ وَقِيلَ لِلَّيْلِ نَفْسُهُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ظُلُّ الْقَمَرِ * غيره * ظِلَامٌ أَوْ طَفٌ - مُلْتَمِسُ دَانٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ

فِي الشَّعْرِ وَالسَّحَابِ * وقال * النَّجُّ الظُّلَامُ وَارْتَجَى التَّبَسُّ * وقال * وَقَبَ

الظُّلَامِ وَقُوبًا - أَقْبَلَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ * وقال *

قوله غطلت الليلتنا
من باب فرح وغطلت
السما من باب نصر
كافي القاموس ٨٤
معجمه

اغْسَانُ اللَّيْلِ - اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ * ابن السكيت * غَسَا اللَّيْلُ بَقَسْوٍ وَغَسِيَ
وَأَغْسَى - أَظْلَمَ وَانْشَدَ

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَابْتَقَنْتُ أَنَهَا * هِيَ الْأَرْضُ بِأَمِّ جَبْرُكْرَا

* وقال * أَرَحَى اللَّيْلُ سُجُوفَهُ وَسُدُّوهُ وَدِرَاقَتَهُ * قال علي * انما نفي لان
التثنية مما يكثرُ به كايكثرُ بالجمع * قال * وكل رقيق كل رَحِل - وعليه
وجه بعضهم قوله تعالى « يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ » * وحكي سيبويه * أما عبدان
فشدو عبدتين فهذا كله مما يؤنس بأن التثنية يكثرُ بها * غيره * أغدق الليل
وأغدودق - أَرَحَى سُدُوه * ابن السكيت * سدق الليل - ظلمأوه وسدوه
وقد أسدق علينا * وقال * أتيتُه بسدقة من الليل وسدقة وسدقة وسدقة
- وهي ظلمة في آخر الليل * وقال * أسدق عنان الليل شيئا ثم ارتحل - أي
أقم حتى تذهب ظلمة الليل والسدق - الضوء * أبو عبيد * السدقة في لغة تميم
الضوء وفي لغة قيس الظلمة وانشد

* وَأَفْطَحَ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْدَقَا *

أي أظلم * قال * وبعضهم يجعل السدقة اختلافا للضوء والظلمة جميعا كقوله
ما بين صلاة الفجر إلى الأضفار * ابن السكيت * الفطش - السدق يقال أتيتُه
عَطَشًا وَبَقَطَشٍ وقد أعطش الليل وهذا كله اختلاطه * ابن دريد * ليل غاطش
- مظلم وقد أعطش وأعطشه الله * ابن الأعرابي * عَطَشٌ وَأَعَطَشَ وَالْفُطَشُ
- شدة الظلمة وقيل هو أولها وآخرها ولبيل أعطش وعَطِشَ ولبلة غَطَشَاء
* ابن دريد * ليل غاطش كفاطش * وقال * ليل خُنَافِسُ - شديد الظلمة
* صاحب العين * عصاويد الطلام - اختلاطه وغلس الليل سواده * وقال *
اسْتَقْلَسَ اللَّيْلُ بِالطَّلَامِ - تَرَكَمَ

نوعاتها في الطول والقصر

مَتَّحَ اللَّيْلُ وَأَمْتَحَ - امتدَّ وذلك في الشتاء خاصة * ابن دريد * مُنْجَبِهْرُ -
طويل * صاحب العين * مُجْرَهْدٌ كذلك

أسماء الايام في الاسلام

* قال علي * الأُسْبُوعُ - جِاعُ الايام السبعة فأولها الاحد بدليل التسمية والمعنى من حيث لم يَلْتَفُنا الا بحسب القياس واستعمال الجمهور وهمزته بدل من واو الواحد لكنه لم يستعمل في اليوم الا بمسند لا ورب شيء هكذا وسأز يد هذا شرعا بعد هذا والجمع أحاد على حذما يكثر عليه الاحد قبل سمية اليوم به والثاني الاثنان كأنه تثنية الاثن من التثنية وألفه وصل كأن على ما هو عليه قبل التسمية والجمع أثناء كأنهم جمعوا اثنا كأن بناء وحكى سيبويه أن من العرب من يقول اليوم الثني مقتر على لفظ الاقتراد الثالث الثلاثاء * قال علي * كان حكمه الثالث ولكنهم صاغوه هذه الصيغة لكان العلية أو الحنسية المشاكلة للعلية * قال سيبويه * قد يكون الاسمان مشتقين من شيء ومعناهما واحد وبناءهما مختلف فيكون أحد البنائين مختصا به شيء دون شيء كهذه النجوم يعنى الدبران والسماء والعبوق * قال * وبمنزلة هذه النجوم الثلاثاء والاربعاء أى أنه انما كان حكمها الثالث والرابع فأفردا اليومان بهذين البنائين قال ولا تصغر الثلاثاء والاربعاء الرابع الاربعاء وفيه لغتان فتح الباء وكسرهما والقول فيه كالقول في الثلاثاء الخامس الخمس خصوصه بهذا البناء كالثلاثاء والاربعاء وكان حكمه الخامس السادس الجمعة وليس هذا من لفظ العدد وانما سمى به لاجتماع الناس فيه أو لاجتماعهم على تفضيله ويقال الجمعة والجمعة السابعة السبت موضوع السبب السكون سبب سبت سبتا سكن وأصله أن الله تعالى بدأ خلق السموات والارض الاحد وقرع من خلقه من الجمعة ولم يخلق يوم السبت شيئا فكان الخلق سكنوا

أسماء الايام في الجاهلية

* ابن دريد * السبت - شِبَارُ والاَحَدُ - اَوَّلُ والاثنان - اَهْوَنُ واَوَّهْدُ واَهْوَدُ والثلاثاء - جِبَارُ والاربعاء - دُبَارُ والخميس - مَوْنِسُ والجمعة -

يرو هذا الينث لابي

ذؤيب وبعضهم يرواه

له وهو السكري

وروايته

شهرى جادى

وشهرى صفر

وكتبه محققه محمد

محمد - ود لطف الله

تعالى به آمين

قلت قد أخطأ أبو على

الفارسى وقلده على

ابن سيده الاندلسى

في قوله برك غير

مصرف لمكان

العدل والصواب

وهو الحق الذى

لا يحمده عنه أن بركا

مصرف قول واحد

لانه منقول عن برك

جمع بركة طير من طير

الماء بيض صفار

كجمع عمر ووزنا

وصرفا ونقلنا قال

زهر يصف قطاة

فرت من صقر

حتى استغاثت بجمه

لارشائه

من الا باطح في

حافاته البرك

مكال باصول التبت

تسجحه

ريح خريق لصاحبه

مائه حبك

وكتبه محمد محمود لطف

الله تعالى به آمين

العروبة ورجع لم تدخلها الالف واللام

أسماء الشهور في الاسلام

أولها المحرم وصفر فإذا جمعا قيل صفران قال أبو ذؤيب

أقامت به كقام الحنيفة شهرى ربيع وشهرى صفر

* أبو عبيد * ويقال للمحرم شهر الله سمي المحرم لانهم كانوا يخرجون فيه

القتال وأضيف الى الله إعظامه كما قيل للكعبة بيت الله تعالى وبيع الأول وبيع

الآخر * ابن السكيت * وهما الربيعان وجمادى الأولى وجمادى الآخرة ورجب

وشعبان وهما الرجبان ورمضان وشوال وذوالقعدة وذوالحجة

أسماء الشهور في الجاهلية

* ابن دريد * المؤتمر - المحرم وناجر - صفر وخزان - ربيع الأول وقالوا

خزان وبضان - ربيع الآخر وقيل خزان يوم من أيام الأسبوع من اللغة الأولى

والحنين - جمادى الأولى ويسمى أيضا شيبان وقيل هو كانون الأول وربى - جمادى

الآخرة ويسمى أيضا ملهان وقيل هو كانون الثانى وسميثيان وملهان

بياض الثلج فيها مشبه بالثيب والثلج والأصم - رجب وعاذل - شعبان وناتق

- رمضان وععل - شوال ووزنة - ذوالقعدة وبرك - ذوالحجة * أبو على *

برك غير مصرف لمكان العدل

نعوت السنين في التقدم والتأخر

* أبو زيد * عام قابل مقبل ولا فعل له وقاب للعام الثالث

نعوت السنين من قبل تمامها وكمالها

* أبو عبيد * مرت عليه سنة كريت ومجرمة - ثامنة وقد تقدم في الشهور

* صاحب العين * وقد تجرمت * غيره * سول مصم وقبط وكيسل مكمل

الله تعالى به آمين

* ثعلب * حَوْلَ دَكِّكَ - تَامٌ

أَسْمَاءُ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَالسَّيْرِ فِيهِ

الليْلُ - عَقِيبُ النَّهَارِ اسْمُ الْجَنَسِ الْوَاحِدَةُ لَيْلَةٌ فَأَمَّا لَيْالٍ - فَذَهَبُ سَبْعِيهِ إِلَى
أَنَّهُمْ بَابُ مَلَاخٍ قَالَ كَانَ وَاحِدَةً لَيْلَاءً وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِلَيْلَاءٍ وَأَنْشَدَ

* فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً وَكُلِّ لَيْلَةٍ *

السَّاعَةُ - جُرُوءٌ مَحْدُودٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَمْعُ سَاعَاتٌ وَسَاعٌ وَعَامَلَتْهُ مُسَاوَعَةٌ
وَالْآنَاءُ - السَّاعَاتُ وَاحِدَتُهَا إِلَى وَأَنَّى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْآوَانُ - الْوَقْتُ
وَالْجَمْعُ آوَانَةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * لَقِيْتُهُ بِالْقَمِيَرِ - وَهُوَ غُرُوبُ الشَّمْسِ * أَبُو زَيْدٍ *
لَقِيْتُهُ بِسَفَرٍ - إِذَا لَقِيْتُهُ عِنْدَ اضْطِرَارِ الشَّمْسِ * قَطْرِبُ * الْغَشَّاشُ - أَوَّلُ
الظُّلَّةِ وَأَخِيرُهَا لَقِيْتُهُ غَشَّاشًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الشَّفَقُ - ضَوْءُ الشَّمْسِ
وَجُرَّتُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْعِشَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الثَّوْرُ - حَجَرُهُ
الشَّفَقُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الظُّلَامُ - أَوَّلُ اللَّيْلِ وَإِنْ كَانَ مُقَمَّرًا يُقَالُ
أَنَّهُ ظُلَامٌ وَمَعَ الظُّلَامِ - أَيْ لَيْلًا وَعِنْدَ اللَّيْلِ وَالْإِقْتِمَامُ - أَوَّلُ اللَّيْلِ وَيُقَالُ
أَنَّهُ أَوَّلُ اللَّيْلِ - وَهُوَ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْعَتَمَةِ وَالْعِشَاءُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
إِلَى الْعَتَمَةِ * أَبُو حَاتِمٍ * وَمِنْ الْحَالِ فَوَلَّاهُمُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِنَّمَا يُقَالُ لِلَّتِي تُسَمَّى الْعَتَمَةَ
صَلَاةُ الْعِشَاءِ لَيْسَ غَيْرُهَا وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ لَا يُقَالُ لَهَا الْعِشَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْعِشَاءُ
- الْمَغْرِبُ وَالْعَتَمَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * جَاءَ عَشْوَةٌ - أَيْ عِشَاءُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
الْعِشَاءُ - أَوَّلُ ظُلَامِ اللَّيْلِ وَالْعَتَمَةُ - وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا يُسَمَّى
الْعَتَمَةَ مِنْ اسْتِعْتِمَامِ نَعْمِهَا يُقَالُ حَلَبْنَا هَا عَتَمَةً وَالْعَتَمَةُ - بَقِيَّةُ اللَّيْلِ تُغْنِي بِهَذَلِكَ
السَّاعَةُ يُقَالُ أَفَاقَتِ النَّافَةُ - إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلِّهَا وَقَدْ حُلِبَتْ قَبْلَ ذَلِكَ وَيُقَالُ
عَتَمَ - إِذَا اخْتَبَسَ عَنْ نَعْلِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ وَعَتَمَ فَرَاهُ وَأَعْتَمَهُ وَإِنْ قَرَأَ لَعَانَهُ -
أَيْ بَطَلَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَتَمَةُ - ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ وَقَدْ عَتَمَ الْقَوْمُ وَأَعْتَمُوا
- سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ أَوْ أَوْرَدُوا أَوْ اضْطَرُّوا أَوْ دَخَلُوا فِيهِ عَتَمَةُ الْإِبِلِ -
رُجُوعُهَا مِنَ الْكُرْعَى حِينَ تَمْسِي وَبِهَنْمِيتِ الْعَتَمَةُ وَقَدْ قَدَّمْتُ بَعْضَ هَذَا فِي شَرْحِ

سؤال القصر وجوابه وقبل عَمَّة الليل - نطلامه * ابن السكيت * قسورة
العشاء وقومعه عند العَمَّة * وقال * أُنْبِئْهُ مَلَسَ النُّطْلَامَ - أي حين يَخْلَطُ
بالأرض وذلك عند صلاة العشاء وبعد هاشيا وعند ملك النطلام وهو مثل الملس
وغسقى الليل - دخول أوله حين اختلط وقد غسقى يغسقى غسقا وغسقا - انصب
* أبو عبيد * في حديث الربيع بن خيثم أنه كان يقول لمؤذنه يوم الغيم أغسقى
أغسقى - أي أتم المغرب حتى يغسقى الليل * ابن السكيت * أغسنا -
دخلنا في الليل وذلك عند المغرب وبُعَيْدَهُ وقد تقدم تصريفه وقد أئنه جَحْجَحَ
الليل وجَحْجَعَهُ - وذلك حين تغيب الشمس وتذهب معارف الأرض وقد جَحْجَحَ جَحْجَحُ
جُحُوحًا * أبو عبيد * جَحْجَحَ الليلُ جَحْجَحًا وَجَحْجَحُ - مال وأقبل بظلمته وقد تقدم
في شدة الظلمة ويقال أنا إيابًا وتأويًا وطروقًا - أي أول الليل وقد طرقهم
يطرقهم * أبو عبيد * مضى من الليل عشوة - وهو ما بين أوله إلى ربعه وكذلك
مضى سَعْوًا من الليل وسَعْوًا * قال الفارسي * يجوز أن يكون فعلاء كملياه
وفعوا لا كفعرواح وهذا أين عنده فجعله من معنى المضى كأنه من سعى ولم يقلوا من
الساعة سَعْوًا لاختلاف مَوْضِعِي حرف العلة الآن يكون على القاب وتكون همزة
سَعْوًا على هذا الوجه الأخير منقلبة عن باء * غيره * سَعْوَةٌ - كذلك
* أبو عبيد * مَضَى هَيْئًا وَهَنَاءً وَهَزِيعٌ * ابن السكيت * الهَزِيعُ - نصف
الليل والجمع هَزِيعٌ * ابن دريد * هَزِيعٌ في معنى هَزِيع ولا أدري ما معناه * أبو
عبيد * مَضَتْ قَوْمِيَّةٌ - من الليل * ابن السكيت * مضى دَهْلٌ من الليل -
أي صدر وأنشد

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ * صَكَهَا طَائِرٌ بِالذِّمَّةِ مَدْعُورٌ

* ابن دريد * مَضَى هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَهَوَاءٌ * صاحب العين * وهوي * ابن
دريد * مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَتَفٌ وَعِدْفٌ وَقَنِيفٌ - أي قطعه منه * ابن جني *
مَضَتْ تَوَمُّنٌ مِنَ اللَّيْلِ - أي حين طویل وأنشد الهذلي

نَفَاضَتْ دُمُوعِي تَوَمُّنًا لَمْ تَفُضْ * عَلَى وَقْدِ كَلْبَاتِهَا الْعَيْنُ تَمْرَحُ

* قال * وهي فعلة من التوى وهو الهلاك كأنه شئ قد استهلك وتوى من الزمان

* ابن السكيت * الجَاسَا وَالْجَاسَاءُ وَالطَّرِيسَاءُ وَالْجَوْشُنُ - الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ
وقد تقدمت الجَاسَاءُ مِنَ الظُّلَّةِ وَأَنشد

مَرَّوَاهَا عَلَى جَوَاشِينَ اللَّيْلِ * مَرَّ الصَّعَالِيكِ بِأَرْسَانِ الْخَيْلِ

* التَّلِيل * مَضَى كَثْرُ مِنَ اللَّيْلِ - أَيِ قِطْعَةٍ مِنْهُ * ابن السكيت * أَتَيْتُهُ
بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الرَّبْعِ أَوْ قَرِيبَ ثَمَنِهِ - وَكَذَلِكَ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ
الْأَيَّامِ وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ الْعُيُونُ * غَيْرُهُ * بَعْدَ هَذِهِ وَهَذِهِ
وَهَذِهِ وَهَذِهِ يَكُونُ مَصْدَرًا وَجَعًا * سَبِيوِيَّةٌ * هَذَا اللَّيْلُ هَذَا * ابن
دريد * مَضَى عَنْكَ مِنَ اللَّيْلِ - أَيِ سَاعَةٍ وَالْجَمْعُ أَغْنَاكَ * ابن السكيت *
هُوَ الثَّلَاثُ الْأَوَّلُ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ الثَّلَاثُ الْبَاقِي * ابن دريد * مَضَتْ جِرْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
وَبَقِيَتْ مِنْهُ جِرْعَةٌ وَهُوَ كَالْعَيْنِ * وقال * مَرَّ طَخٌّ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا قَالُوا مَرَّ عَنْكَ
وَلَا أَدْرِي مَا صَحَبَتْهُ * ابن السكيت * الصَّبِيَّةُ - نَحْوُ مِنَ الْجِرْعَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
الصَّبِيَّةُ فِي الشَّاءِ وَالْأَبْلِ وَالْقِطْعُ - الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ * صاحب العين * الْقِطْعَةُ
وَالْقِطْعُ وَالْقِطْعُ كَطَمِيعٍ وَنَطَمٍ - مَا بَيْنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى ثُلَاثِهِ وَالْجَمْعُ أَقْطَاعُ وَقَدْ يَكُونُ الْقِطْعُ
جَمْعَ قِطْعَةٍ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ * غَيْرُهُ * الْهَيْشَكَةُ - سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَاتِكُنَّهَا
سَرَنَاقِي دُبَاهَا * صاحب العين * الرُّؤْبَةُ - الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ رُؤْبَةُ لَيْلِهِ
وَلَدَبِعَ الطَّائِفَةَ مِنَ اللَّيْلِ * ابن دريد * مَرَّ دُھْلٌ مِنَ اللَّيْلِ وَدُھْلٌ - وَهُوَ نَحْوُ
الثَّلَاثِ أَوِ النِّصْفِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْهَالِ غَيْرُ الْمَجْمُوعَةِ عَنْ يَمِينِهِ * قَالَ ابْنُ جَنَى * وَبِهِ
سَمِيَ دُھْلُ بْنُ شَيْبَانَ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَوْهَنُ وَالْمَوْهَنُ - نَحْوُ مِنَ نِصْفِ اللَّيْلِ * ابن
السكيت * الْمَوْهَنُ وَالْمَوْهَنُ - حِينَ يُدِيرُ اللَّيْلُ وَأَوْهَنُ الرَّجُلُ - صَارَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتُ وَجُوزًا لِلَّيْلِ - وَسَطُهُ وَجُوزُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَالْجَمْعُ أَجَوَازُ * وقال * إِنِّهَا زُ
الْأَيُّ - أَتَمَّ نِصْفَ الْهَيْشَكَةِ - الْوَسْطُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَغَيْرِهِمَا * وقال مرة *
إِنِّهَا زُ اللَّيْلُ - ذَهَبَتْ عَائِثَتُهُ وَبَقِيَ نَحْوُ مِنَ ثُلَاثِهِ وَابْهَارَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ - طَالَ * قال
سَبِيوِيَّةٌ * لَا يَتَكَلَّمُ بِإِبْهَارٍ إِلَّا مَرِيدًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَمَرِ * ابن السكيت * مَضَى
نَجْمٌ مِنَ اللَّيْلِ - أَيِ قَرِيبٌ مِنْ وَسَطِهِ * أَبُو عُبَيْدَةَ * أَسْطَطُ اللَّيْلِ - وَسَطُهُ
وَأَسْطَطُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * غَيْرُهُ * بَرُّشُ اللَّيْلِ - وَسَطُهُ * ابن السكيت *

مضى جرش من الليل والجمع جرش وأجراش وقد يقال بالسبب * وقال * أتيت
به - دجوشن من الليل ويقال مضى جوشن من الليل - أي هوى منه وملى والجمع
أملأ ومضى هئا من الليل وهن وهن وما بقي الا هن من غنمهم وأبلهم وهو الاول من
الباقى والذاهب * ابن السكيت * مضت جهمه من الليل والجهمه - بقيه من
سواد الليل في آخره وأنشد

وقهوه صباه بكرتها * بجهمه والديك لم يتعب

وقال مرة أخرى هي أول الشعر وقيل الجهمه والجهمه - أول ما خيرا الليل
والاجتهام والافتحام آخره * ابن دريد * تدهور الليل - أدبر * ابن السكيت *
تدهور الليل - مضى الاقبلا * ابن دريد * هو من قولهم هرت البناء هورا وهورته
- هدمته * صاحب العين * توهركه ور * ابن السكيت * تصبب
مثل تهور * أبو عبيد * ابرتر الليل - ذهب وابتل ذلك * صاحب
العين * الشعر - آخر الليل * ابن السكيت * هو الشعر والشعر * صاحب
العين * الجمع اشعار والشعره - الشعر وقيل أعلاه واقبته بشعره وشعره
وشعره وباعلى شعرين وأعلى الشعرين فأما قول العجاج

* عدا باعلى شعر وأجرا

فهو خطأ كان ينبغي له أن يقول باعلى شعرين لأنه أول تنقش الصبح ثم الصبح كقوله

* مررت باعلى شعرين نذال

أي تسرع واقبته شعرى هذه الليلة وأنشد

في ليلة لا تحس في * شعرها وعشائها

وقد يقال شعره هذه الليلة وأشعر أقوم كذلك - أصبروا وأشعروا -
ساروا في الشعر والشعر - طعام الشعر وشعرنا - أكلنا الشعر
وأشعر الطائر - غرد شعرنا * ابن السكيت * عسة الليل - حين يذير
وذلك قبل الشعر - ويقال عسة أقباله واليهبة - الساعة تبقى من
الشعر * ابن السكيت * دبلت من الليل ودبلت وقد أدبجت - برت من أول
الليل وأنشد غيره

آثَرْتُ إِذْ لَاحِيَ عَلَى لَيْلٍ حَرَّةٍ * هَضِيمُ الْحَشَى حُسَانَةُ الْمُجْبَرِدِ
وَأَدْبَلْتُ - سَرْتُ مِنْ آثَرِ اللَّيْلِ * قَالَ * فَأَمَّا السَّرَى - فَسَيَّرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَقَدْ
سَرَيْتُ وَأَسْرَيْتُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

* اسْرَتْ الْبِلَّةُ وَلَمْ تَكُنْ تَسِرِي *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * سَرَرْنَا سُرِّيَّةً وَسُرِّيَّةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّعْرِيسُ -
التَّزْوِيلُ فِي السَّحَرِ يَنَامُونَ ثُمَّ يُوقُونَ * غَيْرُهُ * وَالْتَعْوِيَةُ - التَّعْرِيسُ * قَطْرَبُ *
تَحْبِطُ اللَّيْلُ بِحَبْطِهِ تَحْبُطًا - سَارَفِيهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْغَبَشُ
- حِينَ يُصْبِحُ وَأَنْشَدَ

* فِي غَبَشِ اللَّيْلِ وَفِي التَّحْقِي *

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْغَبَشُ مِنَ اللَّيْلِ - بَقَايَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْغَبَشَ الظُّلْمَةُ * غَيْرُهُ *
الْغَلَسُ قَبْلَ الصُّبْحِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * غَلَسْنَا الْمَاءَ - أَتَيْنَاهُ بِغَلَسٍ وَغَلَسْنَا
- نَرَحْنَا بِغَلَسٍ وَالْبَلْبَةُ وَالْبَلْبَةُ - آخِرُ اللَّيْلِ * الْأَصْحَى * انْجَابَ عَنْهُ الظَّلَامُ
- أَتَشَقُّ * غَيْرُهُ * مَضَى عَجْجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَجْجٌ - أَى وَقْتُ * وَقَالَ * مَضَى
عَجْجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعِذْفَى أَى قِطْعَةٍ

باب الصبح وأسمائه

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصُّبْحُ وَالصَّبِيحَةُ وَالصَّبَاحُ - وَالْأَصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ - أَوَّلُ النَّهَارِ
وَقَدْ أَصْبَحَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ كَمَا يَقَالُ امْسُوا دَخَلُوا فِي الْمَسَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَاتَّكُمُ
أَمْرُؤُنَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ » وَيُدْعَى لِلرَّجُلِ صَبَحًا اللَّهُ يُخَيِّرُ - وَمَجْعَتَا الْقَوْمِ أَتَيْنَاهُمَا
غَدْوَةً وَقَالُوا الْأَصْبَاحُ وَالْأَمْسَاءُ كَأَنَّهُ جَمْعُ صُبْحٍ وَمُسَى * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَيْنَاهُ صُبْحَ
خَامِسَةٍ وَصُبْحَ خَامِسَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصُّبْحُ - النَّوْمُ بِالْعَدَاةِ - وَهِيَ الصَّبْحَةُ
وَالصَّبِيحَةُ وَالصُّبُوحُ - مَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَحَلَبَ صَبَاً صَبَحًا صَبَحْتُهُ أَصْبَحَهُ صَبَحًا وَاصْطَبَحَ
وَقِيلَ لِلصُّبُوحِ - مَا تَرِبَ بِالْعَدَاةِ حَارًّا وَالصَّبْحَةُ - مَا تَعَلَّلَ بِهِ غَدْوَةً وَاقْبَحَتُهُ ذَا صَبَاحٍ
وَذَاتِ صَبْحَةٍ - أَى حِينَ أَصْبَحَ وَصَبَحْتُهُمْ شَرًّا أَصْبَحَهُمْ صَبَحًا وَصَبَحْتُهُمْ خَيْرًا خَبِيرًا - أَتَيْنَاهُمْ
صَبَاً وَصَبَحْتُ الْأَبْلَ أَصْبَحَهُ أَصْبَحًا - سَقَيْنَاهُمْ صَبَاً وَصَبَحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَرَدَّتهُ بِهِمْ

صباحا * أبو حنيفة * القجر - أول ضوء تراه من الصباح وهو ما فجران
الأول منهم ما ذنب السرجان وهو الفجر الكاذب تراه مستدقاً صاعداً من غير اعتراض
وهو لا يحترق الطعام ولا الشراب على الصائم والأثر الفجر الصادق وهو المستقرض
نأما الصبح فلا يقال فيه الأصح صادق والذي يلي الفجر من الليل هو الصبح
والشجرة والسدف - أول شيء يكون من الصبح ويقال للسدف الغطاء والغطاء
والسبريم والسبيط أي قداسة في الظلمة نأنت تراه بيضاء في سواد وتباشير الصبح
- أول ما يبدؤ منه * الفارسي * ولا واحد لها ولا تطير الأرفان التعاشب
والتعاجيب وتباشير كل شيء أوله * صاحب العين * أفراط الصباح - أوائل
تباشيره الواحد قرط وأنشد

بأكرته قبل الغطاء اللغط * وقبل أفراط الصباح القرط

* أبو حنيفة * ويقال حينئذ فتق الصباح - يفتق فتوقاً وتفقق * ابن
دريد * صبح قتيق - مشرق * أبو حنيفة * انشق الصبح وانصاح - ساح
سيوما وانبط وانفصح وانفصح وبصر يفجر فجراً وتغبر وانفجر عنه الليل
* الفارسي * أجبرنا - دخلنا في الفجر وأنشد

فما أجبرت حتى أهبت بسدفة * علاجيم عين أبي صباح تشرها

* ابن السكيت * أنته فجر - من ذلك الوقت إلى أن تطلع الشمس * صاحب
العين * عطس الصبح - انفلق وبه سمي عطساً * غيره * مجود الصبح -
ابتداء مسوره * أبو حنيفة * فإذا انتشر عينا وشمالا فالوإح الغلق والفرق
وقد انفلق وانفلق * صاحب العين * فلقه الله - أبداه وأوضحه وفي

التنزيل « فالحق الصباح » * أبو حنيفة * وهو حينئذ الصديق لأن دعاه
من الليل ويقال حينئذ نور * صاحب العين * وهو والنور والجمع أوار
* أبو زيد * وقد نارتورا وأنار واستنار واستنرت به - استمدت شعاعه
وأنار النور المكان والمنارة والنار النور * أبو حنيفة * أعضاء وضاء - وهو
الضوء والضوء * غير واحد * وهو الضياء وفي التنزيل « جعل الشمس ضياء »
* الفارسي * الضياء لا يخلو في قوله تعالى « جعل الشمس ضياء » من أحد

قلت الغطاء بالفتح

فقط ضرب من

الغطاء والمراد هنا

والضم ويقع الصبح

والمشطوران لرؤية

وبينهما مشطور

ساقط يصح ويؤكد

ما سرت به الغطاء

في المشطوران

والشطر الساقط

هو قوله

وقبل جوف القطا

المخطط

لأنه ذكر في المشطورين

ضربين من القطا

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

وَمِنْ بَرِيئَةٍ رُبِيعَةٍ قَدْ لَبَّأْنَاهَا * بِكَفَى مِنْ ذَوِيهِ سَعَادَةً

مربوعة بمعنى كناية أصنافها مطر الربيع وقوله رُبْعِيَّة منسوبة إليه وقوله قد لبأتها يريد قد أظفرتها في أول نبات الكناية بجمعها كاللِيا لأن اللِّيا أول اللِّين وقوله يَكْنَى أى جنتها يَكْنَى وناولتهم بإيهامهما وسقرا منصوب على الظرفية وسقرا منصوب على التبعدي * أبو حنيفة * ويقال طلع الصُّبحُ وبداءه سلا - غلبَ وظَهَرَ على الليل وتَنَفَّسَ الصُّبحُ - انصداعه وانفجاره وقيل بل هو تَنَسُّمُ أرواحه وقيل

بَلْ هُوَ عُلُوٌّ وَارْتِفَاعُهُ * ابن دريد * أَفْضَحُ الصُّبْحِ وَقَفْحٌ - بدافى سواد الليل
 * غيره * السَّهْرُورَةُ الصُّبْحِ وقد تقدم أنهم ما بدخل في البيت من الشمس وضوء
 الصُّبْحِ ويقال لليل إذا تفجرت فيه الصُّبْحُ أَدْرَعُ * صاحب العين * يقال للصُّبْحُ أَقْرَحُ
 لَوْنُهُ لانه يبيض في سواد واللباح الصُّبْحِ وقد تقدم أنه الثور الأبيض وأنه مما بالغ به
 يقال أَبْيَضُ لَبَاحٍ وَالْمَغْرَبُ الصُّبْحِ لِبَيَاضِهِ

صفة النهار وأسماءه

* ابن السكيت * نَهَارٌ وَآثَرُهُ وَنَهْرٌ وَأَنْشَدَ
 لَوْلَا لَرِيدَانِ لَمُنَابَا الضُّمَرُ * تَرِيدُ لَيْلٍ وَتَرِيدُ نَهْرٍ
 وأنكر بعضهم جمع النهار * ابن جنى * القياس يوجب ترك جمع النهار من حيث
 كان جنساً جارية بتجري المصادر وتقيضه الليل وقياسه أن لا يجمع أيضاً قال الفارسي
 في قوله

أَتَى إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ لَيْلَيْنِ * وَتَلَجَّ الْحَادِي لَسَانَيْنِ اثْنَيْنِ
 فانما ثناء من حيث أوقع اسم الكل على البعض كإيراد الجنس إلى النوع في قولك قُتِ
 قِيَامَتَيْنِ وَأَنْطَلَقْتَ أَنْطَلَقَتَيْنِ وأكثر الناس على الامتناع من جمع النهار لما ذكرنا ومنه
 عندنا قول الله سبحانه « وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْعِجِينَ بِالَلَّيْلِ » فهذا أيضاً على
 إيقاع اسم الكل على البعض لأنهم لا يَمُرُّونَ عليهم جميع ما في الوهم من الليل هذا محال
 فالموضع إذا موضع مجاز فنقول سيوبه سير عليه الليل والنهار هو ما أوقع فيه اسم الكل
 على البعض * ابن دريد * نَهَارٌ نَهْرٌ كَلِيلُ اللَّيْلِ * قال الفارسي * ورجل نَهْرٌ
 منسوب إلى النهار على غير صيغة النسب المعتاد وأنشد سيوبه

* لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ *

* ابن السكيت * أَتَيْتُهُ غُدُوَّةً بغير إجراء - وهو ما بين صلاة الغداة إلى طلوع
 الشمس * ابن الأعرابي * الْغُدُوَّةُ جَمْعُ غُدُوَّةٍ * نعلب * هَوَاتِمُ الْجَمْعِ
 * صاحب العين * غُدُوَّةٌ وَغُدَى وَغُدَاةٌ وَغُدَاوَاتٌ * ابن السكيت * أتى لا تيمه
 بالغداة أو العشاء أو الغداة لا يجمع على غداها وإنما كان قاله اتباعاً للعشاياء فإذا أفرد ولم

يَقُولُوا الْقَدَابَا * أَبُو رَيْد * غَادَيْتُهُ وَغَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدَاً وَاعْتَدَيْتُ وَأَيْتُهُ غَدَابَاتٍ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَعُشْبَانَانَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْبَكْرَةُ تَحْوَاهَا وَابْنُ نَيْسَبِ فِي الْبَكْرَةِ
 وَبَكْرًا وَاتَّانَى غَدَوَهُ بَكْرًا قَالَ سَبِيحُ بِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا طَرَاهَا * أَبُو عُبَيْد * أَبْكَرْتُ الْوَرْدَ
 وَالْغَدَاةَ وَبَكَّرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَأَبْكَرْتُ غَيْرِي * أَبُو زَيْد * بَكَّرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَابْنُهَا
 أَبْكَرُ بَكْرًا وَابْتَسَكَّرْتُ وَبَاكَرْتُهُ مُبَاكَرَةً - أَيْتُهُ بَكْرَةً وَبَكَّرْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَحْمَالِهِ
 وَأَبْكَرْتُ عَلَيْهِمْ - جَعَلْتُهُ يُبْكَرُ عَلَيْهِمُ وَالْأَبْكَارُ - اسْمُ الْبَكْرَةِ كَالْإِصْبَاحِ * أَبُو عُبَيْد *
 بَكَّرْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَبَكَّرْتُ وَأَبْكَرْتُ وَرَجُلٌ بَكَّرَ - إِذَا كَانَ صَاحِبَ بَكْوَرٍ وَبَاءَ عَلَى ذَلِكَ
 وَلَا يَقَالُ بِبَكْرٍ الرَّجُلُ إِذَا بَكَّرَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * رَجُلٌ يَبْكُرُ فِي الْحَاجَةِ وَبَكَّرُ
 * أَبُو زَيْد * لَقِيْتُهُ سَهْرًا - وَهُوَ مَا بَيْنَ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 طَفَلَ الْقَدَاةَ - مِنْ لَدُنْ دُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِمْسَاطِهَا فِي الْأَرْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَانْتِ مَشْرِقُ إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ يَعْنِي اعْتِسَالَهُ * قَالَ * وَأَوَّلُ النَّهَارِ
 مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يُعَدُّ مَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الْفُضْحَى وَهُوَ
 صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِحَذْفِهِ حَتَّى تَعْمَلَ صَلَاةُ الْفُضْحَى وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ الْفُضْحَى إِلَى مَدْيِ
 النَّهَارِ الْأَكْبَرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ ضِيَاءُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَأَمَّا إِذَا الْفُضْحَى فَخَمِينَ يَعْشَوُ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ حَتَّى يَمُضِيَ مِنْهُ نَحْوُ
 مِنْ خَمْسَةٍ وَقَدْ زَادَتْ الْفُضْحَى * أَبُو زَيْد * وَتَرَأَيْتُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ زَيْدُهَا
 وَارْتِفَاعُهَا * أَبُو عُبَيْد * زَادَ الْفُضْحَى - ارْتِفَاعُهَا وَاجْتِمَاعُ أَرَادَ * أَبُو عُبَيْد *
 وَكَذَلِكَ شَدَّهَا وَمَدَّهَا وَسَرَّاهَا وَقِيلَ سَرَاءُ الْفُضْحَى - وَسَطُهَا وَسَرَاءُ النَّهَارِ - ارْتِفَاعُهُ
 وَقِيلَ سَرَاتُهُ وَسَطُهُ * أَبُو زَيْد * النَّهَارُ - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ * أَبُو عُبَيْد * مَتَّعَ
 النَّهَارُ - ارْتَفَعَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَمْتَنِعُ مَتَوَعًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَتَّعَ
 الْفُضْحَى مَتَوَعًا - بَلَّغَتْ الْغَايَةَ فِي الِارْتِفَاعِ إِلَى حَيْثُ الشَّهَاءِ * أَبُو عُبَيْد * تَلَعَّ النَّهَارُ
 - ارْتَفَعَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَاتَّلَعَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَلَعَ النَّهَارُ يَتَّلَعُ تَلْعًا
 - ارْتَفَعَ وَتَلَعَتِ الْفُضْحَى وَاتَّلَعَتْ - انْبَسَطَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَا أَقْبَتْ عِنْدَهُ
 الْأَجَلُ يَوْمٍ - أَيْ بَيَّأَتْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَيْتُهُ فِي نَوْعَةٍ مِنَ النَّهَارِ - أَيْ
 فِي أَوَّلِ مَنْهُ وَأَيْتُهُ فِي تَحْسِيرِ النَّهَارِ وَتَحْسِيرُ الْفُضْحَى - أَيْ فِي أَوَّلِهِمَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *

عَلَا النَّهَارُ عُلُوًّا - ارْتَفَعَ * ابن السكيت * أُنْبِتَهُ بَعْدَ مَا تَوَخَّطَ الضُّحَى وَرَجُلُهَا
عُلُوًّا وَاجْتِلَاطُهَا * ابن دريد * اَزْلَامَتِ الضُّحَى - ارْتَفَعَتْ * أبو عبيد *
ومنه اَزْلَامُ الْقَوْمِ - اِذَا ارْتَفَعُوا مَرَّجَلَيْنِ وَأَنْشَدَ
* مَنَاخُ الَّتِي قَدْ بَعَثَتْ فَارْلَامَتِ *

* صاحب العين * زَالَ النَّهَارُ - ارْتَفَعَ * أبو زيد * أُنْبِتَهُ أَيْمَ الضُّحَى
* وقال * أُنْبِتَهُ فِي سَبَابِ النَّهَارِ - أَيْ أَوَّلِهِ * ابن السكيت * اِهْمَا النَّهَارُ
وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ وَتَنْفُخُ النَّهَارُ - وَذَلِكَ حِينَ يَنْفُخُ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ وَيَقْلُوكُ نَمِ
نِصْفِ النَّهَارِ وَقَدْ نَصَفَ النَّهَارُ نِصْفًا وَانْتَصَفَ وَأَنْشَدَ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ * وَرَفِيقُهُ بِالْقَبِيبِ مَا يَدْرِي
أَرَادَ أَنْتَصِفَ النَّهَارُ وَالْمَاءُ غَامِرُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ ذَكَرَ أَنْ غَائِصًا غَاصَ فَانْتَصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ
يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ * الفارسي * أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ وَقِيلَ كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ
فِي ذَاتِهِ فَقَدْ أَنْتَصَفَ وَفِي غَيْرِهِ نَصَفَ * غيره * مَتَّحَ النَّهَارُ وَامْتَحَ - اَمْتَدَّ وَذَلِكَ
فِي النَّصْفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ * ثعلب * لَمَّعَ النَّهَارُ - عَلَا * أبو زيد *
هَوَانُ يَطُولُ وَيَمْتَدُّ * الفارسي عن أبي زيد * الْمَلِيَّاءُ - نِصْفُ النَّهَارِ - وَالْمَلِيَّاءُ
أَيْضًا - الشَّهْرُ الَّذِي تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ * ابن دريد * مَرَّكَهْرُ مِنَ النَّهَارِ - أَيْ صَدْرُ
وَطَبَقَ وَمَلَى - أَيْ سَاعَةُ طَوْلِهِ * الفارسي * مَلَى يَسْتَمِلُ أَسْمَاؤَ ظَرْفًا وَيُنْقَلُ
بَعْدَ الْفَرْقِ إِلَى الْأَسْمَةِ نَحْوَ مَا حَكَاهُ سِيدُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سِيرَ عَلَيْهِ تَلَى مِنَ النَّهَارِ
يُجْرِي يُجْرِي نِصْفَ النَّهَارِ * أبو عبيد * انْتَظَرْتُكَ قَرْنًا مِنَ النَّهَارِ - أَيْ
طَوِيلًا * صاحب العين * الضُّعُو - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالضُّحَى قَوْلُنِي ذَلِكَ وَالضُّعَاءُ
- إِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ * أبو حاتم * الضُّحَى - مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ
إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَنْبُضَ الشَّمْسُ جِدًّا أَنْتَى وَتَصَغِيرُهَا بِغَيْرِهَا مَثَلًا لِلنَّاسِ بِتَصَغِيرِ
خُصْمِهِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الضُّعَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ * سِيدُوهُ * أَنْتَى تَخْوَةُ
- أَيْ ضُحَى لَا يَسْتَمِلُ إِلَّا ظَرْفًا * أبو زيد * ضَاحِيَتُهُ - أَنْتَى ضُحَى
* ابن دريد * رَجُلٌ ضَحِيانٌ - مُصْطَبِعٌ بِالضُّحَى * أبو زيد * الضَّاحِيَةُ
مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَسَمِ - الشَّارِبَةُ دُحَى * الْأَصْبَعِي * تَضَعَبَ الْإِبِلُ - أَكَاثُ فِي

الضَّمَى - وَضَعْتُمَا أَنَا فِي الْمَلِّ « ضَحَّ وَلَا تَغْتَرَّ » وَالضَّعَاءُ لِلدَّبْلِ كَالْعَدَاءِ لِلْإِنْسَانِ
وَأَنْتَ كَرَفَضْتُمَا الْإِنْسَانَ وَحَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَأَنْتَ مِنْ بَعْدِ مَطْلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ مُشْخَبٌ - فَإِذَا كَانَ الْقَيْظُ فَتُجَاهِرُ الْهَاجِرَةُ وَهِيَ
قَبْلَ الظُّهْرِ بِقَلِيلٍ يُقَالُ أَتَيْتُهَا بِالْهَاجِرَةِ وَبِالْهَجِيرِ وَأَتَيْتُهَا هَجِيرًا وَأَنْشَدَ
كَأَنَّ الْعَيْنَ حِينَ أَخْضَنَ هَجِيرًا * مُفْقَاةٌ وَأَنْطَرُهَا سَوَامٍ
* أَبُو عُبَيْدٍ * هَجِيرَ الرَّجُلِ وَاهْجِيرَ - خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَمِيتَ
الْهَاجِرَةَ هَاجِرَةً لِهُرَبِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الظُّهَيْرَةُ فِي الْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ
الشَّمْسُ بِحَيْثُ رَأْسُكَ وَتَرْكُذُ وَرُكُودُهَا أَنْ تَدُومَ حَيْثُ رَأْسُكَ كَأَنَّهُمُ الْأَرْيَدَانُ تَسْبِرُخَ
وَقَدْ رَكَّذَتْ وَتَرْكُذَتْ وَارْتَكُذَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ وَقَفَتْ وَدَوَّمَتْ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الظُّهْرُ - سَاعَةُ الزَّوَالِ وَلِذَاكَ قِيلَ مَسَلَةُ الظُّهْرِ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * أَتَيْتُهُ فِي سَرِّ الظُّهَيْرَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَنَا نَامُظْهَرًا وَمُظْهَرًا وَالضَّغْفِيرُ
الْوَجْهَةُ - إِذَا جَاءَ فِي الظُّهَيْرَةِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مُظْهَرًا وَالظَّاهِرَةُ - نِصْفُ النَّهَارِ وَمِنْهُ
ظَاهِرَةُ الْوَرْدِ وَهِيَ أَنْ تَرِدَ الْأَبْلُ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَيْتُهُ حِينَ
قَامَ قَائِمُ ظُهُورٍ - وَذَلِكَ إِذَا أَتَيْتَ فِي الظُّهَيْرَةِ وَأَتَيْتُهُ ظُهُورًا مَكَّةَ عُمَيٍّ وَأَعْمَى - إِذَا
أَتَيْتُهُ فِي الظُّهَيْرَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * لَفَيْتُهُ مَكَّةَ عُمَيٍّ - وَهُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا
* أَبُو حَنِيفَةَ * أَيْ حِينَ كَذَا الْحَرُّ أَنْ يُعْمَى مِنْ شِدَّتِهِ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ
حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ وَقِيلَ عُمَى الْحَرُّ بِعَيْنِهِ وَقِيلَ عُمَى رَجُلٌ مِنْ عَدُوِّكَ
كَانَ يُفْقِي فِي الْحَجِّ فَأَقْبَلَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رُكْبٌ حَتَّى زَلُّوا بَعْضَ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ
فَقَالَ عُمَى مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَدٍ وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْضِ غَرَّتْهُ - وَحَرَامٌ إِلَى
قَابِلٍ فَوَتَّبَعَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ حَتَّى وَافَوْا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَلْتَانِ
بِلَادَتَانِ فَضْرِبَ مَثَلًا * قَالَ الْغَضَارِيُّ * قَوْلُهُمْ أَنَا نَامُظْهَرًا عُمَى - إِذَا أَتَى فِي
الْهَاجِرَةِ وَشَدَّةِ الْحَرِّ وَيَحْتَمِلُ عُسْدَانَا وَيَلِينُ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ أَضْيَفَ
إِلَى الْعُمَى كَمَا قَالُوا ضَرْبُ التَّلْفِ أَيْ الضَّرْبُ الَّذِي يَحْدُثُ عَنْهُ التَّلَفُ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
فِي الشَّعْرِ

* وَيَنْجِبُهُ بَابَارْحُ دُوْعَى *

أى بارح يكون عنه الحمى لشدة حره ويمكن أن يكون الحمى تصغيراً لعمى على وجه
 الترخيم وأضيف المصدر إلى المفعول به كقوله تعالى « من دعاه الخسر » ولم يذكر
 الفاعل الذى هو الحر والتقدير يصل الحر لا عمى والمعنى أن الحر من شدته كأنه يعشى
 من أصابه والمصدر فى الوجهين طرفاً ومقدماً للمخرج وخفوف النجم * ابن الاعرابى *
 لقينته صكة عمى وذلك أن الظبي إذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت
 عينه من بياض الشمس وأعانها فبسط در بصره حتى يمسك بنفسه الكناس لا يصره
 فكان الحر صكة إلى هذا الموضع * أبو عبيد * عقل الظل - إذا قام قائم الظهيرة
 وأعقل القوم عقل لهم الظل * صاحب العين * التبّع - الظل لأنه يتبع
 الشمس وحكى سيويه التبّع وفسره السيرافى فقال هو الظل وأنشدت الهذلى

بالفتين جميعاً

يرد الماء خضيرة ونقيضة * ورد القطاة إذا استمال التبّع
 * ابن السكيت * الغائلة - النزول والخط عن الدواب والاستئطال يقال أنا
 عند الغائلة وعند قيلولتنا ومقيلنا وأنشد سيويه مستشهداً على أن المفعول قد يكون
 مصدراً

بنت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراء مقيلاً
 أى قبلولة * قال الفاريسى * نوى بعض النسخ كما قال الله تعالى « إلى الله
 مرجعكم » أى رجعوكم قال وهذا موقوف عن العرب وأطرد أبو الحسن وذلك خطأ
 ألا ترى أن سيويه قال بعد هذا الآن تفسير الباب وجملته على القياس كما ترى لك
 * ابن السكيت * رجل فائل وقوم قيل وأنشد
 * أن قال قيل لم أقل فى القيل *

* قال سيويه * ولم يقلوا ما أقبله أسبغتوا عنه بما أقومه فى وقت كذا كما استغنوا
 بترك عن ودع * قال أبو الحسن * وأعمال بقولوا ما أقبله فى الغائلة لئلا يظن أنه
 أقبل من قولهم قتلته البيع يقال قتلته البيع وأقبلته * سيويه * وكذلك
 لا يشدولون أقبل به لأن ما لا بدال فيه ما أقبله لا يقال فيه أنه قبل به * أبو عبيد *
 الغائرة - الغائلة عند نصف النهار وغور القوم * قال ابن ديد * وجدته وسطاً

الشمس - أي حين تَوَسَّطَتِ السماءَ وَحِينَ مَبُولِهَا - أي حين مالت * ابن
السكيت * الظلُّ من الغداةِ إلى الزوالِ ومابعدَ الزوالِ فهو الظلُّ - والجمعُ
أظلالٌ وظُيُوءٌ وأنشد

لعمري لا نزلت البيتُ أكرمُ أهله * وأقعد في أقبائه بالأضائل

والظلُّ - ما نَسَخَتْهُ الشمسُ والقيَّةُ ما نَسَخَ الشمسُ * غير واحد * جمع الظلِّ
أظلالٌ وظلالٌ وظُلُولٌ * أبو عبيد * نزلت يومنا وانزل * الفارسي * فاءُ
الظلِّ قِيَاءٌ وَتَقِيَاءٌ - رَجَعَ وعاد بعدما كان ضياءُ الشمسِ نَسَخَهُ ومنه قِيَاءُ المسلمين لما
يَعُدُّونَ عليهم وقتاً بعد وقتٍ من خراج الأرضين المفتحة والغنائم فإذا عُدِّي قَوْلُهُمْ فاءُ عُدِّي
بزِيادَةِ الهزيمة أو تضعيف العين فالتقيا * ما نَسَخَهُ ظلُّ الشمسِ والظلُّ ما كان قائماً
تَنَسَخَهُ الشمسُ ومما يدلُّك على ذلك قوله تعالى « أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَبَّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ
لَجَعَلَهُ سَاكِنًا » فالشمسُ تَنَسَخُ ضِيَاءُهَا هذا الظلُّ فإذا زال ضياءُ الشمسِ النامِخُ
الظلُّ قِيلَ فاءُ الظلِّ - أي رَجَعَ كما كان أولاً * قال * وما في الجنة يكون ظلاً
ولا يكون فياً لأن ضياءَ الشمسِ لا يَنَسَخُهُ على أن أبا زيد أنشد للناطقة

فَسَلَامَ إِلَهِ يَمُدُّوهُمْ * وَفِيهِ الْغَرْدُوسُ ذَاتُ الظِّلَالِ

فسمي ما في الجنة قِيَاءً ومما ينسب إلى ثعلب أنه قال أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي عبيدة أن رُبَّةً قال
كُلُّ مَا هَكَكَاتٍ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَأَتْهُ - وفيه وظلُّ ومالم تكن عليه الشمسُ فهو ظلُّ
* أبو عبيد * رَأَى الظِّلَّ يَرْنَأُ - إذا قَلَصَ ودنا بعضُه من بعض * ابن دريد * الرِّئَاءُ
الضيقُ - وفي الحديث لا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وهو رِئَاءٌ وأنشد

* وَتَدْخُلُ فِي الظِّلِّ الرِّئَاءُ رُؤُسُهَا *

وقال اسماعيل الظِّلُّ - تَقَاصَرُ وأنشد

* إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ *

واسمُ ظلاله أن يرجع إلى ظلِّ العود * صاحب العين * السَّوَالُ - الظلُّ * أبو
عبيد * قَلَصَ الظِّلُّ يَقْأُصُ - تَقَاصَرُ * ثعلب * كُلُّ مَا رَأَى وَأَضَاءَتِي وَتَدَانَتْ
أَقْطَارُهُ فَتَدَقَّأَصُ يَقْأُصُ وَيَقْأُصُ فُلُوصًا كَالظِّلِّ وَفُجُوه * أبو ساسم * ومنه لُئِيَّةُ
فَالِئِيَّةُ وهي التي قد حَقَّتْ بِأَسْنَانِ الْإِنْسَانِ * أبو عبيد * تَقَطَّعَ الظِّلُّ تَقَاصَرُ

قلت الرواية وهي
الصواب الذي لا محيد
عنه في هذا البيت
أن أكرم وأقعد
فعلان مضارعان
لا صيغة تفضيل
وما وقع من شكهما
في لسان العرب
بذلك سبق قلم
وكتبه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

قوله وهو رِئَاءٌ بوزن
سماء وهو الخافض
لأنه لا يبول بحقن
فبضم عليه كما في
النهاية اه مصححه

ومنه قول ابن عباس في صلاة الضحى إذا انقطع الظلال - يعني تقاصرت * أبو
عبيد * الظل وارف - أي واسع * غيره * الغاية نزل الشمس بالعداء
والعشي وقيل كل ما ظلمت غيابه وفي الحديث « تجيء البقرة وآل عمران يوم
القيامة كأنهم ما غمتم أن أوغيا بنان » وغلى القوم فوق رأس فلان بالسيف أطلقوه
به * صاحب العين * مَصَحَ الظل بمَصَحْ مَصُوحًا - قَصَرَ والِرَّوَّاحُ - مِنْ لَدُنْ
زوال الشمس إلى الليل وقد رَحْنَا رَوَّاحًا وَرَوَّحْنَا - مِنْهَا الْعَشِيَّ أَوْ عَلَيْنَاهُ عَمَلًا * أبو
عبيد * خَرَجُوا بِرِيَّاحٍ مِنَ الْعَشِيِّ وَرَوَّاحٍ وَأَرْوَّاحٍ وَأَرْحَتِ الْإِبِلُ - رَدَّتْهَا بِالْعَشِيِّ
وَالسُّرُوحُ كَالْأَرْحَةِ وَأَنْشَدَ سِيدُوهُ

إِذَا رَوَّاحَ الرَّايِ الْقَاقِحَ مُعَرِّبًا * وَأَمْسَتْ عَلَى آفَافِهَا غَيْرَاتُهَا

* أبو عبيد * رَحَّتْ الْقَوْمَ وَرَحَّتْ إِلَيْهِمْ * صاحب العين * رَوَّاحًا وَرَوَّاحًا
وذلك إذا ذهبت إليهم رَوَّاحًا أَوْ رَحَّتْ عَنْهُمْ وَرَوَّحَتْ أَهْلًا كَذَلِكَ * الفارسي *
رَائِحٌ وَرَوَّاحٌ - اسم للجمع كعازب وعزب على ما ذهب إليه سيبويه في هذا الضرب
وأنشد غيره قول الأعشى

* مَا نَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوَّاحُ *

وقيل أراد الروحة منيل الكفرة فطرح الهاء وقبل أراد المتفرقة الكلابيون لقيته
بلياح إذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء * ابن السكيت * ماسقل من صلاة
العصر الأولى وما كان بعد العصر فهو الأصيل والأصيل والجمع أصال وأصائل
* غيره * أصيل وأصل وأصال جمع الجمع * وقال سيبويه * أتنبه أصيلاً
وأصيللاً - وهو ما حقر على غير بناء مكبته المستعمل في الكلام * وقال الفراء *
جمعوا أصيلاً على أصلان كما قالوا بعير وبُعْرَانُ ثم صغروا أصلاً فقالوا أصيلان ثم
أبدلوا النون لاما فقالوا أصيلاً * السيرافي * أن كان أصيلاً تصغير أصلان
جمع أصيل فهو نادر لانه إنما يصغر من الجمع ما كان على بناء أدنى العدد وأنبه أدنى
العدد أربع أفعال وأفعل وأفعلة وفعله ولبس أصلان واحدة منها فوجب أن
يحكم عليها بالشذوذ وإن كان أصلان واحداً كرمضان وقربان فتصغيره على بابه
* ابن السكيت * خرجنا مؤصيلين وقال الأصيل عند المغرب وقبله شيئاً وأنت

في ذلك مَقْصَرٌ ويقال للرجل بعد العصر ان كان يريد الحاجة قد أَمْسَتْ ويقال
 أَيْتُهُ مَسِيًّا اذا أَيْتَهُ بعد العصر الى غُيُوبِ الشَّمْسِ وَأَيْتُهُ مَسِيًّا لَيْلَتَيْنِ - اى عند
 الْمَسَاءِ * وقال سيبويه * أَيْتُهُ مَسَاءً اَلَا يَكُونُ اَلْظَرْفُ وَأَيْتُهُ مَسِيًّا اَو مَسِيَّاتًا
 - وهو مَحْقَرٌ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مَكْبَرَةٍ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ * ابن السكيت * أَيْتُهُ
 لَمَسِيًّا خَامِسَةً وَمَسِيًّا * أبو عبيد * أَيْتُهُ مَسِيًّا خَامِسَةً وَمَسِيًّا * أبو زيد * في
 أَمْسِيَّتِهِ كَذَلِكَ * سيبويه * وقالوا الْمَسَاءُ وَالصَّبَاحُ كَمَا قَالُوا السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ لَأَنَّهُمَا
 ظَرَفَانِ * ابن السكيت * أَيْتُهُ عَشِيَّةً أَمْسَ وَأَيْتُهُ الْعَشِيَّةُ - ليومك وَعَشِيَّةُ
 لَا تُجَرَى * قال سيبويه * أَجْرُهُ مُجَرَّى غُدْوَةٍ * ابن السكيت * يقال آتَيْتُهُ
 عَشِيًّا غَدًا بغير هاء وَأَيْتُهُ بِالْعَشِيِّ وَالْعَدَّ - اى كُلَّ عَشِيَّةٍ وَكُلَّ غَدَةٍ * وقال *
 آتَيْتُهُ عَشِيَّةً أَمْسًا وَعَشِيَّاتًا وَعَشِيَّةً وَعَشِيَّاتًا * قال سيبويه * وهو مَحْقَرٌ
 عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مَكْبَرَةٍ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا عَشَاءَ * قال * وسألت الخليل
 عن قولهم آتَيْتُكَ عَشِيَّاتًا فقال جعل ذلك المصنف أجزاءً لانه حينئذ لمَّا تَصَوَّرْتُ فِيهِ
 الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ فقالوا عَشِيَّاتًا كَأَنَّهُمْ تَمَوَّأُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشِيَّةً * ابن
 السكيت * أَيْتُهُ قَصْرًا - اى عَشِيَّةً * قال سيبويه * وَلَا يَصْغُرُ اسْتَعْنُوا
 عَنْ تَصْغِيرِهِ بِقَوْلِهِمْ أَنَا مَسِيًّا وَأَعْمِيًّا * أبو عبيد * قَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا مِنْ قَصْرِ
 الْعَشِيِّ - اى أَمْسَيْنَا * ابن السكيت * قَصَرَ الْعَشِيَّ بِقَصْرِ قُصُورًا * أبو زيد *
 السُّفْرُ - ضوءُ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ يقال لَقِيْتُهُ سَفْرًا وقد تقدم أنه بياضُ النَّهَارِ
 وأنه ما بين الغُدْوَةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ * ابن السكيت * أَيْتُهُ طَقْلًا - وذلك مَغِيبُ
 الشَّمْسِ حِينَ تَصْفُرُ وَيَضَعُ ضَوْءُهَا وَأَشَدُّ

وَذَلَّتْ عَلَيْهِ فَافِلًا * وعلى الارض غَيَايَاتُ الطُّقْلِ

وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ طُفْلٌ إِلَى أَنْ تَغِيبَ وقد تقدم أن الطُّقْلَ مِنْ دُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ تَشْرُقَ
 فَادْغَابَتْ فَانْتِ مَغِيبٌ وَمَغْرِبٌ وَمَغْرِبَانِ الشَّمْسِ حِينَ تَغْرُبُ * قال سيبويه *
 أَيْتُهُ مَغْرِبًا الشَّمْسِ وَمَغْرِبَانِ الشَّمْسِ كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا مَغْرِبَانًا وسألت الخليل عن
 قول العرب آتَيْتُكَ مَغْرِبَانًا فقال جعل ذلك المصنف أجزاءً لانه حينئذ لمَّا تَصَوَّرْتُ فِيهِ
 الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهُ جُزْءٌ فقالوا مَغْرِبَانًا كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ حِينٍ مِنْهُ مَغْرِبًا وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ

الْمَفَارِقُ لِلْمَفْرِقِ جَعَلُوا الْمَفْرِقَ مَوَاضِعَ ثُمَّ قَالُوا الْمَفَارِقُ كَانَتْهُمْ سَهْرًا كُلَّ مَوْضِعٍ مَفْرِقًا
قَالَ جَرِيرٌ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِي هَلَاكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَتَبَتْ قَتِيرًا

وكقولهم لِلْبَعِيرِ دُوعْنَانَيْنِ كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشْرَتَيْنَا ثُمَّ جَعَلُوا * ابْنُ السَّكَيْتِ *
وَكذلك مُوجِبٌ وَمُشْفِقٌ وَمُسَدِّفٌ إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّقِيُّ فَذَا غَابَ فَأَنْتَ مُظْلِمٌ وَمُفْهِمٌ
ثُمَّ أَنْتَ مُبْلِسٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * دَبَّرَ النَّهَارُ وَأَدْبَرَ - ذَهَبَ وَمِنْهُ أَمْسَ الدَّابِرُ أَيْ الذَّاهِبُ
* ابْنُ دَرِيدٍ * الرِّيمُ - مِنْ آخِرِ النَّهَارِ إِلَى اخْتِلَاطِ الظُّلُمَةِ * غَيْرُهُ * وَفِي النَّهَارِ
وَاللَّيْلِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ هُنَّ عَوْرَاتٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ » أَمَرَ اللَّهُ
الْوِلْدَانَ وَالْحَدَمَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ الْإِبْتِسْلِيمَ وَاسْتِئْذَانَ سَاعَةٍ قَبْلَ صَلَاةِ الْغُجْرِ
وَسَاعَةٍ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَسَاعَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * انْشَلَخَ
النَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ الْمُقْبِلِ لِأَنَّ النَّهَارَ مُكْوَرٌّ عَلَى اللَّيْلِ فَإِذَا انْشَلَخَ ضَوْؤُهُ بَقِيَ اللَّيْلُ غَاسِقًا قَدْ غَشِيَ
النَّاسَ وَقَدْ سَلَخَ اللَّهُ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَيُّهُمُ اللَّيْلُ تَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارُ »
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الصَّرْعَانِ - طَسَّرَ فَالنَّهَارُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالَى الضُّحَى
وَبِالْعِشِيِّ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ * غَيْرُهُ * الصَّرْعَانِ - نِصْفَا النَّهَارِ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْعِشْرَانِ - الْغَدَاةُ وَالْعِشِيُّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُمَا الْقَرْنَانِ
وَالنَّكَرَتَانِ وَأَنْشَدَ

* يَسْقَى عَلَيْنَا الْكَرَّتَيْنِ غَلَامُ *

وَهُمَا الْجَسَدَانِ وَالْأَجْدَانِ وَالْمَسْلُوَانِ وَالْفَتَيَانِ وَالرِّدْفَانِ وَابْنُ سَمِيرٍ وَالْأَبْرَدَانِ
* أَبُو حَنِيفَةَ * أَبْرَدَا النَّهَارَ وَبَرَّدَا - طَرَفَاهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّبِيِّفِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْجَسَدَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ * الْأَصْمَعِيُّ * وَهُمَا الْخَلْفَةُ لِاخْتِلَافِهِمَا * ابْنُ
السَّكَيْتِ * رُكْعٌ مِنَ النَّهَارِ - سَاعَاتٌ كَلَاهُمَا أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ وَاحِدَتُهُمَا زُلْفَةٌ
* وَقَالَ * تَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَتَكْوِيرُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ - أَنْ يُلْحَقَ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ وَابْتِلَاجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ - انْتِقَاصُ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ وَوُلُوجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ
وَوُلُوجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ دَخُولُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ * وَقَالَ * أَرَهَقَ اللَّيْلُ وَأَرَهَقْنَا
- أَيْ دَنَا مِنَّا وَأَرَهَقْنَا الْقَوْمَ دَنَا مِنَّا وَلِحِقُونَا وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ اسْتَخَرْنَا مِنْهَا حَتَّى دَنَا

نعوت الأيام في شمسيتها

* أبو عبيد * يوم قبي * وهو الشدي من حرب أو شر والعماس للشديد لا يذرى
من أين يؤتى له ومنه ألقابا مورمهسات ومهسات - أى مآلويات * ابن دريد *
عمس عمسا وعمسا * ابن السكيت * تعامس على فلان - أى تعامى فتركنى
في شبهة من أمره والأمر العماس المظلم الذي لا يذرى كيف يؤتى له * صاحب العين *
يوم عرس - شديد ومظلم - شديد الشر * أبو عبيد * يوم عصبب وإيلة عصبب
- وهو الشدي * يوم قطر ريقة قبض ما بين العينين وقد انقطر * يوم قاطر كذلك
* أبو حنيفة * أغم يومنا - جاء بغم * أبو عبيد * غم بغم غوما - ويوم غم
* أبو زيد * غم غما ويوم غام وغم - وإيلة غمة وغم * ابن دريد * الأيام الحسوم
- الدائمة في الشر والشوم خاصة وكذلك فستر في قوله عز وجل «سبع آيات
وغيابة أيام حسوما» أى دائمة الشر وقد يؤسف به الليالي وقيل الحسوم الشوم من
الحسم أى القطع كأنهم انقطع النسيير عنهم * وقال * يوم رم وأنكره بعض أصحابنا
فقال يم وأنشد

* مروان يامر دنان لليوم البسي *

أى الشدي * قال الفارسي * أراد اليوم اليوم كقوله

* ان مع اليوم أنا غدا *

فكانه قال لليوم اليوم ثم وقف عليه بلفظة من قال البكر فقال البكر فليس في الكلام اسم
آخر وأقبله ضمة فاذا أدى القياس إلى ذلك رفض وقلب الواو ياء كقوله هم أذل
ولذلك قال اليمى * أبو عبيد * يوم أيوم كما قالوا أيل أيل وقد تقدم أن اليوم الأيوم
آخر يوم من الشهر * قال سيديويه * يوم أيوم نادر - خرج عن الأصل * ابن
دريد * يوم تحس وتحس - وقد عرفت في أيام تحسات وتحسات * قال الفارسي *
التحس كلمة تسكون على ضربين أحدهما أن يكون اسما والآخر أن يكون وصفا كما
جاء منه اسماء صدر أقوله تعالى «في يوم تحس مستمير» فلاضافة إليه تدل على أنه

اسم وليس بوصف ولو كان وصفا لم يُضَفَّ اليه لأن الصفة لا يضاف اليها الموصوف و قال
المفسرون في تحسبات قولين أحدهما - الشديدة البرد والآخر أنها المشؤمة عليهم
فتقدير قوله « في يوم تحس » في يوم شؤم * وقال * يوم تحس ويوم تحس من
أضاف كان مشبلا ما في التنزيل من قوله « يوم تحس » ومن أجراء على الاول احتمال
الامر بن يجوز أن يكون جعله مثل قسيل ورذل ويجوز أن يكون وصفا بالمصدر مثل رجل
عذل والتحس - البرد الشديد أنشد الأصمعي

كان سلافة عريض التحس * يحيل شقيها الماء الزلا

أي لبرد حسن قال أيام تحس فاسكن العين فلا تنهم صفة مثل عبلان وصعبان ويجوز
أن يكون جمع المصدر وتركه على اسكانه في الجمع كما قال * قال أبو

كذا يبايض بأمله

الحسن لم اسمع في التحس الا الاسكان وإذا كان الواحد من نحو ذامسكنا أسكن في الجمع
لأنها صفة * وقال أبو عبيدة * تحسك ذوات تحوس فيمكن أن يكون تحسبات
فمن كسر العين جعله صفة من باب فرفق وتزق ثم جمع ذلك الأنا لم نعلم منه فعلا
كما علمنا من فرق أمكن أن يكون جعله كصعبات فكما كان ذلك صفة كذلك يكون تحسات
فمن كسر العين صفة وقيل من أبنية الصفات الأنا لم نعلم منه فعلا وإذا استدللت
بخلافه الذي هو سعد فقلت كما أن سعد فعل وجاء في التنزيل « وأما الذين سعدوا »
فكذلك التحس في القياس ولم يسمع منه تحس تحس كما يسمع سعدت سعدوا كأنه يجمع على
تقدير ذلك كله كما أن فقيرا وشديدا استعمالا على تقدير فعل وإن لم يستعمل
فقر ولا شدت استغنى بافتقر واشتد عنه وكذلك يكون تحس في قول من قال
تحسات * صاحب العين * يوم ناحس وتحس والاسم التحس والجمع التحس وتحوس
* أبو عبيد * يوم أرونان وليلة أرونانة - إذا بلغ الغاية في الشدة والكرب من
قوله - كف الله عنك رؤنة هذا الأخير - أي شره وشدة ولا يقال في الخبر وهذا
يقوى قول سيدي به أنه أفعال * ابن الأعرابي * هو من الرنة * الفارسي * لا يجوز
ذلك لأنه لو كان من الرنة كان أفعلا وهذا بناء معدوم وكذلك لا يجوز أن يكون
فعولا لأن من الأرن الذي هو النشاط لأن مثل يحوش لا تلحقه الالف والنون وإن كانا قد
يتمان فيما بيني مع الكلمة ولا يستعمل دونها كترجمان * وحكي السراف * يوم

أَرْوَانِي عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ * قَالَ * وَعَلَيْهِ رَوَى عَنْهُمْ بَيْتُ الْبَابِغَةِ

* عَلَى سَفْوَانِ يَوْمِ أَرْوَانِي *

ورواية سيديويه بالرفع وذهب من رواه بالجر إلى نفسه عيف رواية سيديويه اغترارا بقوله في الشعر

* أَخَقَّأَنَّ أَخْطَلَكُمْ هَبَانِي *

وهذا لا يفت في رواية سيديويه لأن الأقواء في شعرهم كثير ولا سيما بين المرفوع والمجرور
* صاحب العين * يَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٍ - شديد وكذلك الحَرْبُ

كتاب الدهور والازمنة والاهوية والرياح

أسماء الدهر والاقوات

* ابن دريد * الدهر - مُدَّةُ بقاء الدنيا إلى انقضاءها وقيل دَهْرٌ كُلُّ قَوْمٍ زَمَانِهِمْ
والنسب إلى الدهر دَهْرِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ * صاحب العين * رَبُّ جُلِّ دَهْرِيٍّ بَضْمِ
الدال - قديمٌ وَدَهْرِيٌّ بفتحها - لا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ * سيديويه * فان سميت رجلاً
بدهرٍ لم تنسب اليه لم تنسب إلا بالفتح وفي الحديث « لا تُسَبِّحُوا الدهر فان الله هو الدهر »
على * ليس الله هو الدهر تعالى عن ذلك لان الدهر عرض وليس ربنا عرضاً وانما اراد فان
ما تنسبونه إلى الدهر انما هو فعل الله عز وجل * ابن دريد * دَهْرٌ دَهِيرٌ وَدَاهِرٌ
وانشد سيديويه

حَقٌّ كَانَ لَمْ يَكُنْ الا تَدْكُرُ * وَالدَّهْرُ ابْنُ دَهْرٍ دَهَارٍ

* قال أبو علي * كانه جمع فعولاً أو فعلاً لا أو فعلاً أو مؤنثاً أحدهما يريد به
المبالغة في الدهر * صاحب العين * دَهَارٍ الدَّهْرُ - أوائله لاواحدته * غير
واحد * جمع الدهر أَدَهْرٌ وَدُهُورٌ * أبو عبيد * طامته مداهرة - من الدهر
* الأصمعي * الدهر بالانسان دَوَّارٌ وَدَوَّارِيٌّ - أي دائرٌ وهو يذاعل إلى إضافة الشيء
إلى نفسه على قول اللغويين * قال الفارسي * هو على لفظ النسب وليس بنسب وتطهيره
بِحَقِّ وَكَرْبِي * ابن دريد * الأبد - الدهر والجمع أَبَادٌ وَأَبَدٌ * وقال * لا أقبل

ذلك أبداً لا يبدي والآباد - الوحوش لانها تنقر على الابد وذكر انه لم يمت وخشي قط خفف
أنفه انما عيوت بآفة وكذلك الحية زعموا وقولهم تأبداً المنزل - أي رعيته الآوابد
وقيل أقفر وأتى عليه الابد وجاء فلان بآفة - أي بدهية تبقى على الابد ويقال
أبداً أي كما قبل دهر دهير * ابن السكيت * زمن وأزمان وزمان وأزمنة
* وحكي سيويوه * زمان وأزمن وأنشد

* هل الأزمن الذي مضمّن رواجع *

* أبو عبيد * أزمئت بالمكان - أقت فيه زمانا * قال الفارسي * ومنه
اشتقت الزمانه لانها حادثه عنه يقال رجل زمن وقوم زماني * قال سيويوه *
انما يتو هذا الضرب على فعل لانها اشياء ضروبها وأدخالها وانما هم لها كارهون
يذهب الى أن فعل في الأصل انما ينبغي أن يكون جمع فعيل الذي بمعنى مفعول
لاجمع فاعل ولا فعيل الذي بمعنى فاعل لكنهم استجازوه فيهمالما أروك من أنهم
راجعان الى معنى مفعول نحو برح وجرى ولديغ ولدي * أبو عبيد *
عاملته حرامنة - من الزمن * أبو زيد * ماقيته مئذنة - أي زمان
* غيره * كان ذلك في عهتي فلان وعهباته - أي زمانه * أبو عبيد * الأفض
- الدهر وأنشد

* في حقيقه عشنا بذلك أنفا *

وجهه أباضو الدهر وكذلك الحرس * صاحب العين *
الجمع - أحرس * ابن السكيت * أحرس بهذا المكان - أقام به
حرماً وأنشد

* وعلم أحرس فوق عثر *

العثر - الأكمة * صاحب العين * للطوال مئذ الدهر يقال لا تيك طوال
الدهر * ابن السكيت * أتى عليه الأزم الجذع - يعني الدهر وقيل الأزم
فمن قال بالنون فعنه أن النايان موطئة به أي معلقة أخذها من رغبة الشاة وهي الهمة
المعلقة تحت حنكها ومن قال الأزم أراد حقيقته تشبهاً بالجدح والقذح يقال له زلم وقيل
أصل الأزم الجذع - الوعل والوعول والظباء لأنهم لا يقطع لها سن فهي جذعان

كذا بيض بأصله

أبداً وانما يريد أن الدهر على حال واحدة * صاحب العين * الجذع الدهر
بجذته وقوله

يا بشر لو لم أكن منكم عذلة * ألقى على بديته الأزم الجذع

فيل عني الدهر وقيل عني الأسد والأول أجود ويقال في الأمر إذا عاوده
من رأس الأمر جذاً وقرأ الأمر جذاً ومنه قولهم في الحرب إن شئتم أعذناها
جذعة * صاحب العين * الفطمل - دهرلم يخلق الناس فيه بعد - وسئل
رؤبة عن قوله

* أو عمر فوج زمن الفطمل *

فقال أيام كانت السلام رطاباً * أبو عمرو * الهدمة - الدهر لا يؤقف عليه لمول
التقادم ويضرب مثلاً للذي فات يقال كان ذلك أيام الهدمة * أبو عبيد * عوض
وعوض وعوض - الدهر والمختار النصب وأنشد

رضي لي أن تلي أم تقاسما * بأشجع داج عوض لا تفرق

* قال ابن جني * عوض مشتق من العوض لانه موضوع على أن يتقضى الجزء منه
فليس آخر من بعده وذلك أن ع و ض موضوع لعدم الأول وتعويض الثاني منه
* أبو عبيد * ويروي بأحسن وبأشجع ويقال يد الدهر يريد الدهر وأنشد

* يد الدهر حتى تلاق الخبار *

* ابن السكيت * لا فعله قفا الدهر - أي طوّه * صاحب العين * فلاح
الدهر بقاؤه - يقال لا فعله فلاح الدهر * ابن السكيت * لا فعل ذلك حيزي
دهري * وقال سيدي * حيزي دهر - وحيزي دهر * الفارسي * فاما أن
يكون على الخفيف كما قال أيهما على من الغيث واما أن يكون من باب انفعّل في أنه
لا تفعله * أبو زيد * الأوجس والأوجس - الدهر * ابن السكيت * لا فعل
ذلك سحيس الأوجس - وسحيس بجيس الأوجس * أبو عبيد * السبت - الدهر
والبرهة - الزمان * ابن السكيت * أقيست عنده برهة من الدهر وبرهة وسبته
وسبته وسبناومة وأومة وملاوة وملاوة وأنشد

حتى إذا جرت مياه دونه * وبأي حين ملاوة بقطعة

وَيُرْوَى بَاقِي تَرَى وَالْحَزْرُ الْحَبِينُ وَكَذَلِكَ الْقَسُورُ يُقَالُ ذَهَبْتُ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ انْبَيْتُ
فَسَلَا نَمِنْ قَوْرِي * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَبِينُ - الدَّهْرُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ *
الْحَبِينُ يَكُونُ سَنَتَيْنِ وَيَكُونُ سَنَةً أَشْهُرَ وَيَكُونُ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَكَثُرَ وَانْتَسَدَ فِي
رَضْفِ حَبَّةٍ

تَنَادَرَهَا الرَّاكُونَ مِنْ سُوءِ سَمِيهَا * تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تَرَا جُعُ
وَالْجُعُ أَجْبَانُ وَأَحَابِيثُ جُعُ الْجَمْعُ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَلِمْتُه مَحَابِسَةً مِنَ الْحَبِينِ
وَالْتَحْبِينِ - تَوَقَّيْتُ الْحَبِينِ وَأَخَشْتُ بِالْمَكَانِ - أَزْمَنْتُ وَقَالُوا لَا تَحِينَ مَنَاصِ
أَدْخُلُوا لَا تَعْلَى الْحَبِينِ وَأَعْمَلُوا هَانِيَةً دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * تَحِينُ - بَعْضُ
حِينٍ وَانْتَسَدَ

الْعَاطِفُونَ تَحِينُ مِمَّنْ عَاطَفَ * وَالْمُقْضُونَ إِذَا مَا أَنْتَعَمُوا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَقْتُ - الْمَقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهِيَ الْمِقَاتُ وَوَقْتُ
مَوْقُوتٌ وَمَوْقْتُ - مَحْدُودٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَكْثَرُ مَا يُشْتَمَلُ الْوَقْتُ فِي الْمَاضِي
وَقَدْ اسْتَمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ * ابْنُ جَنِّي * وَهُوَ الْإِثْنَانُ وَالْإِثْنَانُ وَلَمْ تُعَلَّ الْوَاقُوتُ لِأَنَّهُ
لَا فِعْلَ لَهُ كَمَا يُعَلَّ خَوَانٌ وَنَحْوُهُ * سِيدُوِي * جَمْعُ أَوَانٍ وَأَوَانَاتُ يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ
وَالْتَاءِ حَبِينٌ لَمْ يَكُنْ هَذَا قَوْلُهُ وَأَوْنُهُ شَهْرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَرَمَانٌ وَأَزْمَنَةٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْمُدَّةُ - الْعَايَةُ وَالْجَمْعُ مُدَدٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمُدَّةُ - الْحَبِينُ
* الْفَارِسِيُّ * وَالطُّورُ كَذَلِكَ وَمَكْنَسُهُ بِقَوْلِ سِيدُوِي بِهِ سِيرَ عَلَيْهِ طُورَانُ طُورٌ كَذَا
وَطُورٌ كَذَا وَالْجَمْعُ أَطْوَارٌ * فَا مَ غَيْرُهُ * فَقَالَ سِيرَ عَلَيْهِ طُورَانُ أَيُّ مَذْنَانِ وَالْأَطْوَارُ
- الْأَوْقَاتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كُنْزُهُ كُلُّ شَيْءٍ - وَقْتُهُ وَقِيلَ غَايَتُهُ وَقَدْرُهُ
* وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * ابْتِسَابَاتُ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَانْتَسَدَ

فَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّي سَبَاتُ تَفَرَّقَا * سَوَى ثُمَّ كُنَّا مُتَّحِدًا أَوْ تَهَامِيَا
فَالْتَقَى التَّهَامِيُّ مِنْهُمْ بِأَطْلَانِهِ * وَأَخْلَطَ هَذَا الْأَعْوَدُ وَرَائِيَا
أَطْلَانُهُ أَرْضُهُ وَمَوْضِعُهُ وَأَخْلَطَ اجْتَمَعُوا خَلَفَ قَالَ أَطْلُنْ ذَلِكَ ظَنًّا فَلَعَلَّ الْأَخْلَاطَ
مِنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ - الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَعَصُرٌ وَأَعَصُرٌ
وَالْعَصْرَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ مَا ذَا لِي بِطَبِيعِي - أَيُّ يَذْهَبُ رِي وَوَقْتِي وَيُقَالُ

كان ذلك على عِدَانِ فلانٍ وَعَدَانِهِ - أى على عَهْدِهِ * أبو عبيد
العِدَانُ - الزمانُ وأنشد

* ككثري على عِدَانِهِ أوكفيرا *

* ابن السكيت * كان ذلك على رجلٍ مُلَانٍ - أى فى دَهْرِهِ وَحَيَاتِهِ وكان
ذلك على رأس الدهرِ ورأسه وأُسِهِ - أى على وجه الدهرِ ويقال على أَسْتِ الدهرِ
موصولةً وأنشد

* ما زال يجذونا على أَسْتِ الدهرِ *

أسماء السنين

* الفارسي * السَّنَةُ يجوز أن يكون الـذاهِبُ منه واو أو هاء بـدليل قولهم
سَـانَهُتْ وَسَـانَيْتْ ونحوهما من تصريفه والجمع سَنَوَاتٌ وَسَنَاهُتٌ وَسَنُونٌ
أَلْحَقُوا الواو والنون عوضاً عما ذهب وهذا مطردٌ - وكسروا أوله اشعاراً بالتغيير
ومن العرب من يجعل أعرابه فى النون وأنشد

دَعَانِي مِنْ يَجْدُ فَانْ سَنِيهِ * لَعَنَ بَنَاتِيَا وَشَيْئَانَا مُرْدَا

* السيرافى * أَسَنَتِ الْقُرُومُ - أُنِيَ عَلَيْهِمُ الْحَوْلُ * الفارسي * أَسَنُوا أَنْتَ
عليهم سَنَةٌ وإيس فى كلامهم ناء أَبْدَلَتْ مِنْ بَاءٍ بَعْدَ نَاءٍ افْتَعَلَ نَحْوُ نَأَسَ وَاسْتَرْغَبَهَا
عند سيوبه وزاده وحر فا آخر وهو قولهم ثَمَانِ لَاحَ مِنْ ثَنِيَتْ وَإِنْ كَانَ سَيُوبُهُ
لَمْ يَحْكُ ثَنِيَتْ قَالَ لَاتَقَ - وَلَمْ تَنْتِ وَاحِدًا وَلَكِنْ مَعْنَى الثَّنِي فِيهِ عِنْدَ ابْنِ عَلِيٍّ لَانِ الْغِيَّةِ
وَالَّتِي تَنْتَسُ قَالَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ اسْتَنُوا إِلَّا فِي خِلَافِ الْخِصْبِ * أبو عبيد * عاملة
مُسَانِمَةٌ مِنَ السَّنَةِ وَسَـانَتِ الْخِضْلُ - حَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى وَقَدْ قِيلَ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « لَمْ يَنْسَنُهُ » لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ السَّنُونَ فَتُغَيَّرَ حَكَى عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ
وَسَابِقِينَ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبِيدَةَ وَهَمَّةٌ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ عِنْدَ قُرُومٍ وَفَسَادُهُ عِنْدَ آخَرِينَ
فِي بَابِ تَقْيِيرِ الْمَاءِ * ابن السكيت * تَسَنَتْ فَلَانٌ بَدَتْ فَلَانٌ - إِذَا كَانَ لَثِيمًا
ذَامَالًا وَكَانَتْ كَرِيمَةً فَتَرْتَوِي بِالشَّدَةِ السَّنَةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَرْتَوِ جُودُهُ مِنْهَا وَهَذَا يَقْوَى
مَازَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ أَنَّ اسْتَنُوا لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي خِلَافِ الْخِصْبِ * غير واحد *

العام - السنة والجمع أعوام ولقيته ذات العويم وذات عام * أبو عبيد *
عالمته معاومة - من العام وعومت النضلة - حملت عاماً ولم تحمل آخر وأنشد
* من مر أعوام السنين العوم *

قال الفارسي بالغ بها * غير واحد * الحول - السنة بأسرها والجمع أخوال
* سيويه * وحؤول وحال عليه الحول حولا - أنى * أبو زيد * وأحاله الله
وحالت الدار وأحالت وأحوكت - أنى عليها حؤول * الفارسي * حيل بها كذلك
قال وأنشد سيويه

حالت وحيل بها وغير آياها * صرف البلى تجرى به الريحان
* ابن دريد * أحول القسي - أنى عليه حؤول * أبو عبيد * أحولت بالمكان
وأحلت - أزمئت وقيل أقتت به حولا والمحول من القز - الذي أنى عليه حؤول
وقد تقدم * أبو زيد * حمل حولي - أنى عليه حؤول وثبت حولي كذلك
وأرض مستحالة تتركت حولا * أبو عبيد * الحقب - السنة والجمع حقب
* صاحب العين * حبوب * على * وهذا نادرا لقلة تكسير فعلة على فعول
وتطيره عندي حلبة وحلي * أبو عبيد * الحقب - ثمانون سنة وقيل أكثر
والجمع أحقاب وقال عشنا بذلك حقبته من الدهر وقبته * صاحب العين *
الحقة - السنة والجمع حجج

نעות الايام بالحر

* صاحب العين * الحر - ضد البرد * ابن دريد * الجمع أحارر * قال *
ولا أدري ما معنونه * غيره * وقدس يومنا بحر وبحر فهو حران وكل حار كذلك
والأنتى ترى والجمع حرار والحررة - العطش لانه عن الحر * على * وقد
تكون الحررة الحر كما قالوا حلبه وحلي وبركة وبرك والاختصار - وجود الحر
والحرور - الحر وقالوا حار جارا وبارفأثبعوا * أبو عبيد * أيام معتذلات
- شديدة الحر * أبو حنيفة * المعتذلات - أيام القبط في دبر الصيف وقيل
معتذلات سهيل - الايام التي تطلع فيها سهيل وهي الشديبات الحر وانما سميت

مُعْتَذِلَاتٍ لَأَنَّهُنَّ اعْتَذَلْنَ لِأَنَّهُنَّ بَحَرًا شَدِيدًا مَعْنَى وَيُقَالُ لِلْحَرِّ يَوْمٌ شَدِيدٌ الْحَرِّ
 مُعْتَذِلٌ * قال * وَالْمُعْتَذِلَاتُ وَالْأَسْكَاتُ سَوَاءٌ وَقَدْ سَكَتَ الْحَرُّ - أَشَدَّ وَكَذَلِكَ
 الرِّيحُ * أبو عبيد * يَوْمٌ مُتَقَرَّرٌ وَمَسِيْبٌ وَمَصْفُودٌ وَمَعْدَانٌ - شَدِيدُ الْحَرِّ
 * أبو حنيفة * وَمَعْدَانٌ * ابن السكيت * وَمَاخِذٌ * وَقَدْ أَخَذَ يَوْمَنَا
 * على * فَلَيْسَ مَاخِذٌ عَلَى أَخَذٍ وَاعْمَاهُ عَلَى التَّسْبِيهِ كَهَيْمٍ نَاصِبٍ وَخَوْه
 * ابن السكيت * لَيْلَةُ مَعْدَانِهِ وَقَدْ مَعْدَنَهُ الشَّمْسُ * أبو حنيفة *
 مَعْدَنَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقِيلَ الْمُتَعَدُّ سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ * صاحب العين *
 الْمُتَعَدُّ - عَيْنُ الشَّمْسِ سُمِّيَتْ بِهِ لِشِدَّةِ حَرِّهَا وَقَدْ أَخَذَ الْحَرُّ بَاءً - تَعَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ
 وَاسْتَقْبَلَهَا * غيره * أَخَذْنَا كَقَوْلِكَ أَنْظِرْنَا * ابن دريد * الْمَخِذُ -
 الْهَوَايِجُ وَاحِدَتُهَا مَخِذَةٌ وَهِيَ الصَّوَاخِذُ * وقال * مَعْدَنَهُ الشَّمْسُ أَصْلُهُ
 مَعْدَانٌ مِثْلُ مَعْدَنَهُ وَالصَّيْدُ وَالصَّيْدَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ
 يَوْمٌ مَصِيدٌ وَالْمَعْدَانُ كَالْمَصِيدَانِ * أبو عبيد * يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ وَلَيْلَةُ أَرْوَنَانَةٍ -
 شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْقَمَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الَّذِي بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرْبِ * صاحب
 العين * السُّخْنُ - مُدُّ الْبَارِدِ سَخْنٌ الشَّيْءُ سَخْنٌ سَخُونُهُ وَسَخَانُهُ وَسَخْنَةٌ وَسَخْنَا
 وَسَخْنَا وَاسْتَخْنَنَهُ وَسَخْنَتُهُ وَمَا سَخْنٌ وَمُسَخَّنٌ وَسَخَانِيْنٌ وَسَخْنٌ يَسَخْنُ سَخْنًا وَتَخْنًا
 * أبو زيد * إِنِّي لَأَجِدُ سَخْنَةً وَسَخْنَةً وَسَخْنَا أَيْ سَخَانَةً مِنْ حَرِّ أَوْجَسِي * ابن
 دريد * يَوْمٌ سَخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ وَسَخْنَانٌ وَلَيْلَةُ سَخْنَةٍ وَسَاخِنَةٍ وَسَخْنَانَةٍ * أبو
 عبيد * سَخْنٌ يَسَخْنُ وَسَخْنٌ وَسَخْنَتُ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ * صاحب العين *
 يَوْمٌ سَخَانِيْنٌ وَسَخَانِيْنٌ * أبو حنيفة * يَوْمٌ لَهْبَانٌ كَذَلِكَ * أبو عبيد * يَوْمٌ
 أَبْتُ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَلَيْلَةُ أَبْتَةٍ * أبو حنيفة * أَبْتُ يَوْمُنَا أَبْتُ أَبْتَانِي شِدَّةُ
 الْقَيْظِ وَالْقَمَرِ * ابن دريد * أَبْتُ أَبْتَانَهُ سَوَابْتُ وَأَبْتُ * أبو حنيفة * مَا سَأَسَا
 كَذَلِكَ وَقَالَ حَرْشَتٌ - شَدِيدٌ وَأَشَدُّ

* نَحْتُ حَرَّ نَحْتٍ *

وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَارْسِيَّةً * أبو عبيد * يَوْمٌ نَحْتُ وَنَحْتُ شَدِيدُ الْحَرِّ
 وَقَدْ نَحْتُ وَنَحْتُ فَإِنَّ سَكَتَ الرِّيحِ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ قِيلَ يَوْمٌ عَكِيكٌ وَالْعَكَّةُ وَالْعَكِيكُ

قوله أبت يومنا الخ
 من باب سمع ونصر
 وضرب كافي القاموس
 ١٨ معصمه

شِدَّةُ الْحَرِّ * ابن السكيت * عَنكَ يُعَكُّ عَكَ * صاحب العين * العَكَّةُ
 والعَكَّةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ والجَمْعُ عَكَّكُ * وقال * يومَ عَيْكُ وَعَكُّ وإِلهُ عَكَّةُ
 ويومَ ذُو عَيْكِيكُ وَيُوصَفُ الْحَرُّ نَفْسُهُ فيقال حَرُّ عَيْكِيكُ * أبو عبيدة * إلهُ
 ومِيدةُ وقد وَمِدَّتْ وَمَدَّ والاسم الوَمْدَةُ * ابن السكيت * يومَ أَمِدُ * ابن
 دريد * زَمِسَهُ يَوْمُنْزَمَاهَا - إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَدَمَسَ النَّهَارُ دَمَسًا كَذَلِكَ وليس يَنْبَغُ
 وَدَمَسَتِ الشَّمْسُ صَحَّحَتْهُ * صاحب العين * اذْمَوْسَهُ كَدَمَسَهُ * ابن دريد *
 الدَّمَةُ أَيْضًا - شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ وَالرَّضَاءِ وَقَدْ دَمَسَتْ دَمَسًا * وقال * هَجَرِ يَوْمُنَا
 إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ * أبو عبيد * تَأَجَّسَ النَّهَارُ - اشْتَدَّ حَرُّهُ وَقَالَ غَنَمُ يَوْمُنَا
 نَعْمُ غُومًا مِنَ الْغَمِّ * أبو حنيفة * ويقال أَغَمَّ وَإِلهُ غَمَّةُ وَغَامَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الشَّدَةِ * أبو عبيد * الصَّقْرَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ * ابن السكيت * صَقَرَتِ
 الشَّمْسُ * صاحب العين * شَبِهَتْ بِمَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْعَنَبِ - وَقَدْ أَصْفَقَرَتِ
 الشَّمْسُ - مِنَ الصَّقَرَةِ وَالْمِمْ زَائِدَةٌ * علي * افْعَلْ بِنَاءً لَمْ يَذْكُرْ سِيبَوِيه
 * أبو عبيد * صَرَّةُ الْحَرِّ - شِدَّةُ الْقَيْظِ وَالْإِثْبَاجُ وَالْأَجَّةُ مِثْلُهُ
 * الخليل * الْأَجَاجُ كَالْأَجَّةِ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ الْوَعْرَةُ * ابن
 السكيت * وَعْرَةُ الْقَيْظِ - أَشَدُّهُ وَهِيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِى وَقَدْ وَعَرْنَا
 وَعْرَةً شَدِيدَةً وَأَوْعَرْنَا أَصَابْنَا ذَلِكَ وَدَخَلْنَا فِيهِ وَوَعْرَتُهُ الشَّمْسُ - أَصَابَتْهُ
 * أبو عبيد * الْوَدِيقَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ * أبو حنيفة * وَقَدْ أَوْدَقَ النَّاسُ
 * ابن دريد * الْوَدِيقَةُ - دَوَّانُ الشَّمْسِ * غيره * هِيَ دُؤُوجِيهَا * أبو
 عبيد * الْمَمْعَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ * ابن السكيت * لِإِلهِ مَمْعَانَةٍ وَمَمْعَانِيَّةُ
 وَيَوْمَ مَمْعَانٍ وَمَمْعَانِي وَقَدْ تَمَّعَ الْيَوْمُ * أبو عبيد * صَمَّعَتِ الشَّمْسُ -
 أَصَابَتْهُ * أبو حنيفة * تَصَمَّعَهُ وَتَصَمَّعَهُ صَمْعًا وَيَوْمَ صَمَحٍ وَصَمُوحٍ * ابن
 السكيت * صَمَّعَتْهُ كَذَلِكَ وَسَفَّعَتْهُ وَصَهَرَتْهُ * أبو زيد * تَصَهَّرَ صَهَرًا -
 اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى آلَمَ دِمَاقَهُ وَقَدْ أَنْصَهَرَ * ابن السكيت * لَقَمَتْهُ وَدَمَقَتْهُ
 وَفَقَعَتْهُ وَكَفَسَتْهُ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ لَقَيْتُهُ كِفَافًا * وقال * ضَمَّعَتِ الشَّمْسُ
 فَانْقَصَبَ - تَقَاعَزَ مِنْ حَرِّهَا وَأَنْشَدَ

• عَلَقَتْهَا قَبْلَ أَنْ يَبَاحَ لَوْنِي •

• ابن دريد • قَشَفَ قَشْفًا - تَقَرَّرَ مِنْ لَوْنِ الشَّمْسِ • صاحب العين •
 سَلَحَ الْحَرَّ حِلْدَةً فَانْسَلَخَ وَتَسَلَخَ • أبو عبيد • الرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَقِيصَى
 • ابن السكيت • الرَّمْضُ أَنْ يَشْتَدَّ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ فَسَلَانُ قَدْرَانِ تَعْنِي عَلَى
 حَرِّهِ وَلَا سَهْلَ إِلَّا آذَانُ حَرِّهِ وَقَدْ رَمَضْتُ رَمَضًا - مَشَبْتُ عَلَى الرَّضِ • وقال •
 هَوَيْتُ رَمَضَ الْقَبَاءِ - وَهَوَانُ بَاتِمَ فِي كُنْهٍهَا فِي النَّهْيَةِ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ الْحَرُّ
 وَقَدْ تَجَوَّرَ بِجَوْرِ بَيْنَ فَيْحَتَ رُجْهَامِ الْكُنْهِ وَمَعَهُ شِدَّةٌ مِنْ مَاءٍ أَوَّلَ مَنْ فَبَقِيَ هَاوِي سَوْفَهَا
 حَتَّى تَقْطَعَ قَوَائِمُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ فَيَأْخُذُهَا حَيْثُ شَدَّ • ابن دريد • أَرَمَضَ الْحَرُّ
 الْقَوْمَ - أَشَدَّ عَلَيْهِمْ وَرَمَضَانُ أَشَدُّ قَافِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَشَلَّوْا أَسَاءَ
 الشَّهْرِ وَعَنِ اللَّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَرْمَضَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا - وَافَقَ رَمَضَانُ أَيَّامَ رَمَضِ
 الْحَرِّ وَيُجْمَعُ رَمَضَانَاتُ وَأَرْمَضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ • أبو عبيد • الْأَحْتِدَامُ
 شِدَّةُ الْحَرِّ - وَقَدْ أَحْتَدَمَ وَأَحْتَمَدَ • ابن السكيت • لَا يُقَالُ لِلْحَرِّ مَعَ الرِّيحِ
 أَحْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتْ الرِّيحُ حَارَّةً • أبو زيد • حَمَمَةُ الْحَرِّ وَحَمَمُهُ - شِدَّتُهُ
 وَكُلُّ مَحْمُومٍ يُحْتَمَدُ وَتَحْتَمَدُ • ابن دريد • تَحْتَبُّبُ الْحَرِّ - سَكَنَ • غيره •
 تَبَحَّجَ • أبو عبيد • تَبَحَّجُوا عَنَّا مِنْ النَّهْيَةِ وَتَحَبَّبُوا وَهَرَبُوا وَأَهْرَبُوا
 كُلُّ هَذَا مِنْهُ أَرَدُوا • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ أَهْرَبُوا • أبو عبيد • الْأَوَارُ
 الْحَرُّ أَرْضٌ وَثَرَةٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ وَثَرَتْ • ابن السكيت • الْوَقْدَةُ وَالْوَقْدَانُ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ وَقَدَ يَوْمُنَا وَكَذَلِكَ الْجَمَارَةُ • أبو حنيفة • وَتَحَقَّقَ • ابن
 السكيت • وَكَذَلِكَ الْحَرُّ • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ الْجَمْرَةُ وَالْجَمْرَةُ - وَيُقَالُ
 جَاءَنَا فِي أَجْرِ الْقَشِيفِ • ابن السكيت • وَفِي تَجَرُّهِ الظَّهْيَةِ - قَالَ وَالْأَكَّةُ
 وَالْأَكَّةُ - الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ وَقَدْ أَثْنَيْتُ يَوْمُنَا وَيَوْمَ الْوَقْدَانِ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِنْ يَوْمُنَا لَوْهُجٌ وَلِبَلَّةٌ وَهَجَةٌ وَهَجَانَةٌ وَقَدْ تَوَهَّجَ يَوْمُنَا • صاحب
 العين • وَهَجَ وَهَجًا وَهَجَانًا وَقِيلَ الْوَهْجُ حَرُّ الشَّمْسِ وَالنَّارِ مِنْ بَعْدِ • عَلَى •
 وَأَرَى الْوَهْجَ لَغَةً فِيهِ وَأَحْرَبَ لِأَنَّ الْوَهْجَ سَطُوعٌ كَالْأَرِيحِ فَتَقَعُهُ • ابن السكيت •
 الرُّقْدَةُ - حَرٌّ شَدِيدٌ يُصِيبُكَ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ وَأَنْمَا هِيَ سَبَبٌ مِنْ حَرِّهِمْ مِثْلُ

الرجل - صار شاعرا وأشعرته بالامر - أَعْلَنَهُ وَأَشْعَرَ الْجَنِينَ - نَبَتْ عَلَيْهِ
الشَّعْرَ وَأَشْعَرَتِ النَّاقَةُ - أَلْقَتْ جَنِينَهَا وَعَلَيْهِ شَعْرٌ وَأَشْعَرَتِ الْخُفَّ - يَطْنُهُ
بَشَعْرٍ وَأَشْعَرَهُ سَنَانًا - أَرْزَقَهُ بِهِ وَأَشْعَرَتِ الْبَدَنَةَ - أَعْلَنَتْهَا وَهَوَانُ نَشَقِ جُلْدِهَا حَتَّى
يُظْهِرَ الدَّمُ وَأَشْعَرَتِ السِّكِّينَ - جَعَلَتْ لَهَا شَعِيرَةً وَهِيَ طَسَرُفُهَا شَرَعَ الْوَارِدُ -
تَنَاولَ الْمَاءَ بَقِيَّةٍ وَشَرَعَ الدِّينَ - سَنَّهُ وَشَرَعَ الْإِهَابَ - سَقَى مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَسَلَّحَهُ
وَمَشَرَ الْبَابُ - أَقْضَى إِلَى الطَّرِيقِ وَأَشْرَعْتُهُ أَنَا إِلَيْهِ وَأَشْرَعَنِي النَّيُّ - كَفَانِي شَعْلٌ
فِي النَّيِّ - أَمْعَنَ وَأَشْعَلَتِ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ - بَنَتْهَا وَأَشْعَلَتِ الْغَارَةَ - تَفَرَّقَ
وَأَشْعَلَتِ الْمَزَادَةَ - سَالَ مَائُهَا وَكَذَلِكَ الطَّعْنَةُ - إِذَا سَالَ دَمُهَا وَأَشْعَلَتِ النَّارَ
- أَوْفَدَتْهَا وَأَشْعَلَتِ الرَّجُلَ - أَغْضَبَتْهُ شَمَعَتِ الْجَلَارِيَةُ - ضَحَكَتْ وَلَا عَبَتْ
وَأَشْمَعَ السِّرَاجَ - سَطَعَ نُورُهُ شَاعَ الثَّيْبُ - ظَهَرَ وَتَفَرَّقَ وَشَاعَتِ الْقَطْرَةُ مِنْ
الْبَلَنِ فِي الْمَاءِ - تَفَرَّقَتْ وَشَاعَ الصَّدْعُ فِي الزُّجَاجَةِ - اسْتَطَارَ وَشَاعَ الْخَبْرُ فِي
النَّاسِ وَأَشْعَتَهُ وَأَشْعَتِ الْإِبِلَ - دَعَوَتْهَا وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بِبَوْلِهَا - أَرْسَلَتْهُ مُتَفَرِّقًا
وَأَشَاعَتْ أَيْضًا - حَدَجَتْ وَلَا تَكُونُ الْأَشَاعَةُ إِلَّا فِي الْإِبِلِ شَمِعَتِ النَّاقَةُ - سَمِنَتْ
وَأَتَّخَمَ الرَّجُلُ - كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ شَهَرَتْ الرَّجُلَ - أَظْهَرَتْ مَا آتَى بِهِ فِي شُفْعَةٍ
وَشَهَرُ سَيْفِهِ - اتَّضَاءُ فَرَفَعَهُ عَلَى النَّاسِ وَأَشْهَرُ الْقَوْمُ - آتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ وَأَشْهَرَتْ
الْمَرْأَةُ - دَخَلَتْ فِي شَهْرِ وَلَادِهَا شَكَرَنَّهُ وَلَهُ - نَشَرَتْ مَعْرُوفَهُ وَأَشْكُرَ الضَّرْعُ
- اسْتَلَا وَأَشْكُرَ الْقَوْمُ - شَكَرَتْ إِبِلُهُمْ وَأَشْكُرَتِ الْأَرْضُ - أَتَيْتِ الشَّكِيرَ
وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ عَلَى أَرْضِ النَّبْتِ الْهَالِجِ الْمُغْبَرِ شَكَاتِ الدَّابَّةِ - شَدَدَتْ قَوَائِمَهَا بِجَعْلٍ
وَشَكَّلَتْ السَّلَازَرَ كَذَلِكَ وَشَكَّلَتْ الْحَرْقَ - أَهْجَمَتْهُ وَأَشَكَّلَ الْأَمْرُ - النَّبَسُ
وَأَشَكَّلَ الْفَضْلُ - طَابَ رُطْبُهُ شَكَا الرَّجُلُ - اتَّخَذَ الشُّكُوءَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَشَكَّتْ
النِّسَاءُ وَشَكَا الرَّجُلُ - نَشَكَّى وَأَشْكَيْتُهُ - أَتَيْتُ إِلَيْهِ مَا يَشْكُونِي فِيهِ وَأَشْكَيْتُهُ
- نَزَعَتْ لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ وَأَعْتَبَتْهُ شَاكَتُهُ الشُّكُوءُ - دَخَلَتْ فِي جِسْمِهِ وَشُكْنَتْهُ
- أَدَخَلَتْ الشُّكُوءَ فِي جِسْمِهِ وَأَشُوكَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ فِيهَا الشُّكُوءُ وَأَشُوكَ الزَّرْعُ
- ابْيَضَّ قَبْلَ أَنْ يَنْشُرَ شَجَائِي النَّيُّ - طَرَبَنِي وَأَشْجَانِي النَّيُّ - أَخْرَجَنِي
وَأَغْضَبَنِي وَأَشْجَاهُ النَّيُّ - غَضَّ بِهِ - شَتَّ شَمْلَهُمْ - تَفَرَّقَ وَأَشْتَهُ اللَّهُ شَلَّتْ

الرجل - طَرَدَنهُ وَشَلَّتْ يَدُهُ - يَبِست وَأَشْلَلَتْهَا أَنَا شَبِيت النار والحرب
 - أَوْقَدْتُهُمَا وَشَبَّ لَوْنُ الْمَرَأَةِ خَمَارُ اسْوَدُ - لَبَسَتْهُ فَزَادَ فِي بَيَاضِهَا وَشَبَّ الْفَرَسُ
 - رَفَعَ يَدَيْهِ وَشَبَّ الصَّبِيُّ - فَارَقَ الطُّفُولِيَّةَ وَأَشَبَّ الرَّجُلُ - شَبَّ وَلَدُهُ شَمَمَتْ
 النَّثَى - نَكَهَتْهُ وَأَشَمَمَتْهُ إِيَّاهُ شَصَبَتِ الشَّبَابَ - سَلَمَتْهَا وَشَصَبَ عَيْشُهُ - اسْتَسَدَّ
 وَأَشْمَصِبَهُ اللَّهُ شَمَصَهُ الشَّيْءُ - أَفْلَقَهُ وَأَشْمَصَهُ - دَعَرَهُ شَرَسَ الشَّيْءُ - دَعَكَ
 وَدَلَكَ وَشَرَسَ الْحِمَارُ أَتَنَّهُ - أَمَرَ لَحْيَيْهِ وَنَحَوْنَكَ عَلَى ظَهْرِيهَا وَأَشْرَسَ الْقَوْمُ
 - رَعَتْ أَيْلَهُمُ الشَّرَسُ وَهُوَ عِضَاءُ الْجَبَلِ شَرَطَلَهُ فِي ضَيْعَتِهِ - آجَرَهُ عَلَيْهَا وَشَرَطَ
 الْحِمَامُ - بَزَغَ وَأَشْرَطَتْ طَائِفَةٌ مِنْ إِبِلِي - عَزَلَتْهَا فَعُلِمَ أَنَّهَا لِلْبَيْعِ وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ
 لِلْأَمْرِ - أَعَدَّهَا وَأَعْمَلَهَا وَأَشْرَطَ الْبَعِيرُ وَالِدَانِيَّةُ - اسْتَعَصَى عَلَيْكَ وَذَهَبَ عَلَى
 وَجْهِهِ - شَرَدَ الرَّجُلُ - ذَهَبَ مَطْرُودًا وَأَشْرَدَنَهُ - طَرَدَنَهُ شَرَفَتْ الرَّجُلُ وَعَلَيْهِ
 - فَضَلَّتُهُ وَشَرَفَتْ الْحَائِطُ - جَعَلَتْ لَهَا شُرْفَةً وَشَرَفَتْ النَّاظَةُ - اسْتَتَتْ وَأَشْرَفَتْ
 الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ - عَلَوْنَهُ وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ - عَلَا وَارْتَفَعَ شَبَلَتْ فَيْسَمُ - رَيْبَتْ وَلَا
 يَكُونُ إِلَّا فِي نَعْمَةٍ وَأَشْبَلَتْ الْمَرَأَةُ عَلَى وَلَدِهَا - أَقَامَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ زَوْجِهَا - شَبَلَتْ
 الرِّيحُ - هَبَّتْ شِمَالًا وَشَبَلَتْ الْجَمْرَ - عَرَضَتْهَا لِلشَّمَالِ وَشَبَلَتْ الْعَتَرُ - شَبَدَدَتْ
 عَلَيْهَا الشَّمَالُ وَهُوَ - شَبَّهَ مَخْلَافَةَ يُغْنِي بِهَا ضَرْعُهَا إِذَا تَقَلَّ وَشَبَلَتْ الْخَلَّةُ -
 نَفَضَتْ حَلَّهَا وَشَبَلَتْهُمُ الْأُمَرَاءُ - عَمَّهِمْ وَأَشَبَلُ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الشَّمَالِ وَأَشَبَلَهُمُ
 شَرًّا - عَمَّهِمْ بِهِ وَأَشَبَلُ الْفَعْلُ شَوْلُهُ لِقَامًا - أَلْقَحَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى الثَّلَاثِينَ - شَارَزَ
 الْمَرَأَةَ - نَكَحَهَا وَأَشَارَزَتِ الرَّجُلَ - أَفْلَقَتْهُ شَطَلَاتُ - مَشَبَتْ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 وَشَطَلَا الْمَرَأَةَ - نَكَحَهَا وَشَطَلَاتِ الرَّجُلَ - قَهَرَتْهُ وَشَطَلَانَهُ بِالْجِلِّ - أَفْلَقَتْهُ وَأَشَبَلَا
 الرَّجُلُ - بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ وَأَشَبَلَا الشَّجَرُ بِنَفْسُونِهِ - أَخْرَجَهَا لِمَا لَكَ الشَّيْءُ
 - اخْتَرَقَ وَشَاطَ السَّمْنُ وَالزَّيْتُ - خَثَرُ وَشَاطَ دُمُهُ - ذَهَبَ وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ
 شَاطَ وَأَشَاطَ دَمَهُ وَبَدَمَهُ - أَذْهَبَهُ وَأَشَبَلَتْ الشَّيْءُ - اسْرَقَتْهُ وَأَشَبَلَتْ السَّمْنُ
 وَالزَّيْتُ - خَثَرَتْهُمَا مَثَرَتِ الشَّيْءُ - يَغْنُصُهُ وَأَشَبَرَتْهُ وَشَرَاهُ الشَّيْءُ - سَاءَ
 وَأَشَبَرَتِ الشَّجَرَةُ - أَتَبَتِ الشَّرَى وَهُوَ الْمُتَمَلِّلُ - نَبَيْتُهُ مَحَابَهُ - أَبْرَأَنَهُ وَشَبَّ
 الشَّمْسُ - غَرَبَتْ وَأَشَقَبَتْهُ عَسَلًا - جَعَلَتْهُ لَهْ شِفَاءً شَابَّ الرَّجُلُ - أَبْيَضَ

باب العرق

* أبو عبيد * الرنح - العرق * صاحب العين * الرنح والرثنان -
تشدية الحنم بالعرق - ورثع عرقاً يرنح رنحاً ومنه المرشحة من الرنح وقد
تقدم * أبو عبيد * المسحج - العرق وأنشد
* قرأ المسحج كالجمان المنقب *

قوله بصع يصع كنع
ينع كافي القاموس
وان كان من مصادر
البصاعة اه
مصحه

* ابن دريد * البصيع - العرق * صاحب العين * بصع يصع بصاعة
وتبصع - خرج من أصول الشعر قليلاً قليلاً والبصع - العرق الفتي لا يكاد
يقف فيه الماء * ابن دريد * الصواح - العرق وقد تقدم أنه عرق الخيل
خاصة * صاحب العين * العصم - العرق * ابن دريد * اتهم العرق
- سأل وهاجرة هجوم - تسيل العرق وقد تقدم وقال * صئل
الرجل ما نكا - عرق فهاجت منه رائحة ممتنة وبعض العرب يسمي الزهمقة
* ثابت * يقال للعرق نفع ونضج والجمع أنضاج * ابن دريد * نفع بالعرق
* صاحب العين * اذا عرقت أصول الشعر ولما تسيل قبل تقف عرقاً وعرق
من عيس الجسد كله * ابن دريد * أكلت المرشة - وهي الأضكة
التي اذا أكلتها أرشت عرقك فأسألت * على * وكذلك شربت المرشة * صاحب
العين * النخ - العرق وقيل خروج من الجلد وكذلك خروج السهم من
التيبي والندي من السرى نفع ينخ نفاً وننوحاً وننعه الحشر وغيره أخرجه
* أبو عبيد * نجد الرجل عرق من عمل أو كرب وهو الحجد والنسيح العرق
والشماح العرق المنن

كذا ياض بأصله

نعوت الايام والليالي في شدة البرد

البرد - ضد الحسر برد يبرد برداً وبرودة * ابن دريد * بردت النوى أبردته برداً
وبردته - جعلته بارداً * أبو عبيد * وهو البرود وسقيته وأبردته -
سقيته بارداً وجشاك مسبردين - اذا جاؤا وقد باح الحذر * قال أبو علي قال

الشيباني * الأبرد - البرد وخص بعضهم به برد السرى * أبو عبيد
الأزدان - الغداة والعشي لبردهما وقول السماخ

إذا الأرض توتد أبردته * خذ ودجوازي بالزل عين

يعني به الظل والقي * وقالوا عيش بارد يذهبون به إلى السكون والنعاس * قال أبو علي *
لان الحر داعية تخفيف واذا جف الشيء خف وتحرك والبرد بخلاف ذلك وبذلك
قالوا البارد بارد لبطئه وسكونه وانشد ابن السكيت

قليله لخم الناظرين يزيها * شباب وتخفون من العيش بارد

* أبو عبيد * عنبرة الشتاء - شدته وكذلك ملبته * أبو حنيفة *
وتثقل فيقال ملبة ويوصف به فيقال يوم ملبة ويوم أهلب وقيل عشيته أهلب
للبردة القسرة ترممهم بالقطعة ويقال لشهر الاخر من الشتاء أهلب ولا يسمى غيره من
شهوره أهلب وذلك لشدته صفق رياحه مع قزوع واصف * أبو عبيد * صبانة
الشتاء - شدته * أبو حنيفة * وتخفف وقد يستعمل في الحر * غيره *
حمامة الشتاء وحمره وحمرته - شدته واكثر ما يستعمل في الصيف وقيل انه شدته
كل شيء وان وراءك اقراجرأ - أي شديدا * أبو عبيد * القرس والقرس -
البرد * ابن السكيت * قرس الماء جسد ومنه قيل تنك قريس والقريس
الجامد * أبو حنيفة * قرس الماء قريس وقد قرسناه وأقرسناه برزناه ومنه أصبح
الماء قريسا * أبو حنيفة * أقرس العود جس فيه الماء * الاشمعي * آل
قراس أجبل باردة - مشتق من ذلك وانشد

يمانيه أحبالها مغلأيد * وآل فراس صوب أرمية كحل

* أبو عبيد * الصبر والصبر - شدته البرد * أبو عبيد * غداة صبرة
وصبرة وقد يستعمل في الحر * صاحب العين * يوم أشهب - ذور يجر باردة
- وكذلك ليلة شهباء * ابن السكيت * كلبه الشتاء - شدته وانشد

انجمت قمر الشتاء وكانت * قد أقامت بكابة وقطار

* أبو حنيفة * وثقل فيقال كابة ويوصف به فيقال يوم كابة وقد كابت
البرد كابتا * غيره * عفرة البرد - شدته وأوله وقد تقدم في الحر واعرفه

هناك * أبو عبيد * الزمهرير - البَرْدُ وأنشد

* لم تَرَمَّسًا ولا زَمَهَرِيرًا *

* أبو حنيفة * بَرْدُ زَمَهَرِيرٍ وقد أزمهَر * قال أبو علي * في قراءة من قرأ
وآخر من شكاه أذواج فعنى به الزمهرير أنه من قولهم البعيد وعنانين وذلك لأن
الزمهرير غاية البرد - ولذلك عادله الفساق * أبو حنيفة * قَطَرِيرٌ مِثْلُ
زَمَهَرِيرٍ * أبو عبيد * الصَرْدُ البَرْدُ ورجل صَرِدٌ * أبو حنيفة * وقد
أصردنا * صاحب العين * هو الصَرْدُ والصَرْدُ ورجل صَرِدٌ وقوم صَرَدَى ويوم
صَرْدٌ وليلة صَرْدَةٌ ورجل مضَرَدٌ - لا يصير على البَرْدِ * ابن السكيت * أَفَّ
البَرْدُ - أَشَدُّه وحكى أن عيشة الغريبة - أي باردة ويقال أهلك فقد أعمرت
- أي غابت الشمس وبردت * أبو حنيفة * العُرَوَاءُ - من لذن يؤمل إلى الليل
إذا اشتد البرد وحبث معه ريح باردة * غيره * ريح عَرِيَّةٌ وعَرِيٌّ - باردة
* ابن السكيت * يقال للغداة الباردة سَبْرَةٌ * أبو حنيفة * السَبْرَةُ -
البرد من أول النهار * أبو عبيد * الليلة الأَرْدَةُ الباردة وقد أَرَدَتْ تَأَرَّرُ
* أبو حنيفة * الأَرِيرُ - شدة البرد وقال شتا الشتاء - اشتد برده * ابن
السكيت * هي السُّتْوَةُ ولا تقل السَّبْوَةُ * أبو عبيد * أَشَقَى القومُ
- دَخَلُوا فِي الشِّتَاءِ فَن أَرَدَتْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا هَذَا الزَّمَانَ فِي مَوْضِعٍ قَلَتْ
سَتَوْا سَتَوْا * أبو حنيفة * وكذلك سَتَوْا * سيويه * الْمَشْيُ وَالْمَسْنَاءُ
- اسْمُ الشِّتَاءِ * أبو حنيفة * يُنْسَبُ إِلَى الشِّتَاءِ شَتَوِيٌّ وَشَتِيٌّ وأنشد
* وَلَا يَلُوحُ نَبْتُهُ الشَّتِيُّ *

وقيل الشَّتِيُّ الشِّتَاءُ نَفْسُهُ * على * ليس الشَّتَوِيُّ منسوباً إلى الشِّتَاءِ كما ذهب
إليه بعضهم على أنه من نادر النسب وإنما هو منسوب إلى الشَّتْوَةِ وقد غلط
أبو حنيفة في قوله إن الشَّتِيَّ منسوب ليس بمنسوب إنما هو فعيل من الشِّتَاءِ
* أبو حنيفة * وَالصَّرُّ - شدة البرد وقال جثثك في أضرار الشتاء وقد
صُرَّ النَّبَاتُ - أصابه الصَّرُّ وكذلك جثثك في بركته * ابن السكيت * بَرَكُ الشِّتَاءِ
- شدته وأنشد

واحْتِلَّ بَرْدُ الشِّتَاءِ مَنَزَلُهُ . وَبَاتَ سَجُّ الْعَالِ بِمَطْلَبِ

* أبو حنيفة * بَرْدُ الشِّتَاءِ - وَسَطُهُ وَأَشَدُّهُ بَرْدًا وَكَذَلِكَ سَمِيئُهُ * قال *
 وإذا كَانَ خُرُوجُ يَوْمٍ بَارِدًا طَيِّبَ قَبْلِ أَنْ يَوْمَنَاهُ هَذَا هَائِلًا بَارِدًا هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَهُوَ
 نادر والمعروف في الهائِلِ ذُو الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَالْخَمْسُ - البَرْدُ * ابن السكيت *
 رجل خَصِرٌ - بارد وقيل هو البارد من كل شيء * أبو حنيفة * كَبَةُ الشِّتَاءِ
 - شِدَّتُهُ وَدَفْعُهُ كَالْكَبَةِ فِي الْقِتَالِ وَالشَّبْمُ - البَرْدُ * ابن السكيت * الشَّبْمُ
 - البارد * أبو حنيفة * شَتَانُ الرِّيحِ وَشَفِيفُهَا - بَرْدُهَا * وقال * شَتَاءُ
 قَرْيَةٍ رِيحٌ قَرْيَةٍ وَيَوْمٌ قَارٍ وَقَرْيٌ وَلَيْلَةٌ قَرْيَةٌ وَقَارَةٌ وَقَدَقَرٌ يَوْمَانِ قَرْيَةٍ وَبَقَرٌ قَرْيَةٌ وَقَرْيٌ
 وَالْقَرْيَةُ لِبَرْدِ نَفْسِهِ وَجَعَهُ قَرَرٌ وَمِنْ أَمثالِهِمْ «حَرَّةٌ تَحْتَ قَرْيَةٍ» إِذَا عَطِشَ الْإِنْسَانُ
 فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ فَأَكْثَرَ شَرَبَ الْمَاءِ * صاحب العين * الشَّرُّ - البَرْدُ طَائِفَةٌ
 وَقَالَ بَعْضُهُم الْقَرْيُ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَأَمَّا الْقَرْيَةُ فَمَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ
 مِنْهُ وَقَرَّ الرَّجُلُ - أَصَابَهُ الْقَرْيُ * أبو عبيد * أَقْرَأَ اللَّهُ فُهِمًا وَمَقْرُورٌ * على *
 مَقْرُورٌ عَلَى قَرْيَةٍ وَالْإِنْسَانُ لَوَجْهَهُ وَلَا يَقَالُ قَرْيَةً * أبو حنيفة * الْقَرْيَةُ - البَرْدُ
 فِي قَبْلِ اللَّيْلِ وَالنَّجْدُ - البَرْدُ مَعَ الْمَطَرِ * أبو عبيد * خَدَرُ الْبَرْدِ خَدَرٌ فَهُوَ
 خَدَرٌ كَثُرَتْ دَافِعُهُ وَبَرْدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ تَخْدَرُ الشَّدِيدُ الْبَرْدُ * أبو حنيفة * يَوْمٌ أَحْصُ
 أَغْيَسِيرُ - وَهُوَ الَّذِي تَبْدُو شَمْسُهُ وَلَا تَنْبُعُكَ مِنَ الْبَرْدِ وَقِيلَ لِرَجُلٍ أَيُّ الْأَيَّامِ أَقْرُ قَالَ
 الْأَحْصُ الْوَرْدُ وَالْأَرْبُ الْهَلُوفُ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ الْأَحْصُ الْوَرْدُ يَوْمٌ أَطْلَعَ شَمْسُهُ وَأَضْأَتْ شَمْسُهُ
 وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأَفُقُ وَلَا تَجِدُ لَشَمْسِهِ مَسَاوِي الْأَحْصُ الَّذِي لَا صَبَابَ فِيهِ وَالْأَرْبُ الْهَلُوفُ يَوْمٌ تَهَبُّ
 فِيهِ الْغُبَاتُ تُسَوِّقُ فِيهِ الْجَهَامَ وَالضَّرَادُ لَا تَطْلُعُ شَمْسُهُ وَعَقَارِبُ الشِّتَاءِ قِيَامُهَا الْأَدَغَةُ
 وَكَذَلِكَ جَرَانُهُ وَحَوَاشِيهِ أَشْرَارُهُ الْيَوْمُ نَاقِي فِي أَغْشَابِ الْأَرْضِ وَإِرَاقُ الشَّجَرِ يَحْمَرُّ نَبَاتُهَا
 وَقَدْ حَسِبْتُ عُشْبَ أَرْضِهِمْ * ابن دريد * شَفِيبٌ يَوْمُنَا وَهُوَ شَائِبٌ . بَرْدٌ وَالْمَسْدَرُ
 الشَّبُّ * وقال * مَا وَجَدْنَا الْعَامَ مَصْدَرَةً - يَعْنِي الْبَرْدَ وَمَا أَصَابَنَا مِنْهُ دَأْيُ
 مَطَرَةٍ * ابن الأعرابي * خَشَفَ الْبَرْدُ يَخْشِفُ خَشْفًا - أَشَدُّ وَخَشَفَ الْمَاءُ
 يَخْشِفُ خَشْفًا جَدًّا * أبو زيد * تَبَسَّرَ النَّهَارُ - بَرْدٌ * نعلب * يَوْمٌ يَسُرُّ رَمَاهُ
 بَسْرُ بَارِدٍ * ابن السكيت * أَضْبَعْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ - أَيُّ شَيْءٍ مِنْ بَرْدٍ * أبو

دَلَكْتُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَحَقَّهُ - أَعْطَاهُ وَمَا زُوِيَ فِي الْمَثَلِ (١) «مَنْ حَقَّقْنَا أَوْ رَفَّنَا
 فَلَيْقَنْتَصِدْ» يَقُولُ مَنْ مَدَحْنَا فَلَا يَفْخَرُونَ فِي ذَلِكَ وَلَيْسَ كَلِمٌ بِالْحَقِّ فِي ذَلِكَ وَأَحْفَ
 لِحَيْتِهِ - تَرَكْنَا تَعَهُدَهَا فَشَعَّتْ حَمَّتْ حَمَّ - قَصَدْتُ قَصْدَهُ وَحَمَّتْ النُّصْمَةَ -
 أَذْبَنَهَا وَأَحَمَّ الشَّيْءُ - دَنَا وَحَضَرَ وَأَجْنَى الْأَمْرُ - أَهْمَنِي حَقَّقْتُ عَلَى - أَهْمَرْتُ
 الْعِدَاةَ وَأَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ - أَوْرَثَهُ الْخَلْفَ - حَرَقَ نَابُ الْبَعِيرِ - صَرَفَ وَحَرَقَ الْإِنْسَانُ
 وَغَيْرُهُ نَابَهُ - فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْظٍ وَغَضَبٍ وَأَرْقَنَا الرَّجُلُ - بَرَحَ بِنَا وَأَذَانَا حَكَتْ
 عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ - قَضَيْتُ وَأَحْكَمْتُ الْأَمْرَ - أَبْرَمْتُهُ حَزَنَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ - فَصَلَّتْ
 وَحَزَنَتْ عَنِ الْأَمْرِ - صَرَفْتُهُ وَحَزَنْتُ الْقَوْمَ - مَنَعْتُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَحَزَنْتُ
 الْبَعِيرَ - شَدَدْتُ رِجْلِيهِ إِلَى حَقْوِيهِ بِعِزِّهِ وَأَجَزَّ الْقَوْمُ - أَوَّأَ الْحِجَازَ - حَدَّجَهُ
 بِبَصَرِهِ - رَمَاهُ وَحَدَّجَهُ بِسَهْمٍ كَذَلِكَ وَحَدَّجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ - جَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَفَّاهُ بِهِ
 وَأَحْدَجَتِ الشَّيْبَةَ - أَتَمَرَّتِ الْحَدَجُ وَهُوَ - الْبَطِيخُ وَالْمَنْظِلُ مَا دَامَ أَخْضَرَ وَقِيلَ
 هُوَ مِنَ الْخَنْظَلِ - مَا اسْتَدْوَسَلَبَ حَرَجَ الرَّجُلُ أَنْيَابَهُ - تَرَكْنَا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ
 مِنَ الْحَرَدِ وَأَخْرَجْتُهُ إِلَى الْأَمْرِ - الْجَانَّةُ تَحْتَتِ الْعُودَ - عَطَفْتُهُ وَحَجَّجْتُهُ عَنْ
 الشَّيْءِ - صَدَدْتُهُ وَأَجَنَّ الثَّمَامُ - حَرَجَتْ حُجَّتُهُ وَهِيَ حُوصَتُهُ - حَجَمْتُ الشَّيْءَ
 عَنْ وَجْهِهِ - صَرَفْتُهُ وَأَخَفَعْتُهُ - أَمَلَنَهُ وَأَخَفَّجَ الْفَرَسَ - ضَمَرْتُ حَجِيحَهُ بِالْعَصَا
 - ضَمَرْتُهُ وَحَجَّجَ - ضَمَرْتُ وَأَخَفَعْتُ لَنَا النَّارَ وَالْعَلَمَ - بَدَأَ بَقْنَةً - حَجَمْتُ الْبَعِيرَ
 - جَعَلْتُ عَلَى قَبِيهِ الْحِجَامَ أَوْ خَطَمَهُ لِسُلَا بَعْضٍ وَحَجَمْتُ الْعَظْمَ - عَرَفْتُهُ وَحَجَمْتُ
 نَدَى الْمِرَاةِ وَهُوَ - أَوَّلُ نُهُودِهِ وَحَجَمْتُ الْحِجَامَ - مَضَّ وَأَحْجَمْتُ عَنِ الْأَمْرِ -
 كَفَفْتُ وَأَحْجَمْتُ عَنِ الشَّيْءِ - نَكَصْتُ عَنْهُ هَيْبَةً وَأَحْجَمْتُ لِلْوُلُودِ وَهِيَ - أَوَّلُ
 إِرْضَاعَةِ رُضْعِهِ أُمُّهُ - حَجَمْتُ الشَّيْءَ - جَعَلْتُهُ وَأَحْجَمْتُ الْقَدْرَ وَبِهَا - أَشْبَعْتُ
 وَقُودَهَا حَضَرَ الْقَوْمُ الْمَاءَ - شَهِدُوهُ وَكُلُّ سَاكِنٍ عَلَى الْمَاءِ حَاضِرٌ وَحَضَرَ الشَّيْءُ
 مِنْهُ وَأَحْضَرْتُهُ أَنَا وَأَحْضَرَ الْفَرَسَ - ارْتَفَعَ فِي عَدُوِّهِ عَنِ التَّعَلُّيَةِ حَرَّضَ الرَّجُلُ
 نَفْسَهُ - أَفْسَدَهَا وَحَرَّضَ - هَلَكَ وَأَحْضَرَهُ الْمَرَضُ حَضَنَتْهُ عَنِ الْأَمْرِ - خَذَلْتُهُ
 دُونَهُ وَمَنَعْتُهُ مِنْهُ وَحَضَنَتْ عَنَّا هَدَيْتُكَ - كَفَفْتُهَا وَحَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ وَعَلَيْهِ
 - رَحِمَ عَلَيْهَا لِتَفْرِيجِ وَأَحْضَنَتْ بِالرَّجُلِ وَأَحْضَنَتْهُ - أَزْرَيْتُ بِهِ حَبَّضَ الْقَابُ
 بِهِ آمِينَ

(١) قلت قد اقتصر
 على بن سيدة هنا
 على المثل الحديث
 الحديثي ولفظ المثل
 القديم العربي من
 حقا وأورفا فليترك
 وأصله ان امرأة كان
 جيرانها يتعاهدونها
 فأصاب يومئذ علة
 قد غصت بصعوبة
 فوافتها بخمارها
 الى شجرة ثم جات
 الى الحى فنادت فيهم
 بذلك طائفة أهلها قد
 استغنت بالنعامة
 وقد وضت خباياها
 لتعمله عليها فوجدتها
 قد أفلتت فبقيت
 نادمة على ما قالت
 متأسفة على ما فاتها
 من الصيد يضربه
 المستغنى عن جدوى
 الناس لسعة أصابها
 ويروي في الحديث
 من حقا أو رفا
 فليقتصد معناه من
 مدحنا فلا يغفلون
 فيه بضرب في النهي
 عن الشاء المفرط لهما
 مثلاً مضرهما
 مختلف كوردهما
 وخطه محققه محمد
 محمود لطف الله تعالى
 به آمين

- صَرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا وَكَذَلِكَ الْعَرَقُ وَحَبَّضَ السَّهْمُ وَهُوَ - أَنْ تَنْتَرِعَ فِي
 الْقَوْسِ ثُمَّ تَرْسُلَهُ فَيَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ وَصَوْبُهُ - اسْتِقَامَتُهُ وَحَبَّضَ مَاءُ
 الرُّكْبَةِ - نَقَصَ وَحَبَّضَ الْقَوْمُ - قَلَوْا وَحَبَّضَ حَقُّهُ - بَطَلَ وَأَحْبَضْتُهُ حَقُّهُ
 - أَبْطَلَنِي حَبَّضْتُ الْإِبِلَ - أَكَاتِ الْخَمَضُ وَحَبَّضَ الْحَمْلُ وَاللَّبَنُ الْحَازِرُ وَشَبَّهَهُ
 - حَدَى وَأَحْبَضْتُ الْإِبِلَ - أَرْعَيْتُهَا الْخَمَضَ وَأَحْبَضْتُ الْأَرْضَ - كَثُرَ حَبْضُهَا
 وَأَحْبَضْتُ الرَّجُلَ - حَوَّلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ حَصَدْتُ الزَّرْعَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ النَّبَاتِ
 - قَطَعْتُهُ وَحَصَدْتُ الرَّجُلَ - مَاتَ وَحَصَدَ الْقَوْمَ - قَتَلْتَهُمْ وَأَحْصَدْتُ الْأَرْضَ
 وَالزَّرْعَ - حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ حَصَبْتُهُ - رَمَيْتُهُ بِالْحَصَةِ بِمَاءٍ وَحَصَبْتُ النَّارَ -
 شَجَرْتُهَا بِالْحَطَبِ وَحَصَبْتُ فِي الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَأَحْصَبَ - ٣٣ نَارُ الْحَصَةِ بِمَاءٍ فِي عَدْوِهِ
 حَلَسْتُ النَّسَافَةَ - غَشَّيْتُهَا بِحُلْسٍ وَأَحْلَسْتُ الْأَرْضَ - كَثُرَ بَذْرُهَا فَأَلْبَسَ عَلَيْهَا وَقِيلَ
 اخْضُرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا وَاسْتَقْفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ إِذَا صَارَ عَلَيْهَا كَالْحُلْسِ وَأَحْلَسْتُ
 السَّمَاءَ - مَطَرْتُ مَطَرًا رَاقِيًا دَائِمًا حَسَبْتُ الشَّيْءَ - عَمَدْتُهُ وَأَحْبَسْتُ الشَّيْءَ
 - كَفَانِي وَأَحْبَسْتُ الرَّجُلَ - أَلْعَمْتُهُ وَسَقَيْتُهُ حَتَّى شَبَّعَ وَرَوَى وَكُلُّ مَنْ
 أَرْضَيْتُهُ فَقَدْ أَحْبَسْتُهُ - حَدَثَ الشَّيْءُ وَهُوَ - نَقِضَ الْقَدِيمَ وَأَحْدَثْتُهُ أَنَا
 وَأَحْدَثَ الْجُلُ - فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ حَقَرَتِ الشَّيْءَ - نَقِيتُهُ وَحَقَرُوهُ - صَارَ لَهُ
 سُلَاقٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ وَحَقَرُ الْقُرْزُ الْعَمَزُ - أَهْزَأَهَا وَحَقَرْتُ وَرَأَضْتُ الصَّبِيَّ
 - سَقَطْتُ وَأَحْقَرُ الصَّبِيِّ - كَانَ مِنْهُ ذَاكُ وَأَحْقَرُ الْمُهْرُ لِلْإِنْثَاءِ وَالْأَرْبَاعُ كَذَلِكَ
 حَرَبْتُهُ مَالَهُ - سَلَبْتُهُ إِيَّاهُ وَأَحْرَبَ الْفَضْلَ - كَثُرَ تَحْرِيهُ وَهُوَ الطَّلَعُ حَلَفَ الرَّجُلُ
 - أَقْسَمَ وَأَحْلَفْتُهُ أَنَا وَكُلُّ مَنْخَلَفَ فِيهِ يُحْلَفُ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ وَأَحْلَفْتُ الْمَلِكَةَ
 - كَثُرَتْ حَلَبْتُ الشَّاةَ - اسْتَخْرِجْتَ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ وَحَلَبَ الرَّجُلُ
 - جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لَا كُلَّ وَأَحْلَبْتُ الْقَوْمَ - حَلَبْتُ لَهُمُ اللَّبَنَ فِي الْمَرْعَى وَبَعَثْتُ
 بِهِ إِلَيْهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَحْلَبْتُ أَمْ أَحْلَبْتُ فَمَنْ أَحْلَبْتُ أَنْجَحْتُ نَفْسَكَ إِنَا وَأَحْلَبْتُ
 نُجَحَّتْ ذِكُورًا أَحْلَبَ عَلَى الْقَوْمِ - اجْتَمَعُوا حَبَلْتُ الْعَبِيدَ - نَعَبْتُ لَهُ الْحَبَالَةَ
 وَأَحْبَلْتُ الْعَصَا - حَلَّ حَلَمَ الرَّجُلُ - تَقَبَّلَ الشَّيْءَ فِي مَنْصَاهُ وَحَلَمْتُ بِهِ وَحَلَمْتُ
 عَنْهُ - رَأَيْتُ لَهُ رُؤْيَا أَوْ رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ وَحَلَمَ الرَّجُلُ - بَلَغَ الْحُلُمُ وَأَحْلَمْتُ الْمَرَأَةَ

الوسمي - وهو أول الربيع ثم الربيع ثم الصيف ثم الحار - وهو الذي أتى بعد أن
 يشتد الحر * صاحب العين * الرمض - الذي يأتي قبل الحار ويشتد الحر * جميع
 هذه بعدد ثلث لذكرها وذكر أنواء الأرباع * أبو حنيفة * جميع أمطار السنة
 غائبة أصناف - وهي الوسمي والوئي والشبي والدقي والصيف والحار والرمض
 والحريف ولكل صنف منها وقت عرقته العرب بمنازل القمر الغائبة والعشرين
 التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال سبحانه « والقمر قد رزاه منازل » وقد قدمت
 تسميتها وقد مت معني الأخذ والنور وأنا آخذ في ذكر أرباع السنة فالسنة عند
 العرب نصفان - شتاء وصيف هكذا روي عنهم وروى أنها تبدأ بالشتاء فتقدمه على
 الصيف فابتداء الشتاء والنصف الأول من السنة من حين انتهاء النهار في القصر
 وابتدائه في الزيادة وذلك لحلول الشمس برأس برج الجدي إلى أن ينتهي النهار إلى منتهاه
 في الطول ويتبدى في النقصان وذلك لحلول الشمس برأس برج السرطان وأما النصف
 الثاني من السنة وهو الصيف فانه عند انتهاء النهار في الطول وابتدائه في النقصان وذلك
 لحلول الشمس برأس برج السرطان إلى أن ينتهي في القصر ويتبدى في الزيادة وذلك
 لحلول الشمس برأس برج الجدي ولكل واحد منهما أربعة عشر نوا فلأنواء
 الشتاء الهتعة وآخرها الشولة وأول أنواء الصيف النعائم وآخرها الهتعة ثم تسمي
 الشتاء نصفين والصيف أيضا نصفين ومتمم نصف كل واحد منهما استواء الليل والنهار
 فالذي يكون فيه الاستواء الذي يكون في نصف الشتاء يسمى الاستواء الربيعي وهو لحلول
 الشمس برأس الحمل ويسمى قسما الشتاء أيضا الربيعين فالأول منهما ما هو ربيع الماء
 والأمطار والثاني ربيع النبات لانه به ينتهي النبات منتهاه والشتاء كله ربيع عند العرب
 من أجل الندى والمطر عندهم ربيع متى جاء ويسمى الاستواء الذي يكون في نصف
 الصيف الاستواء الحار في هذه أربعة أرباع السنة التي تسمى الفصول فالربيع
 الأول من الشتاء يسمى الفصل الشتوي والربيع الثاني منه يسمى الفصل الربيعي
 ويسمى الربع الأول من الصيف الفصل الصيفي ويسمى الربع الثاني منه الفصل
 الحار في وهو القيط * ابن دريد * القيط - أشد الحر والجح أقياط وقبوط
 وهو المقيط * صاحب العين * قاط يومنا - اشتد حره * أبو عبيد * قاط

القوم وقيلوا * أبو حنيفة * وكل ربيع منها مدة سبعة أنواع فانواع ربيع الشتاء
 الهنعة والذراع والنثرة والطرف والجهنة والزبرة والسرة وأنواع ربيع الربيع
 العوا والسماك والعقير والزباني والاكاسيل والقلب والشولة وأنواع ربيع الصيف
 - النعام والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد العود وسعد الاخبية والفرغ
 المقدم وأنواع ربيع الخريف وهو القيث - الفرغ المؤخر والرشاء والشرطان والبطين
 والثريا والذبران والهنعة وليس الخريف في الاصل باسم القيث بل انما هو واسم الطير
 القيث ثم سمي الناس الزمان به فجري قال وقد صنفت امطار الانواع كلها ثمانية اصناف
 وهي التي سميها في اول الباب وستفسرها هنا شاء الله جمعا لو بانفاق اول امطار السنة
 وسميها وانما سموه وسميها لانه يسمى الارض بالنبات وجمعا لو انواعه خمسة انجبم وهي
 فرغ الدوا المؤخر والرشاء والشرطان والبطين والثريا فليس قبل الفرغ المؤخر وسمي
 ولا بعد الثريا وسمي وهذه الانواع هي اول انواع الخريف * أبو عبيد * وسميت
 الارض وليس التوسمي عنده باول لان الخريف عنده اول المطر في اقبال الشتاء عند صيرام
 الخذل * قال أبو علي * الوسمي - اول مطر يسمى الارض بالنبات * أبو حنيفة *
 وسموا الثواين الباقين منه وليا وهما الذبران والهنعة فاما الفرغ فتوؤه فهو محمود
 مذ كور جسد الوت عز باله فقد واما الرشاء فما قبل ما يذ كر توؤه غلب عليه ما قبله
 وما بعده واما الشرطان فتوؤه من الانواع المذكورة المحودة واما البطين فتوؤه غير
 محمود ولا مذ كور ولا محبوب لمطر واما الثريا فان انواعها من الانواع المذكورة المقدمة
 في الحمد والفضل واما الذبران فمذكوروه التوؤه غير محبوب واما الهنعة فتوؤها داخل
 في انواع البلوزاء وانواعها محودة لان كاد الهنعة تذكرو مفردة فهذه انواع الخريف
 واما انواع الشتاء فان انواعه الاربعة الاول شتية وهي الهنعة والذراع والنثرة
 والطرف وأنواعه الثلاثة الباقية دفنية وهي الجهنة والزبرة والسرة وانما سميت
 دفنية لانها في دبر الشتاء وقبل الصيف وابتداء الدف فاما أبو عبيد فقال نزل ميرة
 يمتارونها قبل الصيف فهي دفنية بعد ان جعل الدفي من الصيف والجمي يقال
 دفتي ودفتي على مثال عربتي ونعمتي * صاحب العين * الربعية - ميرة الربيع
 وقيل هي في اول الشتاء وقالوا اذا طلع السماء بعثنا الربيع وهي العيراث مع الفوم

يَتَنَارُونَ التَّسْرَعِيَا وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ • أَبُو حَنِيفَةَ • نَامَا الْهَنْعَةُ فَبَوَّعُوا
 دَاخِلُ فِي أَنْوَاءِ الْجَوَازِهَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِمْ فَلَا تَقْرُدُ بِذِكْرِ وَأَمَّا الذَّرَاعُ فَبَوَّعَهَا بِذِكْرِ كَوْرٍ مَحْمُودٍ
 مَقْدَمُ فِي الْفَضْلِ وَأَمَّا السَّنَةُ فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا مَحْمُودَةُ الذَّوْعِ مَذْكُورَتُهُ وَأَمَّا الطَّرْفُ
 فَبَوَّعَهَا دَاخِلُ فِي جَمَلَةِ أَنْوَاءِ الْأَسَدِ فَلَا يَكَادُ يَفْرَدُ وَأَمَّا الْجَبْهَةُ فَبَوَّعَهَا مِنْ أَذْكَرِ الْأَنْوَاءِ
 وَأَشْهَرِهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَحَبِّهَا إِلَيْهِمْ وَأَعَزَّهَا نَفْسًا وَأَمَّا الزُّبْرَةُ فَقَلْبَانِ فَبَوَّعَهَا لِعَلْبَةِ الْجَبْهَةِ
 عَلَيْهَا وَأَمَّا الصُّرْفَةُ فَقَلْبَانِ أَنْوَاءِ الْأَسَدِ عَلَيْهَا فَلَا تَذْكُرُ بِرَدِّ هَذِهِ أَنْوَاءِ الشَّيْءِ وَأَمَّا
 أَنْوَاءُ الصَّيْفِ فَانِ الْجَمْعَةُ الْأَوَّلُ مِنْهَا وَهِيَ الْعَوْدُ وَالسَّمَاءُ وَالْعَقْرُ وَالزُّبَانِي وَالْأَكْبَلُ
 صَيْفٌ وَأَمَّا أَنْوَاءُ الْبَاقِيَانِ فَبَعْدُ مِنْ تَمِيمَا جَمْعِيَانِ أَنْوَاءُهَا مَحْمُودَةُ الْحَرِّ نَامَا
 السَّمَاءُ فَانِ تَوَّعُ مِنْ الْأَنْوَاءِ الْمَذْكُورَةِ الْمَذْمُومَةُ وَالْعَقْرُ فَقَلْبَانِ تَذْكُرُ نَوْعُهُ
 لِعَلْبَةِ السَّمَاءِ عَلَيْهِ وَزَيْعٌ وَنَامَا لَا يَكَادُ يَفْرَدُ نَوْعُهُ خَرِيبًا وَأَمَّا الزُّبَانِي وَالْأَكْبَلُ
 وَالْهَذَبُ وَالشَّوْلَةُ فَقَلْبَانِ تَذْكُرُ أَنْوَاءَ هَذِهِ الْأَنْجُمِ فِي الْأَنْوَاءِ وَبَعْدُ كَرْنُ الْعَقْرِ بِجَمْعٍ لَهُ
 فَازَا تَجَاوَزَتْ السَّمَاءُ إِلَى مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ غَلَبَ عَلَى وَقْتِهَا الْحَرُّ فَكَثُرَتْ خِيَمُهَا وَأَخْلَاهَا
 وَهَانَ فَقَدَّهَا وَلَمْ يَكُنْ لَا مَطَارَها إِنْ مَطَرَتْ تَزَلُّ وَهُوَ قَدْ شَدَّ الْحَرُّ وَهَجَّ الْأَرْضُ
 وَهُبُوبُ الْبَرِّ وَارْحَ وَبَعْدُ كَانَ فِي بَعْضِهَا الْمَطَرُ رَابِعُودٌ وَالْحَقُّ السَّيْلُ فَهَذِهِ أَنْوَاءُ
 الصَّيْفِ فَأَمَّا أَنْوَاءُ الْخَرِيفِ وَهُوَ قَدْ قُطِبَ فَانِ أَنْوَاءُ الْأَرْبَعَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ وَهِيَ
 النِّعَامُ وَالْبَلْدَةُ وَسَعْدُ النَّاحِجِ وَسَعْدُ بَلْعٍ وَمَضِيَّةٌ وَسَمْسِيَّةٌ تَمِيمُ بِذَلِكَ شَدَّةُ الْحَرِّ
 فِي أَيَّامِهَا وَأَمَّا أَنْوَاءُ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ فَخَرِيبَةُ وَهِيَ سَعْدُ السَّعُودِ وَسَعْدُ الْأَخْيَيسَةِ
 وَالْفَرْعُ الْمَقْدَمُ وَأَعْلَى مَجْمُوعَتِهَا خَرِيبُهَا لِأَنَّهَا مَطَرُ فِي أَيَّامِ صِرَامِ الْخَرِيفِ وَهِيَ آخِرُ مَطَارِ
 الْقَيْظِ وَأَمَّا آخِرُ السَّنَةِ • قَالَ سَبِيحِي • النَّسَبُ إِلَى خَرِيفٍ خَرِيفٌ وَخَرِيفٌ
 وَهُوَ مَنْ شَاذَ النَّسَبِ كَأَنَّهُمْ تَنَبَّهُوا عَلَى خَرِيفٍ • أَبُو عَيْبِيدٍ • خَرِيفُ الْأَرْضِ
 وَقَالَ عَامِلَتُهُ خَرِيفَةً مِنَ الْخَرِيفِ وَأَخْرَفَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الْخَرِيفِ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • أَصَابَتْهَا صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ يَعْنِي الصَّيْفُ • أَبُو حَنِيفَةَ • نَامَا النِّعَامُ
 وَالْبَلْدَةُ وَالسَّعُودُ الْأَرْبَعَةُ فَجُيِّمُ لَأَذْكَرِ الْأَنْوَاءِ وَالْمَبَالَاةُ بِجَمْعِهَا وَأَمَّا الْفَرْعُ الْمَقْدَمُ فَانِ
 تَوَّعُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَحْمُودَةِ النَّافِعَةِ لِأَنَّهُ ارْهَاضٌ لِلْوَسْمِيِّ وَقَدْ قَدَّمَهُ لَهُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَمَوْطِئٌ لَهُ وَقَدْ رُطِّ وَهُوَ الْفَرْعُ الْآخِرُ قَرْنُ الدَّلْوِ وَأَمَّا طَارُ الدَّلْوِ وَصُوفُهُ بِلَنْفَعٍ وَجُودُهُ

الموضع - هذه انواع الخريف - هذه امطار جميع السنة قد ذكرنا انواعها وصفتها
 وذكرنا موافقتها * قال ابو حنيفة * وانت اذا فست ذلك الى اوقاتها اي بلادنا هذه
 وبلاد العراق وجددت وقت المطر الذي وصفناه ببلاد العرب بمقتضى ما لوقته ببلادنا
 وعسى ان تظن من اجل برد بلادنا انه ينبغي ان يكون به السرع فلا تظن ذلك فانه
 هناك اسرع وقد صدق ابن كنانة في قوله ان اهل اليمن يملشرون في القبط ويخصبون في
 الربيع - يعني بالربيع الزمان الذي هو عندنا وعند اهل العراق الشتاء وان
 اهل العراق يملشرون في الشتاء ويخصبون في الصيف وهذا كما قال واذا احببت ان
 تستيقن ذلك فانظر الى زمان مسد النيل فانه في صميم القبط واعلم ان امطار البلاد
 التي منها قبيل وهي وراء عدن غربية وبارج وبارج وبارج وكذلك امطار الهند والهند وارض
 السودان بنجد والشمس في الشيطان اوفى الاسد وذلك خالص القبط وذلك قبل
 ابتداءها باليمن لان اليمن اقرب طعننا في الجنوب منها وكذلك اليمن وهي متقدمة في
 هذا على ارض نجد والجزاز وارض الحجاز وتجد متقدمة في ذلك على العراق وانما
 جاء جدهم بعض الانواع وذهبت بعضهم بعضا من قبل مواقع الامطار التي تكون في ايامها فاني
 كوكب جاء وقت توفيه فصادف المطر الذي يكون فيه من الزمان ومن البادية وافقة وتجمع
 فتيين خيرة وتنفعه جدد واذلك النوة واضانوا حده الى الكوكب وتوفيه واي كوكب
 لم يصادف المطر الذي يكون في ايام توفيه من الزمان مشا كله ولا من الارض موافقة فلم
 يجمع اوطاه رمنه نفع اوحدت منه ضررا ضا فواذلك الى الكوكب قد مضى وسيموا
 توفيه حتى كان النهر في ذلك فعل الكوكب والمجر بواها هذه الامور في القديم ومال
 اخبارهم لها فوجدها نابضة على مراتبها كثر ذلك صرخوا القول في المديح والذم
 على ما ثبت في التجارب والزموا الكوكب ذلك وصار قولا لتورا من دولاب الخ هذه الانحر
 عن الاول وهذه امور كثرها الخ لا في العلم فادع الاشياء ما ياتي منها المسألة ومنها
 المتعادية ومنها المشاكسة ومنها الخالفه والمسلم المسألة والمعادية عدو المعادية
 والمشا كل قوة كانت كذا وزيادة في نفسه والخالف صرر الخالفه ثم انشأه انتداف وتلاق
 فلا تنفك ابد الا يسد من تغير وتبدل اما بنسب اما بنسب ولا ايسا على قلة
 وكثرة فصلاح كل شيء فساد لما خالفه وكذلك فساد صلاح لما خالفه وذلك اقوى

أسباب الآلهة والبيوت الذين اليهم حاصروا هذه الدنيا ومن وقف على ما وصفت من هذا
حتى يتبين له وبقيته علم أن الأرض كلها لله وحده لا شريك له وأن هذه الأشياء
النامية والحائرة والفسادة والصالحات كلها منقادة لتدبيره جارية على أذلالها صائر إلى
غيايتها فأخلى إله السبل وقد عني عن معرفة كنه هذا كثير من ترى فأخترتوا الأمور دون
نماياتهم فنبأوا كثير من تدبير هذا العالم إلى الأسباب التي سببها خلقها وأضافوها إليهم إضافة
مقتضياتها عليها ولم ينموا الانتهاء بها إلى أصل الصنع ومبتدا التدبير لربنا الواحد الأحد
فصلوا وأضلوا وتأهوا في حيرة وتكبروا في غمياء ونحن نحمد الله على ما هدانا له من
معرفة ذلك ونعوذ به من أن نضل كما ضلوا فنشقي كما شقوا وان كبرناهم وان آمنوا
بأنه فما آمنوا إلا وهم مشركون

الرياح

الرياح - نسيم الهواء أنثى والجمع أرواح * أبو حنيفة * وأرياح وعلى هذا قيل
أرايح وأرواح جمع أرواح والكثير رياح * قال أبو علي * ريح عند سيبويه
فعل وعند أبي الحسن فعل وقال مرة أعلم أن الرياح اسم على فعل والعين منه
واو فانقلبت في الواحد للكسر فأما في الجمع القليل فبعت فانه لا شيء فيه يوجب
الاعلال ألا ترى أن الفتح لا يوجب اعلال هذه الواو في نحو يوم وقول وعون فأما
في الجمع الكثير فرياح انقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها وإذا كانت قد انقلبت في
نحو ديمة وديم وحيلة وحسين فأن تنقلب في رياح أجدر لوقوع الالف بعدها والالف
نسيبه الياء والياء إذا تأخرت عن الواو أوجبت فيه الاعلال فكذلك الآن
لشبهها وقد يكون الريح يثنى بها الجمع كقولك كثر الدنبار والدرهم ونظيره كثير * أبو
عبيد * يوم رياح - شديد الريح وقد راح رياح وريح طيب الريح وقد ندم وعشية
ريجة وريح العدير - أما بنو الريح * ابن السكيت * ريح الغصن كذلك
وغصن مريح ومروح وأنشد

* غصن من الطرف يريح مطور *

وريمت الشجرة رأسها الريح والبرد فلذهب ورقها * أبو عبيد * أراحوا -

دَخَلُوا فِي الرِّيحِ وَرَبِحُوا وَأَصَابَتْهُمْ الرِّيحُ * ابن السكيت * المروحة - التي يترجح
بها والمروحة الموضع الذي تحترقه الريح وأنشد

كَانَ رَأْيَا كَيْفَ اغْصَنُ مَرْوَحَةٍ * إِذَا نَدَّاتْ بِهِ أَوْ شَارِبُ تَائِلٍ

* صاحب العين * المروحة والاستراحة - استجلاب الريح * أبو عبيد *
معظم الرياح الأربع الدبور والقبول والجنوب والشمال فالدبور التي تأتي من دبر
الكعبة والقبول من تلقائها وهي الصبا والشمال تأتي من قبل الجحر والجنوب من
تلقائها * أبو حنيفة * وهي الدبائر والقبائل والصبوات والاضياء والشمالات
والشمائل والجنائيب * وقال * دبرت الريح تدبر دبوراً وقبلت تقبل قبلاً
وقبسولاً وصبت تصبوا صباً وشملت تشمل شملاً وشملاً وشملت تجنب جنوباً
* ابن دريد * أفعلت مقولة في ذلك كاه * أبو عبيد * أدبر القوم - دخلوا
في الدبور وكذلك أخروا ثم إذا أردت أنها أصابتهم قيل فعلوا وأما القول في هذه
الانقلاط وجبهه الاختلاف في أسماءها أم صفتان فان سيدويه قال هي صفتان في أكثر
كلام العرب معناه يقولون هذه ريح شمال وهذه ريح جنوب وهذه ريح سوام
معنا ذلك من أسماء العرب لا يقرؤون غيره قال الأعشى

لَهَا زَجَلٌ كَتَفِيْفٍ لِحْصَا * دِ صَادَقَ بِاللَّيْلِ رِيحُهَا دُبُورَا

وعلى هذا الوسميت رجل لا يشي منها صرفته وتعمل أسماء وذلك قليل قال الشاعر

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ آيَهَا * صُرِفَ إِلَيَّ تَجْرِي بِهِ الرِّيحَانِ

ريح الجنوب مع الشمال وناره * ريسم الربيع وصائب الثمنان

فما لوحدها لم تصريف شيئا منها وصارت بمنزلة الصعود والهبوط والمسدور * أبو
عبيد * وكل ريح من هذه الأربع انخرقت فوقها بين الربيعين فهي تكباء وقد
تسكبت تسكب نكوبا * ابن دريد * دبور نكب - تكباء * أبو عبيد *
التكباء - التي بين الصبا والشمال وقيل التي بين الشمال والدبور وهي التي تسمى
المغربية * أبو عبيد * الجذرياء - التي بين الجنوب والصبا وقيل هي
الشمال * أبو حنيفة * وقيل هي الجنوب * أبو عبيد * تحنوة - الدبور
* أبو حنيفة * سميت بذلك لانها تهمد والسحاب وقيل تحنوة الجنوب * أبو عبيد *

وقيل الشمال ومن أسماء الجنوب الأذيب * قال ابن جني * ذلك بلغة عذيل
وهي في سائر لغة العرب التناط وهي آفة لاسم ولم يذكر صاحب الكتاب هذا
البناء ولا تكون الهمزة أصلًا لأنه ليس في الكلام فَعِيلُ فاما ضهِيد اسم موضع فمصنوع
* أبو عبيد * وهي النعاعى * أبو حنيفة * وقيل النعاعى الشمال وقيل هي
التي بين الشمال والدبور * الزجاجي * وقد أنعمت ومن أسماء الجنوب الهيف
انذهبت بحسر * ابن السكيت * هيف - وهوف * ابن دريد * الهيف
- ريح حارة بين الجنوب والدبور - هيف منها الشجر أي يسقط ورقه * غيره *
هيف وقيفة * صاحب العين * الهيف - ريح باردة تجي من قبل مهب
الجنوب وقيل هي كل ريح ذات سموم تعطش المال وتفسد الرطب * أبو حنيفة *
يقال شمال وشمال وشمال وشمال وشمال وشمال * أبو حاتم * لم يسمع
شمال الا في شعر البعث يعني قوله

أني أبدو من دون حدناني عهدا * وجرت عليها كل نازفة شمل

* وقال سيبويه * الهمزة في شامل وشمال زائدة * قال أبو علي * فاشمل
فتخفيف من شمال ولا يلزم قول أبي علي بل قد يكون شمل موضوعا أول كشم
* أبو عبيد * ومن أسماء الشمال نسع ونسع * قال أبو علي * فاما قوله
قد حال بين دريسيه مؤقبة * نسع لها بعض الارض تهزير
فيكون على أنه كسر نسعا وهو الوجه عندى لأنه عضمه بالوصف الجلي فقال لها بعض
الارض تهزير ويكون على أنه أبدل نسعا من مؤقبة وجعل الجملة حالها ولا يكون
في موضع الوصف لمؤقبة لأنه لا يوصف الاسم بعد ما تبدل منه * ابن جني * أرى
الميم في نسع بدلًا من النون في نسع وذلك لأن الشمال شديدة الهبوب فكانت هائبة
تجذب بها العضم * أبو عبيد * ومن أسماء الصباهير وهير * ابن السكيت *
وهير * أبو عبيد * وكذلك إبروآر * أبو حنيفة * وتقف وتقف
ويقال لها أيضا الأور وقيل الأور التكبأ التي بين الجنوب والصبأ وهي الشرقية
وقيل الأور والابر الجنوب * أبو عبيد * النازفة - أول كل ريح تبدأ بشدة
* الأصمعي * أقرأت الريح دناجوبها أو هبت لوقتها * صاحب العين * هي

التي تأتي بفتنة * أبو عبيد * الريدانة - اللينة * ابن السكيت * ريح
ريدة ورادة - لينة الهبوب * وأنشد
بحرث عليها كل ريح ريديت * هو جاهد فواء تؤوي الغدوت
* قال أبو علي * هذر روايتنا بحرث والنعول مخدوف للدلالة عليه كما قال
* لكل ريح فيه ذيل مجرور *

فعلم أنه الذي لهننا - أي أنها بحرث ذلها كما قال تعالى «يوم تبدل الأرض غير
الأرض والسماوات» وقد روي بعضهم بحرث عليها كل ريح * أبو نصر * هبت
الريح تهب هبوبا وهيبانارت وأهبط الله * غيره * الهوجاء - المتداركة الهبوب
وقيل هي التي تحمل المور وتجبر الذبل * وقال * هون الريح تهب هوبا هبت
* ابن دريد * الرخاء - الريح السهلة الهبوب وريح سهج - سهلة الهبوب
* أبو زيد * السوم من هبوب الريح إذا صكان مستمرا في السكون وقد سامت
الريح والابل والسوم الاستمرار في العنق * ابن دريد * يقال للريح إذا هبت ثم
سكنت هذه نغرة تجم كذا وكذا مثل البقرة * وقال * مهب الريح تنعج مهبجا
- هبت هبوبا ليتنا وقيل هو أن تمر مراسر بها وقيل هو أن تهب في النبات فتقلبه
يمينا وشمالا * ابن دريد * الحقبه - سكوت الريح يمانيه * أبو عبيد *
الزفازقة - السديده التي لها زفزة وهي الصوت * ابن دريد * ريح زفرق
وزفراف وزفازقة - شديده الهبوب * صاحب العين * زفت زف زفغا
- وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماض * ابن دريد * ريح زعزع
وزعزعاع - شديده الهبوب دائمته * ابن جني * وكذلك - زعزعوع
* أبو عبيد * الحنون - التي لها حنين مثل حنين الابل والمجنفلة والجافله -
السريعه * ابن دريد * جفقت الريح مثل جفقت * أبو عبيد * الشهوك
- السديده * ابن دريد * سهكت الريح السراب وزهكت زهكت * سحقت
وهي ريح سهيوك وسهيك ومسهكة * أبو عبيد * السهوك والسهوك -
الشديده * وأنشد أبو علي

بحرث عليها كل ريح سهيوك * من عن يمين النبط أو مما هي

بعد ما وقع في لسان
العرب وشرح
الفاموس المطبوعين
من تحريف الكامنين
الاخيرتين من هذين
المصراعين في مادة
ريد وتحركتا الى ريده
بهاء ساكنة والعوده
بالعين المهملة آخرها
هاء وهو تحريف
واضح والصواب
الذي لا يحسب عنه
ريدت والغدوت
بالتاء وأن الروي مطلق
موصول بباء لاء
ساكنة وقد أنشدهما
على الصواب الجوهري
في صحاحه غير أنه
نسبهما الى هيمان
ابن قعافه وهو خطأ
كثير من مثله والصواب
أنهما العلقه التي
للاهيمان ونظير
هذين المصراعين
في وصف ريح الغداة
بالشدة قول الآخر
قد بكرت عذوة
بالهجا
قد مرت بقبه
الرجاج
وكتبه محققه محمد
محمد ولفظ الله تعالى
به آمين

* ابن دريد * رِيحٌ سَهْجٌ وَسَهْجَةٌ وَقَدْ سَهَبَتْ سَهْجًا - هَبَّتْ هَبُوبًا دَائِمًا
وَسَهَبَتْ الْأَرْضَ فَسَرَتْ وَجْهَهَا وَسَهَجَ الْقَوْمُ لِمَتِّهِمْ سَهْجًا - سَارُوا سَهْرًا دَائِمًا مِنْهُ
* صاحب العين * رِيحٌ حُرُوجٌ - باردة شديدة وأنشد

أَتَقَاءُ سَارِيَةً حَلَّتْ عَسْرًا لَهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرُوجٍ

* أبو عبيد * الدُّرُوجُ - التي يَدْرُجُ مَوْثَرُهَا حَتَّى تَرَى لَهَا مِثْلَ ذَبْلِ الرِّسَنِ فِي
الرَّمْلِ * أبو حاتم * هَذَا لَيْلُ الرِّيحِ - ما ائْتَدَمَتْهَا * صاحب العين *
هَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا - حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ وَالتَّهْدُجُ - تَقْطَعُ الصَّوْتِ * سيديويه *
رِيحٌ خَيْفَتِي - مَرِيعةٌ * ابن السكيت * سَمِعْتُ خَيْجَ الرِّيحِ - أَيْ صَوْتَهَا
* أبو زيد * هِيَ الشَّدِيدَةُ مَا لَمْ تَكُنْ عَجَاجًا * صاحب العين * الْخُجُوجُ
- الرِّيحُ تَخْجُ فِي هُبُوبِهَا أَيْ تَلْتَوِي * أبو عبيد * الْخُجُوجُ - الشَّدِيدَةُ
الْمَرَّةِ * ابن دريد * رِيحٌ تَخْجُو جَاءً وَتَجْجُو جَاءً وَتَجْجُو جَاءً - دَائِمَةُ الْهَبُوبِ
* صاحب العين * الْخُرِيرُ - صَوْتُ الرِّيحِ وَالْعُقَابُ إِذَا حَفَّتْ حَتَّى تَخْجُرَ خُرِيرًا
* ابن الأعرابي * الْخُرِيرُ - مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ الشَّدِيدَةِ الْهَبُوبِ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا
فَاعْلًا وَقِيلَ هِيَ اللَّيْنَةُ فَهُوَ مُنْدٌ * الْأَصْمَعِيُّ * رِيحٌ خُرْفَاءُ - لَانْدُومٌ عَلَى
جِهَتَيْهَا فِي هُبُوبِهَا وَأَنشَدَ

* يَتُّ أَطَافَتْ بِهِ خُرْفَاءُ هَبُوبٍ *

وَمَقَارَةُ خُرْفَاءُ - بَعِيدَةٌ وَرِيحٌ قَاصِفٌ كَاسِرٌ وَيُقَالُ قَاصِفٌ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِهَا * أبو
عبيد * الْمُنْدَنِيَّةُ - الَّتِي تَجِيُّ مِنْ هَنَامَرَةٍ وَمِنْ هَنَامَرَةٍ * قَالَ سَيِّدِيويه *
تَذَابَّتِ الرِّيحُ وَتَذَابَّتْ * أبو عبيد * الْبَوَارِحُ - الشَّدِيدَاتُ وَقَالَ *
مَرَّتْ هِيَ الشَّمَالُ فِي الصَّبَافِ حَارَّةٌ * أَبُو حنيفة * وَاحِدَتُهَا بَارِحٌ وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ
الْبَوَارِحَ الْأَنْوَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ رَدُّ قَوْلِهِمْ * قَالَ * وَهِيَ بَنَاتُ بَرَحٍ وَبَنُو بَرَحٍ وَقِيلَ
الْبَوَارِحُ الَّتِي تَعْمَلُ السَّرَابَ * أبو عبيد * السَّهَامُ - الرِّيحُ الْحَارَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ
فِيهَا سَوَاهُ * أبو عبيد * التَّسِيمُ - الَّتِي تَجِيُّ بِنَقَسٍ ضَعِيفٍ كَقَمَتِ النَّسِيمُ لِسِمًا
وَتَسْمَانًا وَتَتَسَمَّتُ التَّسِيمُ - تَسْمُمُتُهُ * غَيْرُهُ * التَّسَمُ وَالتَّسَمُّ مِنَ التَّسِيمِ
* ابن دريد * رِيحٌ مَرِيضَةٌ - ضَعِيفَةٌ وَكُلُّ مَا ضَعُفَ فَتَقْدَمُ مَرَضٌ * أبو عبيد *

أَنْبَتَ الرِّيحُ وَأَنْبَتَتْ وَأَنْبَتَتْ - كل هذا في شدتها وسوقها التراب * صاحب العين *
 عَصَفَتِ الرِّيحُ تَعَصِفُ عَصُوفًا وَأَعَصَفَتْ وَهِيَ عَامِفٌ عَامِصَةٌ - اشتهت وفي النزول
 « جاء تها ريح عاصف » وفيه « وسليمن الريح عاصفة » والريح تعصف ما مرث به
 من جَوْلان التراب تذهب به والمعصنات من الرياح التي تثير التراب والورق والعصف ونحو
 ذلك * صاحب العين * سَحَلَتِ الرِّيحُ الارضَ تَسَحِلُهَا سَحْلًا - قَسَرَتْ أَدَمَتَهَا
 وَكُلَّ قَسَرَتْ وَنَحَلَتْ سَحْلًا سَحْلًا يُسَحِّلُهُ سَحْلًا وَالسَّحْلُ الْمُنْحَتُ * ابن دريد * الزُّوْبَعُ
 وَالزُّوْبَعَةُ - الرِّيحُ تُشِيرُ الْغُبَارَ تَدِيرُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَرْفَعَهُ فِي الْهَوَاءِ * غيره *
 هِيَ الَّتِي تَدُورُ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَقْصُدُ وَجْهًا وَاحِدًا وَصِيَانُ الْأَعْرَابِ يَكُونُ الْأَعْصَارُ أَبَا زَوْبَعَةٍ
 وَقَالَ تَشْفِرُ رِيحُ الرِّيحِ التُّوفُّ فِي هُبُوبِهَا وَالْعَرْقَةُ صَوْتُ الرِّيحِ * ابن دريد * الْمُؤْتَفِكَةُ
 - الَّتِي تَفْجِي بِالتُّرَابِ وَقَالَ كَفَعَتِ الرِّيحُ وَكَفَعَتَهُ وَكَفَعَتَهُ سَقَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ أَوْ سَلَبَتْهُ نِيَابَهُ
 وَقَالَ مَرَّةً كَفَعَتَهُ وَكَدَحَتَهُ ضَرَبَتْهُ بِالْمَحْصَى وَالتُّرَابِ وَكَذَلِكَ كَفَعَتَهُ وَأَصَابَهُ كَفَعٌ مِنْ
 سَمُومٍ إِذَا لَوَّحَتْهُ وَقَالَ رِيحٌ حَامِصٌ تَقْشُرُ الْمَحْصَى عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ * وقال صاحب
 العين * نَسَجَتِ التُّرَابُ تَنْسِجُهُ تَسْجًا - سَجَبَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَنَسَجَتِ الْمَاءُ -
 إِذَا ضَمَرَّتْهُ فَالْتَسَجَتِ فِيهِهِ طَرَائِقُ وَنَسَجَتِ الْوَرَقُ وَالْهَشِيمُ - جَعَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
 وَأَصْلُ التَّنْجِجِ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ سَجَبَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ وَسَجَبَتْهَا فَشَرَّتْهَا
 وَكَذَلِكَ تَحْجَتُهَا * أبو عبيد * السَّهَوُ - الَّتِي تَنْسِجُ الْعِجَاجَ * أبو عبيدة *
 دَحَحَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ - سَفَتَهُ * أبو زيد * دَحَحَتِ الرِّيحُ تَدَحُّهَا دَحًّا - إِذَا
 أَصَابَتْهُمْ أَيْ رِيحٌ كَانَتْ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْهَا ذَرًا وَأَنْشَدَ

فَنَمَّ مَعْرُسُ الْأَضْيَانِ تَدَحَّى * رِحَالُهُمْ شَامِيَةٌ يَلْبُلُ

وَقَالَ تَحَمَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ - إِذَا خَطَّتْهُ وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثَرًا شَبِيهَ الْبِكْنَانَةِ وَهِيَ التَّمِيمُ وَالْتِمِيمُ
 * أبو زيد * أَنْبَتِ الرِّيحُ - وَهِيَ شِدَّتُهَا فِي سَوْقِهَا التُّرَابَ وَالشَّيْبَانِ لَغَةً * صاحب
 العين * ائْتَكِرَتِ الرِّيحُ - جَاءَتْ بِالْغُبَارِ * الْأَصْمَى * فَقَاتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ
 وَذَلِكَ إِذَا حَمَّتْ عَلَى نَبَاتِهَا تَرَابًا * ابن السكيت * سَفَتَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِتُهُ سَفْتًا
 - بَعَلَتْهُ دُفَاقًا * الْأَصْمَى * سَفَرَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِرُهُ سَفَرًا * أبو زيد *
 دَحَجَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ يَرْتَدُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ * وقال صاحب العين * الْحَامِصُ -

ريح تحمل التراب وكذلك ما تاتى من دقيقي البعد والثلج وفي التنزيل « انا ارسلنا عليهم
 حاصبا » اى حجارة وقال ديمقث عليهم الريح وانهم قث - دخلت والاسم الداموق
 * الاصمى * تسفت الريح الشئ تنسفه نسا وانسفته سبته * ابوزيد *
 ذرت الريح الشئ ذروا واذرت - اطارته وقد ذراهو نفسه والذرة والذراوة - ما ذرا من
 الشئ * ابو عبيد * الخرجف - القرعة وهى الصرصر والصر * ابن السكيت *
 قولهم ربح صرصر فيها قولان يقال اصلها صرر من الصر فابتدأ مكان الراء الوسا طى فاء
 الفعل وكذلك قوله تعالى « فكذبوا » اصلها فكذبوا وتجبف الثوب اصلها
 تجبف ولبسه فتبشش اصلها تبشش * ابو عبيد * البابل - الشئ فيها برد
 وندى والسفان الريح الباردة مع مطر والهلاب الريح مع المطر وانشد
 * احسن بوما من المشاة هلابا *

* ابن دريد * الصراد - ربح باردة مع ندى * ابو عمرو * ربح آوب - باردة
 تنسفي التراب * صاحب العين * الدمق - الثلج مع الريح ينسفي الانسان حتى
 يكاد يقتله بانيه من كل آوب مغرب يدخل * ابو عبيد * ربح حارم - باردة والمغصيرات
 التى تاتي بالمطر والسوافن والاعاصير - التى تهيج بالغيار واحدها اعصار وقيل
 الاعصار - التى تسطع فى السماء والهبة - الريح بالغبرة والنضضة - التى تنض
 بالماء فيسيل ويقال الضعيفة والمُسْففة - التى تجرى فوق الارض * ابن دريد *
 عمل سفاف - غير محكم وقد سففته * صاحب العين * ربح مدعذه - شديدة
 تدعزع كل شئ اى تحركه وقال ربح عقيم - لا تلحق شجرة راولا تنشى شجبا ولا مطرا
 عادلا بها ضدها وهو قولهم ربح لاقح اى انها تلحق الشجر وتنشى السحاب وله نظائر كثيرة
 * صاحب العين * الرياح المختلفة - هى الرواجع وعشون الرياح اولها اذا جرت
 الغبار وكذلك اراعيها * ابو عبيد * الرياح الحواشك والمشكرة - المختلفة ويقال
 الشديدة والعريضة - الباردة * السكري * أم مرزم - الريح الشمال الباردة * ابو
 عبيد * جيات الرياح سنان - اذا جاءت على وجه واحد لا تختلف * ابن دريد *
 ربح طهور وقد طهرت السحاب تطهره طحرا فرقته فى افطار السماء * صاحب العين *
 الريح تطفح القطنه اى تسطع بها وانشد

* مُرْتَقَى الرِّيحِ أَوْ مَطْلُومًا *

* ابن دريد * يَوْمُ هَبَّهَاجٍ - كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ * صاحب العين *
 هَزَبُ الرِّيحِ - صَوْتُهَا * الأصمعي * رِيحٌ هَفَّافَةٌ وَهَفَّافَةٌ - سَرِيعَةُ الْمَرَّةِ
 وَقَدْ هَفَّتْ تَهْفُفًا وَهَفَبْنَا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَقَالَ سَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سَكُورًا
 وَسَكَرْنَا سَكَنَتْ * أبو عبيد * مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ مِنْ نَفْحٍ فَهُوَ بَرْدٌ وَمَا كَانَ مِنْ
 رَفْحٍ فَهُوَ حَرٌّ * صاحب العين * لَفَعَتِ السَّهْمُ نَفْعَهُ لَفْعًا - أَصَابَتْهُ * أبو عبيد *
 السَّهْمُ بِالْهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ * ابن السكيت * أَسْمُ يَوْمًا وَسَمُ وَأَشْدُ
 أَبُو-لِي

وَقَدْ عَلَوْتُ قُوْدَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي * يَوْمٌ قَدِيمَةٌ الْجَوَازِ مَسْمُومٌ

* أبو عبيد * الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالْهَارِ وَأَشْدُ ابْنُ السَّكَيْتِ

* وَتَسَجَّتْ لَوَافِحُ الْحَرُورِ *

قَالَ سِيدُوهُ فِي السَّهْمِ وَالْحَرُورِ مَثَلُ قَوْلِهِ فِي الشَّمَالِ وَالذُّبُورِ وَالْقَبُولِ وَالْجَنُوبِ مِنْ
 أَسْمَاءِهَا قِيْلَ كَثَرَتْ كَلَامُ الْعَرَبِ وَأَنَّهُ قَدْ تَجَعَلَ أَسْمَاءُ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَزَعَمَ الْقَارِئُ
 أَنَّ جَمِيعَ أَسْمَاءِ الرِّيحِ تَجْرِي فِي هَذَا الْجَرْيِ يَعْنِي مَا اخْتَزَلَ فِيهِ الْمَوْصُوفُ بِالْأَغْلَابِ وَالْأَكْثَرِ
 * وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّعَارُ - السَّهْمُ وَحَرُّهَا وَقَدْ سَعَرَ - أَصَابَهُ السَّعَارُ
 وَقَالَ سَفَعَتِ السَّهْمُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا - لَفَعَتْهُ لَفْعًا يَسِيرًا وَغَيَّرَتْ بَشَرَتَهُ * ابن دريد * ذُبُورٌ
 سَكَبٌ وَشَمَالٌ عَرَبِيٌّ وَحَرْجَفٌ وَجَنُوبٌ تَجْجُوجٌ وَصَبَا هُبُوبٌ وَخُنُونٌ - مَصَفَاتٌ
 لِلرِّيحِ * أبو عبيد * الْخُنُونُ مِنَ الرِّيحِ - الَّتِي هِيَ خَنِينٌ كَخَنِينِ الْإِبِلِ
 وَلَمْ يَخْصُ بِهَا رِيحًا * غَيْرُهُ * رِيحٌ خَنَانَةٌ وَهَنُوفٌ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 الْهَنُوفُ فِي الْقَوَسِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرِّيحُ تُزِيحُ السَّحَابَ أَيْ تَسُوقُهُ وَقَدْ
 أَرْجَيْتُ الشَّيْءَ وَرَجَيْتُهُ - سَفَعْتُهُ وَرَجَلْتُ مِنْ جَاهٍ - كَثِيرُ الْأَنْبَاءِ الْمَطِيئِ * أبو
 زَيْد * أَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيحَ - بَعَثَهَا وَقَدْ أَرْسَلَهَا اللَّهُ تَنْشَرًا وَنَشْرًا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 وَفَرَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ تَنْشَرًا وَنَشْرًا وَنَشْرًا وَنَشْرًا وَقَرَأَ يُرْسِلُ الرِّيحَ تَنْشَرًا
 فَخَنَ الرِّيحَ تَنْشَرًا فَفَرَدَ وَوَضَعَهَا بِالْجَمْعِ فَانْهَجَ عَلَى الْمَعْنَى وَقَدْ أَجَازَ أَبُو الْحَسَنِ
 ذَلِكَ وَقَالَ فِيهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُودًا فَخَنَ تَصَبَّحَ عَلَى الْمَعْنَى بِرَادَةِ الْجَمْعِ

ألا ترى أنه أفرد الريح ووصفه بالجمع في قوله تعالى « نُثْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ »
 فلا يكون الريح على هذا الاسم للجنس وقول من جمع الريح إذا وصفها بالجمع
 الذي ونثراً أحسن لأن الحمل على المعنى ليس ككثرة الحمل على اللفظ ويؤكد
 ذلك قوله تعالى « الرِّيحُ مُبَشِّرَاتٌ » فلما وصفت بالجمع جمع الموصوف أيضاً وما
 جاء فيه الجمع القليل بالواو قول ذي الرمة

إذا هبَّتِ الأرواحُ من قُحُوجَانِبٍ * به ألحى هاجِسٌ وفي جنوبها

وليس ذلك عن عسدي كعبد وأعياد لأن هذا يدل لازم وليس البديل في الريح كذلك
 فأما ما جاء في الحديث من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا هبَّتِ رِيحٌ « اللهم
 اجعلها ريحاً ولا تجعلها ريحاً » فلأن عاتية ما جاء في التنزيل على لفظه الرِّيحُ للقب
 والزحمة كقوله عز وجل « أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ » وقوله « ومن آياته أن يرسل
 الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ » و « الله الذي يرسل الرِّيحَ فَتُبَشِّرُهَا » وما جاء بخلاف ذلك
 جاء على الأفراد كقوله عز وجل « وفي عاد إذ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ » وقوله
 « وأما عاد فأهلكوا بريحٍ صرصرٍ عاتيةٍ » و « بل هو ما استجلبتم به ريح فيها
 عذاب أليم » فجاءت في هذه المواضع على لفظ الأفراد وفي خلافها على لفظ الجمع
 * قال أبو عبيدة « نُثْرًا أي متفرقة من كل جانب » قال أبو علي « أنثر
 الله الريح مثل أن يحياها فتنتثر أي حيث والدليل على أن أنثارتها بالريح إحيائها قول
 المرسر القنعسي

وهبت له ريح الجنوب وأحييت * له ريذة يحيي الممات نسيها

فكما جاء فيها أحييت كذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم أنثر الله الريح
 معناه الأحياء وبما يدل على ذلك أن الريح قد وصفت بالموت كما وصفت بالحياة
 في قوله

أني لأرجو أن تموت الريح * فأفعد اليوم فاستريح

فقال تموت الريح بخلاف ما قاله الآخر وأحييت له ريذة والريذة والريذانة - الريح
 وقراءة من قرأ نثراً يحتمل ضربين يجوز أن يكون جمع رِيحٍ نثراً ويرد رِيحٍ ناثراً
 ويكون ناثراً على معنى النسيب فإذا جعلته جمع نثور احتمل معنيين أحدهما أن

يكون النشور بمعنى النشر كما أن الركوب بمنزلة الركوب قال
فازلت خيرا منك مدعض كاربها * بلحيتك عادى الطريق ركوب
وقال أوس بن حجر

نَشَبْتُمْ أَوْ هُمْ رُكُوبٌ كَانَهُ * إِذَا نَشَبْتُمْ جَنَّتِيهِ الْخَارِمُ زُورِقُ

كانت المعنى ريح أو رياح منشرة ويجوز أن يكون نشرًا جمع نشور يراد به الفاعل كما
ما هو ووجهه من الصفات ويجوز أن يكون نشرًا جمع ناشر كشاهد وشهد
وبازل وبزل وقائل وقنيل قال الاعشى

* إِنَّا لَأَمْنَالِكُمْ بِأَقْوَمِنَا قُتْلُ *

وقراءته من قرأ أنشرا يحتمل الوجهين أن يكون جمع فعول مخفف العين كما يقال
كتب ورسّل وأن يكون جمع فاعل كبازل وبزل وعاط وعيط وأما من قرأ أنشرا فانه
يحتمل ضربين يجوز أن يكون المصدر حلا من الريح فاذا جعلته سالما منها احتمل أمرين
أحدهما أن يكون النشر الذى هو خلاف الطي كلها كانت بانقطاعه كالطوبى
ويجوز على تأويل أبى عبيدة أن تكون متفرقة في وجوهها والآخر أن يكون النشر
الذى هو الحياة في قوله

* بِأَعْبَابِ اللَّيْلِ النَّاشِرِ *

فاذا جعلته على ذلك وهو الوجه كان المصدر يراد به الفاعل كما نقول أنا نازكنا أى راكنا
ويجوز أن يكون المصدر يراد به المفعول كأنه يرسل الرياح أنشرا أى تحبها فعدف
الزوائد من المصدر كما قالوا عمرك الله وكما قال

* فَإِنْ يَهْلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي *

أى تقديرى والضرب الآخر أن يكون نشرًا على قراءتها ينتصب انتصاب المصادر من
باب مُنْعِ اللَّهُ لَهَذَا قَالَ يُرْسِلُ الرِّيحَ دَلَّ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى نَشْرِ الرِّيحِ نَشْرًا وَنَشْرًا
مِنْ نَشْرِ الرِّيحِ وَمِنْ قِرَاءَتِهَا فَهُوَ جَمْعُ بَشِيرٍ وَبُشُورٍ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « يُرْسِلُ
الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ » أَيْ يُبَشِّرُ بِالطُّرُقِ وَالرَّجَةِ وَجَمْعُ بَشِيرٍ عَلَى بُشِيرٍ مَثَلُ كِتَابٍ
وَكُتُبٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُرْسَلَاتُ فِي التَّنْزِيلِ - الرِّيحُ وَفِي الْمَثَلِ
وَالْمُبَشِّرَاتُ - رِيحٌ يُسْتَدَلُّ بِهِيَ عَلَى الْمَطَرِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَكَانٌ عَذِيٌّ - رِيحٌ

والمورد جمع ريح مَوَارِيه وقال هَرَفَتْهُ الرِّيحُ تَهَرَّفَهُ هَرَفًا - اسْتَحَفَّتْهُ

السحاب وأنواعه

* غير واحد * سَحابٌ وسَحابٌ وسُحُبٌ * صاحب العين * سميت
سحاباً لأنها سحابها في الهواء من قولك سَحَبْتُ الشَّيْءَ أَتَحَبَّهُ سَحَبًا - بَرَزَتْهُ وَالْفَيْمُ
- السحابُ والجمع غُيُومٌ * أبو عبيد * غَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتْ وَأَغِيَمَتْ وَتَغَيَّمَتْ
وغير القوم - أَصَابَهُمُ الْغَيْمُ وَأَغَامُوا وَأَغِيَمُوا - دَخَلُوا فِي الْغَيْمِ وَحَكَ مُحَمَّدٌ بْنُ
يَزِيدٍ يَوْمَ مَغِيرَةٍ ذَوْغَيْمٍ وَأَنْشَدَ

* يَوْمَ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجَنُ مَغْيُومٌ *

* ابن السكيت * الْغَيْمُ - الْعَيْنُ * قال أبو علي * هذا هو على البدل
* أبو عبيد * غَامَتِ السَّمَاءُ وَغِيَمَتْ وَقَالَ دَجَّتِ السَّمَاءُ - تَغَيَّمَتْ * أبو
حنيفة * دَجَّتِ دَجَّتَ وَتَدَجَّتْ * أبو عبيد * السَّمَاءُ مُغْرِيَةٌ - مُغَيَّةٌ
* أبو حنيفة * غَمَّتِ السَّمَاءُ تَغَيُّمًا - بَدَأَتْ بَغِيْمٍ * أبو عبيد * الدَّجَنُ -
إِظْلَالُ السَّحَابِ الْأَرْضِ * أبو حنيفة * هو الْبَاسُ إِيَّاهَا أَتَطْرَأُ لَمْ يَطْرُقْ * ابن
دريد * الْجَمْعُ أَذْبَانٌ وَدُجُونٌ وَلَيْلَةٌ مُسْدِجَانٌ * صاحب العين * أَذْبَحَنَ يَوْمَنَا
وَأَذْبَحَنَ وَأَذْبَحْنَا - دَخَلْنَا فِي الدَّجَنِ * أبو زيد * سَحابٌ دَاجِسَةٌ وَمُدْجِنَةٌ
دَجَّتْ تَدَجُّنُ دَجْنًا وَدُجُونًا وَادْجَنَتْ وَالدَّجْنَةُ مِنَ الْغَيْمِ - الْمُطَبَّقُ أَطْيَقًا يَقَالُ يَوْمٌ
دُجْنَةٌ وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ الصَّفَةِ وَالْإِضَافَةِ * السَّيْرَانِي *
الدَّجْنُ جَمْعُ دُجْنَةٍ وَقَدْ مَثَّلَ بِهَا سِيدُوهُ * أبو زيد * الْغَمَامُ - السَّحَابُ
وَاحِدُهُ غَمَامَةٌ * صاحب العين * أَغْمِي يَوْمَنَا - غَامَ * أبو زيد * غَطَلَتْ
السَّمَاءُ وَأَغْلَقَتْ - أَطَبَّقَ دَجْنُهَا أَيَّامًا * أبو عبيد * السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْتَأُ نَشْءُ
الْبُسْكَرِيِّ * الْخَرْجُ كَالنَّشْءِ * أبو عبيد * وَيَقَالُ قَدْ خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ
* أبو حنيفة * النَّشْءُ أَنْ تَرَاهُ كَاللَّامَةِ الْمُنْشُورَةِ وَقَدْ نَأَتْ نَيْتًا * الْأَصْمَعِيُّ *
النَّجْوُ كَالنَّشْءِ وَالْجَمْعُ نَجَاءٌ * أبو حنيفة * فَإِذَا عَرَّضَ فِي الْأَفْقِ فَهُوَ الْعَانُ
وَالْعَارِضُ وَالْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ - الَّذِي يَعْرِضُ فِي قَطْرِ مِنْ أَفْهَامِ السَّمَاءِ مِنَ الْغَيْمِ

ثم يُضجُ وقد حبا واستوى وإذا أقبل البك وأخذت قباو هم الحبي * أبو
عبيد * الحبي - الذي يعرض اعراض الحبل قبل أن يطبق السماء * ابن
دريد * هو الذي يشرف على الأرض من الأفق فكانه قد دنا إليها من قوله - حبا
الصبي حبا إذا مئى على أسسته وأشرف بصدره وكل دان حاب * صاحب العين *
طبق السحاب الجو - غشاء * وقال : خال السحاب وخلاه - ثقبه ونخارج
الماء منه وفي التنزيل « فترى الودق يخرج من خلاله » والحلة - الثقبه
الصغيرة وقيل هي الثقبه ما كانت وقول الشاعر يصف فرسا

أحال عليه بالقتاة غلامنا * فأذرع به خلة الشاة راقما

ويروى بالقطيع معناه أن الفرس يعدو وينه ويبسب الشاة خلة فيسذر كهافكاه
رفع تلك الخلة يشخصه وقيل يعدو وبين الساتين خلة فيرفع ما بينهما ينفضه
وأذرع به - أسرع به * أبو حنيفة * فإذا التأم وتبسط حتى يتم السماء فقد
تدبج وتلخطخ وذلك إذا لم ترحل ولا تقا وسحاب طخطخ * ابن الاعرابي *
اخترق السحاب - استوى وارتفعت جوبه * أبو حنيفة * المكفه من
السحاب - الذي امتلأ ماء وقيل هو الذي يسود ويصطب وتعرف فيه المنار فإذا
تداني من الأرض فهو - المسف * صاحب العين * سقط السحاب - طرقت منه
يرى كأنه ساقط على الأرض في ناحية الأفق وسقط الجباب منه وقد تقدم * قال
أبو علي * ومنه سقط الطائر - جناحه * أبو حنيفة * وإذا تداني وتقل
- فقد ارجحن * ابن دريد * تحزل السحاب - إذا رايته يتناقل كلاما
يستراجع * صاحب العين * وكذلك - انحزل * ابن دريد * زهيات
السحابه - سارت سيرا رويدا وفي الحديث « فإذا سحابه قد نشأت زهيا »
* أبو حنيفة * فإذا لم يجهجهه فقد تحير * أبو زيد * وهو الحير * صاحب
العين * إذا كد الغيم ثم تخض قيل نفض - وذلك حين تراه يتحرك بهسه في بعض
مخبر أو لا يسير وأنشد

أرق عينيك من الغماض * برقي سري في عارض الغماض

* أبو حنيفة * فإذا تلمح ولم ينفذ لرياح فقه راسي وركدت رماه وأنشد

اذا استدبرته الريح لم يستغف * تراجن ملهاح الى المكث مرفح

وهو حيفئ اذا سدا لافاق كهاشد والجميع سدود وأنشد

فعدت له وشيعني رجال * وقد كثر الخيال والسدود

فاذا ثبت ولم يبرح اليوم واليلة والصير أخذ من الصير وهو الخنس * أبو عبيد *

الصير - السحابة البيضاء * أبو زيد * وجاعه الصير ويقال للسحابة البيضاء

الخالصة فاسقة * أبو عبيد * الثمر من السحاب - قطع صغير متدان بعضها

من بعض * أبو حنيفة * الثمرة ان تراها كجلد الثمر من غيم صغير كادت تصل

وقالوا انهم اعزها كهاطره قال وقد بناؤنا ذلك كثيرا فوجدناه كذلك * أبو زيد *

ثمر السحاب * صاحب العين * الحير من السحاب - الذي ترى فيه كالخبر من

كثرة مائه * أبو عبيد * القرع - قطع متفرقة صغير * أبو حنيفة * القرع

- سحاب صغير يتطير في السماء وهو من أحب السحاب الى الناس اذا استنأوا والوسمي

- استنأوا من النوء قدم الهمة * صاحب العين * هي قطع رقائق كأنها طل اذا مررت

تحت السحاب وقيل هو السحاب المتفرق ومنه قرع الحريف الواحدة قرعة

وقرأع - أي لليلة غيم والكسف والكسف - قطع السحاب * أبو حاتم * اذا

كانت السحابة عريضة فهي كسف * صاحب العين * الصرمة - القطعة من

السحاب والجمع صرم والرجى قطع من السحاب صغار دقاق قدر الكف أو أكبر

شبا والجمع أرماء * أبو عبيد * وأريسة وقال مافي السماء سحامة من

سحاب - أي قيلة * أبو عبيد * الكثور - قطع مثل الجبال واحدتها كثرورة

وغيم كثور * ثعلب * الخال - السحابة الضخمة والجمع خيلان * أبو عبيد *

الغامق - قطع كأنها قطع الجبال والغمام المكمل - السحابة التي يكون حولها قطع

السحاب فهي مكمل لهم - * صاحب العين * سحابة دلوح ودالحة - متقلة بالماء

والجمع دلع ودلج وقد دلت تدلج * أبو عبيد * المعصرات - ذوات

المطر وأنشد

وذي أسير كالأفعوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالج

قال أبو حنيفة وترى معنى قول الله عز وجل * وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا »

أَنَّ الْمَعْصِرَاتِ الرِّيحَ ذَوَاتِ الْأَعَاصِيرِ وَهِيَ الرِّقْمُ وَالْعُبَارُ وَأَنْشَدَ

وَكَانَ سَهْمُكَ الْمَعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا * تَرْبُ الْقَعَاقِمِ وَالْتِفَاعِ يَحْتَمِلُ

قَالَ وَزَعَمَ - وَأَنَّ مَعْنَى مِنْ مَعْنَى الْبَاءِ وَقِيلَ بِلِ الْمَعْصِرَاتِ الْغُيُومُ أَنْشَأَهَا وَذَهَبَ إِلَى
مَعْنَى الْغَيْثِ وَلَا يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ غَيْرَ السَّحَابِ لِشِدَّةِ الدَّوَالِجِ فَتَكُونُ الْمَعْصِرَاتُ الْوَالِغَاتِ أَمْكَنَتْ
الرِّيحُ مِنْ اعْتَصَارِهَا وَاسْتَنْزَالِ قَطْرِهَا كَمَا يَقَالُ أَمْطَعَ الْخَيْلُ وَآكَلَ وَأَطْعَمَ وَأَفْرَكَ الزَّرْعَ
إِذَا أَمْكَنَ ذَلِكَ فِيهِ * قَالَ الْمُتَعَقِّبُ * وَقَدْ أَلَمَ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْمَسْأَلَةِ بِمَا عَمِلَ عَنْهُ
الْمَعْصِرَاتُ السَّحَابُ بِعَيْنِهَا كَمَا قَالَ وَلَكِنَّا سَمِيتُ الْمَعْصِرَاتِ بِالْعَصْرِ وَالْعُسْرَةِ وَهُوَ الْمَجْلُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ

صَادِيًا تَسْتَعِيبُ غَيْرُ مَغَاثٍ * وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُجْبُودِ

أَيَّ مَلْجَأٍ الْمَكْرُوبِ وَيُقَالُ أَعَصَرَنِي فَلَانٌ إِذَا أَجْلَاكَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمْتُ بِهِ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لَوْ يَغْيِرُ الْمَاءُ حَلَقِي شَرِقُ * كَذْتُ كَالْعَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي

فَمَعْنَى الْمَعْصِرَاتِ الْمُجْبِاتُ مِنَ الْبَلَاءِ الْمُعْصِمَاتُ مِنَ الْجَذْبِ بِالْمَصْبِ لِأَمَّا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَلَا مِنْ قَالَ إِنَّهُ الرِّيحُ ذَوَاتِ الْأَعَاصِيرِ فَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْقَوْلَيْنِ مَعًا * أَبُو حَنِيفَةَ *
الْفَارِقُ - السَّحَابَةُ تَفَارِقُ مَعْظَمَ السَّحَابِ فَتَنْفَرِدُ وَالجَمِيعُ الْفَرِيقُ وَبَعْدَ أَمْطَرْتُ
بِأَمَّا كُنْ أَنْتَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَيَاةُ - السَّحَابَةُ الْمَنْفَرِدَةُ وَقِيلَ الْغَيَاةُ
وَالْغَيَاةُ - نَسِيلُ السَّحَابَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * اسْتَأْرَضَ السَّحَابُ - تَبَتَّ وَعَمَّكَ
وَأَرْتَمَى وَأَنْشَدَ

مُسْتَأْرَضَيْنِ بَطْنِ اللَّيْلِ أَعْيَنُهُ * إِلَى سَمْعِي عَيْنًا مَرَسَ لَا مَهْمَا

وَقَالَ كَفَأَتِ السَّحَابَ - أَسَافَلُهُ وَجِئَاءُهُ الْأَكْفَةُ وَشَمَارِيَتْهُ - أَعَالِيهِ وَبَوَاسِقُهُ
وَقَوَاعِدُهُ - أَرْكَائِهِ كَأَنَّكَ الْبُنْيَانِ وَرَحَاهُ - مُسْتَدَارُهُ وَمُسْتَأْرَضُهُ - مُتَمَكِّنُهُ
وَهُوَ أَخُوذٌ مِنَ الْأَرْضِ وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْهَا ثَابِتٌ فَمَرَّتْ
فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وَبَوَاسِقَهَا أَجَوْنُ أَمْ غَيْرُ ذَلِكَ وَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا ثُمَّ
سَأَلَ عَنِ الْبَرَقِ أَخَفُّوْا أَمْ وَبِضًا أَمْ يَشْقُ شَقًّا فَقَالُوا يَشْقُ شَقًّا فَقَالَ جَاءَ كُمْ الْمَيَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَخَاذِبُ الْعَيْنُ - اطِّرَافُ مَنْشَهِ شَاخِصَةً مُشْرِفَةً * أَبُو

زيد * طَرُفُ الغَيمِ - أَبْعَدُ مَا بَرَى مِنْهُ وَطَرُفُ السَّكَلِ وَالْقَفِ - نَاحِيَتُهُمَا * أبو
حنيفة * أَلْفَى السَّحَابُ كُنَافَهُ وَأَرْوَاقَهُ وَمَرَاسِيَهُ - إِذَا تَبَتَّ فَأَمَطَرَ وَالْبُرْصُ
- فَنَوَقُ فِي الْغَيْمِ يُرَى بِهَا أَدِيمُ السَّمَاءِ الْوَاحِدَةُ رُصَّةٌ * أبو زيد * الْعَيْنُ -
كُلُّ سَحَابَةٍ تَبْدَأُ مِنْ قَبْلِ الْقَبِيلَةِ * صاحب العين * انْحَسِيفُ مِنَ السَّحَابِ
- مَا نَشَأَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ * أبو زيد * الرِّيْقُ - السَّحَابُ الْمُطْمَرُ وَالظُّلَّةُ
- أَوَّلُ سَحَابَةٍ تَطْلُلُ * أبو عبيد * أَصْرَتِ السَّحَابَةُ - دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَكُلُّ دَانَ
مُضِرٍّ * صاحب العين * عَشَعَسَتِ السَّحَابَةُ - دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَكُونُ
الْأَفْقُ لَيْسَ مَعَ بَرْقٍ وَالْيَعَالِيلُ - الْقَطْعُ الْبَيْضُ مِنَ السَّحَابِ وَالْعَقْرُ السَّحَابُ الْبَيْضُ
وَكُلُّ أَيْضٍ عَقْرٌ وَقِيلَ الْعَقْرُ - غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ - وَالْبَاضِعَةُ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْغَيْمِ وَالْعَرَاصُ - السَّحَابُ مَا اضْطَرَبَ فِيهِ السَّبَرُ وَالْظُّلُّ مِنْ فَوْقِهِ فَقَرَّبَ
حَتَّى صَارَ كَالشَّفَفِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَارِعًا وَبَرْقٍ وَالْعَصْبُ - غَيْمٌ أَحْمَرُ يَنْشَأُ فِي الْأَفْقِ
وَقَدْ عَصَبَ يَعَصِبُ وَيَقَالُ أَيْضًا ذَلِكَ لِأَنَّ قُبْحَ إِذَا أَحْمَرَتْ فِي الْجَدْبِ * صاحب
العين * التَّهْمُ - سَحَابٌ أَيْضٌ مَصِفٍ

السحاب المرتفع المتراكم

* أبو حنيفة * إِذَا رَكَبَ السَّحَابُ بَعْضُهُ بَعْضًا - فَهُوَ الرُّكَامُ * أبو عبيد *
الْمُكْرَهَرُّ - الَّذِي يَغْلُظُ مِنَ السَّحَابِ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا * الليثي * هُوَ الْمُكْرَهَرُّ
وَالْمُكْرَهَرُّ وَالْمُكْرَهَرُّ وَالْمُكْرَهَرُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمُشْتَلِي مَاءً * أبو عبيد *
النَّشَاصُ - الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَيْسَ بِمُتَبَطِّطٍ وَأَنْشَدَ
* مَاءُ نَشَاصٍ حَلَبَتْ مِنْهُ قَدَرٌ *
* صاحب العين * نَشَصَ السَّحَابُ - ارْتَفَعَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ حِينَ يَنْشَأُ وَيَتَلَوُّ * أبو
عبيد * النَّشَاصُ - الدَّوَالُ مِنَ السَّحَابِ الْوَاحِدَةُ نَشَاصَةٌ * أبو عبيد *
الصَّبِيرُ - الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا وَأَنْشَدَ
* تَكْرِفَةُ الْعَيْنِ ذَاتِ الصَّبِيرِ *

وقد تقدم أن السحير - السحاب البضاء وأنه الذي قد ثبت ولم يبرح * أبو زيد *
 التند - مثل الصير وجهه الأنداد * أبو عبيد * الفرد - التند بعضه على
 بعض * أبو حنيفة * إذا رأيت من تند ولم يملأش فهو الفرد وذلك تفرده فاما
 الفرد فهناك صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وأنشد

كانهم تحت ميني لهم نخم * مصير طمرت أسنانه الفرد

فإذا ذهب ذلك عنه واملأش - فهو الأخاق والسحاب خلقه وأنشد

أوعازب جادت على أواقه * خلفاء بما له وتوهم نجوم

* أبو عبيد * الطقاء والطخاف والعماء - كله السحاب المرتفع * غيره *
 السماء والسمائية - السحاب الكثيف وقد قيل في واحد السماء عماء وبعضهم
 يجعل السماء اسمًا للجنس * أبو عبيد * التلثم السحاب - انطلام وتراكب
 * صاحب العين * الغمة أول - تجتمع الغمام إذا انلثم وتراكم وكذلك
 هو من النجر * أبو عبيد * الحموي - الأسود المتراكم والكرفي مقصور
 واحدته كرفئة - وهي غناع متراكمة * صاحب العين * الطريم - السحاب
 الكثيف وقد تقدم أنه العسل

السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون بعض

* أبو عبيد * الرباب - السحاب المتعلق دون السحاب وقد يكون أبيض ويكون أسود
 * أبو حنيفة * إذا رأيت كأنه نوائس متدللة فذلك الرباب كله سحاب دون السحاب
 * أبو عبيد * الهدب - الذي يتدلى ويدنو مثل هدب القطيفة * صاحب العين *
 هيدب السحاب - الذي تراه يتسلسل في وجهه للودق فيندب كأنه خيوط متدللة
 والسحاب إذا كان كذلك أهدب وكذلك الوطف والأوطف وسحابه وطفاء * أبو عبيد *
 عنثون السحاب - هيدبه إذا جرت العبار وقد تقدم في الريح * صاحب العين * أفانين
 السحاب - أوائله وقد تقدم في الشباب * أبو عبيد * الغفارة - السحاب
 تكون فوق السحابة * أبو حنيفة * إذا رأيت كأنه غشاء قد ألتصفت بالغفارة
 والأكابل وسحاب مكأل - له كالأكابل وأنشد

ومما كلة راح السماء بها * في ناحرات سرار قبل لعلال
فاذا رايت الودق يخرج من خلاله قد افصل بالارض كل ربط المنتشر وهو منك بعيد فذلك
السيل

السحاب الذي الى الرقة وقلة الكشافه

* أبو عبيد * الطخارير - قطع مستدقة رفاق واحد الطخور ويقال للرجل
اذا لم يكن جلدًا ولا كسيفًا له الطخور وحكي صاحب العين انه ليطخور بالحاء غير معجمة
* ابن دريد * الطخر - غيم رقيق يكون في جوانب السماء وليس بنبث * أبو عبيد *
بنات بخور وبنات تخور - صحاب ياتين قبل الصيف منتصبات رفاق * غيره * ويقال
بنات الخور وأنشد

كبنات الخور يماذن اذا * أثبت الصيف عسايج الخضر
* أبو عبيد * السماحيق - تحومنه واحدها سماء والزنج والزنج - سحاب
رقيق وقيل الزنج - انقيف الذي يسفره الريح * السيراقي * هو السحاب
الاحمر * قال أبو حنيفة * اذا كان الغيم لا يوارى السماء - فهو الكدرة والطرساء
والطرساء اغطاء من الكدرة * قطرب * الضباب - ندى كالغيم وقيل هو السحاب
الرقيق يغطي السماء واحده من سبابه وقد اصاب الغيم واصبت السماء واصب اليوم
* أبو حنيفة * الضباب - تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه صبة الحديد
واصب استفاق الضباب منه لتغطيته الافق * قطرب * السديم - الضباب
الرقيق * قال أبو علي * وقيل هو ما ككف من الضباب حتى كاد يكون
غيمًا وأنشد

وقد حال ركن من أحامر دونه * كأن ذراه جلات بسديم
* أبو حنيفة * الرهل - السحاب الرقيق شبه بالندي يكون في السماء * صاحب
العين * الرهيق - سحاب رقيق كأنه غبار * غيره * الهزيمه - سحاب رقيق
يعترض وليس فيه ماء وقال صاحب سيف - رقيق وقد تقدم في الشباب * ابن دريد *
التسع - قطع سحاب رقيق قال وليس بنبث

السحاب ذو الماء الكثير

* أبو عبيد * القَيْنُبُ والقَيْنِفُ - السحابُ ذو الماء * أبو حنيفة * المَزْنُ - ذو الماء الزَّيَادُ واحدُهُ مَزْنَةٌ * ابن دريد * الحَمَلُ - السحابُ الكثيرُ الماءِ سُمِيَ بذلك لِكَثْرَةِ حَمَلِهِ * قال أبو علي * فاما قولُ المَثَلِ الهَدَلِ

كالحَمَلِ البَيْضِ جَلَّالَتِهَا * سَحَابُ الحَمَلِ الآسُولِ

فزعَمَ أبو عبيد أنه التَّجَمُّ الذي يكون به المطرُ وزَعَمَ الشَّيْبَانِيُّ أنه المطرُ ذو الماء الكثير * صاحب العين * الخَسِيفُ - السحابُ يَنْشَقُّ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ حَامِلٌ مَاءٍ كَثِيرٍ وَالْحَنَانِمُ - سَحَابَاتٌ تُخْضَرُ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا وَأَنشَدَ أبو علي

سَقَى أُمَّ عَسْرٍ وَكُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ * حَنَانِمُ سَحَابٍ مَأْوُهُنَّ نَجِيعُ

قال ابنُ عمير ذلك تشبيهٌ بِالْحَنَانِمِ وهو الأسودُ مِنَ المَرْجَجِ وَالْأَخْضَرُ ولذلك قال طَقِيلُ الْعَنَوِيُّ

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٌ كَانَ فُرُوجُهُ * فَوَيْقُ الْحَصَى وَالْأَرْضُ أَرْفَاضُ حَنْتِ

أَرْفَاضُهُ قِطْعُهُ وَمَا تَكْثُرُ مِنْهُ * صاحب العين * سَحَابَةٌ حَرَّةٌ يَكْرَهُ - كثيرة المطر * وأنشد

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ يَكْرٍ حَرَّةٌ * فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهَمِ

* وقال * سَحَابَةٌ خَلُوجٌ - كثيرة الماء والسَّيَرُ * ابن السكيت * سَحَابَةٌ

خَلُوجٌ كَأَنَّهَا خَلَجَتْ مِنْ مُعْظَمِ السَّحَابِ وَالْخَلُوجُ أَيْضًا الْمُتَفَرِّقُونَ مِنَ السَّحَابِ

* الْأَصْمَعِيُّ * الْعَمَابَةُ وَالْعَمَاءُ - السَّحَابُ الْأَسْوَدُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَقِيلَ هُوَ الْأَسْوَدُ لِمَا

يَحْدُثُ بِكَثْرَةِ مَاءِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَثِيفُ * ابن دريد * حَسَنَتِ السَّحَابَةُ تَحْسُنُكَ

- كَثُرَ مَأْوَاهَا * صاحب العين * سَحَابَةٌ لَهْمُومٌ - مَبْهُوبٌ لِلْمَطَرِ * الْأَصْمَعِيُّ *

سَحَابَةٌ لَهْمُومٌ - غَزِيرَةُ الْقَطْرِ

السحاب الذي لا ماء فيه

* أبو عبيد * الْخَلْبُ - سَحَابٌ رَقِيقٌ يَهْتَزُّ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ * أبو حنيفة * الْخَلْبُ

- الْقَيْمُ يَكْتَفُ وَهُوَ ظَمَأٌ نُونٌ وَيَكُونُ فِيهِ الرَّمَدُ وَالسَّيَرُ وَالْجَمْعُ أَجْلَابٌ وَهِيَ غَيُومٌ

وانشد ايضا

يَحْلُبُ السَّوْدُ يُحِبُّ مَنْ رَأَى * وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ
ورواية الامسلاح كبرق لاح اوبات * ابن السكيت * هو الحلب والحلب * قال
ابوعلى * وروى بيت نابط شرا بالفتين جميعا

وَلَسْتُ بِحُلْبٍ حُلْبٍ لَيْلٍ وَفَرَةٍ * وَلَا بِصَقَا صَدْعٍ نَخْرٍ مَعْرَلٍ
* ابو عبيد * الهف - الذي ليس فيه ماء وقد تقدم ان الشمة الهف - التي
لا غسل فيها * ابو عبيد * النجور والنجاء - السحاب الذي قد هراق ماء
وقال مرة هو السحاب الاسود * وقال ابو على قال لعلي * النجاء والنجور -

جميع نجور وانشد

أَلَيْسَ مِنَ الشَّقَاءِ وَجِيبٌ قَلْبِي * وَإِضَاعِي الْهُمُومَ مَعَ النُّجُورِ
* ابو حنيفة * انجبت السحابه - وانت وقد تقدم ان النجور السحاب اول
ما ينشأ * ابو عبيد * الجفيل - الذي هراق ماء * ابن السكيت * سمى
جفلا لانه قد فرغ ماء ثم انجفلا قال وهو السقي * ابو عبيد * الجهم كالجفيل
* ابو زيد * واحسنه جهامة وقيل هو الذي لاماء فيه * ابو حنيفة * وهو
الافاء وانشد

فَأَقْلَعَ مِنْ عَشْرِ وَأَصْبَحَ مُرْنُهُ * أَخَاهُ وَأَقَامَ السَّمَاءَ حَوَاسِرُ
وكذلك النجاء واحسنه طهارة * غيره * هو السحاب الرقيق - وكل شئ ليس شيا
فهو له لثقاء وقد تقدم انه السحاب المرتفع * غيره * ارا عيل الجهم -
ما تفرق منه وقد تقدم انها اوائل الريح وجماعة الخيل والسماء والعماء - السحاب
الذي قد هراق ماء ولم يتقطع تقطع الجفيل وقد تقدم انه السحاب الكثيف
وانه المرتفع وانه الاسود منه

ذكر هبوب الازواح للسحاب

* ابو حنيفة * جئبت الجنوب السحاب تجئبه وشمته الشمال شملا وشمولا
وصبته الصبا صبوا وصبوا ودبرته الدبور تدبر تدبرا ودورا وكذلك هذا في غير السحاب

من كل ما تصيبه الرياح

أمارات الغيث

• أبو حنيفة • من أمارات الغيث الهالة التي تكون حول القمر فان كانت كثيفة مظلمة كانت من دلائل المطر ولا سيما ان كانت مضاعفة ومن دلائل السدأة والسدأة وهي الحمرة التي تكون عند مغرب الشمس أيام الغيث وبها جاءت أسماء العرب قال الشاعر بصفها

لما كفه شر بني اللوى وأوى • الى نواليه من سفاره رفق
تربص الليل حتى قال شأمة • على الرو يشدا وترجائه يدق
حتى اذا المنظر الغربي حار دما • من حمرة الشمس لما غنتها الأفق
أنقى على ذات أحقاد كاله • وشب نيرانه وانجباب يأتلق
نارا يراجع منها العود حدة • والمار تسفع عيسدا فقترق

فاما الحمرة التي تكون عند طلوع الشمس فان لم نسمع بها في كلامهم الا في الجذوب • وقال بعضهم الحمرة التي تعرض في الأفق عند طلوع الشمس ايضا تداء وهي عند النجم ايضا من أمارات المطر اذا كان ذلك في أيام الغيث ولم يكن في الأزمان لان الأزمان تتغير فيها الا فاق شريفها وغريبها ولذلك قال الشاعر

اذا أمسّت الأفق حراجنو بها • لشيبان أو لمسان واليوم أثيب
ووحوح في حصن الفتاة ضجيعها • ولم يك في النكد المقاتل مشعب

وشيبان ولمسان • شهر الشتاء الباردان فهذه الحمرة ليست الداء الداء تكون في أيام الغيث والدلالة على الغيث فيها الا في هذه هذه تعرض في أحوال الزمان وقد زعموا أن نبات نخزاذرين في أول الشتاء كان ذلك العام خليقا للمطر وهو النش زعم من قبل المشرق • قال ومن دلائل الغيث أن تتقدمه البشيرات بهم وبها فيطول هبوبها ثم يكون النش من قبل عين السماء فيحس نروجه والنتاشه واستشكافه حتى لا ترى فتقعا وذلك التلطف طبع • وسد الأفق ثم يكتفه زويج فيتداني وينشأ من رداءه ونش هبابه ونش كفتسه ويتعلق ربابه وتتدبى غباره ويتعمى ثم يهبط ويرج

الرعدُ زجاجٌ يَنْتُمُ البرقُ انتامًا وهو الوليدُ من البرقِ ويَنْقُلُ ولا تَزْدَهِيه الرِّيحُ وتَنْتَذِبُ به
بالْخَرْقِ حتى يَنْصَبَ * وأن يَلِينَ رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وتَعَاوَنَ عَلَيْهِ الْجَنُوبُ وَالْمَسَابِلُ بِالْانْفِاحِ
وَالْإِسْهَامِ ثُمَّ تَنْتَحِفُهُ الشَّمَالُ حَتَّى تَسْتَقْفِي مَا فِيهِ * فَهَذَا أَفْضَلُ مَا بَاءَتْ بِهِ أَشْعَارُهُمْ
وَرَوَى أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْعَرَبِ رَأَى السَّمَاءَ تَرْهَبُ أَفْعَالُ لَابْتِهِ أَنْظَرِي هَلْ تُحْسِنِينَ مِنَ الْمَطْرِ حَسًّا
فَفُجِرَتْ ثُمَّ تَطَرَّتْ فَقَالَتْ

أَنَا حَبْذِي بِقَرِّ بَرْكَه * كَأَنَّ عَلَى عَصَدِيهِ كِنَافًا

فَكَتَّ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِأُخْرَى مِنْ بَنَاتِهِ الْخَرْجِي فَأَنْظَرِي فَفُجِرَتْ ثُمَّ دَخَلَتْ فَقَالَتْ

كَأَنَّ سَيُوقَ بَنِي عَسْقَلَانَ * أَنَا قَدْ بَضْرِبَ وَمَطْنٌ دِيافًا

فَقَالَ الشَّيْخُ كَأَنَّكَ سَاعَةً فَقَالَ لِلثَّلَاثَةِ الْخَرْجِي فَأَنْظَرِي فَفُجِرَتْ فَتَطَرَّتْ
ثُمَّ دَخَلَتْ فَقَالَتْ

حَدَّثَهُ الصَّبَاوُ مَرَّتَهُ الْجَنُوبُ * بِوَانْتَحِفَتُهُ الشَّمَالُ أَنْتَحِافًا

وَرَوَى أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ سَمِعَ صَوْتَ رَعْدٍ فَخَفَّوْهُ الْمَطَرُ وَهُوَ ضَعِيفُ الْبَصَرِ
فَقَالَ لِأَمَلَةٍ كَانَتْ تَتَّبَعِي مَعَهُ كَيْفَ تَرَيْنَ السَّمَاءَ فَقَالَتْ كَأَنَّهَا طَعْنٌ مُقْبِلَةٌ فَقَالَ ارْغِي ثُمَّ
قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَ السَّمَاءَ قَالَتْ كَأَنَّهَا بَعَالٌ دُهِمٌ يَجْرِي لَهَا فَعَالَ ارْغِي ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَهَا
فَقَالَتْ كَأَنَّهَا تَرْوِبُ مَعَرِّي هَزَلِي فَقَالَ ارْغِي ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَيْنَهَا قَالَتْ أَرَاهَا أَسْهَوَتْ
وَأَبْيَضَتْ وَدَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ فَكَانَ بِهَا بَطُونٌ حَسِيرٌ فَهَزَلِي فَالْأَنْحِي وَلَا تَجْهَدِي * فَلَجَأَ إِلَى كَهْفٍ
وَأَدْخَلَ غَنِيمَتَهُ وَجَاءَتْ السَّمَاءُ بِمَا لَا يُقَامُ بِسِيْلِهِ * فَقَالَ الشَّيْخُ هَذَا وَاللهُ كَمَا قَالَ

دَانَ مُسْتَفْ فَوَيْقِ الْأَرْضِ هَيْبَتُهُ * يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

فَنَ يَهْوِيهِ كَعَمَّنَ بَعْقَوْتِهِ * وَالْمُسْتَكِينُ كَنَ يَمْسِي بِقَرَوَاحِ

قَالَ وَقَبْلَ أَنْ عَرَابِي أَيْ الصَّبَابُ أَمْطَرَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ أَنْثَى تَقْرَأُ فَهِيَ أَمْطَرُ
مَا تَكُونُ * قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * فَوْسُ قَرْحٍ - طَرَائِقُ مُسْتَقْوَسَةٌ تَنْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ
الرَّبِيعِ بِصَفَرَةٍ وَجُمَادَى وَخُفْرَةٍ وَلَا يُفْقَسَلُ فَوْسٌ مِنْ قَرْحٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
«لَا تَقُولُوا فَوْسٌ قَرْحٍ فَإِنَّ فَوْسَ شَيْطَانٍ قَوْلُ لَوْ فَوْسُ اللَّهِ» وَالْقَرْحَةُ الطَّرِيفَةُ الَّتِي
فِي ثَلَاثِ الْفَوَسِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَمِنْ دَلَالَةِ أَنْ تَرَى الْقَمَرَ وَالْكَوْكَبَ فِي الصَّغِيرِ يُحِيطُ
بِهِ الْوَلَدُ يُخَالِفُونَ السَّمَاءَ وَكَذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ الْقَمَرَ فِي الْغَيْمِ وَإِنْ كَانَ قَرْنًا كَأَنَّهُ مُخِيطٌ بِهِ

خُطوطٌ كَخُطوطِ قَوْسِ الْمَرْزِ وهي القُسْطَانِيَّةُ وأنشد

* مثل قُسْطَانِي دَجْنِ الْقَمَامِ *

قال وبعض الرواة يجعل قَوْسَ الْقَسِيمِ أيضاً دَجْنًا وهي القُسْطَانِيَّةُ والقُسْطَلَانِيَّةُ * ابن دريد * وقد تُسمَّى قَوْسُ نُزْرَحِ الْقُسْطَلَانِيَّةِ وقد تقدم أن القُسْطَلَانِيَّةَ ضَرْبٌ مِنَ الْقُطُوفِ منسوبة إلى عامِلٍ أو بِلْدٍ * صاحب العين * عِفَاءُ الصَّابِ كَالْمُحْلِ فِي وَجْهِهِ لَا يَكَادُ يُخْتَلَفُ

قوله وأنشد مثل الخ

صدره كافي اللسان

* وأدبرت حفف

فحفا *

منه الخ اه

مصعبه

الْحَسْلَاقَةُ لِلطَّرِ

* أبو عبيد * السَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ - التي إذا رَأَيْتَهَا حَبَبَتْهَا مَطَرَةٌ وقد أَخَيَّلْنَا وَتَخَيَّلْتَ السَّمَاءُ تَهْبِئَاتٍ لِلطَّرِ * أبو حنيفة * إذا حَسُنَ الصَّابُ وَاجْتَبَكَ فَلَمَّزْتَهُ مُطَرًّا فذَلِكَ انْقِلَابُ الْمُخَيَّلَةِ وقد أَخَيَّلْتَ السَّمَاءَ وأنشد

هَلْ حَاجَكَ الدَّلِيلُ كَايِلَ عَلَى * أَسْمَاءُ فِي ذِي صُبْرِ مُخَيِّلِ

قال وللناس في الصَّابِ فِرَاسَاتٌ غَيْرُ الْبَرَقِ وَكُلُّهَا سَأَلُ وَتَخَيَّلَةُ فِي قَوْلِ كُلِّ مَنْ جَعَلَ كُلَّ خَسْلَاقَةٍ خَالًا * ابن السكيت * أَخَيَّلْتُ السَّحَابَةَ وَأَخَيَّلْتُهَا - رَأَيْتُهَا مُخَيَّلَةً لِلطَّرِ وَمَا أَحْسَنَ تَخَيَّلَتِهَا وَخَالَهَا - أَيِ خَسْلَاقَتِهَا لِلطَّرِ وَانْهَافُهَا لِلْفَيْزِ - أَيِ خَلْقِهِ وقد أَخَيَّلْتُ مِنْهُ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَتَخَوَّلْتُ فِيهِ خَالًا * أبو حنيفة * وإذا كَانَ الصَّابُ مُخَيَّلًا - فَهُوَ وَتَخَوَّلَ أَيِ خَلْقٍ لِلطَّرِ وقد يكونُ الْإِخْلِيلُ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ وَالْإِسْلَاسَةِ وَكُلُّ أَمَلَسٍ مُسْتَقَرٍّ وَأَخَلَّتْ وقد تقدم * أبو زيد * انْخَلَقَ - كُلُّ صَّابَةٍ يُرْجَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَطَرٌ وَاحِدُهُ خَلَقَةٌ * أبو حنيفة * ويقال له إذا لَمْ يَسْأَلْ فِي مَطَرِهِ قَدْ أَضْمَأَتْ وَقَالَ تَرْهِيئَاتِ الصَّابَةِ - تَهْبِئَاتِ لِلطَّرِ * ابن دريد * صَّابٌ مُسْتَقَرٌّ - يُرْجَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَطَرٌ * ابن دريد * صَّابٌ وَاعِدٌ - كَانَهُ يُعَدُّ بِالْقَيْثِ

الرَّعْدُ

* أبو حنيفة * رَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرْعَدُ رَعْدًا وَرَعْدًا هَذَا الْكَلَامُ الْقَسِيمُ وقد جاء أَرَعَدْتُ عَلَى قَوْلِهِ وَأَبَاهُ الْأَصْمَعِيُّ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ رَعَدْتُ بِالْقَوْلِ

(٢) قلت لا يغترن
أحد بعد هذا بما وقع
من فتح ميم مطار
في هذا المصراع
المستشهد به هنا
وفي لسان العرب
المطبوع في مادة
قر رفاهه خطأ محض
ولا بما وقع في م ط ر
منه من ضم ميمه
وفقه هاء جده
موضعا واحدا فإنه
غلط صرف من
مؤلفه ولا بما وقع
في القاموس من
ضبطه بغير
قطام ونفسه بواو
قرب الطائف أو ما
كقطام موضع لبنى
قيم أو بينهم وبين
بنى يشكر فإنه عدم
معرفة وتبميز من
مفسره وضابطه
ولا بما وقع
للسانغان مقلدا
يا قوم تالي مجده
من ضبطه بضم
ميمه ونفسه بغيره
من قرى الطائف فإنه
خطأ منه ما في التفسير
بمخلاف الواقع
واغية الصواب وهو
الحق الجمع عليه
أن مطارا كقرب

* أبو حنيفة * أرعدنا - دخلنا في الرعد * أبو عبيد * رعدنا - أصابتنا
الرعد * صاحب العين * تصائب رعدا دورعاة - ذات رعد * أبو عبيد *
خيلت السماء - رعدت قبل الأمطار وإذا أمطرت ذهب اسم التخييل * أبو
حنيفة * أخفى الرعد الرز والدوى وقد دوى السحاب ورز رز رزا وهو الرزير
والأزير - صوت الرعد من بعيد وهو - ومثل الرز أرت تترأزا وأزيرا فإذا زاد
فهو الأرزام * أبو عبيد * الأرزام والرزمة - صوت الرعد وغيره * أبو
حنيفة * فإذا زاد - فهو القرقرة وهو حين يفتح بالرعد قال الرازي يصف سحابا
(٢) حتى إذا كان على مطار * يسراه واليتنى على التراب

* قالت له ريح الصبا قرقار *

بمعنى قالت له ريح قرقار - أي أرعد وهذا مما أفردت فيه الصبا من الأمطار
والشعر بالجزيرة * قال أبو علي * لا تفسر لقرمار من نبات الاربعية الأعرجار وهي
لعبه للصبيان والى هذا ذهب سيبويه فأما في نبات السلافة فطرد عند سيبويه
أو لا تراها قال في آخر الباب انما يطرد الباب في النداء والأمر * أبو حنيفة * فإذا
زاد فهو التزج وهو أن يرجع بالرعد فإذا زاد على ذلك حتى كانه يشق ذلك التزج
والهزيمة وأشد منه القعة * أبو عبيد * من السحاب التزج والهزم - وهو الذي
لرعد صوت وقد سمعت هزيمة الرعد وهزيمته كذلك وقال رعد مجاب * صاحب
العين * رعد يلب - مصوت وغيت يلب بالرعد * أبو حنيفة * فإذا
صف صامت الرعد فهو الجلبة والصلصلة ورعد جلمس والغيت جلمس -
شديد الصوت وإذا لم يكن صوته صافيا فهو الأجس * أبو عبيد * الأجس من السحاب
- الشديد صوت الرعد * أبو حنيفة * فإذا بلغ الغاية في الشدة فهو القاصف
وقد قصف قصف قصف وقصفا وانلوات - صوت الرعد وأنشد

كأن خوات الرعد رزيريه * من الاده يسكن العريف بعيرا

وفي بعض النسخ انلوات الرعد * قال المنعقب * وكلا القولين غلط ولا شاهد
له في البيت وانما انلوات الصوت لا شيء كان وليس بغيره وعلى الرعد دون غيره
قال ابن هزيمة

فَلَا حِسَّ الْأَخْصَوَاتِ الرَّذَاذُ * وَرَقَبُ السُّبُولِ يَأْتُرُاجِهَا
 وَتَقُولُ سَمِعْتُ خَوَاتِ الطَّائِرِ - إِذَا سَمِعَتْ حِسَّهُ فَالْخَوَاتُ حِسَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَوْتُ
 مَرَّهٍ وَلَا وَجْهَ لَهَا قَالِ الْأَنْ يُخْرِجَهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَذَا كَانَ أَرَادَ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ يَلْزِمُهُ أَنْ
 يَزِيدَ كَلَامَهُ شَرْحًا وَإِنْ كَانَ لَمْ يَزِدْهُ فَقَدْ قَطَعَ * الْأَصْمَى * مَا مَعَنَا الْعَامَ هَادَّةٌ
 - أَيْ رَعْدًا * عَلَى * هُوَ مِنَ الْهَادَّةِ وَالْهَدِيدِ وَهِيَ الصَّوْتُ * الْأَصْمَى *
 الْهَزَقُ - سِدَّةُ صَوْتِ الرَّعْدِ وَأَنْشَدَ
 إِذَا سَمِعْتَهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ * بِلَاهُ زَقْمُهُ وَأَوْضَعَ جَانِبُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَعْدٌ هَزَجُ الصَّوْتِ - أَيْ مَتَدَارِكُهُ وَأَنْشَدَ
 أَجَشُّ بِجَبَلٍ هَزَجٌ مِلْثُ * تُكْرِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * الرَّقْمَةُ مِنَ الرَّعْدِ - مَا لَمْ يَبْعَلْ وَيُفْصَحْ وَقَدْ زَمَّرَ السَّحَابُ وَهُوَ
 سَحَابُ زَمَّرَامٍ - إِذَا كَثُرَتْ زَمَّرَتُهُ وَالزَّمَامُ مِنَ الرَّعْدِ نَحْوُ الزَّمَامِ الْوَاحِدَةُ زَمَجْرَةٌ
 وَكَذَلِكَ الْهَسَامُ وَقَدْ هَمَّ السَّحَابُ وَالرَّجْسَانُ - صَوْتُ الرَّعْدِ الثَّقِيلِ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * الرَّجْسُ وَالرَّجْسَانُ وَالرَّجْسَانُ - صَوْتُ الرَّعْدِ وَيُخَفِّضُهُ وَكَذَلِكَ
 الْجَيْشُ وَالسَّيْلُ وَنَحْوُهُمَا رَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرْجُسُ رَجْسًا * أَبُو عَيْبِيدٍ * السَّحَابُ
 الْمُتَرْجَسُ - الَّذِي صَوْتُهُ رَعْدٌ وَكَذَلِكَ الْقَاصِبُ * أَبُو زَيْدٍ * أَوْنَتِ السَّمَاءُ -
 وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَرْنَانُ فِي أَصْوَاتِ الْقِسِيِّ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الصَّاعِقَةُ - قِطْعَةٌ نَارِيَّةٌ تَطُوفُ فِي آثَارِ الرَّعْدِ وَقَدْ صَعَقَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَصْعَقَتْهُمْ
 وَصَعِقَ الرَّجُلُ صَعَقًا فَهُوَ صَعِقٌ - مَا تَمَّنَّ الصَّاعِقَةُ وَمِنْهُ فَلَانُ بْنُ الصَّعِقِ وَالسَّيْنُ
 فِي الصَّاعِقَةِ لَغَةً * أَبُو حَنِيفَةَ * صَعَقَتْهُ الصَّاعِقَةُ كَصَعَقَتْهُ * غَيْرُهُ * الشَّعَارُ
 الرَّعْدُ وَأَنْشَدَ

* وَقَطَارُ سَارِيَةٍ يُغَيِّرُ شِعَارَ *

وَأَرَامُنَ الشَّعَارِ الَّذِي هُوَ الْعَلَامَةُ وَمَا يُدْعَى بِهِ فِي الْحَرْبِ كَقَوْلِهِمْ بِالْقُلَانِ وَأَشْعَرْتُ الْبَسْدَنَةَ
 وَهُوَ تَعْلِمُ كَمَا بَانَ تَشَقُّ جَانِبَهَا حَقُّ يَطْهَرُ الْأَدَمُ وَمِنْهُ شِعَارُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * رَجَفَ الرَّعْدُ يَرْجَفُ رَجْفًا - وَهُوَ تَرَدُّدُ هَدَدَتِهِ فِي السَّحَابِ

ومطار كقطام
 علمان من اعلام
 الارض متباينان
 قطار كغراب الواقع
 في شعر أبي التميم
 هذا المشبه به هو
 وادب من السبابة
 والمائصف قال
 الوزير أبو عبيد
 قال أبو حنيفة
 أخبرني أبو اسحق
 البكري أن بطار
 أباد الدهر بخلاص مليا
 ونخل لا يصرم ونخل
 مبسر ونخل لا يلقح
 قال الرازي وذكر
 سميا
 حتى إذا كان على
 مطار
 يسره واليحيى على
 التمر
 قالت له ربيع الصبا
 فرقار
 واختلط المعروف
 بالانكار
 ولم تختلف الرواة
 في هذا الوادي
 المذكور أنه مطار
 بضم الميم فأما مطار
 بفتحها فهو ضبع
 في ديار بني تميم
 مؤنثة لا تجرى
 وقيل إنها بين ديار
 بني بكر وديار بني تميم
 قال أوس بن حجر

البرق

• صاحب العين • البرق الذي يلمع في القيم وجمعه بروق • أبو حنيفة •
 برقت السماء ببرق برقا وبرقاناً هذا الكلام العالي الفصيح وقد جاء أبرقت على قلة
 وهو من غوب عنه والاصح برقه • أبو عبيد • وكذلك برقي بالقول وقد قيل
 أبرق وأنشد

إذا خشيته منه الصريعة أبرقت • له برقة من خلل غير ماطر

• أبو حنيفة • أبرقنا - دخلنا في البرق وأنشد

طعنا أبرقنا الخريف وشبته • وخفي الهمام أن تغادقنا به

• صاحب العين • صحابة بارقة - ذات برق وبه سميت السيوف بارقة

• أبو عبيد • خيلت السماء - برقت قبل المطر فإذا وقع المطر ذهب اسم

التخيل وقد تقدم ذلك في الرعد • أبو حنيفة • أول بدء البرق الإنباش وقد

أوشيت السماء وأنشد

• حتى إذا ما أوشم الرواعد •

• أبو عبيد • ومنه قيل أوشم الثب إذا أبصرت أوله وقال حقي البرق خفياً

وخفا خفو وخفوا برق برقا ضعيفا • أبو حنيفة • أضعف البرق الخفوا والتبس

تحوه والانكاد كالتبسم وكذلك في الشبك • أبو عبيد • الانكاد - قدر

ما يربك سواد العين من بياضه • أبو حنيفة • فإذا زاد قليلاً - فهو واللع

• أبو زيد • لعم يلمع لعماء لعماء ولوعاً وليلاً وهو البرقة ثم الأخرى • غيره •

وكل سامع لأمع • أبو حنيفة • وكذلك اللع • أبو زيد • اللع لا يكون إلا من

بعد وقد لعم يلمع لعماء ولعماء و برق لأمع ولوح ولأمع وأنشد

يا من لبرق أيدت الليل أرمقه • في عارض كضيء الصبح لأمع

• أبو حاتم • قارض وباص - شديد وبميض البرق وقد وبص البرق والواصفة

البرقة • أبو حنيفة • الويص والويص والايماض كاللعم وقد وبص البرق • أبو

عبيد • لأم البرق ولأمع • ابن دريد • لأم ولوحاً ولوحاً • أبو زيد •

فبطن السلي

فالسؤال لتعذرت

فمقلة الى مطار

فواحف

وقال الخيل

أعرفت من سلى

رسوم ديار

بالسط بين عقيق

ومطار

وقال جرير

ما هاج شوقك من

رسوم ديار

يساوى عقيق أو

بصل مطار

وقال ذوالرمة

إذا لعبت بهمى

مطار فواحف

كلعب الجوارى

واضجعت غائله

الآن حصص

الحق وكتبه بحقه

محمد محمود لطف

الله تعالى به

وَأُورْسًا * أَوْحِنِفَةُ * فَإِذَا زَادَ فَأَضَاهُ كُلُّ شَيْءٍ - فَهُوَ الْإِثْنَلَاثُ وَالثَّلَاثُ فَإِذَا
رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ فَنِلَاثُ الْعَقِيْقَةِ وَقَدَعَى وَانْعَقَى * أَبُو
عَبِيد * وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ كَالْعَقِيْقَةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَقِيْقَةُ الْبَرْقِ وَعَقْفُهُ
- شُعَاعُهُ وَقَالَ نَهَلَتْ السَّحَابَةُ بِالْبَرْقِ - ثَلَاثَلَاثَ * أَوْحِنِفَةُ * فَإِذَا
تَسَاوَسَلَتْ فِي السَّحَابِ فَتِلَاثُ السَّلَاسِلِ الْوَاحِدَةُ سِلْسِلَةٌ * أَبُو زَيْد * السِّلْسِلَةُ - بَرْقُ
النَّهَارِ وَبَرْقُ السَّحَابِ الْفَرَادَى وَهِيَ السَّبْرَةُ الدَّقِيْقَةُ * أَوْحِنِفَةُ * فَإِذَا خَرَجَ مِنْ
أَعْرَاضِ السَّحَابِ - فَذَلِكَ التَّبَوُّجُ وَالتَّكْشُفُ فَإِذَا شَقَّ صُعْدًا - فَهُوَ الْمُسْتَطِير
فَإِذَا تَبَاعَعَ الْبَرْقُ وَلَمْ يَسْكُنْ فَقَدْ شَرَى شَرَى وَاسْتَشَرَى وَانْشَدَ

أَصَاحِ تَرَى الْبَرْقَ مُسْتَشِرِيَا * يَمُوتُ فَوَاقَا وَيَشْرَى فَوَاقَا

وَهُوَ الْعَرَّاصُ - وَهُوَ الَّذِي لَا يَنَامُ بَرْقُهُ * أَبُو زَيْد * عَرَصَتِ السَّمَاءُ تَعْرِصُ عَرَصًا
- دَامَ بَرْقُهَا وَبَانَتْ السَّمَاءُ عَرَّاصَةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَرَصَ عَرَصًا وَاعْتَرَصَ
* أَبُو زَيْد * تَكَلَّمَ الْبَرْقُ - دَامَ وَتَبَاعَعَ فِي الْعَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ وَقَالَ فَرَى الْبَرْقُ قَرِيًّا - وَهُوَ
دَوَاهُ فِي السَّمَاءِ * أَوْحِنِفَةُ * خَفَقَ الْبَرْقُ يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا - تَبَاعَعَ
* أَبُو عَبِيد * ارْتَجَعَ - الْبَرْقُ - تَبَاعَعَ وَكَثُرَ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الرَّجْعُ وَالرَّجْعُ وَقَدْ
ارْتَجَعَ وَرَجَعَ وَأَرْجَعَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَرَجَعَنِي أَفْلَقَنِي * وَقَالَ * اسْتَلْقَعَ الْبَرْقُ - لَمَعَ
لَمَاعًا مُتَبَاعِعًا وَهُوَ السَّلْتَنَاعُ * أَوْحِنِفَةُ * فَأَمَّا السَّنَا - فَهُوَ أَنْ تَرَى ضَوْءَ الْبَرْقِ وَلَا تَرَى
أَسْلَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَحَابُهُ نَازِحًا لَا تَرَاهُ وَقَدْ سَنَانَتْ سَنَانَةً - ظَهَرَ سَنَانُهُ وَجُعَ
السَّنَانُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَبُنِيَ سَنَانٌ وَسَنَوَانٌ * ابْنُ جَنَى * فَأَمَّا السَّرَافَةُ مِنْ
قَرَأَ * بِكَادَ سَنَانُهُ بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ « فَانِ السَّنَانُ بِالْمَذَاكِرِ الرَّفَاعِ فَلَمَّا كَانَ سَنَانُ الْبَرْقِ
مُسْتَطِيرًا مَرْتَفَعًا سَاعَ فِيهِ الْمَسَدُ ذَهَابًا إِلَى الارتفاعِ * أَبُو زَيْد * تَلَا الْبَرْقُ وَهُوَ
السَّرْبَعُ الْخَفِيفُ الْمُتَبَاعِعُ وَمَصَعَ مَصْعًا وَمَصَعَ مَصْعًا وَرَجَعَ رَجْعًا كَذَلِكَ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * سَطَفَ الْبَرْقُ الْبَصَرَ - ذَهَبَ بِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * سَطَفَ بِهِ يَطْفُفُهُ وَفِي
النَّزِيلِ « يَكَادُ الْبَرْقُ يَطْفُفُ أَبْصَارَهُمْ » وَقَدْ قُرِئَ بِكسر الطاء * عَلَى * وَكَذَلِكَ
الشُّعَاعُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ جَرْمٍ حَقِيلٍ * أَوْحِنِفَةُ * وَإِذَا بَرَقَتِ السَّمَاءُ حَتَّى تُظِلَّ مَعَكَ فِي
الْمَطَرِ أَخْلَقَتْ فَلَمْ يَقْطُرْ فَذَلِكَ الْبَرْقُ خُلِبَ أَخْذَمَنَ الْخِلَابَةَ وَهُوَ الْخِلْدَاعُ * ضَمِيرُهُ *

البرق انقلب - الذي يؤمض حتى ترجو المطر ثم يعدل عندك وانشد

* لم يك معرُوفك برقاً خلباً *

* أبو زيد * برق انقلب وبرق خلب وبرق خلب * أبو حنيفة * اللمع كالقلب

* ابن دريد * برق اللى كبرق خلب سواء * أبو حنيفة * والشيم نظرك الى

البرق رابت صحابه اول قره وعلاك اول نعلك وقد شمت البرق شيماً قال زهير فيما علاك

وقد كنت تحت وذهه ووصف وحشاً

يشين برقه ويرش ارى الشيم يوب على حواجبه الماء

والشيم فيما بعدا كثر في الكلام مما أطلق وقد يكون الشيم لما بعد من النار قال ابن مقبل في

الشيم غير النظر الى البرق وذكر طارفاً

ولو تشتري منه لباغ ثيابه * بنجعة كلب او ينار يشيها

جعل النظر الى النار البعيدة شيماً وقال ذو الرمة

حق اذا الهيق امسى شام افرخه * وهن لا مؤيس نايك ولا كلب

فجعل نظر الهيق الى الشق الذي فيه افرخه شيماً * وقال أبو زيد الكلابي * في الخلال

الذي ذكرت العرب في اشعارها هو البرق وانشد

ألم اك ذا قرني وحق واجب * فتخبيري بالخال أين يصيب

فقال يصيب الشئ من بطن ذي حسا * وما ذو حسا من سولة بقريب

وقد يجوز ان يكون الخلال في هذا البيت غير ما قال ولكنه قال كثير

يشين باتاق ابن ابي شيملة * عريضاً ساهامكفها واصيرها

لهذه الخيلة هو البرق قال أبو زيد وينظر الناس الى السماء عشيّة فيقولون انها الخيلة

ان تيرق الخيلة أي انها شبيهة ان يكون ذلك قال وان راوا صحابا حين يمسون ولم يروا برقاً فليس

بخال وقول الهذلي شاهد لابي زيد

أخبل برقاً متى حاب له زجل * اذا يقترن ثوباً منه خلباً

وكذلك قول الاسر

لشيماء بعد شتات النوى * وقدبت أخيلت برقاً ولبنا

والوكيف برقان برقان كان ذلك أمضى له شمين باكر من هذا فقال

أَجَشُّ رَيْحَانَةٍ هَيْدَبُ * يُرْفَعُ لِلْعَالِ رَبُّنَا كَشِيفًا

فَجَعَلَ الْخَالِ تَكَشَّفَ السَّحَابُ عَنِ الْبَرْقِ وَشَبَّهَ بِيَسَاضِ الْبَرْقِ وَالسَّحَابَ بِالرَّيْطِ * ابن
 دريد * بَرْقٌ وَلَافٌ - أَيْ يَكُونُ لَمَعَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَفٌ * ابن السكيت *
 هُوَ الْوَلَّافُ وَالْأَلَّافُ * صاحب العين * الْمُنْعَنَةُ - اضْطِرَابُ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ وَاتِّصَالُ
 الْبَرْقِ وَالنَّجْمِ * أبو زيد * لَأَهَابُ الْبَرْقِ - سُرْعَةُ رَجْعِهِ وَتَذَارُكُهُ وَلَيْسَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ
 فَرْجَةٌ وَقَدْ أَهَابَ * أبو زيد * قَرِيحُ الْبَرْقِ - أَوَّلُ شَيْءٍ يَنْبَغِي مِنْ بَرْقِهِ وَوَقَعَ مِنْ غَيْثِهِ
 وَقَالَ ارْتَعَصَ الْبَرْقُ - اضْطَرَبَ وَأَسْلُ الرُّعَصِ الذُّفُصُ وَقَدْ ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وَرَعَصَتْهَا
 الرِّيحُ وَارْتَعَصَتْهَا وَرَعَصَ الْوَرْدُ الْكَابُ يَرْعُصُهُ رَعَصًا - إِذَا هَزَلَهُ وَاحْتَمَلَهُ بِقَرْيَةٍ وَقَالَ
 عَتَبَ الْبَرْقُ يَغْتَبُ عَتَبَانًا - بَرْقٌ وَمِيضًا * صاحب العين * بَرْقٌ رَافِعٌ - سَاطِعٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَاحِ الْمَخْمَرِ تَكْرِيجٌ مَرِيضَةٌ * وَبَرْقٌ تَلَالٌ بِالْعَقِيْقَةِ يَنْرَافِعُ

باب الأَمْطَارِ

* صاحب العين * الْمَطَرُ - مَاءُ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ أَمْطَارٌ وَفَعْلُهُ الْمَطَرُ وَأُكْتُرِمَ بِمَجِيئِهِ
 فِي الشَّعْرِ وَقَدْ مَطَرَتْهُمْ السَّمَاءُ تَمْطُرُهُمْ مَطَرًا وَأَمْطَرَتْهُمْ - أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ * أبو
 عمرو بن العلاء * أَمْطَرَهُمُ اللَّهُ فِي الْمَذَابِ نَاصَةً * صاحب العين * يَوْمَ تَمْطُرُ
 وَمِطَارٌ وَمِطِيرٌ - ذُو مَطَرٍ وَمَكَانٌ تَمْطُورٌ وَمِطِيرٌ - أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمِطِيرَةٌ
 كَذَلِكَ وَمَكَانٌ مُسْتَمِيرٌ - مُخْتِاجٌ إِلَى الْمَطَرِ * أبو زيد * تَبَسَّحَ السَّحَابُ وَتَبَسَّحَ
 - أَمْطَرَ * صاحب العين * الْآفَارِقُ - مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ

المَطَرُ فِي مَوْضِعِهِ

* نعلب * السَّحَابُ يَقْلِسُ النَّدَى - إِذَا رَمَى بِهِ وَهُوَ أَصْلُ * غَيْرِهِ * هُوَ شَيْءٌ
 بِالْفَاءِ * ابن جني * قَلَسَ الْبَحْرُ السَّحَابَ وَأَنشَدَ ابْنُ جَنَى لِهَذَا
 غَدَاةً تَسَامَعْنَا الطَّرِيقَ قَبْرَنَا * سَوَامَ كَقَلَسِ الْبَحْرُ جَوْنَ وَأَبْنَعُ
 * ابن السكيت * عَمِيَ يَوْمُنَا غَمًّا فَهُوَ عَمِيَ - كَثُرَ نَدَاءُ * أبو عبيد * الْيَوْمُ

الندى - الندى وقد تقدم أن الندى البرد مع مطر والنادى - الندى والندى
الندى * صاحب العين * الفضل - كل شئ ندى يترش نداء وقد تقدم تصرف
فعله * أبو عبيد * رشت السماء وأرشت * أبو زيد * الرش - المطر الخفيف
القليل والجمع الرشاش رشت ترش رشا * أبو عبيد * أرض مرشوشة * أبو زيد *
التليد - نحو الرش * صاحب العين * أرزغ المطر - إذا كان منه ما يبسل الأرض
* أبو عبيد * أخف المطر وأضعفه - الطل وأرض مطولة * ابن دريد *
الطل - الندى وقيل فوق الندى وجمعه طلال ويوم طل ذو طل * صاحب العين *
الطل - أرزح المطر مع دوام * أبو حاتم * طلت الأرض فهي طلة - نديت وقالوا في
الدعاء طلت بلادك وطأت فطأت أمطرت وطئت - نديت * سيبويه * طلت
بصفة مالم يستفعله * ابن دريد * كل شئ ندى طل * أبو عبيد * ثم الرذاذة - فوق
الطل وأرض مرذعليها ولا يقال أرض مرذدة ولا مرذودة هذا قول الأصمى وأما الكسائي
فقال أرض مرذدة ثم البغش وأرض مبعوشة * أبو حنيفة * الطل الضعيف كأنه
ندى وقيل هو الذي لا تكاد تراه من ضعفه حتى يحتمل اليك أنه الدهن أو الضباب
* ابن دريد * طلت ألبنا فهي طلة وكل شئ ندى طل * أبو حنيفة * كل مطر
يكون فليلا فهو رذاذ وقال هي أرض مرذعليها ومرذودة والبغش كأنه ندى
* أبو حاتم * وهي البغشة بغتتهم ببغشهم بغشا * أبو حنيفة * الطش فوق
ذلك * أبو عبيد * طشت السماء طشا واطشت وأرض مطشوشة * صاحب
العين * مطر طش وطشيش وأنشد

* ولا جد أنيلك بالطينش *

* أبو حنيفة * التثني مثل الطش لأنه ربما كان يريج وقال قد كان في الأرض
تفصحات .. وهي الشئ اليسير المنقرق * صاحب العين * يوم دامع * أبو عبيد *
الذث - مطر ضعيف دثت الأرض دثا * أبو حنيفة * الذث - المطر الخفيف
والجمع الذثا وقد دثت الأرض دثا * أبو زيد * الهدمة كالذنة وجهها الهدم
والهدام وأرض هدمومة * أبو عبيد * الرث - كالذث وجمعه الرثا
* الأصمى * وهي الأرثا والرثا الواحدة رثكة * أبو حنيفة *

أَرْضَ رَكِيكَةٍ وَمُرْتَكِكَةٍ وَمُرْتَكِكَةٍ عَلَيْهَا * أبو عبيد * الضَرْبُ فَوْقَ الرِّكَ قَلْبِيلاً
وَالهَطْلُ فَوْقَ ذَلِكَ هَطَلَتِ السَّمَاءُ نَهْطَلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا وَأَرْضٌ مَهْطُولَةٌ * صاحب
العين * الهَطْلَانُ - تتابع المطر المتفرق العظيم القطر هَطْلٌ يَهْطُلُ وَدِيمَةٌ هَطْلٌ * أبو
علي * دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فَهَلَا لَا أَفْعَلُهَا وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مَثَلُهُ وَزَادَ انْمَا هَالُوا فِي الذِّكْرِ هَطْلٌ
وَحَكِي غَيْرُهُ هَطْلٌ وَأَنْشَدَ

* أَلْجَ عَلَيْهَا كُلُّ أَحَدٍ مَهْطَلٌ *

* أبو عبيد * وَفَوْقَهُ قَلْبُ الْهَطْلَانِ هَطَلَتِ السَّمَاءُ نَهْطَلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا * أبو زيد *
هَطْلًا وَهَطْلًا وَهَطْلًا كَذَلِكَ وَصَاحِبُ هَطْلٍ - مُتَنَابِهَةُ الْمَطَرِ * أبو عبيد * وَكَذَلِكَ
هَطَلَتْ * أبو عبيد * التَّمَنُّانُ مَثَلُ الْهَطْلَانِ * ابن دريد * هَطَلَتْ هَطْلًا وَهَطْلًا
وَهَطْلَانًا وَهَطْلَانَتْ وَصَحَابَةُ هَطْلُونَ وَالْجَمْعُ هَطْنٌ وَهَطْنٌ * علي * هَطْنٌ عِنْدِي غَيْرُ مَرْتَجِلٍ
فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ هَذَا انْمَا وَجَمْعُ هَطْلَةٍ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِفْعَالِ وَأَمَّا قَوْلُكُمْ هَطْلُ الْأَنْبَاءِ فَهُمْ
كَرَّ النَّمِيَّةُ فَيُحَوَّلُهَا فَتَصِفُ هَطْنٌ عَلَى هَذَا فَرَجٌ غَيْرُ مَرْتَجِلٍ * أبو عبيد * النَّمِيَّةُ
مِنَ الْمَطَرِ - الصَّغَارُ كَانَتْ شَدْرُ * أبو زيد * قَطَقَتِ السَّمَاءُ وَهُوَ عِنْدَهُ أَزَلُ الْمَطَرِ
* أبو عبيد * الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ الرَّاحِي الضَّعِيفُ الدَّائِمُ * أبو حنيفة * الرَّهْمَةُ
- أَنْ تَطْلُبَ السَّمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ لِيَسَالِيَ ذَوَاتُ عَدَّةٍ بِأَمْطَارٍ وَضُرُوبٍ شَدِيدٍ لَيْسَ فِيهَا بَرَقٌ
وَلَا رَعْدٌ وَهِيَ مِنَ الدَّيْمِ وَقِيلَ الرَّهْمَةُ أَشَدُّ وَقَعَامِنَ الدَّيْمَةِ وَأَسْرَعُ ذَهَابًا وَقَدْ أَرَقَمَتْ
السَّمَاءُ وَأَرْضٌ مَرْهُوسَةٌ وَلَمْ أَسْمَعْ مَرْهُمَةً قَالِ ذُو الرَّهْمَةِ

أَوْ نَفَحَتْهُ مِنْ أَعَالَى سَنُوءَةٍ بَجَتْ * فِيهَا الصَّبَابُ وَهَنَا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ

وَهِيَ الرَّهْمُ وَالْكَثِيرَةُ الرَّهَامُ وَقِيلَ الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَطْرِ مَعَ دَوَامِهِ * ابن دريد *
الرَّهْمَةُ - الْمَطَرُ اللَّيِّنُ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْقُرْآنُ الرَّهْمُ لِلْيَنَةِ * أبو زيد * الْهَنَاءُ وَاحِدَتُهَا
هَنَاءٌ فَخَوَّلَ الرَّهْمَةَ * وقال العنبري * أَقَاءَ وَأَقَاءَهُ * أبو عبيد * أَصَابَهُمْ رَمْلٌ مِنْ
مَطَرٍ - وَهُوَ الْقَلِيلُ وَجَعَهُ أَرْمَالٌ وَالتَّهْمِيمُ - الضَّعِيفُ وَأَنْشَدَ

* مِنْ لَفْسَارِيَةِ لَوْنَاءِ تَهْمِيمٍ *

* ابن السكيت * الْهَمِيمَةُ مِنَ الْمَطَرِ - الشَّيْءُ اللَّيِّنُ * وقال مرة * مَطَرًا يَنْ
دُقَانُ الْقَطْرِ * أبو عبيد * الذَّهَابُ كَالْتَهْمِيمِ * أبو حنيفة * وَاحِدَتُهَا

ذَهَبَةُ وقال هي الحديثة من الأمطار * ابن السكيت * النَضِيبَةُ - المطر
القليل وأنشد

* في كل عام فطره نضاض *

* أبو حنيفة * الخبيطة - المطر الواسع في الأرض مع ضعف وأنشد

ريح الخراحي خالطها وخبيطة * من الطل أنفاس الرياح الأواب

والدهن من كل الضبابية ذهبت السماء الأرض - بليت أعلاها المسيل ولا باغش * أبو

زيد * وهى الدهان واحد لها دهن وأرض مدهونة * أبو حنيفة *

الخبطرة - الضعيفة وأنشد

أها خطرأت الأرض من كل بلدة * لقوم وان هاجت لهم حرب منشم

قال وإذا كان الربيع قليل المطر قليل النبات فهو ربيع وكذلك الصيف صيف

والنسيم ريف خريف * أبو عبيد * أرض من بوعمة ومصيفة ومخروفة من

الرياح والصيف والخريف * أبو حنيفة * الشيفة - التى تخطر جانبا من الأرض

وقال أرض مضعوفة ومضعفة من المطر الضعيف * ابن السكيت * أصابنا شمل من

مطر وأخطانا صوبه ووابله - أى أصابنا منه شئ قليل * صاحب العين * التخل

- تنخيل الثلج والودى تقول تنخلت ليلتنا ليلها ومطرا غير جود * أبو عبيد * الديمة

- مطر يدوم مع سكون وأرض مديمة * أبو حنيفة * الديمة - مطر يدوم اليوم

واليومين والثلثة دامت السماء ديمًا * وحكى عن القراء * الديمة والديم - المطر

يمكث يوما أو ليلة دامت تدوم ديمًا ودوما ويقال ديمت السماء * أبو عبيد * ودومت

وفدروى هذا البيت بالوجهين

* إن ديموا جادوا وإن جادوا همطل *

وان دوما * أبو حنيفة * وأرض مديمة ومديمة قال وأقبل وقت الديمة تلك

يومنا كثر ما بلغ من الوقت وأنشد لابن مقبل فى المدينة ووصف بقرة وحش

ربية سرداءت فى حة وفه * رناخ الثرى والأقعو ان المدينا

* أبو عبيد * وفى حديث عائشة رضى الله عنها وذكرب النبي صلى الله عليه وسلم

فقال « كان عمله ديمة » سميته بالديمة من المطر فى دوامه واقتصاده * ابن

جنى * المَدَامُ - المطر الدائم * صاحب العين * أحلست السماء - مطرت
مطرًا رقيقًا دائمًا وقال ديمية لوفاء - تأتون النبات بعصه على بعض كأوتنك التين بالقت
وقال ديمية ضافية وهي تَصْفُ وَصَفُوا - تَخْصِبُ الارض * أبو زيد * الوطقاء
- الدعية السح الحثيثة ان طال مطرها أو قسرت * وقال أبو علي * هو من باب
فعلاء السخى لا يفعل أفعالهم فيه العدم من سماع

نحو المطر في القوة والكثرة

* أبو حنيفة * الجود من المطر فوق الدعية * أبو عبيد * أرض تجود وقد
جيدت * ابن السكيت * مطر جود بين الجود وقد جاد وقال هاجت بنا سماء
جود * السكري * والجمع أجواد * ابن دريد * غيث قطار - عظيم القطر * أبو علي
عن ثعلب * سحابه قطار وقطور - كثيرة القطر * أبو حنيفة * الويل
- فوق الجود وأنشد

* ان ديموا جاد وان جادوا ويل *

* أبو عبيد * الوابل - المطر الشديد الضخم القطر * أبو زيد * وابلت
الارض وبلا * قال أبو حنيفة * ومنه يكون السيل * ابن دريد * فلما
قوله

فأصبحت المذاهب قد أذاعت * بها الأعصار بعد الوابلينا

فان شئت جعلت الوابلين رجال المذبحين وصفهم بالويل لاسعة عظامهم وان شئت
جعلته وبلا بعد ويل فكان جعل المذبح قصده كثرة ولائله * أبو عبيد *
البعاق - الذي يتبع في الماء تبعًا * أبو حنيفة * البعاق - الذي لا تثنى أشد منه
وأرض مبعوقة * ابن دريد * أصابها البعاق * أبو عبيد * السجينة - التي
تجرف ما مرت به * صاحب العين * الجمع تصائف * أبو عبيد * الساحية
- التي تفسر وجه الأرض * أبو زيد * ساحية وابل وابل ساحية - وهو المطر الذي
يسعى ما أتى عليه فيسيل به * أبو عبيد * الحرصة - التي تجرص وجه الأرض
لوريقه من شدة وقعها * أبو حنيفة * القشرة - مطرة شديدة تفسر وجه

الارض والقاع من المطر - الشديدا الذي يقع البجارة أي يجبرها عن وجه
 الارض * قال أبو علي * هو من السحب وهو سدة الوطء واجترأ السحاب بالقوايم
 قعقه يقعقه قعنا * صاحب العين * مطر فاحف كقاعف * وقال * الملبس
 ينقص السحاب - اذا قلبه ونحى بعضه عن بعض * وقال * مأس الملبس
 الارض - سخاها وأبلمها وهو ان لا ترى على منتهى اباراغبارا وانظر الداعي - الذي يدعي
 الحصى عن وجه الارض والدخول بسط من قوله عز وجل « والارض بعد ذلك
 دحاما » قال ومنزل في السماء بين الغمام والذابح يسمى الدحى * وقال *
 بع المطر في الارض - اذا فسد عن الحصى بشدة وانبع السحاب عن المطر - انفرج
 وأصل البعج الشق يبعجه انبعجه بجا فهو مبعوج وبعج وتبعج السماء وانبعجت
 - انشعبت عن الودق وكل ما اتسع فقد انبعج وتبعج * غيره * انبعج المطر - انصب
 وانبعجت به السحابة وقد تقدم في الدع * أبو عبيد * الجدة مقصور - المطر
 العام ومنه اشتق جد العطية والري والسقي سحابتان عظيمة القطر شديدا
 الواقع والعتن - المطر يدوم خمسة أيام أو ستة لا يقطع أنى وقد تقدم انها السحابة التي
 تنشأ من القبلة والشايب من المطر الدفقات * أبو حنيفة * الشؤوب - حدة
 المطر وحيدة كل شئ شؤوبه وهو غير دائم ولا واسع * أبو زيد * الشؤوب
 المطر يوجب المكان ويخطئ الآخر ومثله الخور وجماعه التجاء وقد تقدم أنه
 السحاب الذي هراق ماءه ويقال للمطر القليل العرض سحابة ان قبل مطره أكثر وهو مثل
 الشؤوب * أبو عبيد * أصابتنا بوفة منكرة - وهي دفعة من المطر انبعجت
 عليه فخرية * أبو حنيفة * بوق من المطر وبوق - وهو الذي لا ينفذ يوم له شئ
 * ابن دريد * البقر - الدفعة من المطر بقر السماء بقر بقر * أبو عبيد *
 المربطن - المسترسل السائل * قال أبو علي * كل مسترخ مسترسل مرنين
 ثم كثر في الغيث * أبو عبيد * الغدق - الكثير المطر * ابن السكيت *
 الغدق كثر المطر * قال أبو علي * الغدق والغدق والغدق - المطر الكثير العام
 الواسع المروي حتى تموا كل ريان غيدا وأشد
 * والله من قبيض الشديدا

وقد عُدَّت السَّمَاءُ عُدَّةً وَأَعَدَّتْ * قطرب * ومنه عامُ عِدَادٍ وَسَنَةُ عِدَادٍ
بغير هاءٍ وقد تقدم الغِيْدَادُ من الناس والتَّسْبَابُ * ابن السكيت * غِيْدَادُ جَوْرٌ
- غَزِيرٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَجَوْرٌ وَأَشَدُّ

* لَا تَسْقِيهِ صَيْبٌ غَرَّافٍ جَوْرٌ *

ويروى عَرَّافٌ * أبو زيد * الدُّجْنُ - المطر الكثير وقد تقدم أنه الباس الغسيم
الارض والمذَرُّ والذَّرَّةُ في كلِّ الأمطار - وهو الذي يتَّبَعُ بعضه بعضاً وجماع الذَّرَّةِ الدَّرُّ
* غيره * سَمَاءٌ مَذَرَارٌ - ذُرُورٌ * أبو زيد * رأيتُ عَرَّافَ الْمَطَرِ - إذا قَبِلَ
بشدَّةٍ * ابن السكيت * أصابنا مَلَسْرٌ لَا يَتَعَانَلُهُ شَيْءٌ - أي لَا يَتَعَلَّضُ مِنْهُ شَيْءٌ
وَأَصَابَنَا سَمَاءٌ وَأَتَمِيَّةٌ وَهِيَ - أي مَلَسْرٌ وَمَا زِلْنَا نَطْلُ السَّمَاءَ حَتَّى أَنْتِنَاكُمْ بِهَيْئَتِهِ
المطر وأشدد

* تَلْفَهُ الرِّيحُ وَالشَّمْسُ *

يعنى الأمطار وقد تقدم تعليل هذا الحرف في باب السماء والأفلاك * أبو حنيفة *
الغَيْثُ - الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَاجْمَعُ الْغَيْثَاتِ * أبو عبيد * الغَيْثَةُ -
الْمَطَرَةُ لَا يَسْتَبَالُ بِالشَّدِيدَةِ الْكَثِيرَةِ * أبو زيد * وقد أَغْبَتِ السَّمَاءُ وَالْخَلْبَةُ كَالْغَيْثَةِ
خَلَبَتْ خَلْبُ خَلْبَا وَكَذَلِكَ الشَّجَرَةُ وَقَدْ أَتَجَدَّتْ وَمِثْلُهَا الْخَفْشَةُ حَفَّتِ السَّمَاءُ
تَحَفَّتْ حَفَّتَا * أبو حنيفة * الدَّفَاشُ - الذي يَسِيلُ سَرِيقاً * الأزهري *
حَفَّتِ الْمَلَسْرَةُ الْكَثْمَةَ - فَتَرْتَمَاهَا فَاسَالَتْهَا * ابن جني * حَفَّتِ الْمَلَسْرُ الْأَرْضَ -
أَنَّهُ رَتَبَاتُهَا * أبو زيد * الْحَشْكَةُ كَالْخَفْشَةِ حَشَكْتَ تَحَشْكُ حَشْكاً * ابن
السكيت * مَعَرَّتْ فِي الْأَرْضِ مَعْرَةً - وَهِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ * قال أبو حنيفة *
إذا بَوَّغَ فِي ثَمَرَاتِ الْمَطَرِ قَالُوا أَصَابَنَا جَارُ الضَّبْعِ - وهو الذي لَا فَوْقَهُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْأَرْضُ
مِنَ الْمَطَرِ السَّمْعُ وَأَشَدُّ

تُحَنَّاغُهُ مُتَّبِعٌ دَجَجَتْ فِي مَعَارِهِ * وأذكرُها فيها فِطَارُ رَوَاضٍ

* ابن دريد * التَّحْنُجُ والتَّحْضَاغُ - المطر الشديد * صاحب العين * هو
الذي يَنْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْ شِدَّتِهِ وَقَدْ تَبَّعَ بِسُحْبٍ صَحَاً وَتَضَحَّجَ وَصَحَّتِ الشَّمْسُ أَشْعَةً
صَحَاً إِذَا صَيَّغَتْ * أبو حنيفة * السَّادِحَةُ - التي تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَشَدُّ

شديد ما زيم عزلائه * غزير المرص والساحه

واذا كان المطر غزيراً دائماً فهو طوفان وأنشد

* وما صاحب السيف بالطوفان *

يعنى أمطار الشتاء والفتح - المطر الواسع الغزير وجمعه فتوح وأنشد

* برقى السحاب العهد والفتوح *

والعز - الكثير من المطر وأرض معزولة * ابن دريد * العذر - المطر الكثير

وقد عذرت الأرض * صاحب العين * اعتذر المكان * ابن دريد *

نطق المطر - خرج جروباً يعمى نحو الودى ومنه اشتقاق نادق اسم فارس من خيلهم

* صاحب العين * الههته - انفعال عظام القطر في سرعة من المطر وقد

هتهت السحاب بطيره وأنشد

* من كل جروب منسبل مهته *

* أبو عبيد * اشتكرت السماء ولألت وأغبرت وحملت كل هذا حين يجتد

وقهها وبشتد * أبو حنيفة * حقلت واحملت * أبو زيد * الحقل -

المطر الحديث المنذارك وقد تقدم تفسير الحقل في باب الفتح والسهم منه

غير أن السح لم يتبين قسره والمتهم مثل السح * ابن دريد * صاب المطر

يسوب صوباً وانصب * صاحب العين * مطر صوب وصيب

وصيوب * أبو حنيفة * انصرفت السماء كذلك * أبو عبيد * انهل

السماء - اذا صببت واسهلت - اذا ارتفع صوب وقهها وكان الاهلال بالحج منه

وكذلك استهلل الصبي * أبو حنيفة * أرض هليله - استهل بها المطر

والاهليل والاهله - ما نهل من المطر وقال واحد الأهله لاله * أبو زيد *

الهلل - أول المطر * صاحب العين * هل السحاب بالمطر هلاً وانهل واستهل

* غيره * الهلال - أول مطر يصيبك * ابن دريد * غبت حجر - شديد

* أبو حنيفة * جرافيت - معظمه * صاحب العين * أصابنا العرائ - أى

غبت غزير * وقال * أرخت السماء عزاليها - كثرت مطرها على التشبيه بعزالي

المراد وهي أفواهاها * وقال * باتت السماء تسهل ليأتها - أى نصبت * ابن

الاعرابي * عَسَقَتِ السَّمَاءُ عَسَقَاتَا ... أَرَشَتْ وَأَنْشَبَتْ

باب تطبيق المطر الأرض وتلبيسده إياها

* أبو حنيفة * الطَّبَقُ - العَاسِمُ الَّذِي يُطَبَّقُ الْأَرْضَ وَنَالِ فِي قَوْلِ أَبِي وَجَرَةَ
مُطَبَّقَةُ الْحَجَرِ الَّذِي يُدَنَّبُ بِهَا * وَنَالُ أَرَشَتْ أَعْنَاهُ أَنْ أَصْرَبًا
الْمُطَبَّقَةُ الْمُحَقَّقَةُ * قَالَ الْمُتَعَبُّ * وَأَنَا أَخَذْتُ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا مِنْ ذِي الْأَهْمِ طَبَقَ
الْمُقْصِلَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَأَنَا هَذَا مَا خُوِّدَ مِنْ قَوْلِ أَمْرِ الْقَدِيسِ
دِيمَةُ هَظْلًا هُمْ أَوْطَفَ * طَبَقَ الْأَرْضَ تَحْرُجُ وَتُدْرُ
أَيُّ مُطَبَّقَةِ الْأَرْضِ كَالهَا وَغَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ طَبَقُ لَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لَغَطَاءِ الْأَرْضِ طَبَقُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى « سَبَّحَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا » أَيُّ طَبَاقَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا صَاحِبَ بِهَا طَبَاقًا وَمُطَبَّقَةً
أَيُّ هَذِهِ غَطَاءُ هَذِهِ وَهَذِهِ تَحْتَهَا تَنْفَسِلُ عَنْهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمُتَبَقِّينَ عَلَى الْأَمْرِ مُطَبَّقَانِ
عَلَى كَسْذَا وَكَذَا قَسَمْتُ سُبْحَانَهُ بِالْمَصْدَرِ فَلَمْ يَجْمَعْ عَلَى لَفْظِ طَبَقٍ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ طَبَقَ الْأَطْبَاقِ
قَالَ الشَّيْخُ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَّتْ أَفْرِجَتْ * أَطْبَاقُ قِيَّ عَلَى الْأَنْبَاجِ مَنُحَوِّدِ
وَالْمُعْطَى لِنَشْيِ طَبَقُ لَهُ وَطَبَاقُ وَلَا مَعْنَى لِلْمُحَقَّقَةِ فِي بَيْتِ أَبِي وَجَرَةَ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ مَا قُلْنَا
* أَبُو عَلِيٍّ * طَبَقَ الْأَرْضَ فِي بَيْتِ أَمْرِ الْقَدِيسِ مِنْ بَابِ قَيْدِ الْأَوْدِ وَعِيْرَالِ الْوَاجِرِ
* سَابِحُ الْعَيْنِ * تَحْيَرَتِ الْأَرْضُ بِالْمَطَرِ - تَنَطَّطَ * أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْهُ رَوْنَةُ
حَبْرِي قَالَ الْهَذَلِي

فِي بَابِ حَبْرِي جَادِيَّةٌ * تَعْدَرُ فِيهَا النَّدَى السَّابِ
* أَبُو عِيْسَى * تَرَكَّتْ الْأَرْضُ قَرُونََ وَاحِدَةً وَتَحْدُونَ وَاحِدَةً - إِذَا طَبَّقَتْهَا الْمَطَرُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * تَرَكَّتْ الْأَرْضُ دَنَةً وَزَلْفَةً وَأَصْلُ الزَّلْفَةِ الْحَمَامَةُ أَيُّ سَارَتْ تَالَمَارَةً
الْمَلُوقَةُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ أَرْضَ زَرْعٍ أَوْ تَمْلَحَ سَنَتَهَا سَابِيَةً
حَقٌّ تَحْيَرَتِ الدِّبَابُ كَانَتْهَا * زَلْفٌ وَأَلْفٌ قِيَّتُهَا الْحَزُونُ
وَقِيلَ الزَّلْفُ - وَجْهُ الْمَرْأَةِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ لِلْعَبْدِ الْمَلِكِ زَلْفٌ وَانْدَدَ
بَحْبَجَاتُهَا وَخَرَامَاهَا وَنَامِرُهَا * هَبَابُ تَغْيَرِ الْغُبَانِ وَالزَّلْفَا

وقيل الرِّقَّةُ - المُنْعَةُ وسياق ذكرها قال وإذا كانت الأرض كذلك قيل أرض مَهْمَةٌ وقد ماتت مَوْتُهَا أي كثر ماؤها وإذا استقر ماء السماء في الأرض فهو المَوْهَبَةُ وقال أرض بلاني - إذا كثرت بها المطر * غيره * إذا أصاب الشتاء الأرض فمها حتى لا يكون فيها فتق فهي مَنصُوحَةٌ * الأصمعي * لَبَدَ المطر الأرض وحك ذلك النسي وعززها كذلك وقد تقدم أن التليسد كالرَّش

باب الشَّلج والبرد ونحوهما

الشَّلج ما جسد من الماء بالنهار والليل * أبو عبيد * أرض منلوجة من الشَّلج * ابن السكيت * وقد لُجَّت لَجًا * أبو حنيفة * أرض منلجة * أبو عبيد * أنشج يومنا * أبو زيد * أنلجنا - دخلنا في الشَّلج ونلجنا - أصابنا الشَّلج وماء منلوج - مُبَرَّد بالشَّلج * ابن السكيت * والسَّقِيط بالليل وقيل السَّقِيط - ندى يخرج من بركة السماء * صاحب العين * انلشف وانلشف - الشَّلج انلشن وقد خشف يخنش خشفًا وفاق ماء خشف وخشف جامد * غيره * أصل انلشف الينس * صاحب العين * الجَد - الرخو * غيره * جسد الماء يجمد جودًا وجس يجمس جوسًا وقيل جسد الماء ونحوه من السَّيَالِ وجس الودك والسمن ونحوهما وكان الأصمعي يخطئ ذا الرِّقَّة في قوله

« وَتَقَرَّى سَدِيقَ الشَّعْمِ وَالْمَاءَ يَأْمَسُ »

والجَد - النَّلج وكل ما صلب فقد جسد ومنه نَجَّةٌ جامدة صلبة * صاحب العين * السَّيَرْدُ - سحاب صك الجَد * أبو مالك * النَّلْمُ - الشَّلج * أبو عبيد * أرض مبرودة من البرد وبرد السوم - أصابهم البرد وسحابه بردة - ذات برد * ابن دريد * سحاب أبرد وبرد * قال سيبويه * القيان - ن السحاب لانه ينفث أول شيء رذا أو بردًا ومنه نفثان الدائر بخناخيه والعقمرس - السَّيَرْدُ * ابن السكيت * أنهم البرد - ذاب وانسد

« يَشْكُرْنَ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمَهْمَ »

وقد تقدم في الشَّعْمِ * غيره * ويقال لما ذاب منه الهمام * صاحب العين *

الصحابُ يَقُولُ السَّيْرُ وَالرَّادُّ وَيَقُولُ - يَعْنِي يُغْرِبُهُ - وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الثَّغْلُ * أبو
 عبيد * أرضٌ مَشْفُوعَةٌ مِنَ السَّقِيحِ وَيَقُولُونَ مِنَ الْجَلِيدِ وَفَضْرُوبُهُ مِنَ الضَّرِيبِ
 وَهُوَ الْجَلِيدُ * أبو حنيفة * بَأْتِ السَّمَاءَ فَصْنَعْنَا وَأَضْرِبْنَا وَتَارِزْنَا مِنَ
 الْأَرِيزِ وَهُوَ السَّيْرُ وَقَدْ جَلَدَتْ وَضَرَبَتْ وَأَرِزَتْ وَقَدْ يُقَالُ فِي هَذَا كَلَامُهُ أَرِزْتُ عَلَى مِثَالِ قَعَاتِ
 * أبو عبيد * أرضٌ ضَرْبَةٌ وَقَدْ ضَرَبْتُ ضَرْبًا وَأَضْرِبُهَا الْجَلِيدُ * صاحب
 العين * اللَّهُمَّ - التَّلَجُّ مَعَ الرِّيحِ يَغْشَى الْإِنْسَانَ حَتَّى يَكَادِيَهُ اللَّهُ * غَيْرُهُ * أَنْسَعَ
 الْجَدُّ - ذَابَ وَالسَّيْعُ مَا سَالَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَدِّ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ
 كَثُرَ الظُّرُوفُ فِي اللَّيْلِ وَنَحْوِهِ * صاحب العين * اللَّهُمَّ - أَنْسَعَ التَّلَجُّ وَالْبَرْدُ * ابن
 دريد * الْغَرَابُ - الْبَرْدُ لِبَيَاضِهِ * أبو زيد * الْبُكَوْ كَبَّ - قَطَرَاتُ تَقَعُ بِاللَّيْلِ
 عَلَى الْحَشِيشِ

أَسْمَاءُ عَامَّةُ الْمَطَرِ

* أبو زيد * الْغَيْثُ - اسْمٌ لِلْمَطَرِ كَلَامُهُ وَجَاءَتْهُ الْغُيُوثُ وَأَرْضٌ غَيْثِيَّةٌ وَمَغْيُوثَةٌ
 * قال أبو عبيد قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء قال في ذوالرمة ما رأيت أفصح من
 آتة بنى فلان قلت لها كيف كان مطركم قالت غُثَامًا ثَمَانًا * صاحب العين * وَأَمَّا
 سَمِيَّ السَّكَاذِ غَيْثًا لِأَنَّهُ مِنَ الْغَيْثِ يَكُونُ وَالسَّيْلُ - الْمَطَرُ * أبو زيد * وَقَدْ اسْتَبَلَّتْ
 السَّمَاءُ - وَهُوَ الْمَطَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَمْ يَهْلِكْ إِلَى الْأَرْضِ
 وَالْعَنَانَيْنِ - مِثْلُ السَّيْلِ وَاحِدُهُمَا غُثٌّ * أبو عبيد * الْوَادِي - الْمَطَرُ
 * ابن دريد * وَتَقَعَتِ السَّمَاءُ وَأَوْدَعَتْ * أبو حنيفة * وَمِنْهُ الْأَرْضُ وَالرُّجْمُ فِي
 كَلَامِ مُدْبِلٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ * وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرُّجْمِ * وَأَنْشَدَ
 * وَجَاءَتْ سَلَامٌ لَارْجَعُ فِيهَا

وَكَذَلِكَ الْخُرُجُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَهِيَ تَخْرُجُهُ وَاسْتَبِيلَ الرُّبَا * بِعَيْنِهِ وَغَرَّمَ مَا تَسْرِبُهَا

قَالَ وَرَعَمَ بَعْضُ الرُّوَادِّ أَنْ غَرَّمَ سَطَا وَأَنَسَا وَكُرِّمَ مَاءٌ صَرِيحًا وَيُقَالُ أَيْسَلَ السَّمَاءُ
 إِذَا بَادَتْ بِأَنْهَ كُرِّمَ وَالنَّاسُ عَلَى غَرِّمٍ وَهُوَ أَنْسَبُهُ بِقَوْلِهِ وَهِيَ تَخْرُجُهُ * أبو حنيفة *

وكذلك الماعون وأنشد

يَمِجُ صَيِّرُهُ الْمَاعُونَ صَبًا * إِذَا نَسَمُ مِنَ الْهَيْفِ اعْتَرَاهُ

ومثله القمار وكذلك المصدرية قال قَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَقْطَرَتْ * أَبُو عَيْبِيدٍ * مَطَرَتْ
وَأَمَطَرَتْ * قَطَرَب * انْطَدَرُ - المَطَرُ لَأنَّهُ يُخَدِّرُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ وَالْخَدَرُ
الْيَتُّ وأنشد

لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا بَحَرٍ * لَوْ مَاوَلَا لَوْ قَدُ إِلَّا بِالْبَحَرِ

* وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ *

وقد تقدم أن انْطَدَرَ النَّادِي وَالْبَرْدُ مَعَ مَطَرٍ * أَبُو عَيْبِيدٍ * إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ -

فهو من مَنصُورَةٍ وَقَدْ نَصَرَتْ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * النَّصْرُ - الْغَيْثُ وَأَنْشَدَ

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّبِيعُ فَأَعْمَا * نُصِرَ الْجَبَّارُ بَغَيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

وَيُرْوَى بِجُودٍ * أَبُو زَيْدٍ * الْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ - الْمَجْدُودَةُ نَصَحَتْ نَصَحًا * أَبُو

حَنِيفَةَ * أَرْضٌ مَغُورَةٌ وَمَغِيرَةٌ وَقَدْ غَارَهَا الْغَيْثُ يَغُورُهَا وَيَغِيرُهَا وَالْأَسْمُ الْغَيْرَةُ * قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمِيرَةِ غَيْرَةٌ وَقَدْ غَارَهُمْ بَغِيرُهُمْ مَارَهُمْ وَالْغَيْرُ الْغَيْثُ أَبَا كَانَ

وَأَنْشَدَ فِي أَنْ الْغَيْرَةُ الْمِيرَةُ

وَنَهْدِيَّةٌ شَمَطَاءُ أَوْ سَارِيَّةٌ * تَوَمَّلْ نَهْيًا مَنْ يَنْبِهَا بَعِيرُهَا

* أَبُو زَيْدٍ * الذَّهَابُ - اسْمُ الْمَطَرِ كُلِّهِ شَعْبِيَّةٌ وَشَدِيدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي

عَيْبِيدٍ أَنَّ الذَّهَابَ يَحْوِي التَّهْمِيمَ * أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى * قَرِيجُ السَّهَابِ - مَا وَهَبَ

يَنْزِلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنَ السَّبْرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَطَرٌ مَهْرُورٍ وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الدَّمَغِ

المطر بفتح الميم

* أَبُو عَيْبِيدٍ * الرَّمْدَةُ - الْمُنْزِلَةُ تَنْشَعُ أَوَّلًا لِمَا بَانِي بَعْدَهَا وَاجْتِمَاعُ رَمْدٍ * ابْنُ

دَرِيدٍ * جَمْعُ الرَّمْدِ أَرْمَادٌ وَرَمَادٌ وَأَرْضٌ مَرْمُودَةٌ أَصَابَتْهَا الرَّمْدَةُ * أَبُو

حَنِيفَةَ * أَرْضٌ مَرْمُودَةٌ لَا تَقْدُمُ مِلْرَتْ وَهِيَ تُرْبِي أَنْثِيَّتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ

مَرْمُودَةٌ وَلَا مَرْمُودَةٌ أَعْلَى قَالَ أَصَابَتْهَا رَمْدٌ وَرَمْدٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَإِذَا أَصَابَ

الأرض بعد ذلك مطر آخر ونَدَى الأول باق - فذلك المطر العهد لان الأول عهد بالإنسان
 وواحد لها عهد * ابن دريد * وعهد * على * ليست العهد واحدة العهد
 بل الأمر بعكس ذلك كعني وحليمة * أبو حنيفة * والجمع العهود والعهد
 وأنشد

عقائل رملته نازعن منها * دُفوف آفاق معهودين

وأنشد أيضا

هراقت مجوم الصيف فيها سجالاتها * عهدا النعم المربيع المنته
 فبما به مقسرا فهذا هو العهد أن يردف ما تنقسم به فذلك آخره ندى أوله وقيل
 العهد الحديث من الأمطار * قال * وأحسبه ذهب به إلى قول الساجع في وصف
 الغيث أصابتنا ديمة بعد ديمه على عهد غير قديمه * على * أما العهود فجمع عهد وقد
 يجوز أن يكون جمع عهد كصوامحكاه سيويه من بدنة وبدور وما نذون والأول
 أكثر وأما العهد فيكون جمع عهد وعهد على السواء لانهم مامنون وان في هذا الجمع
 * أبو حنيفة * وكل متلثة تجي على إثر مطرة فالأخرى ولي للأولى فالأولى في
 جميع أزمان السنة على هذا القول إذا جاءت مطرتان متواليان فالأولى منهما رصدة
 والثانية ولي وهذا غير الولي المحدود الوقت والأنواء ذلك على ما بينا * أبو عبيد *
 الولي على مثال الرقي - المطر يأتي بعد المطر وقد وليت الأرض وليا فإذا أزدت الاسم
 فهو الولي مثل النقي والنقي وفي بعض النسخ مثل النقي والنقي ذكره الفارسي
 * على * هذا نقض لانه قد جعل الولي أول رحلة المطر عيته ثم قال هنا فإذا أزدت
 الاسم فهو الولي والجمع ما حكاه ابن السكيت من أن الولي محققا المصدّر والولي اسم المذر
 عيته * أبو عبيد * اليقال - المطر بعد المطر * أبو حنيفة * الأهاشيب
 - أمطار بعضها في إثر بعض فمطر ثم زفير * أبو عبيد * هي الهنسية وجمعها
 هضب وقد هضبت الأرض هضبا * ابن دريد * الهضبة - الدفعة من المطر
 ومنه هضب القوم في الحديث خاصا وافيه دفعة بعد دفعة * أبو زيد * الزنان
 - القطار المتتابع يتصل بينهم سكوت ساعة وهو أقل ما يسكن بينهم وأكثرا أن
 يوم ليلة وأرض مرثنة

قوله وأنشد عقائل
 الخ ليس فيه شاهد
 الأول قال وهو كان
 معهود مطور
 وأنشد عقائل رملته
 الخ والبيت لا طرمح
 قال الأزهرى أراد
 دسوف رمل
 أو كنسب أفاح
 معهود أى مطور
 أصابه عهد من المطر
 بعد ما روقوا ودون
 أى مودون مبال
 من وذننه أدنه ودنا
 إذا لته اه وانظر
 اللسان فان فيه
 شواهد العهد
 والعهد اه مصححه

الامطار المتفرقة والقليلة

* أبو عبيد * وقعت في الارض ضروس من مطر - أى قطع متفرقة
 * أبو حنيفة * واحد هاضرس قال وربما كان الضرس جوداً وان كان ضيقاً
 * ابن دريد * أصاب أرض بني فلان قرون من المطر - أى دفع متفرقة * أبو
 عبيد * الصلال - الامطار المتفرقة واحدتها صالة * ابن دريد * الصلة
 - أرض مطورة بين أرضين لم تُمطر والجمع صلال يقال أرض صالة - أى يسهة
 والصلة الجلد الذى قد يرس قبل الدباغ وسناتى على ذكر هذه الكلمة بأشده من هذا
 الاستقصاء * أبو زيد * التفضة - المطرة تُصيب القطعة من الارض وتخطى الأخرى
 وأرض مُتَفَضَّة * صاحب العين * اذا أصاب الارض مطر متفرق أصاب وأخطأ
 - فذلك توقيع في نباتها * غدير * الثعسين - قلة المطر وكلام معسن لم يُصبه
 مطر * وقال * أُنكدي المطر قل ونكدي

نعوت المطر في بكوره وتأخره

* أبو حنيفة * اذا تقدمت الامطار قيل بكرت بكورا وبكرت وهذا عام بكرفيه
 الوسمى * صاحب العين * غيث بكور - وهو المبكر فى أول الوسمى وهو أيضاً
 السارى فى آخر الليل وأول النهار * وقال * صحابة مبكارو بكور - مذلاج من آخر
 الليل والباكر من كل شئ المنجى لى الأذراك والجنى والأنثى بكورة ومنه بكورة
 الفاكهة * أبو حنيفة * وقد يُبكرُ العام بالمطر ثم يتخدد فينقطع المطر
 فلا ينفع مانع من معاره وان أبان الناس به وقد تقدم شرح حديث النبى عليه
 السلام « ان قبل الدجال سنين خداعة » وبين وجه الاختلاف فى تأويله
 وأنشد أبو حنيفة

وعامناً نجبتاً قد دمه * يدعى أبا السمع وقضاب سمة

* مُبْتَرِكُ الْبِكْلِ عَظَمُ الْبَكْمَةِ *

القضاب الذى لا يدع شياً الا قرصه أى أكله مُبْتَرِكُ - معتمد عليه ملح وبكمه - يأكل

ما عليه من اللحم قال ابن السكيت وقال العامري يلممه « أبو حنيفة » فان
تأخرت أمطاره الى آخر السنة قيل حَقَبَ العام المَطْرُ قَبَا فان اجتمع المطر في وسطه
قيل اجر من فاذا لم يكن فيه مطر قيل حَقَبَ حَقَبًا واحَقَدَ وكذلك يقال في المعدن
اذا انقطع فلم يخرج شيئا « غيره » حَقَبَ المطرُ احْتَبَسَ « أبو عبيد » قَوِيَ
المَطْرُ كذلك « صاحب العين » التَّحَطُّ - احتباس المطر وقد حَقَطَ وقَطَطَ
والفتح اعلى فَعَطَا وقَطَطَا « وقال ابن السكيت » فَعَطَ الناس بالنسر لا غير واخْطَلُوا
وكرهه ابعدهم ولا يقال خَطُوا ولا اَخْطَلُوا وقَطَطَ الارض على صبغة مالم يسقط فاعلها
لا غير « صاحب العين » القَطِيطُ يُسْقِئُ لِكُلِّ مَا قَلَّ خَيْرُهُ وامه في المطر

المطر يدوم لا يقلع

« أبو عبيد » اَبْجَسَ المَطْرُ وَاَلَنَدَ وَاَلَّتْ وَاَدْبَنَ وَاَغْصَنَ وَاَغْبَطَ - اذا دام اياما
لا يقلع « أبو حنيفة » اَغْبَطَ علينا المَطْرُ - وهو ثبوت لا يقلع بعضه عن بعض
وسيرم غبَطَ - دائم لا راحة فيه ومنه قول الراجز

« اغباطنا الميس على أصلابه »

« ابن دريد » سَمَاءٌ غَبَطَتْ وَغَطَسَتْ وقد اَغْمَطَتْ بالسحاب يومين او ثلاثة
« أبو عبيد » هَضَبَتِ السماءُ - دَامَ مطرها « صاحب العين » الهَضْبَةُ - المطرُ
الدائمة العظيمة القَطَرُ والجمع هَضْبٌ وقد تقدم ان الهَضْبَةَ الدفعة من المطر قال
وهي الاثمة بوجه « أبو حنيفة » اَقْرَبَتْ وقَرَرَتْ وَاَرَقَمَتْ - دَامَ مطرها
« ابن دريد » يوم راضِبٌ - دَامَ المطر وقد تقدم انه الكثير « صاحب
العين » اَلَحَّ السحابُ بالمطر على موضع - دَامَ وانشد

« اَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ اَنْهَمَ هَطَالِ »

وصاب ملحاح « أبو زيد » لَيْسَ لَهْ تَطُوفُ - ماطر حتى الصباح وتلقت اذان
الماشية وتَنَطَّفَتْ - اِبْتَلَتْ بالماء فَتَطَرَّتْ ومنه قول بعض الاعراب ووصف لَيْسَ لَهْ ذَاتِ
مَطَرٍ تَنْطِفُ اَذَانُ مَا نَهَا حَتَّى الصَّبَاحِ « غيره » اَبْرَكَ السحابُ وابْرَكَ -
اَلَحَّ بالمطر « ابن دريد » اَلَقَّتِ السحابةُ اَرْضَها على الارض - اَلَحَّتْ بالمطر

* صاحب العين * اليسار - مطريذوم على أهل السند في أيام الصيف لا يقطع عنهم ساعة فذلك أيام اليسارة * صاحب العين * يسع السحاب بوضع كذا يسع ألق والباع نفل السحاب من الماء وبيع المطر من السحاب - خرج والباع - مانع منه

اقلاع الطر واقطاءه

* أبو حنيفة * أقلعت السماء وأقلام المطر * صاحب العين * أصل الاقلاع التزع * أبو عبيد * أنجم المطر وأقسم وأقنى وقال أقشع الغيم وقشعته الرياح * غيره * قشعا وقشوما وقد انقشع وتقشع * أبو حنيفة * أنطلقت السماء وأجهت وأجهت كذلك وقد تقدم أن الأجهت قوة المطر وقال سحنته الرياح وسحنته وسدنته سدنرا فانسفه هو * أبو زيد * أقدر المطر - ألقع * ابن السكيت * نكذت الغيث أنكفه نكفا - إذا قطعت عنك

السماء إذا أضحت

* صاحب العين * الضحو - ذهب الغيم يوم تحو وسماء تحو وقد أضحتنا دخلنا في الضحو * أبو عبيد * أضحت السماء فهي مضحية * ابن السكيت * أضحت وهي تحو ولا يقال مضحية * أبو عبيد * السماء تحلوا - أي مضحية * وقال * أجهت السماء - أضحت وأجهت لنا السماء * ابن الأعرابي * أجهت السماء كذلك وقد تقدم أن الأجهت نفس الاقلاع * ابن السكيت * ما عليها المزدور ولا طميرة ولا طهارة - أي شيء من السحاب * أبو حنيفة * ما في السماء من الحرمة ولا طميرة * وقال * يوم مضحج - إذا لم يكن فيه غيم ولا طمير * أبو زيد * فصلت السماء - انقطع غيها ثم تجرد بعد ذلك حين يذهب الغيم كله وهي حينئذ تجرداء وقد تجردت جردا والاسم الجردة * ابن السكيت * الفتق - انقطع من الغيم والجمع فتوق وقد افتق اليوم فتق عنهم الغيم * ابن دريد * افتق قرن الشمس - أصاب فتقان السحاب فبدا منه وأنشأ ابن السكيت

« كَفَرْنَ الشَّمْسُ أَفْتَقَتْ ثُمَّ زَالَا »

ذِكْرُ السَّيُولِ

« صَاحِبُ الْعَيْنِ » دَقَعَ السَّيْلُ بِلَدْنِهِ دَفْعًا وَتَدَافَعُ - وَأَقَامَ مَدْفُوعًا مَدْفَعًا
منه « أبو عبيد » سَيْلٌ رَاغِبٌ بِالرَّاءِ وَقَدْ رَغِبَ الْوَادِي مِلَاحًا وَالرَّغَبُ الْمَلُوحُ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

بَنَى هَيْدِيًّا يَا رَبِّي تَحْتَ وَدْنِي « فَشَرَوِي وَإِيَّاكُلِي وَادِيَّ رِيْبِي
أَعْمَالِي فِي أَمَادِي مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنشَدَ

يَا لَيْتَا أَمَّا سَأَلْتُ نَعَامَتِي « أَيْتَالِي بَحْنَةً أَيْتَالِي نَارَ

« أبو عبيد » سَيْلٌ رَاغِبٌ بِالزَّيِّ - وَهُوَ الَّذِي يَدْفَعُ بَعْدَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ زَعْبَاتٍ « غَيْرُهُ
الرَّغَبُ - الْمَلُوحُ زَعْبُ الرَّجُلِ فَرَجَ الْمَرَاةَ زَعْبَةً زَعْبَاتُ اللَّامِ « ابْنُ دَرِيدٍ
يَعْنِي مِنْ بَنِي مَتَاعِي « أَبُو حَنِيفَةَ « زَعْبُ السَّيْلِ - دَوْحٌ وَتَدَافَعُهُ قَالَ
ابْنُ هَرْمَةَ

فَلَا حَسِيَّ الْأَخْوَاتِ الرَّذَاذُ « وَزَعْبُ السَّيُولِ بِأَدْرَاجِهَا

أَدْرَاجُ السَّيُولِ تَجَارِيهَا « أَبُو عبيد « زَعْبُ الْوَادِي نَفْسُهُ زَعْبُ زَعْبَاتٍ - تَدَافَعُ
وَسَيْلٌ زَعْبُوبٌ زَاغِبٌ وَالزَّغَبُ الدَّفْعُ « أبو عبيد « جَاءَنَا السَّيْلُ دَرًا الَّذِي يَدْرَأُ مِنْ
مَنْعَانٍ لَا يَنْعَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ « دَرَأَ السَّيْلُ يَدْرَأُ دَرًا وَدُرُوءًا وَجَاءَ دَرًا وَدَرًا وَكُلُّ
غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَطَارِيٌّ وَهُمْ الدَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بِلَدَائِهِ وَتَحْتِ دَارَتُهُ
« وَبِأَحْسَنَةٍ (أَيْ مُشَبِّهَةٍ) دَرَأُؤُهُ وَخَوَازِلُهُ »

وَالنَّابِيُّ مِثْلُ الدَّارِيِّ وَأَنشَدَ

وَلَكِنْ قَسَدَافَا كُلِّ أَشْعَةٍ نَابِيٍّ « انْتِشَابُهُ الْأَفْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَابِيَّ

« قَالَ أَبُو عَلِيٍّ « وَهُمْ الدَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ وَكُلُّ غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَأَنشَدَ

رَأَيْتُ فِتْنَةً نَارًا وَاللَّيْلَةَ بِأَرْضِهِمْ « كَمَا هُوَ كَاتِبُ الدَّارِيِّينَ كَاتِبٌ

وَمِثْلُهَا فِي النَّبَا مَجْعُ نَابِيٍّ « أَبُو حَنِيفَةَ « سَأَلَ الْوَادِي دَرًا - جَاءَ مِنْ قُرْبٍ وَدَرًا
ظَهَرًا - قِيَمَةً فِي دَرِهِ وَالتَّظَهَّرَ مَا ظَهَرَ مِنْ سَيْلٍ مِنْهُ وَالسَّيْلُ الثَّقِيلُ مِثْلُ الدَّارِيِّ

* أبو عبيد * جَانَسَيْلُ آتَى وَأَتَاوِي - يَعْنِي مِنْ بِلَادٍ آخَرٍ وَكَذَلِكَ الْغَرِيبُ وَالْآتِي
 جَدُّوْلُ يُؤْنِسُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ مِنْ ذَلِكَ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَنَا السَّيْلُ أَنْبَأُ وَأَتَاوِي
 - لَمْ أَتُشْغِرْهُ وَقِيلَ سَيْلُ آتَى وَأَتَاوِي - إِذَا أَنْتَ وَلَمْ يُصْبِكْ مَطَرُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 زَبَدُ الْمَاءِ وَالْعَلَابِ وَالْجَسْرَةِ - طُفَاوَتُهُ وَالْجَمِيعُ أَزْبَادٌ وَقَدْ زَبَدَ وَزَبَدَ وَتَزَبَدَ - دَفَعَ
 بَزْبَدِهِ * أَبُو عبيد * سَيْلٌ مُزَلَّعٌ وَبُجْلَعٌ - وَهُوَ الْكَثِيرُ قُشَّةٍ يَعْنِي الْغَنَاءَ وَقَدْ
 غَنَّى الْوَادِي غَنًوًا وَيُقَالُ جَفَا الْوَادِي يَجْفَأُ جَفْئًا إِذَا رَمَى بِالزَّبَدِ وَالْقَسْدَرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 جَفَأَ جَفْئًا * أَبُو عبيد * وَاسْمُ ذَلِكَ الزَّبَدِ الْجَفَاءُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَا مَالُ الزَّبَدِ
 فَيَذْهَبُ جَفَاءً » وَكَذَلِكَ الْقَسْدَرُ إِذَا غَلَّتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْجَفَالُ مِنَ الزَّبَدِ كَالْجَفَاءِ
 وَكَانَ رُؤْيَاهُ يَفْرَأُ « فَا مَالُ الزَّبَدِ فَيَذْهَبُ جَفْئًا » * أَبُو حَنِيفَةَ * رَأْسُ السَّيْلِ
 الْغَنَاءُ رَوْسًا - جَعَلَهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْحُثُّ - غَنَاءُ السَّيْلِ إِذَا حَلَقَهُ وَنَصَبَ عَنْهُ حَتَّى
 يَجِفَّ وَكَذَلِكَ الثَّلَبُ إِذَا بَسَّ وَقَدْ دُمَّ عَنْهُ حَتَّى يَسْوَدَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَمِيلُ
 السَّيْلِ - مَا يَجْمَلُ مِنَ الثَّمَانِ وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَتْ الْجَبَّةُ فِي جَمِيلِ السَّيْلِ » * أَبُو
 عبيد * أَصَابَنَا طَمَعُ السَّيْلِ وَالْمُحَمُّتُهُ - يَعْنِي دَفْعَتَهُ * غَيْرُهُ * هِيَ
 دَفْعَتُهُ الْأُولَى وَطَمَعُ الْغَنَةِ - جَوَّاهُ مِنْهُ * أَبُو زَيْدٍ * مَقْعَةُ الْمَاءِ - دَفْعَتُهُ
 السَّيْلِ الْأُولَى وَتَحْمِيرُ السَّيْلِ - أَنْفُهُ * أَبُو عبيد * سَيْلٌ جَرَأَى - وَقَعَا
 وَجَحَفَا - وَهُوَ الْكَثِيرُ الَّذِي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
 لَهَا عَجَزُ كَصَفَاءِ الْمَسِي * لِي أَرْزَعَنَ الْجَحَفَا الْمُضَرَّ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * وَبِهِ سَمِيَّتِ الْجَفَّةُ لِأَنَّ السَّيْلَ أَجْفَقَهَا * فَطَرِبَ * أَضَلَّ بِالْجَحَفِ
 الْقَشْرُ يَجْفَتُ الشَّيْءُ يَجْفَأُ فَشَرُّهُ * أَبُو عبيد * الْجَلَاخُ كَالْجَحَفِ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * جَلَعَ السَّيْلُ الْوَادِي جَلْعًا - قَطَعَ أَجْرَافَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَيْلٌ جَحَفَى
 وَفَاحَهُ - إِذَا جَاءَ فَبَاءَهُ وَذَهَبَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَتْهُ وَاسْتَحْرَجَتْهُ فَقَدْ أَفْجَقَتْهُ وَكُلُّ
 مَا أَفْجَقَتْ مِنْ شَيْءٍ فَفَاحَهُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْوُ ذَلِكَ فِي الْمَطَرِ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 بَاحَ السَّيْلُ الْوَادِي يَجْحِفُهُ وَيَجْوَحُهُ جَوْحًا - أَفْتَحَ جِرْقَتَهُ وَانْسَدَّ
 * فَلِللَّهْضَةِ مِنْ جَوَاحِ السَّيْلِ وَجِبْ *
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرُّزُونُ - بَقَايَا السَّيْلِ فِي الْأَبْرَافِ وَالْفُحْجِ - السَّيْلُ يَنْهَجُ

فِي سَنَدِ الْوَادِي وَفِي وَسْطِ الْجَرَحِيِّ يَتَغَرَّفُ وَأَنْشِدَ

« دُونََاجٍ بِشَرْبِ صَوْبِي خَيْرٌ »

وَيُخْبِرُهُ صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ « النَّصْرُ » سَيْلٌ نَاجِحٌ - شَدِيدٌ وَتَجَنُّدُ الْمَاءِ دَفْعُهُ « وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ « مَرَزْنَا بِعَمِيرٍ قَدْ شَبَّكَتْ تَجَنُّدَاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ صَلَوعِهِ يَعْنِي مَا أَتَتْ
الْمَنْ أَمَّا الرِّقَّةُ السَّجَّاءُ « أَبُو حَنِيفَةَ « سَيْلٌ يُعَادُ وَدُنَاسٌ وَبَارِدُ الصَّبِيحِ وَصَاحِبَةُ
وَأَمْرُ رُفٍّ .. أَيْ لَهُ عُرْفٌ وَهُوَ أَوَّلُهُ الَّذِي يَتَجَمَّعُ مَخْلُطُهُ « ابْنُ دُرَيْدٍ « وَهُوَ دَاعِرٌ وَرَفٌّ
السَّيْلُ وَالْجَرُّ « صَاحِبُ الْعَيْنِ « الْجِسْلَانُفُ - السَّيْلُ وَاسْمُهَا بِجَانِبَيْهِ
وَالْمَقْلُ أَجْزَاءُ مِنَ الْجَرْفِ وَأَنْشَدَ شَدَّادُ شَالَا « قَالَ أَبُو عَلِيٍّ « دَأَسَ السَّيْلُ - يَدَأِسُ
دَلُوسًا وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْجَرْفِ وَصَغِيرَةٌ دَأَسَةٌ .. إِذَا كَانَ السَّيْلُ قَدْ أَخَذَ أَوَّلَ رِزْقِهَا
وَالْآنَ « هَا كَأَنِّي عَنَى أَمْرًا وَالتَّيْسُ يَقُولُهُ

أَهْلُ بَجَرْ كَتَبْنَا الْمَسِيحَ « لَأَبْرَزَعْنَاهُ إِلَهُ أَوَّالِ الْمَشْرِقِ

« أَبُو حَنِيفَةَ « بَاءُ الْوَادِي عَلَى قَبْلِهِ وَبَاءُ نَظْمِهِ كَلِمَةً إِذَا انْقَلَبَ السَّيْلُ وَطُمَ مَاؤُهُ
وَرَدَعَتْهُ مَعَالِي الْأَوْدِيَةِ فَتَلْجُزُ بِهِ وَخَرَسَ صَوْتُهُ وَأَنْشِدَ

فَمَاذَا السَّيْلُ يَرْذِبُ بِأَنْبِيَةٍ « مِنَ الْبُشَارِ كَالْعَمِيدِ الْإِنْتَالِ

يَرْذِبُ بِأَنْبِيَةٍ أَيْ يَرْتَدُّ عَنِ بَنَاتِي نَحْسِهِ ثُمَّ يَنْسَحِبُ فِي أَبْطَانِهِ بِالْعَمِيدِ الْإِنْتَالِ وَهُوَ الْبَطْنُ
وَرَوَاهُ الْأَعْمَشِيُّ كَالْعَمِيدِ الثَّقَالِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَالْعَمِيدِ الْإِنْتَالِ « أَبُو حَنِيفَةَ « وَمِنْ
هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَسَدِيِّ وَشَبَّهَ مَشْيَ امْرَأَةٍ تَقَالِبُ بِسَدَاقِ السَّيْلِ إِذَا تَلَقَّاهُ جَرْجُ الْوَادِي وَهُوَ
مَنْعَلْفُهُ وَأَيْلَ مَا يَكُونُ هُنَاكَ

وَقَمِيهِ الْهُوَ يَتَنَا إِذَا أَقْبَلَتْ « كَأَجْزِ الْخَرْجِ سَيْلًا نَفِيلًا

فَطَوَّرَا يَسِيلُ عَلَى قَصْدِهِ « وَطَوَّرَا يَرْجِعُ كَيْ لَا يَسِيلَا

« ابْنُ السَّكَيْتِ « تَأَطَّمُ السَّيْلُ « إِذَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ « أَبُو حَنِيفَةَ « وَإِذَا
كَانَ السَّيْلُ تَأَطَّمًا لَمْ يَسْمَعْ لَهُ صَوْتُ قَيْلٍ سَيْلُ الْخَرْجِ ثُمَّ مَا بَقِيَ مِنَ السَّيْلِ يَدْمُغُهُ مَعْلَمُهُ مَرًّا
فِي الشَّخْرِ وَفِي مَعْلَمِهِ قَبْقَبَةٌ وَقَرْقَرَةٌ وَإِذَا سَلَّ بِمَالِ الْإِلَاحِ وَالْقَبَابِ وَالْأَعْرَاسِ وَهِيَ جُنُوبُهُ
قِيلَ كَبُرَتْ فِيهِ تَلَاهِيهِ وَأَعْرَاضُهُ فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَجْمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

« وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي عَلَيْكَ فَسَالَا »

ويقال - يَلْ دُفَاقٌ .. مُتَدَفِّقٌ * وقال صاحب العين * تَمَجُّجُ السَّيْلِ - تَعَرَّجٌ
 في مَسِيلِهِ وقال السَّيْلُ يَمَجُّجُ - أى يَسْرِعُ وجاء الوادى يَمَجُّجُ سَيْلُهُ * صاحب
 العين * اكْتَنَفَ السَّيْلُ بِالماء - ضَاقَ بِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ * أبو حاتم * أَشْرَ
 السَّيْلُ مِنَ الحائِطِ - ذَلَمْنَسَهُ فَضَرَبَهُ * أبو زيد * نَفَى السَّيْلُ العُتَاءَ نَفْيًا - حَلَهُ
 وَقَدَنَفَى الشَّيْءَ نَفْسَهُ - تَحَيَّ وَكُلُّ مَا تَحَيَّيْتُهُ فَتَدَنَيْتُهُ * أبو عبيد * التَّيَّارُ -
 المَوْجُ وَأَنْشَدَ

* كَالْبَحْرِ يَنْفَدُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا *

وَالْأَدَى - المَوْجُ وَجَمْعُهُ أَوَادِيٌّ وَغَوَارِيهِ - أَعَالِيهِ شَبَّهَ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ وَالْعُجَابِ
 - مَعْلَمُ السَّيْلِ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ * وقال كراع * مُجَابَهُ وَأَبَاهُ - كَثْرَتُهُ
 وَأَسْوَاجُهُ وَمُجَابُ كُلِّ شَيْءٍ أَزْلُهُ * أبو عبيد * الزَّخْرُ - مَسَدُهُ زَخْرُ الْوَادِي يَزْخَرُ
 زَخْرًا * صاحب العين * زَخُورًا وَهُوَ زَاخِرٌ وَمَزْخُورٌ وَزَخْرُهُ تَعْلُوهُ وَإِذَا جَاشَ قَوْمٌ
 انْتَفَرُوا وَلَحِرَ قِيلَ زَخَرُوا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا زَخَرَتْ حَرْبٌ لِيَدِي غَلِيظَةً * رَابَتْ بِحُورٍ أَمِنْ بَحْرِهِمْ نَظْمُو

* أبو عبيد * جَاشَ الْوَادِي يَجِيئُشُ مِثْلُ زَخْرٍ وَالْعَرَانِيَّةُ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ
 قَوْلُ عَدِيٍّ

كَانَتْ دِرْبَاحٌ وَمَاءٌ دُوعَرَانِيَّةٌ * وَطَلْمَةُ لَمْ تَدْعُ فَتَقَا وَلَا خَلَا

وَبَعْدَ نَسْهِمِ رُوبِهِ وَمَاءٌ فِي غَمَارِهِ * صاحب العين * يَشِيعُ الْوَادِي بِشِعَاً
 - امْتَلَأَ بِالسَّيْلِ * ابن السكيت * ادْعَنَكَ السَّيْلُ - أَقْبَلَ بِسُرْعَةٍ وَأَنْشَدَ
 فِدَادُهُ كَرْنٌ بِالْمَاءِ وَالنَّشِيشِ وَالْأَدَى * أُمَيْيْتُهَا ادْعَنَكَ سَيْلٌ عَلَى عَرَوِ
 وَفِ الدَّاحِقَةِ السَّيْلُ - جَاءَ بِمِثْلِهِ جَنَابِيضُهُ * الأصمعي * حَفَّشَ السَّيْلُ الْوَادِي
 بِحَفْشِهِ حَفْشًا - مَلَأَهُ وَالْحَوَافِشُ الْمَسَائِلُ وَحَفَّشَ السَّيْلُ الْأَكَمَةَ - أَسَالَهَا وَحَفَّشَ
 النَّشِيَّ - انْتَرَجَبَهُ مِنْهُ * صاحب العين * تَبَطَّحَ السَّيْلُ - سَالَ سَيْلًا عَرَبِيًّا
 وَقَالَ الطُّرَفَانُ - الْمَاءُ الَّذِي يَقْتَضِي كُلَّ مَكَانٍ وَاسْتَعَارَهُ الْجَبَاهُجُ فِي تِلْكَ السَّلَامِ
 إِلَيْهِ .. لَفَنَ الْإِلَهِ

* وَتَمَطَّطَ وَفَانُ التَّلَامِ الْأَمْبَابَا *

وقد تقدم في المصنف * ابن دريد * ذات القلعة بالياء - اذ قال منها تهرأ

أسماء عامة المياه

الماء والماءة معروف * غير واحد * ماء الهمزة في لغة من بعدهم لالة تصغيره
وتنكيره وتصريف فعله قالوا مويه وأمواه ومياه وقد ما هت الرثبة تشويه وتعمد
مويه ومويه إذا كثر ماؤها وبثرتها تشيها ماء وعنه رثا حتى أهت وأموهت
على الاستلال والتمتع وأهت وهو في لغة العرب في لغة العرب * قال أبو علي *
ونظير أهت في الغاب من تصاريف هذه اللفظة قاله في لغة العرب وهو ماء النمل
في رجم الناقة فهو قتلوه ووضع العين في اللام وقد دلت على أنه فعل له * ابن
السكيت * ما هت الرثبة مويه وعينه * أبو زيد * عين مماء مائة ومعنة
وما هت ما هت وأما هت الأرض كثر ماؤها * ابن دريد * مائه الرجل
وأهته - سقيه الماء * أبو عبيد * ينسب إلى مائه مائه * قال سيدي *
وقالوا صفار وحضار إيمان مؤنثان فكانت صفار اسم الكواكب وصفار اسم المائدة
والكاهن مؤنثان كواكب والشعرى * ابن دريد * بأنواع على ماء فلتا وماء ماء كله
سواء * قال أبو علي * وحكى القراء عن السكاني أنه في ماء مصورا وقد دفع سيدي
أن يكون اسم على سرفين أحدهم بالنسبة * ابن دريد * البسائل والرجع -
الماء وقد تقدم أن الرجع المصنف * ابن السكيت * الآيات - الماء والآيات
وانشد

ولكنه يأذي الخول كلبلا * وما إلى الآيتين راب

أبو عبيد * الماءة والماء * ابن السكيت * الأسودان القدر والماء * غيره *
شرب العتيق - أي الماء وقد تقدم أنه الثابت

باب ما يخص ماء السماء وماء الأرض

الماء ماء الأرض والجميع أعداد والجميع ماء السماء * أبو عبيد *
أكثر القوم - إذا أصابوا الكسرة فأوردوا فيه إلههم * غيره * هو الكسرة

وقيل هو الذي موضعه الماشية بأكارها وكل نائض ماء فيه وكارع شربا ولم يشرب
وكرع في الماء يكثر عُرُكُ روعا وكُرعا - تناوله بفيه من موضعه وقيل هو إذا صوب رأسه
في الماء وان لم يشرب

نحوات الماء من قبل كثرته واجتماعه

* ابن السكيت * ماء تمز - كثير وما أشد تمزورة هذا التمز * ابن دريد *
جمعه تمزور وتمزأ * صاحب النعمان * التمز - الماء المغرق وتمزأ البحر
جماعه وقد تمزأ الماء تمزأة وتمزأ وتمزأ ومنه رجل تمزأ الخلق وقد تقدم * أبو زيد *
تمزأ الماء يتمزأه - غلاء * على * وأما تمزأه بفتحة فعلى المنزل ومنه رجل تمزأ
- أي خامل * أبو عبيد * التمز - الماء الكثير قال ابن مقبل
وأنظر في غلان زقدوسيله * ولا يجمع لأضعل ولا تمزضض
والبلألق - الماء الكثير والزغب مثله وأنشد

* وتمزأ من قبال زغب *
* ابن دريد * زكي زغب * كثير الماء * ابن السكيت * السعبر والنيس

والطيسل والريب والجوار - الماء الكثير وأنشد في وصف سفينة نوح
عليه السلام

* ولولا الله جاربها الجوار *

وكذلك التمزأ * ابن دريد * وهو التمزأ * ابن الاعراب * وهو التمزأ
والتمزأ * غيرة * العظام - الماء الكثير الغليظ * ابن دريد * التمزأ
والتمزأ والتمزأ والتمزأ والتمزأ والتمزأ والتمزأ والتمزأ والتمزأ
التمزأ - كآله الماء الكثير وكذلك الناموس والجوارح واليه يرمى وقيل اليمزأ
- تمزأ من الثبت وسبأني ذكره وتعلبسه والتمزأ بلفظة تمزأ - الكثير
وبلفظة سائر العرب المتفحذع يعني القليل * أبو علي * التمزأ - الماء الكثير
* ابن دريد * والآهيع - الماء الكثير وقيل المال الكثير وسبأني ذكره
والججأب والججأب - الماء الكثير وقد سطا الماء والمال كسأب * وقال * جم

الماء ويحتمل - منقلبه وجعه جثم * أبو زيد * ماء هلال - كثير * صاحب
العين * ماء يقض كثير والفرطيلين - الماء الكثير وقد تقدم أنها العجوز
المسترخية وأنها النخلة من الابل * أبو حاتم * البثق - الماء الذي لا يستطاع
أن يصرف عنه ومنعه * صاحب العين * البثق - كثير لثقله في البثق الماء
ينقلبه أثقله بشما والبثق اسم الموضع الذي حفره الماء والجيع البثوق وقد
أثبتوا عليهم إذا أقبل ولم ينطأ وابه * ابن السكيت * هو البثق والبثق * أبو
عبيد * هو البثق بالفتح لا غير * أبو حنيفة * الثائر - الماء يجتمع فيه كثير
لا يجتمع منه ثدا وللعاظم موضع آخر سألني عليه إن شاء الله * صاحب العين * أطلق
الماء الشجرة والأكمة - أضغها * ابن دريد * طم الماء يطعم طمًا وطموما - ارتفع
وكل شيء أفرغ في ارتفاع فقد طم والطسم ما جاء على وجهه الماء * أبو عبيد *
طم الماء يطعم طمًا ويطمو - ارتفع * أبو حاتم * المد - كثير الماء
وجعه مدود وقد مد النهرية لمدوا وامتد وتمد غيره وامتد ومادة الشيء ما يمد
* أبو زيد * ماء ممدودق - كثير * ابن دريد * مرنكض الماء - موضع
يجمه * أبو زيد * ماء رواء ومياه رواء وقالوا القوم في ربة وري وروا * صاحب
العين * ماء روى مقصور وروا * وقال * تقع الماء في المسيل ينقع نفعوا
واشتنع - اجتمع والنعمان متافع المياه واحدها تنقع والكشع من الماء - ما كان
قرب الجبل والنفيل - اجتماع الماء حقل يحفل حقلًا وحقلًا واحقل وحقله
يجمعه * أبو علي عن أبي عمرو * الأزيب - الماء الكثير وأشد
* عن فتح البصر يجيش أزيبه *

وقد تقدم أنه النشاط وأنه من أسماء الجنوب

أسماء الماء ونوعه من قبل قلته

* ابن جني * ماء قليل وقلال وقلال * أبو عبيد * الممد - الماء النليل
والجمع ممداد * ابن دريد * هو الذي لا مادة له وقيل هو الذي ينل في الشتاء ويذهب
في الصيف * أبو عبيد * ماء ممدود - كثير عليه الناس حتى فني وربجل ممدود في

كثرة الجماع وقد عده النساء زرق ماءه * ابن السكيت * أخذت كذا اتخذته
 * أبو عبيد * ماء مشقوه ومصفوف - وهو الذي كثر عليه الناس حتى قسي
 * ابن السكيت * ماء خضضاج وفصل - إذا كان رقيقا على وجه الأرض ليس
 له عتق * صاحب العين * المفضل - موضع الفضل وصطلت السدران قل
 مأوها * أبو عبيد * في حديث أبي المنهال « ان في النار أودية في خضضاج »
 شبه قلة النار بالشخضضاج من الماء فاستعاره ومنه الحديث الذي يروى في أبي طالب
 « انه في خضضاج من نار » * أبو حنيفة * وهو الرقراق * ابن دريد *
 الرق - الماء الرقيق في البصر أو الوادي لا غرز له * أبو عبيد * القرائ أقل من
 الخضضاج * ابن السكيت * واحده قراشة * ابن دريد * أترج الماء نصب
 والطسول الماء الجاري على وجه الأرض ولا يكون الا قليلا وقد يقال لصوء الشراب
 الطسول * أبو عبيد * الفضل والسمل - الماء القليل الواحد سملة وقد
 يجمع على السمال * ابن السكيت * سملت في الدلو سملة وكذلك وفخت وأفخت
 كفوه

* في أسفل الغرب ومزوح أو خفا *

* أبو عبيد * السملة نحو السملة والزقة القليل من الماء وكذلك هومن الشراب
 وأنشد

* تقطع ماء المزن في زرق الخمر *

* ابن دريد * ماء برض وجهه برأض وبروض - وهو القليل وتبرض الرجل
 حاجته - أخذها قليلا قليلا والبرضة ما تبرعت منه * أبو عبيد * برض
 الماء ببرض وبروض بروضا * ابن دريد * النطفة - كل ماء مجتمع ولا يكون
 الا قليلا وكل سائل أو قاطر من اناء أو غيره فهو ناطف وقد نطف ينطف وينطف
 نطفانا * أبو عبيد * لا أعرف النطفة فعلا صرح بذلك في باب الماء القليل
 ثم قال في أبواب الفسل كطف الشيء ينطف وينطف إذا قطر فصرف منه فعلا
 * ابن دريد * وبه سمي هذا الناطف المأكول والعراقة النطفة * أبو عبيد *
 فيه عرق من ماء - أي ليس بكثير ومنه عرفت في الدلو أي أقلت * ابن الأعرابي *

وعمل رجل عملاً فقال له بعض أصحابه برقت وعرفت . معنى برقت لوحت بشئ لا ينداد
له وعرفت أقلت وأنشد

* لا عملاً للدلو وعرفت فيها *

* الأعمى * الرزغ - الماء القليل في السبيل والزيادة والمساء * صاحب
العين * الرزغة أقل من الرزغة وقد أرزغت وأرزغ المطر إذا كان منه ما يسيل
غيره وما يلتقي فيوحل وأنشد

* تذابق منها مريض ومسيل *

والرزغ المراتب فيه * أبو عبيد * الضبة . القليل من الماء وذلك الشول وقال
مرة الشول الماء القليل يكون في أسفل القرية وجمعه أشوال وأنشد
* وصب رؤسها أشوالها *

* ابن السكيت * شذوت في أسفل الدلو ولا * أبو عبيد * في القرية
رقت من ماء ورقت من لبن وهو مثل الجرعة والقطرة يقال منه رقت فيها * ابن
السكيت * يقال لما بقي في القدير والسقاء والآناء الرقت بسكون الفاء وهو الصحيح
والنبط والنبط من النصف وأنشد

إن ناسم الدفء والذروط * يفيض لها في حوضها تفيض

* أبو عبيد * الضبابية - البقية من الماء وغيره في السقاء والآناء * ابن دريد *
الضبابية - باقى كل شئ وكثر ذلك حتى قالوا ضبابات السرى * أبو حنيفة *
الضبابية والشمات كالمضبابية * أبو عبيد * الضبابية - بقية الماء واحدتها
ضبابية * غيره * هي الضبابية * الهياضي * ضبابية الماء وضبابية * وأنشد
ابن السكيت

ولم يكن ملك لا قوم ينزلهم * إلا صلاصلا لا تلوى على خنجر

أى تقسم بينهم بالسوية يقال الماء ملك أمر أى إذا كان مع القوم ماء ذكروا أمرهم
* أبو عبيد * الذفاف - البتل وأنشد

* وليس بها أدنى ذفافة لوارد *

* صاحب العين * ماء ذفاف وذفى وذفف - قليل والى أدفة * فطرب *

الزَّبْجُونُ - الماء الصافي يَسْتَنْفَعُ في الجَبَلِ * أبو حنيفة * ما بقي في الماء الا مَرَّةٌ
وَبَجْمَةٌ وَنَقْمَةٌ وَنُفْعَةٌ وَمُلْكَةٌ وَنَشْفَةٌ وَكُنْبَةٌ وَغُرْقَةٌ وَفَرْحَةٌ وَحُسْوَةٌ وَمُرْعَةٌ
ويجمع هذا كله على قَمَلٍ والنَّعْسُ ايضاً الجرعة وجعلها أنفاسٌ وأنشد

تَمَلُّلٌ وَهِيَ سَاعِيَةٌ بَيْنَهَا * بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاحِ

وَالشُّوْرُ - ما يَنْفَيْسُهُ الشَّارِبُ في الأَناءِ وجمعه أَسَارٌ وقد أسار في الأَناءِ والمَكْنُومِ
ذلك سَأَرٌ فان كان ذلك خُلْفَاهُ فهو - وَمِسَارٌ * أبو عبيد * الوَشَلُ - ما قَطَرَ مِنَ

الماء والجمع أَوْشَالٌ وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ الماء الكَنِيرُ * ابن دريد * ماءٌ

زَبَبٌ - قَلْبِي والجمع لَزَابٌ * صاحب العين * الرُّوْضُ نَحْوُ مَنْ نَفَسَ الْقَرْيَةُ

أَنَا بِأَنَا يُرِيضُ كَذَا كَذَا رَجُلًا وقد أَرَاضَهُمْ أَرَوَاهُمْ بَعْضُ الرِّيِّ * ابن السكيت *

أَسْتَرَأَصَ الحَوْضَ وَأَرَأَصَ - تَبَطَّحَ الماءُ على وجهه وأنشد

خَضِرَاءُ فِيهَا وَذَمَاءٌ يَبِيضُ * إِذَا أَصْبَحَ الحَوْضُ يَسْتَرِيضُ

ويقال في الحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنْ ماءٍ وأنشد

* وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْ أَنْضَوِي *

ومما يسبق في الحَوْضِ مِنَ الماءِ الصافي وَلَا تَرَى أَرْضَ الحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ مُمَلَّةٌ وَحُقْلَةٌ

وَالْجَلْفَةُ - ما يَنْقَعُ في جَوَانِبِ الحَوْضِ * ابن دريد * الهِلَالُ - باقِي الماءِ

في الحَوْضِ * أبو زيد * الرُّشْفُ - ما يَلْبِلُ يَبْقَى في الحَوْضِ وهو وجه الماءِ

الَّذِي تَرُسُّهُ الأَبْلُ بِأَفْوَاهِهَا * صاحب العين * الطَّمَلَةُ وَالطَّمَلَةُ - ما بقي في

أَسْفَلِ الحَوْضِ وَالطَّمَلَةُ وَالطَّمَلَةُ لغة فيهما * غيره * الدُّعْتُ - بقية الماء في الحَوْضِ

وقيل بقيته أَي ماءٌ هَكَانَ * ابن دريد * الحَيْسَلُ - الماءُ السُّتَنَقُ في

بَطْنِ وادٍ والجمع أَحْيَالٌ وَحِيُولٌ * ابن السكيت * التَّلْسُجُ - بقية الماء في

الحَوْضِ والتَّديرُ

نِعْوَتُ الماءِ مِنْ قَبْلِ طَعْمِهِ

* غير واحد * ماءٌ عَذِبٌ بَيْنَ العُدْوَةِ وَرَكِيَّةٍ عَذِبٌ والجمع عَذَابٌ وقد عَذِبَتْ عُدْوَةٌ

وَأَعَذَبَ القَوْمَ وَرَدَّوْا ماءً عَذْبًا وقد اسْتَعَذَبْتُ الماءَ * قال الاعشى *

(قوله خضراء فيها
الح) يعني بالخضراء
دلوها والودعات السيور
تقسطوا ولا تكافي
اللسان اه معصمه

وَأَصْفَرَ كَلْبَاءَ طَامِجَانِهِ * إِذَا ذَاقَهُ مُسْتَعْدَبُ الْمَاءِ يَبْغِي

* ابن السكيت * اسْتَخْلَفَ الرَّجُلُ وَأَخْلَفَ - اسْتَعْدَبَ الْمَاءَ * أبو عبيد *
الْفُتَّاحُ - الْمَاءُ الْعَذْبُ * صاحب العين * هُوَ الَّذِي يَنْتَقِعُ الْوَادِي بِرَدِّهِ وَلَذَنِهِ وَمَا
فَطَبِيعُ - عَذْبُ وَأَنْشَدَ

يَرِدْنَ بِحُجُورِ مَا يَمْدُجْنَاهَا * أَقْبَى عَيْسُونَ مَاؤُهُنَّ فَطَبِيعُ

* صاحب العين * الْقَضِيضُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَقَدْ افْتَضَضْتُهُ وَمَكَانُ قَضِيضٍ
كَثِيرِ الْمَاءِ * أبو عبيد * الرَّالُلُ - الْعَذْبُ وَقِيلَ الْبَارِدُ * ابن السكيت *
مَاءُ فُسْرَاتٍ وَمِيَاءُ فُسْرَاتٍ عَذْبَةٌ بَارِدَةٌ * ابن دريد * مَاءُ فُسْرَاتٍ وَمِيَاءُ فُسْرَاتٍ
* صاحب العين * مَاؤُ رَضَابٍ - عَذْبُ وَأَنْشَدَ

* كَالْتَحْمِيلِ فِي الْمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذْبِ *

وقِيلَ الرُّضَابُ هَهُنَا السَّيْرُ وَقَوْلُهُ كَالْتَحْمِيلِ أَيْ كَعَسَلِ النِّحْلِ * وقال * مَا طَلِبَابُ
- طَلِبُ * وقال * عَذْبُ نَقِيضٍ طَلِبُ * أبو حنيفة * الشَّرِيبُ -
الْعَذْبُ * أبو عبيد * الْمَاءُ الشَّرِيبُ - الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَةٍ وَقَدْ
يَشْتَرِبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِهِ وَالشَّرُوبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ
وقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرُوبُ - الَّذِي يُشْرَبُ * ابن السكيت * مَا شُرُوبُ
وَشَرِيبٌ سَوَاءٌ * ابن دريد * مَا شُرُوبُ وَمِيَاءُ شُرُوبُ * الأصمعي * مَا
شُرُوبُ * ابن دريد * مَا هَبِيجُ - لَا عَذْبُ وَلَا يَمْلُحُ وَمَا يُخَفِّضُ
وَشَرِيبُ * صاحب العين * مَا رُعَاقُ - مَرٌّ وَذَلِكَ الْجَمْعُ وَبِئْرُ رَعَقَةٍ
مَرَّةً الْمَاءُ وَأَزْعَقَى الرَّجُلُ أَنْبَطَ مَا رُعَاقًا * وقال * مَا دُعَاقُ كُرْعَاقٍ قَالَ مَعْنَاهُ
ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ لَا أَدْرِي أَلْفَعَةُ أَمْ لُفْعَةُ * غيره * التَّنْشِيعُ مِنَ الْمَاءِ - مَا حَبِطَتْ
طَوْنُهُ وَالْمَشْقَرُ - الْمَاءُ الْمُرُّ * صاحب العين * الْمِلْحُ بِخِلَافِ الْعَذْبِ مِنَ
الْمَاءِ * ابن السكيت * مَا مِلْحٌ وَلَا يَقَالُ مَالِحٌ وَأَمَا قَوْلُ عَذَاوَرِ
يُنَلِّعُهُ الْمَالِحُ وَالطَّرِيَا *

فَلَمْ يَرَهُ جَمَّةً * أبو حنيفة * مَا مِلْحٌ وَمِيَاءٌ مِلْحَةٌ وَأَمَّا لَاحٌ وَمِلْحٌ هَذَا فَمِنْ كَلَامِ
وَمَشْهُورُهُ وَقَدْ سَمِعْتُ قَوْمًا يَقُولُوا مَالِحٌ كَمَا قِيلَ حَامِضٌ وَأَنْشَدَ

صَبَّحْتُ قَوَّاءَ الْجَمَامِ وَاقِعٌ * وَمَاءُ قَوْمَالِحٍ وَاقِعٌ

وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ هَذَبًا ثُمَّ مَسَّحَ قَبِيلَ أَمْسَحَ * وَأَمْلَحَتِ الْإِبِلُ صَارَتْ إِلَى مَاءٍ مِلْحٍ وَأَمْلَحْنَا
لَهُنَّ وَأَنْشَدَ

قَلَوْتُكُمْ إِبِلًا أَمْلَحَتْ * وَقَدْ تَرَعَّتِ الْعِبَاهُ الْعَذَابُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * أَمْلَحَتِ الْإِبِلُ سَقَمَتْ مَاءً مِلْحًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ مِلْحٌ وَمِيَاهُ مِلْحٌ
وَمِسْلَاحٌ وَمَاءٌ مَلِيحٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمَلُوحَةُ مِنَ الطَّيْمِ وَالْمَلَاخَةُ وَالْمَلْمَةُ
وَالْمِلْحُ مِنَ الْحَسَنِ وَقَدْ مِلَحَ فِي الْحَسَنِ وَالطَّيْمِ جَمِيعًا وَرَكِيسَةٌ مِلْحَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْمَنَاجُ - الْمَاءُ الْمِلْحُ وَأَنْشَدَ

فَأَنَّكَ كَالْفَرِيحَةِ عَامٌ تَهْتَفِي * شَرُّ مِائِي الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَنَاجَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَكَذَا الشَّعْرُ مَنَاجٍ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مُرَدَّفَةٌ وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ وَهُوَ يُخَفِّفُ
بَدَلًا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعْتَسَبْ رَدْفًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَعْدَرُ الْمُنَوَّسَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
بِأَرْضِ هِمْدَانَ الْأَوْنُ وَتَمِيمَةُ السَّرَى * عَمْدَانَتَانِ عَنْهَا الْأُوجَةُ وَالْجَعْرُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَاءُ الْبَحْرُ هُوَ الْمِلْحُ وَقَدْ أَبْجَرَ الْمَاءُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِحَرًّا فَرَادَنِي * إِلَى مَرْضِي أَنْ أَبْجَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * يُسَمَّى الْمَاءُ الْمِلْحُ وَالْعَذْبُ بِحَرًّا إِذَا كَثُرَ * غَيْرُهُ * الْقَيْلَمُ
الْبِئْرُ الْمَلْمُوسَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَاءٌ مِلْحٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الْمَالِغَةِ فِي
مُلُوحَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ تَخْطِرُ بِرُ مِلْحٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَاءٌ تَخْجَرُ بِرُ قَبِيلُ
* غَيْرُهُ * مَاءٌ تَخْجَرُ وَتُجَاجِرُ كَذَلِكَ وَقَبِيلُ * وَالَّذِي يُشْرِبُهُ الْمَالُ وَلَا يُشْرِبُهُ
النَّاسُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَلَا أَسْتَشْدُّ مُلُوحَتَهُ قَبِيلُ أَجَاجُ سُرَّاقٍ - أَيْ يُجْجِرُ
أَوْ بَارَ الْمَالِشِيَّةَ إِذَا شَرِبَتْهُ مِنْ شِدَّةِ مُلُوحَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءُ سُرَّاقٍ وَجُرَّاقٍ وَمِيَاهُ
سُرَّاقٍ وَسُرَّاقٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَكَذَلِكَ قَعَاعٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ قَعَعٌ وَقَعَاعٌ
وَمِيَاهُ قَعَاعٍ وَمَاءٌ عَقَقٌ وَعُقَاقٌ - إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَاحِدُ
وَالْجَمْعُ فِيهِ مَاءٌ وَاهٍ وَقَدْ أَغَقَّتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ وَقَالَ أَغَقَّ - أَنْبَطَ مَاءُ قَعَاعًا وَأَقَقَّتِ
الْبِئْرُ جَاءَتْ فِيهِ هَذَا الشَّرْبُ مِنَ الْمَاءِ * غَيْرُهُ * مَاءٌ عَجَلٌ - غَلِيظٌ حَرٌّ

نعوت الماء من قبل نمائه

« صاحب الدين » ماء ناجع وتجميع - نام وقد تقدم في الطعام « أبو عبيد »
الماء النجس - الزاكي في المشاشية النامي عذبا كان أو غير « ذب » ابن
السكيت « ماء تمير وعمر » إذا كان ناجعا فمن شربه مريئا والموسوس منه
وانشد

لو كنت ماء كنت لا « ذب المذاذ ولا موسسا

« ابن الاعراب » الموسوس - الذي إذا شرب من القلعة فذهب بها « صاحب
الدين » الموسوس من المياه - ما نأته الأيدي « ابن دريد » ماء موسوس ومياه
موسوس وقال ماء باضغ وباضيع كناجيع وتجميع - إذا كان مريئا وقال مرة
الباضع والباضيع - الذي ينضغ به أي يروى منه « السيرافي » ماء حاطوم -
تمري وفيه

نعوت الماء من قبل برده وحره

« غدير واحد » ماء بارد وبرود وبارد بين البرد والبرودة وقد برد وبردته جعلته باردا
« أبو عبيد » سقيته شربة بردت فؤاده وأبردته سقيته باردا « الاصمعي
أبرد الماء - بحث به باردا وبردت الماء أبردته سقيته بين البرد والبرودة « أبو
عبيد » برده - جعلته باردا « أبو حاتم » ومن قال بردت في ماء نى ثقت
فتدأ خطا وكان قطرب قال هذا وهو خطأ وانما ناله ليت يمه ولم يعرف منه

عاف الماء في الشتاء فقلنا « برديا باردا » سقينا

ومعنى هذا برديا فادغم أي ردي ذلك الماء - فلما سمع قطرب تصادفه به ناجيا
ظن أن بردت وتحدثت في واحد « ابن السكيت » أبردت بالماء - صبغت على
رأسي ماء باردا واقه تبرد به كذلك « قال ابن جني » وقوله

الأعرادا عردا « وميائنا بردا

أراد عاردا وباردا « الاصمعي » السراة - الاناء الذي يبرد فيه الماء « أبو عبيد »

الْقَرُورُ - الماء البارد يُقَالُ بِهِ وَالشَّانُ - الماء البارد وَأَنشد
 بعباء شَانٍ زَعْرُوشَ مَشْنَةَ الْحَبَا * وَجَادَتْ إِلَيْهِ دَبْعَةً بَعْدَ وَابِلِ
 وَالشَّيْبُ الْبَارِدُ * ابن السكيت - الشَّيْبُ - السَّبْدُ * غَيْرُهُ * الْقَرَقُف - الماء
 البارد وَأَنشد

وَلَا زَادَ إِلَّا فُتْلَتَانِ سُلَامَةٌ * وَأَيُّضُ مِنْ مَاءِ الْعَمَامَةِ قَرَقُفٌ
 * أبو عبيد - السَّلْدُلُ - الماء البارد وقيل هو السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ * ابن
 السكيت * هو السَّلْدُلُ وَالسَّأَلُ * ابن جني * وهو الْمَلْسُ وَالْأَسَالُ
 * أبو حاتم * ماء شُلُوجٍ - مَبْرُودٌ يَنْجِي وَأَنشد
 لَوْ ذُقْتَ فَأَهَا بَعْدَ قَوْمِ الْمَذْلُجِ * وَالصَّبْحُ لَمَّا هُمْ بِالْبُتْلُجِ
 قُلْتُ جَنَى الثَّجَلِ بِمَاءِ الْحُسْرِجِ * يُقَالُ مَثَلُ جَاوَانٍ لَمْ يَنْجَلِ

* ابن دريد * مَاءُ بَيْبُوتٍ - إِذَا بَاتَ لَيْلَةً وَقَالَ يَتَخَنُّ الْمَاءُ سَخَانَةً وَسُخُونًا وَهَذَا
 وَهَذَا كَذَلِكُ * أبو عبيد * الْحَمِيمُ - الماء الحارُّ وَالْإِسْتِغْمَامُ - الْإِغْتِسَالُ
 بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ * ابن السكيت * الْحَمِيمَةُ - الْمَاءُ يُتَخَنُّ يُقَالُ آجِسُوا لَنَا الْمَاءَ
 وَقَدْ تَدَمَّ أَنْهُ لَقَدْ خَسِنَ إِذَا خَسِنَ * الْأَسْمَى * وَالْحَمَامُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ أَحَدُ
 مَا جُمِعَ مِنَ الْمَذْخَرِ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ * صاحب العين * وَيُقَالُ لَهُ الدِّعْيَانُ
 وَالْغَيْمَانُ * أبو عبيد * الْمَاءُ الْمُجَرَّجُ - الْمُسَخَّنُ وَأَنشد

كَانَ عَلَى أَكْسَانِهِمْ مِنْ أَعْلَاهِ * وَخَيْفَةً خَطَطِي بِمَاءِ الْمُجَرَّجِ
 وَكَذَلِكَ الْمَوْغَرُ وَفِي الْمَثَلِ « كَرِهَتْ النَّفَارُ يَرُوحُ الْحَمِيمُ الْمَوْغَرُ » * ابن دريد *
 أَوْغَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَنْزِرَ - وَهُوَ أَنْ يُغْلَى لَهُ الْمَاءُ وَيُسَمَّطَ وَهُوَ شَيْءٌ يُمِزُّجُ * صاحب
 العين * الشَّيْبُ - الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ وَقَالَ كَثُرَتْ مِنْ سَوَالِمِ الْبَرْدِ أَكْثَرُ كَثُرًا
 - قَثُرَتْ * السَّيْفِيُّ * مَاءٌ فَائِرٌ - فَائِرٌ وَقَدْ مَثَلُ بِهِ سَبِيحُهُ

نُوعُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَرَأَتِهِ

* أبو عبيد * الْغَرِيضُ مِنْهُ - الطَّيْرِيُّ * نَعْلَبُ * الْمَغْرُوضُ - مَاءٌ
 الْمَلْدُ الطَّيْرِيُّ وَأَنشد

تَذَكَّرُ نَجْوَهُ وَتَقَادِفَتُهُ * مُشْعَشَعَةً بِغُرُوضِ زُلَالِ

* ابن السكيت * البُسْر - الماء الطري الحديث العهد بالمطر وقال نطنة
سَجْرَاءُ وَغَيْرُهَا - جَر - اذا كان ينشرب الى الخمرة حديث عهد بالسماء لم يتصف بعد

نعوت الماء من قبل صفائه

* صاحب العين * الصَفْو - تَقِيضُ التَكَدُّرِ وَقَدْ مَسَّهَا الشَّيْءُ مُصْفَاءً وَصُفُوًا * أبو
عبيد * هو صَفْوَةُ الْمَاءِ وَصُنُونُهُ وَصَفُونُهُ فاذا حَذَفُوا الهاء قالوا صَفُوًا بِالْفَتْحِ
لَا غَيْرَ * صاحب العين * اسْتَصْفَيْتُ الْمَاءَ - اخَذْتُ صَفْوَهُ * ابن
السكيت * ماءً أَرْزَقُ وَأَخْضِرُ وَأَشْهَبُ وَأَسْوَدُ - اى صافى * قال ابو علي * ثم
غَلَبَ الْأَسْوَدُ عَلَى الْمَاءِ وَأَزْوَجُوهُ بِالْبَرْدِ فَقَالُوا الْأَسْوَدَانِ * ابن دريد * مَا سَقَانِي مِنْ
سُودٍ قَطْرَةٌ وَلَا مِنْ أَسْوَدٍ وَهُوَ الْمَاءُ بَعِيْنُهُ وَأَنْشَدَ

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدًا كَالْكَأِ * أَلَا يَجْعَلِي مِنَ الشَّرَابِ الْإِبْهَالِ

وقال ماء زهره زهره صاف ومنه تره زهره الحليم وهو ابيضاضه من النعنة وماء
مُرْمُولٌ صاف وماء زهر زهرته من صفائه * صاحب العين * الزهرعة -
اضطراب الماء الصافي وربما قالوا ترع السراب - اذا اضطرب * غيره * ماء
هَلَاكِلَ - صاف وقد تقدم انه الكثير * ابو زيد * ماء حَبْرِيَّتَ - خالص
* قال ابو علي * الْقَرَّاحُ مِنَ الْمِيَاءِ مَا خَلَصَ وَصَفَا * قال وقال ابو عبيد *
الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا يَسُ فِيهَا مَاءٌ وَلَمْ يَخْتَلَطْ بِهَا نَجَسٌ مِنَ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ - يعني
انها لا يشوبها شيء كالأيشوب الماء الذي هذا صفته قال ولم اسمع القراح يجتمع
* أبو عبيد * عَفْوَةُ الْمَاءِ وَعَقَاؤُهُ - صَفْوُهُ وَصَفْوُهُ كُلُّ شَيْءٍ عَقَاؤُهُ وَفَدَعَا
وفي كلامهم خُذْمَتُهُ مَا عَقَاؤُنَا

نعوت الماء من قبل كذره

* صاحب العين * التَكَدُّرُ تَقِيضُ الصَّفَاءِ فِي الْعَيْشِ وَاللَّذْنِ وَالْكَدْرَةُ فِي الْأَذْنِ
نَامَةٌ وَالْكَدْرَةُ فِي الْمَاءِ وَالْعَيْشِ وَالْكَدْرُ فِي كُلِّ مَاءٍ تَكَدَّرَ وَكَدِرَ * أبو

زيد * ماء دندور وقد كدر كدرا وكدر كدرة وكدرا وكدرته جعلته كدرا
 * أبو عبيد * السرج - الماء الكدر * ابن دريد * ماء رائق ورئى كدرا
 وأنشد

نبيج السقاء على ناجودها شيئا * من ماء لينسة لا طرما ولا رقا
 قال أبو علي الرواية رقا أراد رقا الحرك للضرورة كقول
 * ماء يشرق في سائي قيدا وركا *

انما هو - وركا وقوله فيها * ولم ينظ - ربه المنسك * وانما هو المنسك وكلاهما قول
 الاصمعي * ابن دريد * الرائق - الماء الكدر رائق رقا فهو رائق وفي الحديث
 « أدركت صفوها وقت رقاها » * صاحب العين * رائق ورقاها أنا وأرناقه
 ومنه رائق عيشه كدر * علي * الرائق عندي من باب السب كاه أعديم رواقه
 بعده صفاء * أبو عبيد * المسبطة - الماء الكدر يبقى في الحوض والمسطبة
 تنمو ومنه - وهو الماء فيه الطين فهو ينمو أي يتلج ويتسد وكذلك الحشج
 وأنشد

* فأسار في الحوض حشجا حاضها *

ابن السكيت * - والحشج - والحشج * ابن دريد * جمعه أخضاج
 ومنه اشتقاق الحشج - وهو الزخوالذي لا يخبر عنده وقيل هو الطين اللازق بأسفل
 الحوض وكل لازق بالأرض حشج * الاصمعي * الزبرج والزبرج - بقية
 الماء في الحوض * ابن السكيت * يقال لما يبتقي في الحوض من الماء الكدر الرائق
 طهائسه والجمع طهائى ويقال لما يبقى في أسفل الحوض أو في القدير الذي يبقى فيه
 الدعاميص لابة تدعى شرابه من الكدر طمالة وطمالة وطمالة وطمالة وطمالة
 وغريزة وغريز وغريز * أبو عبيد * وكذلك ما بقي في أسفل الفارورة
 * ابن دريد * الزمراط الحشج والزبرج والمعلقة - اختلاط الماء في الحوض
 وحشورته ومنه اشتقاق حشج * ابن السكيت * حشرب الماء وحشربت
 القلب إذا كدراؤها واختلطت به الجماء وأنشد

لم تزوحني حشربت قلبها * زحما وحاق ظمأ شربها

* ابن دريد * التَّغْيَرُ - السُّكْرَةُ فِي الْمَاءِ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ فِي النُّوبِ وَقَالَ مَا تَرَى مَطْبَعًا
 خَائِرَ كُنْزِ الْبَلَدِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَغَانَةُ الْمَاءِ فِي الرِّيحِ - وَهِيَ الَّتِي يَجْسِي بِهَا
 الْمَاءُ مِنَ الْخَمْسَةِ وَقَالَ تَغْدُو أَرْضَهُمْ - أَرْسَلُوا فِي الْمَاءِ الْمَازِلَ وَرَدَّ * أَبُو
 عبيد * عَكَرَ الْمَاءُ عَكْرًا - سَعَدَ وَكَذَلِكَ الْبَيْدُ وَأَعَكَرْتُهُ وَعَكَرْتُهُ
 جَعَلْتُ فِيهِ الْعَكْرَ وَعَكَرَهُ آخِرُهُ وَخَائِرُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدُّغْرَقَةُ - سُكْرَةُ
 الْمَاءِ وَقَدْ دَغْرَقَهُ الْخَمْرُ يَضُّ وَالْقَدَمُ

نَعْوَتُ الْمَاعِزِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ وَأَنْدِفَانِهِ

* أبو عبيد * الشَّحْسُ - الْمَاءُ الْمَتَغَيَّرُ وَقَدْ شَحِسَ * غَيْرُهُ * وَهُوَ الشَّحْسُ
 * أبو عبيد * أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجُونًا وَأَجْنًا - إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَهْشَرُوبٍ
 * أبو زيد * وَكَذَلِكَ أَجَسَ أَجْنًا * الْأَصْمَى * وَهُوَ أَجِنٌ وَأَجَسَ * ابن
 دريد * أَجِبَنٌ فِي مَعْنَى أَجِنَ وَمِثْلَهُ أَجُونُ * أبو عبيد * أَسِنَ الْمَاءُ أَسْنًا
 وَأُسُونًا - وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَدَاهِ * ابن السكيت * مَاءٌ أَسِنٌ وَقَدْ أَسِنَ
 وَوَسِنَ * ابن دريد * أَسِنَ الْمَاءُ وَأَسِنَ أَسْنًا وَأَمَا الْمَاءُ فَاسِنٌ لِأَغْيَرِ * ابن
 السكيت * أَسِنَ الرَّجُلُ دُوسِنَ غُثِّي عَلَيْهِ مِنْ قُبْحِ رَأْيِهِ الْبَشِيرِ * أبو عبيد *
 سِنَةُ الْمَاءِ وَتَسْنُهُ - تَغْيِيرُ * قَالَ أَبُو حَاسِقٍ * فِي قَوْلِهِ تَسَالَى « لَمْ يَتَسَنَّهْ »
 قَالَ بَعْضُ الْخُصَوِيِّينَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّغْيِيرِ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ جَاهِ مَسْنُونٍ وَكَانَ الْأَصْلُ
 عِنْدَهُ يَتَسَنَّوْنَ وَكَانَ يُبَدَّلُ مِنَ النُّونِ الْيَاءُ مِثْلُ * تَقْتَنِي الْبَازِي * وَهَذَا يَسُوءُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
 مَسْنُونٌ وَهِيَ بَوَابُ عَلَى سُنَّةِ الطَّرِيقِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَوْلُهُ هَذَا الَّذِي حَتَّى عِنْدَهُ أَنَّهُ
 قَالَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّغْيِيرِ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ جَاهِ مَسْنُونٍ فَإِنْ قَوْلُهُ مَسْنُونٌ لَا يَدُلُّ عَلَى
 التَّغْيِيرِ وَأَعْيَا التَّغْيِيرِ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ جَاهِ مَسْنُونٍ فِي الْحَالِ لِأَنَّ الْجَاهِ الطَّيِّبِينَ الْمَتَغْيِيرِ فَأَمَّا
 الْمَسْنُونُ فَالْمَصْرُوبُ وَهَكَذَا فَهِيَ أَبُو عبيد وَهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ تَلَاهُجَرُ
 الْآثَرِ أَنَّهُاتِ شَعَلٍ فِي الْمُضِيِّ عَلَى جِهَةِ الذَّهَابِ فِيهِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنِ التَّغْيِيرِ وَمِنْ ثَمَّ
 قِيلَ فِي صِفَةِ الطَّائِفَةِ

وَمُسْتَنْهَةٌ كَأَنَّهَا تَلَاهُجَرُ * فِي قَوْلِهِ قَطَعَ الْخَبْلَ بِالْمَرْوَدِ

وقال

يَسْتَنْ أَغْدَاءُ قَرِيَانِ تَسْمُهَا * غُرُ الْغَمَامِ وَفَرَجَاتُ السُّودِ

ولو كان التغير في هذا ثابتا لكان وقفا للمعنى في هذا الموضع لان المعنى كان يكون انظر الى طعامك وشربك لم يتغير لما اتى عليه من طول الايام الا ترى ان تناول الاوقات على الشراب يأتين له الشراب ويتغير وقد حكى عن أبي عمرو والشيباني أنه قال لم يتسن - لم يتغير من قوله من جامسئون وأبدل من النون ياء فان كان هذا ابتاع عن أبي عمرو أو قاله من جهة الاستنباط من قوله تعالى من جامسئون فليس في مسئون هذا المعنى على ما فسره أبو عبيدة وعلى ما عليه تنسرف الكامة في سائر المواضع وقال

تُسْمَرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ * تُسَنُّ عَلَى سَابِكِهَا قُرُونُ

وان قال ذلك من حيث رواه وهو - فذلك ويجوز ان يكون المعنى في قوله لم يتسن لم يتصب أى هو على حاله وبكثرة كونه وذلك على أن المعصوب يجوز أن يقع عليه هذا اللفظ وان لم يكن على سنة الطريق قوله

* تُسَنُّ عَلَى سَابِكِهَا قُرُونُ *

يعنى وقع العرق الذى يتصب عليهم فى الحشر وهذا من ذلك الاصل الذى قدمت فليس ينبغي أن يختص بطريق دون غيره فان قلت فى الذى لم يتسن - أن الله على حاله ولم يأخذ سنة لنا ولا سنة كان وجهها أيضا * وقال أبو عبيدة * لم تأت عليه السنون فبتغير يريد أبو عبيدة عندي أن تمر السنة بين عليه لم يتغيره كانه قول مانا تبني فتحدثنى أى مانا تبني تحدثنا أى قدنا تبني ولكنك ما تحدثنى * ابن السكيت * أصل الماء أصلا - تغير ريحه وطعمه من جأه فيه * الأصمى * أصل الماء كذلك وأنشد

* ومادة أن أخذت الجائين ص الألا *

* أبو عبيد * ماء صبرى وصبرى - اذا طال ماؤه وتغير وقد صبرى وصبرته وأطلقه صبراء وقد صبرى - لان الماء فى نهار زمانا وهو منه * ابن السكيت * ماء صبرى وصبرى - اذا طال انشاءه حتى يفسد - يقال لما يبق فى الحوض من الماء المتغير صبراء * ابن دريد * ماء الملهوم اجن * صاحب العين * طبع الماء طبعه لا فهو يفسد * ابن دريد * ماء أسد دم ومياه آسادام - اذا تغيرت من طول

القدم * أبو عبيد * ماء سُدُم - مُنْدَفَن * الاصمعي * ماء آسَدَام
وهي التي رَقَعَتْ فِيهَا الْأَقْشَةُ وَالْجَوْلَانُ حَتَّى كَادَتْ تَنْدَفَنُ وَتَهْلُ سُدُمُ وَسَدُومُ
وَأَنشَدَ

* وَمَنْهَلًا وَرَدْنُهُ سَدُومًا *

* ابن دريد * عَوَزْتُ الْبَيْتَ - دَفَنْتُهَا * غَيْرُهُ * عَوَزْتُهَا - أَفْسَدْتُ عَيْنَهَا
فَنَصَبَ مَاؤَهَا * صاحب العين * الْجَوِيُّ - الْمُنْتَنُ فَوْقَ الْأَجْنِ * ابن دريد *
طَهَلَ الْمَاءُ أَجْنًا * صاحب العين * طَهَلَ طَهْلًا * ابن دريد * ماء طَهْلٍ
وَطَاهِلٍ * ابن السكيت * أَرْوَحَ الْمَاءُ - تَغْيِيرُ يَرْحُهُ وَفَدْنُهُ قَدَمُ فِي اللِّحْمِ

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قِبَلِ طَرَفِهِ

* ابن السكيت * الطَّرْفُ - الْمَاءُ الَّذِي تَحْوِضُهُ الْإِبِلُ وَتَبُولُ فِيهِ وَتَبْعُرُ وَقَدْ
طَرَفَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ تَطَرُّفُهُ طَرَفًا * أبو عبيد * ماء مَطَرُوءٍ وَطَرُوءٍ * ابن دريد *
الْأَطَرَاءُ - جَمْعُ الْمَاءِ الطَّرِيقِ وَقَالَ تَغَشَّى الْمَاءُ - رَكِبَهُ الْبَعْرُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فِي
تَغْدِيرِ أَوْحَوْهُ وَالْقَطْ - رَعَى وَمَا سَقَطَ فِي الْقَدِيرِ مِنْ سَفِيرٍ أَرَجَ * ابن السكيت *
دَوَى الْمَاءُ - إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَالدَّوَابِّ مِمَّا تَسْبِي فِيهِ الرِّيحُ * وقال صاحب
العين * كُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَذَرْتُهُ بِأَخْفَافِهَا تُخَالِلُ وَقَوْلُ امْرِئِ النَّبِيسِ
* غَذَاهَا غَيْرُ الْمَاءِ غَيْرُ تَخَالِلُ *

يَحْتَمِلُ مَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا تَقْدِمُ ذَكَرَهُ وَالْآخَرُ أَنَّهُ غَذَاهَا غَيْرُ الْمَاءِ بِسَبْعِ حَالٍ أَيْ بِسَبْعِ
وَلَكِنْ عِبَالَةً * ابن دريد * غَسَبَتِ الْمَاءُ - نَوَزَتْ

بَابُ الطَّلْبِ وَالْعَرْضِ وَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهَا

* ابن السكيت * التَّلْبُ وَالطَّلْبُ - التَّلْبُ الرِّقَّةُ تَعْلُو الْمَاءَ وَتَسْلُو الْمَاءَ وَتَسْلُو الْمَاءَ
* ابن دريد * التَّلْبُ - التَّلْبُ الرِّقَّةُ الَّتِي تَعْلُو الْمَاءَ مِنَ الْقَدَمِ وَعَيْنِ مُتَلَبِّسَةٍ
وَمُتَلَبِّسَةٍ وَكَانَ الْفِيَّاسُ أَنْ يَدُولُوا مَطْلَةً لِأَنَّهُمْ يَدُولُونَ مَاءً طَلًا إِذَا تَلَبَّسَ فِيهِ الطَّلْبُ
* علي * هَذَا الَّذِي قَالَ خَطَا لَا يَسْتَهْلِكُ كُلُّ مَنْ ذُوَابُ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ حَذَقًا

الاسول وقد تجرع عليه سيبويه فأذا ليس المنعزل من الثعلب كما ذهب إليه وانما هو من
الطعنة وهو لوب. بن العبرة والسواد وقال صاحب العين القطعة منه طعنة * ابن
دريد * الثعلب - الثعلب بيمانية * الاسم - اذ أقدم الماء عنه ثلاثة أشياء
الثعلب والرمض والغلق فالعروض خضرة رقيقة والثعلب مثل الربرة تغطي
الماء والغلق ثبث عراض الورق ثبث نباتا من أسفل الماء الى اعلاه والعذبة
بالفتح الثعلب * ابن السكيت * ماء عذب - كسبر القذى والعذبة بالكسر
القذاة يقال أعذب حوتك أي أنزع ما فيه من القذى وقال أصحبه الماء اذا علاه
كالطعنة * غيره * علت هذا الماء سحفة شديدة كانها الطعنة * ابن
السكيت * غرغض الماء - علاه الغرغض والعرض غلط من الثعلب * ابن
دريد * العرض غرغض والعرض - الخضرة التي تركب الماء * صاحب العين *
قنعت الغرغض عن وجهه الماء - ككسره والغرغض على الماء من الطعنة
فاما قوله

* كأنه يضرر لما عافت البقر *

فتميل ان البقرة اذا أوردت القطعة من البقر فعافت الماء ومندها عنه الثعلب
ضربه ليعرض من الماء فتأثر به وقيل الشؤد ههنا الذكر من البقر وذلك انها
تسعه فاذا عافت الماء عافته فيضرب ليعر وتزد معه وقد تورت الثعلب وأثرته
وكل ما استخر بجهه أو هجمته فقد أثرته واستثرت به وأثرته وثار هو * ابن دريد *
ورس الثعلب في الماء - اذ أركب الثعلب حتى تخضر وتغسل * صاحب العين *
الناضر - الثعلب وانشد

حنظلة فوق صفها ناضر * ما أشبه الضاهر بالناضر

المناهر والتهرؤنة في الجبل وقيل أعلاه وقال العين تضر بالعرض أي
تقلبه * الاسم * تضر التدير - اذا ألقت الرمح فيه العبدان

باب صب الماء وراقته

الصب - راقاة الماء ونحوه صبيته أصبه صبا فصب وأصب وأصب * سيبويه *

اصطَلَبْتُ الْمَاءَ - انْخَذَنُ لِنَفْسِي وَالصَّبَّةُ مَا صَبَبْتُ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ جَمْعُهُمَا وَرَبْعُهُمَا صَى
 الصَّبُّ بِغَيْرِهَا وَمَاءٌ صَبِيبٌ مُصْبُوبٌ * أبو عبيد * سَنَتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ - أَرْسَلْتُهُ
 إِرْسَالًا فَلَمَّا شَنُّ فُهِوَانٌ يَصْبُهُ صَبًّا وَبِقَرْقِهِ * ابن دريد * دَغَرَقَ الْمَاءَ - صَبَّهُ صَبًّا كَثِيرًا
 وَكَذَلِكَ دَغَفَقَهُ وَدَغَفَقَهُ وَقَالَ دَغَفَتُ الْمَاءَ وَأَدَغَفْتُهُ - أَفْرَغْتُهُ * أبو زيد * هَرَقْتُ
 الْمَاءَ أَهْرَقُهُ وَمَاءُهُ رَاقٍ وَمُهْرَاقٌ * صاحب العين * هَمَرْتُ الْمَاءَ أَهْمَرُهُ هَمْرًا -
 صَبَبْتُهُ وَهَمَرُهُ وَانْهَمَرُ وَالْقَدْفُ تَغْرِفُ الْمَاءَ وَصَبُّهُ بِالْفَتْحَةِ عَمَّانٌ * ابن دريد *
 الْقَدْفُ - الْغَرَقَةُ مِنْهُ وَطَالَتِ الْمَائِيَّةُ حِينَ أَتَيْتِ السُّلْهُفَةَ سُلْهُفًا فَدَامَتْ
 فَاقْبَلَتْ تَغْتَرِفُ مِنَ الْبَصْرِ بِكَفِّهَا وَتَصُبُّهُ عَلَى السَّاحِلِ وَهِيَ تَنَادِي بِالْفُجُومِ تَرَاوِي
 تَرَاوٍ لَمْ يَبْقَ فِي الْبَصْرِ غَيْرُ قَدْفٍ أَيْ غَيْرِ حَفْنَةٍ * ابن دريد * دَفَقْتُ الْمَاءَ
 إِدْفَقُهُ دَفْقًا وَدَفَقْتُهُ - صَبَبْتُهُ * صاحب العين * دَفَقَ الْمَاءُ نَفْسُهُ يَدْفُقُ دَفْقًا
 وَدَفْقًا وَانْدَفَقَ وَتَدَفَّقَ وَاسْتَدَفَّقَ * ابن دريد * سَكَلُ مُرَاقٍ مُتَدَفِّقٌ * ابن
 السكيت * آسَلَ الْمَاءَ مِنَ الدَّلْوِ الدَّلْوُ - صَبَّهُ * ابن دريد * سَكَبْتُ
 الْأَمَاءَ كَثْرًا - صَبَبْتُ مَا فِيهِ وَقَالَ أَنَّ الْمَاءَ يُؤْتِي أَنَا إِذَا صَبَبْتُهُ وَمِنْهُ كَلَامُ الْعَرَبِ الْأَوَائِلُ
 أَنَّ مَاءً وَأَغْلَهُ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ أُمَاءً وَأَنَّ تَعْبِيفَ وَقَالَ زَيْغَلُ الشَّيْءِ وَأَرْغَلَهُ - صَبَّهُ
 * صاحب العين * أَرْغَلْتُ الْمَرْذُومَ مِنْ غَسْرٍ لَمْ يَصِبْ وَقَالَ أَفْسَرَعْتُ الْمَاءَ عَلَيْهِ
 صَبَبْتُهُ * ابن السكيت * وَكَذَلِكَ أَفْسَرَعْتُ * غيره * سَكَبْتُ الْمَاءَ وَالْمُغِ
 صَبَبْتُهُ أَسْكَبُهُ سَكَبًا وَاسْكَبًا فَسَكَبَ وَاسْكَبَ صَبَبْتُهُ فَانْصَبَ وَمَاءٌ سَكَبٌ وَاسْكَبٌ
 وَاسْكُوبٌ وَاسْكُوبٌ وَاسْكَبٌ وَاسْكَبٌ وَاسْكَبٌ وَاسْكَبٌ وَاسْكَبٌ * ابن السكيت *
 الثَّمَجُ - الصَّبُّ الْكَثِيرُ تَجَمُّعُهُ تَجَمُّعُهُ تَجَمُّعُهُ تَجَمُّعُهُ وَانْجَمَ وَانْجَمَ وَانْجَمَ وَانْجَمَ وَانْجَمَ وَانْجَمَ
 الْحَدِيثُ « نَمَامُ الْحَمِيمِ الْعَجْجُ وَالْثَمَجُ » فَالْعَجْجُ الْعَجْجُ فِي الدَّمَاءِ وَالْثَمَجُ تَجَمُّعُ الْمَاءِ الْبَدَنِ

نَعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ جَرِيهِ وَسَيَلَانِهِ وَتَنَوُّرِهِ

* أبو حاتم * تَبَرَّى الْمَاءُ بَرًّا وَجَرِيَّةً وَاجْتَرَيْتُهُ وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَنَحْوُهُ * أبو
 عبيد * الْقَدْلُ مِنَ الْمَاءِ - هُوَ الْبَارِئُ التَّاهِرُ وَقَبْلُ الْقَدْلِ الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ
 * ابن دريد * وَقَبْلُ هُوَ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْخِطَابَةِ * أبو حنيفة * الْقَدْلُ

— السَّيْلُ الضَّعِيفُ يَسِيلُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي أَوِ الثَّلَعَةِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْوَادِي قَبْلَ أَنْ
يَأْتِيَ الشَّجَرَ رَمْسٌ قَبْلَ ضَعْفِهِ وَاتِّبَاعُهُ كُلُّهَا تَوَاطَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي فَلَا يَكَادِرِي وَلَا يَنْتَبِعُ
الْأَوَاطَاءُ * ابن الأعرابي * شَجَرٌ مُغْلَلٌ مِنَ الْغُلُلِ * أبو عبيد * الغَيْلُ
مِنَ الْمَاءِ — الظَّاهِرُ الْجَارِي * أبو حنيفة * جَعَهُ غَيُولٌ وَانْشَدَ

جَدِيدُهُ سِرَّ بِالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا * أَبَاهُ بَرْدِي سَقَمْتُهَا غَيُولُهَا

* ابن دريد * الغَيْلُ — الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْجِبَارَةِ وَالْجَمْعِ أَغْيَالٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا
فِي بَطْنِ الْوَادِي وَالْغَيْلُ — الْمَاءُ يَنْتَعِلُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْغَيْلُ يَنْحُو الْغَيْلُ فِي بَعْضِ
الْأَمَاتِ * أبو عبيد * السَّيْعُ — الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ انْتَسَعَ وَكَذَلِكَ
تَأَعَّنَ وَيَتَّبِعُ وَقِيلَ هُوَذَا انْتَسَطَ وَتَأَعَ الْمَاءُ يَتَّبِعُ وَيَتَأَعُّ وَيَتَعَانَا سَالٌ
وَكَذَلِكَ مَا عَمِيحًا وَتَأَعَّ وَأَمْعَتْهُ إِمَاعَةٌ وَتَأَعَّا * ثعلب * الغَرِيفُ — الْمَاءُ يَنْ
الشَّجَرِ * صاحب العين * هُوَ الْمَاءُ فِي الْأَجَةِ وَانْشَدَ

* كَسَبَرْدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَلَّ الْغَرِيفُ *

* غيره * السَّائِلُ — الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْخَلْقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ السَّائِلُ فِي
الْخَلْقِ * أبو عبيد * الْفَنِيضُ وَالسَّرْبُ — السَّائِلُ وَقَدْ سَرَبَ وَالسَّيْحُ الْمَاءُ الْجَارِي
وَقَبْلُ هُوَ الْجَارِي الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ * ابن دريد * سَاحَ سَجَاوَسَ سَجَانًا
— بَرَى ثُمَّ مَسَى الْمَاءُ سَجَا وَجْهَهُ سَيُوحُ * أبو عبيد * سَابَ الْمَاءُ سَابِيًا
بَرَى * ابن دريد * رَأَى الْمَاءَ رَوَّحًا — اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَمَانِيَةً وَهُوَ
الرَّوَاءُ وَقَدْ رَأَيْتُ رَوَاءَ السَّرَابِ أَيْ اضْطَرَبَ وَالْمَاءُ الْمَعْنَى الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَمَعْنَى الْوَادِي كَمَا تُرْفِئُهُ الْمَاءُ الْمَعْنَى وَيَقُولُونَ وَادُومَعْنَانٌ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ * أبو
حنيفة * مَعْنَى الْوَادِي مَعْنَانًا — بَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَمَعْنَانُهُ تَجَارِيهِ وَمَعْنَى الْمَاءِ وَمَعْنَى
وَأَمْعَنَ * قال أبو الحسن * فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعْنَى » أَيْ ذَاتِ مَسْتَقَرٍّ قَالَ وَمَعْنَى مَا جَارَى مِنَ الْعُيُونِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ قَعْدَةً لِمَنْ مَعْنَى مُنْقَطِعًا مِنَ الْمَاءِ قَالِ وَهَذَا يَعْنِي لَأَنَّ الْمَعْنَى فِي الْأَمَةِ الشَّيْءُ
الْقَائِلُ وَالْمَاءُ قَائِلٌ هُوَ الزَّكَاةُ وَتَمَامُهَا هِيَ الزَّكَاةُ بِالشَّيْءِ الْقَائِلِ لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْ
الْمَالِ رُبْعٌ عَشْرُهُ فَهُوَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ * قال أبو علي * لَيْسَ الْمَعْنَى فِي الْأَمَةِ الشَّيْءُ

القياس عندى كما ذكره . ولكنه المثل الذى يتفاد ولا يتناص * قال الاشمهسى *
فى قول النمر

« قَانِ مَبِيعَ مَالِكَ غَيْرِ مَعْنٍ »

أى غـير مـثل * وقال أحد بن يحيى عن ابن الاعراب * أمتن بمحبه وأذن وطباق
- إذا أقر * وقال فى حكاية عنه سالت معناته يريد مسأله وبجارية والماءون
الزكاة وما يشتمل على معطيه من غير أن يذكر فيه كالا والماء والنار وهى الزكاة ما عونا
لهذا * وقال أبو عبيدة * الماءون فى الجمالية - كل منفعة ومعطية وفى الاسلام
الطاعة والزكاة يقال أرض بعيرك حتى يعطيك الماءون - أى حتى يتفادك وكذلك
أمتن بمحبه أى ما هو أن يتفادك ولا يعانده وكذلك قولهم للمسايل معنات هوى
القياس جمع معين تمثيل وممثلان فممن جعل الميم فله وذلك لسهولة جري الماء
عليه وأنه خلاف الحائر الذى يعقب فيه ولا يجبرى وبذلك على أن الميم فيه فله
وليس من العين أن أبا الحسن قد حكى فى قوله معين معن معانته فحين قيل من هذا
ولا يصح على غير ذلك فأما من ذهب فيه إلى أن معين من العين فما رأى قوله الأبيسي
من الصواب بمنتهى الاترى أنه لا يقال عيبت الأرض ولا عين الماء إذا رأت جارا من العين
وانما يقال عين إذا أصيب بعين وله مع ذلك عندنا وجبته شريف وهران أبازيد
حكى أنهم يقولون للبيان مقشود وقال لافعل له وقال أيضا أنهم يقولون مقشودهم
ولا يقولون درهم فيجوز على قياس هذا الذى حكاه أن يكون معين منه ولا وان لم يقبل
عين والقياس على مثل هذا الشاذ النادر لا يراه سيبويه وليس ينبغي أن يؤخذ به هذا
لضعفه مع فشوز ذلك المعنى الأول وكثرته وظهور المعنى الذى وضعناه عليه قال وحديثى
تحدثت عن جدي قال حدثنا عبيد بن هشام عن نمر بن دلف عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
فى قوله تعالى « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا » قال لا تناله الدلاء « فمن يأتيكم بماء
معين » قال سفيح * قال ابن جنى * ماء معين ومياه معن وهذا أيضا ما يدل
أن مياهه * أبو حنيفة * يقال للماء المعين التقيح * صاحب العين * سحر
الماء ينسحر صورا - إذا جرى من حذور فى مستوى فكان فذلك الماء منسحر أى من
الوادى * ابن دريد * الخبيصة - يرى الماء قليلا قليلا * أبو حاتم * وهو

الحَبَابُ * أبو زيد * الثَّجَلُ - الماء السائل * ابن دريد * رأيتُ للماء حَدَبًا
 إذا تَرَاكَبَ في بَرِّيهِ * غيره * الضَّلَلُ - الماء الذي يكون تحت الصَّخَرِ لَا تُصِيبُهُ
 الشمسُ يقال ماء مَلَلٌ وانلَشِبُف من الماء الذي يجري في البَطْنِ ماء يومًا ويومين أو ثلاثة
 * ابن دريد * انلَشِرْبَةُ - امْطَرَابُ الماء وماء خُصَّارِبٍ إذا كان يَجُوجُ بَعْضُهُ
 في بَعْضٍ * وقال * غَسَبْتُ الماءَ قَوْرُهُ وليس يَبْقَى * صاحب العين * الرُّبَى
 - تَرْدُ الماء على وجه الأرض من الشمس ضاحٍ وكذلك الشَّرَابُ وقد رَأَى * الأصمعي *
 تَمَيَّعَ الماءُ - امْطَرَبَ على وجه الأرض وتَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَ جَرَى وَذَهَبَ

حَبَابُ الماء

* ابن دريد * حَبَابُ الماء - تَنَكُّسُهُ * أبو عبيد * وهى المَلَبَبُ * ابن
 السكيت * حَبَابُ الماء وَحَبَبُهُ - طرائقه * صاحب العين * حَبَابُ الماء
 - قَفَائِدُهُ واحده حَبَابَةٌ وقيل هو مَعْطَمُهُ وأنشد
 يَشُقُّ حَبَابَ الماء حَيْرُوهَا * كما قَسَمَ التُّرْبُ المُقَابِلُ بِالسِّدِ
 وأنشد أيضا

كَانَ صَلَاةً بِرَبِّهِ بَيْنَ غَمَشِي * حَبَابُ الماء يَتَّبِعُ الحَبَابَا
 لِيُتَسَّيَةً صَلَاةً أَوْ مَا يَكُونُ بِهَا قَفَا قَبِيعِ انْخَاسِهِمْ بِالحَبَابِ الذي عليه كَلَمَةُ دَرَجٍ فِي حَبَابِ
 والصَّلَاةُ الجَيِّزَةُ وقال لَطْفُ الماء - طرائقه وأنشد
 * تَرَى في مائه نَطْفَا *

* ثعلب * حَبَبُ الماء - طرائقه كَحَبَبِ السَّمَاءِ وأنشد
 حَقٌّ اسْتَعَانَتْ بِمَا لَرِشَاءُهُ * مِنَ الْأَبَاطِحِ فِي سَاعَاتِهِ السَّيْرِ
 بِكُلِّ بِحْمِيمٍ انْبَتَّ تَلْسُجُهُ * رِيحُ تَرَبُّيٍّ لِضَاغِي مَائِهِ حُبُّكُ
 * أبو عبيد * الْقَرَأَشُ - الحَبَابُ وَالْيَعَالِي حَبَابُ الماء وَاحِدُهَا يُعَالٍ
 * على * القياس به أول فامارة أول فقه إلى الاتباع كَيَعْفُورٍ لَانْ يَفْعُولُ نَفَاعُ سِيدِيهِ
 * وقال كراع * فَصُّ الماء - حَبَبُهُ * أبو على * نَفَاخُ الماء كذلك واحده
 نَفَاخَةٌ * ابن دريد * انْجَبَا جَعُ انْجَبَا - وهى النَفَاخَةُ تكون على الماء من

قطر الماء ورجمي القدير بعينه حجارة واشداً بوعلى

أقلب الخرف في الفوارس لأرى * نراقاً وثني كاللحم من القطر

أراد بجزان الحارون وهو أحد فرسان العرب قال ويجوز أن يكون بحية أدم هذا
الشاعر منه * ابن دريد * الزنار * تكسر الماء إذا جرى وليس هي التفاسحات
وأشدد

* تستن فيه الزنار *

* صاحب العين * الغقاقيع - هناك فأنال الفوار برز تقطع عن الماء والشراب
إذا مخرج واحدته فقاءة

عامة السيلان

* أبو عبيد * تبتلع الشيء وتبتض وأضبط وبض ومضب - قال هو يبتسي
ويبتسي فيه مع وتبتض الشيء - قال وتبع الماء يتبعه - قال وقال زدتم
الشيء بزدتم زودما - قال والمتبسط والمتبسط السائل * صاحب العين *
يتبع الماء يتبع ويتبع تبعاً وتبسوفاً - تفسر ويتبعه تفسره * السيراني *
أنشعب الماء - قال وهو الأنعوب والأنعبان وقد بدل بهما يوبه وقال ترشش
الماء سال رشاً * ابن السكيت أنشعبت القربة والوطب * أبو عبيد * انضج الماء
ينضج وينضج وأنشعبت عليه الماء أنشع وأنشع عليه الماء ينشع هذا قول أبي زيد
وقال الأصمعي ما كان من فم الرجل فهو بالهواء ولا يقال أصابني أنشع من حصيدا
انما هو أنضج بالهواء قال أبو عبيد وهو أحب إلي من قول أبي زيد * صاحب
العين * النضج - شدة فور الماء في جبهته وانفجاره من تبقوه وفي التنزيل
أنشأتان * الأصمعي * أنشع الرجل وأنضج - رش فرجه بالماء به *
الوضوء * ابن السكيت * نفع القى ورش ورت * أبو زيد * سقاء أنشاع -
رشاع * ابن دريد * تفشل الماء - قال من ماء أو حجر ومنه ما شق القى القيشلة
* صاحب العين * قطر الماء يقطر قطراً وطريراً * ابن قتيبة * قطره
لأنه يقطر والقطر ما قطر من الماء وغيره واحده قطرة والجمع قطار * ابن دريد *

قوله وأنشدن

المصدره

* نذ كر عينا من

غماز وماؤها *

له حذب تستال

وهو لأوس بن حجر

كساذي اللسان

أه مضمعه

قَطْرَةُ الشَّيْءِ - مَا نَظَرَ مِنْهُ * أَبُو عبيد * أَفْطَرَ الشَّيْءُ - حَانَ أَنْ يَقْطُرَ
وَأَسْخَطَ طَرْنَهُ - زُمْتُ قَطْرَتُهُ * صاحب العين * الثَّلْثَلَةُ - قَطْرَانُ الْمَاءِ
وَقَدْ تَشَلَّشَلْ وَمَاءٌ شَاشَلٌ - إِذَا قَطَرَ بِهِضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضِ الشَّيْءِ وَالتَّشْنِينُ
وَالْتَّشْنُنُ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّيْءِ

باب السقي وأسماء الماء المسقي به

* صاحب العين * الشَّرْبُ - الشَّيْبُ مِنَ الْمَاءِ وَقَبْلَ وَقْتُ الشَّرْبِ * أبو
زيد * الشَّرْبُ - الْمَاءُ نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ الشَّرَابُ وَهُوَ الْمَشْرَبُ وَالْمَشْرَبُ الْمَوْضِعُ
الْمَحْدُودُ لِلشَّرْبِ * ابن السكيت * كَمْ سَقَى أَرْضَكَ - أَي كَمْ حَفَّطَهَا مِنَ الشَّرْبِ
* أبو حنيفة * السَّقَى - مَا زَرَعَ عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْدُسُقِي وَلَمْ تَعْنِ
النَّوْعَ قُلْتَ سَقَى وَأَنْشَدَ

* كَأَنْ تُبَوِّبَ السَّقَى الْمُدْلِيلُ *

وَقَالَ سَقَانَا اللَّهُ سَقِيًّا - وَأَسَقَانَا * أبو عبيد * وَهِيَ السَّقِيَّةُ * أبو حنيفة *
وَأَسَقَيْتُهُ إِلَى رَأْسِي - بَعَثَ إِلَيْهِ السَّقِيَّةَ مِنْ نَهْرٍ جَدُولًا جَعَلَتْ لَهُ مِنْهُ سَقَى
وَسَقَيْتُ لَهُ مِنْهُ * سَيَسُوبُهُ * سَقَيْتُهُ وَأَسَقَيْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ مَاءً - أَوْ سَقِيًّا
فَسَقَيْتُ الْكَرْبُورَ، وَأَسَقَيْتُ تَأَلُّسْتُ يَذْهَبُ إِلَى التَّسْوِيَةِ بَيْنَ فَعَلٍ وَأَفْعَلٍ فِي الْمَعْنَى
وَأَنْ أَفْعَلْتُ غَيْرُ مَنْقُولَةٍ مِنْ فَعَلْتُ الشَّرْبِ مِنَ الْمَعْنَى كَقَوْلِ أَذْخَلْتُ مِنْ دَخَلْتُ * ابن
السكيت * هِيَ الْمَسْقَاةُ وَالْمَسْقَاةُ وَالسَّقَاةُ الْمَوْضِعُ السَّقَى وَالسَّقَاةُ أَيْضًا الْإِنَاءُ الَّذِي
يُسْقَى بِهِ وَالسَّقَاةُ الرَّجُلُ وَالسَّقَاةُ مَلَبْتُ مِنْهُ السَّقَى * أبو حنيفة * السَّقَى
بِالْمَاءِ الَّذِي يُسَمَّى السَّقَى أَيْضًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَوْنَةَ فِيهِ إِغْمَا يُغْفَى فِي الْأَرْضِ فَيَسْبِغُ فِيهَا
وَسِوَاهُ كَانَتْ ذَلِكَ مِنْ عَيْنِ أَوْ فَنَاءِ أَوْوَادٍ * ابن دريد * تَحَفَّرْتُ الْأَرْضَ أَنْفَرَهَا تَحَفَّرَتْ سَقِيَّتُهَا
الْمَاءُ حَتَّى لَبِثَتْهَا * صاحب العين * وَتَحَفَّرَتْ هِيَ جَاءَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ * ابن
الاسمري * تَرَبَّصْتُ الْأَرْضَ - أَرَسْتُ فِيهَا الْمَاءَ * أبو عبيد * الْبَرْدَاؤُ
- الْمَاءُ الَّذِي يُلَبِّسُ نَاءُ الْمَالِ مِنَ الْمَائِيَّةِ وَالْمَرْثُ وَنَحْوُهُ اسْتَجَرْتُ فَلَانًا فَأَجَارَنِي
إِذَا اسْتَسْقَاكَ مَاءَ لَا أَرْضِيكَ أَوْ مَا شِئْتَكَ وَهُوَ قَوْلُ الْفَطَايِ

قوله وأنشدا
كأن تبوب الخ هو
لامرئ القيس
وصدوره كما في اللسان
* وكشع لطيف
كالحديد بل مختصر *
وساق كأن تبوب
السقي المذلل
اه مصه

وقالوا انقسم قِيمُ الْمَاءِ فَاسْتَحْزِرْ * عِبَادَةُ انَّ الْمُسْتَحْزِرَ يَزْعَلُ قُسْتِرَ

* الاصمعي * وقد حوَّزَ ابْنَهُ - سقاها * ابوحاتم * الختم - السقيفة التي
تُسقاها الارض اذا فرغ من تقطيع السقاء وقال الطائفيون اول ما يندثر القمح يندثر
على وجه الارض ثم تنثر الارض فيصير الحب تحتها فاذا صار الحب تحتها سقى فالسقي ختم
له وقد ختم واعليه وختم ويختمونه ختما والختم اسم له لانه اذا سقى فقد ختم بالرجاء
والمسعر السقي يقال للرجل اذا كان قد ترك ارضه حتى جفت وصليت امكرا ارضك
* ابو حنيفة * النضج - السقي وقد نضجته بنضجه نضجا وهو السقي بالسانية
* ابن دريد * العقر - اول سقية تسمى في الزرع السانية وقد عقرنا ارضنا وكذلك

النخل والفِرْسة - النصب من الماء في وقت يسقى به النخل وانشد

وكان لهما من ماء سيجان فرسة * اداع بهما نهم من القبط دابر

* ابو زيد * هي الفِرْسة والفِرْسة * الاصمعي * تقارصوا الماء
تقاصموا * ابو عبيد * الرقصة كالفرسة والفرع القسم من الماء وعنه ابو
عبيد * ابن دريد * العانة - النصب من الماء بلغة عبدة القيس والقيس
- النصب من الماء * ابوحاتم * الربيع - الحظ من الماء ربيع يوم اوبلة
والشربيع السقية التي يسقاها الزرع بعد التثليث والثميس السقية التي بعد
الشربيع * ابن دريد * القلند - الحظ من الماء والقلند سقي السماء وقد
قلندنا * ابوحاتم * اللوق - القلند وطوق القصب - قد رما بسقاء * ابو
عبيد * البعل - ما سقته السماء وقد استبعل الموضع وقيل البعل
ما شرب به روقه من عيون الارض من غير سماء ولا سقي وانشد للذبياني
بصف النخل

(١) من الواردات الماء بالاعاء تستقي * باذناهم ساقبل استقاه المنابر

فاخبرناها تشرب بعروقها واراد بالاذنا العروق والعدى ماسقة السماء * ابو
حنيفة * جعة اعداء * ابو عبيد * العنبري كالعدى * صاحب العين *
هو العنبر * ابن دريد * البس - ارض تذب من غير سقي والجمع الجوس * ابو
عبيد * السقي والمسقوي من الارض والنبات - ماسقاء السقي يعني الماء

(١) قلت في بيت
الذبياني
هذان ثلاث روايات

اولاها وهي أشهرها
وهي رواية الجهور
وهي رواية ابن
سيده هنا بالدليل
الظاهر الذي شرح
به البيت

من الواردات الماء
بالقاع تستقي *
باذناهم الخ وفانيتها
من الطالبات
الماء بالقاع تستقي *
باغمازها الخ وناليتها
رواية القصب

من الكارحات الماء
بالقاع تستقي *
باغمازها الخ فسبق
قلم الناسخ فلفق
من هذه الروايات
رواية باطله وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

الجارى * على * المَشْقُوقُ منسوب الى مَنْ في كَثَرَتِ مَوِيٍّ ولا يكون مضافاً الى مَنْ في لانه لو كان كذلك قيل مَنْ في * فالسبب فيه * اذا ضُمَّتْ اليه مَقْنِي قُلْتُ مَقْنِي بحذف الاصول ونجى بدلالة النَّسَب * أبو عبيد * المَنْطَمِي - ماسقته السماء * على * لا أدري ما هذا ما الباء فتوجه لانهم قد قالوا الظما بغير همز على البديل أو على أنهم الغنان فكان حكمه المَنْطَمِي الا أن يكون المَنْطَمِي على حذف الزائد * صاحب العين * السَّكَّارُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ - الرجل يسوق الماء وقال أقطعته نهرًا - جعلته

باب صرف الماء وسدّه

* صاحب العين * سَدَدْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ أَسَدُهُ سَدًّا فَانْسَدَّ وَاسْتَدَّ وَالسَّدَادُ مَا سَدَدْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَسَدَةٌ وَالسَّدَادُ الْمَاءُ وَالسَّدَادُ الْمَاءُ وَنَقَطَهُ وَالسَّكَّرُ اسم ذلك السداد الذي يجعل سدًا للشيء ونحوه * قال أبو علي * ومنه التَّسْكِيْرُ في البصر كقوله تعالى « أَعْمَأَسَكَّرْتُ أَبْصَارُنَا » وقد تقدم استعصاء تعاليله * ابن السكيت * سَكَّرْتُ النهرَ أَسَكَّرُهُ سَكَّرَ أَسَدَدُهُ * ابن دريد * أصله من سَكَّرَتِ الرِّيحُ - سَكَّنَ هَبْوُهَا * صاحب العين * السَّنَانَةُ وَالصَّنْعُ - خَشْبَةٌ يُجْبَسُ بِهَا الْمَاءُ وَالْعَرِمَةُ - السَّكَّرُ وَالْمَسْنَةُ وهو السَّدُّ يُعَرَّضُ بِهِ الْوَادِي وَالْجَمْعُ عَرِمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ » وقيل العَرِمُ جمع لا واحد له والرَّصْفُ - السَّدُّ الْمَبْنِيُّ الْمَاءَ * وقال * رَدَمْتُ السَّلْمَ أَرَدَمُهُ رَدَمًا - سَدَدْتُهُ وَالاسْمُ الرَّدَمُ وَجَمْعُهُ رَدُومٌ وَالرَّدَمُ - السَّدُّ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبُحُورِ وَمَا جَوَّحَ وَكُلُّ مَا قَفَّتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَقَدْ رَدَمْتُهُ

تفجير المياه وكسر بثقتها

* صاحب العين * دَعَقْتُ الْمَاءَ - أَدْعَفُهُ دَعْفًا فَخَرَّتْ * غير واحد * عَابَ الْمَاءُ ثَقَبَ الشَّطْرِ فَخَرَجَ مَجَاوِرَهُ * ابن دريد * البَغْفَةُ - خروج الماء من

غَائِلٍ حَوْضٍ أَوْ حَاسِيَةٍ وَقَدْ تَبَعَّقَ مِنْهُ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَنَاسٍ * صَاحِبِ
الْعَيْنِ * الْحَوْلَةُ - تحوّل ماء من ثم إلى ثم - والْبَيْتُ - كَثْرَةُ النِّهْرِ لِيَتَبَعَّثَ
مَآؤُهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَيْتُ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * بَيْتُهُمَا بَيْتُهُمَا بَيْتُ بَيْتٍ وَبَيْتُ

باب النُّجُولِ

* أَبُو عَيْسَى * النُّجُولُ - مَا يُسْتَجْلَى مِنَ الْأَرْضِ - أَيْ يُسْتَخْرَجُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
هِيَ الْخِجَالُ وَالنُّجُولُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اسْتَجْلَى الْوَادِي - نَزَعَهُ لَهُ وَالزُّوَالَةُ النُّجُولُ
وَالْكَسْرُ أَجْدُودُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَجَعَهُ زُورُ * أَبُو هَاتِمٍ * السُّرُّ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
قَالَ فَأَمَّا قَوْلُهُ

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا لَقِيتُ * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ ثُرَابًا نَزَا

فَهُوَ هَذَا الْخَفِيفُ وَلَيْسَ بِالسُّرِّ الَّذِي هُوَ النُّجُولُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ مَحْجَجٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا
كَانَ النُّجُولُ ضَعِيفًا فَهُوَ النَّضْفُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْأَمْدَانُ - الزُّرُّ وَأَنْشَدَ
فَأَصْبَحَ قَدْ أَقْبَهَنِي عَنِّي كَأَبْتٍ * حَيْثُ اسْتَرِ الْأَمْدَانُ الْفَلَّاسُ الْقَوَائِحُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَمْدَانُ - الْمَاءُ النَّاقِعُ فِي السَّيْنَةِ * السِّرَافِيُّ * الْأَمْدَانُ
- الْمَاءُ الْمَسْلُحُ وَالْأَمْدَانُ بِشَدِّ الْمِيمِ - السُّرُّ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ تَوْكِيفٍ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * تَنَحَّيْتُ الْأَرْضَ - نَزَعْتُ بِهَا الْمَاءَ

بَعْدَ الْمَاءِ وَقُرْبِهِ مِنَ السَّكَلِ وَالسَّيْفِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَ مَاءٌ حَوْلَ الْمَاءِ مُكَثًّا قِيلَ مَاءٌ قَاصِرٌ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْمَرْتَعِ
فَإِذَا كَانَ كَأَوْهَ بِسَدْرٍ مِلِّينَ أَوْ ثَلَاثَةِ أَوْ مِائَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُدْلَبٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
السَّرْفِيْلُ - مِيَاهُ تَقْرُبُ مِنَ السَّيْفِ وَقَالَ مِيَاهُ سُعُوبٍ - يَعْنِيهِ الْوَاحِدُ
سُعُوبٌ وَسُعُوبٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّمَتْ كَذَرَاهُ تَسْقِي فِرَاسَهَا * بِعَرْدَةٍ رَفِئَةٍ أَوْ مِيَاهُ سُعُوبٍ

* عَلَى * إِذَا كَانَ وَاحِدُ السُّعُوبِ سُعُوبًا فَالْمَعْنَى فِي الْجَمْعِ - هِيَ فِي الْوَاحِدِ
وَالْوَاوِ غَيْرِ الْوَاحِدِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحِيَّةٌ فِي دِلَاسٍ وَشَبَّانٍ - وَلَا يَكُونُ سُعُوبًا مِنْ

باب عَدْل لانه لا فَعْل له فَتَقْتَضِيهِ * ابن السكيت * ظَمِي مُذْبَبٌ - أى
طَوِيل يَشَارُ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيَجْعَلُ بِالسَّيْرِ وَيُقَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ لِبُلَّةٍ فَاصِدَةٌ
لَا تَعْبُ وَلَا بَطْءٌ * صاحب العين * مِنْهُلٌ شَقَرِيٌّ - مَلْتَوِعٌ الطَّرِيقُ

نَعْوَتِ الْمَاءِ فِي قُرْبِ رِشَائِهِ وَبُعْدِهِ

* صاحب العين * مَاءٌ يُغَيِّغُ يُتْرَعُ بِعَقَالٍ نَافَةٍ لِقُرْبِهِ وَأَنْشَدَ
بَارِبُ مَاءِ لَكِ بِالْأَجْبَالِ * يُغَيِّغُ يُتْرَعُ بِالْعَقَالِ

وُرُودُ الْمَاءِ وَالْمَصْدَرُ عَنْهُ

* ابن دريد * الْوَرْدُ - الْخَطُّ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ كُنْتُ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ - حَتَّى سُمِّيَ الْقَوْمُ الَّذِينَ
يُرْدُونَ الْمَاءَ وَرْدًا وَالْجَمْعُ أَوْرَادٌ وَقَالَ مَاءٌ كَثِيرُ الْوَارِدِ - إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا النَّاسُ
وَكَثِيرُ الْوَارِدَةِ إِذَا وَرَدَتْهُ السَّبَاعُ وَالنَّاسُ وَغَيْرُهُمْ * قَالَ سَيَبَوِيه * وَرَدَّ وَرُودًا
كَأَقَالُوا يَجْعُدُ يَجُودًا * صاحب العين * أَوْرَدْتُهُ الْمَاءَ - جَعَلْتُهُ يَرُدُّ * أَبُو زَيْد *
الْمُورِدَةُ - مَا نَزَلَ الْمَاءُ وَكُلُّ مَا أَتَيْتَهُ فَقَدْ وَرَدَتْهُ * أَبُو عُبَيْد * جَهَنَّمُ الْمَاءُ جَهَنَّمُهَا
إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاءٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَمَثَلُ مَنْ الْإِمْنَالِ « لِكُلِّ
جَاهِلٍ جَهَنَّمَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ » الْجَهَنَّمَةُ السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقْلِيلُ هَذَا فِي أَوَّلِ
الْكِتَابِ * ابن السكيت * وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَيْمٌ - إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْبًا يَنْتَفِخُ مَا لَهُمْ الشَّرْبُ
وَلِذَا كَانَ آجِنًا وَإِذَا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيَةً شَدِيدًا أَمْرًا * ابن دريد * تَهَقَّعُوا
وَرْدًا - وَرَدُّوا كَأَهِمْ * غَيْرُ وَاحِدٍ * فَذَا رَجَعُوا عَنْ الْمَاءِ فَقَدْ صَدَرُوا وَاصْدَرُوا
صَدْرًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَجِيءُ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ صَدَرْتُ عَنْ الْبِلَادِ
صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ وَأَنْشَدَ

وَالَيْلَةُ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا * صَدْرُ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السُّدْفَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاصْبَابُ الْمَعْنَى وَلَمْ يَجْعِدِ الْوَضْعَ يَعْنِي أَبَا عُبَيْدٍ لِقَوْلِهِ صَدَرْتُ عَنْ الْبِلَادِ
صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ السَّدْرُ أَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ
الدَّالَ فَقُلْتَ صَدَرْتُ عَنْ الْبِلَادِ صَدْرًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ »

أَيِ رَجَعُوا مِنْ سَقَمِهِمْ وَمَنْ قَرَأَ حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ أَرَادَ حَتَّى يُصْدِرُوا مَوَاشِيَهُمْ مِنْ وَرْدِهِمْ
 فحذف المفعول وحذف المفعول كـ في التنزيل * ابن دريد * صدرت الأبل
 عن الماء أصدرها * صاحب العين * طريق صادر - يسد رهاؤه عن الماء * أبو
 عبيد * أكثر القوم عن الماء بعد واءه * صاحب العين * الغف من مفة
 الورد وأنشد

* صاحب غارات من الورد الغف *

أصوات الماء

* أبو عبيد * انزير - صوت الماء وقد سخر * ابن دريد * انزرة -
 صوت الماء في مضيق وهو أيضا تردد النفس في الصدر * ابن السكيت * مررت بأنهر وله
 آل وقسيب سديد وقد قسب قسب وأنشد (١)
 أو قل يطل واد * الماء من تحت قسيب
 * أبو حنيفة * التنبية - صوت السيل بين الصخور * ابن دريد * سمعت
 غنى الماء وغفقه - إذا جرى تفرج من مضيق إلى سعة أو من سعة إلى مضيق وغنى الفار
 وما شبهه يغنى غفقا وغفقا - إذا غلا فسمعت صوته والقعة - حكاية صوت
 الماء وغيره والطبقة صوت تلاطم السيل وأنشد
 * طبقة الميت إلى جوارها *

وبقعة الماء - صوت سركنه وكذلك بقعة النذر إذا غلت والخبجة - صوت تكسر
 جري الماء * صاحب العين * عج الماء يعج عجيحا وعج عجيحة - صوت * ابن
 دريد * ثم ربحاج - يسمع لما فيه عجيحة * ابن قتيبة * قال بعض الشعراء
 فمن أكرمكم ساجا وديبا ونا - ربحاجا * الحماني * عيج الماء وإيجيه -
 صوت أنصباه * ابن دريد * الذردرة - حكاية صوت الماء في بطون الأودية
 وغيره إذا دافع وقال سمعت نايحة الماء ونجيحه - أي صوته * قال أبو علي *
 وسمعت بعض الشعراء عن ماله ما هو فغار النخل قيل له أين أنت من الأبل فومس فمزنة
 النخل بأفصح ما يكون من الوصف فقلت له ما أفصحك فقال أنا سكتنا

(١) قوله وأنشد أو قل
 الخ كذا أنشد
 الجوهري وعزه
 لعبيد ثم قال ولو
 روى في بطون واد
 لاستقام الوزن اه
 وأنشد الأزهري
 أوجدل في طلال
 نخل الماء الخ وعزه
 لعبيد أيضا اه
 صححه

بياض بأصله

النسار قال ويقال امرأته تَحَاخَةُ إذا كان لحبائنها صوت عند الجماع * ابن دريد *
 ويقال للرجل إذا غَطَّ صَوْتُهُ مِنْ سَهْلَةٍ أَوْ زَكَامٍ أَصْبَحَ نَاجِحًا وَنَجَحًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
 قَالَ وَسَمِعْتُ غَطْمَ طَيْسٍ الْمَاءِ وَرَبَّمَا سَمِيَ بِهِ الْبَحْرُ * غَيْرُهُ * الْغَطْمُطُ - صَوْتُ
 الْمَاءِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْعَلْيَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَا هُوَ صَوْتُ الْآذَنِ وَأَنْشَدَ
 * مَقْعُومٌ صَخْبًا لَا ذِي مُتَبَعٍ *
 وَعَيْنٌ صَخْبَةٌ إِذَا صَفَقَتْ عِنْدَ الْجَيْشَانِ * ابن دريد * سَمِعْتُ نَقْلَةَ الْوَادِي - وَهُوَ
 صَوْتُ السَّيْلِ

الْعُومُ فِي الْمَاءِ وَالطَّفُّو وَالْغَطُّ

* صاحب العين * تَمَتَّ عَوْمًا وَعَوْمَتُهُ وَرَجُلٌ عَوَامٌ وَقَالَ سَبَّحَ بِسَبْحٍ سَبَّحًا وَسَبَّاحَةً
 - عَامٌ وَمِنْهُ سَبَّحَ الْجُحُومُ فِي الْقَلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ ذَرَعَ الرَّجُلُ فِي سَبَّاحَتِهِ - اتَّسَعَ
 وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ ذَرَعَ وَذَرَعَ يَدَيْهِ حَرَكُهُمَا وَاسْتَعَانَ بِهِمَا فِي سَبَّاحَتِهِ أَوْ غَيْرِهَا
 * أبو حنيفة * دَاعٍ يَدُوعُ دُوعًا - اسْتَقْنَى سَابِحًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ اسْتَقْنَى فِي الْعَدُوِّ
 * ابن دريد * غَطَّاهُ يُغَطِّهِ غَطًّا وَغَتَّاهُ يُغَتِّهِ غَتًّا وَغَمَّتْهُ يُغَمِّتُهُ غَمًّا - غَمَّسَهُ * أبو
 عبيد * غَطَّسْتُهُ فِي الْمَاءِ أَغَطَّسُهُ - غَطَّطْتُهُ وَكَذَلِكَ مَقَلَّتُهُ * ابن دريد * أَمَلُّهُ
 مَقْلًا * غَيْرُهُ * وَكُلُّ مَا غَمَّسْتُهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ مَقَلَّتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ «إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ
 فِي إِيَّاهُ أَحَدُكُمْ فَاغْمُؤْهُ فَإِنْ فِي أَحَدٍ جَنَاحَهُ سُمِّمَ أَوْ فِي الْآخَرِ شِفَاءٌ وَانَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ
 الشِّفَاءَ» وَقَدْ قَالُوا فِي الْمَاءِ تَغَامُّسُ وَافِيهِ * أبو عبيد * وَمَثَلُهُ قَسَّتُهُ وَأَقْسَتُهُ
 * ابن دريد * الْقَمْسُ - الْغَوْصُ فِي الْمَاءِ قَمَسَ يَقْمِسُ قَمُوسًا وَمِنْهُ قَامُوسُ الْبَصَرِ
 وَهُوَ مَعْلُومٌ مَائِهِ * ابن دريد * نَحَّتَ الرَّجُلُ كَرُوسًا - غَطَّطْتُهُ فِي مَاءٍ أَوْ تَرَابٍ وَقَالَ
 غَفَّاعُهُنَّ وَغَفُّوْا - طَنَاءَ عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ الْمَهَارَةُ - الْحَذَقُ بِالْعُومِ وَالْإِقْدَامُ عَلَيْهِ
 وَهِيَ أَيْضًا الْحَذَافَةُ بِكُلِّ شَيْءٍ * ابن السكيت * الْمَهَارَةُ وَالْمَهَارَةُ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * اسْتَمْتَعَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ - تَبَثَّ فِيهِ يَتَبَرَّدُ وَقَالَ قَهَّاسِي - إِذَا
 غَمَسَ مِنْ تَحْتِ الْمَاءِ فَانْتَمَسَ حَيًّا وَارْتَفَعَ آخِرًا وَأَنْشَدَ
 * يَعْقِلُ أَنْضَادَ الشِّفَافِ الْقَمْسِ *

جَعَلَ الْعَرَّةَ نَعْمًا لِإِقْفَافِ لَانِهَا تَغِيبُ فِي السَّرَابِ حِينَ تَنْتَهِرُ

الغرق والرُسوب

* ابن دريد * غَرِقَ غَرَقًا وَأَغْرَقَهُ الْمَاءُ وَرَجُلٌ غَرِقَ وَقَوْمٌ غَرِقُوا فَلَمَّا تَغَرَّقُوا الْقَوَابِلُ الْمَوْلُودَ فَقَدْ تَقَدَّمَ * الاصمعي * رَجُلٌ غَرِقَ فِي الْمَاءِ فَادَامَتْ فِيهِ قَبِيلُ غَرِيقٍ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي الْمَعْنَيْنِ وَرَجُلٌ غَرِقَ فِي الدِّينِ وَلَا يَسْتَلِ غَرِيقُ * صاحب العين * رَسَبَ الشَّيْءُ رُسْبًا وَبَادَرَسَبَ - إِذَا لَمْ يَلْقَ * ابن دريد * سَاخَ الشَّيْءُ يُسَوِّخُ وَرَسَبَ * غيره * تَغَرَّقَ الْغَرِيقُ تَحْتَ الْمَاءِ - صَوَّتَ وَالنَّهْسُ - [رُسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيَالِ غَمْسُهُ أَنْ يَسُفَهُ تَمَسًا وَقَدْ تَغَمَّسَ فِيهِ وَأَتَمَّسَ * صاحب العين * غَاصَ فِي الْمَاءِ غَوَصًا وَرَجُلٌ غَاصَ وَغَوَّصَ مِنْ قَوْمٍ غَاصَّةٍ وَالغَوَّصُ مَوْضِعٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الْأَسْوَاوُ * علي * لَيْسَ الْغَوَّصُ إِلَّا لَوْ كَانَ غَاصًا هُوَ مَا غَمَّصَ عَلَيْهِ كَتَشَبَّحَ الْيَمِينَ وَضَرَبَ الْأَمِيرَ وَلَا يَجِبُ مِمَّا شَلَّ هَذَا فِي الْمَوْضِعِ إِلَّا إِلَى الْخَلْفِ

خوض الماء

* صاحب العين * خَاضَ الْمَاءَ خَوْضًا وَخِيَاضًا وَخُتَاضًا وَخَوًّا وَخُضَةً * أبو عبيد * خُضُّهُ وَأَخْضَتْ غَيْرِي وَقَالَ غَمَزْتُ النَّهْرَ غَمَزَةً بَرًّا وَبَرًّا وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ * ابن دريد * الْبَرْكَةُ وَالْبَرْكَةُ - خَوْضٌ فِي مَاءٍ أَوْ شَيْءٍ فِي الْمِائِنِ * صاحب العين * قَطَعْتُ الْمَاءَ أَقْطَعُهُ - شَدَّدْتُهِ وَبَاوَزْتُهُ وَقَالَتُ بِهِ الْهَرَّ وَأَقْطَعْتُهُ إِيَّاهُ وَأَقْطَعْتُهُ بِهِ

الغسل والابتلال

* ابن السكيت * غَسَلْتُ الشَّيْءَ أَغْسِلُهُ غَسْلًا وَالْغُسْلُ الْمَاءُ وَالْغُسْلُ لُ مَا غَسَلَ بِهِ الرَّاسُ مِنْ خِطْمِي أَوْ غَيْرِهِ * أبو عبيد * الْغَسَالَةُ - مَا غَسَلَتْ مِنَ الثُّوبِ وَالْغُسْلُ - الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ * ابن السكيت * هِيَ غَسَلَةٌ لِمَا لَا تَلْبَسُ وَلَا تَلْبَسُ لَهَا * صاحب العين * الْغَسَالَةُ - أَسْ يُطْرَقُ بِأَفَاوِيهِ وَلَمْ يَدْرِكْهَا وَتَلْبَسُ لَهَا وَتَلْبَسُ

* الاصمعي * شئ مُغْسُولٌ وَغَسِيلٌ وكذلك الاثنى بغيرها * صاحب العين *
 غَسِيلُ الْمَلَأَمَةِ - حَتَّالَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 « رَأَيْتُ الْمَلَأَمَةَ يَغْسِلُ لَوْنَهُ وَآخِرِينَ يَسْتَرُونَهُ » وَالْجَمْعُ غَسَلَى * ابن السكيت *
 مَغْسِلُ الْمَوْتَى وَمَغْسَلُهُمْ - مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَقَدْ اغْتَسَلْتُ بِالْمَاءِ وَالْمَغْسَلُ مَا يُغْسَلُ
 فِيهِ * أبو زيد * غَسَّالَتُهُ - مَاؤُهُ الَّذِي يُغْسَلُ فِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ غَسَّالَةَ النَّثِيِّ
 مَا يُغْسَلُ بِهِ * السيراقي * الْغَسَّالِينَ وَالْغَسَّالَةُ وَهِيَ الْقُرْآنُ الصَّغِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي بَابِ الْجِرَاحِ وَهُوَ عَامِلٌ بِسَبَبِهِ * أبو عبيد * مَلَقْتُ الثَّوْبَ أَثَقُّهُ مَلَقًا
 وَرَخَصْتُهُ أَرْخَصْتُهُ رَخَصَةً أَوْ مَضَعْتُهُ مَوَاضِعَ الْمَوَاضِعِ * صاحب العين * الْمَوْضُ -
 غَسَلُ الثَّوْبِ غَسْلًا لَا يَتَخَوَّمُ مَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانُ فِيهِ ثُمَّ يُصْبِغُهُ عَلَى الثَّوْبِ وَقَدْ أَخَذَ بَيْنَ
 كَفَيْهِ وَلِهَذَا يَمِيزُهُ يَغْسِلُهُ وَيَمُوضُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « مُضْمُوهُ
 كَأَيْضَ الثَّوْبِ ثُمَّ عَدَّوْهُ عَلَيْهِ فَعَتَّقُوهُ » تَقُولُ خَرَجَ قِيَامًا كَانَ فِيهِ * ابن دريد *
 مَضْمُوتُ الثَّوْبِ وَالْإِنَاءِ كَذَلِكَ * أبو عبيد * مَضْمَصٌ فَهُوَ وَمَضْمَصَةٌ وَقِيلَ الْمَضْمَصَةُ
 بِدَرْفِ اللِّسَانِ وَالْمَضْمَصَةُ بِالْفَمِ كَلَامٌ وَهَذَا الْفَرْقُ شَبِيهِه بِالْفَرْقِ مَا بَيْنَ الْقَبِيصَةِ وَالْقَبِيصَةِ
 * صاحب العين * ذَاكَ الثَّوْبِ - إِذَا مَضْمَصْتُهُ لَتَغْسَلَهُ * سيبويه * قَضَمْتُ
 الثَّوْبَ قَضَامَةً * صاحب العين * وَكَذَلِكَ قَضَمْتُ * أبو عبيد * حَوْرُهُ
 مَضْمَلُهُ وَهُوَ سَمَى الْحَوَارِثُونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَارِينَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَحْوَارِ وَهُوَ الْبَيَاضُ
 * ابن السكيت * الْحَرَقُ - احْتِرَاقٌ يُصِيبُ الثَّوْبَ مِنَ الْقَصَارَةِ * صاحب
 العين * الْبَلَلُ وَالْبِلَّةُ وَالْبِلَالُ - الذُّدُوءُ وَقِيلَ ابْتِلَالُهُ الْمَاءُ وَالْبِلَالَةُ -
 الْبِلَالُ وَالْبِلَالُ ابْتِغَاءُ بِلَّةٍ بِلَالَتِ الشَّيْءَ أَبْلُهُ بِلَالًا بَلَلْتُ وَبَلَلْتُ وَيَذَمُّ مِنَ الْمَاءِ بِلَالَةً
 عَلَى الْأَصْلِ وَقَالُوا بَلَلْتُ رَجِي أَبْلُهُ بِالْأَوَّلِ لَا وَصَلَ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْمَنْعِلِ * أبو زيد * الْخَوِ
 الثَّوْبُ عَلَى بِلَالَتِهِ - أَيْ رَطَوِيَّتِهِ * الكسائي * بِلَالَتِهِ وَبَلَّتِهِ وَبِلَالَتِهِ * أبو
 عبيد * ارْتَمَعَلَ الثَّوْبُ وَارْتَمَعَلَ وَارْتَمَعَلَ كَلَامُهُ ابْتَلَّ بِالْمَاءِ * ابن دريد * خَضَلَ
 الثَّوْبُ خَضَلًا وَخَضَلَ - ابْتَلَّ وَخَضَلْتُهُ أَنَا وَقَالَ مَا زِلْتُ فِي مَرَّطَةٍ مُنْذُ الْيَوْمِ -
 أَيْ فِي مَرَّطَةٍ قَدِ ابْتَلَّ ثِيَابَنَا * أبو عبيد * وَذُنْتُ الثَّوْبَ وَذَنَابَلَتُهُ وَأَنْشَدَ
 * كَتَمْتُ دَنَابَلًا كَيْ مَا يَلِينَا *

« على * انما يكون ذلك لو قال كوا من الصفا واكن مقنع لعل هنا معنى فاعل
فلذلك حسن تفسير أبي عبيد * ابن دريد * رطب الثوب وغيره بلالة ومثلته
أمطه مسطاً اذا بللته ثم خولته بيدك لتخرج ماءه وكذلك المصير اذا استخرجت ما فيه
فأخرجته بين أصابعك * أبو عبيد * دومت الشيء - بللته وانشد

« وقد يدوم ريق الطامع الأمل »

أي ببله * ابن دريد * نسك الثوب - أي غسله وانشد

ولانت الثوب المرعى سباح عراعر * ولو نسكت بالماء ستة أشهر

« صاحب العين * سكت الثوب شوما .. غسلته * وقال * أكد القصار
الثوب لم يثنى عنه * ابن دريد * الفرج - القصار * صاحب العين * يزر
القصار ويزره - الذي يزر ربه الثوب في الماء * أبو عبيد * سيات رأسي
- بللته قليلاً * أبو زيد * ضعت رأسه - صب عليه الماء ثم نقسه فجعله
أضعافاً * أبو عبيد * المرن - الأمانة التي يغسل فيها الثياب وهي
المخضبة

الجفوف والمسح

« أبو عبيد * جف الثوب - يجف ويجف جفوا * ابن السكيت
جفوا وجفا قال ويقال للثوب اذا ابتل ثم جف وفيه ندى قد تجففت وانشد

فقام على قسوانم لينات * قبيل بجف الوبر الرطب

فاذا يبس كل اليس قيل قد قف بقف ففوا وقد تقدم في الدع * صاحب العين *
المسح امرأك بذلك على الشيء السائل أو الملتطخ تريد إذهابه بذلك فمسحك رأسك
من الماء وجبتك من الرشح مسحته أمسه مسحاً ومسحه ومسحه منه * أبو عبيد *
مسحت يدي أمسه وهو أن تمسحها بشئ خشن لينة فها * ابن الأسيدي *
مسحت أذني كذلك * ابن السكيت * المشوش - ماء يمتح به ثياب يقال
مسح به وضرسها ومسها * ابن دريد * القليله - قلة من إياه أو ثوب
يتمش به الماء وقد منلت يدي مشاً مسحها قال وأحسبه من لوباس تمت

* صاحب العين * الطَّحُّ كَالطَّيْحِ - اِذَا جَفَّ وَحُكَّ وَقَدْ لَطَحَتْهُ

اِفْتِسَامُ الْمَاءِ وَاسْتِقَاؤُهُ

* أبو عبيد * تَصَافَنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ - اِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ اِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ
فَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حَصَاةٍ يَلْقَوْنَهَا فِي اِنَاءٍ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَمُرُّ بِالْحَصَاةِ فَيُعْطَاهَا
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ * أبو حنيفة * الْفُرْصَةُ لِلتَّوْبَةِ وَالتَّفَارُصُ - السَّقِيُّ بِالنَّوَابِ
وَأَهْلُ السَّوَادِ يَقُولُونَ الرُّشْنَ وَأَهْلُ مَرْيَ وَيَسْمُونَهُ الْبَثَّ * أبو عبيد * وَأَسْمُ
حَصَاةِ الْقَسَمِ الْمَقْلَةُ وَأَنْشُدْ

قَدْ فُؤِ وَأَسَدُّهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَدْ ذَكَ الْمَقْلَةُ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ

* صاحب العين * الْقَدَّاسُ - اِسْمُ حَصَاةٍ تُجْعَلُ لِشُرْبِ الْإِبِلِ فَإِذَا تَوَارَتْ تِلْكَ
الْحَصَاةُ فِي الْمَاءِ كَانَ مَعْلَمًا مِنْ رِيَّهَا وَأَنْشُدْ

* لَا رِيَّ حَتَّى يَتَوَارَى الْقَدَّاسُ *

وَبِقَالَ أَفْتَمَتْ الْإِنَاءَ فِي النَّهْرِ - اِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِحَرِيَةِ الْمَاءِ أَوْ مَا انْصَبَّ مِنْهُ وَأَنْشُدْ

* تَنْفَعُ الْجَدُولُ مِنْهَا جَدُّ وَلَا *

سَبَبُهُ خَلَقَهَا وَفَاهَا بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهَا جَدُّ وَلَا آخِرَ وَكَمَعَ فِي الْمَاءِ - كَرَعَ

* أبو عبيد * اِخْتَلَفَ - اِلْتِفَاقُ الْأَسْمَاءِ وَالْمَصْدَرِ فِيهِ سَوَاءٌ وَأَنْشُدْ

رُغِبَ كَأَوْلَادِ الْقَطَارِ أَنْ يَخْلُقَهَا * عَلَى عَاجِزَاتِ الْهَمْزِ حَرِيحُ حَوَامِلِهِ

وَالْمُخْتَلَفُ الْمُسْتَقَى وَأَنْشُدْ

وَمُخْتَلَفَاتٍ مِنْ بِلَادِ تَنْوُفَةٍ * لِمَصْفَرَةِ الْأَشْدَاقِ جُحْرِ الْحَوَامِلِ

مُخْتَلَفَاتٍ بِمَعْنَى الْقَطَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقَالُ مِنْ أَيْنَ خَلَقْتُكُمْ أَيْ مِنْ أَيْنَ

تَسْتَقُونَ وَانْخَلَفَ الَّذِينَ ذَهَبُوا مِنَ الْحَيِّ يَسْتَقُونَ وَخَلَفُوا أَثْقَالَهُمْ وَيَقَالُ لِقَطَا

الْمُخْتَلَفَاتِ لَأَنَّهُ تَسْتَقِي لِأَوْلَادِهَا الْمَاءَ وَتُخْلَفُ * أبو عبيد * السَّائِي الْمُسْتَقَى وَقَدْ سَنَّا

سَنَوًا وَسَنَوًا * أبو حنيفة * السَّانِيَةُ - الْبَعِيرُ وَالنُّورُ وَالْحِمَارُ يَرْبُطُ بِهِ الرِّشَاءَ يَجْرُ

فَيَجْرُ الْعَرَبُ وَالسَّقِيُّ عَلَيْهَا يَسْمَى السَّنَاوَةُ وَقَدْ سَنَوْتُ سَنَاوَةً وَسَنَوًا * ابْنُ السَّكَيْتِ *

أَرْضُ مَسْنُوَةٍ وَمَسْنِيَّةٌ وَقَدْ سَنَاهَا الْمَطَرُ يَسْنُوُهَا وَيَسْنِيهَا * أَبُو زَيْد *

الْمَسْنُونَةُ - البئر التي يُسْتَقَى منها وقد اسْتَقَى لنفسه * أبو حنيفة *
النَّاضِحُ كَالسَّانِيَةِ وَالسَّقَى عَلَيْهَا يَسْمَى النَّضْحُ * أبو عبيد * الخفاف - أن يَسْتَقَى
الرجل فَتَصِيبَ الدُّلُوفِ الْمَبْرَ وَأَنْشَدَ

قَدْ عَلِمْتُ دُلُوبِي مَنْافٍ * تَقْوِيْمَ قَرْعِهَا عَنِ الْخَفَافِ

وقال رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِ رِيَّاءٍ وَهَوَاٍ مِنْ قَوْمِ رَوَاةٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَهُمْ بِالْمَاءِ * ابن السكيت *
رَوَيْتُ الْقَوْمَ - إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الْمَاءَ وَأَنْشَدَ

تَمْنَى مِنَ الرِّدَّةِ مَشَى الْخُفْلُ * مَشَى الرَّوَابِ بِالْمَسْرِ إِذَا لَانَقَلَ

وتقول من أين رَيْسُكُمْ - أي من أين تَرْتَوُونَ الْمَاءَ * صاحب العين * تَرْوِي الْقَوْمَ
وَارْتَوَوْا - تَرْوُوا الْمَاءَ وَمِنْهُ يَوْمُ الْمَرْوَةِ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ عَرَفَةَ لَأَنَّ النَّاسَ يَسْتَرْوِدُونَ
فِيهِ الْمَاءَ * أبو عبيد * الْفُرَاطَةُ الْمَاءُ يَكُونُ شَرْعًا بَيْنَ أَجْيَاءٍ عِدَّةٍ أَتَاهُمْ سَبَقَ إِلَيْهِ
فَهَوَلَهُ يُقَالُ هَذَا الْمَاءُ فُرَاطَةٌ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ * صاحب العين * تَوَاضَحَ
السَّافِيَانِ - تَبَارَيَا * أبو عبيد * الْمَوَاضَحَةُ فِي الْإِسْتِقَاءِ كَلَامٌ وَاضِحَةٌ فِي السَّيْرِ
وَهُوَ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَقَدْ أَوْضَحْتُ لَهُ - اسْتَقَيْتُ لَهُ
شَيْئًا سِيرًا

القناطر والجسور

* صاحب العين * الْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجِسْرُ الْقَنْطَرَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُعْبَرُ عَلَيْهِ
* ابن السكيت * هُوَ الْجِسْرُ وَالْجَسْرُ

آلات الاستقاء

باب النواعير وغيرها

* أبو حنيفة * النَّاعُورَةُ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا صَرِيحَةٌ فِي دَوْرِهَا * صاحب
العين * النَّاعُورُ - بَحْنَجُ الرَّحَى * أبو حنيفة * الدَّالِيَةُ - حِدَاعٌ أَوَّلُ
بُرْكَبٍ تَرَكِبُ مَسَدًا فِي الْأَرْضِ وَفِي رَأْسِهِ مَقْرَفَةٌ عَظِيمَةٌ مُقَبَّرَةٌ مِنْ خُوصٍ أَوْ بَوَارِي تَأْخُذُ

ماء كثير او يجعل مايلي المقرفة من الجذع أفسر وهو هاديه ومقدمه بقدر ما يبلغ الماء اذا انحط ويجعل مؤخره أطول فيركبه الرجال مشيا عليه فاذا صاروا الى مؤخر الجذع ارتفع مقدمه فاذا أزي بالازاء وهو هراق المقرفة كفا ما رجل قائم على الازاء فغنى الماء في الجذع ودل الى المزرعة ونزل الرجال عن الجذع فانحط هاديه الى الماء لانه أنقل من مؤخره ثم يعود الرجال الى ركوب الجذع فهذا أجههم والدولاب والدولاب - التي تدور دور الشمر في الشرق الحفار وعلى قراها مسدان كل مسد يجمع طرفاه وقد رملت بينهما كيزان كالدلاء الصغار من نخوص قدقيرت ويقال لتلك الكيزان العصامير وهما مقدران على قدر بعد الماء من موضع مصب تلك الدلاء فاذا دار الدولاب أصعد الدلاء من جانب وهبطت التي تقابلها من الجانب الآخر فاغترفت الفارغة وعلت المسلوقة فاذا علت قرا الشمرق وهمت بالانتكاس أفرغت ما فيها في جذع من خشب تدور عليه المنجسون ويدبر المنجنون الابل أو البقرة والجدير والشمرق - كلمة فارسية قد استعملتها العرب * ابن دريد * واحد العصامير غنمور وقيل هي الغنمور * صاحب العين * وهو الغنمور بالاضاد * قال أبو حنيفة * وكل هذه الدوالي التي تعرف بالدور فانها المنجونات الواحدة منجنون ومنجنيك * غير * واحد - الحمال المنجسون * ابن دريد * الزرافات - المنارف التي يعرف بها الماء للزرع وما أشبهه وأنشد

لَقَلْ غَنَاءُ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ * مِنَ السَّامِ زَرَأَاتُهَا وَقُصُورُهَا

قال أبو علي هذه رواية ابن دريد زراعتها بالغاء ورواية أبي بكر محمد بن السري زراعتها بالعين يقال مزرعة ومزرعة وزراعة كما يقال مبقلة ومبقلة وبقالة قال وهو عندي أشبهه * ابن دريد * الفاجوش - خشبة تنقر وتقب فيها أربع ثقوب يشدون فيها حبلا ويسبقون ومنه اشتقاق قبحش وهو الواسع * أبو عبيد * القنب - جميع أداة السانية * أبو زيد * القبله - الرشاء والدلو وأدائه ما كانت على البئر يعمل بها فان زرعته من البئر ذهب عنها اسم القبله والقابل والدابر - الساقبان والقابل أيضا - الذي يقبل الدلو * صاحب العين * الحجلة - الدولاب والجمع يجمع

باب الدلو وما فيها

* أبو عبيد * هي الدلو والدلاء والدلاء * غير واحد * جمع الدواذل ودلاء
ودلى ودلى على حسب ما يطرأ في هذا الصو * قال أبو علي * فاما قوله
* طامى الحمام لم ينجحه الدلاء *

فقد يكون الدلاء إما الواحدة وقد يكون جمع دلاء على حد نواة ونوى * أبو عبيد *
الدنوب - الدلو * غيره * وجمعها أدنية ودناب ودناب وأصل الدنوب النصيب
قال أبو علي أصل الدنوب للدلو ثم استعير للأصبياء فاما قوله

وفي كل حي قد خبطت بنجمة * خفي لأش من ندال دنوب

فقد يكون الدلو ويكون النصيب وهما متقاربان * أبو عبيد * وهي القرب
* ابن السكيت * القرب - الدلو العظيمة من مسك توريسنوها البعير قال
أبو عبيد وهو ذكر والجمع غروب * صاحب العين * القرب - الراوية * أبو عبيد *
النيطل - الدلو ما كانت وأنشد

* ناهيتهم بنيطل جروف *

والنيطل موضع آخر سناق عليه ان شاء الله والسلام - الدلو الذي عروة واحدة
يعني بها الساق مثل دلاء أصحاب الروايا وهو ذكر والشجبل - الدلو * ابن الاعرابي *
الشجبل - الدلو اذا كان فيها ماء ولا يقال لها وهي فارغة شجبل ولكن دلو * ابن دريد *
الجمع مجبول وسجبال وأنشد

لأطالما حلائمها لا ترد * فحليهاها والسجبال تترد

وقيل الشجبل ملؤها وقد استجبل الرجل أعطيته سجلا أو سجلاين * ابن دريد *
البلف - الدلو من نصف قربة * صاحب العين * الجلف - ضرب من الدلاء
يقال هو الذي يكون بين الشقائين يملؤون به المزاد وأنشد

رب عجز رأسها كالكة * تسقى بجف معاه رشفة

الهرشفة - قطعة كساء أو خرفة ينشف بها الماء من الأرض ثم يترس في الجف وذلك
في غلة الماء وقال بعضهم الهرشفة نعت للهور وهو المسنة الكبيرة * أبو عبيد *

الْوَلَعَةُ الدُّلُو الصَّغِيرَةُ وَأَنْشَدَ

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمَلَا زِمَهُ * وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّاعَةُ

يعني التي لا تدور * غيره * والجمع ولأغ * الزجالي * الكثرة كالوَلَعَةِ
 * صاحب العين * الصفة - دُلُو صَغِيرَةٌ لها عُرَّة واحدة فإذا عظم فاسمها
 الصُّفْن * الاصمعي * الناء - وُر - ضَرْبٌ من الدَّلَاءِ وقد تقدم أنه جناح الرما
 * ابن دريد * المسترفة - دَلِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تشد في رأس عود طويل ويُنصبُ عودٌ وبعر من
 العود الذي في طرفه الدلو على العود المنسوب ويُستقي به الماء * أبو عبيد *
 لَعَرَقُونَانِ - اَلْمَشْبَتَانِ الْإِنْسَانُ تَعْرِضَانِ عَلَى الدُّلُو كَالصَّليب * ابن الأعرابي *
 وهما العرقتان * قال الاصمعي * جمع العرقوة عَرَقٍ وَأَنْشَدَ
 * حتى تَقْضَى عَرَقِي الدُّلَى *

* على * هذا ما رُفِلَ لاه انما يجمع ما فيه الهاء بغيرها مع تسليم البناء ما كان
 مخلوفا كتمرة وعرو عرقوه مصنوع ولكن اهما تطائر * أبو عبيد * عَرَقْتُ
 الدُّلُو عَرَقَةً - شَدَدْتُ عَلَيْهَا الْعَرَقَتَيْنِ وَالْوَدَمَ - السُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدُّلُو وَالْعِرَاقِ
 * ابن دريد * والجمع أَوْدَامٌ وَوَدَامٌ وَكُلُّ سَيْرَةٍ دَنَتْهُ مُسْتَطِيلًا فَهُوَ وَدَمٌ * أبو عبيد *
 وَذَمَّتْ الدُّلُو - شَدَدْتُهَا * غيره * أَدْنُ الدُّلُو دَعْرُوتُهَا - مَقْبَضُهَا وَكَذَلِكَ
 كُوزٌ وَنَحْوُهُ وَعَرَبِيَّتُ النَّبِيِّ تَحْدُثُ لَهُ عُرَّة * ابن السكيت * الْفَرْعُ -
 مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِ وَمَا بَيْنَ كُلِّ عَرَقَتَيْنِ فَرْعٌ وَالْجَمْعُ فُرُوعٌ * ثعلب الفراع
 فاحيتها التي تُصَبُّ مِنْهَا الْمَاءُ وَأَنْشَدَ

* يَسْتَقِي بِهَا ذَاتَ فِرَاعٍ عَجَبًا *

وَالْأَفْرَاقُ - الْمَبْدُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفْرَغْ عَلَيْنَا مَاءً بَرًّا وَقَدْ اقْتَرَعَتْ صَبَبَتْ عَلَى مَاءٍ
 وَالْمَفْرَعُ كَالْفَرْعِ * أبو عبيد * الْعِنَاجُ إِنْ كَانَ فِي دَلْوٍ نَقِيلَةً فَهُوَ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ
 يُشَدُّ لِحَيْتَيْهَا ثُمَّ يَشُدُّ إِلَى الْعِرَاقِ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَدَمِ وَإِذَا كَانَتْ الدُّلُو خَفِيفَةً شُدَّ خِيطُهَا
 اسْدَى آذَانُهَا إِلَى الْعَرَقَةِ * غيره * وَكُلُّ حَبْلٍ عِنَاجٌ وَفِي الْعِنَاجِ - عُرَّةٌ فِي
 أَسْفَلِ الْعَرَبِ مِنْ بِلَاحٍ تُشَدُّ بِوَتَاذٍ إِلَى الْكَرْبِ فَإِذَا طَعِمَ الْحَبْلُ اسْتَكَّ الْعِنَاجُ
 الدَّلْوَانِ تَقَعُ فِي الْبَسْرِ وَالْجَمْعُ أَغْنَمَةٌ وَعُجْجٌ وَقَدْ عَجَبَهَا يَعْجَبُهَا عَجَبًا * ابن دريد *

النَّكَل - عَنَاجِ الدُّلُو وَأَنشَد

* يَشْدُقُ ذَنْبَهُ وَأَكْرَابُ *

* أبو عبيد * الكَرَبُ - أَن يُشَدَّ الحَبْلُ عَلَى الْعَرِاقِ ثُمَّ يُنْقَى ثُمَّ يُنْثَلُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْجَمْعُ أَكْرَابُ * أبو عبيد * دَلُّوْ مُكَرَّبُهُ * صاحب العين * ومنه قيل للمفاصل الشديدة مُكَرَّبَةٌ تُشَبِّهُهَا بِهَذَا الْعَقْدِ * أبو عبيد * السَّكْبُ وَالسَّكْبُلُ - مَائِيٌّ مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدُّلُو وَقَالَ مَرَّةً هِيَ شَفَةُ الدُّلُو إِذَا تَرَزَّتِ الدُّلُو أَوِ الْغَرْبُ بِجَاءَتْ شَفَتُهُمَا مَائِلَةً قِيلَ ذَقَنْتُ دَقْنَا * صاحب العين * السُّعْنُ وَالسُّعْنُ - شَيْءٌ يَتَخَذُ مِنْ أَدَمٍ شَبِيهَ الدُّلُو وَرَبْعُ جُعَلَتْ لَهُ قَوَائِمُ فَأَنْبَذَ فِيهِهِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى تِلْكَ الصَّنِيعَةِ مِنَ الدَّلَاءِ وَالْجَمْعُ سَعْنَةٌ وَأُسْعَانُ وَقِيلَ السُّعْنُ - قَرِيبَةٌ بِالْيَسَةِ مُتَخَفَّةُ الْعُقُوبِ بِرَدِّهَا الْمَاءَ وَالْمُسْمَعَةُ الْعُرْوَةُ فِي وَسْطِ الدُّلُو وَقَدْ أُتِمَّتْهَا جُعَلَتْ لَهَا عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِهَا مِنْ بَاطِنٍ ثُمَّ شَدَّتْ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْوَةِ تَخَفٌ وَأَنشَد

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ حَقًّا * وَالدُّلُو قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخَفُّهَا

يَقُولُ سَأَلْتُهُ خُفَّا لِلْبَاسِ أَوْ خُفَّ بِعَمْرٍ بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُهُ بِكَرَاهِيٍّ عَلَى ذَلِكَ

نَعْوَتِ الدُّلُو

* ابْنُ السَّكَيْتِ * دَلُو سَجِيلَةٌ وَسَجِيلَةٌ - صَخْمَةٌ وَأَنشَد

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَلَكِ السَّجِيلَةَ * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَلٌ ذَا حِيلَةٍ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَوَابَةُ وَالْحَوَابُ - الدُّلُو الْعَظِيمَةُ وَأَنشَد

* حَوَابَةٌ تُنْقَضُ بِالضَّلُوعِ *

أَيُّ تَسْمِعُ لِلضَّلُوعِ نَقِيضًا مِنْ نَقْلِهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ تَشْبِيهُ بِالْحَوَابِ - وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنَ الْإِوْدِيَةِ وَهَذَا عَلَى نَحْوِ وَصْفِهِمْ لَهَا بِالسَّجِيلِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الشَّخْمَةُ لِأَنَّ السَّجِيلَ مِنَ الْإِوْدِيَةِ كَالْحَوَابِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * دَلُو بِخَوْنَةٍ - عَظِيمَةٌ * صاحب العين * غَرْبٌ غُرُوفٌ - كَثِيرٌ لَا خِذَمْنَ الْمَاءَ وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ الْغُرْفِيَّةُ وَبِقَالَ غَرْبٌ غَرْفٌ كَبِيرٌ * أبو عبيد * الْعَدِيدَنَةُ - الزِّيَادَةُ الَّتِي تُزَادُ فِي الْغَرْبِ وَقَدْ عَدَدْتُهُ وَغَرْبٌ مُسَعَّنٌ مِنْ أَدْيَيْنِ * صاحب العين * هُوَ يُخْذَمْنَ أَدِيَةً يَنْ تَسَابُلُ بَيْنَهُمَا يُعْرَفَانِ

بِعَرَّاقَيْنِ * أبو عبيد * غَرِبُ دَأْبٌ قَالَ وَلَا أَرَأَى الْأَمِينَ تَذُوبُ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا
فَشَبَّهَ اخْتِلَافَ الْبَعِيرِ فِي الْمُنْحَاةِ بِهَا وَالْمَسْلُومِ - الَّذِي فُرِعَ مِنْ عَمَلِهِ سَلَمَتُهُ أَسْلَمُهُ
سَلَمًا وَأَنْشَدَ

بِقَابِلِ سَرِبِ الْحَارِزِ عَدْلُهُ * فَلَقِيَ الْحَالَةَ بَارِنُ مَسْلُومٍ
وَيُرْوَى سَرِبُ الْمُقَابِلِ عَدْلُهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * دَلْوَةٌ قَضَخَتْ - أَيْ وَاسِعَةٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * دَلْوَةٌ كَرَشَاءٌ - عَظِيمَةٌ

العمل بالدلو

* أبو عبيد * إِذَا أَتَى الرَّجُلُ دَلْوَهُ لِيَسْتَقِيَ قَبْلَ أَنْ يَلْقَى فَادَا جَذَبَهَا بِجُرْجِهَا قِيلَ دَلَا
يَدُلُّ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَمَا قَوْلُهُ
* يَكْشِفُ عَنْ حَالِهِ دَلْوُ الدَّالِ *
فَعَلَى قَوْلِهِ

* يَخْرُجَنَّ مِنْ أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضٌ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَرَطَتْ الدَّلْوُ فِي الرِّكْبَةِ تَخْرَطًا وَذَلِكَ حِينَ
يُرْسَلُهَا وَقَالَ زَعَتُ الدَّلْوُ أَزْعُهَا زَعَاوَزَعَتْ بِهَا - جَبَذْتُ * أَبُو عبيد * تَحَبَّتْ
الدَّلْوُ تَحَبًّا وَتَحَبَّتْهَا - خَضَخَتْهَا وَأَنْشَدَ

(١) قَدْ صَبَحَتْ قَلَسَاهُمَا * زَيْدٌ يَخْجُجُ الدَّلَا جُجُومًا

وَقَالَ مَرَّةً تَحَبَّتْ الشَّيْءُ وَتَحَابَّتْهُ خَضَخَتْهُ وَأَنْشَدَ

* طَامَى الْجِلَامُ لَمْ تَحْبَبْهُ الدَّلَا *

* أَبُو زَيْدٍ * الْخَنْ كَالْفَنَجِ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ * أَنْ تَحْبَبُوا بَيْنَنَايَ أَدْلَ

وَالْفَنَجُ كَالْفَنَجِ تَحَبَّتْهَا تَحَبًّا * ابْنُ دُرَيْدٍ * تَهَزَّ الدَّلْوُ فِي الْبُيْرِ - حَرَكَةُ التَّمَنِّي

* ابْنُ سُرٍّ * يَهَزُّ زَهَازَهَ * أَبُو عبيد * تَهَزُّنَّاهُ فَهَزَّتْ وَأَنْشَدَ

* عَلَى مَاءٍ وَدَلَاةٍ النَّوَاهِرُ *

* أَبُو عبيد * نَشَطَتْ الدَّلْوُ أَنْشَطَهَا أَنْشَطًا - زَعَتُهَا وَرَتَوَتْ بِالْأَلْوَرِ

(١) قلت الرواية
الصحيحة المشهورة
عند الرواة

* قد صبحت
قلبت ما هموما *
والقلبتكم كصديق
وذاته هجمة البئر
الغزيرة وكتبه
عقبة محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

مَدَدْتُ مَدًّا رَقِيقًا وَالْمَانِعُ الَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ فِيهِ لَا الدُّوْ وَقَدْ مَاحَ يَمِجُ
 مَيْحًا * صاحب العين * وذلك إذا قل ماؤها ورجل مانع من قوم مائة وقدم ماح
 أخصابه وقال تَنَقَّتْ الْغَرْبَ مِنَ الْبَيْتِ تَنَقًّا - جَذَبْتُهَا * وقال * غَبَّتِ الدُّوْ -
 صَوَّتَتْ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ * غيره * نَحَبَتِ الدُّوْ كَذَلِكَ وَقَدْ مَدَدْتُ الدُّوْ مَدًّا
 جَذَبْتُهَا وَانْتَزَعْتُهَا وَأَنْشَدَ

* هَلْ يُرِيدُنْ دَوْدَكَ تَزْعُمُهُ *

وَالْمَنْحُ جَذَبْتُكَ رِيَاءَ الدُّوْ تَذْبِيدًا أَخَذِيهِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ مَنَحْتُ الدُّوْ أَمْتَهُمَا مَنَحًا وَمَنَحْتُ
 بِهَا وَقِيلَ أَلْمَنْحُ كَالْمَنْزَعِ غَيْرَ أَنَّ الْمَنْحَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ وَالْمَانِخُ - الْمُسْتَقِي
 وَالْمَانِخُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلَأُ الدُّوْ مِنْ أَسْفَلِ الْبَيْتِ وَأَنْشَدَ
 وَلَوْ لَا أَبُو الشَّعْرَاءِ مَا زَالَ مَانِخُ * يَمْلِئُ خُطْمًا مَا يَأْخُذِي الْجُرَائِرُ
 * أَبُو بَكْرٍ * مَنَحْتُ الدُّوْ أَمْتَهُمَا مَنَحًا مَنَحْتُهَا

البكرة وما فيها

* صاحب العين * الْبَكْرَةُ وَالْبَكْرَةُ لِقَتَانِ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَهِيَ خَشْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
 فِي وَسْطِهَا تَحْمِلُ الْعَجَلِ فِي جَوْفِهَا حَمُورٌ تَدُورُ عَلَيْهِ قَالَ وَهِيَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ مِنْ حَسِيدٍ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَمَالَةُ - الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُسْقَى بِهَا الْإِبِلُ * صاحب
 العين * هِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الطِّيَانُونَ تُنْهَتُ بِحَمَالَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ قَتَارُهُ وَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ
 مَقْعَدَةٍ لِحَمُولِهَا وَقِيلَ هِيَ فَعَالَةٌ وَقِيلَ الْحَمَالَةُ الْمُخْتَبَرُونَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمُخْتَبَرَةُ
 وَالْمُخْتَبَرَةُ - الْحَمَالَةُ وَالْمُخْتَبَرُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْحَمَالَةُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا * أَبُو عُبَيْدٍ *
 السَّامَةُ - الْبَكْرَةُ * أَبُو زَيْدٍ * وَجَعُهَا قِيمٌ وَأَنْشَدَ
 بَارِبْ يَوْمٍ تَرْمِيهِ الشَّرْمُ * مُلْتَمِسِ الْأَوْرَادِ صَرَافِ الشَّيْمِ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * وَهِيَ الْعَلَقُ وَجَعُهَا أَعْلَاقُ وَأَنْشَدَ
 * عِيُونُهَا خَزِيرُ لِحْوَتِ الْأَعْلَاقِ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعَلَقُ - الْبَكْرَةُ وَأَدَانُهَا * صاحب العين * الْعَلَقُ وَالْعَلَقَةُ

- الذي يُعَلَّقُ به البكرة من القامة * أبو زيد * القرن - البكرة يَسْتَقِي عليها رَجُلَانِ
 * أبو عبيد * القَبْ - انْزَلِقْ الذي في وسط البكرة وله أَسْنَانُ من خَشَب * ابن دريد * وهو
 الزَوْبُ * أبو زيد * البُلْعَة - سَمُّ البكرة والجمع بُلْع * أبو عبيد * المحوَرُ -
 العود الذي في وسط البكرة وربعا كان من حديد * صاحب العين * هي الحديدُ
 التي تَجْمَعُ بين الخُطَافِ والبكرة وهي أيضا الخشبة التي تَجْمَعُ الحَمَالَةَ والمِهْرُودَ -
 المحوَرُ والذائق - تَجْرِي المحوَرُ في البكرة والخُطَافُ - الذي تَجْرِي البكرة
 فيه إذا كان من حديد فإن كان من خشب فهو قَعْوُ * ابن دريد * القَعْوَانِ -
 الحديدان اللتان تَجْرِي بينهما البكرة وقيل القَعْوُ البكرة بعينها قال وأهل اليمن
 يُسَمُّونَ المحوَرُ إذا كان من حديد قَعْوًا وقيل القَعْوُ شبه البكرة وقيل هما خشبتان
 تكونان كَكَتَافِي البكرة تَتَمَاهِيَا يكون فيهما المحوَرُ والجمع قَعْيُ * صاحب
 العين * المَسَدُ - المحوَرُ إذا كان من حديد والمحوَرُ - الخشبة التي تَجْمَعُ
 الحَمَالَةَ * ابن دريد * الجَزْعُ - المحوَرُ عَمَانِيَّةُ * صاحب العين * الرِّجَامَانِ
 - خشبتان تُنْصَبَانِ على رأس البستر يُنْصَبُ عليهما القَعْوُ ونحوه من المساق ولِلرَّجَامِ
 موضع آخر سنأق عليه ان شاء الله

نعوت البكرة

* ابن السكيت * محالة قَوْهَاءُ - طويلة الأَسْنَانِ * أبو عبيد * الدُّمُوكُ
 - البكرة السريعة المسير وكذلك كُلُّ شَيْءٍ سَرِيعٍ * ابن السكيت * بكرة تَخِيضُ
 - وهي التي يَتَسَّعُ نَفْثُهَا الذي يَجْرِي فيه المحوَرُ مما يَأْكُلُهُ فيمْدُونُ إلى خَشَبَةٍ
 فيثْبُتُونَ وسطها ثم يَلْمِضُونَهَا ذَلِكِ الثَّقَبُ المُتَّسِعُ ويقال لذلك الخشبة النَخَّاسُ * أبو
 عبيد * إذا اتَّسَعَتِ البكرة أو اتَّسَعَ تَرَفُّعُهَا قبل أَخْذِهَا فَالْمَحْوَرُ هَانِخَسًا وهو
 أن يَسُدَّ مَا اتَّسَعَ من تَرَفُّعِهَا بِخَشَبَةٍ أو جِزْرٍ أو غيره واسمُ مَنْ سُدَّ بِهِ النَخَّاسَةُ والنَخَّاسُ
 * ابن السكيت * بكرة مُرْوَسٌ وقد مَرَسَتْ مَرَسًا إذا نَسَبَ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 القَعْوِ وَأَنْشَدَ

قوله وقد مرست
 الخ بابها فسر ح وأما
 مرس الحبل فن
 باب نصر كما صرح
 به المجلد ٥١ صححه

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ تَحْيُسُ * لَأَضِيقَهُ الْجُرَى وَلَا مَرُوسُ
وكذلك مَرَسَ الْحَبْلُ مَرَسًا وَقَدْ أَمْرَسَتْهُ أَعْدَتْهُ إِلَى تَجْرَاهُ وَأَمْرَسَتْهُ أَنْشَبَتْهُ بَيْنَ
البَكْرِ وَالْقَعْرِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ

* حَبَالُكُمْ الَّتِي لَا تُعْرَسُونَ *
* أَبُو عبيد * يَقَالُ لِلَّذِي يُعِيدُهُ إِلَى تَجْرَاهُ الْمَعْلَى وَالرِّشَاءُ الْمَعْلَى

أصوات البكرة

* صاحب العين * الْفَعْلَةُ - مَوْتُ الْبَكْرِ - وَقَدْ قَعَقَتْ عَنْهَا فَتَقَعَقَتْ
* الاصمعي * وَكَذَلِكَ الصَّرِيفُ وَقَدْ صَرَفَتْ تَصْرِفُ

أسماء الحدائد التي يخرج بها ما في البئر

* غير واحد * هِيَ الْمَخَاطِيفُ وَالْمَخَاطِيفُ وَالْعَوَائِقُ وَالْكَادِبُ وَالْكَأُوبُ -
حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ كَالْمَخَاطِيفِ وَكَكَلَايِبِ الْبَارِزِ تَخَالِبُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ * ابن
دريد * الْعَوْدُقُ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا كَلَايِبُ تُخْرَجُ بِهَا الْإِلَاحُ مِنَ الْآبَارِ
* صاحب العين * هِيَ الْعَوْدُقُ وَالْعَوْدُقُ وَالْمَصِيرُ

باب حبال الاستقاع وغيره

* أبو حنيفة * حَبْلٌ وَحَبْلٌ وَحَبَالٌ وَحَبُولٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ جَعَلْتُ حَبُولَهُمْ
عَلَى غَوَارِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبْلَ الرُّسْنُ * أبو عبيد * الْمَرَسُ - الْحَبَالُ
وَاحِدَتُهُمَا مَرَسَةٌ * ابن السكيت * مَرَسَةٌ وَمَرَسٌ وَأَمْرَأَسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ * ابن
دريد * الْوَقَامُ - الْحَبْلُ * أبو عبيد * الرِّشَاءُ - الْحَبْلُ وَقَدْ أَرَشَيْتُ الدُّلُوحَ جَعَلْتُ
أَهَارِشَاءَ * غير واحد * جَعَلُهُ أَرَشِيَةً * صاحب العين * عَصَامُ الدُّلُوحِ وَالْقَرَبَةِ
وَالْأَدَاةُ - حَبْلٌ تَشْدُدُهُ وَقَدْ عَصَمْتُ الْقَرَبَةَ جَعَلْتُ أَهَاعَصَامًا وَعَصَامٌ كُلُّ شَيْءٍ
مَاعَصِمَةٍ * أبو عبيد * الْمِقَاطُ - حَبْلٌ وَجَعَلُهُ مَقَطٌ * ابن دريد * مَنَلْتُ
الْحَبْلَ أَمْنَةً مَقَطًا - شَدَدْتُ قَتْلَهُ فَالْوَاقِعُ هِيَ رِشَاءُ الدُّلُوحِ مِقَاطًا * صاحب

العنين * المقاط - حبل صغير قصير يكاد ينفذ من شدة إغاريته * ابن السكيت *
 السكر بالفتح - قُبِد من ليف أو خوص وأنشد في وصف فرس
 * كالسكر دانه رقيق يقتله *
 * أبو عبيد * السكر الحبل - الذي يصده منه على النخل وجعه كزور ولا يسمى بذلك
 غيره من الحبال * أبو حنيفة * هو الفليط منها وأنشد
 * جذب الصرار بين الكرور *
 وقيل الاغلب عليه أن يكون من الجلود * ابن دريد * الحابل - السكر الذي
 يصعد به وكذلك الرأفة ول في بعض اللغات وهو الفروند * أبو عبيد *
 الحمار - الحبل الذي يشده وسط الرجل اذا نزل في البئر وطره في يد رجل فان
 سقط منه * وأنشد
 * ان الحمار حقب السقي *

* غيره * الجعرة أثر الحمار وأنشد
 لو كنت سيفاً كان أثرك جعرة * وكنت دناناً لا تغيرك الصقل
 وقد تجعره وأنشد (١)

(١) قوله وأنشد ليس
 الحمار الخ تمامه *
 ولو تجعرت بمحبوك
 تمر به يتم الشاهد
 على الفعل اه
 معجمه

* ليس الحمار ما نعى من القدر *
 * أبو عبيد * الحبل من الليف هو المسد * ابن السكيت * المسد حبل
 من جلود الابل أو من ليف أو خوص وأنشد
 * ومسد امر من أياقي *
 * وقال * مسدت الحبل أمسه مسداً - أجذت قتله ومنبه رجل ممسود
 الخلق * أبو حنيفة * أصل المسد ما كان من جلود الابل ثم قيل لكل رشاء
 مسد وجعه أمسد والمسد في غير القتال الاطالة وأنشد
 * وبعد مسد الطاق المسود *

* وقال مرة * المسد من جلد أو أبق أو مصاص وهو بيان كالقولان أو من خلب
 واذا غلظ المسد فهو قلنس * صاحب العنين * هو الحبل الضخم من ليف أو
 خوص * أبو عبيد * الوئل الحبل من الليف والوئيل - الليف نفسه * أبو

حنيفة * الوَيْلُ - الحبْلُ الْخَلْقُ * أبو عبيد * الشُّطْنُ وَالْقَرْنُ - الحبْلُ وَهُوَ
الْأَشْطَانُ وَالْأَقْرَانُ * ابن السكيت * الْقَرْنُ - الحبْلُ يُقَرَّنُ فِيهِ الْبَعِيرَانِ
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْمَقْرُونِ بِأَخْرَقَرْنُ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ عِنْدَ غَنَانِ السَّلِيلِ عَرَسَتْ * رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَفِيرُ

وقد تقدم أن الْقَرْنَ السَّيْفُ وَالنَّبِيلُ وَأَنَّهُ الْكَتَّانَةُ * أبو حنيفة * الْقَرْنُ
سَاكِنُ الرَّاءِ - الْحَبْلُ يَقْتُلُ مِنْ لَحَاءِ النَّجْصِ وَقِيلَ الْقَرْنُ الْخُصْلَةُ الْمَفْتُولَةُ مِنْ
الْعَهْنِ * أبو عبيد * السَّبَبُ - الْحَبْلُ وَجَعَهُ أَسْبَابُ * أبو حنيفة *
السَّبَبُ - الْحَبْلُ وَجَعَهُ سُبُوبٌ وَأَنْشَدَ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَبِطَةِ * بِحَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُورُ عَرَاهَا

الْخَبِطَةُ الْوَيْدُ وَقِيلَ الْخَبِطَةُ الْحَبْلُ وَالسَّبَبُ الْوَيْدُ * أبو عبيد * الْمَقْوُسُ - الْحَبْلُ
الَّذِي تُسَفُّ عَلَيْهِ الْحَبْلُ عِنْدَ السِّيَاقِ وَأَنْشَدَ

أَنْ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ تُخْرِجُ * مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجَمَ طُنُونُ

الرَّجَمُ الطُّنُونُ * صاحب العين * الْمَاصِرُ - حَبْلٌ يُمَدُّ عَلَى طَرِيقِ تَحْتِمْ بِهِ الشُّفْنُ
أَوِ السَّابِلَةُ لِتُؤَخَّذَ مِنْهُ الْعُشُورُ * أبو عبيد * الرُّمَّةُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ
وَبِهِ سَمَى ذُو الرُّمَّةِ * أبو حنيفة * حَبْلٌ أَرْبَامٌ وَقَدَرَمٌ - صَارَ أَرْبَامًا وَلَا يُقَالُ
الْأَفَى الْخَلْقُ وَالرَّوَاءُ أَغْلَظُ الْأَرْشَاسَةِ وَهُوَ أَيْضًا مِنْ حَبَالِ الْجَوْلَةِ * ابن السكيت *
الْخَلِيجُ - الْحَبْلُ لِأَنَّهُ يَخْلُجُ مَا شَدَّ بِهِ أَيْ يَجْعَلُهُ * ابن دريد * وَرَبْعَاسِمَى الرَّسْنُ
خَلِيجًا وَالْجَوْلُ - الْحَبْلُ وَرَبْعَاسِمَى الْعِنَانُ جَوْلًا وَالْجَوْلُ - الْحَبْلُ الْغَلِيظُ
مِنَ الْقَنْبِ الْغَلِيظِ * أبو حنيفة * التَّنَابُةُ وَالْمَتْنَةُ - الْحَبْلُ وَأَنْشَدَ
* جَعَلَ الْمَتْنَى أَهْلَهُنَّ فَصَالًا *

يعنى أنهم استندروا هذه القمح بالعصب بالحبال * ابن السكيت * وهى المتنة
وقال مَتَعَ الْحَبْلُ - أَشَدَّ * أبو حنيفة * وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ الْجَسِيدِ مَاتَعَ فَإِذَا ذَهَبَتْ
خُشُونَةُ الْحَبْلِ وَلَانَ مِنَ التَّمَلُّقِ قِيلَ جَرَنَ يَجْعُرُنْ جُرُونًا وَالْحَصُ مِنْهَا - مَا ذَهَبَ رُشْدُهُ
وَلَانَ مِنَ الْإِعْمَاصِ أَيْ الْأَعْمَالِاسِ يَجْعُرُ الْحَبْلُ - فَتَلْتَهُ وَتَخْلُقُهُ وَمَا جَعَلَ الرَّجُلُ
- مَا طَلْتَهُ مِنْهُ * أبو حنيفة * حَبْلٌ أَخْلَقَ لَيْسَ مِنَ الْخُلُوفَةِ وَلَكِنْ مِنَ الْمُلُوسَةِ

واذا كان من الخلوقة فهو خلق وأخلاق ومخايق وقد خلق خلوقة وأخلاق فإذا
أخلق وزهبت قوته فهو جبل منين ومعدون والمثمة القوة ويقال للرجل أيضا منين إذا
ضعف وأشد

باربها ان سالت عني * ولم تخني عهد المنين

فاذا كان كذلك فقد رث برث وأرث وأنشد

أرث جديدا الجبل من أم معبد * بعاقبة وأخلفت بعد موعد

وهو جبل رث وعن كرت وجبل موهون إذا انقطع بعض قواه * قال أبو علي *
هو مفعل بمعنى فاعل * غيره * جبل واه كذلك * أبو حنيفة * جبل
أرض وما روض - أكلته الأرضة * غيره * جبل أرض كذلك وقد أرض
وكذلك الجذع * أبو حنيفة * قضى الجبل قضا - بلى والمرول قطعة الجبل
الضعيف وقيل هو القطعة من الجبل لا ينفع به فاذا انقطع الجبل من الخلوقة فهو جبل
مرفق وأقطاع ورث ورث وأرماث ورماث * على * هو مشتق من الرمث وهو
بقية اللبن في الشرع وقد تقدم * أبو حنيفة * جبل أحذاق وحذاق
وحذاق الواحدة حذقة كذلك * وقال مرة * إذا انقطع الجبل وهو جديد
فسد انحذق وحذقه يحذقه حذقا وأثبت يثقه بثا وبث هو ثقفه وأثبت
وأنجسدم وجدهم يجسدهم جسدما وجدهم يجسدهم جذا فهو جديد وبثكه يثكه بثكا
فأثبتك وهو جبل يثك أي قطع وجبل أقطع وقد انقطع كل هذا يكون
في الجديد والخلق فاما الأخلاق والأرماث فلا يكون الا في الخلقان والجسدهم والجذم
القطعة من الجبل خلقا كان أو جديدا وإذا انتشر طرف الجبل قيل تنشر وانتشر
ونسرته نسرا ونسرتة وإذا نقص الجبل فهو نكث والجمع انكاث * ابن
السيكيت * هو النقص - والجمع انقاض * ابن دريد * جبل رجميع -

إذا نقص ثم قيل * أبو حنيفة * وإذا كان الجبل جديدا فهو يبيع وإذا كان مستملا
فهو ييس وإذا بدى غزل الجبل فهو يوثب ويثوب ويثوب ويثوب والجمع يثوب وقد
سحقته وأحلقه وهو القرد قبل أن يثنى فاذا ثنى وجعل طائفتين ثم قتل متبا فسد أريم
والمبارم المغازل التي يبرمها وكذلك إذا كان قتله بغير مغازل فهو أبرام أيضا * أبو

عبيد * المنزور - المفتول الى فوق وهو القتل الشز - وقد استنزرا الحبل
 * الشبانى * أصل الشزرا الشدة * ابن دريد * عذبه الله عذاباً شزراً -
 أى شديداً * أبو حنيفة * الشز - المنكوس القتل هو عنده أشدله وما دارت
 فأكسمة المغزل فحالت من قبيل اليمين وذهبت قبل يساره فقتلته دبير وقيل الدبير
 ما ذهب به عن وجهه * أبو عبيد * وإذا كان أسفل من الشز فهو والدبير
 * أبو حنيفة * إذا كان قتل الغزل يسراً فهو ميسور وفتله قبيل وقيل
 القبيل القتل الذى قبل وجهك * ابن قتيبة * ما يعرف قبيلاً من دبير - فالقبيل
 من القتل - ما قبلت به على صدرك والدبير - ما أدبرت به عنه وقيل القبيل باطن
 القتل والدبير ظاهره وقيل القبيل والدبير فى قتل الحبل فالقبيل القتل الأول الذى
 عليه العامة والدبير القتل الآخر وقيل القبيل فى قوى الحبل كقوة على قوة
 وجهها الداخل قبيل والخارج دبير وقيل القبيل أسفل الأذن والدبير أعلاها وقيل
 القبيل القطن والدبير الكتان وقيل معناه ما يعرف من قبيل عليه من يدبر عنه
 وقيل ما يعرف تشبأبيه من نسب أمه ومثله ما يعرف ما قبل هذا الامر من دبيره
 وما قبله من دباره * أبو حنيفة * وإذا لم تقبل إبهام الفاتل اليمنى عليه فذلك اليمنى
 وهو أهون على الفاتل وإذا أبرموا الغزل على ما يحبون وأرادوا أن يدبر جوه حبس لأعلى
 ما يريدون من عدد الطافات وكل طافة منها قوة والجميع قوى وقوى * أبو عبيد *
 الأسان - قوى الحبل وأنشد

* فقد جعلت أسان بين تقطع *

البين هنا الوصل * أبو حنيفة * هى الأسن أيضاً - وأحدثها أسان ومنه قبيل
 فسلان على أسان من أبيه أى على خلافته وضرائب * ابن السكيت * على
 أسان من أبيه وقد تقدم * أبو على * - والأسان بالكسر والجمع أسائن وان
 كان من ذكر أو نظيره شمالاً وشمال الا أن الشمال مؤنث والاعرف فى جمع
 أسان أسنة * ابن السكيت * الجرع - التواء فى قوة من قوى الحبل
 تكون ظاهراً على سائر القوى * أبو عبيد * القنة - القوة من قوى
 حبل الليف وأنشد

• يُصَقُّ الْقَيْسَةُ وَجْهًا بَابًا •

• أبو حنيفة • القَيْنُ - الحَبَالُ مِنَ الْيَقِيفِ وَهِيَ أَيْضًا الدُّسْرُ الْوَاحِدُ دُسَارٌ
وذلك إذا خِطَّتْ بِهِ السُّفُنُ وَإِنْ صَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الْخُصُوصِ فَهُوَ الشَّرْطُ الْوَاحِدُ شَرِيطٌ
• صاحب العين • وهى الشرائط واحدها شَرِيطَةٌ • ابن دريد • سميت
بذلك لانها بشرط خوصها أى يَشْتَقُّ ثُمَّ يَقْتُلُ • أبو حنيفة • وإذا قُتِلَ الحَبَلُ
على قَوْتين فهو مَشْتَقِيٌّ ولا يكاد يُقْتَلُ على أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثِ قُسُوى فَإِنْ قُتِلَ على ثَلَاثٍ فهو
مَشْلُوثٌ وقد ثَلَّثَهُ أَثْلَثُهُ ثَلَاثًا وكذلك إلى العشر في الفعل والمصدر غير أنك تفتح
العين فيما كانت العين منه لا ما من ذلك وقيل لم يُقْتَلْ في الاثنين ولا في الثمانية ولا
في العشرة وإذا قُتِلَ فقد طَوَاهُ طَيًّا وَلَوَاهُ لِيَاءِ فَالتَّوَى وَتَلَوَى وَعَوَاهُ عَوًّا وَرَوَاهُ رَوًّا • صاحب
العين • وهو الاتواء أيضا • أبو حنيفة • وكذلك أَدْرَجَهُ وَأَدَجَّجَهُ وَجَجَّجَهُ
فَكُلُّ رِشَاءٍ جَلَّاجٌ وَأَثْلَثَهُ مَا خُوذَ مِنْ قَرْنِ الطَّبِيَةِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ جَلَّاجٌ • ابن دريد •
جَلَّجَمَهُ كَجَمَّجَمَهُ • أبو حنيفة • فإذا أَحْكَمَ قَتْلَهُ قَبْلَ أَكْدَمِهِ وَمِنْهُ بَعْضُ مُكْدَمٍ
وقد أَرَمْتُ الحَبْلَ أَرَمَهُ أَرَمًا شَدَدْتُ قَتْلَهُ وَمِنْهُ الْأَرَمُ فِي الْعَضِّ وَالْأَرَمَةُ مِنَ
الْجَذْبِ وكذلك أَرَمْتُهُ أَرَمُهُ وَأَصْلُ الْأَرَمِ الْجَمْعُ • غيره • الْعَرَقْدَةُ - شِدَّةُ
قَتْلِ الحَبْلِ ونحوه من الأشياء • ابن دريد • حَبَّتْ الحَبْلُ أَخْبَبَهُ حَبَبًا -
قَتْلُهُ فَتَلَا شَدِيدًا وَابْتَدَلَتِ الْعَامَةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ قَسَمُوا الْخُتَّ حَتًّا جَلَّاتِ لَوِيهِ • وقال •
حُسْتُ الحَبْلَ حَيْثَا - قَتَلْتُهُ فَتَلَا شَدِيدًا وكذلك أَرَمْتُهُ وقيل حَبْلٌ مَسْمُومٌ
- شَدِيدُ الْقَتْلِ وقد سَمَّاهُ الرَّحْبِلُ اشْتَدَّ • أبو زيد • عَدَدْتُ الحَبْلَ أَعْدَدْتُ
عَدَدًا - أَحْكَمْتُ قَتْلَهُ وَالسَّحَابَةُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ وقد سَمَّاهُ الْقَتْلُ وَالطَّلَقُ الحَبْلُ
النَّصِيرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ وَأَشَدُّ

• نَحْمَلُ أَذْرَجَ (أَذْرَجَ) الطَّلَقُ •

• أبو زيد • حَبْلٌ مُخَصٌّ - أَمْلَسَ عَلَيْهِ زُنْبِيرَهُ وَالْمَخَصُّ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ لَا أَدْرَى
أَقْدَمَ أَمْ مِنْهُ عَوَلُ الدَّوَاهِمِ حُصَّتِ الحَبْلُ وَتَحَصَّصَتْ • أبو حنيفة • حَرَّتْ الحَبْلَ -
إِذَا ضَعَفَتْهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ بِخِصَالِهِ حَرَفَةً وَيُقَالُ حَبْلٌ حَرْدٌ وَفِيهِ حَرْدٌ - إِذَا تَجَعَّرَ

الْأَوَّلُ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَكُنْ قُوَاهُ مُسْتَوِيَةً وَهَذَا غَيْرُ الْمَجْرَدِ فَذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ ضَعِيفٌ
وَقَدْ ضَعُفَ رُتْنُهُ ضَعْفًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمَةِ إِذَا زِلْتَ (بِهَا وَلَوْ بِضَعِيفٍ)
وَالْمُجْدَلُ مِثْلُ الضُّفْرِ وَالْمُجْدِلُ مَا جُدِلَ جِدْلًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * جَدَلْتُ يَجْدِلُ وَيَجْدَلُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا أُجْبِدَ إِدْرَاجُ الْحَبْلِ فَقَدْ أُخْصِدَ وَهُوَ مُخْصَدٌ وَخَصِدٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * اسْتَخْصَدَ الْحَبْلَ وَرَجُلٌ مَخْصَدٌ لِرَأْيِهِ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو حَنِيفَةَ * أَمْرُ
الْحَبْلِ - شِدْقُهُ وَالْمَرِيرَةُ وَالْمَرِيرُ وَالْمَرَارُ وَالْمَرُورُ - حَبْلُ الْحَوْلَةِ وَهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَتَّى مِنَ اللَّيْفِ وَأَنْشَدَ

* أَمْرُهُ اللَّيْفُ وَأَمْنَانُ الْقَطْفُ *

الْأَمْنَانُ - جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ الْخَلْقَةُ مِنَ الْخَشَبِ تَكُونُ فِي تَارِفِ الْمَرِيرِ وَالْقَطْفُ
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مَتْنَيْنِ الْقُضْبَانِ يُخَذُّ مِنْهُ الْأَمْنَانُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * السَّلْبُ
- ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَنْبُتُ مُتَسَاوِقًا فِي طَوَّلٍ وَيُؤْخَذُ فَيَمْلَأُ ثُمَّ يُشَقُّ فَيُخْرَجُ مِنْهُ
مُشَافَةٌ بَيْضَاءُ كَاللَّيْفِ يُخَذُّ مِنْهُ أَجُودٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَبْلِ الْوَاحِدَةُ سَلْبَةٌ وَالْمَرِيرُ
مِنَ الْحَبْلِ مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَلْبُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْحَبْلُ الْمُلَاحِمُ - الْمَشْدُودُ
الْقَبْلُ فَإِذَا كَانَ رِخْوًا فَهُوَ مُعْتَلِبٌ وَمُشْدِيرٌ وَالْإِعَارَةُ شِدَّةُ الْقَبْلِ وَكُلُّ قُوَّةٍ أَنْطَوَتْ
مِنَ الْحَبْلِ عَلَى قُوَّةٍ فَذَلِكَ قَلْدٌ وَالْجَمْعُ أَقْلَادٌ وَقُلُودٌ هَالِكٌ وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ بِهِ فِي السُّيُورِ
الْمَلُوبَةِ وَكُلُّ مَا لَوَّيْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ قَلَدْتَهُ وَلَعَلَّ الْقِلَادَةَ مَا خُوذَتْ مِنْهُ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * قَلَدْتُ الْحَبْلَ أَقْلَادَةً قَلَدًا وَالْقَلِيدُ - الشَّرِيطُ عَبْدِيَّةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *
فَإِذَا اسْتَوَتْ قُلُودُ الْحَبْلِ لَاسْتَوَاهُ قُوَاهُ فِي الْقَلْبِ فَهُوَ حَبْلٌ مُلْتَمِمْ وَلَا تُؤْمَرُ مُتَمَاتِعٌ فَإِذَا
اخْتَلَفَتْ فَهُوَ حَبْلٌ مُتَدَوٍّ وَمِنْهُ الْأَقْلَادُ فِي الشَّعْرِ فَأَمَّا التَّرْمِيعُ وَالرَّصِيعُ فَهُوَ
مَأْمُوعٌ مِنَ الْجُلُودِ فَأَوَّلُ بَعْضِ السُّيُورِ فِي بَعْضٍ وَإِذَا فَنِيَ الْحَبْلُ مِنْ قُوَّةٍ بَيْنَ أَدْوَى بَيْضٍ
وَسُودًا وَالْمُخِيطُ فَذَلِكَ يَرِيمُ وَذَلِكَ سَمِيَّ الشُّجْعِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو بِرِيمٍ بِالْأَخَةِ لِلَاظِ بِمِثْلِهِ
بَسَادُ الْإِيلِ وَأَنْشَدَ

عَلَى بَعْلِ وَالشُّجْعُ بَادٍ كَأَنَّهُ * بِأَدْعَى مِنْ لَبْلٍ - لَبْلُ الْأَمْرِ يَرِيمُ

وَهُوَ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « حَتَّى يَقْبِضَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَلْيَطُ الْإِيضُ مِنَ الْخِيطِ »

الأسود من الفجر» وليس هذان الأبرام دون اللونين وهو معنى قول الأئمة
 بألوان السديم المسوى رأسه * لسوق من أهل الحجاز برما
 تر يدغممة فيهما من كل ضرب ضأن ومعرز أو سود وبيض وإن كان كل مقبول
 برما وكل جبل برما وإذا كان الجبل من قوى مختلفة الألوان فهو وأبرق والجمع ررق
 * وقال أبو علي * ككل مختلط فهو أبرق ولذلك قيل للأرض المختلطة
 بالطين والحجارة برقة وبرقاء وأبرق وقيل للزيت المخلوط بالمرقة برقة فأما
 ما أنشده ابن الأعرابي

فَقَاتِنٌ أَعْنَقَ الْهَوَى لَسَرَةً * جَنُوبٌ دَاوَى غَلْدَاهُ مَحَا طِلْ

يُخَدِّرُ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَطَّةً * تَوْقُعٌ بَيْنَ مِنْ حَبِيبِ مُرَائِلْ

فلانعلم البرقاء اسم للعين ولكنه لما اختلط السواد فيها بالياض استجاز أن يسمى
 برقاء فالأبرق لا يخص به الجبال إنما هو اسم واقع على كل مختلط بين وان غلب * صاحب
 العين * جبل أخصف وخصف فيه لونان من سواد وياض وقيل الخصف
 لون الرماد * أبو حنيفة * وإذا لم تحككم صنعة الجبل فهو مرمق والسلك ما كان من
 قطن وجمعه سولك والنصاح - ما كان من خيوط الصوف والجمع نصع وإذا كثرت
 ذلة الجبل وثلثه صوفه أو شعره أو وبره قبل جبل شيع وجبال شيع * ابن دريد *
 الوقت - الجبل الذي يطرح في أعناق الدواب حتى تؤخذ والجمع أوهاق وأوهقت
 الدابة فعلت بها ذلك * الأصمعي * الخربانة - جبل من ليف أو نحوه * أبو
 حنيفة * الخراب - المسد المتخذ من الكنبار وهو ليف النار جبل وهو جوز
 الهند وهو أجود البف للجبال وأجوده الضبي وهو شديد السواد ويسمى القبطي
 وليس في الأسد أصبر منه على ماء البصر وغير ذلك * ابن دريد * الدرك - القطعة
 من الجبل تقترن بأخرى والجمع أدراك ودركة ودروك * أبو عبيد * الدرك - جبل
 يؤثق في طرف الجبل الكبير في الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يقع الجبل * صاحب
 العين * الخلب - جبل اليف والقطن إذا رقى وصلب والشغاب - الطويل
 الدقيق من الأرسية والأغصان ولها * ابن دريد * جبل منكوث وتكيت وأنسكان

وَنَكْتُ - مقطوع * صاحب العين * الخِرْعُ - الجبل انقطع وَخَرَعَتْهُ قَطَعَتْهُ
 وجبل رَجِيع اِذَا نَقَضَ نَمَّ أُعِيدَ قَتْلُهُ وَكُلُّ مَا ثَبَتَهُ فَهُوَ رَجِيعٌ وَالنَّسِيُّ - ما وَقَعَ
 مِنَ الرِّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ أَوْ عَلَى شَفِيرِ الْبَيْتِ

(تم السفر التاسع ويليهِ السفر العاشر * وأوله باب ما يوصل بالحبل
 أو الدلو للاستقاء والتنقية)

فهارس من كتاب

الخصص

السفر السادس

السفر السابع

السفر الثامن

السفر التاسع

(فهرست السفر السادس من كتاب المخصص)

صفحة	صفحة
٣٤	الابنية من الخباء وشبهه
٣٤	الهدم والتفريب
٣٥	كنس البيت وترتيبه
٣٦	متاع البيت
٣٧	أعيان المتاع والأوعية
٣٧	كتاب السلاح
٣٩	أسماء السيوف
٣٩	أسماء ما في السيوف
٤٢	نعوت السيوف من قبل قطعها ووضائها
٤٥	نعوتها من قبل نيقها وكنائها
٤٨	نعوتها من قبل لعانها ومائها واهتزازها
٤٩	نعوتها من قبل تلها وطبعها وعوضها
٤٩	نعوتها من قبل صلها وطبعها
٥١	نعوتها من قبل عرضها ولطفها
٥٣	نعوتها من قبل ذكرتها وأثرتها
٥٥	المتمن من السيوف والمجرب
٥٦	نعوتها من قبل مواضعها وصنائعها
٥٦	محمد السيف وجائله
٥٨	انتضاء السيف وانغاده
٦٠	أسماء مشاهير سيوف العرب
٦١	أسماء الرماح وطوائفها
٦٣	نعوت الرماح من قبل اضطرابها ولدونتها
٦٤	نعوتها من قبل ذبولها ولونتها
٦٦	نعوتها من قبل اشتدادها وصلابتها واستوائها
٦٦	وضعها
٦٧	نعوتها من قبل اعوجاجها وقوامها
٦٧	نعوتها من قبل طولها وقصرها
٦٨	نعوتها من قبل تكسرها وتعليقها
٦٩	نعوتها من قبل صنائها ومواضعها
٣٤	نعوت الاشنة من قبل حدتها وتلها
٣٤	ما يشبه الرماح
٣٥	العمل بالرنج
٣٦	السكين ونعوتها
٣٧	أسماء عامة القسي
٣٧	نعوت القسي من قبل ميدانها
٣٩	نعوتها من قبل اقتدارها
٣٩	ومن ألقها صنعة القسي
٤٢	أسماء ما في القوس
٤٥	الأتار ونعوتها
٤٨	تهيشة القوس والوتر للرمي وأصواتها
٤٩	السهم
٤٩	نعوت السهم من قبل برئها وتسويتها
٥١	أسماء ضرور السهم وصنائعها
٥٣	أسماء ما في السهم
٥٥	عقب السهم
٥٦	غراء السهم
٥٦	زيت السهم
٥٨	نصال السهم
٦٠	أسماء ما في النصال
٦١	أحداد النصال وغيرها من الحدائد
٦٣	نعوت السهم اذ رمى بها
٦٤	الرمي بالسهم
٦٦	التساوى في الرمي
٦٦	السهم لا يعلم من رماه
٦٧	مفسوبات السهم
٦٧	عيوب السهم
٦٨	الأهداف
٦٩	الكنائن

مصنفه	مصنفه
ماتوق به الاصبع عند الرمي بالسهم ٦٩	أسماء الدروع وصفاتها ٦٩
والتتابع ١٠٦	أسماء ما في الدرع ٧٢
فك المفصل وفتحها ١٠٧	البيض وما فيها ٧٣
باب مختلف من الرمي والضرب ١٠٧	ما يكاد به من السلاح ٧٤
الضرب والطعن حتى يسقط من ١٠٧	التراس ٧٤
ضربة واحدة أو طعنة ١٠٧	أصوات السلاح ٧٥
جل الرجل صاحبه حتى يضرب به ١٠٩	أسماء جلة السلاح ٧٦
الارض ١١٠	المتسلح من الرجال والمقهر ٧٧
الدفع ١١٠	ترسل جل السلاح ٧٨
الصقع والاخذ بالحقبة ١١٢	أبواب القتال ٧٩
العتل والسحب ١١٢	التناول في القتال ٧٩
الضرب حتى القتل أو مقاربه ١١٣	باب الهزيمة ٨١
القتل وأنواعه ١١٣	الكرفي القتال ٨١
أسماء الموت ١١٩	موضع القتال ٨١
صفات الموت ١٢٢	الجل في القتال ٨٢
أفعال الموت ١٢٣	ما يقاتل عنه الرجل ويحميه ٨٣
أحوال الموت ١٢٦	أسماء الحروب والفشة ٨٤
الهلاك وأفعاله ٨٢٧	عامه الضرب ٨٤
الاخبار بموت الميت ١٣٠	الضرب بالسيف ٨٥
النعش والتكفين ١٣٠	الطعن ونعونه ٨٧
القبر والدفن ١٣١	سيلان العرق ٩١
باب الهائم ١٣٣	الدم وأسماءه ٩٢
ذكر الحافر ١٣٤	هدر الدم ٩٦
كتاب الخيل ١٣٥	الضرب بالعصا ٩٧
باب جل الخيل وتناجها ١٣٥	المضرب بالسوط ٩٩
أسنان الخيل ١٣٧	أسماء السوط ٩٩
باب خلق الخيل ١٣٨	الضرب باليد والرجل والخجر ١٠١
ومن صفات الخوافر ١٤٥	الضرب بأي شيء كان ١٠٣
دوائر الخيل ١٤٧	أفعال الضرب المشتقة من أسماء ١٠٤
الجانب الوحشي والانسى من الدواب ١٤٧	
ما يستحب في الخيل ١٤٨	

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٨٤	في أيام الخليل	١٤٩	ما يذكر في الخليل
١٨٤	ركوب الخليل وانتهى	١٥٠	أداة الخليل
١٨٥	علف الخليل وحسبهم أدون ذلك	١٥٣	شعور الخليل
١٨٦	رجائع الخليل	١٥٣	ومن الشيات
١٨٦	نعتهم من قبل صعودهم أودها	١٥٧	أصوات الخليل
١٨٧	اضمارها		نعت الخليل من قبل شدة خلقها
١٨٧	أداة الخليل وشدها	١٥٩	وعظمه
١٩٠	عربها	١٦١	نعتهم من قبل توسط خلقها ودمامته
١٩٠	قدح الفرس	١٦٢	نعتهم من قبل حسنهم
١٩٠	سير الخليل ورجاعاتها إذا أغارت	١٦٢	أرواث الخليل وأبوالها
	مشاهير لحوال الخليل في الجاهلية	١٦٣	عيوب الخليل وأدواؤها
١٩٣	والإسلام	١٦٥	سمات الخليل
١٩٣	خيل بني هاشم	١٦٥	باب خصاء الخليل ونحوه
١٩٣	خيل الملائكة	١٦٥	صفة مشي الخليل وغزوها
١٩٣	خيل قريش	١٧١	نعت الخليل في الجري
١٩٤	خيل الانصار	١٧٥	نعت الخليل في عرقها
١٩٤	خيل بني أسد	١٧٥	باب الطلق
١٩٥	خيل ضبة	١٧٦	أعيان الخليل
١٩٦	خيل هوازن	١٧٦	نعت الخليل من قبل عتقها وهجنتها
١٩٨	خيل باهلة	١٧٧	باب سوابق الخليل
١٩٨	كنائب الخليل	١٧٨	ركوب الخليل
٢٠٤	أسماء كنائب العرب	١٨٠	ركض الخليل ونحوها
٢٠٤	باب الرايات	١٨٠	الحران ونحوه
٢٠٥	الجر	١٨١	صوت الخليل
٢٠٥	أدواؤها	١٨١	قلة الرفق بركوب الخليل
٢٠٥	البغال	١٨١	حسن الثبات على الخليل
٢٠٦	الريح والنهر	١٨٢	الزجر بالليل والبغال والحمير
		١٨٣	محباس الخليل

(فهرست السفر السابع من كتاب المخصص)

صفحة	صفحة
٦١	كتاب الابل الضبعة والضراب ٢
٦٢	جل الابل وتاجها ٨
٦٦	صفات الابل في النتاج من قبل أوقاتها
٦٦	وكيفية جلها ١٧
٦٨	نعوتها في نتاجها من قبل الذكورة
٧٢	والاناث ١٨
٧٦	نعوتها في النتاج من قبل حياة أولادها
٧٧	وموتها ١٨
٧٩	كثرة النتاج وقلته ١٨
٨٠	أسنان الابل ١٩
٨١	أسنان الابل بعد التكبر ٢٥
٨٣	نعوت الابل بعد النتاج من قبله ٢٧
٨٤	نعوت الابل في الرأم ٢٨
٨٦	آلات الرأم وكيفيةه ٣٠
٨٦	قطام الابل ٣٢
٨٧	نعوت الابل في الرلة واشتداد الحنين ٣٣
٨٧	نعوت الابل في ضرورها ٣٣
٨٩	باب الصر ٣٤
٩٠	الحلب والرضاع ٣٥
٩١	نعوتها في الحلب ٤٢
٩٢	أصوات الحلب ٤٣
٩٣	نعوتها في كثرة ألبانها ٤٣
٩٤	نعوتها في قلة ألبانها ٤٦
٩٥	أسماء ما في الابل من خلقها ٤٧
١٠١	ألوان الابل ٥٥
١٠٢	نعوت الابل في عظم جلها وطوائفها
١٠٣	وطولها ٥٧
	نعوت الابل في حسمها ونعام خلقها
	نعوت الابل القوية الشداد
	نعوتها في قصرها ودمامتها
	نعوتها في استمتها ونحوها
	نعوتها في سمنها
	نعوتها في قلة لحومها
	نعوتها في أوبارها
	أصوات الابل وذكورها لا يرغومنها
	صوت أنثيها
	باب الصوت بالابل
	حسن القيام على المال وهو الابل
	آلات الراعي
	ترك الابل وأهملها
	تفجع هو راعي الابل وضواها ...
	اعداد الابل وأقارمها
	نعوتها في صعوبتها
	علف الابل وغيرها
	اجترار الابل وإزبادها
	الافامة في المرعى والحبس
	نعوت الابل في زعيمها وبروكها ...
	بروكها واناختها
	باب أبعاد الابل وضربها
	اجترار الابل بالطرب عن الماء ...
	باب ورد الابل
	نعوت الابل في الورد
	أبوال الابل
	خطر الابل بأذنابها

صفحة	صفحة
أبواب سير الابل سيرها في السنين	١٠٣
والرفق	١٠٣
سيرها في السرعة وشدة الطرد	١٠٥
ما يصيب الابل عن السوق المجبل والجبل	١١٢
المنقل	١١٣
ضروب مختلفة من سير الابل	١١٨
شراذم الابل	١١٨
التقدم في السير	١١٨
باب صفات العقب في القرب والبعد	١١٩
نعوت الابل في سيرها ورأبضتها وذلتها	١٢٠
بجاعة الابل	١٢٨
أسماء عامة الابل	١٣٤
زكاة الابل	١٣٤
نعوت الابل الكثيرة	١٣٤
منسوبات الابل وضروبها	١٣٥
ما يعقل ويحتمل عليه	١٣٦
صغار الابل ورذائلها	١٣٧
الرجال وما فيها	١٣٩
نعوت الرجل	١٤٢
متاع الرجل	١٤٢
المراكب سوى الرجال	١٤٥
شدأدة الابل عليها	١٤٨
خطم الابل وأزمتها	١٤٩
عقل الابل وشدتها	١٥٢
نزع خطم الابل وأزمتها وقبورها	١٥٤
سمات الابل	١٥٤
السمات في قطع الجلد	١٥٦
السمات في غير ذات الجسد	١٥٨
الابل لاسمة لها	١٥٨
تشكيل الابل	١٥٨
اعراء الابل	١٥٨
عيوب الابل	١٥٩
جرب الابل	١٦٢
الهناء لجرب الابل ومعالجته	١٦٤
دهن الابل ومدادها	١٦٦
أمراض الابل وأدواؤها	١٦٦
ومن أمراضها	١٦٩
أمراض الابل من النسي تأكله	١٧٢
أمراض صغار الابل	١٧٤
فحور الابل	١٧٤
كتاب الغنم أسماء عامة الغنم	١٧٦
باب جل الغنم وتناجها	١٧٦
رضاع الغنم وضروعها وألبانها	١٧٩
فطام الغنم	١٨١
حلب الغنم	١٨٤
أسنان أولاد الغنم	١٨٤
سمية ما في الشاة من الطوائف	١٩٠
شيات الضأن ونعوتها	١٩٢
شيات المعز ونعوتها	١٩٥
نعوتها بن قبيل قرونها وأذانها	١٩٥

(تمت)

(فهرست السفر الثامن من المخصص)

صفحة	صفحة
٢٤ أسماء ما فيها من خلقها	٢ باب أصوات الغنم
٢٤ نعوتهما من قبل خلقها	٣ نعوته الغنم من قبل سمنها وهزالها
٢٥ نعوته الطباء من قبل ألوانها	٤ جسم الغنم
٢٦ نعوته الطباء من قبل قرونها وأذانها	٥ خيارها
٢٦ أصوات الطباء	٥ نعوتهما من قبل صوفها وشعرها
٢٧ زعم الطباء	وإعبارها وجرها
٢٧ باب عدد الطباء	٧ ومن أخلاق النساء
٢٨ تختلف الطباء وتفردها وامتناعها	٧ رعي الغنم ونشهرها وسيرها
٢٩ تحركها	٨ تعليفها
٢٩ جماعة الطباء	٩ اقتباس الغنم
٢٩ (باب الوعول)	٩ الصوت بالغنم
٣١ أولاد الوعول	١٠ مواضع الغنم حيث تكون
٣٢ باب الإبل ونحوه	١٢ شرط الغنم
٣٢ البقر	١٢ بعر الغنم
٣٢ إرادة البقر وجلها	١٢ سخاط النساء
٣٣ أسنان أولاد البقر	١٣ جماعات الغنم وأسمائها
٣٥ ما فيها من الطوائف	١٤ تناطحها
٣٥ أسماء البقر وصفاتها	١٤ علامات الغنم التي تعرف بها
٤٠ ألوان البقر	١٥ خصاء الغنم
٤١ أصوات البقر	١٥ ما يعزل منه اللاكل
٤١ أخشاء البقر	١٦ ذبح الغنم واقسامها
٤١ أسماء أقاطيعها	١٨ صفار الغنم وريثها
٤٢ (باب مواضع الطباء والبقر وبضها)	١٨ عيوب الغنم
٤٣ جل جرح الوحش وأولادها	١٩ أمراض الغنم
٤٤ نعوته الإناث منها وأسمائها	٢٠ ضروب الغنم
٤٦ جرح الوحش - الذكور منها	٢١ (كتاب الوحوش)
٤٨ ألوان الجمر	٢١ الطباء
٤٨ التكاليف الجمر وتزاجها	٢١ أسنان الطباء
٤٩ أدواؤها	٢٣ نعوته الطباء من قبل أولادها وألبانها

صفحة	صفحة
٧٤ باب الدية	٤٩ أصوات الحمر
٧٤ الخنازير	٥٠ الزجر بالحجر
ومن مجوولات السباع وما يعتمها من	٥٠ جعاعات الحمر
٧٤ الأوصاف	٥١ أسماء النعام وصفاتها وما فيها
٧٥ القرود	٥٥ أسماء أولاد النعام ومبيضا
٧٥ أسماء الثعالب	٥٦ أصوات النعام
٧٦ أسماء أولادها	٥٧ باب صوم النعام
٧٦ عدوها	٥٧ جعاعات النعام
٧٦ أصواتها	٥٧ الغيلة
٧٦ أسماء الأرناب	٥٨ الكركدن
٧٨ صوت الأرناب	٥٨ (كتاب السباع)
٧٨ الكلاب وأرادتها	أرادة إناث السباع القمل وسفادها
٧٨ أولادها	٥٨ وأولادها
٧٩ أسماء الكلاب وصفاتها ومواضعها	٥٨ جعاعات السباع
٨١ ما فيها من خلقها	٥٩ ما في السباع من خلقها
٨٢ أصوات الكلاب	٥٩ أسماء الأسد وصفاته
٨٢ أبوالها	٦٤ أسماء أولادها
٨٢ أدواء الكلاب	٦٤ أصواتها
٨٢ تقليدها	٦٥ أسماء النمرود
٨٣ الزجر بالكلاب وإغراؤها	٦٥ أصوات النمرود
٨٣ أسماء الكلاب	٦٥ (باب الذئاب)
٨٣ عدو الكلاب	أرادة إناث الذئاب
٨٤ عنبر الكلاب	٦٥ أسماء الذئاب وصفاتها
٨٤ ولغ الكاب والسبع	٦٨ أصوات الذئاب
٨٤ الفلربان	٦٩ الزجر بها
٨٤ الهر ونحوه	٦٩ (باب الضباع)
٨٥ أصوات الهر	٧٢ أسماء أولادها
٨٥ زجر الهر	٧٢ أصوات الضباع
٨٥ بحرة السباع وغيرها	٧٢ الفهود
٨٦ خمر السباع وغيرها	٧٣ البير والنمس
٨٦ الزجر بالسباع	٧٣ بنات أوى

صفحة	المصيدة وآلاته	صفحة
١٢٤ بيض الطير	٨٧ (كتاب الحشرات)	٩١
١٢٥ أسماء جملة البيض وطوائفها	٩١ السربوع	٩٢
١٢٦ حضن البيض	٩٢ بحيرة اليرابيع	٩٤
١٢٧ تقرب البيض عن الفرخ	٩٤ القنافظ	٩٥
١٢٧ فساد البيض	٩٥ الضباب	٩٨
١٢٧ فراخ الطير	٩٨ الجرد والقار	٩٩
١٢٨ عش الطائر	٩٩ بحيرة الجردان	٩٩
١٢٩ ذرق الطير وقيوها	٩٩ أصواتها ونحوها	٩٩
١٣٠ شقاق الطير	٩٩ الورير	٩٩
١٣٣ أصوات الطير	٩٩ ابن عرس	١٠٠
ما يخص الطائر من الألوان غير	١٠٠ الهوام	١٠٠
الصفات الخ	١٠٠ الورل	١٠٠
١٣٦ طيران الطير وعكوفها	١٠٠ العطاء والحرباء وأم حيين	١٠٤
١٣٦ وقوع الطائر	١٠٤ ومن الاحتشاش والدواب	١٠٤
١٣٩ تحول الطائر للصيد ويناسبه	١٠٤ العقرب	١٠٦
١٤٠ آلات الصيد	١٠٦ الحيات ونعوتها وأسمائها	١١٢
١٤١ زجر الطير	١١٢ لدغ العقرب والحية	١١٣
١٤١ أدواء الطير	١١٣ السم	١١٤
١٤١ جماعات الطير	١١٤ أصوات الحية والعقرب	١١٥
١٤٤ باب البلم والنسر والقتان	١١٥ بحيرة العقرب والحية	١١٦
١٤٥ ثم الجوارح من الطير	١١٦ انطسافس والجمعلان	١١٦
١٤٨ باب الصقر واليازي والشاهين	١١٦ ومن صغار الدواب	١١٧
١٥٥ العصفور والتناز واحد	١١٧ العناكب	١١٨
١٦٨ الحمام واليام ونحوها	١١٨ ومما يتأذى به الناس	١١٩
١٧١ صغار الطير	١١٩ القتل والنمل ونحوهما	١٢٠
١٧٦ الجنادب ونحوها	١٢٠ الدود ونحوه	١٢٢
١٧٧ العاسيب	١٢٢ القردان والحلم وأشباهاها	١٢٣
١٧٧ الخمل	١٢٣ مشى الهوام	١٢٤
١٨٢ آفات الخمل	١٢٤ (كتاب الطير)	١٢٤
١٨٢ من الطير الذباب	١٢٤ فساد الطير	

توبيخه

وقع بهامش صحيفة ١٩ من السفر الثامن خطا في قوله « من عبس الصيد » وصوابه من عبس
الصيد وكذلك في قوله بعدها هذا هو الراى وصوابه هذا هو المروى فليعلم

فهرست السفر التاسع من كتاب المخصص

صفحة	صفحة
٤٣ أسماء الشهور في الاسلام	٢ كتاب الاقواء
٤٣ أسماء الشهور في الجاهلية	٢ باب ذكر السماء والفلك
٤٣ نعوت السنين في التقدم والتأخر	٩ أسماء المنازل وصفاتها
٤٣ نعوت السنين من قبل غمامها وكمالها	١٢ البروج
٤٤ أسماء أوقات الليل والسير فيه	١٣ الاقواء
٤٨ باب الصبح وأسمائه	١٥ ذكر اصباح العرب في طلوع هذه النجوم
٥١ صفة النهار وأسمائه	١٧ التفسير
٦٠ نعوت الايام في شدتها	١٨ صفة الشمس وأسمائها
كتاب الدهور والازمنة والاهوية	٢٣ باب طلوع الشمس وكسوفها وغروبها
٦٢ والرياح	٢٦ صفة القمر وأسمائه
٦٢ أسماء الدهر والاقوات	٢٨ كسوف القمر وغروبه
٦٦ أسماء السنين	٢٩ باب سؤال القمر وجوابه
٦٧ نعوت الايام بالحر	٢٩ تفسير ليالي القمر
٧٣ باب العرق	٣٠ أسماء أيام الشهر ولياليه
٧٣ نعوت الايام والليالي في شدة البرد	٣٢ صفات الشهر
نعوت الايام والليالي في الاعتدال	٣٢ باب الدراري
٧٧ والطيب	٣٥ سير النجوم وانقضائها وغروبها
٧٨ ذكر جميع امطار السنة	٣٥ تعلق النجوم
٨٣ الرياح	ومن أسماء الداراري غير الشمس والقمر
٩٣ السحاب وأنواعه	٣٦ اقتران الكواكب
٩٧ السحاب المرتفع المتراكم	٣٧ أسماء الايام في الاسلام
السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون	٣٧ نعوت الليالي والايام
بعض	٣٧ نعوت الليالي في شدة الظلمة
السحاب الذي الى الرقة وقلة الكثافة	٤١ نعوتها في الطول والقصر
السحاب ذو الماء الكثير	٤٢ أسماء الايام في الاسلام
السحاب الذي لاماء فيه	٤٢ أسماء الايام في الجاهلية

صفحة	صفحة
باب الطحالب والعروض وما عسوف	ذكر محبوب الارواح للسحاب ... ١٠١
طريقة هما ١٤٤	أمارات الغيث ١٠٢
باب صب الماء واراقتة ١٤٥	الخلاقة للمطر ١٠٤
نعوت الماء من قبل جريه وسيلانه وتنوره ١٤٦	الرعد ١٠٤
حباب الماء ١٤٩	البرق ١٠٧
عامة السيلان ١٥٠	باب الامطار ١١٠
باب السقي واسماء الماء المسقي به ١٥١	المطر في موضعه ١١٠
باب صرف الماء وسده ١٥٣	نعوت المطر في القوة والكثرة ١١٤
تغيير المياه وكسب برفتها ١٥٣	باب تطبيق المطر الارض وتليدها لها ١١٨
باب النجول ١٥٤	باب الثلج والبرد ونحوهما ١١٩
بعد الماء وقر به من الكلال واليف ١٥٤	أسماء عامة المطر ١٢٠
نعوت الماء في قرب رشائه وبعده ١٥٥	المطر بعد المطر ١٢١
ورود الماء والمصدر عنه ١٥٥	الامطار المنفرقة والقليلة ١٢٣
أصوات الماء ١٥٦	نعوت المطر في بكوره وتأخره ١٢٣
العموم في الماء والطفو والغط ١٥٧	المطر يدوم لا ينقطع ١٢٤
الغرق والرسوب ١٥٨	اقلاع المطر واقطاعه ١٢٥
خوض الماء ١٥٨	السماء اذا أصبحت ١٢٥
الغسل والابتلال ١٥٨	ذكر السيول ١٢٦
الجفوف والمسح ١٦٠	أسماء عامة الماء ١٣٠
اقتسام الماء واستقائه ١٦١	باب ما يخص ماء السماء وماء الارض ١٣٠
القناطر والجسور ١٦٣	نعوت الماء من قبل كثرته واجتماعه ١٣١
آلات الاستقاء ١٦٣	أسماء الماء ونعوتها من قبل قلته ١٣٢
باب النواعير وغيرها ١٦٣	نعوت الماء من قبل طعمه ١٣٥
باب الدلو وما فيها ١٦٤	نعوت الماء من قبل غائته ١٣٨
نعوت الدلو ١٦٦	نعوت الماء من قبل برده وسره ١٣٨
العمل بالدلو ١٦٧	نعوت الماء من قبل طرائفه ١٣٩
البكرة وما فيها ١٦٨	نعوت الماء من قبل صفائه ١٤٠
نعوت البكرة ١٦٩	نعوت الماء من قبل كدرته ١٤٠
أصوات البكرة ١٧٠	نعوت الماء من قبل تغيره واندفائه ١٤٢
أسماء الخلد التي يخرج منها في البئر ١٧٠	نعوت الماء من قبل طرقة ١٤٤
باب خبال الاستقاء وغيره ١٧٠	



Ibn Sīdah

Al-Muḥaṣṣas

